

Toeseturduloodies intotelopie

(جُلدِ چَهَارُمُ

عَسَبِ فِوانُنْ جِضِرِ فِي لِنَاهِمِ كَا الْمُعِينِ وَاللَّهِ مِنْ الْمِرْنِ وَلِللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهُ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهُ مِن اللَّهِ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّالِي اللَّهُ مِن اللَّمِي مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّا مِن اللَّهُ مِن اللَّمُ مِن الل

ترجه في تشريح موك**انا محرسين مسريقي** استاذمدث عابعه بنوريه رئابك ، تراجي استاذمدث عابعه بنوريه رئابك ، تراجي

كتاب كي چنزهصوصيات

★ برقدنين كاار وزبان بن سافعافيم ترتب ★ أحاديث كم مختلف طرق نشاندي ★ جديد مسائل كا جابجا تذكره

★ برَحدیث و اثر پرنبرشار ﴿ ﴿ برَحَدِث وعن عبارت مع اعزاق تشریح ﴿ برَحِدِث کَ تُحرِیج وراوی کے الات کا تذکرہ

🖈 عَهِرِ حافِر کے فتنوں کا بہتری تعاقب 🖈 ہر مَارٹی کے طلب جزادی ہتر فیجام عِنترج 🖈 ہر مَارثیت کے شکل الفاظ کی حقِ لغاثے

★ المُدِفقها، ومحدَّين كافهم المُكاارات ★ برجت وتشريح كعوالهات أبواب رفية توكفر ممالل

زمقدی مجر بیب لیست کرنی نزدمقدی مجره اُردد بازار کراچی نون:۲۷۲۰۳۷۸

# مُلَامِهُوق بَى مَالْيُرِ كُفُوْظ هُيْنَ بِي مُلَامِهُو قَ بَيْنَ مَالْيُرِ كُفُوْظ هُيْنَ الْيُركِفُو طُهُيْنَ

كَتَابِكَانَام \_\_\_\_ وَفِينَ لِمَنَالِيَ فِي عِلْدَهَهُ مَدَيْظِرُانَ فَيُوالِيُنِينَ الْكِينَ عِلْدَهَهُ مَدَيْظِرُانَ فَيُوالِينِينَ اللهُ عَلَى عَلَيْ اللهُ ال

شاه زیب سنٹرنز دمقدس مسجد ، اُردو باز ارکراچی

فون: 021-32729089

فيس: 32725673 021-327

وی میل: zamzam01@cyber.net.pk

ویب سائٹ: www.zamzampublishers.com



#### مِلن ﴿ يَكِن لِيَهُ إِنْ اللَّهُ اللّلْلِي اللَّهُ اللَّا لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

- Madrasah Arabia Islamia
  1 Azaad Avenue P.O Box 9786,
  Azaadville 1750 South Africa
  Tel: 00(27)114132786
- Azhar Academy Ltd.
  54-68 Little Ilford Lane
  Manor Park London E12 5QA
  Phone: 020-8911-9797
- ISLAMIC BOOK CENTRE
  119-121 Halliwell Road, Bolton
  BI1 3NE U.K
  Tel/Fax: 01204-389080

- 🕱 مکتبه بیت انعلم، اردوبازارکراچی \_ فون:32726509
- 🔊 مكتبه دارالهدي ،ارد دبازاركراچي \_ فون: 32711814
  - 🧝 دارالاشاعت،أردو بازاركراچي
  - 🔊 قديى كتب خانه بالقابل آرام باغ كراجي
    - 🔊 مکتبه رحمانیه، اُردوبازارلامور

s.Nordpress.com

## روضة الصالحين كمل سيث أيك نظرين

### هُ جلداوّل الله

حیک ابواب حیک

(١) بَابُ الْإِنْحَلَاصِ وَ إِحْضَارِ النِّيَّةِ تَا (٣٠) بَابُ الشَّفَاعَةِ

ح≫ اعادیث ح≫

حدیث نمبر(۱) تا حدیث نمبر (۲۲۷)

#### مرا جلدروم الله

حی ابواب حی

(٣١) بَابُ الْإِصْلاح بَيْنَ النَّاسِ تَا (٦٨) بَابُ الْوَرَع وَ تَرُكِ الشُّبُهَاتِ

حیک احادیث حیک

حدیث نمبر (۲۲۸) تا حدیث نمبر (۵۹۱)

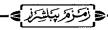
#### مرا جلدسوم الله

دی ابواب دی

(٦٩) بَابُ اِسْتِحْبَابِ الْعُزُلَةِ تَا (١٨٦) بَابُ فَضُلِ الْأَذَان

حگ اعادیث حگ>

حدیث نمبر (۵۹۷) تا حدیث نمبر (۱۰۴۱)



المراجد جهارم الكه

حک ابواب حک

(١٨٧) بَابُ فَضُل الصَّلَوَاتِ تا (٢٥٢) بَابٌ فِي مَسَائِلَ مِنَ الدُّعَاءِ

حگ احادیث حگ

حدیث نمبر (۱۰۴۲) تا حدیث نمبر (۱۵۰۲)

ها جلد پنجم الله

<⇒ ابواب ≪>

(٢٥٣) بَابُ كَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ وَفَضُلِهِمُ تَا (٣٧٢) بَابُ مَا اَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُؤمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ

حی احادیث حیث

حدیث نمبر (۱۵۰۳) تا حدیث نمبر (۱۸۹۲)



روضة الصالحين جلدجهارم مروضة الصالحين المدروسية الصالحين المدروسية الصالحين المدروسية الصالحين المدروسية المدروسية المدروسية المدروسية

## اجمالی فهرست

<u> </u>	
صفحه	عنوان
سوم	(١٨٧) بَابُ فَضُلِ الصَّلَوَاتِ
۴۸	(١٨٨) بَابُ فَضُلِ صَلْوةِ الصُّبُحِ وَالْعَصُرِ
۵۳	(١٨٩) بَابُ فَصُٰلِ الْمَشْيِ اِلَى الْمَسَاجِدِ
41	(١٩٠)بَابُ فَضُلِ اِنْتِظَارِ الصَّلاقِ
44	(١٩١)بَابُ فَضُلِ صَلَاقِ الْجَمَاعَةِ
<b>4</b> 1	(١٩٢)بَابُ الْحَبِّ عَلَى حُضُورِ الْجَمَاعَةِ فِي الصُّبُحِ وَالْعِشَاءِ
~∠	(١٩٣)بَابُ الْاَمْوِ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ وَالنَّهُي الْأَكْيَدِ وَالْوَعِيْدِ الشَّدِيْدِ فِيُ تَرُكِهِنَّ
۸۲	(١٩٤)بَابُ فَضُلِ الصَّفِ الْآوَّلِ وَالْآمُرِ بِإِتْمَامِ الصُّفُوُفِ الْأُوَلِ وَتَسُوِيَتِهَا، وَالتَّرَاصِّ فِيُهَا
9 ۵	(٩٩٥) بَابُ فَضُلِ السُّنَنِ الرَّاتِبَةِ مَعَ الْفَرَائِضِ وَ بَيَانِ أَقَلِّهَا وَ أَكْمَلِهَا وَمَا بَيُنَهُمَا
91	(١٩٦)بَابُ تَأْكِيُلِرَ كُعَتَى سُنَّةِ الصُّبُحِ
1 + 1	(١٩٧) بَابُ تَخُفِيُفِ رَكُعَتَى الْفَجُرِ وَبَيَانِ مَا يُقُرَأُ فِيهِمَا وَ بَيَانِ وَقُتِهِمَا
1 + 9	(١٩٨)بَابُ اِسُتِحُبَابِ ٱلْإِضُطِجَاعِ بَعُدَرَكَعَتي الْفَجُرِ عَلَىٰ جَنْبِهِ ٱلْآيُمَنِ وَالْحَبِّ عَلَيْهِ سَوَاءٌ كَانَ تَهَجَّدَ بِاللَّيْلِ أَمْ لَا
111	(١٩٩) بَابُ سُنَّةِ الظُّهُرِ
114	(۲۰۰)بَابُ سُنَّةِ الْعَصُرِ
119	(٢٠١)بَابُ سُنَّةِ الْمَغُرِبِ بَعُدَهَاوَقَبُلَهَا
1 22	(٢٠٢) بَابُ سُنَّةِ الْعِشَاءِ بَعُدَهَا وَقَبُلَهَا
1 40	(٢٠٣) بَابُ سُنَّةِ الْجُمُعَةِ
174	(٢٠٤) بَابُ اِسْتِحْبَابِ جَعُلِ النَّوَافِلِ فِي الْبَيْتِ سَوَاءٌ الرَّاتِبَةَ وَغَيْرَهَا، وَ الْآمُرِ بِالتَّحُويُلِ لِلنَّافِلَةِ مِنْ مَوْضِعِ الْفَرِيْضَةِ
-	أوِ الْفَصْلِ بَيْنَهُمَا بِكَلامٍ
14.	(٥٠٠) بَابُ الْحَبِّ عَلَى صَلاَقِ الْوِتُو وَبَيَانِ أَنَّهُ سُنَّةٌ مُتَأْكِدَةٌ وَبَيَانِ وَقُتِهِ
124	(٢٠٦) بَابُ فَضُلِ صَلاَةِ الضُّحَى وَبَيَانِ أَقَلِّهَا وَ أَكْثَرِهَا وَأُوسَطِهَا، وَالْحَتِّ عَلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَيُهَا
14.	(٧٠٧) بَابُ تَجُوزُ صَلَاةُ الصُّحٰى مِنُ ارْتِفَاعِ الشَّمُسِ الِّي زَوَالِهَاوَ الْاَفْضَلُ أَنْ تُصَلِّي عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّوَ ارْتِفَاعِ الضَّحَى

		Mess.com
	l job	روضة الصالحين جلد جهار <i>أ</i> 
dub,	صفحه	عنوان
hestu.	164	(٢٠٨) بَابُ الْحَبِّ عَلَى صَلاَةِ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ بِرَكُعَتَيْنِ وَكَرَاهِيَةِ الْجُلُوسِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ فِي أَيِّ وَقُتٍ دَخَلَ
	,	وَسَوَاءٌ صَلَّى رَكُعَتَيُنِ بِنِيَّةِ التَّحِيَّةِ أَوْ صَلاَةٍ فَرِيُضَةٍ أَوْ سُنَّةٍ رَاتِبَةٍ أَوْغَيُرِهَا
	ا له له	(٢٠٩) بَابُ اِسْتِحْبَابِ رَكْعَتُينِ بَعُدَ الْوُضُوءِ
	۱۳۵	
	#	النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ فِيُهِ بَيَانُ سَاعَةِ الْإجَابَةِ وَاسْتِحْبَابِ إِكْثَارِذِكُرِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْجُمُعَةِ
	101	(٢١١) بَابُ اِسۡتِحُبَابِ سُجُودِالشُّكُرِعِنْدَحُصُولِ نِعُمَةٍ ظَاهِرَةٍ أَوِ انْدِفَاعِ بَلِيَّةٍ ظَاهِرَةٍ
	109	(٢١٢) بَابُ فَضُلِ قِيَامِ اللَّيُلِ
	110	(٢١٣) بَابُ اِسْتِحُبَابِ قِيَامِ رَمَضَانَ وَ هُوَ التَّرَاوِيُحُ
	114	(٢١٤) بَابُ فَصُٰلِ قِيَامٍ لَيُلَةِ الْقَدُرِ وَبَيَانِ أَرُجٰي لَيَالِيُهَا
	1914	(٢١٥) بَابُ فَصُلِ السِّوَاكِ وَ خِصَالِ الْفِطُرَةِ
	7 + 4	(٢١٦) بَابُ تَأْكِيُدِوُ جُوْبِ الزَّكَاةِ وَبَيَانِ فَصُلِهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا
	777	(٢١٧) بَابُ وُجُوْبِ صَوُمٍ رَمَضَانَ وَبَيَانِ فَضُلِ الصِّيَامِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ
	777	(٢١٨) بَابُ الْجُودِوَفَعُلِ الْمَعُرُوفِ وَالْإِكْتَارِ مِنَ الْخَيْرِ فِي شَهْرِرَمَضَانَ، وَالزِّيَادَةِ مِنُ ذَالِكَ فِي الْعَشُرِالْاَوَاخِرِ مِنْهُ
	rma	(٢١٩) بَابُ النَّهُي عَنُ تَقُدِّمٍ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ بَعُدَ نِصُفِ شَعْبَانَ اِلَّا لِمَنْ وَصَلَهُ بِمَاقَبُلَهُ، أُووَافَقَ عَادَةً لَّهُ بِأَنْ كَانَ عَادَتُهُ
	=	صَوُمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيُسِ فَوَافَقَهُ
	rma	(٢٢٠)بَابُ مَايُقَالُ عِنْدَرُوْيَةِ الْهِلاَلِ
į	200	(٢٢١) بَابُ فَضُلِ السُّحُورِ وَتَأْخِيرُهِ مَا لَمُ يَخُشَ طُلُوعَ الْفَجْرِ
	۲۳۳	(٢٢٢) بَابُ فَضُلِ تَعُجِيُلِ الْفِطُرِ وَمَا يُفُطَرُ عَلَيْهِ وَمَا يَقُولُهُ بَعْدَ الْإِفْطَارِ
	100	(٢٢٣) بَابُ آمُرِ الصَّائِمِ بِحِفُظِ لِسَانِهِ وَجَوَارِحِهِ عَنِ الْمُخَالَفَاتِ وَ الْمُشَاتَمَةِ وَ نَحُوِهَا
	101	(٢٢٤) بَابٌ فِي مَسَائِلَ مِنَ الصَّوْمِ
	raa	(٢٢٥) بَابُ بَيَانِ فَضُلِ صَوْمِ الْمُحَرَّمِ وَ شَعْبَانَ وَالْاَشْهُرِ الْحُرُمِ
	109	(٢٢٦) بَابُ فَضُلِ الصَّوْمِ وَغَيْرِهٖ فِي الْعَشْرِ الْآوَّلِ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ
	74.	(٢٢٧) بَابُ فَضُلِ صَوْمٍ يَوُمٍ عَرَفَةَ وَعَاشُوْرَاءَ وَتَاسُوعَاءَ
	۲۲۳	(٢٢٨) بَابُ اِسْتِحُبَابِ صَوْمٍ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ
	740	(٢٢٩) بَابُ اِسْتِحْبَابِ صَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالْحَمِيْسِ

	ass.com
۷	روضة الصالحين جلد جبار <i>المسالمين عبد جبار المسالمين عبد جبار المسالمين</i> عبد جبار المسالمين عبد جبار المسلمين عبد
صفحه	عنوان
742	(٢٣٠) بَابُ اِسُتِحْبَابِ صَوْمٍ ثَلاثَةِ اَيَّامٍ مِّنُ كُلِّ شَهْرٍ وَالْأَفْضَلُ صَوْمُهَا فِي الْأَيَّامِ الْبِيُضِ وَهِيَ الثَّالِثُ عَشَرَ وَالرَّابِعُ .
ı	عَشَرَ وَالْخَامِسُ عَشَرَ، وَقِيْلَ اَلثَّانِيُ عَشَرَ وَالثَّالِثُ عَشَرَ وَالرَّابِعُ عَشَرَ وَالصَّحِيْحُ الْمَشْهُورُ هُوَ الْأَوَّلُ
۲۷۳	(٢٣١) بَابُ فَصُٰلِ مَنُ فَطَّرَ صَائِمًا، وَفَضُلِ الصَّائِمِ الَّذِي يُؤْكَلُ عِنْدَهُ، وَدُعَاءُ الْآكِلِ لِلْمَاكُولِ عِنْدَهُ
724	كتاب الاعتكاف
724	(٢٣٢) بَابُ فَصُلِ الْإِعْتِكَافِ
<b>7</b>	كتاب الحج
129	(٢٣٣) بَابُ وُجُوْبِ الْحَجِّ وَفَصُلِهِ
491	كتاب الجهاد
491	(۲۳٤) بَابُ فَضُلِ الْجِهَادِ
201	(٢٣٥) بَابُ بَيَانِ جَمَاعَةٍ مِّنَ الشُّهَدَاءِ فِي ثَوَابِ الْاخِرَةِ وَ يُعُسَلُونَ وَ يُصَلَّى عَلَيْهِمُ بِخِلَافِ الْقَتِيلِ فِي حَرُبِ الْكُفَّادِ
<b>77</b>	(٢٣٦) بَابُ فَضُلِ الْعِتْقِ
٨٢٣	(٢٣٧) بَابُ فَضُلِ ٱلْاِحْسَانِ اِلَى الْمَمُلُوُكِ
٣٧٢	(٢٣٨) بَابُ فَضُلِ الْمَمْلُوكِ الَّذِي يُؤَدِّئ حَقَّ اللَّهِ وَ حَقَّ مَوَالِيُهِ
۲۷۳	(٢٣٩) بَابُ فَضُلِ الْعِبَادَةِ فِي الْهَرَجِ وَ هُوَ ٱلإِخْتِلاَطُ وَالْفِتَنُ وَنَحُوهُا
٣22	(٢٤٠) بَابُ فَصُلِ السَّمَاحَةِ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَالْاَخُذِوَ الْعَطَاءِ وَحُسُنِ الْقَصَاءِ وَالتَّقَاضِي وَ اِرْجَاحِ الْمِكْيَالِ
	وَالْمِيْزَانِ، وَالنَّهُي عَنِ التَّطْفِيُفِ، وَفَضُلِ اِنْظَارِ الْمُوسِرِ الْمُعُسِرَ، وَالْوَضُعِ عَنُهُ
۳۸۷	كتاب العلم
۳۸۷	(۲٤۱) بَابُ فَضُلِ الْعِلْمِ سرو فَضُلِ الْعِلْمِ ف
11 17	كتاب حمد الله تعالى وشكره
۱۱ ۲	(۲٤۲) بَابُ وجوب الشكر
۸۱۳	كتاب الصلاة على رسول اللّهُ
۸۱۸	(٣٤٣) بَابُ الأمر بالصلاة عليه وفضلها وبعض صيغها
ስምሥ	كتاب الاذكار
	(٢٤٤) بَابُ فَضُلِ اللَّهِ كُو وَالْحَبِّ عَلَيْهِ در الله عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَ
<u>የ</u> ለለ	(٣٤٥)بَابُ ذِكْرِ اللَّهِ قَائِماً وَقَاعِداً وَمُضَطَجِعاً وَمُحُدِثاً وَجُنُباً وَحَائِضاً إِلَّا الْقُرُآن فَلاَ يَحِلُّ لِجُنُبٍ وَ لَا حَائِضٍ . 

		وضة الصالحين جلد جهارم مستر الصالحين المستر
ارير	1/2	رفسة الفعال بالمبدور و معرف المبدور و معرف المبدور عنوان
besturdu	797	(٢٤٦) بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ نَوْمِهِ وَاسْتِيُقَاظِهِ
	۳۹۳	(٢٤٧)بَابُ فَضُلِ حِلَقِ الذِّكْرِ وَالنَّدُبِ الْي مُلاَزَمَتِهَا وَالنَّهْي عَنْ مُفَارَقَتِهَا لِغَيْرِ عُذُر
	٥٠٣	(٢٤٨)بَابُ الذِّكُرِ عِنْدَّالصَّبَاحَ وَالْمَسَاءِ
	017	(٢٤٩) بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَالنَّوُمِ
	014	كتاب الدعوات
	072	(٢٥٠)بَابُ فَصُٰلِ الدُّعَاءِ
	۷۲۵	(٢٥١) بَابُ فَضُلِ الدُّعَاءِ بِظَهُرِ الْغَيُبِ
	021	(٢٥٢) بَابُ فِي مُسَائِلَ مِنَ الدُّعَاءِ

## فدسر من مرضراملن

	9	وضة الصالحين جلدچهارم
besturdi	00KS.	فهرست مضامین
	صفحہ	عنوان
	۳۸	————————————————————————————————————
	٣9	ے رائے گرامی: حضرت مولا ناشفیق احمد خان بستوی قاسی صاحب دامت برکاتهم
	١٣١	🕰 تقریظ : حضرت مولا نا محمد زرولی خان صاحب دامت برکاتهم
	۳۳	<b>باب</b> (۱۸۷) نماز بے حیائی اور برے کاموں سے روکتی ہے
	۳۳	🕰 پانچون نمازوں کی مثال 🕰
	44	ے پانچوں نمازوں کی مثال گہری نہر کی تی ہے
	ra	ے نماز سے گناہ معاف ہوجاتے ہیں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	۲۳	ھے پانچوں نمازیں درمیانی اوقات کے گناہوں کے لئے کفارہ ہیں.
	۲۷	ے وضوء اور نماز کی برکت سے گناہ معاف ہوجاتے ہیں
	۳۸	<b>باب</b> (۱۸۸) صبح اور عصر کی نماز کی فضیلت کا بیان
	۳۸	ے دوٹھنڈی نمازوں کے پڑھنے سے آ دمی جنت میں جائے گا
	۳۸	ے دوشنڈی نمازوں سے کیا مراد ہے؟
	۹۳	ے فجر اور عصر کی نماز کے اہتمام ہے آ دمی جہنم ہے ن <sup>ہ</sup> ے جائے گا
į	۹۳۱	ے ان دونماز دن کی کیا خصوصیت ہے؟
	۵۰	کے صبح کی نماز پڑھنے سے آ دمی اللہ کے امان میں آ جا تا ہے
	۵۰	ے اللہ کے امان سے کیا مراد ہے؟
	۵۱	کے فجر اور عصر میں فرشتوں کا اجتماع ہوتا ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	ar	ے آ دمی قیامت کے دن اپنے رب کو چاند کی طرح دیکھے گا۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	۵۳	ے عصر کی نماز جھوڑنے سے اعمال بر باد ہوجاتے ہیں
	۵۳	<b>باب</b> (۱۸۹) مساجد کی طرف چل کر جانے کی فضیات کا بیان
	۵۳	ہے مبحد میں جانے والے کے لئے جنت میں مہمانی ہوگ
	۵۵	🕰 مبحد کی طرف جانے سے ہر قدم میں گناہ معاف اور درجہ بلند ہوتا ہے

	ES.COM
• 	روضة الصالحين جلد جهار <i>أ</i>
صفحه	عنوان
ra	کے ایک صحابی کا مسجد کی طرف پیدل جانے کا جذبہ
ra	ے مبعد کی طرف آنے میں نشانات قدم بھی فرشتے لکھتے ہیں
۵۷	ے سب سے زیادہ تواب اس کوملتا ہے جو مسجد میں سب سے دور سے آتا ہے
۵۸	ے اندھیروں میں مسجد کی طرف جانے والوں کو قیامت کے دن نور ملے گا
۵۹	ہے کیا مراد ہے؟ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۵۹	کے وہ انتمال جس سے گناہ معاف ہوجائیں اور درجات بلند ہوجائیں
٦٠	ے جو مسجد کی طرف کثرت سے آتا ہے اس کے ایمان دار ہونے کی گواہی دو
71	<b>باب</b> (۱۹۰) نماز کے انظار کرنے کی فضیلت کا بیان
71	🕰 نماز کا ثواب پانے والا شخص
71	🕰 فرشتے نمازی کے لئے دعا کرتے رہتے ہیں جب تک وہ باوضوء رہے
77	ے نماز کا انتظار کرنے والے کونماز کا ثواب ملتا ہے۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
44	<b>باب</b> (۱۹۱) جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے کی نضیات کا بیان
44	ھے جماعت کی نماز کا ثواب اسکیلے کی نماز سے ہے ادر جے زیادہ ہوتا ہے
44	🕰 جماعت کی نماز کا ثواب ۲۵ گنا زیادہ ہوتا ہے
۵۲	کے اذان کی آواز سننے والے نابینا صحابی کو آپ صلی الله علیہ وسلم نے گھر میں نماز پڑھنے کی اجازت نہیں دی
۵۲	کے نامینا صحابی سے کون مراد ہے؟ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
ar	کیا نامینا آ دمی کو جماعت سے نماز پڑھنا ضروری ہے؟
77	🕰 آپ صلی الله علیه وسلم نے حضرت ابن ام مکتوم رضی الله عنه کو گھر میں نماز پڑھنے کی اجازت نہیں دی
42	کے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو جماعت ہے نماز نہیں پڑھتے میں ان کے گھر وں کوجلا دوں
۸۲	کے جماعت کی نماز سنن ہدی میں سے ہے
49	ے اعمال کی دو قسمیں ہیں ۔ ۔
۷٠	🕮 جماعت کی نماز کولازم پکڑو
۷۱	<b>باب</b> (۱۹۲) صبح اورعشاء کی جماعت میں حاضری کی ترغیب کا بیان
ا2	ے عشاء کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھنا گویا آ دھی رات عبادت کرنا ہے
۷٢	🕰 فجر کی نماز کی اہمیت

		TESS COM
	11 15	وضة الصالحين جلد چهارم
Sturd	صفحه	عنوان
1000	۷٣	ے منافقوں پر فجر اور عشاء کی نماز بہت بھاری ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	ر م ا	<b>باب</b> (۱۹۳) فرائض کی حفاظت کرنے کا حکم اور ان کے چھوڑنے کی سخت ممانعت اور اس پرسخت وعید کا بیان
	ے کے	ها ميت
ļ	ے ہے	🕰 آ دمی تو به نماز اور ز کو ة کاامهمام کر ے
	۷۵.	ہے خیادہ فضیلت والاعمل
1	24	ہے اسلام کی بنیاد یا پنچ چیزوں پر ہے۔ اسلام کی بنیاد یا پنچ چیزوں پر ہے۔
	۷۲	ے جہاد ہوگا جب تک لوگ کلمہ طیبہ کا اقرار نہ کرلیں ﷺ
	22	ہے دین کی دعوت آ ہتہ آ ہتہ دی جائے گی ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	۷۸	ے ھے آ دمی اور کفر کے درمیان فرق نماز چھوڑ نا ہے
	<b>49</b>	ے اس نماز چھوڑنے ہے آ دمی کا فر ہوجا تا ہے ،
	<b>49</b>	ے کافر ہونے کا مطلب
	۸۰	ے صحابہ نماز کا سب سے زیادہ اہتمام فرماتے تھے۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	۸۰	ے کے قیامت کے دن نماز کا سب سے پہلے حساب لیا جائے گا
	٨٢	۔ باب (۱۹۴۷) پہلی صف کی فضیلت، پہلی صفوں کی پیمیل اور برابر کرنے کا حکم اور مل کر کھڑے ہونے کا حکم دینا
	٨٢	🕮 پہلے پہلی صف کومکمل کرنا جائے
	۸۳	پ. هے اگر لوگوں کو پہلی صف کی فضیلت معلوم ہوجائے تو آپس میں قرعه اندازی کریں
ļ	۸۳	ے مردول کی بہتر صف پہلی صف ہے
!	۸۳	ے جوصف میں مسلسل پیچے رہتے ہیں اللہ تعالیٰ ان کو پیچیے کردیتا ہے
	٨۵	ے نماز میں مجھ سے قریب وہ لوگ ہوں جوعقل مندا در سمجھ دار ہوں
	PΛ	ھے صف کوسیدھا کرنا کمال نماز میں ہے ہے۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	٨٧	این صفول کوسیدها کرو
	۸۸	پ سے چہرے میں اختلاف ہوجائے گا
	٨٩	ے بہر سے اللہ تعالی پہلی صف والوں پر رحت نازل فرماتے ہیں ۔ اللہ تعالی پہلی صف والوں پر رحت نازل فرماتے ہیں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	9+	ے درمیان میں جگہنیں چھوڑ نا حاہیے
	91	ے شیطان صف کے درمیان میں گھتا ہے

		egss.com
<u>!</u>	IT ,5:	وضة الصالحين جلد جهارم.
Eturdi	صفحه	عنوان
Dez.	95	ے بہلے پہلی صف بوری کی جائے <u>کے کی مبا</u>
	95	ے اللہ اور اس کے فرشتے صف کے دائیں طرف والوں پر رحمت نازل فرماتے ہیں
	۹۳	ے دائیں جانب کھڑے ہونے کو پہند کرتے تھے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	۹۳	ے امام مقتد بول کے درمیان میں کھڑا ہو ۔ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	90	<b>باب</b> (۱۹۵) فرائض کے ساتھ سنن موکدہ کی فضیلت، اس کے کم سے کم اور اکمل اور درمیانی صورت کا بیان
	90	ك باره سنتوں كى فضيلت
	44	. علی تا ہے ہے۔ اور کعتیں پڑھتے تھے ۔ ایک ظہر سے پہلے آپ چیکٹی دور کعتیں پڑھتے تھے۔
	۲۹	بر پہ ہے ہوں۔ ھے ظہر سے پہلے دور کعت سنت ہے یا چار رکعتیں؟
	94	ہر – پہ – – ہیں پہ بیاں ہیں۔ ھے جمعہ کے بعد چھر کھتیں سنت ہیں ۔
	92	ے ہر دواذانوں کے درمیان نماز ہے۔ — ہر دواذانوں کے درمیان نماز ہے۔
	91	ے ہرور و مان سے کیا مراد ہے؟ ہے دواذ انوں سے کیا مراد ہے؟
	9.0	<b>باب</b> (۱۹۲) صبح کی دورکعت سنت کی تا کید کابیان
	91	ب بب رہے کہا جات کا ایک ایک ایک ایک استام فرماتے تھے۔ ایک بھی ظہر سے پہلے چارر کعتوں کا بہت اہتمام فرماتے تھے۔
	99	کے جبرے پہلے دوسنتوں کو آپ میں جمہور تے تھے۔ ایک فجر سے پہلے دوسنتوں کو آپ میں جمہور تے تھے۔
į	100	ے برک پہرور کو اپ تیوان کا یہ پر رقع کے است بہتر ہیں ۔ کے فجر کی دوسنتیں دنیا و ما فیہا ہے بہتر ہیں ۔
	1•1	عصف مرن رو یک ریاد کا بیانی فر کی سنتیں ریا ھتے تھے ۔ علاوع فبحر کے بعد آپ میشنی فبحر کی سنتیں ریا ھتے تھے
	1.5	سے وی برتے بعد ہپر گئیں ہر گئیف کے ساتھ ادا کرنا نیز یہ کہ ان میں کیا پڑھا جائے اور ان کے وقت کا بیان
	104	ب بر کا دور موں و سیک سے ما کھا دور کرما میں میں میں اپنے کہ ان میں پر کھا جائے اور ان سے وقت ہ بیان
	10/4	کے برق یں آپ میں ان کر گئے تھے۔ کے فجر کی سنتیں آپ میلی پڑھتے تھے۔
	100	کے برق یں آپ میں ان پرسے سے سے اس میں ان پرسے سے اس میں ان بر ہے تھے ہے۔ ایک آپ میکنی فرض سے پہلے دوسنیں پڑھتے تھے
	100	ھے آپ ھوٹھا ہر فامر ان سے پہنے دو این پر سے سے ہے فہر کی سنتوں کی قرائت
		کے برق سول کا مرات کے فجر کی سنتوں میں آپ ﷺ سورۃ کا فرون اور سورۃ اخلاص پڑھتے تھے
	104	کے جرف کمنوں میں آپ ﷺ شورہ کا کرون اور سورہ احلاس پڑھنے کے ے فجر کی سنتوں میں سورہ الکا فرون اور سورہ الاخلاص پڑھنا بہتر ہے۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	1•٨	·
	1+9	<b>باب</b> (۱۹۸) فجر کی سنتوں کے بعد دائیں کروٹ پر لیٹنے کا استخباب اور اس کی ترغیب کا بیان خواہ اس نے تہجد کی نماز پڑھی میں مادھ
ł		ہو یا نہ پڑھی ہو

وصنة الصالحين جلد چهارم	١٣
عنوان	صفحہ
🕮 آپ ﷺ فجر کی سنتوں کے بعد کچھ دریاستراحت فرماتے	Desture 1+9
ے کے فجر کی سنتوں کے بعد استراحت میں ائمہ کا اختلاف	109
🕮 فجر کی سنتوں کے بعد آپ ﷺ واہنی کروٹ پر لیٹ جاتے	11+
ے بعد لیٹنے کی وجہ ۔	III
🕮 سنت فجر کے بعد حاہے تو دائیں جانب لیٹ جائے	!!!
<b>باب</b> (۱۹۹) ظهر کی سنتوں کا بیان	111
🕮 آپ ﷺ ظہرے پہلے اور ظہرے بعد دور کعتیں پڑھتے تھے	III
🕮 ظہرے پہلے کتنی سنت موکدہ ہیں؟	111
ے نہا۔ اس ظہرے پہلے آپ ﷺ چارکعت کا بہت اہتمام فرماتے تھے۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	ıır
🗀 آپ ﷺ شن گھر میں پر ھتے تھے	110
ے ظہرے پہلے چار رکعت کی وجہ سے اللہ جہنم کی آگ حرام فرمادے گا	111~
. ر ب پ ، پ ۔ ب ۔ . ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔	110
ے ظہر کی چار رکعات اگر پہلے نہ پڑھ سکے ۔ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	111
ہرے پہ کے ظہر کی چار رکعات رہ جائیں تو ان کے ادا کرنے کا طریقہ	117
برب په ۲۰۰۰) عصر کی سنتوں کا بیان	114
۔	114
ے عصر سے پہلے چار کعت پڑھنے والے پراللّٰدرحم فرماتے ہیں	111
ے عصر سے پہلے دور کعت بھی پڑھ سکتے ہیں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	119
ر سے پہانے اور بعد کی سنتوں کا بیان	119
ب ب ب رب ے پہ عرب نیاں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	119
ے رہے ہیل صحابہ دورکعت بڑھتے تھے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	170
کے کرب کے بہ رابر میں ہوئے تھے؟ کیا صحابہ مغرب سے پہلے فعل راب میں ہوئے تھے؟	11.
ے یا حاجہ رہ کرب کے پہلے دور کعت کا نبی نے تھم بھی نہیں دیا اور منع بھی نہیں فرمایا	111
ھے سرب سے پہادور منت کا بی سے من میں دور کعت پڑھ لیتے تھے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	144
ھے سرب کی ماری ہے ہوت جبدی جددی جبدی دور معت پڑھیے تھے۔ کے مغرب سے پہلےنفل بڑھ سکتے ہیں بعض شرطوں کے ساتھ	"
	5 II I

		E.com
!	ما	روضة الصالحين جلد جهارم معالم المسالحين جلد جهارم
	صفحه	عنوان
Desturd!	1894	<b>باب</b> (۲۰۲) عِشاء کی نماز ہے پہلے اور بعد کی سنتوں کا بیان
Ü	177	🕰 عشاء کے بعد آپ ﷺ دورکعت سنت پڑھتے تھے
	144	<b>باب</b> (۲۰۳) جمعه کی سنتوں کا بیان
	171	🕮 فبعد کی نماز کے بعد آپ دورکعت پڑھتے تھے
	۱۲۴	ے جمعہ سے پہلے کتنی سنتیں ہیں؟
	147	ے بعد کتی سنیں ہیں؟
	144	ہ ہے۔ کی نماز کے بعد حیار رکعات پڑھنا جائے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	144	ے ہے۔ امام ابوحنیفہ کا مذہب اور ان کی دلیل ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	110	ے صاحبین کی دلیل . سے صاحبین کی دلیل .
ĺ	170	ے جمعہ کے بعد آپ ﷺ گھر آگر دور کعت پڑھتے تھے
	124	<b>بیاب</b> (۲۰۴) نوافل کا گھر میں پڑھنامتیب ہے،خواہ وہ سنت موکدہ ہویا غیرموکدہ، نیز نفلوں کیلئے فرض والی جگہ کو بدلنایا
		فرض اور نفل کے درمیان بات کے ذریعیہ فصل کرنے کا بیان
	127	ے گھریرنمازنفل پڑھنے کی ترغیب ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
į	114	🕮 نماز کا کچھ حصه (نفل) گھر میں پڑھنا جائے
	117	ے نماز کی برکت ہے گھر پر اللہ کی طرف ہے برکت نازل ہوتی ہے
	149	ے فرض نماز کے فوری بعدای جگہ رسنتین نہیں پڑھنا چاہئے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	1174	باب (۲۰۵) نماز وزکی ترغیب اوراس بات کا بیان که وه سنت موکده ہے اوراس کے وقت کا بیان
	100	ے وتر فرض نماز کی طرح لازم نہیں ۔ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	1171	ک و تر واجب ہے یاست ؟ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔
	171	ے ور کا وقت منبح تک رہتا ہے۔ ایس ور کا وقت منبح تک رہتا ہے۔
	127	ے رات کی آخری نماز ور ہونا حاہیے کے است کی آخری نماز ور ہونا حاہیے کے است
	184	ے ور کے بعد نقل پڑھ سکتے ہیں یانہیں؟ ﷺ
i	۱۳۳	ے پہلے پہلے وزیڑھ لینا جائے
ĺ	187	ے آپ علی وز کے لئے حصرت عا کشہ رضی اللہ عنہا کو اٹھا دیتے ۔ ای علی وز کے لئے حصرت عا کشہ رضی اللہ عنہا کو اٹھا دیتے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	اسما	ے ور پڑھنے کی تاکید ﷺ
	4	

		ES.COM
,	الله ع	روضة الصالحين جلدجهارم
, Itdu	صفحه	عنوان
vesite.	110	ے جس کورات کے آخری حصہ میں بیدار ہونے کی امید نہ ہوتو وہ سونے سے پہلے وتر پڑھ لے
	124	ہے تبجد کے ونت وتر پڑھنا نضل ہے ۔
	124	<b>باب</b> (۲۰۲) نماز چاشت کی نضیلت اوراس کی کم ہے کم ، زیادہ سے زیادہ اور درمیانی رکعتیں کتنی ہیں ، نیز اس پر مداومت
		کرنے کی ترغیب کا بیان
	١٣٦	🕰 آپ ﷺ نے حضرت ابو ہر رہوہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو جاشت کی نماز پڑھنے کی نصیحت فرمائی
	122	ھے آ دی کے ہر جوڑ پر صدقہ واجب ہے
	1171	ھے تمام جوڑ کا صدقہ چاشت کی دور کھت میں ہے
	1171	🕰 آپ ﷺ چاشت کی چارر کعت پڑھتے تھے
	1149	🕰 چاشت کی نماز کی تعداد
	129	🕰 چاشت کی نماز کی اہمیت
	1179	🕰 آپ ﷺ نے چاشت کی آٹھ رکعات بھی پڑھی ہے
	۱۳۰	<b>باب</b> (۲۰۷) چاشت کی نماز کا وفت سورج کے بلند ہونے سے زوال تک کا ہے اور افضل یہ ہے کہ گرمی کی شدت اور سورج
		چڑھ جانے کے وقت رپڑھی جائے
	٠١١٠٠	🕰 چإشت كي نماز كاوقت
	164	<b>باب</b> (۲۰۸) تحیۃ المسجد کی ترغیب اور مسجد میں دور کعت پڑھنے سے پہلے بیٹھنے کی کراہیت چاہے کسی بھی وقت میں داخل ہو،
		نیزیہ کہ دورکعت تحیۃ المسجد کی نیت سے پڑھے یا فرض نمازیا سنت موکدہ یا غیرموکدہ میں نیت کر کے پڑھے
	۱۳۲	🕮 مسجد ميں بيٹھنے سے پہلے تحية المسجد دور كعت پڑھ ليني چاہئے
	۱۳۳	🕰 آپ ﷺ نے تحیۃ المسجد کا حکم فرمایا
	الدلد	<b>باب</b> (۲۰۹) وضوء کے بعد دورکعت نفل پڑھنے کے مستحب ہونے کا بیان
	الملا	🕰 تحية الوضوء کی فضيلت
	Ira	<b>باب</b> (۲۱۰) جمعہ کے دن کی فضیلت، نماز جمعہ کے وجوب اور اس کیلئے غسل کرنے اور خوشبو لگانے ، جلدی جانے ، جمعے کے
		دن دعا کرنے اور درود شریف پڑھنے ،اس میں قبولیت کی گھڑی کا ہونا اور جمعہ کے بعد کثرت ہے اللہ کے ذکر کرنے کا بیان
	ira	🕰 نماز جمعہ کے بعدروزی کو تلاش کرو
	וויץ	🕰 جمعہ کے دن حضرت آ دم علیہ السلام کو پیدا کیا گیا
	IMZ	ے جمعہ کی نماز سے دس دن کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

روضة الصالحين جلد چباري

صفحد	عنوان
IMA	ھے ایک جمعہ کی نماز دوسرے جمعہ تک کے گناہوں کے لئے کفارہ ہے
10%	🕰 جمعہ کی نماز چھوڑنے ہے دل پر مہرلگ جاتی ہے
١٣٩	ھے جمعہ کی نماز سے پہلے غسل کرلینا چاہئے ۔ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
100	△ کیا جمعہ کے دن غنسل کرنا واجب ہے؟ 
101	ھے جمعہ کے دن غشل کرنا افضل ہے
127	🕰 جمعہ کے دن جس قدراستطاعت ہو پاکی حاصل کرنا جاہئے
100	△ جمعہ کے دن اول وقت آنے والے کی فضیلت
۱۵۲	ے جمعہ کے دن ایک گھڑی ہے جس میں دعا قبول ہوتی ہے ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔
100	ے دعا کی قبولیت کی گھڑی امام کے منبر کے بیٹھنے کے وقت ہوتی ہے۔ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
104	ے جمعہ کے دن کثرت سے درود شریف پڑھنے کی فضیلت <u>اللہ منے کی ف</u> ضیلت
104	△ جمعہ کے دن درود پڑھنے کی فضیلت کیوں؟ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔
101	<b>باب</b> (۲۱۱) کسی ظاہری نعمت کے حصول کے وقت یا کسی ظاہری مصیبت کے زائل ہونے کے وقت تجدہ شکرادا کرنے کے
,	استخباب كابيان
101	🕰 آپ ﷺ نے امت کی سفارش کی دعا کی جواللہ جل شانہ نے قبول فرمالی
109	<b>باب</b> (۲۱۲) رات کے قیام کی فضیلت کا بیان
129	ات کے کچھ جھے میں تبجد اوا کیا کرو
17+	ایمان والوں کے پہلواُن کے بستر وں سے دور رہتے ہیں
171	ہے ایمان والے رات کو تھوڑ اسا سوتے ہیں
145	کے آپ میں رات کو اتنا قیام فرماتے کہ پاؤل پر ورم آجاتا
145	🕰 آپ ﷺ نے حضرت علیؓ اور حضرت فاطمہ کو فرمایا کہ تہجد پڑھا کرو
۱۲۳	🕰 عبدالله اچھا آ دمی ہے اگر رات کو تہجد پڑھ لیا کرے
און	الم تبجد راطے کے بعد چھوڑ نانہیں چاہئے الم
arı	ھے صبح تک سونے والے کے کان میں شیطان بیشاب کردیتا ہے
arı	الله صبح سے کون می نماز مراد ہے؟ اللہ علی میں نماز مراد ہے؟ اللہ علی اللہ
177	🕰 شیطان گدی پر تین گرہ لگا دیتا ہے

وصنة الصالحلين جلدجهارم	14 6	
عنوان عنوان معنوان م معنوان معنوان	صفحه	~,'
🕰 تنجد پڑھو جب کہ لوگ سورہے ہوں	172	pest
🕮 فرض کے بعد سب سے اہمیت والی نماز تہجد کی ہے	172	
🕮 جنید بغدادی کا کام آنے والاعمل	AFI	
🕰 تہجد کی دورکعت میں ایک رکعت ملا کرتین وتر بنالینا ہے	AFI	
ے رات کی نماز دورو پڑھنا افضل ہے	149	
	149	
🗀 تہجد میں ایک رکعت ملانے کا مطلب	14.	
ے آپ ﷺ نے رات کے ہر حصہ میں تبجد راھی ہے	14.	
🕰 آپ ﷺ پیاس آیات کے برابر تبجد میں سجدہ فرماتے	141	
🕰 نبی کی ہنکھیں سوتی ہیں گر دل نہیں سوتا	147	
🕰 اکثر آپ ﷺ رات کے پہلے حصہ میں آ رام فرماتے اور آخری تھے میں تبجد ریا ھے .	127	
🗀 تنجد کی نماز آپ ﷺ کی بہت کمبی ہوتی تھی  ٰ	120	
🕰 تنجد میں رکوع اور سجدہ بھی قیام کی طرح لمبا ہوتا تھا	140	
ھے کبی قیام والی نماز افضل ہے۔ اسلام کا میار افضل ہے۔	124	
. ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔	124	
ے اللہ جل شانہ کوسب سے زیادہ محبوب نماز اور روزہ داؤدعلیہ السلام والا ہے	144	
ے دن اور رات میں قبولیت کی ایک گھڑی ضرور آتی ہے	141	
ہے یہ گھڑی کب آتی ہے؟ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	141	
ت بھر کے شروع میں دور کعت ہلکی سی ریا ھنا جائے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	129	
🕰 آپ ﷺ تجد کی ابتداء میں دور کعت مختصر پڑھتے تھے	149	
🕰 آپ ﷺ تجد کی بھی تضا فرماتے تھے	۱۸۰	
ب کے رات کے وظیفہ دن میں پورے کئے جاسکتے ہیں	IAI	
ے اللہ رحم فرمائے اس عورت پر جو تنجد میں اپنے مرد کو اٹھائے	اما	
ے مرد کو چاہئے کہ بیوی کو تہجد میں اٹھائے	IAT	
ے۔ اوگھ آنے لگے تو نماز کومؤخر کردینا جاہئے۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	١٨٣	
• 🔻		

		es com
11		روضة الصاحبين جلد جهادم مسلم المسلم
	صفحه	عنوان
esturdu.	۱۸۳	ے جب تہجد میں دوبارہ نیندآ نے لگے تو تھوڑی دیر آ رام کر لینا چاہئے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	امدا	<b>باب</b> (۲۱۳) قیام رمضان <sup>یع</sup> نی تر اوت کے کے مستحب ہونے کا بیان
	110	🕮 جورمضان میں قیام کرےاس کے پچھلے گناہ معاف ہوجاتے ہیں
	110	🕮 صغائر گناہ معاف ہوتے ہیں
	rai	🕮 آپ ﷺ رمضان کے قیام کی رغبت دلاتے تھے
	YAI	🕮 قیام ہے مرادر اور کے کا پڑھنا ہے
	114	<b>باب</b> (۲۱۴) شب قدر کے قیام کی فضیلت اور اس کے واقع ہونے کی رات کا بیان
	114	🕰 شان نزول سورة ليلة القدر
	114	🕮 ليلة القدر كامعني
	114	🕰 ليلة القدر كے نضائل
	۱۸۸	ﷺ شب قدر کب آتی ہے؟
	1/19	ے شب قدر میں عبادت کرنے والے کے پہلے گناہ معاف ہوجاتے ہیں
	19+	🕰 بعض صحابه کوخواب میں شب قدر دکھا دی گئی تھی
	191	🕰 آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرہ کا اعتکاف فرماتے تھے
	191	ے شب قد رکو آخری عشرے کی طاق را توں میں تلاش کرنا جاہئے
	195	🕰 آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرے میں خود بھی جاگتے تھے اور گھر والوں کو بھی جگاتے تھے
	191	ے آپ ﷺ جتنی عبادت آخری عشرے میں فرماتے کسی اور دنوں میں نہ فرماتے تھے
	191	🕮 شب قدر میں پڑھنے کی دعا
	1917	<b>باب</b> (۲۱۵) مسواک کی فضیلت اور فطری چیز وں کا بیان
	1917	🕰 اگر مجھ کواپنی امت پر مشقت کا خوف نه ہوتا تو مسواک کا حکم دیتا
	190	کے آپ ﷺ نیند سے بیدار ہو کر بھی مسواک فرماتے تھے
	197	🕰 تبجد میں بھی آپ ﷺ مسواک کا اہتمام فر ماتے تھے
	194	△ مواک کرنے کی تاکید
	194	ھے مبواک کرنے کی اہمیت یہ
	194	🕰 گھر میں داخل ہونے کے بعد بھی آپ ﷺ مواک فرماتے تھے

۱	۵
ı	7

		ss.com
ı	19	.وصنة الصالحين جلد جبار <i>أ</i>
.8.	صفحه	عنوان
bestull.	191	🕰 گھر میں داخل ہونے کے بعد مسواک کرنے کی حکمت
	191	🕰 آپ ﷺ زبان پر بھی مسواک فرماتے تھے
	199	🕮 مسواک کرنے کا طریقہ
	199	🕰 مسواک کی لکڑی
	199	ے مسواک کرنا اللہ میاں کی رضامندی کا ذریعہ ہے
	700	ھے مواک کرنے کے فوائد
	141	🕰 فطری چزیں پانچ ہیں
	<b>7</b> + <b>7</b>	ڪ دس چيز ين فطري هين. 
	r+0	🕰 مو نچھیں کا ٹو اور داڑھی بڑھاؤ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔
	r+0	ے ائمہ اربعہ کے نزدیک ایک مشت ہے کم داڑھی کرنا حرام ہے ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔
	4.4	<b>باب</b> (۲۱۲) زکوۃ کے فرض ہونے کی تا کیداوراس کی فضلیت اوراس سے متعلقہ مسائل کا بیان
	<b>7+</b> 7	🕰 نماز قائم گرواور ز کو ق دو
	Y•Z.	ہے اللہ کی اطاعت اخلاص ہے کریں
	<b>۲</b> •∠	ے مال سے زکو ق وصول فرمائیں ب
	<b>۲•</b> Λ	ار کان اسلام پارنج ہیں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	r+9	ے آپ ﷺ نے دیہاتی آ دمی کواسلام کی تعلیم دی
	110	ہے اس آ دمی سے کون مراد ہے؟ 
	MII	اسلام کی دعوت آ ہستہ آ ہستہ آ ہستہ دینی چاہئے۔ 
	rir	کے کلمہ کا زبان سے اقرار کرنے والا بھی اپنے جان و مال کومحفوظ کر لے گا
	1111	ے آپ ﷺ کے دنیا سے جانے کے بعد پچھ عرب کے قبیلے مرتد ہوگئے۔ مصر حصر سائ کردیا گ
	710	△ حضرت ابوبکر کا جہاد کرنا ۔۔۔ میں بیغا ک میں کا سیاد
	110	ہے جنت میں داخل کروانے کے اعمال ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	71 <b>0</b>	ے جاتی کے نضائل سے میں ہے ۔ میں جنتر کی ہے ۔ ت
	<b>111</b>	کے کسی کوجنتی دیکھنا ہوتو اس دیہاتی کو دیکھیے لے
	714	🕰 اس دیبهاتی کانام عشرهٔ مبشره میں تو نہیں ہے؟

		ress.com
۲ آن		روضه الصالحين جلد جهار <i>م</i> المراجعة المسالحين المراجعة
illb.	صفحه	عنوان
bestulls	MA	ے آپ ﷺ نے نماز قائم کرنے ، زکوۃ اداکرنے پر بیعت لی
	MA	ے زکو ۃ ادانہ کرنے پر وعید
	777	ھوڑے تین نیتوں سے پالے جاتے ہیں
	777	<b>باب</b> (۲۱۷) رمضان کے روز وں کے فرض ہونے ، ان کی فضیلت اور ان سے متعلقہ دوسرے احکام کا بیان
	777	ے رمضان میں اللہ نے قرآن نازل فرمایا ہے۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	+++	🕰 درمیانی آیت اوراس کا ترجمہ ہیہے
	777	کے روزہ میرے گئے ہے اور میں ہی اس کا بدلہ دول گا
	774	کے روزہ رکھنے والے کو باب ریان سے جنت میں واخل کیا جائے گا۔
	777	ے روزہ دار کے لئے جنت کا ایک دروازہ مخصوص ہے
	449	ے اللہ کے راستہ کا ایک دن کا روزہ آ دمی کوجہنم سے ستر سال کی مسافت کے بقدر دور کردیتا ہے
	14.	ے روزہ رکھنے سے ماقبل کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں
	44.	ے دروازے کھل جاتے ہیں جنت کے دروازے کھل جاتے ہیں <u>ا</u>
	١٣١	🕰 چا ند د ککھ کر روز ہ رکھواور چا ند د ککھ کرعید کرو
	777	<b>باب</b> (۲۱۸) رمضان المبارک میں سخاوت اور نیک اعمال کی کثرت اور آخری عشرہ میں مزید اضافہ کرنے کا بیان
	<b>r</b> mr	ے آپ ﷺ جبریل امین علیہ السلام کے ساتھ رمضان میں قرآن کا دور کرتے تھے
	777	🕰 كتّخ قر آن كا دور ہوتا تھا؟
	444	🕰 آخری عشر ۂ رمضان میں آپ ﷺ خور بھی جا گئے تھے اور گھر والوں کو بھی جگاتے تھے
	۲۳۵	<b>باب</b> (۲۱۹) نصف شعبان کے بعد رمضان سے پہلے روزے رکھنے کی ممانعت،سوائے ان لوگوں کے جواس کو ماقبل سے .
	*	ملانے کا، یا پیراور جمعرات کے روز ہ رکھنے کے عادی ہوں اور پھر پینصف اخیراس کی عادت کے موافق ہوجائے
	۲۳۵	کے رمضان سے ایک دو دن پہلے روزہ نہیں رکھنا چاہئے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	۲۳٦	🕮 اگر چا ندنظر نہ آئے تو پھر پورے تیں روزے رکھنا چاہئے
	rr2	کے نصف شعبان کے بعدروز ونہیں رکھنا جاہئے
	227	🕰 شک والے دن میں روز ہ رکھنامنع ہے
	rm	🕮 یوم شک ہے کون سادن مراد ہے؟
	٢٣٩	<b>باب</b> (۲۲۰) چاند د کیھنے کے وقت کون می دعاء پڑھی جائے؟

	intess.com
<b>1</b>	غنة الصافحين جلد جهارم 
صفحتز	عنوان
739	🕮 جا ند د مکھ کر پڑھی جانے والی دعا
44.	<b>باب</b> (۲۲۱) سحری کھانے کی اور اس میں تاخیر کرنے کی نضیلت، بشرطیکہ طلوع فجر کا خطرہ نہ ہو
<b>rr</b> •	ے سحری میں برکت ہے
771	🕰 سحری اور نماز کے درمیان وقفہ کم ہوتا تھا
ا۳۲	🕮 سحری ابن ام مکتوم رضی الله عنه کی اذ ان پرختم کرو
777	🕮 سحری کھانا امت محمد میر کی خصوصیت ہے
۳۳۳	<b>باب</b> (۲۲۲) جلدا فطار کرنے کی فضیلت اور اس چیز کا بیان جس سے افطار کیا جائے اور افطار کے بعد کی دعا
444	ے امت بھلائی پررہے گی جب تک کہ افطار جلدی کرے گی
400	🕰 آپ ﷺ انظار جلدی کرتے تھے
۵۳۲	🕰 الله کے محبوب بھی وہ بندے ہیں جوافطار جلدی کرتے ہیں
try	🕮 سورج غروب ہوتے ساتھ انظار کر لینا چاہیئے
7774	ے افطار کھجور کے علاوہ بھی کیا جاسکتا ہے
۲۳۷	🕰 انطار کھجور سے کرنا چاہئے
۲۳۸	🕮 کھجورے افطار کرنے کے فوائد
rm	ے آپ ﷺ کھجوروں سے افطار کرتے تھے
444	🕮 مجبورے افطار کرنے میں جدید سائنس کی شخفیق
779	🕮 تھجور کا کیمیائی تجزیہ
10-	<b>باب</b> (۲۲۳) روزے دارکواپی زبان اور دوسرے اعضائے جسم کی ناجائز کاموں اور گالی گلوچ وغیرہ سے حفاظت کرنے کا حکم
ra.	ھے روزہ کی حالت میں فخش باتیں کرنامنع ہے
rai	🕰 جوجھوٹ نہ چھوڑے تو اس کے روزے کی اللہ کو کوئی پروانہیں
rar	<b>باب</b> (۲۲۴)روزے کے چندمسائل کا بیان
rar	🕰 بھولے سے کھانے سے روزہ نہیں ٹوشا
rom	ھے روزے کی حالت میں غرارہ کرنامنع ہے
ror	🕰 جنبی آ دمی روزه رکھ سکتا ہے
raa	🕰 آپ ﷺ نے بھی جنبی حالت میں روزہ رکھا ہے

		ass.com
1 J	77	.وصنة الصافحين جلد جهار ) مستخدم المستخدم المست
dups	صفحه	عنوان
besturdu.	raa	<b>باب</b> (۲۲۵) محرم، شعبان اور حرمت والے مہینوں کے روزے کی فضیلت
	100	ے رمضان کے بعد افضل ترین روزہ محرم کے مہینے کا ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	107	
	107	کے فرض کے بعد سنت مو کرہ کا درجہ ہے نہ کہ تہجد کا <u> </u>
	<b>167</b>	🕰 شعبان کے اکثر ایام کا آپ ﷺ روزہ رکھتے تھے
,	102	ے شعبان کے مہینے میں روزے رکھنے کی حکمت <u> </u>
	<b>r</b> ∆∠	🕰 ہرمہینہ میں تین روز ہ رکھنے ہے آ دمی کو ہمیشہ روز ہ رکھنے کا ثواب ملتا ہے
	109	<b>باب</b> (۲۲۲) ذوالحجہ کے پہلے دس دن میں روزہ اور دوسری نیکیوں کی فضیلت کا بیان
	109	کے ذوالحجہ کے ابتدائی دس دنوں کی عبادت اللہ کو بہت پیند ہے
	740	<b>باب</b> (۲۲۷) یوم عرفه، دسویں محرم اور نویں محرم کے روزہ کی فضیلت کا بیان
	770	ھ یوم عرفہ کے روز بے کی فضیلت ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
•	الالا	🕰 عاشوراء کا روزه
	747	🕰 صوم عاشوراء سال گذشتہ کے گنا ہوں کے لئے کفارہ ہے
	777	🕰 عاشوراء کے روزے کے ساتھ ایک روز ہ اور رکھنا چاہئے
	747	<b>باب</b> (۲۲۸) شوال کے چھرروز وں کے مستحب ہونے کا بیان
•	744	ھے شوال کے چھر روز وں کی فضیلت ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	741	ھے شوال کے چھروزے مستحب ہیں
	240	<b>باب</b> (۲۲۹) پیراور جمعرات کے روزے کے متحب ہونے کا بیان
	242	ھے پیر کے دن روزے رکھنے کی فضیلت
	240	🕰 بیراور جمعرات کے دن اللہ کے در بار میں بندوں کے اعمال پیش کئے جاتے ہیں
	777	🕰 پیر کے دن کے روز ہے کا اہتمام
	747	<b>باب</b> (۲۳۰) ہرمہینے تین روزے رکھنے کے مستحب ہونے کا بیان ، افضل ریہ ہے کہ ایام بیض کے تین روزے ہر مہیئے میں .
	,	رکھے جائیں اور بیرچاند کی ۱۴،۱۳۱،۵۱ تاریخ ہے اور بعض علاء کے نز دیک ۱۴،۱۳،۱۲ تاریخ ہے مگر مشہور اور سیح بات پہلی والی ہے
	747	🕰 آپ ﷺ کی حضرت ابو ہر رہے وضی اللہ عنہ کو تین باتوں کی وصیت
	747	🕰 آپ ﷺ نے ابوالدرداء رضی اللہ عنہ کو ہر مہینے تین روز بے رکھنے کی وصیت فرمائی تھی

	as com
rm	وضة الصالحين جلدچهارم
مفحر	عنوان
YYA	🕰 ہر مہینے تین روزے رکھنا ہمیشہ روزے رکھنے کے برابر ہے
749	🕰 مہینے کے کسی بھی دن میں تین روزہ رکھ سکتے ہیں
12.	ایام بین کے روز ہے
1/2.	ے کن دنوں میں تین روز بے رکھنا چاہئے؟ سیان
1/21	ے آپ بیش کے روزے رکھنے کا حکم فرماتے تھے۔ میں میشان
72.1	کے آپ پھٹٹا سفر وحصر دونوں حالتوں میں ایام بیض کے روزے رکھتے تھے
127	<b>باب</b> (۲۳۱) جس نے روزہ دار کا روزہ افطار کروایا اور اس روزے دار کی فضیلت جس کے پاس کھانا کھایا جائے اور مہمان روز ہے اور میں اور میں کا میں کا میں اور اور اور اور اس روزے دار کی فضیلت جس کے پاس کھانا کھایا جائے اور مہمان
	کامیزبان کے لئے دعا کرنا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
725 725	ے جس نے کسی روز ہ واقع کا روز ہ کھلوایا تو اس کوبھی مثل روزے دار کے ثواب ملتا ہے ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔
121	ے روزے دار کے لئے فرشتے استغفار کرتے رہتے ہیں جب تک اس کے سامنے کھانا کھایا جاتا ہے
128	ے بعد کی دعا کتاب الاعتکاف
7Z Y	
· <u> </u>	ا العالم ( ۲۳۷ ) اعتمال من كاريان
124	<b>باب</b> (۲۳۲) اعتکاف کی فضیلت کا بیان ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
124 122	ے آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرے میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے
	ے آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرے میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے۔ کے آپ ﷺ بمیشہ رمضان کے آخری دی وفوں کا اعتکاف فرماتے تھے۔
144	کے آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرے میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے۔ کے آپ ﷺ ہمیشہ رمضان کے آخری دیں دنوں کا اعتکاف فرماتے تھے۔ کے جس سال آپ ﷺ دنیا سے رخصت ہوئے اس سال میں دن کا اعتکاف فرمایا تھا۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
122 121	کے آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرے میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے۔ کے آپ ﷺ ہمیشہ رمضان کے آخری دیں دنوں کا اعتکاف فرماتے تھے۔ کے جس سال آپ ﷺ دنیا سے رخصت ہوئے اس سال میں دن کا اعتکاف فرمایا تھا۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
121 121	کے آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرے میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے۔ کے آپ ﷺ ہمیشہ رمضان کے آخری دیں دنوں کا اعتکاف فرماتے تھے۔ کے جس سال آپ ﷺ دنیا سے رخصت ہوئے اس سال میں دن کا اعتکاف فرمایا تھا۔ کے آپ ﷺ نے بیں دن کا اعتکاف کیوں فرمایا ؟
122 121 121 121	اپ ﷺ رمضان کے آخری عشرے میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے۔ اپ ﷺ ہمیشہ رمضان کے آخری دیں دنوں کا اعتکاف فرماتے تھے۔ اپ جس سال آپ ﷺ دنیا سے رخصت ہوئے اس سال میں دن کا اعتکاف فرمایا تھا۔ اپ ﷺ نے ہیں دن کا اعتکاف کیوں فرمایا؟ کتاب المحیہ
122 121 121 121 129 129	کے آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرے میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے۔ کے آپ ﷺ بمیشہ رمضان کے آخری دیں دنوں کا اعتکاف فرماتے تھے۔ کے جس سال آپ ﷺ دنیا سے رخصت ہوئے اس سال میں دن کا اعتکاف فرمایا تھا۔ کے آپ ﷺ نے بیں دن کا اعتکاف کیوں فرمایا؟ کتاب المحید
724 72A 72A 729 729 729	الله الله الله الله الله الله الله الله
122 12A 12A 129 129 129	الله الله الله الله الله الله الله الله
122 12A 12A 129 129 129 129	کے آپ کی رمضان کے آخری عشرے میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے۔  آپ کی بمیشہ رمضان کے آخری دی دنوں کا اعتکاف فرماتے تھے۔  حم سال آپ کی دنیا سے رخصت ہوئے اس سال ہیں دن کا اعتکاف فرمایا تھا۔  کتاب المحید  کتاب المحید  باب (۲۳۳) جج کی فرضیت اور اس کی فضیلت کا بیان  کے اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے۔  اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے۔

۲	~	
7 )		

•	<b>'</b> (~	روضة الصالحين جلدچهارم
	صفحد	عنوان
esturdur	77.7	ے جس نے جج کے ایام میں کوئی گناہ نہ کیا تو اس کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں
00	17.7	کے ایک عمرہ دوسرے عمرہ کے درمیانی گناہوں کے لئے کفارہ ہے
	111	ھے عربے کا تھم
	720	🕰 عورتوں کا جہاد حج مبرور ہے
	110	کے عرفہ کے دن میں سب سے زیادہ لوگوں کی مغفرت ہوتی ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	110	ے رمضان کا عمرہ حج کرنے کے برابر ہے
	PAY	کے کیا والد کی طرف سے حج ہوسکتا ہے؟ <u> </u>
	MZ	ے کیا معذور والد کی طرف سے حج کیا جاسکتا ہے؟
	MA	ے نابالغ کا حج
	۲۸۸	🕮 کیا نابالغ بچ کا فج ہوجا تا ہے؟
	1/19	🕰 بچے کے حج کا ثواب اس کے والدین کو ملے گا
	1/19	کے جمہ الوداع میں آپ ﷺ کے پاس صرف ایک ہی سواری تھی
	<b>19</b> +	🕰 عج کے مہینوں میں بقدر ضرورت تجارت کر سکتے ہیں
	791	كتاب الجهاد
	191	🕮 جهاد کا بیان
	791	<b>باب</b> (۲۳۴) جهاد کی نضیلت کا بیان
	<b>191</b>	🕮 مشرکین ہے جنگ کرو
	791	🕰 اشهرالحروم کی تفصیل
	191	🕰 جہاد فرض ہونے کا اعلان
	191	🕰 ہر حال میں اللہ کے رائے میں فکلو
	ram	ے اللہ نے جنت کے بدلے میں مسلمانوں کے جان و مال کوخرید لیا ہے
	<b>191</b>	🕰 شان نزول ان الله اشترىٰ النح
	۲۹۳	🕰 گھر پر بیٹھنے والے اور جہاد کرنے والے برابرنہیں ہوسکتے
	190	کے الی تجارت جوجہنم کے عذاب سے بچالے
	<b>19</b> 4	ھے سب سے اضل عمل

روصنة الصالحين جلد جبارم

com	
ra wordpreess	

صفحه	عنوان
<b>19</b> 2	ھے سب سے افضل عمل وقت پر نماز کا پڑھنا ہے
191	ے سب سے افضل عمل اللہ پر ایمان لا نا ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
199	ے ایک صبح یا شام اللہ کے راستے میں نگانا دنیا و ما فیہا سے بہتر ہے
· ٣٠٠	ے بہتر لوگ وہ ہیں جواپنے مال اور جان سے جہاد کرتے ہیں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۳۰۰	کے گوشہ شینی افضل ہے یا لوگوں سے میل جول؟
P*1	کے اللہ کے رائے کا ایک دن کا پہرہ دنیا اور دنیا میں جو پچھ ہے سب سے بہتر ہے
٣٠٢	ے ایک دن کا پہرہ دینا ایک مہینے کے روزے رکھنے سے بہتر ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
<b>747</b>	△ پېره دينے والے کاعمل قيامت تک جاري رہتا ہے۔ مار سال مار سال مار کا ماری رہتا ہے۔
<b>74</b> P	ے اللہ کے راستے کا ایک دن کا پہرہ دوسری جگہوں کے ہزار دن کے پہرہ سے بہتر ہے ۔
m+4.	ے قیامت کے دن مجاہد کے خون کی خوشبومشک کی طرح ہوگی ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
7.4	ے مجاہد کے زخم سے قیامت کے دن بھی خون ٹیک رہا ہوگا منٹنے سے میں اور سے مصل کے سے شریکا کی ساتھ کا میں اور سے مصل کے سے شریکا میں اور سے میں اور سے میں کا میں اور
7.4	ے اونٹنی کے دودھ نکالنے کے بقدر بھی اللہ کے راستہ میں نکلنے والے پر جنت واجب ہوجاتی ہے
<b>74.∠</b>	ے اللہ کے راستے میں تھوڑی دیر قیام کرنا گھر پرستر سال کی عبادت سے بہتر ہے۔ کے اللہ کے راستے میں نکلنے کے برابر کوئی بھی عمل نہیں ہوسکتا
m.9 m10	ھے اللہ کے رائے یں سے کے برابر وی من میں ہوستا ھے سب سے بہتر آ دمی وہ ہے جو ہر وقت جہاد کے لئے تیار رہتا ہے
P11	ھے تب نے ہرادوں وہ ہے ۔ وہرون بہادے نے حاربہا ہے۔ ھے جنت کے سودر ہے ہیں
' '' 	ے۔ بعث میں دو درجات کا درمیانی فاصلہ زمین وآسان کے فاصلے کی طرح ہے
ساس	ے جنت تلواروں کے سائے تلے ہے۔ ایک جنت تلواروں کے سائے تلے ہے۔
سالم	ے اللہ کی راہ کا غبار اور جہنم کی آگ ایک ساتھ جمع نہیں ہوسکتی
۳۱۵	ے اللہ کے خوف سے رونے والا جہنم میں نہیں جائے گا
710	ے اللہ کی راہ میں بہرہ دینے والی آنکھ پر جہنم کی آگ حرام ہے
۳۱۲	🕮 جس نے غازی کی مدد کی گویا کہ اس نے خود جہاد کیا 🐪
۳14	ے سب سے افضل صدقہ اللہ کی راہ میں سامیہ کا انتظام کرنا ہے
۳۱۸	ے اللہ کے رائے میں نکلنے والے کی مدد کرنے سے مال میں برکت ہوتی ہے
<b>1</b> 19	ے اللہ کے راستے میں جانے والے کی جانشینی کرنے والے کو بھی برابر کا ثواب ملتا ہے

		es com
<u> </u>		وصنة الصالحين جلد جبار م
\(\sigma\)	صفح	عنوان
bestur 1	~p.	🕰 پہلے اسلام قبول کرو پھر جہاد کرو
,	-41	کے دنیا میں آنے کی تمنا صرف شہید ہی کرے گا
,	~~1	ے حقوق العباد کے علاوہ شہید کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں
r	-44	ے شہید کے قرض کے سواتمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں
ļ	٠٢١٠	🗀 صحانی کا جذبه شهادت
ŗ	-44	🕰 غزوه بدر میں ایک صحابی کی شہادت کی تمنی
ŗ	774	🕮 ستر قراء کی شهادت
ļ	72	🕰 حضرت انس بن نصر کی بہادری اور ان کی شہادت
ļ	79	🕰 نِي كريم ﷺ كا ايك خواب
7	۳۰	ے حارثہ بن سراقہ جنت فردوس میں ہے
r	771	کے حضرت عبداللہ پر فرشتوں نے اپنے پروں سے سامیہ کیا ہوا تھا
-	٣٢	ے جودل سے شہادت کی دعا مائے اس کوشہادت کا درجمل جاتا ہے
٣	77	ے دل ہے شہادت کے طالب کوشہادت کا مرتبہ ل جاتا ہے
77	mm	کے شہید کوموت کی تکلیف چیونٹی کے کاٹنے کی طرح ہوتی ہے
1	14/4	ہے دشمنوں سے لڑنے کی تمنامت کرو
P1	ماسم	ا کے میدان جنگ میں دعا قبول ہوتی ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۳۱	ra	کے آپ کھی خزوہ میں جاتے وقت کی دعا.
	۲۶	ا کے وقت پڑھی جانے والی دعا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	الم	کے گھوڑ وں کی پیشانیوں میں بھلائی با ندھی گئی ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	<b>F</b> 2	کے گھوڑوں کی بیشانی میں بھلائی ہے
į	71	ے قیامت کے دن گھوڑ ہے کی ہر چیز تولی جائے گی
	79	ایک کا بدله سات سوگنا
F1		ہے طاقت تیراندازی میں ہے
		ے نبی کریم جنٹ کی کی میشین گوئی کہ عنقریب ملک فتح ہوں گے
<u> </u>	771	ے تیراندازی سکھ کر بھول جائے تو وہ ہم میں ہے نہیں

		-55.COM
,	45.11	روضة الصالحين جلد جهار
turdu	صفحه	عنوان
10est	۲۳۲	کے ایک تیر کی وجہ سے تین آ دمی جنت میں جاتے ہیں
	ساماسا	🕰 حفرت اساعیل علیهالسلام بھی تیرانداز تھے
	4444	ے تیر چلانے کا ثواب غلام کو آزاد کرنے کے برابر ہے
	rra	🕮 ایک کا بدلہ سات سو گنا تک ملتا ہے
	۳۴۲	ے اللہ کے راستہ کا ایک دن کا روزہ ستر سال جہنم سے دور کردیتا ہے ۔
	۲۳۲	ے اللہ کے راستہ کا ایک دن کا روزہ زمین و آسان کے قاصلے کے بقدرجہنم سے دور کردیتا ہے
	ے۳۳	ے جس نے جہاد کے لئے نہ سوحیا ہوتو وہ نفاق کے ایک حصہ پر مرے گا
	<b>ም</b> ዮአ	ے نیت کے بفترراجر ملتا ہے ۔ ایک نیت کے بفترراجر ملتا ہے ۔
	<b>7</b> 79	ے صرف اعلاء کلمۃ اللہ کے لئے لڑنے والے کو جہاد کا ثواب ملتا ہے
	ra.	ے جو جہاد میں شہید ہوجائے تو اس کا پورا پورا ثواب قیامت کے دن ملے گا
	201	ے میری امت کی تفریح جہاد کرنے میں ہے ۔ ایک میری امت کی تفریح جہاد کرنے میں ہے ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔
	rar	۔ کے جہاد سے واپسی کا ثواب جہاد پر جانے والے کے مثل ہے
	rar	ے واپسی پر بچوں نے آپ ﷺ کا استقبال کیا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	rar	ے جہاد نہ کیا تو مرنے نے پہلے مصیبت میں گرفتار ہوگا
	rar	ے مشرکوں سے جہاد کرو
	200	ے ایک آپ ﷺ دن کے ابتدا میں یا سورج ڈھلنے کے بعدلڑ ائی کرتے تھے
	ray	ے ورشمن سے اڑنے کی تمنا مت کرو
	<b>r</b> a2	ہے جنگ تو دھوکہ کا نام ہے
	<b>70</b> 2	ے جنگ میں حکمت عملی ضروری ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	<b>7</b> 02	ے حکمت عملی کی چند صورتیں
	201	<b>باب</b> (۲۳۵) اس جماعت کا بیان جو آخرت کے اجر کے اعتبار سے شہید ہے ان کونسل دیا جائے گا اور ان کی نماز جناز ہ
		ب بہ پڑھی جائے گی برخلاف اس شخص کے جو کافروں کے ساتھ لڑائی میں شہید ہوجائے ( تو اس پر نیخسل ہے اور نہ ہی نماز جناز ہ ہے )
	۳۵۸	ھے شہید کی قسمیں ھے
	<b>200</b>	ھے شہید کی دونشمیں ہن ھے
	209	عند الله الله الله الله الله الله الله الل

	S.COM
۲۸	وصنة الصالحين جلدچهاري
عنفير	عنوان
109	🕰 شهیدناتص
<b>7</b> 09	🕰 شهيد کی مزيدا قسام
٣4٠	ے شہید حکمی کی فہرست
777	ے جو مال کی حفاظت کرتے ہوئے مرجائے تو وہ شہید ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
٣٧٣	ے جو جان کی حفاظت کرتے ہوئے مرجائے تو وہ شہید ہے
744	ے عشرہ مبشرہ کے اساء گرامی
740	ے چھیننے والے کواپنا مال مت دو
744	<b>باب</b> (۲۳۲) غلاموں کو آزاد کرنے کی فضیلت کا بیان
777 777	کے دشوار گھائی سے بندی نزی اس میں چینمہ بین بیرا رقبہ
my_	ے غلام کو آزاد کرنے کے بدلے آ دمی کوجہنم سے آزادی مل جاتی ہے۔ کے عمدہ اور فیتی غلام آزاد کرنا افضل ہے۔
<b>71</b>	سے میں اور سی سالوک کرنے کا بیان
۳۲۸	ب ب رحقوق العباد
۳۷۰	ے چوخود کھا ؤغلام کو وہی کھلا ؤ — جوخود کھا ؤغلام کو وہی کھلا ؤ
M21	ے خادم کو بھی کھانے میں شریک کر لینا جاہئے
<b>17</b> 21	باب (۲۳۸) اس غلام کی فضیلت کا بیان جوالله کاحق بھی ادا کرے اور اپنے مالک کا بھی حق ادا کرے
۲۲	ے جو غلام آقا کی ہمدردی کے ساتھ اللہ کی عبادت بھی کرے تو اس کو دوہرا ثواب ملتا ہے
<b>1</b> /2 m	🕮 غلام کو دو ہراا جرملتا ہے
س کی	🕰 غلام کی فضیلت
سم ∠۳	🕰 تین آ دمیوں کو دوہرا اجرملتا ہے
۳۷۲	<b>باب</b> (۲۳۹) فتنے اور فساد کے زمانے میں عبادت کرنے کی فضیلت
<b>72</b> 4	کے فتنے اور فساد کے زمانے میں عبادت مثل ہجرت ہے
P22	<b>باب</b> (۲۴۴) خرید وفرخت، لینے دینے میں نرمی اختیار کرنے اور ناپ تول میں زیادہ اور مطالبہ میں اچھارو بیاختیار کرنے پریں میں میں میں میں میں میں میں میں میں م
	اور ناپ تول میں زیادہ دینے کی فضیلت اور کم دینے سے ممانعت اور مالدار کا تنگدست کومہلت دینے اور اس کومعاف میں میں میں اور اس کومعانب
	کردینے کی فضیلت کا بیان

		ess.com
•	9.NOT	روضة الصالحلين جلد جهار <i>المسالحان جلد جهار المسالحان جلد جهار المسالحان جلد جهار المسالحان الم</i>
rudubs	صفحه	عنوان
hez.	<b>r</b> 22	ہے انصاف کے ساتھ ناپ تول کو پورا کیا کرو
	<b>7</b> 21	ے ہر چیز میں کی کرنا ناجائز ہے
	<b>1</b> 29	🕮 حق دار کو بات کہنے کا حق ہے
	۳۸٠.	ھے اللہ اس پر رحم کرے جو وصولی کے وقت زمی کرے <u> </u>
	۳۸۰	🕰 قیامت کے دن کی نجات مقروض کو مہلت دینے میں ہے
	7/1	کے ننگ دست پر نرمی کی وجہ سے اللہ نے بھی اس کو معاف کر دیا
	777	🕰 تین مقام پرمستحب کا اجر زیادہ ہے فرض اور واجب ہے
	۲۸۲	🕰 تنگ دست سے درگذر کرنے کی وجہ سے اللہ بھی اس سے درگذر فرماتے ہیں
	77.7	ے اللہ بندے سے زیادہ در گذر کرنے والا ہے
	۳۸۳	کے تک دست کومہلت دینے پرِ اللہ کے عرش کا سامیہ ملے گا
	710	کے رسول اللہ ﷺ نے قیمت جھکتی ہوئی دی
	<b>17</b> /11	🕰 آپ ﷺ نے پائجامہ خریدا تھا
	٣٨٧	كتاب العلم
	۳۸۷	ك علم كا بيان
	۳۸۷	<b>باب</b> (۲۳۱)علم کی فضیلت کا بیان
	۳9٠	ہے بہتر آ دی
	<b>291</b>	ہے دو قابل رشک چیزیں
	۳۹۳	ے علم سے فائدہ اٹھانے والوں کی قشمیں
	۳۹۳۰ ۱	ے ہدایت سرخ اونٹول سے بہتر ہے 
	m96	△ مختر بات کا پہنچانا مار بات کا پہنچانا
	۳۹۲	کے طالب علم کے لئے خوشخبری مریب سریب
	اےوسو	ے بھلائی کی طرف رہنمائی کرنے والے کا ثواب
Í	<b>79</b> 1	△ چند صدقه جاریه ا ه ه مشا
	٣99	ے دنیا ملعون ہے مگر چند چیزیں اس ہے مشٹی ہیں
	1400	△ عالم اور متعلم کی فضیلت

	ES.COM
۳.	وضة الصالحين جلد جهار <i>)</i> معالم المسالحين المسالح
للفحد	عنوان
Destull	کے طالب علم جب تک گھرنہ پنچے وہ اللہ کے راستہ میں ہی ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
144	🕰 عالم کی عابد پر فضیلت
۳۰۳	🗀 مؤمن علم سے سیرنہیں ہوتا
h•h	کھالب علم کے لئے تمام مخلوق دعا کرتی ہے
۲۰۰۱	🕰 خوش وخرم کی بشارت
۷۰۷	△ کتمان علم پر وعید
۲۰۸	ھے علم کو دنیا کی منفعت کے لئے حاصل کرنا
m.	□ جابل مفتى
ااس	كتاب حمد الله تعالى و شكره
ااس	🕰 الله تعالیٰ کی حمد اور اس کے شکر کا بیان
اام	باب (۲۳۲) بَابُ وجوب الشكر
۱۳۱۳ ا	ے آپ ﷺ نے دودھ کو پیند فرمایا
Ma	ے کام کے شروع میں بسم اللہ پڑھنے کا تھم
רוץ	کے بچہ کی وفات پرصبر کرنے کا بدلہ
۱۲۸	🕰 ہر لقمہ اور گھونٹ پراللہ کی حمد کرنا
MIN	كتاب الصلوة على رسول الله ﷺ
MIN	🕰 آپ صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم پر درود پڑھنے کا بیان
۳۱۸	<b>باب</b> (٢٣٣)بَابُ الأمر بالصلاة عليه وفضلها وبعض صيغها
719	ے دس رخمتیں
۳۲۰	کے قیامت میں سب سے زیادہ قریب آپ ﷺ پر زیادہ درود پڑھنے والا ہوگا
ا۲۳ ا	کے جمعہ کے دن کثرت سے درود پڑھنا چاہئے
rrr	△ جمعہ کے دن کی فضیلت کیوں ہے؟
prm	کے درود نہ پڑھنے والا خاک آلود ہو
חדה	ڪ ميري قبر کوميله گاه خه بنانا
mra	🗀 آپ ﷺ سلام کا جواب دیتے ہیں

		ES.COM
,	الس	روضة الصالحين جلد جهارم مصلحة الصالحين جلد جهارم
dub	صفحه	عنوان
besture.	rry	ے دنیا کا سب سے بڑا بخیل <u> </u>
	MFZ	🗀 دعا ما نگنے کا طریقتہ
	749	🕮 کون سادرود شریف پڑھنا بہتر ہے؟
	PP+	ے درود ابرا میمی سب سے افضل درود ہے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	444	🕰 مخضر در د دابرامیمی (علیه السلام)
	سهم	كتاب الاذكار
	سوسويم	△ ذ کر کا بیان
	سهمه	<b>باب</b> (۲۴۴۷) ذکر کی فضیلت کا اور اس په آماده کرنے کا بیان
	٢٣٦	ے ذاکرین اور ذاکرات کے لئے مغفرت اور اج عظیم
	۲۳۷	اللہ کو کثرت سے یا د کرو
	۴۳۸	ے دو کلمے زبان پر ملکے ہیں ترازومیں بھاری ہیں
	امسم	ا تمام کا نات ہے بہتر تسییج میں میں اس میں اس کے اس کی اس کی اس کی اس کی اس کی میں کا میں کا میں کا میں کا میں میں میں میں کا میں
	ואא	کے شیطان ہے محفوظ رہنے کی دعا
	אאא	ے چارعرب غلام آ زاد کرنے کا ثواب ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	۳۳۳	کے اللہ کوسب سے زیادہ محبوب کلام
	ሌሌሌ	△ سبحان الله والحمد لله كا اجر
	וארר	ے الحمد لله کا مطلب مساب ایس ا
	۳۳۵	△ سبحان الله کا مطلب. من شن شن من سن سن سن شن شن من سن
	ואטא	ے اللّٰہ کی ثناء اور بندے کی دعا میں زیر سے سات ہوں
	<b>^</b>	ے نماز کے بعد استغفار ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	<u>የ</u> ዮለ	ے آپ کھنے کا استعفار کرنے کی وجبہ اللہ میں اللہ اللہ میں اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ الل
	<u> </u>	کے اللهم انت السلام کا مطلب
	 	ے اللہ عطاء کرے تو کوئی روک نہیں سکتا جس جارہ تعریفیں جبازیں ہاں کا اس معروب
	ra•	ے تمام تعریفیں صرف اللہ کے لئے ہی ہیں ۔ پر سے پھیلنان کی مدر بھر رہا ہے ۔ ت
	rai.	△ آپ ﷺ نماز کے علاوہ میں بھی دعا سکھاتے تھے 

روصنة الصالحين جلد جهارم

		-55.EDM
	٣٢	وصنة الصالحين جلد جهاري
, <sub>11</sub> 8	صفحه	عنوان
pestu	rar	© مالداروں کی حص
	rar	🕰 كتنى مرتبهان تسبيحات كو پردهنا چاہئے.
	ran	ے اذ کارمسنونہ کو مقدار مسنونہ سے زیادہ پڑھنے کا حکم
	rar	ے چند منٹوں میں تمام گناہوں کی معافی <u> </u>
	ran	ے با مراد ہونے کا وظیفہ
Ĭ	ran	 ك لفظ معقبات كا مطلب.
	raz	ے پناہ ما نگنے کی چیزیں <u>کے کی پیزیں</u>
	109	ے آب میں ایک بیرین ایک آب میں معاذ رضی اللہ عنہ کو وصیت
	P40	کے رپیری وموت کے فتنہ سے پناہ مانگنا
	الاس	کے رمدن ورٹ کے صدی پروہ کا التحیات کے آخر کی ایک دعا۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	۲۲۲	على اللهم اغفرلي" كيول يراحة شح؟
	۳۲۳	ھے آپ جوں ان معرف میں پر کے ہے۔ هے رکوع اور مجدہ کی دعا
	אלא	ھے روی اور جدہ باوی هیں سبوح وقد وس پڑھنا
	arn	ھے رون یں بوں درروں پر ستا ہے اجابت دعا کا مقام
	וראאן	کے اجابت دعا 6 مقام کے سجدہ میں دعا کرنے کا حکم
	M42	کے جبرہ میں اللہ م اغفر لی ذنبی کله النج پڑھنا
	74A	کے مجدہ یں اللہ م اعفو کی دہبی کلہ اللح پڑھئا. کے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہانے آپ صلی اللہ وسلم کورکوع اور سجدہ میں بید دعا پڑھتے دیکھا
	717 719	
		ے دن میں ایک ہزار نیکیاں
	ا ک <sup>یم</sup> سورین	△ بدن کا صدقه
	172 m	ے چاروز نی کلمات مصر مارین کی مناسب
	720	ے اللّٰہ کا ذکر کرنے والا زندہ ہے ۔۔۔۔۔ نشد میں
	724 •	ے فرشتوں میں آ دمی کا ذکر
	M21	ے لوگوں میں سبقت لے جانے والے اعمال
	r29	ے سب سے افضل ذکر
	M1.	🕰 ذکر سے زبان کوتر رکھنا

		es com
	۳۳	روضة الصالحين جلد جهارم
نىلى.	صفحه	عنوان
pestuli.	۳۸۱	الم بہشت کے درخت
	۳۸۲	ہے جنت کے پودے
	የለቦ	ے بہترین عمل اللّٰہ کا ذکر ہے
	MA	🕰 آسمان اور بهترین ذکر
	MAY	ك جنت كا خزانه
	۳۸۸	ا باب (۲۲۵) بیان ہے اللہ کے ذکر کا چلتے پھرتے ، اٹھتے بیٹھتے ، لیٹتے سوتے ، بے وضو، جنابت اور حیض کی حالت میں ،
		سوائے تلاوت قرآن کے کہ وہ جنبی اور حائض کیلئے جائز نہیں
	M19	ہے ہمہ دنت ذکر الٰہی
	490	🕰 جمبستری کی دعا
	1494	<b>باب</b> (۲۴۲) سونے اور بیدار ہونے کے وقت کیا دعا پڑھے؟
	1997	ے اور بیدار ہونے کے وقت کی دعا <u>کے است</u>
	۳۹۳	<b>جاب</b> (۲۴۷) ذکر کے حلقوں کی فضیلت کا اور اس میں ہمیشہ ساتھ رہنے کے استحباب میں اور بلا عذر اس سے دور رہنے کی
	*	مخالفت میں بیان ہے
	(4d)	کے ذکر کی مجالس کے بارے میں فرشتوں کا اللہ ہے مکالمہ
	۸۹۸	ك سكينه كانزول
	1799	کے کاموں میں حیاء نہیں کرنا چاہئے۔
	۱۰۵	ے اللہ جل شانہ کا ذکر کرنے والوں کے ذریعہ فخر کرنا
	0·m	<b>باب</b> (۲۴۸) صبح اورشام ذکر کرنے کا بیان
	۲٠۵	🕰 افضل ترين شبيح
	۵۰۷	ے زہریلی چیزوں سے حفاظت
	۵+۹	🕰 صبح وشام کی دعا
	۵۰۹	کے اسلام نے ہر شعبہ زندگی سے متعلق دعا تجویز کی ہے
	۵۱۰	کے نفس وشیطان سے پناہ مانگنا
	۵۱۱	🕮 شام کی دعا
	ماه	ے ہرچز سے حفاظت
	۵۱۵	ے تکالیف اور بیار یوں سے حفاظت
1		

•	1	•
Γ.	T.	-

	ess.com
~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~	روضة الصالحكين جلد جهار) معاد الصالحكين جلد جهار
صفحه	عنوان
۲۱۵	<b>باب</b> (۲۲۹) سوتے وقت پڑھنے کا بیان
۵۱∠	کے وقت کی دعا
۵۱۸	ے دن مجر کی تھاکاوٹ دور کرنے کا وظیفہ •
۵19	🕰 رفع تھکان کا اکسیرنسخہ
۵۲۰	ا کے سونے سے پہلے بستر کو جھاڑ لینا چاہئے
۱۲۵	ے سونے سے پہلے اپنے بدن پر دم کرنا چاہئے
۵۲۲	ے بستر پر <u>لیٹنے</u> کی دعا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
arr	ے سونے سے پہلے کی ایک دعا ۔ کے لیٹنے کا مسنون طریقہ
214	کتاب الدعوات
۵۲۷	ے دعاؤں کا بیان
۵۲۷	<b>باب</b> (۲۵۰) دعا کی فضیلت کا بیان
۵۲۹	ے دعائی عبادت ہے ۔ ایک دعائی عبادت ہے ۔
۵۳۰	🕰 آپ ﷺ جامع دعاؤں کو پہند فرماتے
ماس	کے آپ عظم کثرت سے بید دعا ما مگتے تھے
٥٣٣	🕰 الله سے ہدایت مانگنا جاہئے
مسم	🕰 دنیا و آخرت کی بھلائیاں
224	کے استقامت کے لئے دعا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
222	کے بری تقدیر اور دشنوں کے خوش ہونے ہے بھی پناہ مانگنا چاہئے
۵۳۸	ے دین اور دنیا کی درشگی کے لئے ۔ 
۵۳۰	ے ہدایت اور استیقامت کی دعا صربی میں علیکٹر ہے ۔
001 001	ے آپ ﷺ دس چیز وں سے پناہ مائے ، تھے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
244	کے فعدہ ایرہ کی وہ دعا بواپ میں کے ابو بر سماری رہی اللہ عنہ کو تھائی۔ کے ہوشم کے گناہوں کی معافی کے لئے دعا۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
۵۳۵	کے بڑا ہوں کی معلق کے لیے دعا کے گنا ہول کے شریسے پناہ مانگنا
ריים	ھے ساہوں کے سرے پاہ ہانگنا ہے نعمت کے ختم ہونے ہے پناہ مانگنا

		اله الحين جل جماري
	<u>ra</u>	وصنة الصالحين جلدچهار)
	صفحه	عنوان
pesic	۵۳۸	🕮 تعوذ و دعا
	٥٣٩	🕮 تمام سیئات سے معافی کی درخواست
	اهم	△ مالداری اور فقر کے فتنہ سے پناہ مانگنا
	aar	کے برے اخلاق اور خواہشات نفسانیہ سے پناہ مانگنا.
	sor	🕮 اعضاء کے شرسے بچنے کے لئے ایک جامع دعا
	ممم	ے بیار بوں سے پناہ چا ہنا
	۵۵۵	🕰 بھوک اور خیانت سے پناہ چاہنا
	۲۵۵	🕰 قرض کی ادائیگی کی دعا
	۵۵۸	هرایت کی رعا
	۵۵۹	🕰 عافیت کے لئے رعا
	۰۲۵	🕰 دین پر استقامت کے لئے دعا
i	٦٢۵	🕰 حضرت داؤرعلیه السلام کی دعا
	۵۲۳	🕮 اسم اعظم
	nra	🕰 تئيس ساله آپ ﷺ کې دعاؤن کا خلاصه
ļ	۵۲۵	🕮 ایک جامع دعا
	١٢٥	<b>باب</b> (۲۵۱) پیٹھ پیچھے دعا ما نگنے کے اجر کا بیان
	٩٢۵	🕮 بھائی کے بیٹیے بیٹھیے دعا کرنا
	۵۷۰	🕰 فرشته کا آمین کهنا
	041	<b>باب</b> (۲۵۲) دعا کے چندمسائل کا بیان
	اک۵	△ احمان کا بدله
	021	ے اولا داور مال کے لئے بد دعا
	224	ے تجدہ میں دعا کرنے کا تھم
	۵۲۳	🕰 ما يوس ہو کر دعا کرنا نہ چھوڑنا چاہئے
	1 AZY	ہے قبولیتِ رعا کے اوقات
	۵۷۷	🕮 دعا کی قبولیت کا مطلب
	۵۷۸	کے تکلیف اور پریشانی کے وقت کی دعا
	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	······································

# راویوں کے ناموں کی فہرست

حديث	باب	عنوان
(1·M)	(111)	ابوز ہیر عمارہ بن رویبہ کے مختصر حالات ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
(1044)	(191)	
(1•٨•)	(1911)	الله عن عبد الله مي مختصر حالات
(1094)	(190)	المجاه حضرت ام حبیبه رمله بنت ابی سفیان کے مختصر حالات
(1107)	(194)	🐈 حضرت ابوعبدالله بلال بن رباح کے مختصر حالات
(1114)	(199)	الله عند الله بن السائب رضى الله عنه کے مختصر حالات
(HMA)	(r+r <sup>-</sup> )	🐈 حضرت زید بن ثابت رضی الله عنه کے مختصر حالات
(1171)	(r+r)	المجاحة حضرت عمر بن عطاء كمختضر حالات
(1101)	(۲1+)	
(1500)	(r10)	الله عنه کے مختصر حالات ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
(17.4)	(۲17)	
(1rmm) <sup> </sup>	(۲۲۲)	
(1771)	(۲۲۲)	
(1888)	(۲۲۲)	الله حفرت لقيط بن صبره كے مختصر حالات
(11771)	(440)	- المجيبة بالمبية عن ابيها اوعمها كے مخضر حالات
(1741)	(۲۳+)	الله حضرت معاذه عدویه کے مختصر حالات
(1147)	(rr+)	المحترت قباده بن ملحان کے مختصر حالات 🚽 حضرت قبادہ بن ملحان کے مختصر حالات
(1244)	(rm)	الم عاره الانصاريه كمختفر حالات
(IMI)	(۲۳۳)	الله عن من من ميزيد كے مختصر حالات
(13.4)	(rmr)	الله عنه کے خطرت ابو بکر بن ابوموی اشعری رضی الله عنه کے مختصر حالات
(13.42)	(rmm)	المجاه حضرت ابوعبس عبدالرحمٰن بن جبر کے مختصر حالات
(1279)	(۲۳۲)	البارقي كے مختصر حالات اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ

		ass.com	
	MZ	glore	روضة الصالحين جلد جبارم
<	مديث	باب	عنوان
in.	(1mm)	(۲۳۲)	الله عنه عن فاتك رضى الله عنه كے مخضر حالات
	(180·)	(rmr)	ابوعمر دیا ابوا کیم نعمان بن مقرن کے مختصر حالات
j	(1804)	(rra)	ابوالاعور سعید بن زید بن عمر و بن نفیل کے مختصر حالات
	(1244)	(۲۳۷)	- الب⊸ حضرت معرور بن سوید کے مختصر حالات
	(1720)	(rr•)	المستحضرت صفوان بن سوید بن قبیس کے مختصر حالات
	(1000)	(۳۳۳)	الله الله الله الله الله الله الله الله
	(1771)	(۲۳۳)	الحميدي ك <u>م</u> ختصر حالات
	(البيارا)	(۲۳۲)	البرقانی کے مخضر حالات ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
	(1881)	(rrr)	
	(1644)	(۲۳۲)	🐥 حفرت جویریه کے مختصر حالات
	(1779)	(rrz)	
	(ran)	(rm)	﴾ حضرت عبدالله بن ضبيب رضى الله تعالى عنه كے مختصر حالات
	(IMAT)	(100)	
	(IMM)	(ra+)	👆 حضرت شکل بن حمید رضی الله تعالی عنه کے مختصر حالات
	(IMAA)	(ra+)	🐥 حفرت عباس بن عبدالمطلب رضی الله تعالی عنه کے مختصر حالات
	(117/19)	(ra+)	الله تعالی عنه کے مختصر حالات
		į	
	}		
	ļ		
	ĺ		
.1			,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

# جذبات تشكر

حضرت مولانا الحاج ابوعمر وعبدالرشيد صاحب دامت بركاتهم شخ الحديث جامعه اشرف المدارس كراجي

خليفه ومجاز بيعت عارف بالله حضرت مولا ناحكيم محمر اختر صاحب

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده و نصلي على رسوله الكريم. امّابعد!

الله تعالیٰ سے دعا ہے کہ مولانا کی دیگر تصانیف کی طرح اس خدمت حدیث کو بھی قبولیت سے نوازے، علماء وطلباء سب کو اس سے استفادے کی تو فیق عطاء فرمائے اور مصنف، ناشر اور معاونین کیلئے ذخیرۂ آخرت بنائے۔ آمین

> (حضرت مولانا) عبدالرشید (صاحب دامت برکاتهم) (شیخ الحدیث جامعها شرف المدارس کراچی) ۹محرم ۱۴۲۳ه

# رائے گرامی

## حضرت مولا ناشفیق احمد خان بستوی قاسمی فاضل دارالعلوم دیو بنددامت برکاتهم (شخ الحدیث و مدیر جامعه خدیجة الکبری، کراچی)

#### نحمده و نصلي على رسوله الكريم، امّابعد!

الله جل شاند نے پوری انسانیت کی ہدایت ورہنمائی کیلئے پیغمبران عالی مقام کے ذریعے ہے جو آسانی پیغامات کی ترسیل کا مقدس سلسلہ قائم فرمایا تھا، وہ دنیا کی آخری عمر میں آکر حضرت خاتم النبیین علیہ کی بعثت پر کمل ہوا، بیسلسلہ دوشکلوں میں امت تک پہنچا ہے ؛ایک شکل وی متلو کی ہے جس کو پڑھنے پڑھانے کا اور جس کی تلاوت کرنے کا معمول امت میں جاری وساری ہے، وہ ہماری زندگی میں قرآن کریم کی صورت میں موجود ہے۔

دوسری شکل وی غیر متلوکی ہے، یعنی وہ آسانی پیغامات جو کہ نبی علیہ السلام نے اللہ تبارک وتعالیٰ کی طرف سے امت کو پہنچائے ہیں، مگر ان کو قرآن کریم کی طرح نمازوں میں پڑھانہیں جاتا اور نہ ہی معمولاتِ عبادتِ وریاضت میں اس کی روز مرہ تلاوت ہوتی ہے، وہ ذخیرۂ پیغامات ہمارے سامنے احادیث مبارکہ کی صورت میں محفوظ ہے۔

احادیث رسول الله عِلَیَّا کے مبارک ذخیرے سے چن چن کر جوبیش قیت احادیث، شارح صحیح مسلم، حضرت، امام، محی اللہ ین، یکیٰ بن شرف النووی علیه الرحمہ نے اپنی معروف زمانه کتاب ''ریاض الصالحین'' میں جمع فرمائے ہیں، وہ بلاشبہ ایسے روثن موتوں کی مانند ہیں، جن سے نہ صرف ہماری عملی زندگی کو رونق ملتی ہے بلکہ سیج مجے ایک مسلمان کی سیرت واخلاق کو سنوار نے کیلئے بہترین سامان کا بھی کام دیتی ہیں۔

اس معروف زمانہ کتاب کی حدورجہ افادیت وبرکت کے پیش نظر ہمارے اسلاف نے اس کو ہمیشہ اپنے درسی حلقوں، وعظ وارشاد کی مجلسوں اور ذاتی اصلاح کیلئے اپنے مطالعہ میں رکھاہے اور یہ کتاب صدیوں سے دینی حلقوں میں پڑھی اور پڑھائی جارہی ہے اور ہمارے یہاں پاک وہند کے اسلامی مدارس کے نصاب میں شامل بھی ہے، عرب معاشرے میں بھی اس کتاب کو بحد مقبولیت حاصل ہے، اس کے معانی و مفاہیم کی تشریح وتوضیح کیلئے اب تک عربی زبان میں تو کچھ گراں قدر کام ہواہے، مثلاً محد بن علان الصدیقی الشافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کی ولیل الفالحین، اور دکتور مصطفیٰ سعید مع الاحباب کی نزھۃ امتقین اور علامہ عبدالقادر عرفان الدشقی رحمہ اللہ علیہ کی روضۃ المتقین قابل ذکر ہیں، البتہ اردوخوال طبقے کیلئے اس کتاب کی قابل قدر اور اطمینان بخش توضیح وتشریح کا کام اب تک تشنہ تھا، چندتر اجم ضرور ہمارے ماحول میں دستیاب ہیں اور اب تو دارالسلام پبلشرز

لا ہور نے مختصر توضیح وحواثی کے ساتھ ایک اچھا ترجمہ بھی شائع کیا ہے، تاہم علمی اعتبار سے شفی بخش مواداس میں بھی ناپید ہے۔
ہم آج اس بات پرخوثی کا اظہار کرتے ہوئے اللہ رب العزت کا شکر ادا کرتے ہیں کہ اس نے اس طرف توجہ اور سعی
مشکور فرمانے کی توفیق ہمارے محترم مولانا محمد سین صدیقی صاحب کوعطا فرمائی اور موصوف نے اپنی خداداد صلاحیتوں کو بروئے
کار لاتے ہوئے اس کتاب پر جو تشریحی کام کیا ہے وہ فی الواقع گرال قدر بھی ہے اور طلبہ مدارس، اساتذہ کرام اور عاممة
المسلمین کیلئے تشفی بخش بھی ہے، موصوف کو اللہ تعالیٰ نے تصنیف و تالیف کا عمدہ ذوق اور اچھا سلیقہ عطا فرمایا ہے، ان کی دیگر
مؤلفات سے بھی امت کوخوب فائدہ پہنچ رہا ہے، اس طرح یہ کتاب بھی ان کی جلیل القدر علمی اور عملی خدمات کا منہ بولتا ثبوت

احقر اس عظیم علمی خدمت کی انجام دہی پرموصوف کو دل کی گہرائی سے مبارک باد پیش کرتا ہے اور دعا گو ہے کہ اس عظیم خدمت کو اللہ جل شانہ محض اپنے فضل وکرم سے احسن درجہ میں قبول فر ماکر ذخیر ہ آخرت فر مائے ، اور اس سے جملہ طلباء مدارس کو، علائے امت کو اور تمام سلمین ومسلمات کو نفع کامل پہنچائے۔ آمین ثم آمین

> (حضرت مولانا) احقر شفیق احمد خان بستوی قاسمی (صاحب) (مدیر جامعه خدیجة الکبری للبنات محمد علی سوسائی کراچی) غرهٔ محرم الحرام ۱۴۲۳ه



# تقريظ

#### حضرت مولانا الحاج محمد زرولي خان صاحب دامت بركاتهم

(شيخ الحديث والنفسير ومهتم جامعه احسن العلوم گلشن ا قبال كراچى )

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين الصطفى لا سيما على سيد الرسل و خاتم الانبياء وعلى اله واصحابه افضل الخلائق بعد الانبياء ومن بهديهم اقتداى وباثارهم اكتفى من المفسيرين والمحدثين والفقهاء إلى الجزاء اما بعد!

برادر مکرم حضرت مولانا محمد حسین صاحب صدیقی کی تازه ترین تصنیف "دو صنه الصالحین" جو ایک بهترین ترجمه و تشریح به انترت که بهترین ترجمه و تشریح به امام نووی رحمه الله تعالی کی مشهور کتاب "ریاض الصالحین" کی حق تعالی شانه نے موصوف کوتصنیف و تالیف کے اس میدان میں خاص توفیق عطاء فرمائی ہے ۔۔۔

ایں سعادت بزور باز ونیست تا نخشد خدائے بخشدہ

کتب احادیث جودین و ہدایت کا گنجینہ بیں بہت زیادہ بیں جن کی کثرت و وفرت جناب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا مجزہ إلی ابد الآباد ہے کیونکہ جس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کوحق تعالی نے قیامت تک کے خلائق کے رشد و ہدایت کے لئے متخب فرمایا ہے اور یہ اعلان فرمایا ہے "یا ایھا الناس انی رسول الله المیکم جمیعا"اور چیج بخاری اور چیج مسلم کی حدیث میں آپ نے ایپ بارے میں فرمایا: "و بعثت إلی الناس کافة" اس کا یہی تقاضہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے توسط سے ایمان اور عمل کا ذخیرہ جملہ کا کتات کے لئے قابل و کفایت ہو

عالم کہ بود مرد کز ہر دائرہ کیا عالم کہ تو آئی کہ تر بے مثل و نظیری اور یہ دین اسلام کی حقانیت کی نشانی ہے کہ زندگی کے ہر شعبہ کے لئے خاطر خواہ سامان ہدایت موجود ہے حق ہست و حق ہست چوں ممتاز از باطل آں دین نبی ہست اگر پاک ضمیری

بہر حال بیالک طویل داستان ہے۔لذیذ بود حکایت دراز تر گفتم۔بعض کتابیں مخضر مگر جامع ادر بہت نافع ہیں جن میں شہاب قضاعی رحمہ اللہ تعالیٰ کی "الشھاب" جس کی سینکڑوں محدثین نے شروح لکھیں،عرصۂ دراز تک قاضی عیاض مالکی رحمہ

الله تعالى كى "مشارق الانوار" اور پھر ہندوستان ميں علامه صنعانی رحمه الله تعالی كی"مشارق" ان مخضرات ميں سے معمول بہا رہی ہے۔ جب سے شیخ ولی الدین عراقی خطیب رحمه الله تعالیٰ كی "مشكوة المصابیح" آئی ہے اور حق تعالیٰ نے اسے شہرت عامه نصیب فرمائی ہے۔

سابقہ کتب تقریباً خواص تک محدود ہوکررہ گئ ہیں، تاہم امام نووی رحمہ اللہ تعالی جو بخاری اور مسلم کے مشہور شارح ہیں اور شوافع کے مراجع سمجھتے ہیں، کی مشہور تصنیف "ریاض الصالحین" مختلف ملکوں میں درس و تدریس کے اساس کی حیثیت اختیار کر چکی ہے۔ اس کی مشہور عربی شرح "دلیل الفالحین" جوعموماً چارضحیم جلدوں میں قابل دید ہے۔ ہمارے ملک میں میری نظر میں پہلی مرتبہ محترم جناب مولانا محمد حسین صدیقی استاد صدیث جامعہ بنوریہ کراچی۔ کی شرح "دو صفہ الصالحین" گزررہی ہے جن میں بہترین ترجمہ اور عمدہ شرح کے ساتھ مختلف مواقع پرعربی فاری اور اردو کے قیمتی اشعار موتیوں کی طرح کمرے ہوئے ہیں۔ إذا رایتهم حسبتهم لولوء منٹورا

شعر و تخن تو درد دل سے ہے جہاں پہ درد نہیں شعر نہیں

حق تعالی شانہ محترم موصوف کی بیکاوش فبول فرمائیں اور امت کےعوام وخواص کواس سے فائدہ اٹھانے کی توفیق عطاء فرمائیں۔اس جیسی گراں قدر کتابوں کی قدر دانی نصیب فرمائیں۔

والسلام

وانا الاحقر والافقر

(حضرت مولانا) محمد زرولی خان عفا الله عنه (مدخله العالی) خادم جامع عربیداحسن العلوم گلشن اقبال، کراچی و حادم الحدیث و التفسیر و الافتاء بها



# (١٨٧) بَابُ فَضُلِ الصَّلَوَاتِ

### نماز بے حیائی اور برے کاموں سے روکتی ہے

قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: "إِنَّ الصَّلَوْةَ تَنْهَلَى عَنِ الْفَحُشَاءِ وَالْمُنْكُرِ" (سورة عنكبوت: ٤٥)

ترجمہ:"اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:" بے شک نماز بے حیائی اور برے کاموں سے روکتی ہے۔"

تشریح: نماز میں بیتا ثیر ہے کہ جب اس کوظاہری اور باطنی آ داب کے ساتھ پڑھا جائے تو آ دمی گناہوں سے رک جاتا ہے اور پھر جوشخص باوجود نماز پڑھنے کے گناہوں سے نہ رکے توسمجھ لیں کہ اس کی نماز میں ہی قصور ہے، حضرت عمران بن حسین رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب آپ علی گئی ہے آیت بالا (إِنَّ الصَّلُوةَ تَنُهٰی عَنِ الْفَحُشَاءِ الْحَ) کے بارے میں دریافت کیا گیا کہ اس کا مطلب کیا ہے تو آپ عِلَیْ نے ارشاد فرمایا:

﴿ مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلُوتُهُ عَنِ الْفَحُشَاءِ وَالْمُنْكُرِ فَلاَ صَلُوةَ لَهُ ﴾ (١)

ترجمہ: ''جس شخص کی نماز اس کو بے حیائی اور برے کاموں سے ندرو کے تو وہ نماز ہی نہیں۔''

ای طرح جب عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالی عنہما ہے آیت بالا کے بارے میں سوال کیا گیا تو آپ رضی اللہ عنہما نے ارشاد فرمایا جس شخص کی نماز اس کو اعمال صالحہ پرعمل کرنے اور منکرات سے نہ روکے تو الیی نماز اس کو اللہ سے اور زیادہ دور کردیتی ہے۔ (۲)

(۱) تفسيرابن كثير

(۲) تفسيرابن كثير

### یا نچوں نمازوں کی مثال

(۱۰٤۲) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُويُوةَ رَضِى الله عَنهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "أَرَأَيْتُمُ لَوُأَنَّ نَهُو ابِبَابِ أَحَدِكُمْ يَعْتَسِلُ مِنهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمُسَ مَوَّاتٍ، هَلُ يَبْقَى مِنُ دَرَنِهِ شَىءٌ؟ قَالُوا: النَّهُ بِهِنَّ الْخَطَاياً ﴿ مَتَفَى عَلَهُ الصَّلُواتِ الْخَمْسِ، يَمُحُوا الله بِهِنَّ الْخَطَايا ﴾ (متفق عليه) لا يَبْقَى مِنُ دَرَنِهِ شَىءٌ قَالَ: "فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلُواتِ الْخَمْسِ، يَمُحُوا الله بِهِنَّ الْخَطَايا ﴾ (متفق عليه) ترجمه: "حضرت ابو بريه رضى الله عنه سے روايت ہے كہ ميں نے آب على كوارشاد فرماتے ہوئے ساكم بتاؤ كرائم ميں سے كوفون الله عنه سے روايت ہے كہ ميں نے آب على موتبال كرتا ہو، كيا اس كے جسم كروئى ميل كيا اس كے جسم يركوئى ميل كيل باقى رہے گا؟ صحابہ كرام رضوان الله عليهم الجمعين نے عرض كيا اس كے جسم پركوئى ميل كيل باقى رہے گا؟ صحابہ كرام رضوان الله عليهم الجمعين نے عرض كيا اس كے جسم پركوئى ميل كيل باقى

نہیں رہے گا۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بس یہی حال پانچوں نمازوں کا ہے، اللہ تعالیٰ اس کے ذریعے سے گناہوں کومٹادیتے ہیں۔''

لغات: \* درنه: درن الثوب بمعنى ميلا ہونا صفت دَرِن ومِدُرَان ہے اور افعال سے ادرن الثوب بمعنى ميلا کرنا۔

قشودی : حدیث بالا میں نماز سے خطاء اور گناہوں کے معاف ہونے کا ذکر ہے اور اس ذکر کو جناب رسول اللہ علی نماز سے خطاء اور گناہوں کے معاف ہونے کا ذکر ہے اور اس ذکر کو جناب رسول اللہ علی مثال کے ساتھ سمجھایا ہے کہ کسی کا کوئی کاروبار ہے جس سے اس کے جسم پر گرد وغبار لگ جاتا ہے مگر اس کے اس کاروبار اور مکان کے درمیان میں ایک نہر بھی ہے تو جب بھی اس کی اس کاروبار سے واپسی ہوتی ہے تو وہ اس نہر میں غسل کرتا ہے اور یہ عمل دن میں پانچ مرتبہ کرتا ہے تو جب بھی یہ گھر آتا ہے تو صاف سخرا ہو کر آتا ہے تو اس طرح نماز کے بعد اس نمازی کے جسم پر کچھ گناہوں کا میل کچیل لگ جاتا ہے تو پھر وہ اللہ کے دربار میں نماز کے لئے کھڑا ہوتا ہے تو پھر وہ صاف سخرا ہوجاتا ہے اور اس کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔ (۱)

تخريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب الصلوات الخمس كفارة) و صحيح مسلم كتاب المساجد باب فضل الصلوة المكتوبة في جماعة وفضل انتظار الصلوة و كثرة الخطا الى المسجد و فضل المشى اليها و احمد ٩٣٣/٣ ٨ والنسائي والترمذي والدارمي وابن حبان ٢٦ ٧١ وهكذا في البيهقي

> نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گز ر چکے ہیں۔ (۱) مفہوم فضائل نمازص:۱۱

# یا نیجوں نمازوں کی مثال گہری نہر کی سی ہے

رَ مَثَلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ الصَّلُواتِ الْخَمُسِ كَمَثَلِ نَهُرٍ جَارٍ غَمُرٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمُ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوُمٍ خَمُسَ مَرَّاتٍ " الصَّلُواتِ الْخَمُسِ كَمَثَلِ نَهُرٍ جَارٍ غَمُرٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمُ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوُمٍ خَمُسَ مَرَّاتٍ " (رَوَاهُ مُسُلِمٌ)

"اَلْغَمُرَةً" بِفَتُح الْغَيْنِ الْمُعُجَمَةِ: اَلْكَثِيْرُ.

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: پانچوں نمازوں کی مثال اس گہری نبرک سی ہے جوتم میں کسی کے دروازے پر ہوجس سے وہ روزانہ پانچ مرتبہ مسل کرتا ہو۔ اَلْعَمُوُ: غین پر

زبر،اس کے معنی ہوتے ہیں زیادہ۔''

لغات: العمر: بمعنى زياده غمره (ن) الماء يإنى كا بلند موكر وها نكنا عمر (ك) عنه غمارة الماء بهت مونا الرجل: حابل مونا

تشولیج: نَهُواً غَمُواً: گهری نهر نهر جنتی گهری ہوگی اتنا ہی اس کا پانی صاف سھرا ہوگا اور جتنے صاف سھرے پانی سے آ دمی عنسل کرتا ہے، اتنا ہی اس کا جسم پاک ہوتا ہے۔ تو پانچوں نمازیں بمثل عنسل کے ہیں کہ نماز کے علاوہ وقت میں گناہ کا اثر نمازی کے جسم پر جوبھی ہوتا ہے وہ نماز پڑھنے سے دھل جاتا ہے اور پھر وہ نمازی صاف سھرا ہوجاتا ہے۔

تخريج حديث: أخرجه صحيح مسلم كتاب المساجد باب فضل الصلوة المكتوبة في جماعة وفضل انتظار الصلوة و كثرة الخطا الى المسجد و فضل المشى اليها واحمد ١٠/٣ و والدارمي وابن ابي شيبة ٣٨٩/٢ و ابن حبان ١٧٢٥\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت جابر بن عبداللّٰدرضی اللّٰدعنہ کے مخضر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

#### نماز سے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١٠٤٤) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُودٍ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبُلَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَهُ أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبُلَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخُبَرَهُ فَأَنُولَ اللَّهُ تَعَالَى: "أَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِوزُلَفَامِّنَ اللَّيُلِ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذُهِبُنَ السَّيِّئَاتِ" فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلِي هَٰذَا؟ قَالَ: "لِجَمِيعُ أُمَّتِي كُلِّهِمُ" ﴿ رَمَتَفَقَ عَلَيه ﴾

ترجمہ: ''حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے ایک عورت کا بوسہ لے لیا، پس وہ نبی کریم ﷺ کے پاس آیا اور آپ ﷺ کو بتایا تو اللہ جل شانہ نے بیر آیت نازل فرمادی'' اور نماز قائم کرو دن کے دونوں کناروں اور رات کی کچھ گھڑیوں میں، بیشک نیکیاں برائیوں کو دور کردیتی ہیں' (۱) پس اس آدمی نے کہا کیا بیر آیت میرے لئے ہی ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: میری تمام امت کے لئے ہے۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: ﴿ زلفًا: زُلَفٌ يه جَعْ ہے زُلفةٌ كى بمعنى نزو كى، درجه، مرتبه، رات كا ايك حصه، براپياله ـ زلف (ن) آ كرنا ـ زلّف فى الكلام: زياده كرنا ـ

تشريح: رَجُلًا اَصَابَ مِنُ إِمُرَأَةٍ قُبُلَة: ايك آدى نے ايك عورت كا بوسه ليار

تر مذی کی روایت میں وہ صحابی خود اپنا واقعہ بیان کرتے ہیں کہ میرے پاس ایک عورت تھجوریں خریدنے کے لئے آئی، میں نے اس سے کہا کہ میرے گھر میں اس سے زیادہ اچھی تھجوریں رکھی ہوئی ہیں وہاں چل کر دیکھے لو۔ جب وہ گھر میں آگئ تو

﴿ لِمَ وَمَ وَمَ بِهِ الشِيرَافِ ﴾ —

پھر میں نے اس عورت کا بوسہ لے لیا، مجھ کو بعد میں شرمندگی ہوئی، تو میں آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اور پوراوا فعہ بیان کیا، تو آپ ﷺ نے حدیث بالا ارشاد فرمائی۔ <sup>(۲)</sup>

اس آ دمی کا نام ابوالیسر بتایا گیا ہے۔

طَرَفَي النَّهَارِ وَزُلُفاً مِنَ اللَّيْلِ: ون كے دونوں كناروں پر اور رات كى پجھ كھر يول ميں۔

طَرَفَى النَّهَادِ: ال سے فجر اور ظهر اور عصر کی نماز مراد ہے۔

زُلُفًا مِّنَ اللَّيْلِ: اس سے مراد مغرب اور عشاء کی نماز ہے۔

مطلب یہ ہے کہ جو پانچوں نمازوں کا اہتمام کرے اس سے برائیاں ختم ہوجاتی ہیں۔

تخریج هدیث: أخرجه صحیح بخاری كتاب التفسیر (سورة هود) وصحیح مسلم كتاب التوبة (باب قوله تعالی ان الحسنات یذهبن السیئات)

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث (۳۲) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) به حدیث پہلے باب الرجاء میں گزر چکی ہے۔

(۲) رواه ترمذی\_

#### یا نچوں نمازیں درمیانی اوقات کے گناہوں کے لئے کفارہ ہیں

(٥٠٤٥) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلصَّلَوَاتُ النَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلصَّلَوَاتُ النَّحَمُسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَالَمُ تُغْشَ الْكَبَائِرُ "﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: پانچوں نمازیں اور جمعہ کی نماز پچھلے جمعہ تک، کفارہ ہے جو اس کے درمیان گناہ ہونگے، جب تک کبیرہ گناہوں کا ارتکاب نہ کیا حائے۔''

العات: ♦ مَالم تُغُشَ الكيائر: اى مالم توت الكيائر \_ يعنى جب تك كبيره كناه كاارتكاب نه كر\_\_

**تشریح**: خلاصہ بیہ ہے کہ جو پانچوں نمازوں کا اور جمعہ کی نماز کا اہتمام کرتا ہے تو اس کے صغائر گناہ معاف ہوجاتے ہیں، مگر کبیرہ گناہ کے لئے تو بہ واستغفار ضروری ہے۔

سوال: جب آ دمی پانچوں وقت کی نماز پڑھتا ہے تو اس سے تمام گناہ ختم ہوجاتے ہیں تو پھر جمعہ وغیرہ سے گناہ معاف ہونے کا کیا مطلب؟ جواب 🕕 : ملاعلی قاری رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ نماز ہے گناہ معاف ہوجاتے ہیں اگر کچھ باقی پچ جاتے ہیں جمعہ کی نماز ہے معاف ہوجاتے ہیں، ورنداس کے بدلہ نیکیاں کھی جاتی ہیں۔(۱)

جواب ك: عبدالحق محدث دہلوى رحمہ الله فرماتے ہيں كه روزانه نماز ميں اور جمعه كى نماز ميں صلاحيت ہے گناہوں كے كفاره كى، اگر نماز ميں تقصير اور نقصان ہے تو اس سے گناہ معاف نہيں ہوتے تو پھر جمعه كى نماز كى بركت سے معاف ہوجاتے ہیں۔(۲)

تفریج دیش: أخرجه صحیح مسلم كتاب الطهارة (باب الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة و رمضان الى رمضان الخ) والترمذي و ابن حبان ۱۷۳۳ و ابن ماجه و احمد ۸۷۲۳/۳\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ رضی اللہ عند کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة شرح مشكوة

(٢) كذاني مظاهر حق ا/ ١١٨

#### وضوءاورنماز کی برکت سے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(۱۰٤٦) ﴿ عَنْ عُشُمَانَ بُنِ عَفَّانَ رَضِى اللَّهُ عَنَهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَعُولُ: "مَامِنِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ تَحَصُّرُهُ صَلاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُصُوءً هَا، وَحُشُوعَهَا، وَرُكُوعَهَا، إِلَّا كَانَتُ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَامِنَ اللَّهُ نُوبِ مَالَمُ تُوثَ كَبِيْرَةٌ، وَذَلِكَ الدَّهُو تُكلَّهُ (رواه مسلم) كَانَتُ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَامِنَ اللَّهُ نُوبِ مَالَمُ تُوثَ كَبِيْرَةٌ، وَذَلِكَ الدَّهُو تُكلَّهُ (رواه مسلم) ترجمه: "حضرت عثان بن عقان رضى الله عنه سه روايت ہے كہ ميں نے نبى كريم على الله على الله عنه سه مسلمان مرداييا ہے كه فرض نماز كا وقت آن پراس كے لئے الجي طرح وضوء كرے، پھرا چھے طريقے سے خشوع وضوع كے ساتھ ركوع (مرادنماز) پڑھے، تو وہ نماز اس كے ماقبل ك كانہوں كے لئے كفاره بن جائے گ، جب تك وہ كى كبيرہ گناه كا ارتكاب نه كرے۔ اور الله تعالى كا معاملہ اس كے ساتھ اسى طرح بميشدر بها ہے۔" لخات: ﴿ الله هو: زمانہ طویل، لبى مدت ۔ دھر (ف) دھرًا. القوم وبالقوم امرّ مكروة: قوم پرامرنا پنديده واقع ہونا۔ العات عربی عالیہ علیہ عنہ کہ جوم المان بھی نماز کوا چی طرح پڑھ اور نماز کوتمام آداب اور ساتھ ميں خشوع فضوع كے ساتھ پڑھے تو اب بينماز اس كے تمام صغيرہ گناهوں كے لئے كفاره بن جاتى ہے اور تمام صغيرہ گناه اس نماز سے بہا۔ وضوع كے ساتھ پڑھے تو اب بينماز اس كے تمام صغيرہ گناهوں كے لئے كفاره بن جاتى ہے اور تمام صغيرہ گناه اس نماز سے بیں۔ وضوع كے ساتھ ہر عصور نماز اس کے تمام اس ناه ہمانہ ہم

مَالَمْ تُونَ كَبِيْرَةٌ: جب تك كبيره كناه كاارتكاب نه كرے كيونكه كبيره كناه نماز ہے معاف نہيں ہوتے اس كے لئے توبه و

استغفار کرنا ضروری ہے، جیسے کہ قر آن میں آتا ہے:اِنُ تَجُتَنِبُوُا کَبَائِرَ مَا تُنْهَوُنَ عَنْهُ نُكَفِّرُ عَنْكُمُ سَيّا ٰتِكُمُ \_ (١) ترجمہ: اگرتم ان کبائر ہے جن ہے تہمیں روکا جاتا ہے، بچوتو ہم تمہارے گناہوں کوختم کردیں گے۔

تخريج حديث: أخرجه صحيح مسلم كتاب الطهارة (باب فضل الوضوء والصلوة عليه) وابن حبان

نوٹ: راوی حدیث حفزت عثان بن عفان رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس ہے قبل حدیث نمبر (۸۸۵) میں گزر چکے ہیں۔

(۱) سورة نساء آيت: ۳۱

# (١٨٨) بَابُ فَضُلِ صَلْوةِ الصُّبُحِ وَالْعَصْرِ صبح اورعصر کی نماز کی فضیلت کا بیان

دو تصناری نمازول کے پڑھنے سے آدمی جنت میں جائے گا (۱۰٤۷) ﴿وَعَنُ أَبِی مُوسٰی رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنُ صَلَّی الْبُرُ دَين دَخَلَ الْجَنَّةَ" ﴿ رمتفق عليه )

ٱلْبَرُدَان: ٱلصُّبُحُ وَالْعَصُرُ.

ترجمہ: ''حضرت ابوموسی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جوشخص دوٹھنڈی نمازیں پر هتاہے وہ جنت میں جائے گا۔ ' (بخاری وسلم)

البودان: صبح اور عصر كي نماز

لغات: ﴿ البودان: اس سے مراد دوٹھنڈی نمازیں لینی فجر اورعصر کی نمازیں ہیں۔

#### دوٹھنڈی نمازوں سے کیا مراد ہے؟ تشريح:

علاء فرماتے ہیں کہ ہرنماز کا اہتمام اور یابندی ضروری ہے، گربعض نمازیں ایسی ہیں ان کے اہتمام اوریابندی کی شریعت نے مزیدتا کید فرمائی ہے، تا کہ ان نمازوں میں بالکل ستی نہ ہو۔ ان میں سے ایک فجر کی نماز، کہ نیند کی وجہ ہے اس کی ادائیگی کچھ مشکل ہوجاتی ہے۔ اسی طرح عصر کی نماز، اس میں کچھ کاروباری مصروفیات کی وجہ سے اس کی ادائیکی مشکل ہوجاتی

یہ تو حدیث بالا میں کہا جارہا ہے کہ ان دونوں نمازوں کا اگر اہتمام کرے گا تو جنت میں داخل ہوجائے گا بیہ مطلب نہیں کہ باقی نمازیں وہ نہ پڑھے بلکہ مطلب بیہ ہے کہ جب وہ ان مشکل وقت کی نماز کا اہتمام کرتا ہے تو باقی نمازوں کا تو بدرجہاو کی اہتمام کرےگا۔ <sup>(۲)</sup>

تخریج حدیث: أحرجه صحیح بخاری کتاب مواقیت الصلاة (باب فضل صلاة الفجر) و صحیح مسلم کتاب المساجد (باب فضل صلاتی الصبح والعصر والمحافظة علیهما) واحمد ۱۹۷۳،/۵ و الدارمی ۱۳۱/۱ و ابن حبان ۱۷۳۹ و هکذا فی البیهقی ۲۹۲/۱

نوٹ زادی حدیث حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر ( ۸ ) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) *بیرحدیث پہلے* باب بیان کثرہ طوق الخیر م*یں گزرچکی ہے۔* 

(۲) نزبهة المتقين

#### فجراورعصر کی نماز کے اہتمام سے آ دمی جہنم سے چ جائے گا

(١٠٤٨) ﴿ وَعَنُ أَبِى زُهَيْرِعَمَّارَةَ بُنِ رُوَيْبَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: سُمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَنُ يَلِجَ النَّارَأَحَدُ صَلَّى قَبُلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا" يَعْنِى الْفَجُرَ، وَ الْعَصْرَ. ﴾ وسَلَّمَ يَقُولُ: "لَنُ يَلِجَ النَّارَأَحَدُ صَلَّى قَبُلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا" يَعْنِى الْفَجُرَ، وَ الْعَصْرَ. ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ '' حضرت ابوز ہیرعمارہ بن رویبہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا: کہ جوکوئی سورج نکلنے سے پہلے اور اس کے بعد غروب ہونے سے پہلے یعنی فجر اور عصر کی نماز پڑھتا ہے تو وہ ہرگرجہنم کی آگ میں داخل نہیں ہوگا۔'' (مسلم)

لغات: \* لن يلج النار: بركز آك مين داخل نهين موكار ولج يلج ولجًا بمعنى داخل مونار از باب ضرب.

#### تشریح: ان دونمازوں کی کیاخصوصیت ہے؟

حدیث بالا کا مطلب بیہ ہے کہ جو تخص فجر اور عصر کی نماز پڑھتا ہے تو وہ جہنم میں نہیں جائے گا۔

اس کا مطلب علامہ طبی رحمہ اللہ بیفر ماتے ہیں کہ صبح کا وقت آ رام کا ہوتا ہے، اس طرح شام کا وقت مشغولیت کا ہوتا ہے، تو جوان دونوں نمازوں کا اہتمام اور مدادمت کرتا ہے تو وہ باقی نمازوں کے علاوہ شریعت کے دوسرے اعمال کا بھی اہتمام کرنے والا ہوگا، جیسے کہ قرآن مجید میں ارشاد خداوندی ہے۔

﴿إِنَّ الصَّلْوةَ تَنْهِى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكُرِ﴾

"بے شک نماز بے حیائی اور بری باتوں سے روکتی ہے۔"

تواب نماز کے اہتمام سے وہ تمام برائیوں سے بچے گا اور ایساشخص جہنم میں داخل نہیں کیا جائے گا۔ (۱)

تفریج حدیث: أخرجه صحیح مسلم کتاب المساجد (باب فضل صلاتی الصبح والعصر والمحافظة علیهما) واحمد ۲/۲۲۱، وابوداؤد والنسائی وابن حبان ۱۷۳۸ و مصنف ابن ابی شیبة ۲/۲۸۳ و هكذا فی البیهقی ۲/۲۸۱.

راوی حدیث حضرت ابوز هیر عماره بن رویبه کے مختصر حالات:

ٹام: عمارہ، کنیت ابوز ہیر، والد کا نارویبہ تھا، یہ قبیلہ ثقیف سے تعلق رکھتے تھے، کوفہ میں مقیم تھے، ان سے ان کے بیٹے ابوبکر اور ابواسحاق اسبیعی روایت نقل کرتے ہیں۔

**مرویات:** ان سے نو احادیث مروی ہیں، ان میں سے مسلم میں دوروایات موجود ہیں۔

(۱) مرقاة و بكذا في اتعليق الصيح وكذا في مظاهر حق ا/٣٥٢

#### صبح کی نماز پڑھنے سے آ دمی اللہ کے امان میں آ جاتا ہے

(۱۰٤٩) ﴿ وَعَنُ جُنُدُبِ بُنِ سُفُيَانَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ صَلَّى الصَّبُحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللّهِ فَانُظُرُيَا ابُنَ آدَمَ، لَا يَطُلُبُنَّكَ اللّهُ مِنُ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ ﴾ (رواه مسلم) ترجمه: "حضرت جندب بن سفيان سے روايت ہے کہ نبی کريم ﷺ نے ارشاد فرمايا: جو شخص صبح کی نماز پڑھتا ہے وہ اللّہ کے امان میں ہوتا ہے، پس اے انسان! تو غور سے سوچ بچار کر لے تاکہ اللّہ تعالیٰ تجھ سے اپنی امان کی بابت کی قسم کا مطالبہ نہ کرے۔ " (مسلم)

لغات: \* الذمةُ: امان، عهد، ومه داري - كهاجاتا ہے "في ذمتي كذا" يعني ميري ومه داري ميں -جع ذمم -

#### تشریح: الله کامان سے کیا مراد ہے؟

مَنُ صَلَّى الصُّبُعَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ: جَوْحُص صبح كى نماز برُ صتا ہے وہ اللّه كے امان ميں ہوتا ہے۔ جو فجر كى نماز برُ ھاليتا ہے وہ اللّه كے امان ميں آ جاتا ہے۔ ايک مطلب توبيہ ہے كہ ترغيب ہے كہ صبح كى نماز ميں غفلت نه كرو، كہيں غفلت كى وجہ سے الله جل شانه كى طرف سے تمہارا مواخذہ نه ہوجائے۔

دوسرا مطلب بیبھی ہوسکتا ہے کہ جوشخص فجر کی نماز پڑھتا ہے تو وہ اللہ کے عہد وامان میں آ جا تا ہے تو اب ایسے شخص ساتھ بدسلوکی کرنا، اس کی غیبت کرنا، اس کا مال چھیننا، اس کی بے آ بروئی کرنا، اس سے بچنا چاہئے، کیونکہ ہرشخص اللہ کے امان

< الْصَوْرَةُ مِيَكِيْدُوْرَةٍ ﴾

اورعہد میں ہے،اللہ جل شانہ کے عہد وامان میں جوخلل ڈالے گا تو اللہ تعالیٰ خوداں شخص سے مواخذہ فرمائیں گے، پھراس شخص کو پھر کوئی پناہ کی جگہنہیں ملے گی۔ <sup>(۲)</sup>

#### تفريج هديث: أخرجه صحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة)

نوث راوی حدیث حضرت جندب بن عبداللدرضی الله عند کے خضر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۳۴) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) *بيرمديث پېلے* باب "تعظيم حرمات المسلمين و بيان حقوقهم" م*ين گزرچکي ہے*۔

(٢) مرقاة ، مظاهر حق الهم ٢٥

#### فجراورعصر میں فرشتوں کا اجتاع ہوتا ہے

(١٠٥٠) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَتَعَاقَبُونَ فِي صَلاَةِ الصَّبُحِ وَصَلاَةِ الْعَصُو، ثُمَّ يَعُو جُ الَّذِيْنَ فِي صَلاَةِ الصَّبُحِ وَصَلاَةِ الْعَصُو، ثُمَّ يَعُو جُ الَّذِيْنَ بَاتُوا فِيكُمُ، فَيَسُأَلُهُمُ اللَّهُ، وَهُوَأَعُلَمُ بِهِمُ: كَيُفَ تَرَكُتُمُ عِبَادِى؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكَنَاهُمُ وَهُمُ يُصَلُّونَ، وَاللَّهُ مُ وَهُمُ يُصَلُّونَ وَاللَّهُ مَ مَعْقَ عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تمہارے اندر رات کو اور دن کو فرشتے باری باری آتے جاتے ہیں اور صبح اور عصر کی نماز میں وہ جمع ہوجاتے ہیں، پھر وہ فرشتے جو تمہارے اندر رات گزارتے ہیں اوپر چڑھ جاتے ہیں، لیس اللہ تعالیٰ ان سے بوچھتے ہیں، حالانکہ وہ خوب جانے والے ہیں، تم نے میرے بندوں کو کس حال میں چھوڑا؟ وہ کہتے ہیں ہم انہیں نماز پڑھتے ہوئے چھوڑ کر آئے ہیں اور ہم جب ان کے یاس گئے تھے ہب بھی وہ نماز میں مصروف تھے۔''

**لغات: ♦** يتعاقبون: جمعنى بارى بارى آنا يوعقب سے ماخوذ ہے جس كامعنى ہے بعد يا ييچھے۔

تشريح: وَ يَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجُوِوَصَلاةِ الْعَصْوِ: فَجَر اورعَصر كَى نماز مين سبجَع بوت بين ـ

مطلب یہ ہے کہ بندوں کا اعمال نامہ لکھنے کے لئے جوفر شتے مقرر ہیں پچھ صبح آتے ہیں اور شام تک رہتے ہیں اور پچھ شام کوآتے ہیں اور صبح جاتے ہیں، تو ان فرشتوں کواجتماع فجر اور عصر میں ہوتا ہے۔

فَيسالُهُمْ رَبُّهُمَ: الله جل شانه ان فرشتول سے يوچھے ہيں۔

سوال: کیا (نعوذ باللہ) اللہ جل شانہ کومعلوم نہیں کہ میرے بندے اس وقت میں کیا کررہے ہیں، فرشتوں سے سوال کرنے کا کیا مطلب؟ جواب: اس کا جواب میہ ہے کہ اللہ جل شانہ نے جب حضرت آ دم علیہ السلام کو پیدا فرمانے کا قصد کیا تو فرشتوں نے اعتراض
کیا تھا کہ بیانسان دنیا میں آکر فتنہ وفساد اور خون ریزی کرے گا اور بیہ کہا گیا تھا کہ ہم تیری عبادت کے لئے کافی ہیں۔ تو اللہ
جل شانہ کا ایسے وفت میں سوال کرنے کا بیہ مطلب ہوتا ہے کہ دیکھو! جس مخلوق کے بارے میں تمہارا بیہ خیال تھا کہ وہ دنیا میں
فتنہ وفساد کا بازار گرم کرے گی، اب تو تم خود دیکھ کر آ رہے ہو کہ وہ میری عبادت اور میری پرستش کس پابندی سے کر رہے ہیں۔
خلاصہ بیہ ہے کہ فرشتوں کو انسان کی فضیلت وعظمت کا اظہار کرنا مقصود ہے۔ (۱)

تخريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب المواقيت وكتاب التوحيدوصحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما) والامام مالك في موطئه ١٠٤١، و احمد ١٠٣/٣، و والنسائي و ابن حبان ١٧٣٦.

> نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ وضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گز رہیکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/۳۵۳

#### آ دمی قیامت کے دن اینے رب کو جیا ند کی طرح دیکھے گا

(١٠٥١) ﴿ وَعَنُ جَرِيُرِبُنِ عَبُدِ اللّهِ الْبَجَلِيّ رَضِّى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: كُنَّاعِنُدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيُلَةَ الْبَدُرِ فَقَالَ: إِنَّكُمُ سَتَرَوُنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوُنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِى رُوْيَتِهِ فِإِنِ السَّطَعُتُمُ أَنُ لَا تُغُلِّهُ الْمَدُرِ فَقَالَ: إِنَّكُمُ سَتَرَوُنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوُنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِى رُوْيَتِهِ فِإِنِ السَّعَطَعُتُمُ أَنُ لَا تُغُلِّهُ اللهَ عَلَيْهِ صَلَاةٍ قَبُلَ طُلُوعِ الشَّمُسِ، وَقَبُلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا " ﴿ مُتَفَقَ عَلَيْهِ )

وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيُلَةَ أَرْبَعَ عَشَرَة ﴾

ترجمہ: '' حضرت جریر بن عبداللہ بجلی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم نبی کریم ﷺ کے پاس بیٹے ہوئے تھے، چاند کی چودہویں رات تھی کہ آپ ﷺ نے چاند کی طرف دیکھا اور ارشاد فر مایا: بے شک تم اپنے رب کو (قیامت کے دن) ایسے ہی دیکھو گے جس طرح تم اس چاند کو دیکھر ہے ہو، تم اس کے دیکھنے میں کوئی مشقت محسوس نہیں کرتے ہو۔ پس اگر تم اس بات کی طاقت رکھو کہ سورج طلوع ہونے سے پہلے کی نماز اور سورج غروب ہونے سے پہلے کی نماز میں مغلوب نہ ہولیعنی (تم سے چھوٹے نہ پائیں) تو تم ایسا ضرور کرو۔' (بخاری وسلم) ایک اور روایت میں ہے پس آپ ﷺ نے چود ہویں رات کے چاند کی طرف دیکھا۔''

 اپنے رب کو پورا دیکھے گا۔ اہل سنت والجماعت کاعقیدہ ہے کہ قیامت کے دن اہل ایمان اللہ جل شانہ کو دیکھیں گے۔ (۱)

اور یہی بات قرآن مجید کی آیات سے بھی مفہوم ہوتی ہے اور احادیث سے بھی ثابت ہوتی ہے، جیسے کہ حدیث بالا میں بھی فرمایا جارہا ہے کہ قیامت کے دن مسلمان اللہ جل شانہ کی زیارت کریں گے۔ نیز حدیث بالا میں عصر اور فجر کی نماز کا اہتمام کرنے کی تاکید کی جارہی ہے کہ اس پابندی کی برکت سے اللہ جل شانہ کا دیدار نصیب ہوگا جو جنت کی تمام لذتوں سے بڑھ کر ہوگی۔ (۲)

تخریج حدیث: أخرجه صحیح بخاری کتاب المواقیت (باب فضل صلاة الفجر) و صحیح مسلم کتاب المساجد (باب فضل صلاتی الصبح والعصر والمحافظة علیهما) و احمد ۱۹۲۱۱/۷ وابوداود والترمذی و ابن حبان ۷٤٤۲ والطبرانی ۲۲۲۷\_

نوك: رادى حديث حضرت جرير بن عبدالله رضى الله عند كم خضرحالات حديث نمبر (١٤٣) كي من ميل كزر يك بير ـ

(۱) نزمة المتقين

(۲)نفس مصدر

# عصر کی نماز چھوڑنے سے اعمال برباد ہوجاتے ہیں

(١٠٥٢) ﴿ وَعَنُ بُرَيُدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ تَرَكَ صَلاّةَ الْعَصُرِ فَقَدُحَبِطَ عَمَلُهُ"﴾ (رواه البحاري)

ترجمہ: ''حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے عصر کی نماز حچھوڑ دی پس تحقیق اس کے اعمال برباد ہوگئے۔''

لغات: \* حبط: جمعنی ضائع ہونا و برباد ہونا۔ باب سمع سے مستعمل ہے۔

تشریح: اعمال کے برباد ہونے کا مطلب: ایک دوسری روایت میں آتا ہے: "مَنُ تَرَکَ صَلاةَ الْعَصُوِ مُتَعَمِّداً حَتَّى تَفُوْتَهُ فَقَدُ آخُبَطَ عَمَلَهُ" (۱)

جس نے عصر کی نماز جان بوجھ کر چھوڑ دی یہاں تک کہ وہ فوت ہوگئی تو اس کے اعمال برباد ہوگئے۔

صَلُوةَ الْعَصْرِ: عصر كا وقت مشغوليت كا ب، اس لئ تاكيداً اس كوبيان فرمايا، ورند تمام بى نماز كے چھوڑنے پر وعيد

' فَقَدُ حَبِطَ عَمَلُهُ: اس کے اعمال برباد ہوگئے۔ ابن عربی نے اس کا مطلب سے بیان کیا ہے کہ اس کا بہت بڑا نقصان ہوگا کیونکہ اس وقت میں فرشتے آسان پر اعمال کو لے جاتے ہیں، اس کے اعمال میں کمی ہوگ۔ یہی مطلب تقریبا ابن الملک نے

ح نَصَوْمَ بِيَلْشِيَرُلُهِ ﴾ -

بیان کیا ہے کہ یہال پر''حبط'' اس کے زندگی کے تمام اعمال ضائع ہونے کے معنی میں نہیں ہے، بلکہ نقصان کے معنی میں ہے کہاس دن کے فرشتے جواعمال آسمان پر لے جاتے ہیں اس کے اعمال میں اس دن کی عصر کی نماز کی کمی ہوگی۔(۲) تخریج حدیث: أخر جه صحیح بخاری کتاب مواقیت الصلاة (باب من ترک صلاة العصر) و (باب التبكير بالصلاة فی یوم غیم) واحمد ۲۳،۱۸/۹ والنسائی.

نوف: راوی حدیث حضرت بریده رضی الله عند کے خصرحالات اس تقبل حدیث نمبر (۵۸۵) میں گزر تھے ہیں۔

(۱)منداحه ۱۳۰۱۸/۹

(۲) روضة المتقين ۹۳/۳

# (۱۸۹) بَابُ فَضُلِ الْمَشْيِ اِلَى الْمَسَاجِدِ مساجد کی طرف چل کرجانے کی فضیلت کا بیان

#### مسجد میں جانے والے کے لئے جنت میں مہمانی ہوگی

(١٠٥٣) ﴿ عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ غَدَاإِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ، أَعَدَّاللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلاً كُلَّمَاغَدَا أَوْرَاحَ "﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص صبح یا شام کومسجد کی طرف جاتا ہے تو اللہ جل شانہ اس کے لئے جنت میں مہمانی تیار کرتے ہیں جب بھی وہ صبح یا شام کو جائے۔''

لغات: \* نُزُلاً: مهماني ـ نزل (ض) نزولاً من علوالي الاسفل: اترنا ـ به ـ اتارنا ـ به الامر: واقع مونا ـ

تشريح: مَنُ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ: جوم عركى طرف صبح يا شام كوجاتا ،

غدو ة: كہتے ہيں زوال سے پہلے كے وقت كواور" رواح" كہتے ہيں زوال كے بعد كے وقت كو، مگر بسا اوقات "غدوة" اور "دواح، مطلق صبح اور شام كے معنى ميں آتا ہے يہاں پر يہى مراد ہے۔ (۱)

حدیث کا مطلب ہے ہے کہ مسجد گویا اللہ کا گھر ہے۔ تو اب جو شخص مسجد میں جاتا ہے تو قیامت کے دن اللہ تعالیٰ اس کی ضیافت کریں گے، چنانچہ وہ دنیا میں جتنی مرتبہ مسجد میں گیا ہوگا اتنی ہی مرتبہ جنت میں اس کے لئے مہمانی تیار کی جائے گی۔(۲)

تخريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الاذان (باب فضل من غدا الى المسجد و من راح) و

- ﴿ الْمَشَارُونَ بِبَالْشِيَرُ لِهَ

صحيح مسلم كتاب المساجد باب فضل الصلوة المكتوبة في جماعة و فضل انتظار الصلوة وكثرة الخطا الى المساجد وفضل المشي اليها واحمد ١٠٦١٣/٣ وابن حبان ٢٠٣٧ وهكذا في البيهقي ٣/٣\_\_

نوٹ راوی حدیث حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) فتح البارى شرح بخارى

(۲)مفهوم روضة المتقين:۹۴

#### مسجد کی طرف جانے سے ہر قدم میں گناہ معاف اور درجہ بلند ہوتا ہے

(١٠٥٤) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ تَطَهَّرَفِى بَيْتِه، ثُمَّ مَضَى إِلَى بَيْتٍ مِنُ بُيُوْتِ اللَّهِ، لِيَقُضِىَ فَرِيْضَةًمِّنُ فَرَائِضِ اللَّهِ، كَانَتُ خُطُوَاتُهُ، إِحُدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيْئَةً، وَ الْاُخُولِى تَرُفَعُ دَرَجَةً "﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے اپنے گھر میں اچھی طرح وضوء کیا پھروہ اللہ کے گھروں میں سے کسی گھر (مسجد) میں گیا تا کہ وہ اللہ کے فرائض میں سے کسی فریضہ کوادا کرے تو اس کے ہرقدم رکھنے سے ایک گناہ معاف ہوتا ہے اور دوسرے قدم سے ایک درجہ بلند ہوتا ہے۔''

العات: \* خطواته: يخطوة كى جمع بي يعنى نشان قدم كو كهتي بير-

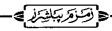
**تشريح:** لِيَقْضِىَ فَرِيُضَةً مِنُ فَرَائِضِ اللَّهِ: تاكه الله كِ فرائض ميں ہے كى فريضه كوا داكر\_\_

ایک دوسری روایت میں آتا ہے: لا یُخوِ جُهٔ إلَّا الصَّلُوةُ (۱)کہ وہ گھرے صرف نماز کے اداکرنے کے لئے نکلا ہے اس کے علاوہ اورکوئی مقصد نہیں تو اب اس پر اس کو بیرانعام دیا جارہا ہے کہ ایک قدم پر اس کا ایک گناہ معاف ہوتا ہے اور دوسرے قدم پر درجہ بلند ہوتا ہے۔

تخريج حديث: أخرجه صحيح مسلم كتاب المساجد باب فضل الصلوة المكتوبة في جماعة و فضل انتظار الصلوة وكثرة الخطا الى المساجد وفضل المشى اليها وابن حبان ٢٠٤٤ و هكذا في البيهقي ٦٢/٣\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہر برہ رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔ دیمین

(۱) بخاری



#### ایک صحابی کامسجد کی طرف پیدل جانے کا جذبہ

(١٠٥٥) ﴿ وَعَنُ أَبِي بُنِ كَعُبٍ رَضِى الله عَنهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ لَاأَعُلَمُ أَحَدًاأَبُعَدَمِنَ الْمُسَجِدِ مِنهُ، وَكَانَتُ لَا تُخطِئهُ صَلاةٌ فَقِيلَ لَهُ: لَوِاشُتَرَيْتَ حِمَارًا تَرُكَبُهُ فِي الظَّلُمَاءِ وَفِي الرَّمُضَاءِ؟ الْمَسْجِدِ مِنهُ، وَكَانَتُ لَا تُخطِئهُ صَلاةٌ فَقِيلَ لَهُ: لَوِاشُتَرَيْتَ حِمَارًا تَرُكَبُهُ فِي الظَّلُمَاءِ وَفِي الرَّمُضَاءِ؟ قَالَ: مَايَسُرُّنِي أَنَّ مَنْزِلِي إِلَى جَنبِ الْمَسْجِدِ، إِنِي أُرِيدُأَنُ يُكْتَبَ لِي مَمْشَاى إِلَى الْمَسْجِدِ، وَتَى أَرِيدُأَنُ يُكْتَبَ لِي مَمْشَاى إِلَى الْمَسْجِدِ، وَلَى أَرْيُدُأَنُ يُكْتَبَ لِي مَمْشَاى إِلَى الْمَسْجِدِ، وَنَي أَرْيُدُأَنُ يُكْتَبَ لِي مَمْشَاى إِلَى الْمَسْجِدِ، وَرَبُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَدُ جَمَعَ اللهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ ﴿ وَسَلَّمَ: "قَدُ جَمَعَ اللهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ ﴿ وَسَلَّمَ: "قَدُ جَمَعَ اللهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ ﴿ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَدُ جَمَعَ اللهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَةً ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک انصاری صحابی تھے، میرے علم میں کوئی ایسا شخص نہیں تھا جوان سے نہ چھوٹی تھی، اس سے خص نہیں تھا جوان سے نہ چھوٹی تھی، اس سے کہا گیا اگر تم کوئی گدھا خرید لوتا کہ اندھیرے اور سخت گرمی میں اس پر سوار ہو کر آجایا کرو، اس نے کہا مجھے تو یہ بھی پند نہیں کہ میرا گھر مسجد کے برابر میں ہو، میں تو چاہتا ہول کہ میرامسجد کی طرف چل کر جانا اور جب میں اپنے گھر والوں کے پاس واپس آؤں تو میرا (گھرکی طرف) لوٹنا (ثواب) لکھا جائے۔ تو آپ چھیٹی نے ارشاد فرمایا: بے شک اللہ تعالیٰ نے تیرے لئے تمام ثواب کوجمع فرما دیا ہے۔''

**لغات: ♦** الومضاء: بمعنى گرمى كى شدت ـ الظلماء: تاريكى واندهيرى ـ

تشریح: صدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جس شخص کا گر مسجد سے دور ہوتو یہ بھی اس اعتبار سے بہتر ہے کہ اس کے آئے جاتے وقت جو قدم زیادہ ہونگے اس حساب سے اس کونیکیاں بھی زیادہ ملیں گی اور اس کے گناہوں کی معافی بھی زیادہ ہوگ، غرض اس صدیث میں ترغیب ہے کہ مسجد سے دور رہنے والے بھی مسجد میں آنے کی رغبت کریں اور مسجد میں آنا نہ چھوڑیں۔ تخریح حدیث: أخر جه صحیح مسلم کتاب المساجد (باب فضل کثرة النحطیٰ الی المساجد) واحمد مسلم کردی ہور کے دور مصنف ابن ابی شیبة ۲۰۷۰ و ابو داؤ د والدار می وابن ماجه و ابن حبان ۲۰۶۰ و هكذا فی البیعقی ۲۶۲۳۔

نوث: رادی حدیث حضرت ابی بن کعب رضی الله عنه کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۳۷) کے ضمن میں گز رہے ہیں۔

مسجد کی طرف آنے میں نشانات قدم بھی فرشتے لکھتے ہیں

(١٠٥٦) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: خَلَتِ الْبُقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُوْسَلِمَةَ أَنُ

يَنْتَقِلُوُ اقُرُبَ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُمُ: "بَلَغَنِي أَنَّكُمُ تُرِيُدُونَ أَنُ تَنْتَقِلُوُ اقُرُبَ الْمَسْجِدِ؟ قَالُوُا: نَعَمُ يَارَسُولَ اللَّهِ! قَدُأَرَدُنَا ذَلِكَ، فَقَالَ: "بَنِي سَلِمَةً! دِيَارَكُمُ تُكْتَبُ آثَارُكُمُ، دِيَارَكُمُ تُكْتَبُ آثَارُكُمُ فَقَالُوا: مَايَسُرُّنَا أَنَّا كُنَّا تَحَوَّلُنَا. ﴿ رَوَاهُ مُسُلِمٌ، وَرَوَى الْبُخَارِيُّ مَعْنَاهُ مِنْ رِوَايَةٍ أَنس.

ترجمہ: '' حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ مسجد (نبوی) کے اردگرد کچھ جگہیں خالی ہوئیں تو بنوسلمہ نے مسجد کے قریب منتقل ہونے کا ارادہ کیا، پس جب بات جناب نبی کریم عظی کو پینجی تو آپ عظی نے ان سے ارشاد فرمایا مجھے یہ بات پہنجی ہے کہ تم مسجد کے قریب منتقل ہونا چاہتے ہو؟ انہوں نے عرض کیا ہاں یا رسول اللہ! بے شک ہم نے یہ ارادہ کیا ہے۔ آپ عظی نے ارشاد فرمایا: اے بنوسلمہ! تم اپنے ہی گھروں میں رہوتمہارے نشانات قدم کھے جاتے ہیں۔ تو انہوں نے کہا کہ ہمیں یہ بات پہند نہیں کہ ہم مسجد کے قریب منتقل ہوں۔' (ملم) اور بخاری نے بھی اس کے ہم معنی روایت حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ سے کی ہے۔

لغات: البقاع: بمعنى قطعه زمين بيرجع ب بقعة كى - حلت: بمعنى خالى مونا ـ

تشريح: فَأَرَادَ بَنُوْ سَلِمَةَ أَنُ يَنْتَقِلُوا: بنوسلم ين اراده كيا كهوه مسجد كقريب منقل موجائيس

بنوسلمۃ انصار مدینہ کے ایک خاندان کا نام ہے، اس خاندان کے افراد مسجد نبوی سے کچھ فاصلہ پر رہتے تھے، جب مسجد نبوی کے قریب آنے کی نیت کر لی، مگر جب آپ علی کوان کے اس نبوی کے قریب آنے کی نیت کر لی، مگر جب آپ علی کوان کے اس نبیت کی اطلاع کپنجی، تو آپ علی کے ان سے ارشاد فرمایا: کہ مسجد میں آنے کے لئے جتنا چلنا پڑتا ہے ہر ہر قدم کے بدلے میں نیکیال کھی جاتی ہیں، تمہارے لئے بھلائی اسی میں ہے کہ تم اپنے سابق جگہوں میں، ہی رہو، مسجد کے قریب منتقل نہ ہو۔ مسلم کتاب الصلاۃ (باب الاحتساب من الاثار) و صحیح مسلم کتاب المساجد (باب فضل کثرۃ الخطی الی المساجد) و احمد ۱۶۷۲ و ابن حبان ۲۰۶۲ و البیہ قبی ۱۶/۳۔

نوث: راوی حدیث حضرت جابر بن عبدالله رضی الله عنه کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گز رہیے ہیں۔

#### سب سے زیادہ ثواب اس کو ملتا ہے جومسجد میں سب سے زیادہ ثواب اس

سب سے دور سے آتا ہے

(١٠٥٧) ﴿ وَعَنُ اَبِي مُوسَى رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَعُظَمَ

النَّاسِ أَجُر اَفِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمُ إِلَيْهَا مَمُشَّى، فَأَبْعَدُهُمُ. وَالَّذِيُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَّامِ أَعُظَمُ أَجُراًمِنَ الَّذِي يُصَلِّيُ ثُمَّ يَنَامُ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: نماز کے بارے میں تمام لوگوں سے زیادہ دور سے چل کر آتا بارے میں تمام لوگوں سے زیادہ دور سے چل کر آتا ہے اور جو شخص نماز کا اجر و ثواب اس شخص سے کہیں نے اور جو شخص نماز کا اجر و ثواب اس شخص سے کہیں زیادہ ہے جواکیلا نماز پڑھ کر سوجاتا ہے۔''

لغات: \* الاعظم: بمعنى زياده-اعظم الناس الوكول ميسسب سے زياده-

تشریح: اَبُعَدُهُمُ الیها ممشی: سب سے زیادہ دور سے چل کرآتا ہے۔ کہ جتنا دور سے آئے گا اتنا ہی قدم زیادہ ہونگے اوراتیٰ ہی نیکیاں اس کوزیادہ ملیں گی۔

اَنُ یَنتَظِرَ الصَّلَاةَ حَتَّی یُصَلِّیهَا مَعَ الْإِمَامِ: جوْتحص نماز کا انتظار کرتا ہے کہ امام کے ساتھ اس کو اوا کرے تو اس کو اسکیے پڑھنے والے سے زیادہ ثواب ملتا ہے، کیونکہ یہ جماعت کے ساتھ نماز پڑھتا ہے، تو جماعت کا ثواب بھی اس کو ملتا ہے (۱) اور جب تک یہ نماز کا انتظار کرتا رہے گا اس وقت تک گویا کہ یہ نماز میں ہی ہے، اس کا ثواب بھی اس کو الگ ملے گا۔

تمريج مديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الاذان (باب فضل صلاة الفجر في جماعة) و صحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل كثرة الخطى الى المساجد) وهكذا في البيهقي ٢٣/٤\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری رضی اللّه عنه کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔ (۱) روضیۃ امتقین ۴/ ۹۸

#### اندھیروں میں مسجد کی طرف جانے والوں کو قیامت کے دن نور ملے گا

(١٠٥٨) ﴿ وَعَنُ بُرَيُدَةَرَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَشِّرُوا الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَشِّرُوا الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ اللَّهِ الْمَسَاجِدِبِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ '﴾ (رواه ابوداؤد والترمذي)

ترجمہ:'' حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشادفر مایا: کہ اندھیروں میں مسجدوں کی طرف چل کرآنے والوں کو قیامت کے دن پورے کے پورے نور کی خوش خبری سنادو۔''
لغات: المشائین: پیدل چل کرآنے والے الظلم: اندھیرا۔ بابضرب سے مستعمل ہے۔

- ﴿ لَوَسُوْمَ لِيَكَثِيرُ لَهِ ﴾

#### نور ہے کیا مراد ہے؟

تشريح:

فی الظُّلَمِ: اندھیروں کے دن۔ مراد قیامت کا دن ہے، قیامت کے دن شدیداندھیرا ہوگا اور اعمال سے اس میں روشی ملے گی، جن اعمال سے روشی ملے گی اس میں سے ایک اندھیروں میں مسجد کے طرف جانا بھی ہے کہ آج یہ دنیا میں فجر اور عشاء کے وقت اندھیروں میں مسجد میں جاتے ہیں تو اس کے بدلے میں اللہ جل شانہ قیامت کے دن کے اندھیروں سے ان کی حفاظت فرمائیں گے۔ قیامت کے اندھیروں میں بھی اشارہ کی حفاظت فرمائیں گے۔ قیامت کے اندھیروں میں بھی اشارہ

نُوْرُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَ بِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱتَّمِمْ لَنَا نُوْرَنَا (١)

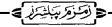
ترجمہ:''ان کا نور (روشن) ان کے راستے اور ان کے سامنے دوڑتا ہوا ہوگا اور وہ یوں دِعا کرتے ہوں گے کہ اے ہمارے رب! ہمارے لئے اس نور (روشن) کواخیر تک باقی رکھیئے۔''

تنريج مديث: أخرجه سنن ابى داؤدكتاب الصلاة (باب ماجاء في المشى الى الصلاة في الظلم) وسنن الترمذي ابواب الصلاة (باب ماجاء في فضل العشاء والفجر في جماعة)

(۱) سورة التحريم آيت ۸ ـ

#### وہ اعمال جس سے گناہ معاف ہوجائیں اور درجات بلند ہوجائیں

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا! کیا پیس مہیں ایسا عمل نہ بتلاؤں جس سے اللہ تعالیٰ تمہارے گناہوں کو مٹادیں اور درجے کو بلند کردیں؟ صحابہ نے عرض کیا کیوں نہیں یا رسول اللہ (ضرور بتائیں) آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ مشقتوں کے باوجود پورا وضوء کرنا، مسجدوں کی طرف کثرت سے قدم اٹھانا اور (ایک) نماز کے بعد (دوسری) نماز کا انتظار کرنا، پس یہی رباط (سرحد کی حفاظت) ہے، پس یہی رباط ہے۔' (مسلم)



لغات: البعان: يه خطيئة كى جمع بمعنى كناه اسباغ الوضو: اسباغ كمعنى بكامل وكمل كرنا\_

نشوبیع: حدیث بالا پہلے دومرتبہ گزر چکی ہے۔ پہلی مرتبہ باب "بیان کثرۃ طرق النحیر" میں دوسری مرتبہ باب "فضل الله الله علی مصنف نے تیسری مرتبہ اس لئے ذکر کیا کہ طہارت، نماز اور عبادت میں مداومت بھی جہاد فی سبیل الله اور محاذ جنگ پردشن سے معرکہ آرائی کی طرح ہے۔

تخريج حديث: سبق تخريجه في باب كثرة طرق الخير.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گز ریکے ہیں۔

#### جومسجد کی طرف کثرت سے آتا ہے اس کے ایمان دار ہونے کی گواہی دو

(١٠٦٠) ﴿ وَعَنُ آبِى سَعِيْدِ الْخُدُرِيِّ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّهُ عَنَّهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّهِ مَنُ آمَنَ اللَّهِ مَنُ آمَنَ اللَّهِ مَنُ آمَنَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ" ٱلآيَة ﴾ (رواه الترمذي) وَقَالَ: حَدِيْتُ حَسَنٌ.

ترجمہ: '' حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم کسی شخص کو مسجد کی طرف کثرت ہے آتا جاتا دیکھوتو اس کے ایمان دار ہونے کی گواہی دے دو، اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے''اللہ کی مسجدوں کو وہی آباد کرتے ہیں جو اللہ اور قیامت کے دن پر ایمان رکھتے ہیں۔'' (ترندی)

اورامام ترمذی نے فرمایا بیرحدیث حسن ہے۔

لغات: \* یعتاد: جمعنی عاوت بنانا، کثرت سے آنا۔ یعمو: یقیرسے ہے جمعنی عمارت بنانا، تغیر کرنا۔

تشریح: یَعُتَادُالْمَسَاجِدَ: یعتاد: یه عاد عَوُدةً سے ماخوذ ہے جس کے معنی لوٹے کے ہے، لیمی مسجد میں بار بارلوٹ کر آنا اور ظاہر ہے کہ بیآنا جا جا تھا عت کے ساتھ نماز پڑھنے کے لئے ہی ہوگا یا مطلقاً عبادت کے لئے مسجد میں آنا ہے اور بعض کہتے ہیں کہ مسجد کی حفاظت و مرمت اور اس کی صفائی وغیرہ بھی مراد ہو کتی ہے کہ ان سب کام کرنے والے کوخوش خبری بیہ ہے کہ ان کے بارے میں اس بات کی گواہی دی جا سکتی ہے کہ بیا بیمان دار ہے۔

تفریج هدیث: أخرجه سنن الترمذی ابواب التفسیر (باب من سورة التوبة)، واحمد ۱۱۲۰۱/ وابن حبان ۱۷۲۱\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس ہے قبل حدیث (۲۰) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔

- < زُوَنُوْرَ بِبَاشِيَ لُهُ ﴾

# (۱۹۰) بَابُ فَضُلِ اِنْتِظَارِ الصَّلَاةِ نماز کے انتظار کرنے کی فضیلت کا بیان

# نماز كا ثواب يانے والاشخص

(١٠٦١) ﴿ عَنُ اَبِي هُرَيُرَ قَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَايَزَالُ أَحَدُكُمُ فِيُ صَلَاةٍ مَادَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ، لَايَمُنَعُهُ أَنُ يَنْقَلِبَ اللَّى أَهُلِهِ اِلَّا الصَّلَاةُ " ﴿ رَمَتْقَ عَلَيه ﴾

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: آ دمی ہمیشہ نماز ہی میں رہتا ہے جب تک نماز اس کورو کے رکھے، اس کواپنے گھر والوں کی طرف لوٹنے میں نماز کے سوا کوئی چیز روکنے والی نہ ہو۔'' (بخاری وسلم)

**لغات: ﴿ تحبسه: حبس سے بمعنی روک رکھنا منع کرنا۔ پنقلب بیانقلاب سے ہے بمعنی پلٹنا، واپس ہونا۔** 

تشریح: لا یَزَالُ اَحَدُّکُمُ فِی صَلَوْقِ آ دی ہمیشہ نماز میں ہی رہتا ہے۔ مطلب یہ ہم نماز کا تواب ملتا رہتا ہے جب تک مسجد میں نماز کے انتظار میں رہتا ہے۔ محدثین رحم الله فرماتے ہیں حدیث بالا میں نماز کے انتظار میں بیٹے رہنے کی فضیلت کا بیان ہے کہ آ دمی جتنی در مسجد میں بیٹھارہے گا، اس کو اجر وثواب نماز کا ملتا رہے گا۔ (۱)

تخريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الاذان (باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة و فضل المساجد) وصحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة)

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ وضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گز رہچکے ہیں۔ (۱) نزمة المتقین

# فرشتے نمازی کے لئے دعا کرتے رہتے ہیں جب تک وہ باوضوءرہے

بارے میں دعا کرتے رہتے ہیں جواس جگہ پر ببیٹا رہے جہاں اس نے نماز پڑھی ہے، جب تک وہ سب وضوء نہ ہو، فر شتے کہتے ہیں: اےاللہ اس کو بخش دے، اے اللہ اس پررحم فرما۔'' (بخاری)

لغات: \* لم يحدث: حدث كمعنى ناياك بونا، بوضوبونا، ياكوئي نع كام كابونا

تشریح: حدیث بالا میں فرمایا جارہا ہے کہ جب آ دمی نے نماز پڑھی اور پھراس جگہ پر باوضوء بیٹھا رہا، اللہ کا ذکر وغیرہ کرتا رہا، تو جب تک وہ باوضوء بیٹھا رہے گا، فرشتے اس کی مغفرت کی اور اس پر رحم کی دعا کرتے رہیں گے۔

تفريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الاذان وكتاب المساجد (باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة و فضل المساجد)

نوٹ راوی حدیث حضرت ابوہر رہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس ہے قبل حدیث نمبر ( 2 ) کے ضمن میں گز ر چکے ہیں۔

#### نماز کا انتظار کرنے والے کونماز کا ثواب ملتاہے

(٦٠٦٣) ﴿ وَعَنُ أَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَّرَلَيُلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ اللَّى شَطُرِ اللَّيُلِ ثُمَّ أَقُبَلَ عَلَيْنَا بِوَجُهِهِ بَعُدَ مَا صَلَّى فَقَالَ: "صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا وَلَمُ تَزَالُوافِى صَلاةٍ مُنُذُ النَّاسُ وَرَقَدُوا وَلَمُ تَزَالُوافِى صَلاةٍ مُنُذُ النَّاسُ وَرَقَدُوا وَلَمُ تَزَالُوافِى صَلاةٍ مُنُذُ النَّاسُ وَرَقَدُوا وَلَمُ تَزَالُوافِى صَلاةٍ مُنُذُ

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ایک رات عشاء کی نماز آ دھی رات تک مؤخر کردی پھر نماز پڑھانے کے بعد ہماری طرف متوجہ ہوئے اور ارشاد فرمایا: لوگ تو نماز پڑھ کرسو گئے اور تم جب سے نماز کا انتظار کر رہے ہو برابر نماز کی ہی حالت میں ہو''

كفات: \* اقبل علينا: متوجه بهونا، سامنة آنا، رقد: بمعنى سوجانا-

تشریح: أَخُولَيُلَةً صَلاقَ الْعِشَاءِ اِلَى شَطُوِ اللَّيُلِ: ايك رات عشاء كى نماز آپ عِلَيْكُمْ نے رات كايك حصة تك مؤخر كردى، ايك دوسرى روايت ميں واضح طور پر آتا ہے كه: صَلاقَ الْعِشَاءِ اِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ صَلَّى (۱) كه آدهى رات تك رمتا آپ عِلَيْكُمْ نَهُ عَشَاء كى نماز مؤخر فرمائى۔ اس سے امام بخارى استدلال كرتے ہيں كه عشاء كى نماز كا وقت آدهى رات تك رہتا ہے۔ دوسرى بات حديث بالا سے يہ هى معلوم ہوئى كه امام اور جماعت كے انتظار ميں بيشمنا بھى اجرو و واب كا باعث ہے، ايبا شخص نمازكى حالت ميں بن شار ہوگا۔

تخريج حَديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب وقت العشاء الى نصف الليل) وكتاب الاذان وكتاب البَيوع وغيرهما.

\_ ﴿ لُوكَوْمَرْ بِبَالْشِرَارُ ﴾

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

#### (۱۹۱) بَابُ فَضُلِ صَلاقِ الْجَمَاعَةِ جماعت كے ساتھ نماز پڑھنے كى فضيلت كابيان

#### جماعت کی نماز کا ثواب اسکیے کی نماز سے ۲۷در جے زیادہ ہوتا ہے

(١٠٦٤) ﴿ عَنِ ابُنِ عُمَرَرَضِيَ اللَّهُ عَنُهُمَاأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنُ صَلَاقِ الْفَلِّ بِسَبُعِ وَّعِشُرِيُنَ دَرَجَةً ' ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جماعت کی نماز الکیلے کی نماز سے کا درجے زیادہ ہوتی ہے۔''

لغات: ﴿ الفَدُّ: بمعنى اكيلا وتنها\_

تشرایح: بِسَبُعِ وَعِشُرِیْنَ دَرَجَةً: ستائیس درجہ زیادہ ہوتی ہے۔ ایک دوسری روایت میں پچیس درجہ زیادتی آئی ہے بظاہر دونوں روایتوں میں تعارض معلوم ہوتا ہے، اس کے محدثین نے کئی جوابات دیئے ہیں مثلاً: یہ اختلاف نمازی کے اخلاص کے احوال کے تفاوت پر بنی ہے کہ کسی کوستائیس اور کسی کو پچیس درجہ کا ثواب ملتا ہے۔ بعض نے فرمایا جہری نماز کا ثواب ستائیس درجہ اور سری نماز کا ثواب بی زیادتی وی کے درجہ اور سری نماز کا ثواب بچیس درجہ ہے۔ بعض محدثین فرماتے ہیں کہ شروع میں پچیس درجہ کے ثواب کی زیادتی وی کے ذریعہ سے بتائی گئی پھر اللہ تعالی نے مزید اپنے نصل و کرم کا معاملہ امت محدید کے ساتھ فرمایا کہ ستائیس درجہ ثواب کی زیادتی فرمادی۔ (۱)

تفريج ديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الاذان (باب فضل صلاة الجماعة) و صحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة الجماعة) والنسائي ايضاً.

نوٹ: راوی حدیث حصزت (عبداللہ) ابن عمر رضی اللہ عنہما کے مخضر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گزر چکے ہیںٰ۔ (۱) نزہمة المتقین وکذامظا ہرحق ا/۷۰۳

#### جماعت کی نماز کا ثواب ۲۵ گنا زیادہ ہوتا ہے

(١٠٦٥) ﴿ وَعَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلاةُ الرَّجُلِ

فِي جَمَاعَةٍ تُضَعَّفُ عَلَى صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ وَ فِي سُوقِهِ خَمُساً وَّعِشُرِيُنَ ضِعُفاً، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَاتَوَضَّاً فَأَحُسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسُجِدِ، لَايُخُرِجُهُ إِلَّا الصَّلاةُ، لَمُ يَخُطُ خَطُوةً إِلَّا رُفِعَتُ لَهُ بِهَا ذَرَجَةٌ، وَحُطَّتُ عَنُهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَاصَلَّى لَمُ تَزَلِ الْمَلائِكَةُ تُصَلِّى عَلَيْهِ مَادَامَ فِي مُصَلَّاهُ، مَالَم يُحُدِث، تَقُولُ: اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اَللَّهُمَّ ارْحَمُهُ، وَ لاَ يَزَالُ فِي صَلاقٍ مَّا انْتَظَرَ الصَّلاقَ"﴾ (متفق عليه. وهذا لفظ البخارى)

ترجمہ: ''دحضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ آدمی کا جماعت سے نماز پڑھنا، اپنے گھر اور بازار میں نماز پڑھنے سے ۲۵ گنا زیادہ اجر والا ہے۔ اور یہاں لئے ہے کہ جب آدمی اچھی طرح وضو کرے اور پھر مسجد کی طرف جائے اور مسجد کی طرف جائے سے اس کا مقصد سوائے نماز کے کوئی اور نہ ہو، تو یہ جو قدم بھی اٹھائے گا اس کے ذریعے اس کا ایک درجہ بلند ہوتا ہے اور ایک گناہ معاف ہوتا ہے۔ پھر جب نماز پڑھ لے تو جب تک باوضوء اپنی نماز کی جگہ پر بیٹھا رہے گا فرشتے اس کے لئے دعا کرتے رہیں گے فرشتے کہتے ہیں'' اے اللہ! اس پر رحم فرما اے اللہ! اس پر مہر بان ہوجا'' اور جب تک وہ نماز کا انتظار کرتا ہے وہ برابر نماز میں ہی رہتا ہے۔'' ( بخاری و مسلم ، یہ الفاظ بخاری کے ہیں )

لغات: \* تضعف: ضعف تضعیفا (تفعیل) دوگنا کرنا، کمرورکرنا، الضعف: دوگناله بخط: خطا یخطو خطوا (ن): چلنا، قدمول کے درمیان کشادہ کرکے چلنا، المخطوة: مسافت.

تشریح: حدیث بالا ہیں بھی جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے کی ترغیب دی جارہی ہے کہ جونماز جماعت کے ساتھ پڑھی جاتی ہے تو اس کا تواب ۲۵ گنا ذیادہ ہوجاتا ہے اور اس نماز سے ہر ہر قدم پر اس کا ایک گناہ بھی معاف ہوجاتا ہے اور ایک درجہ بھی بلند ہوتا ہے۔ علماء احناف کے رائح قول میں بھی جماعت کی نماز کو واجب کہا گیا ہے۔ ابن ہمام شرح ہدایہ میں فرماتے ہیں کہ اکثر مشاکح احناف کا مسلک یہی ہے کہ جماعت کی نماز واجب ہے۔ بعض نے سنت موکدہ کہا ہے، اس کی وجہ یہ ہے کہ اس کا شہوت سنت سے یعنی حدیث سے ہے۔ یہ مطلب نہیں کہ جماعت کی نماز ہی سنت ہے جیسے کہ عیدین کی نماز واجب ہے، مگر اس کوسنت اس کئے کہتے ہیں کہ اس کا ثبوت سنت یعنی حدیث سے ہوتا ہے۔ (۱)

تفریج حدیث: أخرجه صحیح بخاری کتاب الاذان (باب فضل صلاة الفجر فی جماعة) و صحیح مسلم کتاب المساجد (باب فضل صلاة الجماعة) و أحمد ٧٤٣٤/٣ و ابوداؤد والترمذی و ابن ماجه وابن حبان ٢٠٤٣ و هکذا فی البیهقی ٦١/٣\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ دضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔ ... فت

<sup>(</sup>۱) فنتح القدير شرح مدايه

# اذان کی آواز سننے والے نابینا صحابی کو آپ صلی الله علیہ وسلم نے گھر میں نماز پڑھنے کی اجازت نہیں دی

(١٠٦٦) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعُمَى، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، لَيُسَ لِيُ قَائِدٌ يَقُودُنِيُ إِلَى الْمَسُجِدِ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنُ يُرَخِّصَ لِيَ فَيُصَلِّى فِى بَيْتِهِ، فَائِدٌ يَقُودُنِى إِلَى الْمَسُجِدِ فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنُ يُرَخِّصَ لِيَ فَيُصَلِّى فِى بَيْتِهِ، فَرَخَّصَ إِلَهُ الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ: "هَلُ تَسُمَعُ البِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ؟" قَالَ نَعَمُ، قَالَ: "فَأَجِبُ" ﴾ فَرَخَّصَ إِلَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعَمُ، قَالَ: "فَأَجِبُ" ﴾

(رواه مسلم)

ترجمہ: ''جھزت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک نابینا آ دمی آئے یہ اور عرض کیا اے اللہ کے رسول سے اس لئے یہ سوال کیا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم ان کو گھر پر نماز ادا کرنے کی اجازت مرحمت فرمادیں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو اجازت دے دی۔ جب انہوں نے جانا چاہا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو بلایا اور ان سے بوچھا کیا تم نماز کی اذان سنتے ہو؟ تو انہوں نے کہا ہاں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: پھراذان کی آواز کا جواب دو۔'' (یعنی مسجد میں نماز ادا کرو)

لغات: الله قائد: قاديقو د قو دا وقيادة (ن) بمعنى كينيا، قيادت كرنا، قو د: قصاص، ديت ان ير خص رخص تر خيصا: رخصت دينا ـ

#### تشریح: نابینا صحابی ہے کون مراد ہے؟

اتنی النَّبِیَّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ رَجُلُ اَعُمٰی: آپ عِلَیْهُ کے پاس ایک نابینا آ دمی آئے۔ صحیحین کی روایت میں آتا ہے کہ اس سے مراد عنبان بن مالک رضی اللہ عنہ ہے۔ بعض نے اس سے مراد حضرت ابن ام مکتوم لیا ہے۔

فَرَخَّصَ لَهُ: آپِ صلّی اللّه علیه وَکلم نے ان کواجازت دے دی، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ نابینا شخص کو جماعت جھوڑنے کی اجازت ہے۔

#### کیا نابینا آ دمی کو جماعت سے نماز پڑھنا ضروری ہے؟

هَلُ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟ كياتم اذان سنة مو؟ علماء فرمات مين بداعلى درجه كے صحابی تصاس لئے ان كى شان يهي تھى كه وہ

بعض علماء فرماتے ہیں کہ پہلے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو اجازت دے دی تھی، مگر پھر وحی آنے یا اِجتہاد کے بدل جانے کی وجہ سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان صحابی سے اجازت واپس لے لی، اس کو بھی کمال مبالغہ پرمحمول کریں گے۔اس سے بھی جماعت کی نماز کی اہمیت معلوم ہوتی ہے۔

تفريج مديث: أخرجه صحيح مسلم كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة الخ.

نون: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔

# آپ صلی الله علیه وسلم نے حضرت ابن ام مکتوم رضی الله عنه کو الله عنه کو گھر میں نماز برا صنے کی اجازت نہیں دی

(١٠٦٧) ﴿ وَعَنُ عَبُدِاللّهِ وَقِيْلَ: عَمُرِوبُنِ قَيْسِ الْمَعْرُوفِ بِابُنِ أُمِّ مَكْتُومِ الْمُؤَذِنِ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولُ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: قَالَ: يَارَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَسُمَعُ حَىَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَىَّ عَلَى الْفَلَاحِ، فَحَيَّهَلاً ﴾ (رواه ابوداؤد بإسناد حسن،) ومعنى "حَيَّهَلاً"؛ ومعنى "حَيَّهَلاً": تَعَالَ.

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ یا بعض کے نزدیک عمرو بن قیس جوشہور ہیں ابن ام مکتوم موذن کے نام سے ان سے روایت ہے کہ انہوں نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! مدینے میں کیڑے مکوڑے (سانپ بچھو وغیرہ) اور درندے ہیں (میں نابینا ہوں اس لئے مجھ کو گھر میں نماز پڑھنے کی اجازت عطاء فرمادیں) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بوچھا کہ حی علی الصلاۃ اور حی علی الفلاح کی آواز سنتے ہو؟ تو مسجد میں آؤ۔'' (ابوداؤد نے اس کو حسن سند کے ساتھ روایت کیا ہے)

"حيهلا" اس كمعنى موتى بين: أوً-"

لغات: الهوام: كير مكور ، السباع: درند \_ فحيلا: بياسم فعل بي بمعنى امريعني آؤ -

تشریح: خلاصہ بیہ ہے کہ حضرت ابن ام مکتوم نابینا صحابی تھے انہوں نے شکایت کی کہ مدینہ منورہ میں سانپ بچھواور موذی جانور بہت ہیں اس لئے میں گھر پر نماز پڑھ لیا کروں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو گھر پر نماز پڑھنے کی اجازت نہیں دی۔

اگرچہ نابینا ہونا عذر ہے مگر حضرت ابن ام مکتوم بیرمہاجرین صحابہ میں سے ہیں اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کوعر سمیت رعمل کرنے کوفر مایا کہ معجد میں ہی جماعت کے ساتھ نماز ادا کیا کریں۔ (۱)

اس وجہ سے علیاء نے فرمایا ہے کہ جماعت نماز کی تکمیل میں ایک اعلی درجہ کی شرط ہے۔ اسی اہتمام کی وجہ سے نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے بھی جماعت کی نماز کونہیں جھوڑا، یہاں تک کہ حالت مرض میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا چلنامشکل تھا تو آپ صلی اللّٰدعلیہ وسلم دوآ دمیوں کے سہارے سے مسجد میں تشریف لائے اور جماعت کے ساتھ نماز ادا فرمائی۔ تفريج حديث: أخرجه سنن ابي داؤد كلاب الصلاة (باب في التشديد في ترك الجماعة)

#### راوی حدیث حضرت ابن ام مکتوم کے مختصر حالات:

کنیت ابن ام مکتوم، بیکنیت اتنی مشہور ہوئی کہاصل نام اوجھل ہوگیا بیض لوگوں نے ان کا نام عبداللّٰداوربعض نے عمرو بتایا ہے، والد کا نام قیس تھا۔ اسلام: مکه میں ہی مسلمان ہوئے، بینابینا صحابی ہے، اکثر آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں رہتے تھے۔ جب ہجرت کی اجازت ہوئی تو یہ بھی آپ سلی الله عليه وسلم ہے اجازت لے كرمدينه منوره حيلے گئے (طبقات ابن سعد)

آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں موذن رہے، ان کی اذان رمضان میں اختیام سحر کا اعلان ہوتی تھی، نابینا ہونے کی وجہ سے جہاد میں زیادہ شرکت نہ کرسکے۔ جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم کہیں تشریف لے جاتے تو ان کو ہی امامت کی نیابت کا شرف عطاء فرماتے تھے،مجموعی طور سے ان کو۱۳ مرتبہ آپ صلی الله علیه وسلم نے اپنا نائب بنایا، بیقر آن مجید کے حافظ بھی تھے، مدینہ آنے والوں کو بیقر آن بھی سکھاتے تھے۔

**و فات**: خلافت فاروقی میں انتقال ہوا، علامہ واقعہ کی کہتے ہیں کہان کا انتقال مدینہ میں ہوا، مگر اکثر لوگوں کی رائے یہ ہے کہان کی شہادت جنگ قادسیہ میں ہوئی ہے۔

**مرویات:** ان سے دویا تین روایات منقول ہیں۔

مزيد حالات كے لئے ديكھيں:

(۱) اسد الغابة ٣/١٤٤ (٢) طبقات ابن سعد (٣) اصابه ترجمه ابن ام مكتوم (٣) تهذيب الكمال ٢٨٩ (٥) الاستيعاب \_

(۱) روضة المتقين ۳/ ساء

## ہے صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا جو جماعت سے نماز نہیں پڑھتے میں ان کے گھروں کوجلادوں

(١٠٦٨) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَالَّذِي نَفُسِي بِيَدِه، لَقَدُ هَمَمُتُ أَنُ آمُرَبِحَطَبٍ فَيُحْتَطَبَ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنُ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ جُلافَيَوُمُّ النَّاسَ، ثُمَّ أَخَالِفُ إِلَى رِجَالٍ فَأَحَرِّقَ عَلَيُهِمُ بُيُوتَهُم "﴾ (متفق عليه)

ترجمه: "حضرت ابو ہريره رضى الله عنه سے روايت ہے كه نبى كريم صلى الله عليه وسلم في ارشاد فرمايا: قتم ہے اس

ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں میری جان ہے! میں نے ارادہ کیا کہ میں لکڑیاں اکٹھی کرنے کا حکم دول پھر نماز کا جگم دول کھی دول کہ دول کہ دول کہ دول کہ اور نماز کا جگم دول کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھائے اور میں خودان لوگوں کی طرف جاؤں (جومسجد میں نہیں آتے) ان کے گھر ول کو جلادوں۔'' (بخاری وسلم)

میں خودان لوگوں کی طرف جاؤں (جومسجد میں نہیں آتے) ان کے گھر ول کو جلادوں۔'' (بخاری وسلم)

لغات: \* هممت: هم یہم هما (ن) ارادہ کرنا۔ فاحرق: حرق تحریقا (تفعیل) جلانا۔

تشریح: حدیث بالا سے بھی جماعت سے نماز کی تا کید معلوم ہوتی ہے کہ جولوگ جماعت کی نماز بلا عذر جھوڑ دیتے ہیں تو آپ صلی اللّٰدعلیہ وسلم اپنی جماعت کی نماز کو جھوڑ دینے اوران کو سزا دینے پر آ مادہ ہیں۔ حدیث بالا سے یہ بھی استدلال کیا جاتا ہے کہ امام کے لئے یہ جائز ہے کہ وہ کسی عذر کی وجہ سے کسی کو اپنا نائب بنا کرخودا پی ضرورت کی وجہ سے جاسکتا ہے۔ (۱)

عدیث بالاسے بیمی معلوم ہوا کہ اہل جرائم اور معاصی کے مرتکب افراد کو بغیر جرم کئے بھی بکڑا جاسکتا ہے۔ حدیث بالا سے استدلال کرتے ہوئے بعض علاء فرماتے ہیں کہ نماز جماعت کے ساتھ پڑھنا فرض ہے، اگر فرض نہ ہوتی تو آپ ان کو یہ سزاکی دھمکی کیوں دے رہے ہیں؟ مگر بعض علاء فرماتے ہیں جماعت کی نماز سنت موکدہ ہے استدلال حدیث بالاسے ہی کرتے ہیں کہ جماعت کے ترک پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے صرف دھمکی دی ہے سزانہیں دی، اگر فرض ہوتی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم میزانہیں دی، اگر فرض ہوتی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم میزانہیں دی۔ (۲)

تخریج هدیث: أخرجه صحیح بخاری كتاب الاذان و صحیح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة الجماعة) و مالك فى مؤطئه ۲۹۲ و احمد ۷۳۳۲/۳ و ابوداؤد و ابن حبان ۲۰۹۲ ومصنف ابن ابی شیبة ۷۸۷۱ و الدارمی ۲۹۲/۱ و البیهقی ۵۳۰۵۰-

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ا/م

(٢) نزمة المتقين

#### جماعت کی نمازسنن مدی میں سے ہے

(١٠٦٩) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُو دِرَضِى اللّهُ عَنهُ قَالَ: مَنُ سَرَّهُ أَنُ يَلُقَى اللّهَ تَعَالَى غَداً مُسُلِماً، فَلَيُحَافِظُ عَلَى هَوُلاَءِ الصَّلَوَاتِ، حَيثُ يُنادى بِهِنَّ فَإِنَّ اللّهَ شَرَعَ لِنبِيّكُمُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ الْهُدَى، وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنُ سُنَنِ الْهُدَى، وَلَوُ أَنَّكُمُ صَلَّيْتُمُ فِى بُيُوتِكُمُ كَمَا يُصَلِّى هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِى بَيْتِه لَتَرَكْتُمُ سُنَة نَبِيِّكُمُ لَصَلَلْتُمُ، وَلَقَدُرَأَيْتُنَاوَمَا يَتَخَلَّفُ عَنها إِلَّا مُنَافِقٌ مَعُلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدُرَأَيْتُنَاوَمَا يَتَخَلَّفُ عَنها إِلَّا مُنَافِقٌ مَعُلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدُرَا يُتَنَاوَمَا يَتَخَلَّفُ عَنها إِلَّا مُنَافِقٌ مَعُلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدُرَا يُتَناوَمَا يَتَخَلَّفُ عَنها إِلَّا مُنَافِقٌ مَعُلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدُرَأَيْتُنَاوَمَا يَتَخَلَّفُ عَنها إِلَّا مُنَافِقٌ مَعُلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدُرَا أَيْتَنَاوَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْها إِلَّا مُنَافِقٌ مَعُلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدُرَا يُتَنَاوَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْها إِلَّا مُنَافِقٌ مَعُلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدُرَا يُتَعَاوَمُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الْكُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ ال

الرَّجُلُ يُؤْتَىٰ بِهِ، يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِى الصَّفِّ ﴿ رَوَاهُ مُسُلِم. وَفِى رِوَايَةٍ لَهُ ﴿ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى اَلْصَلاةُ فِى الْمَسْجِدِ الَّذِى يُؤَذَّنُ فِيهِ ﴾

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جس شخص کو بیہ بات پہند ہے کہ کل کو وہ اللہ سے اس حال میں ملے کہ وہ مسلمان ہوتو اس کو چاہئے کہ وہ ان نمازوں کی حفاظت کرے جب ان کے لئے اذان دی جائے ، اس کئے کہ اللہ تعالیٰ نے تمہارے پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے ہدایت کے طریقے مقرر فرمائے ہیں اور بینمازیں بھی ہدایت کے طریقوں میں سے ہیں۔ اور اگرتم نمازیں اپنے گھر میں پڑھتے ہوتو تم اپنے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت کو چھوڑ دو گے اور اگرتم نے اپنے پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت چھوڑ دی تو یقیناً گراہ ہوجاؤ گے۔ اور میں نے تو اپنے لوگوں کا بیرحال دیکھا ہے کہ نماز سے وہی منافق پیچھے رہتا جو تھلم کھلا منافق ہوتا، اگر آ دمی کو دو آ دمیوں کے سہارے سے لایا جانا پڑتا تو وہ بھی صف میں کھڑا کر دیا جاتا۔'' (مسلم)

اوراس مسلم شریف کی ایک اور روایت میں آتا ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا: کہ ہمیں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ہدایت کے طریقے سکھلائے اور ہدایت کے طریقوں میں سے اس مسجد میں نماز پڑھنا بھی ہے۔ " پڑھنا بھی ہے جس میں اذان دی جاتی ہے۔"

لغات: \* المتخلف: تخلف تخلفا: يَحِي ربنا، خلفه تخليفًا: فليفه بنانا، قائم مقام بنانا\_يهادى: هادى فلانا: چلانا، هدى يهدى هداية: ربنمائي كرنا\_

تشویج: حدیث بالا میں بھی جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے کی ترغیب دی جارہی ہے اور جماعت کے ساتھ نماز نہ پڑھنے والے کو گراہ بتایا جارہا ہے، نیز یہ کہ منافقوں سے بھی وہ بدتر ہے کیونکہ نبی ﷺ کے زمانہ میں منافق بھی جماعت کے ساتھ نماز ادا کرتے تھے۔

#### آپ ایکا کے اعمال کی دوشمیں ہیں

لِنَبِیِّکُمْ سُنُنَ الْهُدیٰ: ہدایت کے طریقے۔ کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے افعال دوقتم کے ہیں: ﴿ جَن کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے عادت کے طور سے کئے ہیں، پہلی قتم کوفقہاء سنن علیہ وسلم نے عادت کے طور سے کئے ہیں، پہلی قتم کوفقہاء سنن ہدی کی دوقتمیں ہیں (۱) سنن موکدہ اور دوسری سنن غیرموکدہ۔ سنن موکدہ وہ ہیں جس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مواظبت فرمائی ہواور تاکید فرمائی ہو۔ سنن غیرموکدہ وہ ہیں جس پر آپ صلی

الله عليه وسلم نے مواظبت نہيں فرمائی اور نه تا كيد فرمائی ہو۔

حدیث بالا میں سنن مدی سے مرادسنت مؤکدہ ہیں۔

تکما یُصَلِّی هلَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِی بَیْتِه: جیسا کہ یہ پیچے رہنے والا شخص اپنے گھر میں نماز پڑھتا ہے بظاہر کسی خاص شخص کی طرف حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے اشارہ کر کے فرمایا کہ جس طرح فلاں شخص جماعت کی نماز کوچھوڑتا ہے اور وہ راہ حق سے ہٹا ہوا ہے۔ تو اگرتم لوگ بھی اپنے گھروں میں نماز پڑھنا شروع کردوگے تو تم بھی اس شخص کی طرح گراہ ہوجاؤگے۔ (۱)

تفریج حدیث: أخرجه صحیح مسلم كتاب المساجد (باب صلاة الجماعة من سنن الهدى) و ابوداؤد والنسائي و احمد ٣٦٢٣/٢\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/۱۳۲۷

#### جماعت کی نماز کولازم پکڑو

(١٠٧٠) ﴿ وَعَنُ اَبِى الدَّرُدَاءِ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَامِنُ ثَلَاثَةٍ فِى قَرُيَةٍ وَلَابَدُو لَاتُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ اللَّاقَدِ اسْتَحُوذَ عَلِيْهِمُ الشَّيُطَانُ، فَعَلَيْكُمُ إِللَّهَذِ السُتَحُوذَ عَلِيْهِمُ الشَّيُطَانُ، فَعَلَيْكُمُ إِللَّهَ مَا عَدِيهِمُ الشَّيُطَانُ، فَعَلَيْكُمُ إِللَّهَ مَا عَدِيهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّذِئُبُ مِنَ الْغَنَمِ الْقَاصِيَةَ ﴾ رَوَاهُ اَبُودَاؤُدَ بِإِسُنَادٍ حَسَنِ.

ترجمہ: ''حضرت ابوالدرداءرضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کوفر ماتے ہوئے سنا:
کہ جس بستی یا جنگل میں تین آ دمی ہول جن میں نماز کا اہتمام نہ ہوتا ہوتو ان پر شیطان غالب آ جاتا ہے پس جماعت کی نماز کو لازم پکڑو۔ یقیناً بھیڑیا اس بکری کو کھا جاتا ہے جور پوڑ سے دور رہتی ہے۔'' (ابوداؤد نے حسن سند کے ساتھ اس کوروایت کیا ہے)

الغات: المنم: كرى، ج: الأغنام. القاصية: بورهي بهير، من الشاء: ريور سي عليحده بوني والى بكرى\_

تشريح: قَدِاسُتَحُو ذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ: توشيطان ان يرمسلط موجاتا ہے۔

مطلب یہ ہے جس بستی یا جنگل ودیہات میں جماعت نہیں ہوتی ہے تو شیطان جب جاہے آسانی کے ساتھ ان کو قابو کر لیتا ہے مگر جواجتماعیت کے ساتھ رہتے ہیں ان میں ایک قوت و طاقت ہوتی ہے ان پر آسانی کے ساتھ کوئی غالب نہیں آسکتا،۔ یہی حال شیطان کا ہے کہ وہ تنہا آ دمی پر اپنا اثر جلدی ڈال دیتا ہے، بخلاف جماعت کے کہ اس پر اس کا اثر نہیں ہوتا۔

< لَرَّنُ وَمُرْبَيِكُ الْفِيرُلِ }

یمی بات (۱) حدیث بالا میں فرمائی جارہی ہے کہ جب بھی تین آ دمی موجود ہوں تو وہ نماز کو جماعت کے ساتھ ادا کر گئے۔
کی ترتیب بنائیں لیعنی اپنے اندراجتا عیت کو پیدا کریں ورنہ شیطان ان پر غالب آ جائے گا، اور اس کی مثال بیدی جارہی ہے کہ
بھیڑ یئے کو بکریوں کے ریوڑ پر حملہ کرنے کی جرائت نہیں ہوتی گر جب بکری الگ ہوتو اس پر وہ فوراً غالب آ جا تا ہے۔
تخریج حدیث: أخو جه سنن ابی داؤد کتاب الصلاة (باب فی التشدید فی ترک الجماعة)، احمد تخریج داؤد والنسائی وابن حبان ۲۱۰۱ و هکذا فی البیهقی ۴/۲ و

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوالدرداءرضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۷ ۲) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔ (۱) روضتہ امتقین ۱۱۰/۳

# (۱۹۲) بَابُ الْحَتِّ عَلَى حُضُورُ الْجَمَاعَةِ فِي الصَّبُحِ وَالْعِشَاءِ صَبِّ اورعشاء كي جماعت ميں حاضري كي ترغيب كابيان

# عشاء کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھنا گویا آ دھی رات عبادت کرنا ہے

(١٠٧١) ﴿ عَنُ عُثُمَانَ بُنِ عَفَّانَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنُ صَلَّى الصَّبُحَ فِى جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنُ صَلَّى الصَّبُحَ فِى جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلِ، وَمَنُ صَلَّى الصَّبُحَ فِى جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلِ، وَمَنُ صَلَّى الصَّبُحَ فِى جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلِ، وَمَنُ صَلَّى الطَّبُحَ فِى جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الطَّبُحَ فِى جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى اللَّهُ ﴿ رَوَاهُ مَسِلَمٍ ﴾

وفى رواية الترمذى: عَنُ عُثُمَانَ بُنِ عَفَّانَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ شَهِدَالُعِشَاءَ فِى جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ قِيَامُ نِصُفِ لَيُلَةٍ، وَمَنُ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجُرَ فِى جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَقِيَامٍ لَيُلَةٍ" قال الترمذى: حديث حسن صحيح.

ترجمہ: ''حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ جس نے جماعت سے عشاء کی نماز پڑھی تو اس نے گویا آ دھی رات قیام کیا (لیعنی عبادت کی) اور جس نے صبح کی نماز جماعت سے پڑھی تو اس نے گویا ساری رات نماز پڑھی۔'' (مسلم)

اور تر مذی کی روایت میں حضرت عثمان بن عفان رضی الله عنه سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا جوعشاء کی نماز میں جوعشاء کی نماز میں جوعشاء کی نماز میں میں جوعشاء کے ساتھ فجر کی نماز میں

بھی حاضر ہوا تو اس کے لئے پوری رات کے قیام کے برابر ثواب ہے۔ امام ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن صحیحہ ہے۔

الخات: الطهور: طهر وطهر طهر وطهراً وطهوراً وطهارةً نفراوركرم سے بمعنی پاک ہونا صفت طاهر جمع اَطهار. شطر: شطر شطر شطر انفر سے بمعنی شوخ و بیباک ہونا، چالاک ہونا۔ شطر شطر شطر شطر انفر سے بمعنی شوخ و بیباک ہونا، چالاک ہونا۔ تشریح: حدیث بالا کا مطلب ہے ہے کہ جس شخص نے عشاء اور فجر کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھی تو اس کو اتنا تواب ملتا ہے جتنا کہ پوری رات عبادت کرنے والے کو۔ اس حدیث میں بھی فجر اور عشاء کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھنے کی ترغیب دی جارہی ہے۔ (۱)

تخريج حديث: رواه مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة) و الترمذي ابواب الصلاة، ومالك في مؤطئه ٢٩٧، واحمد ٨٠٤، وابوداؤد، و البيهقي ٢٩٣/١\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کے منتصرحالات حدیث نمبر (۴۸۵) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۱۱۱/۳

# فجركى نمازكي اہميت

(١٠٧٢) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَ لَوُ يَعُلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبُحِ لَا تَوُهُمَاوَلَوُ حَبُواً ﴾ (متفق عليه)

"وَقَدُ سَبَقَ بِطُولِهِ"

ترجمہ:'' حصرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اگر لوگ عشاء اور صبح کی نماز کی فضیلت جان لیس تو انہیں گھٹنوں کے بل بھی آنا پڑے تو وہ ضروران نمازوں میں آئیں۔'' (بخاری وسلم) نماز کی فضیلت جان لیس تو نہیلے گذر چکی ہے۔ بیروایت تفصیل سے پہلے گذر چکی ہے۔

تشریح: حدیث بالااس سے پہلے "ہاب فضل الاذان" میں گذر چکی ہے۔امام نووی دوبارہ اس لئے یہاں پر ذکر کررہے ہیں کہاس میں عشاءاور صبح کی نماز کی فضیلت کا بیان ہے۔

تفريج حديث: سبق تخريجه في (باب فضل الاذان).

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہریرۃ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- ﴿ لَوَ لَوَ لَكُ لَكُ لِيَكُ لِلْهِ كَالِي كَالِي كَالِي كَالِي كَالِي كَالِي كَالِي كَالِي كَالِي

# منافقوں پر فجر اور عشاء کی نماز بہت بھاری ہے

(١٠٧٣) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِيْنَ مِنُ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ وَلَوُ يَعْلَمُونَ مَا فِيُهِمَا لاَ تَوُهُمَا وَلَوُحَبُواً ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت ابو ہرریہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ منافقین پر فجر اور عشاء کی نماز سے زیادہ بھاری کوئی اور نماز نہیں اور اگر وہ ان کی فضیلت کو جان لیس تو وہ ضرور ان نمازوں میں حاضر ہوں جیا ہے انہیں گھٹنوں کے بل گھسٹ کر ہی آنا پڑے۔'' (بخاری وسلم)

**لغات: ﴿** حبوة: وه كيڑا جس سے بیٹھاور پنڈلیوں کو ملا کر باندھالیا جائے جمع حَبیَّ و حِبیًّ. إحتبیٰ إحِتبَاءً ـ بالثوب: کسی کیڑے میں لیٹ جانا، بیٹھاور پنڈلیوں کوکسی کپڑے سے باندھ لینا۔

**تشویج**: أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِیُن: منافقین پرزیادہ بھاری ہے۔ فجر اورعشاء یہ دونوں ہی وقت ایسے ہیں جس میںعموماً آ رام، استراحت اور نیند کا غلبہ ہوتا ہے، خاص کر کے سردی کے ایام میں تو اس میں اورسستی ہوجاتی ہے۔ <sup>(1)</sup>

حدیث بالا میں اس بات کی طرف ترغیب ہے کہاہے مسلمانو! فجر اورعشاء کی نماز میں سستی کر کے منافقوں کی مشابہت فتیار نہ کرو۔ <sup>(۲)</sup>

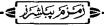
وَ لَوْ حَبُوًا: سرین کے بل آتے۔ یعنی جو شخص پیروں سے چلنے کی طاقت نه رکھتا ہوتو بید دونوں نمازیں اتن فضیلت کی حامل ہیں کہاس کے لئے اگر معذورین اورضعیف لوگ گھسٹ کر بھی آسکتے ہیں تو وہ آ جائیں کیونکہ بید دونوں نمازیں بہت زیادہ فضیلت کو حامل ہیں۔

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الاذان (باب فضل العشاء في الجماعة)، و صحيح مسلم كتاب المساجد (باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة)

نوث: رادې حديث حضرت ابو ہريره (عمر بن عامر) رضي الله عنه کے مخضرحالات حديث نمبر (٤) کے ضمن ميں گذر چکے ہيں۔

(1) روضة المتقبين ١١١/١١

(۲)نفس مصدر



(۱۹۳) بَابُ الْآمُرِ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَكُتُو بَاتِ وَالنَّهُي الْمَكَتُو بَاتِ وَالنَّهُي الْمَكْتُو بَاتِ وَالنَّهُ فَى الْمَكْتُو بَاتِ وَالنَّهُ فَى الْمَكْتُو بَالْمَاتِ وَالْوَعِيْدِ الشَّدِيْدِ فِى تَرْكِهِنَّ فَى اللَّاكِيدِ وَالْوَعِيْدِ الشَّدِيْدِ فِى تَرْكِهِنَّ فَى اللَّاكَيْدِ وَالْوَعِيْدِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَمَا لَعْتَ فَرَائَضَ كَى حَفَاظت كرنے كا حكم اوران كے چھوڑنے كى سخت مما نعت اوراس برسخت وعيد كابيان

## صلوة وسطى كى اہميت

قَالَ اللّهُ تَعَالَى: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلَاقِ الْوُسُطَى ﴾ (سورة بقرة: ٢٣٨) ترجمه: الله تعَالَى: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلَاقِ الْوُسُطَى ﴾ (سورة بقرة: ٢٣٨) ترجمه: الله جل شانه كا ارشاد گرامي ہے: "نمازوں كي خصوصاً درمياني نمازكي حفاظت كرو-"

تشودیج: تمام نمازوں کا اہتمام کیا جائے گرخاص کر کے درمیانی نماز، درمیانی نماز سے کون سی نماز مراو ہے؟ اس سے ہرنماز مراد ہو گئی ہے کیونکہ جو نماز بھی مراد لیں گے اس سے پہلے بھی دو ہوگی اور بعد میں بھی دو ہوگی۔ مگر اکثر مفسرین نے اس سے مرادعصر کی نماز کی ہے، کہ اس کے بھی ایک طرف دو نمازیں فجر اور ظہر اور اس کے بعد بھی دو نمازیں مغرب اور عشاء ہے۔ (۱) بعض علماء فرماتے ہیں درمیانی نماز سے عصر کی نماز مراد ہے اس کی اس حدیث سے بھی تائید ہوتی ہے جو غزوہ خندق کے موقعہ پر آپ طبی ایک نماز کوصلوۃ وسطی فرمایا تھا۔ (۲)

عصر کی نماز کی تائیداس لئے ہے کہ وہ وفت عموماً زیادہ مصروفیت کا ہوتا ہے۔

(۱) معارف القران ۱/۵۸۹

(٢) بخاري كتاب الجبهاد (باب الدعاء على المشركين بالهزيمة)، و صحيح مسلم كتاب المساجد (باب الدليل بمن قال الصلاة الوسطى الخ)

# آ دمی توبه نماز اور ز کو ق کا اہتمام کرے

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِنُ تَابُوُ اوَ أَقَامُوا الصَّلاةَ وَ آتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوُا سَبِيلَهُمْ ﴾ (سورة توبه: ٥) ترجمه: الله جل شانه كا ارشاد گرامی ہے:''پس اگر وہ تو بہ كرليں اور نماز قائم كريں اور زكوۃ ديں تو ان كا راسته ژ دو۔'' **تشوایج**: جب آدمی توبه کر لے اور نماز اور زکوۃ کا اہتمام کرے تو اس پر کوئی پابندی نہیں ہوگی اور اگر ان میں سے کوئی ایک چیز بھی چھوڑ دے اور انکار کردے تو اب وہ مسلمان نہیں سمجھا جائے گا جس طرح حضرت ابو بکرصد بیق رضی اللہ عنہ نے مانعین زکوۃ کے خلاف جہاد کیا تھا اور اسوفت بھی یہی فرمایا تھا:

وَ اللَّهِ لَاُقَاتِلَنَّ مَنُ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلْوةِ وَالزَّكَاةِ. <sup>(1)</sup>

ترجمہ: ''خدا کی قتم میں ان لوگوں سے ضرور جہاد کروں گا جو نماز اور زکوۃ کے درمیان فرق کرتے ہیں۔'' یعنی نماز تو پڑھیں اور کیکن زکوۃ ادا نہ کریں۔

(١) يَخارَى وسلم و هكذا في المشكوة كتاب الزكاة (الفصل الثالث)

#### سب سے زیادہ فضیلت والاعمل

(١٠٧٤) ﴿ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ اللَّهُ عَلَى وَقُتِهَا " قُلُتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: "بِرُّ الْوَالِدَيْنِ " قُلُتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: "بِرُّ الْوَالِدَيْنِ " قُلُتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: "أَلْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (منفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ سے بوچھا کہ کون ساعمل سب سے زیادہ فضیلت والا ہے؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: اپنے وقت پر نماز پڑھنا۔ میں نے عرض کیا پھر کون سا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: والدین کے ساتھ حسن سلوک کرنا۔ میں نے کہا پھر کون ساعمل؟ آپ ﷺ نے فرمایا: اللّٰہ کی راہ میں جہاد کرنا۔' (بخاری ومسلم)

لغات: به صلاة: صلَّى صلاةً: وعاكرنا، نماز پڑهنا۔ الله عليه: بركت دينا، اچھى تعريف كرنا الفوس: گور دور ميں دوسرے نمبر پر ہونا، صفت: مصلى. الصلاة والصلوة: وعا، نماز أسبيح ج صلوات، المصلَّى نماز پڑھنے كى جگه۔

تشریح: یه حدیث پہلے "باب بو الوالدین" میں گذر چکی ہے۔ علامہ نووی رحمہ اللہ نے دوبارہ یہاں پر ذکر کر کے اس بات کی طرف اشارہ کیا ہے کہ نماز کو اپنے اصل وقت پر ادا کرنا چاہئے اس سے زیادہ تا خیر نہیں کرنا چاہئے۔ امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک نماز میں اتن سستی کرنا جس سے نماز کا وقت نکل جائے تو ایسا آ دمی اگر تو بہ نہ کرے تو اس کوئل کردیا جائے گا۔ حدیث بالا میں والدین کے ساتھ اچھا معاملہ کرنا اور جہاد کرنے کو بھی بہترین اعمال میں سے بتایا جارہا ہے۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۶) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

# اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے

(١٠٧٥) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: "بُنىَ الْإِسُلَامُ عَلَى خَمُسٍ: شَهَادَةِ أَنُ لَا اِللهُ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجّ الْبَيْتِ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ " ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبد الله بن عمر رضی الله عنهما ہے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: کہ اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے، ﴿ اس بات کی گواہی دینا کہ الله کے سواء کوئی معبود نہیں اور یہ کہ محمد ﷺ الله کے رسول ہیں، چیزوں پر ہے، ﴿ اس بات کی گواہی دینا کہ الله کے سواء کوئی معبود نہیں اور رمضان المبارک کے روزے رکھنا۔' ﴿ نماز قائم کرنا، ﴿ اور رمضان المبارک کے روزے رکھنا۔' ﴿ نماز قائم کرنا، ﴿ الله عَلَى وَسَلَم ﴾ (بخاری وسلم)

لغات: بصوم: الصوم: روزه، كام سے رك جانا، روزه دار، يدلفظ ندكر ومونث واحد جمع سب پر بولا جاتا ہے، صام يصوم صوماً و صياماً و صيام، صائمة و صوام و صيام و صيام، صام الشهر: روزه ركھنا۔ صوّمه: روزه ركھوانا، الصائم: روزه دار، يوم صائم: وه دن جس ميں روزه ركھا جائے۔ ماء صائم: گھرا ہوا يانی۔

تشریح: بُنی اَلاسُکلامُ عَلَی خَمُسِ: اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے۔ حدیث بالا میں اسلام کو ایک عظیم الثان عمارت کے ساتھ تثبیہ دی جارہی ہے جس عمارت میں پانچ ستون ہیں، جس طرح ستون اور بنیاد کے بغیر عمارت قائم نہیں ہو سکتی اس طرح ان پانچوں ارکان (یعنی، ( ) کلمہ شہادت، ( ) نماز، ( ) زکو ق، ( ) نج، ( ) رمضان کے روزے ) کے بغیر اسلام کا وجود نہیں ہوسکتا، اس لئے جو شخص بھی ان پانچوں میں ہے سی ایک کا بھی انکار کرے تو وہ بالا تفاق کا فر ہوجائے گا اور اگر وہ ان میں غفلت اور سستی کرے تو اس کوفقہاء فاسق اور فاجر کہتے ہیں۔

تفريج هديث: صحيح البخارى كتاب الايمان (باب دعاؤكم ايمانكم)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس)، واحمد ٢٣٠٩/٢ و الترمذى ٢٦٠٩، والنسائى، وهكذا في البيهقى ٣٦٧/٣\_

نوك: راوى حديث حضرت عبدالله بن عمرضى الله عنها كمخضرحالات حديث نمبر (١٢) كضمن ميس گذر يك بير.

# جهاد هوگا جب تك لوگ كلمه طبيبه كا اقرار نه كرليس

(١٠٧٦) ﴿ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أُمِرُتُ أَنُ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشُهَدُوا

اوستورستانيئرنه

أَنُ لَا اِللهُ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ، وَيُوتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، عَصَمُّوُكَ مِنِّى دِمَاءَ هُمُ وَأَمُوالَهُمُ اِلَّا بِحَقِّ الْإِسُلامِ، وَحِسَابُهُمُ عَلَى اللَّهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: مجھے لوگوں سے اس وقت تک جہاد کرنے کا حکم دیا گیا ہے جب تک وہ لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ کی گواہی نہ دیں، نماز قائم نہ کریں، زکو ق نہ ادا کریں۔ پس جب وہ بیکام کرلیں تو وہ اپنے خون اور اپنے مال کو مجھ سے محفوظ کرلیں گے مگر حقِ اسلام کی وجہ سے اور ان کا حساب اللہ کے ذمے ہے۔' (بخاری ومسلم)

تشریح: حدیث بالا "باب اجواء الاحکام علی الظاهر" میں گذر چکی ہے۔ یہاں پرامام نووی رحمہ اللہ دوبارہ اس کے ذکر فرمارہ ہیں کہ اس میں بھی نماز کے اہتمام کرنے کا ذکر ہے۔

وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّهِ: "ان كا حساب الله ك ذمه بن اس كا مطلب بد ب كه اگركوئى ظاہرى طور سے اس پرعمل كرتا ہے تو تب بھى اس كومسلمان كہا جائے گا، باطن كا معاملہ الله جل شانه كے سپرد ہے وہى باطن كے احوال سے واقف ہے۔ آخرت ميں باطن كے اعتبار سے فيصله ہوگا گر دنيا ميں تو ظاہر پر فيصله ہوگا۔

تفريج هديث: سبق تخريجه في (باب اجراء الاحكام على الظاهر).

نُوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

# دین کی دعوت آہستہ آہستہ دی جائے گی

(١٠٧٧) ﴿ وَعَنُ مُعَاذٍ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ قَالَ: بَعَثَنِى رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيُهِ وَسَلّمَ الَى الْيَمَنِ فَقَالَ: "إِنّكَ تَأْتِى قَوْماً مِنُ أَهُلِ الْكُبَابِ، فَادُعُهُمُ اللّى شَهَادَةِ أَنْ لَا الله اللّه الله، وَأَنّى رَسُولُ الله، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُو الذَٰلِكَ، فَأَعُلِمُهُمُ أَنَّ اللّهَ تَعَالَى اِفْتَرَضَ عَلَيْهِمُ حَمْسَ صَلَوَاتٍ فِى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيُلَةٍ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُو الذَٰلِكَ، فَأَعُلِمُهُمُ أَنَّ الله تَعَالَى اِفْتَرَضَ عَلَيْهِمُ صَدَقَةً تُوْخَذُمِنُ أَغُنِيَا بُهِمُ فَتُرَدُّعَلَى فُقَرَائِهِم، وَاتَّقِ دَعُوةَ الْمَظُلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَاوَ بَيْنَ اللهِ عَبَالًى اللهِ مُ اللهِ مُ وَاتَّقِ دَعُوقَالُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَاوَ بَيْنَ اللهِ حَجَابٌ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت معاذ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ مجھے نبی کریم ﷺ نے یمن کی طرف بھیجا اور فرمایا: تم ایسے لوگوں کے پاس جارہے ہو جواہل کتاب ہیں۔ پستم انہیں اس بات کی دعوت دینا کہ وہ بیا قرار کریں کہ اللہ کے سواء کوئی معبود نہیں اور بیہ کہ میں (محمد ﷺ) اللہ کا رسول ہوں۔ پس اگر وہ بیہ بات مان لیس تو ان کو بتلاؤی کہ اللہ تعالیٰ نے ان پر دن اور رات میں پانچ نمازیں فرض کی ہیں۔ پس اگر وہ اس بات کو بھی مان لیس تو ان کو بتلاؤ کہ اللہ تعالیٰ نے ان پر زکو ق بھی فرض فر مائی ہے جو ان کے مال داروں سے وصول کر کے ان کے فقراء میں تقسیم کی جائے گی، اگروہ بیہ مان لیس تو تم ان کے عمدہ مالوں کے لینے سے احتر از کرنا۔ اور مظلوم کی بد دعاء سے ڈرنا، اس لئے کہ اس کے اور اللہ کے درمیان کوئی بردہ نہیں ہے۔ (بخاری وسلم)

**لغات: ﴿** رسول: صاحب كتاب وصاحب شريعت نبى جو خدا كا پيغام لوگوں تك پېنچائے، پيغام رسال، قاصد، ايلى، داعى،محرك، فرستاده، جمع رُسُل.

تشریح: حدیث بالا "باب تحریم الظلم" حدیث نمبر ۲۱۰ پر گذر چکی ہے۔ باب کی مناسبت سے امام نووی نے اس کو دوبارہ ذکر کردیا کہ حدیث بالا میں بھی نماز کی اہمیت اور اس کی پابندی کرنے کا ذکر ہے۔

تخريج ديث: صحيح بخارى كتاب الزكاة وكتاب المغازى، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب الدعاء الى الشهادتين و شرائع الاسلام).

نون: راوی حدیث حضرت معاذ رضی الله عند کے خضر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲۱۰) کے ضمن میں گذر بچے ہیں۔

# آ دمی اور کفر کے درمیان فرق نماز چھوڑ نا ہے

(١٠٧٨) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرُكِ وَالْكُفُرِ تَرُكُ الصَّلَاقِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللّٰدعنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ آ دمی اور کفر کے درمیان (فرق) نماز کا چھوڑ نا ہے۔''

لغات: الشوك: شَرَكَ وأَشُرَكَ كالهم، شريك، حصه، اوراس سے ہے"بيع شرك من داره" اس كه كھركا ايك حصه بيچا گيا جمع اشواك. الشوكة (مصدر) شريك كا حصه، دويا دوسے زائد حصول كا آپس ميں اس طرح ملنا كه ايك دوسرے سے ممتازنه ہو، اشترك القوم بكذا: باہم شريك ہونا اشرك بالله: شريك تشبرانا، شرك كرنا صفت (مشرك ومشرك)

تشريح: إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرُكِ وَالْكُفُرِ تَوْكُ الصَّلاَةِ: آدمی اور كفرك درمیان (فرق) نماز كا چھوڑنا ہے۔ حدیث بالا میں نماز کے چھوڑنے پر تخت وعید كا ذكر ہے، اس وجہ سے اصحاب طواہر كہتے ہیں كہ نماز كوچھوڑنے والا كا فرہوجا تا

- < (وَكُنْ وَكُرْبِيَ لِشِيْرُانِهِ ﴾

ہے اور امام شافعی رحمہ اللہ و مالک رحمہ اللہ کے نزدیک نماز چھوڑنے والا کافر اگر چہنہیں ہوتا مگر اس کی سزاقتل ہے۔ اور ہمار سے امام اعظم ابوصنیفہ کے نزدیک نماز چھوڑنے والا جیل خانہ میں ڈال دیا جائے گا جب تک وہ نماز کا اہتمام شروع نہ کردی تو امام اعظم ابوصنیفہ کے نزدیک حدیث بالا کا مطلب رہے ہے کہ نماز کو احتاف کے نزدیک حدیث بالا کا مطلب رہے ہے کہ نماز کو چھوڑنے والاممکن ہے کہ کافر نہ ہوجائے، یا مطلب رہے ہے کہ نماز کو چھوڑنے والے نے کافروں والاعمل کیا ہے، جس طرح کافرنماز نہیں پڑھتا اسی طرح رہے بھی نماز نہیں پڑھ رہا۔

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الایمان (باب اطلاق اسم الکفر علی من ترک الصلاة)، واحمد ٥/٥٥٠، وابوداؤدو، الترمذی، والنسائی، وابن حبان ١٤٥٣، والدارمی ١/٠٨٠، و مصنف ابن ابی شیبة ٣٤/١١، و هکذا فی البیهقی ٣٦٦/٣\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللدرضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

#### نماز حچھوڑنے سے آ دمی کا فر ہوجا تا ہے

(١٠٧٩) ﴿وَعَنُ بُرَيُدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "ٱلْعَهُدُالَّذِي بَيُنَاوَ بَيُنَهُمُ ٱلصَّلاةُ، فَمَنُ تَرَكَهَافَقَدُكَفَرَ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح).

ترجمہ " حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا وہ عہد جو ہمارے اور ان (کافرول) کے درمیان ہے وہ نماز ہے، پس جس نے نماز چھوڑ دی وہ کافر ہوگیا۔" (ترمذی اور امام ترمذی نے کہا سیحدیث حسن صحیح ہے۔)

لغات: \* كفر (ن) كَفُراً و كُفُراً - الشيء: چهپانا، كها جاتا ہے كفر درعه بنوبه: ال نے اپی زره كواپنے كبڑے سے چهپايا (كَفُراً و كُفُراً اَ و كُفُراً اَ و كُفُراً اَ و كُفُراً اَ ايمان كى ضد بالخالق: نفى كرنا (كُفُراً و كُفُراً اَ و كُفُراً اَ اللَّمَ كَرَنا بكذا: بيزار مونا - كافر مكافرة - فلاناً حقه: انكار كرنا - اكفر: طاعت اور ايمان كے بعد گناه اور كفر اختيار كرنا الرجل كافر كهنا، كفر كى طرف منسوب كرنا، كافر بنانا، كفر كرنے يرمجور كرنا -

تشريح: اَلْعَهُدُ الَّذِي بَيْنَنَاوَ بَيْنَهُمُ الصَّلاةُ: "هارے اور ان (كافرول) كے درميان جوعهد ہے وہ نماز ہے-"

#### کافر ہونے کا مطلب

حدیث کا مطلب ہے ہے کہ مسلمانوں اور منافقوں کے درمیان جو امن و امان کا معاہدہ ہوا ہے کہ ہم منافقوں کو قل نہیں کریں گے بیاس وقت تک ہے جب تک وہ نماز پڑھتے رہیں گے اور جماعت کی نماز میں حاضری دیتے رہیں گے، اسلام کے طاہری احکام پڑمل کرنے کے سبب وہ مسلمانوں کے ساتھ مشابہت رکھیں گے تو اب جس نے نماز چھوڑ دی اس نے کفر والا

عمل كيا\_اس مين مسلمانوں كوبھى ترغيب ہے كه وہ نماز نہ چھوڑيں، اگر نماز چھوڑ دى تو گويا وہ بھى كافر كے مشابہ ہوجائے گا\_ (۱) تخريج حديث: سنن الترمذى ابواب الايمان (باب ماجاء فى توك الصلاة)، واحمد ٢٢٩٩٨٩، وابن ماجه، وابن حبان ٤٥٤، ومصنف ابن ابى شيبه ٢٤/١، وهكذا فى البيهقى ٣٦٦/٣\_

> نوٹ: رادی حدیث حفرت بریدہ بن مصیب رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۵۸۵) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/۴۲۲

### صحابه نماز کاسب سے زیادہ اہتمام فرماتے تھے

(١٠٨٠) ﴿ وَعَنُ شَقِيُقِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ التَّابِعِيِّ اَلُمُتَّفَقِ عَلَى جَلالَتِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ: كَانَ أَصُحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لايَرَوُنَ شَيئا مِّنَ الْاَعْمَالِ تَرُكُهُ كُفُرٌ غَيْرَالصَّلَاةِ ﴾

(رواه الترمذي في كتاب الايمان بإسناد صحيح)

ترجمہ:''حضرت شقیق بن عبداللہ تابعی جن کی بزرگی پرسب کا اتفاق ہے، فرماتے ہیں کہ اصحاب رسول ﷺ نماز کے سواء کسی م کے سواء کسی عمل کے چھوڑنے کو کفرنہیں سمجھتے تھے۔'' (ترمذی کتاب الایمان اس کی سندھیجے ہے)

لغات: الأعُمَال: (مصدر) العمل: ارادة فعل كرناو العاملية: وه جس پر عامل والى مو، ج اعمال. العامل: كام كرنے والا، وه تخص جو كسى كے امور مالى وغيره كامتولى مو۔

تشریح: حدیث بالاکا مطلب بھی یہی ہے کہ جو شخص نماز چھوڑنے کو جائز سمجھے اور محض سستی کی وجہ سے نماز نہ پڑھے تو وہ کافرنہیں ہوا مگر فاسن تو ضرور ہوجائے گا۔ حدیث بالا میں نماز کی اہمیت کی طرف اشارہ ہے کہ نماز کے بغیر ایک مدعی اسلام کو مسلمان نہیں سمجھا جار ہاہے، اس لئے نماز کا حد درجہ اہتمام کرنے کی ضرورت ہے۔

تخريج حديث: سنن الترمذي في ابواب الايمان (باب ماجاء في ترك الصلاة).

#### راوی حدیث حضرت شقیق بن عبدالله کے مختصر حالات:

یہ آل خضری کے مولی ہیں،حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایات کونقل کرتے ہیں اوران کے شاگردوں میں سے یحیٰ قطان اور وکیج وغیرہ ہیں،اکثر محدثین نے ان کوثقہ کہا ہے، یہاں تک کہ علامہ نووی نے ان کے باعظمت ہونے پر اتفاق نقل کیا ہے۔

## قیامت کے دن نماز کا سب سے پہلے حساب لیا جائے گا

(١٠٨١) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِنَّ أُوَّلَ

مَايُحَاسَبُ بِهِ الْعَبُدُ يَوُمَ الْقِيَامَةِ مِنُ عَمَلِهِ صَلاَتُهُ، فَإِنُ صَلَحَتُ، فَقَدُأَفُلَحَ وَ أَنُجَحَ، وَإِنُ فَسَدَّتُهُ، فَقَدُخَابَ وَخَسِرَ، فَإِنِ انْتَقَصَ مِنُ فَرِيُضَتِهِ شَيْئًا، قَالَ الرَّبُّ عَزَّوَجَلَّ: انْظُرُواهَلُ لِعَبُدِى مِنُ تَطَوُّعٍ، فَيُكَمَّلُ مِنْهَامَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيُضَةِ؟ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُأَعُمَالِهِ عَلَى هَذَا﴾

(رواه الترمذي وقال حديث حسن)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بے شک وہ عمل جس کے بارے میں قیامت کے دن سب سے پہلے بندوں سے حساب لیا جائے گا ان کی نماز ہے، اگر وہ درست ہوئی تو یقیناً وہ کامیاب ہوگا اور سرخرو ہوگا اور اگر نماز خراب نکل آئی تو وہ ناکام و نامراد ہوگا۔ پس اگر اس کے فرائض میں پھناً وہ کامیاب ہوگا اور سرخرو ہوگا اور اگر نماز خراب نکل آئی تو وہ ناکام و نامراد ہوگا۔ پس اگر اس کے فرائض میں ہوئی تو اللہ جل شانہ فرمائے گا دیکھواس بندے کے نامہ اعمال میں نوافل بھی ہیں، ان نوافل کے ذریعے سے اس کے فرائض کی کی کو پورا کر دیا جائے گا، پھر اس کے سارے اعمال کا حساب اسی طریقے پر ہوگا۔' کے اسے اس کے فرائص کی کہا ہے حدیث صن درجے کی ہے)

لغات: العبد: آوَى، غلام جمع عَبِيُد، عِبَاد وعَبَدَة وعَبُدُون وأَعُبُد وعِبُدَان وعُبُدَان وعِبَدَان وأَعُبَاد و مَعْبَدَة وعَبُدَاء و عِبَدَان وعَبُدَان وعَبُدَان وعَبُدَان وعَبُدَة وعَبُدَة وعِبُدَاء و عِبَدىٰ وعُبدُوعَبُدٌ ومَعْبُودَآء (جمع الجمع) أَعَابِد و مَعَابِد وأَعْبِدَة.

تشریح: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبُدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "سب سے بُہلے قیامت کے دَن بندے سے نماز کا حساب ہوگا۔'' سوال: ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ قیامت کے دن سب سے پہلے حساب ناحق قتل کا ہوگا۔ <sup>(1)</sup>

جواب: حقوق الله میں سے سب سے پہلے سوال نماز کا ہوگا اور حقوق العباد میں سے سب سے پہلا سوال ناحق قتل کا ہوگا، یہی جواب ایک روایت میں بھی آتا ہے۔

أَوَّلُ مَايُحَاسَبُ الْعَبُدُ اَلصَّلاَّةُ، وَأَوَّلُ مَا يُقُضِى بَيْنَ النَّاسِ فِى الدِّمَاءِ. (٢) سب سے پہلا حساب نماز كا ہوگا اور سب سے پہلے فیصلہ خون کے بارے میں ہوگا۔

فَإِنِ انْتَقَصَ مِنُ فَوِيُضَتِهِ شَيْناً إلى "الرفرائض میں پچھ کی ہوئی تو اس کونوافل سے پورا کیا جائے گا۔ علامہ قاضی ابو بکر العربی فرماتے ہیں فرماتے ہیں فرماتے ہیں فرماتے ہیں فرائض کی کمی قیامت کے دن نوافل سے ہوجائے گی کہ اگر فرائض چھوٹ گئے مگر اس کے پاس نوافل ہیں تو نوافل اس فرض کے قائم مقام بن جائیں گے، مگر دوسرے جمہور علماء فرماتے ہیں کہ اگر فرائض چھوٹ گئے تو اب ہزاروں نوافل نوافل اس فرض کے قائم مقام بن جائیں گے۔ ہاں اگر فرائض کے پڑھنے میں جو کمی رہ جائے گی اس کی کمی تو نوافل پورا کرسکتا ہے یہی بات مجمع الزوائد کی ایک روایت میں آتی ہے۔ (۳)

تخريج حديث: سنن الترمذي ابواب الصلاة (باب ماجاء ان اول مايحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة)،

#### واحمد ٩/٣ ٩ ٤ ٩ ، وابو داؤ د وابن ماجه واسناده صحيح.

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے خضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) بخاری کتاب الرقاق
- (٢) نسائي كتاب المحاربة (باب تعظيم الذم)
  - (٣) ديكصين مجمع الزوائدا/٢٩١

# الكُولِ وَالْاَمْرِ بِإِتَّمَامِ الصَّفُو الْلُولِ وَالْاَمْرِ بِإِتَّمَامِ الصَّفُوفِ الْلُولِ وَالْاَمْرِ بِإِتَّمَامِ الصَّفُوفِ الْلُولِ وَالتَّرَاصِّ فِيها وَتَسُويَتِهَا، وَالتَّرَاصِّ فِيها بِهَا مَعْنُ مَعْنُول كَي يَحْمِلُ اور برابر كرنے كاحكم اور مل كر بہلی صف كی فضیلت، پہلی صفول كی تحمیل اور برابر كرنے كاحكم اور مل كر کھڑے ہونے كاحكم دینا

# بہلے بہلی صف کو کمل کرنا جا ہے

(١٠٨٢) ﴿ عَنُ جَابِرِبُنِ سَمُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُمَا، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَارَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَلا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَاثِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ''؟ فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللّهِ وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلاثِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: ''يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْاُولَ، وَيَتَرَاصُونَ فِي الصَّفِّ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت جابر بن سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہمارے پاس نبی کریم ﷺ تشریف لائے اور ارشاد فرمایا کیا تم الیک صفیں نہیں بناتے جیسے فرشتے اپنے رب کے سامنے بناتے ہیں؟ تو ہم نے عض یا رسول اللہ! فرمایا کیا تم الیک صفوں کو مکمل کرتے فرشتے کیسے اپنے رب کے پاس صفیں باندھتے ہیں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: وہ پہلے پہلی صفوں کو مکمل کرتے ہیں اور مضبوط دیوار کی طرح باہم مل کر کھڑے ہوتے ہیں۔" (مسلم)

لغات: \* الصفوف: صف کی جمع ہے جمعنی لائن، سطر ، نماز باجماعت کی صف۔ یتر اصون، دیوار میں ایک اینٹ کو دوسری اینٹ کے ساتھ ملانا۔

ِ فَشُولِیع: حدیث بالا میں صفوں کو کمل کرنے کی ترغیب دی جارہی ہے کہ سب سے پہلے پہلی صف کو کمل کرنا جاہئے، پھر دوسری صف کو، پھر تیسری صف کو، اسی طرح بعد والی کو قیاس کرنا جاہئے۔

\_ ﴿ الْمَصْوَرَ مِيَكِلْشِيرُ الْهِ

وَ يَتَوَاصُّوُنَ فِي الصَّفِّ: صف میں مل کر کھڑے ہوتے ہیں۔ یَتَوَاصُّوُنَ: بیہ تواص سے ہے، دیوار میں ایک آیش کو دوسری اینٹ کے ساتھ ملانا۔اسی طرح صف میں بھی اس طرح کھڑا ہونا کہ درمیان میں فاصلہ اور کوئی شگاف نہ ہو،اگر درمیان میں خلل ہوتو روایت میں آتا ہے اس میں شیطان گھس جاتا ہے۔

تفريج حديث: اخرجه صحيح مسلم كتاب الصلاة (باب الامر بالسكون في الصلاة).

نوث: راوی حدیث حضرت جابر بن سمره رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

اگرلوگوں کو پہلی صف کی فضیلت معلوم ہوجائے تو آپس میں قرعہ اندازی کریں

(١٠٨٣) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَوْيَعْلَمُ النَّاسُ مَافِي النِّدَاءِ وَالصَّفِ الْلَوَّلِ، ثُمَّ لَمُ يَجِدُو الْإِلَّاأَنُ يَسْتَهِمُو اعَلَيْهِ لَا سُتَهَمُو اللهِ (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا اگر لوگ پہلی صف اور اذان کی فضیلت کو جان لیں تو پھروہ قرعہ اندازی کے بغیر نہ پائیں تو یقیناً وہ قرعہ اندازی کریں۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: الناس: جمع اناس بمعنى لوك.

تشریح: بیروایت "باب فضل الاذان" میں گذر چکی ہے۔مصنف نے دوبارہ اس لئے یہاں پر ذکر فرمایا ہے کہ اس میں بھی صف کی فضیلت کا بیان ہے۔

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر کے ہیں۔

# مردوں کی بہتر صف پہلی صف ہے

(١٠٨٤) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُصُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَ شَرُّهَاآخِرُهَا، وَخَيْرُصُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَاأَوَّلُهَا﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ مردول کی صفول میں سے صفول میں سے بہتر صف ہے اور سب سے بری آخری صف ہے اور عورتول کی بہتر صفول میں سے سب سے بہتر صف اور سب سے بری بہلی صف ہے۔'' (مسلم)

لغات: \* خير: اسم تفضيل كاصيغه "اخير" كامخفف ہاوراس كى مؤنث خيرة آتى ہالنحير: ج خيور: بھلائى، نيكى،

كسى چيز كااپنے كمال كو بہنچنا، مال ج اخيار و خيار: بهت نيكى والا۔

**تشریج**: خَیْرُصُفُوُ فِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا: مردوں کی بہترین صف پہلی صف ہے کہ مردوں کوامام کے قریب ہونا چاہئے۔جو آ دمی جتنا امام کے قریب ہوگا اتنا ہی اجر وثواب میں زیادتی ہوگی۔

وَ خَیْرُ صُفُونُ فِ النِّسَاءِ آخِرُ هَا: عورتوں کی صفوں میں سب سے بہتر آخری صف ہے۔عورتوں کی صف مردوں کی صف سے جتنی دور ہوگی اتنا ہی ان کا اجر وثواب زیادہ ہوگا۔ <sup>(۱)</sup>

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ شریعت میں مرداورعورتوں کا باہمی اختلاط کتنا ناپسند سمجھا گیا ہے، مردوں کو کہا گیا کہ وہ آگے کی صف میں رہیں اور عورتوں کو کہا گیا کہ وہ آ جری صفوں میں رہیں تا کہ ایک دوسرے سے بالکل علیحدہ رہیں اور آپس میں بالکل اختلاط نہ ہونے یائے۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصلاة (باب تسوية الصفوف واقامتها)، واحمد ١٠٢٩٤/٣، او المد ١٠٢٩٤/٣، او الموداؤد، ومصنف ابن ابي شيبة ٣٨٥/٢، والحميدي ١٠٠٠، وهكذا في البيهقي ٩٨/٣\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہمة المتقین

# جوصف میں مسلسل پیچھے رہتے ہیں اللہ تعالیٰ ان کو پیچھے کر دیتا ہے

(١٠٨٥) ﴿ وَعَنُ آبِي سَعِيُدِ الْخُدْرِيِّ رَضِى اللهُ عَنهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي أَصُحَابِهِ تَأَخُّراً، فَقَالَ لَهُمُ: "تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي وَلَيَأْتُمّ بِكُمْ مَنُ بَعُدَكُمُ، لَايَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوسعید الحذری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ بے شک رسول اللہ ﷺ نے اپنے اصحاب کو پیچھے صفوں میں دیکھا تو آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: آ گے بڑھواور میری اقتداء کرواور جوتمہارے بعد کے لوگ ہیں وہ تمہاری اقتداء کریں۔ پچھے ہی کردیتا ہے۔'' وہ تمہاری اقتداء کریں۔ پچھے ہی کردیتا ہے۔'' (جنت میں) (مسلم)

لغات: \* قومٌ: قوم، ببلک جمع: اقوام. قومیٌ: عوامی نیشنل قام یقوم (ن) قَوْمًا کھڑا ہونا، قائم ہونا، إفعال سے کھڑا کرنا، تھریزا۔ تقویم: درست کرنا۔

تشريح: محدثين مديث پاک كامطلب يه بيان كرتے بين كه جب آپ ﷺ نے بعض صحابہ كود يكھا كه وہ آگے كى صف

- ﴿ اَوْسَوْرَهُ بِيَالْشِيرَارُ ﴾

میں نہیں ہیں تو آپ ﷺ نے ان صحابہ سے فرمایا کہ آ گے بڑھواور پہلی صف میں کھڑے ہو کرتم میری اقتداء کرو لیعنی میر پیچھے کھڑے ہو کرمیری اقتداء کرو، اسی طرح جولوگ تم سے پیچھے کھڑے ہوں گے وہ تمہاری اقتداء کریں گے، کیونکہ پچھلی صف کے لوگ اگلی صف کے لوگوں کی متابعت کرتے ہیں، اس کا مطلب یہ ہے کہ نماز کے جوافعال اگلی صف والے کرتے ہیں وہی افعال پچھلی صف کے لوگ کرتے ہیں، لہذا یہ متابعت ظاہراً ہے ورنہ حقیقت میں سب امام ہی کی متابعت کرتے ہیں۔

یُوَجِّوَ هُمُ اللَّهُ: "الله ان کو پیچھے کردیتا ہے۔" کہ وہ پہلی صف سے اور علم کے حصول اور دوسرے دینی کاموں سے پیچھے رہتے ہیں تو اللہ بھی دخول جنت کے اعتبار سے ان کو پیچھے کردیں گے۔ (۱)

تحريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصلاة (باب تسوية الصفوف وإقامتها).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری (سعد بن مالک) رضی اللّه عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۱۲۰/۳

### نماز میں مجھ سے قریب وہ لوگ ہوں جوعقل مند اور سمجھ دار ہوں

(١٠٨٦) ﴿ وَعَنُ أَبِى مَسْعُودٍ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَمُسَحُ مَنَاكِبَنَافِى الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: "اِسْتَوُّ وَاوَلَاتَخْتَلِفُو افَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمُ، لِيَلِنِي مِنْكُمُ أُولُوا الْأَخَلامِ وَالنَّهٰى، ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُونَهُمُ، ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُونَهُمُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابومسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نماز میں (صف بندی کے وقت) ہمارے کندھوں پر ہاتھ پھیرتے اور فرماتے کہ برابر برابر ہوجاؤ اور ایک دوسرے سے اختلاف نہ کرواس طرح تمہارے دل بھی مختلف ہوجائیں گے،تم میں سے میرے قریب وہ لوگ رہیں جوعقل مند اور سمجھ دار ہوں، پھراس کے بعد جوائن کے قریب ہوں اور پھروہ جوائن سے قریب ہوں۔'' (مسلم)

لغات: \* قلوب: قلب کی جمع ہے جمعنی ول\_مناکب: یہ جمع ہے منکب کی جمعنی شانہ، کندھا، نکب و نکبة مصیبت آ فات، بلاء\_

تشربیع: یَمُسَحُ مَنَاکِبَنَا فِی الصَّلوَةِ: ''نماز میں صف بندی کے وقت ہمارے کندھوں پر ہاتھ پھیرتے تھے''مطلب ب ہے کہ آپ ﷺ اپنے وست مبارک سے کندھوں پر ہاتھ پھیر کران کوسیدھا فرماتے تھے تا کہ کوئی آگے بیچھے نہ رہے۔

لاَ تَخْتَلِفُو افَتَخْتَلِفَ قُلُو بُكُمُ: اختلاف نه كرواس طرح تمهارے دل بھی مختلف ہوجائیں گے۔مطلب یہ ہے کہ مفیں بالكل سيدهی ہوں، آگے پيچھے نہ ہوں كه كندها كندھے كے برابر، پاؤں پاؤں كے برابر ہو، اگر ظاہر میں اختلاف ہوگا تو باطنی

طور پر دل میں بھی اختلاف ہوجائے گا جیسے کہ ظاہری اعضاء کی ٹھنڈک کا اثر باطنی اعضاء تک پہنچ جا تا ہے، اس طرح صف میں ظاہری اختلاف کا اثر باطن پر یعنی دل پر بھی پہنچ جا تا ہے۔ <sup>(1)</sup>

اسی وجہ سے ایک روایت میں بدالفاظ بھی آتے ہیں:

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُ اِخْتِلَافاً: (٢) كه حضرت ابومسعود رضى الله عنه نے فرمایا: كه آج تم لوگوں میں ای وجہ سے اختلاف زیادہ ہے۔ نبی کریم ﷺ کے بعد جو امت میں افتراق و انتثار کی کیفیت پیدا ہوئی ہیں اس پر حضرت ابومسعود رضی الله عنه فرمارہے ہیں کہ اگرتم انتثار سے بچنا چاہتے ہوتو صفوں کوسیدھا کرو۔ اس کی برکت سے الله تعالیٰ تبہارے باطنی اختلاف کوختم کردیں گے۔

تفریح حدیث: صحیح مسلم کتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف واقامتها)، وابوداؤد وابن ماجه، واحمد ۱۸۲۵، والدارمی ۲۹۰/۱ وهکذا فی البیهقی ۹۷/۳، وابن حبان ۲۱۷۲، مصنف ابن أبی شیبة

نوت: راوی حدیث حفزت ابومسعود (عقبة بن عمرو) انصاری البدری رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۱۰) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ در میں میں

(۱) مظاہر حق ا/۲۱۷

(۲)رواه مسلم

#### صف کوسیدھا کرنا کمال نماز میں سے ہے

(١٠٨٧) ﴿ وَعَنُ اَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَوُّوا صُفُو فَكُم، فَإِنَّ تَسُوِيَةَ الصَّفِّ مِن تَمَامِ الصَّلَاقِ ﴾ (متفق عليه)

وفى رواية البخارى: "فَإِنَّ تَسُوِيَةَ الصُّفُونِ مِنُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ."

ترجمہ: '' حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: کہ اپنی صفیں سیرھی کیا کرو اس لئے کہ صفوں کوسیدھا رکھنا کمال نماز میں سے ہے۔'' (بخاری وسلم)

اور بخاری کی ایک دوسری روایت میں ہے کہ صفوں کوسیدھا کرنا نماز کو قائم کرنے کا ایک حصہ ہے۔

تشريح: فَإِنَّ تَسُوِيَةُ الصَّفِّ مِنُ تَمَامِ الصَّلواةِ صفول كوسيدها كرنا نماز كِ كمال ميں سے ہے۔مطلب بي ہے كه ايك صف پورى نه ہوتو دوسرى صف نہيں بنانا چاہئے ايبا نه ہو كه آگے كى صف خالى ہواور پیچھے كى صف بنالى جائے۔

فَإِنَّ تَسُوِيَةَ الصَّفُونِ مِنُ إِقَامَةِ الصَّلُوة: محدثين فرماتے ہيں قرآن مجيد ميں "اَقِيْمُوا الصَّلُوة" نماز كوقائم كروتعديل اركان، سنن و آ داب اور صفول كى رِعايت كے ساتھ \_ يہى بات حديث بالا ميں "إقامة الصلوة" ميں بيان كى جارہى ہے كہ

صفول کوسیدها کرنا یہ بھی اقیموا الصلو ہ کے حکم میں داخل ہے <sup>(۱)</sup> اسی وجہ سے صفوں کوسیدها کرنا فقہاء کے نزدیک سنگ مؤکدہ ہے، بلکہ بعض فقہاء نے اس کو واجب بھی کہا ہے۔علامہ ابن حزم کے نزدیک بیفرض ہے اور اگر صف سیدھی نہ ہوتو ان کے نزدیک نماز فاسد ہوجاتی ہے۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الاذان (باب تسویةالصفوف عندالاقامة)، وصحیح مسلم کتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف واقامتها)، واحمد ۱۲۸۱، وابوداؤد، وابن ماجه، وابن حبان ۲۱۷۱، والدارمی ۲۸۹/۱، وهکذا فی البیهقی ۹۹/۳ و ۱۰۰

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۱۲۲/۳ و کذا فی مظاہر حق ا/۷۲

#### اینی صفوں کوسیدھا کرو

(١٠٨٨) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجُهِهِ فَقَالَ: "أَقِيمُواصُفُوفَكُمُ وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّى أَرَاكُمُ مِنُ وَّرَاءِ ظَهُرِى ﴾.

رواه البخارى بلفظه، ومسلم بمعناه. وفي رواية للبخارى: "وَكَانَ أَحَدُنَا يَلُزَقُ مَنُكِبَةُ بِمَنْكِبِ

ترجمہ: ''دحفرت انس رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نماز کی اقامت کہی گئی تو آپ ﷺ نے ہماری طرف متوجہ ہو کر ارشاد فرمایا: اپنی صفول کو سیدھا کرواور مل کر کھڑے ہواس لئے کہ میں تم کو اپنی پیٹھ کے بیچھے سے بھی دکھتا ہوں۔''

لغات: ﴿ وجه: جمعنی چېره اس کی جمع و جوه آتی ہے۔ و جه (ک) و جاهه بمعنی خوبصورت شکل والا ہونا، وجیہ ہونا۔ یا صاحب وجاہت ہونا۔

تشریح: أَقِیْمُوْاصُفُوُ فَکُمُ: ''اپی صفوں کوسیدھا کرو۔''یہ آپ ﷺ کامعجزہ تھا کہ آپ ﷺ جماعت کے وقت تجھیل صفوں کےلوگوں کوبھی دیکھ لیتے تھے، باوجودیہ کہ آپ ﷺ کا منہ مبارک قبلہ کی طرف ہوتا تھا۔ تَوَاصُّوُا: ''صفوں میں مل ملکر کھڑے ہو۔'' مطلب یہ ہے کہ ہر نمازی کا کندھا دوسرے نمازی کے کندھے کے ساتھ ملا ہوا ہو، اسی طرح ہرایک کا پیر دوسرے کے پیر کے ساتھ ملا ہوا ہو جیسے کہ دیوار بنانے کے وقت اینٹ کو اینٹ کے ساتھ ملا کر بناتے ہیں اسی طرح صفوں کو بھی سیدھا کرنے کا تھم ہے۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الاذان (باب إلزاق المنکب بالمنکب والقدم بالقدم) وصحیح مسلم کتاب الصلوة (باب تسویة الصفوف واقامتها)، واحمد ۱۱/۳، والنسائی، وابن حبان ۲۱۷۳، ومصنف بن ابی شیبة ۱۰، /۳، ومصنف ابن عبد الرزاق ۲٤۲۷، وهکذا فی البیهقی ۱۰، /۳\_

نوث: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### صفول کے اختلاف سے چہرے میں اختلاف ہوجائے گا

(١٠٨٩) ﴿ وَعَنِ النَّعُمَانِ بُنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَتُسَوُّنَّ صُفُولُفَكُمُ، أَوْلَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمُ ﴾. (متفق عليه)

وفى روايةلمسلم: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُسَوِّى صُفُونُنَا، حَتَّى كَانَمَايُسَوِّى صُفُونُنَا، حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ فَرَائى رَجُلاً كَانَمَايُسَوِّى بِهَا الْقِدَاحَ، حَتَّى رَائى أَنَّا قَدُعَقَلْنَا عَنُهُ، ثُمَّ خَرَجَ يَوُماًفَقَامَ حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ فَرَائى رَجُلاً بَائَمَايُسَوِّى مُفُوفَكُمُ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيُنَ وُجُوهِكُمُ. بَادِياً صَدُرَهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ: "عِبَادَ اللهِ، لَتُسَوَّنَ صُفُوفَكُمُ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيُنَ وُجُوهِكُمُ.

ترجمہ: ''حضرت نعمان بن بشیر رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ میں نے جناب رسول الله ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ یا تو تم ضرور بالضرور اپنی صفول کوسیدھا کرو، ورنہ اللہ جل شانہ تمہارے چہروں کے درمیان اختلاف پیدا فرمادے گا۔'' (بخاری وسلم)

مسلم شریف کی ایک اور روایت میں آتا ہے کہ آپ بھی ہماری صفوں کو ایسا سیدھا کرتے تھے گویا آپ بھی ان کے ذریعے سے تیروں کوسیدھا فرمارہے ہیں۔ یہاں تک کہ آپ بھی نے سمجھ لیا کہ ہم آپ بھی بات کوسمجھ گئے ہیں پھرایک اور دن آپ بھی تشریف لائے اور کھڑے ہوگئے یہاں تک کہ آپ بھی تکبیر کہنے کو سے کہ آپ بھی نے ایک شخص کود یکھا کہ اس کا سینہ صف سے باہر نکلا ہوا ہے تو آپ بھی نے فرمایا: اللہ کے بندو! یا تو تم ضرور اپنی صفیں سیدھی کر لو ورنہ اللہ جل شانہ یقیناً تمہارے چروں کے درمیان اختلاف ڈال دے باروا یا تو تم ضرور اپنی صفیں سیدھی کر لو ورنہ اللہ جل شانہ یقیناً تمہارے چروں کے درمیان اختلاف ڈال دے باروا کیا۔

لَیُنَحَالِفَنَّ اللَّهُ بَیْنَ وُجُوُهِکُمُ: "اللّٰدتعالیٰتمہارے چہروں کے درمیان اختلاف پیدا فرمادیں گے۔'' مطلب یہ ہے کہ اللّٰدتعالیٰتمہارےاندرباہم بغض وعناد پیدا کردےگا اس کی وجہ سےتمہارےاندرانتشار وافتراق پیدا ہوجائے گا۔ دوسرا مطلب: پیریمی ممکن ہے کہتمہارے چہرے کوگدی کی طرف پھیر کرانہیں بدل اور بگاڑ دےگا۔

کَانَّمَا یُسَوِّی بِهَا الْقِدَاحَ: "گویا که آپ ان کے ذریعے سے تیروں کوسیدھا کررہے ہیں۔"مطلب یہ ہے کہ صفوں کو سیدھا کرنے کا اس قدراہتمام ہوتا تھا، بلکہ یہ کہا جارہا ہے کہ تیر کوبھی ان صفوں سے سیدھا کیا جاتا تھا حالانکہ عرب میں تیر ک ہمواری اور سیدھا بن اتنامشہورتھا کہ دوسری چیزوں کے سیدھے بن کوبھی تیر سے تثبیہ دی جاتی تھی مگر یہاں مبالغۃ یہ کہا گیا کہ صفیں یہ تیروں سے بھی زیادہ سیدھی ہوتی تھیں۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الاذان (باب تسویة الصفوف عند الاقامة) و صحیح مسلم کتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف واقامتها)، واحمد ۱۸٤٦۲/۱، وابوداؤد، والترمذی، وابن ماجه، وابن حبان ۲۱۷۵، ومصنف ابن ابی شیبة ۲/۱۰، و هکذا فی البیهقی ۲۱۰۰/۰

نوف: راوی حدیث حضرت نعمان بن بشیررضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

منكوب جمعنى مصيبت زده، آفت رسيده

# الله تعالی پہلی صف والوں پر رحت نازل فرماتے ہیں

(۱۰۹۰) ﴿ وَعَنِ الْبَرَاءِ بُنِ عَاذِبٍ رَضِى الله عَنهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنُ نَاحِيَةٍ إلى نَاحِيةٍ يَمُسَحُ صُدُورَنَا وَ مَنَاكِبِنَا وَيَقُولُ: "لاَ تَخْتَلِفُواْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ" يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنُ نَاحِيَةٍ إلى نَاحِيةٍ يَمُسَحُ صُدُورَنَا وَ مَنَاكِبِنَا وَيَقُولُ: "لاَ تَخْتَلِفُواْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ" وَكَانَ يَقُولُ: "لاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ يَقُولُ: "لاَ تَخْتَلِفُ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفُوفِ الْأُولِ" ﴾ رواه ابو داؤ د بإسناد حسن. ترجمه: "حضرت براء بن عاذب رضى الله عنه سوايت ہے كہ آپ ﷺ صف كورميان ايك كنارے سے دوسرے كنارے تك پھرتے، ہمارے سينول اور كندهول كو ہاتھ لگاتے اور فرماتے: ثم اختلاف نه كرو ورنه تمهارے دل بھى مُتَلَف ہوجائيں گاور آپ ﷺ فرمايا كرتے تھے: بشك الله جل شانه اور اس كے فرشتے كہلى صفول دل بھى مُتَلَف ہوجائيں گاوراؤ دنے حسن سند كے ساتھ اس كونقل كيا ہے) پر رحمت نازل كرتے ہيں۔ " (ابوداؤ دنے حسن سند كے ساتھ اس كونقل كيا ہے) لغات: به بي مناكب: به بح عنكب كى بمعنى شانه، كندها، نكب و نكبَة معيبت آفات، بلاءاس كى جمع نكبات آتى ہے لغات: مناكب: به بح عنكب كى بمعنى شانه، كندها، نكب و نكبَة معيبت آفات، بلاءاس كى جمع نكبات آتى ہے

﴿ لِمُسْرَقِرُ لِبَكُشِيرُ لِهِ ﴾

تشربیع: حدیث بالا میں ایک طرف صفوں کوسیدھا کرنے کی ترغیب ہے اور صفوں کوسیدھا کرنے کا بھی تھم ہے کہ آگر<sub>ی</sub> صفوں کوسیدھا نہ کیا جائے گا تو اس کا اثر دل پر پڑے گا اور پھر آپس میں دلوں میں اختلاف ہوجائے گا۔

إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُونِ الْأُولِ. "بِشَك الله تعالى اوراس كِفرشة بِهلى صفوں بررحمت نازل فرماتے ہیں۔ علماء فرماتے ہیں کہ صلوق کی اضافت جب الله تعالی کی طرف ہوتی ہوتو اس کے معنی رحمت کے ہوتے ہیں اور اگر فرشتوں کی طرف صلوق کی اضافت ہوتو اس سے مراد استغفار اور دعاء کے ہوتے ہیں اب مطلب یہ ہے کہ فرشتے بہلی صف والوں کے لئے مغفرت اور رحمت کی دعاء کرتے ہیں اور اللہ تعالی ان پراپی رحمت نازل فرماتے ہیں۔

تخریج حدیث: أخرجه سنن ابی داؤد كتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف)، واحمد ۱۸۶ ۱۸۶، وابوداؤد، وابن ماجه، ومصنف ابن ابی شیبة ۳۷۸/۱، وهكذا فی البیهقی ۳/۳، ۱\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت براء بن عازب رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۰) کے منمن میں گذر چکے ہیں۔

#### صف کے درمیان میں جگہیں چھوڑ نا جا ہے

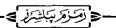
(١٠٩١) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَقِيمُوا الصُّفُوفُ وَحَاذُو ابَيْنَ الْمَنَاكِبِ وَسَدُّوا الْخَلَلَ وَلِيُنُو ابِأَيْدِى إِخُوانِكُمُ وَلَاتَذَرُو افُرُجَاتٍ لِلشَّيُطَانِ وَمَنُ وَصَلَ صَفَّاوَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنُ قَطَعَ صَفَّاقَطَعَهُ اللَّهُ ﴾ (رواه ابو داؤ د بإسناد صحيح)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: صفوں کوسیدھا کرواور کندھوں کو برابر رکھو اور صفوں کے درمیان خلا کو اور اپنے بھائیوں کے ہاتھوں میں نرم ہو جاؤ پر کرو اور اپنے درمیان میں شیطان کے لئے جگہ مت چھوڑ و اور جوصف کو ملائے گا اللہ جل شانہ اسے ملائے گا، اور جوصف کو توڑے گا اللہ تعالیٰ اس کوتوڑے گا۔' (ابوداؤد نے اس حدیث کوحسن اسناد کے ساتھ نقل کیا ہے)

لغات: بشيطان: شطنه (ن) شطناً: مخالفت كرنا، دوركرنا، رى سے باندهنا، شطن فى الارض: داخل ہونا، الوجل: حق وغيره سے دور ہونے حق ور ہونے والا، جمع شياطين بمعنى: ديو، سركش و نافر مان \_

تشریح: وَلِیْنُوْابِأَیْدِیْ اِخُوَانِکُمْ: "بھائیوں کے ہاتھوں میں زم ہوجاؤ۔" مطلب یہ ہے کہ جو شخص صفوں کوسیدھا کرے اس کے ساتھ تعاون کرنا چاہئے،اس پر ناراض نہ ہونا چاہئے وہ جس طرح کرنے کو کیج اس طرح کر لینا چاہئے۔

وَمَنُ وَصَلَ صَفًّاوَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنُ قَطَعَ صَفًّاقَطَعَهُ اللَّهُ: "اور جوصف كوتوڑے گا الله تعالى اسے توڑے گا۔" صف



ملانے کا مطلب رہے ہے کہ اس کے خلا اور شگاف کو باقی نہ رہنے دیا جائے۔ اسی طرح اگلی صف کومکمل کئے بغیر دوسری صفک شروع نہ کی جائے جوالیہا کرے تو ان کے لئے دعاہے کہ اللہ تعالیٰ ان کو جوڑے جو بیرکام کرے۔ اور صف کو توڑنا رہے ہے صف میں خلا کو چھوڑ دیا جائے اور اگلی صف میں جگہ ہونے کے باوجود دوسری صف شروع کردی جائے جوالیہا کرے ان کے لئے بددعاء ہے کہ اللہ جل شانہ ان کو توڑے۔

تفريج هديث: سنن ابى داؤدكتاب الصلاة (باب تسوية الصفوف)، واحمد ٥٧٢٨/٢، والنسائى، والحاكم ٧٧٤/١ واسناده صحيح.

نون: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنها کے مخضرحالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### شیطان صف کے درمیان میں گھتاہے

(١٠٩٢) ﴿ وَعَنُ آنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رُصُّوُاصُفُوْفَكُمُ وَقَارِبُوُا بَيْنَهَا، وَحَاذُوْ ابِالْاَعْنَاقِ فَوَالَّذِى نَفُسِى بِيَدِهِ إِنِّى لَارَى الشَّيْطَانَ يَدُخُلُ مِنُ خَلَلِ الصَّفِّ، كَانَهَا الْحَذَفُ ﴾. (حديث صحيح رواه أبوداؤد بإسناد على شرط مسلم)

"الحذف" بحاء مهملة وذال معجمة، مفتوحتين ثم فاء وهي: غنمٌ سودٌصغارٌ تكون باليمن.

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اپنی صفول کوملا وَ اور صفول میں قریب ہو کر کھڑ ہے ہواور اپنی گردنوں کو برابر رکھو، کیس سے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں میری جان ہے، میں شیطان کوصفوں کے درمیان گستا ہوا دیکھتا ہوں گویا وہ بکری کا بچہ ہے۔ بید حدیث صحیح ہے، ابودا وَد نے اس کومسلم کی شرط کے ساتھ روایت کیا ہے۔''

"الحذف" حاءاور ذال دونوں پر زبراور پھر فاء بمعنی سیاہ جھوٹی بکریاں جو یمن میں پائی جاتی ہیں۔ لغات: با اعناق: عُنُق کی جمع ہے بمعنی گردن۔ عنق (تفعیل) تعنیقا: بمعنی گردن پکڑنا، اعنق فلانا: گرم جوثی سے ملنا، اعتنق و تعانق: باہم بغلگیر ہونا۔

تشریح: رُصُّوُ اصُفُو فَکُمُ: اپنی صفوں کو ملاؤ۔ مطلب یہ ہے کہ صفوں کو بالکل برابررکھو، آگے پیچیے بالکل نہ ہو۔ اِنِّی لَاَّرَی الشَّینُطنَ یَدُخُلُ مِنُ خَلَلِ الصَّفِّ: '' ہے شک شیطان کوصفوں کے درمیان داخل ہوتا ہوا ہیں دیکھتا ہوں۔''
مطلب یہ ہے کہ نبی کریم ﷺ کا شیطان کوصفوں کے درمیان خلا میں گھتے ہوئے دیکھنا یا تو حقیقت پرمحمول ہے کہ الله تعالیٰ نے آپ ﷺ کومجزے کے طور پر یہ دکھایا، یا بذریعہ وہی آپ ﷺ کواس کی اطلاع دی گئی اورصفوں میں خلار کھنے سے شیطان

داخل ہوتا ہے اور پھر نمازیوں میں وسوسہ ڈالتا ہے۔

تخریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف)، واحمد ۳۷۳۷/۶، و النسائی، و ابن حبان ۲۱۶۱، و هکذافی البیهقی ۲۱۰۰/۴ واسناده صحیح.

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

# سب سے پہلے پہلی صف بوری کی جائے

(١٠٩٣) ﴿وَعَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَتِمُّوُا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ ثُمَّ الَّذِي يَلِيُهِ فَمَاكَانَ مِنُ نَقُص فَلْيَكُنُ فِي الصَّفِّ الْمُوخَّرِ﴾ (رواه ابوداؤد بإسناد حسن)

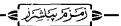
ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ علی نے ارشاد فرمایا: کہتم اگلی صف بوری کرو، اس کے بعد جواس سے متصل ہے تا کہ جو کمی ہو وہ آخری صف میں ہو۔'' (ابوداؤد نے حسن سند کے ساتھ اس کو روایت کیا ہے) لعام نقص: نقص: نقص (ن) نقصانا: معنی کم ہونا، خسارہ میں مبتلا ہونا، انقص (افعال) سے کم کرنا، انتقص (افتعال سے) کم ہوجانا۔ نقیصة جمعنی عیب جمع نقائص.

تشریح: اَتِمُوْا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ: "تم اگلی صف پوری کرو۔" یہ صنمون متعدد روایات میں آتا ہے کہ صفول کو بنانے کی ترتیب یہ ہے کہ سب سے پہلے پہلی صف کو کمل کیا جائے، پھر دوسری صف کو، پھر تیسری صف کو، اسی طرح باقی صفول کو۔ (۱) فَمَا کَانَ مِنْ نَقُص: جو کمی ہووہ آخری صف میں ہوآگے کی صفول میں کمی نہ ہو۔

تفریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الصلاة (باب تسویة الصفوف)، واحمد ۱۰۲۸/۲، و ابن حبان ۱۰۵۸، و هکذا فی البیهقی ۱۰۲/۳

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی اللّٰدعنہ کے مختصرحالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضتہ آمتقین ۳/ ۱۲۷

الله اوراس كفرشت صف ك واكبي طرف والول بررجمت نازل فرمات بين (١٠٩٤) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِى اللهُ عَنُهَا قَالَتُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ "إِنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَامِنِ الصُّفُوفِ ﴾ رواه ابو داؤ د بإسناد على شرط مسلم، وفيه رجل محتلف في توثيقه.



ترجمہ:''حضرت عائشہرضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺنے ارشاد فرمایا: بے شک اللہ تعالیٰ اور اس کے فر اور اس کے فرشتے صفوں کے دائیں حصول والوں پر رحمت جھیجۃ ہیں۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے شرط مسلم کے ساتھ روایت کیا ہے۔'' ساتھ روایت کیا ہے۔اس سند میں ایک راوی ایسا ہے اس کی توثیق میں محدثین کا اختلاف ہے۔''

**لغات: ﴿** ملائكة: يه جمع ملك كى بمعنى فرشته ملكى و ملائكى بمعنى فرشته صفت انسان ، فرشته جيسا ، معموم ميامن: يه جمع ميمن كى بمعنى دا بنا دائي طرف جمع ميامن.

تشریح: ملاعلی قاری رحمہ الله فرماتے ہیں کہ صف میں امام کے دائیں طرف کھڑا رہنا خواہ امام سے دور ہی کیوں نہ ہو بائیں طرف کھڑے ہونے ہونی کیوں نہ ہو بائیں طرف کھڑے ہونے ہونے کھڑے ہوتو کھر صف طرف کھڑے ہونے کہ خالی ہوتو کھر صف کی دونوں جانب کو برابر کرنے کے پیش نظر بائیں جانب ہی کھڑا ہونا افضل ہوگا۔ (۱)

تخريج حديث: سنن ابي داؤد كتاب الصلاة (باب الصف بين السواري).

نوث: راوی حدیث حفرت عائشه صدیقه رضی الله عنها کے مخضرحالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاق، ونزہمة المتقین و ہکذا فی مظاہر حق ا/۷۲س

# صحابہ صف کے دائیں جانب کھڑے ہونے کو پیند کرتے تھے

(٩٥) ﴿ وَعَنِ الْبَرَاءِ رَضِى اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَاخَلُفَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَنُنَا أَنُ نَكُونَ عَنُ يَمِينِهِ يُقُبِلُ عَلَيْنَا بِوَجُهِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "رَبِّ قِنِى عَذَابَكَ يَوُمَ تَبُعَثُ. أَوُ تَجُمَعُ عَبَادَكَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت براءرضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب ہم آپ ﷺ کے پیچے نماز پڑھے تو ہم آپ ﷺ کے دائیں طرف متوجہ ہوں، دائیں طرف کھڑے ہون کو پیند کرتے تھے تا کہ آپ ﷺ کے بیرہ مبارک کے ساتھ ہماری طرف متوجہ ہوں، پس ایک دن میں نے آپ ﷺ کوفر ما تا ہوں دن اپنے عذاب سے بچانا جس دن اپنے بندوں کوقبروں سے اٹھائے گایا (یوفر مایا) حساب کے لئے جمع کرے گا۔" (مسلم)

كغات: العثت: بعثت فيه: مبعوث مونا، پيراكيا موا، بهيجا موا، بعثه (ف) بعثاً وتبعاثاً: تنها بهيجنا\_

**تشریح**: حدیث بالا میں ایک طرف تو بیر معلوم ہوتا ہے کہ مقتدیوں کوامام کے دائیں جانب کھڑا ہونامستحب ہے <sup>(۱)</sup>بشرطیکہ بائیں جانب جگہ خالی نہ ہو، دوسری بات بیر بھی معلوم ہوئی ہے کہ امام کا سلام پھیرنے کے بعد مقتدیوں کی طرف منہ کر کے بیٹھنا بھی مستحب ہے۔ <sup>(۲)</sup>

< نَصَوْمَ مِيَكَثِيرًا ﴾ -

نیز حدیث بالا سے بیجھی معلوم ہوا کہ دعاء میں آ واز کو اتنا بلند کرے جس سے قریب والاس لے بیہ جائز ہے جب کہ بنیت تعلیم ہو، ورنہ افضل تو آ ہستہ دعاء کرنا ہے۔ <sup>(m)</sup>

#### تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلوة المسافرين (باب استحباب يمين الامام).

نوٹ: راوی حدیث حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸۰) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔

(۱) نزبهة المتقين

(۲) روضة المتقين ۱۲۸/۳

(٣) نزمة المتقين

## امام مقتریوں کے درمیان میں کھڑا ہو

(١٠٩٦) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَ سَلَّمَ: "وَسِّطُوا الْإِمَامَ وَسُدُّوا الْخَلَلَ ﴾ (رواه ابو داؤد)

ترجمہ: '' حصرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا امام کو درمیان میں کھڑا کرو۔اورصفوں کےخلاکو برکرو۔'' (ابوداؤد)

لغات: \* سدوا: سد (ن) سدا: بند كرنا، ركنا ـ سدد يسدد تسديداً (تفعيل) سيرها كرنا، درست كرنا، صحيح راسته وكهانا، سذ بندش جمع سدو د و اسداد.

نشرایح: حدیث بالاسے دو باتیں معلوم ہوتی ہیں:

پہلی بات: امام کوصف کے درمیان میں کھڑا ہونا چاہئے پھر لوگوں کو درمیان سے ہی صف بنانا چاہئے۔ (۱) دوسری بات: بیمعلوم ہوئی کہ صفوں کے درمیان میں جوخلا ہوتا ہے اس کو پر کرنا چاہئے ورنہ شیطان اس میں گھس جاتا ہے اور نمازیوں کو وسوسہ ڈالتا ہے۔ اور جواس خلا کو پر کرتا ہے اس کے لئے نبی کریم ﷺ کی دعاء ہے کہ جوخلا کو پر کرتا ہے اللہ اس کہ التا ہے۔

تخريج هديث: سنن ابي داؤدكتاب الصلاة (باب تسوية الصفوف)، و هكذا في البيهقي ٢٠٤/٣ ـ

نوٹ: راوی حدیث حفرت ابوہریرہ (عمر بن عامر ) رضی الله عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۱۲۸/۳



# (۱۹۰) بَابُ فَضُلِ السُّنَنِ الرَّاتِبَةِ مَعَ الْفَرَائِضِ وَ بَيَانِ أَقَلِّهَا وَ أَكُمَلِهَا وَمَا بَيُنَهُمَا أَكُمَلِهَا وَمَا بَيْنَهُمَا فَرائض كے ساتھ سنن موكدہ كى فضيلت، اس كے كم سے كم اور اكمل اور درميانى صورت كابيان

## باره سنتول کی فضیلت

(١٠٩٧) ﴿ عَنُ أُمِّ الْمُومِنِيُنَ أُمِّ حَبِيْبَةَرَمُلَةَ بِنُتِ أَبِى سُفْيَانَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا قَالَتُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَامِنُ عَبُدٍ مُسُلِمٍ يُصَلِّى لِلَّهِ تَعَالَىٰ كُلَّ يَوُمٍ ثِنْتَى عَشَرَةَ رَكُعَةً تَطُوّعاً غَيْرَ الْفَرِيُضَةِ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِى الْجَنَّةِ أَوُ: إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِى الْجَنَّةِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ:'' حضرت ام المؤنین ام حبیبہ رملہ بنت ابی سفیان رضی اللہ عنہما روایت نقل کرتی ہیں کہ میں نے آپ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا، جومسلمان بندہ اللہ تعالیٰ کے لئے فرض نمازوں کے علاوہ روزانہ بارہ رکعتیں نفل پڑھتا ہے تو اللہ جل شانہ اس کے لئے جنت میں گھر بنادیتے ہیں (یا بیہ فرمایا) اس کے لئے جنت میں گھر بنادیتے ہیں (یا بیہ فرمایا) اس کے لئے جنت میں گھر بنا دیا جاتا ہے۔'' (مسلم)

لغات: بات (ض، س) بيتاً وبياتاً وبيتوتةً ومبيتاً ومباتاً. في المكان: شب باشي كرنافلانا وعنده: كس ك ياس رات مي آنا ـ البيت: جمع بيوت وابيات: گهر ـ

تشواج : کُلَّ یَوُم ثِنْتَی عَشَرَةَ رَکَعَةً: روزانه بارہ رکعتیں نفل پڑھتا ہے۔اس سے بارہ رکعتیں سنت موکدہ مراد ہے جس کی تفصیل ہے ہے، فجر میں فرض سے پہلے دورکعت، ظہر میں فرض سے پہلے چار رکعت اور فرض کے بعد دورکعت، عصر میں کوئی سنت مؤکدہ نہیں، مغرب میں فرض کے بعد دورکعت، عشاء میں فرض کے بعد دورکعت۔ یہ مجموعہ بارہ ہوگا۔اس کے اہتمام کرنے پر حدیث بالا میں جنت میں گھر کا وعدہ ہے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن). واحمد ٢٦٨٣٧/١، وابو داؤد، وابن حبان ٢٤٥١، والنسائي، وابن ماجه.

#### راویه حدیث حضرت ام حبیبه رمله بنت ابی سفیان کے مختصر حالات:

نام: رمله، ام حبیبه کنیت، والد کا نام ابوسفیان، والده کا نام صفیه بنت العاص تھا جو حضرت عثمان کی حقیقی کھو پھی تھیں، حضرت ام حبیبہ آپ صلی الله علیه وسلم کی بعثت ہے کا سال پہلے پیدا ہوئیں۔ (اصابہ ۸۴/۸۸)

يبلل نكاح: يهلا نكاح عبدالله بن جحش سے موا۔ (اصابہ)

ا سکلام: اپنے شوہر کے ساتھ مسلمان ہوئیں، عبشہ کی طرف ہجرت کی گرشوہر عبشہ جا کرعیسائی ہوگئے۔اس میں ان کا انقال ہوگیا۔ دوسرا نکاح: آپ صلی اللہ علیہ وسلم ہے ہوا، نجاش نے خود نکاح پڑھایا اور مہر بھی خود ادا کیا، اس وقت ان کی عمر ۳۷ یا ۳۷ سال تھی۔

حدیث پر بہت اہتمام ہے عمل کرتی تھیں اور دوسروں کو بھی تا کید کرتی تھیں۔

وفات: اپنے بھائی حضرت اُمیر معاویہ کے زمانہ خلافت کیں ۴۴ ہے میں انتقال ہوا اور مدینہ میں مدنون ہوئیں ، اس وفت ان کی عمر ۲ سال تھی۔

وفات کے وفت انہوں نے حضرت عائشہ اور حضرت ام سلمہ کو بلایا اور کہا مجھ کومعاف کردینا۔ حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ میں نے کہا کہ معاف کردیا تو بولیس تم نے مجھ کوخوش کیا خداتم کوخوش کردے۔ (اصابہ)

مرویات: ان سے ٦٥ احادیث مروی ہیں۔

# ظہرے پہلے آپ اللہ اور کعتیں پڑھتے تھے

(۱۰۹۸) ﴿ وَعَنِ اِبُنِ عُمَرَ رَضِى اللّٰهُ عَنُهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ رَكُعَتَيُنِ بَعُدَ الْمُعُوبِ وَرَكُعَتَيُنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ وَرَكُعَتَيُنِ بَعُدَ الْمَغُوبِ وَرَكُعَتَيُنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ وَرَكُعَتَيُنِ بَعُدَ الْمَغُوبِ وَرَكُعَتَيُنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ وَرَكُعَتَيُنِ بَعُدَ الْمُغُوبِ وَرَكُعَتَيُنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ وَرَكُعَتَيُنِ بَعُدَ الْمُغُوبِ وَرَكُعَتَيُنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ وَرَكُعَتَيُنِ بَعُدَ الْمُغُوبِ وَرَكُعَتَيْنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ وَرَكُعَتَيُنِ بَعُدَ الْمُغُوبِ وَرَكُعَتَيُنِ بَعُدَ الْعَمْدِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَاللّٰهِ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهِ عَلَيْهِ وَاللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَنْهُ إِلَى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَلَوْلِكُونِ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهِ عَلَيْهِ وَاللّٰهِ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ عَلَيْهِ وَاللّٰعَيْنِ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَاللّٰهِ عَلَالًا عَلَاهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهِ عَلَيْهِ وَاللّٰهِ عَلَيْهِ وَاللّٰهِ عَلَيْهِ وَاللّٰهِ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللّٰهِ عَلَيْهِ وَاللّٰهِ عَلَيْهِ وَالْعَلَامِ وَاللّٰهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَال

تر جمہ: ''حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کے ساتھ دور کعت ظہر سے پہلے اور دو رکعت ظہر کے بعد اور دور کعت جمعہ کے بعد اور دور کعت مغرب کے بعد اور دور کعت عشاء کی نماز کے بعد پڑھی۔'' (بخاری ومسلم)

"لغات: \* العشاء: العَشاء بفتح العين بمعنى رات كا كهانا\_اور بكسر العين بمعنى عشاء كى نماز اوراس صلوة العتمة بهى كتبت بين -

# تشریح: ظهر سے پہلے دورکعت سنت ہے یا چاررکعتیں؟

دَ تُعَتَیُنِ قَبُلَ الظُّهُوِ: دورکعت ظهرت پہلے۔ بیامام شافعی رحمہ اللّٰہ کا مُدہب ہے مگر احناف کے نزدیک ظهر سے پہلے ۔ چار رکعتیں سنت ہیں۔ حدیث بالا میں "دی تعتین" کا لفظ جو استعمال ہوا ہے اس سلسلہ میں بعض محدثین جن میں ملاعلی قاری بھی ہیں فرماتے ہیں کہ رکعتین جمعنی شنیہ اس کا اطلاق چار پر بھی ہوتا ہے، اور جب کہ بعض دوسری روایات میں صراحة ظهر سے

- < اُوسَوْرَوَرَ بِيَالْشِيَرُلِ ﴾

روضة الصالحتين جلدجهارا

پہلے حیار رکعت کا ذکر بھی آتا ہے تو رکعتین سے حیار رکعت مراد لینا زیادہ اچھا ہے۔

تعض دوسرے محدثین فرماتے ہیں کہ ظہر کی چار سنتیں تو آپ چھیکٹی گھر میں ادا فرماتے تھے اور حدیث بالا میں جو دور کعت کا ذکر ہے اس سے مراد تحیۃ المسجد ہے۔

حدیث بالا میں فجر سے پہلے دورکعت کا ذکرنہیں،مگر دوسری کئی روایات میں اس کا ذکر آتا ہے بلکہ حسن بصری رحمہ اللّٰداور بعض احناف کے نز دیک اس کی اہمیت دوسری سنتوں کے مقابلہ میں زیادہ ہونے کی وجہ سے اس کو واجب کہتے ہیں۔

## جمعہ کے بعد چھر کعتیں سنت ہیں

دَ کُعَتَیْنِ بَعْدَ الْجُمْعَةِ: دورکعت جمعہ کے بعد۔ جمعہ کے بعد کی سنتوں میں ائمہ کے نزدیک اختلاف ہے، امام شافعی رحمہ اللہ واحمہ کے نزدیک اختلاف ہے، امام شافعی رحمہ اللہ واحمہ کے نزدیک جمعہ کے بعد دورکعتیں سنت ہے جیسے کہ حدیث بالا سے معلوم ہور ہاہے، امام ابوحنیفہ کے نزدیک جمعہ کے بعد چار رکعتیں سنت ہیں جیسے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ اور ابن عمر رضی اللہ عنہ اور ابن عمر رضی اللہ عنہ اکا ممل تھا۔ (۱)

اگر جمعہ کے بعد چھ رکعت پڑھ لی جائے تو سب کی احادیث پڑمل ہوجائے گا یعنی جس میں دو کا ذکر آتا ہے یا جار کا ذکر آتا ہے۔اسی وجہ سے بعض لوگوں نے اس پر فتو کی دیا ہے۔ <sup>(۲)</sup>

مشائخ کاعمل چھرکعتوں پر رہا ہے، انو رشاہ کشمیری صاحب رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں پہلے دو رکعتیں اور پھر جار رکعتیں پڑھنا ہے۔

تخريج حديث: صحيح البخارى كتاب التهجد (باب ماجاء في التطوع مثنى مثنى)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب السنن الراتبةقبل الفرائض وبعدهن)، والامام مالك في موطئه ٤٠٠، واحمد ٢/٢٠٥٥، وابوداؤد، والترمذي، والنسائي، وابن حبان ٤٥٤، ومصنف ابن عبد الرزاق ٤٨١١ وهكذا في البيهقي ٤٨١/٢.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) حضرت علی کاعمل اورا بن عمر کاعمل تر مذی میں ہے اور ابن مسعود کاعمل زوائد آبیثمی ۱۹۵/۲ میں ہے۔

(٢)غنية المستملي المعروف بالكبيري (لعلامه ابراهيم حلبي)ص: ٣٨٩

#### ہر دواذ انوں کے درمیان نماز ہے

(١٠٩٩) ﴿ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَيْنَ

كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ" قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: "لِمَنْ شَاءَ ﴿ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ" قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: "لِمَنْ شَاءَ ﴿ مَنْفَقَ عَلَيهِ ﴾ (متفق عليه)

"ٱلْمُرَادُ بِالْآذَانَيْنِ: ٱلْآذَانُ وَ الْإِقَامَةُ."

ترجمہ: ''حضرت عبد اللہ بن معفل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ہردواذانوں کے درمیان نماز ہے۔ تیسری مرتبہ میں آپ درمیان نماز ہے۔ ہیر دواذانوں کے درمیان نماز ہے۔ تیسری مرتبہ میں آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا جو پڑھنا چاہے۔'' (بخاری وسلم)

دواذ انول سے مراداذ ان اور تکبیر ہے۔

**لغات: ﴿** الذانين: اذان كى تثنيه ہے بمعنی اعلام، اعلان۔ أذن باب سمع سے اجازت دینا، اور افعال سے اعلان كرنا۔ اور باب تفعیل ہے جمعنی اذان دینا۔

#### تشریح: دواذانول سے کیا مراد ہے؟

بَیْنَ کُلِّ أَذَانَیْنِ صَلَوۃٌ: دواذانوں کے درمیان میں نماز ہے۔علامہ نووی رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں اذانوں سے مراداذان اور تکبیر ہے۔ یعنی اذان اور تکبیر کے درمیانی وقفے میں دورکعت نماز پڑھنامتحب ہے اور بینماز غیررا تبہ یعنی متحب ہے، مگر فجر کی اذان کے بعداورمغرب کی اذان کے بعداحناف کے نزدیک کوئی نفل نمازنہیں ہے۔

تخریج هدیت: صحیح بخاری کتاب الاذان (باب بین کل أذانین صلاة لمن شاء)، و صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب بین کل أذانین صلاة)، واحمد ۲۰۵۲۵، وابوداؤد، و الترمذی، والنسائی، وابن ماجه، و هکذا فی البیهقی ۴/٤/۲\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مغفل رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱۹۶) بَابُ تَأْكِيْدِرَ كُعَتَىٰ سُنَّةِ الصَّبْحِ صبح كى دوركعت سنت كى تاكيد كابيان

آپ ﷺ ظهر سے پہلے چار رکعتوں کا بہت اہتمام فرماتے تھے (۱۱۰۰) ﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِى اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّهُ وَسَلَّمَ كَانَ لَايَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظَّهْرِوَ

رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاقِ، (رواه البخاري)

ترجمہ:''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم چھی ظہر سے پہلے کی چار رکعتیں اور صبح (فجر ) سے پہلے کی دو رکعتیں نہیں چپوڑتے تھے۔'' (بخاری)

لغات: \* الغداة: صبح، فجر اور طلوع آفاب كا درميان ـ دن كا ابتدائى حصه (جمع) غدوات كها جاتا ہے "هوا بن عداتين" لبخى وه دودن كا ہے ـ

تشریح: لَا یَدَعُ اَرْبَعًا قَبْلَ الظُهْوِ: "چار رکعتیں ظہرے پہلے کی آپ بھی نہیں چھوڑتے تھے۔"اس سے ایک طرف تو احناف کے مذہب کی تائید ہوتی ہے کہ ظہر سے پہلے دونہیں بلکہ چار رکعتیں ہیں۔ دوسرایہ معلوم ہوا کہ یہ چارواں رکعتیں سنت موکدہ ہیں ای وجہ سے آپ بھی گئا ان پرمداومت فرماتے تھے۔

رُکُعَتَیْنِ قَبْلَ الْعَدَاقِ: دورکعتیں فجر سے پہلے کی بھی نہیں چھوڑتے تھے۔ فجر کی سنتوں کے بارے میں متعدد احادیث میں تاکید آئی ہے، اسی وجہ سے علاء فرماتے میں کہ سنتوں میں سے سب سے زیادہ موکدہ یہی سنتیں ہیں حتیٰ کہ حضرت حسن بھری اور بعض حنفیہ کے نزدیک بیرواجب ہے۔

تخريج حديث: صحيح بخاري كتاب الصلاة (باب الركعتين قبل الظهر)، أبو داؤد، و النسائي.

نوك: راويه حديث ام المؤمنين حفزت عا مُشهصديقه رضى الله عنها كے مخضر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر چكے ہيں۔

# فجر سے پہلے دوسنتوں کو آپ طبی کی بھی نہیں جھوڑتے تھے

(١١٠١) ﴿وَعَنْهَا قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُداً مِنْهُ ا عَلَى رَكْعَتَى الْفَجْر﴾ (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ فجر کی دو رکعتوں (سنتوں) کا جتنا خیال رکھتے تھے اتناکسی اور نفلی نماز کا خیال نہیں رکھتے تھے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: \* تعاهداً: تعاهد وتعهد واعتهد و الشيء حفاظت كرنا وكيه بهال كرنا، عهد كى تجديد كرنا وعهد يه تمع سے عهداً بمعنی دكيم بهال كرنا ـ عهد وفاداری جمع عهود آتی ہے۔

نشريج: اَشَدَّتَعَاهُداًمِنْهُ عَلَى رَكُعَتَى الْفَجْوِ: "فجر كى دوركعتوں كاسب سے زیادہ خیال رکھتے تھے۔ علامہ قطب الدین فرماتے ہیں كہ فجر كى سنتیں اتن زیادہ اہم ہیں كہ آپ ﷺ کی سال میں خواہ سفر میں ہوں یا حضر میں اس كو پڑھنے كا اہتمام كرتے تھے۔ اسى وجہ سے فقہاء فرماتے ہیں كہ بغیر عذر كے فجر كى سنتوں كو بیٹھ كر پڑھنا درست نہیں ہے۔ (۱) تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب تعاهدركعتى الفجر) وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب ركعتى سنة الفجر) واحمد ٢٥٦/٩٢، وابوداؤد، وابن حبان ٢٥٦، و هكذافي البيهقى ٢٠٠/٢\_

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حضرت عا کشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/۲۲۳

# فجر کی دوسنتیں دنیا و ما فیہا سے بہتر ہیں

(١١٠٢) ﴿ وَعَنْهَاعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌمِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا" ﴾ (رواه مسلم)

وفي رواية: "لَهُمَا أَحَبُّ مِنَ الدُّنْيَاجَمِيْعاً."

ترجمہ:''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: فجر کی دور کعتیں دنیا اور اس میں موجود تمام چیزوں سے بہتر ہیں۔'' (مسلم)

اور مسلم کی ایک اور روایت میں بیالفاظ بھی ہیں کہ بید رور کعتیں مجھے تمام دنیا سے زیادہ محبوب ہیں۔

لغات: ب احب: اسم تفضیل کا صیغہ ہے، حبہ (ض) حُباً و حِباً ۔الشیء: رغبت کرنا۔ حبّ (س) حبُبَ (ك) ۔اليه:

محبوب ہونا۔ احب له: محبت کرنا، بید جب سے زیادہ مستعمل ہے۔ صفت فاعلی (مُحِبِّ) ہے اور صفت مفعولی (محبوب و مُحبِّ) ہے۔

نشرایع: خَیْرٌمِنَ اللَّهُنَیا وَمَا فِیْهَا: "فجر کی دورگعتیں دنیا اور اس میں جو پچھ ہے سب سے بہتر ہے۔" مطلب یہ ہے کہ دنیا اور دنیا میں جو پچھ ہے سب ہی اللّٰہ کے راستے میں خرچ کر دی جائیں تب بھی فجر کی سنتیں اس سے افضل ہوں گی۔
سنت مؤکدہ کی ترتیب: علماء نے سنت موکدہ میں ترتیب اس طرح قائم فرمائی ہے سب سے زیادہ موکد سنتیں فجر کی ہیں، پھر مغرب کی دوسنتیں، اس کے بعد طہر کے بعد کی دوسنتیں اور پھر ان سب کے بعد ظہر کی فرض نماز سے پہلے کی چارسنتیں۔

تغریج هدیت: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب رکعتی سنة الفجر)، واحمد ۲۲۹۲۹، والنسائی، وابن حبان ۲۵۸۸، ومصنف ابن ابی شیبة ۲۲۱/۲، وهکذا فی البیهقی ۲۷۰/۲.

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللّٰدعنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

# طلوع فجر کے بعد آپ عِلیٰ فجر کی سنتیں پڑھتے تھے

(١٠٠٣) ﴿ وَعَنْ اَبِي عَبْدِ اللّهِ بِلَالِ بُنِ رَبَاحِ رَضِى اللّهُ عَنْهُ مُؤَذِن رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُؤْذِنَهُ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ بِلَالًا بِأَمْرِ سَأَلَتُهُ عَنْهُ، وَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُؤْذِنَهُ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ بِلَالًا بِأَمْرِ سَأَلَتُهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جِدًّا فَقَامَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ وَتَابَعَ أَذَانَهُ فَلَمْ يَخُرُجُ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَلَمْ اللّهِ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جِداً، وَأَنَّهُ أَبْطَأَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

ترجمہ: '' حضرت ابوعبداللہ بلال بن رباح رضی اللہ عنہ موذن رسول اللہ ﷺ سے روایت ہے کہ وہ ایک مرتبہ آپ کوئی کی نماز کی اطلاع دینے کے لئے حاضر ہوئے۔ تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے حضرت بلال کو مشغول کرلیا کہ ان سے کسی بات کو پوچھنا شروع کردیا، یہاں تک کہ شیج زیادہ روثن ہوگئ، پھر حضرت بلال رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے اور آپ ﷺ کونماز کی اطلاع دی اور کئی بار اطلاع دی لیکن آپ ﷺ جلدی نماز کے لئے نہیں نکلے۔ پھر آپ ﷺ تشریف لائے اور لوگوں کونماز پڑھائی تو حضرت بلال نے بتایا کہ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنہا نے انہیں کسی بات کے دریافت کرنے میں مشغول کردیا تھا جس سے شیج زیادہ روثن ہوگئی قبی اور آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ میں فیح کی دور کعتیں (سنتیں) پڑھ رہا تھا۔ پس حضرت بلال نے عرض کیا یا رسول اللہ! آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ میں فیح کردی؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اگر اس سے بھی زیادہ شیج ہوجاتی تب بھی میں دوسنتیں پڑھتا اور خوب اچھے اور بہترین طریقے سے پڑھرا اگر اس سے بھی زیادہ شیج ہوجاتی تب بھی میں دوسنتیں پڑھتا اور خوب اچھے اور بہترین طریقے سے پڑھتا۔' (ابوداؤد نے حسن سند کے ساتھ اس کوروایت کیا ہے)

لغات: كالفذنه: اذن ایذاناً فلانا الامرو بالامر: جلانا، آگاه كرناداذن (سمع) اذنا، بمعنی اجازت دینا باب تفعیل سے مشہور ومعروف ہے اس سے مؤذن ہے۔

**تشریح**: محدثین فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں بھی فجر کی دوسنتوں کی اہمیت کو بیان کرنامقصود ہے کہ جتنی بھی د<sup>ر بہو</sup> جوہدیک وقت باقی ہےتو اس میں سنتیں ضرور پڑھی جائیں گی،اس کی ادائیگی میں سستی نہیں کی جاسکتی۔ <sup>(۱)</sup>

تفريج حديث: سنن ابي داؤد كتاب الصلاة (باب ركعتي الفجر)، واحمد ٢٣٩٦٦/٩

#### راوی حدیث حضرت ابوعبدالله بلال بن رباح کے مختصر حالات:

**نام**: بلال، ابوعبداللد کنیت، والد رباح اور والدہ کا نام حمامہ تھا۔ می<sup>حبیش</sup>ی غلام تھے لیکن سے مکہ میں پیدا ہوئے۔ بنی جمح ان کے آقا تھے (اسدان بال 1001) حضرت بلال ظاہری صورت کے لحاظ ہے ساہ فام حبش تھے۔

اسلام: ابتداءاسلام میں ہی سیمسلمان ہو گئے تھے، اس پران پر بہت آ زمائش آئی، جلتے ہوئے شکر یزوں اور د کہتے ہوئے افکاروں پر لٹائے گئے، ان سب کے باوجوداسلام پر جھےرہے۔

حضرت ابو بکررضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ان کوخرید کر آ زاد کردیا، مکہ سے ججرت کرنے کا جب تھم ملاتو ججرت کر کے مدینہ پڑنی گئے اوراسلام کے سب سے پہلے موذن ہے ، کیونکہ ان کی آ واز نہایت بلند و بالا اور دکش تھی۔ ان کی غیرموجودگ میں ابوئیڈور دیا حضرت ابن ام مکتوم اذ ان دیتے تھے۔

تمام ہی غزوات میں شریک ہوئے، فتح مکہ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہم رکاب تھے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد ملک شام تشریف لے کئے۔ اخلاق میں اعلی درجہ کے تھے، حضرت عمر رضی اللہ عنہ فرماتے تھے: "أَبُو بَكُمٍ سَيِّدُنَا وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا" لِعنی ابو بکر جو ہمارے سروار میں انہوں نے سروار بالے۔ آزاد کیا ہے (متدرک حاکم ۴۸۴/۳)

**وفات: ۲۰**هدمیں جب که عمرکم ومیش سائھ برس کی تھی دمشق میں انقال ہوا اور وہاں ہی باب الصغیر کے قریب میں مدنون ہوئے۔ **مرویات**: ان ہے ۲۲ مادیث منقول ہیں ایک میں بخاری ومسلم دونوں منفق ہیں۔ دومسلم میں اور ایک بخاری میں منفرد ہے۔ مزید حالات ہے ئے مادخلافر مائم رہ

''(۱) اسد الغابه ۲/۲۰۶۱) طبقات این سعد (۳) تاریخ طبری (۴) اصابة تذکرة بلال (۵) مشدرک حاکم ۴۸۳/۳ ''

ا (۱) نزبية المتقين

(۱۹۷) بَابُ تَخْفِیْفِ رَکْعَتَیِ الْفَجْرِ وَبَیَانِ مَا یُقُرَأُ فِیْهِمَا وَ بَیَانِ وَقَتِهِمَا فَجُرِ کی دورکعتوں کو تخفیف کے ساتھ ادا کرنا نیز بید کہ ان میں کیا پڑھا جائے اور ان کے وقت کا بیان

# فجر کی سنتیں آپ عِلیہ مختصر پڑھتے تھے

(١١٠٤) ﴿ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي رَكُعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ

بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِ قَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ﴾ (متفق عليه)

وفى رواية لهما: يُصَلِّىٰ رَكُعَتَى الْفَجرِ إِذَا سَمِعَ الْاَذَانَ فَيُخَفِّفُهُمَا حَتَّى أَقُوْلَ: هَلْ قَرَأَ فِيْهِمَا بِأُمِّ لُقُوْآن.

وَ فِي رواية لمسلم: كَانَ يُصَلِّى رَكَعَتَى الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْآذَانَ وَيُخَفِّفُهُمَا.

وفي رواية: إنَّا طَلَعَ الْفَجْرُ.

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ صبح کی نماز کے وقت اذان اور تکبیر کے درمیان دو مختصر رَبعتیں پڑھا کرتے تھے۔'' (بخاری وسلم)

بخاری اور مسلم کی ایک اور روایت میں ہے کہ آپ کی فی دوسنتیں ادا فرماتے تو آپ کی اس کوا تنامخضر اور ہلکی پڑھتے کہ میں یہ کہ آپ کی نے ان رکعتوں میں سورت فاتحہ بھی پڑھی ہے یانہیں۔ اور ہلکی پڑھتے کہ میں آتا ہے کہ آپ کی آپ اذان کی آواز سنتے تو فجر کی سنتیں ادا کرتے اور ہلکی سرھتے۔

اورایک روایت میں ہے کہ جب فجرطلوع ہوجا تا۔

لغات: \* خفیفتین: الخفیفة کی تثنیه، اللی، مخضری، الخفیف: المکا، پھر تیلا بام القرآن: سورة الفاتحة، الام: کس چیز کی اصل، مال ج: أُمَّهات، وأُمَّات، اور بقول بعض: امهات انسان کے لئے اور امات بہائم کے لئے طلع: طلع (ن) طلوعاً ومَطْلَعاً ومَطْلِعاً ۔ الکو کب ونحوہ: نکنا۔

تشریح: کَانَ یُصَلِّیٰ رَکْعَتَیْنِ خَفِیفَتَیْنِ: ''فجر کی سنیں مخضر پڑھتے تھے۔'' یہاں تک کہ حضرت عائشہ رضی الله عنہا فرمار ہی ہیں کہ مجھوکو یہ شک ہونے لگتا تھا کہ آپ ﷺ نے اس میں سورۃ فاتحہ بھی پڑھی ہے یا نہیں۔ای وجہ سے جمہور فقہاء کے نزدیک فجر کی سنت کو ہلکی پڑھنا مستحب ہے، اسی وجہ سے احناف کی معتبر کتاب البحر الرائق میں بھی فجر کی سنتوں کو ہلکی پڑھنا مستحب کھھا ہے۔

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب مايقرأ في ركعتي الفجر)، وصحيح مسلم كتاب صلوة المسافرين (باب استحباب ركعتي سنة الفجر).

نوك: راويه حديث ام المومنين حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها ك مخضر حالات حديث نمبر (٢) كيضمن ميں گذر يكي بيں۔

# فجر کی سنتیں آپ طبیقی ملکی پڑھتے تھے

(١١٠٥) ﴿ وَعَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَاأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَاأَذَنَ الْمُؤَذِّنُ لِلصُّبْحِ وَبَدَا الصُّبْحُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ﴾ (متفق عليه)

وفى رواية لمسلم: "كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاطَلَعَ صَلَّى الْفَجُرَلايُصَلِّى إِلَّا رَكَعَتَيْن خَفِيْفَتَيْن"

ترجمہ:''حضرت هضه رضی الله عنها سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ جب موذن صبح کے لئے اذان دیتا اور صبح روثن ہوجاتی تو ہلکی سی دور کعتیں پڑھا کرتے تھے۔'' ( بخاری وسلم )

مسلم کی ایک اور روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ جب فجر طلوع ہوجاتی تو مختصری دورکعتوں کے علاوہ کچھ نہ پڑھتے تھے۔ (مسلم)

لغات: ﴿ بدا الصبح: بدأ (ن) بُدُوأٌ وبَدُءاً وبَدُواً وبِدَائَةً: ظاہر ہونا، صفت، بادٍ جَ: بادون وبدى و بدى ـ له فى الامر: خيال سوجمنا ـ ركعتين: يتثنيه بركعتكى، ركع (ف) رَكُعاً و رُكُوعاً: سر جھكانا، پشت ثم كرنا ـ ـ الى الله: الله كسامنے يست ہونا ـ

نشريج: وَبَدَا الصَّبُحُ صَلَّى رَكُعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْن: جب صِّ روش موجاتى تو بلكى مى دوركعتيس پڑھا كرتے تھے۔اى طرح ايك دوسرى روايت يين آتا ہے: كَانَ يَرْكُعُ رَكُعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلوفةِ الْفَجُو. (١)

'' كه آپ ﷺ بلكى مى دوركعتيں پڑھتے تھے اذان اور اقامت كے درميان ـ''

اس سے علماءاستدلال کرتے ہیں کہ بیستیں طلوع فجر کے بعد پڑھنی جاہئیں اگراس سے پہلے پڑھ لی تو وقت کے شروع ہونے کے بعد دوبارہ پڑھنی ہوگی۔ <sup>(۲)</sup>

نیز حدیث بالا ہے بھی یہ بات معلوم ہورہی ہے کہ فجر کی سنتیں اختصار سے پڑھنا جا ہے۔

تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب الصلاة کتاب الاذان (باب الاذان بعد الفجر) و صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب رکعتی سنة الفجر)، والترمذی، والنسائی، و هکذا فی ابن ماجه.

نوث: راویه حدیث ام المؤنین حضرت حفصه بنت عمر رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) رواه النسائي

(۲) روضة المتقين ۳۵/۳

ح الْمَ وَمُ لِيَالِيْرُوْ ﴾

# آپ اللہ فیم کی فرض سے پہلے دوسنتیں پڑھتے تھے

(١٠٠٦) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّىٰ مِنَ اللّٰيُلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوْتِرُبِرَكُعَةٍ مِنْ آخِرِاللَّيْلِ، وَيُصَلِّىٰ الرَّكُعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، وَكَأَنَّ الْإَذَانَ بِأَذُنَيْهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ آپ ﷺ رات کونماز تہجد دو دورکعت کر کے پڑھتے سے اور رکعت سے اور رکعت کا اضافہ کر کے اس کو طاق بناتے اور ضبح کی نماز ہے پہلے دورکعت کا اضافہ کر کے اس کو طاق بناتے اور ضبح کی نماز ہے پہلے دورکعت (سنت) پڑھتے (اور بیا تنی جلدی پڑھتے ) کہ گویا کہ آپ ﷺ کے کانوں میں تکبیر کی آ واز آ رہی ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ يوتو: وَتَوَ يَتِوُ وِتُواً وتِرَةً ـ القوم: جفت كوطاق كردينا ـ فلانا: كَرادينا، ستانا، الوتو والوتو: جورُ، طاق، بدله، بدله ليخ مين ظلم جمع اوتار ـ

**نشرایج**: یُصَلِّیْ مِنَ اللَّیْلِ مَشْی مَثْنی: نماز تہجد دو دو رکعت کر کے پڑھتے تھے، ای وجہ سے امام شافعی رحمہ اللّٰہ اور امام ابولیوسف اور امام محمد وغیرہ کے نز دیک تہجد کی نماز دو دورکعت کر کے پڑھنا بہتر اور افضل ہے۔

وَيُوْتِوُرَ كُعَةً مِنْ آخِوِ اللَّيْلِ: "اور رات كِ آخرى حصے ميں ايك ركعت پڑھ كر وتر بناليتے تھے۔ "مطلب بيہ ہے كه آپ عليہ الله وردوركعت تہجد پڑھتے اور جب محسوں فرماتے ہیں كه اب فجر ہونے والی ہے تو اب ان دوركعت كے ساتھ ايك اور ركعت پڑھ كرتين ركعت وتر بناديتے۔ (۱)

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ وتر کے لئے بہتر یہ ہے کہ تنجد کے آخر میں پڑھی جائے، اگر ایبا کرنا مشکل ہوتو سونے سے پہلے ہی پڑھ لینا چاہئے۔

وَكَأَنَّ الْاذَانَ بِأَذُنَيْهِ: " گویا که تکبیر آپ ﷺ کے کانوں میں ہے۔" مطلب یہ ہے کہ فجر کی سنتیں آپ ﷺ اتی سرعت سے پڑھتے کہ جیسے اذان کی آواز آپ ﷺ کے کانوں میں آرہی ہے اور آپ ﷺ فجر کی سنتیں اذان ہونے کے ساتھ پڑھ لیتے تھے اور ہلکی می پڑھتے تھے۔ (۲)

تفريج هديت: صحيح بخارى كتاب الوتر (باب ساعات الوتر) وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل مثنى والوترركعة من آخر الليل)، والترمذي، وابن ماجه.

نوٹ ؛ راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) طحاوی (۲) روضہ المتقین ۳/ ۱۳۵

# فجر کی سنتوں کی قرأت

(٧١٠٧) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِيُ رَكُعَتَىِ الْفَجْرِ، فِى الْاُولَىٰ مِنْهُمَا: "قُولُوْ آ امَنَّا بِاللَّهِ وَمَاأُنْزِلَ إِلَيْنَا" الآية التي في الْبَقَرَةِ، وَ فِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا: "أَمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بَأَنَّا مُسْلِمُوْنَ﴾

وفى رواية: فِى الْآخِرَةِ الَّتِيْ فِيْ آلِ عِمْرَانَ: "تَعَالُوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَاوَبَيْنَكُمْ" رواهما مسلم.

ترجمه: '' حضرت عبد الله بن عباس رضى الله عنهما سے روایت ہے کہ جناب رسول الله ﷺ فجر کی دورکعتوں میں سے پہلی رکعت میں آیت: قُوْلُوْ ا آمَنَا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا إلله پِرُّ سے جوسورة بقره میں ہے اور دوسری رکعت میں: آمَنَا بِاللهِ وَاشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُوْنَ. '' (یعنی آیت فَلَمَّا أَحَسَّ عِیْسلی مِنْهُمُ الْکُفُرَقَالِ مَنْ أَنْصَادِیُ إِلَی اللهِ).

ایک اور روایت میں ہے دوسری رکعت میں آل عمران کی بیآیت: تَعَالُوْ الِلٰی کَلِمَةِ سَوَاءِ بَیْنَنَا وَبَیْنَکُمْ. پڑھتے تھے، بیدونوں روایتیں مسلم میں ہیں۔

لغات: ب الاولى: كبلى، مؤنث ب الاول كى ج أُول، أُوليات، آل (ن) اولا ومآلا ـ اليه: لوثنا، مأل بونا، اور اوّل تاويل باب تفعيل سے بھى مستعمل ہے۔

تشريح: وَكَانَ يَقُوزاً فِي رَكُعَتَى الْفَجْرِ: آپ ﷺ فَجر كَ دونول رَكعتول مِين بيرآيات پڑھتے تھے۔ پہلی رکعت میں سورة فاتحہ کے بعد سورة بقرہ کی بیرآیت پڑھتے تھے:

قُوْلُوْا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ اِلَى اِبْرَاهِيْمَ وَاِسْمَاعِيْلَ وَاِسْحَاقَ وَ يَعْقُوْبَ وَالْاَسْبَاطِ وَمَا أُوْتِيَ مُوْسٰى وَعِيْسْى وَمَا أُوْتِيَ النَّبِيُّوْنَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُوْنَ. (١)

ترجمہ: "اے مسلمانو! تم سب کہو کہ ہم اللہ پر ایمان لائے اور اس چیز پر بھی جو ہماری طرف اتاری گئی اور جو چیز ابراہیم، اساعیل، اسحاق، یعقوب علیهم السلام اور ان کی اولاد پر اتاری گئی اور جو کچھ اللہ کی جانب سے موسی اور علیہم السلام اور دوسرے انبیاء علیهم السلام کودیئے گئے، ہم ان میں سے کسی کے درمیان فرق نہیں کرتے، ہم اللہ کے فرمانبردار ہیں۔"
دوسری رکعت میں سورۃ فاتحہ کے بعد سورۃ آل عمران کی بیآیت پڑھتے تھے:

فَلَمَّا اَحَسَّ عِيْسِي مِنْهُمُ الْكُفُرَ قَالَ مَنْ اَنْصَارِى اِلَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ اَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَا بِاللَّهِ وَاشْهَا لِيَهِ بَأَنَّا مُسْلِمُوْنَ. (٢)

ترجمہ:''گر جب حضرت عیسی علیہم السلام نے ان کا کفر محسوس کیا تو کہنے گئے اللہ تعالیٰ کی راہ میں میری مدد کرنے والا کون کون ہے؟ حوار یول نے جواب دیا کہ ہم اللہ تعالیٰ کی راہ میں مدد گار ہیں، ہم اللہ تعالیٰ پرائیان لائے اور آپ گواہ رہنے کہ ہم تابعدار ہیں۔'' اور کبھی دوسری رکعت میں مذکورہ بالا آیت کے بجائے بیآیت پڑھتے تھے:

قُلْ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالُوْا اِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَاوَبَيْنَكُمْ اَلَانَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْنًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضُنَا أَرْبَاباً مِنْ دُوْنِ اللَّهِ فَاِنْ تَوَلُّوْا فَقُوْلُوْا اِشْهَدُوْا بأَنَّا مُسْلِمُوْنَ. (٣)

ترجمہ:''آپ ﷺ فرما دیجئے کہا۔ اہل کتاب ایسی انصاف والی بات کی طرفہ ، آئ ، جوہم میں تم میں برابر ہے کہ ہم اللہ نعالیٰ کے سواکسی کی عبادت نہ کریں ، نہاس کے لئے کسی کوشریک بنائیں ، نہ اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر آپس میں ایک دوسرے کورب بنالیں ، پس اگر وہ منہ پھیرلیں تو تم کہدو کہ گھ ، رہوہم تو مسلمان ہیں۔''

تخریج دیش: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب رکعتی سنة الفجر)، وأبو داؤد، والنسائی، و ابن ماجه.

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے بیں۔

(۱) سورة بقره آیت ۱۳۲

(٢) سورة آل عمران آيت ٥٢

(٣) سورة آل عمران آيت ٦٨

# فجر کی سنتوں میں آپ عِلی سورة کا فرون اور سورة اخلاص پڑھتے تھے

(٨٠٨) ﴿وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكَعْتَيِ الْفَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكَعْتَيِ الْفَجْرِ "قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُوْنَ" وَ "قُلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدّ"﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ فجر کی دوسنتوں میں یہ سورتیں پڑھتے تھے "فُلْ یَا اَیُّهَا الْکَافِرُوْنَ" اور "فُلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ. " (مسلم)

تشریح: حدیث بالا میں فرمایا جارہا ہے کہ آپ بھی گئی پہلی رکعت میں "قُلْ یَاأَیُّهَا الْکَافِرُوْنَ" کی ، رت پڑھتے تھے اور دوسری رکعت میں "قُلْ یَاآَیُّهَا الْکَافِرُوْنَ" کی ، رت پڑھتے تھے اور دوسری رکعت میں "قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ" پڑھتے تھے۔ یہ بات واضح رہے کہ بعض خاص نمازوں میں جو خاص سورتوں کا پڑھنا ماثور ہے اس کے بارے میں ابن نجیم فرماتے ہیں کہ اکثر اس پڑمل کرنا چاہئے لیکن بھی کھاراس کو چھوڑ بھی دینا چاہئے تا کہ

دوسری سورتول کا حچھوڑ نالازم نہ آئے۔<sup>(۱)</sup>

تفريج مديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب ركعتى سنة الفجر)، وابوداؤد، والنسائي، وابن ماجه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر ریۃ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) البحر الرائق باب صفۃ الصلاۃ

#### فجر کی سنتوں میں سورۃ الکافرون اور سورۃ الاخلاص پڑھنا بہتر ہے

(١١٠٩) ﴿وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَمَقْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْراًوكَانَ يَقْرَأُفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ: "قُلْ يَا آيُّهَا الْكَافِرُوْنَ" و "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" ﴾

رواه الترمذي وقال حديث حسن.

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمرضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کوایک مہینے تک فجر کی سنتوں میں قُلْ یَا أَیُّهَا الْکَافِرُ وْنَ اور قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ پرُ صے ہوئے دیکھا۔''

(تر مذی اور امام تر مذی نے کہا کہ بیحدیث حسن ہے)

لغات: ﴿ رمقت: رمقه (ن) رمقا: وريتك و يكينا و بالشيء: كنتى كى آخرى سانس كوكسى چيز ك ذريع بچالينا شهرًا: مهينة جمع شهور، اشهر آتى ہے۔

نشرایج: حدیث بالا میں بھی بتایا جارہا ہے کہ آپ طِی ﷺ نے پورے ایک ماہ تک فجر کی سنتوں میں بہلی رکعت میں ''قُلْ یَاأَیُّهَا الْکَافِرُوْنَ'' اور دوسری رکعت میں ''قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ'' پڑھی۔اس سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم ﷺ کی اتباع میں امت کو بھی اکثر فجر کی سنتوں میں بیسورتیں پڑھنا چاہئے۔

تخریج حدیث: سنن الترمذی ابواب الصلاة (باب ماجاء فی تحفیف رکعتی الفجر)، و احمد ۲۹۰/۲، و النسائی، وابن ماجه، ومصنف ابن عبدالرزاق ۲۲۲۰، وابن حبان ۲۶۲۸، و مصنف ابن ابی شیبة ۲۲۲۲\_

نوٹ راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱۹۸) بَابُ اِسْتِحْبَابِ الْإِضْطِجَاعِ بَعْدَرَ كَعَتِى الْفَجْرِ عَلَىٰ جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ الْفَجْرِ عَلَىٰ جَنْبِهِ الْآيْمَنِ وَالْمَحْدَ بِاللَّيْلِ أَمْ لَا وَالْحَتِّ عَلَيْهِ سَوَاءٌ كَانَ تَهَجَّدَ بِاللَّيْلِ أَمْ لَا فَحَرَى سَنْقِ لَ حَدِدائين كروط پر لِيْنْ كااستخباب اوراس كى ترغيب كابيان خواه في ركين كابيان خواه اس في بعددائين كروط پر لينن كااستخباب اوراس كى ترغيب كابيان خواه اس في تهجد كى نماز پرهى هويانه پرهى هو

## آپ علی فی فی فیر کی سنتوں کے بعد کچھ دریاستراحت فرماتے

(١١١٠) ﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكُعَتَىِ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكُعَتَىِ الْفَجْرِ، اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا روایت کرتی ہیں کہ نبی کریم ﷺ جب فجر کی دوستیں ادا فرمالیتے تو دائیں کروٹ پرلیٹ جاتے تھے۔'' (بخاری)

لغات: \* اضطجع: صُنجع (ف) ضجعاً وضجوعاً وانضجع واضجع واضطجع: بِہلو کے بل لیٹنا۔ باب اقتعال سے بھی استعال ہوتا ہے۔

#### تشریع: فجر کی سنتوں کے بعد استراحت میں ائمہ کا اختلاف

اِضْطَجَعَ عَلَى شِقِّةِ الْأَيْمَنِ: جب آپ عِلَيُّ فَجر كَى سَنتِى ادا كر ليتے تو داہنى كروٹ پر ليث جاتے۔ فجر كى سنتوں كے بعد كچھ دير آ رام كرنا چاہئے يانہيں۔اس ميں كئى ندا ہب ہيں۔(۱)

بہلا مذہب: احناف اور جمہور فقہاء کے نزدیک آپ ﷺ کا بیآ رام کرناسنن عادیہ میں سے تھاسنن تشریعیہ میں سے نہیں تھا۔ مطلب بیہ ہے کہ تہجد کی نماز وغیرہ کی وجہ سے جو تھکاوٹ ہوجاتی تھی اس کو دور فرمانے کے لئے بچھ دیر آپ ﷺ لیٹ جاتے تھے، اگر کوئی اس طرح عمل کرنا چاہے تو اس کوثواب ملے گا۔

دوسرا مذہب : امام شافعی وغیرہ کے نزدیک میہ آرام کرنا سنت تشریعی میں سے ہے کہ ہر حال میں آرام کرنا چاہئے خواہ تھکاوٹ ہویا نہ ہو، تواب ملے گا۔

تیسرا مذہب: ابن حزم اور بعض دوسرے اہل ظواہر کے نزدیک بید واجب ہے، مولانا یوسف بنوری رحمہ الله فرماتے ہیں کہ صحابہ کے نزدیک بیمل مستحب تو رہاہے مگر بطور سنت اس پرعمل کرنے کا اہتمام نہیں رہاہے۔ <sup>(۲)</sup> تخریج هدیت: صحیح بخاری کتاب التهجد (باب الضجعة على الشق الایمن بعد رکعتی الفجر) « واحمد ۲۳/۹، ۲۰، وابوداؤد، والترمذی، والنسائی، والدارمی، وابن حبان ۲: ۲، وهکذافی البیهقی ۴/۲ ؛ \_

نوك: راوبيحديث ام المؤنين حضرت عا تَشه صديقه رضى الله عنها كے مخضر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر يحكم بيں۔

- (1)معارف السنن میں اقوال نقل کئے میں ۱۸/۴ تا ۷۰
  - (۲) معارف السنن ۱۸/۲۸

#### فجر کی سنتوں کے بعد آپ ﷺ داہنی کروٹ پر لیٹ جاتے

(١١١١) ﴿ وَعَنْهَا قَالَتُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى فِى مَابَيْنَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ صَلَاةِ الْمِشَاءِ اِلَى الْفَجْرِ إِخْدَى عَشَرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوْتِرُ بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَاسَكَتَ الْمُؤذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ، وَجَاءَهُ الْمُؤذِّنُ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْاَيْمَنِ، هَكَذَاحَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤذِّنُ لِلْإِقَامَةِ ﴿ (رواه مسلم)

قولها: "يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ" هكذاهوفي مسلم ومعناه: بَغْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ.

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم بھی عشاء کی نماز ہے فراغت سے پہلے فجر تک کے درمیان سلام پھیرتے، پھر آخر میں ایک رکعت کا درمیان سلام پھیرتے، پھر آخر میں ایک رکعت کا اضافہ فرما کر اس کو طاق بنا دیتے۔ پس جب موذن فجر کی نماز کی اذان دے کر خاموش ہوجا تا اور فجر آپ بھی کے سامنے ظاہر ہوجاتی اور موذن نماز فجر کی اطلاع دینے کے لئے آپ بھی کے پاس آتا تو آپ بھی کھڑے ہوکر دورکعت مختصری ادا فرماتے، پھر آپ بھی اپنی داہنی کروٹ پر اس طرح لیٹ جاتے یہاں تک کہ موذن آپ بھی کے پاس اقامت نماز کی اطلاع دینے کے لئے حاضر ہوتا۔'' (مسلم)

یُسَلِّمُ بَیْنَ کُلِّ رَکْعَتَیْنِ. مسلم میں الفاظ اس طرح کے ہیں۔ اس کے معنی ہوتے ہیں ہر دو رکعتوں کے بعد سلام پھیرتے۔

لغات: ❖ شقه: الشق: جانب، كناره، انسان كى ايك جانب جس چيز كى طرف تنهارى نظر مور هر چيز كا آدها، مشقت ـ شق (ن) شقاً ومشقة ـ الامو: وشوار مونا ـ شقار من شق (ن) شقاً ومشقة ـ الامو: وشوار مونا ـ

نشريج: اِحْدَى عَشَرَةَ رَكْعَةً: "آپ عِلَيَّالُمُ گياره ركعت پڑھتے تھے" (عموما) علماء فرماتے ہیں كه عموماً تهجدكى آٹھ ركعات ہوگئ۔ ركعات ہوگئ۔

وَ تَبِيَّنَ لَهُ الْفَجْوُ: جَبِ صَبِح روشُ ہوجاتی تو آپ ﷺ دورکعت سنتیں ہلکی سی پڑھتے تھے۔ اس سے یہ معلوم ہوا سنتیں فجر کی فجر کے وقت کے داخل ہونے کے بعد پڑھی جائیں گی، دوسرا یہ بھی معلوم ہوا کہ فجر کی سنتیں مخضر اور ہلکی پڑھنا مستحب ہے، ضروری نہیں، اگر کوئی لمبی پڑھے تو ناجائز نہیں ہوگا۔

#### فجر کی سنتوں کے بعد لیٹنے کی وجہ

اِضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْاَيْمَنِ: "آپ عِلَيْ اللَّيْسَتُوں کے بعد تھوڑی دیر داہنی کروٹ پر لیٹ جاتے تھے۔" یہ تھوڑی دیر لیٹنا احناف کے نزدیک رات کی عبادت کی تھا وٹ دور کرنے کے لئے ہوتا تھا تا کہ فرض پوری چستی اور بثاشت کے ساتھ ادا ہوں الہٰذامستحب بیہ ہے کہ جو شخص رات میں عبادت میں مشغول رہے اس کے لئے فجر کی سنتیں پڑھ کرتھوڑی دیر کے لئے بغرض آرام پچھ دیر لیٹ جانامستحب ہے۔ (۱)

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم)، واحمد ٥/٩، وابوداؤد، والنسائي.

نوٹ: راوبیہ حدیث ام المؤمنین حضرت عا کشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات اس سے قبل حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ و ہکذا مظاہر حق ا/۷۷۷

## سنت فجر کے بعد جاہے تو دائیں جانب لیٹ جائے

(١١١٢) ﴿ وَعَنْ آبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: "إِذَا صَلَّى أَحُدُكُمْ رَكُعَتَى الْفَجْر، فَلْيَضْطَجعْ عَلَى يَمِيْنِهِ ﴾.

"رواه ابوداؤد والترمذي بأسانيد صحيحة، قال الترمذي: حديث حسن صحيح"

ترجمہ ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا جب تم میں سے کوئی فجر کی دوسنتیں پڑھے تو اس کو چاہئے کہ اپنی دائیں جانب پر لیٹ جائے۔'' (اس کو ابوداؤد اور تر ذری نے صحیح سندوں کے ساتھ روایت کیا ہے اور امام تر مذی نے فرمایا یہ حدیث حسن صحیح ہے )

تشويح: حديث بالامين بھي فجر كى سنتوں كے بعد آرام كرنے كا ذكر ہے۔ ايك دوسرى روايت مين آتا ہے:

قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاصَلَّى رَكُعَتَيْ الْفَجْرِ فَإِنَّ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَ إِلَّا اِضْطَجَعَ. ترجمہ:'' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ جب آپ ﷺ فجر کی سنتیں پڑھ لیتے تب اگر میں جاتی ہوتی تو مجھ سے بات چیت فرماتے اور اگر میں سوئی ہوئی ہوتی تو آپ ﷺ بھی لیٹ جاتے تھے۔''

اس سے بیمعلوم ہوا کہ فجر کی سنتوں کے بعد آپ طبیقی کا بیآ رام کرنامستقل عادت نہیں تھی کبھی آ رام بھی فرماتے اور کبھی حضرت عائشہ رضی اللّٰہ عنہا سے بات بھی فرماتے تو معلوم ہوا کہ بیسنت مقصودہ نہیں ہے۔ (۱)

اور دوسری بات یہ بھی ہے کہ آپ ﷺ کا نبیند سے وضوء نہیں ٹوٹنا تھا، اگر اب کوئی لیٹا اور اس کو نبیند آگئی تو دوبارہ وضوء کرنا ضروری ہوگا ہاسی طرح یہ آپ ﷺ کا لیٹنا گھر میں ہوتا تھا مسجد میں آ کر لیٹنے کا معمول نہیں تھا۔

تخريج هدبيث: سنن ابي داؤد كتاب الصلاة (باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر)، وسنن الترمذي ايضًا، واحمد ٩٣٧٩/٣، وابن حبان ٢٤٦٨، وهكذا في البيهقي ٥/٣ إ\_

> نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہو ( عمر بن عامر ) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر ( ۷ ) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) اعلاء اسنن ۲۲/۷

# (۱۹۹) بَابُ سُنَّةِ الظُّهْرِ ظهرگی سنتوں کا بیان

آپ ﷺ ظہر سے پہلے اور ظہر کے بعد دورکعتیں پڑھتے تھے

(١١١٣) ﴿عَنِ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَبُحَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكُعَتَيْنِ بَعْدَهَا﴾ (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت عبد اللہ ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کے ساتھ ظہر سے پہلے دو رکعتیں اور ظہر کے بعد دورکعتیں پڑھیں۔'' (بخاری وسلم)

# شریج: ظهر سے پہلے کتنی سنت موکدہ ہیں؟

ظہر سے پہلے کتنی رکعتیں سنت موکدہ ہیں اس میں فقہاء کے کئی مذاہب ہیں: پہلا مُدہب: احناف، امام مالک اور ایک روایت میں امام شافعی کا کہ چار رکعتیں سنت موکدہ ہیں۔

المُصَوْرَكُ بِبَالْشِيرَارُ ]:

يهلا منربب: احناف، امام ما لك اورايك روايت ميں امام شافعي كا كه چارركعتيں سنت موكدہ ہيں \_

دوسرا مذہب: امام شافعی رحمہ اللہ کامشہور قول اور امام احمد کہ دو رکعتیں سنت موکدہ ہیں۔ حدیث بالا سے دوسرے مذہب والے استدلال کرتے ہیں۔

پہلے مذہب والے اس کے جواب میں بیا کہتے ہیں کہ حدیث بالا میں جس نماز کا ذکرہے وہ زوال کے دونفل ہیں کہ آپ مینگان کی عادت شریفہ میتھی کہزوال کے ختم ہونے کے فوری بعد دور کعت بڑھا کرتے تھے۔

بعض علاء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں جو دور کعتوں کا ذکر ہے بیظہر کی سنتیں نہیں ہے بلکہ یہ تحیۃ المسجد تھی سنتیں تو آپ عِلَيْ گرے پڑھ کرتشریف لاتے تھے۔

#### تخریج هدیت: صحیح بخاری و صحیح مسلم.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہا کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر ہے جیب

ظهرسے پہلے آپ طِلْحَالُمُ جارکعت کا بہت اہتمام فرماتے تھے (۱۱۱۶) ﴿وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهَاأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَايَدَعُ أَرُبَعاً قَبُلَ الظَّهُرِ﴾ (رواه البخاري)

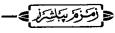
ترجمه: "حضرت عائشه رضى الله عنها بيان فرماتى بين كه جناب رسول الله على ظهركى نماز سے يہلے حار ركعت یر هنانهیں چھوڑتے تھے۔' (بخاری)

لغات: \* لايدع وَدَعَ يَدَع (ف) حَجُورُ نا، وَدعَ (ن) وَداعةً، الرجل: مطمئن بونا\_

تشريح: لا يَدَعُ ارْبَعًا قَبُلَ الظُّهُو: "آپ عِنْ اللهُ عَلَيْ ظَهِرَى نماز سے يہلے حار ركعت يرصنا جمعى نہيں چھوڑ تے تھے۔ "يبي نمهب ہے جمہور فقہاء کا اور امام ابوصنیفہ کا کہ ظہر سے پہلے چار سنتیں موکدہ ہیں۔مولانا یوسف بنوری رحمہ اللہ نے حافظ ابن جریر طبری سے نقل کیا ہے کہ آپ ﷺ سے ظہر سے پہلے دواور چار رکعتیں دونوں ہی ثابت ہیں، البتہ چار رکعتوں کی روایات زیادہ میں اور دوررکعتوں والی کم \_ <sup>(1)</sup>

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب الركعتين قبل الظهر).

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے حالات حدیث نمبر (۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱)معارف اسنن ۱۰۵/۴



#### آپ ایسان گرمیں پڑھتے تھے

(١١١٥) ﴿ وَعَنُهَاقَالَتُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى فِى بَيْتِى قَبُلَ الظُّهُوِ أَرُبَعاً، ثُمَّ يَخُوُجُ فَيُصَلِّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَدُخُلُ فَيُصَلِّى زَكُعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّى بِالنَّاسِ الْمَغُوِبَ، ثُمَّ يَدُخُلُ فَيُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ ﴾ (رواه مسلم) رَكُعَتَيْنِ، وَيَصَلِّى بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ، وَيَدُخُلُ بَيْتِى، فَيُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا روایت نقل کرتی ہیں کہ نبی کریم ﷺ میرے گھر میں ظہر سے پہلے چار رکعت پڑھتے تھے، پھر باہر تشریف لے آتے اور پھر دو رکعت پڑھتے تھے، پھر باہر تشریف لے آتے اور پھر میرے گھر تشریف لاتے اور دورکعت ادا فرماتے، اور آپ ﷺ سے اور دورکعت ادا فرماتے، اور آپ ﷺ صحابہ کرام کوعشاء کی نماز پڑھاتے اور میرے گھر میں تشریف لاتے اور دورکعت پڑھتے تھے۔"

**تشریج**: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ سنن اور نوافل آ دمی گھر میں ہی پڑھے، یہی بہتر اور مستحب ہے۔البتہ اگر گھر میں مشغول ہوجانے کا اندیشہ ہوتو پھر مسجد میں ہی پڑھ لی جائیں جیسے کہ آج کل سستی اور مشغولیت کا غلبہ ہے، کیکن جس شخص کو اعتاد ہو کہ گھر جاکر سنتیں فوت نہیں ہوں گی تو اس کے لئے آج بھی گھر میں ہی سنتیں پڑھنا افضل ہوگا۔

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب جواز النافلة قائماً وقاعداً) واحمد ٢٤٠٧٤/٩ وابن حبان ٢٤٧٥\_

نوث: راوید حدیث ام المومنین حضرت عائشه صدیقدرضی الله عنها کے حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر بی میں۔

#### ظہرے پہلے جاررکعت کی وجہ سے اللہ جہنم کی آگ حرام فرمادے گا

(١١١٦) ﴿ وَعَنُ أُمِّ حَبِيْبَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَاقَالَتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ حَافَظَ عَلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ حَافَظَ عَلَى النَّارِ ﴾ عَلَى النَّادِ ﴾

(رواه ابوداؤد والترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ام حبیبہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ جوشخص ظہر کی فرض سے پہلے چار رکعتوں کی حفاظت کرے گا تو اللہ جل شانہ اس پرجہنم کی آگ کوحرام فرما دے گا۔'' (ابوداؤد، ترمذی اور امام ترمذی نے کہا کہ بیصدیث حسن سیجے ہے)

- ﴿ لَوَ نَوْرَ بَيَالْشِيَرُارُ ﴾

لغات: ﴿ حرم: حرمه (ض) وحرمه (س) حِرُماً وحَرِيماً وحِرُماناً وحَرِماناً وحَرِماً وحِرْمَةً وحَرِيمةً ـ الشيء: منع كُرْتا؟ روكنا،محروم كرنا،صفت:مفعولى(محروم).

تشریح: اَرْبَعِ رَکُعَاتٍ قَبُلَ الظُّهُوِ: "چار رکعتیں ظہرے پہلے۔" احناف کے مذہب میں ظہرے پہلے چارہی رکعات سنت موکدہ ہیں،اس کا اہتمام ضروری ہے۔

وَاَدُبُعِ بَعُدَهَا: "چارر کعتیں فرض کے بعد بھی۔" بعض علماء نے اس کا مطلب یہ بیان فرمایا کہ فرض کے بعد جو دوسنتیں پڑھی جاتی ہیں اس کے علاوہ چار رکعات کا جو اہتمام کرے گا اس کو حدیث بالا کی فضیلت حاصل ہوگی کہ اس پرجہنم کی آگ حرام ہوجائے گی۔ ملاعلی قاری فرماتے ہیں کہ ان چار میں دوسنت موکدہ بھی شامل ہیں کہ دوسنت موکدہ کے علاوہ دو رکعات مزید پڑھ لے تو اس پرجہنم کی آگ حرام ہوجائے گی۔ (۱)

تخریج هدیت: سنن ابی داؤد ابواب صلاة السفر (باب الاربع قبل الظهر وبعدها)، وسنن الترمذی و النسائی، والحاکم ۱۱۷٥/۱، وهکذا فی ابن ماجه و اسناده جید.

نون: راوبیحدیث حضرت ام المونین ام حبیبه (رمله بنت الی سفیان) رضی الله عنها کے حالات حدیث نمبر (۱۱۰۲) کے ممن میں گذر چکے ہیں۔

#### زوال کے بعد جار رکعات پڑھنے کی فضیلت

(١١١٧) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللّهِ بُنِ السَّائِبِ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَّ، كَانَ يُصَلِّىُ أَرْبَعاً بَعُدَأَنُ تَزُولَ الشَّمُسُ قَبُلَ الظُّهُرِ، وَقَالَ: "إِنَّهَاسَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيُهَا أَبُوابُ السَّمَاءِ، فَأُحِبُّ أَنُ يَصُعَدَ لِيُ فِيُهَا عَمَلٌ صَالِحٌ ﴾ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن السائب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ ظہر سے پہلے سورج ڈھلنے کے بعد چار رکعات پڑھتے تھے اور آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: یہ ایسی گھڑی ہے جس میں آسان کے دروازے کھولے جاتے ہیں، پس میں بسند کرتا ہوں کہ اس وقت میں میرے نیک اعمال اوپر چڑھیں۔''

لغات: الساعة: ساعة: گفته، گرى، لمحة: جمع اس كى ساعات آتى ہے۔ يصعد: صعد يصعد صعدًا (ف) بمعنى چرد سنا، بلند ہونا۔ مزيد وغيره سے بھى مستعمل ہے۔

تشریح: کَانَ یُصَلِّی اُرُبَعاً بَعُدَانُ تَزُولَ الشَّمُسُ قَبُلَ الظُّهُوِ: آپ ﷺ ظہرے پہلے سورج ڈھلنے کے بعد چار رکعت پڑھتے تھے۔ یہ چار رکعات سنت موکدہ ہیں جو پڑھتے تھے۔ یہ چار رکعات سنت موکدہ ہیں جو ظہر کی نماز سے پہلے پڑھی جاتی ہیں، مگر بعض کے نزدیک یہ چار رکعات ظہر کی سنت موکدہ کے علاوہ ہیں جو زوال کے ہونے

کے بعد آپ ﷺ پڑھا کرتے تھے، اکثر علاء نے دوسرے قول کوتر جیج دی ہے کہ زوال کے بعد جوجھنص چار رکعات پڑھے گا تو اللہ جل شانہ اس کے لئے آسان کے تمام دروازے کھول دیتے ہیں۔ <sup>(1)</sup>

تخریج هدیث: سنن الترمذی ابواب الصلاة (باب ماجاء فی الصلاة عندالزوال)، واحمد ۲۳٦۱،/۹، وابوداؤد، وابن ماجه.

#### راوی حدیث حضرت عبدالله بن السائب رضی الله عنه کے مختصر حالات:

**نام** : عبداللہ، کنیت ابوعبدالرحمٰ مخزوی قریثی ہیں، ان سے مکہ والوں نے قر اُت سیمی ہے۔علامہ ذہبی رحمہاللہ فرماتے ہیں کہ ان کو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت حاصل ہے،انہوں نے حضرت الی بن کعب ہے قر آن سیکھا تھا۔

**وفات**: ان کا انقال حضرت عبدالله بن زبیر کے قال کے زمانے میں ہوا۔

**مرویات**: ان سے کل سات روایات مروی ہیں،اس میں سے مسلم میں ایک روایت ہے، بخاری میں کوئی نہیں اور باقی احادیث دوسری کتب احادیث میں ۔

(۱) مرقاة ،تعلق تصبيح و ہكذا في مظاہر حق ا/ ۲۵

#### ظهر کی جار رکعات اگر پہلے نہ پڑھ سکے

(١١١٨) ﴿وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنُهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمُ يُصَلِّ أَرُبَعاً قَبُلَ الظُّهُرِ، صَلَّاهُنَّ بَعُدَهَا﴾ (رواه الترمذي و قال: حديث حسن)

ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے جب ظہر سے پہلے کی چار رکعتیں نہ پڑھی ہوتیں تو آپ ﷺ نے جب ظہر سے پہلے کی چار رکعتیں نہ پڑھی ہوتیں تو آپ ﷺ فام ہوتا ہے اللہ عالیہ عدیث سے اللہ عالیہ قبل المیعاد: قبل از وقت۔ اور قبل یہ اسائے ظروف میں سے ہے، یہ بھی مبنی علی الفہم ہوتا ہے جبکہ اس کا مضاف الیہ محذوف منوی ہوتا ہے۔

تشريح: كَانَ إِذَالَمُ يُصَلِّ أَرُبَعَاقَبُلَ الظُّهُرِ صَلَّاهُنَّ بَعُدَهَا: الرَّظهر سے پہلے كى چار ركعتيں پہلے نہ پڑھى ہوتيں تو آپ ﷺ اس كوفرض كے بعد پڑھتے تھے۔اس سے ايك طرف تويہ معلوم ہوا كہ ظهر سے پہلے چار ركعات سنت موكدہ ہيں، دوسرا بيد كہ جب پہلے نہ پڑھى جاسكے تو اب فرض كے بعدان كى ادائيگى كى جائے۔

# ظہری چاررکعات رہ جائیں تو ان کے اداکرنے کا طریقہ

ظہر کی چار رکعات رہ جائیں تو کس طرح ادا کریں گے اس میں احناف کے دوقول ہیں۔

- ﴿ لَوَ كُورَ مِنْ الشِّيرُ لِهَ

پہلاقول: امام محمہ بن حسن کا ہے، ان کے نز دیک پہلے یہ چار رکعات، پھراس کے بعد دور کعات پڑھی جائیں گے۔ دوسرا قول: پہلے دور کعات، پھر چار رکعات پڑھی جائے، یہی قول مفتی بہ ہے، یہی بات حضرت عائشہ کے قول سے بھی مفہوم ہوتی ہے:

قَالَتُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَاتَتُهُ الْاَرْبَعُ قَبُلَ الظُّهُرِ صَلَّاهَابَعُدَ الرَّكُعَتَيْنِ بَعُدَ الظُّهُرِ. (')
"خضرت عائشه رضى الله عنها فرماتى بين آپ ﷺ سے پہلے كى چار ركعات فوت ہوجا تيں تو پھراس كو دوسنت ظهر كے بعد پڑھتے تھے۔'

تخریج حدیث: سنن الترمذی ابواب الصلاة (باب ماجاء فی الرکعتین بعدالظهر)، وابن ماجه واسناده حسن.

> نوث: راوبيه حديث ام المؤنين حفزت عائشه صديقه رضى الله عنها كے مخضر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر چكے ہيں۔ (١) سنن ابن ماجه ص: ٨٠ باب من فات الاربع قبل الظهر \_

# (۲۰۰) بَابُ سُنَّةِ الْعَصُرِ عصر کی سنتوں کا بیان

#### عصر کے فرض سے پہلے آپ علیہ جاررکعات پڑھا کرتے تھے

(١١١٩) ﴿ عَنُ عَلِيّ بُنِ آبِي طَالِبٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى قَبُلَ الْعَصُرِأَرُبَعَ رَكُعَاتٍ، يَفُصِلُ بَيْنَهُنَّ بِالتَّسُلِيْمِ عَلَى الْمَلاثِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ، وَمَنُ تَبِعَهُمُ مِنَ الْمُسُلِمِيْنَ وَالْمُوْمِيْنَ وَاللهُ عَلَى الْمُسُلِمِيْنَ وَاللهُ وَمَنْ تَبِعَهُمُ مِنَ الْمُسُلِمِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيُنَ ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ بیان فرماتے ہیں کہ نبی کریم ﷺعصر کے فرض سے پہلے جار رکعات پڑھا کرتے تھے اور ان کے درمیان (دو رکعات کے بعد) ملائکہ مقربین اور ان کی تابعداری کرنے والے مسلمان اور مؤمنوں پرسلام پھیرنے کے ساتھ جدائی کرتے۔'' (پھر دورکعت پڑھتے)

تشريح: يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِالْتَسُلِيمِ عَلَى الْمَلاتِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ الخ: "چارركعات كورميان ميل ملائكم مقربين اوران كى تابعدارى كرف والے مسلمانوں اور مؤمنوں پرسلام پھيرنے كساتھ منفصل فرماتے تھے۔" محدثین كنزويك حديث بالا

میں "بالتسلیم" سے مرادسلام پھیرنانہیں ہے کہ دورکعات کے بعدسلام پھیرتے تھے، بلکہ مرادتشہد ہے، کیونکہ تشہد ہیں ہے الفاظ آتے ہیں "اَکسَّلاَمُ عَلَیْکَ اَیُّهَا النَّبِیُّ وَرَحُمَهُ اللَّهِ وَبَوَکَاتُهُ، اَکسَّلامُ عَلَیْنَاوَ عَلیٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِیْنَ" یہ عِار رکعات ایک ہی سلام کے ساتھ پڑھی جائیں گی احناف کے نزدیک، البتہ امام شافعی اور امام احمد کے نزدیک دو دوکر کے پڑھنا بہتر اور افضل ہے۔

تَحْرِيج هديث: سنن الترمذي ابواب الصلاة (باب ماجاء في الاربع قبل العصر) واحمد ٢٥٠/١ و ابن ماجه.

نوث: راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی الله عند کے خضر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

#### عصرے پہلے جارکعات پڑھنے والے پراللدرحم فرماتے ہیں

(١١٢٠) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبُلَ الْعَصْرِ أَرْبَعاً ﴾ (رواه ابوداؤدوالترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت عبد الله بن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاو فرمایا: الله جل شانه اس شخص پر رحم فرمائ جوعصر کی نماز سے پہلے جار رکعات ادا کرتا ہے۔'' (ابوداؤد، ترمٰدی اور امام ترمٰدی نے کہا یہ حدیث حسن ہے)۔

لغات: الله رحم: (س) دحمًا و دحمةً: بمعنى رحم كرنا، رفت قلب، دل كا نرم بونا، رحم دل بونا، توحم (تفعل) سے رحم كرنا اى سے رحم كرنا اى سے برحم كرنا اى سے ہے الوحيم الله رب العزت كى صفت \_

تشربیع: رَحِمَ اللّهُ امُوءًا صَلَّی قَبُلَ الْعَصُوِ اَرْبَعاً: "اللّه رحم فرمائے الشخص پر جوعصر کی نماز سے پہلے چار رکعات پڑھتا ہے'' حضرت تھیم الامت رحمہ اللّه فرماتے ہیں کہ ان چار رکعات کی کوئی معین فضیلت بیان کرنے کے بجائے مطلق رحمت کا ذکراس بات کی دلیل ہے کہ ان کا ثواب اتنا زیادہ ہے کہ وہ بیان میں آ ہی نہیں سکتا۔ (۱)

تخریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب الصلاة (باب الصلاة قبل العصر)، وسنن الترمذی، و احمد ۲ مدین در العصر)، و سنن الترمذی، و احمد ۲ مدین حبان ۲ ۲ ۲ و هکذا فی البیهقی ۲ ۲۷۳/۲ و اسناده حسن.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) درس تر ندی۱۹۳/۲

- ﴿ لَوَ نَوْرَ لِبَالْشِيرَ لِهِ ﴾

#### عصر سے پہلے دورکعت بھی پڑھ سکتے ہیں

(١١٢١) ﴿ وَعَنُ عَلِيّ بُنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ رَكُعَتَيْنِ ﴾ (رواه أبوداؤد بإسناد صحيح)

ترجمہ:''حصرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ روایت نقل کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺعصر کی نماز سے پہلے دو رکعت ادا فرماتے تھے'' (ابوداؤد نے صحیح سند کے ساتھ نقل کیا ہے )

تشریح: کَانَ یُصَلِّیُ قَبْلَ الْعَصْوِرَ کُعَتَیْنِ: "آپ ﷺ عصر کی نمازے پہلے دورکعت ادا فرماتے تھے۔"عصر کی سنتوں کے بارے میں کئی روایات ہیں۔ بعض سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ ﷺ عصرے پہلے دورکعتیں پڑھتے تھے اور بعض سے معلوم ہوتا ہے کہ چاررکعت پڑھتے تھے۔

عُلاء فرماتے ہیں عصر کی سنتیں غیر موکدہ ہیں، اس لئے نمازی کواختیار ہے کہ جاہے وہ دو پڑھے یا جار رکعت پڑھے، تاہم افضل اور بہتر تو یہی ہے کہ چار رکعات ایک ہی سلام سے پڑھی جائے۔

تفريج حديث: سنن ابي داؤدكتاب الصلاة (باب الصلاة قبل العصر) واسناده حسن.

نوك: رادى حديث حضرت على بن ابى طالب رضى الله عنه كمختصر حالات حديث نمبر (٨١٠) كضمن ميس گذر حكيم بين-

#### (٢٠١) بَابُ سُنَّةِ الْمَغُرِبِ بَعُدَهَاوَ قَبُلَهَا

#### مغرب سے پہلے اور بعد کی سنتوں کا بیان

﴿ تَقَدَّمَ فِي هَاذِهِ الْاَبُوَابِ حَدِيثُ ابُنِ عُمَرَوَ حَدِيثُ عَائِشَةَ، وَهُمَاصَحِيُحَانِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُصَلِّيُ بَعُدَ الْمَغُرِبِ رَكُعَتَيْنِ ﴾

ترجمہ: '' گذشتہ ابواب میں حضرت عمر اور حضرت عائشہ کی صحیح حدیثیں گذر چکی ہیں کہ نبی کریم ﷺ نماز مغرب کے جمہ: '' کے بعد دور کعت سنتیں ادا فر مایا کرتے تھے''

#### عصر کے بعد نفل

(١١٢٢) ﴿وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مُغَفَّلٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَلُّوُا قَبْلَ الْمَغُرِبِ" قَالَ فِيُ الثَّالِثَةِ: "لِمَنُ شَاءَ﴾ (رواه البخارى) ترجمہ:''حضرت عبداللہ بن مغفل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا مغرب سے جہلے نماز پڑھو۔ تین مرتبہارشاد فرمایا۔ تیسری مرتبہ میں ارشاد فرمایا: جو جیا ہے پڑھے۔'' (بخاری)

تشریح: قَالَ صَلُّوا قَبُلَ الْمَغُوبِ: "ارشاد فرمایا مغرب سے پہلے نماز پڑھو۔" احادیث سیحہ سے ثابت ہے کہ عصر کے بعد مغرب سے پہلے آپ ﷺ نے دور کعتیں پڑھی ہیں اور متعدد احادیث میں عصر کے بعد نماز پڑھنے میں کئی مذاہب میں منع فرمایا گیا ہے۔ آپ ﷺ کے لئے تو جَائز تھا، مگر امت کے لئے کیا تھم ہے؟

بہلا مذہب: امام ابوصنیفہ اور امام مالک کا ہے، ان کے نزدیک عصر کے بعد نفل پڑھنا امت کے لئے مکروہ ہے۔ دوسرا مذہب: امام شافعی اور امام احمد کا ہے، ان کے نزدیک امت کے لئے بھی دور کعتیں پڑھنا جائز ہے۔ <sup>(1)</sup>

تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب التهجد (باب الصلاة قبل المغرب)، واحمد ۲۰۵۷۵، وابوداؤد.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مغفل رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۱۲۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) معارف السنن ۱۳۲/۲

#### مغرب سے پہلے صحابہ دور کعت پڑھتے تھے

(١١٢٣) ﴿وَعَنُ أَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: لَقَدُرَأَيْتُ كِبَارِ أَصُحَابِ رَسُوُلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، يَبْتَدِرُوُنَ السَّوَارِىَ عِنْدَالُمَغُوبِ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کے بڑے بڑے سے ابدکود یکھا ہے کہ وہ مغرب کے وقت مسجد کے ستونوں کی طرف جلدی کرتے تھے۔'' (تا کہ دورکعت پڑھ لیں) (بخاری)

لغات: ﴿ يبتدرون: إبتدر يبتدر إبتدارًا باب افعال سے جلدی کرنا۔ بدر: (نصر) بدوراً وبدراً بمعنی جلدی کرنا، دوڑنا۔بدرّ: ممکائل جمع بدورٌ.

## تشریح: کیا صحابہ مغرب سے پہلے فال پڑھتے تھے؟

حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ بڑے بڑے صحابہ مغرب سے پہلے دورکعت پڑھا کرتے تھے۔ان بڑے صحابہ کے نام ذکر نہیں کئے گئے جب کہ خلفاء راشدین کے بارے میں آتا ہے کہ دورکعت کو آپ ﷺ کے ساتھ مخصوص سبھتے تھے اور امت کے لئے جائز قرار نہیں دیتے تھے۔ (۱)

حضرت عمر رضی اللّٰدعنہ کے بارے میں آتا ہے جب کسی کومغرب سے پہلےنفل پڑھتے ویکھتے تو پٹائی کرتے تھے۔ اور

ح نوسَوْرَ بَيَالِيْرَارُ

حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا بیمل صحابہ کومعلوم بھی تھاکسی نے بھی اس پرنگیرنہیں گ۔ (۲)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب الصلاة الى الاسطوانة)، واحمد ١٣٩٨٥/٤، والدارمي ٣٣٦/١، وابن حبان ٢٤٨٩، والنسائي، وهكذافي البيهقي ٢٥/٢\_

. نوٹ: رادی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ا/ ۲۹۹

(٢) شرح معانی الا ثار ا/۲۱۳/۲۱۳

## مغرب سے پہلے دورکعت کا نبی نے حکم بھی نہیں دیا اور منع بھی نہیں فرمایا

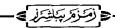
(١١٢٤) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّى عَلَى عَهُدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكُعَتَيْنِ بَعُدَ غُرُوبِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَلَّاهُمَا؟ قَالَ: كَانَ يَرَانَا لُشَّمُسِ قَبُلَ الْمُعُوبِ فَقِيلً: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَلَّاهُمَا؟ قَالَ: كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيُهِمَا فَلَمُ يَأْمُونَا وَلَمْ يَنُهَنَا ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم نبی کریم ﷺ کے زمانے میں غروب شمس کے بعد نماز پڑھا کرتے تھے۔حضرت انس رضی اللہ عنہ سے پوچھا گیا کیا آپ ﷺ نے بھی یہ پڑھی ہیں؟ تو انہوں نے جواب دیا آپ ﷺ نے ہمیں نہ تھم دیا اور نہ ہی اس جواب دیا آپ ﷺ نے ہمیں نہ تھم دیا اور نہ ہی اس سے منع فرمایا۔" (مسلم)

لغات: ﴿ ينهنا: نهاه ينهاه نهيا ـ عن كذا: وُانتُنا مُنع كُرناصفت مذكر ناهي صفت مونث ناهية اور جس منع كرين اس كومنهى عنه كهتے بين اور النهية ، النهى (مصدر) عند النحاة: كى سے ترك فعل كوطلب كرنا اور اس كا حرف كلمه لا ہے ـ تشريح: حضرت انس رضى الله عنه فرماتے بين كه ہم آپ عِلى كے سامنے بيد دور كعات پڑھا كرتے منے مگر آپ عِلى نے ہم كواس سے منع نہيں فرمايا اس كومحد ثين كى اصطلاح ميں حديث تقريرى كہتے بين كه نبى كے سامنے كوئى عمل كيا جائے وہ منع نه كر دون بي عن اس كا پڑھنا چھوڑ ديا كيا لهذا كر دون بي عمل جائز ہوتا ہے ـ اس كا جواب ديا جاتا ہے كه ابتداء بينماز جائز تھى مگر بعد ميں اس كا پڑھنا چھوڑ ديا كيا لهذا اب اس كا پڑھنا مكروہ ہوگا۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب).

نوث رادی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



## مغرب کی نماز سے پہلے لوگ جلدی جلدی دورکعت پڑھ لیتے تھے

(١١٢٥) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِيْنَةِ فَإِذَا أَذَّن الْمُؤَذِّنُ لِصَلاَةِ الْمَغُرِبِ، اِبْتَدَرُوا السَّوَارِى، فَرَكَعُوا رَكُعَتَيْنِ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ الْغَرِيُبَ لَيَدُخُلُ الْمَسُجِدَ فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلاةَ قَدُصُلِّيَتُ مِنُ كَثُرَةٍ مَنُ يُصَلِّيُهِمَا﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ ہے ہی روایت ہے کہ ہم مدینے میں تھے کہ موذن نے مغرب کی نماز کے لئے اذان دی تو لوگوں نے ستونوں کی طرف جلدی کی اور دورکعتیں ادا کیں۔ یہاں تک کہ کوئی اجنبی آ دمی مسجد میں آتا تو ان دورکعت پڑھنے والوں کی کثرت کی وجہ ہے وہ گمان کرتا کہ فرض نماز پڑھی جا چکی ہے اور لوگ بعد کی سنتیں پڑھ رہے ہیں۔'' (مسلم)

لغات: \* كثرة: كثر (ك) كثرة وكثارة: بهت هونا، صفت: كثرٌو كثيرو كثارٌو كاثرٌ، كثر (ن) كثراً - الرجل: كثرت مين غالب هونا، كثرة: زياده كرنا ـ اكثره: بهتات، زيادتي، الكثير: بمعنى بهت ـ

## تشریع: مغرب سے پہلے نفل پڑھ سکتے ہیں بعض شرطوں کے ساتھ

اس حدیث کے بارے میں ملاعلی قاری رحمہ الله فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ عموماً مغرب کی نماز جلدی پڑھاتے تھے۔ اگر سے دور کعات پڑھی جائے گی تو جماعت میں تاخیر ہوگی اس لئے بیددور کعت پڑھنا صحیح نہیں۔ <sup>(1)</sup>

حدیث بالا کا مطلب یہ ہے کہ ہوسکتا ہے بعض لوگوں نے بیطریقہ اختیار کیا ہو کہ مغرب کی اذان کے فوری بعد جلدی جلدی سے دورکعت پڑھ لی ہوجس کوحضرت انس رضی اللّٰہ عنہ حدیث بالا میں نقل فرمار ہے ہیں۔

علامہ بوسف بنوری رحمہ اللہ فرماتے ہیں دورکعت مغرب سے پہلے روایات کے لحاظ سے جائز ہے مگراس کا ترک بہتر اور افضل ہے دو وجوہ سے:

- 🕕 اس ہے مغرب کی نماز میں تاخیر ہوگی،
- 🕜 اکثر صحابہ بید دور کعات نہیں پڑھتے تھے۔ البتہ اگر کوئی آج بھی پڑھے تو وہ قابل ملامت نہیں ہوگا۔ <sup>(۲)</sup>

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب).

نوٹ: راوی حدیث حصرت انس بن مالک رضی الله عند کے خصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة شرح مشكوة

(٢) مفهوم معارف السنن ۱۳۵/۱۲ ۱۳۲۱

- ﴿ لَكُنْ مَرْبَبُالْيُكُلُّ ﴾

# (۲۰۲) بَابُ سُنَّةِ الْعِشَاءِ بَعُدَهَاوَ قَبُلَهَا عشاء کی نماز سے پہلے اور بعد کی سنتوں کا بیان

#### عشاء کے بعد آپ طبی دورکعت سنت پڑھتے تھے

﴿ فِيُهِ حَدِيْثُ ابُنِ عُمَرَ السَّابِقُ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكُعَتَيُنِ بَعُدَ الْعِشَاءِ وَحَدِيْثُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مُغَفَّل: "بَيْنَ كُلِّ اَذَانَيْنِ صَلاقً﴾ (متفق عليه كما سبق)

ترجمہ: ''اس باب میں عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کی حدیث ہے جس کا ذکر پہلے گذر چکا ہے کہ میں نے نبی کریم عبداللہ بن معفل رضی اللہ عنہ کی حدیث ہے میں عبداللہ بن معفل رضی اللہ عنہ کی حدیث ہے کہ ہر تکبیراور اِذان کے درمیان نماز ہے۔'' ( بخاری ومسلم جیسے کہ اس کا ذکر ہو چکا ہے )

تشریح: پہلی روایت: عبداللہ بن عمرضی اللہ عنهماکی روایت "باب فضل السنن الراتبة مع الفرائض وبیان اقلها الخ" میں گذر چکی ہے۔ ای طرح دوسری روایت حضرت عبداللہ بن مغفل رضی اللہ عنه کی حدیث بھی "باب السنن الراتبة مع الفرائض وبیان اقلهاو اکملها" میں گذر چکی ہے۔ ان دونوں روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ عشاء کے فرض کے بعد دوسنت پڑھنی چاہئے جو کہ سنت موکدہ ہیں۔

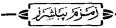
نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے منمن میں گذر چکے ہیں۔

(۲۰۳) بَابُ سُنَّةِ الْجُمُعَةِ جمعه كى سنتوں كا بيان

#### جمعہ کی نماز کے بعد آپ دورکعت پڑھتے تھے

﴿ فِيهِ حَدِيثُ ابُنِ عُمَرَ السَّابِقُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ ﴾

(متفق عليه)



ترجمہ: ''اس میں ایک تو (حضرت عبداللہ) ابن عمر کی حدیث ہے کہ انہوں نے نبی کریم ﷺ کے ساتھ جمعہ کی ۔ بعد دورکعت نماز پڑھی۔'' (بخاری وسلم)

تشریح: رَکُعَتَیْنِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ: جمعہ کے بعد دور کعت نماز پڑھی۔ حدیث بالاسے معلوم ہوتا ہے کہ جمعہ کی نماز کے بعد دو رکعات سنت ہیں۔

## جعہ سے پہلے کتنی سنتیں ہیں؟

ا کثر ائمہ جن میں احناف بھی ہیں جار رکعات سنت کے قائل ہیں امام شافعی رحمہ اللہ وغیرہ کے نزدیک جمعہ سے پہلے دو رکعتیں سنت ہیں۔علامہ ابن تیمیہ رحمہ اللہ کے نزدیک جمعہ سے پہلے کوئی سنت نماز نہیں ہے۔

#### جعہ کے بعد کتی سنتیں ہیں؟

اس مسئلہ میں فقہاء کے کئی مداہب ہیں:

- 🚺 امام شافعی اورامام احمہ کے نز دیک دور کعتیں مسنون ہیں۔
  - 🕜 امام ابوحنیفہ کے نز دیک جارر کعتیں مسنون ہیں۔
    - 🝘 صاحبین کے نزدیک چھرکعتیں مسنون ہیں۔

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### جمعہ کی نماز کے بعد چار رکعات پڑھنا چاہئے

(١١٢٦) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلَيْصَلِّ بَعُدَهَا أَرْبَعاً ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رَضی اللّٰدعنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی شخص جمعہ کی نماز پڑھے تو اس کو جاہئے کہ وہ اس کے بعد جار رکعات (سنت) پڑھے''

لغات: \* احد: جمعنی واحد، اکیلا، منفرد، یکتا، اس کی جمع آحاد آتی ہے، اور اس کی اضافت ضمیر منصوب وغیرہ کی طرف ہوتی ہے: جیسے احد کم

## تشریح: امام ابوحنیفه کا مذہب اوران کی دلیل

حدیث بالا بیدامام ابوصنیفه کی دلیل ہے کہ اس میں چار رکعت کا ذکر ہے۔ اس طرح دوسری روایت ابوہررہ کی بھی آتی

< (مَسَوْمَ سِيَلْشِيَرُفِ

 $\sim$ : مَنُ كَانَ مِنْكُمُ مُصَلِّيًا بَعُدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ اَرْبَعاً. (١)

ترجمہ:''جوتم میں سے جمعہ کے بعد نماز پڑھنا چاہتا ہے اس کو چاہئے کہ چار رکعات پڑھے۔''اسی طرح عبداللہ بن مسعود کاعمل بھی تھا۔

إِنُ كَانَ يُصَلِّي قَبُلَ اللَّجُمُعَةِ اَرْبَعاً وَبَعُدَهَا اَرْبَعاً. (٢)

ترجمه ': كه جمعه سے پہلے چار ركعات اور جمعه كے بعد چار ركعات يڑھا كرتے تھے''

#### صاحبین کی دلیل

صاحبین کا استدلال حضرت عطاء کی روایت ہے ہے جس میں آتا ہے۔

قَالَ رَأَيْتُ ابُنَ عُمَرَ صَلَّى بَعُدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بَعُدَ ذَٰلِكَ اَرُبَعاً. (٣)

ترجمہ: ''کہ میں نے ابن عمر رضی اللہ عنہما کو دیکھا کہ جمعہ کی نماز کے بعد دورکعت پڑھنے کے بعد پھر چار رکعات پڑھی۔''

اسی طرح ابن مسعود رضی الله عنه کاعمل بھی چھ رکعات کانقل کیا گیا ہے (۳) اگر چھ رکعات بڑھ کی جائے تو تمام ہی روایات میں تطبیق ہوجاتی ہے اس لئے اس کومشائخ نے پند فرمایا ہے۔

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب الصلاةبعدالجمعة)، واحمد ١٠٤٩١/٣ ، وابوداؤد، والنسائي، وابن حبان ٢٤٧٧، وهكذا في البيهقي ٢٣٥/٣\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہر ہیرہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) رواه الترمذي

(٢) تنكى / ٩٥/ ١٠ في الصلواة قبل الجمعة وبعدها

(۳) مجمع الزوائد ۱۹۵/۱۹۵

(۴)الينأ

#### جمعہ کے بعد آپ علی کھر آگر دورکعت پڑھتے تھے

(١١٢٧) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَايُصَلِّيُ بَعُدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، فَيُصَلِّيُ رَكُعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ وہ فرماتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ جمعہ کے بعد (مسجد میں) کوئی نماز نہیں پڑھتے تھے یہاں تک کہ وہاں سے واپس آتے اور اپنے گھر میں دور کعت ادا فرماتے۔''
میں) کوئی نماز نہیں پڑھتے تھے یہاں تک کہ وہاں سے واپس آتے اور اپنے گھر میں دور کعت ادا فرماتے۔''
مسلم)

**لغات: ﴿** ينصوف: انصوف (انفعال) انصوافا بمعنى لوثنا، والپس ہونا، صوف (ض) صوفا بمعنی خرچ کرنا، تصریف باب تفعیل سے بمعنی گھمانا، پھرانا۔

نشربیج: فیصَلِی رَکُعَتیُن: این گر میں آکر دورکعت پڑھا کرتے تھے جعہ کی نماز کے بعد آپ ﷺ ہوجاتی ہیں۔ پڑھنا بھی گابت ہے چار رکعات بھی اور چھر کعات بھی اگر چھر کعات پڑھ لی جائے تو اس میں تمام روایات جمع ہوجاتی ہیں۔ اس پرا حناف کا فتو کی بھی ہے۔ اور اس میں بھی بہتر یہ ہے کہ پہلے دورکعات پڑھے اور پھر چار رکعات پڑھے۔ اگر عکس بھی کرتا ہے تب بھی جائز ہے انور شاہ کشمیری رحمہ اللہ نے پہلے قول کو پہند فرمایا ہے۔

تخريج هديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب الصلاة بعدالجمعة)، والترمذي، وابن ماجه، وهكذا في ابن حبان ٢٤٧٩\_

نوت راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ممن میں گذر چکے ہیں۔

(۲۰٤) بَابُ اِستِحُبَابِ جَعُلِ النَّوَافِلِ فِي البَيْتِ سَوَاءٌ الرَّاتِبَةُ وَغَيْرُهَا، وَ الْاَمْرِ بِالتَّحُويُلِ لِلنَّافِلَةِ مِنُ مَوْضِعِ الْفَرِيُضَةِ أَوِ الْفَصُلِ بَيْنَهُمَا بِكَلامِ الْاَمْرِ بِالتَّحُويُلِ لِلنَّافِلَةِ مِنُ مَوْضِعِ الْفَرِيُضَةِ أَوِ الْفَصُلِ بَيْنَهُمَا بِكَلامِ نُوافَلَ كَالَمُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

#### گھریرنمازنفل پڑھنے کی ترغیب

(١١٢٨) ﴿ عَنُ زَيُدِبُنِ ثَابِتٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيْوَتِكُمْ فَإِنَّ أَفُضَلَ الصَّلَاةِ صَلَاةُ الْمَرُءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت زید بن ثابت رضی اللّٰدعنہ سے روایت کے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا اے لوگوں اپنے گھر میں پڑھے علاوہ فرض کے۔' گھروں میں نماز پڑھا کرواس لئے کہ مرد کی افضل نماز وہ ہے جووہ اپنے گھر میں پڑھے علاوہ فرض کے۔' (بخاری ومسلم)

لغات: ♦ بيته: بات (ض، س) بيتاً وبياتاً وبيتوتةً ومبيتاً ومباتاً. في المكان: شب باش كرنا\_ فلاناً وعنده: كي

ك پاس رات ميس آنار البيت: جمع بيوت وأبيات: گهر

**نشریج**: اَفُضَلُ الصَّلَوةِ صَلَوةُ الْمَرُءِ فِی بَیْته: "مردکی افضل نماز وہ ہے جو وہ اپنے گھر میں پڑھے۔" فرض کے علاوہ۔ سنت خواہ موکدہ ہو یا غیرموکدہ گھر میں ہی پڑھنا افضل ہے کیونکہ گھر میں سنتیں پڑھنے والا ریاء اور نمائش سے دور ہوتا ہے اور اس میں اخلاص زیادہ ہوتا ہے اور اس سے گھر میں اللہ کی رحمت کا نزول بھی ہوتا ہے۔ گھر میں نوافل کا پڑھنامستحب ہے اور اگر کوئی معجد میں پڑھے تو مکروہ نہیں ہوگی اختلاف صرف افضلیت کا ہے۔

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الاذان (باب صلاة الليل)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة النافلة في بيته)، واحمد ٢١٦٣٨/٨، وابوداؤد، والترمذي، والنسائي، وابن حبان ۲٤۹۱، وهكذا في البيهقي ۲۶۹۳.

#### راوی حدیث حضرت زید بن ثابت رضی اللّه عنه کے مختصر حالات:

نام : زید، ابوسعید ابوغارجه، ابوعبد الرحمٰن کنیت \_مقری، فرضی، کاتب الوحی، حمر الامت القاب \_ قبیله خزرج کے خاندان نجار ہے تعلق تھا۔ والد کا انتقال چھ

ماں و رہی ہوئی ہوئی۔ اسلام: گیارہ سال کی عمر میں مصعب بن عمیر رضی اللہ عنہ کے ہاتھ پرمسلمان ہوئے اور جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ تشریف لائے تو یہ کا سورتوں کے حافظ تھے۔ ابھی ان کی عمر۱۳ سال کی تھی کہ غزوہ بدر کا معرکہ آگیا۔ ان کی تمنی بھی شرکت کی تھی گر چھوٹے ہونے کی وجہ سے واپس کردیئے گئے۔غزوہ خندق میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے۔

جنگ بمامد میں بھی شریک ہوئے اور ان کو آمیس تیر بھی لگا لیکن جسم کو کوئی نقصان نہیں پہنچا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے وحی لکھنے کا کام کی صحابہ ہے لیا ان میں زید بن ثابت کا نام نہایت متاز ہے۔

نہایت ہی ذکی اور عقل مند تھے، ۵ ھیں آپ نے فرمایا: کہ میرے پاس لوگوں کے خطوط آتے ہیں عبرانی زبان میں ہوتے ہیں یبودیوں پراطمینان نہیں ہےتو انہوں نے صرف ۱۵ دن میں عبرانی اور سریانی زبان سکھے لی (منداحمہ ۱۸۶/۵)

فقہ میں وہ امام تھے، گویا کہ خلفاء راشدین اور امیر معاویہ کے زمانہ میں وہ مفتی اعظم تھے۔ کہتے ہیں کہ جوفتو کی انہوں نے دیئے اگر اس کو جمع کردیا جائے مدینہ کے تو کئی صحیم جلدیں تیار ہوسکتی ہیں۔ (اعلام الموقین)

وفات: ۴۵ ه میں ۵۵ یا ۵۷ سال کی عمر میں انقال ہوا۔ ان کے انقال پر حضرت ابو ہریرہ نے فرمایا: آج حبر الامة اٹھ گیا اور ابن عباس رضی الله عنهما نے کہا کہ دیکھوعلم اس طرح جاتا ہے۔

**مرویات:** ان کی مرویات کی تعداد ۹۲ ہےاس میں ۵متفق علیہ ہیں۔

نمازكا كچه حصه (نفل) كهر ميں پڑھنا چاہئے (الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إَجْعَلُوامِنُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إَجْعَلُوامِنُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إَجْعَلُوامِنُ صَلَاتِكُمُ فِي بُيُوْتِكُمُ وَلَاتَتَّخِذُوهَا قُبُوراً ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ:'' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فر مایا: تم اپنی نمازوں میں سے کچھایئے گھروں کے لئے کرواور انہیں قبرستان نہ بناؤ'' (بخاری ومسلم)

لغات: \* قبورا: القبوكى جمع به بمعنى انسان ك فن كرنے كى جگه، قبو (ن، ض) قبواً و مقبواً. الميت: ميت كوفن كرنا، أقبره: قبر بنانا، فن كرنا-

تشريح: وَلاتَتَّخِذُوهُ هَاقُبُوراً: " گھر كوقبرستان نه بناؤـ"اس كے دومطلب ہيں:

یہ ال مطلب: جس گھر میں نماز کا اہتمام نہیں ہوتا وہ گھر قبرستان کی طرح ہے کہ جس طرح قبرستان میں نماز نہیں پڑھی جاتی تو اس طرح اس گھر میں بھی نماز نہیں پڑھی جارہی ہے۔

**دوسرا مطلب:** که گھرول میں اپنے مردول کومت دفناؤ مردول کوتو قبرستان میں ہی دفناؤ۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب كراهية الصلاة في المقابر)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة النافلة في بيته)، وابوداؤد، وابن ماجه، واحمد ٢٦٥٣/٢، و مالك في موطئه ٤٠٤.

نوف: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے خضرحالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

#### نمّاز کی برکت سے گھر پر اللہ کی طرف سے برکت نازل ہوتی ہے

(١٦٣٠) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَاقَضَى أَحَدُكُمُ صَلَاتَهُ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجُعَلُ لِبَيْتِهِ نَصِيْباًمِنُ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنُ صَلَاتِهِ خَيُراً ﴾

(رواه مسلم)

ترجمہ:''حفزت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب تم میں سے کوئی شخص اپنی نماز مسجد میں ادا کرے تو اس کو جاہئے کہ وہ اپنی نماز میں سے پچھا پنے گھر والوں کے لئے بھی کرے اس لئے کہ اللہ جل شانہ اس کے گھر میں اس کی نماز کی ادائیگی سے خیر و برکت عطا فرمائے گا۔'' (مسلم)

لغات: \* حير: اسم نفضيل كا صيغه "احير" كامخفف ہے اور اس كى مؤنث اخيرة آتى ہے المخير: جمع حيور: بھلائى، نيكى، كسى چيز كا اپنے كمال كو پہنچنا۔

تشريح: فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْراً: "اس لِئَ كهالله جل شانهاس كَهُر مِيں اس كى نماز كى ادائيگى كى وجه سے خير و بركت عطاء فرماتے ہيں۔' حديث پاك كا مطلب بيہ ہے كه آ دمى گھر ميں بھى نوافل اور سنن پڑھے تا كه گھر ميں وجہ سے خير و بركت عطاء فرماتے ہيں۔'

- ﴿ أَوَ زَمَ بِيَاثِيرُ لِهِ

روضة الصالحتين جلد جهارم

برکت نازل ہو۔علماء فرماتے ہیں میتھم ان لوگوں کے لئے ہوگا جو فرض کی ادائیگی کے بعد گھر جائیں۔اور اگر کوئی گھر میل خد جائے یا اعتکاف وغیرہ میں ہوتو اس کے لئے تو مسجد میں ہی نوافل کا پڑھنا ہے۔ آپ ﷺ کامعمول بھی یہی تھا کہ آپ فرض نماز کے ادا کرنے کے بعدسنن اور نوافل گھر میں ادا فرماتے تھے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة النافلة في بيته)، واحمد ١٨٩/٢ وابن ماجه، وابن حبان ٢٤٩٠، وهكذا في البيهقي ١٨٩/٢\_

نون: راوی حدیث حضرت جابر بن عبدالله رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔

#### فرض نماز کے فوری بعداسی جگہ پرسنتیں نہیں پڑھنا جا ہے

(١٣١) ﴿ وَعَنُ عَمُرِو بُنِ عَطَاءٍ أَنَّ نَافِعَ بُنَ جُبَيْرٍ أَرُسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ ابُنِ اُخُتِ نَمريَسُأَلُهُ عَنُ شَيُءٍ رَآهُ مِنُهُ مُعَاوِيَةُ فِي إلصَّلَاقِ فَقَالَ: نَعَمُ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ، قُمُتُ فِي مَقَامِي فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرُسَلَ إِلَى فَقَالَ: لِآتَعُدُ لِمَا فَعَلْتَ: إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلاَ تُصَلِّهُ بِصَلاةٍ مَتَى تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخُرُجَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ أَنَّ لا نُصَلِّى صَلاةً بِصَلاةٍ حَتَّى نَتَكَلَّمَ أَوْ نَخُرُجَ ﴿ وَاه مسلم﴾ حَتَّى نَتَكَلَّمَ أَوْ نَخُرُجَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت عمرو بن عطاء بیان کرتے ہیں کہ حضرت نافع بن جبیر نے ان کوسائب بن اخت نمرکی طرف ایک بات کو دریافت کرنے کے لئے بھیجا جو حضرت معاویہ نے ان کی طرف سے ان کی نماز میں دیکھی تھی۔ تو انہوں نے فرمایا: ہاں میں نے حضرت معاویہ کے ساتھ ججرے میں نماز جمعہ پڑھی ہے۔ پس جب امام نے سلام بھیرا تو میں اپنے فرض والی جگہ پر کھڑا ہوگیا اور سنتیں پڑھیں۔ پھر جب حضرت معاویہ گھر تشریف لے گئے تو میری طرف پیغام بھیجوایا اور فرمایا: کہتم نے جو کیا ہے آئندہ نہ کرنا، جب تم جمعہ کی نماز پڑھ لوتو اس کے ساتھ کوئی اور نماز مت ملاؤیہاں تک کہ گفتگو کر لویا وہاں سے نکل جاؤ۔ (جگہ بدل لو) کہ ہم ایک نماز کوکسی دوسری نمازے ساتھ نے نہوں نے جو کیا ہے اس کے ساتھ نماز میں دوسری نمازے ساتھ نماز میں یہاں تک کہ کسی سے بات کرلیں یا وہاں سے نکل جائیں۔'' (مسلم)

لغات: الله نعم: كلمه ايجاب إوراس مين چارلغت اور بين: نَعِم ونِعِم وَنَعَم، اور بيرچارمعاني مين آتا ب:

- ♦ خبر کے بعد واقع ہوتو حرف تصدیق ہے۔ جنسے قائم زیلا کے جواب میں نعم ہوتو اس کے معنی قائم کے ہوں گے،
- 🕜 امرونہی کے بعدواقع ہوتو حرف وعد ہوگا۔ جیسے: إضوب زیداً کے جواب میں نعم اعدک بضوبه کے معنی میں ہوگا،

🕜 اوراستفہام کے بعد واقع ہوتو حرف اعلام ہوگا۔ جیسے أقام زید کے جواب میں نعم أعلمک بقیامہ کے معنی میں ہوگالا

ورجب صدر كلام مين واقع بوتو فائده تاكيد كا بوتائه جيسے: نعم إن ربي قادرٌ.

تشريح: فِي الْمَقْصُورَةِ: مقصورة سے مراد مجد كے كونے وغيرہ ميں كوئى مخصوص كمرہ وغيرہ ہو جو بعض لوگوں كے لئے بنايا گيا ہواس كو كہتے ہيں۔

فَلا تُصَلِّهَا بِصَلَاقٍ: "نماز فرض کے بعد دوسری نماز نہ ملاؤ' بات کرلویا وہاں سے نکل جاؤیا جگہ بدل لو یعنی فرض نماز کے فوری بعد سنتیں اسی جگہ نہیں شروع کرنا چاہئے تا کہ لوگوں کواس کے فرض اور سنتوں کے درمیان فرق کرنا آسان ہوجائے۔ لوگ یہی سمجھیں گے کہ ابھی فرض ہی پڑھ رہا ہے اگر کچھ وقفہ کرلیا یا جگہ بدل لی تواب بیشبہیں رہے گا۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب الصلاة بعد الجمعة)، وهكذا في ابي داؤد.

راوی حدیث حضرت عمر بن عطاء کے مختصر حالات:

ن**ا**م: عمر، والد کا نام عطاء، بیتابعی ہیں، سیچ اور صدوق ہیں۔ان کی احادیث محدثین کے نزد یک معتبر ہے۔مسلم شریف اور ابودا وَد میں ان کی روایات موجود ہیں۔

(۲۰۵) بَابُ الْحَتِّ عَلَى صَلاَقِ الُوتُو وَبَيَانِ أَنَّهُ سُنَّةٌ مُتَأَكِّدَةٌ وَبَيَانِ وَقُتِهِ مَمَازُ وَرَكَى رَغيب اوراس بات كابيان كهوه سنت موكده ہے اوراس كے وقت كابيان

#### وتر فرض نماز کی طرح لازمنہیں

(١١٣٢) ﴿ عَنُ عَلِيّ رَضِى اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: الْوِتُرُلَيْسَ بِحَتُمٍ كَصَٰلَاتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنُ سَنَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللّٰهَ وِتُرٌ يُحِبُّ الْوِتُرَ فَأَوْتِرُوا يَاأَهُلَ الْقُرْآنِ ﴾ (رواه اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حسن) ابوداؤدوالترمذي قال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے۔ کہ نماز وتر فرض نماز کی طرح لازمی نہیں ہے۔ لیکن رسول اللہ ﷺ نے اسے مقرر فرمایا ہے۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ وتر ہے اور وتر کو پسند فرماتا ہے پس اے اہل قرآن! تم وتر پڑھو (ابوداؤد، ترمذی، اور امام ترمذی نے کہا بیر حدیث حسن ہے)

**لغات: ♦** الوتر: وتريتر وتراً وترة ـ القوم: جفت كوطاق كردينا ـ فلانا: هجرا دينا، ستانا، الوَتُر والوِتُر. جورٌ، طاق، بدله،

- < نُوَئِزُمُ بِبَالْثِيَرُلُ ۗ €

بدله لينے مين ظلم جمع أو تار.

نشوايح: اَلُوتُو لَيُسَ بِحَتُمٍ كَصَلُوتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ: "نماز ور فرض نمازى طرح لازى نهيس ہے."

#### وتر واجب ہے یا سنت؟

امام ابوصنیفدرجمداللد کے نزدیک وترکی نماز واجب ہے، ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہے۔ (۱)

امام الوصنيفه رحمه الله فرمات بي كه حديث مل آتا ہے: اَلُوِ تُوحَقَّ فَمَنُ لَمُ يُوتِر فَلَيْسَ مِنَّا، اَلُوِتُوحَقِّ فَمَنُ لَمُ يُوتِرُ فَلَيْسَ مِنَّا، اَلُوتُوحَقِّ فَمَنُ لَمُ يُوتِرُ فَلَيْسَ مِنَّا. (٢)

ترجمہ: ''وترحق ہے اور جو وتر نہ پڑھے وہ ہم میں سے نہیں ہے۔''اس طرح حدیث بالا کے آخر میں آتا ہے: فَأُوتِرُوْا یَا اَهُلَ الْقُرُ آنِ ''اے اہل قرآن (مؤمنین) وتر پڑھو۔'' امر کا صیغہ ہے جو وجوب پر دلالت کرتا ہے، اس طرح سے احادیث میں متعدد مقام پراس کی اہمیت کو اجا گر کیا گیا ہے، اس کے مقابل صاحبین اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک وترکی نماز سنت موکدہ ہے اور سنت موکدہ یہ بھی واجب کے قریب ہے۔

تخریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الصلاة (باب الوتر)، وسنن الترمذی ابواب الصلاة (باب ماجاء ان الوترلیس بحتم)، واحمد ۸۷۷/۱ والنسائی، وابن ماجه، والدارمی ۸۵۸۰ مختصراً.

نوٹ: راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) ا/۱۳۳۷ باب صلوة الوتر

(۲) ابوداؤدا/۲۰۱\_ باب فیمن کم پوتر

#### وتر کا وقت صبح تک رہتا ہے

(۱۱۳۳) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهَا قَالَتُ: مِنُ كُلِّ اللَّيْلِ قَدُأَوْتَرَرَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ أَوَّ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ أَوَّ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ أَوْسَطِهِ وَمِنَ آخِرِهِ، وَانتها وِتُوهُ إِلَى السَّحُر ﴾. (متفق عليه) ترجمه: "حضرت عائشه رضی الله عنها روایت کرتی بی که نبی کریم علی نے رات کے ہر صے میں نماز وتر براحی ہے، رات کے ابتدائی حصہ میں، اس کے درمیانی حصہ میں اور آخری حصہ میں، آپ علی کے وترضح تک ختم ہوتے تھے۔"

لغات: بسحره (ف) سحراً: دهوكا دينا، جادوكرنا، فريفة كرناه عن كذا: كيميرنا، دوركرنا، ستحره: جادوكرنا، سحرى دينا يا كلانا، غذا دينا يامشغول كرنا\_ **تشربیج**: مِنُ أَوَّلِ اللَّیُلِ وَ مِنُ أَوُسَطِهِ و من آخرہ: "رات کے ابتداء میں درمیان میں اور اس کے آخر میں۔''علما<sub>عی</sub> فرماتے ہیں حدیث بالا میں وتر کا وقت بتایا جارہا ہے کہ اس کا وقت عشاء کی نماز کے بعد سے شروع ہوجا تا ہے۔ اب ابتداء رات میں پڑھ کی جائے یا درمیانی رات میں یا آخری رات میں طلوع فجر تک اس کا وقت رہتا ہے۔ <sup>(1)</sup>

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الوتر (باب ساعات الوتر)، و صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب صلاة اللیل و عدد رکعات النبی صلی الله علیه وسلم)، واحمد ، ۲۵۷۵۲/۱، و ابوداؤد، والنسائی، وابن ماجه، و ابن حبان ۲۶۶۳، و مصنف ابن ابی شیبة ۲۸۲/۲، و مصنف عبد الرزاق ۲۲۲۶، والدارمی، ۷۵۸۷، و هکذا فی البیهقی ۳۵/۳\_

نوٹ: راوپیہ حدیث ام المؤنین حفرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ المتقین ۱۵۲/۳

## رات کی آخری نماز وتر ہونا جا ہے

(١٣٤) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إَجُعَلُو اآخِرَ صَلَاتِكُمُ بِاللَّيْلِ وِتُراً ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم اپنی رات کی آخری نماز وتر کو بناؤ۔'' (بخاری وسلم)

لغات: \* آخر: جمعني آخرى حصه، أنهى ، انتها كُى ، آخرى حد، يجهلا حصه، آخر الطريق: راسته كا آخرى حصه، أُخَّرَهَ تاخيراً: يجهي كرنا، ركاوث دُالنا ـ مؤخرة الجيش: فوج كا يجهلا دسته ـ

#### تشریح: وتر کے بعد نفل پڑھ سکتے ہیں یا نہیں؟

اِجُعَلُوا آخِرَ صَلَوتِكُمُ بِاللَّيْلِ وِتُرًا: "تم اپنی رات کی آخری نماز وتر کو بناؤ۔ "بعض علماء فرماتے ہیں اس کا مطلب میہ ہے کہ رات میں سب کے آخر میں وتر کی نماز ادا کی جائے، اس کے بعد دو رکعت نفل پڑھنا چاہتا ہے تو وہ پڑھ سکتا ہے، اس سے زائد پڑھنے کی حدیث بالا میں نفی ہے۔

یا بیکہا جائے کہ آخری نماز وترکی پڑھی جائے۔ بیتکم استخباب پرمحمول ہے جو وجوب پرنہیں، اگر کوئی اور رکعت نفل پڑھنا چاہتا ہے تو ہوسکتا ہے۔ بعض علماء فرماتے ہیں جس طرح فرض نماز کے بعد سنتیں ہوتی ہیں تو اسی طرح وتر بیبھی واجب ہے، اس لئے اس کے بعد بھی دونفل ہیں، اس کو پڑھنے میں حدیث بالا سے تعارض نہیں آئے گا۔ (۱) **تفریج هدیث**: صحیح بخاری کتاب الوتر (باب لیجعل آخر صلاته وترا)، وصحیح مسلم کتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل مثني مثني والوترركعة من آخر الليل).

> نوث: رادی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/۸۲۱

صبح ہونے سے پہلے پہلے وتر پڑھ لینا چاہئے وسی ہونے سے پہلے وتر پڑھ لینا چاہئے (۱۱۳٥) ﴿ وَعَنُ اَبِي سَعِيُدِ إِلْخُدُرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَوْتِرُوُا قَبْلَ أَنُ تُصْبِحُوا ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوسعید الحذری رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: صبح ہونے سے يهلي يهلي وتريره هاليا كروي (مسلم)

لَعْات: \* تَصْبِحُوا: أصبح يصبُح اصباحاً: بمعنى من كرنا، صبح الرجل: صبح كوآنا، صُحُ باب كرم سے صَبَاحَةً: چره كا روش و چمکدار بونا، أصبح الحق: حن كا ظاهر بونا

تشریح: اَوُتِرُوا قَبُلَ اَنُ تُصُبِحُوا: "صبح ہونے سے پہلے پہلے ور پڑھ لیا کرو۔"احناف فرماتے ہیں کہ ور کی نماز واجب ہے اس لئے اگر کسی نے صبح ہونے سے پہلے نہ پڑھی تو پھر بعد میں اس کی قضاء کرے، جب کہ دوسرے ائمہ کے نز دیک وتر کی نماز سنت ہے اس لئے اگر کوئی طلوع فجر تک وتر نہ پڑھ سکے تو اب دن نگلنے کے بعد اس کی قضاء نہیں ہوگی۔

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل مثني مثني)، واحمد ١١٠٩٧/٤ ، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والحاكم ١١٢٢، وهكذافي البيهقي ٢٨٨٢\_

نوت: راوی حدیث حضرت ابوسعید الحدری رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر مے ہیں۔

#### آپ اللہ عنہا کو اٹھا دیتے اللہ عنہا کو اٹھا دیتے

(١١٣٦) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ وَهِيَ مُعُتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيُهِ فَإِذَا بَقِيَ الْوِتُرُ، أَيُقَظَهَا فَأُوْتَرَثُ ﴾ (رواه مسلم)

وَفِي رِوَايَةٍلَّهُ: فَإِذَابَقِيَ الْوِتُرُ قَالَ: "قُوْمِي فَأُوتِرِي يَاعَائِشَةُ."

ترجمہ:''حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا روایت کرتی ہیں کہ نبی کریم ﷺ رات کو نماز (نوافل) پڑھتے تو حضرت عائشہ آپﷺ کے سامنے لیٹی ہوتی تھیں جب حضرت عائشہ کے وتر رہ جاتے تو انہیں بھی جگا دیتے اور وہ بھی وتر پڑھ لیتیں۔'' (مسلم)

بخاری میں متکلم کے صیغوں کے ساتھ ہے یعنی میں سامنے لیٹی ہوتی تھی آپ ﷺ مجھے جگا دیتے تو میں وتر پڑھ لیتی۔ مسلم کی ایک اور روایت میں ہے جب حصرت عائشہ کے وتر باقی رہ جاتے تو آپ ﷺ فرماتے عائشہ کھڑی ہوجاؤ اور وتر پڑھ لو۔

لغات: ب يصلى: صلى صلاةً: دعا كرنا، نماز برطنا الله عليه: بركت دينا، الحجى تعريف كرنا - الفرس: گورُ دورُ مين دوسرك: نمبر بر مونا، صلى على الصلى الصلاة والصلوة: دعا، نماز أسبيح ت صلوات، المصلّى. نماز برُ صنى جكه - وسرك: نمبر بر مونا، صفت: صلى الصلاة والصلوة: دعا، نماز أسبيح ت صلوات، المصلّى في نماز برُ صنى جكه و تعمل معلوم مواكه نمازى كرّ كرّ كوكى قبله رخ سويا موا موتو نماز موجاتى ہے -

فَاِذَابَقِی الُوِ تُرُ اَیْقَطُهَا: جب وتر رہ جاتی تو آپ ﷺ جگا دیتے۔ وتر کی نماز کے لئے آپ ﷺ حضرت عائشہ کو بھی اٹھا دیتے کیونکہ یہ عام سنتوں کی طرح نہیں ہے بلکہ یہ امام ابوصنیفہ کے نزدیک واجب ہے اس لئے اس کا پڑھنا ضروری ہے اس طرح حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ وتر کے لئے بہترین وقت تہجد کے آخر کا ہے۔ (۱)

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الوتر (باب إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر) وصحيح مسلم كتاب الصلاة (باب الإعتراض بين يدى المصلي)، واحمد ٢٥٢٩/٩، ومصنف عبد الرزاق ٢٦١٤ مسلم كتاب الصلاة (باب الإعتراض بين يدى المصلي)، واحمد

نوث: راویه حدیث ام المؤمنین حضرت عا کشه رضی الله عنها کے مختصرحالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۱۵۴/۳

#### وتر پڑھنے کی تا کید

(١١٣٧) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "بَادِرُوُا الصُّبُحَ بِالْوِتُرِ ﴾ (رواه ابوداؤد، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: صبح ہونے سے پہلے پہلے وتر پڑھنے میں جلدی کرو۔'' (ابوداؤد، تر مذی، اور امام تر مذی نے کہا بیرحدیث حسن صحیح ہے)

لغات: به بادر: مبادرة: جلدى كرنا\_ابتدر يبتدر إبتدارا باب افتعال عي جلدى كرنا\_بدر (نصر) بُدُوراً وبدرا بمعنى

- ﴿ الْمُحَوْمَ لِيَكُلْدُ ۗ

جلدى كرنا، دور نا ـ بدرٌ: مه كامل جمع بدورٌ.

تشریح: بَادِرُوُا الصَّبُعَ بِالْوِتُوِ: "صبح ہونے سے پہلے پہلے ور پڑھنے میں جلدی کرو۔"اس حدیث سے بھی ور کی تاکید معلوم ہوتی ہے کہاں کو بھر سے بھلے ادا نہ کر سکے تو اور اگر خدانخواستہ طلوع فجر سے پہلے ادا نہ کر سکے تو اب احناف کے نزدیک اس کی قضاء کرنی ہوگی کیونکہ ور واجب ہے۔علاء فرماتے ہیں اگر ور واجب نہ ہوتی تو ور کے لئے وقت کی تعیین نہ کی جاتی۔ وقت کا تعیین یہ واجبات کے لئے ہی عام طور پر ہوتا ہے۔ جیسے کہ حدیث بالا میں بھی ور کا وقت مسح کی جدیث بالا میں بھی ور کا وقت مسح کی جاتی ہے۔ جیسے کہ حدیث بالا میں بھی ور کا وقت مسح کی جاتا ہے۔ جیسے کہ حدیث بالا میں بھی ور کا وقت مسح کی جاتا ہے۔

تخريج حديث: رواه سنن ابى داود كتاب الصلاة (باب وقت الوتر)، وسنن الترمذى ابواب الصلاة (باب ماجاء في مبادرة الصبح بالوتر)، واحمد ٤٩٨/٢، وابن حبان ٥٤٤٥، وهكذافي البيهقي ٤٧٨/٢\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر بن خطاب رضی الله عنهما کے مختصرحالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### جس کورات کے آخری حصہ میں بیدار ہونے کی امید نہ ہوتو وہ سونے سے پہلے وتر پڑھ لے

(١١٣٨) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: ۚ قَالَ رَسُوُلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ خَافَ أَنُ لَّا يَقُومُ آخِرَ اللَّيْلِ، فَلَيُوتِرُ أَوَّلَهُ، وَمَنُ طَمِعَ أَنُ يَقُومُ آخِرَهُ، فَلَيُوتِرُ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلاَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ، وَذٰلِكَ أَفْضَلُ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: جس کو یہ خطرہ ہو کہ وہ رات کے آخری حصہ میں نہیں اٹھ سکے گا تو اس کو چاہئے کہ وہ رات کے پہلے حصے میں وتر پڑھ لے۔ اور جس کورات کے آخری حصہ میں اٹھنے کی امید ہوتو وہ رات کے آخر میں وتر پڑھے۔ اس لئے کہ رات کے آخری حصہ کی نماز میں فرشتے حاضر ہوتے ہیں اور یہ بات بہت اچھی ہے۔' (مسلم)

الغات: وطمع: باب مع سے طمعًا بمعنی لا کچ کرنا، حرص کرنا۔

تشریح: مَنُ خَافَ اَنَّ لَا یَقُومُ مِنُ آخِرِ اللَّیُلِ فَلْیُوْتِرُ اَوَّلَهُ: "جس کوخطرہ ہو کہ وہ رات کے آخری حصہ میں نہیں اٹھ سکے گا تو اس کو چاہئے کہ وہ رات کے پہلے جصے میں وتر پڑھ لے۔" یہ جملہ بھی وتر کے وجوب ہونے کو بتارہا ہے کہ وتر کی نماز ضروری ہے بہتر یہ ہے کہ آخری رات میں پڑھے۔اگر جاگئے کا یقین نہ ہوتو اول رات میں پڑھ لے، تاکہ وترکی بینماز قضاء نہ ہوجائے۔ (۱)

#### تہجد کے وقت وتر پڑھنا افضل ہے

فَاِنَّ صَلَاةً آخِوِ اللَّيُلِ مَشُهُو ُدَةٌ وَذَلِكَ اَفْضَلُ: "رات كَآخرى حَصَى نماز ميں فرضة حاضر ہوتے ہیں اور بیا بات بہت اچھی ہے۔" مطلب بیہ ہے رات کے آخری وقت میں فرشتوں کا نزول ہوتا ہے اس وجہ سے اس وقت میں وتر کا بڑھنا اللہ جل شانہ کے انوار و برکات سے مستفید ہونا ہے۔ (۲)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب من خاف ان لايقوم)، و الترمذي، و ابن ماجه.

نوٹ: راوی حدیث حصرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) روضة المتقبين ۱۵۵/۳

(۲) مرقاة و بكذا مظاهر حق ۸۲۲/۱ وروضة المتقين ۱۵۵/۳

(٢،٦) بَابُ فَضُلِ صَلاَةِ الضُّحَى وَبَيَانِ أَقَلِّهَا وَ أَكْثَرِهَا وَأَوُسَطِهَا، وَالْحَتِّ عَلَيْهَا عَلَيْهَا

نماز حاشت کی فضیلت اوراس کی کم سے کم ، زیادہ سے زیادہ اور درمیانی رکعتیں کتنی ہیں، نیز اس پر مداؤمت کرنے کی ترغیب کا بیان

آپ ﷺ نے حضرت ابو ہربرہ رضی اللّٰدعنه کو جاشت کی نماز پڑھنے کی نصیحت فرمائی (۱۳۹) ﴿ عَنُ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِ ثَلاثَة أَوْصَانِي خَلِيْلِي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِ ثَلاثَة أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهُرِوَرَكُعَتَى الضَّحَى، وَأَنُ أُوْتِرَقَبُلَ أَنُ أَرْقُدَ ﴾ (متفق عليه)

وَالْإِيْتَارُقَبُلَ النَّوْمِ إِنَّمَايُسُتَحَبُّ لِمَنُ لَايَثِقُ بِالْإِسُتِيُقَاظِ آخِرَ اللَّيُلِ، فَإِنْ وَثَقَ، فَآخِرُ اللَّيُلِ أَفْضَلُ. ترجمه: '' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ مجھے میرے خلیل عِنْ اُن عَیْم مہینے کے تین دن کے روزے رکھنے اور چاشت کی دورکعتیں پڑھنے اور سونے سے پہلے وز پڑھنے کی نصیحت فرمائی۔'' (بخاری وسلم) کھنات: النوم: جمعنی نیندنائم کی جمع یا اسم جمع، کہا جاتا ہے: رجل نوم و نوام. بہت سونے والا مرد، نام ینام نوماً و نیاماً:

اوَگھنا، سونا، مرنا، اوراسم النيمة، نامت السوق: بازار كا ماند پڙنا الريح: ہوا كا رك جانا، نومه تنويمًا: سلانا، نوم الرجل ; خوب اچھى طرح سونا۔

تشربیع: اَوْصَانِیُ خَلِیُلِیُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ: وصیت سے مراد تلقین و تاکید ہے۔ فرائض کے ساتھ نوافل کا بھی اہتمام اللہ جل شانہ کے قرب کا باعث ہے۔

بِصِيامِ ثَكَلاَفَةِ اَيَّامٍ مِنُ كُلِّ شَهُدٍ: ہر مہینے تین دن کے روزے رکھنے کی۔ یہ تین دن کے روزے کون سے ہیں، بعض کے نزدیک ایام بیض کے لئے انتہاء تاریخ میں دوسرا درمیان میں اور تینزدیک ایام بیض کے لئے میں دوسرا درمیان میں اور تیسرا آخر میں رکھا جائے۔ مگر محققین کی رائے رہے کہ رہے کہ مطلق ہے اس لئے اختیار ہے کہ پورے مہینے میں جب بھی جاہے تین روزے رکھ لے۔ (۱)

وَرَ کُعَتَیِ الصَّحَی: چاشت کی دورکعت۔ چاشت کی کم سے کم دورکعت ہے اور زیادہ سے زیادہ بارہ رکعت ہے یہاں سے ادنی درجہ کا بیان کیا گیا ہے۔

وَالْإِيْتَارُ قَبُلَ النَّوْمِ: سونے سے پہلے ور پڑھنا۔حضرت ابوہریہ رضی اللہ عنہ کو اول رات میں ور پڑھنے کو اس لئے کہا گیا کہ وہ آپ ﷺ کی احادیث رات کو دیر تک یا دکرتے تھے۔اس مشغولیت کی وجہ سے ان کوفر مایا جار ہا ہے کہ اول رات میں ور پڑھ لیا کرو۔ایسانہ ہو کہ وہ رہ ہی جائے۔

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب صلاة الضحى)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استيعاب صلاة الضحى)، واحمد ٩٩٢٤/٣، والنسائي، والترمذي، والدارمي ١٧٤٥ وابن حبان ٢٥٣٦ وهكذافي البيهقي ٣٦/٣\_

نوٹ رادی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر ) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہة المتقین

#### آ دمی کے ہر جوڑ پرصدقہ واجب ہے

(١١٤٠) ﴿ وَعَنُ اَبِى ذَرِّ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُصُبِحُ عَلَى كُلِّ سُلامَى مِنُ أَحَدِكُمُ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسُبِيُحَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمُرٌ بِالْمَعُرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهُى عَنِ الْمُنكرَ صَدَقَةٌ، وَيُجُزِئُ مِنُ ذَلِكَ رَكُعَتَانِ يَرُكَعُهُمَا مِنَ الصُّحَى" ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم میں سے ہرآ دمی اس حال

میں صبح کرتا ہے کہ اس کے ذہبے اس کے ہر جوڑ پر صدقہ واجب ہوتا ہے، پس سبحان اللہ کہنا صدقہ ہے آور الحمد للہ کہنا صدقہ ہے اور لا الہ الا اللہ کہنا صدقہ ہے اور اللہ اکبر بھی کہنا صدقہ ہے، نیکی کا حکم کرنا بھی صدقہ ہے اور لڑائی سے روکنا بھی صدقہ ہے اور ان کے مقابلے میں وہ دور کعتیں بھی کفایت کر جاتی ہیں جوکوئی جاشت کی ادا کرتا ہے۔''

لغات: ﴿ نَهِى: نهاه ينهاه نهيا. عن كذا: وُانتُنا، منع كرنا صفت مذكر "ناهي" صفت مونث "ناهية" اور جس سيمنع كرين اس كومنهى عنه كهتے بين اور النهية، النهى (مصدر).

#### تشریح: تمام جوڑ کا صدقہ چاشت کی دورکعت میں ہے

کُلُّ سُکلامَی مِنُ اَحَدِکُمُ صَدَقَةُ: "ہر آ دی کے ذیاں کے ہر جوڑ پرصدقہ ہے۔ 'علماء فرماتے ہیں آ دی کا ہر جوڑ اللّٰہ کی طرف سے ایک نعمت ہے اس لئے ہرضج کو ہر جوڑ کے بدلے میں اس کوصدقہ دینا چاہئے اور ہر آ دمی کےجسم میں ۳۹۰ جوڑ ہوتے ہیں اس لئے اتنی تعداد میں ہر آ دمی کوروزانہ تبیج وتخمید کا اہتمام کرنا چاہئے اور امر بالمعروف نہی عن المئکر بھی صدقہ ہے، اگرچاشت کی دورکعتیں پڑھ لی جائے تو تمام جوڑوں کی طرف سے بیصدقہ ہوجاتا ہے۔

علماء فرماتے ہیں حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ صدقہ صرف مال سے ہی نہیں ہوتاً بلکہ صدقے کامفہوم وسیع ہے تہیے، تخمید وغیرہ سے بھی صدقہ ہوتا ہے۔(۱)

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة الضحى).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوذ رغفاری (جندب بن جنادہ) رضی اللہ عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ممن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) میرحدیث پہلے باب"فی بیان کشوۃ طوق النحیو" میں گذر چکل ہے۔

## آپ ﷺ جاشت کی جار رکعت پڑھتے تھے

(الله عَلَيْهِ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِى الله عَنُهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى الضُّحَى أَرْبَعًا وَيَزِيْدُ مَاشَاءَ الله ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ عاشت کی جار رکعات پڑھا کرتے تھے اور اگر اللہ جا ہتا تو زیادہ بھی ادا کرلیا کرتے تھے'' (مسلم)

كغات: \* يزيد: زاد يزيد زيادةً بإب ضرب عي بمعنى زباده مونا، برهنا، زائد مونا - السفو: بمعنى توشه، زادراه، راسته كا

خرچ۔اس کی جمع ازواد، مِزود: توشہدان،مسافر کا سفری تصیلا جمع مزاود.

**تشریج**: یُصَلِّیُ الصُّحَی اَرُبَعًاوَیَزِیُدُ مَاشَاءَ اللَّهُ: "چاِشت کی چارکعات پڑھا کرتے تھے اور الله چاہتا تو زیادہ بھی ادا کر لیتے تھے''

#### حاشت کی نماز کی تعداد

چاشت کی نماز کم سے کم چار رکعات ہیں اور زیادہ سے زیادہ بارہ رکعات ہے بارہ سے زائد کی تعداد کسی حدیث سے منقول نہیں ہے۔

## حاشت کی نماز کی اہمیت

قاضی ابوبکر کہتے ہیں بینماز پہلے انبیاء اور رسولوں کی سنت ہے۔ ابن نجار نے حضرت ثوبان سے نقل کیا ہے بینماز حضرت آ دم، حضرت نوح، حضرت ابراہیم، حضرت موتی اور حضرت عیسی علیہم السلام اہتمام سے پڑھا کرتے تھے۔ <sup>(۱)</sup> ابن جریر طبری فرماتے ہیں جاشت کی نماز کی احادیث معنیٰ متواتر ہیں۔ <sup>(۲)</sup> ابن حجر رحمہ اللّٰد فرماتے ہیں تقریبا ہیں صحابہ جاشت کی نماز کے راوی ہیں۔ <sup>(۳)</sup>

ہن برر ممہ اللد مرمانے ہیں سریبا میں گابہ جاست کی ممار سے راوی ہیں۔ علامہ عینی نے تیس صحابہ سے قولا و فعلا حیاشت کی نماز کی روایت کی ہے۔

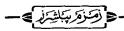
تخریج هدیث: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب صلاة الضحی)، و احمد ۲۰۲۹، وابن ماجه، وابن حبان ۲۰۲۹، و مصنف عبد الرزاق ۴۸۵۳، و هکذا فی البیهقی ۴۷/۳\_

نون: راويد حديث ام المؤنين حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها ك مخضر حالات حديث نمبر (٢) كضمن ميس گذر يك بير-

- (۱) مظاہر حق ۱/۸۵۲
- (٢) اشعة اللمعات ا/٥٥٠
  - (۳) اعلاء السنن 🛮 🗠 ۲۷
- (٤) عمدة القارى 4/ ٢٣٨ باب صلوة الضحى في السفر

## آپ عِلَیٰ نے جاشت کی آٹھ رکعات بھی پڑھی ہے

(١١٤٢) ﴿ وَعَنُ أُمِّ هَانِيٍ فَاخِتَةَ بِنُتِ آبِى طَالِبٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتُ: ذَهَبُتُ اللَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتُحِ فَوَجَدُتُهُ يَغْتَسِلُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنُ غُسُلِهِ صَلَّى ثَمَانِى رَكُعَاتٍ، وَذَلِكَ ضُحَى . متفق عليه. وَهَذَا مُخْتَصَرُ لَفُظ إِحَدَى رِوَايَاتِ مُسُلِمٍ.



ترجمہ ''حضرت ام ہانی فاختہ بنت ابی طالب رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ میں فتح مکہ والے سال آپ علی کی خدمت میں حاضر ہوئیں تو میں نے دیکھا کہ آپ علی عنسل فرمارہے ہیں۔ جب آپ عنسل سے فارغ ہوئے تو آپ عنظی نے آٹھ رکعات ادا فرمائیں اور وہ چاشت کا وقت تھا۔'' ( بخاری ، مسلم ۔ یہ الفاظ مسلم کے ایک مختصر روایت کے ہیں )

لغات: \* یغتسل: اغتسل یغتسل اغتسالا بمعنی غسل کرنا، غسل یغسل (ضرب) غسلا: بمعنی دهونا، و غسلا: خسل کرنا، مغتسَل: غسل کرنا، مغتسَل: غسل کرنا، مغتسَل: غسل کرنا، مغتسَل: غسل کرنا، مغتسَل: فسل کرنا، مغتسَل: فسل کرنا، مغتسَل کرنا، مغتسَل: وهونی مغتسَل کرنا، مغتسَل کرنا، مغتسَل کرنا، مغتسَل کرنا، مغتسَل کرنا، مغتسَل: مغتَل کرنا، مغت

تشریح: صَلَّی ثَمَانِی رَکُعَاتِ: ''آپ نے آٹھ رکعات ادا فرمائیں'' اور وہ چاشت کا وقت تھا۔ حدیث بالا میں چاشت کی آٹھ رکعات کی آٹھ رکعات کی آٹھ رکعات کا ذکر ہے۔ اس میں آپ ﷺ کی عادت مختلف نقل کی جاتی ہے بھی چار کی اور بھی آٹھ کی اور بھی بارہ رکعات کی ، اس لئے علاء فرماتے ہیں چار سے بارہ تک یہ نماز پڑھی جاسکتی ہے اور ایک روایت میں آتا ہے جو بارہ رکعات چاشت کی پڑھتا ہے اللہ جل شانداس کے لئے جنت میں ایک سونے کامل بنا دیتے ہیں۔ (۱)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب صلاة الضحى والسفر)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة الضحى).

نوٹ: راویہ حدیث حضرت ام هانی فاختہ بنت ابی طالب رضی اللّٰدعنها کے حالات حدیث نمبر (۸۲۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) ترندي وابن ماجه

(۲۰۷) بَابُ تَجُوزُ صَلَاةُ الضَّحٰى مِنُ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ اِلَى زَوَ الِهَاوَ الْاَفْضَلُ أَنُ تُصَلِّى عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّوَ ارْتِفَاعِ الضَّحَى عاشت كى نماز كا وقت سورج كے بلند ہونے سے زوال تك كا ہے اور افضل بہ ہے کہرمی كی شدت اور سورج چڑھ جانے كے وقت پڑھی جائے

## حاشت کی نماز کا وقت

(١١٤٣) ﴿ عَنُ زَيْدِبُنِ اَرُقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَىٰ قَوْماً يُصَلُّونَ مِنَ الضُّحَى فَقَالَ: أَمَا لَقَدُ عَلِمُوا

- ﴿ أُوكُ وْمَرُ بِيَالْتُهُ رُفِي

أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِهَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ. إنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَلَاةُ الْاَوَّابِيْنَ حِيْنَ تَرُمَضُ الْفِصَالُ" ﴾ (رواه مسلم)

"تَرُمَضُ" بفتح التاء والميم وبالضادالمعجمة يعنى: شِدَّةُ الْحَرِ "وَالْفِصَالُ" جَمَعُ فَصِيلٍ وَهُوَ: الصَّغِيرُمِنَ الْإبل.

ترجمہ "خصرت زید بن ارقم رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے پچھلوگوں کو چاشت کی نماز پڑھتے ہوئے دیکھا تو فرمایا: کہ بیلوگ جانتے ہیں کہ اس کے علاوہ دوسرے وقت میں پڑھنا افضل ہے۔ بے شک رسول اللہ فی اللہ کے اسٹاد فرمایا تھا کہ اوابین کی نماز کا وقت وہ ہے جب کہ اونٹوں کے بچوں کے پاؤں گرمی سے جلنے لگیں۔" (مسلم)

"ترمض" تاء اورمیم پر زبر اور آخر میں ضاد جمعنی گرمی کی شدت۔ "فصال" یہ فصیل کی جمع ہے جمعنی اونٹ کے بیجے۔

لغات: بالأوابين: جمع ہے الاواب کی، توبہ کرنے والا۔ ترمض: رمض (س) رمضا النهار: دن کا سخت گرم ہونا۔ الرمض (مصدر) گرمی کی جلن۔ الفصال: دودھ چھڑانا۔الفِصَال جمع ہے الفصیل کی، اوٹٹی یا گائے کا بچہ جو مال سے علیحدہ کیا گیا ہو۔ فصیل کی جمع فصال، فُصُلان وفِصُلان. الفصیل: شہر پناہ کے سامنے چھوٹی دیوار۔

تشرایع: فِی غَیْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ اَفْضَلُ: اس کے علاوہ دوسرے وقت میں پڑھنا افضل ہے۔مطلب یہ ہے کہ لوگوں نے حاشت کی نماز کے افضل وقت کا انتظار نہیں کیا بلکہ جیسے ہی وقت شروع ہوا انہوں نے پڑھنا شروع کردیا، اس پرحضرت زید بن ارقم تنبیہ فرمارہے ہیں، پھرحضرت زید نے خود ہی اس کے افضل وقت کو بیان فرمایا۔

صلَلاَةُ الْاَوَّابِيْنَ حِیْنَ تَوُمَصُ الْفِصَالُ: اوابین کی نماز اس وقت ہے جب کہ اوٹوں کے بچوں کے پیر گرمی کی شدت سے جلئے کلیس۔

صلَاقُ الْاَوَّابِينَ: اوابِين كى نماز سے مراد چاشت كى نماز ہے، ہمارے عرف ميں مغرب كے بعد پڑھى جانے والى نماز كو بھى اوابین كى نماز كہتے ہیں۔ چاشت كى نماز كا وقت يہ ہے كہ جب اونوْل كے بيچ كے پاؤل گرم ہونے لگيں، يعني آ فتاب بلند ہوجائے، دھوپ پھیل جائے، اس دھوپ سے زمین گرم ہوجائے، بیدایک پہرختم ہونے كے بعد دوسرا پہر شروع ہونے پر بعن ہوتا ہے اور پھراس نماز كا وقت زوال سے پہلے پہلے تك رہتا ہے۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الاوابين حين ترمض الفصال)، واحمد ١٩/٢، وابن حبان ٢٥٣٩، وهكذافي البيهقي ٤٩/٣\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت زید بن ارقم رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۵۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/۸۵۴

(۲۰۸) بَابُ الْحَتِّ عَلَى صَلاَةِ تَحِيَّةِ الْمَسُجِدِ بِرَكُعَتَيْنِ وَكُرَاهِيَةِ الْجُلُوسِ قَبُلَ أَنْ يُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ فِى أَيِّ وَقُتٍ دَخَلَ وَسَوَاءٌ صَلَّى رَكُعَتَيْنِ الْجُلُوسِ قَبُلَ أَنْ يُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ فِى أَيِّ وَقُتٍ دَخَلَ وَسَوَاءٌ صَلَّى رَكُعَتَيْنِ الْجُلُوسِ قَبُلَ أَنْ يُصَلِّى وَصَلاَةٍ فَو يُصَةٍ أَوْ سُنَّةٍ رَاتِبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا بِنِيَّةِ التَّحِيَّةِ الْوَصَلاةِ فَو يُصَلاَةٍ فَو يُصَلاقٍ وَمُلاَةٍ فَو يُصَلاقٍ وَمَلاقٍ مَن اللهِ عَلَى كَرابِيت تَحِية المسجد كَى ترغيب اورمسجد ميں دوركعت تحية المسجد كى نيت سے براھے يا جاہے سى بھى وقت ميں داخل ہو، نيز يہ كہ دوركعت تحية المسجد كى نيت سے براھے يا فرض نماز يا سنت موكدہ يا غير موكدہ ميں نيت كر كے براھے

## مسجد میں بیٹھنے سے پہلے تحیۃ المسجد دورکعت بڑھ لینی جا ہے

(١١٤٤) ﴿ عَنُ اَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَىَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا دَخَلَ أَحُدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجُلِسُ حَتَّى يُصَلِّىَ رَكُعَتَيْنِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوقادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا جبتم میں سے کوئی شخص مسجد میں آئے تو دورکعت پڑھنے سے پہلے نہ بیٹھے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: بير يجلس: جلس (ض) جلوسًا ومجلساً: بيرهنا صفت: جالس ج جلوس و جلاس. اور باب افعال ت اجلاس اجلاسا بمعنى برهانا\_

تشربیع: اِذَادَ خَلَ اَحَدُکُمُ الْمَسُجِدَ: "جبتم میں سے کوئی شخص متجد میں آئے۔" آدمی جب متجد میں آئے تواسے دو رکعت تحیۃ المسجد پڑھ لینی چاہئے، جمہور علماء کے نزدیک بید دوررکعت متحب ہیں (۱) جب کہ داؤد ظاہری کے نزدیک بینماز واجب ہے۔ اگر کوئی متجد میں آیا اور وہ متجد میں آکر میٹھ گیا تو احناف کے نزدیک پھر بھی وہ پڑھ سکتا ہے، جب کہ امام شافعی کے نزدیک بیٹھنے سے تحیۃ المسجد فوت ہوجاتی ہے۔ تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصلاة (باب اذادخل المسجد فليركع ركعتين) وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب تحية المسجد بركعتين)، والامام مالك في موطئه ٨٨٨، واحمد ٨/١٨ ٢٠٥٨، والمد ٢٢٥٨، والمد ٢٢٥٨، والمد ٢٢٥٨، والترمذي، والنسائي، و ابن ماجه، و ابن حبان ٢٤٩٥، و هكذا في البيهقي ٥٣/٣\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوقتادہ (الحارث بن ربعی) رضی اللہ عنہ کے مخضرحالات حدیث نمبر (۲۱۹) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضہ المتقین ۲۰/۳

# آپ ﷺ نے تحیۃ المسجد کا حکم فرمایا

(٥١١) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: "صَلَّ رَكُعَتَيُنِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا جب کہ آپ ﷺ مہد میں تشریف رکھتے تھے تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا دور کعتیں پڑھو۔'' (بخاری وسلم)

لغات: امرکا صیغہ ہے) نماز پڑھ۔ صلی صلاۃ: نماز پڑھنا، دعا کرنا۔ صفت (مصلیٰ) اور صلوۃ کے جارمعنی مشہور ومعروف ہے: ( نماز، ( دعا، ( رحمت، ( استغفار۔

تشویج: حدیث بالاکا مطلب یہ ہے کہ آ دمی جب اللہ کے دربار میں حاضر ہوتو سب سے پہلے دورکعت پڑھ لے جس کو تحیۃ المسجد کہتے ہیں، اگر وہ وقت ہی نماز پڑھنے کا تحیۃ المسجد کہتے ہیں، اگر وہ وقت ہی نماز پڑھنے کا نہیں ہو غیرہ، تو اس صورت میں ایک مرتبہ "سبحان اللہ و الحمد للہ و لا الہ اللہ و اللہ اکبر" پڑھ لینا چاہئے۔ (۱) تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصلاة (باب اذادخل المسجد فلیر کع رکعتین)، وصحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب تحیۃ المسجد برکعتین)، واحمد ۱۹۹/۹ کا، و مصنف ابن ابی شیبة ۱۹۷۱، وابوداؤد، والنسائی ایضاً.

نوٹ: رادی حدیث حضرت جابر بن عبداللّٰدرضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مفہوم من معارف السنن ۲۹۸\_۲۹۵

## (۲۰۹) بَابُ اِسْتِحْبَابِ رَكَعَتَيْنِ بَعُدَ الْوُضُوءِ وضوء كے بعد دور كعت نفل پڑھنے كے مستحب ہونے كابيان

### تحية الوضوء كى فضيلت

(١١٤٦) ﴿ عَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبَلالِ: "يَابِلالُ حَدِّثْنِى بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِى الْاِسُلامِ، فَإِنِّى سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَىَّ فِى الْجَنَّةِ قَالَ: مَا عَمِلُتُ عَمَلاً أَرُجَى عِنْدِى مِنُ أَنِّى لَمُ أَتَطَهَّرُكُهُوراً فِى سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أُونَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ مَاكُتِبَ لِى أَنُ أُصَلِّى ﴾ (متفق عليه. وهذالفظ البخارى)

الدف: بالفاء صَوُتُ النَّعُلِ وَحَرَكَتُهُ عَلَى الْأَرْضِ، والله اعلم.

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے حصرت بلال رضی اللہ عنہ سے ارشاد فرمایا: اے بلال! تم اپنا وہ عمل ہتلاؤ جوتم نے اسلام میں سب سے زیادہ امیدافزاء والا کیا ہو، اس لئے کہ میں نے جنت میں اپنے آ گے آ گے تمہارے جوتوں کی آ واز سنی ہے۔ تو انہوں نے جواب دیا کہ میں نے کوئی عمل اپنے نزدیک اس سے زیادہ امیدافزاء والانہیں دیکھا کہ میں نے رات یا دن میں جب بھی وضوء کیا تو اس کے ساتھ جتنی نماز مقدر ہوتی ہے میں نے ضرور پڑھے لی۔' (بخاری وسلم، یہ الفاظ بخاری کے ہیں)

الدف: فاء کے ساتھ جوتوں کی حرکت اوراس کی آ واز۔

**لغات: ♦** بارجی: (اسم تفضیل) زیادہ امید کے لائق عمل\_رجا (ن) رجاءً ورجواً ورجاء ۃ ومرجاہً. ورجاوۃ و رجائۃ: پرامیدہوناالشیء: امیدکرنا،خوف کرنا الرجل:کس کے متعلق کچھامیدلگانا۔

تشریح: سَمِعُتُ دَفَّ نَعُلَیُکَ بَیُنَ یَدَیَّ فِی الْجَنَّةِ: میں نے جنت میں اپنے آگ آگ تہہارے جوتوں کی آوازش ہے، آپ ﷺ نے یہ آواز کب سیٰ؟ علماء فرماتے ہیں ممکن ہے معراج کے موقعہ پریا خواب میں کشف کے طور پر آپ ﷺ کو کرایا گیایا آپ نے آگے جوتے کی آوازشی، یہ اس طرح پرتھا جیسے کہ مخدوم کے آگے اس کے خادم چلتے ہیں۔ (۱) کرایا گیایا آپ نے آگے جوتے کی آوازشی، یہ اس طرح پرتھا جیسے کہ مخدوم کے آگے اس کے خادم چلتے ہیں۔ (۱) اَتَطَهَّو طُهُوُداً فِی سَاعَةٍ مِّنُ لَیْلِ اَوْنَهَادِ: ''میں نے رات یا دن میں جس گھڑی میں بھی پاکی حاصل کی۔'

علاء فرماتے ہیں بہاں پر طہور کالفَظ استعال کیا جارہا ہے، طہور کالفظ وضوء، عسل اور تیم متنوں کے لئے استعال ہوتا ہے، کیونکہ ان تینوں سے ہی یا کی حاصل ہوتی ہے۔ مطلب یہ ہے جب بھی حضرت بلال رضی اللہ عنہ یا کی حاصل کرتے تحیة

- ﴿ نُورَ رَبِيَالْشِيرَارُ ﴾

الوضوء پڑھ لیتے تھے۔(۲)

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب فضل الوضوء بالليل والنهار)، و صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة (باب من فضائل بلال رضى الله عنه)، واحمد ١١/٣٨، و ابن حبان ٥٨٠٠\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مرقاة ۲۰۵/۳ مظاهر حق ا/ ۸۵۸
  - (۲)مرقاة ۱۰۵/۳۰

#### نماز جمعہ کے بعدروزی کو تلاش کرو

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاَّةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْاَرْضِ، وَابُتَغُوا مِنُ فَضُلِ اللَّهِ، وَ اذْكُرُوا اللّٰهَ كَثِيْراً لَعَلَّكُمُ تُفُلِحُونَ﴾ (سورة جمعه: ١١) (١)

ترجمہ:''اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: جب جمعہ کی نمازختم ہوجائے تو تم زمین میں پھیل جاؤ اور اللہ جل شانہ کافضل تلاش کرواور کثرت سے اللہ جل شانہ کا ذکر کروتا کہتم فلاح پاؤ''

تشریح: آیت بالا میں فرمایا جارہاہے کہ نماز جعہ سے فارغ ہونے کے بعد تجارتی کاروبار اور اپنارزق تلاش کرنا جائز ہے۔ مطلب ریہ ہے کہ جعہ کے دن نماز کے اہتمام میں تو کاروبار بندر کھنے کی ضرورت ہے مگر نماز سے فارغ ہونے کے بعد کاروبار کھولا جاسکتا ہے اور بیمستحب ہے، ضروری نہیں۔ بعض مفسرین کی رائے یہ ہے کہ آیت میں "فضل الله" سے مراوطلب علم ہے۔ (۲)

(۱) پہلے یہ آیت گذر چکی ہے۔ (۲) تفییر مظہری ۱۱/۵۱۲

### جمعہ کے دن حضرت آ دم علیہ السلام کو پیدا کیا گیا

(۱۱٤۷) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُوَيُوهَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيُرُيُومُ طَلَعَتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوُمُ الْجُمُعَةِ. فِيْهِ خُلِقَ آدَمُ، وَ فِيْهِ أَدُخِلَ الْجَنَّةَ وَ فِيْهِ أَخُوجُ مِنْهَا ﴾ (رواه مسلم) ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللّه عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: بہترین وہ دن جس میں سورج طلوع ہوتا ہے جمعہ کا دن ہے، اسی میں حضرت آ دم علیہ السلام کو پیدا کیا گیا، اسی میں وہ جنت میں داخل کئے گئے اوراسی دن میں ان کووہاں سے نکالا گیا۔" (مسلم)

لغات: \* طلعت عليه: طلع (ن) طلوعاً ومطلعاً ومطلعاً الكوكب ونحوه: طلوع كرنا، ثكانا عليهم: متوجه بونا\_ اور باب افعال عيم مطلع بونا، اطلاع يانا\_

تشریح: حدیث بالا میں جعہ کے دن کوتمام ایام کا سردار بتایا جارہا ہے، ای میں حضرت آ دم علیہ السلام پیدا ہوئے گویا کہ نسل انسانیت کی اس دن ابتداء کی گئی۔علامہ طبی فرماتے ہیں کہ بعض لوگوں نے عرفہ کے دن کو افضل کہا ہے، طبیق بیدی جاتی ہے کہ ہفتہ میں سب سے افضل دن عرفہ کا ہے۔ (۱)

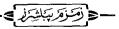
اُخُوجَ مِنْهَا: "اسى دن الهيس جنت عي تكالا كياـ"

سوال: جنت سے نکلنا یہ کون سی فضیلت کی بات ہے؟

جواب: جنت سے نکلنا ہی تو سبب بنا تمام انبیاء واولیاء کے وجود میں آنے کا۔ <sup>(۲)</sup>

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب فضل يوم الجمعة)، واحمد ٩٢١٨/٣، والترمذى، والنسائي، وابوداؤد، وابن حبان ٢٧٧٢\_

نون: راوی حدیث حضرت ابو ہررہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔



<sup>(</sup>۱) مرقاة ۳۳۲/۳۳ وكذا مظاهر حق ا/۸۸۵

<sup>(</sup>۲) مرقاة ۳/۲۳۲ وكذا مظاهر حق ا/۸۸۵

#### جمعہ کی نماز سے دس دن کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١١٤٨) ﴿ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنُ تَوَضَّافَا حُسَنَ الُوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَاسۡتَمَعَ وَأَنصَتَ غُفِرَلَهُ مَابَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، وَ مَنْ مَسَّ الْحَصَى، فَقَدُ لَخُمُعَةً وَزِيَادَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، وَ مَنْ مَسَّ الْحَصَى، فَقَدُ لَخُمُعَةً (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا جس نے وضوء کیا اور اچھی طرح سے کیا، پھر جمعہ کی نماز کے لئے آیا اور کان لگا کر خطبہ سنا اور خاموش رہا تو اس کے اس جمعہ سے دوسر سے جمعہ تک کی درمیانی مدت اور مزید تین دن کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں اور جس نے کنگر پول سے کھیلا اس نے ہودہ کام کیا۔''

لغات: \* مس الحصى: كنكريال درست كرنا، حجونا مس (ن، س) مساً ومسيساً ومسيسى - الشيء: حجونا - يبنجنا ـ اورمزيد فيه ي مستعمل ہے ـ

تشریح: افاً حُسَنَ الْوُصُوءَ: الحِصِ طرح وضو کرے۔مطلب بیہ ہے کہ سنت کے مطابق وضو کرے، یعنی وضوء میں اسراف اور حد سے تجاوز نہ کرے۔ ہرعضو کو زیادہ سے زیادہ تین مرتبہ دھوئے، یانی کو ضرورت سے زیادہ نہ استعال کرے۔

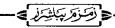
ثُمَّ اَتَى الْجُمُعَةَ: پھرمسجد کی طرف آئے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی گھر سے وضوء کر کے مسجد جائے بیر زیادہ فضیلت کا باعث ہے۔

ُ وَزِیَادَةُ ثَلَاثَةِ اَیَّامٍ: تین دن مزید - ایک نیکی کا اجر کم از کم دس گنا ہے تو ایک جمعہ سے دس دن کے صغیرہ گناہ معاف ہوتے ہیں۔

وَمَنُ مَسَّ الْحَصَى فَقَدُلَغَا: جس نے کنگریوں کوچھوا اس نے لغو کام کیا۔ پہلے زمانے میں صفوں کی جگہ پر کنگریاں بچھائی جاتی تھیں تو کوئی خطبہ کے وقت اس سے تھلے یا سجدے کی جگہ اگر برابر کرنی ہے تو ایک ہی مرتبہ کرے زیادہ الٹ ملیٹ کرنامنع ہے۔

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب فضل من استمع وانصت في الخطبة)، واحمد ٩٤٨٩/٣ وابوداؤد، والترمذي، وابن ماجه، و ابن حبان ٢٧٧٩\_

نوك: راوى حديث حضرت ابو ہريرہ (عمر بن عامر ) رضى الله عنه كے مخضر حالات حديث نمبر ( 4 ) كے شمن ميں گذر كچكے ہيں۔



#### ایک جمعہ کی نماز دوسرے جمعہ تک کے گناہوں کے لئے کفارہ ہے

(١١٤٩) ﴿ وَعَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلصَّلَوَاتُ الْخَمُسُ وَالْجُمُعَةُ اِلَى الْجُمُعَةِ وَرَمَضَانُ الْكِي رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتُ مَابَيْنَهُنَّ إِذَا اجُتَنَبَ الْكَبَائِرَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ پانچوں نمازیں ایک جمعہ سے دوسرے جمعہ تک اور ایک رمضان سے دوسرے رمضان تک درمیانی مدت کے گناہوں کو مٹادینے والے ہیں جب کہ بیرہ گناہوں سے وہ بچتار ہا ہو۔'' (مسلم)

لغات: • مكفرات: جمع مكفرة: مثانے والى كفر الشيء: چھپانا، كفرالله له الذنب: معاف كرنا، كناه مثانا، المكفرة والمتكفر: بتحيار بند، تحيار ميں چھيا ہوا۔

تشریح: مُکَفِّرَاتٌ مَّابَیْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْکُبَائِرَ: ''گناہوں کومٹانے کا سبب ہے جب کہ بیرہ گناہوں سے وہ بچتارہا ہو۔'' مطلب سے ہے کہ جمعہ کی نماز اور رمضان اسی طرح دوسرے نیک اعمال گناہوں کی مغفرت کا ذریعہ ہیں،لیکن جب کہ آ دمی کبیرہ گناہوں سے اپنے آپ کو بچا کر رکھے، اس سے سے بات بھی معلوم ہوئی کہ نیک اعمال وغیرہ سے صغیرہ گناہ معاف ہوتے ہیں کبیرہ گناہ معاف نہیں ہوتے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الطهارة (باب الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة الخ وغيره) نوك: رادى حديث حضرت ابو ہريه (عربن عامر) رضى الله عنه كے حالات حديث نمبر (٤) كے شمن ميں گذر چكے ہيں۔

### جمعہ کی نماز حجھوڑنے سے دل پر مہرلگ جاتی ہے

(١٥٠) ﴿ وَعَنُهُ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُمُ أَنَّهُمَا سَمِعَارَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ عَلَى اللهُ عَلُولِهِمُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ اور حضرت عبداللہ بن عمر رضی الله عنهم سے روایت ہے کہ ان دونوں نے نبی کریم ﷺ سے منبر کی لکڑیوں پر فرماتے ہوئے سنا کہ لوگ جمعہ جھوڑنے سے باز آ جائیں، ورنہ اللہ جل شانہ ضرور ان کے دلوں پر مہر لگادے گا، وہ پھر غافلوں میں سے ہوجائیں گے۔'' (مسلم)

اغات: العواد: جمع العود كى، لكرى، كل مونى ثبنى، تخة (ايك تسم كى خوشبوجس كوبطور بخور (دهونى) استعال كياجاتا ہے،

زبان کی جڑکی ہڑی،سارگی) جمع عیدان واعواد واعود. اعواد المنبو: منبر کے تختے۔

تشرایج: اَوُلِیَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَی قُلُو بِهِمُ: "الله ضروران کے دلوں پرمہرلگادیں گے۔"مطلب بیہ کہ اگرلوگ جمعہ کی نماز چھوڑیں گے تو اللہ اتعالیٰ اسے ایسے لوگوں میں چھوڑیں گے تو اللہ اتعالیٰ اسے ایسے لوگوں میں شامل فرمادیتے ہیں جو انتہائی غفلت میں مبتلا ہوتے ہیں پھر وہ نصیحت اور بھلائی کی بات قبول نہیں کرتے۔ (۱) آخر کاران کا انجام شخت عذاب کی صورت میں ظاہر ہوگا۔ (۲)

تخريج ديين: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب التغليظ في ترك الجمعة)، و احمد ٢٣٢، والنسائي، و ابن ماجه، وابن حبان ٥٧٨٠\_

نوٹ زادی حدیث حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں، اور راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمررضی اللہ عنہا کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

(۱)مرقاة ۳/۵/۳

(۲) مظاہر حق ا/۲۹۸

## جعد کی نماز سے پہلے مسل کرلینا جا ہے

(١٥١) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَاجَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمرضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: جب تم میں سے کوئی شخص جعہ کی نماز کے لئے آئے تو اس کو جانے کے مسل کر لے۔'' (بخاری وسلم)

**لغات: ﴿** فليغتسل: اغتسل: نهانا\_ بالطيب: خوشبولگانا\_ غسل يغسل (ض) غسلا يمعنى دهونا\_ مغسل، غسلخانه و حمام كو كهتے بيں \_

تشریح: فَلْیَغْتَسِلُ: جمعہ کے دن عنسل کرنے کا کیا تھم ہے؟ اس بارے میں امام ابوطنیفہ، امام شافعی، امام احمد اور جمہور علماء کا مسلک ہیہ ہے کہ جمعہ کے دن کا عنسل سنت ہے۔ امام مالک کا ایک قول اور اصحاب ظواہر کے نزدیک ہیہ واجب ہے کیونکہ صیغہ امر کا ہے اور امر وجوب کے لئے آتا ہے، اس کا جواب امام ابوطنیفہ اور امام شافعی نے بیدیا کہ صیغہ امر بھی مستحب کو بتا نے کے لئے بھی آتا ہے۔ اس کا جواب امام ابوطنیفہ اور امام شافعی نے بیدیا کہ صیغہ امر بھی مستحب کو بتا نے کے لئے بھی آتا ہے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجمعة (باب فضل الغسل يوم الجمعة)، وصحيح مسلم (اوائل كتاب الجمعة)، والترمذي، و النسائي، وابن كتاب الجمعة)، والامام مالك في موطئه ٢٣١، واحمد ٤٤٦٦/٢، وابوداؤد، والترمذي، و النسائي، وابن

ماجه، والدارمي ١٥٣٦\_

نون: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے مخضرحالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

# كيا جمعه كے دن عنسل كرنا واجب ہے؟

(١٥٢) ﴿ وَعَنُ آبِي سَعِيُدِالُخُدُرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "غُسُلُ يَوُمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ﴾. (متفق عليه)

اَلُمُرَادُبِالُمُحُتَلِمِ: اَلْبَالِغُ. وَالْمُرَادُبِالُوُجُوْبِ: وُجُوُب اختيار، كَقَوُلِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ حَقُّكَ وَاجَبٌ عَلَى. والله أعلم.

ترجمہ: '' حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جمعہ کاغسل ہر بالغ آ دمی پر واجب ہے۔'' (بخاری وسلم)

مُحْتَلِمٌ: سے مراد بالغ ہے اور واجب سے مراد وجوب اختیاری (مستحب ہونا) ہے۔ جیسے ایک آ دمی اپنے ساتھی سے کہے تیراحق مجھ پر واجب ہے (مطلب میہ ہوتا ہے کہ میں ایسا کرونگا، یہ ہیں کہ اگر میں نہیں کر سکا تو مجھ کوتم سزا دوگے)

لغات: ﴿ محتلم: بالغ آدى، حلم (ن) حُلُماً وحُلُماً، في نومه: خواب ديكها، حلم الصبى (واحتلم) بالغ ہونا۔ تشريح: وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ: "جمعه كاغسل ہر بالغ پر واجب ہے۔" يه اصحاب ظواہر كى دليل ہے كه جمعه كاغسل واجب ہے، اس كا ايك جواب علامہ نووكى رحمه الله نے يه ديا ہے كه بيه دجوب اختيارى ہے جواسخباب كے معنى ميں ہے۔ دوسرا جواب بيہ ہے كہ ابتداء اسلام ميں غسل ضرورى تھا، جب كه مبعد نبوى كى جھبت نيجى تھى، صحابہ كے پاس موٹے موٹے كبڑ ہے تھے، پيدنة نے كى وجہ سے ان كے كبڑول سے بدبوة تى تھى۔ (۱)

تر کم جب اللہ جل شانہ نے فتوحات فر مائی تو اب بیرعارض نہ ہونے کی وجہ سے حکم بھی ختم ہو گیا۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجمعة (باب هل على من لم يشهدالجمعة غسل من النساء وغيرهم؟)، وصحيح مسلم كتاب الجمعة (باب وجوب الغسل يوم الجمعة على كل بالغ من الرجال الخ)، واحمد ١٥٧٨/٤، والامام مالك في موطئه ٢٣٠، وأبوداؤد، والدارمي ١٥٣٧، و مصنف ابن ابي شيبة ٩٢/٢، ومصنف ابن عبد الرزاق ٥٣٠٥، وهكذا في البيهقي ٢٩٤/١.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مجمع الزوائد ۲/۲ ۱۷ باب حقوق الجمعة من الغسل والطبيب ونحوذ لك

## جمعہ کے دن عسل کرنا افضل ہے

(۱۱۵۳) ﴿ وَعَنُ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ تَوَضَّاً يَوُمَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ تَوَضَّاً يَوُمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْترمذي وقال حديث حسن) الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنَعِمَتُ مَ وَمَنِ اغْتُسَلَ فَالْغُسُلُ أَفْضَلُ ﴿ (رواه أبو داؤ دوالترمذي وقال حديث حسن) ترجمه: "حضرت سمرة رضى الله عنه سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے جمعہ کے دن وضوء کرلیا تواس کا فسل کرنا افضل ہے۔ " (ابوداؤد، ترفدی اورام م ترفدی نے فرمایا کہ بیحدیث حسن ہے)

ا فات: العمت: نعم: افعال مدح میں سے ہاور غیر منصرف ہے، تم کہتے ہو"نعم الرجل زید و نعم رجلا زید" مثنی اور جع کا استعال نادر ہے، کہا جاتا ہے: نعما و نعموا و نعمتا و نعمن. اور بھی اس کے آخر میں "ما" لاحق ہوتا ہے اس وقت صلہ سے مستغنی ہوتا ہے۔ جب کہ کوئی قرینہ ہو، مثلاً تم کہو گے: دققته دقاً نعما" ( کسرعین سے اور بھی مفتوح بھی ہوتا ہے) معنی میں نعم مادققته کے۔ اور عرب کا قول ہے "ان فعلت فیھاو نعمت" تا ساکنہ سے جس کی تقدیر: نعمت الفعلة" ہے۔

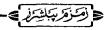
تشریح: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جمعہ کے دن وضوء کرنا بھی جائز ہے اور غسل کرنا بہتر ہے، یہی جمہور علماء کا مذہب ہے۔ حدیث بالا کامضمون کئی روایات میں آتا ہے مثلاً: حضرت ابو ہر رہے وضی اللہ عنہ کی روایت میں ہے:

مَنُ تَوَضَّاً فَأَحُسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَدَنَا وَاسُتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَلَهُ مَا بَيُنَهُ وَ بَيُنَ الْجُمُعَةِ وَ زِيَادَةُ ثَلَثَةِ أَيَّامٍ. (١)

ً ترجمہ:''جس نے وضوء کیا اور اچھی طرح سے کیا، پھر جمعہ کی نماز پڑھنے کے لئے آیا اور توجہ سے خطبہ سنا اور خاموش رہا تو اس کے اس جمعے سے دوسرے جمعے تک کی درمیانی مدت اور مزید تین دن کے گناہ معاف کر دیئے جاتے ہیں۔''

تفريج حديث: سنن ابى داؤدكتاب الطهارة (باب فى الغسل يوم الجمعة)، وسنن الترمذى ابواب الصلاة (باب ما جاء فى الوضوء يوم الجمعة)، واحمد ٧/ ١١٠، وابن ماجه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت سمرۃ بن جندب رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۶۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) تر مٰہ یا/۹۲ باب فی الوضوء یوم الجمعة



#### جمعہ کے دن جس قدر استطاعت ہو یا کی حاصل کرنا جاہئے

(١٥٤) ﴿ وَعَنُ سَلُمَانَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوُمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوُمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَااستَطَاعَ مِنُ طُهُرٍ، وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ، أَوْيَمُسُّ مِنُ طِيْبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخُرُجُ فَرَكُ مَا اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّى مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ، إلاَّ غُفِرُلَهُ مَابَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْاَحْرَى ﴿ وَوَاهِ البخارى ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: '' حضرت سلمان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص جمعہ کے دن عسل کرے اور اپنی استطاعت کے مطابق پا کیزگی حاصل کرے، تیل لگائے، یا اپنے گھر میں موجود خوشبولگائے، پھر وہ گھر سے نکلے اور پھر (مسجد میں) دوآ دمیوں کے درمیان گھس کر ان کے درمیان جدائی نہ کرے، پھر اس کے مقدر میں جو ہے وہ نماز پڑھے، اور جب امام خطبہ دے تو وہ خاموش رہے تو اس کے اس جمعہ سے دوسرے جمعہ تک کی درمیانی مدت میں ہونے والے تمام (صغائر) گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔' (بخاری)

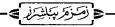
لغات: پيدهن: دهن الشيء: تيل لگانا، تركرنا دهن (ن) دهنا و دهنة الوأس: سر پرتيل ملنا الشيء: تركرنا، تيل لگانا .

تشریح: بی حدیث پہلے باب''آداب المجلس والجلیس" میں گذر چکی ہے، دوبارہ اس لئے لائی گئ ہے کہ اس میں جمعہ کے دن کی یا کی کا ذکر ہے۔

وَیَتَطَهَّرُ مَا استَطَاعَ: "جس قدر استطاعت ہو پاکیزگی حاصل کرے۔" اس کا مطلب ہیہ ہے کہ لیس کتر وائے، ناخن کٹوائے، زیر ناف کے بال صاف کرے، بغلوں کے بال دور کرے اور پاک صاف کیڑے پہنے۔ نیز حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ جمعہ کے دن جلدی جانا چاہئے اور مسجد میں جاکر دوآ دمیوں کے درمیان گھس کر نہیں بیٹھنا چاہئے، نیز خطبے کو توجہ کے دن جلدی جانا چاہئے اور مسجد میں جاکر دوآ دمیوں کے درمیان گھس کر نہیں بیٹھنا چاہئے، نیز خطبے کو توجہ کے دوران باتیں کرنا جائز نہیں ہے، تمام آ داب جمعہ کا خیال رکھنے والا جمعہ کے فضائل کا مستحق ہوگا۔

تخريج حديث: سبق تخريجه في (باب آداب المجلس والجليس).

نوٹ: رادی حدیث حضرت سلمان فاری رضی اللّٰہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴۶) کے شمن میں گزر چکے ہیں۔



#### جمعہ کے دن اول وقت آنے والے کی فضیلت

(١٥٥) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسُلَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ رَاحَ فِى السَّاعَةِ الْأُولَى، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنُ رَاحَ فِى السَّاعَةِ الثَّالِيَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبُشاً أَقُرَنَ، وَمَنُ رَاحَ فِى السَّاعَةِ الثَّالِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبُشاً أَقُرَنَ، وَمَنُ رَاحَ فِى السَّاعَةِ الثَّالِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيُضَةً، وَمَنُ رَاحَ فِى السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيُضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الشَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيُضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإَمَامُ، حَضَرَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَسُتَمِعُونَ الذِّكَرَ . (متفق عليه)

قوله: "غُسُلَ الْجَنَابَةِ" أي: غُسُلًا كَغُسُلِ الْجَنَابَةِ فِي الصِّفَةِ.

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کے کہ آپ ایک انشاد فرمایا جس شخص نے جمعہ والے دن عنسل جنابت کی طرح (اچھی طرح) عنسل کیا، پھر نماز جمعہ کے لئے گیا تو گویا اس نے ایک اونٹ اللہ کے راہ میں قربان کیا اور جو اس کے بعد والی گھڑی میں گیا تو اس نے گویا ایک گائے قربان کی اور جو تیسری گھڑی میں گیا تو گویا اس نے سینگوں والا مینڈھا قربان کیا اور جو چوتھی گھڑی میں گیا تو اس نے گویا ایک مرغی صدقہ کر کے اللہ جل شانہ کا قرب حاصل کیا اور جو پانچویں گھڑی میں گیا تو اس نے گویا ایک انڈہ اللہ کی راہ میں صدقہ کیا، پس جب امام خطبے کے لئے نکل آئے تو فرشتے بھی (مسجد کے اندر) حاضر ہوجاتے ہیں اور ذکر (خطبہ) سنتے ہیں۔'' جب امام خطبے کے لئے نکل آئے تو فرشتے بھی (مسجد کے اندر) حاضر ہوجاتے ہیں اور ذکر (خطبہ) سنتے ہیں۔''

غُسُلَ الْجَنَابَة: اس كا مطلب يه ہے كه اس طرح عسل كرے جس طرح عسل جنابت (اہتمام كے ساتھ) كيا جاتا ہے۔

لغات: \* قرب: قرب ـ القربان لله: قرباني كرنا، خيرات كرنا ـ

تشربیج: فُمَّ رَاحَ فِی السَّاعَةِ الْاُولیٰ: پھروہ دن کے اول وقت میں گیا۔ اس میں جمعہ کے دن جلدی جانے کی ترغیب کا بیان ہے کہ آ دی جتنی جلدی مسجد میں جائے گا اتنا ہی زیادہ اجر وثواب کا وہ مستحق ہوگا، سب سے پہلے آ نے والے کو اونٹ کے قربان کرنے کا ثواب ملتا ہے، پھر اس کے بعد گائے اور پھر مینڈ ھا اسی طرح کم ہوتا جاتا ہے، یہاں تک کہ جب خطبہ شروع ہوتا ہے تو اب آ نے والا ان فضیلتوں سے محروم ہوجاتا ہے، نیز حدیث بالا میں جمعہ کے دن جلدی جانے کی ترغیب بھی ہے۔ یک موتا ہے تو اب آ نے والا ان فضیلتوں سے مراد خطبہ ہے کہ فرشتے بھی خطبہ سنتے ہیں۔ تو دوسرے لوگوں کو بھی ترغیب ہے کہ وہ بھی خطبہ توجہ کے ساتھ سنیں۔ ان میں جمعہ کے ساتھ سنیں۔ ان میں جمعہ کے دان جلدی ہوگئیں۔ (۱)

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجمعة، (باب فضل الجمعة) و صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب الطيب والسواك يوم الجمعة)، والامام مالك في موطئه ٢٢٧، وابوداؤد، والنسائي، وابن حبان ٢٧٧٥\_

> نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ شرح مشکلوۃ ۲۵۲/۳۳

## جمعہ کے دن ایک گھڑی ہے جس میں دعا قبول ہوتی ہے

(١٥٦) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَيَوُمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: "فِيُهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبُدٌ مُسُلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّيُ يَسُأَّلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ" وَأَشَارَ بِيَدِهٖ يُقَلِّلُهَا﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے جمعہ کا ذکر فرمایا اور ارشاد فرمایا: اس میں ایک الیبی گھڑی ہے کہ جس مسلمان بندے کو وہ مل جائے اور وہ کھڑا ہوا نماز پڑھ رہا ہوتو وہ اللہ سے جس چیز کا بھی سوال کرتا ہے اللہ جل شانہ اس کو ضرور وہ مرحمت فرمادیتے ہیں۔ اور آپ ﷺ نے اپنے ہاتھ سے اس گھڑی کے مختصر ہونے کا ارشاد فرمایا۔'' (بخاری وسلم)

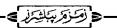
لغات: \* يوافقها: وافقه وفاقاً وموافقة: پإنا، ميسر هوناه في او على الشيء: موافق هونا\_ اور مجرد ميس وفق يفق وفقًا باب ضرب سے ہے۔

بنیر دیج: فِیْهَا سَاعَةٌ لَایُوَا فِقُهَا عَبُدٌ مُسُلِمٌ: جمعہ کے دن ایک ایس گھڑی آتی ہے جس میں مسلمان بندہ جوسوال بھی کرتا ہے وہ اس کو ملتا ہے۔ وہ گڑی کون سی ہے اس کو اللہ نے پوشیدہ رکھا ہے، حکمت یہ ہے کہ اس گھڑی کی امید میں آدمی پورے دن عبادت میں مشغول رہے۔

اَعُطَاهُ اِیَّاهُ: "اس کومرحمت فرمادیتے ہیں۔" ملاعلی قاری رحمہ الله فرماتے ہیں اس کا مطلب بیہ ہے کہ آخرت کے لئے دعا ہوتو قبول ہوجاتی ہے، دنیا وی مقصد کے لئے ہوتو اگر مناسب ہوتا ہے تو فوراً قبول ہوجاتی ہے ورنہ اس دعا کا اجر قیامت کے دن اس کودے دیا جائے گا۔ <sup>(1)</sup>

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجمعة (باب الساعة التى فى يوم الجمعة)، و صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب فى الساعة التى فى يوم الجمعة)، والامام مالك فى موطئه ٢٤٢، واحمد ١٠٣٠٦/٣، والنسائى، وابن ماجه، و ابن حبان ٢٧٧٣\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہے (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مر قاۃ ۳/۳۳/۳



## دعا کی قبولیت کی گھڑی امام کے منبر کے بیٹھنے کے وقت ہوتی ہے

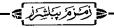
(١٥٧) ﴿ وَعَنُ آبِى بُرُدَةَ بُنِ آبِى مُوسَى الْاَشُعَرِيّ رَضِى اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ عَبُدُ اللّٰهِ بُنُ عُمَرَ رَضِى اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ عَبُدُ اللّٰهِ بُنُ عُمَرَ رَضِى اللّٰهُ عَنُهُ مَا اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ اللّٰهُ عَنُهُ مَا اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ قَالَ: قُلُتُ: نَعَمُ، سَمِعُتُهُ يَقُولُ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "هِى مَابَيْنَ أَنُ قَلْكَ: نَعَمُ، سَمِعُتُهُ يَقُولُ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "هِى مَابَيْنَ أَنُ يَجُلِسَ الْإِمَامُ أَنُ تُقُضَى الصَّلاَةُ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوبردۃ بن ابوموی الاشعری رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: کیا تمہمارے والد نے آپ ﷺ سے جمعہ کی ساعت کے وقت کے بابت بیان کرتے ہوئے کچھ سنا ہے؟ تو حضرت ابوبردۃ کہتے ہیں کہ میں نے کہا ہاں، میں نے اپنے والد کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ میں نے آپ ﷺ کو یہ فرماتے ہوئے سنا: وہ گھڑی امام کے منبر پر بیٹھنے سے نماز جمعہ کے ختم تک ہوتی ہے۔''

لغات: بشأن: (مقبول گوری) مساعة: جمع شُنُون وشِئان و شِئِیْن، بڑے بڑے اوامر واحوال، معامله، حالت، اور مجرد میں یہ باب ضرب سمع اور فتح سے مستعمل ہے۔

تشریح: جعہ کے دن قبولیت کی گھڑی کون سی ہے؟ پہلے معین تھی، مگر بعد میں اس کو چھپالیا گیا، اس لئے اس میں علماء کے کئی اقوال ہیں، اس کے بارے میں تقریبا ۳۵ اقوال منقول ہیں:

- 🛭 جمعہ کے روز فجر کے لئے مؤذن کے اذان دینے کا وقت۔
- فجر کے طلوع ہونے سے آ فتاب کے طلوع ہونے تک کا وقت۔
  - 🕝 عصر سے آ فتاب غروب ہونے تک کا وقت۔
- 🕜 خطبہ جمعہ کے بعدامام کے منبر سے اتر نے سے تکبیرتحریمہ کہے جانے تک کا وقت۔
  - آ نقاب نکلنے کے فوراً بعد کی ساعت۔
    - 🚺 طلوع آ فتاب کا ونت۔
  - ط ایک بہر باتی دن کی آخری ساعت۔
  - 🔬 زوال شروع ہونے سے آ دھا ہاتھ سایہ ہوجانے تک کا وقت۔
  - ازوال شروع ہونے سے ایک ہاتھ سایہ آجانے تک کا وقت۔
- D ایک باشت آ فاب دھلنے کے بعدے ایک ہاتھ آ فاب دھل جانے تک کا وقت۔



🛭 عين زوال كاونت\_

🕡 جمعہ کی نماز کے لئے موذن جب اذان کیے وہ وقت۔

🕼 زوال شروع ہونے سے نماز جمعہ میں شامل ہونے تک کا وقت۔

🕜 زوال شروع ہونے سے امام کے نماز جمعہ سے فارغ ہونے کا وقت۔

ازوال آفتاب سے غروب آفتاب تک کا وقت۔

🕜 خطبہ کے لئے امام کے منبر پر چڑھنے سے نماز جمعہ شروع ہونے تک کا وقت۔

🖊 امام کے نماز جمعہ سے فارغ ہونے تک کا وقت۔

🐠 خطبہ کے لئے امام کے منبر پرچڑھنے اور ادائیگی نماز کے درمیان کا وقت۔

اذان سے ادائیگی نماز کے درمیان کا وقت۔

🕜 امام کے منبر پر بیٹھنے سے نماز پوری ہوجانے تک کا وقت۔

🕜 خرید و فروخت کے حرام ہونے اور ان کے حلال ہونے کے درمیان کا وقت، لینی اذان کے وقت سے نماز جمعہ ختم

ہوجانے تک۔

🕜 اذان کے قریب کا وقت۔

😙 امام کے خطبہ شروع کرنے اور خطبہ ختم کرنے تک کا وقت۔

ت خطبہ کے لئے امام کے منبر پر چڑھنے اور خطبہ شروع کرنے کا درمیانی وقت۔

🕜 دونوں خطبول کے درمیان امام کے بیٹھنے کا وقت۔

😭 خطبہ سے فراغت کے بعدامام کے منبر سے اترنے کا وقت۔

🛭 نماز کے لئے تکبیرشروع ہونے سے امام کے مصلی پر کھڑے ہونے تک کا وقت۔

🕜 تکبیرشروع ہونے سے اختتام نماز تک کا وقت۔

😘 جمعه کی نماز سے فراغت کے فوراً بعد کا وقت۔

🗗 عصر کی نماز سے غروب آفتاب تک کا وقت۔

🝘 نمازعصر کے درمیان کا وقت۔

🖝 عصر کی نماز کے بعد سے (غروب آفتاب سے پہلے) نماز کا آخری وقت مستحب رہنے تک کا وقت۔

😙 مطلقاً نمازعصر کے بعد کا وقت۔

🝘 نمازعصر کے بعد کی آخری ساعت۔

🔞 اوروه ونت بنب كه آ فتاب ذوبيخ لگهـ "<sup>(1)</sup>

- ﴿ نُصَّوْمَ بِيَلْشِيَرُ ۗ ﴾

#### تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الجمعة (باب في الساعة التي في يوم الجمعة).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو بردہ بن ابوموی الاشعری رضی اللہ عنہما کے حالات حدیث نمبر (۵۲۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ا/ ۸۸۷

#### جمعہ کے دن کثرت سے درود شریف پڑھنے کی فضیلت

(١١٥٨) ﴿ وَعَنُ أَوْسِ بُنِ أَوْسِ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُونُ لُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ مِنُ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمُ يَوُمَ الْجُمُعَةِ فَأَكْثِرُواعَلَى مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمُ مَعْرُوضَةٌ عَلَىً." رواه ابوداؤ دياسنادصحيح ﴾

ترجمہ: '' حضرت اوس بن اوس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: تمہارے دنوں میں سے سب سے زیادہ فضیلت والا دن جمعہ کا دن ہے، پس تم اس دن میں مجھ پر کثرت سے درود بھیجا کرواس لئے کہ تمہارا درود مجھ کو بیش کیا جاتا ہے۔'' (ابوداؤد نے اس کو سیح سند کے ساتھ نقل کیا ہے)

لغات: ﴿ معروضة: پیش کی ہوئی۔عرض (ض) عرضاً - الشیء بفلان: پیش کرنا الشیء علیه: رکھلانا۔ اور یہ باب افعال وتفعیل وغیرہ سے بھی مستعمل ہے۔

تشریح: فَاکُیْرُوُاعَلَیَّ مِنَ الصَّلُوةِ فِیُهِ: تم اس میں مجھ پر کثرت سے درود بھیجا کرو، اس لئے کہ تمہارا درود شریف مجھ کو بیش کیا جاتا ہے۔علامہ سخاوی رحمہ الله فرماتے ہیں جمعہ کے دن درود شریف کی فضیلت بہت سے صحابہ سے منقول ہیں۔مثلا: ابو ہریرہ، حضرت انس، ابوامامہ، ابودرداء، ابومسعود، حضرت عمر، ابن عمر وغیرہ رضوان الله علیہم اجمعین۔

#### جمعہ کے دن درور بڑھنے کی فضیلت کیوں؟

حافظ ابن قیم رحمہ اللہ فرماتے ہیں: جمعہ کے دن درود شریف کی زیادہ فضیلت اس لئے ہے کہ جمعہ کا دن تمام دنوں کا سردار ہے اور دوسری طرف آپ ﷺ کی ذات اقدس تمام مخلوق کی سردار ہے۔ اسی طرح حضرت انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں جمعہ کی شب میں اور جمعہ کے دن میں کثرت سے درود پڑھو، جوالیا کرے گا میں اس کے لئے شہادت دوں گا اور قیامت کے دن اس کی شفاعت کروں گا (۱)

#### راوی حدیث اوس بن اوس کے مخضر حالات:

نام: اوس تھا، قبیلہ بنوثقیف سے تعلق رکھتے تھے، بعض کہتے ہیں کہ اوس بن اوس کو ہی اوس بہتے ہیں، بیہ کہنے والوں میں بچیٰ بن معین اور امام بخاری جیسے آ دمی ہیں اور بعض نے دونوں کوالگ الگ خیال کیا ہے، بعد ہیں۔ لیا تھا۔

**مرویات**: ان سے کئی روایات مروی ہیں، بعض نے ۲۴ کہی ہیں، حافظ ابن حجر کہتے ہیں بخاری ومسلم میں ان سے کوئی روایت نہیں ہے، ان کی روایات تر ندی اور ابن ماجہ میں موجود ہیں۔

(۱) رواه بيهع ق

## (٢١١) بَابُ اِستِحْبَابِ سُجُودِ الشُّكُرِعِنُدَحُصُولِ نِعُمَةٍ ظَاهِرَةٍ أُوِ انْدِفَاع بَلِيَّةٍ ظَاهِرَةٍ

کسی ظاہری نعمت کے حصول کے وقت یا کسی ظاہری مصیبت کے زائل ہونے کے وقت یا کسی ظاہری مصیبت کے زائل ہونے کے وقت سجدہ شکرادا کرنے کے استخباب کا بیان

### آپ است کی سفارش کی دعا کی جواللہ جل شانہ نے قبول فرمالی

(١٥٩) ﴿ عَنُ سَعُدِ بُنِ اَبِى وَقَاصِ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: خَرَجُنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِنُ مَكَّةَ نُرِيْدُ الْمَدِيْنَةَ فَلَمَّا كُنَّا قَرِيْباً مِنُ عَزُوزُاءَ نَزَلَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَدَعَا اللّهَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَّ شَا جِداً. فَعَلَهُ ثَلَاثاً. وَقَالَ: إِنِّى سَأَلْتُ رَبِّى سَاجِداً فَمَكَتَ طَوِيلاً ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَّ شَا جِداً. فَعَلَهُ ثَلَاثاً. وَقَالَ: إِنِّى سَأَلْتُ رَبِّى سَاجِداً فَمَكَتَ طُويلاً ثُمَّ وَقَالَ: إِنِّى سَأَلْتُ رَبِّى وَشَفَعْتُ لِلْمَّتِى، فَأَعْطَانِى ثُلُت أُمَّتِى، فَخَرَرُتُ سَاجِداً لِرَبِّى شُكُراً ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِى، فَسَأَلْتُ رَبِّى لِامَّتِى، فَأَعْطَانِى لُكُمَّ مَنْ مُكُولًا ثُمَّ وَفَعْتُ رَأْسِى فَسَأَلْتُ رَبِّى لِامَّتِى، فَأَعْطَانِى لَلْكُولَ مُنَالِّتُ رَبِّى لِلْمَتِى، فَأَعْطَانِى الثَّلُتَ الْآلُتَ الْآلُتُ الْآلُتُ الْآلُتُ الْآلُتُ الْآلُتَ الْآلُتِ الْآلُتَ الْآلُتَ الْآلُتَ الْآلُتَ الْآلُتَ الْآلُتَ الْآلُتَ الْآلُتُ الْآلُتَ الْآلُتَ الْآلُتُ الْآلُتَ الْآلُتُ الْآلُتِ الْآلُتَ الْآلُتَ الْآلُتَ الْآلُتَ الْرَاسُ الْحَالَ الْرَاسُ الْحَالَةُ الْمُعْتَ اللَّهُ عَلَى اللّهُ الْحَلَى اللّهُ الْمُعْتَ الْمُ الْمُؤْنُ اللّهُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ اللّهُ الْمُؤْلُ اللّهُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ اللّهُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُ

ترجمہ: ''حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ بیان فرماتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ مکہ سے مدینہ جانے کی نیت سے نکلے، پس جب ہم عزوزاء مقام کے قریب پہنچ تو آپ ﷺ اپنی سواری سے نیچے اترے اور دونوں ہاتھ اٹھا کر کچھ دیر اللہ جل شانہ سے دعا مائکتے رہے، پھر سجدہ میں گر گئے اور پھر کافی دیرتک سجدے میں

رہے، پھر کھڑے ہوئے اور اپنے ہاتھ اٹھا کر پچھ دیر دعا فرمائی، پھر سجدے میں چلے گئے، اس طرح آپ کھیے نے تین مرتبہ کیا اور فرمایا: میں نے اپنے پروردگار سے اپنی امت کے لئے شفاعت کی تو اللہ جل شانہ نے مجھے میری امت کا تہائی حصہ عطاء فرمایا، پس میں شکرانہ کے طور پر اپنے پروردگار کے سامنے سجدہ ریز ہوگیا، پھر میں نے اپنا سر اٹھایا اور اپنے پروردگار سے اپنی امت کا ایک تہائی عطاء فرمایا، میں پھر شکرانہ کے طور پر اپنے پروردگار کے لئے سوال کیا، پس میرے رب نے مجھے اپنی امت کا ایک تہائی عطاء فرمایا، میں پھر شکرانہ کے طور پر اپنے پروردگار کے لئے سجدے میں گر پڑا، پھر میں نے سر اٹھایا اور اپنے پروردگار کے لئے سجدے میں گر پڑا، پھر میں اپنے پروردگار کے لئے سجدہ وریز ہوا۔ 'رابوداؤد)

لغات: ﴿ خوساجدا: خو (ن، ض) خواً وخوودًا: اوپر سے ینچ گرنا، خوللّه ساجداً: سجده میں گر پڑنا۔ تشریح: شَفَعُتُ لِاُمَّتِیُ: "میں نے اپنی امت کے لئے شفاعت کی، مطلب ریہ ہے کہ آپ ﷺ نے اپنی امت کے لئے مغفرت اور جنت میں داخل کرنے کی دعا فرمائی کہ امت محدیہ کے تمام افراد بالاخر جنت میں داخل ہوں گے، جہنم میں ہمیشہ

کے لئے کوئی نہیں رہے گا، کوئی اپنی سزا بھگتنے کے بعد، کوئی شفاعت کے ذریعے، کوئی اللہ کے فضل ہے۔

فَخَوَرُتُ سَاجِداً: "میں سَجِدہ میں گرگیا۔" اس سے مرادامام شافعی کے نزدیک سجدہ شکر ہے۔ مگراحناف کے نزدیک اس سے مرادامام شافعی کے نزدیک سجدہ شکر ہے۔ مگراحناف کے نزدیک اس سے مراددورکعت ہے، صرف سجدہ مرادبیں ہے، سجدہ سے مرادبھی نماز ہے کہ اہم جزء بول کر پوراعمل مرادلیا گیا ہے۔ (۱) تخریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الجهاد (باب سجود الشکر)، وهکذا فی البیهقی ۲/ ۳۷۰ واسنادہ شدید الضعیف لکن شاهدہ موجودفی کتب الاحادیث.

نوٹ: رادی حدیث حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہة المتقین

(۲۱۲) بَابُ فَضُلِ قِيَامِ اللَّيُلِ رات کے قیام کی فضیلت کا بیان

رات کے پچھ جھے میں تہجدادا کیا کرو

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَمِنَ اللَّيُلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنُ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحُمُو داً ﴾ (سورة الاسراء: ٧٩)

ح (نُوكَزُوَرُ بِبَالْشِيْرُدُ ﴾ —

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشادگرامی ہے: ''رات کے کچھ جھے میں نماز تہجد ادا کرو، یہ تمہارے لئے ایک واکد عمل ہے، امید ہے کہ تمہارا رب تم کومقام محمود پر کھڑا کردے گا۔''

تشرایح: فَنَهَجَّدُ: تهجدیه هجودے ہے، یہ مضادمعنی میں استعال ہوتا ہے، اس کے معنی سونے کے بھی آتے ہیں اور بیداری کے بھی۔ "به"ضمیر کا مرجع قرآن ہے، مطلب میہ ہے کہ قرآن کے ساتھ بیدار رہا کرو۔ ابن کثیر تہجد کے بارے میں حسن بھری رحمہ اللّٰہ کا قول نقل کرتے ہیں:

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصَرِيُّ: هُوَمَاكَانَ بَعُدَ الْعِشَاءِ وَ يُحْمَلُ عَلَى مَاكَانَ بَعُدَالنَّوُمِ (١)

ترجمہ:''حضرت حسن بھری رحمہاللّٰہ فرماتے ہیں کہ نماز تہجد ہراس نماز پر صادق آتا ہے جوعشاء کے بعد پڑھی جائے، ہاں تعامل کی وجہ سے اس کو پچھ نیند کے بعدمحمول کیا جاتا ہے۔''

مطلب یہ ہے کہ نماز تہجد میں سونا شرط نہیں مگر عموماً آپ ﷺ اور صحابہ کاعمل اس طرح رہا کہ وہ رات میں سونے کے بعد بیدار ہوکر تہجد پڑھتے تھے، اس لئے افضل صورت تہجد کی یہی ہوگی کہ سونے کے بعد اٹھ کر پڑھے۔

نَافِلَةً لَکَ: اس میںمفسرین کی دورائے ہیں: ① پہلامطلب میہ ہے کہ آپ ﷺ پر زائد فرض ہے یعنی تہجد کی نماز آپﷺ پر فرض تھی، ۲ دوسرامطلب میہ ہے کہ بیفل آپﷺ پر زائد ہے۔ <sup>(۲)</sup>

مَقَامًا مَحُمُو ُداً: اس سے مراد شفاعت کبری ہے، مطلب سے ہے کہ میدان محشر میں جب تمام بنی آ دم پریشان ہوں گے تو آپ ﷺ سفارش کریں گے اور پھر حساب و کتاب شروع ہوجائے گا۔

(۱) تفسیرابن کثیر ۲) معارف القرآن ۵۰۱/۵

#### ایمان والوں کے پہلواُن کے بستر وں سے دوررہتے ہیں

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ تَتَجَافَى جُنُو بُهُمُ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ (سورة سجده: ١٦)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''(ایمان والے) ان کے پہلو اُن کے بستروں سے دور رہتے۔''

تشریح: جمہور مفسرین رحمہم اللہ کے نزدیک آیت بالا سے مراد تہجد کی نماز ہے، یہی بات حسن بھری، مجاہد، مالک اور اوزاعی رحمہم اللہ وغیرہ سے منقول ہے، حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آیت بالا عشاء کی نماز سے پہلے نہ سونے اور جماعت عشاء کا انتظار کرنے والوں کے بارے میں نازل ہوئی ہے۔

بعض روایات میں آتا ہے کہ آیت بالا ان لوگوں کے متعلق ہے جومغرب، اور عشاء کے درمیان نوافل پڑھتے ہیں۔ اور

- ﴿ الْوَشَوْظَ لِيَكُلْشِكُ لِهُ ﴾

روضة الصالحين جلد چہارم

ابودرداء، قیادہ اورضحاک وغیرہ مفسرین کی رائے میہ ہے کہ آیت بالا سے وہ لوگ مراد ہیں جوعشاء کی نماز جماعت سے ادا کر ہی اور پھرضبح کی نماز بھی جماعت کے ساتھ پڑھیں۔

علماء فرماتے ہیں کہ آیت بالا کے بارے میں جتنے بھی اقوال ہیں ان میں آپس میں کوئی تضادنہیں،سب ہی اقوال آیت بالا کا مصداق بن سکتے ہیں۔(۱)

تہدیڑھنے والے قیامت کے دن بغیر حساب کتاب کے جنت میں داخل کردیئے جائیں گے۔(۲)

(۱) تفییرابن کثیر

(۲) تفسیرمظهری

#### ایمان والے رات کوتھوڑا سا سوتے ہیں

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ كَانُوُا قَلِيُلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهُجَعُونَ ﴾ (سورة الذاريات: ١٧) ترجمہ: الله جل شانه کا ارشاد گرامی ہے: ''رات کے تھوڑے سے جھے میں سوتے تھے''

تشولی**ہ**: آیت بالا میں مؤمنین کی صفت کو بیان کیا گیا ہے کہ وہ رات کوسوتے کم ہیں اور جاگتے زیادہ ہیں۔حضرت حسن بھری رحمہ اللّٰدآیت بالا کے بارے میں فرماتے ہیں کہ متقین حضرات رات کو جاگتے اور عبادت کرنے کی مشقت اٹھاتے ہیں اور بہت کم سوتے ہیں۔

حضرت ابن عباس، قیادہ، مجاہد وغیرہ کی رائے آیت بالا کے بارے میں بیہ ہے کہ اس میں'' ما'' نفی کا ہے۔ مطلب بیہ ہے کہ رات کو تھوڑا سا حصہ ان پر الیہا بھی آتا ہے جس میں وہ سوتے نہیں بلکہ عبادت کرتے ہیں، اس مفہوم کے لحاظ سے اب آیت بالا میں وہ سب حضرات داخل ہوجائیں گے جو رات کے کسی بھی حصہ میں عبادت کرتے ہیں۔ حضرت ابوجعفر باقر رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جولوگ عشاء کی نماز سے پہلے نہ سوئیں وہ بھی اس میں داخل ہیں۔ (۱)

ابن کثیر رحمہ اللہ نے عبد الرحمٰن بن زید بن اسلم سے نقل کیا ہے وہ فرماتے ہیں کہ بنوتمیم کے ایک شخص نے میرے والد سے کہا اے ابواسامہ! ہم اپنے اندر وہ صفت نہیں پاتے جواللہ جل شانہ نے متقین کے لئے بیان فرمائی ہے وہ یہ ہے کہ: " کَانُوُ ا قَلِیُلاً مِنَ اللَّیْلِ مَا یَهُ جَعُوُنَ" ہمارا حال تو یہ ہے: " قَلِیُلاً مِنَ اللَّیْلِ مَا تَقُومُ " یعنی رات میں بہت کم جاگتے اور عبادت کرتے ہیں، اس پرمیرے والد نے اس کا جواب ہے دیا:

طُوُبِي لِرَجُلِ إِذَا نَعَسَ وَاتَّقَى اللَّهَ إِذَا اسْتَيُقَظَ. (٢)

ترجمہ: ''بیثارت ہےاں شخص کے لئے جس کو نیندآ ئے تو وہ سو جائے ،مگر بیدار ہوتو تقویٰ اختیار کرے۔''

مطلب سے ہے کہ مقبولیت صرف رات کو جاگ کر عبادت کرنے ہی میں منحصر نہیں ہے۔ جو شخص نیند سے مجبور ہورات کو

#### زیادہ نہ جاگے مگر بیداری میں وہ گناہوں سے بچے وہ بھی مبارک بادی کے قابل ہے۔

- (۱) تفسيرابن كثير وهكذا في معارف القران
- (٢) تفسيرابن كثير وهكذا في معارف القران

## آپ عِلَيْ رات كواتنا قيام فرمات كه ياؤل پرورم آجاتا

(۱۱۲۰) ﴿ وَ عَنُ عَائِشَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ النّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، يَقُوهُم مِنَ اللّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ، فَقُلُتُ لَهُ: لِمَ تَصُنَعُ هَذَا، يَارَسُولَ اللّهِ، وَقَدُغُفِرَ لَکَ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِکَ وَمَا تَقَدَّرَ؟ قَالَ: "أَفَلاَ أَكُونَ عَبُداً شَكُوراً؟ ﴾. (متفق عليه، وعن المغيرة بن شعبة نحوه، متفق عليه) ترجمه: "حضرت عائشه رضى الله عنها روايت كرتى بين كه نبى كريم على رات كواتنا لمبا قيام فرمات كه آب على ترجمه: "حضرت عائشه رضى الله عنها روايت كرتى بين كه نبى كريم على الله كواتنا لمبا قيام فرمات كه آب على الله على عائل عبى مبارك برورم آجاتا، پس مين نے ايك دن آپ على سيرا كلي بحصل كناه معاف كرديت بين؟ آب على نفر مشقت برداشت فرمات بين جب كه الله ن آب عصرت مغيره بن شعبه سي بحى الله كاشكر كرار بنده نه بنون؟" (بخارى) حضرت مغيره بن شعبه سي بحى الى طرح كى روايت بخارى ومسلم مين موجود ہے۔

لغات: الله تعفطر: قدماه: تفطر و انفطر: پھٹنا۔ قدم کا تثنیہ قدماہ، یہ باب مع قدم معنی آنا، اور باب افعال سے پیش قدی کرنا، باب تفعیل سے آگے کرنا۔

تشریح: بیروایت "باب المجاهده" میں گذر چکی ہے،مصنف علیہ الرحمة دوبارہ یہاں پراس لئے ذکر فرمارہ ہیں کہ اس میں رات کی نماز کا ذکر ہے۔اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ جس شخص پراللہ جل شانہ کے جس قدرا حسانات ہوں تو اس کو اتنابی اللہ جل شانہ کی عبادت کرنا جا ہے۔

تخريج حديث: سبق تخريجه في باب المجاهدة.

نوث: راوی حدیث ام المؤمنین حضرت عا کشه صدیقه رضی الله عنها کے خضرحالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

### آپ عِلَيْنَا نَے حضرت علی اور حضرت فاطمہ کوفر مایا کہ تہجد پڑھا کرو

(١٦٦١) ﴿ وَعَنُ عَلِيٍّ رضى الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَ فَاطِمَةَ لَيُلاًّ ؛ فَقَالَ: "أَلاَ

تُصَلِّيَانِ؟ ﴾ (متفق عليه).

"طرقه" أتاه ليلاً.

ترجمہ:''حضرت علی رضی اللّٰدعنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ حضرت علی اور حضرت فاطمہ رضی اللّٰدعنہما کے گھر رات کوتشریف لائے اور ارشا و فرمایا کیاتم (تہجد) کی نمازنہیں پڑھتے؟'' (بخاری ومسلم)

طوقه: ان کے پاس رات کوآئے۔

لغات: \* طرق: طرق يطرق (ن) طرقاً وطروقاً - القوم: رات كونت آنا، يا رات كونت آنا والمهمان ـ طرقه: رات كونت آنا والامهمان ـ طرقه: رات كونت آنا ـ

تشریح: اَلاَ تُصَلِّیان؟ کیاتم (تهجد) کی نمازنہیں پڑھت؟ علاء فرماتے ہیں حدیث بالا میں ترغیب دی جارہی ہے تہجد کی نماز کی کہ اتن فضیلت واکی نماز سے کوئی محروم نہ ہوئے، یہاں تک کہ ایک روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا کہ اگر مجھ کواپنی امت پر مشقت کا خوف نہ ہوتا تو فرض کردیتا۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب تحريض النبى صلى الله عليه و سلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وغيره)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب ما روى في من نام الليل اجمع حتى اصبح). والنسائى، و ابن حبان ٢٥٦٦، و هكذا في البيهقى ٢/، ٥٠\_

نوث: راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی الله عند کے خضر صالات حدیث تمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر میلے ہیں۔

### عبداللداچھا آ دمی ہے اگر رات کو تہجد کیڑھ لیا کرے

(١٦٢) ﴿ وَعَنُ سَالِمِ بُنِ عَبُدِ اللّهِ بُنِ عُمَرَ بُنِ الْخَطَّابِ، رَضِىَ اللّهُ عنهُمْ عَنُ آبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نِعُمَ الرَّجُلُ عَبُدُ اللّهِ لَوُ كَانَ يُصَلِّىُ مِنَ اللَّيُلِ" قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ عَبُدُ اللهِ بَعُدَ ذَلِكَ لاَ يَنَامُ مِنَ اللَّيُلِ إلَّا قَلِيُلاً ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت سالم بن عبدالله بن عمر رضی الله عنهم سے روایت ہے، وہ اپنے والد سے روایت نقل کرتے ہیں کہ آپ علی ا آپ علی نے ارشاد فرمایا: عبداللہ اچھا آ دمی ہے اگر رات کو قیام کرلیا کرے۔حضرت سالم کہتے ہیں اس کے بعد میرے والد (عبداللہ) رات کو بہت کم سوتے تھے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: \* نعم الرجل: نعم: افعال مدح مين سے ہے اور غير منصرف ہے۔نعم الرجل: بہت اچھاشخص ہونا۔

فتسواجے: نِعُمَ الرَّ جُلُ عَبُدُ الله "عبدالله اچها آدمی ہے۔"علاء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں جہاں ایک طرف حضرت عجبر الله بن عمر رضی الله عنہما کی فضیلت کا ذکر ہے تو دوسری طرف تنبیہ ہے اہتمام تبجد کے لئے۔ نیز حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ جس شخص کے بارے میں معلوم ہو کہ اس کی تعریف اس کے سامنے کرنے سے اس میں عجب اور غرور پیدانہیں ہوگا تو اس کی تعریف اس کے مند پرکی جاسکتی ہے جیسے کہ آپ علی کے تعریف عفرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کی تعریف فرمائی "دفعم الرجل" کے ساتھ کی (کہ عبداللہ اچھا آدمی ہے)

تخریج هدیت: صحیح بخاری کتاب فضائل الصحابة (باب مناقب عبد الله بن عمر رضی الله عنهما)، وصحیح مسلم، واحمد ۲۸۳۳۸، والترمذی، وابن حبان ۷۰۷۰، وهکذافی البیهقی ۷۸۲۱ه\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت سالم بن عبداللہ بن عمر رضی الله عنبم کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۸) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

#### تہجد بڑھنے کے بعد چھوڑ نانہیں جاہئے

(۱۱۶۳) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللّهِ بُنِ عَمُرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَاعَبُدُ اللّهِ! لاَ تَكُنُ مِثُلَ فُكَانٍ: كَانَ يَقُومُ اللَّيُلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيَلِ ﴾ (متفق عليه) ترجمه: "حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما سے روایت ہے کہ آپ عِلَیٰ نے ارشاد فرمایا: اے عبد الله! تو فلال شخص کی طرح نہ ہونا وہ رات کو قیام کرتا تھا پھراس نے رات کوعبادت کے لئے اٹھنا چھوڑ دیا۔"

(بخاری ومسلم)

لغات: ممثل: مثل (ن) مثو لا - فلانا: ما نند مونا - مثل: شبه نظير، مشابه جمع امثال.

تشریح: لاَ تَکُنُ مِثُلَ فَلانِ فلاں شخص کی طرح نہ ہوجانا۔ علماء فرماتے ہیں کہ ممکن ہے کوئی صحابی ہوں گے جو تہجد کی نماز پڑھتے تھے مگر پھراس کو چھوڑ دیا، ان کی یہ بات جب آپ ﷺ کو پنجی تو آپ ﷺ نے اس پر حضرت عبداللہ بن عمر وکو بطور نصیحت کے یہ فرمایا کہتم اس صحابی کی طرح نہ ہوجانا۔

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی کسی عمل کونہیں کرتا ہے بھی اچھانہیں ، اس سے زیادہ برا یہ ہے کہ اس کو کرنے کے بعد چھوڑ بیٹھے اسی لئے آپ ﷺ کی مسنون دعاؤں میں آتا ہے:

نَعُوُدُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعُدَ الْكُورِ (۱) ہم زیادتی کے بعد نقصان کے واقع ہونے سے خدا تعالیٰ کی پناہ مائکتے ہیں۔ تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب التهجد (باب ما یکرہ من ترک قیام اللیل لمن کان یقومہ وغیرہ)، و صحیح مسیِلم کتاب الصیام (باب النهی عن صیام الدهر)، والنسائی، و ابن ماجه.

- < نُوَسَوْمَ لِيَكُلْثِيَرُلْهِ ﴾

نوٹ راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مشکوٰۃ

#### صبح تک سونے والے کے کان میں شیطان ببیثاب کردیتا ہے

(١٦٤) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذُكِرَعِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ نَامَ لَيُلَةً حَتَّى أَصْبَحَ! قَالَ: "ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أَذُنَيْهِ أَوْقَالَ: فِي أَذُنِهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ کے پاس ایک آ دمی کا ذکر کیا گیا کہ وہ رات کو میں اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: یہ آ دمی وہ ہے جس کے کانوں میں شیطان نے پیشاب کردیا، یا فرمایا اس کے کان میں ۔'' (راوی کوشک ہے) (بخاری ومسلم)

لغات: ♦ بال: بال (ن) بولا و مبالا: پیتاب كرناد

تشريح: مَازَالَ نَائِماً حَتَّى أَصُبَحَ: "وه صحى تكسوتا ربتا بـــ"

#### صبح سے کون سی نماز مراد ہے؟

بعض علاء فرماتے ہیں اس سے مراد تہجد کی نماز ہے اور بعض کے نزدیک فجر کی نماز ہے۔ <sup>(۱)</sup>

بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ: "شيطان اس كے كان ميں بيشاب كرديتا ہے۔ "مطلب بيہ ہے كه حقيقاً ايبا ہوتا ہے كه شيطان بيشاب كرديتا ہے۔ ملاعلى قارى رحمه الله فرماتے ہيں كه بعض صالحين سے مروى ہے كسى دن ان كى آنكھ نه كھلى تبجد يا فجر ميں تو انہوں نے خواب ميں ديكھا كه ايك سياه رنگ كا آ دمى ان كے كان ميں بيشاب كررہا ہے۔

بعض علاء فرماتے ہیں پیشاب کرنا میہ کنامیہ ہے کہ شیطان اس شخص کو ذلیل اور حقیر سمجھتا ہے اور بیاصول ہے جس چیز کو آ دمی ذلیل اور حقیر سمجھتا ہے اس پر بیشاب کردیتا ہے۔ <sup>(۲)</sup>

تخریج حدیث: رواه صحیح بخاری کتاب التهجد (باب اذا نام و لم یصل بال الشیطان فی اذنه وغیره)، و صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب ما روی فیمن نام اللیل اجمع حتی اصبح)، و ابن ماجه، و ابن حبان ۲۰۲۲، و هکذا فی البیهقی ۷/۲۰۲۰

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللّٰد بن مسعود رضی اللّٰدعنہ کے مختصرحالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ ۱۴۲/۳ (۲) مرقاۃ ۱۴۲/۳



### شیطان گدی پرتین گرہ لگا دیتا ہے

(١٦٥) ﴿ وَ عَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى اللّه عليه وسلم قَالَ: "يَعُقِدُ الشَّيُطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمُ، إِذَا هُو نَامَ، ثَلاَتَ عُقَدٍ، يَضُرِبُ عَلَى كُلِّ عُقُدَةٍ: عَلَيُكَ لَيُلٌ طُويُلٌ فَارُقُدُ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَ كَنَ اللّهَ تَعَالَى اِنْحَلَّتُ عُقُدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ، اِنْحَلَّتُ عُقُدَةٌ، فَإِنْ صَلّى، وَلِي اللّهَ تَعَالَى اِنْحَلَّتُ عُقُدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ، اِنْحَلَّتُ عُقُدَةٌ، فَإِنْ صَلّى، وَاللّهُ أَصُبَحَ خَبِينَ النّفُسِ كَسُلانَ ﴾

متفق عليه. قافية الرأس: آخره.

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ شیطان تم میں سے ہرایک کی گدی پر جب وہ سوتا ہے تو تین گرہیں لگا دیتا ہے، ہرگرہ پر وہ منتر پڑھتا ہے تیرے لئے رات بہت لمبی ہے پس خوب سو، اگر وہ بیدار ہوکر اللہ کا ذکر کرتا ہے تو ایک گرہ کھل جاتی ہے، پھراگر وہ وضوء بھی کر لے تو ایک گرہ اور کھل جاتی ہے، پھراگر وہ وضوء بھی کر لے تو ایک گرہ اور کھل جاتی ہیں اور وہ صبح اس حال میں کرتا ہے کہ وہ ہشاش بیثاش اور یا کیزہ نفس ہوتا ہے ور نہ اس کی صبح اس حال میں ہوتی ہے کہ وہ بدمزاج اور سست ہوتا ہے۔'' ہشاش بیثاش اور یا کیزہ نفس ہوتا ہے ور نہ اس کی صبح اس حال میں ہوتی ہے کہ وہ بدمزاج اور سست ہوتا ہے۔'' (بخاری وسلم)

قافیة الواس: اس مرادسرکا یجیلاحمه (گدی)

لغات: \* قافية الرأس: كرى (ج) أَقْفِ، أَقْفِيةَ، أَقْفَاء، قَفُون.

تشریح: یَعْقِدُ الشَّیْطَانُ عَلَیٰ قَافِیَةِ رَأْسِ أَحَدِکُمُ. "شیطان ہرایک کی گدی پرگرہ لگادیتا ہے۔" گرہ سے مرادحقیقتاً گرہ لگانا ہے، اس کی تائید میں ملاعلی قاری رحمہ اللہ نے ایک روایت بھی نقل کی ہے۔ بعض علماء فرماتے ہیں کہ گرہ لگانا یہ کنامیہ ہے سستی سے اور بعض علماء فرماتے ہیں مراداس گرہ لگانے سے اس کو قابوکرنا ہے۔ (۱)

مقصدیہ ہے اس گرہ لگانے سے کہ شیطان آ دمی کواس کے مقصد سے روکتا ہے۔

فَاصَبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفُسِ: وه صَجَّى بشاش بثاش اور پاكيزه نفس كساتھ كرتا ہے۔مطلب بيہ كه جو شطان كفريب ميں نہيں آتا اور اٹھ كرنماز، ذكر وغيره ميں مشغول ہوجاتا ہے تو اس كى وجہ سے اس كا تمام دن الله كى رحموں ك ساتھ گزرتا ہے اور دن مجروہ بشاشت ـ كے ساتھ رہتا ہے۔

اس کے برخلاف جوشخص شیطان کے مکر میں پھنٹ جاتا ہے تو اس کا دن بھرغفلت اور سستی کے ساتھ گزرتا ہے اور دن بھر کے کام کاج میں بھی اس کوکوئی خاص کامیا بی نہیں ملتی۔ <sup>(۲)</sup> تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل) و صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب ما روى في من نام الليل اجمع حتى اصبح)، والامام مالك في مؤطئه ٢٦١، و احمد ٧٣١٢/٣، و ابو داؤد، والنسائي، وابن حبان ٢٥٥٣، و هكذا في البيهقي ١٦١٥/٣ \_

نوٹ راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے خمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة ٣/١٨ او بكذا مظاهرت ا/٩٣٧

(٢) مرقاة ١٢٢/٣، وكذا مظاهر حق ١٩٣١ عوروضة المتقين ١٨١/٣ و بكذا في نزبية المتقين

### تہجد براهو جب كەلوگ سور ہے ہول

(١٦٦٦) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ سَلاَمٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ! أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَ أَطُعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدُخُلُوا الْجَنَّة بِسَلاَمٍ ﴾. رواه الترمذى و قال حديث حسن صحيح.

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: اے لوگو! سلام کو پھیلاؤ، کھانا کھلاؤ اور رات کو نماز پڑھو جب کہ لوگ سوئے ہوئے ہوں تو پھرتم سلامتی کے ساتھ جنت میں داخل ہوجاؤ گے۔'' (تر فدی، امام تر فدی نے فر مایا: حدیث حسن صحیح ہے)

افعات: ♦ افشو - السلام: افشى افشاء - الشيء: كيميلانا سره لفلان: طام كرنا ـ

تشریح: حدیث بالا باب "فضل السلام والامر بافشائه" میں گذر پکی ہے۔ یہاں پر علامہ نووی رحمہ اللہ دوبارہ اس کے ذکر فرمارہ ہیں کہ اس میں بھی تجدی فضیلت فرکورہ کہ اس کی برکت سے آ دمی جنت میں داخل ہوجا تا ہے۔ تخریج حدیث: سبق تخریحہ فی باب فضل السلام والامر بافشائه.

نوٹ راوی حدیث حضرت عبدالله بن سلام رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۵۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

### فرض کے بعدسب سے اہمیت والی نماز تہجد کی ہے

(١١٦٧) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفُضَلُ الصِّيامِ بَعُدَ رَمَضَانَ شَهُرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ وَ أَفُضَلُ الصَّلاَةِ بَعُدَ الْفَرِيْضَةَ صَلاَّةُ اللَّيْلِ ﴾ (رواه مسلم)

﴿ لَوَ نَوْرَ بَيَالِيْرَارُ ﴾-

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: رمضان کے بعد سب سے زیادہ فضیلت والا روزہ اللہ کے نزد یک پہلے محرم کا روزہ ہے اور فرض نماز کے بعد سب سے زیادہ فضیلت والی نماز رات کی نماز ہے۔''

لغات: \* الفريضة: فرض روزه، زكوة وغيره، مقرر كرده حصه جمع: فرائض.

تشریح: صَلاَةُ اللَّيْلِ: "سب سے زیادہ فضیلت والی نماز رات کی نماز ہے۔" بہتر نماز تجد کی نماز ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ اس میں نفس پر بہت زیادہ مشقت آتی ہے اور اس نماز میں اخلاص بھی زیادہ ہوتا ہے، نیز یہ کہ اس تجد کی نماز سے فرض نمازیں درجہ کمال واتمام کو پہنچتی ہیں۔ یعنی جورات کو اٹھ کرنماز پڑھتا ہے تو فرض نماز کو بھی خشوع وخضوع سے پڑھے گا۔ (۱)

#### جنید بغدادی کا کام آنے والاعمل

حضرت جنید بغدادی رحمہ اللہ کے بارے میں منقول ہے کہ انقال کے بعد کسی نے خواب میں دیکھا تو پوچھا کہ اللہ نے کیا معاملہ کیا؟ تو انہوں نے جواب دیا:

تَاهَتِ الْعِبَادَاتُ وَ فَنِيَتِ الْإِشَارَاتُ وَ مَا نَفَعَنَا إِلَّا رَكُعَاتٌ صَلَّيْنَاهَا فِي جَوُفِ اللَّيْل. (٢)

ترجمہ:''وہ باتیں جوحقائق ومعارف کی بیان کرتا تھا سب ختم ہوگئ، مجھے تو صرف نماز کی ان چندرکعتوں نے فائدہ دیا جو آ دھی رات کو پڑھا کرتا تھا۔''

تخریج دیش: صحیح مسلم کتاب الصیام (باب فضل صوم المحرم)، واحمد ۸۰٤۲/۳ والنسائی وابن ماجه و ابن حبان ۳۲۳۲ والدارمی ۱۵۵۷ ـ

نون: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ا/۸۰۸

(۲)مظاہر حق ا/۸۰۵

#### تہجد کی دورکعت میں ایک رکعت ملا کر تین وتر بنالینا ہے

(١٦٨٨) ﴿وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم قَالَ: "صَلاَةُ اللَّيُلِ مَثُنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خِفُتَ الصَّبُحَ فَأُوْتِرُبِوَاحِدَةٍ﴾ (متفقعليه)

ترجمہ: ''حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: رات کی نماز دو دو رکعت ہے، پس جب تم کوضبح صادق کا خطرہ ہوتو ایک رکعت کے ساتھ وتر بنالو۔'' ( بخاری ومسلم ) لغات: \* خفت: خاف (س) خوفا و حيفاً و مخافة و خيفة و تخوف: گیرانا، احتياط کرنا، ڈرنا، صفت (خائف) جمعی خائفون.

#### تشریح: رات کی نماز دو دو پر هنا افضل ہے

صَلُوهُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى: "رات كى نماز دو، دوركعت ہے۔ جمہور اور صاحبین کے نزدیک رات كى نماز دو، دوركعت كر كے پڑھنا افضل ہے۔ امام ابوحنيفه عليه الرحمہ كے نزديک رات كى نماز چار، چار ركعات كر كے پڑھنا افضل ہے۔ جمہور علاء كى دليل تو حديث بالا ہى ہے جب كه امام ابوحنيفه كى دليل حضرت عائشہ رضى الله عنها كى بيروايت ہے جس ميں وہ فرماتيں ہيں:

مَاكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَزِيُدُ فِي رَمَضَانَ وَ لَا فِي غَيْرِهِ عَلَى اِحُدَى عَشَرَةَ رَكُعَةً يُصَلِّى اَرْبَعاً فَلاَ تَسُأَلُ عَنُ حُسْنِهِنَّ وَ طُوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّى اَرْبَعاً فَلاَ تَسُأَلُ عَنُ حُسْنِهِنَّ وَ طُوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّىُ ثَلاَثًا ( <sup>1 )</sup>

ترجمہ:''آپ ﷺ رمضان اور غیر رمضان میں تہجد کے گیارہ رکعات پڑھتے تھے، چار رکعات پڑھتے ، پس نہ پوچھو کہ وہ کتنی حسین اور کتنی کمبی ہوتی تھیں؟ چار رکعات پڑھتے ، پس ان کے حسن اور لمبائی کی بابت مت پوچھو، پھرتین رکعات وتر پڑھتے۔ یہاختلاف صرف افضلیت کا ہے اگر کوئی چار رکعات پڑھے یا دور کعات پڑھے سب کے نزدیک جائز ہوگا۔''

فَاوُتِوْ بِوَاحِدَةِ: ایک رکعت کے ساتھ تہجد کی دو رکعت کو ملاکر تین رکعات کر کے وتر بنالو، پیمطلب نہیں ہے کہ وتر کی صرف ایک رکعت منفرداً پڑھی جاتی تھی۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب صلاة النبى صلى الله عليه وسلم)، و صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل)، والامام مالك في مؤطئه ٢٦٩، وابوداؤد، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٢٤٢٦، وهكذا في البيهقي ٢١/٣ و ٢٢\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بنعمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکیے ہیں۔ (۱) بخاریا/۱۵۴ باب قیام النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل فی رمضان وغیرہ وضیح مسلم ا/۴۲ ۲۵ باب صلاۃ اللیل وعدد رکعات النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی اللیل۔

#### وتر تین رکعات ہیں

(١١٦٩) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوْتِرُ بِرَكُعَةٍ ﴾ (١٦٩) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوْتِرُ بِرَكُعَةٍ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: رات کی نماز دو دو رکعات ہے، پس جب مجھے صبح صادق کا اندیشہ ہوتو ایک رکعت کے ساتھ وتر بنالے۔'' (بخاری وسلم)

**لغات: ﴿** مثنی مثنی: دو دو، کہا جاتا ہے "اتو اثناء و مثنی" وہ لوگ دو دو آئے۔غیر منصرف ہے اور مذکر ومؤنث سے لئے کیسال ہے۔

تشویج: حدیث بالا میں بھی یہ بات معلوم ہور ہی ہے کہ رات کو پڑھی جانے والی نماز دو، دو رکعت کر کے پڑھنا چاہئے، امام شافعی اور صاحبین وغیرہ کے نزدیک اگر کوئی چار چار کر کے پڑھ لے تب بھی جائز ہوگا ان کے نزدیک۔ اس طرح امام ابوصنیفہ کے نزدیک رات کی نمازکو ایک سلام سے چار چار رکعات پڑھنا چاہئے۔ اگر کوئی دو دو کر کے پڑھے تو تب بھی امام ابوصنیفہ کے نزدیک جائز ہوگا۔

#### تہجد میں ایک رکعت ملانے کا مطلب

یُوْتِوُبِو کُعَةً: ایک رکعت کے ساتھ وتر بنالے۔امام طحاوی علیہ الرحمہ فرماتے ہیں: رات کی دور کعت کے ساتھ ایک مزید رکعت ملا دے تا کہ تین بن جائے اور پھر یہ تین وتر بن جائے گی۔ ابن ہمام رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں: حدیث بالا سے کہیں ثابت نہیں ہوتا کہ وترکی ایک رکعت مستقل تکبیر تحریمہ کے ساتھ پڑھی جائے (۱) ایک روایت میں آتا ہے کہ "صلو ق بتیراء" تنہا ایک رکعت پڑھنا جائز نہیں ہے۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الوتر (باب ساعات الوتر)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل).

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ممن میں گذر چکے ہیں۔ ا(۱) فتح القدیر شرح ہدایہ

### آپ ایکی نے رات کے ہر حصہ میں تہجد بڑھی ہے

(١١٧٠) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفُطِرُ مِنَ الشَّهُرِ حَتَّى نَظُنَّ أَنُ لاَ يَصُومُ مِنُهُ وَ يَصُومُ حَتَّى نَظُنَّ أَنُ لاَ يُفُطِرَ مِنْهُ شَيْئاً؛ وَكَانَ لاَ تَشَاءُ أَنُ تَرَاهُ مِنَ اللَّيُلِ مُصَلِّياً إِلَّا رَأَيْتَهُ، وَلاَ نَائِماً إِلَّا رَايُتَهُ ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ایک مہینے میں تو اس طرح روزہ رکھنا جھوڑ دیتے کہ ہم مگان کرتے کہ ہم مگان کرتے کہ ہم مگان کرتے کہ آپ ایک مہینے میں آپ روزہ ہی نہیں رکھیں گے اور پھر بھی روزہ رکھتے کہ ہم یہ مگان کرتے کہ آپ ایک اس مہینے میں کوئی روزہ جھوڑیں گے نہیں، اس طرح رات کا حال تھا کہ آپ چاہیں کہ آپ ایک کورات کو نماز پڑھتے ہوئے نہ دیکھیں مگر آپ پڑھتے ہوئے دیکھ لیتے اور اگر چاہتے کہ آپ بھی کوسویا ہوا نہ دیکھیں مگر

سویا ہوا دیکھ لیتے۔' (بخاری)

لغات: ﴿ يفطر: افطر - الصائم: كَمَانَا بِيَا ـ فطر (ن ض) فطرا وفطراً و فطوراً - الصائم: روزه داركا افطار كرنا ـ تشريح: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُفُطِرُ مِنَ الشَّهُرِ حَتَّى نَظُنَّ اَنُ لَا يَصُومُ مِنْهُ.

''کسی مہینے میں تو اس طرح روزہ رکھنا چھوڑتے تھے کہ ہم گمان کرئے تھے کہ اس مہینے میں تو روزہ ہی نہیں رکھیں گے۔' مطلب سے ہے کہ نفلی روزے میں کوئی مستقل معمول نہیں تھا، کوئی مہینہ ایسا بھی ہوتا جس میں آپ عیلی روزہ نہ رکھتے یہاں تک کہ آخرایام میں روزہ رکھنا شروع کردیتے تھے اور بھی آپ مسلسل اس طرح روزہ رکھتے کہ گمان ہونے لگتا کہ پورامہینہ ہی آپ عیلی روزہ رکھیں گے گر پھر آپ عیلی بالکل چھوڑ دیا کرتے تھے۔

وَكَانَ لاَ تَشَاءُ اَنُ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّياً إِلَّا رَأَيْتَهُ: تَم چاہتے كه آپ ﷺ ورات كِ وقت نماز پڑھتے ہوئے نہ ديكھيں مرتم پڑھتے ہوئے دكيولوگ۔

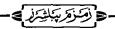
مطلب میہ کہ کبھی آپ سی است کے ابتدائی حصہ میں نماز پڑھتے، پھر آ رام فرمالیتے اور کبھی ابتدا میں آ رام فرماتے۔ درمیانی شب میں نماز پڑھتے اور کبھی آخری شب میں آپ سی آن نے نماز پڑھتے تھے، اسی وجہ سے آپ سی کورات کے ہر ھے میں نماز پڑتا ہوا بھی اور آ رام کرتا ہوا بھی پایا گیا۔ (۱)

اللهم صل و سلم دائما ابداً على حبيبك خير الخلق كلهم تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد و كتاب الصوم (باب ما يذكر من صوم النبى صلى الله عليه وسلم وافطاره) واحمد ١٢٠١٢، والترمذى، والنسائى، وابن حبان ٢٦١٧، و هكذا فى البيهقى

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضہ المتقین ۱۸۴/۳

### آپ ایک کی بیاس آیات کے برابر تہد میں سجدہ فرماتے

(١١٧١) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهَا أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلَّى إِحُدَى عَشَرَةَ رَكُعَةً ـ تَعْنِى فِى اللَّيْلِ. يَسُجُدُ السَّجُدَةَ مِنُ ذَلِكَ قَدُرَ مَا يَقُرَأُ أَحَدُكُمُ خَمُسِينَ آيَةً قَبُلَ أَنُ يَشُجُدُ السَّجُدَةَ مِنُ ذَلِكَ قَدُرَ مَا يَقُرَأُ أَحَدُكُمُ خَمُسِينَ آيَةً قَبُلَ أَنُ يَرُفَعَ رَكُعَةً يُنِ قَبُلَ صَلاَةِ الْفَجُرِ، ثُمَّ يَضُطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُنَادِئُ لِلصَّلاَةِ ﴾ (رواه البخارى)



ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ گیارہ رکعت پڑھا کرتے تھے، اس سے مراد ر حضرت عائشہ کی رات کی نماز ہے، اپنا سراٹھانے سے پہلے اتنا لمباسجدہ کرتے کہ جتنی دیر میں تم میں سے ایک آدمی پچاس آیتیں پڑھ لے اور فجر کی نماز سے پہلے دور کعت پڑھتے، پھر اپنی دائیں کروٹ لیٹ جاتے یہاں تک کہ آپ ﷺ کے پاس نماز کی اطلاع دینے کے لئے موذن آتا۔''

لغات: ﴿ قدر: القدر (مصدر) چیز کی انتهاء، بغیر کمی زیادتی کے برابر ہونا، کہا جاتا ہے" ھذا قدر ذاک" بیاس کے مماثل اور مساوی ہے۔ قدر (ض) قدراً۔ الامر: تدبیر کرنا۔۔الشیء بالشیء: اندازہ کرنا، مقدار کے مطابق کرنا۔

تشريح: إخدى عَشَرَ رَكَعَةً ''آپ ﷺ تجدى گياره ركعات بڑھتے تھے۔'' عموماً آپ ﷺ كى تبجد آٹھ ركعات ہوتی تھى اور پھر آخر ميں تين وتر اس حساب سے گياره ركعت بن جاتی تھی۔

يَسُجُدُ السَّجُدَةَ مِنُ ذَلِكَ قَدُرَ مَا يَقُرَأُ اَحَدُكُمُ خَمُسِيُنَ آيَةً:

آپ ﷺ انالمباسجدہ فرماتے جیسے کہتم میں سے کوئی آ دمی پیچاس آیتیں پڑھ لے۔علاء فرماتے ہیں جتنالمباقیام ہوگا اس حساب سے رکوع اور سجدہ ہوگا، آپ ﷺ تبجد میں لمبی قرائت فرماتے تھے اس لئے آپ ﷺ کا تبجد میں سجدہ بھی لمبا ہوتا تھا۔

یَوْ کَعُ رَکُعَتَیْنِ قَبُلَ صَلُوفِ الْفَجُوِ: "دورکعت پڑھتے نماز فجر سے پہلے۔" آپ ﷺ عموماً تہجد کی نماز کے بعد وز پڑھتے۔اور جب طلوع فجر ہوجاتا تو پھر دورکعت فجر کی سنتیں پڑھ کر بچھ دیر استراحت فرماتے تا کہ رات کی عبادت سے جو تھکاوٹ ہوتی ہے وہ دور ہوجائے اور فجر کے فرض بشاشت کے ساتھ ادا کئے جاشکیں۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب صلاة النبى صلى الله عليه وسلم)، واحمد (٢٤٦٧، وابو داؤد، والترمذى، رواه امام مالك في مؤطئه ٢٦٥، والدارمي ٣٣٧/١، وابن حبان ٢٤٦٧، وهكذا في البيهقي ٤٤/٣.

نوت: راوبي حديث ام المونين حفزت عائشه صديقة رضى الله عنها ك مختفر حالات حديث نمبر (٢) كضمن ميس گذر يح بين-

### نبی کی آنکھیں سوتی ہیں مگر دل نہیں سوتا

(١١٧٢) ﴿ وَ عَنُهَا قَالَتُ: مَاكَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيْدُ. فِى رَمَضَانَ وَ لَا فِى غَيْرِهِ. عَلَى إِحُدَى عَشَرَةَ رَكُعَةً، يُصَلِّى أَرْبَعاً، فَلاَ تَسُأَلُ عَنُ حُسُنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ! ثُمَّ يُصَلِّى أَرْبَعاً، فَلاَ تَسُأَلُ عَنُ حُسُنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ! ثُمَّ يُصَلِّى ثَلاَثَاً. فَقُلتُ: يَارَسُولَ اللّهِ! أَتَنَامُ قَبُلَ أَنُ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: "يَاعَائِشَةُ! إِنَّ

عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَ لَا يَنَامُ قَلْبِي ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہی سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ رمضان اور غیر رمضان میں (تہجر)
گیارہ رکعت سے زیادہ نہیں پڑھا کرتے تھے، پہلے چار رکعت پڑھتے اس کے عمدہ اور حسن اور لمبی ہونے کے
بارے میں نہ پوچھو، پھر چار رکعت پڑھتے پس اس کے بھی حسن اور عمدہ اور لمبی ہونے کے بارے میں مت پوچھو،
پھر تین رکعت پڑھتے ، میں نے کہا اے اللہ کے رسول! کیا وتر پڑھنے سے پہلے آپ سوتے ہیں؟ آپ ﷺ نے
فرمایا: اے عائشہ! میری آئکھیں تو سوتی ہیں کیکن میرا دل نہیں سوتا۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: ﴿ يَرْيِد: زاد يزيد زيداً وزيادةً - الشيء: برُهانا، زياده كرنا ـ افعال سے زياده كرنے كے معنى بھى مستعمل ہے۔ تشريع: يُصَلِّى اَرْبَعاً: "چار ركعت برُ هت ـ' اس سے امام ابو حنيفه رحمہ الله استدلال كرتے ہیں كه رات كى نماز چار چاركر كے برُهنا زياده اجركا موجب ہے، كيونكہ چار ركعات میں مشقت زيادہ ہے دو ركعت كے بنسبت ، اگر كوئى دو، دوكر كے بھى برُ هے تو تب بھى امام ابو حنيفه كے زديك جائز ہوگا ـ

إِنَّ عَيْنَیَّ تَنَامَانِ وَ لاَ يَنَاهُ قَلْبِیُ: میری آنکھیں سوتی ہیں کین میرا دل نہیں سوتا۔ بیا نبیاء علیهم السلام کی خصوصیت تھی کہ ان کے سونے سے وضو باقی رہتا تھا، بخلاف امت کے کہ ان کے سونے سے وضوء فاسد ہوجا تا ہے۔ (۱)

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب التهجد (باب صلاة النبی صلی الله علیه وسلم)، و صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب صلاة اللیل وعددر کعات النبی صلی الله علیه وسلم)، رواه امام مالک فی موطئه ۲۲۰، واحمد ۲۲۸/۹، والترمذی، والنسائی، وابن حبان ۲۲۳۰

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حفرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) شرح مسلم للنو وی

اكثر آپ ﷺ مل رات كے پہلے حصد ميں آرام فرماتے اور آخرى حصے ميں تہجد برا صتے اور آخرى حصے ميں تہجد برا صتے (١١٧٣) ﴿ وَعَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَ يَقُوْمُ آخِرَهُ فَيُصَلِّى ﴾

(متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ رات کے پہلے جھے میں سوجاتے تھے اور رات کے آخری جھے میں اُٹھتے اور نماز پڑھتے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ ينام: نام ينام نوماو نياما: او گھنا يا سونا، مرنا۔ النوم: بمعنی نيند۔ يه نائم کی جمع يا اسم جمع، کہا جاتا ہے "رجل نوم

رجل نوم

رجل نوم

رجل نوم

ونوام: بهت سونے والا مرد، اور اسم النيمة، نامت السوق: بازاركا مائد پرنا الريح: هوا كارك جانا، نومه تنويماً: سلانا، نوم الرجل: خوب الحجى طرح سونا، ناومه مناومة: سونے ميں غالب هونا، النائم: سونے والا جمع نيام و نوام، استنام استنامة الرجل: سونا، نيند جا هنا۔ الرجل: سونا، نيند جا هنا۔

تشریح: وَ یَقُوُمُ آخِوَ وَ فَیُصَلِّیُ: ''رات کے آخری جے میں اٹھتے اور نماز پڑھتے۔'' حدیث بالا میں حضرت عائشہ رضی الشعنہا اکثریتی معمول بیان کر رہی ہیں کہ آپ ﷺ تجد کی نماز آخری شب میں زیادہ پڑھتے تھے، مگراس کے ساتھ ساتھ بھی کھارابتدائی رات میں اور کبھی درمیانی شب میں بھی آپ ﷺ نے تہجد پڑھی ہے تا کہ امت کے لئے آسانی ہوجائے کہ رات میں جس جھے میں بھی تبجد پڑھ سکتے ہیں۔ میں جس جھے میں بھی تبجد پڑھنا جا ہے پڑھ سکتے ہیں۔

تفريج مديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب من نام عندالسحر)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب صلاة الليل وعددركعات النبى صلى الله عليه وسلم)، واحمد ١٦٢١٦/١، وابن ماجه، والنسائي، وابن حبان ٢٥٨٩\_

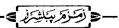
نوك: راويد حديث حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها كے مختصر حالات حديث نمبر (٢) كي من ميں گذر يكے بيں۔

# تهجد کی نماز آپ ﷺ کی بہت کمبی ہوتی تھی

(۱۷۷) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُوُدٍ رَضِى اللّهُ عَنهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُلَةً، فَلَمْ يَزَلُ قَائِماً حَتَّى هَمَمُتُ بِأَمْرٍ سُوءٍ. قِيُلَ: مَاهَمَمُتَ؟ قَالَ: هَمَمُتُ أَنُ أَجُلِسَ وَ أَدَعَه ﴿ (متفق عليه) يَزَلُ قَائِماً حَتَّى هَمَمُتُ بِأَمْرٍ سُوءٍ. قِيلَ: مَاهَمَمُتَ؟ قَالَ: هَمَمُتُ أَنُ أَجُلِسَ وَ أَدَعَه ﴾ (متفق عليه) ترجمه: "حضرت عبدالله بن مسعود رضى الله عنه سے روایت ہے کہ میں نے ایک رات نبی کریم علی کے ساتھ نماز پڑھی۔ آپ برابر کھڑے رہے یہال تک کہ میں نے ایک برے کام کا ارادہ کیا تھا؟ آپ نے کس چیز کا ارادہ کیا تھا؟ آپ نے جواب دیا میں نے بیارادہ کیا تھا کہ میں بیٹے جاؤں اور آپ ﷺ کوچھوڑ دول۔ " گفات: ﴿ هممت: هم (ن) هما و مهمة الامر فلاناً: عُمَلَين کرنا۔ اور افتعال سے اہتمام کرنا، اور آئی سے مهتمم ہے۔

تشريح: نوك: يحديث "باب المجاهدة" ميں گذر چك ہے۔

فَلَمُ يَزَلُ قَائِماً حَتَّى هَمَمُتُ بِأَمُو سُوءِ: ''آپ طِی الله الله کام کی میں نے ایک برے کام (بیٹے) کا ارادہ کرلیا۔'' حدیث بالا سے بھی معلوم ہوتا ہے رات کا قیام جتنا لمبا ہو سکے اتنا ہی افضل اور بہتر ہے۔ نیز اس سے معلوم ہوا کہ اگر نفل نماز میں ایک دوآ دمی شامل ہوجائیں اور جماعت کی شکل بن جائے تو جائز ہے، احناف کے نزدیک تین



سےزا کد کی نفلی جماعت صحیح نہیں ہے۔

نیزیہ بھی معلوم ہوا کہ اگر مقتدی تھک جائے تو وہ بیٹھ سکتا ہے۔

تفريج حديث: سبق تخريجه في باب المجاهدة.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

### تهجد میں رکوع اور سجدہ بھی قیام کی طرح لمبا ہوتا تھا

(١١٧٥) ﴿وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ لَيُلَةٍ فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، فَقُلْتُ: يَرُكَعُ عِنْدَالُمِائَةِ، ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَافِي رَكُعَةٍ، فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرُكَعُ بِهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا، يَقُرَأُ مُتَرَسِّلاً إِذَا مَرَّ بآيَةٍ فِيهَا تَسُبيُحٌ، سَبَّحَ، وَ إِذَامَرَّبِسُوَالِ، سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ، تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: سُبُحَانَ رَبَّى الْعَظِيُم، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحُواً مِنُ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنُ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمُدُ، ثُمَّ قَامَ طَويُلاً قَرِيْباً مِّمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: سُبُحَانَ رَبِّيَ الْاعْلَى، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيْباً مِّنُ قِيَامِهِ. ﴾ (رواه مسلم) ترجمہ: "حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے ایک رات نبی کریم ﷺ کے ساتھ نماز بڑھی۔ تو آپ ﷺ نے سورہ بقرہ پڑھنی شروع کی ، میں نے دل میں کہا سوآ بیوں پر آپ رکوع فرمائیں گے، کیکن آپ ﷺ نے تلاوت جاری رکھی۔ میں نے خیال کیا کہ آپ بیسورت بوری نماز (دور کعتوں) میں ختم فرمائیں گے۔ کیکن آپ ﷺ نے تلاوت جاری رکھی، پھر میں نے خیال کیا کہ آپ ﷺ اس کے ساتھ (بعنی سورت ختم کر کے) رکوع فرمائیں گے،لیکن اس کے بعد آپ ﷺ نے سورۃ نساء پڑھنی شروع کردی اور پھروہ ساری سورت پڑھ لی۔ پھر آپ ﷺ نے سورۃ آل عمران شروع فرمادی اور وہ بھی ساری پڑھ لی۔ آپ ﷺ شہر تھہر کر تلاوت فرماتے۔ جب آپ الی آیت پڑھتے جس میں شبیع کا ذکر ہوتا تو آپ ﷺ شبیع کرتے۔ اور جب کسی سوال والی آیت کی تلاوت کرتے تو اللہ سے سوال کرتے۔اور جب کسی پناہ ما نگنے والی آیت تلاوت فرماتے تو بناہ طلب کرتے۔ پھر آپ ﷺ نے رکوع فرمایا، پس آپ ﷺ نے رکوع میں سجان رہی انعظیم پڑھنا شروع کیا اور آپ کا رکوع بھی آپ کے قیام کے برابرتھا، پھرآپ ﷺ نے رکوع سے سراٹھایا اور سمع اللہ کمن حمدہ، ربنا لک الحمد پڑھا۔ پھرآپ ﷺ دیریتک کھڑے رہے تقریبا اتنا جتنا آپ نے رکوع فرمایا تھا، پھر آپ ﷺ نے سجدہ فرمایا اور اس میں آپ سبحان ربی الاعلی پڑھتے رہے اور آپ ﷺ کا یہ بحدہ بھی قیام کے برابرتھا۔" (مسلم)

لغات: \* نحواً: النحو مثل، مقدار، جانب، جنت، راستمثل، قصد واراده، نحا ينحو نحواً الشيء: قصد كرنا\_

تشریح: بیرحدیث پہلے "باب المجاهدة" میں گذر چی ہے۔ علامہ نووی رحمہ اللہ اس حدیث کو دوبارہ اس لئے ذکر کر رہے بیں کہ اس حدیث میں نبی کریم علیہ کے قیام اللیل کا ذکر آرہا ہے کہ آپ علیہ اس کو کمی کمی رکعات پڑھا کرتے ہے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب تطويل القرآن في صلاة الليل).

نوث: راوی حدیث حفرت حذیفة الیمان رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۱۰۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

### کمبی قیام والی نماز افضل ہے

(١١٧٦) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى الصَّلَاةِ أَفُضَلُ؟ قَالَ: "طُولُ الْقُنُونِ ﴾. (رواه مسلم)

اَلُمُرَادُ بِالْقُنُونِ: اَلْقِيَامُ.

ترجمہ: '' حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ سے سوال کیا گیا کون سی نماز افضل ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: کمبے قیام والی۔''

لغات: القنوت: قنت (ن) قنوتاً: اطاعت كرنا ينماز مين كهر اهونا، الله كے سامنے خاكساري كرنا ـ

تشریح: حدیث بالامین قیام والی نماز کوافضل بتایا جار ہاہے۔

### نماز میں لمباقیام افضل ہے یا کثرت سجدہ؟

بہلا مذہب: امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ اور ایک روایت میں امام شافعی رحمہ اللہ کے نز دیک لمبا قیام افضل ہے۔ ووسرا مذہب: امام شافعی رحمہ اللہ کا مفتی بہ قول اور امام محمد رحمہ اللہ وغیرہ کے نز دیک کثرت رکعات اور کثرت سجدہ افضل سب

تنبسرا مذہب : امام ابوبوسف علیہ الرحمہ، اسحاق بن راہوبہ رحمہ اللہ وغیرہ کا ہے وہ فرماتے ہیں کہ دن میں تکثر رکعات افضل ہے اور رات میں لمبے قیام والی نماز بہتر ہے۔ (۱)

حدیث بالا سے بھی امام ابوحنیفہ کے مذہب کی تائید ہور ہی ہے کہ جس میں آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا ''بہتر نماز لمبے قیام

والی ہے۔''

تخریج هدیت: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب افضل الصلاة طول القنوت)، واحمد مراه ۱۲۷۰/۰ و این ماجة وابن حبان ۱۷۰۸، و هکذا فی البیهقی ۸/۳\_

نوٹ: راوی حدیث حفرت جابر بن عبداللّٰہ رضی اللّہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ دی میں نہ لبند سال میں

(۱) معارف السنن ۴۸۰/۳

### الله جل شانه کوسب سے زیادہ محبوب نماز اور روزہ داؤدعلیہ السلام والا ہے

(١٧٧٧) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُروِ بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَحَبُّ الصِّيَامِ اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَنَامُ نِصُفَ اللَّيْلِ وَ يَقُومُ ثُلُثَهُ وَ يَنَامُ سُدُسَهُ وَ يَصُومُ يَوُماً وَ يُفْطِرُ يَوُماً ﴿ رَمَتَفَى عَلِيهِ )

ترجمہ باز حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم بھی نے ارشاد فرمایا: کہ اللہ جل شانہ کے یہاں سب سے زیادہ محبوب نماز حضرت داؤد علیہ السلام کی نماز ہے اور سب سے زیادہ محبوب روزے حضرت داؤد علیہ السلام کی نماز ہے اور سب سے زیادہ محبوب روزے حضرت داؤد علیہ السلام کے روزے جیں، وہ آ دھی رات سوتے تھے، اس کے تیسرے حصے میں عبادت کے لئے اٹھ جاتے اور اس کے تیسرے حصے میں (پھر) سوجاتے۔اور ایک دن روزہ رکھتے اور ایک دن روزہ حجھوڑ دیتے۔" (بخاری وسلم)

لغات: السُّدسة: سدس (ن) سدسا. القوم: جيمًا حسد لينا، السُّدُس: جِمَّا حسد

تشرایج: اَحَبُّ الصَّلُوقِ اِلَی اللَّهِ صَلُوقُ دَاوُدُ "الله جل شانه کے یہاں سب سے زیادہ محبوب نماز حضرت داؤدعلیہ السلام کی نماز ہے۔'' اور وہ یہ ہے کہ آ دھی رات سوتے اور پھر تیسرے جصے میں عبادت کے لئے اٹھ جاتے اور اس کے چھٹے جصے میں پھر سوجاتے تھے۔ اس طریقے سے نماز پڑھنے سے آ دمی دو تہائی تقریبا سوئے گا۔ اور جب اس کانفس اتنی دیر آ رام کرے گا تو پھر جوعبادت کی جائے گی اس میں پوری فرحت و بشاشت ہوگی۔ (۱)

یَصُوهُ میوُماً وَ یُفُطِرُ یَوُماً: ''ایک دن روزہ رکھتے اور ایک دن افطار کرتے تھے۔''اس طرح روزہ رکھنے میں ایک طرف مجنت ومشقت بھی زیادہ ہوتی ہے اور پچھ درمیانی دن میں کھانے پینے کو بھی مل جاتا ہے (جوایک دن کا وقفہ ہوتا ہے) صاحب نزہۃ اُمتقین فرماتے ہیں رات کا قیام اور دن کے روزے اس ترتیب داؤدی پر کرنامستحب ہے۔ (۲)

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب صوم داؤد علیه السلام)، و صحیح مسلم کتاب

الصيام (باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به)، واحمد ١/٦ . ٥٥ وابو داؤد، والنسائي، وابن ماجة، وابن حبان ٣٥٦، وابن عبد الرزاق ٢٨٨، والدارمي ٢٠/٢، و هكذا في البيهقي ٢٩٥/٤، ٢٩٦ \_

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاهر حق ۱/ ۹۸ که روضه المتقین ۱۸۸/۳

(۲) نزمة المتقبين

### دن اور رات میں قبولیت کی ایک گھڑی ضرور آتی ہے

(١١٧٨) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى اللَّه عليه وسلم، يَقُولُ: "إنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَارَجُلٌ مُسُلِمٌ يَسُأَلُ اللَّهَ تَعَالَى خَيْراً مِنُ أَمَرِ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ، إلَّا أَعُطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَٰلِكَ كُلَّ لَيُلَةٍ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: کہ رات میں ایک ایسی گھڑی ہے اور اس میں دنیا اور آخرت کی کوئی بھلائی کا سوال کرے تو اللہ جل شانہ اسے ضرور عطاء فرمادیتے ہیں، اور بیگھڑی ہررات کو ہوتی ہے۔''

لغات: المساعة: كفنه، كمرى المحد: جمع ساعات.

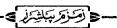
تشریح: إلَّا أعُطَاهُ: ''ہرشب میں ایک گھڑی ایک ضرور آتی ہے جس میں بندہ جو پچھ بھی مانگتا ہے اللہ جل شانہ اس کو ضرور عطاء فرما دیتے ہیں۔''

#### یہ گھڑی کب آتی ہے؟

رات کی اس گھڑی کو اللہ جل شانہ نے چھپار کھا ہے، جیسے کہ ساعت جمعہ، لیلۃ القدر وغیرہ، تا کہ لوگ اس کو تلاش کرنے میں زیادہ سے زیادہ عبادت کریں۔بعض علماء نے فرمایا نصف شب کا وقت میساعت قبولیت کا ہے اور بعض نے آخری شب سحری کا وقت مرادلیا ہے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب في الليل ساعة مستحبات فيها الدعاء)، واحمد ١٤٣٦١، وابن حبان ٢٥٦١\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



### تہجد کے شروع میں دورکعت ملکی سی پڑھنا جا ہئے

(١١٧٩) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَاقَامَ أَحَدُكُمُ مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَاقَامَ أَحَدُكُمُ مِنَ اللَّيُلِ فَلْيَفْتَتِحِ الصَّلَاةَ بِرَكُعَتَيُنِ خَفِيْفَتَيُنِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللّٰد عنہ ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی شخص رات کوعبادت کے لئے کھڑا ہوتو وہ نماز کا آغاز دومخضر رکعتوں سے کرے۔'' (مسلم)

لغات: \* فَلْيَفْتَتِحُ: افتتحح الامر بكذا: شروع كرنا\_فتح (ف) فتحاً الباب: دروازه كھولنا\_

تشراج : بِرَ کُعَتَیْنِ خَفِیفَتَیْنِ: ''دوہ بکی رکعت پڑھے۔'' بعض علماء کا خیال ہے ہے کہ دوہ بکی رکعتوں سے تحیۃ الوضوء مراد ہے، اس کو مختصر پڑھنامستحب ہے (۱) گر دوسرے علماء کی رائے ہے ہے کہ بیددوہ بکی رکعتیں بھی تہجد کی نماز ہوتی تھیں جو تحیۃ الوضوء کے قائم مقام بھی ہوتی ہے۔ (۲)

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب الدعاء فی صلاة اللیل و قیامه) واحمد ۳/۲ در ۱۹۰۰ وابن حبان ۲،۲۰، ومصنف ابن ابی شیبة ۲/۷۲/۲، و کذافی البیهقی ۹/۳\_

نوث: رادي حديث حضرت ابو ہريره (عمر بن عامر ) رضي الله عنه كے مخضر حالات حديث نمبر (٢) كے شمن ميں گذر چكے ہيں۔

(1) روضة المتقين ١٩٠/٣

(۲)مظاہرا/۸۷۷

### آپ ﷺ تہجد کی ابتداء میں دورکعت مختصر پڑھتے تھے

(١١٨٠) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاقَامَ مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاقَامَ مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاقَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِفْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكُعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ جب رات کو بیدار ہوتے تو اپنی نماز کوہلکی پھلکی دومخضر رکعتوں سے شروع فرماتے تھے۔'' (مسلم)

لغات: \* فَلْيَفْتَتِحُ: افتتحح الامر بكذا: شروع كرنا\_فتح (ف) فتحاً الباب: وروازه كهولنا\_

تشربیع: علماء حدیث بالاسے استدلال کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ تبجد میں ابتداء دو رکعت آپ ﷺ کی اتباع میں ہلکی پڑھنا چاہئے، پھراس کے بعد لمبی لمعتیں پڑھنا چاہئے۔اور ابتداء میں دو ہلکی رکعتوں کے بارے میں علماء فرماتے ہیں کہ ا*ں طرح پر سے سے نیند کا اثر ختم ہوجائے گا اور عب*ادت میں کامل نشاط پیدا ہوجائے گا پھر کمبی رکعتیں پڑھنے میں خوب دگ لگے گا۔ <sup>(1)</sup>

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب الدعاء في صلاة الليل و قيامه)، واحمد ٢٤٠٧٢/٩

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حضرت عا کشدرضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزمة المتقین ، و کذا روضة المتقین ۱۹۰/۳

## آپ ﷺ تہرکی بھی تضافر ماتے تھے

(١١٨١) ﴿ وَ عَنُهَا رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَافَاتَتُهُ الصَّلاةُ مِنَ اللَّهُ عَنُهَا وَيُنتَى عَشَرَةَ رَكَعَةً ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عاکشہ رضی اللہ عنہا سے ہی روایت ہے کہ جب نبی کریم ﷺ سے کسی درد یا کسی اور وجہ سے رات کی نماز رہ جاتی تو آپﷺ دن کو بارہ رکعتیں ادا فرماتے۔'' (مسلم)

**لغات: ♦** وجع: الوجع: مرض یا تکلیف جمع وِ جَاع وَأَوْ جَاع. وجع یوجع و جعاً: مریض اور دردمند ہونا۔ اس کے مضارع میں یجع اور یا جع واوَ کوحذف کر کے یا الف سے بدل کربھی بولتے ہیں۔

تشریح: حدیث بالا کا مطلب سے کہ جب آپ رفیلی کی رات کی نماز کسی عذر کی وجہ سے قضاء ہوجاتی تو آپ رفیلی دن میں اس کو قضاء کر لیتے تھے، یہی مفہوم ایک دوسری روایت سے بھی معلوم ہوتا ہے۔:

كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عَليه وسلم إذَا عَمِلَ عَمَلاً أَثْبَتَهُ ، وَكَانَ إذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوُ مَرِضَ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَى عَشَرَةَ رَكُعَةً. (1)

ترجمہ: ''آپ ﷺ جب کام کرتے تو اس کو مستقل کرتے اور جب آپ ﷺ رات کوسوتے رہتے یا بیاری کی وجہ سے نہ اٹھ یاتے تو دن میں آپ ﷺ بارہ رکعت پڑھا کرتے تھے۔''

مديث بالاسے يې معلوم مواكست اورنفل كى عادت موتو بعد ميں اس كو پڑھ لے تاكه عادت باقى رہے۔ (٢) تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب جامع صلاة الليل و من نام عنه أو مرض). و ابو داؤ د، والترمذي، والنسائى، و ابن حبان ٢٤٢١، و مصنف عبد الرزاق ٢٤٧١٤

نوث: راويد حديث ام المؤنين حفرت عائشه صديقه رضى الله عنها كے مخضر حالات حديث نمبر (٢) كے شمن ميں گذر چك بيں۔

روضة الصالحين جلد چبارم (۱) رواه مسلم (۲) روضة المتقين ۱۹۰/۳

#### رات کے وظیفہ دن میں پورے کئے جاسکتے ہیں

(١١٨٢) ﴿ وَعَنُ عُمَرَ بُنِ النَّحَطَّابِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ نَامٌ عَنُ حِزُبِهِ، أَوْعَنُ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيْمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجُرِ وَصَلَاةِ الظُّهُرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيُلِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمه "دحضرت عمر بن الخطاب رضى الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: جو شخص اپنے مقررہ وظیفے یا اسی قشم کی کسی چیز سے رہ جائے ، پس وہ اسے فجر اور ظہر کی نماز کے دوران پڑھ لے تو اس کے لئے لکھ دیا جاتا ہے کہ گویا اس نے وہ (وظیفے) رات کو ہی پڑھا ہے۔''

لغات: ﴿ حزبه: حزبه (ن) حزبا ـ الويل والغم: پنچنا، لائل بونا، سخت بونا، حزب القرآن: ايك حصه مقرركر كے پڑھنا۔ الحزب: حصہ، ورد، وظیفہ،لوگوں کی جماعت،ہتھیار، یارٹی ج أحزاب.

تشريح: يروايت پيلے "باب المحافظة" ميں گذر چكى ہے۔مطلب يہ ہے كدرات كى عبادت ميں آ دمى كى كھ عادت بن جاتی ہے، مثلاً آٹھ رکعت نماز پڑھنے کی اور ایک یا دوحصہ قرآن کی تلاوت کرنے کی، تو اب عموماً آ دمی اس کو پورا کرتا ہی ہے۔اگرکسی دن اس کو نیند کا غلبہ ہوجائے اور بیرات کے اعمال کو پورا نہ کرے تو اب مبظہر سے پہلے پیرا کرلے تو اس کو پورا ثواب ملے گا۔ بیرمطلب نہیں کہاس کی قضاء ہے بلکہ مطلب میہ ہے کہاس کی جوعان<sup>ے</sup> ہے وہ باقی رہے۔ <sup>(۱)</sup>

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب جامع صلاة الليل و من نام عنه أومرض)، وابوداؤد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٢٦٤٣، والدارمي ٣٤٦/١، و كذا في البيهقي

> نوٹ: راوی حدیث حضرت عمر بن الخطاب رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (1) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (1) دليل الطالبين ١١٣/٢

#### اللدرحم فرمائے اس عورت پر جو تہجد میں اینے مرد کو اٹھائے

(١١٨٣) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَصَلَّى وَ أَيُقَظَ اِمُرَأْتَهُ، فَإِنْ أَبَتُ نَضَحَ فِي وَجُهِهَا الْمَاءَ، رَحِمَ اللَّهُ اِمُرَأَةً قَامَتُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتُ، وَأَيْقَظَتُ زَوُجَهَا فَإِنُ أَبَى نَضَحَتُ فِى وَجُهِهِ الْمَاءَ (رواه ابو داؤ د بإسناد صحيح) اللَّيْلِ فَصَلَّتُ، وَأَيْقَظَتُ زَوُجَهَا فَإِنُ أَبَى نَضَحَتُ فِى وَجُهِهِ الْمَاءَ (رواه ابو داؤ د بإسناد صحيح) الرجم ترجمه: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم علی اللہ عنہ پر پانی کے چھنٹے فرمائے جورات کو ایک کے جھنٹے مارے، اگر وہ انکار کرے تو اس کے منہ پر پانی کے جھنٹے مارے، اللہ تعالی اسعورت پر جم کرے جورات کو عبادت کرے اور نماز پڑھے اور اپنے خاوند کو بھی جگائے، اگر وہ انکار کرے تو اس کے منہ پر پانی کے چھنٹے مارے۔ "(ابوداؤ د نے سے سند کے ساتھ ان کیا ہے) انکار کرے تو اس کے منہ پر پانی کے چھنٹے مارے۔ "(ابوداؤ د نے سے سند کے ساتھ ان کیا ہے) انکار کرے تو اس کے منہ پر پانی کے جھنٹے مارے۔ فی وجھہ الماء: پانی کے چھنٹے دینا۔ البیت بالماء: پانی جھڑکنا۔ علی الماء: چھڑکنا۔

تشریح: نَضَحَ فِی وَجُهِهَا: "اس کون پر پانی کے چھنٹے مارے۔" مطلب بیہ ہے کہ جس طرح ممکن ہوا یک دوسرے کو اٹھانے کی کوشش وسعی کی جائے، شریعت کا منشاء بیہ ہے کہ جس طرح میاں، بیوی دنیاوی کاموں میں ایک دوسرے کے مددگار ہوتا جا ہے، اگران میں ہوتے ہیں اسی طرح ان کو دینی اموراور طاعت الہی ،عبادت خداوندی میں بھی ایک دوسرے کے مددگار ہوتا جا ہے، اگران میں سے کسی کوستی ہوجائے تو دوسرااس کی مدد کردے۔ (۱)

اسی سے بیہ بات بھی معلوم ہوتی ہے کہ ہرمسلمان کودوسرے مسلمان بھائی کے لئے اس کی عبادت میں معاون و مددگار بننا چاہئے اور ایک دوسرے کوعبادت میں مشغول کرنے کی کوشش کرنا جاہئے۔ <sup>(۲)</sup>

تخریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الصلاة (باب قیام اللیل)، واحمد ۷٤۱۶/۳، والنسائی، و ابن ماجه، و ابن ماجه، و ابن ماجه، و ابن حبان ۲۰۱۷، والحاکم ۱۶۲۱، و کذا فی البیهقی ۱/۲،۰۰

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۱/۸۰۲

(۲) روصنة المتقين ۱۹۲/۳

#### مرد کو حاہیۓ کہ بیوی کو تہجد میں اٹھائے

(١١٨٤) ﴿ وَعَنُهُ وَعَنُ اَبِى سَعِيْدٍ الْخُدُرِيِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُوُلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ''اِذَا أَيُقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيُلِ فَصَلَّيَا. أَوُ صَلَّى رَكُعَتَيْنِ جَمِيُعاً، كُتِبَا فِى الذَّاكِرِيُنَ وَالذَّاكِرَاتِ﴾. (رواه ابوداؤد بإسناد صحيح)

ترجمه: " حضرت ابوہریرہ اور ابوسعید الحدری رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب

آ د**ی** اینے گھر والوں کو بیدار کرے اور پھر وہ دونوں نمازیں پڑھیں یا اکٹھی دو رکعتیں پڑھیں تو ان دو**نو**ں کو ذا کرین اور ذا کرات میں لکھ دیا جاتا ہے۔'' (ابوداؤد نے سندھیچے کے ساتھ نقل کیا ہے )

**لغات: ♦** أيقظ: ايقاظاً و يقّط تيقظاً ـ فلاناً: بيداركرنا، جگانا الغبار: غبار الرانا، ابويقظان: مرغ.

**نشولیج**: حدیث بالا میں اس شخص کی خصلت کا ذکر ہے جواپی بیوی کونوافل اور عبادت کے لئے آ مادہ کرتا ہے اور پھر دونوں الله کی عبادت میں مشغول ہوجاتے ہیں۔

تُحتِبًا فِي الذَّا كِوِيْنَ وَالذَّا كِرَاتِ: "تو ان كو ذاكرين اور ذاكرات ميں لكھ ديا جاتا ہے۔علماء فرماتے ہيں يه سورت احزاب آیت نمبر ۳۵ "ان المسلمین و المسلمات الخ" کی طرف اشاره ہے جس میں نیک مردوں اور نیک عورتوں کی چند صفات کو بیان کرنے کے بعدان کے لئے مغفرت اور اجرعظیم کا وعدہ فرمایا گیا ہے۔ (۱)

تخريج حديث: سنن ابي داؤد كتاب الصلاة (باب قيام الليل)، وابن ماجه، و ابن حبان ٢٥٦٨، والحاكم ١١٨٩، وكذا في البيهقي ١/١٨٥.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) اور حضرت ابوسعید الحذری رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزمة استقین و کذاروضة استقین ۱۹۳/۳

## جب اوْنُكُو آنے لگے تو نماز کومؤخر کردینا جاہئے

(١١٨٥) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَانَعَسَ اَحَدُكُمُ فِي الصَّلاةِ فَلْيَرُقُدُحَتَّى يَذُهَبَ عَنُهُ النَّوُمُ، فَإِنَّ أَحَدَكُمُ إِذَا صَلَّى وَ هُوَ نَاعِسٌ، لَعَلَّهُ يَذُهَبُ يَسْتَغُفِرُ فَيَسُبُّ نَفُسَهُ ﴿ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: جبتم میں سے کسی شخص کو نماز میں اونگھ آئے تو اسے چاہئے کہ وہ سوجائے یہاں تک کہ اس سے اس کی نیند دور ہوجائے ، اس لئے کہ جب تمہارا ایک آ دمی او گھتا ہوا نماز پڑھتا ہے تو ہوسکتا ہے کہ استغفار کی جگہ وہ اپنے آپ کو گالی دینے لگے۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: \* ناعس: نعس (ف، ن) نعساً ـ الرجل: اوَّكُمنا، صفت مُركزنا عس جمع: نُعَّس. فليرقد: رقد يرقد (ن) د قدًا جمعنی سونا۔ تشریح: إِذَانَعَسَ اَحَدُکُمُ فِی الصَّلُوقِ: ''نماز میں اوَگھ آئے۔'' مطلب سے ہے کہ نماز میں جتنا خشوع وخضوع آور حضور قلب ہوگا اتنا ہی نماز قبولیت کے زیادہ قریب ہوگی۔ تو حالت نوم (نیند) بیخشوع وخضوع سے مانع ہے، اور صرف مانع ہی نہیں بلکہ ایسا بھی ہوجاتا ہے کہ آ دمی نیند میں کہنا کچھ چاہتا ہے اور کہتا کچھ ہے، جیسے کہ حدیث بالا میں بھی فرمایا جارہا ہے کہ کرنا استغفار چاہتا ہے گرنیند میں ہونے کی وجہ سے وہ اپنے آپ کو برا کہنے لگتا ہے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الوضوء (باب الوضوء من النوم)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب امرمن نعس فى صلاته بأن يرقد)، والامام مالك فى موطئه ٢٥٩، واحمد ٢٥٧١، والمسافرين (باب امرمن نعس فى صلاته بأن يرقد)، والامام مالك فى موطئه ٢٥٢، واحمد ٢٥٧١، وكذا فى وابو داؤد، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان ٢٥٨٣ رالكرمي، و مصنف ابن عبد الرزاق ٢٢٢٤، وكذا فى البيهقى ٢٦/٣ \_

نوث: راويه حديث ام المؤمنين حضرت عائشه صديقة رضى الله عنها كے مخضر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر يكي بيں۔

## جب تہجد میں دوبارہ نیندآنے گے تو تھوڑی دریآ رام کر لینا جا ہے

(۱۱۸٦) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُوَيُوهَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا قَامَ اَحَدُكُمُ مِنَ اللَّيُلِ فَاسُتَعُجَمَ الْقُو آنُ عَلَى لِسَانِهِ، فَلُمُ يَدَرِ مَا يَقُولُ، فَلُيَضُطَجِعُ ﴿ (رواه مسلم) ترجمه: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی رات کوعبادت کے لئے کھڑا ہواور قرآن کو پڑھنا اس کی زبان پرمشکل ہور ہا ہے، پس اس کوکوئی علم نہ ہوکہ وہ کیا کہہ رہا ہے تو اس کو چاہئے کہ وہ لیٹ جائے۔ " (مسلم)

لغات: ﴿ فاستعجم: استعجم: عجز سے ساكت مونا القرأة: برا صنے پر قادر مونا عليه الجلام: دشوار مونا مهم مونا اور عجم (ن) يعجم عَجمًا، بِزبان مونا فضيح اللسان پر قادر نه مونا لي عجمي مونا -

تشربیع: فَلَمْ یَدَدِ مَا یَقُولُ فَلْیَصُطَحِعُ: "پس اس کومعلوم نه ہو کہ وہ کیا کہہ رہا ہے تو اس کو جائے۔" مطلب سے ہے کہ آ دمی رات کو اٹھا تا کہ اللہ جل شانہ کی عبادت کرے، اور بارگاہ الٰہی میں مجز و نیاز کا اظہار کر سے نئے کہ مطلب سے بعد اس کوستی اور اونگھ آنے گئی تو اب اس کو جائے کہ تھوڑی دیر آ رام کرلے تا کہ چستی لوٹ آئے اور پر رشاط اور دل جمعی کے ساتھ اللہ کی عبادت کرسکے۔

علاء فرماتے ہیں جس طرح اوگھ کی حالت میں نماز پڑھنے کومنع فرمایا جارہا ہے تو اسی طرح ہروہ وفت جس میں خشوع و خضوع اور حضور قلب حاصل نہ ہوسکے اس وفت بھی نماز نہ پڑھے، اس سے فراغت کے بعد پڑھے۔ <sup>(1)</sup> تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب امر من نعس في صلاته او استعجم عليه القرآن)، واحمد ٨٢٣٨/٣ رابوداؤد، وابن ماجه، وابن حبان ٥٨٥، ومصنف عبدالرزاق ٢٢١، وكذا في البيهقي ٦٦/٣ \_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ وضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہة کمتقین

# (۲۱۳) بَابُ اِستِحْبَابِ قِيَامِ رَمَضَانَ وَ هُوَ التَّرَاوِيُحُ قَيَامِ رَمَضَانَ وَ هُوَ التَّرَاوِيُحُ قَيام رمضان لِعِنى تراوت کے مستحب ہونے کا بیان

## جورمضان میں قیام کرے اس کے پچھلے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١١،٧) ﴿عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ قَامَ رَمَضَانَ إِيُمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِهِ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے ایمان کی حالت میں نثواب کی نیت سے رمضان کا قیام کیا تو اس کے پچھلے تمام گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔''

(بخاری ومسلم)

لغات: ﴿ احتسابًا: احتسب \_ الامر: كمان كرنا، شاركرنا ماعند فلان: آزمائش كرنا عندالله خيرا: ثواب كى اميد كرنا \_ يه باب حسب كے علاوہ لغت فصيح ميں بفتح العين زيادہ صحيح ہے \_

تشریح: مَنُ قَامَ رَمَضَانَ إِیْمَاناً وَّ الحتِسَاباً "جو تخص ایمان اور ثواب کی نیت سے رمضان کا قیام کرے۔" مطلب یہ ہے کہ رمضان کی راتوں میں تراوح کر ہے، تلاوت کلام پاک کرے اور اگریہ بیت اللہ میں ہے تواس کے ساتھ ساتھ طواف وغیرہ کرے۔

#### صغائر گناہ معاف ہوتے ہیں

غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِهِ الل کے پہلے تمام گناہ معاف کردیتے جاتے ہیں۔علامہ نووی رحمہ الله فرماتے ہیں کہ صغیرہ گناہ مراد ہیں (جو چھوٹے چھوٹے گناہ ہوتے ہیں) اور کبیرہ گناہوں کے لئے تو توبہ و استغفار کرنا چاہئے اور اگر کوئی ایسا خوش نصیب بندہ ہے جس کے نامہ اعمال میں گناہ نہ ہوتو یہ رات کا قیام اس کے لئے جنت کے درجات بلند ہونے کا ڈر کیے بن جاتے ہیں۔ <sup>(۱)</sup>

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب صلاة التراویح و کتاب الصوم، (باب من صام رمضان ایماناواحتسابا)، وصحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین، (باب الترغیب فی قیام رمضان وهو التراویح)، ومالک فی موطئه، واحمد ۸۵۸٤/۳، وابوداؤد، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۲۵٤٦، والدارمی ۲۸۲۲، و کذا فی البیهقی ۹۲/۳ ا

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) شرح مسلم للنو وی وکذار وصنة امتقین ۹۴/۳

## آپ السی رمضان کے قیام کی رغبت دلاتے تھے

بعزِیدُمَةٍ؛ فَیَقُولُ: "مَنُ قَامَ رَمَضَانَ إِیُمَاناً واحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِه ﴿ (رواه مسلم)
بعزِیدُمَةٍ؛ فَیَقُولُ: "مَنُ قَامَ رَمَضَانَ إِیُمَاناً واحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِه ﴾ (رواه مسلم)
ترجمہ:"حضرت ابوہریه رضی الله عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم عِنْ رمضان کے قیام میں رغبت دلاتے،
بغیراس کے کہ آپ اس کے واجب ہونے کا حکم فرماتے، پس آپ عِنْ فرماتے: جس شخص نے ایمان کے ساتھ اور ثواب کی نبیت سے رمضان کا قیام کیا تو اس کے پہلے کے تمام گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔" (مسلم)
لفات: ﴿ بعزیمة: العزیمة: مؤکد اراده، منتر، جمع عزائم. یوغب: بمعنی رغبت دلانا، دغب مع سے معنی راغب ہونا۔ اس کا صلہ الله اور علی دونوں مستعمل ہے لیکن جب علی صلہ آتا ہے تو معنی اعراض کرنا ہوتا ہے۔
اس کا صلہ الی اور علی دونوں مستعمل ہے لیکن جب علی صلہ آتا ہے تو معنی اعراض کرنا ہوتا ہے۔

تشریح: یُوَغِبُ فِی قِیام دَمَضَان "رغبت دلاتے شے رمضان کی رات کے قیام کی۔"

#### قیام سے مراد تر اور کے کا پڑھنا ہے

اس سے علاء استدلال فرماتے ہیں کہ تراوت کا پڑھنا سنت موکدہ ہے کیونکہ آپ علی آپ نے اس کی بہت ترغیب دی ہے۔ اور رمضان کی رات کا قیام (تراوت کی پیخود آپ علی شاہت ہے بلکہ تین راتوں کوتو آپ علی شائی نے اجماعی تراوت بھی پڑھائی، پھر ارشاد فرمایا: کہ مجھے خطرہ ہے کہ کہیں بیتم پر فرض نہ ہوجائے، اس لئے خواہش کے باوجود آپ علی نے صحابہ کو اجتماعی تراوت کہنیں پڑھائی، مگر بعد میں فرض ہونے کا کوئی خطرہ نہیں تھا اس لئے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے زمانے میں اجتماعی تراوت کا اہتمام شروع ہوگیا۔

- ﴿ نَصَوْمَ لِيَكُلْفِيَ لُهُ ﴾

#### تخريج مديث: صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبدالرحمٰن) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

## (٢١٤) بَابُ فَضُلِ قِيَامِ لَيُلَةِ الْقَدُرِ وَبَيَانِ أَرُجَى لَيَالِيُهَا

شب قدر کے قیام کی فضیلت اور اس کے واقع ہونے کی رات کا بیان

#### شان نزول سورة ليلة القدر

آپ ﷺ نے بن اسرائیل کے ایک عابد کا ذکر فرمایا: کہ وہ ساری رات عبادت کرتا اور ضبح ہوتے ہی جہاد کے لئے نکل جاتا، ایک ہزار مہینے تک اس نے بیمل کیا، اس پر اللہ جل شانہ نے سورۃ قدر نازل فرمائی، نیز اس سے بیمی معلوم ہوا کہ شب قدر امت محمد بیکی خصوصیات میں سے ہے۔ (۱)

#### ليلة القدر كالمعنى

قدز کے لغت میں کئی معنی آتے ہیں: 🛈 عظمت، 🌓 تقدر روحکم، 🗭 تنگی وغیرہ۔

- 🕕 بدرات بھی عظمت والی ہے، نیز آ دمی بھی تو بہ واستغفار سے عظمت والا بن جاتا ہے۔
- 🕜 تقدیر و حکم: ایک سال کے تمام معاملات اس رات کو فرشتوں کے حوالے کئے جاتے ہیں جو پچھاس سال میں ہونے والا ہوتا ہے وہ سب اس رات میں فرشتوں کے سپر د کر دیا جاتا ہے۔
  - 🕝 جمعنی تنگی: فرشتوں کی کثرت کی وجہ سے زمین تنگ ہوجاتی ہے۔

#### ليلة القدركة فضائل

رمضان کو، تورات چھٹی رمضان کو، انجیل تیرہویں رمضان کو، زبور اٹھارویں رمضان کو اور قرآن مجید شب قدر میں نازل ہوا۔<sup>(۲)</sup>

یہ رات بڑی فضیلت والی ہے، اس ایک رات کی عبادت تراسی سال جار ماہ کی عبادت سے بہتر ہے۔ اس رات میں عبادت کرنے والوں کے تمام بچھلے گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔

دوسری روایت میں آتا ہے جواس رات کی خیر و برکت سے محروم ہوا حقیقتاً محروم ہی ہے۔حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے آپ ﷺ سے دریافت کیا اس رات میں کیا دعا کروں؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفُو فَاعُفُ عَنِیْ. (۳) (۱۵) الله! آپ ہمیں معاف کرنے والے ہیں اور معافی کو پند فرماتے ہیں میری غلطیوں کو معاف فرمادیں۔''

## شب قدر کب آتی ہے؟

اس بارے میں علاء کے تقریبا جالیس اقوال ہیں ؛ زیادہ تر لوگوں کی رائے یہ ہے جس میں امام مالک، شافعی، احمد، سفیان توری اور ابوقلابہ رحمہم اللہ تعالی وغیرہ ہیں فرماتے ہیں کہ وہ رمضان کے آخری عشرہ میں آتی ہے اور طاق راتوں میں اکثر آتی ہے مثلاً: ۲۳،۲۱، ۲۵، ۲۵، ۲۵، نیز حدیث میں بھی آتا ہے: "تَحَرَّوُا لَیُلَةَ الْقَدُرِ فِی الْعَشُرِ الْاَوَاحِرِ مِنُ رَمَضَانَ." شب قدر کورمضان کے آخری عشرے میں تلاش کرو۔

تَنَتَزَّلُ الْمَلاَثِكَةُ وَالرُّوُحُ: ''روح'' ہے مرادا كثر مفسرين كے نزديك حضرت جبرائيل امين ہيں، بعض نے كہا كه كوئى اور فرشتہ ہے۔

(1) تفسير مظهري و فنخ القدري

(۲) تفسير مظهري وقرطبي

(٣) تفسير قرطبي ومشكوة

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلُنهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ ﴾ (سورة دخان: ٣)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشادگرامی ہے: ''کہ ہم نے اس قرآن کو بابرکت رات میں اُتاراہے۔' ایکلَةِ مُّبَارَکَةِ: اس سے مراد جمہور مفسرین کے نزدیک شب قدر ہے جور مضان کے آخری عشرے میں آتی ہے۔ قرآن کے شب قدر میں نازل ہونے کا مطلب ہے ہے کہ لوح محفوظ سے پورا قرآن آسان دنیا میں اس رات میں نازل کردیا گیا، پھر تیس سال کی مدت میں تھوڑا تھوڑا کر کے آپ ﷺ پر نازل کیا گیا۔ بعض مفسرین کی رائے ہے ہے کہ ہر سال میں جتنا قرآن نازل ہونا مقدر ہوتا تھا اتنا ہی شب قدر میں لوح محفوظ سے آسان دنیا پر نازل کردیا جاتا تھا۔ (۱)

- ﴿ لَمَ نَعَرَ سَبَالْشِيرَ لِهِ ﴾

اورلیلة القدر سے مرادشب قدر ہے جورمضان میں آتی ہے اس کی تائید قرآن کی دوسری آیات سے بھی ہوتی ہے۔ مثلا: شَهُو رَمَضَانَ الَّذِی أُنُزِلَ فِیْهِ الْقُوْآنُ کُر'رمضان کے مہینے میں قرآن نازل کیا گیا۔''(۲)

اِنَّا أَنْزَلْنَهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدُرِ "ہم نے قرآن کوشب قدر میں نازل کیا ہے۔''(۳)

بعض لوگوں نے "لَیْلَةِ مُبَارَکَةِ" سے شعبان کی پندرھویں رات مراد لی ہے، مگر جمہورمفسرین کے نزد یک بی سے جہیں ہے۔''(۲)

(۱) تفییر قرطبی (۲) سورة قدر آیت:۱ (۳) سورة بقرة آیت ۱۸۵ (۴) تفییر این کثیر

## شب قدر میں عبادت کرنے والے کے پہلے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١١٨٩) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللَّه عليه وسلم قَالَ: "مَنُ قَامَ لَيُلَةَ الْقَدُرِ إِيُمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے ایمان کے ساتھ تواب کی نیت سے شب قدر میں قیام کیا تو اس کے پچھلے گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔' (بخاری وسلم)

العات: \* تقدم: آگے بڑھنا، پہلے ہونا القوم: قوم سے سابق ہونا۔ قدم یقدم (سمع) معنی آنا۔ قدم تَقُدِیْمَاکسی کوآگے بیش کرنا۔

تشربیع: مَنُ قَامَ لَیُلَهٔ الْقَدُرِ ''جوشب قدر میں قیام کرے۔' رات کے قیام سے مرادیہ ہے کہ وہ رمضان کی راتوں میں تراوی کے اہتمام کے ساتھ ساتھ تلاوت قرآن کریم اور اللہ کا ذکر کرے اور عشاء اور فجر کی جماعت کی نماز بھی نہ چھوٹے تو ایٹ خض کوخوشنجری سنائی جارہی ہے کہ اس شخص کے پچھلے تمام (صغیرہ) گناہ معاف کردیئے جاتے ہیں۔ (۱)

كَيْلَةَ الْقَدْدِ: شب قدر كوعبادت كرے اگر چهاس كوشب قدر كاعلم بھى نه ہو كيونكه شب قدر كاعلم تو الله بى كو ہے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب صلاة التراويح وكتاب الايمان وكتاب الصوم (باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب الترغيب في قيام رمضان وهوالتراويح).

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہر رہ (عبدالرحمٰن) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضتہ اُمتقین ۴/۱۹۲

﴿ لَوَ لَوَ كَالِيَكُولَ ﴾-

## بعض صحابه كوخواب ميں شب قدر دكھا دى گئى تھى

(١١٩٠) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُمَا أَنَّ رِجَالاً مِّنُ أَصُحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِفِى الْمَنَامِ فِى السَّبُعِ الْأَوَاخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَى رُوْيَاكُمُ قَدُ تَوَاطَأَتُ فِى السَّبُعِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنُ كَانَ مُتَحَرِّيُهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِى السَّبُعِ الْاَوَاخِرِ ﴾ وَمَنُ كَانَ مُتَحَرِّيُهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِى السَّبُعِ الْاَوَاخِرِ ﴾

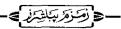
(متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت (عبداللہ) بن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ کے اصحاب میں سے چند آ دمیوں کوخواب میں آخری سات راتوں میں شب قدر دکھلائی گئی تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: میں دیکھا ہوں کہ تہمیں آخری سات راتوں میں ایک جیسے خواب آتے ہیں، پس جو شخص شب قدر کو تلاش کرنا جا ہے تو اسے جائے کہ آخری راتوں میں اسے تلاش کرے۔''

تشریح: فی السَّبُعِ الْاَوَاخِو "آخری سات را تول میں۔ علاء فرماتے ہیں آخری سات را توں سے مرادوہ را تیں ہیں جو بیں رمضان کے بعد سے 12 شب تک ہوتی ہیں، یا مطلب سے ہے کہ آخری سات را تیں مراد ہیں یعنی تئیبویں شب سے انتیبوس شب تک۔ (۱)

فَمَنُ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا فَلَيْتَحَرَّهَا فِي السَّبُعِ الْأَوَاخِرِ: "جِوْخُصْ شب قدر كوتلاش كرنا چاہے تواس كو چاہئے كه آخرى سات راتوں میں تلاش كرے۔"اس كے اندر بھى اوپر كے دونوں احتمال مراد ہیں یعنی ہیں سے ستائیس رمضان یا تئیسویں شب سے انتیبویں شب تك، مگر دوسرااحتمال علماء كے نزديك راج ہے۔ (۲)

تفريج مديث: صحيح بخارى كتاب فضل ليلة القدر (باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر) وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل ليلة القدر).



نوث: راوی حدیث حفرت عبدالله بن عمر بن خطاب رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے عمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) مظاہر حق ۲/۱۷۳

<sup>(</sup>۲) مظاہر حق ۱/۱۷۳

## آپ ﷺ رمضان کے آخری عشرہ کا اعتکاف فرماتے تھے

(١١٩١) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَاقَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشُرِ اللَّهِ الْخَوْرِ مِنُ رَمَضَانَ ﴾ فِي الْعَشُرِ الْأَوَاخِرِ مِنُ رَمَضَانَ ﴾

(متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ رسول اللہ علی رمضان کے آخری دس دنوں میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے اور فرماتے تھے: کہ رمضان کے آخری دس دنوں میں لیلۃ القدر کو تلاش کرو۔'' (بخاری وسلم) فرمایا کرتے تھے اور فرماتے تھے: کہ رمضان کے آخری دس دنوں میں سے اولی کوطلب کرنا، تلاش کرنا۔ حری (ض) حریاً الشاء: گھٹنا، کم ہونا۔

تشویح: تَحَرَّوُا لَیُلَهَ الْقَدُدِ مِنَ الْعَشُرِ الْاَوَاخِو "تم لیلة القدرکورمضان کے آخری عشرہ کی طاق راتوں میں تلاش کرو۔'' حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ شب قدر رمضان کی آخری دس راتوں میں سے جو پانچ طاق راتیں ہیں یعنی ۲۱ ویں،۲۲ ویں، ۲۵ ۲۵ ویں، ۲۷ ویں اور ۲۹ ویں، ان میں سے ایک شب قدر ہوتی ہے، اس کو بہم رکھا گیا ہے تا کہ لوگ زیادہ سے زیادہ راتوں میں جا گیں۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب فضل ليلة القدر (باب تحرى ليلة القدر في الوتر من العشرالاواخر)، وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل ليلة القدر).

نوث: راويه حديث ام المؤمنين حضرت عائشه صديقة رضى الله عنها كمخضر حالات حديث نمبر (٢) كضمن ميس گذر يجكم بين ـ

#### شب قدر کوآ خری عشرے کی طاق راتوں میں تلاش کرنا جا ہے

(١٩٢) ﴿ وَعَنُهَا رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تَحَرَّوُا لَيُلَةَ الْقَدُرِ فِى الُوِتُرِ مِنَ الْعَشُرِ الْأَوَاخِرِ مِنُ رَمَضَانَ ﴾. (رواه البحارى)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہی ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم لیلة القدر کو رمضان کے آخری عشرے کی طاق راتوں میں تلاش کرو۔''

تشريح: لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوِتُوِ مِنَ الْعَشُوالْأَوَاخِوِ مِنُ رَمَضَانَ. ''ليلة القدركور مضان ك آخرى عشر على علاش كرو'' اكثر علماء فرمات بين ليلة القدر رمضان ك آخرى عشر عين آتى ہے اور پير آخرى عشر كى بھى طاق راتوں مين كرو'' اكثر علماء فرماتے بين ليلة القدر رمضان ك آخرى عشر ك مين آتى ہے اور پير آخرى عشر كى بھى طاق راتوں مين

ریادہ اختال ہے، آپ ﷺ اعتکاف بھی اس کی تلاش میں کرتے تھے کہ جس رات میں بھی آ جائے، اعتکاف کرنے والا آھی کو یالے گا۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب فضل ليلة القدر (باب تحرى ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر)

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

# آپ اللہ اللہ مضان کے آخری عشرے میں خود بھی جا گتے تھے اور گھر والوں کو بھی جگاتے تھے

(١١٩٣) ﴿وَعَنُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا، قَالَت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا دَخَلَ الْعَشُرُ الْأَوَاخِرُ مِنُ رَمَضَانَ، أَحْيَا اللَّيْلَ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے ہی روایت ہے کہ جب رمضان کا آخری عشرہ شروع ہوتا تو آپ عظیما رات کو جاگتے اور اینے گھر والوں کو بھی جگاتے اور خوب کوشش کرتے اور کمرکس لیتے۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: ﴿ جد: جد يجد رض، ن) جداً: كوشش كرنا، جد رض جداً في القوم: عالى مرتبه بونا - احياء: بمعنى زنده كرنا، حيى (سمع) معنى زنده بونا -

تشریح: إِذَا دَحَلَ الْعَشُرُ الْآوَاحِرُ مِنُ رَمَضَانَ أَحْیَا اللَّیْلَ وَأَیْقَظَ أَهْلَهُ: "آخری عشره شروع ہوتا تو آپ ﷺ خود بھی رات کو جاگتے اور اپنے گھر والوں کو بھی جگاتے تھے۔" جاگنے سے مراد رات میں عبادت کرنا ہے، مثلًا نماز پڑھنا، یا ذکر و تلاوت میں مشغول رہنا وغیرہ۔اور بیموماً پوری دس راتوں تک آپ کامعمول رہنا تھا۔

سوال: مَاسَهِرَ جَمِيعَ اللَّيْلِ كُلَّهُ: كه بورى رات آپ عِلْقَلَيْنَ نبيس جا گتے تھے۔ اور حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ بوری رات حا گتے تھے؟

جواب: عام راتوں کے بارے میں یہ ہے مگر رمضان کی آخری دس رات اس سے مشتیٰ ہیں۔(۱)

شَدَّ الْمِنْزَرَ: "تهبندكومضبوط باندصة ـ" مطلب يه ب كهاس آخرى عشر هي سي آپ على الله الله اورعبادت كرت شهر يا يه به كهاس آخرى عشر هي الله الورعبادت كرت شهر يا يه جمله كنايه به كه آپ على الله الله الله الله الله الله العمل في العشر الاواخر من رمضان) وصحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان) واحمد ٢٤١٨٦/٩ دوصحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان) واحمد ٢٤١٨٦/٩

#### وابوداؤد والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٣٤٣٧، وكذا في البيهقي ٣١٣/٤\_

(۱) مرقاة شرح مشكوة

(۲) مرقاة شرح مشكوة وكذا في روضة المتقين ١٩٩/٣

آپ ایک جتنی عبادت آخری عشرے میں فرماتے کسی اور دنوں میں نہ فرماتے تھے

(١٩٤) ﴿ وَعَنُهَا قَالَتُ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَجْتَهِدُ فِي رَمَضَانَ مَالا يَجْتَهِدُ فِي عَيْرِه، وَفِي الْعَشُو الْأَوَاخِرِ مِنْهُ، مَالا يَجُتَهِدُ فِي غَيْرِه ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا ہی سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ رمضان میں جتنی مشقت کرتے سے اتنی اس کے سے اتنی غیر رمضان میں نہیں کرتے سے اتنی اس کے علاوہ کسی دوسر ہے دنوں میں نہیں کرتے سے " (مسلم)

لغات: \* يجتهد: اجتهد وتجاهد. في الامر: كوشش كرنا اور پورى طاقت صرف كرنا جهد يجهد (ف) جهدًا: كوشش كرنا محنت كرنا \_

تشریح: مَالَا یَجْتَهِدُفِیْ غَیْرِه: "آئی مشقت اس کے علاوہ دوسرے دنوں میں نہیں کرتے تھے۔" حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ آپ ﷺ عام دنوں میں بھی بہت زیادہ عبادت کا اہتمام فرماتے تھے، مگر خاص کر کے آخری عشرہ رمضان میں اس اہتمام میں بہت زیادہ اضافہ ہوجاتا تھا اور اس کی راتوں کو بھی جاگنے کا بہت زیادہ اہتمام ہوتا۔ نیز یہ بھی معلوم ہوا کہ رمضان المبارک کے مہینے کو دوسرے مہینوں پر وہی فضلیت حاصل ہے جو آخری عشرے کو بقیہ رمضان پر حاصل ہے۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان) واحمد ٢٦٢٤٨/١، والترمذي، وكذا في ابن ماجه ١٧٦٧\_

نوٹ: راویہ حدیث ام المومنین حفرت عا کشرصد یقه رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزیمة المتقین

## شب قدر میں را صنے کی دعا

(١١٩٥) ﴿ وَعَنُهَا قَالَتُ: قُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيُلَةٍ

< نَصَّوْمَ لِيَكَلِيْرُانِ ﴾ -</

لَيْلَةَ الْقَدُرِ مَا أَقُولُ فِيُهَا؟ قَالَ: ''قُولِيُ: 'اَللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفُو فَاعُفُ عَنِيٌ﴾ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے ہی روایت ہے کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! یہ بتلایے اگر مجھے علم ہوجائے کہ کون می رات لیلۃ القدر ہے تو میں اس میں کیا دعا کروں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم یوں کہو: اللهم انک عفو النح "اے اللہ تو معاف کرنے والا ہے اور معافی کو پسند کرتا ہے، پس تو مجھے معاف فرمادے۔'' (ترندی، یہ حدیث سے)

لغات: ﴿ العفو: (مصدر) ورگزرکرنا، معاف کرنا، عفا يعفو عفواً: عنه و ماله و ذنبه و عفا عن ذنبه: ورگزر کرنا۔ تحب: محبت کرنا، افعال سے، مجروضرب سے۔

تشريح: قَالَ: قُولِيْ: اَللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ: شبقدر مين يرض ك لئ آپ عِلَيْ فَا فَرُلِيْ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ: شبقدر مين يرض ك لئ آپ عِلَيْ فَا فَرُلِيْ:

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُبَحِبُ الْعَفُو فَاعْفُ عَنِى: ترجمہ: ''اے اللہ تو معاف کرنے والا ہے اور معافی کو پہند کرتا ہے پس تو مجھے معاف فرمادے۔'' علماء فرماتے ہیں بید دعا بہت ہی جامع دعاؤں میں سے ہے کہ اس دعا میں دنیا و آخرت میں ہرقتم کی بھلائی کو جمع کردیا گیا ہے کہ مغفرت و بخشش وہ عظیم دولت ہے جو ہر خیر و بھلائی کا نقط عروج ہے، اسی وجہ سے ایک دوسری روایت میں ارشاد نبوی ﷺ ہے کہ بندہ کی طرف سے حق تعالی شانہ کی بارگاہ میں کوئی سوال طلب عافیت و بخشش سے بہتر منہیں ہے۔ (۱)

تفريج حديث: سنن الترمذي ابواب الذكر والدعاء (باب اي الدعاء افضل؟)، وابن ماجه والنسائي، في عمل اليوم والليلة، ٨٧٨ واسناده صحيح.

نوٹ: راوبیہ حدیث ام المؤنین حضرت عا کشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲/ ۳۷۵

(٥١٦) بَابُ فَضُلِ السِّوَاكِ وَ خِصَالِ الْفِطُرَةِ مَابُ فَضُلِ السِّوَاكِ وَ خِصَالِ الْفِطُرَةِ مَا اللَّ

ا گرمجه كواپنى امت پرمشقت كاخوف نه هوتا تو مسواك كاحكم ديتا (١١٩٦) ﴿عَنُ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوُلاَ أَنُ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَو عَلَى النَّاسِ لَا مَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كلِّ صَلاَةٍ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے رُوایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا اگر مجھے اپنی امت یا (فر مایا) لوگوں کے مشقت میں پڑجانے کا اندیشہ نہ ہوتا تو میں یقیناً انہیں ہر نماز کے ساتھ مسواک کرنے کا حکم دیتا۔'' (جاری ومسلم)

لغات: الله الله الله الله الله ومشقة - الامر: وشوار به وناعلى فلان: مشقت مين و الناسشق: بچارُنا، شق كرنے كمعنى مين بحي مستعمل ہے۔ اس كى جمع شقوق و شقاق آتى ہے۔

تشریح: لُوُلااً نُ أَشُقَ عَلَى أُمَّتَى: "اگر مجھا بنی امت پرمشقت کا خوف نہ ہوتا تو ہر نماز کے ساتھ مسواک کا حکم دیتا۔" مطلب حدیث بالا کا بیہ ہے کہ آپ ﷺ کو اپنی امت سے بے بناہ شفقت ومحبت تھی اس وجہ سے مسواک کا حکم ہر نماز کے ساتھ نہیں دیا، اگر دے دیا جاتا تو پھر اگر مسلمان اس میں سستی کی وجہ سے اس پر عمل نہ کر سکتے تو گناہ گار ہوجاتے، لہذا فرض نہ ہونے کی صورت میں اگر کوئی اب عمل نہ کرے تو اب اس پر کوئی گناہ نہیں ہوگا۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجمعة (باب السواك يوم الجمعة) وصحيح مسلم كتاب الطهازة (باب السواك)، ومالك في مؤطئه، وأحمد ٧٣٤٣/٣، وابو داؤد، والترمذي، و النسائي وابن ماجه، وابن حبان ١٠٦٨، والدارمي ٦٨٣\_

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## آپ ایکی نیندسے بیدار ہو کر بھی مسواک فرماتے تھے

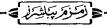
(١١٩٧) ﴿ وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَاقَامَ مِنَ النَّوُمِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ ﴾ (متفق عليه)

"اَلشَّوُص" اَلدَّلَكُ.

ترجمہ: ''حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب آپ ﷺ جب نیند سے بیدار ہوتے تو اپنا منہ مبارک مسواک سے صاف کرتے۔'' (بخاری وسلم)

الشوص: جمعنی: ملنا، صاف کرنا۔

لغات: \* یشوص: شاص فاه بالسواک: منه کومسواک سے صاف کرنا، شاصه یشوصه (ن) ویشاصه شوصاً: چیرے بلانا، باتھ سے ملنا، دھونا۔



تشرایح: یَشُوُصُ فَاهُ بِالسِّوَاکِ: "جب آپ عِنْ نیندے بیدار ہوتے تو اپنا منہ مبارک مسواک ہے صاف فرماتے۔" مطلب یہ ہے کہ جب آ دمی سوکر اٹھتا ہے تو اس کے منہ کا ذا لقہ بدبوکی وجہ سے بدلا ہوا ہوتا ہے، اس لئے آپ عِنْ نیندے بیدار ہونے کے بعد مسواک فرماتے تھے۔ اور اس وقت بھی مسواک کرنا علماء نے مستحب کھا ہے۔ (۱)

تخریج حدیث: صحیح بخاری، وصحیح مسلم، واحمد ۲۳٤۷٥/۱، وابوداؤد، و النسائی، والدارمی ۱۸۵۰، وابن حبان ۱۰۷۲، ومصنف ابن ابی شیبة ۱۸۸۱، و کذا فی البیهقی ۱۸۸۱\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت حذیفة الیمان رضی اللّه عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۰۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲۰۱/۳

## تہجد میں بھی آپ علی مسواک کا اہتمام فرماتے تھے

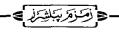
(۱۱۹۸) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهَا قَالَتُ: "كُنَّا نُعِدُّ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبَعَثَهُ اللّٰهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبُعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ، وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّى ﴾. (رواه مسلم) ترجمه: "حضرت عائشه رضى الله عنها سے روایت ہے کہ ہم آپ ﷺ کے لئے آپ کی مسواک اور وضوء کا پانی تیار کر ہے رکھ دیتے تھے، پس جب الله جا ہتا اٹھا دیتا تو آپ ﷺ مسواک کرتے اور پھر وضوء فرما کر نماز پڑھتے۔" کرکے رکھ دیتے تھے، پس جب الله جا ہتا اٹھا دیتا تو آپ ﷺ مسواک کرتے اور پھر وضوء فرما کر نماز پڑھتے۔" (مسلم)

لغات: \* فیتوسک: تسوک تسوکا واستاک اِسْتِیَاکاً: مسواک رَنا، السواک (مصدر) جمع سوک و (المسواک) جمع مساویک: دانت صاف کرنے کی لکڑی، مسواک۔

تشریح: فَیَتَسَوَّکُ وَ یَتَوَضَّا وَیُصَلِّیُ: ''جب آپ طِیکی سوکر بیدار ہوتے تو مسواک کرتے اور پھر وضوء کرتے اور نماز پڑھتے تھے۔'' سونے سے منہ میں ایک بدبوسی بیدا ہوجاتی ہے تو اس کو دور کرنے کے لئے مسواک بہت مفید ہے۔ نیز حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ ازواج مطہرات آپ طِیکی کی منشاء کو دیکھ کرعمل کرتی تھیں کہ آپ طِیکی مسواک کو پسند فرماتے تھے، اس لئے وہ اس کا پہلے ہی سے اہتمام کر لیتی تھیں۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الطهارت (باب السواك) قطعة من حديث طويل، احمد (۲۲۳/۹ وابن حبان ۲۶۶\_

نوث: راوبيه حديث ام المؤمنين حضرت عا كشه صديقه رضى الله عنها كمختصر حالات حديث نمبر (٢) كي ضمن ميں گذر حِكم جيں۔



## مسواک کرنے کی تاکید

(١١٩٩) ﴿ وَعَنُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُوُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَكْثَرُتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ ﴾. (رواه البخاري)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: میں نے مہیں مسواک کے بارے میں بہت تاکید کی ہے۔'' (بخاری)

#### تشریح: مسواک کرنے کی اہمیت

ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ ارشاد فرماتے ہیں: کہ مجھے حضرت جبرائیل علیہ السلام مسواک کرنے کی اس قدرتا کیدکرتے تھے کہ مجھے اپنی ڈاڑھوں پرخوف ہوگیا۔ <sup>(1)</sup>

اسی طرح حضرت جابر کی روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: کہ دور کعتیں جومسواک کے ساتھ پڑھی جائیں وہ ستر رکعتیں بغیر مسواک کے پڑھنے سے بہتر ہے۔ <sup>(۲)</sup>

ابن نجیم رحمہ اللہ تعالیٰ نے حضرت عبد اللہ بن مبارک کا قول نقل کیا ہے کہ اگر تمام شہر والے مسواک کا انکار کردیں تو ہم ان سے اس طرح قبال کریں گے جس طرح مرتدین سے قبال کیا جاتا ہے۔ (۳)

تخریج هدبیت: صحیح بخاری کتاب الجمعة (باب السواک یوم الجمعة)، واحمد ۱۲٤٦١/، والنسائی، والدارمی ۲۸۱، وابن حبان ۲۰۱۷، و کذا فی البیهقی ۳٥/۱\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللّه عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) السعابیة ۱۱۲/۱ (۲) السعابیة ۱۱۲/۱ (۳) البحرالرائق ۳۸/۲

## گھر میں داخل ہونے کے بعد بھی آپ عظیمی مسواک فرماتے تھے

(١٢٠٠) ﴿ وَعَنُ شُرَيْحِ بُنِ هَانِيءٍ قَالَ: قُلُتُ لِعَائِشَةَ، رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا: بِأَيَّ شَيْءٍ كَانَ يَبُدَأُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتُ: بِالسِّوَاكِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت شریح بن مانی کہتے ہیں کہ میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے پوچھا جب آپ علیہ گر

< (مَنْ وَمُرْبِبَالْثِيرُالِي ﴾ -

لغات: بات (ض، س) بيتاً وبياتاً وبيتوتةً ومبيتاً و مباتاً في المكان: شب باش كرنا فلانا وعنده: كى ك ياس رات مين آنا - البيت: جمع بيوت وابيات: گهر -

#### تشریج: گھر میں داخل ہونے کے بعدمسواک کرنے کی حکمت

إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَتُ: بِالسِّوَاكِ: "جب آپ ﷺ گھر میں تشریف لاتے تو آپ ﷺ مسواک فرماتے تھے۔"علاء فرماتے ہیں حدیث بالا میں امت کوتعلیم دینا مقصد ہے کہ آ دمی جس طرح صاف سقرا ہوکر باہر نکلتا ہے تو ای طرح صاف سقرا گھر والوں کے ساتھ بھی رہنا جاہئے۔(۱)

علامہ ابن حجر فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں ہر شخص کے لئے تاکید کی جارہی ہے کہ جب بھی وہ گھر میں داخل ہوتو اسے چاہئے کہ وہ سب سے کہ والوں کے ساتھ حسن چاہئے کہ وہ سب سے پہلے مسواک کرے، کیونکہ اس سے منہ میں خوشبو پیدا ہوتی ہے اور اس سے گھر والوں کے ساتھ حسن سلوک میں اضافہ ہوتا ہے۔ (۲)

تفریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب السواک)، واحمد ۲٤٨٤٩/۹\_ و ابوداؤد، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۷۶۸٤، وابن ابی شیبة ۱۸۸۱، و کذا فی البیهقی ۳٤/۱\_

#### راوی حدیث حضرت شریح بن هانی رضی الله عنه کے مختصر حالات:

نام: شرح کینیت: ابوالمقدام، اصلاتو کیمنی ہیں مگر کوفیہ میں رہائش اختیار کی تھی، امیر المؤنین حضرت علی رضی اللہ عند کے دوستوں میں سے تھے۔ اکثر بیاپ والد سے روایت نقل کرتے ہیں، والد کے علاوہ حضرت عمر رضی اللہ عند اور حضرت بلال رضی اللہ عند سے بھی روایت نقل کرتے ہیں، کیچیٰ ہن معین وغیرہ نے ان کو تقد کھا ہے۔

> وفات : بقول ابوحاتم بحستانی کے ان کو ۷۸ھ میں قتل کردیا گیا تھا۔ (تقریب) ان سے ان کے بیٹے ابوالمقدام مقعنی اور تھم بن عقبہ روایت نقل کرتے ہیں۔

> > (۱) مظاہر حق ۱/۳۲۰

(٢) فتح الباري بحواله مظاهرا/٣٢٠ وكذا في روضة المتقين ٣٠٣/٣

#### آپ ایک زبان پر بھی مسواک فرماتے تھے

(١٢٠١) ﴿ وَعَنُ أَبِي مُوسَى الْأَشُعَرِيّ رَضِي اللّٰهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَطَرَّفُ السِّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ ﴾. (متفق عليه، وهذا لفظ مسلم) ترجمہ: '' حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا تو دیکھا کہ مسواک کا کنارہ آپﷺ کی زبان مبارک میں تھا۔'' (بخاری ومسلم، بیالفاظ مسلم کے ہیں) لغات: \* طرف السواک: مسواک کا مکڑا، الطرف: ہرشیء کا منتہی، گوشہ، ٹکڑا، شریف، جمع: اطواف. لسان: معنی زبان، جمع السنة ولسن وغیرہ آتی ہے۔

تشریح: طَرَفُ السِّوَاکِ عَلَی لِسَانِه: ''مسواک کا کنارہ آپ ﷺ کی زبان مبارک میں تھا۔'' حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ زبان پر مسواک کا پھیرنا یہ بھی مستحب ہے۔

#### مسواک کرنے کا طریقہ

پہلے اوپر کے جبڑے میں داہنی طرف، پھر اوپر کے بائیں طرف، اس کے بعد نیچے کے داہنے طرف، پھر بائیں جانب۔(۱)

علامه، صاحب حليه رحمه الله فرمات بي كرعرضا دانتول مين مسواك كرني حاية ورطولا زبان ير

#### مسواك كى لكڑى

ہرتشم کی لکڑی سے مسواک کرنا جائز ہے، بشرطیکہ وہ لکڑی نقصان دینے والی نہ ہو، انار، بانس، ریحان، چنیلی کی لکڑی سے مسواک کرنا مکروہ ہے، سب سے بہترین مسواک کے لئے پیلو کے درخت کی لکڑی ہے جس کی آپ علی نے تعریف بھی فرمائی ہے۔ اورخود اور آپ علی کے صحابہ نے اس کو استعال بھی فرمایا ہے۔ اس کے بعد زیتون کی لکڑی کو پہند کیا گیا ہے۔ تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الوضوء (باب السواک)، وصحیح مسلم کتاب الطهارة (باب السواک)، واحمد ۲۲۲۰۸۹، وابن ماجه ۲۸۹، وابن حبان ۲۰۱۷، والدارمی ۲۸۶، و کذافی البیہقی ۲۲۷ واسنادہ جید.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبداللہ بن قیس) رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) کبیری۔

#### مسواک کرنا الله میال کی رضامندی کا ذر بعہ ہے

(١٢٠٢) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلسِّوَاكُ مَطُهَرَةٌ لِللَّهِ عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلسِّوَاكُ مَطُهَرَةٌ لِلُقُمِ، مَرُضَاةٌ لِلرَّبِّ ﴾ (رواه النسائي، وابن خزيمة في صحيحه بأسانيد صحيحة)

ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: مسواک منہ کو پاک کرنے والی اور رب کی رضامندی کا ذریعہ ہے۔'' (مسلم ابن خزیمہ نے اسے صحیح سندول کے ساتھ بیان کیا ہے۔)

لغات: \* مطهرة: المَطهرة والمِطهرة: لوٹا، طہارت حاصل کرنے کا مکان، کہا جاتا ہے "السواک مطهرة للفم" یعنی مسواک منہ کی صفائی کا سبب ہے جمع مطاهر.

#### مسواک کرنے کے فوائد

تشريح:

السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ: "مسواك منه كوصاف كرنے والى ہے-"

مسواک کے متعدد فوائد احادیث میں بیان کئے گئے ہیں مثلاً:

🛈 منہ کی صفائی کرتی ہے،

🕜 فراخی اور توانگری پیدا کرتی ہے،

🕝 روزی کو آسان کرتی ہے،

منہ کوخوشبو دار بناتی ہے،

🙆 سر کے دردکوروکتی ہے،

🕥 نظر کو تیز کرتی ہے،

🕒 معدہ کو صحیح کرتی ہے،

**م** بدن کوقوت دیتے ہے،

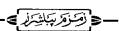
و حافظه اور عقل میں اضافہ کرتی ہے،

🗗 عرش کے اٹھانے والے فرشتے اس کے لئے دعا کرتے ہیں۔

علاء نے لکھا کہ مسواک کا ادنی فائدہ یہ ہے کہ اس سے منہ کی بد بو دور ہوتی ہے اور اعلی فائدہ یہ ہے کہ موت کے وقت کلمہ یاد دلاتی ہے۔ (۲)

تخريج هديث: نسائى كتاب الطهارة (باب الترغيب في السواك)، وصحيح بخارى كتاب الصوم تعلقا.

<sup>(</sup>۲)نفس مصدر۔



نون: راوبه حديث ام المومنين حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها كخضر حالات حديث نمبر (٢) كضمن ميس گذر چك بين-

<sup>(</sup>۱)ملخصاطحطاوی ص: ۳۸\_

## فطری چیزیں پانچ ہیں

(١٢٠٣) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرِيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنهُ، عَنِ النّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اَلْفِطُرَةُ خَمُسٌ، أَوْخَمُسٌ مِّنَ الْفِطُرَةِ: اَلْخِتَانُ، وَالْإِسْتِحُدَادُ، وَتَقُلِيْمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْإِبِطِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ﴾ (متفق عليه الاستحداد: حلق العانة، وهو حلق الشعر الذي حول الفرج.)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: فطری چیزیں پانچ ہیں: آختنہ کرنا، ﴿ زیرِناف بال صاف کرنا، یہان بالوں کومونڈ ھنا ہے جوشرم گاہ کے اردگرد ہوتے ہیں۔
الاستحداد: زیرِناف بال صاف کرنا، یہان بالوں کومونڈ ھنا ہے جوشرم گاہ کے اردگرد ہوتے ہیں۔

لغات: \* الختان: الختان والختانة: ختنه الختانة: ختنه كرنے كا پيشد ختن (ن، ض) ختناً الشيء: كا ثما الصبي: ختنه كرا خَتَنْ: بمعنى واماو

تشریح: حدیث بالا میں فطری چیزیں پانچ بیان کی جارہی ہیں، جب کہ اس کے آگے والی روایات میں دس بیان کی گئ ہیں، اس میں آپس میں کوئی تعارض نہیں، حدیث بالا میں پانچ ہے دس کی نفی نہیں ہے، وہاں دس ہیں۔

ا اُلْخِتَانُ: ختنه کرنا، اس کے معنی مرد کے عضو مخصوص کی اس چرٹی کو کا ٹنا جو سفاری کو چھپائے ہوئے ہوتی ہے۔ (۱) سیشعائر اسلام میں سے ہے، علامہ شامی رحمہ الله فرماتے ہیں:

الْكَصُلُ اَنَّ الْحِتَانَ سُنَّةٌ وَهُوَمِنُ شَعَائِرِ اللَّهِ وَحَصَائِصِيهِ فَلَوِ اجْتَمَعَ اَهُلُ بَلُدَةٍ عَلَى تَوْكِهِ حَارَبَهُمُ الْإِمَامُ. (٢) ترجمہ:''اصل ختنہ کرناسنت مؤکدہ ہےاور بیشعائر اسلام میں سے ہےاور اسلام کی خصوصیت ہے، اگرتمام شہروالے ختنہ کروانا چھوڑ دیں توسلطان ان کے خلاف جنگ کرے گا۔''

آلاِستِحُدَادُ: زیرِ ناف بال صاف کرنا۔ اس کومونڈوانا ہے، اس طرح افضل اور بہتر ہے کہ لوہے کی چیز ہے بال مونڈے جائیں۔علامہ ابن قدامہ فرماتے ہیں:

ٱلْحَلْقُ اَفْضَلُ لِمُوافَقَتِهِ الْحَبَرَوَقَدقَالَ ابُنُ عُمُرَ: هُوَ بِمَا اَحُدَثُوُا مِنَ النَّفِيُسَةِ يَعْنِي النَّوْرَةَ. (٣)

ترجمہ:''مونڈ وانا افضل ہے کیونکہ وہ حدیث کے ارشاد کے مطابق ہے اور اس لئے کہ حضرت ابن عمر نے فرمایا کہ نورہ کا استعال انسان کی ایجاد کردہ ترقیات کے قبیل سے ہے۔''

- 🕜 وَتَقُلِيْمُ الْاَظُفَادِ: ناخن کاٹ کر کے ڈن کرنا اولی ہے، بلکہ بدن کے بال اور ناخن اور ہروہ جز جو بدن سے چنا ہوا ہواس کوڈن کردینا چاہیئے۔ (۴)
- 🕜 وَنَتُفُ الْابِطِ: بغل ك بال اكهارُ نا، كا ثنا بهي صحيح بمر افضل اكهارُ نا ب، جس كوابتذاء سے عادت مو، پہلے دائيں بغل

کو وَقَصُّ الشَّادِب: مونچھ کترواناسنت ہے وہ بھی مبالعہ کے ساتھ، اس طرح کے تمام بال پست کردیئے جائیں۔حضرت انورشاہ کشمیری رحمہ الله فرماتے ہیں: اُلا حُفاءُ اَفْضَلُ مِنَ الْحَلُق، کہ کتروانا حلق سے افضل ہے۔

تفریج مدیث: صحیح بخاری کتاب اللباس (باب قص الشوارب) و صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب خصال الفطرة)، واحمد ۲۱، ۱۲۷۳، وابو داؤد، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه ۲۹۰، وابن حبان ۲۷۹، و کذافی البیهقی ۱/۹۱.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (١) اللؤلؤ والمرجان ا/٦٥،
  - (۲) درمختاره/ ۲۵۲،
- (٣) المغنى ٨٧،
- (٣)الطرائف والظر ائف ١٢٢/٣

#### دس چیزیں فطری ہیں

(١٢٠٤) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهَا قَالَتُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ا: "عَشُرٌ مِّنَ الْفِطُرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللّهِ عَنُهَا وَالْتَيْفَ اللّهِ اللهِ اللهُ عَنُهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

"البراجم" بالباء الموحدة والجيم، وهي: عقد الأصابع "وإعفاء اللحية" معناه: لايقص منها شيئا.

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: وس چیزیں فطری ہیں: ﴿ مُورُوں کُو مُونا، ﴿ وَارْ الله عَنَّم الله عنها سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: وس چیزیں فطری ہیں: ﴿ مُورُوں کُو مُونا، ﴿ وَارْ الله الله وَارْ الله وَالله وَله وَالله وَلْمُوالله وَالله و



البواجم: باء كے زبر اور جيم كے زبر كے ساتھ: انگيوں كے جوڑوں كو كہتے ہيں۔ اعفاء اللحية: جمعنی داڑھی میں سے

کچھ بھی نہ کا ٹا جائے۔

. لغات: البراجم: قبیلتمیم کی ایک شاخ، انگلیول کے جوڑ۔البراجم جمع ہے البر جمدة کی، ہاتھ پیر کی چھوٹی جھوٹی ہڑیاں، انگلیول کے جوڑکی پشت۔

تشریح: ''یہ دس چیزیں فطری ہیں'' یعنی انسان کی فطرت میں داخل ہیں اور تمام انبیاء کیہم السلام کی بیننتیں ہیں سب نے

ہی اس برعمل کیا ہے، جوحسب ذیل ہیں۔ می اس برعمل کیا ہے، جوحسب ذیل ہیں۔ • مرخصیں کیلیانا تا ہے کہ اس مردانا نکیا اور الرحہ فی التربیان کے ایک مراد اور کی رسیط نہ گئے ہے۔

● مونچیں کٹوانا: اس کے بارے میں مولانا ذکر یا علیہ الرحمۃ فرماتے ہیں: ایک جماعت علاء سلف کی اس طرف گئی ہے کہ مونچھوں کا منڈانا سنت ہے، کیکن اکثر علماء کی تحقیق ہے کہ کتروانا سنت ہے، کیکن کتروانے میں بھی ایسا مبالغہ کے مونڈ نے کے قریب ہوجائے۔ (۱)

مونچھ کے دائیں جانب سے کترنے کی ابتداء کرنامتحب ہے۔ (۲)

واڑھی بڑھانا: داڑھی رکھنا واجب ہے، متعدد روایات میں اس کی ترغیب آئی ہے، اس مسلم میں چاروں ائمہ کا اتفاق ہے، مثلاً احناف کی متند کتاب در مختار میں ہے: "کَذَایَحُومُ عَلَی الرَّجُلِ قَطْعُ لِحُیَنِهِ" (") کہ ای طرح مرد پر اپنی داڑھی

شافعی مذہب کی متند کتاب "الام" میں خود امام شافعی رحمہ اللہ نے داڑھی منڈانا حرام فرمایا ہے۔ امام اوزاعی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ سچے بات ریہ ہے کہ پوری داڑھی بلاکسی عذر کے منڈانا حرام ہے۔ <sup>(۴)</sup>

مالکی مذہب کی متند کتاب شرح رسالہ میں ہے:

وَ يُمُنَّعُ حَلْقُهَا اَلشَّيُبُ مِنْهَاوَ نَتْفُهُ وَيُحُرَمُ عَقُدُهَاوَضَفُرُهَا (شرح رساله ابوزيد)

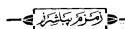
'' داڑھی منڈانامنع ہے، اس میں سے سفید بال نو چنا اور منڈانا بھی منع ہے، داڑھی کو بٹنا اور اس میں گرہ لگانا بھی حرام ہے۔'' حنبلی مذہب کی متنز کتاب کتاب الاقناع میں ہے:

وَاعْفَاءُ اللَّحْيَةِ وَيَحُومُ حَلْقُهَا "وارْهى حِهورُ ناضرورى ب،اس كامندُ اناحرام بـ، (۵)

ا مسواک کرنا: مسواک کرنے کے بھی متعدد روایات میں فضائل وارد ہوئے ہیں، ایک روایت میں آتا ہے: مسواک کے ساتھ پڑھی جانے والی نمازستر گنا زیادہ ثواب دلاتی ہے۔(٢)

مسواک پیلو وغیرہ نرم لکڑی کی ہونی چاہئے۔ <sup>(2)</sup>

و ناک میں پانی ڈالنا: اس سے ناک کی صفائی ہوجاًتی ہے، مگر روزے کی حالت میں ناک میں پانی اس طرح چڑھانا کہ ماغ تک پہنچ جائے منع ہے، ایک دوسری روایت میں آتا ہے:



بَالِغُ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنُ تَكُونَ صَائِماً. (ابوداؤد، ترندي، نسائي)

''ناک میں اچھی طرح یانی چڑھا کرصفائی کیا کروالا بیرکہتم روزہ کی حالت میں ہو۔''

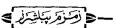
- ک ' نی کاٹنا: ناخن تراشنے کے لئے شریعت میں کوئی پابندی نہیں ہے، جس انگل سے چاہے شروع کریں، جس پر چاہیں ختم کریں، البتہ دائیں ہاتھ سے شروع کرنا سنت ہے۔
  - مولا ناخليل احدسهار نيورى رحمه الله تعالى فرمات بين: "وَلَمْ يَثْبُتُ فِي كَيُفِيَّتِهِ شَىءٌ وَلاَ فِي تَعْيِينِ يَوُمٍ لَهُ." (^) ' كه ناخن كائے ميں كوئى كيفيت منقول نہيں ہے اور نہ ہى كسى دن كى تعيين ضرورى ہے۔''
- 🕥 جوڑوں کو دھونا: بدن کا ہر وہ حصہ جہاں پرمیل جمنے کا احتمال ہواس کوصاف کرنا،مولانا منظور احمد نعمانی رحمہ الله فرماتے ہیں:

''اس حدیث سے بیاصول معلوم ہوگیا کہ جسم کی صفائی اور اپنی ہیئت اور صورت کی درستی اور ہر الیمی چیز کا از الہ اور اس سے اجتناب جس سے گھِن آئے اور کراہیت پیدا ہو، احکام فطرت میں سے ہے اور طریقہ انبیاء ہے۔''(<sup>9)</sup>

- ک بغل کے بال اکھاڑنا: بغل کے بال اکھاڑنا اصل سنت ہے، مگریہ وہی کرسکتا ہے جس نے ابتداء سے عادت ڈالی ہو، ورنہ بعد میں کرنے سے زخی ہوجائے گا اور اگر مونڈوایا جائے تب بھی جائز ہے (شامی) اگرا کھاڑا اور نوچا جائے تو تین فائدے ہوں گے: ( اوکم سے کم پیدا ہوگی، ﴿ بال چہیں گے نہیں، ﴿ بال تاخیر نے کلیں گے۔
- ﴿ زیرِ ناف بال مونڈھنا: اصل مونڈھنا ہے اورا گر کوئی نورہ یا کوئی اور چیز سے صاف کرے تب بھی جائز ہے۔ علامہ شامی رحمہ اللّٰہ نے فتاویٰ ہندیہ سے نقل کیا ہے: ''لَوُ عَالَعَ بِالنَّوُرَةِ يَجُورُ؟'' کہا گرنورہ وغیرہ بھی استعال کرے تب بھی جائز ہے۔ (٠٠)
- استنجاء کرنا: یہ بھی امور فطرت سے ہے جب کہ یہ اپنے مخرج سے نہ بڑھی ہو، اور اگر نجاست مخرج سے بڑھ پیکی ہوتو اب اس کا صاف کرنا ضروری ہے۔استنجاء کرنا یہ بھی انبیاء کی سنتوں میں سے ہے، اس میں پیھر اور پانی دونوں کا استعال بہتر ہے، ورنہ ایک بھی کافی ہوجائے گامگر جب مخرج سے نجاست باہرنگل چکی ہوتو اب یانی سے دھونا ضروری ہوگا۔
- کی کرنا: بیجھی نظافت وطہارت کے لئے ہے، بیکلی وضوء میں سنت اور عنسل میں فرض ہے، روزہ کی حالت میں غرغرہ کرنا ممروہ ہے، کیونکہ اگراس کی وجہ سے گلے میں یانی چلا گیا تو روزہ فاسد ہوجائے گا۔ (۱۱)

تخریج دیش: صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب خصال الفطرة)، وابوداؤد، والترمذی، و النسائی، وابن ماجه ۲۹۳، واحمد فی مسنده ۲۰۱۱، ۲۰۱۹

<sup>(</sup>۲)عمدة القارى شرح بخارى\_



نوث: راويه حديث ام المؤمنين حضرت عا مُشه صديقه رضى الله عنها كمختصر حالات حديث نمبر (٢) كضمن ميں گذر حِك ميں۔

<sup>(</sup>۱) شائل ترندی:۹۳\_

- (m) علائي درمختار مع المختاره/mag\_
- (۴) عبادی بشرح منهاج درشرح فصل عقیقه۔
- (۵) اقناع، فصل في الامتشاط والا دهان مصنف: ابوالنجاشرف الدين موى حجازي مقدى ٩٦٨ ججري
  - (٢) بيهق في شعب الايمان\_
    - (۷) عمدة إلقاري\_
    - (۸) بذل المجهو دا/۳۳\_
  - (٩)معارف الحديث ٦٢/٣\_
  - (١٠) شامي، وكذامغني لا بن قدامها/٨٦\_
    - (١١) نفع المفتى والسائل: ٢٥\_

## مونچھیں کاٹو اور داڑھی بڑھاؤ

(١٢٠٥) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "أَحْفُوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: مونچیس کاٹو اور داڑھی بڑھاؤ۔'' (بخاری وسلم)

لغات: الشوارب: حف (ن) حفا وحفافاً. الشيء: چهاكا اتارنا اللحية: موندُ نايا كترنا الوجه: بال دور كرنا واعفوا: عفا يعفو عفواً وعفى يعفى عفيا - الشعو: بالول كوچهورُ دينا، يهال تك كه لمجاور زياده موجاً يس اعفى اعفاء - الشعو: بالول كو براضخ كے لئے چهورُ دينا -

تشريح: أَحُفُوا الشَّوَادِب: مونچه كوتراشو-اس سلسله مين حضرت انورشاه كشميرى رئيس المحدثين فرماتے ہيں كه:

أَلْإِحُفَاءُ أَفُضَلُ مِنَ الْحَلْقِ. (1)

کہ تمام بال قینچی ہے اچھی طرح تراشنا بیافضل اور پہندیدہ ہے اس سے کہ اس کومونڈا جائے کہ وہ موندنے کے قریب موجائے۔(۲)

# ائمہ اربعہ کے نزویک ایک مشت سے کم داڑھی کرنا حرام ہے

، الله الله على: داڑھى بڑھاؤ۔علاء فرماتے ہیں جس طرح داڑھى منڈانا حرام ہے تواسى طرح ایک مشت سے کم رکھنا بھى منع ہے، اسى پرائمہ اربعہ کا اجماع ہے۔ (۳)

مولا نا منظور احمد نعمانی رحمه الله فرماتے ہیں: ایک مشت کی تحدید صریحاً اگر چیکسی حدیث میں نہیں آتی غالبا اس کی وجہ بیہ

ہے کہ صحابہ سے ایک مشت واڑھی رکھنا تو سب سے ثابت ہے اور اس سے کم کا رکھنا کسی بھی صحابی سے ثابت نہیں تھا۔ (ایک تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب اللهارة (باب اعفاء اللحی)، و صحیح مسلم کتاب الطهارة (باب خصال الفطرة)، مالک فی مؤطئه، و النسائی، و الترمذی و غیرهم من ائمة الحدیث.

نوك: راوى حديث حفرت عبدالله بن عمر بن خطاب رضى الله عنهما كے مخضر حالات حديث نمبر (١٢) كي من ميں گذر چكے بيں۔

(۱) فيض الباري ٣٨٠/٢

(۲) بذل انحجو دا/۳۳

(۳) مثلاً دیکھیں: بذل المجبو دا/۳۳ شوافع کی متند کتاب عبادی شرح منہاج، ماکلی ندہب کی متند کتاب منہل ۱۲۸۶، امام احمد بن حنبل کے ندہب کی کتاب المغنی لابن قدامہ، اصحاب الظو اہر کی انحلی ۳۲۰/۲ وغیرہم

(۴) معارف الحديث ۳۱۷/۲

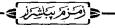
(۲۱٦) بَابُ تَأْكِيُدِو جُونِ الزَّكَاةِ وَبَيَانِ فَضُلِهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا زَلُوة كَوْنِ الرَّكَاةِ وَبَيَانِ فَضُلِهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا زَلُوة كَوْنَ مِونَ كَى تَاكِيدِ اوراس كَيْ فَضَلِيت اوراس عَيْمَ تَعْلَقُهُ مَسَائِل كَا بِيان

#### نماز قائم كرواورز كوة دو

قَالَ اللّهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَالتُوا الزَّكَاةَ ﴾ (سورة البقرة: ٤٠) ترجمه: الله بَعَالَى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاقَ، وَالتُوا الزَّكَاةَ ﴾ (سورة البقرة: ٤٠) ترجمه: الله جل شانه كا ارشاد كرامى ہے: "اور نماز قائم كرواور زكوة اداكرو"

تشربیع: وَأَقِیْمُوا الصَّلاَقَ: اس کا مطلب بیہ ہوتا ہے کہ ایسی نماز پڑھی جائے جس کے اندر خثوع وخضوع بھی ہو جو تعدیل ارکان، سنن، مستحبات کی رعایت اور اوقات جماعت کی پابندی، ان سب کے مجموعہ کا نام "أَقِیْمُوا الصَّلاَقَ" ہے۔ (۱)

وَ آتُوا الزَّكَاةَ: لفظ' زكوۃ' بیز کی سے مشتق ہے جس کے معنی نمو کے ہیں۔ مطلب بیہ ہے کہ زکوۃ ادا کرنے سے مال میں حسی یا معنوی اضافہ ہوتا ہے، حسی کا مطلب بیہ ہے کہ اللّٰد تعالیٰ مال کی مقدار بڑھا دیتے ہیں اور معنوی کا مطلب بیہ ہے کہ غلط جگہ پر استعال ہونے سے اللّٰہ حفاظت فرمالیتے ہیں۔ (۲)



<sup>(</sup>۱) مرقاة شرح مشكوة ا/۵۲

<sup>(</sup>۲) فتح الباري ١٩٨/ ١٢٨

#### الله كي اطاعت اخلاص سے كريں

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُ وا اللَّهَ مُخُلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ حُنَفَاءَ وَيُقِيْمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَذَٰلِكَ دِيْنُ الْقِيّمَةِ﴾ (سورة البينة: ٥)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''انہیں اس بات کا حکم دیا گیا ہے کہ وہ صرف اللہ تعالیٰ کی عبادت کریں، اس کے لئے اطاعت کو خالص کرتے ہوئے، اس کی طرف یکسو ہو کر اور نماز قائم کریں اور زکوۃ دیں، یہی مضبوط دین ہے۔''

تشریح: آیت بالا میں اہل کتاب کو مخاطب کیا جارہا ہے کہ ان کو ان کی کتابوں میں یہی اللہ کی طرف سے حکم دیا گیا تھا کہ نبی کریم عِنْ کی اللہ کی طرف سے حکم دیا گیا تھا کہ نبی کریم عِنْ کی اللہ کی اللہ کے بعد قرآن پر اور نبی کریم عِنْ کی ایک لائیں گے۔

وَذَلِکَ دِیْنُ الْقِیِّمَةِ: یہاں پرقیمۃ سے بظاہر'' کتب'' کی صفت ہے، اور بعض علماء کے نزدیک بیقلت کی صفت ہے۔ آیت کا مطلب سے ہے کہ اہل کتاب کو ان کتابوں میں یہی حکم دیا گیا تھا کہ وہ اپنی عبادت و اطاعت کو خالص اللہ کے لئے کرتے رہیں گے اور نماز اور زکوۃ اداکرتے رہیں گے اور بیعبادت کرنا صرف ان کی خصوصیت نہیں ہے، بلکہ یہ ہرملت یا تمام کتب قیمۃ میں حکم موجود ہے۔

خلاصہ آیت کا بیہ ہے کہ شریعت محمد یہ نے اہل کتاب کواحکام دیئے ہیں، وہ بعینہ وہی ہیں جو پہلے ان کوان کتابوں میں بھی دیئے گئے تھے ان کو بیاحکام مان لینا چاہئے، اگر پچھے مختلف احکام ہوتے تو ان کی مخالفت کا پچھ بہانا بھی ہوتا اب وہ بھی نہیں ہے۔ (۱)

## آپ لوگوں کے مال سے زکوۃ وصول فرمائیں

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ خُذُمِنُ أَمُوالِهِمُ صَدَقَةً تُطَهِّرُ هُمُ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ (سورة التوبه: ١٠٣)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''ان کے مالوں سے زکوۃ وصول کریں اور انہیں پاک کریں اور اس کے ذریعے سے ان کا تزکیہ کریں۔''

تشریح: علامه ابن کثر رحمه الله آیت کا مطلب به بیان فرماتے بیں که آپ رسی که آپ و کم فرمایا جارہا ہے که آپ صدقه وصول کر کے مسلمانوں کا تزکیه فرمائیں۔اس سے معلوم ہوتا ہے که زلاة وصدقات انسان کے اخلاق وکردار کی طہارت و پاکیزگی کا ایک بہت بڑا ذریعہ ہے، نیز که صدقے کو صدقہ اسی لئے کہا جاتا ہے کہ بیاس بات پر دلالت کرتا ہے کہ خرج کرنے والا اپنے

دعوی ایمان میں سچاہے۔<sup>(1)</sup>

پوری امت محمد میرکا اتفاق ہے آیت بالا میں خطاب اگر چہ آپ ﷺ کو ہے مگر میر تھم آپ ﷺ کے ساتھ مخصوص نہیں ہے،
بلکہ ہر شخص جو آپ ﷺ کے قائم مقام مسلمانوں کا امیر ہوگا وہ اس تھم کا مخاطب اور مامور ہوگا اس کے فرائض میں بید داخل ہوگا
کہ مسلمانوں کی زکو قوصدقات کو وصول کر کے اس کو شیح جگہ پر لگائے ، اس پر واضح دلیل حضرت ابو بکر کا زکو ق کا وصول کرنا
ہے۔ (۲)

(۱) ابن کثیر (۲) قرطبی

## اركان اسلام يانچ ہيں

(١٢٠٦) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهُمَا أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "بُنِىَ الْإِسَلامُ عَلَى خَمُسٍ: شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِلهُ إِلَّا اللّٰهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبُدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجّ الْبَيْتِ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر رکھی گئی ہے، () اس بات کی گواہی دینا کہ اللہ کے سواکوئی معبود نہیں اور محمد ﷺ اللہ کے بندے اور اللہ کے رسول ہیں، () نماز قائم کرنا، () زکوۃ اداکرنا، () بیت اللہ کا آج کرنا اور (ف) رمضان المبارک کے روزے رکھنا۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ببنى الاسلام: بنى (ض) بنياً وبناء وبنيانا وبنية وبناية ـ البيت: گرتمير كرنا ـ بناء كمارت، جمع ابنياء آتى به ايتاء: معنى ادا كرنا، وينا، اور باب ضرب معنى ب: آنا ـ

تشريح: يروايت اس سے پہلے "باب الامر والمحافظة على الصلوات المكتوبات" ميں گذر چكى ہــ

یہاں پر دوبارہ اس حدیث کو اس لئے لایا جارہا ہے کہ اس میں اسلام کے ارکان خمسہ میں سے زکو ق کا بیان ہورہا ہے کہ جس کے پاس نصاب موجود ہواس کو جاہئے کہ سال گزرنے کے بعد زکو قادا کرے۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الايمان (باب دعاؤكم ايمانكم)، و صحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان اركان الاسلام).

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنهما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- ﴿ لَوَ نَوْرَ بَبَالْشِرَارِ ﴾

## آپ علی نے دیہاتی آدمی کواسلام کی تعلیم دی

(١٢٠٧) ﴿ وَعَنُ طَلُحَةَ بُنِ عُبَيْدِ اللّهِ رَضِى اللّهُ عَنُهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنُ أَهُلِ نَجُدٍ، ثَائِرَ الرَّأْسِ، نَسُمَعُ دَوِى صَوْتِهِ، وَلاَ نَفُقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَى دَنَامِنُ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ يَسُأَلُ عَنِ الْإِسُلامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَمُسُ صَلَوَاتٍ فِى الْيَوْمِ وَاللَّيُلَةِ" قَالَ: هَلُ عَلَى غَيْرُهُنَ ؟ قَالَ: "لاَ، إلَّا أَنُ تَطَوَّعَ" فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَصِيَامُ شَهْرِرَمَضَانَ" قَالَ: هَلُ عَلَى غَيْرُهُ ؟ قَالَ: "لاَ، إلَّا أَنُ تَطَوَّعَ" فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَصِيَامُ شَهْرِرَمَضَانَ" قَالَ: هَلُ عَلَى عَيْرُهُ ؟ قَالَ: "لاَ، إلَّا أَنُ تَطَوَّعَ" فَقَالَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَصِيَامُ شَهْرِرَمَضَانَ" قَالَ: هَلُ عَلَى عَيْرُهُ ؟ قَالَ: "لاَ، إلَّا أَنُ تَطَوَّعَ" فَقَالَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَالَ: هُلُ عَلَى عَيْرُهُ ؟ قَالَ: "لاَ، إلَّا أَنُ تَطَوَّعَ" فَقَالَ وَهُو يَقُولُ: وَ اللهِ لَا أَزِيدُ على هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفْلُحَ إِنْ صَدَقَ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت طلحہ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ بھی کے پاس اہل نجد میں سے ایک آ دمی آیا جس کے سرکے بال پراگندہ تھے۔ ہم اس کی آ واز کی گنگناہ ٹ تو سنتے تھے مگر ہم نہیں سیمھتے تھے کہ وہ کیا کہ رہا تھا۔ ہے، یہاں تک کہ وہ آپ بھی کے قریب ہوا، پس وہ آپ بھی سے اسلام کے بارے میں دریافت کر رہا تھا۔ پس آپ بھی نے ارشاد فر مایا: دن اور رات میں پانچ نمازیں فرض ہیں، اس نے پوچھا کیا اس کے علاوہ بھی کوئی نماز مجھ پر فرض ہے؟ آپ بھی نے فر مایا: اور مضان کے روزوں کا رکھنا، اس نے پوچھا کہ کیا اس کے علاوہ بھی مجھ پر روزے فرض ہیں؟ آپ بھی نے فر مایا نور اس کے علاوہ بھی مجھ پر روزے فرض ہیں؟ آپ بھی نے فر مایا نہیں مگر یہ کہ تو خوثی سے رکھو نوش ہیں؟ آپ بھی نے فر مایا نہیں مگر یہ کہ تو خوثی سے رانفلی ) روزے رکھے۔

راوی نے کہا اس کے لئے آپ ﷺ نے زکوۃ کا بھی ذکر فرمایا تو اس نے کہا: اس کے علاوہ بھی مجھ پر پچھ ہے؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: نہیں۔ مگر یہ کہ تو نفلی صدقہ کرے۔ پس اس آ دمی نے یہ کہتے ہوئے پیٹے پھیری اللہ کی قتم! میں اس پرکوئی زیادتی کروں گا نہ اس میں کوئی کمی۔ پس رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: یہ کامیاب ہوگیا اگراس نے سے کہا۔'(بخاری وسلم)

لغات: دوی صوته: گنگناهه، دوی (ض) دویا گنگناههٔ سنائی دینا۔ دوی تدویة - السحاب: گرجنا-الصوت: گنگناههٔ سنائی دینا۔

#### تشريح: جَاءَ رَجُلّ: "ايك آ دى آيا-"

#### اس آ دمی سے کون مراد ہے؟

بعض محدثین نے ضام بن ثعلبہ کہا ہے <sup>(۱)</sup> مگر علامہ نووی اور انور شاہ کشمیری رحمہما اللّہ فرماتے ہیں حدیث بالا میں ضام بن ثعلبہ مرادنہیں ہے، بلکہ اس کے علاوہ دوسرا کوئی آ دمی مہم ہے۔ <sup>(۲)</sup>

ثَائِرَ الرَّأْسِ: بال بكھرے ہوئے تھے، اس سے معلوم ہوتا ہے كہ وہ آ دمى دور دراز سے سفر كر ك آيا تھا۔ (٣)

يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ: "اسلام كے بارے ميں سوال كررہا تھا۔"

سوال: اس نے شہادتین کا ذکر کیوں نہیں کیا؟

جواب: اسلام سے مراد شرکع الاسلام ہاں لئے شہادتین کا ذکر نہیں کیا گیا، کیونکہ دوسری روایت میں آتا ہے کہ اس نے کہا تھا "فاخبرہ شرائع الاسلام" شرائع الاسلام" فرائع الاسلام کے بارے میں اس کو خبر دی۔ کہ اسلام لانے کے بعد کیا کیا چیزیں فرض میں۔ (۳)

سوال: حدیث بالامیں حج کا ذکر نہیں ہے باقی ارکان اسلام کاذکر تو موجود ہے؟

جواب 🛈: راوی کا تصرف ہے، یہ آپ ﷺ نے ذکر کیا تھا مگراس کا ذکر راوی نے نہیں کیا۔ (<sup>۵)</sup>

جواب 🕜 : يا اس ونت تك حج فرض نهيس مواتها ـ

وَ اللَّهِ لَا أَذِينُهُ عَلَى هَذَاوَلا أَنْقُصُ مِنْهُ: "بخدا مين اس مين خداضافه كرونگانه كي كرونگان

سوال: اسلام کے احکامات اس کے علاوہ اور بھی بہت سے ہیں تو اس نے کیوں کہا کہ میں صرف انہی باتوں پرعمل کرونگا نہ اس سے پچھزائد کرونگا اور نہ پچھ کی۔

جواب: نفی ایک چیز کی ہوتی ہے مگر مبالغہ کلام میں پیدا کرنے کے لئے اس کی ضد کو بھی بیان کردیا جاتا ہے، مثلاً خرید نے والا بیہ کہتا ہے کہ اس چیز میں پچھ کی وبیشی ممکن ہے؟ ظاہر ہے کہ مراد کی ہوتی ہے زیادتی نہیں، یہاں پر بھی کمی مراد ہے کہ اس میں کمی نہیں کرونگا زیادتی تو کرونگا۔(۲)

أَفْلَحَ الرَّجُلُ إِنْ صَدَ قَ: كامياب ہوگيا اگر اس نے آج کہا۔ جب وہ چلا گيا تو آپ ﷺ نے بيارشاد فرمايا، اس كے سامنے اس كے نارے ميں۔ (٤) سامنے اس كے نارے ميں۔ (٤)

یااس کے سامنے اس لئے نہیں فرمایا کہ اس سے غرور نہ آجائے اس لئے اس کے جانے کے بعدیہ بثارت سنائی۔ (۸)

تخريج حديث: أخرجه صحيح بخارى كتاب الايمان (باب الزكاةمن الاسلام وغيره) و صحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان الصلوات التي هي احداركان الاسلام)، ومالك في مؤطئه ٢٥٥، و ابوداؤد، والنسائي، وابن حبان ١٧٢٤، والدارمي ٥٧٨، وكذا في البيهقي ٢٦٦/٢\_

- ﴿ أُوكُونَ لِبَكِلْتُ كُلِّهِ ﴾

#### راوی حدیث حضرت طلحة بن عبیداللّه کے مختصر حالات:

نام: طلحہابومحمکنیت۔ فیاض اور خیر لقب، والد کا نام عبید اللہ، والدہ کا نام صعبہ تھا، حضرت طلحہ کا نسب چھٹی پشت میں جناب رسول اللہ سے ل جاتا ہے۔ ولا و**ت**: ہجرت نبوی سے چوہیں بچیس سال پہلے ہیدا ہوئے۔

اسملام: سترہ اٹھارہ سال کی عمر میں بھرہ گئے، وہاں ایک راہب نے آپ کی آمد کی بشارت دی، پھرابوبکر کی دعوت سے اسلام میں داخل ہو گئے۔ غ**ز وات میں نشر کت**: غزوہ بدر کےموقعہ پروہ مدینہ میں موجود تھے، اس کےعلاوہ تمام غز دات میں شرکت فرمائی اور بیعت رضوان میں بھی موجود تھے، دوسرے خلفاء کی عہد کی جنگوں میں شریک ہوتے رہے۔

حضرت طلحہ بہت زیادہ تنی تھے، فقراءاور مساکین کے لئے ان کا دروازہ کھلا رہتا تھا۔ حضرت قیس بن ابی حازم کہتے ہیں کہ میں نے حضرت طلحہ سے زیادہ بغیر طلب کے دینے والا کسی کونہیں دیکھا۔ اللہ نے ان کو مال بھی خوب دیا تھا، ان کی روزانہ کی اوسط آ مدنی ایک ہزار دینارتھی۔ (طبقات بن سعد) وفات: جنگ جمل میں شہید ہوئے، اس وقت ان کی عمر باسٹھ یا چونسٹھ سال کی تھی، اس میدان میں اولا مدفون ہوئے مگر یہاں پر پانی جمع ہوجاتا تھا، خواب میں دیکھا گیا کہ فرمار ہے تھے کہ میری قبر کو محفوظ جگہ پر نشقل کردو۔ تو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے حضرت ابو بکر کا مکان دی ہزار درہم میں خرید کر وہاں پر نشقل کردیا، اسنے دنوں کے بعد بھی جسم بالکل محفوظ تھا، یہاں تک کے آٹھوں کے قریب جو کا فور لگایا گیا تھا وہ بھی موجود تھا۔ (اسدالغابۃ ۱۲۱س) میں دواور مسلم میں تین منفرد ہیں۔

مزيد حالات كے لئے ويكھيں:

(۱) طبقات ابن سعد ۳/۱۵۳ (۲) اسد الغابة ۳/۵۹ (۳) فتح الباري / ۲۲ (۴) سيرت ابن بشام ۳۱۵/۴ (۵) تهذيب التهذيب وغيره

- (۱) فتح الباري ا/ ۱۰۶
- (۲) فيض الباري ا/ ١٣٧
- (۳) امداد الباريم/ ۲۲۵
  - (۴) فتح البارىا/١٠٤
- (۵)عمرة القارىا/ ۲۲۸
- (۲) فضل البارى ا/۵۰۵
- (۷)مرقاة شرح مشكوة ا/۸۸
- (۸) مرقاة شرح مشكوة ا/ ۸۸

## اسلام کی دعوت آ ہستہ آ ہستہ دینی جا ہے

(١٢٠٨) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِى اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذاً رَضِى اللهُ عَنْهُ إِلَى اللهُ عَنْهُ إِلَى اللهُ عَنْهُ إِلَى اللهُ عَنْهُ إِلَى اللهُ وَأَنِّى رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا اللهُ عَنْهُ إِلَى اللهُ عَنْهُ إِلَى اللهِ عَنْهُ إِلَى اللهِ عَنْهُ أَطَاعُوا لِللهِ اللهُ عَنْهُ أَعْلَمُهُمُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى افْتَرَضَ عَلَيْهِمُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيُلَةٍ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمُهُمُ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمُ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنُ أَغْنِيَائِهِمُ، وَتُرَدُّعَلَى فُقَرَائِهِمُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے معاذ رضی اللہ عنہ کو یمن جھیجا تو ارشاد فر مایا: تم ان کولا الہ الا اللہ اور محمد رسول اللہ کی دعوت دو۔ اگر وہ تمہاری مان لیس تو پھران کواس کی دعوت دو کہ اللہ تعالیٰ نے تم پر ہر دن رات میں پانچ نمازیں فرض کی ہیں، اگر وہ اس بات کو بھی تشکیم کرلیس تو ان کواس بات کی دعوت دو کہ اللہ تعالیٰ نے تم پر زکوۃ فرض کی ہے جوان کے مال داروں سے لے کرانہی کے غریبوں میں لوٹا دی جائے گی۔''

لغات: ﴿ فأعلمهم: اعلمه الامرو بالامر: جمادينا، اطلاع دينا ـ أُعُلَم افعال سے اور ثلاثی مجرد میں یہ باب سمع سے آتا ہے معنی جاننا اور تعلیم باب تفعیل سے ہے ـ

تشریح: یه حدیث پہلے "باب المحافظة علی الصلوات المکتوبات" میں گذر چکی ہے۔ یہاں پرزکوۃ کی اہمیت کو بتانے اوراغنیاء سے لے کرفقراء میں تقلیم کرنے کے مسئلہ کو واضح کرنے کے لئے دوبارہ ذکر کر رہے ہیں۔ نیز حدیث بالا میں دعوت و تبلیغ کے حکیمانہ اسلوب کو بھی بیان کیا جارہا ہے کہ آ ہستہ آ ہستہ دین پر لایا جائے، ایک جز پر آ جائے، پھر دوسری بات پر لایا جائے، پھر تیسری بات پر لایا جائے، پھر تیسری بات پر لایا جائے۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الزكاة (باب وجوب الزكاة)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب الدعاء الى الشهادتين).

نون: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

#### کلمہ کا زبان ہے اقرار کرنے والا بھی اپنے جان و مال کومحفوظ کرلے گا

(۱۲۰۹) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِى اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ا: أَمِرُتُ أَنُ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَى يَشُهَدُوا أَنُ لاَ إِلهَ إِلّا اللّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّهِ، وَيُقِينُمُوا الصَّلاةَ، وَيُوثُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَافَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّى دِمَائَهُمُ وَأَمُوالَهُمُ إِلَّابِحَقِّ الْإِسُلامِ، وَحِسَابُهُمُ عَلَى اللّهِ ﴾. (متفق عليه) عَصَمُوا مِنِّى دِمَائَهُمُ وَأَمُوالَهُمُ إِلَّابِحَقِّ الْإِسُلامِ، وَحِسَابُهُمُ عَلَى اللّهِ ﴾. (متفق عليه) ترجمه: ''حضرت عبدالله بن عمرضى الله عنهما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں لوگوں سے جہاد کروں یہاں تک کہوہ اس بات کی گواہی دیں کہاللہ کے سواکوئی معبود نہیں اور یہ نون اور عین اور ایک فران اور ایک میں اور زکوۃ دیں۔ پس جب وہ یہ کریں تو انہوں نے مجھ سے اپنے خون اور این مال محفوظ کر لئے مگر اسلام کے حق کی وجہ سے، اور ان کا حساب الله کے سپر دے۔' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ اقاتل الناس: قاتله يقاتل مقاتلة وقتالا باب مفاعله سے باہم مقابله کرنا، جنگ کرنا، دشمنی کرنا۔اور قتل باب نصر ہے معنی قتل کرنا، مار ڈالنا۔

تشریح: حدیث بالابھی "باب تحریم الظلم" میں گذر چکی ہے۔اس کوبھی علامہ نووی رحمہ اللہ اس لئے دوبارہ لارہے ہیں کہ اس میں بھی زکو ق کے ادانہ کرنے پرآپ علیہ کے ان کے خلاف جہاد کرنے کا حکم فرمایا ہے اوراگر ایسا کرلیں گے تو ان کے جان و مال سب محفوظ ہوجائے گا۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الايمان (باب فان تابوا واقاموا الصلاة الخ) و صحيح مسلم كتاب الأيمان (باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا).

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے نمن میں گذر جکے ہیں۔

## آپ ایک کے دنیا سے جانے کے بعد کچھ عرب کے قبیلے مرتد ہوگئے

(١٢١٠) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرةَ رَضِى الله عَنهُ قَالَ: لَمَّا تُوفِقِى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو بَكُو رَضِى الله عَنهُ وَكَفَرَمَنُ كَفَرَمِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِى الله عَنهُ: كَيُفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَتَى يَقُولُو اللهِ عَلَى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ: "أُمِرُتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُو الاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنُ وَقَدُقَالَ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ: "أُمِرُتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُو الاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنُ قَالَهَا، فَقَد عَصَمَ مِنِى مَالَهُ وَ نَفُسَهُ إِلاَ بِحَقِّه، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ "؟! فَقَالَ أَبُوبُكُو رَضِى الله عَنهُ: وَاللهِ لَو مَنعُونِى عِقَالاً كَانُوا يُؤدُّونَهُ لَا قَاتِلَ اللهِ مَا فَو اللهِ عَلَى مَنعُهِ. وَاللهِ عَلَى مَنعُهِ. قَالَ عُمَرُ رَضِى الله عَنهُ، فَو اللهِ مَاهُو إِلاَّ إِلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمُ عَلَى مَنعِه. قَالَ عُمَرُ رَضِى الله عَنهُ، فَو اللهِ مَاهُو إِلاَّ إِلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمُ عَلَى مَنعِهٍ. قَالَ عُمَرُ رَضِى الله عَنهُ، فَو اللهِ مَاهُو إِلاَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتَهُمُ عَلَى مَنعِهِ. قَالَ عُمَرُ رَضِى الله عَنهُ، فَو اللهِ مَاهُو إِلاَ أَن رَأَيُثُ الله قَدُ شَرَحَ صَدُرَ أَبِى بَكُو لِلْقِتَالِ، فَعَرَفُتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. ﴿ وَمَنعَ عَلِيهِ)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب آپ اللہ عنہ نے حضرت ابوہررضی اللہ عنہ نے حضرت ابوہررضی اللہ عنہ عنہ خلفیہ مقرر ہوئے اور عرب کے بعض قبیلے کا فر ہوگئے، تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ سے کہا: آپ کیسے لوگوں سے جہاد کروں یہاں تک کہ وہ اللہ کی تو حید کا اور محمد اللہ کی رسالت کا اقرار کر لیں، جس نے بیا قرار کر لیا اس نے جہاد کروں یہاں کوسوائے حق اسلام کے مجھ سے محفوظ کر لیا اور ان کا حساب اللہ کے سپر د ہے؟ تو حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اللہ کی قسم! میں ان لوگوں سے ضرور جہاد کروں گا جونماز اور زکو ہے کے درمیان میں فرق ابو بکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اللہ کی قسم! میں ان لوگوں سے ضرور جہاد کروں گا جونماز اور زکو ہے کے درمیان میں فرق

کریں گے، اس لئے کہ زکوۃ مال کاحق ہے۔اللہ کی قتم! اگر بیراونٹ باندھنے والی رسی بھی جو وہ آپ ﷺ کے زمانے میں ادا کیا کرتے تھے مجھ کونہیں دیں گے تو ان سے جہاد کروں گا۔

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا اللہ کی قشم زیادہ دیرنہیں ہوئی مگر مجھے یقین ہوگیا کہ اللہ تعالیٰ نے جہاد کے لئے ابوبکر کا سینہ کھول دیا ہے اور میں نے جان لیا کہ یہی (یعنی ابوبکر کی رائے) حق ہے۔' (بخاری ومسلم)

لغات: ﴿ فعرفت: عرف (ض) عِرُفةً وعِرُفَانًا وعِرَفاناً ومعرفةً ـ الشيء: يَبِي ننا، جاننا ـ عقالا: بمعنى رى، اس كى جمع اعقال و عقول آتى ہے ـ

تشریح: کَفَرَمَنُ کَفَرَمِنَ الْعَرَبِ: "عرب کے بعض قبیلے کافر ہوگئے۔" علماء نے لکھا ہے کہ آپ ﷺ کے دنیا سے تشریف لے جانے کے بعد چارفتم کا ارتداد پھیل گیا تھا۔

- 🕕 بت پرستی شروع کردی تھی،
- 🕜 اقرار توحید کے قائل رہے، مگر رسالت کے منکر ہو گئے اور جھوٹے مدعی نبوت کو اپنا نبی بنالیا۔
- 🖝 صرف زكوة كى فرضيت كا ا نكاركيا، كه يه نبي كے ساتھ خاص تھى، زكوة كالينا اب زكوة كا تحكم ختم ہوگيا،
  - 🕜 زکوۃ خلیفہ کودینے سے انکار کرنے لگے کہتے تھے کہ ہم جس کو چاہیں گے خورتقسیم کریں گے۔

ابن حجر رحمه الله فرماتے ہیں که "کَفَوَ مَنْ کَفَوَمِنَ الْعَوَبِ" کومجازاً کافر کہا گیا ہے ورنہ وہ سب کافرنہیں تھے، اول وہ طبقہ تو حقیقتاً کافرتھا جب کہ آخری دوطبقہ کو کفر کے قریب ہونے کی وجہ سے کافر کہد دیا گیا۔ (۱)

#### حضرت ابوبكر كاجهاد كرنا

أُمِوُثُ أَنُ أُقَاتِلَ النَّاس: "ميں لوگوں سے جہاد کروں گا۔" مطلب بيہ ہے کہ جس طرح نماز کا منکر کافر اور مرتد ہے اور سمجھانے سے بھی وہ نہ سمجھے تو اب اس کو تل کیا جائے گا، تو اس طرح منکر زکوۃ کو کہ جو سمجھانے سے بھی وہ نہ سمجھے تو اس کے خلاف قبال کیا جائے گا، کیونکہ نماز بدنی عبادت ہے تو زکوۃ مالی عبادت ہے۔

حضرت علامہ انورشاہ کشمیری رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو ابتداء اس معاملہ میں جوتر ددر ہا اس کا منشاء صورت واقعہ کی تشخیص میں اختلاف تھا، حضرت عمریہ بہم کے سے کہ مانع زکو قاصرف ایک عمل سے بغاوت کا جرم کر رہے ہیں اور حالات کی نزاکت کا تقاضہ یہ ہے کہ ابھی باغیوں سے جنگ نہ کی جائے، جب کہ حضرت ابو بکر کی تحقیق بیتھی کہ منکر زکو قابیہ منکر نماز کی طرح ہیں، جس طرح منکر نماز مرتد ہے تو اسی طرح منکر نماز مرتد ہے تو اسی طرح منکر زکو قابھی مرتد ہے۔ (۲)

مَنُ فَوَّقَ بَیْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّکَاةِ: علامه نووی فرماتے که حضرت ابوبکر نے زکوۃ کونماز پر قیاس کیا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ منکر نماز سے جنگ کرنا صحابہ کے درمیان متفق علیہ مسئلہ تھا۔ اسی وجہ سے حصرت ابوبکر نے مختلف علیہ (منکرزکوۃ) کومتفق

علیه(منکرنماز) پرقیاس کیا۔ <sup>(۳)</sup>

قُدُ شَوَحَ صَدُرَ أَبِی بَكُوِ النج: حضرت عمر،حضرت ابوبكر (رضی الله عنهما) كی رائے اور قوت دلیل سے متاثر ہوئے اور فوراً تسلیم كرلیا۔اس سے معلوم ہوتا ہے كہ جب كسى پرحق واضح ہوجائے تو اس كوتسلیم كر لینا چاہئے،ضد كی وجہ سے انكار نہیں كرنا چاہئے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الزكاة (باب وجوب الزكاة)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب الامر بقتال الناس الخ)، وابوداؤد، والنسائي وغيرهم من ائمة الحديث.

نوٹ راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔

(۱) فتح البارى (۲) فيض البارى ۳/۳ (۳) شرح مسلم للنووى

#### جنت میں داخل کروانے کے اعمال

(١٢١١) ﴿ وَعَنُ أَبِى أَيُّوُبَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخْبِرُنِى بِعَمَلٍ يُدُخِلُنِى الْجَنَّةَ، قَالَ: "تَعُبُدُ اللَّهَ لاَ تُشُرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيْمُ الصَّلاَةَ، وَتُوْتِى الزَّكَاةَ، وَ تَصِلُ الرَّحِمَ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ ''حضرت ابوابوب انصاری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے نبی کریم ﷺ سے عرض کیا کہ مجھے کوئی ایساعمل بتلا ہے جو مجھے جنت میں لے جائے۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ایک اللہ کی عباوت کر اس کے ساتھ کسی کوشریک مت تھہرا، نماز قائم کر، زکوۃ ادا کراور صلہ رحی کر۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ احبرنی: احبرہ و حبرہ. الشیء وبالشیء: آگاہ کرنا، خبر دار کرنا۔ کہا جاتا ہے" احبرہ حبورہ: لینی اس نے اطلاع دی ہراس چیز کی جواس کے پاس تھی۔

تشریح: وَتَصِلُ الرَّحِمَ: "صله رحی کرو-"علاء فرماتے ہیں حدیث بالا میں نماز اور زکوۃ کے ساتھ صله رحی کو ذکر کیا جارہا ہے صله رحی کی اہمیت کو بیان کرنے کے لئے۔ صله رحی کا مطلب میہ ہے که رشتے داروں کے ساتھ ہر حال میں اچھا معامله کرنا اور ان سے تعلقات کو قائم رکھنا، اگرچہ رشتے دار بدسلوکی کریں، تب بھی ان کے ساتھ اچھا سلوک کرنا چاہئے۔

#### صلہ رحمی کے فضائل

ایک روایت میں آتا ہے کہ: رشتہ داروں کے ساتھ اچھا سلوک کرنا خاندان میں محبت، مال میں برکت اور موت میں آسانی کا سبب ہوتا ہے۔ <sup>(1)</sup> ۔ ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ: جو شخص روزی میں وسعت و فراخی چاہتا ہو اور عمر کو دراز تو اس کو چاہئے گذوہ رشتہ داروں سے صلہ رحمی کرے۔ <sup>(۲)</sup>

> اورایک حدیث میں ارشاد نبوی ﷺ ہے کہ: جورشتہ اور نابتہ کو توڑے تو وہ جنت میں داخل نہیں ہوگا۔ <sup>(۳)</sup> آپﷺ نے اس دیہاتی کو دخول جنت کے لئے صرف تین اعمال بتائے ہیں:

> > اُ نماز ۴ ز کوة ۳ صله رحی ـ

اس کی وجہ رہے کہ حقوق کی دوسم ہے:

🛈 حقوق الله، 🎔 حقوق العباديه

پھر حقوق اللہ کی دوستم ہے:

ا بدنی و ۴ مالی۔

ز کو ہ ہے مالی کی طرف اشارہ کیا اور روزہ ہے جسمانی کی طرف۔

اور حقوق العباد میں سے صلہ رحمی کو بیان فرمایا، تو تین لفظ میں پوری شریعت پر عمل کرنے کی راہنمائی آپ ﷺ نے فرما دی۔ (۴)

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الزکوة (باب وجوب الزکوة)، وصحیح مسلم کتاب الایمان (باب بیان الایمان الذی یدخل به الجنة)، واحمد ۹/۹، ۲۳۲، والنسائی، و ابن حبان ۳۲۶۵\_

نوث: رادی حدیث حضرت ابوابوب (خالد بن زید) انصاری رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۳۳۳) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) رواه التريزي۱۹/۲

(۲)مشکلوة ۱۹۹

(٣) مشكوة ١٩٩

(۴) فتح أملهم ا/ ۷۷

# کسی کوجنتی دیکھنا ہوتواس دیباتی کو دیکھ لے

(١٢١٢) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ، أَنَّ أَعُرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! دُلَّنِي عَلَى عَثَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ، دَخَلْتُ الْجَنَّةَ. قَالَ: "تَعُبُدُ اللّهَ لاَ تُشُرِكُ بِهِ شَيئاً، وَتُقِينُمُ الصَّلاَةَ، وَتُولِينَ عَلَى عَثَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ، وَخَلْتُ الْجَنَّةَ. قَالَ: وَالَّذِى نَفُسِى بَيَدِهِ، لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا. الصَّلاقَ، وَتُولِينَ عَلَى هَذَا. فَلَيْ عَلَى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ سَرَّهُ أَنُ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرُ فَلَى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ سَرَّهُ أَنُ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرُ

إِلَى هَذَا ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک دیہاتی آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہواور عرض کیا: اے اللہ کے رسول! ایسے عمل کی طرف میری رہنمائی فرمائیں جب میں وہ کروں تو جنت میں داخل ہوجاؤں۔آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ کی عبادت کر، اس کے ساتھ کسی کوشر کیک مت کھہرا، نماز قائم کر اور فرض زکوۃ ادا کر اور رمضان کے روزے رکھ۔اس نے کہا: اس ذات کی قتم! جس کے ہاتھ میں میری جان ہے میں اس پرکوئی اضافہ نہیں کروں گا۔ پس وہ دیہاتی پیٹے پھیر کر چلاتو نبی کریم نے فرمایا: جے کوئی جنتی دیکھنا بہند ہوتو وہ اس کود کھے لے۔' (بخاری و مسلم)

**لغات: ♦ د**لني: دله (ن) دلالة و دلولة و دليلي. الى الشيء و عليه: راسته و كهانا، را بنما كَي كرنا\_

تشراج : أَنَّ أَعُوابِيًّا أَتَى: "ايك ديهاتى صحابى آئے" اس سے كون مراد بيں، بعض في اس سے مراد سعد بن الاحزم ليا ب كون مراد بيں، بعض في اس سے مراد سعد بن الاحزم خود كہتے بين: "أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و سلم الخ" علامه عنى في كوائن المنتق كها جاتا ہے۔ (١)

تَعُبُدُ اللَّهَ: آبِ عِلْمَا فَي إِن دِيهِ إِلَّى كُو چِند فرائض اسلام بتلائے تاكه و محفوظ كر يمل كرسكے

# اس دیہاتی کانام عشر و میشرہ میں تو نہیں ہے؟

مِنُ اَهُلِ الْمَجَنَّةِ فَلْيَنْظُورُ إِلَى هَذَا: جوكسى جنتى آ دى كود يكهنا جابتا ہے تو وہ اس آ دى كود كيھ لے سوال: عشره مبشره صحابي ميں اس ديہاتى صحابى كا توذ كرنہيں؟

جواب: عشرہ مبشرہ تو وہ ہیں جن کوایک ہی مجلس میں آپ طبیقی نے جنت کی خوشخبری سنائی، اس کے علاوہ مزید کئی لوگوں کو جنت کی بشارت نبی کریم طبیقی کی زبان مبارک سے دی گئی۔ اس میں ازواج مطہرات بھی ہیں ان میں حسن، حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہما بھی ہیں اور اس میں یہ آ دمی بھی ہے اس کے لئے اور بھی لوگ ہیں۔ (۲)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الزكاة (باب وجوب الزكاة)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان الايمان الذي يدخل به الجنة)

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>١) عمدة القارى ٨/ ٢٣١، فتح لملهم ا/ ١٤٤

<sup>(</sup>٢) نزهة المتقين

# آپ ایک نے نماز قائم کرنے، زکوۃ اداکرنے پر بیعت لی

(١٢٦٣) ﴿وَعَنُ جَرِيْرِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَايَعُتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلُواةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَ النَّصُحِ لِكُلِّ مُسُلِمٍ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ:'' حضرت جریر بن عبداللہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے وہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کریم ﷺ سے نماز قائم کرنے ، زکو ۃ ادا کرنے اور ہرمسلمان کے ساتھ خیرخواہی کرنے پر بیعت کی۔'' (بخاری وسلم)

**لغات: ﴿** بایعت: بایعه مبایعة: باہم معاہدہ کرنا، باہم عقد و بیج کرنا۔ البیعة: عہد و بیان۔ مجرد میں یہ باب ضرب سے آتا ہے جو بیج وشراء دونوں معنی میں مستعمل ہے۔

تشریح: به صدیث "باب النصیحة" میں گذر چکی ہے۔ باب کی مناسبت کی وجہ سے امام نووی رحمہ اللہ تعالیٰ دوبارہ ذکر کر رہے ہیں کہ اس میں زکوۃ ادا کرنے پر آپ ﷺ نے بیعت لی ہے۔

علماء فرماتے ہیں نماز اور زکوۃ بدنی اور مالی عبادت میں سے زیادہ اہمیت رکھتے ہیں اس لئے اس کو ذکر کردیا، ورنہ تمام ہی دین مراد ہے، جیسے کہ دوسری روایات میں آتا ہے کہ آپ علی نے صحابہ رضی اللہ تعالی عنہم سے بیعت کی اس بات پر کہ وہ سنیں گے اور اطاعت کریں گے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الزكوة (باب البيعة على إيتاء الزكوة)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان ان الدين النصيحة)

نوث: راوی حدیث حضرت جریر بن عبدالله رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### ز کو ۃ ادا نہ کرنے پر وعید

(١٢١٤) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "مَامِن صَاحِبِ ذَهَبٍ، وَلاَ فِضَّةٍ، لا يُو ذِى مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوُمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتُ لَهُ صَفَائِحُ مِنُ نَارٍ، صَاحِبِ ذَهَبٍ، وَلاَ فِضَّةٍ، لا يُو ذِى مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوُمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتُ لَهُ صَفَائِحُ مِنُ نَارٍ، فَأَحْمِى عَلَيْهَا فِى نَارِجَهَنَّمَ فَيُكُوى بِهَا جَنْبُهُ، وَجَبِينُهُ، وَظَهُرُهُ، كُلَّمَا بَرَدَتُ أَعِيدَتُ لَهُ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِيْنَ الْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقُضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُرى سَبِيلُهُ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ ﴾

قِيُلَ: يَارَسُوُلَ اللّهِ! فَالْاِبِلُ؟ قَالَ: وَلاَصَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤدِّيُ مِنُهَا حَقَّهَا، وَمِنُ حَقِّهَا حَلْبُهَا يَوُمَ وِرُدِهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بُطِحَ لَهَابِقَاعٍ قَرُقَرٍ اَوْفَرَ مَاكَانَتُ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيُلاً وَاحِدًا، تَطَوُّهُ بِاَخُفَافِهَا، وَتَعَضَّهُ بِاَفُوَاهِهَا، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيُهِ أُولاَهَا، رُدَّ عَلَيُهِ اُخُرَاهَا، فِي يَوُمٍ كَانَ مِقُدَارُهُ خَمُسِيْنَ اَلُفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقُضٰى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُراى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ.

قِيْلَ: يَارَسُولَ اللّهِ! فَالْبَقَرَةُ وَالْعَنَمُ؟ قَالَ: وَلَاصَاحِبِ بَقَرَةٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّى مِنُهَا حَقَّهَا، إِلّا إِذَاكَانَ يَوُمُ الْقِيَامَةِ، بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرُقَرٍ، لَا يَفْقِدُ مِنُهَا شَيْئًا، لَيُسَ فِيُهَا عَقْصَاءُ، وَلاَ جَلُحَاءُ، وَلاَ عَضَبَاءُ، تَنُطِحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَوُّهُ بِاَظُلا فِهَا، كُلَّمَا مَرَّعَلَيْهِ أُولاهَا، رُدَّعَلَيْهِ أُخْرَاهَا، فِى يَوُمٍ كَانَ عَضَبَاءُ، تَنُطِحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَوُّهُ بِاَظُلا فِهَا، كُلَّمَا مَرَّعَلَيْهِ أُولاهَا، رُدَّعَلَيْهِ أُخْرَاهَا، فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمُسِيْنَ ٱلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقُطَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُراى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ."

قِيُلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! فَالُحَيُلُ؟ قَالَ: "ٱلْحَيُلُ ثَلَاثَةٌ: هِى لِرَجُلٍ وِزُرٌ، وَهِى لِرَجُلٍ سِتُو، وَهِى لِرَجُلٍ اَجُرٌ، فَأَمَّا الَّتِي هِى لَهُ وِزُرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَفَخُرًا وَنِوَاءً عَلَى اَهُلِ الْإِسْلَامِ، فَهِى لَهُ وِزُرٌ، وَامَّا الَّتِي هِى لَهُ سِتُو، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ لَمُ يَنُسَ حَقَّ اللهِ فِي ظُهُورِهَا، وَلاَرِقَابِهَا؛ فَهِى لَهُ سِتُو، وَمَا الَّتِي هِى لَهُ اَجُرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ لِاهُلِ اللهِ اللهِ فِي مُوَجِ، اَو رَوْضَةٍ، فَمَا اكَلَتُ مِنُ وَامَّا النَّتِي هِى لَهُ الْمَرَجِ اَوِ الرَّوُضَةِ مِن شَيءٍ إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَدَدُ مَا اكْلَتُ حَسَنَاتٌ، وَ كُتِبَ لَهُ عَدَدُ اَرُواثِهَا وَابُوالِهَا حَسَنَاتٌ، وَ لاَ تَقُطَعُ طِولَهَا فَاسُتَنَّتُ شَرَفًا اَو تُشَرَقُيُنِ إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ عَدَدُ اَرُواثِهَا وَابُوالِهَا حَسَنَاتٌ، وَلا تَقُطعُ طِولَهَا فَاسُتَنَّتُ شَرَفًا اَو تُشَرَقُيُنِ إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ عَدَدَ آثَارِهَا، وَارُواثِهَا عَلَيْ نَهُو، وَلاَيُويُلُوا لِي اللهُ لَهُ عَدَدَ اللهُ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ عَدَدَ اللهُ لَهُ عَدَدَ اللهُ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ عَدَدَ اللهُ لَهُ عَدَدًا اللهُ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ عَدَدُ مَا اللهُ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ عَدَدَ اللهُ لَهُ عَدَدُ اللهُ لَهُ عَدَدُمَا شَوِيهَا إِلاَ كَتَبَ اللّهُ لَهُ عَدَدُمَا شَوِيهَا إِلاَ كَتَبَ اللّهُ لَهُ عَدَدَمَا شَوبَةً عَدَدًا اللهُ لَهُ عَدَدَمَا شَوبَةً اللهُ لَهُ عَلَدُ اللهُ لَهُ عَدَدَمَا شَوبَةً اللهُ لَهُ عَدَدَمَا شَوبَةً اللهُ لَهُ عَدَدُمَا اللهُ لَهُ عَدَدَمَا شَوبَةً اللهُ لَهُ لَهُ عَدَدَمَا شَوبَ اللهُ لَهُ عَلَا اللهُ لَهُ لَهُ عَدَدَمَا شَوبَاتِ اللهُ لَهُ عَدَدَمَا شَوبَ اللهُ لَهُ عَلَولُهُ اللهُ لَهُ عَرَالَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَلْهُ لَتَهُ عَلَمُ اللهُ لَهُ عَلَولُهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَتَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ ا

قِيُلَ: يَارَسُولَ الله! فَالُحُمُرُ؟ قَالَ: "مَا أُنُزِلَ عَلَىَّ فِي الْحُمُرِشَيُءٌ إِلَّا هَاذِهِ الْآيَةُ الْفَاذَّةُ الْجَامِعَةُ: ﴿فَمَنُ يَعُمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَوَهُ. وَمَنُ يَعُمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرَّايَرَهُ. ﴾ (متفق عليه)

#### وهذالفظ مسلم

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جوسونے چاندی کامالک ان کاحق (زکوۃ) ادانہیں کرتا تو جب قیامت کا دن ہوگا تو (سونے چاندی کے) اس کے لئے آگ کے تختے بنائے جائیں گے اوران کوجہنم کی آگ میں تپایا جائے گا اور پھر اس کے ساتھ اس کے پہلو، اس کی بیشانی اور اس کی پشت کو داغا جائے گا۔ جب بھی وہ تختیاں ٹھنڈی ہو جائیں گی، انہیں دوبارہ آگ میں تپایا جائے گا (اور ان سے داغا جائے گا) حساب کتاب کے اس دن میں بیمل جاری رہے گا جس کی مقدار بچاس ہزار سال ہوگی،

یہاں تک کہ بندوں کے درمیان فیصلہ کیاجائے۔ پس وہ اپناراستہ جنت یا جہنم کی طرف دکھے لے گا۔ پہنسس کوض کیا گیا، اے اللہ کے رسول! اونٹوں (کی زکوۃ) کا معاملہ کیا ہے؟ آپ کھی نے فرمایا: اونٹوں گا جومالک ان کاحق (زکوۃ) ادائہیں کرے گا اور اس کا (ایک) حق بیہ بھی ہے کہ پانی پلانے کی باری والے روز ان کا دودھ ضرورت مندوں کے لئے دوہ جائے (بیہ بھی وہ نہ کرے) توجب قیامت کا دن ہوگا تو ان کے مالک کو ایک چیٹیل میدان میں ان اونٹوں کے سامنے منہ یا پیٹھ کے بل گرا دیاجائے گا۔ بیداونٹ اس وقت استے موٹے ایک چیٹیل میدان میں ان اونٹوں کے سامنے منہ یا پیٹھ کے بل گرا دیاجائے گا۔ بیداونٹ اس وقت اسے موٹے ہوں گے جووہ زیادہ سے زیادہ دنیا میں موٹے رہے تھے، ان میں سے وہ ایک بچکو بھی گم نہیں پائے گا، وہ اسے اپنے کھروں سے اس کوروندیں گے اور اپنے مونہوں سے کا ٹیس گے، جب اس کا پہلا اونٹ گزر جکے گاتو اس پر اس کا آخری اونٹ پھرلوٹا دیاجائے گا (لیعنی اول سے آخر تک سب بارباراسے روندتے اور کا شے گزریں گے) اس دن میں جس کی مقدار بچپاس ہزارسال ہوگی، یہاں تک کہ بندوں کے درمیان فیصلہ کردیا جائے، پس وہ اپنا اس دن میں جس کی مقدار بچپاس ہزارسال ہوگی، یہاں تک کہ بندوں کے درمیان فیصلہ کردیا جائے، پس وہ اپنا راستہ جنت کی طرف یا جہنم کی طرف دیکھے گا۔

عرض کیا گیا، اے اللہ کے رسول! پس گایوں اور بکریوں کا مسکد کیا ہے؟ آپ علی نے فرمایا: جو بھی گایوں اور بکریوں کا مالک ہے، وہ ان میں ان کاحق (زکوۃ) ادائہیں کرتا، مگر جب قیامت کا دن ہوگا تو اسے ان کی وجہ سے منہ یا پیٹھ کے بل چنٹیل میدان میں گرا دیا جائے گا، ان میں سے وہ کسی کو گم نہیں پائے گا (اسی طرح) ان میں کوئی بکری یا گائے مڑے ہوئے سینگوں والی ہوگی، نہ بغیر سینگ کے اور نہ کوئی ٹوٹے ہوئے سینگوں والی ہوگی، اس قسم کی بکریوں کی ضرب شدید نہیں ہوتی ) ہیا ہے اسے اسپنسگوں سے ماریں گی اور اپنے کھروں سے روندیں گی، جب اس پراس کی پہلی بکری یا گائے گزر چکے گی تو اس پراس کی آخری بکری یا گائے لوٹادی جائے گی (یعنی بار بار اسے سینگوں سے مارتے اور پیروں سے روندتے ہوئے گزریں گی، ایک مرتبہ گزرجانے پر دوبارہ، سہ بارہ بار بار اسے سینگوں سے مارتے اور پیروں سے روندتے ہوئے گزریں گی، ایک مرتبہ گزرجانے پر دوبارہ، سہ بارہ گزریں گی اور ) اس دن میں جس کی مقدار بچاس ہزار سال ہوگی، (یعمل دہرایا جا تار ہیگا ) یہاں تک کہ بندوں کے درمیان فیصلہ کردیا جائے ہیں وہ اپناراستہ جنت کی طرف یا جہنم کی طرف دیکھے۔

آپ سے سوال کیا گیا، اے اللہ کے رسول! گھوڑوں کی بابت کیا تھم ہے؟ آپ ﷺ نے فر مایا: گھوڑے تین قشم کے ہیں۔ ایک وہ جو آ دمی کے لئے بوجھ (گناہ کا باعث) ہیں۔ دوسرے وہ جو آ دمی کے لئے (فقر و فاقہ سے) پردہ ہیں، اور ایک وہ آ دمی کے لیئے اجر ہیں پس وہ گھوڑے جو آ دمی کے لئے بوجھ (گناہ کا باعث) ہیں سے وہ ہیں جنہیں آ دمی دکھلا وے فخر اور اہل اسلام کے مقابلے کے لئے پالے پس بیگھوڑے اس کے لئے بوجھ گناہ کا باعث ہول گے۔ پس وہ سم جوآ دی کے لئے پردہ ہیں۔ بیدوہ ہیں جنہیں کوئی آ دی اللہ کی راہ میں (بیخی سوال کی ذات سے بیخ کے لئے ) باندھے (پالے) پھر وہ ان کی پشتوں اور گردنوں میں اللہ کاحق نہ بھولے (بیخی کی ضرورت مند کو اس پر سوار کرنے سے یا عاریۂ دینے سے انکار نہ کرے) تو بیہ گھوڑے اس کے لئے پردہ ہیں (جن سے وہ اپنی ضروریات کا انظام کرلیتا ہے اور لوگوں کے سامنے اس کی غربت و مسکینی بے نقاب نہیں ہوتی) اور کین وہ گھوڑے کو آ دمی اللہ کی راہ میں جہاد کرنے اور لیکن وہ گھوڑے اہل اسلام کی خاطر کسی چراگاہ یا باغ میں باندھے۔ پس بے گھوڑے اس چراگاہ یا باغ میں سے جو پچھ کھا کی سے کو گھا کی اور ان کی کھائی ہوئی گھاس کی تعداد کے مطابق نیکیاں کسی جا کیں گی اور ان کی لیداور پیشاب کی تعداد کے مطابق نئی رہی ترواکر ایک ٹیلے یا دوٹیلوں پر پیشاب کی تعداد کے مطابق بھی نیکیاں کسی جا کیں گی وہ جتنے قدم چلتا اور لید پیشاب کرتا ہے، ان کی تعداد کے مطابق بھی اللہ تعالی اس کے لئے ایک کی دوران بھی وہ جتنے قدم چلتا اور لید پیشاب کرتا ہے، ان کی تعداد کے مطابق بھی اللہ تعالی اس کے لئے ایک اللہ تعالی اس کے لئے ایک بیا بیانی پلانے کا ارادہ نہ کرے (تو بھی) اللہ تعالی اس کے بیئے جو گھوٹوں کے برابراس کونیکیاں عطافرہ کے گا ارادہ نہ کرے (تو بھی) اللہ تعالی اس کے بیئے جو گھوٹوں کے برابراس کونیکیاں عطافرہ کے گا۔

عرض کیا گیا: یا رسول اللہ؟ گدھوں کا کیا تھم ہے؟ آپ نے فرمایا: مجھ پر گدھوں کے بارے میں اس مخصوص اور جامع آیت کے سوا اور کچھ نازل نہیں کیا گیا۔"جوکوئی ذرہ برابر نیکی کرے گا (قیامت والے دن) وہ اسے دیکھ لے گا (سورۂ زلزال، ک، ۸۔ بخاری وسلم۔الفاظ مسلم کے دیکھ لے گا (سورۂ زلزال، ک، ۸۔ بخاری وسلم۔الفاظ مسلم کے ہیں)

لغات: ﴿ صفحت له: صفح الشيء: لمباچوڑا کرنا المکان: مکان میں چوڑ ہے پھروں کا فرش لگانا۔ الصفیحة: ہر چوڑی چیز کاطاہر، چوڑی تلوار، چوڑا پھر، جمع صفائح و صفح. بطح لها: بطحه (ف) بطحاً: مند کے بل گرانا، بچھانا۔ تنطحه: نطحه (ف، ض) نطحاً۔ الثور و نحوه: بیل کاسینگوں سے مارنا۔ فلانا: دفع کرنا، ہٹانا۔ نواء: دشنی، مقابلہ، ناواه مناوة و نواء: فخر کرنا، مقابلہ کرنا، دشنی کرنا۔ استنت: استن الماء: پانی گرنا الفرس گھوڑوں کا آگے پیچھے دوڑنا۔

تشریح: وَمِنُ حَقِّهَا حَلْبُهَا یَوُمَ وِرُدِهَا: ''پانی پلانے کی باری والے دن اس کا دودھ ضرورت مندوں کو دیا جائے۔''
مطلب سے ہے کہ حق سے مراد واجب نہیں ہے بلکہ انسانی ہمدردی کے لئے ہے کہ پانی پلانے والے دن مساکین جع ہوجائیں
گے اس امید کے ساتھ کہ کچھ دودھ مل جائے گا، تو ان کو کچھ دے دیا جائے۔ یا حدیث بالا کومحول کیا جائے گا صاحب مضطراور
اضطراری کیفیت والے پر، یا بیز کو ق کے واجب ہونے سے پہلے کی بات ہے بعد میں بیحق ختم کردیا گیا۔ (۱)

کُلَّمَا مَرَّ عَلَیْهِ اُوْلَاهَا رُدَّعَلَیْهِ اُخُواهَا. مطلب یہ ہے کہ جب اس کا پہلا اونٹ گذر بچکے تو اس پر اس کے آخری اونٹ کولوٹا دیا جائے گا،ای طرح سے چکر چلتارہے گا۔ بعض محدثین رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں اصل عبارت یوں ہے: کُلِّمَامَرَّ عَلَیْهِ اُخُو اَهَارُدَّعَلَیْهِ اُوُلَاهَا کہ جب اس پر آخر تک گذرجائے گا تو پھر ابتداء سے دوبارہ اس پر سے گذرا حائے گا۔ (۲)

#### گھوڑے تین نیتوں سے پالے جاتے ہیں

آلُخینُ شَلاقَةُ: گُوڑے کی تین قسم بنائی جارہی ہے۔ اس میں دومرتبہ فی سبیل اللہ کہا گیا ہے۔ پہلے فی سبیل اللہ سے مرادنیت صالحہ ہے بعنی گھوڑے پالنے کا مقصویہ ہے کہ اس گھوڑے کے ذریعہ سے اپنی ضروریات کو پورا کرے۔ اور دوسرے فی سبیل اللہ: سے مراد جہاد کی نیت سے گھوڑے پالنا ہے، پہلی نیت کی روسے گھوڑے پالنا پردہ پوشی کا ذریعہ ہے۔ خلاصہ حکہ بیث: حدیث بالا میں زکواۃ ادانہ کرنے والوں کو ڈرایا جارہا ہے کہ ان کو قیامت کے دن مالوں اور جانوروں کے ذریعہ ہی عذاب دیا جائے گا۔ جہنم کا عذاب اس کے علاوہ ہوگا۔ (۳)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الزكاة (باب اثم مانع الزكاة) (مختصرا)، و صحيح مسلم كتاب الزكاة (باب اثم مانع الزكاة)، واحمد ٢٥٦٦ه، وابوداؤد، وكذا في البيهقي ٨١/١ من مكان متعددة بالفاظ متقاربة.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہے (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷ ) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة شرح مشكوة

(٢) مرعاة شرح مشكوة ٦/٣

(٣) نزهة المثقين

(۲۱۷) بَابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ وَبَيَانِ فَضُلِ الصِّيَامِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ رمضان كروزول كفرض مونے،ان كى فضيلت اوران سے متعلقہ دوسرے احكام كابيان

رمضان میں اللہ نے قرآن نازل فرمایا ہے

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ يَا آَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنُ قَبُلِكُمُ ﴾ "

- ﴿ لَوَ نَوْرَ بَيَالِثِيرَ لِهِ ﴾

الى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿شَهُرُرَمَضَانَ الَّذِى أُنْزِلَ فِيُهِ الْقُرُآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرُقَانِ، فَعَدَّمُ مَنْ شَهِدَمِنُكُمُ الشَّهُرَ فَلْيَصُمُهُ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمُ مَرِيُضاً اَوْ عَلَى سَفَرٍ، فَعِدَّةٌ مِّنُ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾

(سورة البقرة: ١٨٣)

الله جل شانه كا ارشادگرامی ہے: "اے ایمان والوا تم پر روزے اسی طرح فرض كئے گئے ہیں جیسے تم سے پہلے لوگوں پر فرض كئے گئے تھے (الله تعالیٰ كے اس قول تک) رمضان كا مہینہ وہ ہے جس میں قرآن كريم نازل كيا گيا پہلوگوں كے لئے ہدایت كا ذریعہ ہے اور ہدایت و باطل كے درمیان تمیز كرنے والی دلیل ہے، پس جوشخص كيا گيا پہلوگوں كے لئے ہدایت كا ذریعہ ہے اور ہدایت و باطل كے درمیان تمیز كرنے والی دلیل ہے، پس جوشخص اس مہینے كو پالے اس كو چاہئے كہ وہ اس كے روزے ركھے اور جو بیار ہو یا سفر میں ہوتو دوسرے دنوں میں گنتی بوری كرے۔"

#### تشریح: درمیانی آیت اوراس کا ترجمه بیرے

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُواكُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَاكُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبُلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿ اَيَّاماً مَّعُدُودَاتٍ فَمَنُ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيُضاً أَوْعَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنُ اَيَّامٍ أُخَرَ، وَعَلَى الَّذِيْنَ يُطِيُقُونَهُ فِدُيَةٌ طَعَامُ مِسُكِيْنٍ فَمَنُ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرًلَّهُ وَ اَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمُ اِنْ كُنْتُمْ تَعُلَمُونَ.

(آگے کی آیت ترجمہ کے ساتھ اوپر موجود ہے)

بھی کمی بیشی ہوتی رہی، نیز روزے کے ایام اور اوقات میں بھی فرق تھا۔

ترجمہ: ''اے ایمان والو! تم پر روزے اس طرح فرض کئے گئے ہیں جیسے تم سے پہلے لوگوں پر فرض کئے گئے ۔ تھے، تا کہ تم تقوی اضیار کرو۔ گنتی کے چند دنوں میں اکیکن تم میں سے جوشخص بیار ہو یا سفر میں ہوتو وہ اور دنوں میں گنتی کو پورا کر لے۔ اور اس کی طاقت نہ رکھنے والے فدیہ میں ایک مسکین کو کھانا کھلا دیں۔ پھر جوشخص نیکی میں سبقت کرے وہ اس کے لئے بہتر ہے، لیکن تمہارے تن میں بہتر کام روزہ رکھنا ہی ہے اگر تم سمجھ رکھتے ہو۔' سبقت کرے وہ اس کے لئے بہتر ہے، لیکن تمہارے تن میں بہتر کام روزہ رکھنا ہی ہے اگر تم سمجھ رکھتے ہو۔' کُتِبَ عَلَيْکُمُ الصِّيامُ کَمَا کُتِبَ عَلَيْکُمُ الصِّيامُ کَمَا کُتِبَ عَلَي الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِکُمُ لَعَلَّکُمُ تَشَّقُونَ : اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت آ دم علیہ السلام سے جناب رسول اللہ ﷺ تک تمام ہی شریعتوں میں روزہ فرض رہا ہے مگر پیضروری نہیں کہ ان امتوں کے روزے تمام حالات اور صفات میں امت محمد یہ علی صاحبھا الف صلاۃ و سلام کے روزوں کے مشابہ ہوں ،حقیقت یہ ہے کہ تعداد میں حالات اور صفات میں امت محمد یہ علی صاحبھا الف صلاۃ و سلام کے روزوں کے مشابہ ہوں ،حقیقت یہ ہے کہ تعداد میں ا

فَمَنُ كَانَ مِنْكُمُ مَوِيُضَّاأًوُ عَلَى سَفَو: اگرآ دمی الیا بیار ہوجائے کہ روزہ رکھنے کے قابل نہ ہو، یا مرض بڑھ جانے کا قوی اندیشہ ہو، یا کم از کم اڑتالیس میل کا سفر کر رہا ہوتو اب ان کے لئے بیرخصت ہے کہ روزہ نہ رکھیں، مگر بعد میں اس کی

قضاء ضروری ہے۔

فَعِدَّةٌ مِنُ اَیَّامٍ أُخَرَ: اس کی قضاء کرنا ضروری ہے۔ مگراس کی قیدنہیں لگائی جارہی ہے کہ وہ ترتیب وار ہویا غیر مسلسل ہو بلکہ آ دمی کواختیار دیا جائے گا جیسے جا ہے ان روزوں کی قضاء کر لے۔

وَعَلَى الَّذِیْنَ یُطِیْقُونَهُ فِدُیَةٌ: مطلب یہ ہے کہ جومریض یا مسافر ہیں تو ان کوروزہ رکھنے پر مجبور نہیں کیا جائے گا۔ تو اب اس کو ابتداء اسلام میں اس بات کی اجازت تھی کہ وہ روزے کے بدلے میں فدیہ دے دیں، مگر بعد میں یہ تھم عام لوگوں کے لئے تاقی ہے جوایسے بوڑھے ہیں جن کوصحت کی امید نہ ہو۔ (۱)

شَهُو ُ رَمَضَانَ الَّذِی انْزِلَ فِیهِ الْقُو آنُ: رمضان میں قرآن نازل کیا گیا۔ اور قرآن کی دوسری آیت سے معلوم ہوتا ہے شب قدر میں نازل ہوا، جیسے ارشاد خداوندی ہے: "إِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدْرِ" کہ ہم نے قرآن کوشب قدر میں نازل کیا

مَنُ شَهِدَ مِنْکُمُ الشَّهُرَ فَلْیَصُمُهُ: جَوْخُص ماہ رمضان میں موجود ہواس پر لازم ہے کو پورے مہینہ کے روزے رکھے۔ اس سے پہلی آیت میں جو روزہ کے بجائے فدیہ دینے کا اختیار تھا وہ اس آیت سے منسوخ ہوگیا۔ رمضان کا مہینہ پالینا شرعاً تین طریقوں سے ہوسکتا ہے: ( ) خود رمضان کا جاند دکھے لے، ( ) کسی معتبر شہادت سے جاند دیکھنا ثابت ہوجائے، سیجان کے میں دن پورے کرنے کے بعد رمضان شروع ہوجائے گا۔

مَنُ کَانَ مِنْکُمُ مَوِیُضاً اَوُعَلَی سَفَوٍ فَعِدَّةً مِنُ اَیَّامٍ اُخَوَ: بیار اور مسافر کورخصت ہے کہ وہ دوران بیاری اور دوران مفر روزہ نہ رکھیں، مگر بعد میں اس کی قضاء کرنا ضروری ہوگا، یہ جملہ پہلی آیت میں بھی آچکا تھا مگر جب اس آیت میں روزہ کے بجائے فدید دینے کا اختیار منسوخ کیا گیا تو یہ شبہ ہوسکتا تھا کہ شاید بیار اور مسافر کی بھی رخصت منسوخ ہوگی کہ وہ ہر حال میں روزہ ہی رکھیں، اس غلوفہی کو دور کرنے کے لئے یہ جملہ دوبارہ ذکر کردیا گیا کہ بیار اور مسافر کے لئے اب بھی رخصت ہے کہ وہ روزہ نہ رکھیں مگر بعد میں قضاء کرلیں۔ (۲)

وَاَمَّا الْاَحَادِيْتُ فَقَدُ تَقَدَّمَتُ فِي الْبَابِ الَّذِي قَبُلَهُ.

"اس باب سے متعلقہ احادیث پہلے باب میں کچھ گذر چکی ہیں، اور کچھ حسب ذیل ہیں۔"

روزہ میرے لئے ہے اور میں ہی اس کا بدلہ دونگا

(٥٢١٥) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَالَ اللَّهُ

برج الصَّوْمَ بِيَالْشِيَّالُ **؟** 

<sup>(</sup>۱) احكام القران للجصاص

<sup>(</sup>٢)معارف القران ا/٥٠٨م

عَزَّوَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابُنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَاِنَّهُ لِى وَأَنَا أَجُزِى بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَإِذَاكَانَ يَوُمُ صَّوْمٍ الْحَدِّكُمُ فَلاَ يَرُفُثُ وَ لَا يَصُخَبُ فَإِنُ سَابَّهُ أَحَدٌ اَوُ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلُ: إِنِّى صَائِمٌ، وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ لَحَدُونُ فَلاَ يَرُفُثُ وَ لَا يَصُخَبُ فَإِنُ سَابَّهُ أَحَدٌ اَوُ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلُ: إِنِّى صَائِمٌ، وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخَلُوثُ فَمِ الصَّائِمِ الْحَيَانِ يَفُورَ حُهُمَا: إِذَا أَفُطَرَ فَرِحَ لِلصَّائِمِ فَوْحَتَانِ يَفُورَ حُهُمَا: إِذَا أَفُطَرَ فَرِحَ لِلصَّائِمِ فَوْحَتَانِ يَفُورَ حُهُمَا: إِذَا أَفُطَرَ فَرِحَ لِلصَّائِمِ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَوْحَ بِصَوْمِهِ ﴿ (مَتَفَى عَلِيهِ)

وهذالفظُ روايةِ الْبخارى، و فى رواية له: "يَتُرُكُ طَعَامَهُ وَ شَرَابَهُ وَ شَهُوَتَهُ مِنُ أَجُلِيُ، اَلصِّيَامُ لِيُ وَ أَنَا أَجُزِىُ بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشُرِ أَمُثَالِهَا"

وَفِى روايةٍ لمسلمٍ: "كُلُّ عَمَلِ ابُنِ آدَمَ يُضَاعَفُ: ٱلْحَسَنَةُ بِعَشُرِ أَمْثَالِهَا اللَّى سَبُعِ مَائَةِ ضِعُفٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "إِلَّا الصَّوْمَ فَاِنَّهُ لِى وَأَنَا أَجُزِى بِه: يَدَعُ شَهُوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنُ أَجُلِى. لِلصَّائِمِ فَرُحَتَانِ: فَرُحَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنُ رِيْحِ الْمِسُكِ." فَرُحَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنُ رِيْحِ الْمِسُكِ."

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ اللہ عنہ اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: کہ اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: کہ انسان کا ہم کمل اس کے لئے ہے سوائے روزہ کے، کہ وہ صرف میرے لئے ہے اور میں اس کا بدلہ دونگا۔ اور روزہ ایک ڈھال ہے پس جبتم میں سے کسی کا روزے کا دن ہوتو دل کی (جماع) کی بات نہ کرے اور نہ شور مجائے اور اگر کوئی اسے گالی دے یا اس سے کڑائی جھاڑا کرے تو وہ کہہ دے کہ میں تو روزے سے ہوں۔ اور قسم ہے اس اور اگر کوئی اسے گالی دے یا اس سے کڑائی جھاڑا کرے تو وہ کہہ دے کہ میں تو روزے سے ہوں۔ اور قسم ہے اس ذات کی جس کے ہاتھ میں محمد (آپ ایک گائی جان ہے روزے دار کے منہ کی بواللہ جل شانہ کے یہاں مشک نے نیادہ پاکیزہ ہے، روزے دار کو دوخوشیاں ملتی ہیں جس سے وہ خوش ہوتا ہے آ جب وہ روزہ افطار کرتا ہے تو ایپ روزہ کوئی ہوگا۔ ' (بخاری وسلم)

یہ الفاظ بخاری کی روایت کے ہیں اور اسی بخاری کی ایک اور روایت میں ہے کہ اپنا کھانا اور اپنی خواہش میری خاطر حچھوڑتا ہے، روزہ میرے لئے ہے اور میں ہی اس کا بدلہ دوں گا اور (باقی دوسری) نیکی کا بدلہ دس گناہے۔

اور مسلم کی روایت میں ہے کہ ہرانسان کے ممل کو دس گناسے سات سو گنا تک بڑھایا جاتا ہے۔اللہ جل شانہ فرماتے ہیں: مگر روزے کا معاملہ دوسری نیکیوں سے مختلف ہے، روزہ میرے لئے ہے اور میں ہی اس کا بدلہ دونگا، میری وجہ سے ہی وہ اپنا کھانا پینا حجور تا ہے۔ روزے دار کے لئے دوخوشیاں ہیں ایک خوشی افطار کے

وقت۔ اور دوسری خوشی اینے رب سے ملاقات کے وقت۔ اور یقیناً اس کے منہ کی بواللہ کے نزدیک مشک کی ہے۔ خوشبو سے زیادہ یا کیزہ ہے۔

لغات: بيصخب: صخب (س) صخباً: شور مجاناً المخلوف: خلف (ن) خلوفاً وخلافة فم الصائم: منه كى بوكا متغير بهونا حلوفاً (مصدر) تغير. اجلى: الاجل: سبب، وجه، كها جاتا ہے: من اجلك فعلت هذا: تمهارى وجه سے ميں فياريا كيا۔

تشویج: فَاِنَّهُ نِیْ وَاَنَا اَجُزِیْ بِهِ: ''روزہ میرے لئے ہے'' اور میں ہی اس کا بدلہ دوں گا۔ روزے میں جتنا اخلاص ہوتا ہے اتنا دوسری عبادات میں نہیں روزہ الیی عبادت ہے کہ اس کاعلم الله تعالیٰ کے علاوہ صرف روزہ دار ہی کوہوتا ہے اور دوسروں کونہیں۔ (۱)

دوسرایه که روزه میں جتنانفس کشی اورجسم و بدن کا ہلکان ونقصان ہے اتنا دوسری عبادات میں نہیں۔ان سب وجوہات کی وجہ سے فرمایا جارہا ہے کہ روزہ میرے لئے ہے اور قیامت کے دن بدلہ میں ہی اس کا دول گا۔اوربعض محدثین فرماتے ہیں میہ لفظ"اُ نجزئی به" ہے کہ میں ہی اس کا بدلہ بن جاؤنگا۔

فَوُ حَتَانَٰ: "روزے دار کود وخوشیال ہیں۔" ایک افطار کے وقت، کیونکہ اس وقت اللہ جل شانہ کا حکم جو روزہ رکھنے کا تھا اس کی تکمیل کا وقت ہوتا ہے یا بیر کہ روزہ کی وجہ سے اس کے دل میں ایک نورانیت پیدا ہوتی ہے جوخوثی کا سبب ہے۔ (۲)

وَلَحَلُوُ فُ فِيْهِ اَطُيَبُ عِنُدَ اللَّهِ مِنُ رِيْحِ الْمِسْكِ: ''روزہ داركے منه كی بواللہ كے نزد يك مشك كی خوشبو سے زيادہ پاكيزہ ہے۔'' مطلب ہيہے كہ اللہ كوروزہ داركی منه كی بومشك سے زيادہ اچھی معلوم ہوتی ہے، يا يه كه قيامت كے دن روزہ دار كے منہ سے مشك كی خوشبو آئے گی۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب وجوب صوم رمضان)، وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل الصيام)، واحمد ٣٤٢٣ و ٩٣/٣ والنسائى، وابن ماجه، وابن حبان ٣٤٢٢، ومالك في موطئه ٩٨٩ وكذافى البيهقى ٤/٤ ٣٠ وغيرهم من انمة الحديث.

نوف: راوی حدیث حضرت ابو ہررہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(1) روضة المتقين ٢٢٢/٣.

(٢) روضة المتقين ٢٢٨/٣

#### روزہ رکھنے والے کو باب ریان سے جنت میں داخل کیا جائے گا

(١٢١٦) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ أَنْفَقَ زَوُجَيُنِ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ نُودِي

- ﴿ الْمَشَوْمَ لِيَكُلْفِ كُلْ

مِنُ أَبُوَابِ الْجَنَّةِ: يَاعَبُدَ اللَّهِ! هَٰذَا خَيُرٌ، فَمَنُ كَانَ مِنُ أَهُلِ الصَّلَاقِدُعِيَ مِنُ بَابِ الصَّلَاقِ، وَمَنُ كَانَ مِنُ أَهُلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنُ بَابِ الصَّلَاقِ، وَمَنُ كَانَ مِنُ أَهُلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنُ بَابِ الرَّيَّانِ، وَمَنُ كَانَ مِنُ أَهُلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنُ بَابِ الرَّيَّانِ، وَمَنُ كَانَ مِنُ أَهُلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنُ بَابِ الصَّدَقَةِ. " قَالَ أَبُوبَكُو رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَهُلِ الصَّدَقَةِدُعِي مِنُ بَابِ الصَّدَقَةِ. " قَالَ أَبُوبَكُو رَضِي اللَّهُ عَنْهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الصَّدَاقَةِ مَنْ اللَّهِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنُ بَلْكَ الْاَبُوابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلُ يُدُعِي أَحَدٌ مِنُ تِلْكَ الْاَبُوابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: "نَعُمُ وَ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمُ ﴿ وَمَنْ عَلِيهِ الْمَ

ترجمہ: '' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ ہی سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو خض اللہ کے راستے میں کسی چیز کا جوڑا دے گا تو اسے جنت کے دروازوں سے پکارا جائے گا۔اے اللہ کے بندے! یہ دروازہ بہتر ہے، پس جو خض نمازیوں میں سے ہوگا اسے'' باب الصلاق'' (نماز) سے پکارا جائے گا۔ جو جہاد کرنے والوں میں سے ہوگا اسے'' باب الجہاد' سے پکارا جائے گا اور جو روزہ رکھنے والا ہوگا اسے'' باب الریان' سے پکارا جائے گا۔اور جو صدقہ کہنے والوں میں سے ہوگا اسے'' باب المحدة' سے پکارا جائے گا۔ ابو بکر رضی اللہ عنہ نے پوچھا اللہ کے صدقہ کہنے والوں میں سے ہوگا اسے'' باب الصدقة' سے پکارا جائے گا۔ ابو بکر رضی اللہ عنہ نے پوچھا اللہ کے رسول! میرے مال باپ آپ پر قربان ہوں جس کوان دروازوں میں سے کسی سے پکارا جائے اس کوتو پھے نقصان نہیں ہوگا کیا کوئی ایسا بھی ہوگا جس کو ان تمام دروازوں سے بلایا جائے گا؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا ہاں مجھے امید ہے کہتم انہیں میں سے ہوگے۔' (بخاری وسلم)

لغات: بانفق: انفق المال: خرج كرنا، انفق: محتاج مونا، توشختم مونا ـ نفق مجرد سے آتا ہے اور انفق افعال سے آتا ہے ۔ نودی: صیغہ ماضی مجهول، معنی: يكارنا اور بلانا ـ

تشریج: مَنُ أَنْفَقَ زَوُجَیُنِ فِیُ سَبِیلِ اللّٰهِ النج "جو شخص الله کے رائے میں جوڑا خرچ کرے۔" جوڑے سے مراد دوگھوڑے یا دو بکرے یا دو گائے وغیرہ، یا مطلب رہے کہ نراور مادہ کو ایک ساتھ خرچ کرے تاکہ بیصرف دو ہی نہ رہے بلکہ ان کی نسل چلتی رہے اور اس کو ان سب کا ثواب ملتا رہے۔ (۱)

ذعبی مِنُ بَابِ الصَّلُوٰة: "نماز کے دروازے سے بلایا جائے گا۔" مطلب یہ ہے جس میں جس عبادت کا غلبہ ہوگا کہ فرائض اداکرنے کے ساتھ اس میں نوافل کو بھی اداکرتا ہواس کو اس کے دروازے سے بلاکر جنت میں داخل کیا جائے گا۔ (۲) فرائض اداکرنے کے ساتھ اس میں نوافل کو بھی اداکرتا ہواس کو اس کے دروازے سے بلاکر جنت میں داخل کیا جائے گا۔ "دریان" کہتے ہیں سیرانی کو، روزہ دارکو" باب الصوم" کے بجائے باب ریان سے بلایا جائے گا، اس میں اشارہ کیا جارہا ہے دنیا میں روزے کی حالت میں جو بیاس لگی تھی ابتم ہمیشہ کے لئے اس پیاس سے محفوظ ہوگئے ہو۔

أَنْ تَكُونَ مِنْهُمُ: "تم ان میں سے ہو۔" اس میں حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی فضیلت کا ذکر ہے کہ ان کوتمام ہی اعمال

کا غلبہاوراہتمام کامل تھا۔ دوسری بات بیربھی معلوم ہوئی کہ جس میں خود پیندی یا تکبر نہ آتا ہوتواس کے منہ پرتعریف کرنا جائز ہے۔ (۳)

تفریج هدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب الریان للصائمین)، و صحیح مسلم کتاب الزکاة (باب من جمع الصدقة واعمال البر)، ومالک فی موطئه، واحمد ۸۷۹۸/۳، والترمذی، و النسائی، وابن حبان ۳۰۸، وابن ابی شیبة ۷/۳، و کذا فی البیهقی ۱۷۱/۹\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر ریہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مرقاة شرح مشكوة
- (٢) روضة المتقبين ٢٢٥/٣
  - (٣) نزبهة المتقين

#### روزہ دار کے لئے جنت کا ایک دروازہ مخصوص ہے

(۱۲۱۷) ﴿ وَعَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللّهُ عَنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيمَةِ، لَا يَدُخُلُ مِنُهُ أَحَدٌ غَيْرَهُمُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيمَةِ، لَا يَدُخُلُ مِنُهُ أَحَدٌ غَيْرَهُمُ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ لَا يَدُخُلُ مِنُهُ أَحَدٌ غَيْرَهُمُ اللّهُ عَنْهَ الْحَدُ خَيْرَهُمُ اللّهُ عَنْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللللللللللللللّ

(بخاری ومسلم)

لغات: الله الريان: روى (س) رَياً ورِياً وروى. من الماء: سيراب بهونا، صفت: ريان مؤنث رياجم رواء، الشجر: سيراب بهونا-

تشریح: أَیْنَ الصَّائِمُوُنَ؟: ''روزے دار کہال ہیں؟۔'' یہال روزے دار سے مراد صرف رمضان کے روزے رکھنے والے نہیں ہیں ہیں ہیں ہیں ہیں ہیں ہیں کہ مراد وہ اہل ایمان ہیں جو رمضان کے روزوں کے علاوہ دوسرے ایام میں بھی بکثرت نفلی روزے رکھنے کا اہتمام رکھتے ہیں۔ان روزے داروں کی خصوص فضیلت کو بیان کیا جارہا ہے کہ ان کو خصوص دروازے سے جنت میں داخل کر کے اس دروازے کو پھر ہمیشہ کے لئے بند کر دیا جائے گا۔ (۱)

\_ < نَصَوْمَ بَيَالِيْرَارَ

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم، (باب الریان للصائمین)، وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب فضل الصیام)، والترمذی، والنسائی، وابن حبان ۳٤۲۰، وابن ابی شیبة ۵/۳، و کذا فی البیهقی ۳۰۰/۲.

نوٹ: راوی حدیث حضرت مبل بن سعدرضی الله عنه کے مختصرحالات حدیث نمبر (۷۷۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) دلیل الطالبین۲/۱۳۵ و کذاروصنه المتقین ۲۲۶/۳۔

# اللہ کے راستہ کا ایک دن کا روزہ آ دمی کوجہنم سے ستر سال کی مسافت کے بقدر دور کردیتا ہے

(۱۲۱۸) ﴿ وَعَنُ آبِیُ سَعِیُدِ النَّحُدُرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنُ عَبُدِ يَصُومُ يَوُمًا فِی سَبِیُلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِکَ الْیَوْمِ وَجُهَهُ عَنِ النَّارِ سَبُعِیْنَ حَرِیْفًا ﴾ (متفق علیه) عَبْدِ یَصُومُ یَوُمًا فِی سَبِیُلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِکَ الْیَوْمِ وَجُهَهُ عَنِ النَّارِ سَبُعِیْنَ حَرِیْفًا ﴾ (متفق علیه) ترجمہ: "حضرت ابوسعید الحذری رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص الله کی راہ میں ایک دن کے بدلے میں اس کے چرے کوجہم کی آگ سے سترسال دور کردیتا ہے۔ "(بخاری وسلم)

لغات: بباعد الله: دور کرنا: ابعده و بعده و باعده: دور کرنا باعد باب مفاعله سے اور مجرد میں یہ باب کرم سے مستعمل ہے معنی دور ہونا۔

**نشریج**: یَوُماً فِی سَبِیْلِ اللَّهِ: محدثین فرماتے ہیں ''فی سبیل الله'' عام ہےاس میں سفر جہاد بھی شامل ہے اور سفر حج بھی، سفر عمرہ بھی، یا اعلاء کلمہ کے لئے جو سفر ہو وہ سب اس میں داخل ہیں۔ <sup>(۱)</sup>

ایبا آ دمی اگر ایک روزہ بھی رکھتا ہے تو اس کی فضیلت گھر میں بیٹھنے والے سے بہت زیادہ ہوگی کہ اس کوستر سال کی مسافت کے بقدرجہنم سے دورکر دیا جائے گا۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب السير (باب فضل الصوم في سبيل الله)، وصحيح مسلم، كتاب الصيام (باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه)، واحمد ٢٠٤١، والترمذي، والنسائي وابن ماجه، وابن حبان ٣٤١٧، وكذا في البيهقي ٢٩٦/٤\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخذری (سعد بن مالک) رضی اللّٰہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۴۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۳۲۱/۲۔

# روزہ رکھنے سے ماقبل کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١٢١٩) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ صَامَ رَمَضَانَ إِيُمَاناً وَاحْتِسَاباًغُفِرَلَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِهِ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عند سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے ایمان کے ساتھ اور ثواب کی نیت سے رمضان کے روزے رکھے تو اس کی برکت سے اس کے تمام صغائر گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔'' (بخاری وسلم)

الحات: ﴿ صام: صام یصوم صوماً و صیاما و اصطام: روزه رکھنا، چلنے پھرنے، بولنے کھانے پینے ہے رک جاناصفت: صائم جمع صائمون. نوٹ: چلنے پھرنے اور بولنے وغیرہ ہے رک جانا"صوم" کے لغوی معانی ہیں نہ کہ شرعی واصطلاح ۔ عشوایع : صدیث بالا میں روز ہے کی فضیلت کو بیان کیا گیا ہے کہ جورمضان کے روزے رکھے تو اس کی برکت ہے اس کے تمام صغائر گناه معاف ہوجاتے ہیں۔ اور اگر کوئی خوش نصیب بندہ ایسا ہو کہ اس کے صغائر گناہ نہ ہوں تو یہ روزے اس کے لئے رفع درجات کا ذریعہ بن جائیں گے۔ (۱)

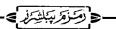
تخريج حديث: صحيح بحارى كتاب الصوم (باب من صام رمضان ايماناً الخ) و صحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل الصيام)، واحمد ٧١٧، وابن حبان ٣٤٣، والنسائي وغيره.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن مامر ) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر ( 2 ) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (1) روضۃ المتقین ۲۲۹/۳۔

### رمضان میں جنت کے دروازے کھل جاتے ہیں

(١٢٢٠) ﴿ وَعَنُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتِحَتُ أَبُوابُ النَّارِوَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ ہی سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب رمضان کا مہینہ آتا ہے تو جنت کے دروازے کھول دیئے جاتے ہیں اور جہنم کے دروازے بند کردیئے جاتے ہیں اور شیطانوں کو جکڑ دیا جاتا ہے۔'' (بخاری ومسلم)



لغات: صفدت. الشيطان: صفده (ض) صَفُداً وصُفُوداً وصَفَّدهُ: قير كرنا، تَصَرُّى كرنا ـ أصفدهُ: قيد كرنا ما الأ وينار الصفد: بخشش، بندهن جمع أصفاد.

تشريح: فُتِحَتُ أَبُوابُ الْجَنَّةِ: "جنت ك درواز ع كول دي جات بيل " مطلب يه ب كهاس مهينه ك شروع ہوتے ہی اللہ جل شانہ کی رحمت کا نزول شروع ہوجاتا ہے اور اس کو جنت میں جانے والے اعمال کی توفیق عطاء ہوتی رہتی ہے جودخول جنت کا ذریعہ ہوتے ہیں۔<sup>(1)</sup>

غُلِّقَتُ أَبُوَابُ النَّادِ: "جَهِم ك دروازے بند كرديئے جاتے ہيں۔" مطلب يہ ہے كه اس مهينه ميں روزه دار ايسے کامول سے بچار ہتا ہے جوجہنم میں داخل ہونے کا باعث ہوتے ہیں۔ کبیرہ گناہ سے روزہ دارخود بچتا رہتا ہے اور صغیرہ گناہ روزے کی برکت سےخودمعاف ہوجاتے ہیں۔<sup>(۲)</sup>

صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ: "شيطان كوجكر ديا جاتا ہے۔" مطلب يہ ہے كه شياطين ميں جوسركش اور سر غنه ہوتے ہيں ان كو زنجیروں میں باندھ دیا جاتا ہے جس کی وجہ سے وہ بندوں کو بہکانے پر قادر نہیں ہوتے۔

نیز رمضان میں روزے رکھنے کی وجہ سے انسان میں قوت حیوانیہ مغلوب ہوجاتی ہے جو گناہوں کا باعث ہوتی ہے، اس کے برخلاف قوت عقلیہ غالب اور قوی ہوتی ہے جو آ دمی کو طاعات اور نیکی پر آ مادہ کرنے کا باعث بنتی ہے۔اس لئے رمضان میں آ دمیوں سے گناہ کم صادر ہوتے ہیں۔ <sup>(۳)</sup>

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب هل یقال رمضان أو شهر رمضان؟) و صحیح مسلم (أول كتاب الصيام)، واحمد ٥/٣ ٩٢١، والنسائي، وابن حبان ٣٤٣٤، و كذا في الدارمي ١٧٧٥\_

نوٹ: راوی عدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذ بچکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ شرح مشکلوۃ (۲) مرقاۃ شرح مشکلوۃ (۳) مظاہر حق ۲۹۵/۲

### جا ند دیکه کرروزه رکھواور جا ند دیکھ کرعید کرو

(١٢٢١) ﴿وَعَنُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: صُوْمُوالِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُوْلِيَةٍ، فَإِنْ غَبِيَ عَلَيْكُمُ فَأَكُمِلُواعِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلاَّئِينَ ﴾. (متفق عليه وهذا لفظ البخاري)

وفي رواية مسلم: "فَإِنُ غُمَّ عَلَيْكُم فَصُومُوا ثَلاَثِيْنَ يَوُماً."

ترجمہ: ''حضرت ابوہر ریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: رمضان کا جاند دیکھ کر روزہ رکھواورشوال کا حیا ند د کیچے کر روزہ رکھنا حچوڑ دواوراگر بادل حچھا جائے نو پھر شعبان کے تبیں دنوں کی گنتی پوری کرو۔'' (بخاری ومسلم) بیالفاظ بخاری کے ہیں۔

اورمسلم کی ایک روایت میں ہے اگرتم پر بادل چھا جائے تو تمیں دنوں کے روزے رکھو۔

لغات: ﴿ غبى عليكم: غبى يغبى غباً وغباوة ـ الشيء وعنه: ناتمجه بونا، كند ذبن بونا ـ الشيء عليه: مخفى ربنا ـ غم عليكم: غم ـ عليه الامر: يوشيده بونا، مشتبه بونا ـ غمه (ن) غماً: دُهاني لينا عُملين كرنا ـ

تشریح: صُوُمُوُ الرُوْیَتِهِ وَاَفْطِرُوْا لِرُوْیَتِهِ ''چاند دیکھ کر روزہ رکھواور چاند دیکھ کر روزہ افطار کرو۔''مطلب حدیث پاک کا بیہے کہ جب تک چاند نہ دیکھ لویا معتبر شہادت اور معتبر ذرائع سے چاند ہونا معلوم نہ ہوجائے اس وقت تک روزہ نہ رکھواور نہ عید مناؤ۔

فَانُ عَبِیَ عَلَیْکُمُ: عَبِیَ اور عُمَّ لغت میں دونوں کے ایک ہی معنی آتے ہیں، یعنی بادلوں کا چھا جانا، مطلع کا ابر آلود ہونا۔اس صورت میں حکم یہ ہے کہ شعبان کے تمیں دل کر کے روزوں کو شروع کیا جائے، اسی طرح ۲۹ رمضان کو جاند نظر نہ آئے تو تمیں روز بے پورے کر کے عیدالفطر منائی جائے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب قول النه صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا)، وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب وجوب صور رمضان لروية الهلال والفطر لروية الهلال)، واحمد ٩٨٦٠/٣ والنسائى وابن حبان ٣٤٤٢ والدارمي، ١٦٥٠ ودارقطنى ٢١٥٣ وكذا في البيهقى ١٦٥٠-

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدید ، نمبر (۷) کے من سر سے ہیں۔

(۲۱۸) بَابُ الْجُودِوَفَعُلِ الْمَعُرُوفِ، وَالْإِكْثَارِ مِنَ الْخَيْرِ فِي شَهْرِرَمَضَانَ، وَالْإِكْثَارِ مِنَ الْخَيْرِ فِي شَهْرِرَمَضَانَ، وَالزِّيَادَةِ مِنُ ذَالِكَ فِي الْعَشْرِ الْآوَاخِرِ مِنْهُ رَصْان المبارك مين سخاوت اور نيك اعمال كى كثرت اور آخرى عشره ميں مزيد رمضان المبارك مين سخاوت اور نيك اعمال كى كثرت اور آخرى عشره ميں مزيد اضافہ كرنے كابيان

آپ ﷺ جبريل اين عليه السلام كے ساتھ رمضان ميں قرآن كا دور كرتے تھے (١٢٢٢) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُورَ

النَّاسِ، وَكَانَ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِى رَمَضَانَ حِيُنَ يَلْقَاهُ جِبُرِيُلُ، وَكَانَ جِبُرِيُلُ يَلْقَاهُ فِى كُلِّ لَيُلَةٍ مِنَّ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسُهُ الْقُرُآنَ، فَلَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِيْنَ يَلُقَاهُ جِبُرِيُلُ أَجُودُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيُح الْمُرُسَلَةِ " ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ سب سے زیادہ تنی سے اور رمضان میں جب جبریل علیہ السلام آپ ﷺ سے ملتے تو اور بھی زیادہ سخاوت کرنے والے ہوجاتے۔ اور جبریل علیہ السلام رمضان کی ہررات میں آپ ﷺ سے ملتے سے اور آپ ﷺ سے قر آن کا دور کرتے سے۔ جبریل علیہ السلام رمضان کی ہررات میں آپ ﷺ سے تو بھلائی میں تیز ہوا سے بھی زیادہ آپ ﷺ سخاوت کرنے والے ہوجاتے سے۔ '(بخاری وسلم)

لغات: ﴿ اجود الناس: جاده (ن) جوداً: بخشش میں غالب ہونا، الاجود: اسم تفضیل، سب سے زیادہ فیاض، تخی۔ الریح الممرسلة: تیز ہواالمرسلة: لمبا ہار جوسینة تک واقع ہوجمع مرسلات. المعترسلات: ہوائیں یافر شتے یا گھوڑے۔ تشریع: اُجُودَ النَّاسِ: "جود' کہتے ہیں بغیرطلب کے دینا تا کہ سائل کوذلت نہ ہو، دوسرامعنی بہت زیادہ دینا۔ (۱)

آپ طاکرتے تھے بغیرطلب کے بھی اور بہت زیادہ عطا کرنے والے تھے۔ آپ طاکن کی سخاوت کی مثالیں کتب احادیث میں کثرت سے مذکور ہیں۔مثلاً: ایک مرتبہ بحرین سے ایک لاکھ درہم آئے، آپ طیکن اس کونسیم فرماتے رہے یہاں تک کہ ایک درہم بھی اپنے لئے نہیں رکھا۔ (۲)

آپ ﷺ کے پاس مرض الموت میں چند دنا نیر تھے، آپ ﷺ نے جب تک ان کوتقسیم نہیں کروا دیا اس وقت تک آپ ﷺ کوسکون نہیں ملا۔ (۳)

وَ كَانَ اَجُودَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ: آپ ﷺ ویسے بھی بہت تنی تھے جس کا مقابلہ کوئی نہیں کرسکتا تھا اور پھر رمضان میں اس سخاوت میں مزیداضا فہ ہوجاتا تھا۔ <sup>(۴)</sup>

رمضان میں سخاوت میں اضافہ کی ایک وجہ بیتھی کہ رمضان نیکیوں کا مہینہ ہے، انسان کی طبیعت میں نیکی کرنے کی رغبت ہوتی ہوتی ہوتی تھا اور سخاوت میں بہت زیادہ اضافہ ہوجاتا تھا، یا وجہ بیہ بھی ممکن ہے کہ جبر کیل امین علیہ السلام سے ملاقات ہوتی تھی اور فرشتے میں دنیا کی کسی چیز کی کوئی حرص اور رغبت نہیں ہوتی تو یہ اکثر آپ میلی میں بھی منتقل ہوتا تھا۔
میں بھی منتقل ہوتا تھا۔

#### كتنے قرآن كا دور ہوتا تھا؟

فَيُدَادِسُهُ الْقُرُآنَ: قرآن كادور فرماتے تھے۔

سوال: پیرکتنے قرآن کا دور ہوتا تھا؟

**جواب**: علماء کے دونوں قول ہیں: پہلا ہیے کہ جتنا قرآن نازل ہو چکا تھااتنے ہی کا دور ہوتا تھا، دوسرا ہیے کہتمام قرآن کا دور ہوتاً مَّر بعد میں آپ ﷺ غیر نازل شدہ حصہ بھول جاتے تھے۔ <sup>(۵)</sup>

اَجُوَدُ بِالْخَيْرِمِنَ الرِّ يُحِ الْمُرُسَلَةِ: "بالخير" ال سے مراد مال بھی ہوسکتا ہے اور علم بھی۔" مطلب سے ہے کہ جس طرح ہوا چکتی ہے، ہر جگہ پہنچتی ہے اور ہر ایک کواس سے فائدہ ہوتا ہے، اس طرح آپ ﷺ کی سخاوت سے اور آپ ﷺ کے علم نبوت ہے بھی ہرایک کو فائدہ ہوتا تھا۔

تخريج حديث: صحيح بخارى (كتاب بدء الوحي)، وصحيح مسلم كتاب الفضائل (باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس)، واحمد ٢٦١٦/، وابن حبان ٦٣٧٠ـ

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما کے خضرحالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) تاج العروس/ ۳۲۷

(۲) بخاری ۱/۲۰

(۳)مشكُو ة وطبقات ابن سعد۲/۲۳۲

(۴) شرح طبی ۱۰۹/۴۰۹

(۵) فتح الباري ۱۹۵/۹ اييناح بخاري ا/ ۱۰۵ تقرير بخاري شريف ا/ ۹۷

آ خرى عشرهٔ رمضان میں آپ ﷺ خود بھی جا گئے تھے اور گھر والوں کو بھی جگاتے تھے (١٢٢٣) ﴿وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا دَخَلَ

الْعَشُرُ أَجْيَا اللَّيْلَ، وَ أَيُقَظَ أَهْلَهُ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ ﴾. (متفق عليه) ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ رمضان کے آخری عشرہ کے شروع

ہوجاتے ہی رات کوخود بھی (عبادت کے لئے) جاگتے اور گھر والوں کو بھی جگاتے اور کمر کس لیتے۔' ( بخاری و

لغات: ﴾ المئزر: المئزروالمئزرةجمع مآزر: تهبنر،كهاجاتا ہے "شدللا مرمئزرة" كَبُهِ مُستعدى ظاہركرے ـ نصر مؤزر" بوری مرو

تشریح: بیرحدیث پہلے "باب فضل قیام لیلة القدر" میں گذر چکی ہے۔علامہ نووی رحمہ الله اس لئے دوبارہ لارہے ہیں کہ آپ ﷺ رمضان مبارک کے مہینے میں بہت زیادہ عبادت کا اہتمام فرماتے تھے۔ خاص کر کے آخری عشرہ میں تو بہت

زیادہ اس میں اضافہ ہو جاتا اورخود بھی جاگنے کا اہتمام فرماتے اور اپنے گھر والوں کو بھی جگاتے۔

وَشَدَّ الْمِنُوْرَ: "كُمْرُكُونُوبَ كُلْ لِيتَ" بِيكنابيهِ كُثْرَت عَبَادت سے، ياكنابيه بيويوں كے پائ نہ جانے سے۔ تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب فضل ليلةالقدر (باب العمل فى العشر الاواخر من رمضان)، وصحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان).

نوث: راوبيحديث ام المونين حفرت عائشه صديقه رضى الله عنها ك مخضر حالات حديث نمبر (٢) كضمن ميل گذر يك بير

(٢١٩) بَابُ النَّهُي عَنُ تَقُدِّمِ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ بَعُدَ نِصُفِ شَعْبَانَ إِلَّا لِمَنُ وَصَلَهُ بِمَاقَبُلَهُ، أَوُوافَقَ عَادَةً لَّهُ بِأَنُ كَانَ عَادَتُهُ صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيْسِ فَوَافَقَهُ

نصف شعبان کے بعد رمضان سے پہلے روزے رکھنے کی ممانعت،سوائے ان لوگوں کے جواس کو ماقبل سے ملانے کا، یا پیراور جعرات کے روزہ رکھنے کے عادی ہوں اور پھریہ نصف اخیراس کی عادت کے موافق ہوجائے

#### رمضان ہے ایک دو دن پہلے روز ہمبیں رکھنا جا ہئے

(۱۲۲۶) ﴿ عَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَتَقَدَّمَنَّ اَحَدُكُمُ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوُمٍ أَوْ يَوُمَيْنِ إِلَّا أَن يَّكُونَ رَجُلَّ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ، فَلْيَصُمُ ذَلِكَ ﴾ (متفق عليه) ترجمه: "حضرت الوهريه رضى الله عنه سے روايت ہے كه نبى كريم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم میں سے كوئی شخص رمضان سے ایک دن یا دودن پہلے روزہ نہ رکھے مگر وہ تخص جو پہلے ہى سے ان دنوں كا روزہ ركھنے كا عادى ہوتو وہ اس دن كا روزہ ركھنے كا عادى ہوتو وہ اس دن كا روزہ ركھ كے "ربخارى ومسلم)

لغات: ﴿ يتقدمن: تقدم: آ کے بر هنا، مقدم ہونا۔ کہا جاتا ہے "تقدم رمضان بصوم یوم" رمضان شریف سے پہلے آیک روزہ رکھنا۔ - تشربیع: لاَیَتَقَدَّ مَنَّ اَحَدُکُمُ دَمَضَانَ: کوئی شخص رمضان ہے ایک دن یا دو دن پہلے روزہ نہ رکھے۔ رمضان ہے آلک دو دن پہلے سے استقبال رمضان میں روزہ رکھنامنع ہے۔ ہاں اگر کوئی شخص ایسا ہو کہ جس کی پیراور جمعرات کے روزے رکھنے کی عادت ہو کہ ایک دون روزہ، دوسرے دن افطار تو اب ایسا شخص رمضان سے ایک دو دن پہلے روزہ رکھسکتا ہے کیونکہ اس کا بیروزہ استقبال رمضان کے لئے نہیں ہے بلکہ اس کا بیروزہ استقبال رمضان کے لئے نہیں ہے بلکہ اس کا بیروزہ امن کا ایک حصہ ہے۔ (۱) رمضان سے ایک دو دن پہلے روزہ رکھنا ممنوع ہے کیونکہ اس میں رمضان کے روزے میں اضافہ ہوجائے گا۔ (۲)

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب لایتقدم رمضان بصوم یوم ولا یومین) وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب لاتقدموا رمضان بصوم یوم ولا یومین) واحمد ۷۲۰٤/۷، وابوداؤد، والترمذی، وابن ماجه، وابن حبان ۳۸۸۱، ومصنف عبدالرزاق ۷۳۱۵، والدارمی ۱۸۸۹، ومصنف ابن ابی شیبة ۲۳/۳ و کذا فی البیهقی ۷/۷۲۰

نون: رادی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر بچے ہیں۔

(۱) نزمة المتقين

(۲) نزمة المتقين

# اگر چاندنظرنہ آئے تو پھر پورے تیں روزے رکھنا چاہئے

(١٢٢٥) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَاتَصُومُوا قَبُلَ رَمَضَانَ، وَصُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفُطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ حَالَتُ دُونَهُ غَيَايَةٌ فَأَكُمِلُوا ثَلاَثِيْنَ يَوُما ﴾ يَوُما ﴾

رواه الترمذي و قال: حديث حسن صحيح "الغياية" بالغين المعجمة وبالياء المثناة من تحت المكررة وهي: السحابة.

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ رمضان سے پہلے روزہ مت رکھو، چاند کے ورے بادل حاکل ہوجائے تو پھرتمیں دن پورے کرو۔'' (ترندی اور امام ترندی نے فرمایا بیصدیث حسن سیحے ہے۔)

الغياية: غين اور دوياء كے ساتھ بمعنى: بادل ـ

لغات: \* غياية: الغياية: آ قاب كي شعاع كي روشي، هروه چيز جوانسان پرسايهانداز هو، جيسے بادل، گرد وغبار، كنويس كي

گہرائی جمع غیایات آتی ہے۔

تشولیج: لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ: ''رمضان سے پہلے روزہ مت رکھو۔'' رمضان سے ایک دو دن پہلے روزہ رکھنامنع ہے تاکہ رمضان کے روزے میں اضافہ نہ ہوجائے۔

صُوُمُوُ الرُوُويَةِه: '' چاند د مکيم کرروزه رکھو''روزه چاند د مکيم کررکھنا چاہئے اور چاند ہی د مکيم کرعيد منانا چاہئے، اگر چانديقينی طور سے نظر نه آئے تو شعبان کے تيس دن مکمل کر کے روزہ رکھنا شروع کرنا چاہئے۔ (۱)

اسی وجہ سے علماء فرماتے ہیں کہ شعبان کی انتیبویں تاریخ کولوگوں پر ُواجب کفامیہ ہے کہ رمضان کا جاند و کیھنے کی کوشش کریں\_ (۲)

تخریج حدیث: سنن الترمذی ابواب الصوم (باب ما جاء ان الصوم لرؤیة الهلال). و ابو داؤد، و النسائی، و احمد ۱۹۸۰/۱، و ابن ابی شیبة ۲۰/۳، و ابن حبان ۳۰۹۰، و الدارمی ۱۰۶۸۰\_

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(١) نزمة المتقين

(۲) تعلیق الصبیح (۲)

# نصف شعبان کے بعد روز ہمبیں رکھنا جا ہے

(١٢٢٦) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: "إِذَا بَقِيَ نِصُفٌ مِّنُ شَعُبَانَ فَلاَ تَصُومُوا ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب شعبان کا آدھا مہینہ باقی رہ جائے تو تم روزے مت رکھو۔" (تر مذی ،صاحب تر مذی نے فرمایا: بیحدیث حسن مجمح ہے)

لغات: ﴿ بقی: بقی (س) بقاء و بقی (ض) بقیاً: ہمیشہ رہنا، ثابت رہنا۔ اور باب افعال سے إبقا کے معن ہے باقی رکھنا۔ نصف: آدھا جمع انصاف آتی ہے۔

تشریح: اِذَا بَقِیَ نِصُفٌ مِنُ شُعُبَانَ فَلاَ تَصُو مُوُا: جب شعبان کا آدها مہینہ باتی رہ جائے تو روزہ مت رکھو۔مطلب یہ ہے کہ شعبان کی ۱۵ تاریخ کے بعدروزہ رکھنا مکروہ تنزیہی ہے، یہ اس لئے منع کیا گیا ہے کہ رمضان کے روزے جوفرض ہیں اس میں کمزوری نہ آجائے جس کی وجہ سے رمضان کے روزے رکھنا دشوار ہوجائے۔ (۱)

بوگا<sub>س</sub>(۲)

تخريج حديث: سنن الترمذي ابواب الصوم (باب ماجاء في كراهية الصوم في النصف الثاني من شعبان)، واحمد ٩/٢، ٩/٤، وابو داؤد، وابن حبان ٩/٤، ومصنف عبدالرزاق ٧٣٢٥، وكذافي البيهقي ٢٠٩/٤.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی الله عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۳۰۶/۲ ۲۰ (۲) مرقاۃ

#### شک والے دن میں روزہ رکھنامنع ہے

(١٢٢٧) ﴿ وَعَنُ آبِى الْيَقُظَانَ عَمَّارِبُنِ يَاسِرٍ، رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا قَالَ: "مَنُ صَامَ الْيَوُمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَقَدُ عَصَى أَبًا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾. (رواه ابوداؤد والترمذي و قال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابوالیقظان عمار بن یاسرضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ جس نے شک والے دن روزہ رکھا اس نے ابوالقاسم ﷺ کی نافر مانی کی۔'' (ابوداؤد، ترندی، صاحب ترندی نے فرمایا: پیصدیث حسن سیجے ہے)۔ الغات: \* صام: صام یصوم صوما وصیاما واصطام: روزہ رکھنا، چلنے، پھرنے، بولنے، کھانے پینے سے رک جانا

صفت: صائم جمع صائمون.

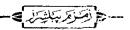
# تشریح: یوم شک سے کون سادن مراد ہے؟

شک کادن شعبان کی تیسویں تاریخ جس میں بادل یا شہادت مکمل نہ ہونے کی وجہ سے شک پیدا ہو گیا ہو، آیا رمضان شروع ہوگیا ہے یا ابھی شعبان کی تیسویں تاریخ ہے۔تو یوم شک کے دن رمضان کا روزہ یا کسی واجب کا روزہ رکھنا مکروہ ہے، اورنفل روزہ بھی اس دن رکھنا مکروہ ہے، مگر وہ مخص جس کا پیراور جمعرات یا ہرمہینہ کے آخر کے ایک دوروزہ رکھنے کی عادت ہو تو اب ایسے شخص کے لئے مکروہ نہیں ہوگا۔ (۱)

تخریج هدیث: سنن ابی داؤد، وسنن الترمذی وقال حسن صحیح، وابن حبان ۳۰۸۰، والدارمی ۱۳۸۸، والدارمی ۱۳۸۸، وکذافی البیهقی ۲۰۸/۶ وغیرهم من ائمة الحدیث.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوالیقظان عمار بن پاسررضی الله عنهما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۰۰۳) کے ضمن میں گذر کچے ہیں۔

(۱) مرقاقی، و کذاروضة المتقین ۲۳۵/۳



# (۲۲۰) بَابُ مَا يُقَالُ عِندُرُوْ يَةِ الْهِلالِ عِندَرُوْ يَةِ الْهِلالِ عِندَرُوْ يَةِ الْهِلالِ عِندر كَصِ عَاء بِرِهم جائے؟

#### جاندو مکھ کر بڑھی جانے والی دعا

(١٢٢٨) ﴿ عَنُ طَلُحَةَ بُنِ عُبَيُدِ اللّهِ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِكَلَ قَالَ: "اَللّهُمَّ أَهِلَهُ عَلَيْنَابِالْاَمُنِ وَالْإِيْمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالْإِسُلاَمِ، رَبِّى وَرَبُّكَ اللّهُ، هِلَالُ رُشُدٍوَخَيْرٍ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: '' حضرت طلحہ بن عبید اللہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ جب جاند و یکھتے تو یوں دعا فرماتے: اَللّٰهُمَّ اَهِلَهُ عَلَیْنَا اللّٰح "اے اللّٰداس کوہم پرامن وایمان اور سلامتی اور اسلام کے ساتھ طلوع فرما، اے جاند! میرا اور تیرا رب اللّٰد ہے، اے اللّٰد! بیہ ہدایت اور بھلائی کا جاند ہو۔'' (ترمَذی، صاحب ترمَذی نے فرمایا: بیہ حدیث حسن درجے کی ہے۔)

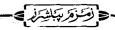
لغات: ﴿ يشك: شك (ن) شكاً - في الامر: شبركرنا، صفت: شاك. شكك يشكك تشكيكا معنى شك مين وُالنا، شك مين يرُنا - الهلال: يهلى تاريخ كاجإند جمع اهلة.

تشريح: آپ الله كادت يقى كه آپ الله عادد كيوكريدها ما نكتے تھے:

﴿ اللَّهُمَّ آهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْاَمُنِ وَالْإِيْمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالْإِسْلاَمِ رَبِّى وَ رَبُّكَ الله هِكَالُ رُشُدٍوَ خَيْرٍ ﴾

ترجمہ ''اے اللہ اس جاند کو ہمارے اوپر امن وایمان اور سلامتی اور اسلام کے ساتھ طلوع فرما، اے جاند! میرا اور تیرا رب اللہ ہے، اے اللہ! بیہ ہدایت اور خیر کا چاند ہو۔علماء فرماتے ہیں جو بھی چاند دیکھے اس کے لئے سنت ہے کہ مسنون دعاؤں میں سے کوئی دعا پڑھے آپ ﷺ کی اتباع میں۔''(۱)

تخریج هدیث: سنن الترمذی ابواب الدعوات (باب مایقول عندرؤیة الهلال)، وأحمد ۱۳۹۷/۱، والدارمی ۱۳۹۷، وابن حبان ۸۸۸\_



نوٹ: راوی حدیث حضرت طلحة بن عبیداللّٰدرضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ لبت لبت

<sup>(</sup>۱) نزهة المتقين ، وروضة المتقين ٣٣٦/٣\_

# (۲۲۱) بَابُ فَضُلِ السُّحُورِ وَتَأْخِيُرِهِ مَا لَمُ يَخُشَ طُلُو عَ الْفَجُوِ الْعَجُو الْفَجُو سَرَى كَا اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى

#### سحری میں برکت ہے

(١٢٢٩) ﴿ عَنُ اَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَسَحَّرُوا؛فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً" ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: سحری کھایا کرواس لئے کہ سحری کھانے میں برکت ہے۔' (بخاری وسلم)

لغات: به اهله: هل (ن) هلا - المطر: زور سے برساالهلال: نیاجاندنکانا - کہا جاتا ہے"اللهم اهله علینابالامن" اے الله! نکال اس جاندکوہم پرامن، ایمان اورسلامتی کے ساتھ -"

تشریح: فَإِنَّ فِی السُّحُوْدِ بَرَكَةً: "سحری کھانے میں برکت ہے۔" مطلب سے ہے کہ سحری کے وقت اُٹھ کر سحری کھالینا عاہئے، تھوڑا ہی کھالے کیونکہ اس وقت کھانے میں برکت ہے کہ اس سحری کے کھانے سے آ دمی میں دن بھر قوت وتوانائی رہتی ہے۔ (۱)

بخلاف اس کے کہ آ دمی سونے سے پہلے ہی کھا کر سوجائے، اس سے بی فائدہ حاصل نہیں ہوتا۔ اسلام کی تعلیمات میں انسانی کمزوریوں کا خیال رکھا جاتا ہے۔ (۲)

سحری میں برکت اس لئے فرمایا گیا ہے کہ بیرروزہ دار کو طاقت دیتی ہے اور اس کے لئے روزے کو آسان کر دیتی ہے۔(۳)

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب بركةالسحور). وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل السحور)، واحمد ١٩٥٠/٤، وابن حبان ٣٤٦٦، وابن ماجه، ومصنف عبدالرزاق ٧٥٩٨ وكذا في البيهقي ٢٣٦/٤\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ المتقین ۳/ ۲۳۷ (۲) مرقاق (۳) نزھۃ المتقین

+ **﴿ اَلْهَ اَلْهَ مِنْ الْشِيَرَانِ** ﴾

#### سحری اور نماز کے درمیان وقفہ کم ہوتا تھا

(١٢٣٠) ﴿ وَعَنُ زَيِدِبُنِ ثَابِتٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: تَسَحَّرُنَا مَعَ رَسُوُلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قُمُنَا اِلَى الصَّلاَةِ قِيْلَ: كَمُ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدُرُ خَمُسِيْنَ آيَةً ﴾. (متفق عليه).

ترجمہ: '' حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ سحری کھائی، پھر ہم نماز کے لئے کھڑے ہوگئے، ان سے پوچھا گیا کہ سحری کے ختم ہونے اور نماز کے درمیان کتنا فاصلہ تھا؟ توانہوں نے فرمایا: بچاس آیات کی مقدار۔''

**لغات: ﴿** تسحروا: تسحر: سحری کھانا۔ سحرہ: جادوکرنا۔سحری دینایا کھلانا، گذا دینا،مشغول کرنا۔ کم: کتنا۔اس کی دوشمیں ہیں، ①استفھامیہ، ﴿ کم خبریه.

نشرایی: حدیث بالا میں نماز اور سحری کا وقت بتایا جارہا ہے کہ تقریبا بچاس آیات پڑھنے کے بقدر وقفہ ہوتا تھا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ سحری بالا میں بچاس آیات پڑھنے کے بقدر بتایا گیا ہے اور عموماً معلوم ہوتا ہے کہ سحری بالکس آخری وقت میں کھانی چاہئے کہ حدیث بالا میں بچاس آیات پڑھنے کے بقدر بتایا گیا ہے۔ تو صبح صادق سے دس پندرہ منٹ پہلے سحری کھانا یہ زیادہ فضیلت کی بات ہوگی۔ بات ہوگی۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب قدر کم بین السحورمع صلاة الفجر). وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب فضل السحوروتاکید استحبابه) و الترمذی، و النسائی، و ابن ماجه ۱۹۹۶ مسلم کتاب الصیام (باب فضل السحوروتاکید استحبابه)

نوٹ: راوی حدیث حضرت زید بن ثابت رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۱۱۳۵) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

# سحری ابن ام مکتوم رضی الله عنه کی اذان پرختم کرو

(١٢٣١) ﴿ عَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ ؛ بِلاَلٌ وَابُنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ: إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُواْ وَاشُرَبُواْ حَتَّى يُؤَذِّنَ اِبْنُ أُمِّ مَكُتُومٍ \* قَالَ: وَلَمُ يَكُنُ بَيْنَهُمَا اِلَّا اَنُ يَنُزِلَ هَاذَا وَ يَرُقَى هاذَا ﴾. (متفق عليه).

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ کے دوموذن تھے، ﴿ حضرت بلال ، ﴿ حضرت بلال وات کو اذان دیتے ہیں تم لوگ کھاتے اور ﴿ حضرت ابن ام مکتوم رضی اللہ عنہما، پس آپ ﷺ نے فرمایا: بلال رات کو اذان دیتے ہیں تم لوگ کھاتے اور پیتے رہو، یہال تک کہ ابن ام مکتوم اذان نہ دے دیں۔ اور ان دونوں اذانوں کے درمیان اتنا فاصلہ ہوتا تھا کہ

ایک اتر تا اور دوسرا چڑھتا۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: \* كم كى دوقتمين بين: ﴿ استفهاميه اوراس كامميز منصوب بونا ہے جيسے "كم درهماً لك" ليني تمہارے کتنے درہم ہیں: (۲) کم خبریة ، بمعنی کثیر: اس کاممیّز مجرور ہوتا ہے جیسے "کم عبدِ" اور "عبیدِ ملکت" میں بہت غلامول کا ما لک ہوں۔ یوقی: رقبی (س) رقیا ورقیاً. الجبل وفیه والیه: پہاڑ پرچڑھنا۔کہا جاتا ہے ''ارق علی ظلعک" بعنی اپنی طافت کے مطابق چڑھواور اپنے نفس پر طافت سے زیادہ بوجھ نہ ڈالو۔

نشريج: كَانَ لِرَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَذِّنَان بَلاَلٌ وَابُنُ أُمَّ مَكُتُوم: "ووموذن تصحفرت بلال اور حضرت ابن ام مکتوم' علماء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ نبی اکرم ﷺ کے عہد اقدس میں دوموذن تھے اور دواذانیں ہوتی تھیں، پہلی اذان کا مقصد بیتھا کہ روزے دارا گرسحری کھارہے ہیں تو وہ متنبہ ہوجائیں کہ سحری کا وفت ختم ہونے والا ہے اور بیاذان حضرت بلال دیا کرتے تھے، اس کے فوری بعد دوسری اذان ہوتی تھی جواس بات کا اعلان تھی کہ جولوگ کھا یی رہے ہیں اب ختم کردیں، اور بیاذان حضرت ابن ام مکتوم دیا کرتے تھے۔

خلاصہ: یہ ہوا کہ سحری کو دریہ سے کھانامستحب ہے مگر اتنا بھی نہیں کہ مسبح صادق کا ہی خطرہ ہونے لگے۔ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ لوگ اس وقت تک خیر پر رہیں گے جب تک افطار جلدی اور سحری کو آخری وقت میں کھائیں گے۔ (۱) تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الاذان (باب اذان الاعمى)، وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب بيان ان الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر)، واحمد ٢/٥٥١، والترمذي ٣٠٣، وكذافي النسائي.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے عمن میں گذر جکے ہیں۔

(۱) رواه البخاري ومسلم واحمد بحواله نزبهة المتقين \_

### سحری کھانا امت محمد بیر کی خصوصیت ہے

(١٢٣٢) ﴿وَعَنُ عَمُرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "فَصُلُ مَابَيْنَ صِيَامِنَاوَ صِيَامِ أَهُلِ الْكِتَابِ أَكُلَةُ السِّحُر ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ہمارے اور اہل کتاب کے روزوں کے درمیان سحری کھانے کا فرق ہے۔" (ملم)

لغات: \* فصل: فصل (ض) فصلاً - الشيء: جداكرنا، عليحده كرنا اوراس سے بے "فصل الخصومات" يعنى جھاروں كافيسله كرنافصل بهما: فاصله مونا، فرق مونا تشریح: مَا بَیْنَ صِیَامِنَا وَصِیَامِ اَهُلِ الْکِتَابِ اَکُلَهُ السِّحُو: "ہمارے روزے اور اہل کتاب کے روزوں کے در میان فرق سحری کھانے کا ہے۔" اہل کتاب یعنی یہود و نصاری کے مذہب میں سونے سے پہلے کھانا ہے، سوکر کھانا کھانا حرام تھا، ابتداء اسلام میں یہی حکم تھا مگر بعد میں سحری کھانا برکت اور فضیلت کی چیز بنادی گئی، اور دوسری طرف سحری کھانے سے اہل کتاب کی مخالفت بھی لازم آتی ہے۔(۱)

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الصیام (باب فضل السحور)، واحمد ۱۷۸۱۷/۱، والترمذی، والنسائی، والدارمی ۱۹۸۱۷/۱، وابن حبان ۲٤۷۷، ومصنف ابن ابی شیبة ۸/۳\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عمروبن العاص رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲/۳۱۰۔

# 

# امت بھلائی پررہے گی جب تک کہ افطار جلدی کرے گی

(١٢٣٣) ﴿ عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطُرَ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: لوگ برابر بھلائی میں رہیں گے جب تک روزہ کھولنے میں جلدی کریں گے۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: پعجلوا: عَجَّل يُعَجِّل تعجيلًا: جلدي كرنا- لايزال: معنى ہميشه رہا- بنخير: اسم تفضيل بمعنی اخير ہے-تشريح: غروب كے فورى بعد افطار كرنے ميں تاخير نه كی جائے، حديث بالا ميں اس طرح كرنے ميں بھلائی پر ہنے كی بثارت سنائی جارہی ہے اور دوسری طرف اہل كتاب كی مخالفت بھی آ جائے گی، كيونكه ان كے نزديك افطار تاخير سے ہوتا ہے يہاں تك كه ستارے فكل آئيں۔ (۱)

اہل روافض کے یہاں بھی تاخیر پرعمل ہوتا ہے، لہذا جلدی کرنے سے ثواب بھی ملے گا اور ان لوگوں کی مخالفت بھی خود

بخو د ہوجائے گی۔

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب تعجیل الافطار)، وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب فضل السحوروتاکیداستحبابه)، و مالک فی مؤطئه ۲۲۸، و احمد ۲۲۸،۲۸۸، و الترمذی و ابن ماجه و ابن حبان ۳۵،۲ و کذافی البیهقی ۲۳۷/۶\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت مہل بن سعدرضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۷۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲۲۲۱/۳۔

#### آپ ﷺ افطار جلدی کرتے تھے

(١٢٣٤) ﴿ وَعَنُ ابِى عَطِيَّةَ قَالَ: دَخَلُتُ أَنَاوَمَسُرُونَى عَلَى عَائِشَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهَا فَقَالَ لَهَا مَسُرُونَى: رَجُلاَنِ مِنُ أَصُحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلاهُمَالاَ يَأْلُو عَنِ الْخَيْرِ: اَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْمَغُوبَ وَالْإِفْطَارَ، وَالْاَخْرُيُوَ خِرُالُمَغُوبَ وَالْإِفْطَارَ؟ فَقَالَتُ: مَن يُعَجِّلُ الْمَغُوبِ وَالْإِفْطَارَ؟ قَالَ: عَبُدُ اللّهِ. وَالْإِفْطَارَ، وَالْاَخْرُيُوَ خِرُالُمَغُوبِ وَالْإِفْطَارَ؟ فَقَالَتُ: مَن يُعَجِّلُ الْمَغُوبِ وَالْإِفْطَارَ؟ قَالَ: عَبُدُ اللّهِ. يَعْنِى إِبْنَ مَسْعُودٍ. فَقَالَتُ: هَكَذَاكَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه مسلم. قوله: "لا يألو" أَى لا يقصر في الخير.

ترجمہ: ''حضرت ابوعطیہ رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ میں اور حضرت مسروق رحمہ اللہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس گئے توان سے حضرت مسروق نے عرض کیا: کہ اصحاب محمد علیہ میں سے دوآ دمی ہیں جو بھلائی کے کام میں کوتا ہی نہیں کرتے ، ان میں سے ایک مغرب اور افطار میں جلدی کرتے ہیں اور دوسرے مغرب اور افطار میں تاخیر کرتے ہیں۔ تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے بوچھا: مغرب کی نماز اور افطار میں جلدی کون کرتا ہے؟ عضرت مسروق رحمہ اللہ نے کہا: حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ، تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا:

مضرت مسروق رحمہ اللہ نے کہا: حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ، تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا:

لا یالو: جمعنی بھلائی کے کام میں کوتا ہی نہیں کرتے تھے۔

**لغات: ♦** يألوا: الا (ن) الوأ والوأ والياً والى تاليةً وائتلى ايتلاء ـ في الامر: كوتابي وستى وكطلانا ـ

تشریح: حدیث بالا میں حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے بارے میں کہا جارہا ہے کہ وہ سحری تاخیر سے کرتے اور افطاری جلدی، اس پر حضرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنہا نے فرمایا: آپ علیہ اس طرح کرتے تھے، اس کے بمقابل حضرت ابو موسی اشعری کے بارے میں کہا جارہا ہے کہ افطاری میں تاخیر کرتے تھے۔

- ﴿ أُوكَ زُمَرُ بِبَالْشِيرُ لِهِ

روضة الصالحين جلد جہارم

علماء فرماتے ہیں حضرت ابوموسی اشعری رضی اللّٰہ عنہ بھی بڑے جلیل القدر صحابی ہیں،ممکن ہے:

- 🚺 ان کا پیمل بیان جواز کے لئے ہو،
- ن یاکسی عذر یامصلحت کی وجہ سے ایسا کرتے ہوں،
- 🕜 یا جھی کھاراییا کیا ہوگا جس کو حضرت مسروق رحمہ اللہ نے بیان کر دیا۔ (۱)

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل السحور)، وابو داؤد، والترمذي، والنسائي.

#### راوی حدیث حضرت ابوعطیه کے مختصر حالات:

ان کے نام میں اختلاف ہے۔ مالک بن عام، بعض کہتے ہیں مالک بن ابی عامر تھایا مالک بن ابن عوف ہے، یہ تابعی ہیں اور قبیلہ بمدان سے تعلق رکھتے تھے، عموماً حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ اور حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں اور ان کو اسحاق و اعمش وغیرہ نے ثقہ کہا

وفات: ۸۷ ی کقریب میں انتقال ہوا۔

مرویات: ان سے بخاری ومسلم، ابودا کور، نسائی، ترندی وغیرہ نے روایت اپنی کتابوں میں نقل کی ہے۔

#### اللہ کے محبوب بھی وہ بندے ہیں جوافطار جلدی کرتے ہیں

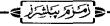
(١٢٣٥) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "أَحَبُّ عِبَادِى إِلَىَّ أَعْجَلُهُمُ فِطُراً ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حصرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ جل شانہ نے ارشاد فرمایا ہے: مجھے میرے بندوں میں سے سب سے زیادہ محبوب وہ ہیں جو ان میں سے افطار میں جلدی کرنے والے ہیں۔ ترمذی۔ صاحب ترمذی نے فرمایا: پیرحدیث حسن ہے۔''

لغات: ﴿ عز: عز (ض) عزاً وعزا وعزازة: عزيز ہونا، قوى ہونا، ضعيف ہونا۔ رجل عز قوى: كہا جاتا ہے: جىء به عزاً بزاً: اس كوجس طرح سے ہو لے آؤ۔ عجلوا: عجل: جلدى كرنا ٥: سبقت كرنا، برائيخته كرنا، عجل (س) عجلاً وعجلة: جلدى كرنا۔

تشریح: اَحَبُّ عِبَادِیُ اِلَیَّ اَعُجَلُهُمْ فِطُواً: "میرے بندوں میں سے سب سے زیادہ محبوب وہ ہیں جو افطار میں جلدی کرتے ہیں۔ وحدیث بالا میں افطار جلدی کرنے والے کو خدا کی نگاہ میں پندیدہ ہونے کی فضیلت حاصل ہورہی ہے، نیز جلدی افطار کرنے سے اتباع سنت بھی حاصل ہوتی ہے اور اہل کتاب اور اہل روافض کی مخالفت بھی ہوتی ہے۔

تفريج حديث: سنن الترمذي ابواب الصوم (باب ماجاء في تعجيل الافطار)، واحمد ٨٣٦٨/٣، وابن



حبان ۲۰۰۷، وهكذافي البيهقي ۲۳۷/٤\_

نوٹ راوی حدیث حضرت ابوہر رہے (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

#### سورج غروب ہوتے ساتھ افطار کرلینا جاہئے

(١٢٣٦) ﴿ وَعَنُ عُمَرَ بُنِ الْحَطَّابِ رَضِى اللهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أَقُبَلَ اللَّيْلُ مِنُ هَهُنَا وَأَدُبَرَ النَّهَارُمِنُ هَهُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمُسُ فَقَدُ أَفُطَرَ الصَّائِمُ ﴾. (متفق عليه) "إِذَا أَقُبَلَ اللَّيْلُ مِنُ هَهُنَا وَأَدُبَرَ النَّهَارُمِنُ هَهُنَا، وَعَرَبَتِ الشَّمُسُ فَقَدُ أَفُطَرَ الصَّائِمُ ﴾. (متفق عليه) ترجمه: "حضرت عمر بن الخطاب رضى الله عنه عنه روايت ہے كه رسول الله عليه عنه أفرون وار نے افطار كرليا " ادھر سے آجائے اور دن (اجالا) ادھر سے چلا جائے اور سورج غروب ہوجائے تو يقيناً روزه دار نے افطار كرليا " لفات: ﴿ اقبل الليل: رات كا قريب ہونا - اقبل عليه: متوجه ہونا - قبل (ف) قبلا - اليوم: دن كا قريب ہونا - تمون محفى محمور، اس كا واحد تمرة ہے -

تشریح: غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدُ اَفُطَرَ الصَّائِمُ: "سورج غروب ہوجائے تو یقیناً روزہ دار نے افطار کرلیا۔" مطلب یہ ہے کہ غروب ہم جائے تو یقیناً روزہ دار نے افطار کا وقت قریب ہوگا۔ دوسرا مطلب یہ بھی بیان کیا جاتا ہے کہ وہ شرکی اعتبار سے روزہ افطار کرنے والا بن گیا اگر چہ اس نے ابھی تک کوئی چیز نہیں کھائی ہو۔

تفریج حدیث: أخرجه صحیح بخاری کتاب الصوم (باب متی یحل فطرالصائم؟)، و صحیح مسلم کتاب الصیام (باب بیان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار)، واحمد ۱۹۲/۱، وابوداؤد والترمذی، وابن حبان ۳۵۱۳ وابن ابی شیبة ۱۱/۳ ومصنف عبدالرزاق ۷۰۹۰ و کذافی البیهقی ۲۱۲/۶

نوث: راوی حدیث حضرت عمر بن الخطاب رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

# افطار تھجور کے علاوہ بھی کیا جاسکتا ہے

(١٢٣٧) ﴿ وَعَنُ آبِى إِبُرَاهِيُمَ عَبُدِ اللّهِ بُنِ آبِى أَوْفَى رَضِى اللّهُ عَنُهُمَا قَالَ: سِرُنَامَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَصَائِمٌ فَلَمَّاغَرَبَتِ الشَّمُسُ قَالَ لِبَعُضِ الْقَوْمِ: يَافُلاَنُ! اِنْزِلُ فَاجُدَحُ لَنَا " فَقَالَ: اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: "إِنْزِلُ فَاجُدَحُ لَنَا " قَالَ: اِنَّ عَلَيْكَ نَهَاراً، قَالَ: "إِنْزِلُ فَاجُدَحُ لَنَا " يَارَسُولَ اللهِ! لَوُأَمُسَيْتَ؟ قَالَ: "إِنْزِلُ فَاجُدَحُ لَنَا " قَالَ: اِنَّ عَلَيْكَ نَهَاراً، قَالَ: "إِنْزِلُ فَاجُدَحُ لَنَا " قَالَ: فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُمُ فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: "إِذَارَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدُ أَقْبَلَ مِنُ قَالَ: "إِذَارَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدُ أَقْبَلَ مِنُ

هٰهُنَافَقَدُ أَفُطَرَ الصَّائِمُ" وَ أَشَارَ بِيَدِهِ قِبَلَ الْمَشُرِقِ، (متفق عليه).

قوله: "اجدح" بجيم ثم دال ثم حاء مهملتين أى: اخلط السويق بالماء.

ترجمہ: ''حضرت ابوابراہیم عبداللہ بن ابی اونی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم ایک مرتبہ آپ کے ساتھ سفر میں سے جب کہ آپ کی روزے سے تھے، پس جب سورج غروب ہوگیا تو آپ کی نے لوگوں میں سے سفر میں سے فرمایا: اے فلاں! سواری سے اتر واور ہمارے لئے ستو گھول دو۔ تو اس نے کہاا گر آپ کی مجھا ورشام کریں (تو اچھا ہوگا)۔ آپ کی نے ارشاد فرمایا: سواری سے اتر واور ستو گھول دو۔ اس نے عرض کیا ابھی تو بھھ دن باقی ہے، آپ کی نے فرمایا: اتر واور ہمارے لئے ستو گھولو۔ راوی حدیث حضرت عبداللہ کہتے ہیں بس وہ سواری سے اترے اور "و گھولا، پس آپ کی نے ستو کونوش فرمایا اور پھر ارشاد فرمایا: جب تم دیکھو کہ رات ادہر (مشرق) سے آگئ ہے تو روزہ والے کا روزہ کھل گیا اور اپنے ہاتھ سے مشرق کی طرف اشارہ فرمایا۔'' اجدے'' یہلے جیم اور پھر دال اور پھر حاء بمعنی نیانی میں ستو گھولنا۔

لغات: ﴿ فاجدح لنا: صيغه امر ـ جدح (ف) جدحاً واجدح واجتدح ـ السويق: ستو هولنا، جدح السويق في اللبن: دوده مين ملانا ـ

تشوبیج: یَافُکانُ! اِنْزِلُ: "اے فلاں! اتر۔" بعض روایات میں "یا بلال" کے الفاظ آتے ہیں۔ حدیث کا مطلب یہ ہے کہ فروب شس کے بقینی ہونے کے بعد پھر افطار میں تاخیر نہیں کرنی جائے جیسے کہ اوپر کے واقعہ سے معلوم ہوتا ہے۔ نیز علماء فرماتے ہیں کہ سفر میں روزہ رکھنے میں کوئی حرج نہیں ہے جیسے کہ حدیث بالاسے معلوم ہورہا ہے۔ نیز یہ بھی معلوم ہوا کہ تھجور کے علاوہ دوسری چیز سے بھی روزہ کھولنے میں کوئی حرج نہیں ہے۔ (۱)

تفریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب متی یحل فطرالصائم)، وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب بیان وقت انقضاء الصوم و خروج النهار)، واحمد ۷/۲/۱۹۱، وابو داؤد، و ابن حبان ۲۰۱۱، ومصنف عبد الرزاق ۲۰۹۶، ومصنف ابن ابی شیبة ۳/۱، و کذا فی البیهقی ۲/۲/۱

نوٹ: راوی حدیث حفزت عبدالله بن ابی اوفی رضی الله عنه کے مختصرحالات حدیث نمبر (۵۳) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضتہ استقین ۳۲۴۴/۲

# افطار تھجور سے کرنا چاہئے

(١٢٣٨) ﴿ وَعَنُ سَلُمَانَ بُنِ عَامِر إِلضَّبِّيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: ''إِذَا أَفُطَرَأَحَدُكُمُ فَلْيُفُطِرُعَلَى تَمُرٍفَانَ لَمُ يَجِدُفَلْيُفُطِرُعَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ طَهُوُرٌ﴾ (رواه آبُوَدَاؤد والترمذى وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: "حضرت سلمان بن عامرائضی سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی افظار کرے تو اس کو چھوارے سے افظار کرے، اگر وہ نہ پائے تو پانی سے افظار کرے، اس کئے کہ پانی خوب یا کیزہ ہے۔" (ابوداؤد، ترفدی۔صاحب ترفدی نے فرمایا: بیحدیث حسن سیجے ہے)

#### تشریح: کھجورے افطار کرنے کے فوائد

فَلْیُفُطِرُ عَلَی تَمُوِ: '' کھجور سے افطار کرے۔'' علماء فرماتے ہیں شریعت نے کھجور سے افطار کرنے کو اس لئے فرمایا کہ جب معدہ خالی ہوتا ہے تو اس وقت میں جب شیرینی معدہ میں پہنچتی ہے تو اس سے بدن کو بہت فائدہ ہوتا ہے کیونکہ اس کی وجہ سے قوائے جسمانی میں قوت جلدی سرایت کر جاتی ہے۔کھجور نہ ہونے کی صورت میں پھر پانی سے افطار کرنے کو فرمایا گیا ہے کیونکہ یہ بھی ظاہری و باطنی طہارت اور یا کیزگ کے لئے سبب ہے۔

تخریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب الصیام (باب مایفطر علیه)، وسنن الترمذی ابواب الصوم (باب مایستحب علیه الافطار)، واحمد ٥/٢٥٥، وابن ماجه ١٦٩٩، وابن حبان ٢٥١٤ والدارمی ٢/٧ ومصنف عبد الرزاق، ٧٥٨٧، ومصنف ابن ابی شیبة ٣٠٧٠، زكذافی البیهقی ٢٣٨/٤

#### راوی حدیث حضرت سلمان بن عامر الضبی کے مختصر حالات:

نام: سلمان، (رضی الله عنه) والد کا نام عمار،سلسله نسب به ہے: سلمان بن عامر بن اوس بن حجر بن عثان بن عمرو بن الحارث الفسی \_ بصرہ میں رہتے تھے۔ بخاری اوراصحاب السنن نے ان سے روایت نقل کی ہے،مگر امام مسلم نے ان سے کوئی روایت نقل نہیں گی۔

مرویات: ان سے۱۳ روایات مروی ہیں۔

مزيد حالات ك لئے ملاحظہ فرمائيں:

(۱) اسد الغابة (۲) مخضر اللقيح - تهذيب التهذيب وغيره -

#### آپ فیلی مجوروں سے افطار کرتے تھے

(١٢٣٩) ﴿ وَعَنُ انَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفُطِرُ قَبُلَ أَن يُصَلِّى عَلَى رُطَبَاتٍ، فَإِنْ لَمُ تَكُنُ تُمَيْرَاتٌ حَسَاحَسَوَاتٍ مِّنُ مَاءٍ ﴾. (رواه ابوداؤدولترمذى و قال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نماز سے پہلے چند تازہ تھجوروں سے دوزہ کھولتے تھے، اگر تازہ تھجوریں نہ ہوتیں تو چند چھواروں سے، اور اگر وہ بھی نہ ہوتے تو پھر پانی کے چند گھونٹ پی لیتے۔'' ابوداؤد، تر مذی۔صاحب تر مذی نے فر مایا: یہ حدیث حسن ہے۔

#### تشریح: مجورے افطار کرنے میں جدیدسائنس کی تحقیق

جے کھجور میسر ہووہ اس سے روزہ افطار کرے جے وہ نہ ملے وہ پانی سے کھول لے کیونکہ وہ بھی پاک ہے۔ روزے کے بعد توانائی کم ہوجاتی ہے اس لئے افطاری الی چیز سے ہونی چاہئے جوزود بضم اور مقوی ہو۔

# تحفجور کا کیمیائی تجزیه

proteins ----- 2.0 fats -----/

Carbohydrates -----24.0

Calories -----2.0

Sodium -----4.7

Potassium -----754.0

Calcium -----67.9

Magnesium -----58.9

Copper-----0.21

Iron -----1.61

Phosphorus ------638.0

Sulphur ----- 51.6

Chlorine ----- 290.0

اس کے علاوہ اور جوہر (Peroxides) بھی پایا جاتا ہے۔ صبح سحری کے بعدشام تک کچھ کھایا پیانہیں جاتا اورجسم کی کیلوریز (Calories) یا حرارے مسلسل کم ہوتے رہتے ہیں، اس کے لئے کھجورایک ایسی معتدل اور جامع چیز ہے جس سے حرارت اعتدال میں آ جاتی ہے اورجسم گونا گوں امراض سے نیج جاتا ہے۔ اگرجسم کی حرارت کو کنٹرول نہ کیا جائے تو مندرجہ نہیل امراض پیدا ہونے کے خطرات ہوتے ہیں۔

﴾ لو بلٹه پریشر (Low blood Pressure) فالج (Paralysis) لقوه Facial Paralysis اور سر کا چکرانا ۵-

﴾ ۔ ﷺ خذائیت کی کمی کی وجہ سے خون کی کمی کے مریضوں کے لئے افطار کے وقت فولاد (Iron) کی اشد ضرورت ہے اور وہ کھجور میں قدرتی طور پرمیسر ہے۔

اللہ ہوتی ہوتی ہوتی ہے ایسے لوگ جب روزہ رکھتے ہیں تو ان کی خشکی بڑھ جاتی ہے اس کے لئے تھجور چونکہ معتدل ہے اس کے لئے تھجور چونکہ معتدل ہے اس کئے وہ روزہ دار کے حق میں مفید ہے۔

﴿ گرمیوں کے روزے دار کو چونکہ پیاس کی ہوتی ہے اور وہ افطار کے وقت اگر فوراً ٹھنڈا پانی پی لے تو معدے میں گیس، تبخیر اور جگر کی ورم (liver Inflamation) کا سخت خطرہ ہوتا ہے، اگر یہی روزہ دار کھجور کھا کر پھر پانی پی لے تو بے شار خطرات سے نیج جاتا ہے۔ (۱)

ا گر تھجوریں نہلیں تو پھر یانی ہے افطار کرے کیونکہ اللہ جل شانہ نے اس کو پاک صاف اتارا ہے۔

تفريج حديث: سنن ابى داؤد كتاب الصيام (باب مايفطرعليه)، وسنن الترمذى ابواب الصوم (باب مايستحب عليه الافطار)، واحمد ٢٦٧٦/٤، الدارقطني ١٨٥/٢، وكذافي البيهقي ٢٣٩/٤ و اسناده حسن.

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) سنت نبوی اور جدید سائنس ا/۱۸۶

(٢٢٣) بَابُ اَمْرِ الصَّائِمِ بِحِفُظِ لِسَانِهِ وَجَوَارِحِهِ عَنِ الْمُخَالَفَاتِ وَ رَبِهِ عَنِ الْمُخَالَفَاتِ وَ المُشَاتَمَةِ وَ نَحُوِهَا

روزے دارکوا بنی زبان اور دوسرے اعضائے جسم کی ناجائز کاموں اور گالی گلوچ وغیرہ سے حفاظت کرنے کا حکم

# روزہ کی حالت میں فخش باتیں کرنامنع ہے

(١٢٤٠) ﴿ عَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا كَانَ يَوُمُ صَوْمٍ اَحَدِكُمُ فَلاَ يَرُفُتُ وَ لاَ يَصُحَبُ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْقَاتَلَهُ فَلْيَقُلُ: إِنِّي صَائِمٌ ﴾. (متفق عليه)

- ﴿ أَوْسُوْرَهُ بِيَالِشِيَرُادُ ﴾

لغات: افطر: افطر. الصائم: كمانا اور بينا فطر (ن، ض) فطراً الشيء: بهارُنا فطراً وفطراً وفطواً وفطوراً الصائم: روزه داركا افطاركرنا الصائم: روزه داركا افطاركرنا المعالم المعال

تشویح: حدیث بالایہ "باب و جوب صوم رمضان" میں گذر چکی ہے۔علامہ نووی رحمہ اللہ نے اس کو باب کی مناسبت سے دوبارہ ذکر فرما دیا ہے کہ جس طرح روزہ دار کے لئے کھانا، پینا، بیوی کے نپاس جانا ناجائز ہے تو اس طرح اپنی زبان اور دوسرے اعضاء کی حفاظت کرنا بھی ضروری ہے اس کو غلط استعال کرنا عام وقتوں میں جائز نہیں تو پھر روزے کی حالت کیسے جائز ہوجائے گا؟۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب هل يقول انى صائم اذاشتم)، و صحيح مسلم (باب حفظ اللسان للصائم).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

### جوجھوٹ نہ چھوڑ ہے تو اس کے روزے کی اللہ کو کوئی بروانہیں

(١٢٤١) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ لَمُ يَدَعُ قَوْلَ الزُّوْرِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لَلْهِ حَاجَةٌ فِي أَن يَّدَعَ طَعَامَهُ وَ شَرَابَهُ ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عند سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جوجھوٹ بولنا اور اس پڑمل کرنا نہ چھوڑے تو اللہ تعالیٰ کواس کی کوئی ضرورت نہیں کہ وہ شخص اپنا کھانا بینا چھوڑ دے۔'' (بخاری)

لغات: ﴿ قول الزور: جمونُ بات، تزور: جموت بولنا الشيء: كسى چيزكو پيندكر كے اپنے لئے خاص كرنا ـ زور: جموت كوآ راسته كرنا الكلام: باطل هم رانا، جموت كى طرف نسبت كرنا ـ

تشریح: قَوُلَ الزُّوْدِ: جَموت بولنا مطلب بیہ ہے کہ ایس بات کرنا جس سے گناہ ہوتا ہے مثلاً: جمولی گواہی دینا، غیبت کرنا، بہتان تراثی کرنا یا کسی پرافتراء پردازی کرنا وغیرہ وغیرہ قرآن میں بھی آتا ہے: "وَاجْتَنِبُوْا قَوْلَ الزُّوْدِ" (۱)

لیعنی روزہ دار نے اپنی زبان کوغلط باتوں سے بچایا اور نہ برےافعال واعمال سے حفاظت کی تو اب اللہ جل شانہ کواس کی کوئی پرواہ نہیں کہ وہ اپنا کھانا بینا چھوڑے یا نہ چھوڑے، اس کو روزے کا مقصد حاصل نہیں ہوگا۔ <sup>(۲)</sup> خلاصہ بیہ ہوا کہ امور حیہ کھانا، پینا اور جماع سے روزے کی حالت میں بچنا ضروری ہے تو اس طرح امور معنو کی غیبت، حجوث، بداخلاقی وغیرہ سے بچنا بھی ضروری ہے۔ <sup>(۳)</sup>

تخریج هدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب من لم یدع قول الزور) احمد ۹۸٤٦/۳، وابوداؤد، والترمذی، وابن حبان ۳٤٨٠، و کذافی البیهقی ۷۰۰۶\_

نوث: رادی حدیث حضرت ابوہر رہ رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) سورة الحج آيت ۳۰

(٢) تعلق الصيح

(۳) نزبية المثقين

## (۲۲٤) بَابُ فِیُ مَسَائِلَ مِنَ الصَّوْمِ روزے کے چندمسائل کا بیان

#### بھولے سے کھانے سے روزہ نہیں ٹوٹنا

(١٢٤٢) ﴿عَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَانَسِيَ أَحَدُكُمُ فَأَكَلَ أَوْشَرِبَ فَلَيُتِمَّ صَوْمَهُ فَإِنَّمَا أَطُعَمَهُ اللَّهُ وَ سَقَاهُ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرَت ابوہر ریرہ رضی اللّٰہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کوئی شخص بھول کر کھا، بی لے تو اسے اپناروزہ پورا کر لینا چاہئے، کیونکہ اللّٰہ جل شانہ نے اس کو کھلایا اور پلایا ہے۔''

(بخاری ومسلم)

لغات: ♦ نسى. نسى ينسى نسياً ونسيانا ونساية و نسوة ـ الشيء: بجولنا ـ نسيان بوجانا اور باب افعال ـ اسكا معنى ب بحلادينا ـ كما في القرآن: وما انسانيه الا الشيطان الخ.

تشريح: فَإِنَّمَا اَطُعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ '' بحول كركھانے پينے والے كواللہ نے كھلايا اور پلايا ہے۔' ائمه ثلاثه يعنى امام ابوضيفه، امام شافعی، امام احمد وغيره كے نزويك بي علم عام ہے خواہ روزہ فرض ہو يانفل ہو۔ روزہ دار بحولے سے كھا، پی لے تو معاف ہے روزہ نہيں ٹوٹنا، البتة امام مالك رحمه الله فرماتے ہيں رمضان ميں بحولے سے كھا، پی لے تو اب قضاء كرے گاغير رمضان ميں اس يرقضان نہيں آئے گی۔ (۱)

- ﴿ لَوَ مُؤْمِرُ بِيَالْشِيرُ لِهِ ﴾

احناف کی مشہور کتاب مدایہ میں لکھا ہے کہ کھانے پینے میں جماع کرنا بھی داخل ہوگا کہ اگر کوئی بھولے سے کر لے تو معاف ہے، روزہ باقی رہیگا۔ <sup>(۲)</sup>

تفریج مدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب اذا اکل أوشرب ناسیا) وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب اکل الناسی و شربه و جماعه لایفطر)، و أحمد ۱۰۳۰۲، و کذافی البیهقی ۲۲۹/۶

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة شرح مشكوة

(۲) ہدایہ

## روزے کی حالت میں غرارہ کرنامنع ہے

(١٢٤٣) ﴿ وَعَن لَقِيُطِ بُنِ صَبِرَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخُبِرُنِى عَنِ الْوُضُوءِ؟ قَالَ: "أَسُبِغِ الْوُضُوءَ وَ خَلِّلُ بَيْنَ الْاَصَابِعِ وَ بَالِغُ فِى الْاِسُتِنْشَاقِ اِلَّا أَنُ تَكُونَ صَائِماً" ﴾ (رواه ابوداؤدوالترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت لقیط بن صبرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! وضوء کے متعلق بتلائیں۔ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کامل طریقے سے وضوء کرو، انگلیوں کے درمیان خلال کرو، ناک میں پانی ڈالنے کا خوب اہتمام کرو۔ مگر یہ کہتم روزہ سے ہو۔'' (ابوداؤد وتر فدي اور امام تر فدی نے فرمایا ہے بیر صدیث حسن ہے)

لغات: الاستنشاق: ناك مين پانى والنا: يه باب استفعال، افتعال اور استفعال وغيره سيمستعمل ہے تنسق و انتسق واستنسق الماء في انفه: ناك مين پانى والنا۔

تشریح: وَاَسَبِعِ الْوُصُوءَ: "اچھی طرح وضوء کرو۔" کامل وضوء میں یہ بھی داخل ہے کہ انگلیوں کے درمیان خلال کرے جب کہ پانی پہنچا ہوتو خلال کر کے پانی پہنچانا فرض ہوگا۔اس طرح ناک میں اچھی طرح پانی ڈالنا اور اسی طرح غرارہ کرنا،مگرروزے کی حالت میں احتیاط ضروری ہے کیونکہ ممکن ہے کہ ناک یا منہ کے ذریعہ سے پانی اندر چلا جائے تو پھرروزہ ٹوٹ جائے گا۔(۱)

تخريج حديث: سنن ابى داؤدكتاب الصيام (باب الصائم يبالغ الاستنشاق)، وسنن الترمذى ابواب الصوم (باب ماجاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم)، احمد ٥/ ١٦٣٨، وكذافي البيهقي ٧٦/١\_

#### راوی حدیث حضرت لقیط بن صبره کے مختصر حالات:

نام : نقیط، والد کا نام عامر بن صبره بن عبدالله بن متفق ، ان کولقیط بن صبره کہتے ہیں بعنی دادا کی طرف منسوب کرتے ہیں۔

اسلام: بنومتفل کے وفد کے ساتھ آئے تھے اور اس وقت مسلمان ہو گئے۔

**مرویا**ٹ: ان سے چندروایات منقول ہیں، بخاری نے ان سے اپنی تاریخ میں تو روایت نقل کی ہے گر اپنی ضیح میں کوئی روایت نہیں لی، اس طرح امام سلم نے بھی کوئی روایت ان سے نقل نہیں کی، ان سے اصحاب اسنن نے روایات لی ہیں۔

(۱) روضة المتقين ۲۴۹/۳\_

## جنبی آ دمی روزہ رکھ سکتا ہے

(١٢٤٤) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدُرِكُهُ الْفَجُرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِّنُ اَهُلِهِ ثُمَّ يَغُتَسِلُ وَ يَصُومُ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ پر (مجھی مجھار) اس طرح فجر ہوتی کہ آپ ﷺ اپنی زوجہ سے جنبی ہوتے ، پھر آپ ﷺ عنسل فرماتے اور روزہ رکھ لیتے۔''

لغات: به یدر که: ادرک الشیء: این وقت پر پنجنا الشیء لله: لاحق ہونا ادرک یدرک ادراک افعال سے معنی کسی چیز کو بانا، یاحاصل کرنا۔

تشرایج: وَهُوَ جُنُبٌ مِنُ اَهُلِهِ "آپ ﷺ نِی زوجہ سے جنبی ہوتے۔'' حدیث بالا کا مطلب علماء یہ بیان فرماتے ہیں کہ اگر کسی کو جنابت ہوجائے تو طلوع فجر سے پہلے غسل کرنا اس پر ضروری نہیں ، اسی حالت میں وہ روزے کی نیت کر لے اور پھر بعد میں نہالے ، اسی پرائمہ اربعہ کا اتفاق ہے۔

البنة حضرت ابراہیم نخعی رحمہ الله وغیرہ بعض علماء کی رائے بیہ ہے کہ جنبی آ دمی روزہ نہیں رکھ سکتا، پہلے وہ پاک ہو، پھر روز ہے کی نبیت کرے۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب اغتسال الصائم)، وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب صحة صوم من طلع علیه الفجروهو جنب)، ومالک فی موطئه ۲۶۳، وابوداؤد، والترمذی، وأحمد فی مسنده ۲۰۸۶۹/۱۰

نوٹ: راوید حدیث ام المؤمنین حضرت عا کشد صدیقه رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

< نَوْزَمُرْ بِبَالْثِيرُةِ ﴾

# آپ ﷺ نے بھی جنبی حالت میں روزہ رکھا ہے

(١٢٤٥) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا وَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصُبِحُ جُنُبًا مِّنُ غَيْرِ حُلُمٍ ثُمَّ يَصُومُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا اور حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ بغیر احتلام کے حالت جنابت میں صبح فر ماتے ، پھر روزہ رکھ لیتے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: \* حلم: الحلم (مصدر) خواب جمع احلام.

تشریح: یُصُبِعُ جُنُباً: ''صبح جنابت کی حالت میں کرتے۔''جمہور علماء کا اتفاق ہے کہ قر آن مجید کا حکم ''الی نِسَائِکُمُ'' یہ رات کے آخری اجزاء جوطلوع فجر سے متصل ہے اس وقت تک (روزے رکھے والے کے لئے بھی) جائز ہے تو اس کوشس کا تو موقعہ ملتانہیں اس لئے جمہور علماء کے نزدیک جنبی حالت میں روزے کی نیت کرناصیح ہے۔ (۱)

مِنُ غَيْرِ حُلْمٍ: "بغيراحتلام كے-"اس كوحفرت عائشه رضى الله عنها بيان فرمارى ہے كه نبى كريم عِلْمَيْلَمُ احتلام كى وجہ سے جنبى نہيں ہوتے تھے بلكہ جماع كرنے كى وجہ سے ہوتے تھے۔ كيونكه احتلام بير شيطانى وسوسہ سے ہوتا ہے اور انبياء عليهم السلام اس سے محفوظ تھے۔ (۲)

خلاصه بيب كه جنبى آ ومى خواه جماع سے مو يا احتلام سے، روزه كى نيت كرسكتا ہے۔ جماع بيتو اختيارى عمل ہے تو اس ميں روزه ركھنا ہے۔ جماع بيتو اختيارى عمل ہے تو اس ميں روزه ركھنا درست موگا۔ (٣) ميں روزه ركھنے كى اجازت ہوگا۔ (٣) ميں روزه ركھنے كى اجازت ہوگا۔ (٣) تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب اغتسال الصائم) وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب صححة صوم من طلع عليه الفجرو هو جنب)، ومالك في موطئه ٢٤٤، وابو داؤد، والترمذي ايضا.

نوٹ: راویہ حدیث حفرت عائشرضی اللہ عنہا کے حالات حدیث نمبر (۲) میں اور حضرت ام سلمۃ رضی اللہ عنہا کے حالات (۸۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہۃ استقین (۲) مرقاۃ و کذا مظاہر ۲/۳۳۱ (۳) مرقاۃ و کذا مظاہر ۳۳۱/۲

(۲۲٥) بَابُ بَيَانِ فَضُلِ صَوْمِ الْمُحَرَّمِ وَ شَعُبَانَ وَالْاَشُهُرِ الْحُرُمِ
محرم، شعبان اور حرمت والعمهينول كروز على فضيلت
محرم، شعبان اور حرمت والعمهينول كروز على فضيلت
مضان كي بعدافضل ترين روزه محرم كم مَهَيْ كا ہے
مضان كي بعدافضل ترين روزه محرم كم مَهَيْ كا ہے
(۱۲٤٦) ﴿عَنُ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفْضَلُ

الصِّيَامِ بَعُدَ رَمَضَانَ: شَهُرُ اللَّهِ المُحَرَّمُ وَ أَفُضَلُ الصَّلَاةِ بَعُدَ الْفَرِيْضَةِ: صَلاَةُ اللَّيُلِ ﴿. (دواه مسلَم) ﴿ لَكُومِ الْصَلَاقِ بَعُدَ الْفَرِيْضَةِ: صَلاَةُ اللَّيُلِ ﴿. (دواه مسلَم) ﴿ تَرْجَمَهُ: ' حَضِرَت الوہریرہ رضی الله عنہ سے روایہ ، ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: رمضان کے بعد افضل روزہ اللّٰہ کے مہینے محرم کا روزہ ہے اور فرض نماز کے بعد نصل نماز تجدکی نماز ہے۔' (مسلم)

لغات: به المحرم: قمرى سال كا پهلامهينه جس أنه كي ذمه و حرَّم الشيء: حرام كرنا، حرم الصلوة: نماز كى تكبير تخريمه باندهنا، حوام: ضد حلال.

نشريج: أَفُضَلُ الصِّيَامِ بَعُدَ رَمَضَانَ شَهِي اللَّهِ الْ حَرَّمُ: ''رمضان كَ بعدافضل روزه اللّه كَ مهيني محم كاروزه ہے۔'' محمم سَه عاروز سَه سيے كبيا مراو ہے؟

بعض علماء نے اس سے مراد یوم عاشوراء لیا ہے، بعض کے نزد یک مطلقاً محرم کے مہینے میں روزہ رکھنے کی فضیلت پر اشارہ

شَهُرُ اللَّهِ: اللَّه كَ مَهِيجًا

سوال: کیا صرف محرم کامہینہ اللہ کا ہے باقی مہینے ہیں؟

جواب: محرم كم مهينه كو الورشرف وفضل كالله كي طرف منسوب كرديا كياجي بيت الله، ناقة الله وغيره (١) الفضل الصَّلاةِ بعُدَ اللهَ ويُعرَف وضلاةُ اللَّيْل: "فرض نماز كي بعدسب ما فضل في زاية كي نماز ميا"

#### فرض کے بعدسنت مؤکدہ کا درجہ ہے نہ کہ تہجد کا

ے اللہ جواب: بیتاویل کی جائے کہ فرض کے اندر ہی واجب اور سنت موکدہ داخل ہیں کیونکہ بیفرض کی تکمیل کے لئے ہوتی م میں میں کے بعد سب سے افضل نماز تہجد کی ہوگی۔

دوس جواب: بعض علاء بیفرماتے ہیں کہ مشقت اور رہاء ونمائش سے پاک ہونے کے لحاظ سے تہجد کی نماز فرض کے بعد سب سے افضل ہے۔(۲)

نخرين مدين محيح مسلم كتاب الصيام (باب فضل صوم المحرم).

آ ب الای حدیث حضرت از ہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عند کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) رید استان سے ۲) مرقاۃ شرح مشکوۃ

## شعبال کے اکثر ایام کا آپ ﷺ روزہ رکھتے تھے

١١٠) ﴿ وَعَنَ عَائِشَهَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتُ: لَمُ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ شَهُرٍ

أَكْثَرَ مِنُ شَعْبَانَ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ﴾

وَ فِيُ رِوَايَةٍ: كَانَ يَصُومُ شَعُبَانَ اِلَّا قَلِيُلاً. (مَتَفَقَ عَلَيهُ)

ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ کسی مہینے میں شعبان سے زیادہ روز نے نہیں رکھتے تھے'' رکھتے تھے، آپ ﷺ شعبان کا پورام ہینہ روزہ رکھتے تھے''

اورایک روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ سوائے چند دنوں کے شعبان کے باقی روزے رکھتے تھے۔ (بخاری وسلم)

كغات: \* شهر: (مصدر) نياج إند، جإند، دانا، مهينة جمع أشهُو وشُهُوُر.

تشریح: حدیث بالا کا مطلب به بیان کیا جاتا ہے کہ آپ انگیا شعبان کے مہینے میں اکثر روزہ رکھتے تھے۔ اور کبھی ایسا بھی ہوا ہے کہ آپ علی نے شعبان کے پورے مہینے کا روزہ بھی رکھا ہے۔

بعض علماء فرماتے ہیں ایک سال آپ ﷺ شعبان کے مہینے میں اکثر دنوں کا روزہ رکھتے تھے اور دوسرے سال پورے شعبان کا روزہ رکھتے ،تو جس طرح جس نے آپ ﷺ کو دیکھا اس طرح روایت کونقل کر دیا۔ <sup>(۱)</sup>

#### شعبان کے مہینے میں روز بے رکھنے کی حکمت

ایک روایت میں آتا ہے کہ اس مہینے میں اعمال رب العالمین کے دربار میں پیش کئے جاتے ہیں، تو آپ ﷺ نے اس بات کو بیند فرمایا کہ جب اعمال بارگاہ الہٰی میں پیش ہوں تو آپ ﷺ روزے کی حالت میں ہوں۔(۲)

مگرامت کوبطور شفقت کے آپ ﷺ نے نصف شعبان کے بعد روزہ رکھنامنع فرمایا ہے تا کہ رمضان کے مہینے میں کمزوری نہ آجائے۔

تخریج هدیت: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب صوم شعبان) و صحیح مسلم کتاب الصیام (باب صیام الله علیه وسلم فی غیررمضان) والنسائی بألفاظ متقاربة.

نوث: راوبيحديث ام المومنين حفزت عائشه صديقه رضى الله عنها كے مختصر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر كچيے ہيں۔

(۱) مظاہر حق ۲/۳۳۳

(٢) رواه النسائي عن أسامة رضى الله عنه

برم بينه ميں تين روزه رکھنے سے آدمی کو ہميشه روزه رکھنے کا تواب ملتا ہے (١٢٤٨) ﴿ وَعَنْ مُجِيْبَةَ الْبَاهِلَيَّةِ عَنْ أَبِيْهَا أَوْ عَمِّهَا أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ

انْطَلَقَ، فَأَتَاهُ بَعْدَ سَنَةٍوَقَدُ تَغَيَّرَتُ حَالُهُ وَ هَيْئَتُهُ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! أَمَاتَعُرِفُنِيُ؟ قَالَ: "وَمَنُ أَنْتُ؟؟ قَالَ: أَنَا الْبَاهِلِيُّ، الَّذِي جِئْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ. قَالَ: "فَمَاغَيَّرَكَ وَقَدُ كُنْتَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ" قَالَ: مَا أَكَلْتُ طَعَاماً مُنْذُفَارَقُتُكَ اِلَّا بِلَيْلٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَذَّبُتَ نَفُسَكَ" ثُمَّ قَالَ: "صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَيَوُمامِّنُ كُلِّ شَهْرِ" قَالَ: زِدُنِي، فَإِنَّ بِي قُوَّةً، قَالَ: "صُمْ يَوُمَيْنِ" قَالَ: زِدُنِي. قَالَ: "صُمُ ثَلَاثَةَ أَيَّام" قَالَ: زدُنِيُ. قَالَ: "صُمُ مِنَ الْحُرُم وَاتُرُكُ، صُمُ مِنَ الْحُرُم وَاتُركُ، صُمُ مِنَ الْحُرُم وَاتُرُكُ" وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ الثَّلاَثِ فَضَمَّهَا، ثُمَّ (رواه ابوداؤد و "شهر الصبر" رمضان) ترجمه: ''حضرت محبیه باملیهاینے والدیا ججاسے روایت کرتی ہیں کہ وہ آپ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے، پھر ایک سال کے بعد آپ ﷺ کے پاس آئے تو ان کی حالت بدلی ہوئی تھی۔ تو انہوں نے کہا: یا رسول اللہ! کیا آپ مجھے پہچانتے ہیں؟ آپ ﷺ نے پوچھاتم کون ہو؟ انہوں نے کہا: میں وہ باہلی ہوں جو آپ ﷺ کی خدمت میں گزشتہ سال آیا تھا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: تم میں بہتبدیلی کیسے آگئی؟ تم تو احجھی صحت والے تھے۔ انہوں نے عرض کیا میں جب سے آپ ﷺ سے جدا ہوا ہوں صرف رات کو کھانا کھایا ہے۔ اس پر آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم نے اینے نفس کو عذاب میں مبتلا کیا۔ پھر فرمایا: تم صبر کرنے والے مہینے (بعنی رمضان) کا روزہ رکھواور ہر مہینے میں ایک روزہ۔ انہوں نے کہا: میرے لئے اور اضافہ فرمادیں کیونکہ مجھ میں قوت ہے، آپ ﷺ نے فرمایا: ہر مہینے میں دو دن کے روزے رکھ لیا کرو۔ انہوں نے کہا: کچھ اور اضافہ فرمادیں آپ ﷺ نے فرمایا: تین دن کے روزے رکھ لیا کرو، انہوں نے عرض کیا میرے لئے پچھ اور اضافہ فرمادیں آپ ﷺ نے فرمایا: حرمت والےمہینوں میں بعض روزے رکھواور پھر چھوڑ دو۔حرمت والےمہینوں میں بعض روزے رکھواور حچھوڑ دو۔حرمت والےمہینوں میں بعض روزے رکھو اور جھوڑ دو، اور آپ ﷺ نے اپنی تین انگلیوں کے ساتھ اشارہ فرمایا۔ پس أنهيس ملايا چرانهيس حيصور ديا-" (ابوداؤد)

صبروالے مہینے سے مرادرمضان کا مہینہ ہے۔

لعات: \* فارقتك: فارقه فِرَاقاً ومُفَارقَةَ: جدا مونا، الله مونا

تشربیع: عَنُ أَبِیهُا: ان صحابی کا نام عبدالله بن حارث با ہلی ہیں۔راوی کوشک ہے کہ چپایا والد میں سے کون ہیں۔ قَالَ بَاصَابِعِهِ الشَّلاَثِ فَصَمَّهَا ثُمَّ اَرُسَلَهَا: بقول ابن غسلان تین انگلیوں کو پہلے ملایا پھر چھوڑ دیا کیونکہ تیسرے کو ملانے میں قوت ہے جو دو کے ذریعے پیدا ہونے والی کمزوری کا از الدکردیتی ہے۔ صُمُ شَلَا ثَفَةَ اَیَّامٍ " تین دن کا روزہ رکھ لیا کریں'' کیونکہ ہرنیکی کا ثواب دس گنا ہوتا ہے تو تین دن کے روزے کا ثواب تمیں دن کے برابر ہے اس طرح آ دمی اللہ کے نزدیک صائم الد ہر شار ہوجائے گا۔

سی کمزورلوگول کے لئے فرمایا گیا ہے مگر جس میں صحت وطاقت ہوتو ان کوصوم داؤدی رکھنے کو کہا گیا ہے کہ ایک دن روزہ رکھیں اور دوسرے دن ناغہ کریں تا کہ انسان روزے کا عادی بھی نہ ہو کیونکہ عادی ہونے کی صورت میں روزے کی مشقت محسوں نہیں ہوتی اور جب ایک دن جھوڑ کر روزے رکھے گاتو انسان روزے کا عادی نہیں ہوگا بلکہ ہر دوسرے دن جب وہ روزہ رکھے گاتو روزے کی مشقت بھی اسے محسوس ہوگی۔

تفريج حديث: سنن ابى داؤدكتاب الصيام (باب صوم اشهر الحرم) رجال اسناده ثقات

راوبه حديث حضرت مجبيه بالملية ن ابيها اوعمها كے مختصر حالات:

نام: ان کا نام بحبیۃ ہے، بعض لوگوں نے کہاہے ہیمرد کا نام ہے مگر صحیح قول علاء کا یہی ہے کہ بیعورت کا نام ہے ( تقریب )

عن ابيها: والدكانام عبدالله بن الحارث البابلي ب- اوعمها: چپا كانام ابوموس ب-

**مرویات**: ان سے چندروایات مروی ہیں جن کی تعداد مجہول ہے۔

(۲۲٦) بَابُ فَضُلِ الصَّوْمِ وَغَيْرِهٖ فِي الْعَشُرِ الْأَوَّلِ مِنُ ذِي الْحَجَّةِ وَ الْحَجَّةِ وَ الْحَجَةِ وَ الْحَجَةِ عَلَيْهِ الْعَشُرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحَجَةِ وَلَا اللَّهُ وَلَا مِينَ روزه اور دوسرى نيكيول كى فضيلت كابيان و الحجه كے پہلے دس دن ميں روزه اور دوسرى نيكيول كى فضيلت كابيان

# ذوالحجہ کے ابتدائی دس دنوں کی عبادت اللہ کو بہت پسند ہے

(١٢٤٩) ﴿ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَامِنُ أَيَّامٍ الْحَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنُ هَاذِهِ الْآيَّامِ" يَعْنِى: آيَّامَ الْعَشُرِ قَالُوًا: يَارَسُولَ اللَّهِ! وَلاَ الْجِهَادُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّارَجُلٌ خَرَجَ بِنَفُسِهِ وَمَالِهِ فَلَمُ يَرُجِعُ مِنُ ذَلِكَ بِشَيْلِ اللَّهِ إِلَّارَجُلٌ خَرَجَ بِنَفُسِهِ وَمَالِهِ فَلَمُ يَرُجِعُ مِنُ ذَلِكَ بِشَيْلٍ اللَّهِ إِلَّارَجُلٌ خَرَجَ بِنَفُسِهِ وَمَالِهِ فَلَمُ يَرُجِعُ مِنُ ذَلِكَ بِشَيْ ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ذو الحجہ کے ابتدائی وس دنوں کے مقابلے میں دوسرے کوئی دن ایسے نہیں جن میں نیک عمل اللہ جل شانہ کوان دنوں سے زیادہ محبوب ہو۔ صحابہ کرام نے عرض کیا یا رسول اللہ! اللہ کی راہ میں جہاد کرنا بھی نہیں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ کی راہ

میں جہاد کرنا بھی نہیں،سوائے اس مجاہد کے جواپنی جان اور مال لے کر جہاد کے لئے نکلا ہواور پھرکسی چیز تھے۔ ساتھ واپسنہیں آیا۔' (یعنی شہید ہو گیا) (بخاری)

لغات: ﴿ الجهاد: جاهد مجاهدة وجهداً: پوری طافت صرف کرنا۔ الجهاد (مصدر) دین کی حفاظت اور اللہ کے کلمہ کو بلند کرنے کے لئے جنگ۔

**نشويج**: مَامِنُ اَيَّامِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيْهَا اَحَبُّ اِلَى اللَّهِ مِنُ هٰذِهِ الْاَيَّامِ يَعْنِى اَيَّامَ الْعَشُرِ.

'' ذو الحجہ کے ابتدائی دس دنوں کے مقابلے میں دوسرے کوئی ایام ایسے نہیں جن میں نیک عمل اللہ کو ان دنوں سے زیادہ محبوب ہو۔'' ذو الحجہ کے ابتدائی دس دن ایسے ہیں کہ اس میں حج کے ارکان کی ادائیگی ہوتی ہے تو پچھ مسلمان تو اس نعمت سے فائدہ اٹھا لیتے ہیں مگر بہت سے مسلمان جو حج پر نہ جا سکے ہوں تو ان کی دل جوئی کے لئے شریعت نے بیمل بتا دیا کہ وہ اپنے میں رہتے ہوئے ان دنوں میں خوب اعمال کریں۔اسی وجہ سے ایک روایت میں ان دنوں کے روزے کا ثواب ایک سال کے روزے کے برابر قرار دیا گیا ہے۔

اورانهی دنوں کی قرآن مجید میں اللہ جل شانہ نے قتم کھائی ہے: "وَالْفَجُووَلَيَالِ عَشُوِ" كاندر۔(١)

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب العیدین (باب فضل العمل فی ایام التشریق) واحمد ۱۹۲۸، و التشریق) واحمد ۱۹۲۸، و ابو داؤد، والترمذی، وابن ماجه، والدارمی ۲۰/۲، وابن حبان ۳۲۶، و کذا فی البیهقی ۲۸٤/۶.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہۃ المتقین

(۲۲۷) بَابُ فَضُلِ صَوْمٍ يَوْمٍ عَرَفَةً وَعَاشُورًاءَ وَتَاسُوعَاءَ لِهِمَ عَرَفَةً وَعَاشُورًاءَ وَتَاسُوعَاءَ ليم عرفه، دسوي محرم اورنوي محرم كروزه كى فضيلت كابيان

یوم عرفہ کے روزے کی فضیلت

(١٥٠) ﴿ عَنُ اَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنُ صَوْمٍ يَوْمٍ عَرَفَةَ؟ قَالَ: "يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوقادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ سے عرفہ کے روزہ کے متعلق سوال کیا گیا، آپ ﷺ نے فرمایا: وہ گزشتہ اور آئندہ سال کے روزوں کا کفارہ بنتا ہے۔'' (مسلم)

- ﴿ نُصَّزُمُ بِبَلْشِيَرُلْ ﴾

لغات: ﴿ يكفو: گناه مٹانا، كفاره ہوجانا۔ كفو الله وله الزَّنب: معاف كرنا، گناه مٹانا۔ كفو بمعنی انكار كرنا، نه ماننا هي . محرد اور مزيد فيه دونوں سے استعال ہوتا ہے۔

تشریح: صَوُم یَوُم عَرَفَهٔ: ''عرفہ کے دن کا روزہ۔''عرفہ نویں ذی الحجہ کے دن کو کہتے ہیں، اسی دن میں حجاج کرام عرفات میں وقوف کرتے ہیں جو جج کا اہم رکن ہے اس کے بغیر جج مکمل نہیں ہوتا، اس دن حاجیوں کے لئے حکم ہے کہ وہ اللہ سے خوب دعا ذکر وغیرہ میں مشغول رہیں، ان لوگوں کے لئے روزہ رکھنا درست نہیں ہوگا، مگر غیر حاجیوں کے لئے اس دن میں روزہ رکھنے کی فضیلت بیان کی جارہی ہے کہ اگر اس دن کا صرف روزہ رکھ لیاتو دوسالوں کے گناہ معاف ہو جاتے ہیں ایک گزشتہ اور دوسرا آئندہ سال کا، اور اگر اس شخص کے گناہ نہ ہوں تو اب درجات بلند ہوجاتے ہیں۔

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الصیام (باب استحباب صیام ثلاثة ایام من کل شهروصوم یوم عرفة)، وابوداؤد، والترمذی والنسائی وأحمد ۲۲۸٤/۸، ومصنف عبدالرزاق ۷۸۲۲، وابن حبان ۳۶۳۱، و کذا فی البیهقی ۲۸۶/۶.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوقتادہ ( حارث بن ربعی ) رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۱۹ ) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### عاشوراء كاروزه

(١٢٥١) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوُمَ عَاشُورَاءَ وَ أَمَرَ بِصِيَامِهِ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ:'' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے عاشوراء کے دن کاروزہ رکھا اور اس دن کے روزہ رکھنے کا حکم بھی فرمایا۔'' (بخاری وسلم)

لغات: الله عاشوراء: محرم کی وسوی تاریخ، العَشُوری و العاشور و العاشوراء و العاشوری. عشر یعشر (ن) عشرًا: وس ا وسوال بونا۔

اورصحابه کوروزه رکھنے کا حکم دیا۔ (۱)

علماء فرماتے ہیں ابتداء میں عاشوراء کا روزہ واجب تھا مگر جب رمضان کے روز ہے کی فرضیت ہوئی تو عاشوراء کے روز ہے كا وجوب منسوخ بهوكيا\_

تفریج مدیث: صحیح بخاری کتاب الصوم (باب صیام عاشوراء)، وصحیح مسلم کتاب الصیام (باب صوم عاشوراء)، واحمد ٢٦٤٤/١، وابوداؤد، وابن ماجه، والدارمي ٢٢/٢، وابن حبان ٣٦٢٥، وكذا في البيهقي ٢٨٦/٤\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر تھے ہیں۔

#### صوم عاشوراء سال گذشتہ کے گنا ہوں کے لئے کفارہ ہے

(٢٥٢) ﴿ وَعَنُ اَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شُئِلَ عَنُ صِيَامٍ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: "يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوقنادہ رضی اللّٰہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ سے یوم عاشورہ کے روزے کے متعلق دریافت کیا گیا تو آپ ﷺ نے ارشا دفر مایا: یہ گذشتہ سال کے گناہوں کا کفارہ بن جاتا ہے۔' (مسلم)

**لغات: ﴿** سئل: (ماضي مجهول) سوال كيا كيا، سال يسال سُؤَالا وسوالا ـ سال مَسْئَلَة كى بَهي ايك لغت ہے۔ السنة: معنى سال، جمع سنون و سنوات آتى ہے۔

تشریح: حدیث بالا میں عاشوراء کے دن کے روزے رکھنے کی فضیلت بیان کی جارہی ہے کہ اس دن کے روزہ سے آدمی کے گذشتہ سال کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔علماء کی شختیق یہی ہے کہ اس سے صغیرہ گناہ معاف ہوتے ہیں، کبیرہ گناہ کے کئے تو بہاستغفار کرنا ضروری ہے۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصيام (باب استحباب صيام ثلاثة ايام).

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوقیادہ (حارث بن ربعی) رضی الله عنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۱۹) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقين ۲۵۵/۳\_

عاشوراء كے روز ہے كے ساتھ الك روز ہ اور ركھنا چاہئے (۱۲٥٣) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِى اللَّهُ عَنهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَئِنُ

بَقِينتُ إلى قَابِلٍ لَأَصُومَنَّ التَّاسِعَ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: اگر میں آئندہ سال تک زندہ رہانتو محرم کا روزہ بھی ضرور ساتھ میں رکھوں گا۔'' (مسلم)

لغات: بقيت: بقى (س) بقاء وبقى (ض) بقيا: بميشه ربنا، ثابت ربنا قابل: القابل (فاعل) آئنده سال، آماده قبول متاثر جمع قبلة.

تشریح: لَئِنُ بَقِیْتُ اِلَی قَابِلِ لَاصُوْمَنَّ التَّاسِعَ: "اگر میں آئندہ سال تک زندہ رہا تو نویں تاریخ کوضرور روزہ رکھوں گا۔" آپ ﷺ نے بیتمنی ظاہر فرمائی تھی مگر اس کے بعد آئندہ سال محرم آنے سے پہلے آپ ﷺ دنیا سے وصال فرما گئے۔(۱)

علامہ ابن ھام رحمہ اللّٰد فرماتے ہیں کہ عاشوراء کا روزہ رکھنا تو مستحب ہے، مگر اس کے ساتھ یہودیت کی مخالفت میں ایک دن پہلے نویں تاریخ کا یا ایک دن بعد گیار ہویں تاریخ کا روزہ رکھنا بھی مستحب ہے۔ <sup>(۲)</sup>

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصيام (باب اى يوم لصيام في عاشوراء) وكذافي ابوداؤد.

نوث: رادې حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(1) روضة المتقين ٢٥٥/٣

(٢) فتح القد ريشرح مداييه

(۲۲۸) بَابُ اِستِحُبَابِ صَوْمِ سِتَّةِ آيَّامٍ مِنُ شَوَّالٍ شوال کے چھروزوں کے مشخب ہونے کا بیان

## شوال کے چھروزوں کی فضیلت

(١٢٥٤) ﴿ عَنُ اَبِي اَيُّوُبَ، رَضِيَ اللهُ عَنُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَنُ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ اَتُبَعَهُ سِتَّامِنُ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''معنرت ابوابوب انصاری رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: جس نے رمضان کے روزے رکھنے کے برابر ہے۔'' کے روزے رکھنے کے برابر ہے۔'' کے روزے رکھنے کے برابر ہے۔'' (مسلم)

المكنوكر ببكالشيكار

لغات: \* الدهر: زمانه طویل: کمی مدت، دهر عصر کا مترادف ہے۔ دهر (ف) دهراً. القوم و بالقوم امر مکرو هجتی میریرامرنا پیندیدہ واقع ہونا۔

#### تشریح: شوال کے چھروزےمسخب ہیں

رمضان کے بعد شوال کے مہینے میں چھ روزے رکھنے سے پورے سال کا ثواب ملتا ہے اور یہ روزے رکھنامتحب ہے جیسے کہ علامہ نو دی نے کہا ہے۔حضرت حکیم الامت مولا نا اشرف علی صاحب تھانوی فرماتے ہیں: اس کی وجہ یہ ہے کہ ایک نیکی کا ثواب کم از کم دس ملتا ہے تو ایک مہینہ رمضان کے روزے رکھنے سے اس کو دس مہینے کا ثواب ملا اور پھر چھروزے کی وجہ سے دو مہینے کا ثواب ملا تو اس طرح پورے سال کا ثواب ہوگا اگر اسی طرح ہر سال کرتا رہا تو پوری زندگی روزے رکھنے کا ثواب ملتا رہے گا۔ (۱)

علامہ عبدالوہاب شعرانی فرماتے ہیں کہ امام ابوصنیفہ، امام شافعی ادر امام احمد کے نزدیک شوال کے چھردوزے رکھنامستحب ہے جب کہ امام مالک کے نزدیک بیمستحب نہیں ہے۔ <sup>(۲)</sup>

علامه ظفر احمد عثانی رحمه الله نے بیعنوان قائم کیا ہے: "اِسْتِحْبَابُ صِیَامِ سِتَّةٍ مِنْ شَوَّالٍ" که شوال کے چھروزے مستحب ہونے کے بیان میں۔ (m)

علامہ ابن تجیم رحمہ اللّٰد فرماتے ہیں کہ شوال کے چھروزے امام ابوصنیفہ کے نزدیک جائز ہیں خواہ متفرق طور پررکھے جائیں یا بے دریے رکھے جائیں۔ (۴)

اسی طرح فناوی دار العلوم اور دوسرے فناوی میں بھی اس کومستحب کہا گیا ہے۔ (۵)

مزید تحقیق کے لئے دیکھیں: بذل المجہود ۴/۵۷ا، اوجز المسالک ۹۱/۳، فتح الماہم ۱۸۷/۸، مرقاۃ شرح مشکوۃ ۴/۵۲۸ مزید قتی الم

#### تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصيام (باب استحباب صوم ستة ايام من شوال اتباع الرمضان)

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوابوب (خالد بن زید) انصاری رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۳۳۳) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) المصالح العقلية وكذاروضة المتقين ٣٥٦/٣
  - (۲) میزان شعرانی ۲۵۹/۲
    - (٣) اعلاء السنن ١٥٣/٩
    - (۴) البحر الرائق ۲۵۸/۲
  - (۵) فتاوي دارالعلوم، ا/ ۳۸۸



# (۲۲۹) بَابُ اِسْتِحْبَابِ صَوْمِ الْلِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيْسِ پيراورجعرات كروزے كمستحب ہونے كابيان

#### پیر کے دن روز بے رکھنے کی فضیلت

(٥٥٥) ﴿ عَنُ اَبِى قَتَادَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنُ صَوُمٍ يَوُمٍ الْإِثْنَيْنِ فَقَالَ: ''ذٰلِكَ يَوُمٌ وُلِدتُّ فِيُهِ، وَيَوُمٌ بُعِثْتُ، أَوْ أُنْزِلَ عَلَىَّ فِيْهِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت ابوقیادہ رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ ہے پیر کے دن کے روزے کے بارے میں سوال کیا گیا تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: بیددن وہ ہے جس میں میری پیدائش ہوئی اور اس دن مجھے نبوت ملی، یا اسی دن مجھ پر وحی نازل کی گئی۔'' (مسلم)

لغات: ب بعثت فیه: مبعوث ہونا، پیدا کیا ہوا، بھیجا ہوا، بعثه (ف) بعثاً و تبعاثا: تنها بھیجنا۔ ولدت: معنی پیدا کیا گیا یا مولود بے کو کہتے ہیں۔

تشریح: صَوْمِ یَوُمِ الْإِثْنَیْنِ: '' پیر کے دن کا روزہ'' پیر کے دن روزے کے بارے میں فرمایا کہ یہ میری ولا دت اور نبوت طفح کا دن ہے۔ ولا دت تو پیر کے دن رہیج الاول کے مہینے میں ہوئی، نبوت کی ابتداء پیر کے دن سترہ رمضان سے شروع ہوئی ہے۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الصيام (باب استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر).

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوقتادہ ( حارث بن ربعی ) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۱۹ ) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۳/ ۲۵۷۔

پیراورجمعرات کے دن اللہ کے دربار میں بندوں کے اعمال پیش کئے جاتے ہیں (۱۲۵۲) ﴿ وَعَنُ آبِی هُرَیُرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تُعُرَضُ الْاَعُمَالُ یَوُمَ الْاِثْنَیْنِ وَالْحَمِیْسِ، وَأُحِبُ أَنْ یُعُرَضَ عَمَلِیُ وَآنَا صَائِمٌ. (رواہ الترمذی و قال: حدیث، حسن ورواہ مسلم بِغَیُرذِ کُرِالصَّومِ)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: پیراور جعرات کے دن انگالی پیش کئے جاتے ہیں، پس میں اس بات کو پہند کرتا ہول کہ میراعمل جب پیش کیا جائے تو میں روزے سے ہوں۔'' (ترمذی، امام ترمذی نے کہا بیر حدیث حسن ہے، امام مسلم نے اس کو روزے کے ذکر کے بغیر روایت کیا ہے۔)

لغات: \* تعوض: عوض (ض) عوضاً ـ الشيء بفلان: پیش کرنا ـ الشيء علیه: دکھلانا ـ افعال وغیرہ سے بمعنی پیش کرنا، سامنے کر دینا ـ

تشریح: تُعُرَضُ الْاَعُمَالُ يَوُمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْحَمِيْس: پيراورجعرات كے دن اعمال الله كے دربار ميں پيش ہوتے ہيں۔ سوال: ايك دوسرى روايت ميں ہرضج وشام اعمال پيش كئے جانے كا ذكر ہے؟

**جواب**: روزانہ ہر عمل تفصیلی طور پر پیش کئے جاتے ہیں اور پھر پیراور جمعرات کواجمالی طور سے پیش کئے جاتے ہیں۔ صبح وشام والی حدیث کی بیتاویل کی جائے گی کہ فرشتے بندوں کے صبح کے اعمال، رات کے اعمال سے پہلے اور رات کے اعمال، صبح کے اعمال سے پہلے اوپر لے جاتے ہیں مگر اللہ کے سامنے پیش پیراور جمعرات کے دن ہی کرتے ہیں۔ <sup>(1)</sup>

تفريج حديث: سنن الترمذي ابواب الصوم (باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس) وصحيح مسلم كتاب البر (باب النهي عن الفحشاء والتهاجر).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۳/۳۵۸۔

#### پیر کے دن کے روزے کا اہتمام

(٧٥٧) ﴿وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَتَحَرَّى صَوُمَ الْإِثْنَيُن وَالْخَمِيْسِ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ آپ ﷺ بیراور جمعرات کے روزہ کا خاص اہتمام فرماتے تھے۔'' ترمذی، امام ترمذی فرماتے ہیں کہ بیر حدیث حسن ہے۔

لغات: ب يتحرى. الامر: فضيلت دينا، قصد كرنا- به باب تفعل سے ب اور مجرد سے بھى اس كا استعال موتا ہے باب ضرب وسمع وغيرہ ہے۔

تشريح: يَتَحَرّى صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْحَمِيْسِ: آپ عَلَيْ پراور جعرات كون كروز عااجتمام فرمات تهداس

- ﴿ الْرَبُولَ بِبَالْشِيرُارَ ﴾

کی وجہ دوسری حدیث میں یہ بیان فرمائی گئی ہے کہاس دن میں میری پیدائش ہوئی ہےاوراس دن میں دین فطرت دنیا میں `` نازل ہونا شروع ہوا ہے تو اس کے شکرانہ میں روزہ رکھتے ہیں۔اور دوسری روایت میں یہ بھی ذکر کیا گیا ہے کہ پیراور جعرات کے دن اللّٰہ کے دربار میں اعمال پیش کئے جاتے ہیں تو میرا دل ہے چاہتا ہے کہاں دن میں روز سے سے ہوں۔

تفريج حديث: سنن الترمذى ابواب الصوم (باب ماجاء في صوم يوم الاثنين والخميس)، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٣٦٤٣، واحمد ٢٤٥٦٢ واسناده حسن.

نوٹ: راویہ حدیث ام المومنین حضرت عا کشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## آپ ﷺ کی حضرت ابو ہر رہے اللہ عنه کو تین باتوں کی وصیت

(۱۲۰۸) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُورَيُوةَ رَضِيَ اللّهُ عَنُهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيْلِي صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَلاثِ: وَسَيَامٍ ثَلَاثُةِ أَيَّامٍ مِّنُ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكُعَتَى الضَّحٰى وَ أَنُ أُوتِرَ قَبُلَ أَنُ أَنَامَ ﴾. (متفق عليه)

ترجمه: ''حضرت الوہريره رضى اللّه عنه سے روايت ہے كه مجھ مير نے ليل ﷺ نے تين باتوں كى وصيت فرمائى، الله مهنے تين روز بركھنا، ﴿ وَلَا عَتَى رَوْدَ بِرَهُ اللهِ وَتَر اداكر لينا ـ' (بخارى وسلم) لفات: ﴿ الضحى: چاشت، آ قاب، بيان ـ ضحى يضحى ضحاً وضحاء: وهوپ لگنا ـ شهر: مهينه جمع اشهو وشهود آتى ہے۔

تشرایج: بیرحدیث پہلے "بیان فضل صلاۃ الضحی" میں گذر چکی ہے۔ دوبارہ علامہ نووی رحمہ اللہ اس کئے لار بھے ہیں کہ حدیث میں بھی ہر مہینے میں تین دن کے روزے رکھنے کی آپ ﷺ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو وصیت فرمائی ہے کہ جس سے مہینے کے تین روزے کی اہمیت ظاہر ہوتی ہے۔

تفريج مديث: صحيح بخارى كتاب التهجد (باب صلاة الضحى)، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة الضحى).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر ) رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

آپ عَلَیْ اَبِی الدَرُدَاءِ رَضِی اللّه عنه کو ہر مہینے تین روز ہے رکھنے کی وصیت فر مائی تھی (۲۰۹۱) ﴿ وَعَنُ اَبِیُ الدَرُدَاءِ رَضِیَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِی حَبِیبی صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بِثَلاَثٍ لَمُ اَدَعُهُنَّ مَاعِشُتُ: بِصِیامِ ثَلاثَةِ أَیَّامٍ مِنُ کُلِّ شَهُرٍ وَصَلاقِ الصَّحَی وَبِأَنُ لَا أَنَامَ حَتَّی أَوُتِرَ ﴾ (رواہ مسلم) ترجمہ: ''حضرت ابوالدرداء رضی الله عنہ سے روایت ہے کہ میرے حبیب ﷺ نے مجھے تین باتوں کی وصیت فرمائی ہے، میں انہیں زندگی میں بھی نہیں چھوڑوں گا، آ ہر مہینے تین دن کے روزے رکھنا، ﴿ چَاشت کی نماز، ﴿ سِلَمُ سِونے سے بِہلے ور اداکر لینا۔'' (مسلم)

لغات: به او صانی: او صی ایصاء - فلانا بکذا: حمم دینا، کسی کام کا عہد لینا - و صبی یصبی و صیا (ض) مجرد میں ضرب وغیرہ سے مستعمل ہوتا ہے -

تشریح: حدیث بالا میں بھی تین دن کے روزے رکھنے کی آپ ﷺ نے حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ کو وصیت فرمائی ہے، اگر آ دمی ہر مہینے تین دنوں کے روزے کا اہتمام کرتا رہے تو ہر نیکی دس گنا ثواب کے لحاظ سے اس کو تین دن کا ثواب تمیں دن کا ملتا ہے، تو اس لحاظ سے جو مہینے میں تین دنوں کے روزہ رکھے تو اس کو پوری زندگی روزہ رکھنے کا ثواب مل جائے گا۔ تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب صلاة المسافرین (باب استحباب صلاة الضحی) و کذا ابو داؤ د.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوالدرداء (عویمر ) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۷۴) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

ہر مہینے تین روزے رکھنا ہمیشہ روزے رکھنے کے برابر ہے

(١٢٦٠) ﴿ وَعَنْ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُروِ بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

- ﴿ نَصَّوْمَ بِيَكُثِيرً ﴾

وَسَلَّمَ "صَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرِصَوْمُ الدَّهْرِكُلِّهِ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ:''حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: ہر مہینے تین دن کے روزے رکھنا سارا سال روزہ رکھنے کے برابر ہے یا ہمیشہ روزہ رکھنا ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ شهر (مصدر) نیا چاند، چاند، وانا، مهینه جمع اشهر و شهور. آتی ہے۔ الدهر: زمانه، وقت، جمع دهور، ادهر آتی ہے۔

تشریح: حدیث بالا میں بھی مہینہ کے تین روزے رکھنے کی فضیلت کو بیان کیا جارہا ہے کہ صرف تین روزہ رکھنے سے آدی کو پورے مہینے روزے رکھنے کا ثواب اس کو سلے کو پورے مہینے روزے رکھنے کا ثواب اس کو سلے گا۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الصوم (باب صوم داؤدعليه السلام)، وصحيح مسلم كتاب الصيام (باب استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر) وقد تقدم تخريجه ايضا.

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲۲۰/۳۔

# مہینے کے کسی بھی دن میں تین روزہ رکھ سکتے ہیں

(١٢٦١) ﴿ وَعَنُ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ أَنَّهَا سَأَلَتُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنُ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَتُ: نَعَمُ: فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَهْرٍكَانَ يَصُومُ ؟ قَالَتُ: لَمُ يَكُنُ يُبَالِئُ مِنْ اَيِّ الشَّهُرِ يَصُومُ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت معاذہ عدویہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے پوچھا کہ کیا رسول اللہ ﷺ ہر مہینے میں تین دن کے روزے رکھتے تھے؟ توحضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے جواب دیا ہاں، میں نے پوچھا مہینے کے کون سے حصے میں روزہ رکھتے تھے؟ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے جواب دیا آپ ﷺ یہ پرواہ نہیں کرتے تھے کہ یہ مہینے کا کون سا حصہ ہے روزہ رکھتے تھے۔''

لغات: پیالی: بالی یبالی مبالاة وبلاء وبالة وبالا الامر وبالامر: پرواه کرنا نعم: بیرف ایجاب میں سے ہے۔ اور مدح کے لئے بھی مستعمل ہے۔ جیسے نعم الوجل زید.

تشرایج: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ مہینہ کے کسی بھی دنوں میں تین روزے رکھ لینا کافی ہیں جس دن بھی چاہے روزہ

رکھ لے، ہاں ایام بیض میں ان روزوں کو رکھنا زیادہ فضیلت کی بات ہوگی۔''ایام بیض'' یہا،۱۲،۱۵ تاریخ کو کہتے ہیں کے تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الصیام (باب استحباب صیام ثلاثةایام من کل شهر)، واحملہ ۲۰۱۸۱/۹، و ابوداؤد، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان ۳۲۰۶، و کذا في البيهقي ۲۹۰/۶\_

#### راوبه حدیث حضرت معاذه عدویه کے مختصر حالات:

**نام** : معاذ ۃ ، والد کا نام عبداللّٰہ اورکنیت ام الصہاء ہے،شوہر کا نام صلہ بن اشیم ہے، بصرہ کی رہنے والی تھیں ،محدثین کے نزدیک ثقنہ ہیں۔حضرت عائشہ رضی اللّٰہ عنہا کے پاس ان کا آنا جانا رہتا تھا،اس لئے ان کی احادیث کو وہ نقل بھی کرتی ہیں ، بہت زیادہ عبادت کرنے والی تھیں۔

علامدابن جوزی رحمہ اللہ نے حکیم بن سنان سے نقل کیا ہے کہ مجھ سے ایک خادمہ نے جو حضرت معاذہ عدویہ کی خدمت میں رہا کرتی تھیں بتایا کہ معاذہ عدویہ ساری رات عبادت کرتی تھیں اور جب ان پر نیند کا غلبہ ہوجاتا تو طبلنے لگتیں اور پھر اپنے نفس کومخاطب فرماتیں: اپنفس! نیندتو تیرے سامنے ہے اور تیرااس سے سابقہ بڑے گا تو پھر سولینا۔ خادمہ کا بیان سے حضرت معاذہ عدویہ بیفر ماتی جا تیں اور ان کی آٹکھوں سے آنسو جاری رہتے یہاں تک کہ صبح ہوجاتی (صفوۃ الصفوۃ جم/۱۲)

مرویات: ان سے اصحاب صحاح ستہ نے روایات اپن کتابوں میں نقل کی ہیں۔

#### ایام بیض کے روز ہے

(٢٦٢) ﴿ وَعَنُ آبِى ذَرِّ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَاصُمُتَ مِنَ الشَّهُرِ ثَلَاثًا فَضُمُ ثَلَاثَ عَشُرَةً، وَأَرْبَعَ عَشُرَةً، وَخَمْسَ عَشُرَةً" ﴾ رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

ترجمہ: ''حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب مہینے کے تین دن کے روزے رکھنے کا اروزہ رکھو۔'' (تر مذی، اور صاحب تر مذی نے کہا کہ بیاصدیث حسن ہے)

لغات: الله البيض: قمرى مهينے كى تيرهوي، چود ہويں اور پندرهويں كے دن۔ تشريح: حديث بالا ميں ۱۳،۱۳، اور ۱۵ تاریخ كے روزے ركھنے كوارشاد فرمايا جارہا ہے۔

## مہینے کے کن دنوں میں تین روز ہے رکھنا جا ہے؟

ہر مہینے کے تین روزے رکھنے کے بارے میں جتنی احادیث وارد ہوئی ہیں،اگر ان سب کو جمع کیا جائے تو بارہ صورتیں بن جاتی ہیں۔

روضة الصالحين جلد چہارم

rus:wordpress

🗨 غیرمعین، بورےمہینہ میں جب چاہے تین روزے رکھ لے۔

مہینے کی ابتداء میں تین روزے رکھے (پہلی، دوسری اور تیسری تاریخ کو)

🕝 مہینہ کے کسی بھی ہفتہ اتوار اور پیر کے دن رکھے۔

🕜 مہینہ کے کسی بھی منگل، بدھ اور جعرات کے دن رکھے۔

🛕 ایام بیض یعنی ۱۳،۱۳۱،۵۱ تاریخ کو۔

🕥 مہینے کے کسی بھی پیرمنگل اور بدھ کور کھے۔

🕒 مہینے کے کسی بھی جعرات، جمعہ اور ہفتہ کور کھے۔

🔬 پہلا روزہ نو چندا پیر کو پھر دوروزے دوجمعراتوں میں۔

پہلا روزہ نو چندی جمعرات کو اور پھر دوروزے دوشنبے کو۔

🗗 بیراور جمعرات اور پھر ہفتہ کو۔

🛈 ہرعشرہ میں ایک روزہ۔

🕡 میننے کے آخری دنوں میں تین روز ہے رکھے۔

مقصد رہے ہے شریعت کا کہ مہینے میں تین روزے رکھنے ہیں، جس میں جس کوسہولت ہوشروع کردے، تمام ایام برابر ہیں، باقی ایام بیض کی فضیلت زیادہ ہوگی۔

تفريج حديث: سنن الترمذي ابواب الصوم (باب ماجاء في صوم ثلاثة ايام من كل شهر) والنسائي وابن حبان ٣٦٥٥، ومصنف عبدالرزاق ٧٨٧٤، واحمد في مسنده ٢١٤٠٨/، وكذا في البيهقي ٢٩٤/٤، واسناده حسن.

نوث: رادی حدیث حضرت ابوذ رغفاری (جندب بن جناده) رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۹۱) کے ضمن میں گذر کچے ہیں۔

## آپ علی ایام بیض کے روزے رکھنے کا حکم فرماتے تھے

(١٢٦٣) ﴿ وَعَنُ قَتَادَةً قَ بُنِ مِلْحَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِصِيَامٍ أَيَّامٍ الْبِيُضِ: ثَلَاثَ عَشُرَةً، وَ أَرْبَعَ عَشُرَةً، وَخَمُسَ عَشُرَةً﴾. (رواه أبو داؤد)

ترجمہ: ''حضرت قیادہ بن ملحان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ہمیں ایام بیض یعنی ۱۳،۱۳۱، ۱۵ تاریخوں کے روزہ رکھنے کا حکم فرمایا کرتے تھے۔'' (ابوداؤد) **نشریج**: ایام بیض:۱۳،۱۳، ۱۵، تاریخ کوایام بیض (روش دن) کہا جاتا ہے، کیونکہ ان راتوں میں چاند کی روشیٰ اول سے آخررات تک رہتی ہے، گویا پوری رات روش اور چمکدار رہتی ہے۔ <sup>(1)</sup>

بعض علماء فرماتے ہیں کہ ان کو' بیض' اس لئے کہتے ہیں کہ ان دنوں میں روزہ رکھنے کی وجہ سے آ دمی کے اندر سے گناہوں کی تاریکی دور ہوجاتی ہے اور اس کا دل روشن اور چیک دار ہوجا تا ہے۔ <sup>(۲)</sup>

**تخریج هدیت:** سنن ابی داؤدکتاب الصیام (باب فی صوم الثلاث من کل شهر)، و النسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۳٦٥١، واحمد ۲۰۳۸/۷، و کذا فی البیهقی ۲۹٤/۶ واسناده جید.

راوی حدیث حضرت قماده بن ملحان کے مختصر حالات:

نام: قادہ، والد کا نام ملحان، آخر میں بصرہ میں رہائش اختیار کرلی تھی، علامہ ابن اثیر فرماتے ہیں کہ انہوں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے صرف دو حدیث نقل کی ہے۔ (اسد الغابة)

(۱) روضة المتقين ۲۶۱/۳ (۲) مرقاة شرح مشكوة

## آپ ﷺ مفروحضر دونوں حالتوں میں ایام بیض کے روزے رکھتے تھے

(١٢٦٤) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُفُطِرُ أَيَّامَ الْبِيْضِ فِي حَضَرٍ وَ لَاسَفَرٍ ﴾. (رواه النسائي بإسناد حسن)

ترجمہ: ُ'' حَضرت عبداللّٰہ بن عباسٌ رضی اللّٰہ عنہما روایت کرتے ہیں کہ رسول اللّٰہ ﷺ حضر اور سفر دونوں حالتوں میں ایام بیض کے روز نے نہیں چھوڑتے تھے'' (نسائی نے حسن اسناد کے ساتھ نقل کی ہے)

لغات: ﴿ فطر: افطر و فطر \_ الصائم: افطار کرانا، ناشته دینا \_ فطر الشیء: چاڑنا، افطر الصائم: روزه دارکا کھانا اور پینا، افطار کا وقت قریب ہونا، صفت (مفطر) جمع مفاطیر. کہا جاتا ہے "قوم مفاطیر" حضر: الحضرو الحضرة: موجودگی، پہلو، نزد یکی، مکان کے سامنے کاصحن، حضرت (ن) حضوراً وحضارة: موجود ہونا \_ حضارة، شهر میں مقیم ہونا \_ تشریع نے ایام بین کے روز دی کی فضیلت اور اہمیت کو بیان کرنامقصود ہے کہ آپ عِن شرحال میں خواہ سفر میں ہوں یا حضر میں، ایام بین کے روز وں کا اہتمام فرماتے تھے۔ ان دنوں میں روزہ رکھنامستحب بھی ہے۔ (۱)

تخريج حديث: سنن النسائي كتاب الصيام (باب صوم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم).

نوٹ رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲۲۱/۳



(۲۳۱) بَابُ فَضُلِ مَنُ فَطَّرَ صَائِمًا، وَفَضُلِ الصَّائِمِ الَّذِی يُوْکُلُ عِنْدَهُ، وَدُعَاءُ الآكِلِ لِلْمَاكُولِ عِنْدَهُ وَدُعَاءُ الآكِلِ لِلْمَاكُولِ عِنْدَهُ عَنْدَهُ جَس نَے روزہ دار کا روزہ افطار کروایا اور اس روزے دار کی فضیلت جس نے روزہ دار کا طایا جائے اور مہمان کا میزبان کے لئے دعا کرنا جس کے پاس کھانا کھایا جائے اور مہمان کا میزبان کے لئے دعا کرنا

جَس نے کسی روزہ دارکا روزہ کھلوایا تو اس کو بھی مثل روز ہے دار کے تواب ملتا ہے (۱۲۹۰) ﴿عَنُ زَیْدِ بُنِ خَالِدِ إِلْجُهَنِی رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ فَطَرَصَائِماً کَانَ لَهُ مِثْلَ أَجُرِه، غَیْرَأَنَّهُ لَا یَنْقُصُ مِنْ أَجُرِالصَّائِمِ شَیْءٌ ﴾ (رواہ الترمذی وقال: حدیث حسن صحیح)

ترجمہ: ''حضرت زیدبن خالد الجمنی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا: جس نے کسی روزے دار کے تواب سے روزے دار کے تواب سے کھی ہو۔'' (ترندی اور امام ترندی نے فر مایا: بیر حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: ﴿ صام: صام يصوم صوماً وصياما واصطام: روزه ركهنا، چلنے پھرنے، بولنے كھانے پينے سے رك جانا صفت: صائم جمع صائمون.

نوٹ: چلنے پھرنے اور بولنے وغیرہ سے رک جانا"صوم" کے لغوی معانی ہیں نہ کہ شرعی واصطلاحی۔

تشریخ: مَنُ فَطَّرَ صَائِماً: روزه تھلوایا۔یعنی اس کوالیی چیز پیش کی جس سے اس نے روزہ افطار کرلیا،خواہ وہ تھجور ہو یا پانی کا گھونٹ یا اس کے علاوہ بھی کوئی چیز۔

ایک دوسری روایت جس کے راوی حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عند ہیں اس میں رمضان کی قید کا بھی ذکر کیا گیا ہے کہ جس نے رمضان میں افطار کروایا کہ وہ اس کے گناہوں کی بخشش اور آگ سے آزادی کا باعث ہوگا اور افطار کروانے والے کو اتناہی اجر ملے گا اور اس روزہ دار کے اجر میں کوئی کمی بھی نہیں ہوگی۔صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! ہم میں سے ہرشخص اتنی چیز تو نہیں پاتا کہ جس سے وہ روزہ دار کو افطار کروائے، تو آپ عیالی نے ارشاد فرمایا: کہ اللہ تعالیٰ یہ اجر تو ایک کھجور سے یا پانی یا

دودھ کے گھونٹ سے افطار کروانے والے کو بھی مرحمت فرمادیتے ہیں۔<sup>(1)</sup>

علماء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں افطار کروانے کی ترغیب دی گئی ہے کہ اس کے ذریعہ سے مسلمانوں کے آپس میں کمجنت اور میل جول میں اضافہ ہوتا ہے۔ (۲)

تفریج حدیث: سنن الترمذی ابواب الصوم (باب ماجاء فی الاعتکاف اذاخرج منه)، و احمد فی مسنده ۱۷۰۳۰/۶ و ابن ماجه، وابن حبان ۳٤٦٩، والدارمی ۱۷۹۲\_

> نوٹ: راوی حدیث حضرت زید بن خالدالجهنی رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۷۹) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مشکلوۃ (۲) نزہة المتقین

## روزے دار کے لئے فرشتے استغفار کرتے رہتے ہیں جب تک اس کے سامنے کھانا کھایا جاتا ہے

(١٢٦٦) ﴿ وَعَنُ أُمِّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِى اللَّهُ عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: ﴿ وَعَنُ أُمِّ عُمَارَةَ الْآلُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ إِنَّى صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّى عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّى صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ إِنِّى صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ إِنِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا عَنُونَا ﴿ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَالِمُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَال

ترجمہ: '' حضرت ام عمارہ انصاریہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ ان کے گھر آپ ﷺ تشریف لائے تو انہوں نے آپ ﷺ کی خدمت میں کھانا پیش کیا تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم بھی کھالو جب ام عمارہ نے کہا میں تو روزہ دار ہوں۔ تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: روزے دار کے پاس جب کھانا کھایا جائے تو اس کے کھانے سے فارغ ہونے تک فرشتے اس کے حق میں دعا کرتے رہتے ہیں اور بعض دفعہ فرمایا: ان کے سیر ہونے تک دعا کرتے رہتے ہیں۔' (ترمذی، یہ حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: به يفرغوا: فرغ (ف، ن) وفرغ (س) فراغا وفُرُوغاً ـ من العمل: كام سے خالى مونا ـ من الشيء: پوراكرنا، تمام كرنا ـ فارغ، خالى، آسوده، بركار ـ

تشریح: حدیث بالا میں اس روزہ دار کی فضیلت کا ذکر ہے جس کے سامنے کھانا کھایا جائے کہ اس کی وجہ سے فرشتے دعا کرتے رہتے ہیں جب تک اس روزہ دار کے سامنے کھانا کھایا جائے۔ (۱) تخریج حدیث: سنن انترمذی ابواب الصوم (باب ماجاء فی فضل الصائم اذا اکل عنده)، و احمد ۲۷۲۱، و احمد ۲۷۵۲۱، و مصنف ابن ۱۷۳۸، و مصنف ابن ابی شیبه ۸۲/۳۸\_

راوبه حديث حضرت ام عماره الانصاريه كے مختصر حالات:

نام: نسیبہ: نام،ام عمارہ: کنیت، قبیلہ خزرج کے خاندان''نجاز'' ہے تعلق رکھتی تھیں۔

ن کا ح: بہلا نکاح زید بن عاصم ہے اور پھر دوسرا نکاح عرب بن عمرو ہے ہوا۔

اسلام: بیعت عقبہ میں جن لوگوں نے اسلام قبول کیا ان میں ایک یہ بھی تھیں۔غزوہ احد میں شریک تئیں اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم پرحملہ کرنے والوں کو روک رہی تھیں۔ بیعت الرضوان، نیبراور فتح مکہ میں بھی شریک ہوئیں۔

حضرت ابوبکر کے زمانے میں بمامہ کی جنگ ہوئی، اس میں بھی شریک تھیں کیونکہ جب مسیلمہ کذاب نے ان کے ایک لڑکے حبیب کوشہید کیا تھا تو انہوں نے منت مانی کہ مسیلمہ قبل ہوگا یا میں خود ماری جاؤگی، اس جنگ میں ان کو ۱۲ زخم آئے اور ایک ہاتھ بھی کٹ گیا تھا اور اس جنگ میں مسیلمہ بھی مارا گیا تھا۔

وفات: ان كى تاريخ وفات كاعلم نه موسكا\_

**مرویات:** ان سے تین روایات منقول ہیں اورسب اصحاب اسنن نے نقل کی ہیں۔

آتى ہے۔بربالكسر، نيكى،بربالضم، كيبول،اوربر بالفتح معنى بخشكى۔

(۱) روضة المتقين ٢٦٣/٣\_

#### ضیافت کے بعد کی دعا

(۱۲۲۷) ﴿ وَعَنُ انَسٍ رَضِى اللّهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ اللّٰى سَعُدِ بُنِ عُبَادَةَ رَضِى اللّهُ عَنْهُ فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفْطَرَعِنُدَكُمُ الصَّائِمُونَ اللّهُ عَنْهُ فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفْطَرَعِنَدَكُمُ الصَّائِمُونَ وَاللّهُ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ ﴾. (رواه ابو داؤ د بإسناد صحيح) وأكل طَعَامَكُمُ الْابُور الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم علی سعد بن عباده کے پاس تشریف لے گئے، انہوں نے روثی اور زیون کا تیل آپ ﷺ کی خدمت میں پیش کیا، آپ ﷺ نے اس کو کھا لیا پھر فرمایا: افظر عند کم الصائمون النح "روزے دار نے تمہارے پاس افظار کیا نیک لوگوں نے تمہارا کھانا کھایا اور فرشتوں نے تمہارے لئے مغفرت کی دعا کی۔" (ابوداؤد، اس کو کے سند کے ساتھ نقل کیا ہے) فرشتوں نے تمہارے کے مغفرت کی دعا کی۔" (ابوداؤد، اس کو کے سند کے ساتھ نقل کیا ہے) افغان و بورة. افغان کھایا اور و بورة.

**نشریج**: اَفُطَرَ عِنْدَ کُمُ الصَّائِمُون: ''روزے دارول نے تمہارے پاس افطار کیا۔'' علماء فرماتے ہیں کہ یہ جملہ خبر کیے ہے لیکن دعا کے معنی میں ہے کہ اللہ تعالیٰ تمہیں اس شخص کا سابدلہ عطاء فرمائے جولوگوں کوروزہ افطار کروا تا ہے۔ <sup>(1)</sup>

نیز حدیث بالا میں اس بات کی بھی ترغیب ہے کہ آ دمی حسب توفق واستطاعت مہمان نوازی کرے۔ نیزیہ بھی مستحب ہے کہ روزہ داراں شخص کے لئے دعا بھی کرے جس نے اس کوافطار کروایا ہے۔

تخریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب الاطعمة (باب الدعاء لرب الطعام)، واحمد ۱۲۶۰۹/۶ ومصنف عبد الرزاق ۱۹۶۲ و کذا فی البیهقی ۲۸۷/۷\_

> نوٹ راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہۃ امتقین ۔

#### كتاب الاعتكاف

اعتكاف كابيان

# (۲۳۲) بَابُ فَضُلِ الْإِعْتِكَافِ اعتكاف كى فضيلت كابيان

## آپ ایکی رمضان کے آخری عشرے میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے

(١٢٦٨) ﴿ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُتَكِفُ الْعَشُرَ اللَّهِ وَالْحِرَ مِنُ رَمَضَانَ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ:'' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما فر ماتے ہیں کہ آپ ﷺ رمضان کے آخری دس دنوں میں اعتکاف فر مایا کرتے تھے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ يعتكف: عكفه (ن، ض) عكفا عن الامر: منع كرنا و على الامر: كس چيز پر روك ركهنا عكف واعتكف و تعكف وعكوف.

تشريح: يَعْتَكِفُ الْعَشُواُلْاَوَاخِوَ مِنُ رَمَضَانَ "رَمِضَانَ كَ آخرى دّل دنول ميں اعتكاف فرمايا كرتے تھے-" آپ

- ﴿ الْمُؤْمِّرُ بِيَكِلْمُ ﴾

ہ ۔ عَلَیْ نَے رمضان کے آخری دس دنوں کا اعتکاف ہمیشہ فرمایا ہے جب سے آپ ﷺ مدینہ منورہ تشریف لائے ، اسی وجہ سے فقہاء کے نزدیک رمضان کے آخری عشرہ کا اعتکاف سنت موکدہ ہے۔

علامہ عینی نے حضرت ابن شہاب زہری کا قول نقل کیا ہے کہ وہ نہایت ہی حیرت وتعجب کا اظہار کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ جس عمل کو آپ ﷺ نے بھی نہیں چھوڑا لوگوں کو کیا ہو گیا ہے وہ اسے نظر انداز کردیتے ہیں؟! (۱)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الاعتكاف (باب الاعتكاف في العشر الاواخر) وصحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان)، وابو داؤد، وكذافي ابن ماجه.

نوٹ راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(١) عمرة القارى ١١/٥١٥\_

#### آپ ﷺ ہمیشہ رمضان کے آخری دس دنوں کا اعتکاف فرماتے تھے

(١٢٦٩) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَعُتَكِفُ الْعَشُرَ الْاَوَاخِرَمِنُ رَمُضَانَ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ اعْتَكَفَ اَزُوَاجُهُ مِنُ بَعُدِهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ رمضان کے آخری دس ونوں میں اعتکاف فرمایا کرتے تھے یہاں تک کہ اللہ جل شانہ نے آپ ﷺ کو وفات دی، پھر آپ کے بعد آپ ﷺ کی بیویوں نے اعتکاف کیا۔'' (بخاری ومسلم)

تشربیع: حَتْی تَوَفَّاهُ: "یبال تک که آپ دنیا سے رخصت ہوگئے۔" آپ ﷺ نے ہمیشہ مدینہ منورہ میں اعتکاف فرمایا ہے ای وجہ سے درمختار میں لکھا ہے: کہ بیسنت موکدہ علی الکفایہ ہے، اس کا مطلب سے ہے کہ اگر ایک شخص نے بھی اعتکاف کر لیا تو سب کی طرف سے ذمہ اتر جائے گا ورنہ سب گناہ گار ہوں گے۔ (۱)

ثُمَّ اعْتَكُفَ أَزُوَا جُوهُ مِنُ بَعُدِهِ "آپ عِلَيْ كَى وفات كے بعد آپ عِلَيْ كَى بيويوں نے اعتكاف كيا۔ "ازواج مطہرات اپنے گھروں میں اعتكاف كرنا چاہئے اور بيان كے لئے اپنے گھروں میں اعتكاف كرنا چاہئے اور بيان كے لئے مستحب ہے۔ گھر میں كوئی جگہ مخصوص كر كے وہاں اعتكاف كريں پھر بلا ضرورت اس جگہ سے وہ نه تكلیں، بيد حصه ان كے لئے مسجد كے عمم میں ہوجائے گا۔ (۲)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الاعتكاف (باب الاعتكاف في العشر الاواخر)، و صحيح مسلم كتاب الاعتكاف (باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان).

نوك: راوبيه حديث ام المومنين مصرت عا كثير صديقه رضى الله عنها مح مخضر حالات حديث نمبر (٢) كيضمن ميس گذر حِكم بين \_

(۱) شای (۲) مظاهر حق ۲/۸۳

جس سال آپ علیہ دنیا سے رخصت ہوئے اس سال بیس دن کا اعتکاف فرمایا تھا

( ١ ٢٧ ) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشُرَةَ اَيَّامٍ، فَلَمَّاكَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيُهِ اِعْتَكَفَ عِشُرِيْنَ يَوُمًا ﴾ (رواه البحاري)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ ہر رمضان میں دس دن کا اعتکاف فرمایا کرتے سے مگرجس سال آپ ﷺ کا انقال ہوا اس سال آپ ﷺ نے بیس دن کا اعتکاف فرمایا۔'' (بخاری)

لغات: \* قبض - المویض: قریب المرگ ہونا، مرنا۔ یعتکف: معنی اعتکاف کرنا، کھہر نامسجد میں عبادت کی نیت ہے، یا ماہ رمضان میں عشرۂ اخیر میں عبادت کی نیت سے روکنا۔

تشریح: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ بیس دن کا اعتکاف بھی سنت سے ثابت ہے مگر عام عادت طیبہ دس دن ہی کی تھی، اس کئے فقہاء کے نزدیک سنت موکدہ آخری دس دن کا ہی اعتکاف ہے۔

#### آپ ﷺ نے بیس دن کا اعتکاف کیوں فرمایا؟

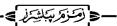
ہرسال ایک دور قر آن کا کیا کرتے تھے مگر اس سال میں دو دور فر مایا اس لئے ہیں دن کا اعتکاف فر مایا، یا اس سے پہلے سال کا اعتکاف رہ گیا تھا اس کی قضاء بھی آپ نے فر مائی۔ <sup>(1)</sup>

یا بیر کہ آپ ﷺ کی زندگی کا آخری سال تھا، انٹدرب العزت کی بارگاہ میں حاضری کا وقت قریب تھا اس کئے وصال محبوب کو کمال شوق کا اظہار تھا۔ اس میں امت کے لئے بھی تعلیم ہے کہ آخری وقت میں نیکی اور بھلائی میں خوب اضافہ کردے اور اللہ رب العزت کی ملاقات اور اس کے سامنے اپنی پیشی کے لئے اطاعت وفر ما نبرداری اور نیکوکاری کے ذریعہ پوری پوری تاری کرے۔ (۲)

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الاعتكاف (باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان).

نوٹ: راوی هدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) عدة القارى ٨/ ١٥٤ (٢) طبي شرح مشكلوة ، مظاهر حق ٢/ ٢٨٠



#### كتاب الحج

#### حج کی فضیلت کا بیان

# (۲۳۳) بَابُ وُجُونِ الْحَجِّ وَفَضَلِهِ جج كى فرضيت اوراس كى فضيلت كابيان

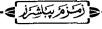
#### جس کواستطاعت ہوتو وہ بیت اللّٰد کا حج کرے

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيُتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيُلاً وَمَنُ كَفَرَ فَإِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِيُنَ ﴾ (آل عمران: ٩٧)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''اور اللہ کے لئے لوگوں پر بیت اللہ کا بچ کرنا ہے جو اس کی طرف راستے کی طافت رکھے، اور جس نے کفر کیا تو بیشک اللہ تعالی دونوں جہانوں سے بے نیاز ہے۔'' مشربعے: علامہ عینی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جج کی فرضیت آیت بالا کے ذریعہ سے کی گئی ہے۔

نیز علامہ عینی رحمہ اللہ فرماتے ہیں آیت بالا میں کی طرح کی تاکیدیں جمع کردی گئی ہے مثلاً "للہ" میں لام یہ ایجاب کے لئے ہے یعنی ضروری ہونے کو بتایا گیا ہے۔ "عَلَی النّاسِ" لوگوں پر لازم ہے۔ نیز "وَ مَنْ کَفَو" جو جج نہ کرے اس کو کفر سے تعییر کیا گیا ہے۔ "غَنِی عَنِ الْعَالَمِیْنَ" جو جج نہ کرے تو اللہ اس سے بے پرواہ ہیں، یہ جملہ غصہ پر دلالت کرتا ہے۔ (۱) وَ مَنْ کَفَوَ: ائمہ اربعہ کے نزدیک جج فرض ہونے کے بعد جو مرجائے تو کا فر تو نہیں ہوگا، جب تک وہ جج کی فرضیت کا افکار نہ کرے، گناہ گار ضرور ہوگا، یا یہ جملہ بطور تہدید اور دھمکی کے ہے کہ جج فرض ہونے کے باوجود جج نہ کرنے والا کا فروں جسیا مل کررہا ہے۔ علاء فرماتے ہیں یہ جملہ ان لوگوں کے لئے سخت وعید ہے جو باوجود قدرت واستطاعت کے جمنہیں کرتے جسیا مل کردہا ہے۔ علاء فرماتے ہیں یہ جملہ ان لوگوں کے لئے سخت وعید ہے جو باوجود قدرت واستطاعت کے جمنہیں کرتے کہ دہ والیے اس ممل سے کا فرول کی مثل ہورہے ہیں۔

(١) عمدة القاري



## اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے

(١٢٧١) ﴿ وَعَن ابُنِ عُمَرَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: "بُنىَ الْإِسُلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنُ لَا اِللهُ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًارَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكُوةِ، وَكِمَّ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكُوةِ، وَحَجَّ الْبَيْتِ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ "﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ اسلام کی بنیاد پانچ چیزوں پر ہے، ( گواہی دینا کہ اللہ کے سواکوئی معبود نہیں اور بیکہ آپ ﷺ اللہ کے رسول ہیں، ﴿ نماز قَائَم کرنا، ﴿ رَضَان کے روزے رکھنا۔'' (بخاری ومسلم) قائم کرنا، ﴿ رَضَان کے روزے رکھنا۔'' (بخاری ومسلم)

**لغات: ❖ ح**ج: حجه (ن) حجاً: قصد کرنا، دلیل میں غالب آنا،صفت: حاج جمع حجاج و حجیج و حج، الحاج (فاعل) مقامات مقدسه کی زیارت کرنے والا۔

تشریح: حدیث بالا اس سے پہلے "باب الامر بالمحافظة علی الصلوات المکتوبات" میں گذر چکی ہے۔ علامہ نووی رحمہ اللہ اس کو دوبارہ اس لئے ذکر کررہے ہیں کہ اس میں اسلام کی بنیادی عبادات میں سے جج کو بیان کیا

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الايمان (باب دعاء كم ايمانكم)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان اركان الاسلام).

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## جج پوری زندگی میں ایک ہی مرتبہ فرض ہے

(١٢٧٢) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَرَضِيَ اللّهُ عَنُهُ قَالَ: خَطَبَنَارَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: 'يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدُ فَرَضَ اللّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا" فَقَالَ رَجُلِّ: أَكُلَّ عَامٍ يَارَسُولَ اللّهِ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا النَّاسُ قَدُ فَرَضَ اللّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا" فَقَالَ رَجُلِّ: أَكُلَّ عَامٍ يَارَسُولَ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْقُلُتُ: نَعَمُ لَوَجَبَتُ، وَلَمَا استَطَعْتُمُ وَاللّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْقُلُتُ: نَعَمُ لَوَجَبَتُ، وَلَمَا استَطَعْتُمُ وَاللّهُ عَلَيْهِ مَنْ طَالَةُ وَسُوالِهِمُ وَالْهِمُ وَالْحَبَلَافِهِمُ عَنْ شَيْءٍ فَلَعُوهُ ﴿ (رواه مسلم) عَلَى اللّهُ عَلَيْهِمُ فَإِذَا أَمُرتُكُمُ بِشَيْءٍ فَاتُوامَا اسْتَطَعْتُمُ وَإِذَا نَهَيْتُكُمُ عَنْ شَيْءٍ فَلَعُوهُ ﴿ (رواه مسلم) عَلَى اللّهُ عَلَيْهِمُ فَإِذَا أَمُرتُكُمُ بِشَيْءٍ فَاتُوامَا اسْتَطَعْتُمُ وَإِذَا نَهَيْتُكُمُ عَنْ شَيْءٍ فَلَعُوهُ ﴿ (رواه مسلم) ترجمه: "حضرت الوهريه رضى الله عنه سے روايت ہے کہ ميں رسول الله عَلَيْ فَي خطبه ديا اور فرمايا: الله عنه سے روايت ہے کہ ميں رسول الله عَلَيْ الله عنه عنه الله عنه سے روايت ہے کہ الله عنه الله ع

تعالی نے تم پرجے فرض کیا ہے۔ پس تم جے کرو، ایک آ دمی نے کہا یا رسول اللہ! کیا ہر سال جے کرنا ہے؟ آپ اللہ فاموش رہے، یہاں تک کہ اس نے اپنا سوال تین بار دہرایا۔ اس کے بعد آپ اللہ نے ارشاد فر مایا: اگر میں ہاں کہہ دیتا تو ہر سال جے کرنا ضروری ہوجاتا اور پھر تم اس کی طاقت نہ رکھتے، پھر آپ اللہ نے فر مایا: تم مجھے چھوڑ ہے رکھو جب تک کہ میں تمہیں چھوڑ ہے رکھوں۔ اس لئے کہ تم سے پہلے لوگ کثرت سوال اور اپنے انبیاء سے اختلاف کی وجہ سے ہی ہلاک ہوئے۔ پس میں جب تمہیں کسی بات کا تھم دوں تو تم اسے طاقت کے مطابق پورا کرواور جب تمہیں کسی چیز سے منع کروں تو اسے چھوڑ دو۔" (مسلم)

لغات: ﴿ فرض: فرض (ض) فرضاً - الامر: فرض كرنا معين كرنا - المحج: بمعنى حج كرنا ، مقامات مقدسه كى زيارت كرنا حج كے لغوى معنى ہے قصد وارادہ كرنا ـ

تشريح: فَقَالَ رَجُلُ أَكُلُّ عَامٍ يَارَسُولَ اللهِ؟ "اكِ شَخْصَ نِي عِرْضَ كِيا يارسول الله! برسال جَ فرض ہے؟"

سوال کرنے والے صحابی کا نام دوسری حدیث میں اقرع بن حابس رضی اللہ تعالیٰ عنہ آتا ہے انہوں نے جج کو دوسری عبادتوں پرمثلاً نماز، روزہ اور زکو ہ پر قیاس کر کے بیسوال کرلیا کہ جج بھی ہرسال فرض ہے؟ اس پر آپ علیہ نے ناگواری کا اظہار فرمایا کہ اگر میں ہاں کہد دیتا تو ہرسال فرض ہوجاتا، کیونکہ میں بیہ جواب اللہ تعالیٰ کے حکم کے بموجب دیتا بغیراس کے حکم سے میری زبان سے کوئی تشریعی بات نہیں نکلتی اگر ہرسال فرض ہوجاتا تو اتنی طاقت ہرایک میں کہاں ہے کہوہ ادا کر سکے۔

تفويج هديث: صحيح مسلم كتاب الحج (باب فرض الحج مرة في العمر)، واحمد في مسنده العمر)، واحمد في مسنده العمر)، وابن حبان ٢١،١٨،٣٧٠٤

نوت: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

## سب سے افضل عمل جہاد کے بعد حج مبرور ہے

(١٢٧٣) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَىُّ الْعَمَلِ أَفُضَلُ؟ قَالَ: "ايُمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهٖ" قِيْلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: اَلْجِهَادُفِى سَبِيُلِ اللَّهِ" قِيُلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: "حَجٌّ مَبُرُورٌ ﴾ (متفق عليه). "اَلْمَبُرُورُ" هَوَالَّذِى لاَ يَرُتَكِبُ صَاحِبُهُ فِيُهِ مَعْصِيَةً.

ترجمہ '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ سے دریافت کیا گیا کہ کون ساعمل افضل ہے؟ آپﷺ نے فرمایا: اللہ کی ہے؟ آپﷺ نے فرمایا: اللہ کی

راہ میں جہاد کرنا۔ پوچھا گیا پھر کون سا؟ پھر فر مایا: حج مبرور۔' (بخاری وسلم) "اَلْمَبُرُورُ'" وہ حج ہے جس میں حاجی اللّٰہ تعالیٰ کی کسی نافر مانی کا ارتکاب نہ کرے۔

لغات: \* حج مبرور: المبرور - من الافعال: شبه جموث، خیانت سے خال - سبیل: راسته، طریقه اس کی جمع سبل، اسبل آتی ہے الجهاد: جہاد کوشش ہے ہم کو کہتے ہیں - یا دین کی سربلندی کے لئے قال کو "جہاد کہتے ہیں -

تشريح: أَيُّ الْعَمَلِ اَفْضَلُ؟: "كون ساعمل سب سے افضل ہے؟" يوسوال ايك ہے، مَّر آپ عِلَيْ نے احادیث میں اس كے مختلف جوابات ديئے ہیں، بھی حالات كود كيور كروركي سائل كى حالت كود كيور جواب عطافر ماتے تھے۔ (۱)

اَلْجِهَادُفِیُ سَبِیلِ اللَّهِ قِیْلَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ حَجَّ مَبُرُورٌ: الله کی راہ میں جہاد کرنا۔ پوچھا گیا پھرکون سا؟ فرمایا جج مبرور۔ سوال: جج کا درجہ جہاد سے پہلے کا ہے مگر حدیث بالا میں جہاد کے بعد جج کو بیان کیا جارہا ہے؟

جواب: قاضی عیاض علیہ الرحمة فرماتے ہیں بیابتداء اسلام کی حدیث ہے، جہاد کی فرضیت پہلے ہوئی اور پھراس کے بعد مج کی ہوئی ہے۔ بیبھی ہوسکتا ہے کہ بیاس وقت کا مسلہ ہو جب کہ جہاد رکن بن جاتا ہے بعنی خدانخواستہ کفار حملہ کردیں تو پھر ہر شخص پر جہاد فرض عین ہوجاتا ہے تو اس صورت میں بیرجج پر مقدم ہوجاتا ہے۔

#### ستحج مبرور کی تعریف

عج مبرور حج مقبول کو کہتے ہیں ایسا حج جس میں گناہ نہ ہویا ایسا حج جس میں ریاء وسمع نہ ہو۔<sup>(1)</sup>

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الايمان (باب من قال ان الايمان هوالعمل). و صحيح مسلم كتاب الايمان (باب كون الايمان بالله تعالى افضل الاعمال)، واحمد ٧٦٩٣/٣، والترمذى، و النسائى، والدارمى ٢٠١/٢، وابن حبان ١٥٣، وكذافى البيهقى ١٥٧/٩\_

نوك: راوى حديث حضرت ابو ہريره (عمر بن عامر ) رضى الله عنه كے مخضرحالات حديث نمبر (٧) كے من ميں گذر يكے ہيں۔

(۱) شرِح مسلم للنو وي ا/۱۳۳

(۲) فتح الباري ا/ ۷۸

جَسَ نے جَجَ کے ایام میں کوئی گناہ نہ کیا تو اس کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں (۱۲۷٤) ﴿وَعَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنُ حَجَّ فَلَمُ يَرُفُتُ وَلَمُ يَفُسُقُ، رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتُهُ أُمُّهُ" ﴾. (متفق علیه)

ترجمه: "حضرت ابو ہریرہ رضی الله عنہ سے ہی روایت ہے کہ میں نے رسول الله علی کوفر ماتے ہوئے سا ہے کہ:

- ﴿ نُصَرَعَ بِيَكُثِيرً ﴾

جس نے حج کیا اور اس نے اس میں کوئی فخش اور بے ہودہ بات نہیں کی اور نہ ہی اللہ تعالیٰ کی نافر مانی کی تو ہوہ اس طرح لوثنا ہے جبیبا کہ آج ہی اس کی مال نے اس کو جنا ہے۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: به یفسق: فسق (ن، ض) و فسق (ک) فسقاً و فسوقاً: حق وصلاح کے راستے سے ہٹ جانا، بدکار ہونا۔ لم یرفث: جمعنی بے ہودہ بات کرنا باب نفر سے ستعمل ہے۔

تشریح: یَرُفُتُ: دفت کے معنی جماع کرنا، فخش گوئی میں مبتلا ہونا، عورتوں کے ساتھ الیی باتیں کرنا جو جماع کا داعیہ بنتی ہوں۔

یفسُقُ: مطلب سے ہے کہ جج کے دوران کبیرہ گناہ نہ کرے اور صغیرہ گناہوں پر اصرار نہ کرے۔خلاصہ صدیث کا بیہ ہے کہ جو شخص خالصۃ اللہ کے لئے جج کرے اور اس جج کے دوران وہ جماع اور فخش گوئی میں مبتلا نہ ہواور نہ گناہ کی کسی صورت کو اختیار کرے تو اب میشخص جب جج کر کے واپس آئے گا تو گناہوں سے ایسا پاک صاف ہوگا جیسے کہ آج ہی ماں کے پیٹ سے پیدا ہوا ہے۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الحج (باب فضل الحج المبرور)، وصحيح مسلم كتاب الحج (باب فى فضل الحج والعمرة ويوم عرفة)، وأحمد فى مسنده ٧١٣٩، والترمذى، والدارمى، وابن حبان ٣٦٩٤، وكذا فى البيهقى ٢٦٢/٥\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## ایک عمرہ دوسرے عمرہ کے درمیانی گناہوں کے لئے کفارہ ہے

(١٢٧٥) ﴿ وَعَنُهُ عَنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلْعُمُرَةُ إِلَى الْعُمُرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَابَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبُرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ ﴾. ﴿ مَتَفَى عليه ﴾

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ایک عمرہ دوسرے عمرہ تک درمیانی گناہوں کا کفارہ ہے اور جج مبرور کا بدلہ تو جنت ہی ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ جزاء: بدله عُض، کچل جزى (ض) جزاء الرجل بكذا او على كذا: بدله دينا جزى فلانا حقه: ادا كرنا، جزى الشيء: كافى مونا ـ

تشريح: العُمْرَةُ إِلَى الْعُمُرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا: "أيك عمره دوسرے عمره تك كے كنا مول كا كفاره ہے-"

## عمرے کا حکم

امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک عمرہ حج کی طرح فرض ہے، احناف کے نزدیک عمرہ سنت موکدہ ہے۔ حدیث بالا میں عمرہ کی فضیلت کا بیان ہے کہ اس کی برکت سے درمیانی مدت کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں اور حج مقبول کی فضیلت یہ بیان کی جارہی ہے کہ اس سے گناہ بھی معاف ہوجاتے ہیں اور آدمی کو جنت میں داخل کروانے کے لئے کافی ہے۔

تخريج هديت: صحيح بخارى كتاب العمرة (باب وجوب العمرةوفضلها)، وصحيح مسلم كتاب الحج (باب فى فضل الحج والعمرةويوم عرفة)، ومالك فى موطئه، ٧٧٦، وأحمدفى مسنده ٩٩٥٥/٧، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه، وابن حبان ٣٦٩٦، وكذا فى البيهقى ٣٤٣/٤\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### عورتوں کا جہاد حج مبرور ہے

(١٢٧٦) ﴿وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: قُلُتُ يَارَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفُضَلَ الْعَمَلِ، آفَلَانُجَاهِدُ؟ فَقَالَ: "لْكِنُ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبُرُورٌ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! ہم جہاد کو سب سے افضل عمل مجھتی ہیں کیا جہاد نہ کریں؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: تمہارے (عورتوں) لئے افضل جہاد حج مبرور ہے۔'' (بخاری)

لغات: احسان، زیادتی، بقضیل فضل میں بڑھا ہوا۔ (الفضل) مصدر: احسان، زیادتی، بقیہ۔ فضل (ن) و فضل (س) فضلاً: باقی رہنا، زائد ہونا، افضل۔ علیه: بڑھنا، بھلائی کرنا، مہر بانی کرنا، زیادہ ہونا۔

تشریح: اَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجِّ مَبُرُورٌ: ''افضل جہاد حج مبرور ہے۔' محدثین رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ صدیث بالا میں حج کوعورتوں کے لئے عام وقتوں میں جہاد سے افضل کہا گیا ہے مگر جب کہ جہاد فرض میں ہوجائے یا دشمن شہر میں داخل ہوگئے ہوں۔ تو اب اس صورت میں جہاد ہی کومقدم کیا جائے گا اور اس میں بیزخی مجاہدین کی مرہم پٹی یا کھانا پکانا وغیرہ کریں گی۔

تفريج ديث: صحيح بخارى كتاب الحج (باب فضل الحج المبرور)، وكتاب الجهاد، (باب فضل الحج المبرور)، وكتاب الجهاد، (باب فضل الجهاد)، واحمد ٢٤٤٧٦/٩، والنسائى، وابن ماجه، وابن حبان ٢٠٧٠، ومصنف عبدالرزاق ٨٨١١، وكذا في البيهقى ٢٢١/٤\_

نوث: راويه حديث ام المؤنين حضرت عا مُشرصد يقدرضي الله عنها كے مختصر حالات حديث نمبر (٢) كے ثمن ميں گذر چكے ہيں۔

< <u>زوسونور</u> بيباييرن

## عرفہ کے دن میں سب سے زیادہ لوگوں کی مغفرت ہوتی ہے

(١٢٧٧) ﴿ وَ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَامِنُ يَوُمٍ أَكْثَرِمِنُ أَنُ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبُداًمِنَ النَّاوِمِنُ يَوُمٍ عَرَفَةَ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہی سے روایت ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کوئی دن ایسا نہیں ہے جس میں اللہ تعالیٰ عرفہ کے دن سے زیادہ اپنے بندے کوجہنم کی آگ سے آزاد کرتا ہو۔'' (مسلم) لغات: ﴿ یوم عرفة: نویں ذی الحجہ کو کہتے ہیں عرفة: مکہ کے قریب ایک پہاڑکا نام۔ عرف (ض) عرفة وعرفانا و

معرفة الشيء: پہچاننا، جاننابذنبه: اقرار کرنا۔ دینا للامو: صبر کرنا۔ تشویج: مَامِنُ یَوُم اَکُثَرمِنُ اَنُ یُعْتِقَ اللَّهُ فِیُهِ عَبُدًامِنَ النَّادِ: ''کوئی دن ایسانہیں جس میں اللہ تعالی عرفہ کے دن سے

المسوليج: هامِن يوم الخترمِن أن يعتِق الله فِيهِ عبدامِن النارِ: " لوى دن أيها أيل من ين القد لعالى عرف يه خبدامِن النارِ: " لوى دن أيها أيل من يام القد لعالى عرف كن في الدول كوجهم كى آگ سے آزاد كرتے ہوں۔ "حديث بالا ميں يوم عرف كى فضيلت كوبيان كيا جارہا ہے كه الله تعالى عرف كے دن ميدان عرفات ميں اپنے بندوں پر رحمت خاص نازل فرماتے ہيں اور ملائكه پران كے ذريعہ سے فخر كرتے ہيں اور پھران كى مغفرت فرماتے ہيں۔ (۱)

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب الحج (باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة)، و النسائي ٣٠٣، وابن ماجه، والحاكم ١٠٥/، وكذا في الدارقطني ٢٧٦٦\_

نوٹ: راویہ حدیث ام المؤمنین حفرت عا کشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ استقین ۲/۵۷/۳۔

### رمضان کاعمرہ حج کرنے کے برابر ہے

(١٢٧٨) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "عُمُرَةٌ فِيُ رَمَضَانَ تَعُدِلُ حَجَّةً ـأَوُحَجَّةً مَعِيُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: رمضان میں عمرہ کرنا حج کرنا حج کرنے کے برابر ہے یا (بیفرمایا) میرے ساتھ حج کرنے کے برابر ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: الله عدل: عدل (ض) عدلاً السهم: تيركوسيدها كرنا فلان: برابري كرنابوبه: شرك كرنا عدل (ك)

عدالة: عادل ہونا، گواہی کے قابل ہونا۔عدل (س) عدلا:ظلم كرنا۔

تشویح: تَعُدِلُ حَجَّةً: جَ کے برابر ہے۔علاء فرماتے ہیں اس کا بیمطلب نہیں کہ کسی نے رمضان میں عمرہ کرلیا تو اس کے فرض جج کی طرف سے بیعمرہ ادا ہوجائے گا اور پھر فرض جج ادا کرنے کی ضرورت نہیں رہے گی بلکہ اجرو ثواب کے لحاظ سے فرمایا جارہا ہے کہ رمضان کے عمرہ کا ثواب جج والا ہوتا ہے۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب العمرة (باب العمرة في رمضان)، وصحيح مسلم كتاب الحج (باب فضل العمرة في رمضان)، وأحمد ٢٠٢٥/١، وابن حبان ٣٧٠٠

نوث: رادی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر کیا ہیں۔

#### کیا والد کی طرف سے حج ہوسکتا ہے؟

(١٢٧٩) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ امُرَأَةً قَالَتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيُضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ، أَدُرَكَتُ أَبِي شَيْخاً كَبِيْراً، لاَ يَثُبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنُهُ؟ قَالَ: "نَعَمُ" ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہا سے ہی روایت ہے کہ ایک عورت نے دریافت کیا یا رسول اللہ!
اللہ تعالیٰ نے اپنے بندوں پر حج فرض کیا ہے اور میرے بوڑھے باپ پر اس وقت حج لازم ہوا ہے جب کہ وہ
سواری پر گھرنہیں سکتے کیا میں ان کی طرف سے حج کرسکتی ہوں؟ آپ ﷺ نے ارشاو فرمایا: ہاں۔'' (بخاری ومسلم)
لفات: ﴿ شیخاً: برُ ها پاشاخ یشیخ شیخاً وشُیوخة وشُیوخة وشُیوخیّة وشینخوُخة و شینخوُخیّة؛ بوڑھا ہونا۔ یہ
باب ضرب سے مجرد میں مستعمل ہے۔

تشریح: اَدَرَکَتُ اَبِی شَیْحاً کَبِیُراً: "میرے بوڑھے باپ پر اس وقت حج لازم ہوا ہے۔" مطلب سے ہے کہ اس بڑھایے میں وہ مسلمان ہوئے ہیں یا اب ان کے پاس اتنا مال آیا ہے جس پر حج فرض ہوجا تا ہے۔

لاَ يَثُبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ: "سوارى پروه هم نهين سكتے" مطلب يہ ہے كہ وہ اتنے كمزور اورضعيف ہيں كہ سوارى پر بھى بيٹے نہيں سكتے گرجاتے ہيں، باقی اركان وافعال حج كى ادائيگى تو الگ ہے وہ تو بدرجہ اولى ادانہيں كر سكتے۔

اً فَا َ حُجَّ عَنْهُ؟: ''کیا میں اس کی طرف سے جج کرسکتی ہوں؟'' علاء فرماتے ہیں کہ دوسرے کی طرف سے آ دمی حج اس وقت کرسکتا ہے جب کہ وہ اخراجات بھی برداشت کرے اور وہ اس کا حکم بھی دے یا مرتے وقت وہ وصیت کر کے مرا ہو۔ ممکن ہے کہ اس کے والد نے اخراجات بھی دیئے ہوں گے اور حکم بھی دیا ہوگا اس وجہ سے آپ عِلَیْ نے فرمایا کہ اس کی

ں ہے کہ ان سے والد سے اور بعض کے نزدیک والدین اس سے متنتیٰ ہیں کہ اولادا پنے والدین کی طرف سے حج کرنا چاہیں تو طرف سے تم حج کرسکتی ہو۔ اور بعض کے نزدیک والدین اس سے متنتیٰ ہیں کہ اولادا پنے والدین کی طرف سے حج کرنا چاہیں تو

﴿ أَصُوْرَ بِيَالْشِيرُ لِهِ }

کرسکتے ہیں اگر چہانہوں نے نہ حکم دیا تھا اور نہ ہی وصیت کی تھی۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الحج (باب وجوب الحج وفضله)، وصحيح مسلم كتاب الحج (باب الحج عن العاجز لزمانة، و هرم و نحوهما الخ)، ومالك في موطئه ٨٠٦، وأحمد ٣٢٣٨/١، والترمذى، والنسائى، والدارمي ١٨٣١، و ابن حبان ٣٩٨٩، و ابن ماجه ٢٩٠٩، و كذا في البيهقي ٣٢٨/٤\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## كيا معذور والدكى طرف سے حج كيا جاسكتا ہے؟

(١٢٨٠) ﴿ وَعَنُ لَقِيُطِ بُنِ عَامِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيْرٌ لَا يَسْتَطِيْعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمُرَةَ وَلَا الظَّعْنَ؟ قَالَ: "حُجِّ عَنُ أَبِيُكَ وَاعْتَمِرُ ﴾ (رواه ابوداؤد، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت لقیط بن عامر سے روایت ہے کہ وہ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کیا میرے والد بہت بوڑھے ہیں وہ حج کی طاقت نہیں رکھتے ہیں اور نہ ہی عمرے کی اور نہ ہی سفر کی۔ آپﷺ نے فرمایا: تم اپنے والد کی طرف سے حج اور عمرہ کرلو۔'' (ابوداؤد وتر ندی)

لغات: پشیخ: بورها، عمر رسیده، سردار، امیر جماعت، یا قبیله کا برا، گاؤل کا چودهری جمع شیوخ، اشیاخ، شیخة، مشیخة وغیره آتی ہے، شاخ یشیخ (ض) شیخامعنی بورها بونا۔

تشریح: مسئلہ یہ ہے کہ کسی شخص پر جے فرض ہوا وہ بذات خود جج پرجانے سے معذور ہواور وہ معذوری الی ہے کہ جوموت تک ختم ہونے والی نہ ہومثلاً بڑھا ہے کا ضعف، نابینا ہونا، پاؤں کا کٹ جانا وغیرہ، تو اب اس کی طرف سے دومرا آ دمی جج کر سے سکتا ہے بشرطیکہ وہ معذور آ دمی اپنی طرف سے جج کرنے والے کو جج کے اخراجات دے اور اسے اپنی طرف سے جج کا حکم بھی دے۔ اور ایسے شخص کی طرف سے مرنے کے بعد جج کیا جاسکتا ہے جب کہ وہ وصیت کر کے مرے۔

بعض علاء یہ کہتے ہیں کہ اولا داگر اپنے والدین کی طرف سے فرض جج کرے تو اس صورت میں تھم اور وصیت شرط نہیں،
اس لئے حدیث بالا میں تاویل بیر کی جائے گی کہ اس عورت کو اس کے والد نے اخراجات بھی دیئے ہوں گے اور تھم بھی دیا ہوگا،
اس لئے آپ نے فرمایا کہ والد کی طرف سے جج اور عمرہ کرلو۔ یا بعض علماء کی وہ تاویل کہ والدین اس قانون سے مشتیٰ ہیں تو
اب بھی کوئی اشکال باتی نہیں ہوگا۔ (۱)

تخريج حديث: سنن ابي داؤدكتاب مناسك الحج (باب الرجل يحج عن غيره)، و سنن الترمذي ابواب

ح نَصَوْرَ بَيَالْشِيرَا ﴾

الحج (باب ماجاء في الحج عن الشيخ)، واحمدفي مسنده ١٦١٨٤، والنسائي، وابن حبان ٣٩٩١، وكذافي البيهقي ٣٢٩/٤\_

> نوٹ: راوی حدیث حضرت لقیط بن صبرہ رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲۵۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق7/۸۲۲۔

#### نابالغ كاحج

(١٢٨١) ﴿ وَعَنِ السَّائِبِ بُنِ يَزِيُدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حُجَّ بِيُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَ أَنَا ابُنُ سَبُع سِنِيْنَ ﴾. (رواه البخارى).

ترجمہ: ''حضرت سائب بن بزیدرضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ بمجھے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ جج الوداع میں جج کرایا گیا جب کہ میری عمر سات سال کی تھی۔'' ( بخاری )

لغات: \* حجة: جمع حجج: سال، ایک دفعه کا حج، حج (ن) حجا: حج کرنا، قصد کرنا، اما کن مقدسه کی زیارت کرنا۔ اور حاج کی جمع حجاج آتی ہے۔

### تشریح: کیا نابالغ بیج کا حج ہوجا تا ہے؟

اس کا جواب یہ ہے کہ نابالغ بچہ کا حج درست ہے اس کونفل حج کا ثواب ملے گا۔ مگر دوسرا مسلّہ یہ ہے کہ جب یہ بیالغ موجائے گا اور اس پر حج فرض ہوجائے گا تو اب دوبارہ اس کو حج کرنا ہوگا امام ابوحنیفہ رحمہ اللّہ کے فرجب میں۔ نابالغی کی حالت میں جو حج کیا ہے اس کی وجہ سے اس کے ذمہ بالغ ہونے کے بعد جو اب حج فرض ہوا ہے وہ ساقط نہیں ہوگا، اب اس کو دوبارہ حج کرنا ہوگا۔

تفريج مديث: صحيح بخارى كتاب الحج (باب حج الصبيان)، والتر مذى ٩٢٦ ايضا.

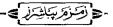
#### راوی حدیث حضرت سائب بن یزید کے مختصر حالات:

نام: سائب، والدکانام یزید بن سعید بن ثمامه کندی ہے، امام زہری فرماتے ہیں بی قبیلہ از د (یمن کے رہنے والے) تھے گران کا شار کنانہ میں کیا جاتا تھا، پیمرکندی کے بھانج ہیں۔

ولا دت: سنة هديس پيدا ہوئے،سات سال کی عمر ميں اپنے والد کے ساتھ ججة الوداع ميں شريک ہوئے ان سے زہری اورمحمہ بن پوسف عموماً روايت نقل کرتے ہیں۔

مرویات: ان سے کئی روایات منقول ہیں۔

• فأت: ان كاانقال • ٨ ه ميں موا\_



### بچے کے حج کا تواب اس کے والدین کو ملے گا

(١٢٨٢) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ لَقِى رَكُبًا بَالرَّوُ حَاءِ فَقَالَ: "مَنِ الْقَوْم؟" قَالُوا: اللهِ عَنُهُمَا أَنَّ النَّهِ عَنُ أَنْتَ؟ قَالَ: "رَسُولُ اللهِ" فَرَفَعَتُ اِمُرَأَةٌ صَبِيًّا فَقَالَ: أَلِهُ ذَاحَجٌّ؟ قَالَ: نَعَمُ وَلَكِ أَجُرٌ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ ''روحاء' مقام پر ایک قافلے کو طلح تو پوچھا: کون لوگ ہو؟ انہوں نے بتلایا مسلمان ہیں، انہوں نے پوچھا آپ کون ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ہاں، اللہ کا رسول۔ایک عورت نے ایک بچہ کواٹھایا اور پوچھا کیا اس کے لئے جج ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ہاں، اس کا اجر تمہیں ملے گا۔' (مسلم)

- 🕡 خبر کے بعد واقع ہوتو حرف تصدیق ہے جیسے زَیْدٌ قَائِمٌ کے جواب میں فعم ہوتو اس کے معنی قائم کے ہوں گے۔
- 🕕 امرونہی کے بعد واقع ہوتو ہرف وعد ہوگا جیسے: اضرب زیداً کے جواب میں نعم أعدک بضربه کے معنی میں ہوگا۔
- 🝘 اور استفہام کے بعد واقع ہوتو حرف اعلام ہوگا جیسے اقام زید کے جواب میں نعم اعلمک بقیامہ کے معنے میں ہوگا۔
  - اور جب صدر كلام ميس واقع موتو فائده تاكيد كاموتا ہے۔

تشریح: نَعَمُ وَلَکِ اَجُرٌ: ہاں اور اس کا تواب تہمیں ملے گا۔ چھوٹے بچے کو جج کروانا جائز ہے اور اس کا تواب اس کے والدین کو ملے گا۔لیکن جب اس بچہ پر بلوغت کے بعد حج فرض ہوا تو دوبارہ اس کوفریضہ حج کی ادائیگی ضروری ہوگی، نابالغ حالت میں کیا ہوا حج بیہ کفایت نہیں کرے گا۔

نوے: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## ججة الوداع میں آپ ایک کے پاس صرف ایک ہی سواری تھی

١٢٨٣) ﴿ وَعَنُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَلَى رَحُلٍ

وَكَانَتُ زَامِلَتُهُۗ. (رواه البخارى)

ترجمہ:'' حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ایک کجاوہ پر مج کیا اور وہی آپ ﷺ کی ۔ سواری تھے۔'' (بخاری)

لغات: ﴿ رَحُلٍ: كَاوه، منزل، قيام گاه\_جمع: رِحَال، أَرُحُل. رحل (ف) اللي: منتقل بهونا، البعير: كاوه كنا، سوار بهونا\_

تشریح: حَجَّ: اس سے مراد جمۃ الوداع والا ہی ج ہے کیونکہ اس ج کے علاوہ آپ ﷺ نے کوئی دوسرا ج نہیں کیا۔ عَلَیٰ رَجُلٍ: سفر کے لئے برتن،سواری وغیرہ۔مطلب یہ ہے کہ آپ ﷺ نے جب جج فرمایا تو آپ ﷺ کی سفر والی

سواری الگ نہ بھی بلکہ ایک ہی سواری پر آپ ﷺ سوار بھی تھے اور بچھ کھانے پینے کی چیز بھی تھی۔ محدثین رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں حدیث بالا میں ایک طرف تو آپ ﷺ کی تواضع کو بیان کیا جارہا ہے تو دوسری طرف آپ ﷺ کے سامان کو بتایا گیا ہے کہ معمولی سے سامان کے ساتھ آپ ﷺ نے حج ادا فرمایا تھا۔ (۱)

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الحج (باب الحج على الراحل).

نوٹ: رادی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی اللّه عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گزر چکے ہیں۔ (۱) نزہۃ امتقین ۔

### حج کے مہینوں میں بقدر ضرورت تجارت کر سکتے ہیں

(١٢٨٤) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتُ عُكَاظُ وَمِجَنَّةُ، وَذُو الْمَجَازِ أَسُوَاقَافِيُ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَأَثَّمُوا أَنُ يَتَّجِرُوا فِى الْمَوَاسِمِ، فَنَزَلَتُ: "لَيْسَ عَلَيْكُمُ جُنَاحٌ أَنُ تَبْتَغُوافَضًلا مِنُ رَّبِّكُمُ" فِى مَوَاسِمِ الْحَجَّ﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ عکاظ، مجنۃ اور ذوالمجاز زمانہ جاہلیت میں بازار سے توصحابہ کرام جج کے مہینوں میں کاروبار کو گناہ خیال کرتے تھے، اس پریہ آیت نازل ہوئی ''لیس علیکم جناح النے'' تم پر کوئی گناہ نہیں اگرتم اِپنے رب کے فضل کو تلاش کرولیعنی جج کے مہینوں میں۔'' (بخاری)

لغات: \* تاثموا: اثم (ن، ض) اثماً الله فلانا كذا: كَنْهَار قرار دينا اور سزا دينا اقمه: كناه كي طرف منسوب كرنا الثمه: مبتلائك كناه كرنا، الاثم ج آثام والمأثمة والماثم: ناجائز فعل، كناه، جرم \_

تشریح: حدیث بالا سے علماء استدلال کرتے ہیں کہ فج کے ایام میں بقدر ضرورت تجارت کی اجازت ہے اگر چہ کمال ای

میں ہے کہایام حج میں مکمل توجہ، دھیان اللہ جل شانہ کی طرف رکھے اور تجارت نہ کرے اور خوب اپنے وقت ذکر وعباد کشی صرف کرے۔ <sup>(1)</sup>

#### تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الحج (باب التجارةايام الموسم).

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق وکذاروصنة المتقین ۳/۰/۲۰

#### كتاب الجهاد

جہاد کا بیان

(۲۳۶) بَابُ فَضُلِ الْجِهَادِ جهاد کی فضیلت کا بیان

### مشرکین سے جنگ کرو

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَقَاتِلُوا الْمُشُرِكِيُنَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُو نَكُمُ كَافَّةً، وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ (سورة التوبة: ٣٦)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: تم تمام مشرکوں سے جنگ کروجیسے کہ وہ تم سے لڑتے ہیں اور جان لو کہ اللہ تعالیٰ پر ہیز گاروں کے ساتھ ہیں۔'

تشریح: آیت کا مطلب بیہ ہے کہ جب مشرکین تم سے "اشہر حوم" میں لڑائی کریں تو پھرتم بھی ان سے لڑائی کرو۔ اشہر الحروم کی تفصیل

عارمبينون كو "الشهر حوم" كها جاتا ہے، وہ عارمبينے يہ بين:

نی القعدہ، ﴿ ذی الحجہ، ﴿ مُحرم ﴿ رجب ماہ رجب کے معاملہ میں عرب کے دوقول مشہور تھے، بعض لوگ اس مہینہ کو رجب کہتے تھے جو جمادی الثانیہ اور شعبان کے درمیان میں آتا ہے تو یہی دوسرا والا مراد ہے۔

شروع میں ان مہینوں میں قتل وقبال کرنا حرام تھا اس کوتو منسوخ کردیا گیا مگر اب بھی اس کی حرمت اور احتر ام باقی ہے 📞 تو خلاصہ بیہ ہوا کہ ان چارہ ہیں اگر مشرکین تم سے لڑائی کرتے ہیں تو تم بھی لڑائی کرو۔

#### جہاد فرض ہونے کا اعلان

﴿ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: كُتِبَ عَلَيُكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَكُرُهٌ لَّكُمُ؛ وَ عَسلى أَنُ تَكُرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌلَكُمُ، وَعَسلى أَنُ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ ضَيْرًاكُمُ وَاللَّهُ يَعُلَمُ وَأَنْتُمُ لَا تَعُلَمُونَ ﴾ (سورة بقره: ٢١٦)

الله جل شانه کا ارشاد گرامی ہے: تم پر جہاد فرض کیا گیا ہے حالانکہ وہ تم کو ناپسند ہے، یہ بات ممکن ہے کہ تم کسی بات کو ناپسند مجھواور وہ تمہارے حق میں خیر ہواور یہ ممکن ہے کہ تم کسی امر کو مرغوب سمجھواور وہ تمہارے حق میں خراب ہواور اللہ تعالیٰ جانتے ہیں اور تم نہیں جانتے۔

تشريح: آيت بالامين جهاد ك فرض مون كا اعلان كيا جار با بـ

مفسرین فرماتے ہیں بظاہر آیت بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جہاد ہر مسلمان پر ہر حال میں فرض ہے مگر قرآن میں دوسری آیت اور آپ علی ہے استادات سے معلوم ہوتا ہے کہ جہاد ہر حال میں فرض عین نہیں ہے بلکہ بیفرض کفایہ ہے کہ مسلمانوں کی ایک جماعت اس فرض کوادا کر بے قوبائی مسلمان سبکدوش سمجھے جائیں گے۔ ہاں کسی زمانہ یا کسی ملک میں کوئی جماعت بھی فریضہ جہادادا کرنے والی نہ ہوتو سب گناہ گار ہوجائیں گے۔ (۱)

(1) معارف القرآن ا/ ۱۵

#### ہرحال میں اللہ کے راستے میں نکلو

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالًا. وَجَاهِدُوا بِأَمُوالِكُمُ وَأَنْفُسِكُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

(سورة توبه: ٤١)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:''نکلوتھوڑے سامان سے اور زیادہ سامان سے اور اللہ ہی کی راہ میں اینے مال اور جان سے جہاد کرو۔''

تشریح: خِفَافًا وَثِقَالاً: اس کی مختلف تفسیری بیان کی گئی ہے۔ حسن بھری، ضحاک، مجاہد، قادہ اور عکرمہ وغیرہ کے بقول جوان ہویا بوڑھے۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کے بقول ہتھیار کم ہوں یا زیادہ۔ حضرت عطیہ عونی کے بقول سوار ہو یا

پیدل۔ حضرت ابن زید کے بقول تم جائداد والے ہویا نہ ہوجس کا چھوڑنا تم کو پیند نہ ہو۔ بعض کے بقول چست ہویا چست نہ ہو۔ بعض کے نزدیک نادار تنگدست ہویا مالدار فراخدست ہو۔ نیز بعض کے نزدیک کاموں میں مشغولیت ہویا فراغت ہو۔ بعض کے نزدیک بیار ہویا تندرست ہو۔ بعض کے نزدیک بال بچوں والا ہویا نہ ہو۔ بہر حال مختلف مفسرین نے مختلف تفسیریں فرمائی ہیں مرادسب کی ہیہے کہ ہر حال میں تم جہاد کروتم بھاری ہویا جلکے، گر بعد میں بچھ معذورین کومشنٹی کر دیا گیا۔ (۱)

(۱) تفسیرمظهری ۲۹۱/۵

#### الله نے جنت کے بدلے میں مسلمانوں کے جان و مال کوخر بدلیا ہے

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللّٰهَ اشْتَارَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمُوَ الَهُمُ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَيَقُتُلُونَ وَيُقُتَلُونَ، وَعُداً عَلَيْهِ حَقّافِى التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَالْقُرُآنِ. وَمَنُ أَوْفَى بِعَهُدِهِ مِنَ اللّٰهِ، فَاسۡتَبُشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمُ بِهِ، وَذَٰلِكَ هُوَ الْفُوزُ الْعَظِيْمُ ﴾. (سورة توبه: ١١١)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''بلا شبہ اللہ تعالیٰ نے مسلمانوں سے ان کی جانوں کو اور ان کے مالوں کواس بات کے عوض میں خرید لیا ہے کہ ان کو جنت ملے گی، وہ لوگ اللہ کی راہ میں لڑتے ہیں جس میں وہ قتل کرتے ہیں اور قتل کئے جاتے ہیں، اس پرسچا وعدہ کیا گیا ہے توریت میں اور انجیل میں اور قرآن میں، اور اللہ سے زیادہ اپنے عہد کوکون پورا کرنے والا ہے، تو تم لوگ اپنی اس بیچ پرجس کا تم نے معاملہ تھہرایا ہے خوشی مناؤ اور یہ بڑی کامیابی ہے۔''

### تشريح: شان نزول ان الله اشترى الخ

بیعت عقبہ کے شرکاء کے متعلق بیہ آیت نازل ہوئی ہے۔ إِنَّ اللّٰهَ اشْتَرٰی: اس آیت کوئ کرسب سے پہلے براء بن معروراورابوالہیثم اوراسعد وغیرہ رضی اللّٰہ عنہم نے آپ ﷺ کے ہاتھ پر اپنا ہاتھ رکھ دیا کہ ہم اس معاملہ میں تیار ہیں کہ جب آپ ﷺ کی حفاظت اور حمایت کریں گے، اس طرح حفاظت کریں گے جیسے کہ ہم اپنی عورتوں اور بچوں کی کرتے ہیں، اس کے مقابلے میں سب کا مقابلہ کریں گے۔ (۱)

فَاسُتَبُشِرُوا بِبَيُعِكُمُ الَّذِي بَايَعُتُمُ بِهِ: بيعت عقبه مين بيمعامله حفاظت كاظاهراً ايك بيع وشراء كى صورت بن گئ اس لئے شروع مين بن "ان الله اشترى" سے اس كوتعبير كيا گيا ہے۔ اور اب بيكها جار ہا ہے كه اس بيج مين تم نفع كا سودا كيا ہے كه اپنى جان و مال بيسب فانى ہے ختم ہونے والا ہے اور جنت بيہ بميشه باقى رہنے والى ہے۔

حفزت حسن بھری رحمہ اللہ اس آیت کے بارے میں فرماتے ہیں کہ سنو! یہ کیسے نفع کی تجارت ہے؟ جو اللہ نے ہر مومن کے لئے کی ہے اور فرمایا کہ اللہ تعالٰی نے ہی تہ ہیں جان و مال عطاء فرمایا ہے اور تم اس میں سے تھوڑا خرچ کر کے جنت خرید لو۔ (۲)

(۱) معارف القرآن ١٤/٢٧٣

(۲) تفسير مظهري

### گھر پر بیٹھنے والے اور جہاد کرنے والے برابرنہیں ہوسکتے

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿لاَيَسُتُوى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ غَيْرُأُولِى الطَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيُلِ اللّٰهِ بِأَمُوا لِهِمُ وَأَنْفُسِهِمُ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ دَرُجَةً، وَكُلّا وَعَدَ اللّٰهِ بِأَمُوا لِهِمُ وَأَنْفُسِهِمُ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ دَرُجَةً، وَكُلّا وَعَدَ اللّٰهُ الْمُحَسُنَى، وَفَضَّلَ اللّٰهُ الْمُجَاهِدِيْنَ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ أَجُراً عَظِيُمًا. دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغُفِرَةً، وَرَحُمَةً، وَكَانَ اللّٰهُ الْمُخَاهِدِيْنَ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ أَجُراً عَظِيمًا. دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغُفِرَةً، وَرَحُمَةً، وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوراً رَحِيمًا ﴾ (سورة نساء: ٩٦،٩٥)

ترجمہ: ''اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: برابرنہیں وہ مسلمان جو بلاکسی عذر کے گھر میں بیٹھے رہیں اور وہ لوگ جو
اللہ کی راہ میں اپنے مالوں اور جانوں سے جہاد کریں، اللہ تعالیٰ نے ان لوگوں کا درجہ بہت زیادہ بنایا ہے جواپنے
مالوں اور جانوں سے جہاد کرتے ہیں بہ نسبت گھر میں بیٹھنے والوں کے، سب سے اللہ تعالیٰ نے اچھے گھر کا وعدہ
کر رکھا ہے۔اللہ تعالیٰ نے مجاہدین کو بمقابلہ گھر میں بیٹھنے والوں کے بڑا اجرعظیم دیا ہے۔ بہت سے درجات جو
خدا کی طرف سے ملیں گے مغفرت اور رحمت ۔ اور اللہ تعالیٰ بڑے مغفرت والے، بڑے رحمت والے ہیں۔'
تشریعے: مفسرین آیت بالا کا مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ جولوگ بغیر معذوری کے جہاد میں شریک نہیں ہوتے تو وہ لوگ
ایسے لوگوں کے برابرنہیں ہوسکتے جو جہاد کرنے والے ہیں۔

نیز علاء فرماتے ہیں آیت بالا سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ جہاد فرض کفایہ ہے کہ بعض لوگ اس کو ادا کرلیں تو باقی مسلمان سکدوش ہوجاتے ہیں بشرطیکہ جولوگ جہاد کر رہے ہیں وہ اس جہاد کے لئے کافی ہوں اور اگر وہ کافی نہ ہوں تو ان کے قرب و جوار کے مسلمانوں پر فرض ہوتا ہے کہ وہ ان مجاہدین کی مدد کریں اور اگر وہ بھی کافی نہ ہوتو پھر ان کے آس پاس کے لوگوں پر فرض مین ہوتا ہے اور اگر وہ بھی کافی نہ ہوں تو پھر دوسرے مسلمانوں پر یہاں تک کہ پھر مشرق ومغرب کے ہر مسلمان پر یہ فرض ہوجاتا ہے۔ (۱)

<sup>(</sup>۱) معارف القرآن ۲/۵۲۳ وتفسير مظهري ۲۲۸/۳۲

#### الیی تجارت جوجہنم کے عذاب سے بچالے

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواهَلُ أَدُلُكُمُ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُمُ مِنُ عَذَابٍ أَلِيُمٍ، تُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ بِأَمُوالِكُمُ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمُ خَيْرٌلَكُمُ إِنْ كُنتُمُ تَعْلَمُونَ، يَغْفِرُلَكُمُ وَنُكُمُ وَيُدُخِلُكُمُ جَنَّاتٍ تَجُرِى مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ، وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّاتٍ عَدُنٍ، يَغْفِرُلَكُمُ ذُنُوبُكُمُ، وَيُدُخِلُكُمُ جَنَّاتٍ تَجُرِى مِنَ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ، وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّاتٍ عَدُنٍ، وَلِكُ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، وَأُخُرِى تُحِبُّونَهَا نَصُرٌ مِنَ اللّٰهِ وَقَتُحٌ قَرِيُبٌ، وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾

(سورة صف: ۱۰ تا ۱۳)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشادگرای ہے: ''اے ایمان والو! کیا میں تم کو ایسی سوداگری بتلاؤں جوتم کو ایک درد ناک عذاب سے بچالے، تم لوگ اللہ پر اور اس کے رسول پر ایمان لاؤ اور اللہ کی راہ میں اپنے مال و جان سے جہاد کرو بیتم بہارے گئے بہت ہی بہتر ہے اگر تم پچھ بچھ رکھتے ہو، اللہ تعالیٰ تبہارے گناہ معاف کردے گا اور تم کو ایسے باغوں میں داخل کرے گا کہ جن کے نیچ نہریں جاری ہوں گی اور عمرہ مکانوں میں جو ہمیشہ رہنے کے باغوں میں ہوں گے اور یہ بڑی کامیا بی ہے۔ ایک اور ثمرہ بھی ہے کہ تم اس کو پہند کرتے ہو اللہ تعالیٰ کی طرف سے مدداور جلدی فتح یا بی ہے اور آپ ایک کی ان مومنین کو بشارت دے دیجئے۔''

تشولیح: عَلَی تِجَارَةٍ تُنْجِیُکُمُ مِنُ عَذَابٍ اَلِیُمٍ: ''ایی سوداگری جوتم کو ایک در دناک عذاب سے بچالے'' آیت بالا میں ایمان اور مجاہدہ مال و جان کو ایک تجارت بتایا گیا ہے کہ جس طرح تجارت میں مال خرچ کرنے اور محنت کرنے کے صله میں کچھ نفع حاصل ہوتا ہے تو اسی طرح اللہ پر ایمان لانے کے ساتھ اللہ کی راہ میں جان و مال خرچ کرنے کے بدلے میں اللہ جل شانہ کی رضا اور آخرت کی جنت کا وعدہ کیا گیا ہے، اسی کوقر آن میں دوسری جگہ پر اسی طرح فرمایا گیا ہے۔

﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُوْمِنِينَ أَنْفُسَهُمُ وَامُوَالَهُمُ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ﴾. (١)

ترجمہ: ''اللہ نے مؤمنوں سے ان کی جانوں اور مالوں کا سودا جنت کے بدلے میں کرلیا ہے۔''

وَاُخُـرٰی تُحِبُّوُنَهَا نَصُرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتُحٌ قَرِیُبٌ: اور تُمهیں ایک دوسری (نعمت) بھی الله دے گا جےتم حا ہے ہو، وہ الله کی مدداور جلد فتح یابی ہے۔ جیسے کہ قرآن مجید میں دوسری جگہ پر ارشاد خداوندی ہے:

إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ.: (٢)

''اگرتم اللّٰہ کی مدد کرو گے تو اللّٰہ تم کو فتح ونصرت سے نواز ہے گا۔'' اس فتح ونصرت کا پہلامصداق فتح خیبراوراس کے بعد فتح مکہ ہے اور بعض نے فارس اور روم کی عظیم الشان سلطنق پرمسلمانوں کی فتح یابی کواس کا مصداق قرار دیا ہے۔ <sup>(m)</sup> خلاصہ یہ ہے کہاصل چیز تو آخرت کی نعمتیں ہیں مگر انسان جلد باز ہے، یہ نقد نعمت دنیا میں بھی چاہتا ہے تو اس سکے لئے دنیاوی فتح یا بی اللّٰہ عنایت فرمادیتے ہیں مگر اصل تو آخرت کے ہی وعدے ہیں۔

(۱) سورة توبه آيت الا

(۲) سورة محمر آيت نمبر 4

(٣) زادالميسر ١٨/٨

﴿ وَالْآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيْرَةٌ مَشُهُورَةٌ ﴾ "اس باب ميس بهتسي آيات مشهور ميس-"

قرآن میں اس عنوان پر بہت سی آیات ہیں مثلاً:

- فَاقُتُلُوا الْمُشُرِ كِيْنَ حَيْثُ وَجَدُتُهُوهُمُ وَخُذُوهُمُ وَاحْصُرُوهُمُ وَاقْعُدُوا لَهُمُ كُلَّ مَرُصَدِ. (١)
   فَاقْتُلُوا الْمُشُرِ كِيْنَ حَيْثُ وَجَدُتُهُوهُمُ وَخُذُوهُمُ وَاحْصُرُوهُمُ وَاقْعُدُوا لَهُمُ كُلَّ مَرُصَدِ.
   'ان مشركوں كو جہاں بھى ياؤ، مارواور پر جگدان كى تاك ميں بيھو۔''
  - وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَاغْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. (٢)

''جہاد کرواللہ کی راہ میں اور جان لو کہ اللہ تعالیٰ سننے والا اور جاننے والا ہے۔''

وَلَوُلَا دَفُعُ اللّهِ النَّاسَ بَعُضَهُمْ بِبَعُضِ لَفَسَدَتِ الْاَرُضُ وَلَكِنَّ اللّهَ ذُوْفَضُلٍ عَلَى العَالَمِيْنَ. (") ''اورا اگر الله تعالیٰ کا بعض لوگوں کے ذریعے بعض کو دفع کرنا نہ ہوتا تو زمین فساد سے بھر جاتی کیمن الله تعالیٰ جہاں والوں پر بڑے مہربان ہیں۔''

﴿ وَلَوُلاَدَفُعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضِ لَهُدِّمَتُ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَّصَلَوَاتٌ وَّمَسَاجِدُ يُذُكَرُفِيْهَا اسُمُ اللَّهِ كَثِيْرًاولَيننصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوتٌ عَزيُزٌ. (٢)

''اورا گراللہ تعالیٰ لوگوں کا ایک دوسر نے سے زور دفع نہ کرتا تو گر جے گھر اور یہودیوں کے عبادت خانے اور وہ مسجدیں جن میں بکشرت اللہ کا نام لیا جاتا ہے سب ڈھا دیئے جاتے اور بے شک اللہ تعالیٰ اس کی مدد کرے گا جواللہ کے دین کی مدد کرے گا، بےشک اللہ تعالیٰ قوت والا اور غلبے والا ہے۔''

قَاتِلُوا الَّذِيْنَ لَايُومِنُونَ بِاللَّهِ وَلَابِالْيَوْمِ الْآخِرِوَلَا يُحَرِّمُونَ مَاحَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِيْنُونَ دِيْنَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِيْنَ اُوتُوا الْجَانِيَةَ عَنْ يَدٍوَّهُمُ صَاغِرُونَ. (<sup>۵)</sup>
 الَّذِيْنَ اُوتُوا لُكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجَزْيَةَ عَنْ يَدٍوَّهُمُ صَاغِرُونَ. (<sup>۵)</sup>

"ان لوگوں سے لڑو جواللہ پراور قیامت کے دن پرایمان نہیں لاتے جواللہ اوراس کے رسول کی حرام کردہ چیز کوحرام نہیں جانے، نہ دین حق کو قبول کرتے ہیں ان لوگوں میں سے جنہیں کتاب دی گئی ہے یہاں تک کہ وہ ذلیل وخوار ہو کراپنے ہاتھ سے جزیدادا کریں۔"

- ﴿ لَوَ نَوَرُسِكُ لِيْنَارُ ۗ ﴾

- (۱) سورة توبه آيت: ۵
- (٢) سورة بقرة آيت ٢٢٨٢
- (٣) سورة بقرة آيت:٢٥١
  - (۴) سورة حج آيت ۴
  - (۵) سورة توبه آيت:۲۹

﴿ وَامَّا الْاَحَادِيْتُ فِي فَضُلِ الْجِهَادِفَاكُثُرُمِنُ اَنْ تُحْصَرَ فَمِنُ ذَٰلِكَ ﴾

''جہاد کی فضیلت میں احادیث اتنی کثرت سے دارد ہوئی ہیں کہ جسکا احاطہ کرنا مشکل ہے ان میں سے چندیہ ہیں۔''

### سب سے افضل عمل

(١٢٨٥) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى الْاَعُمَالِ الْفُوعَلُ: ﴿ اللّهِ صَلَّى اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى الْاَعْمَالِ الْفُوسَانُ بِاللّهُ وَرَسُولِهِ ﴿ قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ: "اَلْجِهَادُ فِى سَبِيلِ اللّهِ ﴿ قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ: "حَجُّ مَبُرُورٌ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ سے سوال کیا گیا کہ کون ساعمل افضل ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ اوراس کے رسول پر ایمان لانا۔ پوچھا گیا پھرکون سا؟ آپ ﷺ نے فرمایا۔ اللہ کی راہ میں جہاد کرنا۔ پھر پوچھا گیا کون سا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: حج مبرور۔' (بخاری وسلم)

لغات: الجهاد: جاهد مجاهدة وجهداً: بورى طاقت صرف كرنا ـ الجهاد (مصدر) دين كي حفاظت اورالله ككلمه كو بلند كرني كي حفاظت اورالله ككلمه

تشریح: حدیث بالا''باب الج'' میں گذر چکی ہے، علامہ نووی رحمہ اللہ دوبارہ اس لئے لائے کہ اس میں جہاد کی اہمیت کو بیان کیا جارہا ہے کہ اس کو جج سے بھی مقدم کیا گیا ہے بعض روایات میں۔

تفریج حدیث: صحیح بخاری و مسلم

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

## سب سے افضل عمل وقت پر نماز کا پڑھنا ہے

(١٢٨٦) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مَسْعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلُتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى

اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: "اَلصَّلاَةُ عَلَى وَقُتِهَا" قُلُتُ: ثُمَّ أَيِّ؟ قَالَ: "بِرُّ الْوَالِدَيْنِ" قُلُتُ: ثُمَّ اَيُّ؟ قَالَ: " "اَلْجِهَادُفِي سَبِيُلِ اللَّهِ ﴾. (متفق عليه)

ترجمَه: '' حضرت عبداللدابن مسعود رضی الله عنه سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! کون ساعمل الله جل شانه کوسب سے زیادہ پیند ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: اپنے وفت پر نماز پڑھنا۔ میں نے عرض کیا پھر کون سا؟ آپ ﷺ نے کون سا؟ آپ ﷺ نے فر مایا: والدین کے ساتھ اچھا سلوک کرنا۔ میں نے عرض کیا پھر کون سا؟ آپ ﷺ نے فر مایا: اللہ کی راہ میں جہاد کرنا۔'' (بخاری وسلم)

لغات: برن والبار: جمعی نیکوکار، بھلائی کرنے والا، بہت نیکی کرنے والا، سپا جمع: ابوار وبورة. بو بالفتح خشکی، بو، بالکسر نیکی، بوبالضم عنی گیہوں۔

تشريح: حديث بالايه "باب بوالوالدين وصلة الارحام" ميں گذر چکی ہے، علامہ نووی رحمہ اللہ نے دوبارہ اس کا تذکرہ اس کے کیا کہ اس حدیث میں بھی جہاد کی فضیلت اور اہمیت کو بیان کیا گیا ہے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب فضل الجهاد والبر)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب كون الايمان بالله تعالى افضل الاعمال)

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## سب سے افضل عمل الله برايمان لانا ہے

(٧٨٧) ﴿ وَعَنُ اَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "ٱلإِيُمَانُ بِاللَّهِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوذررضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا کون ساعمل افضل ہے؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ پر ایمان لا نا اور اس کے راستے میں جہاد کرنا۔'' ( بخاری وسلم )

لغات: الحالا: الم السم تفضيل) فضل مين برها بوا (الفضل) مصدر: احسان، زيادتى، بقيه فضل (ن) وفضل (س) فضلاً: باقى ربنا، زائد بونا، افضل عليه: برهنا، بهلائي كرنا، مهرباني كرنا، زياده بونا ـ

تشريح: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ: كون سام مل سب سے أَصْل مِ؟

مختلف احادیث میں مختلف اعمال کو افضل الاعمال بتایا گیا ہے، اس کی وجدایک تو یہ ہے کہ یہاں پر "من" پوشیدہ ہوتا ہے یعنی "من افضل الأعمال" کہ افضل اعمال میں سے یہ بھی ہے۔ یا مختلف احوال، اوقات یا جگہوں کے اعتبار سے وہ عمل افضل

- ﴿ الْمَسْزَعُرُ لِبَكِلْشِيَرُلْ ﴾

ہوجاتا ہے۔ حدیث بالا میں ایمان لانے کے بعد سب سے افضل جہاد کو بتایا جارہا ہے، بیاس وقت ہوگا جب کہ جہاد فرض ہوچکا ہو۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب العتق (باب اى الركاب افضل؟)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب كون الايمان بالله تعالى افضل الايمان)، وأحمد ٢١٣٨٩/٨، والدارمي ٣٠٧/٢، و ابن حبان ١٥٢، ومصنف عبدالرزاق ٢٠٢٩، وكذافي البيهقي ٢٨/٨.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوذ رغفاری رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۲۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

### ایک صبح یا شام اللہ کے راستے میں لگانا دنیا و ما فیہا سے بہتر ہے

(١٢٨٨) ﴿ وَعَنُ اَنَسِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَغَدُوةٌ فِى سَبِيُلِ اللَّهِ اَوُ رَوُحَةٌ خَيْرٌمِنَ الدُّنْيَاوَمَافِيهُا ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ کے رائے میں ایک صبح یا ایک شام گزارنا، دنیا اور جو کچھاس میں ہے سب سے بہتر ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: \* خير: اسم تفضيل كاصيغه "اخير" كامخفف ہاوراس كى مؤنث خيرة آتى ہے الخير: جمع خيور: بھلائى، نيكى، سى چيز كا اپنے كمال كو پېنچنا، مال جمع اخيار و خيار: بهت نيكى والى ـ

تشرایع: لَغَدُوَةٌ اور رَوُحَةٌ: میں تنوین (دوپیش) ہے اور تنوین کیے تنگیر کے لئے آتی ہے۔ مطلب یہ ہے کہ پوری صبح یا پوری صبح یا پوری شبط کے لئے نہ نکلا ہو بلکہ صبح یا شام میں سے معمول سے وقت کے لئے بھی نکلا ہوتو حدیث بالا کی نضیلت اس کو حاصل ہوجائے گی، اور وہ یہ ہے کہ دنیا کی تمام نعمتوں سے بہتر ہے کیونکہ دنیا کی تمام نعمتیں فناء ہوجائیں گی اور آخرت کی تمام نعمتیں ہمیشہ باتی رہیں گی۔ (۱)

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ وغیرہ فرماتے ہیں حدیث کا مطلب سے ہے کہ اگر کسی شخص کو پوری دنیا بھی مل جائے اور وہ ان سب کو اللہ کی اطاعت میں خرچ کردے تب بھی اس سے بہت بہتر ہوگا کہ ضبح یا شام اللہ کے راستے میں لگادے۔ اس مطلب کی تائید ایک دوسری روایت سے بھی ہوتی ہے جس میں آپ عظمی نے حضرت عبد اللہ بن رواحة کوفر مایا تھا:

﴿ وَالَّذِى نَفُسِى بَيدِه لَو اَنْفَقُتَ مَا فِي الْأَرْضِ مَا اَدُرَكُتَ فَضُلَ غَدُوتِهِم ﴾. (٢)

ترجمہ: ''اس ذات کی قتم جس کے قبضہ میں میری جان ہے اگرتم خرچ کروجو پچھ زمیں میں ہے تب بھی تم اس نضیلت کو حاصل نہیں کر سکتے جوصبے نکلے ہیں۔'' (اللہ کے راستہ میں ) تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب الغدوة والروحة في سبيل الله)، و صحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله)، وأحمد ١٢٣٥٢/٤، وابن ماجه، و ابن حبان 27.٢.

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق و کذا روضتہ المتقین ۲۸۵/۳ ومرقاۃ ۲۲۹/۷ (۲) تعلیق الصبیح ۲۲۷/۳

### سب سے بہتر لوگ وہ ہیں جواپنے مال اور جان سے جہاد کرتے ہیں

(١٢٨٩) ﴿ وَعَنُ اَبِي سَعِيُدِ الْخُدُرِيِّ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَفُصَٰلُ؟ قَالَ: "مُومِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفُسِهٖ وَمَالِهٖ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ" قَالَ: ثُمَّ مَنُ؟ قَالَ: "مُومِنٌ فَقَالَ: أَمُومُنٌ فَيْ سَبِيْلِ اللَّهِ" قَالَ: ثُمَّ مَنُ؟ قَالَ: "مُومِنْ فَي شَعِّبٍ مِّنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنُ شَرِّهٍ" ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آ دمی آپ ﷺ کے پاس آیا اور عرض کیا کون سے لوگ افضل ہیں؟ آپ ﷺ کے ارشاد فر مایا: وہ جو اپنے نفس اور مال کے ساتھ اللہ کی راہ میں جہاد کرتے ہیں۔ اس نے عرض کیا پھر کون؟ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: وہ مؤمن جو پہاڑ کی گھاٹیوں میں سے کسی گھاٹی میں اللہ کی عبادت کرے اور لوگوں کوایے شرسے محفوظ کرنے والا ہو'' (بخاری ومسلم)

**لغات: ♦ جاهد یجاهد مجاهدة**: کوشش کرنا، جهاد کرنا، الله کے رایتے میں اس کے دین کی سربلندی کے لئے جدوجهد کرنا۔المجاهد: الله کے رایتے میں جہاد کرنے والا

تشربیع: بیرحدیث پہلے "باب العزلة" میں گذر پھی ہے، دوبارہ علامہ نووی علیہ الرحمۃ اس لئے لائیں ہیں کہ اس میں جہاد کرنے والے کوافضل کہا جارہا ہے، باقی حدیث کامفہوم ہیہ ہے کہ آ دمی اپنے دین کے دشمنوں سے جہاد کرے اور اپنے نفس و شیطان سے مجاہدہ اور دنیا کی لذتوں سے اجتناب کرتا رہے۔

اوراگر دنیا والوں کے درمیان رہنے سہنے سے دین وشریعت کو نقصان ہور ہا ہوتو اس کے لئے علاج بتایا گیا ہے کہ گوشنشنی اختیار کر لے۔

## گوشہ نشینی افضل ہے یا لوگوں سے میل جول؟

امام شافعی علیہ الرحمۃ اور دوسر بے بعض علماء کے نز دیک اختلاط رکھنا یہ افضل ہے بشرطیکہ دین میں فتن وفساد کا خطرہ نہ ہو۔ مگر جمہور علماء فرماتے ہیں کہ حدیث بالافتنوں کے زمانہ پرمحمول ہے، یا اس شخص کے لئے ہے جولوگوں کی ایذاء پرصبر نہ کرسکتا

- ﴿ نُصَّزُمُ بِيَكِثِيرُ لِهِ ﴾

ہو، یااس کی وجہ سے لوگ سلامت میں ندر ہتے ہول۔ (۱)

تفريج مديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب أفضل الناس مؤمن)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الجهادو الرباط).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری (سعد بن ما لک) رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲۲۴/سے۔

### الله کے راستے کا ایک دن کا پہرہ دنیا اور دنیا میں جو کچھ ہے سب سے بہتر ہے

(١٢٩٠) ﴿ وَعَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رِبَاطُ يَوُمٍ فِى سَبِيُلِ اللّهِ خَيُرٌمِّنَ الدُّنُيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوُضِعُ سَوُطِ أَحَدِكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيُرٌمِّنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرُوْحُهَا الْعَبُدُ فِى سَبِيلِ اللّهِ تَعَالَى أَوِالْغَدُوةُ خَيْرٌ مِّنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا" ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت سہل بن سعدرضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ کے راستہ میں ایک دن سرحد کا پہرہ دینا دُنیا اور جو کچھاس میں ہے سب سے بہتر ہے اور جنت میں تمہارے کسی ایک کوکوڑے کی جگہ کا مل جانا دنیا اور جو کچھاس میں ہے سب سے بہتر ہے اور اللہ کے راستے میں ایک شام یا ایک صبح کو چلنا دنیا اور جو کچھاس میں ہے سب سے بہتر ہے۔' (بخاری وسلم)

لغات: العبد: آدُى، غلام جمع عَبِيْد، عِبَاد وعَبَدَة وعَبُدُون واَعُبُد وعُبُدان وَعِبُدَان وعِبَدَان و أَعْبَاد ومَعْبَدَة وعَبُداء وعُبُداء وعِبَّداء وعِبَّداء وعِبَّداء وعِبَّداء وعِبَّداء وعَبُد ومَعُبُود آء (جمع الجمع) أَعُابَد ومَعَابِدُ وأَعْبِدَة.

تشریح: حدیث بالا کے علماء نے دومطلب بیان کئے ہیں:

پہلا مطلب: جہاد میں ایک دن کے لئے چوکیداری کرنا بیاس مال سے بہتر ہے جواللہ کے نام پردیا جاتا ہے۔ دوسرا مطلب: بیہے کہ جہاد میں ایک دن کے لئے چوکیداری کرنا وہ دنیا اور دنیا کی تمام چیزوں سے افضل اور بہتر ہے۔ <sup>(1)</sup> مَوُضِعُ سَوُطِ أَحَدِكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ خَیْرٌ مِّنَ اللَّهُنَیا وَمَاعَلَیْهَا:

''اور جنت میں تہمارے کی ایک کے کوڑے جیسی جگہ کامل جانا دنیا اور جو پچھ دنیا میں ہے سب سے بہتر ہے۔'' کوڑا عموماً جھوٹا سا ہوتا ہے اور تھوڑی ہی سے جگہ گھیرتا ہے۔ اس میں دنیا کی حقارت کی طرف اشارہ کیا گیا ہے کہ دنیا اللہ کے نزدیک کتنی حقیر ہے اور جنت اللہ کے نزدیک کتنی عزیز ہے۔ (۲)

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب فضل رباط يوم في سبيل الله)، وصحيح سلم

و الرَّوْدَة لِيَكُلِيْنِ لِهُ € —

كتاب الامارة رباب فضل الغدوة والروحة)، وأحمد ٢٢٩٣٥/٨، وكذا في الترمذي.

نوٹ: راوی حدیث حضرت مہل بن سعدرضی اللّه عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷۷۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ (۲) روضۃ اُمتقین ۴۸۷/۳

#### ایک دن کا پہرہ دیناایک مہینے کے روزے رکھنے سے بہتر ہے

(١٢٩١) ﴿ وَعَنُ سَلُمَانَ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "رِباَطُ يَوُمٍ وَ لَيُلَةٍ خَيْرٌمِّنُ صِيَامِ شَهُرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ ماَتَ فِيْهِ جَراى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ وَ أَيْلَةٍ ذِرُقُةُ، وَأَمِنَ الْفَتَّانَ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت سلمان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ سرحد پر ایک رات یا ایک دن کا پہرہ دینا ایک مہینے کے روزے رکھنے اور اس کی شب میں عبادت کرنے سے بہتر ہے اور اگر اس حال میں اس کی موت آگئی تو اس کا وہ عمل جاری رہے گا جو وہ کرتا تھا اور اس پر اس کی (جنت میں) روزی جاری رہے گی اور وہ فتنہ (قبر میں) میں ڈالنے والے سے محفوظ رہے گا۔'' (مسلم)

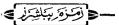
لغات: ♦ مات يموت موتاً: مرنا، ماتت الريح: بواكا رك جانا، مات يموت مواتاً وموتانا المكان وريان بونا جمع (اموات، موتى وميتون).

تشريح: رِبَاطُ يَوُمٍ وَ لَيُلَةٍ "رباط" كمعنى ہوتے ہیں دشمن كی نقل وحرکت پر نظر رکھنا اور اپنی سرحدوں كی حفاظت كرنا۔ تو حدیث بالا میں فرمایا جارہا ہے كہ سرحد پر شہادت پانے والے كی خصوصیت بیہ ہوگى كہ قیامت تک اس كے اعمال صالحہ لکھے جاتے رہیں گے بھی وہ ختم نہیں كیا جائے گا۔

بہرہ دینے والا قبر کے عذاب سے محفوظ رہے گا: وَاهِنَ الْفَتَّان: ''آ زمائش میں ڈالنے والے سے محفوظ رہے گا۔' اس سے مراد قبر کے فرشتے ہیں، منکر نکیر ہیں (۱) جو قبر میں تین سوال کرتے ہیں۔ یہ وقت آ دمی پر بہت ہی زیادہ مشکل اور آ زمائش کا ہوتا ہے گرسر حدکی حفاظت میں شہادت پانے والا اس آ زمائش سے محفوظ رہے گا۔

تَخْرِيجُ هديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الرباط في سبيل الله عزوجل). وأحمد ٢٣٧٨/٩، والترمذي، والنسائي، وابن حبان ٤٦٢٣، والحاكم ٢٤٢٢، وكذا في البيهقي ٩٨/٩\_

نوٹ: راوی حدیث حفزت سلمان فاری رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸۲۱) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضتہ استقین ۳۸۸/۳



### پہرہ دینے والے کاعمل قیامت تک جاری رہتا ہے

(١٢٩٢) ﴿ وَعَنُ فُضَالَةَ بُنِ عُبَيْدٍ رَضِى اللهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطُ فِى سَبِيُلِ اللهِ فَإِنَّهُ يَنُمِى لَهُ عَمَلُهُ اللّى يَوُمِ الْقِيَامَةِ، وَ يُوَمَّنُ مِنُ فِتُنَةِ الْقَبَرِ ﴾ رواه ابوداؤد والترمذي و قال: حديث حسن صحيح.

ترجمہ: "حضرت فضالہ بن عبید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: ہر مرنے والے کا عمل اس کی موت کے ساتھ ختم ہوجاتا ہے سوائے اس شخص کے جو اللہ کی راہ میں سرحد کا پہرہ دیتا ہو، بے شک اس کے عمل کو قیامت تک بڑھایا جاتا ہے اور قبر کے فتنے سے بھی اس کو محفوظ رکھا جاتا ہے۔" (ابوداؤد، تر مذی، صاحب تر مذی نے فر مایا: بیحدیث حسن صحیح ہے)

لغات: القبو: بمعنى انسان كوفن كرنے كى جگه، قبو (ن ض) قبواً و مقبواً الميت: ميت كوفن كرنا، اقبره: قبر بنانا، وفن كرنا،

تشربیع: یُخْتُمُ عَلَی عَمَلِه: حدیث بالا میں بنایا جارہا ہے کہ سرحد کی حفاظت کرنے والے کاعمل صالح موت پر منقطع نہ ہوگا، بلکہ دائی اجر وثواب اس کو ملتا رہے گا۔ اس کی وجہ علاء یہ بیان فرماتے ہیں کہ سرحد کی حفاظت کرنا یہ متعدی عبادت ہے کہ اس میں سارے لوگوں کی حفاظت ہے، اس لئے اس کے لئے یہ انعام فرمایا جارہا ہے، اور دوسرا یہ کہ اس سے قبر کا سوال ہٹا لیا حائے گا۔ (۱)

تخریج هدیت: سنن ابی داؤد کتاب الجهاد (باب فضل الرباط)، وسنن الترمدی ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء فی فضل الرباط)، وأحمد ۲۲۰۰۹، و ابن حبان، ۲۲۲۶، والحاکم ۲۲۳۷/۲\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت فضالہ بن عبیدرضی اللّہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۵۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) بزنہ - المتقین

کے راستے میں ایک دن سرحد پر پہرہ وینا دوسری جگہوں کے ہزار دن کے پہرہ دینے سے بہتر ہے۔'

میں ایک دن سرحد پر پہرہ وینا دوسری جگہوں کے ہزار دن کے پہرہ دسینے سے بہتر ہے۔'

میں دوسری نہاز کا انتظار کرنا، ﴿ سرحد کی اللہ علی ہوتا ہے، ﴿ الله اللہ اللہ اللہ علی ہوتا کرنا۔ کہاں کرنا۔ یہاں پر بیدوسرا ہی معنی مراد ہے۔

حدیث بالا میں بھی پہرہ دینے والے کے اجر اور انعام کو بیان کیا گیا ہے جو انفرادی عبادت کے مقابلہ میں بہت زیادہ ہے، کیونکہ انفرادی عبادت کا فائدہ اس کی اپنی ذات کو ملتا ہے جب کہ سرحد کی حفاظت بیا جتماعی عبادت ہے، اس کا فائدہ عام ہے، اسی وجہ سے اس کا اجر بھی بہت زیادہ ہے۔

تفریج هدیث: سنن الترمذی ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء فی فضل الرباط)، وأحمد ۲۲/۱ ، والنسائی، والدارمی ۲۱۱۲، وابن حبان ۲۰۹۱، والحاکم ۲۳۸۱ واسناده حسن.

نوٹ: رادی حدیث حضرت عثان بن عفان رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴۸۱) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

### قیامت کے دن مجامد کے خون کی خوشبومشک کی طرح ہوگی

(١٢٩٤) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَضَمَّنَ اللّهُ لَمَنُ خَرَجَ فِى سَبِيلِهِ، لاَ يُحُرِجُهُ إِلَّاجِهَادُفِى سَبِيلِى وَ إِيمَانٌ بِى وَتَصُدِيْقٌ بِرُسُلِى، فَهُوضَامِنٌ عَلَى أَنُ لَمَنُ خَرَجَ مِنُهُ بِمَانَالَ مِنُ أَجُو، أَوْغَنِيمَةٍ، وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدِبِيدِهِ! أَدُخِلَهُ الْجَنَّةَ أُولُورُ جَعَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ الَّذِى خَرَجَ مِنْهُ بِمَانَالَ مِنُ أَجُو، أَوْغَنِيمَةٍ، وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدِبِيدِهِ! مَنْ اللّهِ إِلَّا جَاءَيَوُمَ اللّهِ عَلَى الْمُسُلِمِينَ مَاقَعَدتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَغُزُو فِى سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدِبِيدِهِ! لَوْ لَا أَنُ اَشُقَّ عَلَى الْمُسُلِمِينَ مَاقَعَدتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَغُزُو فِى سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدِبِيدِهِ! لَوْ لَا أَنُ اَشُقَّ عَلَى الْمُسُلِمِينَ مَاقَعَدتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَغُزُو فِى سَبِيلِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ اس شخص کی ذمہ داری لیتا ہے جواس کی راہ میں نکلے، اس کو گھر سے نکالنے والی چیز صرف میرے راستے میں جہاد ہی کرنا ہو، بمجھ پر ایمان اور میرے رسولوں کی تصدیق کے سوا اور کچھ نہ ہوتو اللہ اس کا ضامن ہوتا ہے کہ میں اس کو جنت میں دافل کروں یا اس کے گھر کی طرف اجریا غنیمت کے ساتھ واپس لوٹادوں جس سے وہ نکل کر گیا تھا۔ قتم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں محمد ﷺ کی جان ہے! اللہ کی راہ میں جو زخم لگتا ہے تو قیامت کے دن مجاہداس حال میں آئے گا کہ گویا وہ زخم ابھی ہی لگا ہے، اس کا رنگ تو خون والا ہوگا اور اس کی مہک مشک کی خوشہو کی طرح ہوگی۔ اور قتم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں آپ ﷺ کی جان ہے اگر مسلمانوں پر شاق ہونے کا خوف نہ ہوتا تو میں بھی ایسے شکر کے پیچھے نہ رہ جاتا ہوا لگر تعالیٰ کی راہ میں جہاد کے لئے جاتا ہے، لیکن میں اس بات کی گنجائش نہیں پاتا اور ان صحابہ پر بیہ بات بڑی گرال گزرتی ہے کہ وہ مجھ سے پیچھے رہ جائیں۔ اور قتم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں محمد چائیں۔ اور قتم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں محمد چائیں۔ اور قتم ہے اس کردیا جاؤں پھر جہاد کروں اور پھر قتل کردیا جاؤں پھر جہاد کروں اور پھر قتل کردیا جاؤں ۔'' (مسلم، بخاری نے اس کا کھے حصد روایت کیا ہے)

"الكلم" بمعنى: زخم

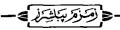
لغات: ﴿ ربع: بمعنى موا اس كي جمع رياح آتى ہے، باب ضرب سے بمعنى موا كا چلنا، بيرعام ہے، ہر موا كے لئے اس كا اطلاق موتا ہے۔

تشریح: علاء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں آپ ﷺ کے بے پناہ جذبہ جہاد اور شوق شہادت کے اظہار کا بیان ہے۔ اپنی حیات طیبہ میں ہونے والی بعض جنگ میں آپ ﷺ شرکت نہ کرنے کی وجہ بھی بیان فر مارہ ہیں کہ بعض نادار اور بے سروسامان صحابہ جن کے پاس سواریاں بھی نہیں ہوتی کہ وہ جنگ میں شریک ہوسکے، جنگ میں شرکت نہ کرنے کا ان کوغم ہوگا اور ساتھ میری جدائی کا بھی افسوں ہوگا اس وجہ سے بعض مرتبہ آپ ﷺ جہاد پر تشریف نہیں لے گئے، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ ﷺ کو اپنے صحابہ سے کتی شفقت و محبت تھی۔ (۱)

ثُمَّ اُحییٰ نُمَّ اُقْتَلَ: میں زندہ کیا جاؤں اور پھر شہید کیا جاؤں، بار باریہ معاملہ ہو۔ اور آخر میں آپ عِلَیُّ نے جملہ کو "اقتل" پوختم کیا ہے کہ آخر میں شہید ہوجاؤں۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب من يخرج في سبيل الله وغيره) و (باب يمتنى المجاهدان يرجع الى الدنياوتمنى المجاهدالشهادة) وغيرهما من الابواب، وصحيح مسلم كتاب الجهاد (باب فضل الجهادوالخروج في سبيل الله)، ومالك في موطئه ٩٤٣٠، وأحمد ٢٠/١٥، و النسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٢٠١٠، وكذا في البيهقى ٩/٩٣.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبدالرحمٰن بن صحر ) رضی اللّٰدعنہ کے مختصرحالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضتہ استقین ۱۸ ۲۹۱



#### مجاہد کے زخم سے قیامت کے دن بھی خون ٹیک رہا ہوگا

(٩٥٥) ﴿ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَامِنُ مَكُلُومٍ يُكُلَمُ فِي سَبِيُلِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَامِنُ مَكُلُومٍ يُكُلَمُ فِي سَبِيُلِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَكِ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: وہ زخم کھانے والا جو اللہ کی راہ میں زخمی ہوتا ہے وہ قیامت کے دن اس حال میں آئے گا کہ اس کے زخم سے خون طیک رہا ہوگا اور اس کا رنگ خون کے رنگ کی طرح ہوگا مگر اس کی خوشبو مشک کی خوشبو کی طرح ہوگا۔'' (بخاری وسلم)

**لغات: ﴿** لون: جمعنی رنگ اس کی جمع الوان آتی ہے، باب ضرب ہے جمعنی نرم ہونا۔ تلون (ہاب تفاعل) رنگ بدلنا۔ منافقت کرنا۔

تشريح: اَللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرِّيْحُ دِيْحُ مِسُك "اسخون كارنَك خون والا موكًا مَراس كِي بومشك والى موكى-"

حدیث بالا میں مجاہدگی امتیازی شان کو بیان کیا جارہا ہے کہ قیامت کے دن زخی مجاہد کو زخی حالت میں میدان محشر میں لایا جائے گا اور جس طرح دنیا میں اس کے زخم سے خون بہدرہا تھا اسی کیفیت سے اس کو میدان محشر میں لایا جائے گا مگر اس کے خون سے بد بونہیں بلکہ خوشبو مہک رہی ہوگی، یہ کیفیت میدان محشر میں اس کی فضیلت کو نمایاں کرے گی۔ اسی وجہ سے علماء امت فرماتے ہیں کہ شہید کو اسی خون کے ساتھ دفن کیا جائے گا۔ (۱)

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الذبائح (باب المسك)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الجهادوالخروج في سبيل الله)، ومالك في موطئه، ١٠٠١، وأحمد ٧٣٠٦/٣، وابن حبان ٢٥٢٤ والترمذي والنسائي وكذافي البيهفي ١٦٤/٩ \_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲۹۳/۳۳

اونٹنی کے دودھ نکالنے کے بفتر بھی اللہ کے راستہ میں نکلنے والے پر جنت واجب ہوجاتی ہے

(١٢٩٦) ﴿ وَعَنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ قَاتَلَ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ

مِنُ رَجُلٍ مُسُلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتُ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنُ جُرِحَ جَرُحاًفِى سَبِيُلِ اللَّهِ، أَوْنُكِبَ نُكُبَةً فَإِنَّهَا، وَمَنُ جُرِحَ جَرُحاًفِى سَبِيُلِ اللَّهِ، أَوْنُكِبَ نُكُبَةً فَإِنَّهَا، تَجِىءُ يَوُمَ الْقِيَامَةِ كَأَغُزَرَمَاكَانَتُ: لَوْنُهَا الزَّعُفَرَانُ، وَرِيُحُهَاكَالْمِسُكِ ﴿ (رواه ابوداؤدوالترمذى وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: '' حضرت معاذرضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس مسلمان آ دمی نے اللہ کی راہ میں اتن دریجی جہاد کیا جتنا کسی اونٹنی کو دوبارہ دو ہنے کا فاصلہ ہوتا ہے تو اس کے لئے جنت واجب ہوجاتی ہے۔ اور جس کو اللہ کی راہ میں زخم لگا، یا کوئی خراش آئی تو وہ قیامت کے دن اس حال میں آئے گا کہ وہ زخم یا خراش زیادہ سے زیادہ اس حالت میں ہوگی جس میں وہ تھی، اس کا رنگ زعفران جیسا ہوگا اور اس کی خوشبو مشک کی خوشبو کی طرح ہوگی۔''

لغات: ﴿ مسك: بَمِعَىٰ خُوشبو، مُسك بضم الميم بَمِعَىٰ خُوراك، غذا، بفتح الميم بمعَىٰ قَبِض \_ مسك تمسيكا بمعَىٰ خُوشبولگانا، استمسك به: مضبوطي سے پکڑنا۔

تشربیع: فُوَاقَ نَافَقِة: "فواق" اوْمُنْی کوایک مرتبه دوده دوه کر دوباره دو ہے تک کے درمیانی وقفہ کو کہتے ہیں، یہ معمولی سا وقفہ ہوتا ہے، اس طرح جانور زیادہ دودھ دیتا ہے۔ یہ جملہ کنایہ ہے کہ اگر کسی نے تھوڑی دیر کے لئے بھی جہاد کیا تو اس کے لئے جنت واجب ہوجاتی ہے، بشرطیکہ اخلاص ہواور اس کے ساتھ ساتھ بندوں کے حقوق اس کے ذمہ واجب نہ ہوں۔

تفریج حدیث: سنن ابی داؤد، وسنن الترمذي وقال حسن صحیح، واحمدفی مسنده ۲۲،۷٥/۸، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ٤٦١٨، والدارمی ٢٠١/٢، ومصنف عبدالرزاق ٩٥٣٤، و كذا فی البیهقی ١٧٠/٩ واسناده صحیح.

نوث راوی حدیث حضرت معاذبن جبل رضی الله عنه کمخضر حالات حدیث نمبر (۲۱۰) کے ضمن میں گذر میلے ہیں۔

اللہ کے راستے میں تھوڑی دریے قیام کرنا گھر پر ستر سال کی عبادت سے بہتر ہے

(١٢٩٧) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنهُ قَالَ: مَرَّرَجُلٌ مِنُ اَصُحَابِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِعْبٍ فِيهِ عُيَنَةٌ مِّن مَّاءٍ عَذْبَةٌ فَقَالَ: لَوْاعُتَزَلْتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشِّعْبِ، وَلَنُ افْعَلَ حَتَّى اَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِمَ سُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِمَ سُعِينَ عَامَاأً لاَ تُعَرِينَ عَامَاأً لاَ تُحِبُّونَ أَن

يَّغُفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَيُدُخِلَكُمُ الْجَنَّةَ؟ أُغُزُو افِي سَبِيُلِ اللَّهِ، مَنُ قَاتَلَ فِيُ سَبِيُلِ اللَّهِ فُواقَ نَاقَةٍ وَجَبَتُ لَهُ ﴿ الْجَنَّةُ﴾. (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

"الفواق" ما بين الحلبتين.

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے اصحاب میں سے ایک آدمی کا گزر ایک ایک ایک گھاٹی سے ہوا جس میں میٹھے پانی کا ایک چشمہ تھا، اس کو وہ جگہ اچھی گئی، اس نے کہا کاش! میں لوگوں سے الگ ہوکر اس گھاٹی پر قیام کرلوں لیکن میں ایسا ہرگز نہیں کروں گا یہاں تک کہ میں آپ ﷺ سے اجازت لیاں کہ اس نے اس کا ذکر آپ ﷺ نے کیا تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ایسا نہ کرواس لئے کہ تہمارے کس ایک آدمی کا اللہ کی راہ میں قیام (جہاد) کرنا اس کے اپنے گھر کی ستر سالہ نماز سے بہتر ہے۔ کیا تم اس بات کو پہند نہیں کرتے کہ اللہ تعالیٰ تہمیں بخش دے اور جنت میں داخل کرے؟ تم اللہ کے راستے میں جہاد کرو، جس نے اللہ کے راستے میں اونٹی کے دوبارہ دودھ دو ہے کے درمیانی و قفے جتنے وقت کے لئے بھی جہاد کیا تو اس کے لئے جنت واجب ہوگی۔' (تر مذی اور یہ صدیث حسن ہے)

الفُوَاقُ: ایک بار دوده نکال کر دوباره نکالنے کے درمیان کا فاصلہ

ا خات: ﴿ قاتل: یقاتل مقاتلة و قتالا: بمعنی باہم جھڑا کرنا، ایک دوسرے سے لڑنا۔ قتل (نصر) قتلا : قتل کرنا، مار ڈالنا۔ تشریح: فَاعُجَبَتُهُ فَقَالَ: لَوُ إِعْتَزَ لُتُ النَّاسَ: ''وہ ان کو پیند آیا اور کہنے گئے میں لوگوں سے الگ ہو کر یہاں قیام کرلوں۔'' اس جملہ میں لوگوں کے ساتھ زندگی گزارنے اور لوگوں کی ایذاء و تکالیف کو برداشت کرنا یہ اس سے افضل بتایا جارہا ہے کہ آدمی سب سے الگ تھلگ ہو کر زندگی گزارے، اگر بیابیا کرتا ہے تو انبیاء کیہم السلام اور صحابہ کرام اور تابعین عظام کے طریقہ سے ہٹا ہوا ہوگا۔ اگر خدانخواستہ ایسے حالات ہو جائیں کہ اپنے دین کی حفاظت کرنا مشکل ہوتو ایسی حالت میں پھر الگ تھلگ رہنے کی اجازت ہوگی۔ (۱)

وَلَنُ اَفْعَلَ حَتَّى اَسْتَافِذِنَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ميں ايبا ہرگزنہيں کروں گا جب تک که رسول الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ميں ايبا ہرگزنہيں کروں گا جب تک که رسول الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مِن اَبْعِي اَبْعَالَ مَا اَحْرَامَ هَا که کوئی چيزاچھی بھی معلوم ہوتی معلوم ہوتی معلوم ہوتی میں آپ عَلَیْ کا کتنا احترام تھا کہ کوئی چیزاچھی بھی معلوم ہوتی میں آپ عَلَیْ کا کتنا احترام تھا کہ کوئی چیزاچھی بھی معلوم ہوتی میں آپ عَلَیْ کا کتنا احترام تھا کہ کوئی چیزاچھی بھی معلوم ہوتی میں آپ عَلیْن کر نے تھے۔

اَفُضَلَ مِنُ صَلاَ تِهِ فِی بَیْتِهِ سَبُعِیْنَ عَاماً: "اس لئے کہتم میں سے اللہ کے راہ میں قیام کرنا یہ اپنے گھر کی سرّ سال کی نماز سے بہتر ہے۔" اس کا مطلب علماء یہ بیان کرتے ہیں جہاد کرنا نفلی نماز سے کہیں افضل ہے، کیونکہ نماز کا فائدہ نمازی کی ذات تک محدود رہتا ہے جب کہ جہاد میں اعلاء کلمۃ اللہ یعنی دین کی سربلندی ہوتی ہے۔

اَوْسَوْرَ بَيَالْشِيرُوْ ﴾ —

تخریج هدیت: سنن الترمذی ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء فی فضل الغدووالرواح الخ)، وأحمد

نوٹ رادی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبدالرحمٰن بن صحر ) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق وکذامفہومہ فی روضۃ اُمتقین ۲۹۶/۳۔

### اللہ کے راستے میں نکلنے کے برابر کوئی بھی عمل نہیں ہوسکتا

(١٢٩٨) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ قِيُلَ: يَارَسُولَ اللهِ! مَايَعُدِلُ الْجِهَادَفِيُ سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ \* فَأَعَادُواعَلَيْهِ مَرَّتَيُنِ أَوْثَلاَثًا ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: "لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ! " ثُمَّ قَالَ: "مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثُلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ اللهِ لاَيَفْتُرُ مِنْ صَلاَةٍ، وَلاَ صِيَامٍ حَتَّى يَرُجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثُلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ الْفَظ مسلم )
سَبِيلِ اللهِ ﴾. (متفق عليه وهذا لفظ مسلم )

ُ "وَ فِى رِوَايَةِ الْبُخَارِى: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَارَسُولَ اللهِ! دُلَّنِى عَلَى عَمَلٍ يَعُدِلُ الْجِهَادَ؟ قَالَ: لَا أَجِدُهُ" ثُمَّ قَالَ: "هَلُ تَسُتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدُخُلَ مَسْجِدَكَ تَقُومُ وَ لَا تَفْتُرُ وَ تَصُومُ وَ لاَ تُفُطِرُ؟" فَقَالَ: وَمَنْ يَسُتَطِيعُ ذَٰلِكَ؟!"

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے دریافت کیا گیا کہ کون ساعمل اللہ کے راستے میں جہاد کرنے کے برابر ہوسکتا ہے؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا ہم اس کی طاقت نہیں رکھتے۔ پس انہوں نے آپ ﷺ کے سامنے یہ سوال دو تین بار دہرایا۔ آپ ﷺ ہر مرتبہ یہی جواب دیتے رہے کہ تم اس کی طاقت نہیں رکھتے ، پھر فرمایا اللہ کے راستے میں جہاد کرنے والے کی مثال اس مخص کی طرح ہے جو روزے دار، شبیں رکھتے ، پھر فرمایا اللہ کے راستے میں جہاد کرنے والے کی مثال اس مخص کی طرح ہے جو روزے دار، شبیل اللہ کی آیات کی تلاوت کرنے والا ہو، وہ نماز سے نہیں تھکتا ہو، نہ روزے رکھتے ہے، یہاں تک مجاہد فی سبیل اللہ اسٹے گھر واپس نہ لوٹ ہے۔' (بخاری و مسلم ۔ یہ الفاظ مسلم کے ہیں)

اور بخاری کی روایت میں ہے کہ ایک آ دمی نے کہا اے اللہ کے رسول! مجھے ایساعمل بتادیں جو جہاد کے برابر ہو؟ آپ ﷺ نے فرمایا کیا تم اس بات کی طاقت برابر ہو؟ آپ ﷺ نے فرمایا کیا تم اس بات کی طاقت کو طاقت ہو کہ جب مجاہد جہاد کرنے کے لئے نکلے تو تم اپنی مجد میں داخل ہوجاؤ، نماز کے لئے کھڑے ہوجاؤ اور اس میں ذراجھی سستی نہ کرواور روزہ رکھنے والا بھی روزہ نہ چھوڑے، پس اس آ دمی نے کہا اس کی طاقت کوئی رکھ

سکتاہے:

تشریح: حدیث بالا میں مجاہد کی فضیلت کو بتایا جارہا ہے کہ اس کی مثال اس شخص کی طرح ہے کہ جو راتوں کونماز میں اور دنوں میں روزہ رکھتا ہو، بیاس وقت تک مسلسل کرے جب کہ جہاد پر جانے والا واپس نہ آ جائے۔ (۱)

اس حدیث سے علماءاستدلال کرتے ہیں کہ فرائض کے بعد جہادسب سے افضل عمل ہے، ایک عبادت گزار بی ثواب گھر بیٹھے حاصل نہیں کرسکتا جومجاہد میدان جہاد میں حاصل کرتا ہے۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری (اول کتاب الجهاد)، وصحیح مسلم کتاب الامارة (باب فضل الشهادة فی سبیل الله)، وأحمد ۹۷۲، والنسائی، وابن حبان ۶۲۲۷، ومالک فی موطئه ۹۷۳، و کذا فی البیهقی ۱۹۸۹.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللّه عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۲۹۲/۳

#### سب سے بہتر آ دمی وہ ہے جو ہروقت جہاد کے لئے تیار رہتا ہے

(۱۲۹۹) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مِنُ خَيْرِمَعَاشِ النَّاسِ لَهُمُ رَجُلٌ مُمُسِكٌ بِعِنَانِ فَرُسِهِ فِى سَبِيْلِ اللهِ، يَطِيْرُعَلَى مَتُنِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْفَزَعَةً طَارَعَلَى مَتُنِهِ يَهُمُ مُمُسِكٌ بِعِنَانِ فَرُسِهِ فِى سَبِيْلِ اللهِ، يَطِيرُعَلَى مَتُنِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْفَزَعَةً طَارَعَلَى مَتُنِهِ يَهُمُ مُلَاةً الشَّعُفِ أَوْبَطُنِ وَادِمِنَ هَذِهِ اللهُ وَدِيةِ، يُقِيمُ الْقَتُلُ أَوِالْمَوْتَ مَظَانَّةً، أَوْرَجُلٌ فِى غَنِيمُ اللهِ عَنْ مَنْ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ " ﴿ (دواه مسلم) الصَّلاة، ويُولِي اللهُ عِنْ اللهُ عَنْ سَلَمِ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى خَيْرٍ " ﴾ (دواه مسلم) ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی الله عنہ سے روایت ہے کہ رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: لوگول میں سے سب سے بہتر زندگی اس شخص کی ہے جواللہ کے راست میں اپنے گوٹر ہے کی لگام پیڑے کوٹرا ہو، جب بھی کوئی جنگی آواز یا گھراہٹ سنتا ہے تو اس کی پیٹے پر بیٹے کراڑنے لگتا ہے، شہادت یا موت کو اس کی جگہوں سے تلاش کرتا ہے۔ آواز یا گھراہٹ سنتا ہے تو اس کی پیٹے پر بیٹے کراڑنے لگتا ہے، شہادت یا موت کو اس کی جگہوں سے تلاش کرتا ہے۔ یا ان چوٹیوں میں سے سے چوٹی یا وادیوں میں سے سی وادی میں اقامت اختیار کرتا ہے، نماز قائم کرتا ہے، ذکور تا ہے اور اپنے رب کی عبادت کرتا ہے یہاں تک کہ اس کوموت آ جائے، لوگوں سے سوائے بھلائی زکوۃ ادا کرتا ہے اور اپنے رب کی عبادت کرتا ہے یہاں تک کہ اس کوموت آ جائے، لوگوں سے سوائے بھلائی کے اس کا کوئی تعلق نہ ہو۔" (مسلم)

لغات: به الموت: مات يموت موتاً: مرنا، ماتت الريح: بواكا رك جانا، مات يموت مواتاً و موتانا المكان وريان بوناجمع (اموات، موتى وميتون).

تشوایی: بیروایت "باب استحباب العزلة عندفسادالزمان" میں گذر چی ہے۔علامہ نووی رحمہ الله دوبارہ ذکر کرر کھے ہیں کہ اس میں اس شخص کی نضیات کا ذکر ہے جو ہمہ وقت جہاد کے لئے مستعدر ہتا ہے، معمولی بھی آ ہے محسوس ہوتی ہے تو وہ نکل کھڑا ہوتا ہے۔حدیث میں مجاہد کی فضیلت کے علاوہ دوسرے اس شخص کی بھی فضیلت کا ذکر ہے جوابیخ ایمان اور دین کو بچانے کے کا دور جنگل میں نکل جائے اور وہال پراپنے رب کی عبادت میں مشغول رہے۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب الجهادو الرباط).

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۱۷۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### جنت کے سودر ہے ہیں

(١٣٠٠) ﴿ وَعَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِاتَةَ دَرَجَةٍ اَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِيْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيُنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ ﴾ (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جنت میں سو درجے ہیں جو اللہ نے اللہ کے راستے میں جہاد کرنے والوں کے لئے تیار کر رکھا ہے، دو درجوں کا درمیانی فاصلہ اتنا ہے جتنا آسان اور زمین کے درمیان کا ہے۔'' (بخاری)

لغات: \* درجة : جمع درجات جمعنی مرتبه، سیرهی، وُگری، رتبه، مرحله، نمبر جسیا که کها جاتا ہے "الدرجة الاولی" لینی جماعت۔

تشریح: محدثین فرماتے ہیں مجاہدین کے لئے اللہ جل شانہ نے سب سے اونچی جنت تیار کی ہوئی ہے جو دوسرے عبادت کرنے والوں کے لئے نہیں ہے کہ ان کے لئے جنت کے سو درجے ہیں، ان کے دو درجوں کے درمیان اتنا فاصلہ ہے جیسا زمین اور آسمان کے درمیان کا ہے، بیسب اللہ کے دین کی بلندی جا ہنے والے کے لئے ہے۔

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب درجات المجاهدين في سبيل الله)، وكذا ابن حبان ١٦١١ .

نون: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

جنت میں دو درجات کا درمیانی فاصلہ زمین وآسان کے فاصلے کی طرح ہے (۱۳۰۱) ﴿ وَعَنُ اَبِیُ سَعِیْدِالْخُدْرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ

رَضِىَ بِاللّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسُلاَمِ دِيْناً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَجَبَتُ لَهُ الْجَنَّةُ" فَعَجِبَ لَهَا اَبُوسَعِيُدٍ، فَقَالَ اللّهُ بِهَا الْعَبُدَمِاثَةَ دَرَجَةٍ فِى الْجَنَّةِ، أَعِدُهَا عَلَيْ اللّهُ بِهَا الْعَبُدَمِاثَةَ دَرَجَةٍ فِى الْجَنَّةِ، مَابَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَابَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ" قَالَ: وَمَاهِى يَارَسُولَ اللّهِ؟ قَالَ: "اَلْجِهَادُفِى سَبِيْلِ اللّهِ، اللهِ؟ قَالَ: "اَلْجِهَادُفِى سَبِيْلِ اللّهِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے فر مایا: جو اللہ کے رب ہونے پر،
اسلام کے دین ہونے پر، اور محمد ﷺ کے رسول ہونے پر راضی ہوگیا اس کے لئے جنت واجب ہوگئ۔ حضرت
ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ نے اس بات پر اظہار تعجب کیا اور کہا اے اللہ کے رسول! یہ بات میرے سامنے پھر
اعادہ فر مادیں۔ آپ ﷺ نے ان کا پھر اعادہ فر ما دیا، پھر فر مایا: دوسری چیز جس سے اللہ تعالیٰ بندے کے درجات
سوگنا جنت میں بڑھا دیتے ہیں حالانکہ دو درجات کے درمیان اتنا فاصلہ ہے جتنا آسان اور زمین کے درمیان
سوگنا جنت میں بڑھا دیتے ہیں حالانکہ دو درجات کے درمیان اتنا فاصلہ ہے جتنا آسان اور زمین کے درمیان

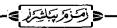
حضرت ابوسعید نے بوچھا یا رسول اللہ! وہ نیکی کون سی ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ کی راہ میں جہاد کرنا، اللہ کی راہ میں جہاد کرنا، اللہ کی راہ میں جہاد کرنا، اللہ کی راہ میں جہاد کرنا۔' (مسلم)

لغات: \* الاسلام: اسلم: فرمانبردار مونا ـ دين اسلام اختيار كرنا، تيج سلم كرنا ـالعدو: وثمن كو حيورٌ دينا ـ امره الى الله: سير دكردينا اورتم كهتے مو "اسلمته و سلمته" جبكه تم كسى كو حيورٌ دواس وقت جبكه كوئى شخص تكليف بينچانا جا بهنا مو ـ الشيء: قبضه كرنامنه: بيزار مونا ـ

تشریح: علاء حدیث بالا سے استدلال کرتے ہیں کہ جنت میں جنتوں کے درمیان اعمال کے لحاظ سے درجوں میں تفاوت ہوگا، بعض کو ایچ کے درج مگر دخول جنت تو اللہ کی رحمت سے ہوگا، مگر درجات اعمال کے تفاوت کے اعتبار سے ملیں گے، نیز حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جنت میں بے شار درجات ہیں، اسی لئے تو مجاہدین کو ان میں سے سو درج حاصل ہوں گے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الأمارة (باب ما اعده الله تعالى للمجاهدفي الجنة من الدرجات)، وأحمد في مسنده ٢/٤ ، ١١١، والنسائي، وابن حبان ٢ ، ٤٦١، وكذافي البيهقي ٩/٩ ه.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری (سعد بن مالک) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۲۰) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔



### جنت تلواروں کے سائے تلے ہے

(١٣٠٢) وَعَنُ آبِى بَكِرِ بُنِ آبِى مُوسَى الْاَشْعَرِيِّ رَضِى اللهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ آبِى رَضِى اللهُ عَنُهُ وَهُوبِحَضُرَةِ الْعَدُوِّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اَبُوابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ" فَقَامَ رَجُلٌ رَثُ اللهَ يَئَةِ، فَقَالَ: يَا اَبَامُوسِى! أَأْنُتَ سَمِعُتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّيُوفِ" فَقَامَ رَجُلٌ رَثُ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا اَبَامُوسِى! أَأْنُتَ سَمِعُتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا؟ فَقَالَ: نَعَمُ، فَرَجَعَ الى اَصْحَابِهِ فَقَالَ: "أَقُرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ" ثُمَّ كَسَرَ جَفُنَ سَيُفِهِ فَأَلْقَاهُ، يَقُولُ هَذَا؟ فَقَالَ: يَعَمُ السَّلامَ اللهَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الله

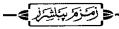
ترجمہ '' حضرت ابوبکر بن ابی موسی اشعری رحمہ اللہ سے روایت ہے کہ میں نے اپنے والد (حضرت ابوموسی اللہ عنہ) سے سنا جب کہ وہ رشمن کے سامنے تھے، وہ فرماتے تھے کہ رسول اللہ علیہ اللہ علیہ استان نے ارشاد فرمایا:
جنت کے درواز بے تلواروں کے سامنے تلے ہیں، بیس کرایک آ دمی کھڑا ہوا، اس کی ظاہری حالت پراگندہ تھی اور
اس نے کہا اے ابوموسی! کیا تم نے واقعی رسول اللہ علیہ کہ بات فرماتے ہوئے سنا ہے؟ انہوں نے کہا: ہاں،
پس وہ اپنے ساتھیوں کی طرف واپس چلا گیا اور کہا میں تمہیں آخری سلام کہتا ہوں اور پھر اس نے اپنی تلوار کی
نیام توڑ کر پھینک دی، پھراپنی تلوار لے کر دشمن کی طرف چلا، دشمن پر اس سے حملہ کرتا رہا یہاں تک کہ وہ شہید
ہوگیا۔' (مسلم)

الخات: ﴿ العدو: بمعنى وَثَمَن جمع اعداء جمع الجمع اعادٍ، العادى: وَثَمَن، ظالم، حد برُ صنے والا، چور۔
تشریح: إِنَّ أَبُوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوْفِ: "جنت كے درواز تلوارول كے سائے ميں ہيں۔" اس كا مطلب محدثين يہ بيان فرماتے ہيں كہ مجاہد كا ميدان جنگ ميں اس حال ميں ہونا كہ كفاركى تلواريں اس كے اوپر المحى ہوئى ہوں يہ كيفيت كا ہونا اس كے دخول جنت كا سبب ہے، الى حالت اس بات كى علامت ہے كہ گويا كہ اس مجاہد كے لئے جنت كے درواز كے كل گئے ہيں، او ہراس كوشہادت ہوئى اوراد ہر جنت كے درواز كے اس كے لئے كھل گئے۔ (۱)

ارشاد بالاس کرایک صحابی نے اپنی تلوار کا نیام تو ژدیا اور پھر شمنوں کی صف میں گسے یہاں تک کہ شہید ہوگئے۔ تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهید)، وأحمد ۱۹۵۵/۷، والترمذی، وابن حبان ۲۲۱۷، والحاکم ۲۳۸۸/۲، و کذا فی البیهقی ۴۶/۹۔

راوی حدیث حضرت ابوبکر بن ابوموسی اشعری رضی الله عنه کے مختصر حالات:

نام: ان کا نام عمرویا عامر ہے، ان کے بھائی ابوبردہ ہیں، بیدونوں حضرت ابوموی اشعری رضی الله عند کے صاحبز ادے ہیں، تابعین میں سے ہیں اور اساء



الرجال والوں کے نز دیک ثقات میں شار کئے جاتے ہیں۔ان سے بخاری وسلم کے علاوہ اصحاب اسنن نے روایات نقل کی ہے۔ وفات: ۲۰اھ میں دار فانی کوخیر یاد کہا۔

(۱) مرقاة وكذا مظاهر حق ٤٥٦/٣ وكذا الييناح المشكوة

## الله كي راه كا غبار اورجهنم كي آگ ايك ساتھ جمع نہيں ہوسكتي

(١٣٠٣) ﴿ وَعَنُ آبِي عَبُسٍ عَبُدِ الرَّحُمٰنِ بُنِ جَبُرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "مَا اغْبَرَّتُ قَدَمَا عَبُدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ ﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت ابوعبس عبد الرحمٰن بن جبر رضی الله عنه سے روایت ہے که رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: یہ نہیں ہوسکتا کہ کسی بندے کے قدم الله کی راہ میں غبار آلود ہوں اور پھر انہیں جہنم کی آگ بھی چھوئے۔'' (بخاری)

لغات: عبد: آدى، غلام جمع عبيد، عباد وعبدة. عبد (ن) عبادةً وعبودةً وعبوديةً ومعبداً ومعبدةً. الله: الله الله كاعبادت كرنا-ايك جاننا، خدمت كرنا، ذليل بونا، خضوع كرنا، رستش كرنا،

تشرایج: مَا اغْبَرَّتُ قَدَمَا عَبُدِ " کسی بندے کا قدم خاک آلودنہیں ہوتا۔ 'مطلب بیے کہ اعلاء کلمۃ الله میں چلتے ہوئے جب گردوغبار پاؤل میں لگ جائے تواس کی وجہ سے جہنم کی آگ سے حفاظت ہوجاتی ہے تواس سے مقصد کیا ہے اورنفس جہاد کا ثواب اور جو شخص جہاد کرنے والا ہے تواس کا اجروثواب کیا ہوگا؟ (۱)

نوٹ: "فی سبیل الله" کے لفظ میں جہاں پر مجاہد بھی داخل ہے وہاں پر طالب علم بھی، حج کے قافلے بھی اور دین کے پھیلانے والے بھی سب ہی کو بیافظ شامل ہے۔ (۲)

تفریج هدیت: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب من اغبرت قدماه فی سبیل الله). و أحمد ۱۹۲/۹ والترمذی، والنسائی، و كذافی البیهقی ۱۹۲/۹\_

#### راوی حدیث حضرت ابوعبس عبدالرحمٰن بن جبر کے مختصر حالات:

نام: عبدالرحمٰن، کنیت: ابوعبس، ان کی کنیت ان کے نام سے زیادہ مشہور ہے۔ پورا نام: عبدالرحمٰن بن جبر بن عمرو بن زید بن جشم بن مجدہ انصاری ہیں، بدری صحابی ہیں، بڑے فضیلت والے ہیں۔

. و فات: ان کی وفات ۱۳۳۷ھ مدیندمنورہ میں حضرت عثان رضی اللہ عنہ کے عہد خلافت میں ہوئی اور انہوں نے ہی ان کی نماز جنازہ پڑھائی اور جنت البقیع میں مدفون ہوئے۔

مرویات: ان سے پانچ روایات مروی ہیں، ایک بخاری میں ہے اور باتی تر مذی ونسائی وغیرہ میں ہے۔

(۱) روضة المتقين ۲۹۹/۳ (۲) نزبية المتقين



### الله کے خوف سے رونے والاجہنم میں نہیں جائے گا

(١٣٠٤) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَلِجُ النَّارَرَجُلّ بَكَى مِنْ خَشُيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُوُدَاللَّبَنُ فِى الضَّرْعِ، وَلاَ يَجُتَمِعُ عَلَى عَبُدِغُبَارٌ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: وہ آ دمی جہنم میں داخل نہیں ہوگا جو اللہ کے خوف سے رویا یہاں تک کہ دودھ تھنوں میں واپس چلا جائے اور کسی آ دمی پر اللہ کے راستہ کا گرد وغبار اور جہنم کا دھواں اکٹھانہیں ہوگا۔''

لغات: ﴿ بكى (ض) بكاءً بُكىً: رونا: صفت: باكِ جمع بكاة. مونث باكية جمع باكيات وبواك. بكى بكى المميت: ميت پررونا ـ تباكى: رونے والا ـ التبكاء و المبكى المبكى : بهت رونے والا ـ التبكاء و التبكاء: گريه يا كثرت گريه المبكى : رونے كى جگه جمع مباكى .

تشريح: لا يَلِجُ النَّارَ: "واخل نهيں ہوسكتا يهاں تك كه دوده تقن ميں لوث جائے۔" بياس وقت جمله استعال كيا جاتا ہے جب كه وہ كام كال ہوكہ جس طرح دوده فكنے كے بعد تقنوں ميں جانا مشكل ہے تو اسى طرح الله كے خوف سے رونے والے كے لئے جہنم ميں جانا مشكل ہے۔ (۱)

اسی طرح سے وہ تخص جس پر گرد وغبار لگ جائے اللہ کے راستے میں تو اس کا بھی جہنم میں جانا مشکل ہے۔ حدیث میں لفظ "دخان" کا استعال کیا جارہا ہے کہ جہنم جانا تو بہت دور کی بات ہے جہنم کی آگ کا دھواں جو دور تک پہنچتا ہے وہ بھی اس کو نہیں پہنچ یائے گا۔

تحريج حديث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل الغبار في سبيل الله).

نوٹ: راوی حدیث حفرت ابو ہریرہ (عبدالرحمٰن بن صحر ) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزبهة المتقین

# الله كى راه ميں بہره دينے والى آئكھ پرجہنم كى آگ حرام ہے

(١٣٠٥) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

﴿ لَوَ نَوْرَبِبَالِيْرُدُ ﴾

"عَيْنَانِ لَا تَمُسُّهَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتُ مِنُ خَشُيةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتُ تَحُرِسُ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ ﴾ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

لغات: ﴿ باتت: رض، س) بيتاً وبياتا وبيتو تةً ومبيتاً ومباتاً. في المكان: شب باش كرنا فلاناكس كي پاس رات ميس آنا ـ اباته: شب باش كرانا ـ البيت: جمع بيوت وابيات.

تشریح: حدیث بالا میں دوقتم کے شخصوں کوجہنم سے براکت دی جارہی ہے۔

ک جواللہ کی عظمت و جلال اور اُپنے گناہوں کو یاد کرکے روئے ، اگر چیمعمولی ساہی روئے۔ (۲) اللہ کے راستے میں نکلنے والے لوگوں کا پہرہ دینے والاشخص۔

ان دونوں کے لئے جہنم کی آگ سے خلاصی کا اعلان کیا جارہا ہے بشرطیکہ میکام اخلاص نیت سے کیا گیا ہو۔

تخريج حديث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل الحرس في سبيل الله)، وله شاهد في مسند أحمد ١٧٢١، والدارمي ٢٠٣/٢\_

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### جس نے غازی کی مدد کی گویا کہاس نے خود جہاد کیا

(۱۳۰٦) ﴿ وَعَنُ زَيُدِبُنِ خَالِدٍ رَضِى اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللّهِ فَقَدُعَزَا، وَمَنُ خَلَفَ عَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدُعَزَا ﴾. (متفق عليه) غازياً فِي سَبِيلِ اللّهِ فَقَدُعَزَا ، وَمَنُ خَلَفَ عَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدُعَزَا ﴾. (متفق عليه) ترجمه: "حضرت زيربن خالدرضي الله عنه سے روايت ہے كه رسول الله عنه الله عنه الله عنه عازى عالى الله عنه عازى كالله وعيال بربھلائى كے كوالله كى راه ميں تياركيا تو گويا اس نے خود غزوه كيا اور جس آدى نے كسى عازى كے اہل وعيال بربھلائى كے ساتھ الله كى اس نے بھى يقيناً جهادكيا۔"

لغات: ﴿ جهز يجهز تجهيزا بمعنى سامان تياركرنا ـ غزا يغزوا غزوا بمعنى جهاد كے لئے نكلنا ـ تشريح: مَنُ جَهَّزَ غَاذِياً فِي سَبِيُلِ اللّٰهِ فَقَدُ غَزَا: جس نے كسى غازى كوالله كى راہ كے لئے تياركيا تو گويا اس نے خود جهاد

- ﴿ لَا لَكُوْلَ لِلْكُولُ }

كيا كيونكه ايك دوسرى روايت مين آتا ہے: اَلدَّالُّ عَلَى الْحَيُرِ كَفَاعِلِهِ " نَيكى كى طرف رہنما كَى كرنے والا ايباہے كه گويا كه وه « خودكرنے والا ہے۔''

اسی طرح جولوگ اللہ کے راستے میں نکلے ہوں تو جو شخص پیچیے ان کے گھر بار کی نگرانی اور ان کے اہل وعیال کی پرورش اور ان کی دیکیے بھال کرے گا تو اس کو بھی اللہ کے راستے میں نکلنے والوں کی طرح اجر وثواب ملے گا۔ <sup>(1)</sup>

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب فضل من جهز غازيا اوخلفه بخير)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل اعانة الغازى).

> نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوعبدالرحمٰن رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۹ کا) کے میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق سر/ ۲۳۰۷

## سب سے افضل صدقہ اللہ کی راہ میں سابیکا انتظام کرنا ہے

(١٣٠٧) ﴿ وَعَنُ اَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفُضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسُطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْمَنِيُحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْطَرُوقَةُ فَحُلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: صدقات میں سے سب سے افضل صدقہ اللہ کی راہ میں سامیہ دار خیمہ لگانا ہے، یا اللہ کی راہ میں کسی خادم کا عطیہ دینا ہے، یا جوان اونٹنی اللہ کی راہ میں دینا ہے۔'' (ترمذی، اور امام ترمذی فرماتے ہیں بیصدیث حسن صحیح ہے)

لغات: \* طلّ : جمع اظلال جمعنى سابي، ظلل تظليلا بمعنى سابية والناء سابيقكن بونا\_ تظلل واستظل: سابيه حاصل كرناء ظلة سابيه بان جمع ظللٌ.

تشریح: ظِلُّ فُسُطَاطِ: "ساید دار خیمه" اس سے مراد الیا خیمه ہے جس کے سائے سے مجاہد کو آرام و سکون حاصل ہو۔ وَمَنِیْحَةُ خَادِم: "خادم کا عطیہ دے" اس سے مراد بھی الیا خادم ہے جومجاہد کی خدمت اور اس کی مدد واعانت کرے۔

وَطَوُوقَةُ فَحُلٍ: ''طروقہ'' جوان اونٹی جوجفتی کے قابل ہواور''فنل'' کہتے ہیں طاقت وراونٹ۔اس سے مراد بھی یہ ہے کہالیا کام کیا جائے جس سے مجاہد کوراحت، قوت یا خوراک وغیرہ حاصل ہواور پھر مجاہد خوب کیسوئی سے اپنا کام کر سکے۔ تخویج حدیث: سنن التومذي ابو اب فضائل الجهاد (باب ماجاء فی فضل الحدمة فی سبیل الله) واسنادہ حسن. نوث: راوی حدیث حضرت ابوامامه البابلی (صدی بن عجلان) رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۷۳) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

## اللہ کے راستے میں نکلنے والے کی مدد کرنے سے مال میں برکت ہوتی ہے

(١٣٠٨) ﴿ وَعَنُ اَنَسِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنُهُ أَنَّ فَتَى مِنُ اَسُلَمَ قَالَ: يَارَسُولَ اللّٰهِ! إِنِّى أُرِيدُ الْعَزُو وَلَيْسَ مَعِيَ مَا أَتَجَهَّزُبِهِ. قَالَ: "إِنَّتِ فُلاَناً فَإِنَّهُ كَانَ قَدُتَجَهَّزَ فَمَرِضَ" فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَا أَتَجَهَّزُبِهِ. قَالَ: يَافُلاَ نَهُ، أَعُطِيهِ الَّذِى كُنتُ تَجَهَّزُتُ بِهِ قَالَ: يَافُلاَ نَهُ، أَعُطِيهِ الَّذِى كُنتُ تَجَهَّزُتُ بِهِ، وَلاَ تَحْبِسِى عَنُهُ شَيْئاً، فَوَ اللهِ لاَ تَحْبِسِى مِنْهُ شَيْئاً فَيْبَارَكُ لَكِ فِيهِ ﴿ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ اسلم قبیلے کے ایک نوجوان نے عرض کیا اے اللہ کے رسول!
میں جہاد کرنا چاہتا ہوں لیکن میرے پاس سامان جہاد نہیں جن کے ذریعے سے جہاد کا ساز وسامان تیار کروں۔
آپ چھی نے ارشاد فرمایا: فلال شخص کے پاس جاؤاس نے جہاد کی تیاری کی لیکن وہ بیار ہوگیا، وہ نوجوان اس کے پاس آیا اور اس سے کہا رسول اللہ چھی کے پاس آیا اور اس سے کہا رسول اللہ چھی کے ساتھ میں نے جہاد کے لئے تیار کیا ہے۔ اس نے اپنی بیوی سے کہا اے فلانی اس کو وہ سامان دے دوجس کے ساتھ میں نے جہاد کی تیاری کی تھی اور اس میں سے کوئی چیز مت روکنا اللہ کی قتم اس میں سے کوئی چیز مت روکنا تا کہ تمہارے لئے اس میں برکت ڈال دی جائے۔'

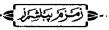
لغات: السلام: سلم (س) سلامة وسلاماً. من عيب او آفة: نجات پانا، برى بونا ـ سلمه ـ وسلم عليه: السلام عليه السلام عليه: السلام عليك كهنا سلم بالامو: راضى بونا، اليه: فرما نبردار بونا ـ اسلم: فرما نبردار بونا ـ

تشریح: حدیث بالا سے علماء بیاستدلال کرتے ہیں کہ انسان اگر خود کسی وجہ سے جہاد وغیرہ پرنہیں جاسکتا تو وہ کسی جانے والے کؤسامان مہیا کردے تو اس صورت میں بھی اس کو جہاد کا ثواب مل جائے گا۔

نیزیہ بھی حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ دوسرے کی مدد کرنا بیاس کے مال میں خیر و برکت کا باعث ہوتا ہے۔ نیز حدیث بالا سے بیبھی معلوم ہوا کہ انسان اگر اپنا مال کسی نیک کام میں خرچ کرنے کا ارادہ کرتا ہے پس اس کوموقعہ نہ ملے تو اسے کسی نیک کام میں خرچ کرسکتا ہے۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب اعانة الغازى).

نوے: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



## الله کے راستے میں جانے والے کی جانشینی کرنے والے کو بھی برابر کا ثواب ملتاہے

(١٣٠٩) ﴿ وَعَنُ اَبِيُ سَعِيْدِالْخُدُرِيِّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ اللَّى بَنِيُ لِحُيَانَ، فَقَالَ: ''لِيَنْبَعِثُ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا، وَالْآجُرُ بَيْنَهُمَا ﴾. (رواه مسلم)

وَ فِيُ رِوَايَةٍ لَهُ: ''لِيَخُرُجُ مِنُ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ'' ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ: ''أَيُّكُمُ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرِكَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ اَجُرِ الْخَارِجِ.''

ترجمہ:''حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے بنولحیان کی طرف جہاد کے لئے جباد کے لئے جباد کے لئے جباد کے جباد کے جباد کے جباد کے جبائے اجران دونوں کے درمیان ہوگا۔'' کے درمیان ہوگا۔''

اور سلم کی ایک روایت میں ہے ہر دوآ دمیوں میں سے ایک آ دمی جہاد کے لئے گھر سے نکلے، پھر آپ ﷺ نے بیٹھنے والے کے لئے فرمایا: تم میں سے جوشخص جہاد میں جانے والے کے گھر والوں اور اس کے مال میں بھلائی کے ساتھ جانشینی کرے گا تو اس کو جہاد میں جانے والے سے آ دھا تواب ملے گا۔ (مسلم)

لغات: \* بعث: بعثت فيه: مبعوث مونا، پيداكيا موا، بيجاموا، بعثه (ف) بعثاً و تبعاثاً: تنها بهيجنا\_

تشربیع: مطلب صدیث پاک کابیہ ہے کہ جولوگ جہاد میں گئے اور کچھلوگ گھر کی اور ان کے اہل وعیال کی دیکھ بھال کریں توان دونوں کو تو اب برابر کا ملے گا۔ پہلی روایت میں "اُلاَجُو بَیْنَهُمَا" دوسری روایت میں "مِثُلُ نِصُفَ اَجُو الْحادِجِ" کہ اجران دونوں کے درمیان ہوگا یا اجرنصف ملے گا۔

سوال: بظاہر دونوں روایات ایک دوسرے کی مخالف ہیں، پہلی میں ہے دونوں کو اجر پورا پورا سلے گا، جب کہ دوسری روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ پورے اجر ہے آ دھا آ دھا دونوں کو ملے گا۔

بہلا جواب: نبعض نوگوں نے دوسری حدیث میں لفظ نصف کو زائد قرار دیا ہے کہ شاید کسی راوی نے اپنی طرف ہے اس کا اضافہ کر دیا ہے۔

دوسرا جواب: حافظ ابن حجرعلیہ الرحمۃ فرماتے ہیں دونوں کے مجموعی تواب کو جب دوحصوں میں تقسیم کیا جائے گا تو ہرایک کے جصے میں جواجر و تواب آئے گا وہی دوسرے کے جصے میں آئے گا اور بیا لیک حصہ پورے حصہ کے برابر ہوگا۔ (۱)

تَحْرِيج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب اعانة الغازى)، و احمد ١١٣٠١/٤، وابوداؤد، وابن

حبان ٢٧٢٩، وكذا في البيهقي ٢٠/٩ و ٤٨\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری (سعد بن مالک) رضی اللّه عنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۰) کے نمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) فتح الباری باب فضل من جبز غازیا او خلفہ بخیر

## يهلے اسلام قبول كرو پھر جہاد كرو

(١٣١٠) ﴿ وَعَنِ الْبَرَاءِ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيْدِ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! أَقَاتِلُ أَوْ أُسُلِمُ؟ قَالَ: "أَسُلِمُ ثُمَّ قَاتِلُ" فَاسُلَمَ، ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَمِلَ قَلِيُلاً وَأُجِرَكَثِيُراً ﴾. (متفق عليه و هذا لفظ البخارى)

ترجمہ: '' حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ کے پاس ایک آ دمی آیا جولوہے کے جنگی آلات میں ڈھکا ہوا تھا اس نے آکر کہا یا رسول اللہ! میں جہاد کروں یا اسلام قبول کروں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: پہلے اسلام قبول کرو، پھر جہاد کرو۔ پس اس نے اسلام قبول کیا اور پھر وہ لڑا اور شہید ہوگیا، اس پر آپ ﷺ نے فرمایا: اس نے عمل تھوڑا ساکیا اور ثواب بہت زیادہ پالیا۔'' ( بخاری و مسلم ۔ بیالفاظ بخای کے ہیں)

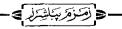
لغات: السلحة: بته الحديد: بمعنى لوبا حد (نصر) حدا بمعنى وهارركهنا، تيزكرنا، حد الاسلحة: بته يارول پر پابندى لگانا، حد من كذا: روك لگانا، روك تهام كرنا ـ

تشربیع: اَسُلِمُ ثُمَّ قَاتِلُ: "پہلے اسلام قبول کرو، پھر جہاد کرو۔" اس سے علماء فرماتے ہیں کہ اسلام اور ایمان لائے بغیر کسی عمل کی کوئی جزاء نہیں ملتی اس لئے آپ ﷺ نے اس کوفر مایا کہ پہلے اسلام قبول کرو پھر اس کے بعد جہاد کرنا، اگر پہلے جہاد کردے مربھی جاؤے۔
کروے مربھی جاؤے تب بھی جہنم میں جاؤے۔

عَمِلَ قَلِيُلاً وَأَجِرَ كَثِيُراً: "عمل تھوڑا كيا اور اجركا زيادہ مستحق ہوا۔" بسااوقات تھوڑے سے عمل پر اللہ جل شانہ اپنے فضل وكرم سے بہت زيادہ اجر وثواب عطاء فرماديتے ہيں۔ (۱)

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب عمل صالح قبل القتال)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهيد)، وابن حبان ٢٠٠١\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت براء بن عازب رضی اللّٰدعنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۸۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۳۰۲/۳۔



#### دنیامیں آنے کی تمنا صرف شہید ہی کرے گا

(١٣١١) ﴿ وَعَنُ انَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَاأَحَدٌ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنُ يَرُجِعَ إِلَى الدُّنِيَا وَلَهُ مَاعَلَى الْاَرُضِ مِنُ شَىءٍ إِلَّا الشَّهِيلُهُ، يَتَمَنَّى أَنُ يَرُجِعَ إِلَى الدُّنِيَا فَيَقُتَلُ عَشُرَمَوَّاتٍ؛ لِمَايَرِى مِنُ فَضُلِ الشَّهَادَةِ" (متفق عليه) عَشُرَمَوَّاتٍ؛ لِمَايَرِى مِنُ فَضُلِ الشَّهَادَةِ" (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاً دفر مایا: جنت میں جانے والا شخص ایسا نہیں جو دنیا میں لوٹنے کو بہند کرے اور اس کے لئے زمین میں کوئی چیز ہوسوائے شہید کے وہ آرز و کرے گا کہ وہ دوبارہ دنیا میں آئے اور دس مرتبہ شہید کیا جائے کیونکہ بزرگی کو وہ دیکھے گا۔''

ایک اور روایت میں ہے کیونکہ شہادت کی فضیلت کو وہ دیکھے گا۔ (بخاری وسلم)

**لغات: ﴿** الشهيد: جمع شهداء بمعنی الله کے راسته میں جان دیدینا۔ شهدله بکذا: گواہی دینا، اقرار کرنا، شهد علیٰ: کس کے خلاف گواہی دینا۔ شهادة: تصدیق، گواہی، ثبوت ج شهادات.

تشربیع: مَا اَحَدٌ یَدُخُلُ الْجَنَّةَ یُحِبُّ اَنُ یَرُجِعَ اِلَی الدُّنیَا: جنت میں داخل ہونے کے بعد کوئی شخص اس کو پہند نہیں کرے گا کہ وہ و نیا میں واپس آ کے علاء اس حدیث کے دومطلب بیان کرتے ہیں کہ شہداء جو تمنی کریں گے دنیا میں آنے کا اس کا پہلا مطلب تو یہ ہے کہ شہداء کہیں گے اے اللہ! تو دنیا میں ہم کو واپس لوٹادے تا کہ ہم پھر اور زیادہ مستعدی اور جان نثاری سے تیری راہ میں جان قربان کریں۔

دوسرا مطلب یہ ہے کہ اے اللہ! ہماری روحوں کو ہمارے جسموں میں واپس کردے تا کہ دنیا میں جا کر تیرے ان انعامات وا کرامات کا شکرادا کریں جس سے تو نے ہم کونوازا ہے اور بیشکر بیاسی طرح ادا ہوسکے گا کہ ہم تیری راہ میں تیرے لئے پھر جان قربان کردیں۔ <sup>(۱)</sup>

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب تمنى المجاهدان يرجع الى الدنيا)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالىٰ)، وأحمد ١٢٢٧٥/٤، والنسائي، و ابن حبان ٢٦٦٢\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔ (۱) تعلیق الصبح \_مرقاۃ

حقوق العباد کے علاوہ شہید کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں (۱۳۱۲) ﴿وَعَنُ عَبُدِ اللّٰهِ بُنِ عَمْرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ: "يَغُفِرُ اللَّهُ لِلشَّهِيُدِكُلَّ ذَنُبٍ إِلَّا الدَّيُنَ" رَوَاهُ مُسُلِمٌ. وَ فِي رِوَايَةٍ لَهُ: "اَلُقَتُلُ فِي سَبِيُلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الدَّيْنَ" ﴾

ترجمہ:''حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ سوائے قرض کے شہید کی ہرغلطی کومعاف کردیتا ہے۔'' (مسلم)

اور ان کی ایک دوسری روایت میں ہے کہ اللہ کی راہ میں شہادت ہر چیز کا کفارہ بن جاتی ہے، سوائے قرض کے۔

لغات: اس نے اپنی زرہ کو ایک کیرا۔ کی کو ایک کی کو ایک کی کو ایک بیات کی درعہ بٹوبہ: اس نے اپنی زرہ کو اپنے کپڑے سے چھپایا (کفر او کفو او کفو را و کفو را و

تشرایح: محدثین عظام حدیث بالا کا مطلب یه بیان فرماتے بیں که اس میں "الّا الدّین" سے مراد بقول علامہ توریشتی صرف قرض نہیں ہے بلکہ مراد حقوق العباد ہے۔ اب حدیث بالا کا مطلب یہ ہوا کہ شہید کے تمام گناہ جوحقوق العباد کی قبیل سے ہوں سب معاف ہوجاتے ہیں مگر جوحقوق العباد کی قبیل سے ہوں وہ معاف نہیں ہوتے۔ اور حقوق العباد خواہ مالی ہویا غیر مالی۔ مالی مثلاً کسی کا مال لے لیا وغیرہ یا غیر مالی کی غیبت وغیرہ کرلی۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه الا الدين).

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ کے خضر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) کذا فی مظاہر حق

### شہید کے قرض کے سواتمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں

(١٣١٣) ﴿ وَعَنُ آبِى قَتَادَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِيهِمَ، فَذَكَرَ أَنَّ الْجِهَادَ فِى سَبِيلِ اللّهِ وَالْإِيْمَانَ بِاللّهِ أَفْضَلُ الْاَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِى اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعَمَا إِنْ قُتِلْتَ فِى سَبِيلِ اللّهِ قَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعَمَا إِنْ قُتِلْتَ فِى سَبِيلِ اللّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ، مُحتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدُبِرٍ "ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَيْفَ سَبِيلِ اللهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ، مُحتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدُبِرٍ "ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَيْفَ قُلُت؟" قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِى سَبِيلِ اللهِ أَتُكَفَّرُ عَنِي خَطَايَاى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَعُمُ! وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدُبِرٍ إلَّا الدَّيْنَ فَإِنَّ جِبُرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ لِي

ذٰلِکَ" ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوقادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ لوگوں کو خطبہ ارشاد فرمانے کے لئے کھڑے ہوئے اور فرمایا: اللہ کی راہ میں جہاد کرنا اور اللہ پر ایمان لانا تمام عملوں میں افضل عمل ہے، پس ایک آدی کھڑا ہوا اور کہایا رسول اللہ! یہ بتلایے اگر میں اللہ کی راہ میں شہید ہوجاؤں تو کیا مجھ سے میری خطائیں معاف کردی جائیں گی؟ تو اس سے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ہاں، اگر تو اللہ کی راہ میں شہید ہوگیا جب کہ تو اللہ تا ہو، تو اللہ ہو، تو اللہ کی نیت رکھنے واللہ، آگے بڑھ کر حملہ کرنے والا ہو، نہ کہ پیچھے ہٹنے والا، پھر آپ شابت قدم رہنے والا ہو، تو نہ یہ پیچھے ہٹنے والا، پھر آپ شہید ہوجاؤں تو کیا مجھ سے میری غلطیاں معاف کردی جائیں گی؟ تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ہاں جب کہ تم فابت ہوجاؤں تو کیا مجھ سے میری غلطیاں معاف کردی جائیں گی؟ تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ہاں جب کہ تم فابت قدمی اور شیح نیت کے ساتھ آگے بڑھ کر لڑنے والے ہو، پیٹھ پھیر کر بھا گنے والے نہ ہو، قرض معاف نہیں ہوگا اس لئے کہ جبرائیل امین نے مجھ کو یہ بتلایا ہے۔'' (مسلم)

لغات: البعهاد: جاهد مجاهدة وجهداً: پوری طاقت صرف کرنا۔الجهاد (مصدر) وین کی حفاظت اوراللہ کے کلمہ کو بلند کرنے کے لئے جنگ۔

تشرایع: اَتْکَفَّرُ عَنِی خَطَایَایَ؟ " کیا میرے گناہ مٹا دیئے جائیں گے' (اگر میں شہید ہوگیا)؟ شہادت ہی اللہ کے حضور میں اور اس کی راہ میں بندے کے جذبہ عبودیت اور بندگی اور کمال ایثار و قربانی کا سب سے بڑا مظہر ہے جس سے اللہ بہت ہی زیادہ خوش ہوتے ہیں اور بطور انعام کے اس کے گناہ معاف فرمادیتے ہیں۔

فَاِنَّ جِبُرِیْلَ عَلَیْہِ السَّلامُ قَالَ لِی ذٰلِکَ: جریک علیہ السلام نے مجھے یہ بتلایا ہے۔علامہ قرطبی رحمہ اللہ اس کا مطلب یہ بیان فرماتے ہیں کہ قرض معاف نہیں ہوتا، اس سے فرض اور حقوق العباد مراد ہیں جس کی قدرت رکھنے کے باوجوداس نے اس کی ادائیگی نہ کی ہولیکن اگر اس کا اپنا ارادہ ادائیگی کا تھا مگر ادانہ کرسکا اس شخص کے بارے میں امید خداوندی ہے کہ وہ اپنی طرف سے اس کے خالف کوراضی فرمادیں گے، جیسے کہ دوسری احادیث میں آتا ہے۔ (۱)

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه الا الدين). والامام مالك في مؤطئه ١٠٠٣، وأحمد في مسنده ٢٢٦٤٨، والترمذي، والنسائي، والدارمي ٢٧٧٢، وابن حبان ٤٦٥٤\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوقیادہ ( حارث ) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۲۱۹ ) کے شمن میں گذر چکے ہیں (۱) نزہة المتقین

#### صحابي كاجذبه شهادت

(١٣١٤) ﴿ وَعَنُ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: أَيْنَ أَنَايَارَسُولَ اللَّهِ! إِنْ قُتِلُتُ؟ قَالَ: "فِى الْجَنَّةِ" فَأَلْقَىٰ تَمَرَاتٍ كُنَّ فِى يَدِه، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آ دمی نے عرض کیا یا رسول اللہ! اگر میں شہید کر دیا گیا تو میرا طھکانہ کہاں ہوگا؟ آپ علی نے فرمایا: جنت میں ۔ تو اس نے وہ تھجوریں پھینک دیں جو اس کے ہاتھ میں تھیں، پھر کفار سے لڑتا رہا یہاں تک کہ شہید ہوگیا۔'' (مسلم)

لغات: به تموات: تموة کی جمع ہے بمعنی تھجور۔ اور اسم جمع تمو ہے۔ فالقیٰ: ڈالدیا۔ افعال سے متعدی اور سمع سے لقی بمعنی ملاقات کرنا، ملنا۔

تشريح: أيُنَ أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ "ميرا ٹھكانہ كہاں ہوگا؟" علماء فرماتے ہیں كہا چھے عمل كے انجام كے متعلق سوال كرنامستحب ہے كہاس عمل پر مجھ كوكيا ملے گا۔

فیی الْجَنَّةِ: "جنت میں۔" مطلب سے ہے کہ آپ ﷺ کو وقی کے ذریعہ سے معلوم ہوا ہوگا کہ بیجنتی ہے یا اس کے اخلاص کو دیکھ کر آپ ﷺ نے بیدارشاد فرمایا۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهيد)، وأحمد ٥/٨ ٢٣١، والنسائي، وابن حبان ٢٦٥، وكذافي البيهقي ٤٣/٩ و ٩٩\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

### غزوه بدرمیں ایک صحابی کی شہادت کی تمنا

(١٣١٥) ﴿ وَعَنُ انَسٍ رَضِى اللّهُ عَنهُ قَالَ اِنُطَلَقَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصُحَابُهُ حَتَى سَبَقُوا الْمُشُوكِيُنَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَقْدِمَنَّ اللّهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَقْدِمَنَّ الْمُشُوكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحَدُمِنُكُمُ اللّهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قُومُوا اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قُومُوا اللّهِ جَنَّةٍ عَرُضُهَا السَّمُواتُ وَالْاَرُضُ" قَالَ: يَقُولُ عُمَيْرُبُنُ الْحَمَّامِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَنهُ: يَارَسُولُ اللّهِ! جَنَّةٌ عَرُضُهَا السَّمُواتُ وَالْاَرُضُ؟ قَالَ: "نَعَمُ" قَالَ: بَحُ بَخُ! فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَايَحُمِلُکَ عَلَى قَوُلِکَ بَخُ بَخُ؟" قَالَ: لَا وَ اللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ اِلَّارَجَاءَ أَنُ أَكُوُنَ هِنَ أَهُلِهَا، قَالَ: "فَإِنَّكَ مِنُ أَهُلِهَا، قَالَ: لَئِنُ أَنَا حُييُتُ أَهُلِهَا، قَالَ: الْفِنَ أَنَا حُييُتُ حَتَّى آكُلَ مِنْهُمُ، ثُمَّ قَالَ: لَئِنُ أَنَا حُييُتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِى هَلَاهُمُ حَتَّى قُتِل. رَوَاهُ مَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِى هَلَاهُمُ حَتَّى قُتِل. رَوَاهُ مُسُلِم. "أَلْقَرنُ" بِفَتُح الْقَافِ وَالرَّاءِ: هُوَ جعبة النشاب.

ترجمہ: '' حضرت انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ اور آپ ﷺ کے صحابہ چلے یہاں تک کہ وہ مشرکین سے پہلے بدر (مقام) پر پہنچ گئے۔مشرکین بھی آ گئے۔تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم میں سے کوئی شخص بھی پیش قدمی نہ کرے یہاں تک کہ میں خوداس کے بارے میں کچھ کہوں یا کروں۔پس مشرکین قریب ہو گئے تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس جنت کی طرف اٹھوجس کی چوڑائی آسان اور زمین کے برابر ہے۔

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا یہ س کر عمیر بن جمام انصاری کہنے لگے یا رسول اللہ! جنت کی چوڑائی آسان اور زمین کے برابر ہے؟ آپ رہائی نے فرمایا: ہاں، اس نے کہا واہ واہ۔ آپ رہائی نے فرمایا تہہیں کس چیز نے واہ، واہ برآ مادہ کیا؟ اس نے کہا اللہ کی قسم یا رسول اللہ! اس امید کے سواء اور کوئی بات نہیں کہ میں اس جنت میں جانے والوں میں سے ہو۔ پس میں جانے والوں میں سے ہو۔ پس میں جانے والوں میں سے ہو۔ پس انہوں نے اپنے ترکش میں سے چند مجبوریں نکالیں ان کو کھانا شروع کردیا پھر فرمایا: میں اپنی یہ چند مجبوریں کھانے تک زندہ رہا تو یہ زندگی تو لمبی ہوگی، پس جو مجبوریں ان کے پاس تھیں ان کواس نے بچینک دیا، پھر ان مشرکین سے جہاد کیا یہاں تک کہ شہید ہوگئے۔'' (مسلم)

القرن: (قاف اورراء پرزبر) جمعنی: ترکش\_

لغات: ﴿ دونه: دون: بمعنى: ينجى، كها جاتا ہے "هو دونه" وه اس سے مرتبہ میں كم ہے، آگے، كها جاتا ہے "مشى دونه" وه اس كة آگے واله الله عنى عير ، كها جاتا ہے "مشى دون ان يفعل" بغير كرنے كے، المدون: گھيا، حقير كم مرتبه تشريح: قُومُوا اللى جَنَّةٍ عَرُضُهَا السَّمُوَاتُ وَ الْأَرْضُ " كُرِّ به وجنت كى طرف جس كا عرض آسان اور زمين كعرض كرابر ہے۔ "

سوال: کیا جنت کاعرض اتنا ہی ہے جتنا زمین اور آسان کے درمیان فاصلہ ہے؟

جواب: قرآن انسان کی عقل اورفہم کوسامنے رکھتے ہوئے کلام کرتا ہے، انسانی عقل اس سے زیادہ وسیعے وعریض چیز کونہیں جانتی،اس لئے اس کے ساتھ ہی تشبیہ دے دی گئی ہے ورنہ جنت کا عرض اس زمین وآسان کے فاصلہ سے بہت زیادہ ہوگا۔ مَا يَحُمِلُکَ عَلَى قَوُلِک: بَخُ بَخُ: ''کس چیز نے تم کو واہ، واہ کہنے پر مجبور کیا۔'' آپ عِلَیٰ نے سوال کیا کہ تم نے کے بہت کے اس کے انتہاں کے اس کے دنیا کی دی ہے۔ حدیث بالا میں حضرت عمیر بن حمام کا جذبہ آخرت اور شوق جنت کی دی ہے۔ حدیث بالا میں حضرت عمیر بن حمام کا جذبہ آخرت اور شوق جنت کا تذکرہ ہے کہ اس جذبہ اور شوق نے ان کو دنیا کی نعمتوں اور لذتوں سے بے نیاز کردیا تھا۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهيد)، وأحمد ١٢٤٠١/ وابوداؤد.

نوٹ: رادی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### ستر قراء کی شہادت

(١٣١٦) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ أَنِ ابُعَثُ مَعَنَا رِجَالًا يُعَلِّمُونَا الْقُرُآنَ وَالسُّنَّةَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ سَبْعِينَ رَجُلاً مِنَ الْاَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَّاءُ، فِيهُمُ خَالِى حَرَامٌ، يَقُرَوُونَ الْقُرُآنَ، وَيَتَدَارَسُونَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ، وَكَانُو ابِالنَّهَارِيُجِينُونَ بِالْمَاءِ، فَيَضَعُونَهُ فِى الْمَسْجِدِ، وَيَحْتَطِبُونَ فَيَيْعُونَهُ، وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لِأَهُلِ الصُّفَّةِ، وَلِلْفُقَرَاءِ، فَبَعَتَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَضُوا فَيَيْعُونَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لِأَهُلِ الصُّفَةِ، وَلِلْفُقَرَاءِ، فَبَعَتْهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَضُوا فَيَيْعُونَهُ وَيَشُتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لِأَهُلِ الصُّفَّةِ، وَلِلْفُقَرَاءِ، فَبَعَتْهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَضُوا لَهُمُ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ بَلِغُ عَنَّا نَبِينَا أَنَّا قَدُ لَقِينَاكَ فَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَاعَنَكَ وَرَضِينَاعَنَكَ فَرَضِينَا عَنَكَ وَرَضِينَا عَنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيهِ وَهَذَا لَقَطُ مَسْلَمَ.

ترجمہ: '' حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ پچھلوگ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور کہا پچھلوگ ہمارے ساتھ بھیج دیں جوہمیں قرآن وسنت کی تعلیم دیں۔ پس آپ ﷺ نے انصار میں سے سترآ دمی ان کی طرف بھیج جن کو قراء کہا جاتا تھا، اس میں میرے ماموں حضرت حرام بھی تھے، بیسب حضرات قرآن پڑھتے تھے، رات کو قرآن کریم پڑھنے پڑھانے میں گزارتے اور اسے سکھتے، دن کو بیلوگ پانی لاتے اور اسے مسجد میں رکھتے اور کٹریاں جمع کر کے لاتے اور ان کوفروخت کرتے اور اس سے اہل صفہ اور فقراء کے لئے کھانا خریدتے تھے۔ ان کو نبی کریم ﷺ نے بھیج دیا۔''

پس ان کو لے جانے والے ان کے دشمن ہوگئے اور ان کو منزل مقصود تک پہنچنے سے پہلے ہی شہید کردیا،

شہادت سے پہلے انہوں نے کہا اے اللہ! ہمارے نبی کو ہماری طرف سے بیہ بات پہنچاد ہے کہ ہماری ملا قات بچھ سے ہوگئ ہے اور ہم تجھ سے راضی ہوگئے ہیں اور تو ہم سے راضی ہوگیا ہے۔

حضرت انس رضی اللہ عنہ کے ماموں حضرت حرام کے پاس ان کے پیچھے سے ایک آدمی آیا اور نیزہ ان کو گھونپ دیا یہاں تک کہ وہ ان کے بدن سے آر پار ہوگیا۔ حضرت حرام نے کہا رب کعبہ کی قتم! میں کامیاب ہوگیا۔ رسول اللہ علی نے فرمایا: بے شک تمہارے بھائیوں کوشہید کردیا گیا اور انہوں نے یہ کہا اے اللہ! ہمارے نی کو یہ بات پہنچادے کہ ہماری تجھ سے ملاقات ہوگی ہے اور ہم تجھ سے راضی اور تو ہم سے راضی ہوگیا ہے۔ (بخاری و مسلم، یہ الفاظ مسلم کے ہیں)

كفات: ﴿ بعث: بعثت فيه: مبعوث مونا، بيداكيا موا، بهيجا موا، بعثه (ف) بعثاً و تبعاثاً: تنها بهيجنا\_

تشريح: جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الله كسرداركا نام ابوبراء بن ملاعب الاسنه تفا خالي حَوَامٌ: " مرح مامول بهى تظ من موكة ـ" " مير عامول بهى تظ من موكة ـ"

کے جانے والوں نے اور ساتھ میں عصیہ اور سلم اور رعل قبائل والوں نے ان کوشہید کردیا، ان کی تعداد سترتھی، شہید ہونے والے اصحاب الصفہ میں سے تھے، یہ وہ لوگ تھے جوشب وروز آپ علی کی صحبت میں رہ کر آپ علی کے ارشادات کو سنتے اور دین کا علم حاصل کرتے تھے، ان کے معاش کا کوئی ذریعہ نہیں تھا، صرف اللہ کی ذات پر تو کل واعتاد ان کا ہوتا تھا۔ (اس مضمون پر حضرت مولا نا عاشق الہی صاحب رحمہ اللہ تعالیٰ کا ایک رسالہ ہے جس کا نام ''اصحاب صفہ'' ہے جو مکتبہ دار العلوم سے مطبوعہ ہے)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب من ينكب او يطعن في سبيل الله)، و صحيح مسلم كتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهيد)

نوك: راوى حديث حفرت انس بن ما لك رضى الله عنه كے مختصر حالات حديث نمبر (١٥) كے ضمن ميں گذر ي كي بيں۔

### حضرت انس بن نضر کی بہادری اوران کی شہادت

(١٣١٧) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: غَابَ عَمِّىُ اَنَسُ بُنُ النَّضَوِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ عَنُ قِتَالِ بَدُرٍ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! غِبُتُ عَنُ أَوَّلِ قِتَالٍ بَدُرٍ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهُ مَاأَصُنَعُ. غِبُتُ عَنُ أَوَّلٍ قِتَالٍ قَاتَلُتَ الْمُشُوكِيُنَ لَئِنِ اللَّهُ أَشُهَدَنِي قِتَالَ الْمُشُوكِيُنَ لَيُرِيَنَ اللَّهُ مَاأَصُنَعُ. فَلَامًا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ اِنْكَشَفِ الْمُسُلِمُونَ. فَقَالَ: اَللَّهُمَّ اِنِي اَعْتَذِرُ النَّكَ مِمَّاصَنَعَ هَوُلاءِ. يَعْنِي

أَصُحَابَهُ. وَأَبِرِ أَالِيُكَ مِمَّاصَنَعَ هُؤُلاءِ. يَعُنِى الْمُشُرِكِيْنَ. ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسُتَقُبَلَهُ سَعُدُبُنُ مُعَاذَفَقَالَ يَاسَعُدَبُنَ مُعَاذِ أَلَجَنَّةُ وَرَبِّ النَّصَرِ، إِنِّى أَجِدُرِيتَهَامِنُ دُونِ أُحُدٍ! قَالَ سَعُدُ: فَمَا استَطَعْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ مَاصَنَعَ! قَالَ أَنسٌ: فَوَجَدُنَافِيهِ بِضُعاوَثَمَانِيْنَ ضَرُبَةً بِالسَّيْفِ أَوْطَعُنَةً بِرُمْحِ أَوْرَمُيَةً بِسَهُم، وَ وَجَدُنَاهُ مَاصَنَعَ! قَالَ أَنسٌ: فَوَجَدُنَافِيهِ بِضُعاوَثَمَانِيْنَ ضَرُبَةً بِالسَّيْفِ أَوْطَعُنَةً بِرُمُحِ أَوْرَمُيَةً بِسَهُم، وَ وَجَدُنَاهُ قَدُ قُتِلَ وَمَثَلَ بِهِ الْمُشُرِكُونَ، فَمَاعَرَفَهُ أَحَدُ إِلَّا أَخْتُهُ بِبَنَانِهِ قَالَ أَنسٌ: كُنَّا نُرَى ـ أَوُ نَظُنُ ـ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَوْلَ اللّهَ عَلَيْهِ فَمِنُهُمْ مَنُ قَضَى نَحْبَهُ إِلَى نَوْلَتُ فِيهِ وَفِي الشَّبَاهِهِ ﴿ مِنَ الْمُومِنِيُنِ رِجَالٌ صَدَقُو امَاعَاهَدُوا اللّهَ عَلَيْهِ فَمِنُهُمْ مَنُ قَضَى نَحْبَهُ إِلَى نَوْلَتُ فِيهِ وَفِي الشَّبَاهِهِ ﴿ مِنَ الْمُومِنِيُنِ رِجَالٌ صَدَقُو امَاعَاهَدُوا اللّهَ عَلَيْهِ فَمِنُهُمْ مَنُ قَضَى نَحْبَهُ إِلَى الْمَجَاهِدَة )

ترجمہ: '' حضرت انس رضی اللہ عنہ ہی ہے روایت ہے کہ میرے چپانس بن نضر جنگ بدر کی لڑائی سے غیر حاضر رہا، اگر اللہ نے رہے، انہوں نے کہا یا رسول اللہ! کہلی لڑائی جو آپ نے مشرکین سے کی، میں اس میں غیر حاضر رہا، اگر اللہ نے مجھے مشرکین کے ساتھ لڑائی کا موقع دیا تو ضرور اللہ دیکھ لیں گے کہ میں کیا کرتا ہوں، لیں جب احد کی لڑائی کا دن آیا، مسلمان منتشر ہو گئے تو انہوں نے کہا اے اللہ! میں تیری طرف اس کام سے معذرت جا ہتا ہوں جو ان گوگوں نے کیا ہے۔ اور تیرے سامنے اس کام سے برأت کا اظہار کرتا ہوں جو ان مشرکوں نے کیا ہے، پھر آگے بڑھے۔''

پس ان کا سامنا حضرت سعد بن معاذ ہے ہوا تو انہوں نے فرمایا: اے سعد بن معاذ! نضر کے رب کی قتم! جنت یقیناً احد کے پہاڑ کے ورے ہے، میں اس کی خوشبو سونگھ رہا ہوں۔ پس سعد نے فرمایا: اے اللہ کے رسول! جو پچھانہوں نے کہا ہے میں اس کی طاقت نہیں رکھتا، پس حضرت انس رضی اللہ عنہ نے عرض کیا ہم نے ان کے جسم پر تلوار کے اسی نشانات پائے یا نیزے کے زخم یا تیر کے نشان پائے۔ اور ہم نے انہیں شہید ہونے کی حالت میں پایا اور مشرکین نے ان کا مثلہ کر کے ان کی شکل وصورت بگاڑ دی تھی، پس انہیں ان کی بہن کے سواء کوئی بہیان نہ سکا، انہوں نے بھی اسے انگلیوں کے پورے سے پہیانا۔

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ہم سجھتے یا خیال کرتے تھے کہ بیر آیت حضرت نضر اور ان جیسے آ دمیوں کے بارے میں ہی نازل ہوئی ہے۔ دِ جَالٌ صَدَقُو اُمَاعَاهَدُو اللّٰهَ. " پجھالیسے مرد ہیں جنہوں نے اس وعدے کو پورا کردیا جواللہ تعالیٰ سے کیا تھا۔ " (مسلم باب مجاہدہ میں بیروایت گذر چکی ہے)

لغات: \* نظنه: الظن: گمان اور شک و یقین کے معنی میں بھی مستعمل ہے جمع ظنون جمع الجمع اظانین. ظن (ن) ظنا: جانا اور یقین کرنا، ظنه و اظنه و إظنه و اظطنه، بكذا: تهمت لگانا اظنه الشيء: وہم میں ڈالنا۔ اظن فیه الناس: تهمت

کے لئے پیش کرنا۔

تشریح: بیصدیث''باب المجاہد'' میں گذر چکی ہے۔علامہ نووی رحمہ اللہ نے اس کو دوبارہ یہاں پر ذکر کیا ہے کہ اس می<sup>ں پی</sup> حضرت انس بن نضر کے جذبہ جہاد کا بیان ہے۔اس واقعہ سے معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی کا کسی نیکی کا ارادہ ہوتو اس بارے میں وہ لمبے چوڑے دعوے نہ کرے بلکہ وفت آنے پراپنے عزم کے مطابق اپنی پوری طافت سے اس کوکر گزرے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب قول الله تعالىٰ "من المؤمنين رجال الخ) وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب ثبوت الجنة للشهيد)

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

### نبى كريم عِلْمَا كَا أَيْكُ خُواب

(١٣١٨) ﴿ وَعَنُ سَمُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رَأَيْتُ اللَّيُلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِى، فَصَعِدَ ابِى الشَّجَرَة، فَأَدُ خَلانِى دَاراًهِى أَحُسَنُ وَ أَفْضَلُ، لَمُ أَرَقَطُ أَحُسَنَ مِنُهَا، قَالا: وَجُلَيْنِ أَتَيَانِى، فَصَعِدَ ابِى الشَّجَرَة، فَأَدُ خَلانِى دَاراًهِى أَحُسَنُ وَ أَفْضَلُ، لَمُ أَرَقَطُ أَحُسَنَ مِنُهَا، قَالا: أَمَّاهٰذِهِ الدَّارُفَدَارُ الشَّهَدَاءِ ﴾. رواه البخارى وهوبعض من حديث طويل فيه انواع العلم سيأتى فى باب تحريم الكذب إن شاء الله تعالى .

ترجمہ: ''حضرت سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: میں نے رات کو دیکھا کہ دو
آ دمی میرے پاس آئے اور وہ درخت پر چڑھے، پھر مجھے انہوں نے ایک ایسے گھر میں داخل کیا جو بہت خوب
صورت اور اعلی بنا ہوا تھا، میں نے اس سے زیادہ خوب صورت گھر بھی نہیں دیکھا۔ دونوں نے کہا یہ گھر شہداء کا
ہے۔ (بخاری) پہطویل روایت کا حصہ ہے جس میں علم کی کئی قشمیں ہیں، وہ'' بابتح یم الکذب' میں مزید انشاء
اللّٰد آئے گی۔'

لغات: \* دار: بمعنی گر، مکان، جمع دیار، دور، ادور. دار (ن) دورًا بمعنی گومنا، چکر لگانا\_ فصعد: صعد یصعد (ف) صعدًا معنی چر هنا، بلند بونا\_

تشریح: رَأَیْتُ: میں نے خواب میں دیکھا۔ رَجُلیُنِ: اس سے مراد حضرت جرائیل اور میکائیل ہیں۔ جو انسانی صورت میں آئے تھے۔علماء فرماتے ہیں حدیث بالا سے تین باتیں معلوم ہوتی ہیں:

- 🚺 فرشة ايي صورتيس شكليس بدلنے كى قدرت ركھتے ہيں۔
  - 🕩 انبیاء کا خواب بھی وحی ہوتا ہے اور سیا ہوتا ہے۔

#### 🕝 شہداء کی فضیلت کا ذکر ہے،

نیز اوران کی اس عظمت کا ذکر ہے جوان کواللہ نے دی ہے۔ (۱)

تفریج حدیث طویل. وأحمد فی مسنده الجنائزهذاحدیث جزء من حدیث طویل. وأحمد فی مسنده ۱۸۸۰/۸۷/۷ وابن حبان ۲۰۵۰، وكذا فی البیهقی ۱۸۸۰/۸۷/

نوٹ: رادی حدیث حضرت سمرہ بن جندب رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۳۲۱) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۱۳۰۰/۳۔

#### حارثہ بن سراقہ جنت فردوس میں ہے

(١٣١٩) ﴿ وَعَنُ انَسٍ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ أَنَّ أُمَّ الرُّبَيْعِ بِنُتَ الْبَرَاءِ وَهِى أُمُّ حَارِثَةَ بُنِ سُرَاقَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَالَتُ: يَارَسُولَ اللّهِ الاَّتُحَدِّثُنِى عَنُ حَارِثَةَ، وَكَانَ قُتِلَ يَوُمَ بَدرٍ ؛ فَإِنْ كَانَ فِى صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ فِى اللّهِ الاَّتُحَدِّثُنِى عَنُ حَارِثَةً وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدرٍ ؛ فَإِنْ كَانَ فِى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ فِى الْبُكَاءِ، فَقَالَ: "يَاأُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانُ فِى الْجَنَّةِ صَبَرُتُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ إِجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِى الْبُكَاءِ، فَقَالَ: "يَاأُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانٌ فِى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ ابُنكِكِ أَصَابَ الْفِرُدُوسَ الْاَعْلَى ﴿. (رواه البخارى)

ترجمہ: '' حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ام رہیج بنت براء بیرحارثہ بن سراقہ کی والدہ ہیں، مسجد نبوی میں حاضر ہو کئیں اور دریافت کیا آپ ﷺ سے کہ حارثہ بدر میں شہید ہوگئے تھے تو اگر وہ جنت میں ہے تو میں صبر کروں اور اگر کوئی دوسری بات ہے تو بھر میں ان پرخوب رؤوں۔ اس پر آپ ﷺ نے فرمایا: اے حارثہ کی والدہ! وہ بے شک جنت کے باغات میں ہے اور یقیناً تیرا بیٹا فردوس اعلی میں پہنچ چکا ہے۔' (بخاری)

تشریح: اِجُتَهَدَتُ عَلَیْهِ فِی الْبُگاءِ: "اگروہ جنت کےعلاوہ میں ہےتو میں اس پرخوب روؤں گی۔" علامہ خطابی رحمہ اللہ فرماتے ہیں رونے کو آپ عِلیہ کے منع نہیں فرمایا، اس سے معلوم ہوتا ہے، بیت کم نوحہ کی حرمت سے پہلے کا ہے۔ شروع میں نوحہ جائز تھا مگر بعد میں نوحہ کوحرام کردیا گیا۔

وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرُ دُوْسَ الْأَعْلَى: "تمهارا بیٹا تو جنت کے اعلی ترین درجے میں پہنچ گیا ہے۔" سب سے بہترین جنت، جنت فردوس ہے، اس کئے روایت میں آتا ہے کہ جبتم جنت کا سوال کروتو جنت فردوس کا سوال کرو۔(۱)

نیز حدیث بالا سے ریبھی معلوم ہوتا ہے کہ جہاد کاعمل اللہ جل شانہ کو بہت زیادہ پیند ہے، اس لئے شہداء کے لئے وہ مقام دیا گیا ہے۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب من اتاه سهم غرب فقتله)، و احمد فی مسنده

- < نَصَوْعَ بَيَالِيْرَكِ

١٢٢٥٤، وابن حبان ٩٥٨\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی القدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) رواہ البخاری

#### حضرت عبداللد پرفرشتول نے اپنے پرول سے سابیکیا ہواتھا

(١٣٢٠) ﴿ وَعَنُ جَابِرِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا قَالَ: جِيْءَ بِأَبِى إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدُمُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ فَنُواْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَازَالَتِ الْمَلاثِكَةُ تُظِلَّهُ بِأَجُنِحَتِهَا ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میرے والد کو نبی کریم ﷺ کی خدمت میں پیش کیا گیا اس حال میں کہ ان کا مثلہ کیا گیا تھا۔ ان کی لاش آپ ﷺ کے سامنے رکھ دی گئی، میں ان کے چہرے سے کیڑا ہٹانے لگا تو کچھ لوگوں نے مجھے روک دیا، تو نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا فرشتے تمہارے والد کو اپنے پروں سے برابرسایہ کئے ہوئے ہیں۔' (بخاری وسلم)

لغات: \* فنهانى: نَهىٰ: نهاه ينهاه نهيا. عن كذا: وُانتُناء منع كرنا صفت مذكر "ناه" صفت مونث "ناهية" اور جس منع كرين اس كومنهى عنه كميتم بين اور النهية، النهى (مصدر)

تشریح: قَدُ مُثِّلَ بِه: ''ان کا مثلہ کیا گیا تھا۔'' مثلہ: کہتے ہیں ناک، کان، کاٹ دیے جائیں، آتکھیں وغیرہ نکال دی جائے، جس سے آدمی کی شکل وصورت بگڑ جائے۔

یہی حال کی صحابہ کے ساتھ مشرکین نے بطور بغض وعناد کے کیا تھا، ان میں حضرت عبد اللہ والد جابر رضی اللہ عنہما بھی ہیں۔اسلام نے مثلہ کرنے سے ممانعت فرمایا ہے اور فرمایا گیا کہ اگر کسی کوتل بھی کیا جائے تو اس کی گردن ماری جائے مثلہ نہ کیا جائے۔حضرت عبد اللہ کی شکل وصورت تو مشرکین نے بگاڑ دی مگر اللہ کے زدیک بیا ایسے مقرب بن گئے کہ فرشتے ان کو ایسے پروں سے سلسل سایہ کئے ہوئے تھے۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب ظل الملائكة على الشهيد)، وصحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة (باب فضائل عبدالله بن عمرو والد جابر رضي الله عنه)، وأحمد في مسنده ٥/٠٩٠، والنسائي، ومصنف عبدالرزاق ٦٦٩٣، وابن حبان ٧٠٢١، وكذا في البيهقي ٤٠٧/٣\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللّٰدرضی اللّٰدعنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر جکے ہیں۔

### جودل سے شہادت کی دعا مائے اس کوشہادت کا درجمل جاتا ہے

(١٣٢١) ﴿ وَعَنُ سَهُلِ بُنِ حُنَيُفٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَىٰ الشَّهَادَةَ بِصِدُقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَاذِلَ الشُّهَدَاءَ وَإِنُ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت سہل بن حنیف رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: جو سیج دل سے اللہ جل شانہ اس کوشہداء کے مرتبول پر پہنچادے گا اگر چہ اسے موت اللہ جل شانہ اس کوشہداء کے مرتبول پر پہنچادے گا اگر چہ اسے موت اللہ جل شانہ اس کوشہداء کے مرتبول پر پہنچادے گا اگر چہ اسے موت اللہ جستر پر ہی کیوں نہ آئے۔'' (مسلم)

تشریح: بیصدیث پہلے "باب الصدق" میں گذر چی ہے۔ علامہ نووی رحمہ اللہ دوبارہ ذکر فرمارہ ہیں کہ اس میں شہادت کی تمنی اور دعا کرنے کا تذکرہ ہے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب استحباب طلب الشهادة) و تقدم تخريجه في باب الصدق.

نوث: راوی حدیث حضرت سهل بن حنیف رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۵۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

#### دل سے شہادت کے طالب کوشہادت کا مرتبدل جاتا ہے

(١٣٢٢) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صِدُقًا أُعُطِيَهَاوَلَوُلَمُ تُصِبُهُ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فر مایا جو شخص سیچے دل سے شہادت کا طلب گار ہوتو اس کو بید دے دی جاتی ہے، اگر چہ شہادت اسے حاصل نہ بھی ہو۔'' (مسلم)

لغات: اس صدقا: صدق (ن) صدقا: بمعنى سيح كهنا، سيج بولنا، صدق فى وعده: وعده پورا كرنا، صدق عليه كذا: اس پرفلال بات منطبق هوتی ہے۔ تفعیل سے صدق دل سے ماننا وتصدیق كرنا۔

تشریح: علاء فرماتے ہیں حدیث بالا میں اچھی نیت اور اچھے ارادے کا بیان ہے کہ آ دی خوب نیکی کے کاموں کا دل سے ارادہ کرے اور اگر میں اس کو اس کا اجر ملے گا۔ دوسری روایت میں اس کو فرمایا گیا: نیَّةُ الْمَورُءِ خَیُوْمِنُ عَمَلِهِ "آ دمی کی نیت اس کے ممل سے بہتر ہے۔" کے ممل تو تھوڑا ہی کرے گا مگر نیت تو خوب کرسکتا ہے اور اس نیت کے بقدر

- ﴿ أُوْسَوْرَكُمْ بِيَالْشِيكُوْ ﴾

اس کو اجرو ثواب بھی ملتا ہے۔ نیز حدیث بالا میں شہادت کی آرز و کرنے کی بھی ترغیب دی جارہی ہے کہ اگر سیچے دل ہے میں آرز وکرے گا تو اس کوشہادت کا درجہ گھر بیٹھے بھی مل جائے گا۔

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب استحباب طلب الشهادة)

نوٹ: رادی حدیث حضرت انس بن مالک رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## شہیدکوموت کی تکلیف چیونی کے کاٹنے کی طرح ہوتی ہے

(١٣٢٣) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَايَجِدُ الشَّهِيْدُ مِنْ مَسِّ الْقَرُصَةِ. ﴾ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن الشَّهِيْدُ مِنْ مَسِّ الْقَرُصَةِ. ﴾

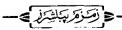
ترجمہ: "حضرت ابوہررہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: شہید قل سے اتن ہی تکلیف محسوس کرتا ہے جتنی تم میں سے کوئی شخص چیونٹی کے کاٹنے کی تکلیف محسوس کرتا ہے۔' (ترمذی، امام ترمذي نے فرمایا: بیرحدیث حسن محیح ہے)

لغات: القرصة: بمعنى چيونى كائے كى تكليف، دىك مارنا، تكليف دينا، قرصة بالاصابع: امثالها: ايك مرتبه كاثنا،

تشرايع: علامه طبي رحمه الله نے شرح مشکوة میں اس كا مطلب بيربيان كيا ہے كه حديث بالا ميں اس شهيد كا ذكر ہے جواني جان دینے میں لذت محسوں کرتا ہے اور شہادت پر اس کانفس خوش اور مطمئن ہوتا ہے۔ <sup>(1)</sup>

بعض دوسرے علماء نے دوسرا مطلب یہ بیان فر مایا ہے کہ شہید کوموت کے بعد حق تعالیٰ کی طرف سے نعمتوں اور رحمتوں کی وجہ سے جولذتیں ہوں گی اس کے مقابلہ میں موت کی تکلیف اس کو چیونٹی کے کاٹنے کے برابرمحسوں ہوگی۔ <sup>(۲)</sup>

تخريج حديث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل المرابط)، و أحمد في مسنده ۷۹۰۸/۳ و ابن ماجه، والدارمي ۲۰۸، و ابن حبان ۲۰۵۰



نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہے (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے ،حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) طبی شرح مشکلو قاوکذاروصنہ المتقین ۳۱۳/۳

<sup>(</sup>۲) مظاہر حق ۱۳۸/۲۸۸۷

#### وشمنوں سے لڑنے کی تمنامت کرو

(١٣٢٤) ﴿ وَعَنُ عَبُدِاللّهِ بُنِ آبِي آوُفَى رَضِى اللّهُ عَنهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى بَعُضِ آيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ اِنْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمُسُ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ لَاتَتَمَنُّوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسَئَلُوا اللّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِينتُمُوهُمُ فَاصُبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السَّيُوفِ " ثُمَّ قَالَ: "اَللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكَتَابِ، وَمُجُرِى السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْاَحْزَابِ! اِهْزِمُهِمُ وَانْصُرُنَا عَلَيْهُمُ ﴿. (مَنْفَقَ عَلَيْهِمُ ﴿. (مَنْفَقَ عَلَيْهِ)

ترجمہ ''حضرت عبداللہ بن ابی اوفی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ اپنے بعض ان دنوں میں جب آپ کا مقابلہ دشمن سے ہوا انتظار فرمایا یہاں تک کہ سورج ڈھل گیا، پھرآپ ﷺ نے لوگوں میں کھڑے ہوکر فرمایا: اے لوگوں! دشمن سے لڑنے کی تمنی نئر کرواور اللہ جل شانہ سے عافیت مانگو گر جب دشمن سے مقابلہ ہوجائے تو صبر کرواور یقین سے جان لو کہ جنت تلواروں کے سایہ کے چھاؤں میں ہے۔ پھر فرمایا: اللهم منزل الکتاب الخ. اے اللہ! کتاب کے نازل کرنے والے، بادلوں کو چلانے والے، دشمن کے شکروں کو شکست دے دے اور ان کے مقابلے میں ہماری مدوفرما۔'' (بخاری وسلم)

لغات: العدو: بمعنی وشمن جمع اعداء جمع الجمع اعاد، العادی: وشمن، ظالم، صدی بر صنے والا، چور۔ تشویح: حدیث بالا "باب الصبر" میں گذر چک ہے یہاں کو دوبارہ ذکر کی گئ ہے کہ اس میں تلوار کے سایہ میں جنت کا راستہ بتایا گیا ہے، نیز حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے لڑائی کی تمنی نہیں کرنا چاہئے تاہم اگر لڑائی ہوجائے تو پھر فرار بھی اختیار نہیں کرنا چاہئے ثابت قدمی کا ثبوت ضروری ہے۔

تفريج ديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب لاتمنوالقاء العدو)، وصحيح مسلم كتاب الجهاد (باب كراهية تمنى لقاء العدو) تقدم تخريجه في باب الصبر

نوف: راوی حدیث حضرت عبدالله بن الی اونی رضی الله عند کے مخضر عالات حدیث نمبر (۵۳) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

### میدان جنگ میں دعا قبول ہوتی ہے

(١٣٢٥) ﴿ وَعَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثِنْتَانِ لَاتُرَدَّانِ، أَوْقَلَّمَا ثَرَدَّانِ: اَلدُّعَاءُ عِنْدَالنِّدَاءِ وَعِنْدَالْبَأْسِ حِيْنَ يُلْحِمُ بَعُضُهُمُ بَعُضاً ﴾ (رواه ابوداؤد

باسناد صحيح)

ترجمہ:'' حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: وو دعائیں رونہیں کی ً جاتیں یا (بیفرمایا) کم ہی رد کی جاتی ہیں: ①اذان کے وقت کی دعا، ۞اورلڑائی کے وقت کی دعا جب کہ باہم گھسان کا وقت ہو۔'' (ابوداؤد نے صحیح سند کے ساتھ اس کوفق کیا ہے)

لغات: الدعاء: دعا (ن) دعاء و دعوى. ٥: بكارنا، رغبت كرنا، مدوطلب كرناه ٥ الى الامو: كى كام كى طرف لے جانا، الدعاء (دعا كا مصدر) جمع ادعية، الدعوة: يكارفتم الدعاء: بهت دعا كرنے والا

تشربیع: علاء فرماتے ہیں کہ حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی جنگ میں اسباب ظاہری سے زیادہ اللہ سے فتح ونصرت کی دعاء مانگنے کا اہتمام کرے اور اللہ کی طرف خوب متوجہ ہواور دوران جنگ اللہ کی مدد واستعانت کو طلب کرتا رہے کہ اس وقت کی دعا بھی اللہ خوب قبول فرماتے ہیں، کبھی کسی دوسرے کی طرف توجہ اور دھیان نہ جائے۔

تفريج حديث: سنن ابى داؤد كتاب الجهاد (باب الدعاء عند اللقاء)، والامام مالك فى مؤطئه: ١٥٥، والدارمى ١٢٠٠، وابن حبان ١٧٢٠، والحاكم ٧١٢/١، مصنف بن ابى شيبة ٢٢٤/١، وكذا فى البيهقى الدارمى ٤١٠٠، وابن حبان ٢٢٤/١، والحاكم ٢٠١٨، مصنف بن ابى شيبة ٢٢٤/١، وكذا فى البيهقى

نوٹ: رادی حدیث حضرت مہل بن سعدرضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۷۷) کے ضمن میں گذر چیکے ہیں۔

### آپ ﷺ کی غزوہ میں جاتے وقت کی دعا

(١٣٢٦) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَاقَالَ: اَللَّهُمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَاقَالَ: اَللَّهُ مَا لَكُهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَاقَالَ: اَللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَاقَالَ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَالَاقِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالَةُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالَةُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّالَةُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللّالَةُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالَاقُولَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ ال

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ جب رسول اللہ ﷺ سی غزوہ کے لئے تشریف لے جاتے تو یہ دعا فرماتے: اللهم انت عضدی المخ اے اللہ تو ہی میرا بازو ہے اور میرا مددگار ہے، تیری مدد سے ہی پھرتا ہوں اور تیری ہی تو فیق سے میں دشمن پر حملہ کرتا ہوں اور لڑتا ہوں۔'' (ابوداؤد، ترفدی اور صاحب ترفدی فرمایا: یہ حدیث حسن درجہ کی ہے)

لغات: المعضد: معنی بازو، ہاتھ، کہنی ہے مونڈ ھے تک کا حصہ، جمع اعضادو عضد.

تشریح: حدیث بالا کے بارے میں علاء فرماتے ہیں کہ ہروقت میں اللہ ہی کی طرف توجہ و دھیان رکھنا چاہئے مگر جامی کرکے تن کے اوقات میں جس میں لڑائی بھی شامل ہے خوب اللہ کی طرف توجہ کامل واعتاد رکھنا چاہئے جیسے کہ اس موقعہ پر آپ ﷺ کی عادت شریفہ تھی۔

تخریج هدیت: سنن ابی داؤد کتاب الجهاد (باب مایدعی عنداللقاء)، وسنن الترمذی ابواب الدعوات (باب فی الدعاء اذاغزا)، واحمدفی مسنده ۱۲۹۰۸، وابن حبان ۲۷۶۱\_

نوث: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عند کے خضرحالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

#### خوف کے وقت بڑھی جانے والی دعا

(١٣٢٧) ﴿ وَعَنُ آبِى مُوسَى الْاَشُعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوُمًا قَالَ: اَللَّهُمَّ اِنَّانَجُعَلُکَ فِی نُحُورِهِم، وَنَعُونُذِبِکَ مِنْ شُرُورِهِمُ ﴿ رَوَاهُ ابوداؤد باسناد صحيح ﴾

ترجمہ: ''حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ جب کسی قوم سے خطرہ محسوس فرماتے تو یہ دعا پڑھتے تھے: اللهم انانجعلک الخ ''اے اللہ ہم تجھ کو ہی ان کے مدمقابل قرار دیتے ہیں اور ان کے شرسے تیری پناہ میں آتے ہیں۔'' (ابوداؤد نے اس کوچیج سند کے ساتھ روایت کیا ہے)

ان کے شرسے تیری پناہ میں آتے ہیں۔'' (ابوداؤد نے اس کوچیج سند کے ساتھ روایت کیا ہے)

لغات: خونحور: یہ جمع ہے نحر کی بمعنی سینہ، انتحر بمعنی خودش کرنا۔ نحو ینحو نحوًا بمعنی ذرا کرنا ہے کرنا۔

تشریع: سختی اورخوف کے وقت میں دعائے بالا کا پڑھنا خوف اور ختی کو دور کرنے کے لئے بڑا ہی مجرب نسخہ ہے۔ آپ علیہ اس دعا کے پڑھنے کا اہتمام فرماتے رہتے اور بعد کے اکابرین کا بھی اس دعا کے پڑھنے کا معمول نقل کیا جاتا ہے۔ (۱) مختصف میں دیا دہ ہے کہ دو میں دیا دہ ہے کہ دو میں اس دکا خداف قد دار

تخریج حدیث: سنن ابی داؤد کتاب الصلاة (باب یقول الرجل اذا خاف قوماً). نوف: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبدالله بن قیس) رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۸) کے خمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) برحدیث اس سے پیلے گذر چی ہے۔

# گھوڑوں کی بیشانیوں میں بھلائی باندھی گئی ہے

(١٣٢٨) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلُخَيُلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيْهَا اَلُخَيْرُ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾. (متفق عليه)

- ﴿ أَوْ كُوْرَ بِبَالْمِيرَةِ

ترجمہ: ''حضرت عبد الله بن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: گھوڑوں کی پیشانیوں میں پیشانیوں میں قیامت تک کے لئے بھلائی باندھ دی گئی ہے۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: الم الخير: اسم تفضيل كاصيغه "اخير" كامخفف باوراس كى مؤنث خيرة آتى بالخير: جمع خيور: بهلائى، نيكى، كى حيز كا اپنے كمال كو پنچنا، مال جمع اخيار و خيار: بهت نيكى والا، استخار استخارة: طلب خير كرنا، الله: طلب خير كى دعا كرنا۔

تشریح: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ گھوڑوں کو جہاد کی نیت سے پالنا چاہئے۔اس میں خیراسی وقت تک ہے جب کہ اس کو سچے نیت سیح جذبہ کے ساتھ پالا جائے، اور اگر کسی غلط نیت اور غلط جذبہ کے ساتھ پالا جائے تو پھراس میں خیرنہیں بلکہ اس سے شروجود میں آئے گا۔

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب الخيل معقودالخ)، وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة)، والامام مالك في موطئه ١٠١٦، واحمد ٤٦١٦/٢، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان ٤٦٦٨، وكذافي البيهقي ٣٢٩/٦\_

نوف: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمرضی الله عنها کے حالات حدیث نمبر (۱۲) کے عمن میں گذر چکے ہیں۔

## گھوڑوں کی بیشانی میں بھلائی ہے

(١٣٢٩) ﴿ وَعَنُ عُرُواَ الْبَارِقِيِّ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلُحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَواصِيْهَا الْخَيْرُ اِلَى يَوُمِ الْقِيَامَةِ: ٱلاَجَرُوالْمَغْنَمُ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عروۃ البارقی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: گھوڑوں کی بیشانی میں قیامت تک کے لئے بھلائی باندھی گئی ہے بعنی اجراورغنیمت (مال)۔'' (بخاری وسلم)

لغات: \* نواصى يرجم ب ناصية كى بمعنى پيتانى معقود: يه عقد سے بمعنى باندها بوا بونا عقد يعقد (ض) عقدًا معنى باندهنا -

تشریح: نَوَاصِیُهَا: بَمَعَی: پیشانی علاء فرماتے ہیں پیشانی سے صرف پیشانی مرادنہیں بلکہ اس کی ذات یعنی پورا گھوڑا مراد ہے۔اللّٰہ نے گھوڑے میں خیرر کھی ہے کہ اس کے ذریعہ سے جہاد کیا جاتا ہے جس میں دنیاو آخرت کی خیر پوشیدہ ہے۔ اُلاَ جَوُ: بَمَعَیٰ ثواب، آخرت میں ملنے والی چیز ہے۔اَلْمَغُنَمُ: غنیمت، دنیامیں ہی اللّٰدعطاء فرمادیتے ہیں۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب الجهادماض مع البروالفاجر)، و صحیح مسلم

كتاب الامارة (باب الخيل في نواصيها الخير)، وأحمد في مسنده ١٩٣٧٢/٧، والترمذي والنسائي، وابن د ماجه، والدارمي ٢٤٢٦\_

#### راوی حدیث حضرت عروة البارقی کے مختصر حالات:

نام: عروة، والد کا نام ابوجہد اسدی ہے، اور بیقبیلہ بارق سے تعلق رکھتے تھے جو یمن میں ہے۔حضرت عمر نے ان کو کوفہ کا قاضی بنایا ہوا تھا، ان کا شار کوفیوں میں ہوتا ہے، ان کی روایات زیادہ تر اہل کوفہ میں ہی یائی جاتی ہے۔

ابن مدینی فرماتے ہیں کہ بعض لوگوں نے کہا ہے عروہ اور ابوجہدا یک ہی آ دمی ہیں یہ بالکل غلط ہے کیونکہ عروہ یہ بیٹے ہیں اور ابوجہدیہ ان کے والد کا سے (۱)

> مرو یات: ان سے ۱۳ روایات منقول ہیں جن میں ایک پر بخاری اور مسلم دونوں کا اتفاق ہے۔ مزید حالات کے لئے ملاحظہ فرمائیں: (فتح الباری وغیرہ)

> > (۱) تقریب-تهذیب التهذیب

### قیامت کے دن گھوڑے کی ہر چیز تولی جائے گی

(١٣٣٠) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ اِحْتَبَسَ فَرَسَافِى سَبِيْلِ اللّهِ اِيْمَانًا بِاللّهِ، وَتَصُدِيْهَا بَوَعَدِم، فَإِنَّ شِبْعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ فِى مِيْزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ فَرَسَافِى سَبِيْلِ اللّهِ اِيْمَانًا بِاللّهِ، وَتَصُدِيْهَا بَوَعَدِم، فَإِنَّ شِبْعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ فِى مِيْزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ فَرَسَافِي سَبِيْلِ اللهِ اِيْمَانًا بِاللّهِ، وَتَصُدِيْها بَوَعَدِم، فَإِنَّ شِبْعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيْزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (دواه البخاري)

ترجمہ: '' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے اللہ پر ایمان رکھتے ہوئے اور اس کے وعدے کی تصدیق کرتے ہوئے اللہ کی راہ کے لئے گھوڑا پالا تو بے شک اس کی گھاس، اس کی سیرانی، اس کا پائخانہ اور اس کا پیشاب قیامت والے دن اس کے تراز و کے پلڑے میں رکھی جائے گی۔'' (جناری)

لغات: \* فرس: بمعنی گھوڑا جمع افر اس، فارس گھڑ سوار شہسوار جمع فرسان، فرس الرهان: بمعنی رئیس کا گھوڑا، رئیس میں شرط لگایا ہوا گھوڑافر اسة: گھوڑا سواری، شہسواری۔

تشربیع: اِیُمَانًا بِاللَّهِ وَ تَصْدِیْقًا: ''الله پرایمان لانے اوراس کے وعدے کو پچ جاننے کی وجہ سے۔'' مطلب سے جس نے گھوڑے کو پالا اس میں اس کی نیت صرف اللہ جل شانہ کی خوش نو دی ہواور اللہ کے حکم کی فرمانبرداری ہواور اللہ جل شانہ نے جس اجر و ثواب کا وعدہ کیا ہے اس کوسیا جانے۔

فَإِنَّ شِبْعَهُ: "اس كاسيراب كرناء" الله جل شانداتنا خوش موتے ہيں كداس گھوڑے كى جتنى خدمت بھى وہ كرتا ہے ان

﴿ أَوْسُوْمَ بِهِ الْشِيرَالِيَ الْمِيرَالِيَ الْمِيرَالِيَ الْمِيرَالِيَ الْمِيرَالِيَةِ الْمِيرَالِيةِ لِلْمُعِيرِ لِيَّذِيرَالِيةِ لَيْمِيرَالِيةِ لَيْمِيرِ لِيَّذِيرَالِيةِ الْمِيرَالِيةِ الْمِيرَالِيةِ لَيْمِيرَالِيةِ الْمِيرَالِيةِ الْمِيرَالِيةِ الْمِيرَالِيةِ الْمِيرَالِيةِ الْمِيرَالِيةِ لِلْمِيرَالِيةِ الْمِيرَالِيةِ الْمِيرَالِيقِيرِيلِيقِيرَالِ

سب کا اس کوالگ الگ اجر دینے کا وعدہ فرمارہے ہیں اور قیامت کے دن تمام ہی چیزوں کواس کے میزان میں رکھ کرتولا جاگ گا<sub>۔</sub> (۱)

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب من احتبس فرسا)، واحمدفی مسنده ۱۵۷۵/۳، والنسائی، وابن حبان ٤٦٧٣، والحاکم ٢٤٥٦/١، وكذا في البيهقي ١٦/١.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) وکذا فی روضتہ المتقین ۳/ ۳۱۸

#### ایک کا بدله سات سوگنا

(١٣٣١) ﴿ وَعَنُ اَبِى مَسْعُودٍ رَضِى اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَاقَةٍ مَخُطُومَةٍ، فَقَالَ: هَانِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَكَ بِهَايَوُمَ الْقِيَامَةِ سَبُعُ مِائَةٍ نَاقَةٍ كُلُّهَامَخُطُومَةٌ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابومسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک صحابی مہار والی اوٹٹی آپ ﷺ کی خدمت میں لے کر حاضر ہوئے اور عرض کیا یہ اللہ کی راہ میں صدقہ ہے۔ تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تیرے لئے اس کے بدلے میں قیامت کے دن سات سواونٹنیاں ہوں گی جوتمام کی تمام مہار والی ہوں گی۔''

الغات: الله ناقة: بمعنى اومنى وناقة مخطومة: الكام الكائى موئى اومنى كل: يتاكيد معنوى ب، بمعنى سب، تمام

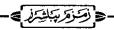
تشریح: مَخُطُوْمَةُ: "لگام ڈالی ہوئی۔" حدیث بالا میں اخروی اجرو ثواب کا ذکر کیا جارہا ہے جواس کو آخرت میں ملے گا۔ علاء فرماتے ہیں ہرنیکی کا بدلہ اللہ جل شاند کم سے کم دس گنا اور زیادہ سے زیادہ سو گنا دیتے ہیں بلکہ اس سے بھی زیادہ عطاء فرماتے ہیں حدیث بالا میں بھی سات سوگنا کی خوش خبری دی جارہی ہے میہ مفہوم آیت قرآنیہ سے بھی ثابت ہوتا ہے:

﴿ مَثَلُ الَّذِيْنَ يُنُفِقُونَ اَمُوالَهُمُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ اَنْبَتَتُ سَبُعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنُبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَ اللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنُ يَشَاءُ وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيُمٌ. ﴾ (١)

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الصدقة في سبيل الله وتضعيفها)، واحمد في مسند ١٧٠٩، والنسائي، وا بن حبان ٢٤٠٩، والحاكم ٢٤٤٩، وكذافي الدارمي ٢٤٠٢\_

نوٹ ادادی جدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(١) سورة بقرة آيت: ٢٦١



#### طاقت تیراندازی میں ہے

(١٣٣٢) ﴿ وَعَنُ آبِى حَمَّادٍ وَيُقَالُ: اَبُوسُعَادٍ وَيُقَالُ: اَبُو اَسَدٍ وَيُقَالُ: اَبُو عَامِرٍ وَيُقَالُ: اَبُو عَمْرٍ و وَ يُقَالُ: اَبُو عَمْرٍ و وَ يُقَالُ: اَبُو عَمْرٍ و وَ يُقَالُ: اَبُو عَمْرٍ وَيُقَالُ: اَبُو عَمْرٍ وَالْجُهَنِيّ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ، اَلا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمُيُ الْمَارُ مَى اللهِ مَلمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو عَلَى الْمُنْبَرِ يَقُولُ: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ، اَلا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمُي ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوجماد اور بعض کے نزد یک ابوسعاد یا ابواسد یا ابوعامر یا ابوعمرو یا ابوالاسود یا ابوعبس عقبہ بن عامر جہنی سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم کی گئی کو فرماتے ہوئے سنا: واعدو الھم ما استطعتم النے: تم ان کافروں کے مقابلے کے لئے تیاری کروجس حد تک طاقت ہے، خبردارس لوطاقت تیر اندازی میں ہے، سن لوطاقت تیراندازی میں ہے۔'' طاقت تیراندازی میں ہے۔''

لغات: الصوت: سمع (س) سمعاً وسمعاً وسماعاً وسماعةً وسماعةً وسماعةً ومسمعاً. الصوت: سنار صفت (سامع) جمع سمّاع وسمعة وسامعون - اليه: كان لكانا، متوجه ونا - سمعه: سنانا، سمع به: عيوب كو پهيلانا، رسواكرنا، برى باتيس سنانا اور كالى دينا - سمع بكذا: كس كمتعلق كوئى چيز پهيلانا بفلان في الناس: شهرت دينا -

تشریح: آلا إِنَّ الْقُوَّةَ اَلرَّمُیُ: ''سن لوطاقت تیراندازی میں ہے۔'' علماء فرماتے ہیں صدیث بالا میں قرآن کی آیت: واعدوالهم ما استطعتم من قوق. لینی تم کفار سے جنگ کے لئے طاقت وقوت کی جو چیز ہواس کی تیاری کرو۔ آیت میں بھی قوق سے مرادری ہے اس کی تفییر آپ ﷺ نے حدیث بالا میں ارشاد فرمائی ہے۔

علامہ بیضاوی رحمہ اللہ نے قوت سے مراد ہر وہ چیز فرمائی ہے جس کے ذریعہ سے آ دمی لڑائی میں طاقت وقوت حاصل کرتا ہو۔ آپ ﷺ نے تین مرتبہ اس جملہ کو دہرا کر اس کی اہمیت اور تا کید کو واضح فرمایا ہے۔ آپ ﷺ کی عادت شریفہ تھی جس بات کی اہمیت کو بتانا مقصود ہوتا اس کا ذکر آپ ﷺ تین بار فرماتے تھے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب فضل الرمى والحث عليه وذم من علمه ونسيه)، واحمد فى مسنده ١٧٤٣٧، وابوداؤد، وابن ماجه، والدارمى ٢٤٠٤، وابن حبان ٤٧٠٩، و الحاكم ٣٢٦٧/٢، وكذا فى البيهقى ١٠/١٣\_

نوان: راوی حدیث حضرت عقبة بن عامر الجهنی رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۱۰۲۰) کے ضمن میں گذر بیکے ہیں۔

## نبی کریم ﷺ کی پیشین گوئی کہ عنقریب ملک فتح ہوں گے

(١٣٣٣) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "سَتُفُتَحُ عَلَيْكُمُ أَرْضُونَ، وَ يَكُفِينُكُمُ اللَّهُ فَلا يَعُجِزُ اَحَدُكُمُ أَنْ يَلُهُوبَاسُهُمِهِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عقبہ بن عامر جہنی ہی سے روایت ہے کہ میں نے آپ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا عنقریب تم پر زمین کے فتح کے دروازے کھول دیئے جائیں گے اور اللہ تعالیٰ تمہارے لئے کافی ہوجائے گا پس تم میں کوئی شخص بھی تیروں کے بارے میں کوتا ہی نہ کرے۔''

لغات: السهمه: سهم كى جمع بي بمعنى: تير، حصد سهم نارى: راكث نفذ (نصر) السهم نفوذا: تيركا آر پار بونا، معامله كا اختيار سے باہر بونا، ساهمه: في شيء: قرعداندازى كرنا، ساهم. في العمل: حصد لينا، شريك بونا۔

تشریح: علاء حدیث کا مطلب یہ بیان فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ نے خوش خبری سنائی ہے کہ عنقریب بڑے بڑے ملک فتح ہوں گے۔اور ایسا ہی ہوا کہ آپ ﷺ کے بعد اللہ نے روم اور فارس اور دوسرے مما لک پرمسلمانوں کو فتح نصیب فرمائی۔

فَلَا يَعْجِزُ اَحَدُكُمُ اَنُ يَلْهُوَ بِاَسُهُمِهِ: ''پستم میں سے کوئی شخص اینے تیروں نے ساتھ کھیلنے (مشق) میں کوتاہی نہ کرے۔''محدثین اس کا مطلب یہ بیان فرماتے ہیں کہ جبتم ملکوں کو فتح کر بھی چکوتب بھی تم تیراندازی کو نہ چھوڑ بیٹھنا اور اطمینان کرکے نہ بیٹھ جانا۔

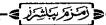
حدیث بالا میں تیراندازی کو "یلھو" کھیل کے ساتھ تعبیر فرمایا گیا ہے کیونکہ کسی بھی چیز کی مثق صورت کے لحاظ سے کھیل ہی کے درجے میں بھی جاتی ہے۔ دوسرا یہ کہ لوگوں کو تیراندازی کی مثق کی ترغیب دلانا مقصود ہے کیونکہ جب کسی چیز پر کھیل کا نام آ جائے تو اس کی طرف طبیعت جلدی مائل ہوتی ہے۔ (۱)

تفریج دیش: صحیح مسلم کتاب الامارة (باب فضل الرمی و الحث علیه)، وأحمد فی مسنده ۱۳/۱، والترمذی، وابن حبان ٤٦٩٧، وكذا فی البیهقی ۱۳/۱۰

نوٹ: راوی حدیث حضرت عقبہ بن عامر الجبنی رضی اللہ عند کے حالات حدیث نمبر (۱۰۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق ۲۲۳/۳ کے۔

## تیراندازی سیکھ کر بھول جائے تو وہ ہم میں سے نہیں

(١٣٣٤) ﴿ وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ عُلِّمَ الرَّمُى، ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ



مِنَّا، أَوُ فَقَدُ عَصٰى ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ:'' حضرت عقبہ بن عامر جہنی سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے تیراندازی سیکھی کی میں سے نہیں یا (بی فرمایا) اس نے یقیناً نافرمانی کی۔'' (مسلم)

لغات: بعلم: حقيقت شيء كا ادراك، يقين ومعرفت جمع علوم. العلامة: نثان، راسته كانثان جمع علام و علامات. العلام، والعُلام: مبالغه كصيغه بين بمعنى بهت جانخ والا

تشرایج: ثُمَّ تَوَکَهٔ فَلَیْسَ مِنَّا: ''جس نے تیراندازی کوچھوڑ دیا وہ ہم میں سے نہیں ہے۔'' مطلب یہ ہے کہ ایک آدمی تیر اندازی کو سیکھے ،ی نہیں مُل جب سیکھ لے تو اب اس کوچھوڑ سے نہیں ،سیکھ کرچھوڑ دینا یہ بہت برا ہے کیونکہ اس سے یہ وہم ہوتا ہے کہ اس نے تیراندازی میں کوئی برائی دیکھی ہے یا کوئی نقصان دیکھا ہے یا اس نے تیراندازی کے ساتھ استہزاء کیا ہے یہ سب چیزیں بری ہیں اس لئے سیکھنے کے بعد چھوڑ نے کومنع کیا جارہا ہے۔ (۱)

تفریج هدیث: صحیح مسلم کتاب الامارة (باب فضل الرمی و الحث علیه)، واحمد فی مسنده ۱۷۳۳۹/۲ باختلاف یسیر.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عقبۃ بن عامر الجہنی رضی اللّہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۱۰۲۰) کے ممن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) کذافی مظاہر حق ۲۹۲/۳ کے۔

#### ایک تیر کی وجہ سے تین آ دمی جنت میں جاتے ہیں

(١٣٣٥) ﴿ وَعَنُهُ رَضِىَ اللّهُ عَنُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللّهَ يَدُخِلُ بِالسَّهُمِ الْوَاحِدِ ثَلاثَةَ نَفَرٍ اَلْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِى صَنْعَتِهِ الْجَيْرَ، وَالرَّامِى بِهِ، وَمُنْبِلَهُ، وَارْمُوا، وَارْكَبُوا، وَارْكَبُوا، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْى بَعُدَ مَاعُلِمَهُ رَغُبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعُمَةٌ تَرَكَهُ الرَّمْى بَعُدَ مَاعُلِمَهُ رَغُبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعُمَةٌ تَرَكَهَا الرَّمْى بَعُدَ مَاعُلِمَهُ رَغُبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعُمَةٌ تَرَكَهَا الرَّمْى بَعُدَ مَاعُلِمَهُ رَغُبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعُمَةٌ تَرَكَهَا الرَّمْى بَعُدَ مَاعُلِمَهُ وَعُبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نَعُمَةٌ تَرَكَهَا الرَّمْى بَعُدَ مَاعُلِمَهُ وَعُبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا فَعُمَةٌ تَرَكَهَا اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْتَهُ مَاعُلِمَهُ وَعُبَدًا عَنْهُ فَإِنَّهَا فَا إِنْ اللّهُ عَلَيْمَهُ وَعُنْ تَرُكُوا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَنْهُ فَإِنّهُا فَا لَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَالرّعَبُولُ اللّهُ عَلَالَا اللّهُ عَلَيْهِ السّهُ مَا عُلِيهِ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُولُ اللّهُ عَلْمُ لَهُ اللّهُ عَلَالَ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَالَا لَهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَالَ اللّهُ عَلَالَ اللّهُ عَلَا لَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللله

ترجمہ: ''حضرت عقبہ بن عامر جہنی سے ہی روایت ہے کہ میں نے آپ کی گوفر ماتے ہوئے سنا کہ اللہ تعالی اللہ تعالی ایک تیر کی وجہ سے تین آ دمیوں کو جنت میں داخل فرماتے ہیں: ( اس کے بنانے والے کو جواس کے بنانے میں بھلائی کی نیت کرے، ( ) تیر چلانے والے کو، ( ) اور ترکش سے تیر نکال نکال کر دینے والے کو۔ تم تیر اندازی اور گھڑ سواری سیکھو، اور مجھے تمہارا تیراندازی کا سیکھنا گھڑ سواری کے سیکھنے سے زیادہ محبوب ہے اور جس

نے بے رغبتی کی وجہ سے تیراندازی سکھنے کے بعد چھوڑ دیا تو اس نے نعمت کو چھوڑ دیا یا یہ فر مایا اس نے ایک نعمت کی ناشکری کی۔'' (ابوداؤد)

لغات: الله كفرها: كفر (ن) كفراً وكفراً الشيء: چھپانا، كها جاتا ہے: كفر درعه بثوبه. اس نے اپن زره كواپنے كپڑے سے چھپايا۔ كفراو كفراً وكفوراً وكفراناً. ايمان كي ضد۔ بالخالق: نفي كرنا۔

تشریح: تیرکی اہمیت کو بیان کیا جارہا ہے کہ تیرایک ہے مگراس کے ذریعہ سے تین آ دمی جنت میں پہنچ سکتے ہیں:

- ¶ تیر بنانے والا جو تیج جذبہ سے تیر بنائے،
  - تیر چلانے والا دشمنوں پر،
    - 🕝 تیرکو پکڑانے والا۔

وَمُنْبِلَهُ: اس كے علماء نے كئى ترجمے كئے ہيں مثلاً وہ شخص جو تيرواپس لا كر ديتا ہے، يا وہ جو تيركو پكڑا تا ہے، يا وہ جواس كے لئے تيرتيار كرتا ہے۔

رَغُبَةً عَنُهُ: جہاد سے اعراض کرتے ہوئے میل کرے، اور اگر کسی عذر کی بناء پر کرے تو معافی کی امید ہے۔

تخریج مدیث: سنن ابی داؤدکتاب الجهاد (باب فی الرمی)، وأحمد فی مسنده ۲/۷۳۳۷، والحاکم ۲۷۲۷۲، والحاکم ۲۷۲۷۲، والحاکم ۲۷۲۷۲، والنسائی، و ابن ماجه، والدارمی ۲٤۰۵

نون: راوی حدیث حضرت عقبة بن عامر الجهنی رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۱۰۲۰) کے ضمن میں گذر میکے ہیں۔

### حضرت اساعیل علیہ السلام بھی تیرانداز تھے

(١٣٣٦) ﴿وَعَنُ سَلَمَةَ بُنِ ٱلْاَكُوَعِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: مَرَّالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ يَنْتَضِلُوْنَ فَقَالَ: ''اِرْمُوْابَنِيُ اِسْمَاعِيْلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمُ كَانَ رَامِياً﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت سلمۃ بن اکوع رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ کا ایک ایسی جماعت پر سے گزر ہوا جو بطور مقابلہ تیراندازی کر رہے تھے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: اے اولا داساعیل! تم تیراندازی کرواس لئے کہ تمہارے باپ (حضرت اساعیل علیہ السلام) بھی تیرانداز تھے۔'' (بخاری)

لغات: الله الموا: رمى (ض) رميا: بمعنى تي يكنكنا، والنا، تير چلانا، رمى بقذيفة: بم وغيره تيكنا، رمى بوصاص: گولى مارنا، رمى عنه: زائل كرنا، مثانا ـ رمى بكذا: الزام لگانا، عيب لگانا ـ

تشريح: إِرْمُوْابَنِي إِسْمَاعِيْلَ: "تيراندازى كرو، اےاولاداساعيل!"عربوں كو بنواساعيل بھى كہا جاتا ہے كيونكه بير صرت

ابراہیم علیہ السلام کے بیٹے حضرت اساعیل کی اولاد میں سے ہیں، اس لئے حضرت ابراہیم علیہ السلام، نبی کریم علیہ ال میں سے ہیں۔آپ علیہ بھی حضرت اساعیل کی اولاد میں سے ہیں۔ <sup>(1)</sup>

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب الجهاد (باب التحریض علی الرمی) و أحمد ۱٦٥٢٨/٥، وابن ماجه، والحاکم ۲۷/۱، ۲۶٦٥، وابن حبان ۲۹۳، وکذافی البیهقی ۱۷/۱۰\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت سلمہ بن اکوع رضی اللّٰدعنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضۃ المتقین ۳۲۳/۳۔

### تیر چلانے کا ثواب غلام کوآ زاد کرنے کے برابر ہے

(١٣٣٧) ﴿ وَعَنُ عَمُرِوبُنِ عَبَسَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنُ رَمَى بِسَهُمٍ فِى سَبِيُلِ اللّهِ فَهُولَهُ عِدُلُ مُحَرَّرَةٍ ﴾ (رواه ابوداؤد، والترمذى وقال: حديث حسن صحيح).

ترجمہ: ''حضرت عمرو بن عبسہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا جس نے اللہ کے راستے میں ایک تیر چلایا پس اس کے لئے ایک غلام آزاد کرنے کے برابر ثواب ہے۔'' (ابوداؤد وتر مذی، دونوں نے کہا بیر حدیث حسن صحیح ہے)

لغات: بسهم: تیر، حصه: سهم ناری. را کث نفد (نصر) السهم نفوذا: تیرکا آر پار بونا، معامله کا اختیار سے باہر بونا: ساهمه فی شیء. قرعه اندازی کرنا، ساهم فی العمل: حصه لینا، شریک بونا۔

تشریح: حدیث بالا میں جہاد میں تیر چلانے کی فضیلت کو بیان کیا جارہا ہے کہ ایک تیر چلانے پر ایک غلام آزاد کرنے کا ثواب ملتا ہے۔اس لئے آدمی کی تمنی بیہ ہو کہ میں کثرت سے جہاد میں شرکت کروں اور وہاں پرخود تیر چلاؤں تا کہ خود غلام کے آزاد کرنے کا ثواب ملے۔ (۱)

نیز ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ جس نے تیر چلا یا خواہ وہ تیر دشمن کو لگے یا نہ لگے ہر دوصورت میں اس کوغلام آزاد کرنے کا ثواب ملتا ہے۔ (۲)

تخریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب العتق باب (ای الرقاب افضل؟) وسنن الترمذی ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء فی فضل الرمی فی سبیل الله) احمد ۱۷۰۲/۱، ۱۷۰۲ وابن ماجه والحاکم وابن حبان ۵۲۱۰ و کذافی البیهقی ۲۷۲/۱۰

- ﴿ أَوَ وَمُرْبِبَا لِيُرَارِ

نوٹ: رادی حدیث حضرت عمرو بن عبسہ رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴۲۸) کے شمن میں گذر جکے ہیں۔

(1) روضة المتقين ٣٢٨/٣

(٢) نقله السيوطي في الجامع الكبير، أنظر دليل الفالحين ١٢١/١٢١

### ایک کا بدلہ سات سوگنا تک ملتا ہے

(١٣٣٨) ﴿ وَعَنُ آبِي يَحْيَ خُرَيْمِ بُنِ فَاتِكٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيُلِ اللهِ كُتِبَ لَهُ سَبْعُ مِائَةٍ ضِعْفٍ ﴾ (رواه الترمذي وقال حديث حسن)

ترجمہ:''حضرت ابویجیٰ خریم بن فاتک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا جواللہ کے راستے میں کچھ خرچ کرے تو اس کے لئے سات سو گنا اجر لکھا جاتا ہے۔'' (ترمذی، یہ حدیث حسن ہے)

لغات: الله عليه: فرض كرنا . كالمنا ، تصنيف كرنا ، تحرير كرنا ، نقش وغيره بنانا \_ كتب الله عليه: فرض كرنا \_ كاتبه مكاتبة: خطو كتابت كرنا \_ تكاتبوا: باجم مراسلت كرنا \_

تشریح: اللہ کے راستہ میں مال خرچ کرنے پر فضیلت بیان کی جارہی ہے کہ جو ایک روپیے خرچ کرے تو اس کے بدلے میں کم از کم سات سوگنا زائداجر ملے گا اور قرآن مجید میں آتا ہے:

وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنُ يَشَاءُ: (١) ومزيد الله جس كے لئے جاہے اور زيادہ اجر فرماديں كے ''

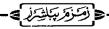
تفريج هديث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل النفقة في سبيل الله)، و احمد ١٩٠٥/٧ ، وابن حبان ٢٤٤١/٥ ، والحاكم ٢٤٤١/٢ .

#### راوی حدیث حضرت ابویجی خریم بن فاتک رضی الله عنه کے مختصر حالات:

نام: خریم، والد کا نام فاتک الاسدی ہے اور ابویکی ان کی کنیت ہے۔ صلح حدیبیہ میں شریک ہونے والے صحابی ہیں۔ اور ان کا تعلق شام سے تھا اور بعض نے ان کواہل کوفیہ میں شار کیا ہے۔

۔ مرویات: ان سے دس روایات منقول ہیں جوسنن میں موجود ہیں، بخاری اور مسلم نے ان سے کوئی روایت نقل نہیں کی ہے۔

(۱) روضة المتقين ۱۳۲۴/۳



### اللہ کے راستہ کا ایک دن کا روزہ ستر سال جہنم سے دور کر دیتا ہے

(١٣٣٩) ﴿ وَعَنُ اَبِى سَعِيُدِ إِلْخُدُرِيِّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ ﴿ ١٣٣٩) ﴿ وَعَنُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا مَاعَدَ اللَّهُ بِذَٰلِكَ الْيُومِ وَجُهَهُ عَنِ النَّارِسَبُعِيُنَ خَرِيْهَا ﴾. (منفق عليه)

ترجمہ:''حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جو بندہ اللہ کے راستہ میں ایک دن کا روزہ رکھتا ہے تو اللہ جل شانہ اس ایک دن کے بدلے اس کے چہرے کوجہنم سے ستر سال کے بقدر دورکردیتے ہیں۔'' (بخاری وسلم)

تشریح: بیروایت پہلے "باب الصوم" میں گذر چکی ہے۔ علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ اس کو دوبارہ یہاں پر اس کئے ذکر فرمارہے ہیں کہ اس میں اللہ کے راستہ میں روزہ رکھنے کی فضیلت کا ذکر ہے۔

صاحب نزہۃ اُمتقین فرماتے ہیں یہاں پرمصنف دوبارہ اس حدیث کواس لئے ذکر فرمارہے ہیں وہ یہ بتانا چاہتے ہیں کہ فی سبیل اللّٰہ میں تمام طاعات داخل ہیں اس میں جہاد ہے فی سبیل اللّٰہ کا اطلاق سب پر کیا جاسکتا ہے صرف جہاد کے ساتھ ہی مخصوص نہیں ہے۔ (۱)

#### تفریج هدیت: صحیح بخاری و صحیح مسلم.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعید الخدری (سعد بن مالک) رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہة المتقین ۔

## اللہ کے راستہ کا ایک دن کا روزہ زمین وآسان کے فاصلے کے بقدرجہنم سے دور کردیتا ہے

(١٣٤٠) ﴿ وَعَنُ اَبِى اُمَامَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ صَامَ يَوُماًفِى سَبِيْلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِخَنُدَقاً كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْآرُضِ ﴾ (رواه الترمذى و قال: حديث حسن صحيح)

ترجمه: "حضرت ابوامامه رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وآله وسلم نے ارشاد فرمایا: جو

الله كراسة ميں ايك دن كا روزه ركھتا ہے تو الله تعالى اس كے اور جہنم كى آگ كے درميان آسان و زمين هي الله كراست ميں ايك دن كا روزه ركھتا ہے تو الله تعالى اس كے اور جہنم كى آگ كے درميان آسان و زمين هي فاصلے كے بفتر دخند ق وال ديتے ہيں۔ ' (تر فدى اور صاحب تر فدى نے فرمايا: پيد مديث حسن سي ہو اكسان كرنا، دكھنا، والنا، گمان كرنا، مقرر كرنا۔ جعل الشيء عصويا: ماؤرن بنانا۔ جُعُلٌ و جعالةً: مزدورى، حق محنت، فيس، انعام، كيشن، محنتانه۔

تشریح: حدیث بالا میں ایک طرف تو اللہ کے راستے میں روزہ رکھنے کی فضیلت کو بیان کیا جارہا ہے کہ ایک روزہ رکھ لے تو جہنم سے اتنا دور ہو جائے گا جتنا زمین و آسان کا فاصلہ ہے۔

حدیث بالا میں آ رہا ہے کہ خندق کے بقدر دور ہوجائے گا، خندق سے عموماً کنایہ لیا جاتا ہے دوری کا کہ روزہ رکھنے سے وہ جہنم سے بہت دور کردیا جاتا ہے، اور پھر انسان کو سمجھانے کے لئے دوری کی مسافت زمین و آسان کی درمیانی مسافت سے دیا گیا ہے۔ بعض محدثین فرماتے ہیں یہاں "صوم" سے مراد روزہ نہیں بلکہ لغوی معنی یعنی روکنا ہے مطلب یہ ہے کہ جس نے ایک دن اپنے نفس کو جہاد کے لئے روکا تو اس کوجہنم سے بہت دور کردیا جاتا ہے۔ (۱)

تفريج هديث: سنن الترمذي ابواب فضائل الجهاد (باب ماجاء في فضل الصوم في سبيل الله)، واحمد ٣/ ٨٨٧٤، وكذا ابوداؤد.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوامامہ البابلی (صدی بن عجلان) رضی اللّدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۳) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہمة المتقین ۔

#### جس نے جہاد کے لئے نہ سوچا ہوتو وہ نفاق کے ایک حصہ پر مرے گا

(۱۳٤١) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ مَاتَ وَلَمُ يَعُزُه وَلَمُ يُحَدِّثُ نَفُسَهُ بِغَزُو، مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ النِّفَاقِ ﴾. (رواه مسلم) ترجمه: "حضرت ابو ہریره رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه و آله وسلم نے ارشاد فرمایا جو شخص اس حالت میں مرے کہ اس نے نہ بھی جہاد کیا اور نہ ہی اس کے نفس نے جہاد کے بارے میں سوچا تو اس کی موت منافقت کی ایک خصلت پر ہوگی۔ " (مسلم)

تشریح: مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغُزُ، وَلَمْ يُحَدِّث بِهِ نَفُسَهُ النج: "جواس حالت میں مرے که اس نے نہ بھی جہاد کیا اور نہ اس کے نفس نے جہاد کے لئے بھی سوچا تو اس کی موت منافق کی خصلت پر ہوگی۔"

علامة قرطبی رحمة الله علیه فرماتے ہیں که حدیث بالا سے معلوم ہوا کہ جوآ دمی کسی نیک کام کی قدرت نہیں رکھتا تو کم از کم

اس کے کرنے کا ارادہ تو ضرور کرلے اور اگر نہ ظاہراً اس نے کیا اور نہ دل میں نیت کی تو بیتو منافقوں کی علامت ہوتی ہے۔ اور بیہ جس قوم سے مشابہت اختیار کرتا ہے اس کے ساتھ اس کا حشر ہوگا۔ <sup>(1)</sup>

علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ جوشخص کسی عبادت کرنے کا ارادہ کرے، پھر م مرنے سے پہلے اس کا انتقال ہوجائے تو اس عبادت کے نہ کرنے کا جووبال ہوتا ہے اتنا اس کونہیں ہوگا جو بغیر نیت کے مرنے رہوگا۔ (۲)

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب ذم من مات ولم يغز)، وأحمد ٤/٣ ٨٨٧، والنسائي.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) نزبهة المتقين

(۲) شرح مسلم للنو وی و دلیل الفالحین ۱۲۲۴/۲

#### نیت کے بقدراجرملتاہے

(١٣٤٢) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: كُنَّامَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِى غَزَاةٍ، فَقَالَ: "إِنَّ بِالْمَدِيْنَةِلَرِ جَالاًمَاسِرُتُمُ مَسِيراً وَلَاقَطَعُتُمُ وَادِياً إِلَّا كَانُواْ مَعَكُمُ، حَبَسَهُمُ الْمَرُضُ ﴾ فَوَى رواية: "إِلَّا شَرَكُو كُمُ فِى الْآجُرِ" رواه البخارى من رواية أنس، ورواه مسلم من رواية جابرو اللفظ له.

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ہم ایک جہاد میں آپ سلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ گئے تو آپ سلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فر مایا: مدینہ میں کچھلوگ ایسے ہیں کہ تم نے جوسفر طے کیا اور جو وادی کوعبور کیا مگر تمہارے ساتھ تواب میں شریک ہیں ان کو بیاری نے روک لیا ہے۔'' ایک اور روایت میں ہے کہ عذر منے انہیں روک لیا ہے۔

ایک اور روایت میں ہے کہ وہ تواب میں تمہارے ساتھ شریک ہیں۔ بخاری نے اس حدیث کوحضرت انس سے روایت کیا ہے اور مسلم نے اس کو حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کیا ہے یہاں الفاظ مسلم کے ہیں۔ ہیں۔

لغات: \* قطعتم: قطع (ف) قطعا: كاثنا، كترنا، زخى كرنا، منقطع كرنا، ختم كرنا - الوجاء: اميد منقطع كرنا - المسافة: فاصله طح كرنا - الوقت: وقت گزارنا - الوحلة: سفر طح كرنا، دوره ختم كرنا -

- ﴿ الْمَشَوْرَ بَبَالْشِيرَ لِهِ ﴾

تشریح: بیروایت پہلے "باب الاخلاص" میں گذر چکی ہے۔ یہاں پر علامہ نووی رحمۃ الله علیہ نے دوبارہ ذکر کیا تھے۔ مطلب سے ہے کہ جوآ دمی جہاد میں جانے کی طاقت نہیں رکھتا تو اس کو چاہئے کہ وہ سیچ دل سے جہاد میں جانے کی نیت تو رکھے۔اس کچی نیت کے بدولت اس کومجاہدین والا ثواب ملے گا۔ <sup>(1)</sup>

تفريج ديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب من حبسه العذرعن الغزو) و صحيح مسلم كتاب الامارة (باب نزول النبي صلى الله عليه و آله وسلم الحجر)

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللّٰدرضی اللّٰدعنہ کے مختصرحالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہۃ المتقین

## صرف اعلاء کلمة الله کے لئے لڑنے والے کو جہاد کا ثواب ملتا ہے

(١٣٤٣) ﴿ وَعَنُ اَبِى مُوسَى رَضِى اللّٰهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ اَعُرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ! اَلرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرلى مَكَانُهُ؟ وَسَلَّمَ وَلِيةً: وَيُقَاتِلُ غَضَباً، فَمَنُ فِى سَبِيلِ اللهِ؟ فَقَالَ وَفَى رَواية: وَ يُقَاتِلُ غَضَباً، فَمَنُ فِى سَبِيلِ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَمَالُهُ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِى الْعُلْيَا، فَهُوَ فِى سَبِيلِ اللهِ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ:'' حضرت ابوموسی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ایک دیہاتی نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کیا یا رسول اللہ! ایک آ دمی تو مال غنیمت کے لئے لڑتا ہے اور ایک آ دمی شہرت کے لئے اور ایک اس لئے لڑتا ہے تا کہ اس کا مقام معلوم ہوجائے۔

ایک اور روایت میں آتا ہے کہ کوئی بہادری وکھانے کے لئے لڑتا ہے، کوئی عصبیت کے لئے لڑتا ہے اور ایک روایت میں آتا ہے کہ کوئی شخص غصے کی خاطر لڑتا ہے، کیس ان میں کون اللہ کے راستے میں لڑنے والا ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فر مایا: جو شخص اس لئے لڑتا ہے کہ اللہ کا کلمہ بلند ہو وہ شخص اللہ کی راہ میں لڑنے والا ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: ﴿ قتله (ن) قتلا وتقتالا: مار والنا صفت: قاتل جمع قاتلون وقتلة وقتال. قتل القوم: بهت لوگول كوقل كرنا ـ قاتله قتالا مقاتلة: جنگ كرنا ، وثمني كرنا ـ و الله: لعنت كرنا ، اور موقعه استحسان بركها جاتا ہے: "قاتله الله ما اشعره . "

تشریح: حدیث بالا میں جہاد میں جانے والوں کی نیت کا ذکر ہے کہ بعض تو اس لئے جہاد میں جاتے ہیں کہ مال غنیمت کی جائے گا اور بعض اس لئے جاتے ہیں کہ ان کی شہرت ہو، یا اپنی بہادری دکھانے کے لئے جنگ کرے، یا اپنے ذاتی غصے کے لئے جنگ کرے ان سب کو پچھ تو اب نہیں ملے گا۔ تو اب تو صرف اس کو ملے گا جو صرف دینی جذبہ کی وجہ سے لڑے کہ اللہ راضی ہوجائے اور دنیا میں اسلام کے لئے جولوگ رکاوٹ سنے ہوتے ہیں وہ ختم ہوجائیں تا کہ دین اسلام غالب آ جائے۔ تخریج حدیث : صحیح بخاری کتاب الجہاد (باب من قاتل لتکون کلمة الله هی العلیا) وصحیح مسلم کتاب الامارة (باب من قاتل)، واحمد ۷/۰۱۹۰، وابو داؤد، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان کتاب الامارة (باب من قاتل)، واحمد ۷/۰۱۹۰، وابو داؤد، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبد بن قیس) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### جو جہاد میں شہید ہوجائے تو اس کا پورا بورا ثواب قیامت کے دن ملے گا

(١٣٤٤) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنَهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَامِنُ غَازِيَةٍ، أَوُسَرِيَّةٍ تَغُزُوُ، فَتَغُنَمُ وَتَسُلَمُ اللَّاكَانُوا قَدُتَعَجَّلُوا أَثُلُثَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَالِيَةٍ أَوْسَرِيَّةٍ تُخْفِقُ وَ تُصَابُ اللَّا تَمَّ الْجُورُهُمُ ﴿ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ بن عمرو بن عاص رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جولڑنے والا گروہ یالشکر جہاد کر ہے پس وہ مال غنیمت حاصل کر ہے اور صحیح وسالم واپس آجائے تو اس نے اپنے دو تہائی ۳/۲ دنیا میں جلد حاصل کرلیا۔ اور جوگروہ یالشکرلڑ ہے کین مال غنیمت حاصل نہ کر سکے اور شہید یا زخمی ہوجائے تو اس کے لئے ان کا پورا اجر ہے۔''

لغات: ﴿ اجور: يه اجركى جُمْع ہے۔ الاجر بمعنی تُوابِ جمع اجورو آجار. الاجير عُمْعَیٰ مزدور، نوکر، جمع اجراء. اجر (ن ض) اجراواجارة. الرجل على كذا: بدله دينا، مزدوري دينا۔ استاجو: كرايه پر لينا۔

تشریح: حدیث بالا میں جومجاہدین کفارے جنگ کرتے ہیں ان کی تین صورتیں بیان کی جارہی ہیں:

- 🕕 سب سے زیادہ اجران مجاہدین کے لئے فرمایا جارہا ہے جوشہید ہوجاتے ہیں۔
  - 🕜 یا زخمی ہوتے ہیں اور مال غنیمت وغیرہ کچھان کونہیں ملتا۔
- اور بعض وہ مجاہدین ہوتے ہیں جو میدان جنگ سے سیح سلامت اور مال غنیمت کے ساتھ واپس لوٹے ہیں۔ (۱) سیاجر میں ان سے کم تر ہوں گے جو شہید یا زخمی ہوتے ہیں اور مال غنیمت بھی ان کونہیں ملتا۔ اسی مفہوم کی ایک دوسری

روایت آتی ہے جس میں بعض صحابہ سے بیہ بات منقول ہے کہ وہ فرماتے ہیں کہ ہم میں سے بہت سے لوگ اس حال میں اللہ کو بیارے ہوگئے کہ انہوں نے اپنے اجر کا کوئی حصہ دنیا میں نہیں لیا (لیعنی وہ بغیر مال غنیمت کے شہید ہوگئے ) اور بہت سے ایسے بھی ہیں کہ جن کے پھل پک گئے وہ ان کو چن رہے ہیں۔ <sup>(۲)</sup>

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الامارة (باب بیان قدر ثواب من غزافغنم ومن لم یغنم)، وأحمد ٢ مدارد و النسائی، وابن ماجه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) دلیل الفالحین ۴/ ۱۴۷۷ (۲) نزمیة کمتقین \_

## میری امت کی تفریح جہاد کرنے میں ہے

(١٣٤٥) ﴿ وَعَنُ اَبِى اُمَامَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! اِنُذَنُ لِى فِي السِّيَاحَةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ سِيَاحَةَأُمَّتِيُ الْجِهَادُفِيُ سَبِيُلِ اللَّهِ، عَزَّوَ جَلَّ ﴿ (رواه ابوداؤدباسنادجيد)

ترجمہ: '' خضرت ابوامامہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے کہایا رسول اللہ! مجھے سیاحت (تفریخ دنیا) کی اجازت عنایت فرمادیں۔ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: میری امت کی سیاحت تو اللہ کے راستے میں جہاد کرنا ہے۔'' (ابوداؤد نے اس کونقل کیا ہے عمدہ سند کے ساتھ)

تشربیع: اِنْدُنُ لِیُ فِیُ السِّیاحَةِ: ''مجھے سیاحت کی اجازت دے دیں۔' سیاحت کے عموماً معنی آتا ہے: گھومنا، پھرنا، سیر وسفر کرنا، کین یہاں پرسائل کا مقصد دنیا کی لذات چھوڑ کر آبادی سے دور ویرانے میں رہنا ہے، اس پر نبی کریم صلی الله علیه و آلہ وسلم فرمارہے ہیں کہ لذتوں کوچھوڑ نا ہے تو اس کے لئے بہترین عمل جہاد کرنا ہے کہ اس میں آدی کی لذتیں ٹوٹتی ہیں۔

خلاصہ بیہ ہے کہ یہال سیاحت سے مراد جہاد ہے، یا سیاحت سے مراد چلنا پھرنا ہے۔ مطلب بیہ ہے کہ بہترین چلنا پھرنا ہے۔ مطلب بیہ ہے کہ بہترین چلنا پھرنا ہے۔ مطلب بیہ بیان فرماتے ہیں بیہ جہاد کے لئے ہے کہ اس چلنے میں کفار کی ذلت ہے اور اسلام کی عزت ہے۔ بعض محدثین اس کا مطلب بیہ بیان فرماتے ہیں کہ مراد بیہ ہے کہ آدمی سیاحت اور سیر کرنے کے شوق میں جہاد جیسے فریف کہ کو بھول نہ جائے، جہاد کے سفر کو مقدم کرے اپنے سیاحت کے سفر سے۔ (۱)

تفریج هدیث: سنن ابی داؤدکتاب الجهاد (باب النهی عن السیاحة)، والحاکم ۲۳۹۸/۱ واسناده حسن.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوامامہ الباہلی (صدی بن عجلان) رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۳) کے ضمن میں گذر پچکے ہیں۔ (۱) مزہمۃ المتقین ۔ ومفہوم دلیل الفالحین ۴۸/۸ ۱۳۸۸

# جہاد سے واپسی کا تواب جہاد پر جانے والے کے مثل ہے

(١٣٤٦) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرِوبُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "قَفُلَةٌ كَغَزُوةٍ ﴾

(رواه ابوداؤدباسنادجيد "القفلة" الرجوع، والمراد: الرجوع من الغزوبعدفراغه ومعناه: أنه يثاب في رجوعه بعدفراغه من الغزو)

ترجمہ ''حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ تعالی عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جہاد سے لوٹنا جہاد کرنے کے مثل ہے۔'' (ابوداؤد نے عمدہ سند کے ساتھ نقل کیا ہے)

قفلة: جمعنی لوٹنا اور مراد جہاد سے فارغ ہوکرلوٹنا ہے۔ اور مطلب بیہ ہے کہ جہاد سے فراغت کے بعد جب مجاہد لوٹنا ہے تو اس واپسی پر بھی اس کوثواب دیا جاتا ہے۔

**لغات: ﴿** غزوة: غزاكا اسم مرة ہے جمع غزوات. غزاہ یغزوہ غزوا بمعنی: طلب كرنا، قصدكرنا\_ اغتزى اغتزاء. فلانا: ق*صدكرنا\_به:مخصوص كرنا\_ا*لغازى: جهاد ميں جاكرلوئے والا\_

تشویح: مطلب یہ ہے کہ جہاد سے فارغ ہوکراپنے گر لوٹنے والے مجاہد کو بھی اتنا اجر ملتا ہے جتنا جہاد پر جاتے وقت ثواب ملتا ہے۔ اس کی وجہ علماء نے یہ فرمائی ہے کہ یہ مجاہدا گرچہ واپس گھر آ رہا ہے مگر نیت تو اس کی یہی ہے کہ دوبارہ جب بھی موقعہ ملے گا میں اپنی جان پیش کردونگا اور پھر جب بھی دوبارہ بلاوا آ جائے تو پھر فوراً یہ میدان جنگ اپنے نئے حوصلوں اور امنگوں کے ساتھ پہنچ جاتا ہے۔ (۱)

بعض محدثین کی رائے میہ ہے کہ حدیث بالا آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس وقت ارشاد فرمائی تھی کہ جب مجاہدین کی ایک جماعت وشمنوں کی طرف سے اس لئے لوٹ آئی تھی کہ وشمنوں کی تعداد زیادہ تھی مجاہدین کی جماعت اپنے ساتھ کمک لے کر جانا چاہتی تھی اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے میفرمایا تھا۔ (۲)

تفريج حديث: رواه سنن ابى داؤدكتاب الجهاد (باب فضل القفل فى الغزو)، وأحمد ٢٦٣٦/٦، والحاكم ٢٣٩٩/٢\_

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما کے خضر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

- ﴿ لَوَ كُورَ بِبَالْشِيَرُارِ ﴾

(۱) دلیل الفالحین ۱۲۸/۴۲ (۲) مرقاة و کذامظاهرت ۵۰/۳۵، روصنه التقین ۳۳۰/۳

# تبوک سے واپسی پر بچوں نے آپ عِلی کا استقبال کیا

(١٣٤٧) ﴿ وَعَنِ السَّائِبِ بُنِ يَزِيُدَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَاللَّهِ مَنْ غَزُوَةٍ تَبُوُكَ تَلَقَّاهُ النَّاسُ فَتَلَقَّيْتُهُ مَعَ الصِّبْيَانِ عَلَىٰ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ ﴾

رواه ابوداؤد باسناد صحيح بهذا اللفظ. ورواه البخارى قَالَ: ذَهَبُنَا نَتَلَقَّى رَسُوُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ مَعَ الصِّبُيَانِ اِلَىٰ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ.

ترجمہ: '' حضرت سائب بن یزید رضی اُللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم غزوہ تبوک سے واپس آئے تو لوگ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے ملاقات کے لئے چلے، پس میں نے بھی بچوں کے ساتھ اثنا تا مقام پر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے ملاقات کی۔'' (ابوداؤد نے ان الفاظ کے ساتھ اس کو سجح سند کے ساتھ اُللہ کا ہے کہ اسلامی سند کے ساتھ اُللہ کیا ہے )

اور امام بخاری نے اسے اس طرح روایت کیا ہے کہ حضرت سائب رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے روایت کیا ہم بچوں کے ساتھ آپ ملی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے استقبال کے لئے ثنیة الوداع میں آپ کی ملاقات کے لئے حاضر ہوئے۔

لغات: الصبيان: صبى كى جمع ہے۔ بمعنى بچه صبى يصبو صبوا و صبوا صبائا بمعنى بچينے كى طرف ماكل بونا۔ بچول كى سى خصلت اختيار كرنا۔ صفت صاب مؤنث صابية. الرجل: بچوالا بونا۔

تشريح: نَنِيَّةِ الْوَدَاع: يدمدينه كِ قريب ايك جَلّه كا نام ہے جہاں پر آپ صلى الله عليه وآله وسلم بھى مسافروں كے الوداع كہنے كے لئے جاتے تھے۔مطلب حديث بالا كابيہ ہے كہ جب آپ صلى الله عليه وآله وسلم جنگ جوك سے واپس تشريف لائے تو مدينه ميں جو چيچے رہ گئے تھے انہوں نے آپ صلى الله عليه وآله وسلم كا استقبال كيا مدينه سے نكل كر ثانية الوداع مقام پر۔اس سے علماء استدلال كرتے ہيں كہ سفر سے واپسى پر آنے والے كا استقبال كرنا چاہئے۔ (۱)

تخريج حديث: صحيح بخارى (اول كتاب النبي صلى الله عليه و آله وسلم الى كسرى وقيصر)، وسنن ابى داؤدكتاب الجهاد (باب في التلقي)، وكذا في الترمذي.

نوٹ: راوی حدیث حضرت سائب بن پزیدرضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲۸۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ دیم لیا سادیلی منار میں

#### جس نے جہادنہ کیا تو مرنے سے پہلے مصیبت میں گرفتار ہوگا

(١٣٤٨) ﴿ وَعَنُ آبِى أُمَامَةَ رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ لَمُ يَغُزُأُويُجَهِّزُ غَازِياً وَيُخُلُفُ غَازِياً فِي اللهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللهُ بِقَارِعَةٍ قَبُلَ يَوُمِ القِيَامَةِ (رواه ابوداؤد باسناد صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابوامامہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے نہ جہاد کیا اور نہ کسی غازی کو جہاد کا سامان دے کراس کی تیاری کروائی یا کسی غازی کے پیچھے اس کے گھر والوں کی بہتر دیکھ بھال کی تو اللہ تعالیٰ اسے قیامت سے پہلے کسی بڑی مصیبت (یا حادثے) سے دوچار کرےگا۔''

لغات: \* خير: اسم نفضيل كاصيغه "اخير" كامخفف ہاوراس كى مؤنث خيرة آتى ہے المحير: جمع خيور: بھلائى، نيكى، كى چيز كا اپنے كمال كو پنچنا، مال ج اخيار و خيار: بہت نيكى والا۔

تشریح: حدیث بالا کا محدثین مطلب به بیان کرتے ہیں کہ جہاد میں خود نہ جانا اور نہ کسی مجاہد کو سامان وغیرہ وینا اور نہ ہی جہاد میں خود نہ جانا اور نہ کسی مجاہد کو سامان وغیرہ وینا اور نہ ہی جہانہ ہیں۔ (۱) جانے والوں کے گھر والوں کی حفاظت اور نگرانی کرنا تو اس جرم پر اللہ جل شانہ اس کو دنیا میں بھی عذاب دیتے ہیں۔ (۱) آخرت کا عذاب اس کے علاوہ ہوگا۔ اس سے معلوم ہوا کہ ایک طرف تو آدمی خود ہر وقت اعلاء کلمۃ اللہ کے لئے تیار رہے اور دوسرے کو بھی تیار کرے اور اگر کسی مجبوری کے تحت نہ جاسکے تو جانے والوں کے گھروں کی حفاظت کرے کہ جانے والے اپنے گھر بال کی طرف سے بالکل مطمئن رہیں۔

تفریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب الجهاد (باب کراهیة ترک الغزو)، وابن ماجه. و الدارمی ۲٤۱۸ وسنده قوی.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوامامه البابلی (صدی بن عجلان) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷۳) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضة المتقین ۳/۳۳۳

#### مشرکوں سے جہاد کرو

(١٣٤٩) ﴿ وَعَنُ آنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ:

﴿ الْمُسْتَوْمَ لِيَبَالْشِيَالُ ﴾

"جَاهِدُوُا الْمُشُوكِيْنَ بِأَمُوَالِكُمُ وَ أَنْفُسِكُمُ وَأَلْسِنَتِكُمُ ﴿ (رواه ابو داؤ د باسناد صحيح)
ترجمه: "حضرت انس رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وآله وسلم نے ارشاد فرمایا: مشرکوں

سرجمہ: معظرت ایس رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ ہی کریم صلی اللہ علیہ وآ کہ وہلم نے ارشاد فر مایا: مشرکوں ' سے اپنے مالوں اپنی جانوں اور اپنی زبانوں کے ساتھ جہاد کرو۔'' (ابوداؤد، اس کی سند صحیح ہے )

لغات: \* جاهدوا: جاهد مجاهدة وجهداً: پوری طاقت صرف کرنا، کوشش کرنا۔ مجرد میں جهد یجهد (ف) جهداً کوشش کرنا، محنت کرنا۔

تشریح: حدیث بالا میں جہاد کی تین قسمیں بیان کی جارہی ہیں: () جہاد بالمال، () جہاد بالنفس، () جہاد باللمان که جس طرح بھی جہاد کرنا ہوآ دمی اس کے لئے ہمہ وقت تیار رہے کہ اگر مال کی ضرورت پڑے تو مال خرچ کرے، اور اگر جان کے ساتھ جہاد کی ضرورت ہوتو جان کے ساتھ جہاد کرے، اور اگر زبان سے جہاد کی ضرورت ہوتو زبان سے کرے۔ حسب ضرورت جس چیز کی ضرورت ہواس کو اللہ کے راستہ میں خرچ کردے اور مقصود یہ ہوکہ ان سب کے ذریعہ سے وہ اسلام کی اور وطن کی حفاظت کرے۔

تفريج حديث: سنن ابى داؤدكتاب الجهاد (باب كراهية الغزو)، واحمد ١٣٦٣٩/٤، و النسائى، وابن حبان ٤٧٠٨، والدارمي ٢٤٣١، والحاكم ٢٤٢٧/٢، وكذا في البيهقي ٩/٠٠\_

نون: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔

## آپ علی دن کے ابتدا میں یا سورج ڈھلنے کے بعدار ائی کرتے تھے

(۱۳۵۰) ﴿ وَعَنُ اَبِي عَمْرٍ ووَيُقَالُ: اَبُو حَكِيْمٍ، اَلنَّعُمَانِ بُنِ مُقُرِنِ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: شَهِدُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ، إِذَا لَمُ يُقَاتِلُ مِنُ اَوَّلِ النَّهَارِأَخُو الْقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ النَّصُرُ ﴾ (رواه ابوداؤ دوالترمذی وقال: حدیث حسن صحیح) الشَّمُسُ وَتَهَبَّ الرِّيَاحُ، وَيَنُزِلَ النَّصُرُ ﴾ (رواه ابوداؤ دوالترمذی وقال: حدیث حسن صحیح) ترجمہ: ''حضرت ابوعمرواور بعض کے نزدیک ابوظیم نعمان بن مقرن رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ میں نبی کریم صلی الله علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ غزوات میں حاضر رہا، اگر آپ دن کے ابتدائی حصے میں لڑائی کا آغاز نہ فرماتے تو لڑائی کوموخر کردیتے یہاں تک کہ سورج ڈھل جاتا، ہوائیں چلنے لگ جاتیں اور مدد نازل ہونے لگتی۔'' (ابوداؤد، ترذی، اور امام ترذی نے کہا یہ حدیث حسن صحیح ہے)

تشریح: حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ دو وقت الزائی کے لئے زیادہ موزوں ہیں ان دو وقتوں میں اللہ کی طرف سے مدد

نازل ہوتی ہے، 🕦 صبح سوریے، 🌓 زوال شمس کے بعد۔

علماء فرماتے ہیں صبح سویرے اس لئے کہ مسلمان اس وقت میں تازہ دم ہوتے ہیں اور فضاء ٹھنڈی ہوتی ہے اور امت محدیہ کے دن کے اول وقت میں برکت بھی دی گئی ہے۔

دوسرے زوال شمس کے بعد کہ اس وقت سورج کی روشی ہوتی ہے ہرفتم کی وشمن کی نقل وحرکت کو دیکھنا اور سمجھنا آسان ہوجاتا ہے، نیز علماء فرماتے ہیں یہ جنگی سیاست ہے جوسب سے زیادہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جانتے تھے۔ (۱)

تخریج حدیث: ابی داؤد کتاب الجهاد (باب ای وقت یستحب اللقاء)، وسنن الترمذی ابواب السیر (باب ماجاء فی الساعة التی یستحب فیها القتال)، واحمد ۷/۵، ۲۳۸، و ابن حبان ۷۵۷، و مصنف بن ابی شیبة ۲۳۸/۱۲، و کذا فی البیهقی ۹/۹ د

#### راوی حدیث حضرت ابوعمر و یا ابوانحکیم نعمان بن مقرن کے مختصر حالات:

نام: نعمان، والدكانام: عمرو بن مقرن بن عائد مزنى ب، كنيت الوعمروب، بعض نے ابوا كيم كنيت بيان كى ہے، مشہور صحابي بيں۔

اسلام: جارسوآ دمیوں کے ہمراہ آپ صلی الله علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر مسلمان ہوئے۔ بصرہ میں رہے، پھر کوفہ منتقل ہوگئے۔حضرت عمر رضی الله تعالیٰ عنہ نے ان کونہاوند کا حاکم بنایا۔

**و فات**: ۲۰ھ میں مقام نہاوند میں شہید ہوئے۔

مرویات: ان سے چھردایات مردی ہیں۔

(۱) نزبهة المتقين

### وشمن ہے لڑنے کی تمنامت کرو

(۱۳۰۱) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ: "لاَ تَتَمَنَّوُ الِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَالَقِيْتُمُوهُمُ، فَاصْبِرُوُا ﴾. (متفق عليه) ترجمه: "حضرت ابو ہررہ وضى الله تعالى عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه و آله وسلم نے ارشاد فرمایا: وثمن سے لڑنے کی آرزومت کرواور الله سے عافیت کا سوال کیا کرولیکن جب آ منا سامنا ہوجائے تو پھر ثابت

تشریح: حدیث بالا ای باب میں گذر چک ہے۔ دوبارہ بیان کررہے ہیں کہ جنگ کی تمنانہیں رکھنا چاہئے مگر جب شروع ہوجائے تو پھر بھا گنا بھی نہیں چاہئے، کیونکہ اللہ کی مدد بھا گنے والوں کے ساتھ نہیں ہوتی بلکہ جمنے والوں کے ساتھ ہوتی ہے۔

تخريج حديث: بخارى كتاب الحهاد (باب لاتمنوالقاء العدو)، وصحيح مسلم كتاب الجهاد (باب

< لَاَ وَمُؤْكِرُ بِيَالِيْرُوْ ﴾

قدم رمو " ( بخاری ومسلم )

#### كراهية تمنى لقاء العدو)

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

#### جنگ تو دھوکہ کا نام ہے

(١٣٥٢) ﴿ وَعَنُهُ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَلْحَرُبُ خَدُعَةٌ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جنگ ایک جال ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: الله الحرب: ال كى جمع حروب معنى جنگ، الرائى، الحرب الاهلية. خانه جنگى حرب (سمع) حربامعنى عضبناك بونا، آگ بگولا بونا ـ خدعة: معنى دهوكه، حيال، اس كى جمع خُدَعٌ آتى ہے۔

### تشریح: جنگ میں حکمت عملی ضروری ہے

جنگ دھوکہ کا نام ہے، آج کل کے عرف میں اس کو حکمت عملی بھی کہتے ہیں اور بہترین کمانڈر وہی کہلاتا ہے جو میدان جنگ میں اپنی تدبیر اور حکمت عملی سے دشمن کوشکست وے دے۔ جمہور علماء کے نزدیک کفار کے ساتھ کی جانے والی جنگ میں مکر وفریب جائز ہے مگر اس میں بھی دو باتوں کا خیال رکھنا چاہئے ،

- 🚺 كھلا ہوا جھوٹ نہ بولے،
- 🕜 الیی صورت اختیار نہ کی جائے جس ہے مسلمانوں نے اگر کوئی وعدہ یا عہد کیا ہوا ہے وہ ٹوٹ جائے۔

#### حکمت عملی کی چند صورتیں

حكمت عملى تو حالات كود كيوكر بى كى جاتى ہے اس ميں سے يہ بھى كرسكتے ہيں مثلاً:

- اسلامی اشکر میدان جنگ سے ہٹ جائے،
- 🕜 جنگ بند کردے جس سے دشمن میں ہمجھ لے کہ اسلامی اشکر میدان جنگ سے بھاگ گیا ہے، پھر یک دم حملہ کر کے کفار کو شکست دے دیا جائے وغیرہ۔ (۱)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب الحرب خدعة) وصحيح مسلم كتاب الجهاد (باب جواز الخداع في الحرب)، واحمد ١٦٨١، وابن حبان ٤٧٦٣، ومصنف ابن ابي شيبة ٢١/١٥، وكذا في

البيهقي ٧/٠٤\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوہر رہ وضی اللہ تعالی عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) حضرت جابر رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة شرح مشكوة و مكذا مظاهر ق ۸۰۸/س

(۲۳۰) بَابُ بَيَانِ جَمَاعَةٍ مِّنَ الشُّهَدَاءِ فِي ثَوَابِ الْاَحِرَةِ وَ يُغُسَلُونَ وَ يُعُسَلُونَ وَ يُعُسَلُونَ وَ يُعُسَلُونَ وَ يُعُسَلُونَ وَ يُعَسَلُونَ وَ يُعَسَلُونَ وَ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ بِخِلَافِ الْقَتِيْلِ فِي حَرُبِ الْكُفَّادِ السَّعَلَى عَلَيْهِمْ بِخِلَافِ الْقَتِيْلِ فِي حَرُبِ الْكُفَّادِ اللَّهَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِخِلَافِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِخِلَافِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِن اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِن اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا رَجْنَازُهُ يَرْهِمِي جَائِ كَي برخلاف اللَّي عَمَا رَجْنَازُهُ يَرْهِمِي جَائِ كَي برخلاف اللَّي عَمَا رَجْنَازُهُ يَرْهِي جَائِ كَي برخلاف اللَّي عَمَا رَجْنَازُهُ يَرْهِي جَائِ كَي برخلاف اللَّي عَمَا رَجْنَازُهُ يَرْهُي جَائِ كَي برخلاف اللَّي عَلَيْهِمْ كَي جَوكافُرُول

### شهير كي قسمين

کے ساتھ لڑائی میں شہید ہوجائے (تواس پر نفسل ہے اور نہ ہی نماز جنازہ ہے)

(١٣٥٣) ﴿ عَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَلشُّهَدَاءُ خَمُسَةٌ: اَلْمَطُعُونُ وَالْمَبُطُونُ وَالْغَرِيْقُ وَصَاحِبُ الْهَدُمِ، وَالشَّهِيدُفِى سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

(متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: شہید پانچ ہیں: ( طاعون سے مرنے والا، ﴿ مِیضے سے مرنے والا، ﴿ وب كرمرنے والا، ﴿ وب كرمرنے والا، ﴿ وب كرمرنے والا، ﴿ وباری ومسلم )

لغات: المبطون: جمعنى بطن كى يمارى يا پيك كى بمارى ميس مبتلا شخص ـ بطن (س) بطنا و بطن (ك) بطانة بمعنى عظيم البطن بونا.

# شهید کی دونشمیں ہیں

حدیث بالا کا مطلب سے ہے کہ شہید دوقتم کے ہیں: ( شہید کامل ( شہید ناقص یا شہید حکی۔

- ﴿ لَوَ وَرَبِيَا لِيَرَلَ }

تشريح:

#### شهيدكامل

شہید کامل وہ ہے جومیدان جنگ میں الی حالت میں مارا جائے کہ اس کے جسم پر زخم ہواور اس نے اس کے بعد کسی دنیاوی چیز سے نفع بھی نہ اٹھایا ہو۔اس کا حکم بیہ ہے کہ اس کو خسل نہیں دیا جائے گا مگر نماز جنازہ پڑھی جائے گی امام ابوحنیفہ رحمۃ اللّٰد علیہ کے نزدیک ایسے شہید کامل کو نہ خسل دیا جائے گا اور نہ ہی نماز جنازہ پڑھی جائے گی۔

#### شهيدناقص

اس میں شہادت کا تو ثواب ملتا ہے مگر ان کو عام مردوں کی طرح عنسل و کفن دیا جاتا ہے سب کے نزدیک۔ حدیث بالا میں شہید ناقص یا شہید حکمی کو بیان کیا جارہا ہے۔

ٱلْمَطْعُونُ: طاعون كى بيارى ميں موت آئے۔ ٱلْمَبْطُونُ: پيكى بيارى كى وجه سے موت آئے۔

صَاحِبُ الْهَلَم: كرسى عمارت يا چان كرنے سے اس كے فيج دب كرمر جائے۔ (١)

شہید ناقص میں سے یہاں پر چار کو بیان کیا گیا ہے، علامہ سیوطی رحمۃ اللہ علیہ نے تقریبا ۳۸ شار کروائے ہیں اور علماء نے بھی کچھکم یا زیادہ بیان کیا ہے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب الجهاد (باب الشهادة سوى القتل) وصحيح مسلم كتاب الامارة (باب بيان الشهداء)، واحمد ١٠٨٩٨/٣، وابن ماجه، والحميدى ١١٣٤، وابن حبان ٥٣٦\_

نوث: رادی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) دلیل الفالحین ۱۵۳/۳

## شهيد كى مزيداقسام

(١٣٥٤) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَاتَعُدُّوُنَ الشُّهَدَاءَ فِي كُمُ؟ قَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ! مَنُ قُتِلَ فِى سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. قَالَ: "إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِى إِذَالَقَلِيُلِ!" قَالُوا: فَمَنُ يَارَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: "مَنُ قُتِلَ فِى سَبِيلِ اللهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنُ مَاتَ فِى سَبِيلِ اللهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنُ مَاتَ فِى سَبِيلِ اللهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنُ مَاتَ فِى البُطُنِ فَهُو شَهِيدٌ، وَالْغَرِيْقُ شَهِيدٌ" ﴾ (رواه مسلم) في السَّاعُونِ فَهُو شَهِيدٌ، وَاللهِ مَهُو شَهِيدٌ، وَاللهِ مَهُو سَهِيدٌ اللهُ وَاللهِ مَنْ مَاتَ فِى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

فرمایا: تم اپنے میں سے کن لوگوں کوشہید شار کرتے ہو؟ صحابہ نے عرض کیا جواللہ کی راہ میں قتل کردیا جا تھے وہ شہید ہے۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: تب تو میری امت میں شہداء بہت کم ہوں گے انہوں نے بوجھا پھر یا رسول اللہ! کون شہید ہیں؟ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جواللہ کے راستے میں قتل کردیا جائے وہ شہید ہے، جو طاعون کی بیاری سے مرجائے وہ شہید ہے، جو طاعون کی بیاری سے مرجائے وہ شہید ہے، جو بیٹ کی بیاری میں مرجائے وہ شہید ہے، اور جو ڈوب کر مرجائے وہ شہید ہے۔ ' (مسلم)

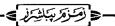
لغات: الغريق: بمعنى دُوبنا، عد يعد عدا (ن) سے بمعنى شاركرنا، گننا ـ الغريق: بمعنى دُوب كرمرنے والا: غرق يغرق غرقا (ن) سے بمعنى دُوبنا، غرق ہونا ـ

تشريح: إِنَّ شُهَداءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيل: "ميرى امت ميں شہداء كم موں كے-" شهيد هيقى كے علاوہ آپ صلى الله تعالى عليه و آله وسلم نے فرمايا اور بھی مہت سے شهيد حكمى ہيں جس كا بھی بيان اس سے پہلی حدیث ميں اور بھی حدیث بالا ميں اور بھی آ گے والی حدیث ميں آ رہا ہے۔

# شهید حکمی کی فهرست

علامہ جلال الدین سیوطی رحمة الله علیہ کے بقول اس کی تعداد سے ہیں وہ حسب ذیل ہیں:

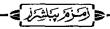
- پیٹ کی بیاری والا،
- یانی میں ڈوب کر مرنے والا،
- 🕝 د بوار وغیرہ گرنے سے مرنے والا،
- 🕜 ذات الجحب یعنی سینہ کے اندر کی طرف پسلیوں والے حصہ میں زخم ہوجائے اور سخت درد ہو،
  - ک سل کی بیاری تعنی اس بیاری میں چھپیھ سے سے منہ کے راستہ خون آتا ہے،
    - 🕥 سفر میں مرنے والا،
    - **ک** مرگی کے مرض میں مرنے والا،
      - \Lambda بخار میں مرنے والا،
    - مال وجان وغیرہ کی حفاظت کرتے ہوئے مرنے والا،
      - 🗗 ظلماقتل ہو،
  - 🕕 پاک دامنی کی محبت میں مرنے والا ، اگر گناہ والے عشق میں مربے تو حرام اور گناہ ہے ،
    - 🕡 جذام وكوره كى بيارى والا،



روصنة الصالحين جلد جہارم

🕝 درندے نے پھاڑا ہو،

- 🕜 بادشاہ نے ظلما مارا، اس کے خوف سے چھپار ہا اور اس میں مرجائے۔
  - 🗗 موذی جانور،سانب وغیرہ کے کا شنے ہے،
- 🐿 علم دین کی طلب میں خواہ تدریس ہو یا تصنیف ہواس میں مرنے والا،
  - 🖊 موذن جوثواب کی نیت سے اذان دے اور تخواہ نہ لے،
    - ₩ چ بولنے والا تاجر،
- 19 جواینے اہل وعیال وغیرہ کے لئے طلب حلال کی کوشش کرتے ہوئے مرے۔
  - 🕜 سمندر کے سفر میں مثلی اور قے آئے ،
- وزان كييس مرتبه "اللهم بارك لى في الموت وفيما بعد الموت" را عنه والا،
- پ چاشت کی نماز کا اہتمام کرنے والا اور ہر مہینے میں تین روزہ رکھنے والا اور نماز وغیرہ سفر وحضر میں بھی نہ چھوڑ نے والا مرے،
  - 😙 فسادامت کے وقت سنت کا اہتمام کرنے والا،
- جو بیاری میں "لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین" چار مرتبہ پڑھے اور پھراسی بیاری میں مرنے اللہ اللہ الا
  - 🕜 ہررات سورہ لیلین کو پڑھنے والا،
- جوضیح کے وقت "اعو ف بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم" تين بار پڑھ كرسورت حشر كى آخرى تين آيات برخ صنے والا،
  - 🗗 روزانه نبی کریم صلی الله تعالی علیه و آله وسلم پرسو بار درود شریف پڑھنے والا،
    - M سیے دل سے شہادت کی تمنا کرنے والا،
      - **1** جعہ کے دن مرنے والا،
    - کفارے جنگ کے لئے سرحد برگھوڑا باندھ کرر کھنے والا،
      - 📶 سواری سے گر کر مرنے والا،
      - **🕝 طاعون کے مرض میں مرنے والا،** 
        - 🖝 جل كرمرنے والا
  - 😙 جوعورت بچه پیدا مونے کے وقت مرے، یا نفاس کی مدت کے پورا مونے سے پہلے مرے،



- 🚳 عورت کنواری حالت میں مرے،
- 🖝 طہارت میں رات گزاری اس میں مرجائے،
- 🗗 جس کی زندگی تشدد سے خالی ہواور نرم مزاج ہو کر زندگی گزارے۔

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب الامارة (باب بيان الشهداء)، وأحمد ١٠٧٦٦/٣ ومصنف عبدالرزاق ٩٥٧٣، وابن ماجه وابن حبان ٣١٨٦\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی الله عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

# جو مال کی حفاظت کرتے ہوئے مرجائے تو وہ شہید ہے

(١٣٥٥) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيئًا" ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فر مایا: جواپنے مال کی حفاظت کرتے ہوئے آل کر دیا جائے پس وہ شہید ہے۔' ( بخاری وسلم ) تشریح: حدیث بالا کا مطلب یہ ہے کہ جو شخص اپنے مال واسباب کی حفاظت کر رہا ہواور پھر اس کی وجہ سے وہ آل کر دیا جائے تو شہید ہوگا، اسی حدیث میں علماء نے اس شخص کو بھی داخل کیا ہے جو اپنے اہل وعیال کی حفاظت کرتے ہوئے مارا

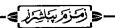
دُونَ مَالِهِ: علامة قرطبی رحمة الله علیه فرماتے ہیں حدیث میں لفظ'' دون' کا استعال ہوا ہے دون کے اصل معنی آتے ہیں تحت، نیچے۔مطلب میہ ہے کہ کوئی کسی کا مال جب چھینتا ہے تو وہ پہلے اپنے مال کو اپنے پنچے یا پیچھے کرتا ہے پھر لڑائی کرتا ہے۔(۲)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب المظالم (باب من قتل دون ماله)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب الدليل على ان من اخذ مال غيره)، واحمد ٢٥٣٣/٢، وابوداؤد، والترمذي.

نوث راوی جدیث حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱)مرقاق<sub>ا</sub>

(٢) نزمة المتقين



## جوجان کی حفاظت کرتے ہوئے مرجائے تو وہ شہید ہے

(١٣٥٦) ﴿ وَعَنُ آبِى الْاَعُورِ سَعِيْدِ بُنِ زَيْدِ بُنِ عَمْرِو بُنِ نُفَيْلٍ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَحَدِالْعَشَرَةِ الْمَشْهُودِلَهُمْ بِالْجَنَّةِ رَضِى اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنُ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَشَهِيُدٌ، وَمَنُ قُتِلَ دُونَ دِيْنِهِ فَهُو شَهِيُدٌ، وَمَنُ قُتِلَ دُونَ دِيْنِهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنُ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَشَهِيدٌ، وَمَنُ قُتِلَ دُونَ دِيْنِهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنُ قُتِلَ دُونَ دِيْنِهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنُ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُو شَهِيدٌ، وَمَنُ قُتِلَ دُونَ مِنْ صَحيح ) قُتِلَ دُونَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ الله

ترجمہ: ''حضرت ابوالاعور سعید بن زید بن عمر و بن نفیل رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے، جو ان دس صحابہ میں سے ایک ہیں جن کوجئتی ہونے کی خوش خبری دی گئی ہے، وہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ تعالی علیہ و آلہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا: جو شخص اپنے مال کی حفاظت کرتے ہوئے قبل کردیا جائے وہ شہید ہے، جو اپنے جان کی حفاظت کرتے ہوئے قبل کردیا جائے وہ شہید ہے، جو اپنے دین کی حفاظت کرتے ہوئے قبل کردیا جائے وہ شہید ہے، اور جو اپنے گھر والوں کی حفاظت کرتے ہوئے قبل کردیا جائے وہ شہید ہے۔' (ابوداؤد و تر فدی اور صحبح ہے)

لغات: الله دم: جان یا خون اس کی جمع دماء و دموء آتی ہے۔ دینه: دین بمعنی ند ہب یا مسلک جمع ادیان آتی ہے۔ دان یدین (ض) دیناً. ضرب سے قرز دینا۔

تشریح: سعید بن زید بن عمرو بن نفیل رضی الله تعالی عنه بیان وس صحابه میں سے ہیں جن کو جنت کی بشارت دنیا میں دی گئ

عشره مبشره کے اساء گرامی

- 🚺 ابوبكرصديق رضى الله تعالى عنه
- 🕜 عمر بن خطاب رضى الله تعالى عنه
  - 🗃 عثمان غني رضي الله تعالى عنه
- 🕜 على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه
  - 🛕 طلحه بن عبير الله رضى الله تعالى عنه
    - 🕥 زبير بن عوام رضى الله تعالى عنه
- عبدالرحمٰن بن عوف رضى الله تعالى عنه

- 🔬 سعد بن ابی وقاص رضی الله تعالیٰ عنه
- 🗨 ابوعبيده بن جراح رضي الله تعالى عنه
  - 🗗 سعيد بن زيدرضي الله تعالى عنه

ان کوعشرہ مبشرہ اس لئے کہتے ہیں کہ ان دس کو ایک ہی مجلس میں جنت کی بشارت آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے مرحمت فرمائی، ورنہ ان کے علاوہ اور بھی بعض ہیں جن کوآپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے جنتی ہونے کی بشارت دی ہے۔
مرحمت فرمائی، ورنہ ان کے علاوہ اور بھی بعض ہیں جن کوآپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے جنتی ہونے کی بشارت دی ہے۔
مَنُ قُتِلَ دُونُ مَالِهِ فَهُو شَهِینَدٌ: حدیث پاک کا مطلب یہ ہے کہ اگر کوئی شخص کسی کے مال یا جان یا اس کے اہل وعیال پر ہاتھ ڈالے اور یہ شخص مدافعت کرے، پہلے اس کو نرم انداز میں سمجھائے مگر وہ اس سے لڑنے مرنے پر آمادہ ہوجائے تو اس نے بھی مارا اور اس لڑائی میں وہ مارا جائے تو اب اکثر علماء کے نزد یک اس پر تاوان نہیں آئے گا، اور اگر اس نے اس کو مار ڈالا تو اب بیشہید کا درجہ یائے گا۔

تخریج حدیث: سنن ابی داؤدکتاب السنة (باب فی قتال اللصوص)، وسنن الترمذی ابواب الدیات (باب ماجاء فی من قتل دون ماله فهوشهید)، واحمد ۱۲۰۲/۱، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۲۱۹۶، وکذا فی البیهقی ۲۶۶/۳\_

#### راوی حدیث عفرت ابوالاعور سعید بن زید بن عمر و بن نفیل کے مختصر حالات:

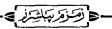
نام: سعيد، ابوالاعور كنيت. والدكانام زيداور والده كانام فاطمه بنت لعجد تفا.

اسلام: حق کی جبتو میں ایک یہودی عالم کے پاس پنچاس نے کہا کہ اگرتم خدا کے غضب میں آنا چاہتے ہوتو ہمارا ندہب حاضر ہے۔اس نے کہا کہ تم وین حنیف کی اجاع کرو،اس طرح ایک دوسرے یہودی عالم نے کہا،اس کے بعد بیا پنی نیوی کے ساتھ حلقہ بگوش اسلام ہو گئے،ان کی بیوی حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حقیقی بہن تھیں، جن کا نام فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا تھا۔

عزوہ بدر کے سواتمام غزوات میں انہوں نے خودا پی شجاعت دکھائی۔ حضرت سعیدرضی اللہ تعالیٰ عنہ دنیاوی جاہ وحشمت ہے مستغنی تھے، صرف مقام عقق (نواح مدینہ) کی جاگیر دکی تھی۔ اور بی عشرت عثمان غنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے عراق میں ان کوایک جاگیر دکی تھی۔ اور بی عشرہ میں شامل ہیں جن کوآپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے دنیا میں ہی جنت کی خوشخری دی تھی۔ اور ایام جاہلیت میں اہل عرب میں سے کوئی اپنی لڑکی کوزندہ فمن کرنا چاہتا تھا تو اس کے بچانے میں مدوکرتے تھے اور جب کوئی ظالم باپ اپنی ہے گناہ پکی کے صلق پر چیمر کی چیسرنا چاہتا تھا تو اپنی کفالت میں لے لیتے اور جوان ہونے کے بعد اس کے بایت سے کہتے کہ جی چاہتے کے لیے ایس سے دو۔

**وفات**: نواح مدینه بمقام تقیق پر ۵۰ هه یا ۵ هه جمعه کے دن جب که عمر تقریباستر سال تھی اس دنیا سے رحلت فرمائی، حضرت سعد بن وقاص رضی الله تعالیٰ عنه نے غسل دیا اور حضرت عبدالله بن عمر رضی الله تعالیٰ عنہمانے نماز جنازہ پڑھائی اور مدینه میں لاکر سپر دخاک کئے گئے۔

**مرویات**: ان سے ۴۸ روایات منقول ہیں، دوحدیث بخاری اورمسلم میں منفق ہیں، ایک میں امام بخاری منفرد ہیں، باقی دوسری کتبِ حدیث میں ان کی احادیث موجود ہیں۔



# حصينے والے كوا پنا مال مت دو

(١٣٥٧) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اللّهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "فَلاَ تُعُطِهِ مَالَكَ" قَالَ: عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ! أَرَأَيْتَ اِنُ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيُدُ أَخُذَ مَالِى؟ قَالَ: "فَلاَ تُعُطِه مَالَكَ" قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَتَهُ؟ قَالَ: "فَأَنْتَ شَهِيلًا" قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَتَهُ؟ قَالَ: "فَأَنْتَ شَهِيلًا" قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلُتُهُ؟ قَالَ: "هُوفِي النَّارِ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ ایک آ دمی آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کے پاس آیا اورع ض کیا اے اللہ کے رسول! بیفر مایئے کہ اگر کوئی آ دمی میرا مال چھننے کی نیت سے آئے؟ آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: اس کو اپنا مال مت لینے دو۔ اس نے عرض کیا اگر وہ مجھ سے لڑے؟ آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: تم بھی اس سے لڑو۔ اس نے کہا یہ بتلایئے اگر وہ مجھ کوئل کردے؟ تو آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: تو تم شہید ہوگے۔ اس نے کہا یہ فرمائیں اگر میں اس کوئل کردوں؟ تو آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: وہ جہنم میں جائے گا۔ "(مسلم)

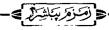
**لغات: ♦ ا**لنار: بمعنی آگ جمع نیران. نار ینور (ن) نورًا. روشن ہونا۔فلاتعطه: اعطاء مصدر افعال ہے جمعنی دیناً اور عطا کرنا و بخشش کرنا۔

تشویج: علامہ قطب الدین رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ حدیث بالا میں مسلمانوں کو اپنی جان و مال اورعزت و آبرو کی حفاظت کے لئے مقابلہ کرنے کی ترغیب دی گئی ہے، مسلمانوں کا بیشیوہ نہیں کہ وہ ایسے تخص ہے کم ہمتی یا بزدلی کا ثبوت دے جواس کی زندگی کو تباہ و برباد کرنا چاہتا ہے، اب مقابلہ کرتے ہوئے بیم بھی جائے تو اس کو شہادت کا مرتبہ حاصل ہوجائے گا اور اگراس نے اس کو مار دیا تو وہ اس گناہ کی وجہ سے جہنم میں جائے گا۔ (۱)

اگرچہ بعد میں ایمان دار ہونے کی وجہ سے جنت میں آ جائے مگر ابتداءً جہنم میں وہ جائے گا۔ (۲)

تفريج حديث: صحيح مسلم كتاب الايمان (باب الدليل على ان من قصدا خذالخ).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق۳/۳ ۵۴۹



# (۲۳۶) بَابُ فَضُلِ الْعِتُقِ غلاموں کوآزاد کرنے کی فضیلت کا بیان

## دشوار گھاڻي

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَمَا اَدُراکَ مَا الْعَقَبَةُ فَکُّ رَقَبَةٍ ﴾ (سورة بلد: ١٣،١١) ترجمه: الله جل شانه کا ارشاد گرامی ہے:''پس وہ دشوار گزار گھاٹی میں داخل نہیں ہوا اور تجھے کیا معلوم گھاٹی کیا ہے؟ کہ گردن کا آزاد کرنا ہے۔''

تشریح: اَلْعَقَبَةُ: بِہَارٌ کی بڑی چٹان کوبھی کہتے ہیں اور دو پہاڑوں کے درمیانی راستے کو یعنی گھاٹی کوبھی کہتے ہیں، یہ دونوں ہی چیز دشمنوں سے حفاظت دلانے میں مددگار ثابت ہوتی ہیں کہ بہاڑ کے اوپر چلا جائے یا گھاٹی میں داخل ہوکر یہاں سے نکل جائے، یہاں آیت کا مطلب یہ ہے کہ طاعات اور عبادات ایک عقبہ کی طرح ہے کہ اس کے ذریعہ سے بھی آ دمی آ خرت کے عذاب سے نجات یا لے گا۔ (۱)

یا مطلب یہ ہے کہ عقبہ پر جانا یہ عام طور سے دشوار ہوتا ہے تو مطلب اس صورت میں آیت کریمہ کا یہ ہوا کہ نیکی کے کاموں میں آ دی کو شیطان کے وسوسوں اورنفس کے شہوائی تقاضوں کے خلاف مشقت برداشت کرنی پڑتی ہے۔ (۲)
فک دَقَیةِ: آخرت کی نجات کے لئے غلام آزاد کرنا بھی ہے۔ ایک روایت میں آتا ہے ایک صحابی نے سوال کیا یا رسول اللہ! ایباعمل بتادیں کہ میں جنت میں داخل ہوجاؤں آپ ﷺ نے فرمایا: غلاموں کو آزاد کرنا۔ (۳)

(١) معارف القرآن ٤٥٢/٨ (٢) تفيير فتح القدريلشو كاني (٣) مشكوة

# غلام کوآ زاد کرنے کے بدلے آ دمی کوجہنم سے آزادی مل جاتی ہے

(١٣٥٨) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنهُ قَالَ: قَالَ لِيُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيهِ وَ سَلَّمَ: "مَنُ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسُلِمَةً اَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضُو مِنهُ عُضُو أَمِنهُ مِنَ النَّارِحَتَّى فَرُجَةً بِفَرُجِهٍ "﴾ سَلَّمَ: "مَنُ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسُلِمَةً اَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضُو مِنهُ عُضُو أَمِنهُ مِنَ النَّارِحَتَّى فَرُجَةً بِفَرُجِهٍ "﴾ (متفق عليه)

ترجمه: " ضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ مجھ سے آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے ایک

- ﴿ أُوكَ زُمَرُ بِبَالْشِيرُ لِهَ

مسلمان گردن کو آزاد کیا اللہ تعالیٰ اس کے ہرعضو کے بدلے آزاد کرنے والے کے ہرعضو کو جہنم سے آزادی کردے گایہاں تک کہ اس کی شرمگاہ کے بدلے اس کی شرم گاہ کو۔'' (بخاری وسلم)

لغات: الله العال سے بمعنی آزاد کرنا اعماق مصدر ہے اور مجرد سے بمعنی آزاد ہونا۔ فوجہ: فرج شرمگاہ کو کہتے ہیں اس کی جمع فروج آتی ہے۔

تشریح: مَنُ اَعْتَقَ رَقَبَةً مُسُلِمَةً: جومسلمان گردن کوآزاد کرے۔ اگر چدمحد ثین فرماتے ہیں کدان فضائل میں وہ فض بھی داخل ہوگا جوکسی کا فرغلام کوآزاد کرے گر "مسلمة" کی قیدلگائی گئی ہے کہاس کے آزاد کرنے کا ثواب اور زیادہ ہوگا۔(۱)

بِکُلِّ عُضُو مِنهُ الْخ: "ہرعضو کے بدلے میں اس کاعضوجہنم سے آزاد ہوجائے گا۔" جس نے اس کو ایک مخلوق کی قید سے آزاد کروایا تو اس پر اللہ تعالیٰ کی طرف سے بیانعام ملے گا کہ جہنم کی آگ جو اللہ تعالیٰ کی مخلوق ہے اللہ جل شانداس کوجہنم سے آزاد کردیں گے۔

حَتْی فَوْجَهُ بِفَوْجِهِ: ''یہاں تک کہ شرم گاہ کے بدلے میں شرمگاہ۔''علاء فرماتے ہیں یہاں پر شرمگاہ کا خصوصیت کے ساتھ اس لئے ذکر فرمایا کہ اس سے آدمی غلط کام کرتا ہے تو اللہ اس کے کئے ہوئے گناہ کو بھی معاف فرمادیں گے۔(۲)

انہی فضائل کی وجہ سے صحابہ بہت کثرت سے غلاموں کو آزاد کرتے تھے۔حضرت عبد الرحمٰن بن عوف رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بارے میں آتا ہے کہ انہوں نے جس ہزار غلام آزاد کئے اور حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے بارے میں آتا ہے کہ انہوں نے ایک ہزار سے زائد غلاموں کو آزاد کیا، اسی طرح باقی صحابہ نے بھی بقدر استطاعت غلاموں کو آزاد کیا۔ (۳)

تخریج هدیت: صحیح بخاری کتاب الکفارات (باب قول الله تعالیٰ او تحریررقبة)، وصحیح مسلم کتاب العتق (باب فضل العتق)، واحمد ۹۷۸۰/۳، والترمذی، و ابن حبان ۴۳۰۸، و کذافی البیهقی

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (مزید وضاحت کے لئے سل السلام کتاب العنق ۲۳۵/۲ دیکھیں شرح بلوغ المرام)

(۱) مظاهر حق ۳/۲۶۷، روضة المتقين ۳/۰/۳ (۲) مظاهر حق ۳۲۲/۳ (۳) نزېة المتقين ودليل الفالحين ۴/ ۱۵۹

# عمدہ اور قیمتی غلام آزاد کرنا افضل ہے

(١٣٥٩) ﴿ وَعَنُ آبِى ذَرِّ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قُلُتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ! آَيُّ الْاَعُمَالِ اَفُضَلُ؟ قَالَ: "أَلْإِيُمَانُ بِاللَّهِ، وَالْجِهَادُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ" قَالَ: قُلُتُ: آَيُّ رِقَابٍ اَفُضَلُ؟ قَالَ: "أَنْفَسُهَا عِنْدَ اَهْلِهَا، وَ اَكْثَرُهَا

الْوَكُوْرُ لِبَالْشِيْرُ لِيَ

ثَمَناً ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوذرغفاری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! کون سے اعمال افضل ' بیں؟ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ پر ایمان لانا اور اللہ کے راستہ میں جہاد کرنا۔ حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ کہتے بیں میں نے کہا کون سی گردنیں (آزاد کرنا) بہتر ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: جوان کے مالکوں کے نزدیک زیادہ عمدہ اور زیادہ قیمتی ہوں۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: بنيادى قيمت، ثمن شامل: عموى المان قيمت، بهاؤ، ريث ثمن اساسى اصلى: اصلى ريث، بنيادى قيمت، ثمن شامل: عموى قيمت، ثمن باهط: حديد زياده قيمت، اثمان التجزية: ريثيل قيمت، خرده قيمت.

تشويح: أَيُّ الْاعُمَالِ اَفْضَلُ؟ كون عاعمال انضل بين؟

افضل اعمال میں بیمگر بھی ہے کہ انٹد پر ایمان لایا جائے اور جہاد کرے اور پھر غلاموں کو آزاد کرے، اور غلاموں میں سے جوعمدہ اور زیادہ قیمتی ہواس کے آزاد کرنے کا زیادہ ثواب ہوگا۔علاء فرماتے ہیں حدیث بالا سے بیہ قاعدہ معلوم ہوا کہ اللہ کے راستے میں جتنی زیادہ قیمتی اورمحبوب چیز کوخرچ کیا جائے گا اتنا ہی زیادہ ثواب ملے گا، اسی کوقر آن میں اس آیت میں بھی بیان کیا گیا ہے:

﴿ لَنُ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنُفِقُو امِمَّاتُحِبُّوُنَ ﴾ (١)

" تم جب تک اپنی پسندیده چیزوں کوخرچ نه کرونیکی کے اعلی درجه کونہیں بہنچ سکو گے۔"

تخريج هديث: صحيح بخارى كتاب العتى (باب اى الرقاب افضل الخ؟)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب بيان كون الايمان بالله تعالى افضل الاعمال).

وٹ راوی حدیث حفرت ابوذرغفاری (جندب بن جنادہ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) سورۃ آلعمران آیت ۹۲

# (۲۳۷) بَابُ فَضُلِ الْاِحْسَانِ اِلَى الْمَمُلُوكَ غلامول سے حسن سلوک کرنے کا بیان

چند حقوق العباد

فَالِ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تَشُرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَاناً وَ بِذِى الْقُرُبِيٰ وَ الْيَتَامَىٰ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تَشُرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَاناً وَ بِذِى الْقُرُبِيٰ وَ الْيَتَامَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلاَ تَشُرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَاناً وَ بِذِى الْقُرُبِيٰ وَ الْيَتَامَىٰ اللَّهُ اللَّالَا الللَّالَّةُ اللَّالَةُ ا

وَالْمَسَاكِيْن، وَالْجَارِ ذِى الْقُرُبِيْ، وَالْجَارِالُجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ، وَابُنِ السَّبِيْلِ، وَ مَا مَلَكُتُ أَيُمَانُكُمُ﴾ (سورة نساء: ٣٦)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: "اللہ کی عبادت کرو، اس کے ساتھ کسی چیز کوشریک مت کھہراؤ، والدین کے ساتھ بھلائی کرو اور رشتے داروں، بتیموں، مسکینوں، رشتے دار پڑوی اور اجنبی پڑوی، پاس بیٹھنے والدین کے ساتھ اور ان کے ساتھ جن کے تمہارے دائیں ہاتھ مالک ہوئے لیعنی غلاموں کے ساتھ (ان سب کے ساتھ احیما سلوک کرو)۔"

تشویج: وَاعْبُدُوا اللّٰهَ: "الله کی عبادت کرو" الله کی وحدانیت اور توحید کا ذکر ہے اور تمام اعمال کی جڑ ہی الله کی عظمت اور خوف خدا اور تقویٰ ہے اور میں الله کی عظمت اور خوف خدا اور تقویٰ ہے اور میہ چیز توحید اور وحدانیت سے ہی حاصل ہوتا ہے اس کئے سب سے پہلے اس کا ہی حق رکھا گیا اور اس کا ہی انکارسب سے بڑا گناہ بتایا گیا۔

وَبِالُوَ الِلَدَیْنِ اِحُسَانا: "والدین کیساتھ بھلائی کرو۔" اصل اور حقیقت کے اعتبار سے تو سارے ہی احسانات وانعامات اللہ جل شانہ کی طرف سے ہیں لیکن ظاہری اسباب کے طور سے انسان پر اللہ کے بعداس کے والدین کے احسانات وانعامات ہیں اس لئے اللہ کی توحید کے بعداس کا ذکر کیا جارہا ہے اور احادیث میں بھی بہت کثرت سے ان کے ساتھ بھلائی اور اچھا سلوک کرنے کی تاکید کی گئ ہے مثلاً اللہ تعالی کی رضا باپ کی رضا میں ہے اور اللہ تعالی کی ناراضگی باپ کی ناراضگی میں ہے۔ ایک اور روایت میں آتا ہے تمام گناہ کو اللہ معاف فرمادیت ہیں مگر والدین کے نافرمان کو دنیا میں ہی طرح طرح کی آفتوں میں مبتلا فرماتے ہیں۔

وَ ذِی الْقُرُبی: ''قرابت والول کے ساتھ۔'' والدین کے بعد باقی رشتہ داروں کے ساتھ احسان کرنے کی تاکید کی جارہی ہے۔اس پرصدقہ کرنے سے آ دمی کو دہرا تواب ملتاہے،ایک صدقہ کرنے کا، دوسرا صلدرحی کرنے کا۔

وَ الْيَتَاَمَىٰ وَالْمَسَاكِيْن: "تَيْهُوں اور مساكين كے ساتھ بھى اچھا سلوك كرو-"مطلب يہ ہے كہ لاوارث بجوں اور بے كس لوگوں كى امداداعانت كوبھى ايبا ہى ضرورى تمجھا جائے جيسے كہ والدين اور رشتہ داروں كے ساتھ احسان كو تمجھا جاتا ہے۔ وَ الْعَجَادِ ذِى الْقُوبِيٰ: "ہمسايہ رشتہ دار-"كہ گھر كے برابر ميں ايسے آدمى كا مكان اور رہائش ہے جو پڑوى ہونے كے ساتھ رشتہ دار ہوتو اب ايسے پڑوى كے ساتھ اچھا معاملہ كرنا زيادہ ضرورى ہوگا يا ايسا پڑوى مراد ہے جو پڑوى ہواور مسلمان بھى

وَ الْجَادِ الْجُنْبِ: ''وہ پڑوی جوتمہارے مکان کے متصل رہتا ہے۔'' حضرت عبداللہ بن حجاس رضی اللہ تعالی عنهما فرماتے ہیں اس سے وہ شخص مراد ہے کہ وہ صرف پڑوی ہورشتہ دار نہ ہو، یا ایسا پڑوی مراد ہے جو پڑوی ہواور مسلمان نہ ہو۔ وَ الْصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ: ''ہم پہلوساتھی۔'' اس میں رفیق سفراور عام مجلس یا گاڑی میں برابر میں بیٹھنے والاشخص مراد ہے۔ وَ ابْنِ السَّبِيْلِ: مسافر: كه كوئى مسافر آجائے تو اس كے ساتھ بھى اچھامعامله كيا جائے كيونكه اجنبى ہے اس كا شهر ميں كوئى جاننے والانہيں ہے۔ <sup>(1)</sup>

(۱) معارف القرآن۲/۱۱۸ تا ۱۳۱۳

## جوخود کھاؤ غلام کو وہی کھلاؤ

(١٣٦٠) ﴿ وَعَنِ الْمَعُرُورِ بُنِ سُويَدٍ رَضِى اللهُ عَنُهُ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَاذَرٍ رَضِى اللهُ عَنُهُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ وَ عَلَيْهِ مِثُلُهَا، فَسَأَلْتُهُ عَنُ ذَلِكَ، فَذَكَرَ أَنَّهُ سَابَّ رَجُلاً عَلَىٰ عَهْدِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَيَّرَهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّكَ اِمُرُو فِيْكَ جَاهِلِيَّةٌ": هُمُ اِخُوانُكُمْ وَ وَسَلَّمَ، فَعَيْرَهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّكَ اِمُرُو فِيْكَ جَاهِلِيَّةٌ": هُمُ اِخُوانُكُمْ وَ وَسَلَّمَ بَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيُدِيكُمُ، فَمَنُ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلَيُطُعِمُهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَ لَيُلْبِسُهُ مِمَّا يَلْبُسُهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَ لَيُلْبِسُهُ مِمَّا يَلْهُ مُوهُمُ فَا عَيْنُوهُمْ فَا عَيْنُوهُمْ فَا عَيْنُوهُمْ فَي وَلَا تُكِيلُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفُتُمُوهُمْ فَأَعْيَنُوهُمْ ﴿ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا تُكْورُ وَلِي لَلْهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ مُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ مَا يَغُلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّهُ مُنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلَيْكُومُهُ مِ مَا يَعْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّهُ مُؤْهُمُ فَا عَيْنُوهُمْ فَعَى وَاللَّهُ مُومُ مَا يَعْلِبُهُمْ مَا يَعْلِمُهُمْ مَا يَعْلِمُ مُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا تُكَالِمُ اللَّهُ مُعْمَلًا مُعُمْ وَاللَّهُ مُ عَلَيْهُ وَلَا تُنْ كَاللَّهُ مَا يَعْلِمُ مُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ مَا يَعْلِمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ مُ اللَّهُ مَا يَعْلِمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ مَا يَعْلِمُ اللَّهُ عَلَهُ عَلَيْهُ مُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْهُ مَا لَهُ عَلَالُهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ مِلْ مَا لِلللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ مُ اللّهُ عَلَيْهُ مَا لَعْلَالِهُ عَلَيْهِ مُلْكُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ مُوالِقُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَاللّهُ عَلَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْمُ ال

ترجمہ: "حضرت معرور بن سویدرضی اللہ تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ میں نے حضرت ابوذررضی اللہ تعالی عنہ کو دیکھا آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے ایک جوڑا پہنا ہوا تھا اور ان کے غلام کے جسم پر بھی ایبا ہی جوڑا تھا۔ میں نے اس کے بابت ان سے سوال کیا تو انہوں نے فرمایا: کہ انہوں نے نبی کریم کے ایس کے زمانے میں ایک شخص (غلام) کو برا بھلا کہا اور اس کو اس کی نسبت سے عار دلائی تو نبی کریم کے ارشاد فرمایا: تم ایسے آدمی ہوکہ تمہارے اندر جاہلیت کا اثر موجود ہے، وہ تمہارے بھائی اور تمہارے خدمت گزار ہیں جن کو اللہ نے تمہارے ماتحت کردیا ہے۔ پس جس کے ماتحت اس کا بھائی ہوتو اس کو اس میں سے کھلائے جو خود کھا تا ہے اور اس میں سے کھلائے جو خود کھا تا ہے اور اس میں سے سے اسے بہنائے جوخود کھا تا ہے اور اس میں سے اسے بہنائے جوخود پہنتا ہے۔'

اور یہ بھی فرمایا: ان پران کی طافت سے زیادہ کاموں کا بوجھ نہ ڈالو، اگرتم انہیں ایسے کام پر کروتو ان کی مدد بھی کرو۔ (بخاری ومسلم)

لغات: الحبل: سبه (ن) سباً وسبيبي: سخت گالى دينا، مقعد مين نيزه مارنا (سباً) الحبل: ري كوكائنا، سابه مسابة و سباباً كالى دينا\_

تشریح: فَعَیَّرَهُ بِاُمِّهِ: "اس کی مال کی نسبت سے عار دلائی۔" حسب ونسب سے فخر کرنا کہ میں فلال خاندان سے ہوں اور دوسروں کواس کی وجہ سے طعن وشنیج کرنا بیزمانہ جاہلیت کی عادت تھی جس کو اسلام نے ختم کر دیا اب معیار تقویٰ کو بتایا گیا ہے

کہ جس میں جتنا تقو کی ہوگا اتنا ہی اللہ کے نزدیک مکرم ہوگا۔ <sup>(1)</sup>

فَلْيُطِعِمْهُ مِمَّا يَاْكُلُ وَ لَيُلِيسُهُ مِمَّا يَلْبَسُ: "اس كواس ميں سے كھلاؤجوخود كھاتے ہواوراس ميں سے پہناؤجوخود پينت ہو۔" علامہ نووی رحمۃ الله عليہ فرماتے ہيں بيتھم بطوراسخباب کے ہے وجوب کے نہيں ہے مالک پراس غلام كا اس حيثيت اور مقدار سے نفقہ واجب ہے جوعرف عام اور رواج ورستور کے مطابق ہو۔ (۲)

فَانُ کَلَّفُتُمُو ٰهُمُ فَاَعِیْنُو هُمُ: ''اگرتم انہیں ایسے کام سپرد کروتو ان کی مدد کرو' یعنی جو کام غلام سے کرنا مشکل ہواور وہ اس کو پورا نہ کرسکتا ہوتو اس کام کی تکمیل کے لئے اس کا ہاتھ بٹا دیا جائے یا خود مدد کردو، یاکسی دوسرے کے ذریعہ سے مدد کروادیں، بعض اکابرین کے بارے میں نقل کیا گیا ہے کہ وہ چکی پینے میں اپنی لونڈیوں کی مدد کرتے تھے۔ (۳)

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب العتق (باب قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم العبد اخوانكم)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب اطعام المملوك مما ياكل)، واحمد ٢١٤٨٨/٨، و الترمذي، وابن ماجه ايضا.

#### راوی حدیث حضرت معرور بن سوید کے مخضر حالات:

ٹام : معرور والد کا نام سوید، یقبیله اسد سے تعلق رکھتے تھے، ابوامیہ کنیت ہے، کبار تابعین میں ان کا شار ہوتا ہے، انہوں نے حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنه، حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالی عنه اور صحابہ کی ایک جماعت سے احادیث سی ہیں اور ان کو اکثر اساء الرجال نے ثقه بتایا ہے۔ وفات: ان کی وفات ۲۰اھ میں ہوئی۔

**مروبات:** ان کی روایات صحاح سته میں موجود ہیں۔

[ا) نزمة المتقين

(۲) شرح مسلم للنو وي\_ وروضة المتقين ٣٨٨٨/٣ ـ و دليل الفالحين ١٩٣٨/٣

(m) مرقاة شرح مشكوة وكذا مظاهرت ٣٨/٣٨

# خادم کوبھی کھانے میں شریک کر لینا جا ہے

(١٣٦١) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللهُ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَاأَتَى أَحَدَكُمُ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَإِنْ لَمُ يُجُلِسُهُ مَعَهُ، فَلَيُنَاوِلُهُ لُقُمَةً أَوْلُقُمَتَيْنِ أَوْلُكُلَةً أَوْ أُكُلَتَيْنِ، فَإِنَّهُ وَلِى عَلاَجَهُ ﴿ وَالْمَاتُ اللهُ عَلَيْنَا وَلَهُ لَقُمَةً اللهُ عَلَيْهَ وَلِى عَلاَجَهُ ﴿ (رواه البخارى. "الأكلة" بضم الهمزة: هى اللقمة)

ترجمہ: ''حضرت ابوہرریہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جبتم میں سے کسی کے پاس اس کا خادم کھانا لائے پس اگر وہ اس کواپنے ساتھ نہ بٹھا سکے تو اسے ایک دو لقمے ضرور دے دے، اس

لئے کہاس نے اس کے پکانے کی تکلیف برداشت کی ہے۔' ( بخاری ) اکلہ: ہمزہ پر پیش بمعنی:لقمہ

لغات: \* طعام: بمعنی خوراک جمع اطعمة جمع الجمع اطعمات، گیهول ـ طعم (س) طعماً وطعاماً: ـ الطعام: کھانا طعم (ن) طعماً: آسوده ہونا، تطعم الشبیء: چکھنا، اطّعم: مزیدار ہونا، استطعم: مزه پانا، ٥: کھانا مائلنا المطعم: کھانے کی جگہ۔

تشریح: علاء فرماتے ہیں کہ مستحب ہے جو کھانا پکائے اس کواصل کھانے میں سے پچھ دینا چا ہے نہ ہے کہ جب نے جائے تب دیا جائے۔ () دوسری بات ہے معلوم ہوئی کہ اسلام میں انسانی مساوات کی تعلیم دی جارہی ہے کہ کھانا تیار کرنے والے خادم کو بھی اپنے ساتھ بٹھا کر کھلانا افضل اور بہتر ہے اس سے آ دمی میں تواضع اور عاجزی پیدا ہوگی اور کھانے میں جتنے ہاتھ ہوں گے اتنی ہی کھانے میں برکت بھی ہوگی۔اور اگر میمکن نہ ہوسکے تو اب پچھتو اس کو بھی دیدیا جائے۔ (۱) تخریج حدیث: صحیح بخاری، واحمد ۲۰۸۱، وابو داؤد.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللّہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔ (۱) نزہمۃ کمتقین ومرقاۃ شرح مشکوٰۃ و کذاروصۃ کمتقین ۳۴۵/۳

(۲۳۸) بَابُ فَضُلِ الْمَمُلُوكِ الَّذِى يُؤَدِّى حَقَّ اللَّهِ وَ حَقَّ مَوَ الِيُهِ اس غلام كى فضيلت كا بيان جو الله كاحق بھى ادا كرے اور اپنے مالك كا بھى حق ادا كرے

جوغلام آقاكى بمدردى كے ساتھ الله كا بادت بھى كرے تو اس كو دو برا تو اب ملتا ہے (١٣٦٢) ﴿عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِى الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الْعَبُدَاذَا الْصَحَ لِسَيّدِهِ، وَ أَحُسَنَ عِبَادَةَ اللهِ، فَلَهُ أَجُرُهُ مَرَّتَيْنِ ﴾ (منفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت (عبداللہ) ابن عمر رضی اللہ تعالی عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: بے شک غلام جب اپنے آقا کی خیرخواہی کرے اور اللہ کی عبادت اچھے طریقے سے کرے تو اس کے لئے دوہرا ثواب ہے۔''

لغات: معبدة عبد (ن) عبادةً وعبوديةً ومعبداً و معبدةً - الله: ايك جاننا، خدمت كرنا، ذليل بونا، خضوع

- ﴿ الْمَرْزَرُ بِبَالْشِرَارُ ﴾

کرنا، پرستش کرنا، کہا جاتا ہے "ما عبدک عنی" یعنی کس چیز نے تم کو مجھ سے روکا۔ عبدہ: فرما نبردار بنانا، غلام بنانا۔ مشروعی : فَلَهُ اَجُوهُ مَوَّ تَیُنِ: "اس کو دوہرا ثواب ملے گا۔" ( ایک ثواب تو اپنے آقا کی خدمت کرنے کا ( اللہ جل شانہ کی عبادت ہے اگر دیکھا جائے تو آقا کی شانہ کی عبادت ہے اگر دیکھا جائے تو آقا کی خدمت بھی حقیقتاً اللہ کی ہی عبادت ہے کیونکہ عبادت اللہ تعالیٰ کے حکم کی فرما نبرداری کرنے کو کہتے ہیں اور آقا کی خدمت کرنے والے کوثواب ملتا ہے کیونکہ ان کی خدمت کرنے کا بھی اللہ جل کا اللہ نے بھی حقیق تو اللہ کے حکم کو پورا کر رہا ہے۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب العتق (باب العبداذا احسن عبادة ربه)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب ثواب العبد اذا نضج لسيده)، وكذا في ابي داؤد.

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنها کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

# غلام کو دوہرا اجرملتا ہے .

(١٣٦٣) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لِلْعَبُدِ الْمَمُلُوكِ الْمُصُلِحِ أَجُرَانِ" وَالَّذِى نَفُسُ أَبِى هُرُيْرَةَ بِيَدِهِ لَوُ لَا الْجِهَادُ فِى سَبِيُلِ اللَّهِ، وَالْحَجُّ، وَ بِرُّ أُمِّى، لَا حَبَبُتُ أَنُ أَمُونَ وَ أَنَا مَمُلُوكٌ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: غلام کے لئے جو اپنے آقا کی خیر خواہی اور اپنے رب کی عبادت کرنے والا ہوتو اس کو دو گنا اجر ہے۔ اور قتم ہے اس ذات پاک کی جس کے ہاتھ میں ابوہریرہ کی جان ہے اگر اللہ کی راہ میں جہاد، حج اور والدہ کے ساتھ نیکی کرنے کا مسکلہ نہ ہوتا تو میں غلام ہونے کی حالت میں مرنے کو پہند کرتا۔'' (بخاری ومسلم)

تشربیع: لِلُعَبُدِ الْمَمُلُوْکِ الْمُصْلِحِ آجُوَانِ: "مملوک غلام کے لئے جواپے آقا کی خیرخواہی اور اپنے رب کی عبادت کرنے والا ہوتو اس کو دوگنا ثواب ملتا ہے۔" انسان جب غلام ہوتو وہ اپنی مرضی سے نہ جہاد میں جاسکتا ہے جب تک کہ آقا کی اجازت نہ ہو، اس طرح والدین کی خدمت بھی نہیں کرسکتا اجازت نہ ہو، اس طرح والدین کی خدمت بھی نہیں کرسکتا جب تک کہ آقا کی مرضی اور اجازت کے بغیر کوئی کام نہیں کرسکتا، ایسا غلام جواپے آقا کی مرضی اور اجازت کے بغیر کوئی کام نہیں کرسکتا، ایسا غلام جواپے آقا کی مرضی اور اجازت کے بغیر کوئی کام نہیں کرسکتا، ایسا غلام دو ہرے تواب کا مرضی کوساسنے رکھتا ہے تو اس کو دو ہرا ثواب ملتا ہے تو حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں میں بھی اس دو ہرے ثواب کا حریص ہوں مگر اس غلامی میں جہاد، حج اور والدہ کی خدمت کا اگر مسئلہ نہ ہوتا۔ کیونکہ یہ اعمال وہ غلامی کی

حالت میں آقا کی اجازت کے بغیرنہیں کر سکے گا۔

تفريج حديث: صحيح بخارى كتاب العتق (باب العبداذا احسن الخ)، وصحيح مسلم كتاب الايمان (باب ثواب العبدواجره).

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریہ (عمر بن عامر) رضی الله عنہ کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

# غلام كى فضيلت

(١٣٦٤) ﴿ وَعَنُ أَبِى مُوسَىٰ ٱلاَشُعَرِيِّ رَضِىَ اللهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ٱلْمَمْلُوكُ الَّذِى يُحُسِنُ عِبَادَةَرَبِّه وَيُؤَدِّى اللهٰ سَيِّدِهِ الَّذِى عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالنَّصِيْحَةِ وَ الطَّاعَةِ لَهُ أَجُرَانَ ﴾. (رواه البحارى)

ترجمہ: '' حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا وہ غلام جو اپنے رب کی عبادت اچھے طریقے سے کرتا ہے اور اپنے مالک کا بھی حق ادا کرتا ہے جواس کے ذمے ہے اور اس کی خیر خواہی واطاعت بھی کرتا ہے تو اس کے لئے دوہرا اجرہے۔'' (بخاری)

لغات: بسیّده: سیّد جمعنی سردار، سادیسو د سادة و سیادة (ن) سے جمعنی سردار جونا، سیادت کرنا، قائد بننا، کها جاتا ہے "یا سیّدی" اے میرے آقا۔

تشريح: يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ: اپنے رب كى عبادت التصطريق سے كرتا ہواور اپنے مالك كا بھى حق اداكرتا ہو۔

علماء فرماتے ہیں کہ غلام کے لئے اپنے آقا کی اطاعت واجب ہے بشرطیکہ اس میں اللہ جل شانہ کی نافرمانی نہ ہواور اگر نافرمانی ہوتی ہوتو اس وقت میں اپنے مالک کی اطاعت نہیں کی جائے گی۔

تخريج حديث: صحيح بخارى كتاب العتق (باب كراهية التطاول على الرقيق)

نون: رادی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبدبن قیس) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## تین آ دمیوں کو دوہرااجر ملتاہے

(١٣٦٥) ﴿ وَعَنْهُ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثَةٌ لَهُمُ أَجُرَانِ: رَجُلٌ مِّنُ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيّهِ، وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ، وَالْعَبُدُ الْمَمْلُوكُ لِذَا أَذْى حَقَّ اللَّهِ، وَحَقَّ مَوَالِيُهِ، وَ رَجُلٌ كَانَتُ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحُسَنَ تَأْدِيُبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحُسَنَ تَعُلِيُمَهَا، ثُمَّ أَعُتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا، فَلَلَّهُ أَجُرَان﴾ (متفقعليه)

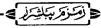
ترجمہ: '' حضرت ابومویٰ اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تین آ دی ہو ہمر ہیں جن کے لئے دوہرا اجر ہے (آ وہ آ دمی جو اہل کتاب میں سے ہے، اپنے پیغبر پر بھی ایمان لایا اور پھر محمد ﷺ پر بھی ایمان لایا۔ (آ وہ غلام ہے جو اپنے اللّٰہ کاحق بھی ادا کرے اور اپنے آ قا کا بھی حق ادا کرے۔ (آ) وہ آ دمی جس کی ایک باندی ہو پس اس نے اس کو ادب سکھایا اور اس کی خوب اچھی تربیت کی، اسے علم سکھایا اور خوب اچھی تعلیم دی، پھر اسے آ زاد کر کے اس کے ساتھ شادی کرلی۔ پس اس کے لئے بھی دوہرا اجر ہے۔'' خوب اچھی تعلیم دی، پھر اسے آ زاد کر کے اس کے ساتھ شادی کرلی۔ پس اس کے لئے بھی دوہرا اجر ہے۔'' (بخاری وسلم)

لغات: \* علمها: علم (تفعیل) تعلیما: سکهانا، حقیقت شیء کا ادراک، یقین ومعرفت جمع علوم. العلامة: نثان، راسته کانشان جمع علام و علامات دالعلام، والعُلام: مبالغه کے صیغه بین جمعنی بهت جانے والا۔

تشریح: حدیث بالامیں تین قتم کے لوگوں کے لئے دوہرا اجروثواب بتایا جارہا ہے۔

- پودی ونصرانی ہو کہ پہلے اپنے نبی کی اس نے اطاعت کی اور پھر دین اسلام قبول کرنے کے بعد اب اس نے نبی عظیمات کی اطاعت شروع کردی۔ دونبیوں کی تعلیمات پڑمل کرنے کی وجہ سے اس کو دوہرا ثواب ملے گا، یہی بات قرآن میں سورت حدید میں بھی بیان کی گئی ہے۔ (۱)
- ک غلام جواینے آقا کی بھی اطاعت کرتا ہے تکالیف اور مشقت برداشت کرتا ہے اور ساتھ ہی ساتھ اللہ جل جلالہ کی بندگی کرنے میں بھی مشقت برداشت کرتا ہے اس کو بھی دوہری مشقت پردوہرا اجر ملے گا۔
- اندی ہو مالک نے اس کوخوب اچھی تربیت کی، اور علم سکھایا پھر آ زاد کر کے اس سے شادی کرلی یعنی اس باندی کووہ حق مهر بھی دے اور آزاد عور توں والے حقوق بھی اس کو دے تو اب اس پر اس کو بھی دو ہرا اجر ملے گا۔ (۲)

تخریج حدیث: صحیح بخاری (باب تعلیم الرجل امته وأهله)، وصحیح مسلم کتاب الایمان (باب وجوب الایمان برسالة نبینا الخ)، وابوداؤد، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۲۲۷، و الدارمی ۲۲٤۶، و کذافی البیهقی ۲۸/۷.



نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبدالله بن قیس) رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) سورة حديد آيت: ۲۸،۲۹

<sup>(</sup>٢)مفهوم دليل الفالحين ١٦٦/٣

# (۲۳۹) بَابُ فَضُلِ الْعِبَادَةِ فِى الْهَرَجِ وَ هُوَ الْاِخْتِلاَطُ وَالْفِتَنُ وَنَحُوُهَا ﴿ ٢٣٩) بَابُ فَضُلِت فَتَخَاور فَسَادِ كَرَمَانَ مِينَ عَبَادِت كَرِنْ كَى فَصْلِت

# فتنے اور فساد کے زمانے میں عبادت مثل ہجرت ہے

(١٣٦٦) ﴿ عَنُ مَعُقِلِ بُنِ يَسَارٍ ، رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَلْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهِجُرَةٍ اِلَيّ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت معقل بن بیبار رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: فتنہ وفساد کے دور میں عبادت کرنا میری طرف (مدینہ) ہجرت کرنے کی طرح ہے۔'' (مسلم)

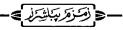
لغات: ﴿ هجر: هجره (ن) هجراً وهجراناً: قطع تعلق كرنا، جيمورُ نا ـ هجر الشيء: ترك كرنا، اعراض كرنا زوجه: بغير طلاق ديج موئ الله وعنه: جمرت كرنا ـ

تشربیع: اَلْعِبَادَةُ فِی الْهَرَجِ کَهِجُورَةِ اِلَیَّ: "فتنه و فساد کے دور میں عبادت کرنا ایسا ہے جیسے میری طرف ہجرت کرکے آنے والا۔ ' حدیث پاک کا مطلب سے ہے کہ جب ہر طرف برائی ہی برائی ہواور جگہ جگہ فتنے جنم لے رہے ہوں تو اب اس دقت میں ایک آدمی کا ان سب معمول کے خلاف عبادت پر جمنا اتنا ہی مشکل ہے جیسا کہ شروع میں مکہ جو آباء واجداد کا شہر تھا اس کوچھوڑ کرمستقل مدینہ آنا مشکل تھا۔

نیز بعض محدثین فرماتے ہیں حدیث بالا میں فرمایا جارہا ہے کہ فتنہ اور برائی کے دور میں اس فتنہ اور برائی سے بیخے اور حفاظت کا راستہ یہی ہوگا کہ سنت کے مطابق زندگی گزارے جیسے کہ نبی کریم ﷺ کے زمانے میں عبادت کرنا مشکل تھا مگر جن صحابہ نے مدینہ منورہ کی طرف ہجرت کرلی ان کے لئے آسان ہوگیا تھا۔ (۱)

تخریج حدیث: صحیح مسلم کتاب الفتن (باب فضل العبادة فی الهرج)، واحمد ۲۰۳۲۰/۷، والترمذی، وابن ماجه، و ابن حبان ۷۹۵۷، ومصنف ابن ابی شیبة ۱۹۱۶-

نوٹ: راوی حدیث حضرت معقل بن بیبار رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) نزہۃ المتقین ۔



(٢٤٠) بَابُ فَضُلِ السَّمَاحَةِ فِى الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَالْآخُذِوَ الْعَطَاءِ وَحُسُنِّ الْقَضَاءِ وَحُسُنِّ الْقَضَاءِ وَالنَّهُي عَنِ التَّطُفِيُفِ، الْقَضَاءِ وَالنَّهُي عَنِ التَّطُفِيُفِ، وَالْقَضَاءِ وَالنَّهُي عَنْ التَّطُفِيُفِ، وَالْوَضْعِ عَنْهُ وَفَضُلِ اِنْظَارِ الْمُوسِرِ الْمُعْسِرَ، وَالْوَضْعِ عَنْهُ

خريد وفرخت، لينے دينے ميں نرمی اختيار کرنے اور ناپ تول ميں زيادہ اور مطالبہ ميں احتيار کرنے اور ناپ تول ميں زيادہ اور مطالبہ ميں احتيار کرنے اور ناپ تول ميں زيادہ دينے کی فضيلت اور کم دينے سے ممانعت اور مالدار کا تنگدست کومہلت دينے اور اس کومعاف کردينے کی فضيلت کا بيان قالَ اللهُ تَعَالَیٰ: ﴿ وَمَا تَفْعَلُو ا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيْمٌ ﴾ (سورة بقرة: ٢١٥)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''متم جو بھی بھلائی کرو گے یقیناً اللہ اسے جاننے والا ہے۔'' **تشریح**: آیت بالا میں فرمایا جارہا ہے کہتم جو مال خرچ کرویا کوئی بھی عبادت کروگے اللہ جل شانہ اس کواچھی طرح جاننے

والے ہیں اگر اخلاص کے ساتھ کرو گے تو اس کا بہترین بدلہ ملے گا اور اگر اچھا عمل بھی لوگوں کو دکھانے یا ریاء، وسمعہ کے ساتھ کیا گیا تو اس کا کوئی بدلہ نہیں ملے گا بلکہ الٹا اس پر پکڑ ہوگی۔

# انصاف کے ساتھ ناپ تول کو بورا کیا کرو

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَاقُومِ أَوْفُوالُمِكُيَالَ وَالمِينَزَانَ بِالْقِسُطِ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ اشبياءَ هُم ﴾

(سور**ة هود**: ۸۵)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''اے میری قوم! انصاف کے ساتھ ناپ تول کو پورا کیا کرواور لوگوں کوان کی چیزیں کم نہ دیا کرو''

تشرایح: شریعت نے جہاں حقوق اللہ کی طرف لوگوں کی رہنمائی فرمائی ہے تو اسی طرح حقوق العباد کی طرف رہنمائی کی ہے۔آیت بالا میں حقوق العباد کے اہم معاملہ ناپ و تول پر تنبیہ کی جارہی ہے کہ جب ناپ و تول کرو تو پورا کرو۔

قرآن وحدیث کی روسے ناپ تول میں کمی کرنے کوحرام قرار دیا گیا ہے کیونکہ عام طور سے معاملات کا، لین دین کا معاملہ ان کے ذریعہ سے ہوتا ہے۔علاء فرماتے ہیں میصرف ناپ تول میں نہیں کہ دوسرے کاحق پورا پورا ادا کر دیا جائے، بلکہ ہروہ چیز جس سے کسی کا حق پورا کرنا یا نہ کرنا جانچا جاتا ہے ان سب کا ہی حکم ہوگا۔خواہ ناپ تول سے ہو یا عدد و شاری ہو یا کشی۔ اور طریقے سے ہو ہرایک میں حق دار کے حق سے کم کرنا حرام ہوگا۔ایک صدیث میں آتا ہے جو قوم ناپ تول میں کمی کرتی ہے تو اس کو قحط سالی میں مبتلا کردیتے ہیں۔ <sup>(1)</sup>

(أ) ابن ماجيه

# ہر چیز میں کمی کرنا ناجائز ہے

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيُلُ لِّلُمُطَفِّفِيْنَ الَّذِيْنَ اِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوُفُونَ وَاِذَا كَالُوهُمُ أَوْ وَّزَنُوهُمُ يُخْسِرُونَ أَلاَ يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمُ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيْمٍ يَوُمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴾

(سورة المطفيفين ١، ٦)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''ناپ تول میں کی کرنے والوں کے لئے خرابی ہے جولوگوں سے خود ناپ کر بورا لیتے ہیں مگر جب ناپ یا تول کر دوسروں کو دیتے ہیں، تو کم دیتے ہیں کیا ان کو یقین نہیں کہ وہ ایک بڑے دن میں اٹھائے جائیں گے جس دن تمام لوگ رب العالمین کے سامنے کھڑے ہوں گے؟''

#### تشريح: شان نزول

علامہ قاضی ثناء اللہ پانی پتی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں جب آپ ﷺ مدینہ منورہ پنچے تو اہل مدینہ میں اس وقت عادت میہ تھی کہ جب خود کسی سے سودا لیتے تو ناپ و تول کو پورا کرواتے اور جب دوسرے کو دیتے تو اس میں کمی کرتے تو سورت بالا نازل ہوئی جس سے وہ ایسے باز آئے کہ آج تک اہل مدینہ ناپ تول کے پورا کرنے میں مشہور ہیں۔ (۱)

مفسرین فرماتے ہیں مراد ناپ تول سے یہ ہے کہ ہرایک کا پورا پوراحق ادا کیا جائے مثلاً ملازم نے جتنے وقت کی خدمت کا معاہدہ کیا ہےاس میں کم کرنا یہ بھی اس میں داخل ہوگا اوراس کام کے کرنے میں سستی کرنا، پورا نہ کرنا یہ بھی ناجائز ہوگا۔

حدیث میں آتا ہے کہ ایک مرتبہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ تعالی عنہ نے ایک آدمی کودیکھا کہ نماز کے رکوع و جود میں جلد بازی کر رہا ہے تو حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا: لَقَدُ طَفَّفُتُ لِیمیٰ '' تو نے اللہ کے حق میں تطفیف کی' یعنی نماز کو اچھی طرح ادانہیں کیا، اس حدیث کوفل کر کے امام مالک رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ: لِکُلِّ شَیْءِ وَ فَاءٌ وَ تَطُفِیفٌ '' پورا کرنا یہ ہر چیز میں مانا جائے گا' یہاں تک کہ نماز، وضوء، طہارت وغیرہ میں بھی، اسی طرح دوسرے حقوق اللہ اور حقوق العباد سب میں ہی کمی کرنا ناجائز ہوگا۔

<sup>(</sup>۱) رواه الحاكم، وابن ماجه بحوالة نسير مظهرى، معارف القرآن ۸۹۳/۸

## حق دارکو بات کہنے کاحق ہے

(١٣٦٧) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلَا اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَاضَاهُ، فَاعُلَظَ لَهُ، فَهَمَّ بِهِ اَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ فَاعُلَظَ لَهُ، فَهَمَّ بِهِ اَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالُولُ: يَارَسُولَ اللّهِ! لاَ نَجِدُ إلَّا اَمُثَلَ مِنُ سِنِه، قَالَ: "أَعُطُوهُ، فَإِنَّ خَيْرَكُمُ آخَسَنُكُمُ قَضَاءً" ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: "دھنرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ ایک آدمی نبی کریم ﷺ کی خدمت میں آیا اور آپ ﷺ سے درشت رویہ اختیار کیا۔ تو صحابہ نے اسے سزا دینے کا ارادہ کیا، پس آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اسے چھوڑ دو اس لئے کہ حقدار کو بات کہنے کا حق ہے، پھر آپ ﷺ نے فرمایا: اسے اتنی عمر کا جانور دے دوجتنی عمر کا جانور اس کا تھا۔ صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! اس جیسا تو ہم کونہیں ملا بلکہ اس سے بہتر اور زیادہ عمر والا ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: وہی اسے دے دو اس لئے کہتم میں سے بہتر وہ ہے جوادا گیگی میں سب سے اچھا ہو۔" (بخاری وسلم)

تشويج: أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ''ايك آدى نبى كريم عِلَيُّ ك پاس آيا-''اس آدى سے مرادزيد بن شعبه كنانى بين جو بعد ميں مسلمان ہوگئے تھے۔ (۱)

فَاَغُلُظَ لَهُ: ''اس نے درشت روبیا ختیار کیا'' اور اس کو آپ ﷺ نے برداشت فرمایا یہ برداشت کرنا عالی ظرفی اور خوش اخلاقی بیہ نبی کا ہی خاصہ ہوسکتا ہے۔

لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً: "حق دار کو کہنے کا حق ہے۔" علماء فرماتے ہیں کہ حق سے مراد قرض ہے یعنی جو شخص کسی کا قرض دار ہوتو اب قرض دار اس کے قرض کی ادائیگی میں تاخیر کرے تو قرض خواہ کو اختیار حاصل ہے کہ وہ شخق سے تقاضا کرے اور نارائسگی کا اظہار کرے بیاس کا حق ہے یہاں تک وقت پر قرض ادا نہ کرنے والے کو بھی حاکم کے سامنے اور عدالت میں بھی پیش کیا جا سکتا ہے۔ (۲)

فَاِنَّ خَيْرَكُمُ اَحْسَنُكُمُ قَصَاءً: ''تم میں سے بہتر وہ ہے جوادائیگی میں سب سے اچھا ہو۔''اس سے معلوم ہوتا ہے کہ مقروض اگر اپنی مرضی سے ادائیگی کے وقت قرض سے زیادہ اداکرے تو سے بہتر اور مستحب ہے اور اگر صاحب مال یعنی قرض خواہ کی طرف سے زیادتی کا مطالبہ ہوگا تو بیسودہوگا جس کا لینا بھی حرام ہوگا اور دینا بھی حرام ہوگا۔ (۳)

تفريج هذيث: صحيح بخارى كتاب الوكالة (باب الوكالة في قضاء الديون)، وصحيح مسلم كتاب

البيوع (باب من استلف شيئا فقضي خيرا منه)، واحمد ٩/٣ ٩٣٩، والترمذي، والنسائي، وكذا ابن ماجه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(1) دليل الفالحين ۴/ ١٦٩

(۲) مرقاة شرح مشكوة

٠ (٣) نزمة المتقين

# اللهاس بررحم كرے جو وصولى كے وقت نرمى كرے

(١٣٦٨) ﴿وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ اَنَّ رَسُوُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً سَمُحاًاِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَراى، وَإِذَا اقْتَضْى﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: اللہ تعالیٰ اس شخص پررخم فر مائے جو پیچتے وقت ،خریدتے وقت اور قرض کی وصولی کا مطالبہ کرتے وقت نرمی کا معاملہ کرتا ہے۔'' ( بخاری )

لغات: الشترى: جمعنى: خريد وفروخت ، مجرد ميل به باب ضرب سے آتا ہے۔ اور اشترى باب افتعال سے ہے۔

تشريح: رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً سَمُحاً إِذَابَاعَ، وَإِذَا الشُتَولى: "الله تعالى الشَّخِصُ پررم فرمائ جو بيچة اورخريدت وقت زى كا معامله كرے." اس كے دومطلب بيں پہلا مطلب بيہ كه خريدت وقت ايبا رويه اختيار كرے جس سے بيچ والے كو نقصان نه ہو۔ دوسرا مطلب بيہ كه خريدت نقصان نه ہو۔ دوسرا مطلب بيہ كه خريدت وقت اصل قيمت سے بي كه خريدت وقت الله وادت كرتے وقت كا كم كوسامان جھكتا ہوا دے۔

وَإِذَا اقْتَطَىٰ: "جب خود قرض كى وصولى كا معامله كرے تو تب بھى نرى كا معامله كرے۔ "مطلب يہ ہے كه قرض كى وصولى كے وقت ادب واحترام سے تجاوز نه كرے اور اگر غريب ہوتو اس كومعاف ورنه كم از كم مہلت ديدے۔

تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب البیوع (باب السهولةفی الشراء والبیع)، واحمد ۱۶٦٦٤/۳، وابن ماجه، وابن حبان ۹۰۳، و کذا فی البیهقی ۳۵۷/۰\_

نون: راوی حدیث حضرت جابر بن عبدالله رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

# قیامت کے دن کی نجات مقروض کومہلت دینے میں ہے

(١٣٦٩) ﴿ وَعَنُ آبِى قَتَادَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- < نَصَرْمَ بِبَالْشِيَرُلُ ﴾

يَقُولُ: "مَنُ سَرَّهُ أَنُ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنُ كَرُبِ يَوُمِ الْقِيَامَةِ، فَلْيُنَفِّسُ عَنُ مُعُسِرٍ أَوُ يَضَعُ عَنُهُ ﴾. (دواه مسلم) ترجمه: "حضرت ابوقاده رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے کہ میں نے رسول الله ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا جس کو بیہ بات پہند ہو کہ الله علیہ اس کو قیامت کی بے چینیوں سے نجات دے تو اسے جائے کہ تنگدست کومہلت دے بیاس مقروض کومعاف کردے۔"

لغات: ب کوب: کوبا: پریشان کرنا، بے چین بنانا، اکوب: عجلت کرنا، کوب: غم، پریشانی، بے چینی ج: کووب. مکروب: پریشان، بے چین۔

تشويج: فَلْيُنَفِّسُ عَنُ مُعُسِرٍ: ''تَكُ دست كومهلت ديدے' لعنی "يو خو" كے معنی ميں ہے كه قرض كی ادائيگی ميں مزيد مهلت ديدے۔ (۱)

بعض لوگوں نے بیمطلب بیان کیا ہے کہ بینگ دست کی تکلیف کو دور کردے یعنی اپنے پاس سے اسے آئی رقم دیدے جس سے وہ اپنا قرض ادا کردے۔ ایسا معاملہ کرنے سے اللہ جل ثانہ بھی اس کی قیامت کے دن کی بے چینی اور پریشانی سے حفاظت فرمائیں گے۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب البيوع (باب فضل انظار المعسر)، وكذا في البيهقي ٥/٥٥\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوقیاد قر (الحارث بن ربعی) رضی اللّدعنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱۹) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) روضتہ کمتقین ۳۵۲/۳، دلیل الفالحین ۱۷۱/۳

## تنگ دست برنرمی کی وجہ سے اللہ نے بھی اس کومعاف کردیا

(١٣٧٠) ﴿ وَعَنُ اَبِيُ هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، وَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ: اِذَا اَتَيُتَ مُعُسِراًفَتَجَاوَزُعَنْهُ، لَعَلَّ اللّٰهَ اَنُ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَلَقِى اللّٰهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ" ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ایک آ دمی لوگوں کو قرض دیا کرتا تھا اور اس نے اپنے ملازم سے کہا ہوا تھا جب تم کسی تنگ دست کے پاس آ و تو اس سے زمی اور درگذر کا معاملہ کیا کرو، شاید اللہ تعالیٰ ہم سے بھی در گذر سے کام لے پس جب وہ اللہ تعالیٰ سے ملا تو اللہ نے اسے معاف فرما دیا۔'' (بخاری ومسلم)

لغات: \* جاوز يجاوز مجاوزة: بمعنى تجاوز كرنا، زيادتى كرنا، حد سے آ كے بوھنا۔

## تشریح: تین مقام پرمستحب کا اجر زیادہ ہے فرض اور واجب سے

فَتَجَاوَزُ عَنْهُ: "تَكُ دست سے درگذر كيا كرو-' علماء فرماتے ہيں ہر جگه پرنفل اعمال سے فرض اعمال كى فضيلت زياده ہے گرتين مقام ايسے ہيں جہال پرنفل اور سنت كا نۋاب فرض اور واجب سے زيادہ ہے۔

- 🕕 ان میں ایک بیہ ہے کہ تنگ دست مفلس کو معاف کر دینا بیم ستحب ہے اور اس کومہلت دینا فرض ہے یہاں مستحب کا تواب بعنی بالکل معاف کر دینا اس کا اجر فرض سے زیادہ ہے۔
- **ا** سلام کرنے میں پہل کرناسنت ہے، جب کہ جواب دینا واجب ہے یہاں پر بھی سنت کا ثواب واجب سے زیادہ ہے۔
- وقت سے پہلے وضو کرنامستحب ہے، مگر جب نماز شروع کر لے تو وضوء کرنا فرض ہے یہاں پر بھی مستحب کا ثواب فرض سے زیادہ ہوگا۔ سے زیادہ ہوگا۔

تفریج مدیث: صحیح بخاری کتاب البیوع (باب من انظرالمعسر)، وصحیح مسلم کتاب البیوع (باب فضل انظارالمعسر)، وأحمد ۷۰۸۲/۳، والنسائی، وابن حبان ۲۶،۵، ومصنف ابن ابی شیبة ۱۹٦/۸، و کذافی البیهقی ۳۰۶/۳\_

نون: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

### تنگ دست سے درگذر کرنے کی وجہ سے اللہ بھی اس سے درگذر فرماتے ہیں

(١٣٧١) ﴿ وَعَنُ اَبِي مَسُعُودٍ الْبَدُرِيّ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيهِ وَسَلَّمَ: "حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنُ كَانَ قَبُلَكُمُ فَلَمُ يُوْجَدُلَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ إِلَّا اَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَكَانَ هُوْسِراً، وَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ اَنُ يَتَجَاوَزُواعَنِ الْمُعُسِرِ. قَالَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "نَحُنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، تَجَاوِزُوا عَنُهُ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابومسعود البدری رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم سے پہلے (بنی اسرائیل) کے لوگوں میں سے ایک شخص کا حساب کیا گیا تو اس کے پاس اس کے سواکوئی نیکی نہیں پائی گئی کہ وہ لوگوں ہے لین دین کرتا، بھلائی میں تعاون کرنے والا تھا۔ اس لئے کہ اس نے اپنے غلاموں کو تھم دے رکھا تھا کہ وہ تنگ دست سے درگذر کریں۔اللہ تعالیٰ نے فرمایا: کہ ہم درگذر کرنے کے اس سے زیادہ حقد ار ہیں، اس سے درگذر کرو۔'' (مسلم)

\_ ﴿ لَوَ لَوَ كَرَبَهَا لِيَهَا لَهِ كَالْحَالَ ۗ ﴾

لغات: ﴿ يخالط: خلط (ض) خلطاً وخلّط. الشيء بالشيء: ملانا، كها جاتا ہے "خلّط المريض" بيار على الشيء و خلاطاً: چزين كھائيں "خلّط في الكلام" اس نے بكواس كى خلّط في الشيء: خراب و فاسد كرنا ـ خالطه مخالطةً و خلاطاً: ملنا، ميل ملاپ كرنا، ساتھ رہنا المداء فلاناً: يهارى لاحق ہونا، اختلط: ملنا ـ المخلق (مصدر) لوگوں سے ملنے والا اور چاپلوى كرنے والا ـ

تشریح: رَجُلاً مِمَّنُ قَبُلَکُمُ: ''تم سے پہلے لوگوں میں سے ایک آ دمی تھا۔' اس کی مغفرت اللہ نے صرف اس وجہ سے کردی کہ وہ تنگ دست لوگوں سے درگذر کا معاملہ کیا کرتا تھا۔ اس میں ترغیب ہے کہ جو شخص بھی اللہ سے اپنے لئے عفواور در گذر کا معاملہ جا ہتا ہے اس کو جا ہے کہ وہ لوگوں کے ساتھ بی معاملہ کرے۔

علماء فرماتے ہیں کہ اگرچہ بیر واقعہ پہلی امتوں میں سے کسی ایک آ دمی کا ہے لیکن اس کے مثالی کردار کو آپ ﷺ نے بھی پیند فرمایا اور پھراپنی امت کو بھی اس کی ترغیب دی کہ بیٹل اللہ جل شانہ کو بہت ہی پیند ہے کہ قیامت کے دن اس کی وجہ سے آ دمی کی مغفرت ہوجائے گی۔

تخریج هدیت: صحیح مسلم کتاب البیوع (باب فضل انظار المعسر)، وأحمد ۲/۲ ، ۱۷، والترمذی، وابن حبان ۷۷، ۵۲/۸ و الترمذی، وابن حبان ۷۷، ۵، والحاکم ۲۲۲۲، و کذا فی البیهقی ۵/۰ ۳۵\_

نون: راوی حدیث حضرت ابومسعود البدری رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱۰) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔

## الله بندے سے زیادہ در گذر کرنے والا ہے

(١٣٧٢) ﴿ وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِى اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: أَتِى اللّٰهُ تَعَالَى بِعَبُدٍ مِنُ عِبَادِهِ، آتَاهُ اللّٰهُ مَالاً فَقَالَ لَهُ: مَاذَاعَمِلُتَ فِي الدُّنيا؟ قَالَ: وَلاَ يَكُتُمُونَ اللّٰهَ حَدِيثاً. قَالَ: يَارَبِّ! آتَيْتَنِي مَالَكَ، فَكُنتُ أَبَايِعُ النَّاسَ، مَاذَاعَمِلُتَ فِي الدُّنيا؟ قَالَ: وَلاَ يَكُتُمُونَ اللّٰهَ حَدِيثاً. قَالَ: يَارَبِ اللّهَ عَلَيْ مَالَكَ، فَكُنتُ أَبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنُ خُلِقِي الدُّنيا؟ قَالَ: "أَنَا اَحَقُ وَكَانَ مِنُ خُلِقِي اللّهُ عَالَى: "أَنَا اَحَقُ بِذَامِنكَ تَجَاوَزُوا عَنُ عَبُدِي" فَقَالَ عُقْبَةُ بُنُ عَامِرٍ، وَابُومَسُعُودِ الْآنُصَادِي رَضِي اللّهُ عَنْهُما: هِذَامِنكَ مَنْ فِي رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (رواه مسلم)

کے ساتھ خرید و فروخت کا معاملہ کرتا تھا میری عادت درگز رکرنے کی تھی۔"

کیں میں خوش حال لوگوں پر آسانی کرتا اور تنگ دست کومہلت دیتا تھا۔ تو اللہ تعالیٰ نے فر مایا! میں اس درگذر کرو۔ کرنے کا مجھ سے زیادہ حق دار ہوں۔ اور اللہ تعالیٰ فرشتوں سے فر ماتے ہیں کہ میرے بندے سے درگذر کرو۔ اس پر عقبہ بن عامر اور ابومسعود انصاری رضی اللہ تعالیٰ عنہ فر ماتے ہیں کہ ہم نے بھی یہ بات آپ ﷺ کے منہ مبارک سے اسی طرح سن ہے۔

لغات: الظر: نظر (نَ مَ س) نظراً ومنظراً ومنظرة وتنظاراً ونظراناً ه اليه: ويَصَا عُور عد يَصَا (نظر (ن) نظراً في الامو: سوچنا الكركرنا اندازه كرنا الشيء: انتظار كرنا -

تشریح: حدیث بالا میں بھی تنگ دست سے در گذر کرنے اور امیر آ دمی پر آسانی کرنے پر اللہ جل شانہ کی طرف سے بھی درگذر کا بدلہ ملا، کیونکہ جزاء بھی عمل کی جنس سے ہی ہوگی کہ جو معاملہ بید دنیا میں کرتا تھا وہی معاملہ اللہ نے اس کے ساتھ قیامت کے دن فرمایا۔

فَقَالَ عُقْبَةُ بُنُ عَامَرٍ وَ أَبُو مَسْعُو دِ الْأَنْصَادِي هَكَذَاسَمِعُنَاهُ: عقبه بن عامر رضى الله تعالى عنه اور ابومسعود انصارى رضى الله تعالى عنه فرمات بين كم بم في يعديث آب عِلَيْنَ سے اسى طرح سنى ہے۔

یہاں پرعلامہ ابن علان رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ بیروایت صرف ابومسعود سے مروی ہے اور علامہ نو وی رحمۃ اللہ علیہ کا بیہ کہ ناکہ یہ عقبہ بن عامر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے بھی مروی ہے یہی بات مسلم شریف میں ہے وہاں ہی سے علامہ نو وی رحمۃ اللہ علیہ نے اس کوروایت کیا ہے مگرحقیقت بیر ہے کہ عقبہ بن عامر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے اس موضوع پرکوئی روائی منقول نہیں ہے ، دراصل حضرت ابومسعود انصاری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا ہی نام عقبہ بن عامر بنا دیا اور پھر حضرت ابومسعود انصاری رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور عقبہ بن عامر کوالگ الگ تصور کرلیا حالا تکہ بیدونوں ایک ہی ہے عقبہ نام ہے اور ابومسعود کنیت ہے۔ (۱)

تفريج هديث: صحيح مسلم كتاب البيوع (باب فضل انظار المعسر)، واحمد ٢٣٤٤٤/٩، وابن ماجه بمعناه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت حذیفہ بن الیمان رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۰۲) کے ضمن میں گذر چکیے ہیں۔ (۱) دلیل الفالحین ۱/۲۳/۲

## تنگ دست کومہلت دینے پراللہ کے عرش کا سایہ ملے گا

(١٣٧٣) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"مَنُ أَنْظَرَمْعُسِراً أَوُ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوُمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرُشِهٖ يَوُمَ لَا ظِلَّ اِلَّا ظِلُّهُ﴾ (رَوْاهِ الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: '' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو کسی نگ دست کو مہلت دے یا اس کو معاف کردے اللہ تعالیٰ اس کو قیامت کے دن اپنے عش کے سامنے کی جگہ دے گا جس دن اس کے سامنے کے علاوہ کوئی سامینہیں ہوگا۔'' (ترفدی اور امام ترفدی نے فرمایا: بیرحدیث حسن سیج ہے)

معات: ﴿ وضع (ضوب) وضعا: رکھنا ڈالنا، - الکتاب: تالف کرنا، البحدیث: بات گوٹنا، مدہ علہ: قابض ہونا،

لغات: ♦ وضع (ضرب) وضعا: ركهنا و الناء - الكتاب: تاليف كرنا، الحديث: بات گُرُنا، يده على: قابض بونا، وضع الشيء فوق كل اعتبارا: برچيز پرفوقيت دينا\_

تشرایج: حدیث بالا میں تنگ دست کومہلت دینے اوراس کومعاف کرنے پریفضیلت بیان کی جارہی ہے کہاس کو قیامت کے دن جب کہ لوگ اپنے بیٹ ڈوبے ہوئے ہول گے اور سورج نہایت ہی قریب ہوگا اس دن میں عرش کے سامیہ کے سامیہ کے دن جب کہ لوگ اس دن میں ایسے تحض کو اللہ جل شانہ اپنے عرش کا سامیہ عطاء فرمائیں گے۔(۱)

آج کل ہمارے عرف میں معاملہ عکس ہے کہ امیر آ دمیوں کوتو مہلت دے دی جاتی ہے مگر تنگ دست کومہلت دینا لوگ پہند ٹہیں کرتے اور میسوچتے ہیں کہ بیغریب آ دمی ہے اگر مہلت دے دی تو یہ بالکل ہی قرض ادا نہیں کرے گا حالانکہ حدیث بالا کی فضیلت تو غریب آ دمی کومہلت دینے پر ملے گی۔

تخریج هدیت: أخرجه سنن الترمذی ابواب البیوع (باب ماجاء فی انظارالمعسر) والرفق به واحمد ۸۷۱۹/۳

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) دلیل الفالحین ۲۲/۲۲ ا

# رسول الله عِلَيْنَا فِي فِي قِيمت حَجَاتي ہوئی دی

(١٣٧٤) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ اِشُتَرَى مِنْهُ بَعِيُراً (بِوُقَيتَيْنِ وَدِرُهَمٍ أَوُدِرُهَمَيْنِ) فَوَزَنَ لَهُ فَأَرْجَحَ ﴾ (متفق عليه)

تر جمہ: '' حضرت جابر رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ان سے ایک اونٹ خریدا تو اس کی قیمت جھکی ہوئی دی۔'' ( بخاری و مسلم )

لغات: الشنوى: باب افتعال سے بمعنی خرید وفروخت کرنا۔ اوراس کا مجرد باب ضرب سے آتا ہے۔

دوسری روایت میں آتا ہے کہ آپ ویکی نے ایک قیراط زیادہ دیا تھا۔ بعض محدثین فرماتے ہیں آیت بالا ایک واقعہ کی طرف اشارہ ہے۔ واقعہ یہ ہے کہ حضرت جابرضی اللہ تعالی عنہ کا اونٹ ایک سفر میں چل نہیں رہا تھا آپ ویکی نے اس کو ہنکایا تو وہ دوڑ نے لگا، آپ ویکی نے پھر فرمایا کہ یہ مجھ کو فروخت کروانہوں نے کردیا اور مدینہ تک آنے کی اجازت کی مدینہ میں حضرت جابرضی اللہ تعالی عنہ نے جب وہ اونٹ لاکر دیا تو آپ ویکی نے اس کی قیمت دی اور اس قیمت سے زائد رقم بھی مرحمت فرمائی اور ساتھ میں وہ اونٹ بھی واپس فرما دیا۔ (بخاری و مسلم)

تفريج هديث: صحيح بخارى كتاب البيوع (باب شراء الدواب والحمير)، وصحيح مسلم كتاب البيوع (باب من استلف شيئا فقضى خيرامنه)

نوان: راوی حدیث حضرت جابر بن عبدالله رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

## آب المسلم نے یا عجامہ خریدا تھا

(١٣٧٥) ﴿ وَعَنُ اَبِى صَفُوانَ سويد بُنِ قَيْسٍ رَضِى اللّٰهُ عَنُهُ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخُرَمَةُ الْعَبُدِى بَزَّامِنُ هَجَرَ، فَجَاءَ نَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاوَ مَنَابِسَرَا وِيْلَ، وَعِنْدِى وَزَّانٌ يَزِنُ بِالْاَجُرِ، فَجَاءَ نَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلُوزَّانِ: "زِنُ وَ أَرُجِحُ ﴾ (رواه ابوداؤدوالترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابوصفوان سوید بن قیس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں اور مخرمۃ عبدی ہجر کی جگہ سے پھر کے کہ اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں اور مخرمۃ عبدی ہجر کی جگہ سے پھر کے گھڑا لے کر آئے تو نبی کریم بھی ہمارے پاس تشریف لائے اور ہم سے ایک پائجامہ کا بھاؤ کیا میرے پاس ایک وزن کرنے والے کوفر مایا: تولواور ایک وزن کرنے والے کوفر مایا: تولواور جھکتا ہوا تولو۔ ابوداؤد، تر ذی ۔ امام تر ذری نے کہا یہ حدیث حسن صحیح ہے۔''

تشریح: مِنْ هَجَوَ: جَرِبِح بِن کے قریب ایک شہرہے۔ فَسَا وَمَنَا بِسَرَاوِیُلَ: ایک پائجامہ کا سودا کیا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے پہلے سے سودا کر لینا ضروری ہے۔ (۱)

اس سے آپس میں جھگڑاختم ہوجائے گا ایبانہیں کہ جو مرضی دے دینا پھر بعد میں اختلاف ہوجا تا ہے۔ایک دوسری ———— روایت میں آتا ہے کہ آپ روایت میں خریدا تھا۔ (۲)

جہور مخفقین کے نزدیک پائجامہ خریدنا تو آپ ﷺ کا ثابت ہے گر استعال کرنے کی کوئی صحیح روایت نہیں ملتی۔ حدیث بالا میں آپ ﷺ کی تواضع و اکساری کا بھی بیان ہے کہ آپ ﷺ خود بنفس نفیس چل کر خریدنے کے لئے تشریف لے گئے۔(۳)

ذِنُ وَاَدُ جِئِے: "تولواور جھکتا ہوا تولو۔" اس سے معلوم ہوتا ہے کہ خرید نے والا طے شدہ قیمت سے پچھزا کد دے ریہ بہتر اور مستحب ہے اس میں احسان بھی ہے اور اس سے معاشرے میں اچھے اثر ات مرتب ہوتے ہیں اور آپس میں محبت والفت میں اضافہ ہوتا ہے۔

تخريج حديث: سنن ابى داؤدكتاب البيوع (باب فى الجحان)، وسنن الترمذي ابواب البيوع (باب ماجاء فى الجحان)، وسنن الترمذي ابواب البيوع (باب ماجاء فى الجحان فى الوزن)، واحمد ٧/١٠، وابن حبان ١٤٧، وابن ماجه ، ٢٢٢، وكذا فى البيهقى، ٣٣/٦ واسناده حسن.

راوی حدیث حضرت صفوان بن سوید بن قیس کے مختصر حالات: نام: سوید ـ والد کا قام قیس، کنیت ابن صفوان ـ آخری زمانے میں کوفید تقل ہوگئے تھے۔ مرویات: ان سے چاراحادیث مروی ہیں ـ

(۱) روصنه المتقبين ۳۵۷/۳

(۲) مظاہر حق ۱۴۰/۱۳۰

(٣) مظاهر حق ٣/١٥٠، روصنة المتقين ٣٥٨/٣

#### كتاب العلم

علم كابيان

(۲٤۱) بَابُ فَضُلِ الْعِلْمِ علم كى فضيلت كابيان

قَالَ اللّهُ تَعَالَى: ﴿ وَقُلُ رَبِّ زِ دُنِى عِلْماً ﴾ (سورة طه: ١١٤) الله جل شانه كا ارشادگرامی ہے: "آپ دعا شیجئے اے میرے رب! میرے علم كو بڑھا دے۔" **تشريج**: حفرت عبدالله بن مسعود رضى الله عنه جب اس آيت كو پڑھتے توبيد دعا كرتے تھے: اَللَّهُمَّ ذِ دُنِي عِلُماً وَ اِيُمَاثَاً وَ يَقِيُناً. "اےالله ميرے علم ميں اورائيان ميں اور ميرے يقين ميں زيادتی فرماـ''

بعض علاء فرماتے بین کراللہ نے کی کوکسی چیز کی زیادتی کا حکم نہیں دیا سوائے علم کے کراس میں زیادتی کا حکم دیا ہے۔ بعض روایات میں آتا ہے کہ آپ علی مُن عَلَمُنی مَا یَنفَعُنی، وَ عَلِمُنی مَا یَنفَعُنی، وَ عَلِمُ اللهِ مِن حَالِ النَّادِ " کے الفاظ بھی آتے وز دُنِی عِلْما، وَالْحَمُ دُللهِ عَلی کُلِّ حَالِ " اور ایک روایت میں: "وَاعُودُ بِاللهِ مِن حَالِ النَّادِ " کے الفاظ بھی آتے ہیں۔

بع علم میں ترقی کی دعا کرنے کوکہا گیا کیونکہ اس کے بغیر تو انسانیت کی تکمیل نہیں ہوسکتی اور اسی ہے آ دمی اپنے حقیقی مالک کو پیچانتا ہے۔ ۔ ۔ ۔

ہ۔ چو شمع ازیۓ علم باید گداخت کہ بے علم نتوال خدا را شناخت

وَقَالَ اللّهُ تَعَالَى: ﴿ قُلُ هَلُ يَسُتُو يُ الَّذِينَ يَعُلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعُلَمُونَ ﴾ (سورة الزمر: ٩) ترجمه: اورارشادگرامی ہے: ''آپ ﴿ ﷺ ﴾ کہتے کہ کیاعلم والے اور جہل والے برابر ہوتے ہیں؟'' یہاں برسوال انکاری ہے کہ بیدونوں طبقہ برابر نہیں ہوسکتے جوخدا شناس ہیں۔اور بیدوہ ہیں جواللہ کی صفات جلالی و جمالی

یہاں پرسوال انکاری ہے کہ بید دونوں طبقہ برابر ہمیں ہوسکتے جوخدا شناس ہیں۔اور بیدوہ ہیں جواللہ کی صفات جلائی و جمائی کو مانتے ہیں اور اس کے عذاب سے ڈرتے ہیں اور اس کی رحمت سے امید باندھے ہوئے ہیں۔ دوسرا طبقہ جو بیسب پچھنہیں جانتے اور کرتے۔تو سوال کیا جارہا ہے کہ بید دونوں طبقہ برابر ہوسکتے ہیں؟ جواب نفی میں ہوگا کہ نہیں۔بعض اہل علم نے فرمایا کہ یہ جملہ تاکیدی تو ہے کیکن بطور تنبیہ کے ہے کہ جس طرح عالم اور جاہل برابر نہیں تو اسی طرح نافرمان اور فرمانبردار بھی برابر نہیں ہو سکتے۔

صاحب تفییر قرطبی فرماتے ہیں اس آیت میں مراد وہ علماء ہیں جو جاننے کے بعد عمل بھی کریں اور جو جانتا ہو مگر عمل نہ کرے تو وہ گویا جاہل ہی ہے۔ بعض روایات میں آتا ہے: الذین یعلمون سے مراد حضرت عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ ہیں اور الذین لا یعلمون سے مراد ابوحذیفہ مخزومی ہیں۔

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَوْ فَعِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِيْنَ أُوْتُو الْعِلْمَ ذَرَجَاتٍ ﴾ (سورة المجادلة: ١١) ترجمه: اورارشادفرمالي: "الله تعالى تم ميں ايمان والوں كے اوران لوگوں كے جن كوعلم عطاء ہوا ہے درجے بلند كردے گا۔" اس آیت میں اہل علم سے مرادعلاء باعمل میں یعنی اللہ باعمل اہل علم کو وہ درجات عنایت کرتا ہے جو جاہل باعمل کو گو عنایت نہیں فرما تا کیونکہ ایک طرف تو عالم کو اس کے اجر کا ثواب ملتا ہے تو دوسری طرف جن کو اس نے نیک بات بتائی اور انہوں نے اس پڑعمل کیا تو اس کا ثواب بھی اس عالم کو ملتا ہے۔

حضرت حسن بصری رحمہ اللہ نے کہا کہ حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے بیآیت پڑھی اور فر مایا لوگوں اس آیت کو سمجھو، بیتم کوعلم کی رغبت دلا رہی ہے، اللہ فر مار ہاہے کہ مؤمن عالم مؤمن ناواقف سے بہت درجے اونچا ہے۔

کیونکہ علم ہی تمام عبادات کی بنیاد ہے اور باقی سب چیزیں فروعات ہیں۔اس لئے قرآن میں بار باراس کی طرف توجہ لائی گئی ہے۔

پھل پھول پتیوں پر ہے سب کی نظر نثار مجٹر پر نہیں نظر جس کی کہ ہے یہ سب بہار

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَخُشَى اللَّهَ مِنُ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ (سورة الفاطر: ٢٨) ترجمه:" خداسے اس كے وہى بندے ڈرتے ہیں جوعلم ركھتے ہیں۔"

اس آیت میں علماء سے مراد وہ علماء ہیں جو اللہ کی ذات وصفات کا کما حقہ علم رکھتے ہیں اورمخلوقات عالم میں اس کے تصرفات پراوراس کےاحسانات وانعامات پرنظرر کھتے ہیں۔

اس آیت کے بارے میں مجاہد اور شعبی علیم الرحمۃ فرماتے ہیں: اَلْعَالِمُ مَنُ خَافَ اللّٰهَ. "عالم اس کو کہتے ہیں جواللہ سے ڈرنے والا ہو۔" رئیج بن انس رحمہ الله فرماتے ہیں: مَنُ لَمُ یَخْشَ اللّٰهَ فَلَیْسَ بِعَالِمٍ لِیعَن "جواللہ سے نہیں ڈرتا وہ عالم نہیں ہے۔" ای طرح شخ شہاب الدین سہروردی رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں کہ اس آیت میں اشارہ ہے کہ جس شخص میں خشیت نہ ہووہ عالم نہیں۔

حسن بھری رحمہ اللہ مشہور تابعی ہیں، اس آیت کی تفسیر میں فرماتے ہیں کہ''عالم وہ شخص ہے جو خلوت اور جلوت دونوں حالتوں میں اللہ سے ڈرتا ہواور جس چیز کی اللہ نے ترغیب دی ہووہ اس کو مرغوب ہواور جو چیز اللہ کے نزدیک مبغوض ہواس ہے اس کونفرت ہو۔

قرآن میں اور بہت ی آیات میں علم کی فضیلت کو بیان کیا گیا ہے ان میں سے چند یہ ہیں:

- كَقَوُلِهِ تَعَالَى: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ ﴾. (١)
  - قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلُ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِى وَ بَيْنَكُمُ وَمَنُ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾. (٢)
    - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ اَنَا آتِيْكَ بِهِ ﴾. (٣)
- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُو الْعِلْمَ وَيُلَكُمُ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ﴾. (٣)

- ( الله تَعَالَى: ﴿ وَتِلُكَ الْاَمْثَالُ نَصُرِ بُهَالِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾. (٥)
- 🐿 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوُ رَدُّوهُ اِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أُولِيَ الْاَمُرِ مِنْهُمُ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسُتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمُ الخ﴾ (٧)
  - قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَنِنِي آدَمَ قَدُ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ لِبَاساً يُّوَارِي سَوُ آتِكُمُ ﴾. (٤)
    - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدُ جِئُنهُم بَكِتَابٍ فَصَّلْنَهُ عَلَى عِلْمٍ ﴾. (^)
    - قَالَ تَعَالَى: ﴿ بَلُ هُوَ آيَكٌ بَيّنَكٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾. (٩)
      - قَالَ تَعَالَى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾. (10)
        - (۱) سورة آلعمران آيت ۱۸
          - (۲) سورة رعد آيت: ۳۳
          - (m) سورة تمل آيت مهم
          - (۴) سورة فقص آيت ۸۰
        - (۵) سورة عنكبوت: آيت ۲۳۳
          - (۲) سورة نساء آيت: ۸۳
        - (۷) سورة اعراف آيت ۲۶
        - (۸) سورة اعراف آيت:۵۲
        - (٩) سورة عنكبوت آيت ٢٩
        - (۱۰) سورة رخمن آيت: ۴،۶۳

#### سب سے بہتر آ دمی

(١٣٧٦) ﴿ وَعَنُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس شخص کے ساتھ اللہ بھلائی کا ارادہ کرتا ہے تو اس کو دین کی سمجھ عطاء کرتا ہے۔''

لغات: ﴿ يفقهه: وافقه. فقه فلانا سمجهانا فقيه بنانا فقه (س) فقهاً وتفقه سمجهنا علم فقه حاصل كرنا الدين: بمعنى ملت و ندب اس كى جمع اديان آتى ہے۔

تشریح: حدیث بالا کامضمون اور بھی روایات میں ملتا ہے مثلاً شرح النة میں حضرت سفیان توری رحمہ اللہ کا بیقول منقول ہے کہ میں طالب علم سے افضل اور کوئی چیز نہیں جانتا۔

- ﴿ نُوَرُورَ بِبَالْشِرَارِ ﴾

۔ ایک روایت میں ہے خدا تعالی جب کسی بندے سے بھلائی کرنا چاہتے ہیں تو اس میں تین وصف کو پیدا فر ما دیتے ہیں: ① دین کی سمجھ ④ دنیا سے بیزاری ● عیوب پرنظر۔

حدیث کا حاصل یہ ہے کہ خدا تعالی جس شخص کے ساتھ بھلائی کا معاملہ کرنا چاہتا ہے اس کو دین کے مسائل میں گہری نظر اور عمیق فہم عطاء فرما دیتے ہیں، ایک ہی حدیث ہوتی ہے مگر اس کے فہم میں اشخاص مختلف ہوتے ہیں۔ بعض اس کا صرف ظاہری مطلب سجھتے ہیں، بعض اس کی گہرائیوں میں پہنچ کرسینکڑوں مسائل نکالتے ہیں غرض یہ ہے کہ جس کو تفقہ فی الدین حاصل ہوگا وہ بہت ہی خوش نصیب ہوگا۔

سوال: اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ خیر و بھلائی میم خصر ہے "تفقه فی الدین" والوں میں بعنی فقہاء میں حالانکہ امور خیر غیر فقہاء میں بھی پائے جاتے ہیں۔

پہلا جواب: خیراً میں تنوین تعظیم کے لئے ہے مطلب ہے کہ حق تعالی شانہ جس کے ساتھ بہت زیادہ خیر کا معاملہ کرنا چاہتے ہیں اس کو تفقہ فی الدین عطاء فرماتے ہیں۔

بدوسرا جواب: یہ ہے کہ تنوین خیراً میں تنکیر کے لئے ہی ہے یہاں یہ کلام تنزیل الناقص بمنزلۃ المعد وم کی قبیل سے ہے مطلب یہ ہے کہ اگر چہ غیر فقہاء کے پاس بھی بھلائی ہے گر وہ فقہاء کے مقابلہ میں اتنی ناقص ہے کہ گویا کہ وہ کالعدم ہے۔ تخریج حدیث: صحیح بخاری کتاب العلم، و صحیح مسلم کتاب الزکاۃ (باب النهی عن المسألة)، رواہ احمد، واخر جه الترمذی عن ابن عباس، ورواہ ابن ماجه عن ابی هریرة، ورواہ ابن حبان ۹۸، والدارمی ۲۲۶، والطبرانی فی الاوسط عن ابن عمر، ورواہ الطبرانی فی الکبیر.

نوف: راوی حدیث حضرت معاویه بن الی سفیان رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۸۱۴) کے ممن میں گذر یکے ہیں۔

#### دو قابل رشک چیزیں

(١٣٧٧) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: "لَا حَسَدَ اللَّهِ فَا اثْنَتُيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِى الْحَقِّ وَ رَجُلٌ آتَاهُ اللّٰهُ الْحِكُمَةَ فَهُو يَقُضِى اللَّهُ الْحَلَمُ اللَّهُ الْحِكُمَةَ فَهُو يَقُضِى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ

ترجمہ: '' حضرت عبداللہ ابن مسعود رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: حسد کرنا جائز نہیں مگر دوآ دمیوں پر ① وہ جس کواللہ نے مال عطا کیا ہواور وہ اس مال کوخرچ کرنے پر مسلط ہو (یعنی خوب دین کا مگر دوآ دمیوں پر ① وہ جس کواللہ نے دین کاعلم عطاء کیا ہواور وہ اس کے مطابق فیصلے کرتا ہواور اس کی راہ میں خرچ کرتا ہو ) ﴿ وہ جس کواللہ نے دین کاعلم عطاء کیا ہواور وہ اس کے مطابق فیصلے کرتا ہواور اس کی راہ میں خرچ کرتا ہو ) ﴿ وہ جس کواللہ نے دین کاعلم عطاء کیا ہواور وہ اس کے مطابق فیصلے کرتا ہواور اس کی اس کے مطابق فیصلے کرتا ہواور اس کے مطابق فیصلے کرتا ہواور اس کی راہ میں خرچ کرتا ہو کہ اس کو نور کرتا ہواور اس کے مطابق فیصلے کیا ہواور اس کے مطابق فیصلے کرتا ہواور اس کرتا ہواور اس کے مطابق فیصلے کرتا ہواور اس کرتا ہواور اس کے کہ کرتا ہواور اس کرتا ہواور

دوسرے کو تعلیم دیتا ہو۔''

لغات: \* هلکته: بلاک کرنا۔ هلکا و هلو کا و مهلکا بمعنی بلاک بونا یہاں مرادخرچ کرنا ہے۔ یقض: فیصلہ کرنا۔ قضی یقضی قضاء و قضیة معنی فیصلہ کرنا و یعلمها سکانا۔ علم یعلم علم بمعنی حقیقت علم کو پالینا۔

تشریح: لا حَسَدَ إلَّا فِی اثْنَتُنِ حدیث کا بظاہر مطلب یہ ہے کہ حسد آن دو آ دمبوں کے لئے جائز ہے حالانکہ دوسری نصوص سے مطبقاً حسد کا ناجائز ہونا معلوم ہوتا ہے؟

پہلا جواب: بیہ ہے کہ حسد یہاں پر غبطہ کے معنی میں استعال ہوا ہے۔حسد کا مطلب بیہ ہوتا ہے کہ کسی کی نعمت کے زوال کی تمنا کرنا اور غبطہ کہتے ہیں کسی کی نعمت و مکھ کرتمنا کرنا اس جیسی نعمت مجھ کو بھی مل جائے اور اس کے پاس بھی باقی رہے۔ تو معلوم ہوا کہ حسد ناجائز اور حرام ہے غبطہ جائز ہے۔

دوسرا جواب: یہ ہے کہ حسدا پنے حقیقی معنی میں ہی استعال ہوا ہے کیکن یہ کلام برسبیس فرض و تقدیر وارد ہوا ہے مطلب یہ ہے کہ اگر بالفرض حسد کرنا جائز ہوتا تو ان دو چیزوں میں جائز ہوتا۔

یا مطلب بیہ جوعلامہ طبی رحمہ اللہ اور علامہ تورپشتی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ یہاں پرحسد سے مرادشدت حرص اورحسن طلب ہے اور چونکہ بیر چیزمفضی الی الحسد ہوجاتی ہے اس لئے یہاں پر اس کو حسد سے تعبیر کیا گیا ہے یا بعض نے بیفرمایا کہ جب کوئی مصلحت وینی ہوتو حسد جائز ہے جسیا کہ کذب کے بارے میں کہا گیا ہے۔

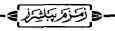
مَالاً فَسَلَّطَهُ: "مالاً" میں تنوین نہے، بتانا یہ مقصود ہے کہ کم مال ہو یا زیادہ ہر حال میں وہ خرچ کرتا ہو (۳)حق کی قید لگائی کہ حق جگہ پرخرچ کرے۔عموماً بیدد یکھا جاتا ہے کہ اہل دولت فسق کے کاموں میں زیادہ خرچ کرتے ہیں یاحق کی قیداس لئے لگائی کہ وہ اس خرچ کرنے میں اسراف نہ کرے۔

اتّاهُ اللّٰهُ الْحِكُمَةَ: "حكمت "سے مرادعلم ہے، یا قرآن ہے، كيونكه ابن عمر رضى اللّه عنهما كى روایت ميں "رَجُلُ آتَاهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الْحِكُمَةَ " وسرے سب ہى كے بارے الْقُوْآنَ "كالفاظ آتے ہيں۔ دونوں كوجع كرليا جائے تواس سے فہم قرآن مراد ہوگا كہ وہ اپنے دوسرے سب ہى كے بارے ميں قرآن كے فہم سے فيصله كرتا ہے۔

اس حدیث سے یہ بات بھی معلوم ہوتی ہے کہ آ دمی اچھے کاموں کے بارے میں کم از کم تمنی رکھے۔ (٤)

تخريج حديث: بخارى في كتاب العلم (باب الاغتباط في العلم والحكمة) ١٥٢/١، ١٥٣. اخرجه مسلم في كتاب صلوة المسافرين (باب فضل من يقوم بالقرآن و يعلمه) ٢١٨، ورواه احمد، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان ايضاً.

نوث: رادی حدیث حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (٣٦) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



# علم سے فائدہ اٹھانے والوں کی قشمیں

(١٣٧٨) ﴿ وَعَنُ اَبِي مُوسَى رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ النّبِي صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ مَا بَعَثَنِى اللّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْهُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَيْثِ اَصَابَ اَرُضاً، فَكَانَتُ فِيهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ، فَانَبَتَتِ الْكَلَّا بِهِ مِنَ الْهُ الْهُ الْمَا وَالْعَشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ فِيهَا اَجَادِبُ أَمُسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ فِيهَا اَجَادِبُ أَمُسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوا وَرَاعُوا، وَاصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أَخُرى إِنَّمَاهِى قِيْعَانٌ، لَا تُمُسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِثُ كَلَّا، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنُ وَرَعُوا، وَاصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخُرى إِنَّمَاهِى قِيْعَانٌ، لَا تُمُسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِثُ كَلَّا، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنُ لَمُ يَرُفَعُ بِذَلِكَ رَأُساً وَلَمُ يَقُبَلُ هُدَى فَقُهُ فِي دِيْنِ اللّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِى اللّهُ بِهِ، فَعَلِمَ، وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنُ لَمُ يَرُفَعُ بِذَلِكَ رَأُساً وَلَمُ يَقُبَلُ هُدَى اللّهِ الَّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَقَى عَلَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَقَى عَلَى اللّهِ الَّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَعْنَى اللّهِ الَّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَقَالُهُ مَا بَعَثَنِى اللّهِ اللّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَعَلَى اللّهِ الَّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَعَلَى اللّهُ اللّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَا لَا اللّهِ اللّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَمَعَلَى اللّهُ اللّهِ اللّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ ﴿ وَاللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

ترجمہ: '' حضرت ابومونی رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ جل شانہ نے جھے ہدایت اورعلم دے کر بھیجا ہے اس کی مثل بارش کی ہے جو کسی زمین پر برسے تو زمین کا بعض حصہ عمدہ و پاکیزہ ہو جو اس پانی کو اپنی کو اپنی کو اپنی کو روک جو اس پانی کو اپنی کو اپنی کو اپنی کو روک کر محفوظ کر لے اور اللہ تعالی اس کے ذریعے سے لوگوں کو فائدہ پہنچائیں اور وہ اس سے خود پئیں اور (جانور وغیرہ) کو بھی پلائیں اور زراعت کرے۔ اور بعض حصہ ایسا ہو زمین جو چیٹیل بیابان ہو جو نہ پانی کو محفوظ کرے اور نہ گھاس وغیرہ اگائے۔ پس بیاس شخص کی مثال ہے جو اللہ کے دین میں سمجھ رکھے اور جس علم کے ساتھ اللہ نے محمول جھا ہے اس کے ذریعہ سے فائدہ پہنچائے ،خود بھی سیکھے اور دوسروں کو سکھائے اور اس شخص کی مثال جو اس کی طرف سرکو بلند نہیں کرتا جس کے ساتھ جھے بھیجا گیا طرف سرکو بلند نہیں کرتا جس کے ساتھ جھے بھیجا گیا

لغات: بعثنی: بھیجنابعث یبعث بعثا و تبعاثا بمعنی بھیجنا (س) بعث یبعث بعثاً: نیند سے بیدار ہونا، غیث، بارش کو کہتے ہیں۔ وسقوا: پلانا: سقی یسقی سقیابمعنی: پلانا۔ زرعوا: بونا۔ زرع یزرع زرعا: بمعنی بونا۔ قیعان یہ جمع ہے قاع کی، اس زمین کو کہتے ہیں جو بالکل برابر ہواور اس پر کوئی چیز نہ ہو۔ یو فع: اٹھانا۔ رفع (ف) یو فع رفعا اٹھانا (ک) رفع یو فعة و رفاعة بمعنی عالی مرتبہ ہونا۔

تشویج: وی کی مثال نبی کریم ﷺ نے بارش کے ساتھ دی۔ بارش ہونے کے بعد زمین کی تین قسمیں ہوجاتی ہیں۔ اس طرح علم وہدایت کے آنے کے بعد بھی لوگ تین قسموں میں تقسیم ہوگئے۔

بہلی قسم: بارش اگرصاف سقری پاکیزہ زمین پر برسی تو اب زمین خود بھی منتفع ہوئی کہ اس سے سبزہ وغیرہ نکلا۔ دوسرا یہ کہ اس

سنرہ سے دوسروں کو فائدہ بھی پہنچا۔ اس طرح ہدایت آنے کے بعد بعض لوگوں نے علم کوسیکھا اور اس پڑمل کیا اور دوسروں کو بھی سکھایا۔ تو اس شخص نے علم سے خود بھی فائدہ حاصل کیا اور دوسروں کو بھی فائدہ پہنچایا مثلاً ائمہ اربعہ۔

دوسری قسم: زمین کی ہوتی ہے کہ بارش برنے کے بعد وہ خودتو منتفع نہیں ہوتی کہ اس سے کوئی سبزہ وغیرہ نکاتا (پھریلی ہونے کی وجہ سے ) مگر وہ اپنے اندریانی کومحفوظ کر لیتی ہے جس سے دوسروں کو فائدہ ہوجاتا ہے۔تو اسی طرح ہدایت آنے کے بعد علم تو حاصل کیا اس پرخود عمل نہیں کیا مگر دوسرے کو سکھایا تو میشخص خودتو علم سے منتفع نہیں ہوا مگر دوسرے کواس کی وجہ سے فائدہ پہنچ گیا بیمثال محدثین کی ہے۔

تیسری قشم: زمین کی وہ ہوتی ہے کہ بارش برسنے کے بعد اس پر پانی نہیں تظہرتا تو اس بارش سے زمین کو بھی کوئی فائدہ نہیں پہنچا اور نہ ہی دوسر ہے کو اس سے کوئی فائدہ ہوا۔ تو اس طرح ہدایت آنے کے بعد بعض لوگوں کی بیرحالت ہوئی کہ ایک کان سے سن کر دوسر ہے کان سے نکال دیا نہ خود انہوں نے فائدہ حاصل کیا اور نہ اس کے ذریعہ سے سی اور کوکوئی فائدہ پہنچا۔ (۱) تخریج حدیث: بعدادی، و مسلم، والامام احمد فی مسندہ ۷/،۹۰۹ وابن حبان ٤۔

نوب: رادی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبدالله بن قیس) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(1) فضل الباري٢/ ٦٨ وُنزمة المتقين ٩٥١

(۲) دليل الفالحين ۱۸۰/۴

# مدایت سرخ اونٹوں سے بہتر ہے

(۱۳۷۹) ﴿ وَعَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيِّ رِضِى اللَّهُ عَنُهُ: "فَوَ اللّٰهِ لَأَنُ يَهُدِى اللّٰهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنُ حُمُرِ النَّعَمِ ﴾. (متفق عليه) ترجمه: "خضرت على رضى الله عنه كوارشاد ترجمه: "حضرت على رضى الله عنه كوارشاد فرمايا: خداكى قتم! اگر الله تعالى تمهارے ذراجه سے ايک شخص كو بھى ہدايت دے دے تو وہ تمهارے لئے سرخ

لغات: به یهدی: برایت دینا، را جنمائی کرنا، هدی یهدی هدیًا رجنمائی کرنا۔ خیر: اصل میں اخیر ہے کثرت استعال سے ہمزہ حذف ہوگیامعنی اچھا، بہتر۔النعم: اونٹ کو کہتے ہیں۔

تشویج: یه بات حضرت علی رضی الله عنه کو آپ ﷺ نے خیبر کی طرف روانه کرتے ہوئے فرمائی تھی کہ قبال سے پہلے ان کو اسلام کی طرف دعوت دینا۔ اگر ان کا فروں میں سے ایک بھی مسلمان ہوجائے تو وہ تمہارے لئے سرخ اونٹ سے بہتر ہے۔

- ﴿ لَوَ لَوَ لَوَ كَالْمِينَ لِلْهِ كُلِّهِ ﴾

اونٹوں سے بہتر ہے۔''

جس کے پاس میہوتے تھے وہ آ دمی دنیاوی اعتبار سے بہت زیادہ خوش نصیب سمجھا جاتا تھا۔اس طرح قیامت کے دن کے لگاظ سے وہ مخض خوش نصیب سمجھا جائے گا جس کے ذریعہ سے کوئی راہ راست پر آ یا ہو۔ <sup>(1)</sup>

سرخ اونٹ کا ذکراس لئے کیا گیا کیونکہ عرب کے نزدیک سب سے بہتر مال یہی سرخ اونٹ ہوتے تھے، اس لئے بیان کردیا ورنہ کوئی مناسبت نہیں ہے دنیا کی فانی چیزوں کی اور آخرت جو باقی ہے وہاں کی نعمتوں کے مقابلے میں۔(۲)

تفريج هديث: رواه البخارى في المغازى (باب غزوة خيبر) ٥٨/٢، وصحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة (باب من فضائل على بن ابي طالب رضى الله عنه).

نوٹ راوی حدیث حضرت مصل بن سعدرضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۱۷۷) کے ممن میں گذر مے ہیں۔

(۱) دليل الفالحين ١٨١/٨١

(٢) دليل الفالحين ١٨١/٢٨

# مخضربات كالبهنجانا

(١٣٨٠) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرِو بِنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُما أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "بَلِّغُوُا عَنِّىُ وَ لَوُ آيَةً، وَحَدِّثُواعَنُ بَنِى اِسُرَائِيُلَ، وَ لَا حَرَجَ، وَ مَنُ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّداً فَلُيَتَبَوَّأُ مَقُعَدَهُ مِنَ النَّارِ﴾. (رواه البخارى)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: میری طرف سے پہنچادو جا ہے ایک بات ہی کیول نہ ہواور بنی اسرائیل کی باتیں بیان کرواس میں کوئی حرج نہیں اور جس شخص نے مجھ پر عمدا جھوٹ بولا تو وہ اپنا ٹھکانا دوزخ میں بنالے''

لغات: ببلغوا: (ن) بلغ يبلغ بلوغا بمعنى ببنچنا كذب: (ض) كذب يكذب كذباً بمعنى جموث بولنا متعمدا: قصد كرنا عمد (ض) يعمد عمداً: قصد كرنا اراده كرنا

تشریح: وَلُو اَیَةً: آیة خبر ہے کان محذوف کی، کان اور اس کا اسم محذوف ہے۔ نقدیری عبارت یوں ہوگ۔ و لَو کَانَ الله المفید" ہے، تو اس صورت میں دین کی ہر بات المُبَلِّخُ آیَةً. آیت ہے مرادیا قرآن کریم کی آیت ہے یا مطلق۔ "الکلام المفید" ہے، تو اس صورت میں دین کی ہر بات ال میں داخل ہوگ۔ پہلے مطلب پر آیت قرآنی کی شخصیص اس کی اہمیت کی بناء پر کی گئی ہے (۱) علاء فرماتے ہیں کہ بھی کبھار کوئی مختصری بات بھی آدمی کے لئے ہدایت کا باعث بن جاتی ہے

ہشیار کو اک حرف نصیحت ہے کافی نادان کو کافی نہیں دفتر نہ رسالہ

سوال: اس مدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ صرف قرآن ہی ہے تبلیغ کی جائے مدیث کا کوئی ذکر نہیں؟ **جواب اول**: قرآن کی آیت کی تبلیغ کا تھم ہے مگر مدیث کی تبلیغ کی نفی تو نہیں کی گئی۔

جواب دوم: آیت سے لغوی معنی مراد ہے جمعنی علامت جو قرآنی آیت، حدیث نبوی، مسائل فقه سب کوشامل ہے۔ (۲) جواب سوم: جب آیت کی تبلیغ باوجود محفوظیت قرآن کے ضروری ہوتا حدیث کی بدرجہ اولی ضروری ہوگا۔ (۳)

حَدِّثُوا عَنْ بَنِي اِسُوائِيْلَ وَلا حَرَجَ: بني اسرائيل كي باتيس بيان كرواس ميں كوئى حرج نہيں۔

سوال: حفرت عمر رضی اللہ عنہ نے جب آپ ﷺ کے سامنے نسخہ تورات پڑھا تو آپ ﷺ غصہ ہوئے اور یہاں اس حدیث میں اسرائیلیات کے نقل کرنے کا آپ ﷺ خود حکم فرمارہے ہیں؟

جواب: یہاں اس حدیث میں مراد اسرائی قصص، نصائح وغیرہ کا بطور عبرت کے قتل کرنا ہے اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو جو منع فرمایا اس سے مراد احکامات کے طور پر تھا کہ اس کے احکامات اب منسوخ ہوگئے ہیں۔خلاصہ یہ ہوا کہ احکامات لینے ک اعتبار سے اسرائیلی باتوں کو لینامنع ہے اور عبرت کے لئے لینا جائز ہے۔ (م)

مَنُ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّداً: اس جزء میں وضع حدیث والے کے لئے وعید بیان کی گئی ہے۔اس کے حکم میں اختلاف ہے ابومجہ جوینی رحمۃ اللّٰدعلیہ نے اس کو کفر قرار دیالیکن جمہورعلائے امت اور امام الحرمین کی رائے یہ ہے کہ وضع حدیث اگر حلال سمجھ کر کرے تو کفر ہے ورنہ گناہ کمیرہ ہے۔

بعض جائل صُوفیاء نے ترغیب وتر بہیب کے لئے وضع حدیث کو جائز قرار دیا ہے مگر جمہوراس کوردکرتے ہیں۔ (۵) تخریج حدیث: البخاری فی کتاب احادیث الانبیاء (باب ماذکر عن بنی اسرائیل) ورواہ احمد فی مسندہ ۲۶۹۲/۲ ومصنف ابن ابی شیبة ۸/۰۷۰۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما کے حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مرعاة المفاتيح
- (٢) تحفة المراة ص: ١٨٨
- (٣) تخفة المراة ص: ١٨٨، نزبية المتقين ص:٩٥٢ \_ دليل الفالحين١٨١/٢
  - (٣) تعلق السبح الاشعة اللمعات يتحفة المراة ص: ١٨٨
    - (۵)اشرف التوضيح ا/ ۲۸۷

# طالب علم کے لئے خوشخری

(١٣٨١) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَمَنُ سَلَكَ طَرِيْقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيْقاً اِلَى الْجَنَّةِ ﴾. (رواه مسلم)

- ﴿ نُصَرْمَ بِبَالْشِرَلَ }

ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جو شخص کسی ایسے راستے گڑ چلا جس میں وہ علم حاصل کر رہا ہے تو اللہ اس کے لئے جنت کا راستہ آسان فرمادیتے ہیں۔''

لغات: بسلک (ن) سلک یسلک سلکاوسلو کا جمعنی راسته کی اتباع کرتے ہوئے چلنا۔ یلتمس: طلب کرنا۔ تلاش کرنا۔ حاصل کرنا (ض، ن) لمس چھونا۔ طلب کرنا۔ سهل: آسان کرنا۔ سهل یسهل سهولة جمعن: نرم ہونا، آسان ہونا، سهل جمعنی آسان کردینا۔

تشریح: اس حدیث پاک میں طلب علم کی ایک خاص فضیلت کی طرف اشارہ فرمایا جارہا ہے کہ جوشخص علم دین کے حصول کے لئے اپنے وطن اور عزیز واقارب سے جدا ہو کرعیش وآرام کوچھوڑ کر نکلتا ہے تو اس کی اس ریاضت اور مشقت کی وجہ سے اللہ اس کے لئے جنت کا راستہ آسان فرمادیتے ہیں۔ (۱)

یا مطلب میہ ہے کہ جب طالب علم نے مصیبتوں اور پریثانیوں کو برداشت کیا تو اللہ اس کواس پرعمل کرنے کی توفیق بھی عطاء فرماتے ہیں اور جب وہ اپنے علم پرعمل کرتا ہے تو اس بناء پراس کا جنت میں داخلہ آسان ہوجا تا ہے۔ (۲)

یاعلم کا حصول بھی سبب دخول جنت ہے۔

اورعلم کی وجہ سے وہ اعمال خیر کی طرف رہنمائی پاتا ہے اور اس علم سے اس کوحق اور باطل میں تمیز ہوگی اور غلط اور شیح اعمال کی اس کو ہدایت ہوگی اور اس پرعمل کر کے وہ آسانی کے ساتھ جنت میں داخل ہوجائے گا۔ <sup>(۳)</sup>

#### تخريج حديث: رواه مسلم.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر ریرہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱)مظاہر حق ا/ ۲۳۷

(۲) مظاہر حق ا/ ۲۳۷

(٣) بذل المجهو د٥/٣٢٣

(۴) نزبهة المتقين:۹۵۲

## بھلائی کی طرف رہنمائی کرنے والے کا ثواب

(١٣٨٢) ﴿ وَعَنُ آبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ آنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ دَعَا اللَّي هُدَىً كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مَنُ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مَنُ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مَنُ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَٰلِكَ مِنُ الجُورِهِمْ شَبْئاً ﴾ "مَنُ دَعَا اللَّي هُدَى كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللّهُ مَا مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ ا

ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جو شخص ہدایت کی طرف

دعوت دیےاس کوابیہا ہی ثواب ملتاہے جواس کے تبعین کو ملتاہے،اس کی وجہ سےان کے نواب میں کوئی کی نہیں ہوتی۔''

الخات: ﴿ اجور: جَع ہے اجر کی جمعنی تواب، بدلد۔ اجر (ن، ض) اجراً بدلد دینا۔ تبعه: پیچے چلنا۔ تبع یتبع تبعاً جمعنی پیچے چلنا۔ تبع یتبع تبعاً جمعنی پیچے چلنا۔ ینقص: کم ہونا۔ نقص (ن) ینقص نقصاً جمعنی کم ہونا(ک) نقص ینقص نقاصة جمعنی: پانی میٹھا ہونا۔ تشویحے: ایک دوسری روایت میں حضرت معاذ بن انس جہنی رضی اللہ تعالی عندروایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جس نے علم کو دوسرے کو سکھایا اسے برابر ثواب ماتا رہے گا جب تک کوئی ایک آ دمی بھی اس کے سکھائے ہوئے علم مرکس کرتارہے۔ (۱)

یہ اللہ کی طرف سے انعام ہے کہ آ دمی کسی دوسرے کے ممل پر پڑجانے کے لئے سبب بن جائے تو اس کو بھی پورا تواب ملتا ہے۔ اس کو ایک دوسری روایت میں اس طرح بیان فرمایا گیا: مَنْ دَلَّ عَلیٰ خَیْرٍ فَلَهُ مِثْلُ اَجْرِ فَاعِلِهِ ''جس کسی نے کسی کو نیک کام کی رہنمائی کی اس سے بتانے والے کواس کام کرنے والے کے برابر تواب ہوگا۔''

حدیث بالا سے تو اتنا معلوم ہوا کہ جس کو دعوت دی و عمل کرے تو اس کہنے والے کو تواب ملے گا، گر ایک دوسری روایت میں اور زیادہ وضاحت ہے فرمایا: نیکی کا تھم کرنے والے اور برائی سے روکنے والے کے لئے بیصدقہ ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ اگر کسی کوکوئی بات بتائی جائے اور وہ نہ بھی مانے تب بھی بتانے والے کو تواب ہوگا۔ آ دمی کو جائے کہ وہ ہرایک کو نیک بات بتا تا رہے کوئی مانے یا نہ مانے گر اس کو تو ہر حال میں ثواب ملے گا۔

تخریج حدیث: رواه مسلم. و احمد، و ابوداؤد. والترمذي، وابن ماجه، رواه الطبراني عن ابن عمر.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللّه عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر بچکے ہیں۔ (۱) العلم والعلماء ص: ۹۲\_

#### چندصدقه جاربيه

(۱۳۸۳) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهَ تعَانى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَامَاتَ ابُنُ آدَمَ إِنْقَطَعَ عَمَلُهُ اللهِ سِنُ شَكَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْعِلُمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوُولَدٍ صَالِحٍ يَدُعُو لَهُ ﴾ (رواه مسلم)
ترجمه: "حضرت ابوہریره رضی الله تعالی عنه سے مروی ہے که رسول الله ﷺ نے فرمایا جب ابن آ دم مرجاتا ہے تو اس کا عمل ختم ہوجاتا ہے سوائے تین کا موں کے: ( صدقہ جاریہ، ﴿ یَا ایساعلم جس سے فائدہ اٹھایا جائے، ( ) عدقہ جاریہ، ﴿ یَا ایساعلم جس سے فائدہ اٹھایا جائے، ( ) نیک اولا دجواس کے لئے دعا کرتی ہے۔"

لغات: ﴿ انقطع: خُمْ مِونَا (ف) قطعاً جدا كرنا\_كا ثنا\_ ينتفع: فاكده الثمانا (ن) نفعا: نُفْع دينا يدعو ا: دعى (ن) دعاء و دعوى پكارنا\_ دعا كرنا\_

تشولیج: بعض اعمال انسانی ایسے ہوتے ہیں کہ جب تک ان کو وہ خود کرتا ہے تو اس کا ثواب اس کوملتا رہتا ہے مثلاً نماز، روزہ وغیرہ مگر بعض اعمال ایسے ہوتے ہیں کہ ان کے ثواب کا سلسلہ نہ صرف اس کی زندگی میں اس) کوملتا ہے بلکہ اس کے مرنے کے بعد بھی اس کوملتا رہتا ہے جس کو''صدقہ جاریہ'' کے نام سے ذکر کیا جاتا ہے۔ان صدقات جاربہ میں سے تین کو حدیث بالا میں بیان کیا گیا ہے۔

سوال: اس حدیث میں تین کو بیان کیا دوسری روایت میں سات ہیں؟

جواب: یہاں پرحصر مقصود نہیں بلکہ اس حدیث میں اور باقی دوسری احادیث میں بیان کر دیا گیا ہے۔ <sup>(1)</sup> بہل چیز: صدقہ جارہیہ یہ ہے کہ کوئی شخص کوئی ایسی چیز اپنی زندگی میں وقف کردے جس کا فائدہ جب تک قائم رہے گا اس کو ثواب ملتارہے گا مثلاً: کنواں، تالاب اور قر آن۔

دوسری چیز: علم نافع ہے یعنی کسی اہل علم نے اپنی زندگی میں لوگوں کوعلم سکھایا ہواس علم کوانہوں نے اور وں کوسکھایا تو بیہ سلسلہ چلتا رہے گا اور اس کوثواب پہنچتا رہے گا۔

تخريج حديث: صحيح مسلم كتاب الوصية، والترمذي في ابواب الزهد (باب ماجاء في هوان الدنيا)، واحرجه ابن ماجه في كتاب الزهد (باب مثل الدنيا) ص: ٢١١٢\_

> نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبدالرحمٰن بن صحر ) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ ```

(۱)مشكوة

(٢) مكاشفة القلوب ص: ٢٢٣

(٣)مشكوة

(۴) مرقاة ،مظاهر حق ١٨٧/ ١٨٨

# دنیا ملعون ہے مگر چند چیزیں اس سے ستنی ہیں

(١٣٨٤) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَلدُّنْيَا مَلَعُونَةٌ، وَمَلْعُونَ مَافِيْهَا اِللَّاذِكُرَ اللَّهِ تَعَالَىٰ، وَمَا وَالاهُ، وَ عَالِماً، اَوْ مُتَعَلِّماً ﴾ (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

قوله: وَمَاوَالاهُ أَيْ طَاعَةُ اللَّهِ.

ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا میں نے رسول اللہ ﷺ کو بیفرماتے ہوئے سنا: دنیا ملعون ہے اور ملعون ہے جو اس میں ہے سوائے اللہ تعالیٰ کے ذکر کے اور وہ جس کو اللہ تعالیٰ پسند کرتا ہے اور عالم یا متعلّم ''

لغات: ﴿ الدنيا (س) دنى يدنى دنوًا بمعنى گشيا هونا\_ملعون: لعنت كرنا\_لعن (ف) يلعن لعنا بمعنى لعنت كرنا\_والاه. • دوسى كرنا\_والمى. ولاء. موالاة بمعنى آپس ميں دوسى كرنا، مددكرنا\_

تشویج: بہت ی احادیث میں دنیا کی خدمت بیان کی گئی ہے۔ مثلاً ایک حدیث میں وارد ہے کہ دنیا کی محبت ہر برائی کی جڑ
ہے۔ (۱) ایک اور روایت میں فرمان نبوی ﷺ ہے کہ دنیا سے ڈرو، یہ ہاروت اور ماروت سے بھی زیادہ جادوگر ہے۔ (۱)
ایک مرتبہ آپ ﷺ ایک مردہ بکری کے پاس سے گزرے جس کے ناک، کان کٹے ہوئے تھے اور بدبو آرہی تھی آپ نے صحابہ نے فرمایا: کہ اس کو کون خریدے گا ایک درہم میں۔ صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ اس کو تو کوئی مفت میں بھی نہیں لے گا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: بخدا دنیا کی قیمت اللہ کے نزدیک اس مردہ بکری کے برابر بھی نہیں۔ (۳)

اللَّاذِكُوَ اللَّهِ: اس دنیا کی چیزوں میں سے چند چیزیں مشٹیٰ ہیں اول اللّٰد کا ذکر۔ ملاعلی قاری رحمۃ اللّٰد علیہ فرماتے ہیں کہ اللّٰہ کے ذکر سے مراد حقیقی بھی ہوسکتا ہے بعنی اللّٰہ کا ذکر زبان وغیرہ سے کرنا اور اگر مجازی معنی بھی ہوتو اس میں تمام اطاعت اللّٰہ داخل ہوجائے گی۔ (۴)

دوسری استثناء ''و الاہ'' اس کے بھی دومعنی ہیں ہروہ چیز جو اللہ کے ذکر سے قریب کرنے والی ہو۔ یا خود اللہ کے قریب کرنے والی ہو۔ <sup>(۵)</sup>

تيسرااشثناء عالم اورمتعلّم \_

سوال: "وَالَاهُ" میں عالم اور متعلّم داخل ہیں اس کو پھرالگ کیوں بیان فرمایا؟ جواب: ان کی خصوصیت اور اہتمام کی وجہ سے اس کوالگ بیان فرمایا۔

## عالم اورمتعلم كي فضيلت

ان کی فضیلت بہت میں روایات میں ذکر کی گئی ہے مثلاً ایک روایت میں آتا ہے کہ آپ روایات میں ان کی فضیلت عابم کی فضیلت عابد پرالی ہے جیسی میری فضیلت تم میں سے ادنی شخص پر۔(۲)

حضرت عمر رضی الله تعالی عنه کا مقولہ ہے کہ قائم اللیل اور صائم النہار ہزار عابدوں کی موت حلال وحرام جاننے والے ایک دانا و بینا کی موت کے مقابلہ میں بیچ ہے۔ (<sup>۷)</sup>

طالب علم کی فضیلت میں حضرت قنادہ رضی الله تعالی عنه فرمانے ہیں کہ علم کا ایک باب جسے آ دمی اپنی اصلاح اور اپنے

- ﴿ الْحَزْوَرُ بِيَالْفِيَ لِهِ ﴾

نفس کی اصلاح کے خیال سے سیکھے تو یہ ایک سال کی عبادت سے افضل ہے۔ حضرت حسن بھری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ایک علم کا باب سیکھنا اوراس پڑمل کرنا دنیا اور دنیا کی تمام نعمتوں سے بڑھ کر ہے۔ (۸) اس حدیث بالا کومحدثین نے جوامع الحکم میں شار فرمایا ہے۔ (۹)

تخراج هدایت: صحیح مسلم کتاب الوصیة، والترمذی فی ابواب الزهد (باب ماجاء فی هوان الدنیا)، وأخرجه ابن ماجه فی کتاب الزهد (باب مثل الدنیا).

نون زاوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبد الرحمٰن بن صحر ) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مشکلوة
- (٢) مكاشفة القلوب٢٢٣
  - (٣)مشكلوة
- (٤٧) مرقاة ومظاهر حق ١٨٧/ ١٨٨
- (۵)مرقاة ومظاهر حق ۴/ ۲۸۷
  - (٢) العلم والعلماء ص: ٥٩
  - (٧) العلم والعلماء ص: ٥٩
- (٨) العلم والعلماءص: ٥٣\_٥٣
  - (٩) مرقاة

## طالب علم جب تک گھرنہ پہنچے وہ اللہ کے راستہ میں ہی ہے

(۱۳۸۵) ﴿ وَعَنُ اَنَسِ رَضِىَ اللّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ خَرَجَ فِى طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِى سَبِيلِ اللّهِ حَتَّى يَرُجِعَ ﴾ (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن) ترجمه: "حضرت انس رضى الله تعالى عنه نے فرمایا که رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: که جو خص علم کے طلب کرنے کے لئے نکلا وہ جب تک واپس نہ آئے اللہ بی کے راستہ میں ہے۔"

**لغات: ﴿** خوج: نَكَاناً خوج (ن) يخوج خروجا: بَمَعْنَ نَكَاناً طلب: وُهُونِدُناً طلب (ن) طلباً بَمَعْنى وُهُونِدُنا طلب طلباً بَمَعْنى دور ہونا۔يرجع: لوثنا۔رجع (ض) يرجع رجوعاً بَمَعْنى لوثنا۔

تشریح: حدیث شریف کا مطلب بیہ ہے کہ جو تخص تمام آرام کی چیزوں کوترک کر کے علم دین کے حصول کے لئے جب ایپ وطن کو چھوڑتا ہے خواہ وہ فرض عین علم کے حاصل کرنے کے لئے نکلا ہو یا فرض کفایی، ہر دوصورت میں اس طالب علم کو مجاہد فی سبیل اللہ والا ثواب ملتا ہے کیونکہ ایک مجاہد سر سے کفن باندھ کر محض اس جذبہ سے جنگ کے میدان میں کو دتا ہے کہ اللہ کا

دین یا تو بلند ہوجائے یا میں اپنی جان کا نذرانہ اللہ کے دربار میں پیش کردوں۔

بعینہ یہی جذبہ علم دین کے حصول کرنے والے کے اندر ہوتا ہے کہ وہ بھی اپنے گھر کو چھوڑتا ہے تا کہ دین کو سکھ کر ۔ دوسرے کو سکھایا جائے اور شیطان کے مکر وفریب سے لوگول کومحفوظ ر کھ کر شیطان کو ذلیل وخوار کرے۔ <sup>(1)</sup>

یا اشارہ اس حدیث پاک میں بیبھی ہے کہ جب وہ گھر لوٹ کر آتا ہے تو اور زیادہ فضیلت والا ہوتا ہے کہ جب وہ اپنے گھرسے نکلاتھا تو علم نبوت سے بے بہرہ تھا گر اب وہ لوٹ کر گھر جار ہا ہے تو علم نبوت کا حامل بھی ہے اور وارث، انبیاء کا تاج سر پر رکھا ہوا ہے، اس بناء پرخصوصیت کے ساتھ واپسی کو بیان کیا گیا۔ <sup>(۲)</sup>

تخریج هدیث: رواه الترمذی فی ابواب العلم (باب ما جاء فی فضل الفقه علی العبادة)، وأخرجه ابن ماجه ۲۲۷ واسناده قوی.

نوث: راوی حدیث حفزت انس بن ما لک رضی الله عند کے خضر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) دليل الفالحين ١٨٥/٨

(۲)مظاہر حق ا/ ۲۲۲۷

### عالم كى عابد يرفضيلت

(١٣٨٦) ﴿ وَعَنُ اَبِى اُمَامَةَ رَضِىَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "فَضُلُ الْعَالِمِ عَلَى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الْفَالِمِ عَلَى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللّٰهَ وَمَلائِكَتَهُ وَاهُلَ السَّمَوَاتِ وَالْآرُضِ حَتَّى النَّمُلَةَ فِى جُحُرِهَا وَ حَتَّى النَّحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى اللّٰهَ وَمَلائِكَتَهُ وَاهُلَ السَّمَوَاتِ وَالْآرُضِ حَتَّى النَّمُلَةَ فِى جُحُرِهَا وَ حَتَّى النَّحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى اللّٰهَ وَمَلائِكَتَهُ وَاهُلَ السَّمَوَاتِ وَالْآرُضِ حَتَّى النَّمُلَة فِى جُحُرِهَا وَ حَتَّى النَّهُ اللّٰهِ اللّٰهِ مَلَى اللّٰهُ وَمَلائِكَةً وَاهُلَ السَّمَواتِ وَالْآرُضِ حَتَّى النَّمُلَة فِى جُحُرِهَا وَ حَتَّى النَّهُ وَاللّٰهُ وَمَلَائِكَ عَلَى اللّٰهُ وَمَلَائِكُمْ اللّٰهُ وَمَلَائِكُمْ اللّٰهُ وَمَلَائِكُمْ وَقَالَ اللّٰهُ وَمَلَائِكُمْ اللّٰهُ وَمَلَائِكُمْ اللّٰهُ وَمَلَائِكُمْ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَمَلَائِكُمْ اللّٰهُ وَمَلَائِكُمْ وَاللّٰمَ اللّٰهُ وَمَلَائِكُمْ اللّٰهُ وَمَلَائِكُمُ اللّٰهُ وَمَلَائِكُمْ وَلَالَالَهُ وَلَى اللّٰهُ وَمَلَائِكُمُ وَاللّٰهُ وَمَالِاللّٰهُ وَمُلَائِكُمُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَلَالَ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَالْمُ لَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَلَالَالِمُ اللّٰعُ وَلَالَالْمُ اللّٰمُ وَالْمَلْمُ اللّٰهُ وَالْمُلْكُولُ اللّٰهُ وَاللّٰمُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰمَالِمُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَلَالَالْمُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمَالِقُولُ اللّٰهُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰلَّالِمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّ

ترجمہ: ''حضرت ابوامامہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: عالم کی فضیلت عابد پر اس طرح ہے جس طرح کہ میری فضیلت تم میں سے کسی اونی آ دمی پر۔ پھر رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ جل شانہ اور اس کے فرشتے اور تمام آسانوں اور زمین والے حی کہ چیونی ایپ سوراخ میں اور محجلیاں سمندر میں لوگوں کو خیر (لعنی علم) کی تعلیم دینے والے کے لئے دعا کرتی ہیں۔''

لغات: ﴿ فضل: صاحب فضيلت بونا\_ فضل (ن س) فضلا بمعنى زائد بونا (ک) صاحب فضيلت بونا\_النملة: بمعنى: چيونى جحورات آتى ہے۔الحوت: يرعموماً برى مجھلى كوكها جاتا ہے اس كى جمع حيتان آتى

تشویج: یہاں عالم سے وہ مخص مراد ہے جو فرائض اور واجبات کے ادا کرنے کے بعد باقی اوقات لوگوں کو دین کے سکھانے میں لگا تا ہے۔ <sup>(۱)</sup> عالم کی فضیلت اسی وجہ سے عابد پر ہے کیونکہ عابد عبادت کے ذریعہ اپنا ہی نفع چاہتا ہے مگر عالم علم کو دوسرے کو سکھا کر دوسرے کا نفع چاہتا ہے۔ <sup>(۲)</sup>

ُ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَئِكَتَهُ وَأَهُلَ السَّمُوَاتِ وَالْآرِضِ: "آسان اور زمین کی تمام مخلوق عالم دین کے لئے مغفرت کی دعا کرتی ۔''

سوال: زمین اور آسان کی مخلوق میں مجھلی اور چیونٹی بھی داخل ہوگئی تو ان کوالگ کیوں ذکر کیا؟

جواب: اس میں عالم دین کی غایت درجہ کی فضیلت کو بیان کرنامقصود ہے کہ بارش کا برسنا جوعموماً رحمت خداوندی کی علامت ہے اور دنیا کی اکثر نعمتوں کا تعلق اسی سے ہے تو بیتمام کے تمام عالم دین کی برکت سے ہے، یہاں تک کہ مجھلیوں کا پانی کے اندر زندہ رہنا اور چیونٹیوں کا اپنے بلوں میں رہنا خود قدرت خداوندی کی نشانی ہے علاء ہی کی برکت کی بناء پر ہے۔ (۳) اس کی طرف عوماً لوگوں کی نظر نہیں جاتی اس کے اس کوخصوصی طور سے بیان فرمایا۔

تخريج حديث: رواه الترمذي في ابواب العلم (باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة)، وابن حبان:

\_9.7

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوامامه البابلی (صدی بن عجلان) رضی الله عند کے خضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) نزمة إمتقين: ۹۵۵، دليل الفالحين ١٨٦/٢

(۲) نزمة المتقين ۹۵۵

(m) مظاہر حق ا/۲۳۲

# مؤمن علم سے سیر نہیں ہوتا

(١١٣٨٧) ﴿ وَ عَنُ اَبِى سَعِيُدِالُخُدُرِيِّ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنَهُ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَنُ يَشُبَعَ مُؤْمِنٌ مِنُ خَيُرٍ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ ﴾ (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

ترجمہ: "حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ تعالیٰ عنه رسول الله علیہ سے نقل کرتے ہیں کہ آپ علیہ نے فرمایا: کہ مؤمن علم سے سیر نہیں ہوتا یہاں تک کہ اس کا منتهی جنت ہوجائے۔"

لغات: بينبع: شكم سير بونا - شبع (س) يشبع شبعاً بمعنى شكم سير بونا (ك) شبع يشبع شباعة بمعنى بهت عقل والا بونا - منتهاه: انتهاء آخرى حد (ض، س) پنجنا - منع كرنا - تشویج: علم دین اصل میں نورالہی کا دوسرا نام ہے تو آ دمی کے اندر جتنا نورآ جاتا ہے اتنا ہی اس کا دل روش ہوتا جاتا ہے پھرا تنا ہی خواہش وتمنا میں اضافہ ہوتا جاتا ہے اور جودعا ہے: رَبِّ زِدُنِیُ عِلْماً "اے رب زیادہ کرمیری سمجھ کو۔" اس کے حق میں قبول ہوتی معلوم ہوتی ہے کیونکہ علم کی کوئی حد نہیں ہرعلم والے کے اوپر علم والا ہے: وَ فَوُقَ کُلِّ ذِیْ عِلْمٍ عَلِیْمٌ.

علماء فرماتے ہیں کہ علم کا میدان اُتناوسیع ہے کہ اگر آ دمی کی عمر ایک لاکھ برس بھی ہوجائے اور وہ کوئی لمحہ ضائع کئے بغیرعلم کے حصول کے لئے دوڑتا رہے تب بھی وہ علم کی انتہاء تک نہیں پہنچ سکے گا۔ <sup>(1)</sup>

اوراس کا پیٹ علم سے نہیں سیر ہوگا جتناعلم حاصل ہوتا جائے گا اتنا ہی علم کی پیاس میں اضافہ ہوتا جائے گا اس پراس کو موت آ جائے گی وہ کہے گا کہ میں نے کچھ بھی حاصل نہیں کیا جیسے کہ روایت میں آتا ہے کہ جب موسی علیہ السلام کو حضرت خضر علیہ السلام کی خدمت میں علم حاصل کرنے کے لئے اللہ نے بھیجا تو ایک جگہ پر حضرت خضر علیہ السلام نے ایک چڑیا کو سمندر سے چونچ میں پانی لیتے و یکھا۔ تو موسی علیہ السلام سے حضرت خضر علیہ السلام نے یوں کہا کہ اے موسی! تمہار ااور میراعلم اللہ کے علم کے مقابلہ میں اتنا بھی نہیں جتنا کہ اس چڑیا کی چونچ میں یانی۔ (۲)

اس مدیث میں اشارہ لطیف اس بات کی طرف بھی ہے کہ آ دمی موت تک علم اور اعمال پردوا میت اختیار کرے۔ (۳) تخریج حدیث: رواہ الترمذی فی ابواب العلم (باب ماجاء فی الفقه علی العبادہ)

نوث راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری (سعدین مالک) رضی الله عنه کخضرحالات حدیث نمبر (۲۰) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاهر حت ا/ ۲۳۸

(۲) بخارې

(۳) نزمة المتقين ۹۵۴

# طالب علم کے لئے تمام مخلوق دعا کرتی ہے

(١٣٨٨) ﴿ وَعَنُ آبِى الدَّرُدَاءِ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنُ سَلَكَ طَرِيُقاً يَبْتَعِى فِيُهِ عِلْماسَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيْقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ اللَّهُ لَهُ طَرِيْقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ اللَّهُ لَهُ طَرِيْقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ اللَّهُ لَهُ طَرِيْقاً إِلَى الْجَنِّةِ وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ

ترجمه: "حضرت ابودرداء رضى الله تعالى عنه سے مروى ہے كه انہوں نے فرمایا: میں نے رسول الله عِلَيْنَا سے سنا۔

آپ الله فرماتے تھے جو محض کسی ایسے راستہ کو اختیار کرے جس میں وہ علم کو تلاش کرے تو اللہ جنت کی طرف کا راستہ اس کے لئے آسان فرمادیے ہیں اور فرشتے اپنے پرول کو طالب علم کی رضامندی کے لئے پھیلا دیتے ہیں اور عالم کے لئے دعاء مغفرت کرتی ہیں وہ تمام مخلوق جو آسانوں اور زمین میں ہے، یہاں تک کہ محجلیاں جو پانی میں ہیں۔ اور عالم کو عابد پر ایسی فضیلت حاصل ہے جیسے کہ چاند کو دوسرے تمام ستاروں پر اور علماء انبیاء کے وارث ہیں، انبیاء دینار اور درہم کا وارث نہیں بناتے وہ تو علم کا وارث بناتے ہیں پس جو محض علم حاصل کرے تو اس نے بہت بڑا حصہ حاصل کرلیا۔''

تشویج: إنَّ الْمَلَاثِكَةَ لَتَضَعُ اَجُنِحَتَهَا: فرشت اپن پرول كو پھيلا ديتے ہيں۔ اس كے محدثين نے چار مطلب بيان فرمائے ہيں۔ (۱)

- حقیقی معنی مراد ہے کہ واقعی فرشتے طالب علم کے اعزاز کے لئے اپنے پر بچھاتے ہیں۔(۲)
- 🗗 یہ جملہ کنایہ ہے کہ فرشتے اڑنے سے رک جاتے ہیں اور مجلس علم میں آگر شریب ہوجاتے ہیں۔(٣)
  - واضع سے كنايه بے جيسے كة قرآن ميں بھى آتا ہے: وَاحْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ. (٣)
- ک غلامی سے کنایہ ہے جس طرح شاہی مہمانوں کوسلامی دی جاتی ہے تو اس طرح فرشتے بھی مہمان رسول کے لئے اپنے اپنے اپنے روں کو جھکا کرسلامی دیتے ہیں۔

فَضُلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ: اس حدیث میں عالم اور عابد کے فرق کو عجیب انداز سے بیان کیا گیا ہے کہ عالم کی فضیلت عابد پرائی ہے جیسے کہ چاندگی ستاروں پر کیونکہ عالم کا فائدہ متعدی ہوتا ہے کہ اس کا فائدہ دوسرے کو بھی پہنچتا ہے اور عابد کا فائدہ اس کی ذات تک محدود رہتا ہے جیسے کہ چودھویں تاریخ کا چانداس سے لوگوں کو بھی فائدہ ہوتا ہے اور اس سے ساری دنیا والے فائدہ اٹھاتے ہیں تو عالم سے بھی سب فائدہ اٹھاتے ہیں بخلاف عابد کے اس کی روشنی اتی نہیں ہوتی ہے کہ اس سے کو فائدہ پہنچ سکے۔ (۵)

اس حدیث سے علماء نے بیمسئلہ نکالا ہے کہ جو شخص علماء کو ایذاء دے وہ گمراہ فاس ہے کیونکہ علماء میراث نبوت اٹھانے والے ہیں۔ <sup>(۲)</sup>

تخریج حدیث: رواه ابوداؤدفی اول العلم (باب الحث علی طلب العلم) والترمذی فی العلم (باب ماجاء فی فضل الفقه علی العبادة)، واحمد ۲۱۷۷٤/۸، ابن ماجه ص: ۲۲۳ والدارمی ۳٤۲ وابن حبان فی صححه: ۸۸.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابودرواء (عویمر) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۷ ۴۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) مظاہر حق، مرقاۃ

(٢) تعليق الصيح، مرقاة الر٣١٨، تحفة المرآة ١٩٠

(٣) تخفة المرآة ١٩٠٥، اشرف التوضيح /٢٩٢/ دليل الفالحين ٢/ ١٨٧، مزبهة المتقين ٩٥٦

(٣) تحفة الرآة و١٩٠، دليل الفالحين ١٨٧/١٨

(۵) مظاہر حق ا/۲۴۳، بذل انمجبو د۵/۲۳

(۲) نزمة المتقبين ۹۵۲

### خوش وخرم کی بشارت

(٩٨٩) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "نَضَّرَ اللَّهُ امُرَأً سَمِعَ مِنَّاشَيْئًا، فَبَلَّغَهُ كَمَاسَمِعَهُ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ اَوُعٰى مِنُ سَامِعٍ (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ اس شخص کو خوش وخرم رکھے جوہم سے کوئی بات سنے اور اس کو دوسرے تک پہنچادے جس طرح اس نے سنا تھا، اس لئے کہ بہت سے وہ لوگ جنہیں وہ بات پہنچائی جائے گی وہ اس کے سننے والے سے زیادہ اس کی چفاظت کرنے والے ہوں گے۔''

لغات: پنوشر: (ن، س، ک) بمعنی سرسبر وشاداب مونا\_ تروتازه بنانا، سرسبر وشاداب رکھنا\_ فبلغه: پېنچانا\_ بلغ (ن) يبلغ بلوغاً: پېنچنا\_اوعى: يادكرنا\_وعى (ض) يعى وعياً بمعنى: يادكرنا\_

تشویج: اس مدیث مبارک میں نبی کریم ﷺ کی احادیث کو یاد کر کے آگے پہنچانے پر ترغیب دی جارہی ہے۔

نَضَّرُ اللَّهُ: ماضی کا صیغہ ہے اس کے معنی میں دواخمال ہیں ① ماضی اپنے معنی میں ہی ہولیعنی اخبار کے لئے ، تو حدیث سن کر دوسرے کو پہنچانے والے کے لئے اس حدیث میں تروتازہ اور خوش وخرم ہونے کی خبر دی جارہی ہے۔ یہ بات اگر چہ مستقبل کے اعتبار سے ہوئی گریفینی ہونے کی وجہ سے ماضی کے ساتھ تعبیر کی گئے۔ ﴿ ماضی یہاں پر دعا کے معنی میں ہوتو نبی کریم ﷺ ایسے خوش و کرم ہونے کی دعا فرمارہے ہیں۔ (ا)

اهل الحدیث طویلة اعمارهم ووجوهم بدعاء النبی منضرة 
دمحدثین کی عمریں لمبی ہوتی ہیں۔اوران کے چہرے نبی کریم ﷺ کی دعا کی برکت سے تروتازہ ہوتے ہیں۔'
اَوْعَی: اسم تفضیل کا صیغہ ہے، جمعنی محفوظ رکھنا۔ محدثین فرماتے ہیں کہ اس کی دوصورتیں ہوسکتی ہیں ایک زیادہ حفاظت
کرنے والا ہونا، دوسرا زیادہ سمجھ دار ہونا۔اس بناء پر جب دوسرے تک بات پہنچائی جائے گی تو ممکن ہے کہ اس میں بیدوسری

خوبی ہو یا ایک ہو بہر حال تبلیغ ہر حال میں فائدے سے خالی نہیں اور عدم تبلیغ سے علم محدود ہو کر رہ جاتا ہے۔ دوسرے تک پہنچانے کی صورت میں مجھدار اور استعداد والے اس سے استفادہ کرسکیں گے اور علم محدود ہونے کے بجائے وسعت اختیار کر جائے گا۔

بهالفاظ دیگریه که علوم نبوت کے خدام کی دو قسمیں ہیں:

🛈 حاملین حدیث، 🌓 فقهاء۔

حاملین حدیث: الفاظ حدیث یاد کر کے امت کی آئندہ نسلوں تک حدیث کو پہنچاتے ہیں، یہ بھی بہت بڑی دین کی خدمت ہے جس پرحدیث بالا میں دعا دی گئی ہے مگر فقہاء صرف الفاظ یاد کر کے اس پر اکتفاء نہیں کرتے بلکہ علوم نبوت کے سمندر میں غوطہ لگا کراس کی تہہ سے قیمتی جواہر نکال کرامت کے سامنے پیش کرتے ہیں۔ (۳)

حدیث بالا سے یہ بھی معلوم ہوا کہ جوالفاظ حدیث یاد کرے اس کے لئے ضروری نہیں کہ وہ حدیث کافہم بھی رکھے اس کو چائ چاہئے کہ کسی فقیہ کی اتباع کرے۔ جب ایسے شخص کے لئے فقیہ کی اتباع لازمی ہے تو پھرعوام الناس کے لئے تو فقیہ کی اتباع بدرجداولی لازمی ہوگی۔ (۲۰)

تفريج هديث: رواه الترمذي في العلم (باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع). ورواه الدارمي، وأخرجه احمد ٢٦/٥٥، والترمذي، وابوداؤد، وابن ماجه ٢٣٠، وابن حبان ٦٦\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) اشرف التوضيح ا/۲۹۳

(٢) فضل الباري ا/٢٣٦

(٣) اشرف التوضيح ا/٢٩٨

(٤٧) اشرف التوضيح ٢٩٣/١

تتمانعكم يروعيد

(١٣٩٠) ﴿ وَ عَنُ آبِى هُرَيْرَهَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ سُئِلَ عَنُ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ ٱلْجِمَ يَوُمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنُ نَارٍ ﴾ رواه أبو داؤ دو الترمذي وقال: حديث حسن.

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس شخص سے علم دین کے بارے میں سوال کیا جائے اور وہ اس کو چھپائے تو اس کو قیامت کے دن آگ کی لگام پہنائی جائے گی۔' لغات: ﴿ فكتمه: چِهاِنا ـ كتم (ن) يكتم كتماً بمعنى: چِهاِنا ـ الجم: لكام لكانا لجم (ن) يلجم لجماً: لكام لكانا ـ لجام: بمعنى لكام ـ

تشریح: اس حدیث سے بظاہر بیمعلوم ہوتا ہے کہ جب بھی کوئی سوال کرے تو فوراً اس کا جواب دیا جائے۔حضرت شاہ ولی اللہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں سائل کو جواب دینے میں اتنی دیر کرنا کہ پہلے وہ اپنی بات پوری کرے بیر کتمان علم میں داخل نہیں۔حضرت شخ الہندرجمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے بیمسئلہ مستنبط ہوتا ہے کہ مسئلہ کا جواب فوراً دینا ضروری نہیں۔ (۱) سمتمان علم گناہوں میں سے ہے۔ (۲)

گر کتمان علم کی وعید کامستحق ہونے کے لئے علاء نے چند شرطوں کو بیان کیا ہے، ان میں کوئی شرط بھی مفقو د ہوتو کتمان علم کا گناہ ہوگا۔

- ودکومسکد میں تر دد ہے اس تر دد کی وجہ سے چھیائے تو اب گنا ہگا رہیں ہوگا۔
- 🕜 سائل طالب صادق نہ ہو۔اس کا کوئی اور مقصد ہوتواب نہ بتانے پر گناہ نہیں۔
  - 🕜 طالب اس مسئله كوسمجھنے كى صلاحيت بھى ركھتا ہو۔
- وباں کوئی اورمسکلہ بتانے والا نہ ہواور اگر وہاں اور بھی کوئی عالم ہوتو اب ستمان علم کی وعید میں داخل نہیں ہوگا۔ (۳)

تخريج حديث: رواه ابوداؤدفى كتاب العلم (باب كراهية منع العلم)، والترمذي فى كتاب العلم (باب ماجاء فى كتمان العلم)، رواه احمد ٧٥٧٤/٣، والنسائى، وابن ماجه ٢٦١، والحاكم فى المستدرك واسناده حسن.

(۱) تقریر بخاری ۱/۵

(٢) نزمة المتقين ص: ٩٥٧

(٣) اشرف التوطيح ا/٢٩٣

### علم کو دنیا کی منفعت کے لئے حاصل کرنا

(١٣٩١) ﴿ وَعَنُهُ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ تَعَلَّمَ عِلَمًا مِمَّا يُبُتَغَى بِهِ وَجُهُ اللّهِ عَزَّوَ جَلَّ لَا يَتَعَلَّمُهُ اللَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَالَمُ يَجِدُعَرُفَ الْجَنَّةِ يَوُمَ الْقَيَامَةِ، يَعُنِى رِيُحَهَا﴾. (رواه أبو داؤ د بإسناد صحيح)

ترجمہ: ' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ عظی نے فرمایا: کہ جس شخص نے ایساعلم

سیھا جس کے ساتھ اللہ کی رضامندی حاصل ہوتی ہے وہ اس علم کو اس لئے حاصل کرے تا کہ اس کے ذریعیہ دنیاوی منفعت حاصل کرے تو قیامت کے روز وہ جنت کی خوشبوبھی نہ یائے گا۔''

لغات: ﴿ يبتغى: طلب كرنا (ض) بغاء وبغية وبغية: طلب كرنا\_ ليصيب: پنچنا (ن) صوباً ومصاباً درست مونا (ض) صيبًا: تيركا نشانے پرلگنا\_عوضاً: سامان جمع اعراض آتی ہے۔

تشریح: اس حدیث کامضمون متعدد روایات میں بیان کیا گیا ہے۔ علامہ ابن عبد البررحمة الله علیه نے قل کیا ہے کہ عراق کے پچھلوگ حضرت ابوذر کے پچھلوگ حضرت ابوذر عفاری رضی الله تعالی عنه کی خدمت میں حاضر ہوئے اور حدیث سننے کی درخواست کی دھزت ابوذر رضی الله تعالی عنه نے فرمایا تم جانتے ہو یہ حدیثیں محض رضائے اللی کے لئے حاصل کی جاتی ہیں ورنہ جواس سے دنیا کمانا جائے گاہرگز جنت کی مہک نہ یائے گا۔ (۱)

علماء فرماتے ہیں بیہ وعید صرف دینی علوم سے دنیا حاصل کرنے کے بارے میں ہے، ہاں اگر کوئی دنیاوی علوم سے دنیا کو حاصل کرے توبیہ برانہیں اور وہ اس وعید میں داخل نہیں ہوگا۔ <sup>(۲)</sup>

لَمْ يَجِدُ عَرَفُ الْجَنَّةِ: يه كنابيه ہے كہ ايباشخص جنت ميں داخل نہ ہوگا۔ مگراس حديث سے ايسے شخص كے بارے ميں يہ بحصنا كہ بھی اس كی مغفرت نہ ہوگا يہ جي خلاف ہے كہ ايسادلال نصوص كے خلاف ہے كونكہ نصوص سے اہل ايمان كا ناجی ہونا معلوم ہوتا ہے، يہ الگ بات ہے كہ ايسے لوگ اپنی سزا بھگننے كے بعد پھر جنت ميں داخل ہول گے۔ (۳)

جنت کی خوشبونہیں ملے گی۔اس کا مطلب رہ ہے کہ اس کو شروع میں محروم کیا جائے گا بعد میں مل جائے گی۔ یا دخول جنت تو ہوجائے گا مگرخوشبونہیں ملے گی۔ پہلاقول زیادہ اچھاہے۔ <sup>(۴)</sup>

اس حدیث میں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ علم وین کا حاصل کرنا جنت کی خوشبو کے بڑھانے اور پریشانی کوختم کرنے کا سبب ہے۔ (۵)

اوراس حدیث میں بیبھی اشارہ ہے کہ کسی نے خالص اللہ کو راضی کرنے کے لئے علم حاصل کیا پھر دنیا بھی اس کے پاس آ جائے تو اب کوئی حرج نہیں۔ <sup>(۲)</sup>

تخریج هدیث: رواه ابوداؤدفی کتاب العلم (باب طلب العلم لغیر الله تعالیٰ)، رواه احمد ۱۹۵۰، ۱۹۵۰، وابن ماجه ۲۵۲، والحاکم فی المستدرک ۲۸۸\_ رواه الترمذی عن ابن عمررضی الله تعالیٰ عنه و روی ابن ماجه عن ابی هریرة رضی الله تعالیٰ عنه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللّٰدعنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) العلم والعلماءص: ۱۲۹

(۲) مرقاة ا/ ۲۸۷ <u>تعل</u>ق الصبح ۳۶۲/۲

(٣) مرقاة الممهم

(٤٧) نزمة المتقين ص: ٩٥٧

(۵) دليل الفالحين ١٩١/٢

(٢) دليل الفالحين ١٩١/

#### جابل مفتى

(١٣٩٢) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللّهِ بُنِ عَمُرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِى اللّهُ عَنُهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللّهَ لَا يَقُبِضُ الْعِلْمَ إِنْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنُ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبُضِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللّهَ لَا يَقُبِضُ الْعِلْمَ إِنْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنُ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبُضِ الْعُلْمَ إِنَّاسُ رُؤُوساً جُهَّالاً، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوُا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَصَلُّوا وَأَضَلُّوا ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ تعالیٰ عنہمانے فرمایا میں نے رسول اللہ ﷺ و بہ فرماتے ہوئے سنا: کہ اللہ جل شانہ علم کو اس طرح نہیں اٹھائیں گے کہ یکدم لوگوں کے دلوں سے سلب فرمالیں لیکن علم کو علماء کی وفات کے ساتھ سلب فرمائیں گے، یہاں تک کہ جب اللہ تعالیٰ کسی عالم کو زندہ نہ چھوڑیں گے تو لوگ جاہلوں کو اپنا سردار بنالیں گے۔ ان سے فتوے بچھے جائیں گے۔ وہ بغیر علم کے فتوے دیں گے پس وہ خود بھی گراہ ہوں گوجھی گراہ کریں گے۔''

لغات: المرابا المرابا المرابا الميرنا: نزع (ض) نزوعاً: ركنا ـ نزع (ف) نزاعاً ونزوعا مثاق مونا ـ يبق: (س، ض) ثابت رمنا ـ اتخذ: بنانا، دوست بنانا ـ اخذ (ن) اخذاً وتأخذاً: لينا بكرنا ـ فافتوا: فتوكل وينافتي (ن) فتواً سخاوت ميس غالب مونا ـ فتي (س) فتي وتفتي، تفتيا جوان مونا ـ فضلوا: ضل (س، ض) ضلالاً وضلالة: مراه مونا ـ

**نشریج**: ای طرح حضرت عمر رضی الله تعالیٰ عنه کی روایت بھی آتی ہے فرمایا کیعلم اس طرح قبض نہیں ہوگا کہ سینوں سے نکل جائے بلکہ یہ ہوگا کہ علاء فنا ہوجائیں گے۔ <sup>(۱)</sup>

حضرت عبداللہ بن ثابت رضی اللہ تعالی عنه فرماتے ہیں کہ عالم مرتے چلے جائیں گے اور ان کے ساتھ فق کے نشان بھی مثتے چلے جائیں گے یہاں تک کہ جاہل زیادہ ہوجائیں گے، عالم ختم ہوتے جائیں گے تو لوگ جہل پر عمل اور باطل پر یقین کرنے لگیں گے اس پر گمراہی کممل ہوجائے گی۔ (۲)

اس طرح حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله تعالی عنه ارشاد فرماتے ہیں کہ علم کواس کے قبض ہوجانے سے پہلے پہلے سکھ لو،

روصنة الصالحين جلد جہارم

علم کا قبض ہونا اہل علم کا اٹھ جانا ہے۔ ایسا کیوں ہوگا؟ ایک وجہ تو یہ ہوگی کہ علماء کے دلوں میں دنیا کی لا کچ پیدا ہوجائے گی آئ کے ہی نزدیک علم کی قدر نہ ہوگی تو پھر دوسرے کوکیا فائدہ حاصل ہوگا۔ دوسری وجہ یہ ہوگی کہ عمومی طور سے علم اور اہل علم کی قدر ختم ہو جائے گی۔ تیسری وجہ جس کی طرف حدیث بالا میں ارشاد فر مایا گیا ہے کہ اہل حق علماء اٹھتے جائیں گے پھر ان کے جائیں دنیا پرست لوگ ہوجائیں گے جو خود بھی گراہ ہوں گے اور جو ان سے تعلق رکھیں گے ان کو بھی ہے گراہ کریں گے۔ (۳) جائیں دنیا پرست لوگ ہوجائیں گے جو خود بھی گراہ ہوں گے اور جو ان سے تعلق رکھیں گے ان کو بھی ہے گراہ کریں گے۔ (۳) تخور بھی اسلام نوا البخاری فی کتاب العلم (باب کیف یقبض العلم؟) ص: ۱۷۶۔ ۱۷۰، و مسلم فی کتاب العلم (باب کیف یقبض العلم؟) وابن ماجہ، وابن حبان ۱۷۵، والدار می ۲۳۹۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۲۸) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

- (1) العلم والعلماء ص ١١٥
- (٢) العلم والعلماء ص ا
  - (٣) جوابرالحكم ا٢١

# کتاب حمد اللّٰہ تعالی و شکرہ

الله تعالیٰ کی حمد اور اس کے شکر کا بیان

#### (۲٤۲) بَابُ وجوب الشكر

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿فَاذُكُرُونِنِى اَذُكُو كُمُ وَاشُكُرُوا لِى وَ لاَ تَكُفُرُونِ ﴾ (سورة البقرة: ١٥٢) ترجمه: ''الله جل شانه كا ارشاد گرامی ہے: مجھ كو ياد كرو ميں تم كو ياد ركھوں گا اور ميرى شكر گزارى كرواور ميرى ناشكرى مت كرو''(ا)

تشریح: حضرت ابن عباس رضی الله تعالی عنهما اور سعید بن جبیر رحمه الله فرماتے ہیں اس آیت کا مطلب سے ہے کہ تم میری اطاعت کرو میں تمہاری مغفرت کروں گا۔ سعید بن جبیر رحمه الله نے بید بھی فرمایا کہ تم مجھ کو یاد کرولیعنی اطاعت کرو، میں تم کو یاد کروں گا یعنی تمہاری مغفرت کروں گا اور ثواب بھی عطاء کرونگا۔ سعید بن جبیر رحمہ الله کا یہ قول بھی ہے کہ ذکر سے مراد اطاعت ہے اگرچہ وہ زبان سے ذکر نہ کرے اور جو شخص صرف زبان سے ذکر کرنے والا ہو مگر اطاعت نہ کرتا ہو تو اس کو ذکر کرنے والا نہیں کہیں گے۔ (۲)

ابوعثان النہدی رحمہ اللّٰد فرماتے ہیں کہ مجھ کومعلوم ہوجا تا ہے کہ میرا اللّٰہ مجھ کو کب یاد کرتا ہے۔لوگوں نے ان سے پوچھا کہ آپ کو کیسے معلوم ہوجا تا ہے؟ فرمایا کہ جب میں اللّٰہ کو یاد کرتا ہوں تو اللّٰہ بھی مجھے یاد فرماتے ہیں۔ کثرت ذکر کے فضائل کتب احادیث میں بہت کثرت سے وارد ہوئے ہیں۔ (۳)

وَاشْکُرُوْا لِیْ وَلَا تَکُفُرُوُنِ: اس کا مطلب بیہ ہے کہ منعم کی نعمتوں کا اعتراف بھی کرے اور اس نعمت دینے پر اس کا شکر بھی ادا کرے۔ <sup>(۲)</sup> علامہ قرطبی رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں کہ شکر کی حقیقت بیہ ہے کہ بندہ اس کی اس نعمت کا شکر زبان سے بھی کرے اور دل سے اقرار کرے اور اعضاء سے اللّٰہ کی اطاعت کرے۔ <sup>(۵)</sup>

(۱) ترجمه بیان القرآن

(٢) زادالمسير ا/١٢٠

(۳) تفسير قرطبي ا/۱۷

(۴۸) تفسير قرطبي ا/۲۷

(۵)زادالمسير ا/١٦٠

وَ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَئِنُ شَكَرُتُهُ لَأَزِيدَنَّكُمُ ﴾ (سورة ابراهيم:) ترجمه: ارشاد خداوندي ہے: ''اگرتم شكر كروگے توتم كوزياده نعمت دوں گا۔''

تشریح: قاضی ثناءاللہ پانی پتی رحمہاللہ فرماتے ہیں نعمت کے شکر سے مرادایمان لانا، اور پیغمبر کے تھم پر چلنا اور زیادتی نعمت سے مرادموجودہ نعمت کو برقرار رکھنا غیرموجودہ کے حاصل ہونے کے لئے ذریعہ ہوتا ہے۔ اسی وجہ سے ایک روایت میں نبی کریم

ﷺ کاارشاد ہے کہ جس کوشکر کی نعمت دیدی گئ تو وہ زیادتی نعمت ہے محروم ندرہے گا۔ <sup>(1)</sup> بعض بزرگوں کا قول ہے کہ اگر اسلام اور ایمان کی نعمت کاشکر کروگے تو اللہ تعالیٰ اس میں زیادتی فرمائے گا اور مقام

احسان اور مشاہدہ تک پہنچادے گا۔ بقول شیخ عطار رحمہ اللہ: ہے

کفر نعمت نعمت بیروں کند <sup>(۲)</sup>

شكر نعمت نعمت افزوں كند

(۱) تفسیر مظهری

(٢) تفسير مظهري ٢٨٦/٦ معارف القرآن كاندهلوي ١١٢/٨

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قُلِ الْحَمُدُ لِلْهِ﴾ (سورة الاعراف: ١١١) ترجمه: الله ياك كا ارشاد ہے: ' فرماديں كەسب تعريفيں الله كے لائق ہيں۔''

المكنوكريبكالميكرار

تشولیج: دنیا میں جہال کہیں کسی چیزی تعریف کی جاتی ہے وہ درحقیقت الله تعالیٰ ہی کی تعریف ہے ظاہری نظر میں بہت ی چیزیں انسان کواپنی طرف کھینچق ہیں اور اپنی تعریف پر مجبور کردیتی ہیں مگر ذرا نظر عمیت سے دیکھا جائے تو ان سب کے پیچھے الله کا دست قدرت کار فرما نظر آتا ہے۔ تو ساری تعریفیں درحقیقت اسی ایک قادر مطلق کی ہیں ان کو کسی دوسرے کی تعریف سمجھنا نظر وبصیرت کی کوتا ہی ہے

حمد را با تو نسبتے ست درست بر در ہر کہ رفت بر در تست علاء نے فرمایا ہے کہ یہ جملہ سب سے پہلے حضرت آ دم علیہ السلام نے استعال کیا جب کہ ان کو چھینک آئی تھی۔ (۱) اَلْعَحَمُدُ: اس میں الف لام یا تعریف یا جنس کے لئے یا استغراقی ہے کہ ہر طرح کی حمد اللہ تعالی کے ہی لئے ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ زندہ ہے جو ہر چیز پر قادر ہے اور ہرقتم کی صفات کا مرجع ہے اس لئے ضروری ہوا کہ وہ ہر طرح کی حمد کا مستحق ہو۔ (۲)

(۱) روح البيان ٢٢٠/٢٢٠

(۱) تفسير مظهري

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَآخِرُ دَعُواهُمُ أَنِ الْحَمَدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (سورة يونس: ١١) ترجمه: ارشاد خدوندی ہے: "اوران کی آخری بات بیہوگی الحمد للدرب العالمین \_"

تشریح: قاضی ثناءاللہ پانی پتی رحمہ اللہ فرماتے ہیں اس سے مرادیہ ہوسکتا ہے کہ جب اہل جنت جنت میں داخل ہوکر اللہ کی عظمت کا معائنہ کریں گے تو اس کی بڑائی بیان کریں گے اور صفات جلالیہ کا اظہار کریں گے۔ پھر اللہ کی طرف سے فرشتے حاضر ہوکران کو تمام آفتوں سے سالم رہنے، عزت اور کرامت کی خوشخبری سنائیں گے، پھر اس وقت میں اہل جنت اللہ کی حمد وثنا کریں گے اور اللہ کی صفات کرام کو بیان کریں گے۔

علامہ بغوی رحمہ اللہ نے فرمایا اہل جنت کے کلام کا آغاز شیج سے ہوگا اور الحمد للد الخ پر کلام ختم ہوگا، ان دونوں کے درمیان جو بات کرنی چاہیں گے وہ کریں گے۔(۱)

(۱) تفسير مظهري ۳۱۳/۴، ۴۸۴/۵

### آپ ایک نے دودھ کو پسندفر مایا

(١٣٩٣) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَتِى لَيُلَةً أُسُرِى بِهِ إِلَّهُ عَنُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَتِى لَيُلَةً أُسُرِى بِهِ إِلَّهُ عَنُولُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَنُولُ اللَّهِ اللَّهِ عَنُولُ اللَّهِ عَنُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَنُولُ اللَّهِ عَنُولُ اللَّهِ عَنُولُ اللَّهِ عَنُولُ اللَّهِ عَنُولُ اللَّهُ عَنُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَنُولُ اللَّهُ عَنُولُ اللَّهُ عَنُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَنُولُ اللَّهُ عَنُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَنُهُ أَلَّالَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الل

أَخَذُتَ النَّحَمُرَ غَوَتُ أُمَّتُكَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ معراج کی رات نبی کریم ﷺ کے پاس شراب اور دودھ کے دو پیالے لائے گئے، آپ ﷺ نے ان کو دیکھ کر دودھ کے پیالہ کو اٹھایا تو حضرت جبریل نے کہا الحمد مللّٰہ کہ اللّٰہ پاک نے آپ کواسلام کی جانب رہنمائی فرمائی اگر آپ شراب کا پیالہ اٹھا لیتے تو آپ کی امت گراہ ہوجاتی۔''

لغات: به بقد حین: دو پیاله ایک دوده کا، دوسرا شراب کا - الفطرة: بمعنی طبعی حالت \_ غوت: گراه بونا ـ غوی (ض) غیا (س) غوایة گراه بونا، محروم بونا ـ

تشريح: أُتِى لَيُلَةً أُسُوِى به بِقَدُحَيْنِ: يهال اس روايت مين توياء كيساته جمر بعض دوسرى روايات مين بغيرياء كبهى آتا ہے اور بغيرياء كى ہى زيادہ ضيح ہے۔(١)

یہاں پرعبارت محذوف ہے "اِخُتَرُ أَیُّهُمَا شِئْتَ" آپ کے پاس دو بیالہ لانے کے بعد بیکہا گیا کہ ان دونوں پیالوں میں سے جوبھی چاہیں پیند فرمالیں۔ (۲)

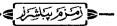
فَأَحَذَ الْلَبَنَ: "آپ ﷺ نے دودھ کے پیالہ کو لے لیا۔" اللہ جل شانہ نے اس امت پررخم اور شفقت فرمایا کہ آپ ﷺ کے دل میں بیدالقاء فرمایا کہ دودھ کو پیند کر لیں۔ (۳)

لِلْفِطُرَةِ: اس کا لغوی معنی پیدائش قوت، طبیعت، صلاحیت، جبلت، عادت کے ہیں، یہاں پر فطرت سے مراد اسلام اور الستقامة ہے۔ یہاں پر بظاہر یہ مطلب ہے کہ آپ ﷺ نے اپنی امت کے لئے دین اور اس پر استقامت کو پسند فر مایا۔ کہ دودھ میں غذا بھی ہے اور دوا بھی اور پانی اور روئی کے قائم مقام بھی بن جاتا ہے، بہت ہی زیادہ مفید اور بہترین چیز ہے، اس کے انتخاب پر حضرت جرئیل علیہ السلام نے اللہ جل شانہ کی تعریف کی۔ (۴)

اور آپ ﷺ نے شراب کو پیند نہیں فر مایا کیونکہ شراب ام الخبائث ہے اس کی ہی وجہ سے سارے گناہ وجود میں آتے ہیں اگر آپ شراب کو پیند فر مالیتے تو امتی شراب کے رسیا بنتے اور گناہوں میں مبتلا ہوتے اور پھر گمراہی اور ہلاکت میں سچنسے حلے جاتے۔ (۵)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الايمان (باب الاسراء برسول الله صلى الله تعالى عليه و آله وسلم) ص: ١٦٨، وأخرجه البخارى ٢٩٧، والنسائي.، واحمد ١٠٦٥٢/٣، وابن حبان ٥٢، ومصنف عبدالرزاق ٩٧١٩\_

<sup>(</sup>١) الفتوحات الربانية ٢٩٥/٣



نوب راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عبدالرحمٰن بن صحر ) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(٢) الفتوحات الربانية ٣٩٥/٣

(٣) الفتوحات الربانية ٣/ ٢٩٥، نزبهة المتقين ص: ٩٦٠

(٣) الفتوحات الربانية ٣/ ٢٩٥، دليل الفالحين ١٩٣/٣

(۵) دليل الفالحين ۱۹۴/ ۱۹۳/

# کام کے شروع میں بسم اللہ بڑھنے کا حکم

(١٣٩٤) ﴿ وَعَنْهُ عَنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالَ لاَ يُبُدَأُ فِيُهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ ﴾ (حديث حسن رواه ابوداؤد وغيره)

ترجمہ: '' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ہر شان والا کام جس کو اللہ کی حمد سے شروع نہ کیا جائے تو وہ ناقص ہوتا ہے۔''

لغات: الله في ال : بال ، اصل مين ول كو كهته بين مراد اجميت والا ، شرف والا كام يا معامله وغيره

تشريح: بيصديث متعدد الفاظ سے احاديث كى كتابوں ميں موجود ہے۔ ايك دوسرى روايت ميں: كُلُّ كَلام لَم يُبُدَا فِيهِ بِحَمُدِ اللَّهِ فَهُوَ اَجُزَمُ. (1)

لعِنْ "بروه كلام جس كى ابتداء الله كى حمر سے نه كى جائے تو وہ ناقص ہوتا ہے" آيا ہے۔ ايك اور روايت ميں: "كُلُّ كَلامَ لا يُبْدَا فِيْهِ بالشَّهَادَةِ فَهُوَ اَجْزَهُ" آيا ہے۔ (٢)

اور بعض روایات میں بیالفاظ بھی ملتے ہیں: "کُلُّ اَمُرٍ ذِی بَالٍ لاَ یُبُدَأُ فِیُهِ بِسُمِ اللَّهِ وَ بِذِکْرِ اللَّهِ فَهُوَ اَقُطَعُ." (") خلاصہ بیہ ہے کہ بعض روایات میں بسم اللہ سے شروع کرنا فدکور ہے اور بعض میں حمد سے، اس لئے علماء نے فرمایا ہے کہ مستحب ہے کہ آ دی بسم اللہ اور الحمد للہ دونوں کوجمع کر لے۔ (")

یہ اس وقت پڑھنا ہے جب کہ وہ کام شریعت میں جائز ہواگر وہ کام شریعت میں مکروہ ہے تو اس کا پڑھنا بھی مکروہ ہوگا اوراگر وہ کام شریعت میں حرام ہے تو اس صورت میں اس کو پڑھنا بھی حرام ہوگا۔ (۵)

(علامهٔ مس الدین سخاوی رحمه الله نے اس مسئلہ کی شخفیق پر پورارسالہ تصنیف فرمایا ہے)۔

تفريج حديث: رواه ابوداؤدفى كتاب الادب (باب الهوى فى الكلام)، وابن ماجه فى كتاب النكاح (باب خطبة النكاح) ١٨٩٤، رواه احمد ٣/٧٢٠، وابوعوانة، والبيهقى فى شعب الايمان، اخرجه ابن حبان فى صحيحه، والحاكم فى المستدرك.

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی الله عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) ابوداؤد، نسائی، این ماجه

(۲) فتح الباري

(۳) اربعین للحافظ عبدالقادر لو ہاری رحمہ اللہ

(۴) نزمة المتقين ۹۲۰

(۵) نزبهة المتقين ۹۶۰

### بچہ کی وفات برصبر کرنے کا بدلہ

(١٣٩٥) ﴿ وَعَنُ أَبِى مُوسَىٰ الْاَشُعَرِيّ رَضِى اللّهُ عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اِذَامَاتَ وَلَدُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اِذَامَاتَ وَلَدُ اللّهُ عَبُدِى؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمُ، فَيَقُولُ: قَبَضُتُمُ ثَمَرَةَ فَوَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمُ. فَيَقُولُ: قَبَضُتُمُ ثَمَرَةً فُوادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرُجَعَ فَيَقُولُ اللّهُ تَعَالَىٰ: اللّهُ لَكُمُدِ ﴿ وَاللّهُ اللّهُ لَعُلُولُ اللّهُ لَعَالَىٰ: اللّهُ اللّهُ لَعَالَىٰ: اللّهُ لَعَلَوْلُ اللّهُ لَعَالَىٰ: اللّهُ لَعَالَىٰ: اللّهُ لَعَلُولُ اللّهُ لَعَلَمُ اللّهُ لَعَلَيْ اللّهُ لَعُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ لَعَلَىٰ اللّهُ لَعَلَىٰ اللّهُ لَعَلَمُ اللّهُ اللّهُ لَعَلَمُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

ترجمہ: ''حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب کسی شخص کا بچہ فوت ہوتا ہے تو اللہ پاک فرشتوں سے فرماتے ہیں تم نے میرے بندے کے بچے کی روح قبض کرلی؟ وہ کہتے ہیں جی ہاں! اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ تم نے اس کے دل کے پھل کو چھین لیا؟ وہ جواب دیتے ہیں جی ہاں! اللہ پوچھتے ہیں تو میرے بندے نے کیا کہا؟ وہ جواب دیتے ہیں کہ انہوں نے تیری تعریف کی اور اناللہ وانا الیہ داجعون پڑھا۔ اس پر اللہ فرشتوں کو تکم دیتے ہیں کہ تم میرے اس بندے کے لئے جنت میں گھر بناؤ اور اس کا نام "بیت الحمد" رکھو۔''

لغات: ﴿ مات: مرنا، ہوا كارك جانا، مات (ن) موتاً مرنا\_قبضتم: كيرُنا، موت دينا، قبض (ض) قبضاً كيرُنا، وفات دينا\_فواده: ول كو كہتے ہيں مراديهاں پراس كى اولاد ہے۔ واسترجع: انالله وانا اليه راجعون، كے پرُضنے كو كہتے ہيں۔ سموه: سما يسمو سمواً جمعنى بلند ہونا۔

تشریح: اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ جب آ دمی مصیبت پرصبر کرتا ہے تو اس کا بدلہ اس کو بہت ہی زیادہ دیا جاتا ہے۔ (۱) دوسری بات اس حدیث سے میر جھی معلوم ہوتی ہے کہ جو حال بھی آئے آ دمی اس پر راضی رہے۔(۲) فَهَاذَاقَالَ عَبُدیُ:

سوال: الله تعالى علام الغيوب والشهادة بت تو فرشتوں سے كيوں سوال كيا؟

جواب: جب انسان کو پیدا کرنے کا اللہ نے ارادہ فرمایا تھا تو فرشتوں سے مشورہ لیا اس انسان کے بارے میں تو قرشتوں نے مشورہ لیا اس انسان کے بارے میں تو قرشتوں نے مشورہ لیا اس انسان کو کہا تھا ان کو کہا تھا: اَنجَعَلُ فِیْهَا مَن یُفُسِدُ فِیْهَا اللّٰح تو اللّٰدان فرشتوں کو جتانا چاہتے ہیں کہ جس پرتم نے خونریزی کا الزام لگایا تھا ان کو دیکھوکہ وہ ہرحال میں میری تعریف کررہے ہیں، جس طرح بیشخص دنیا میں ہرموقعہ پر اللّٰہ کی حمد و ثناء کرتا تھا تو اس کو جنت میں "بیت المحمد" دیا جائے گا تا کہ سب کے سامنے یہ بات ظاہر ہوجائے کہ بیروہ شخص ہے جو ہرحال میں اللّٰہ کی تعریف کرتا تھا۔

تفريج هديث: رواه الترمذي في كتاب الجنائز (باب فضل المصيبة اذا احتسب) رواه احمد في مسنده.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبداللہ بن قیس) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ کرچہ

(۱) نزبهة المتقين ص: ۹۶۱

(۲) نزمة المتقين ص:۹۶۱

### برلقمه اور گھونٹ براللد کی حمد کرنا

(۱۳۹٦) ﴿ وَ عَنُ أَنسِ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللّهَ لَيُوضَىٰ عَنِ الْعَبُدِ يَأْكُلُ الْأَكُلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا وَ يَشُوبُ الشَّرُبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا ﴾ (رواه مسلم) لَيُرُضَىٰ عَنِ الْعَبُدِ يَأْكُلُ اللّا تَعَالَى عنه بيان كرتے ہيں كه رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمايا: كه الله تعالى اس برجه: "حضرت انس رضى الله تعالى عنه بيان كرتے ہيں كه رسول الله ﷺ ن ارشاد فرمايا: كه الله تعالى اس برالله كى تعريف كرتا ہے اور پانى كا هون بيتا ہے تو اس برالله كى تعريف كرتا ہے اور پانى كا هون بيتا ہے تو اس بر الله كى تعريف كرتا ہے اور يانى كا هون بيتا ہے تو اس برالله كى تعريف كرتا ہے اور يانى كا هون بيتا ہے تو اس برالله كى تعريف كرتا ہے اور يانى كا هون بيتا ہے تو اس برالله كى تعريف كرتا ہے اور يانى كا هون بيتا ہے تو اس برالله كى تعريف كرتا ہے ۔ "

لغات: ﴿ يرضى: (س) رضى يرضى بمعنى خوش بونا\_ الاكلة: لقمــ اكل (ن) كھانا كھانا اكلا و ماكلا اور باب افعال سے كى كوكھلانا\_

تشویح: اللہ جل شانہ کے احسانات وانعامات انسان پراتنے ہیں کہ اگر انسان ان کاشکر اوا کرنا چاہے تو تب بھی ان کاشکر اوا نہیں کرسکتا اللہ کی طرف سے نعمتوں کے استعال کا حکم بھی ہے اور انسان قدم قدم پر ان کے استعال کرنے پر محتاج بھی ہے مثلا: ایک نعمت جس کا تذکرہ حدیث بالا میں فرمایا گیا وہ کھانا، پینا ہے کہ اللہ اس کھانے اور پینے کی چیز کوکتنی آسانی سے پیٹ مثلا: ایک نعمت جس کا تذکرہ حدیث بالا میں فرمایا گیا وہ کھانا، پینا ہے کہ اللہ اس کھانے اور پینے کی چیز کوکتنی آسانی سے پیٹ میں اتار دیتے ہیں، اگر میطق میں چھن جائے تو اس سے انسان کی موت واقع ہوسکتی ہے۔ پھر پیٹ میں جانے کے بعد آ دمی کہ جہنیں کرسکتا تو اللہ کا قدرتی نظام چلتا ہے اور کار آمد اجزاء خون وغیرہ بن جاتا ہے اور غیر کار آمد فضلہ بن کر باہر نکل جاتا

ہے۔اور پھراگراس کھانے پینے کواللہ پہیٹ میں روک دے تو انسان اتنا کمزور ہے کہ پھرآ دمی نہ چل سکتا ہے اور نہ بیٹھ سکتا ہے نہ ہی سو سکے گا، بلکہ عین ممکن ہے کہ اسی میں اس کی موت بھی واقع ہوجائے ،ان تمام احسانات کو دیکھ کرآ دمی کوخود جاہئے کہ اللہ کاشکر ادا کرے،مگر ساتھ ہی اللہ نے اس کا حکم بھی دے دیا تو اب بیشکر ادا کر کے بھی اللہ کے دربار سے ثواب حاصل کرسکتا

بندہ کس لائق ہے صاحب مہربانی آپ کی

لطف واحسان آپ کا ہے قدر دانی آپ کی تخریج حدیث: رواہ مسلم.

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

# كتاب الصلوة على رسول الله ﷺ

آپ صلی الله تعالی علیه وآله وسلم پر درود برا صنے کا بیان

#### (٢٤٣) بَابُ الأمر بالصلاة عليه وفضلها وبعض صيغها

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ اللّٰهَ وَ مَلاَثِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيُنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْماً﴾ (سورة الاحزاب: ٥٦)

ترجمہ: الله تعالیٰ کا ارشاد ہے:''بے شک الله تعالیٰ اور اس کے فرشتے رحمت بھیجتے ہیں پیغمبر پر۔اے ایمان والو! تم بھی آپ ﷺ پررحمت بھیجا کرواورخوب سلام بھیجا کرو۔'' (۱)

تشریح: لفظ ''صلو ہ"عربی زبان میں کئی معنی میں استعال ہوتا ہے اگر اس کی نسبت فرشتوں کی طرف ہوتو اس سے مراد دعا ہوتی ہے، تو یہاں مطلب یہ ہوا کہ فرشتے آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کے لئے دعا کرتے رہتے ہیں۔ تو اس آیت میں مسلمانوں کو بھی خطاب کر کے کہا جارہا ہے کہ تم بھی آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کے لئے درود پڑھتے رہواس نبی پرجس پر اللہ کی خاص الخاص رحمتیں اور عنایتیں بارش کی طرح ہورہی ہیں۔ (۲)

امت کی طرف سے جو درود پڑھا جاتا ہے وہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآ لہ وسلم کے ان احسانات کا بدلہ نہیں ہوسکتا جوامت پر ہے، یہ تو ایک فقیرانہ ہدیہ ہے جوشان رسالت میں پیش کیا جاتا ہے۔ <sup>(۳)</sup> ابن ہمام رحمہ اللہ فرماتے ہیں یہاں پرامر کا صیغہ استعال ہوا ہے جو تکرار نہیں چاہتا اسی وجہ سے احناف اور امام مالک رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ زندگی میں اگر ایک مرتبہ بھی درود پڑھ لیا جائے تو آیت پڑمل ہوجائے گا۔ ہاں بیرالگ بات ہے کہ جب بھی آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کا نام مبارک آئے ہر مرتبہ درود پڑھنا اچھا ہوگا۔ (۴)

(تفییر قرطبی اور دوسری تفاسیر میں کافی تفصیل ہے) ۔ صل علی کا درود ہے ہر زبان پر مولائے کا نئات کا ذکر جمیل ہے

(۱) ترجمه: مولانا تھانوی رحمه الله

(۲)الدرالمنصورص:۱۱

(m) شرح كتاب الاذ كار لا بن علان ٣١٥/٣١٥

(۴) تفسير قرطبي ۲۳۳/۱۳۳

#### دس رخمتیں

(۱۳۹۷) ﴿ وَعَنُ عَبِدِ اللَّهِ بُنِ عَمْرِو بُنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللَّهُ عَنَهُما أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْ طَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنُ صَلَّى عَلَىَّ صَلَوةً صَلَّى اللَّهُ بِهَا عَشُراً ﴾ (رواه مسلم) تعالى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنُ صَلَّى عَلَىَّ صَلَوةً صَلَى اللَّهُ بِهَا عَشُراً ﴾ (رواه مسلم) ترجمہ: ''حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم کو بیفرماتے سنا کہ جو شخص مجھ پر ایک مرتبہ درود بھی جنا ہے اللہ جل شانہ اس کے بدلے میں اس پردس رحمتیں نازل فرماتے ہیں۔''

لغات: الله صلى: (ن) دعا كرنا، درود برهنا صلى (ن) صلوا: بیشے كے درمیان مارنا، صلوة: كے چارمعانی ہیں: دعا، نماز منبیج، رحمت (ج) صلوات.

تشراح : علامه سخاوی رحمه الله نے عامر بن ربیعه رضی الله تعالی عنه سے حضور اقد س سلی الله تعالی علیه و آله وسلم کا ارشاد نقل کیا ہے کہ جو شخص مجھ پر ایک مرتبه درود بھیجنا ہے تو حق تعالی شانه اس پردس مرتبه درود بھیجنا ہے اب تمہیں اختیار ہے خواہ کم بھیجو یازیادہ۔اسی مضمون کی متعدد روایات متعدد صحابہ سے منقول ہے۔

سوال: حضرت عبدالله بن عمرورضی الله عنه کی روایت میں آتا ہے کہ جو مخص حضور اقدس صلی الله تعالی علیه وآله وسلم پرایک دفعہ درود بھیج تو الله تعالی جل شانه اور اس کے فرشتے اس پرستر دفعہ درود بھیج تو الله تعالی جل شانه اور اس کے فرشتے اس پرستر دفعہ درود بھیج تیں اور حدیث بالا میں دس کا عدد آتا

، پہلا جواب: حق تعالی شانہ کی رحمت امت محدیہ پر روز بروز برطق رہی تھی تو جن روایتوں میں دس کا وعدہ ہے وہ شروع کی

ہیں پھرستر کا وعدہ فرمایا۔

دوسر اجواب: بعض علماء نے اس کواشخاص اور احوال اور اوقات کے ساتھ مخصوص کیا ہے۔

تیسرا جواب: ستر والی حدیث کاتعلق جمعہ کے دن کے ساتھ ہے اور باقی دنوں میں دس کا وعدہ ہے کیونکہ بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ جمعہ کے دن نیکیوں کا ثواب ستر گنا زیادہ ہوجا تا ہے۔ (۱)

تفريج حديث: رواه مسلم ص: ٣٨٤\_ رواه الترمذى في ابواب الصلوة (باب ماجاء في فضل الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم) ص: ٤٨٥، وابن حبان، والطبراني عن انس، ورواه احمد والبخارى في الادب المفرد، وابوداؤد، و الحاكم في المستدرك من حديث انس، وابن حبان والبيهقي في شعب الايمان.

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) فضائل درووشریف

#### قيامت ميس سے زيادہ قريب آپ عليات پر زيادہ درود برا صنے والا ہوگا

(۱۳۹۸) ﴿ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِى اللهُ عَنهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اوَ التَّرِ مَدَى وقال: حديث حسن) الوَّلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَىَّ صَلُوةً ﴾. (رواه التو مذى وقال: حديث حسن) ترجمه: ''حضرت عبدالله بن مسعود رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے که رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم نے ارشاد فرمایا: قیامت کے روز مجھ سے سب سے زیادہ قریب وہ خض ہوگا جو مجھ پرسب سے زیادہ درود بھیج۔'' ایکا صَلَوٰةً: صلی صلاةً: دعا کرنا، نماز پڑھنا۔ الله علیه: برکت دینا، اچھی تعریف کرنا الفوس: گوڑ دوڑ میں دوسرے نمبر پر ہونا، صفت: مصلی. الصلاة و الصلوة: دعا، نماز ہی جمع صلوات، المصلّى: نماز پڑھنے کی جگہ۔ قصولی ایک دوسری روایت جو حضرت انس رضی الله تعالی عنہ سے مروی ہے اس میں آتا ہے کہ آپ صلی الله تعالی علیه و اور روایت جو حضرت انس رضی الله تعالی عنہ ہی ہے مروی ہے اس میں آتا ہے کہ قیامت کے دن اس کی ہولنا کیوں سے اور اور روایت جو حضرت انس رضی الله تعالی عنہ ہی سے مروی ہے اس میں آتا ہے کہ قیامت کے دن اس کی ہولنا کیوں سے اور اس کے (سخت) مقامات سے وہ خض نے گر جو دنیا میں سب سے زیادہ مجھ پر درود بھیجا ہوگا۔

علامہ سخاوی رحمہ الله فرماتے ہیں اس حدیث سے مراد محدثین ہیں کیونکہ وہی سب سے زیادہ درود پڑھنے والے ہوتے ہیں یہ بات کئی علاء سے منقول ہے۔علاء فرماتے ہیں یہال پرمحدثین سے مراد عام ہے ہر وہ شخص جو حدیث پاک کی کتابیں

- ﴿ لُوَ نُورَ بِبَالْثِيرُ لِهَ ﴾

پڑھتے ہیں یا پڑھاتے ہیں یا کسی اور سبب سے درود کے کثرت سے پڑھنے کا موقع ملتا ہو۔

اس حدیث میں تو قرب کو بیان کیا گیا۔ دوسری احادیث میں سفارش کوبھی بیان کیا گیا جیسا کہ حضرت ابوبکر صدیق رضی آللہ تعالی عنہ کی روایت میں آتا ہے کہ آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فر مایا: کہ جو محض مجھ پر درود پڑھے قیامت کے دن میں اس کی سفارش کروں گا۔ اس میں عام ہے کہ زبان سے پڑھے یا کھے۔ لکھنے کے بارے میں آپ سلی اللہ تعالی علیہ و آلہ وسلم کا ارشاد ہوا ہے آپ سلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ جب تک درود لکھا رہے گا ہمیشہ فرشتے اس پر درود سمجتے رہتے ہیں۔ کتنے پڑھنے پر سفارش ہوگی؟ اس کے بارے میں ایک حدیث میں وارد ہوا ہے کہ جو شام کو دس مرتبہ اور ضبح کو دس مرتبہ اور ضبح کو دس مرتبہ اور شبح کو دس مرتبہ اور شبح کو سام کو دس مرتبہ اور شبح کو دس مرتبہ درود پڑھتا ہے تو قیامت کے دن میں اس کی سفارش کروں گا۔ (۱)

يارب صل وسلم دائما ابداً على حبيبك خير الخلق كلهم تخريج هذا المنابي على الله عليه تخريج المنابي على الله عليه والمنابع الله عليه وسلم ص: ٤٨٤)، ورواه البخارى في التاريخ، وابن ماجه، وابن حبان، ٢٣٨٩\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر جکے ہیں۔ (۱) طبرانی

#### جمعہ کے دن کثرت سے درود بڑھنا جائے

(١٣٩٩) ﴿ وَعَنُ اَوْسِ بُنِ اَوْسٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَاللّهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنُ اَفْضِلِ اَيَّامِكُمُ يَوُمَ الْجُمُعَةِ، فَاكْثِرُ وُاعَلَىَّ مِنَ الصَّلَوْةِ فِيهِ؛ فَاِنَّ صَلَوْتَكُمُ مَعُرُوضَةٌ عَلَيْ مِنَ الصَّلَوْةِ فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلَوْتَكُمُ مَعُرُوضَةٌ عَلَيْ مَعْ وَقَلْهُ الصَّلَوْةِ فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلَوْتَكُمُ مَعُرُوضَةٌ عَلَيْ اللّهَ عَلَيْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

ترجمہ: ''حضرت اوس بن اوس رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم نے فرمایا: تمہارے دنوں میں سب سے افضل دن جمعہ کا ہے اس دن مجھ پر کثرت کے ساتھ درود بھیجو اس لئے کہ تمہارا درود مجھ پر بیش کیا جاتا ہے عرض کیا اے اللہ کے رسول! آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم پر ہمارا درود کیسے بیش کیا جائے گا، حالانکہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم بوسیدہ ہوگئے ہوں گے؟ فرمایا اللہ جل شانہ نے زمیں پر میرام کردیا ہے کہ وہ انبیاء علیہ السلام کے اجسام کو (بوسیدہ کرے)''

لغات: \*معروضة: (ض) عرض يعرض عرضاً بمعنى پيش كرنا، وپيش بونا۔ اجساد: يه جمد كى جمع ہے بمعنى جسم، بدن

انسان\_

تشرایع: اسی حدیث کے قریب قریب مضمون بھی متعدد روایات، ذخیرہ کتب احادیث میں ملتی ہیں۔ مثلاً ابوامامہ رضی الله تعالیٰ عنه کی روایت میں آتا ہے کہ آپ صلی الله تعالیٰ علیه وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ میرے اوپر ہر جعہ کے دن کثرت سے درود بھیجا کرواس لئے کہ میری امت کا درود ہر جعہ کو پیش کیا جاتا ہے۔

حضرت ابومسعود انصاری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حدیث ہے بھی آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کا بیار شاذ قال کیا گیا ہے کہ جمعہ کے دن میرے اوپر کثرت سے درود بھیجا کرو، اس لئے کہ جمعہ کے دن جو مجھ پر درود بھیجنا ہے وہ مجھ کوفوراً پیش کردیا جاتا ہے۔

علامہ سخاوی رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ جمعہ کے دن درود شریف کی فضیلت کئی صحابہ سے منقول ہے ان کے نام یہ ہیں: حضرت اوس بن اوس رضی اللہ تعالی عنه، حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنه، حضرت انس رضی اللہ تعالی عنه، ابوامامہ رضی اللہ تعالی عنه، ابوسعود رضی اللہ تعالی عنه، حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ وغیر ہم۔ ابود رداء رضی اللہ تعالی عنه، ابوسعود رضی اللہ تعالی عنه، حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنہ وغیر ہم۔

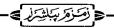
#### جمعہ کے دن کی فضیلت کیوں ہے؟

اس کا جواب ابن قیم رحمہ اللہ نے بید میا ہے کہ جمعہ کا دن باقی دنوں کا سردار ہوتا ہے اور آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی ذات مبارک بھی ساری مخلوق کی سردار ہے، اس لئے بیخصوصیات ہوئی۔ دوسرے بعض علماء نے بیہ جواب دیا کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم اسی دن باپ کی پشت سے اپنی مال کے پیٹ میں تشریف لائے تھے۔

اس حدیث سے علاء استدلال کرتے ہیں کہ تمام نبی اپنی قبروں میں زندہ ہیں جیسے کہ مسلم کی روایت سے بھی تائیہ ہوتی ہے کہ انبیاء اپنی قبروں میں زندہ ہیں اور نماز پڑھتے ہیں۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے حضرت موی علیہ السلام کو ان کی قبر میں کھڑے نماز پڑھتے ویکھا تھا بہر حال حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ انبیاء اپنی اپنی قبروں میں زندہ ہیں۔

تخريج حديث: رواه ابوداؤدفي الصلوة (باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة)، رواه احمد، والنسائي، وابن ماجه، وابن ماجه، وابن ماجه، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم في المستدرك. من حديث عبد الله بن مسعود الانصاري.

نوٹ: راوی حدیث حضرت اوں بن اوں رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



#### درود نه يرهض والاخاك آلود هو

(١٤٠٠) ﴿ وَعَنُ اَبِي هُوَيُوةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ اَنُفُ رَجُلٍ ذُكِرُتُ عِنْدَهُ فَلَمُ يُصِلِّ عَلَى ﴾ رواه الترمذي وقال: حديث حسن

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرُہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فر مایا اس شخص کی ناک خاک آلود ہوجس کے سامنے میرا نام لیا جائے اور وہ مجھ پر درود نہ بھیجے''

**لغات: ♦ رغم** انف: عرب میں محاورہ ہے ترجمہ تو بیہے کہ''تمہاری ناک مٹی آلود ہو۔'' مراداس سے حقارت اور ذلت لیا جاتا ہے۔

تشویح: یقینا اس شخص سے زیادہ برقسمت اور خائب و خاسر کون ہوگا جو نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کے استے احسانات جوامت پر ہوئے ان کو بھول جائے اور آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم پر درود نہ پڑھے۔ اگر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کے احسانات کوسامنے رکھا جائے جو آپ نے امت پر کئے تو ایسا معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی ہمیشہ نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم پر درود ہی بھیجنا رہے کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم نے امت کی نجات اور کامیابی کے لئے اپنے مبارک علیہ و آلہ وسلم کو طائف وطن اور گھر کوچھوڑا۔ اپنے عزیز وں اور رشتہ داروں سے جدائی برداشت کی اور اس لئے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کو طائف کے میدان میں مارا گیا، اور احد کے مقام پر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کا دانت مبارک شہید کیا گیا اور موت کے وقت بھی کے میدان میں اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کی دانت مبارک شہید کیا گیا اور موت کے وقت بھی دائش کی سے درود نہ پڑھیں تو بہت ہی زیادہ برتھیں اور جب قیامت کے دن تمام انسان یہاں تک کہ انبیاء علیہم السلام بھی دائش کی سے درود نہ پڑھیں تو بہت ہی زیادہ برتسبی اور برتسمی کی بات ہوگی۔ اس کے ذریعے اللہ کی رضا اور مغفرت بھی حاصل ہوگی۔ اس کے ذریعے اللہ کی رضا اور مغفرت بھی حاصل ہوگی۔ (۱)

علامہ سخاوی رحمہ اللہ ان وعیدوں کو جونبی کے ذکر مبارک کے وقت درود شریف نہ پڑھنے پر وارد ہوئی ہیں مختصر الفاظ میں ذکر فرمایا ہے کہ ایسے شخص پر ہلاکت کی بددعاء ہے اور اس کے لئے شقاوت ہے اور جنت کا رستہ بھولنے والا ہے اور جہنم میں داخل ہونے والا اور خالم اور جنیل ہے اور اس کا دین ناقص ہوجاتا ہے اور وہ قیامت کے دن آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کے چرہ انور کی زیارت نہ کر سکے گا۔ (۲)

اسی بناء پرعلامہ ابن عبد البررحمہ اللہ وغیرہ کی رائے یہ ہے کہ جب بھی آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کا نام مبارک آئے ہر مرتبہ رسیا واجب ہے، مگر جمہور علماء فرماتے ہیں کہ مجلس میں ایک مرتبہ بھی پڑھ لیا جائے تو کافی ہے باقی ہر مرتبہ پڑھنا باعث برکت اور مستحب ہوگا۔ (۳)

تخريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات رباب قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رغم انف رجل)، ورواه الحاكم في المستدرك، و اخرجه ايضا ابن حبان في صحيحه ٩٠٨ واسناده صحيح.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) معارف الحديث ۳۶۶/۵

(۲) قول بدیع۔

(۳) دليل الفالحين ۴۰۰/ ۲۰۰

#### میری قبر کومیله گاه نه بنانا

(۱٤٠١) ﴿ وَعَنُهُ رَضِى اللّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَجُعَلُوُا قَبُرِى عِيْداً وَصَلُّوا عَلَى فَإِنَّ صَلَاتَكُمُ تَبُلُغُنِى حَيْثُ كُنتُم ﴾ (رواه ابو داؤ د باسناد صحيح) ترجمه: "حفرت ابو بريره رضى الله تعالى عنه سے روايت ہے كه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نے ارشاد فرمايا: ميرى قبركوميله نه بنانا اور مجھ پر درود بھيجنا اس لئے كه تمهارا درود مجھ پنچتا ہے، خواه تم جهال بھى ہو۔" لخات: ﴿ قبرى: (ن، ض) قبويقبو قبوا بمعنى ميت كو فن كرنا۔ القبو: ميت كو فن كرنے كى جگه اس كى جمع قبور آتى ہے۔ مقبره: قبرستان، جمع مقابو.

تشریح: لاتَجُعَلُو اَقَبُرِی عِیدًا: اس حدیث کامضمون متعدد روایات میں آتا ہے۔ آپ صلی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وہلم نے اس کومنع اس کی فرمایا ہے کہ اہل کتاب نے اپنے انبیاء کی قبروں کومیلہ بنالیا تھا اور اس طرح سے بت پرست لوگ بھی اپنے بتوں کے پاس جمع ہوکرمیلہ کی صورت بناتے ہیں۔

مطلب حدیث کا یہ ہے کہ جس طرح سے لوگ عید کے دن عید مناتے ہیں اچھے اچھے کپڑے زیب تن کئے جاتے ہیں اورخوب کھیل ہوتا ہے اس طرح میری قبر پرمت آنا ہاں عبرت لینے کے لئے محبوب نبی کی جدائی کاغم ہوتو اس صورت میں آسکتے ہو۔ (۱)

اس کا ایک مطلب ملاعلی قاری رحمہ اللہ نے بیجھی لکھا ہے کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کے فرمان کا مقصدیہ ہے کہ میری زیارت کے لئے بار بار آیا کروعید کی طرح سال میں ایک بار آؤاسیا نہ کرنا۔ <sup>(۲)</sup>

تَبُلُغُنِیْ حَیْثُ کُنْتُمُ: "مجھے پہنچتا ہے خواہ تم جہاں بھی ہو۔" ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ جب میری قبر کے پاس درود پڑھا جاتا ہے تو میں خودسنتا ہوں اور اگر دور ہوتو فرشتے مجھے پہنچا دیتے ہیں، لیکن ایک روایت میں یہ بھی آتا ہے کہ یہ بھی ہتایا جاتا ہے کہ درود پڑھنے والا فلاں شخص ہے اور فلال کا بیٹا ہے۔ ایک اور روایت میں آتا ہے کہ پھر اللہ جل شانہ اس شخص سیجے ہر درود کے بدلہ میں اس پر دس مرتبہ درود بھیجتے ہیں۔ اور نیز ایک روایت میں یہ بھی آیا ہے جس کے راوی حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہیں فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو کوئی مجھ پر درود بھیجتا ہے وہ درود مجھ کو پہنچ جاتا ہے اور میں اس کے بدلہ میں اس پر درود بھیجتا ہوں اور اس کے علاوہ اس کے لئے دس نیکیاں بھی کھی جاتی ہیں۔

تخريج حديث: روه ابوداؤد في كتاب المناسك (باب زيارة القبور)، رواه احمد ٢/٣ ، ٨٨١ والنسائي ايضا واسناده حسن.

نوث: رادی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عبدالرحمٰن بن صحر ) رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) دليل الفالحين ۴/ ۲۰۱، فتوحات الربانية ۳۱۸/۳۱،

(٢) مرقاة المفاتيح ،فتوحات الربانية ٣١٣/٣ ، دليل الفالحين ٢٠١/٣\_

### آپ ایسی سلام کا جواب دیتے ہیں

(١٤٠٢) ﴿ وَعَنُهُ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَامِنُ اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَامِنُ اَحْدِ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلاَّ رَدَّ اللّهُ عَلَى رُوْحِي حَتَّى اَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ﴾ رواه ابو داؤ د باسناد صحيح ترجمه: "حضرت ابو بريره رضى الله تعالى عنه بيان كرتے بين كه آپ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في فرمايا: نهين هي كوئي شخص جو مجھ برسلام بھي جنا ہے گر الله مجھ برميرى روح كولواديتا ہے يہاں تك كه مين اس كے سلام كا جواب ديتا ہوں۔"

لغات: بعنی: اسلم: جمعنی السلام علیک کہنا۔ رد: (ن) یود رداً موداو، ردودا جمعنی: لوٹانا، واپس کرنا، پھیرنا۔ ارتد. الشبیء واپس کرنا، پھیرنا۔ اوتد. الشبیء واپس کرنے کو کہنا۔ الشبیء واپس کرنے کو کہنا۔ الشبیء واپس کرنے کو کہنا۔ الهبة: جبہ کو واپس لوٹالینا۔

قشريح: اہل سنت والجماعت كا بيعقيدہ ہے كه آپ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اپنى قبر مبارك ميں زندہ ہيں گرحديث بالا سے بظاہر معلوم ہوتا ہے كه آپ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اپنى قبر مبارك ميں زندہ نہيں ہيں، بلكه جب كوئى شخص آپ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كى روح جسم اطهر ميں لوثادى جاتى ہے اس بناء پرآپ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كى روح جسم اطهر ميں لوثادى جاتى ہے اس بناء پرآپ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جواب ديتے ہيں۔

جواب: روح لوٹانے کا مطلب بنہیں کہ روح مبارک آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کے جسم میں نہیں رہتی بلکہ بقول محدثین

کے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی روح مبارک مستقل مشاہدہ رب العزت میں مستغرق رہتی ہے، تو جب کوئی درود پڑھتل ہے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کواس کی طرف متوجہ کر دیا جاتا ہے۔اس مفہوم کوان الفاظ کے ساتھ تعبیر کیا گیا کہ اللہ تعالیٰ میری روح کولوٹادیتے ہیں۔ <sup>(۱)</sup>

علاء فرماتے ہیں کہ اس حدیث کا تعلق عام ہے خواہ وہ اشخاص جو روضہ اقدس پر حاضری دے کر درود پڑھیں یا دور سے جھیجیں، ہاں اتنا فرق ہوگا کہ جو شخص روضہ اقدس پر حاضر ہوکر سلام پڑھتا ہے۔ آنخضرت صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم خود سنتے ہیں۔(۲) ہیں اور جو دور دراز سے پڑھتا ہے تو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم فرشتوں کے واسطہ سے سنتے ہیں۔(۲)

تخريج حديث: رواه ابوداؤد (باب زيارة القبور)، ورواه احمد ١٠٨٢٧/٣، و الطبراني، والبيهقي في الدعوات.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہرریہ (عبدالرحمٰن بن صحر )رضی اللّٰہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاهر حق ا/ ۹۱۷، دلیل الفالحین ۲۰۲/۳

(٢)مشكوة

### دنیا کاسب سے بڑا بخیل

(١٤٠٣) ﴿ وَعَنُ عَلِيٍّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "ٱلْبَخِيْلُ مَنْ ذُكِرُتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَىَّ ﴾. رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

ترجمہ: ''حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول الله صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: وہ مخض بخیل ہے جس کے پاس میرا ذکر ہواور وہ مجھ پر درود نہ بھیجے۔''

لغات: ﴿ ذكوت: (ن) ذكر يذكو ذكراً بمعنى تذكره كرنا يادكرنا \_ يصل: صلى يصلى صلاةً بمعنى: وعاكرنا \_عبادت كرنا، نمازيرُ هنا \_مصلى: نمازيرُ صنے كى جگد \_

تشریح: اس حدیث کامضمون بھی متعدد احادیث میں وارد ہوا ہے مثلاً حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ بخیل اور پورا بخیل ہے وہ مخض جس کے سامنے میرا ذکر کیا جائے اور وہ مجھ پر درود نہ بھیج۔ حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ نے بھی آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کا بیار شاد نقل فرمایا ہے کہ وہ مخض بخیل ہے کہ جس کے سامنے میرا ذکر کیا جائے اور وہ مجھ پر درود نہ بھیج۔ اور بھی ایک روایت آتی ہے اس کے آخری جملہ بیہ ہیں کہ آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ بلاکت ہے اس شخص کے لئے جو مجھے قیامت کے دن نہ دیکھے۔

حضرت عائثه رضی الله تعالی عنهانے عرض کیا کہ وہ کون شخص ہے جو آپ صلی الله تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم کی زیارت نہ کرے؟

ح نومَزوَر سِبَالْشِيَرُ إِ

اس پر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: وہ مخص بخیل ہے۔حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہانے عرض کیا بخیل<sup>600</sup> کون ہے؟ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم نے فرمایا: بخیل وہ مخص ہے جومیرا ذکر سنے اور درود نہ بھیجے۔

حضرت حسن رضی الله تعالی عنداور حضرت حسین رضی الله تعالی عند دونوں کی روایت میں آتا ہے کہ آپ صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: که آدمی کے بخیل ہونے کے لئے بیہ بات کافی ہے کہ اس کے سامنے میرا ذکر ہواور وہ مجھ پر درود نہ بھیجے۔

حضرت ابوذرغفاری رضی الله تعالی عنه کہتے ہیں کہ میں ایک مرتبہ آپ صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم کی خدمت اقدس میں حاضر ہوا، حضور اکرم صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم نے صحابہ رضی الله تعالی عنبم سے پوچھا میں تم کو سب سے زیادہ بخیل آدمی بتاؤں؟ صحابہ نے عرض کیا ضرور۔ جضرت اکرم صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: کہ جس کے سامنے میرا ذکر کیا جائے اور وہ مجھ پر درود نہ بھیجے۔ علامہ سخاری رحمہ الله فرماتے ہیں کہ بیخض دنیا کا سب سے بڑا بخیل ہے'' انجیل "میں الف لام کامل کو بیان کرنے کے لئے ہیں۔ (۱)

من لم یصل علیه ان ذکر اسمه فهو البخیل وزده وصف جبان جو شخص حضرت اکرم صلی الله تعالی علیه و آله وسلم پر درود نه بھیج جس وقت آپ صلی الله تعالی علیه و آله وسلم کا نام مبارک ذکر کیا جائے پس وہ پورا بخیل ہے اس سے زیادہ یہ کہ وہ شخص بزدل نامرد بھی ہے۔ <sup>(۲)</sup>

مرحبا اے پیک مشاقال بدہ پیغام دوست تاکم جان از سیر رغبت فدائے نام دوست

تخريج حديث: رواه الترمذى فى ابواب الدعوات (باب قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رغم انف رجل)، ورواه النسائى، واحمد ١٧٣٦/١، وابن حبان ٩٠٩، والطبرانى، والبيهقى فى شعب الايمان ٢٥٦٧، والحاكم.

نوٹ: راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۳۲۳/۳۳

(٢) يه بورامضمون قول بدليع ،نشر الطيب اور فضائل ورودشريف يصليا كيا ہے۔

#### دعا ما نگنے کا طریقہ

(١٤٠٤) ﴿ وَعَنُ فَضَالَةَ بُنَ عُبَيُدٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَدُعُوفِى صَلَاتِهِ لَمُ يُمَجِّدِ اللّهَ تَعَالَى وَلَمُ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "عَجِلَ هَذَا" ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ اَوُلِغَيُرِهِ: وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "عَجِلَ هَذَا" ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ اَوُلِغَيُرِهِ:

"إِذَا صَلَّى اَحَدُكُمُ فَلْيَهُدَأَ بِتَحْمِيْدِ رَبِّهِ سُبُحَانَهُ وَالشَّاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعْالَيٰهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدُعُو ابَعُدُ بِمَاشَاءَ ﴿ (رواه ابو داؤ دوالترمذى وقال: حديث حسن صحيح) ترجمه: "حضرت فضاله بن عبيرضى الله تعالى عنه نے فرمایا که بی کريم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نے ايک آدی کو دعا مانگتے ديكا که اس نے نه الله جل شانه کی بزرگی بیان کی اور نه بی نبی کريم صلی الله تعالى عليه وآله وسلم پر درود بھيجا۔ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نے ارشاد فرمایا: اس آدمی نے جلدی کی ، پھر آپ صلى الله تعالى عليه وآله وسلى الله تعالى عليه وآله وسلم الله تعالى عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم نے اس کو بلا کر اس سے ياکسی اور سے فرمایا: تم میں سے کوئی شخص (دعا مانگے) تو اسے پہلے الله جل شانه کی حمد و ثناء بیان کرنا چاہئے ، پھر نبی کریم صلی الله تعالی علیه وآله وسلم پر درود بھیجنا چاہئے ، اس کے بعد جو دعا مانگے ان کہ ان کا خاہ کہ ان کا خاہ کے ۔"

لغات: به یدعوا: (ن) دعاید عودعاء جمعنی پکارنا۔ عجل: باب تفعیل عجل یعجل تعجیلا: جمعنی جلدی کرنا۔ الثناء: جمعنی تعریف بابضرب سے تعریف کرنا۔

تشریح: بیمضمون بھی احادیث میں بڑی کثرت سے بیان کیا گیا ہے کہ دعا کے آ داب میں سے بیہ ہے کہ اول میں درود شریف پڑھنا چاہئے، دعاء کے آ داب میں علماء فرماتے ہیں کہ سب سے پہلے اللہ کی حمد ہو، پھر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ وسلم پر درود اور پھر درود درمیان میں بھی اور آخر میں پڑھا جائے تو اب اس دعا کی قبولیت میں در نہیں لگتی۔

اسی طرح حضرت عبداللہ بن یسر رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں کہ آپ صلی الله تعالیٰ علیه و آله وسلم نے ارشاد فرمایا: که دعائیں ساری کی ساری رکی رہتی ہیں یہاں تک اس کی ابتداء اللہ کی حمہ سے اور حضور اکرم صلی الله تعالیٰ علیه و آله وسلم پر درود سے نہ ہو۔ اور جوان دونوں کے بعد دعاء مائے گاتو قبول کی جاتی ہے۔

اسی طرح حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ مجھے یہ بتایا گیا ہے کہ دعاء آسان اور زمین کے درمیان معلق رہتی ہے، اوپز نہیں چڑھتی یہاں تک کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم پر درود نہ پڑھا جائے۔

حضرت علی رضی اللہ تعالی عنه فرماتے ہیں کہ آپ سلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ کوئی دعاء ایسی نہیں کہ جس کے اور اللہ کے درمیان حجاب نہ ہو یہاں تک کہ حضور اکرم صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم پر درود بھیج، پس جب ایسا کیا جاتا ہے تو وہ پردہ پھٹ جاتا ہے اور وہ دعاء کل اجابت میں پہنچ جاتی ہے ورنہ لوٹادی جاتی ہے۔ کیونکہ درود شریف ایک الی عبادت ہے کہ جو کھی ردنہیں ہوتی بخلاف دوسری عبادات کے، کہ اس میں احتمال ہوتا ہے قبولیت اور عدم قبولیت کا، تو جو شروع اور آخر میں درود شریف پڑھے تو یہ اللہ کی شان کے خلاف ہے کہ اللہ شروع اور آخر سے قبول فر مالیں اور درمیان کا چھوڑ دیں۔ (۱) محدیث دواہ ابو داؤ د فی کتاب الصلاۃ (باب فی ثواب التسبیح)، والتر مذی فی الدعوات (باب

- ﴿ لَوَ كُوْرَ مِنَ الشِّيرُ لِهِ ﴾

ادع تجب) ٣٤٧٥، والنسائي نحوه، كذا في المشكوة، وابن حبان، وروى الحديث الحاكم في المستدرك. ٨٤٠/١، وابن حبان في صحيحه، واحمد ٢٣٩٩٢/٩\_

> نوٹ: راوی حدیث حضرت فضالۃ بن عبید رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۵۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) یہی قول ابوسلمان درانی کا بھی ہے دیکھوفتو حات الربامیۃ ۳۳۳۴/۳

# کون سا درود شریف پڑھنا بہتر ہے؟

(٥٤٠٥) ﴿ وَعَنُ آبِى مُحَمَّدٍ كَعُبِ بُنِ عُجُرَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلُنَايَارَسُولَ اللهِ! قَدْ عَلِمُنَاكَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّى عَلَيْكَ؟ قَالَ: "قُولُولُ! اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمِّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ اِبْرَاهِيمَ النَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَعَلَى اللهُمَّ بَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَابَارَكَتَ عَلَى آلِ اِبْرَاهِيمَ النَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿ وَمَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَابَارَكَتَ عَلَى آلِ اِبْرَاهِيمَ النَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿ وَمَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَم

ترجمہ: "حضرت ابومحد کعب بن مجرة رضی الله تعالی عنه بیان کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم ہمارے پاس تشریف لائے۔ ہم نے عرض کیا یا رسول الله! ہمیں معلوم ہے کہ آپ صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم پر درود کس طرح براهیں؟ آپ صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم پر درود کس طرح براهیں؟ آپ صلی الله تعالی علیه وآلہ وسلم نے درود ابراہیمی پڑھ تعالی علیه وآلہ وسلم نے درود ابراہیمی پڑھ کر بتایا)" اے الله! رحمت نازل فرمائی حضرت ابراہیم علیه السلا تعالی علیه وآلہ وسلم پر اور ان کی آل پر جیسے کہ آپ نے رحمت نازل فرمائی حضرت ابراہیم علیه السلام کی آل پر، بے شک آپ تعریف والے، بزرگی والے ہیں، اے الله! برکت نازل فرمائی حضرت ابراہیم علیه الله تعالی علیه وآلہ وسلم پر اور ان کی آل پر جیسے کہ آپ نے برکت نازل فرمائی حضرت ابراہیم علیه الله تعالی علیه وآلہ وسلم پر اور ان کی آل پر جیسے کہ آپ نے برکت نازل فرمائی حضرت ابراہیم علیه السلام کی آل پر، بے شک آپ تعریف والے اور بزرگی والے ہیں۔"

لغات: ﴿ خوج: (ن) خوج یخوج خوجًا جمعنی نکلنا بارک: جمعنی برکت کی دعا کرنا حمید: (س) حمد یحمد حمداً جمعنی تعریف کرنا مجید: (ن) مجد یمجد مجداً جمعنی بزرگوار جونا \_

تشويج: قَدُ عَلِمُنَا كَيُفَ نُسَلِّمُ عَلَيُكَ: بَمَ كُومَعُلُوم ہے كہ بَمِ آپ صلى الله تعالىٰ عليه وآله وسلم پرسلام كيے بجيس علماء فرماتے ہیں كه اس سے مرادتشهد والاسلام ہے یعنی "اَلسَّلامُ عَلَیْکَ اَیُّهَا النَّبِیُّ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ. (ا) ان الفاظ کے ساتھ درود شریف پڑھنا افضل اور بہتر ہے، کیونکہ درود شریف کے الفاظ متعدد احادیث میں مختلف آگئے ہیں مگر حدیث بالا والا درود شریف بیافضل ترین ہوگا کیونکہ بید درود شریف نبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم کے اس سوال پر ارشاد فرمایا جب کہ انہوں نے عرض کیا تھا کہ ہم نے سلام کو جان لیا ہے صلوۃ کس طرح پڑھیں؟ حضور اکر مصلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے اس پر حدیث بالا والی تعلیم فرمائی۔

امام نووی رحمہ اللّٰد فرماتے ہیں کہ اگر کسی نے بیشم کھائی کہ میں سب سے افضل درود شریف پڑھونگا تو حدیث بالا والا درود شریف پڑھنے سے حانث ہوجائے گا۔ <sup>(۲)</sup>

علاً مہ شامی رحمہ اللہ نے بھی امام محمد رحمہ اللہ کا قول نقل کیا ہے کہ امام محمد رحمہ اللہ سے سوال کیا گیا کہ حضور اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم پر ہم درود شریف ارشاد فر مایا۔اس درود شریف ارشاد فر مایا۔اس درود شریف کے ایس درود شریف کے ایس درود شریف کے ایس میں ہے کہ بخاری اور مسلم دونوں اس کے ان الفاظ پر متفق ہیں۔

علاء فرماتے ہیں یہی درود شریف سب سے افضل ہے اس لئے نماز اور غیر نماز دونوں جگہ اسی کا اہتمام کرنا چاہئے۔ان اقوال کے پیش نظر علاءاحناف فرماتے ہیں کہ نماز میں یہی درود شریف پڑھنا افضل ہوگا۔

تخريج حديث: رواه البخارى في الصلوة وفي الدعوات، واحمد ١٨١٢٧، رواه مسلم في الصلوة (باب الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه و آله وسلم بعد التشهد)، وابوداؤد ٩٧٦، والنسائي، وابن ماجه. وقال الترمذي: حسن صحيح. والدارمي ١٣٤٢\_

نوك: راوى جديث حضرت كعب بن عجره رضى الله عند كمخضر حالات حديث نمبر (١٣٢٦) كضمن ميل گذر چك بيل-

(1) دليل الفالحين ١٠٥/ ٢٠٥ قول بديع

(۲) كتاب روصة بحواله فضائل درود شريف ص: ۳۷

# درود ابراہیمی سب سے افضل درود ہے

(٢٠٦) ﴿ وَعَنُ آبِى مَسْعُودِ نِ الْبَدُرِيِّ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ آتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ آتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بُنِ سَعُدِ: آمَرَنَا عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَحُنُ فِى مَجُلِسِ سَعُدِ بُنِ عُبَادَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بُنِ سَعُدِ: آمَرَنَا اللَّهُ آنُ نُصَلِّى عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! وَسَلَّمَ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَنَّيْنَا آنَّهُ لَمُ يَسُأَلُهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "قُولُولُ! اللَّهُ مَا لَيْ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهُ مَا لِكُولُولُ! اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللهِ عَلَى الْمُولُ اللهِ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اللهُ عَلَى الْمُعَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ سَعَدًا وَعَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَسُحَتَ عَلَى اِبُواهِيُمَ إِنَّكَ حَمِيلٌا مَجِيلٌا. وَالسَّلَامُ كَمَا قَلُهُ عَلِمُتُم الرواه مسلم) مسلم ترجمه "محصرت ابومسعود بدری رضی الله تعالی عنه بیان کرتے ہیں کہ ہمارے پاس رسول الله صلی الله تعالی علیه و آله وسلم تشریف لائے۔ ہم حضرت سعد بن عباده کی مجلس میں بیٹے ہوئے تھے۔ تو آپ صلی الله تعالی علیه وآله وسلم وسلم سے حضرت بشیر بن سعد رضی الله تعالی عنه نے سوال کیا یا رسول الله! الله جل شانه نے ہم کوآپ پر درود جھیجنے کا حکم دیا ہے تو ہم آپ صلی الله تعالی علیه وآله وسلم کا حکم دیا ہے تو ہم آپ صلی الله تعالی علیه وآله وسلم پر کیسے درود بھیجیں؟ رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم خاموش دہوتا، پھر خاموش دہوتا، پھر مول الله تعالی علیه وآله وسلم نے موال کیا ہی نہ ہوتا، پھر رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم نے فرمایا تم یول کہو۔ "

﴿اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كماصليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد﴾

لغات: • مجلس: (ض) جلس يجلس جلوساً بمعنى بينهنا\_المجلس: بمعنى بينهن كيمنى بينهن كى جگه، بينهنه والي لوگ، يجهرى\_ الجليس: همنشين، ساتقى جمع جلساء و جلاس.

تشريح: اَمَوَنَا اللَّهُ اَنُ نُصَلِّى عَلَيْکَ: ''ہم کوالله تعالیٰ نے حکم دیا ہے کہ ہم آپ صلی الله تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم پر درود بھیجیں۔'' مراداس سے قرآن مجید کی ہے آیت ہے: یَا اَیُّهَا الَّذِیْنَ آمَنُوْا صَلُّوْاعَلَیْهِ وَ سَلِّمُوْا تَسُلِیْمًا. الایة <sup>(۱)</sup>

حَتَّى تَمَنَّيْنَا اَنَّهُ لَمْ يَسُأَلُهُ: "يہال تک کہ ہم تمنی کرنے گئے کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم سے بیسوال نہ کیا جاتا''
کیونکہ سوال کے بعد آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم خاموش ہوئے تو صحابہ خوف زدہ ہوگئے کہ کہیں بیسوال منشاء نبوت کے
خلاف تو نہیں ہے اس سوال کو کر تے ہم نے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کو تکلیف دی ہے۔ یا یہ کہ اس کا جواب نبی کریم
صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کو معلوم نہ ہوجس کی وجہ سے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے خاموشی اختیار فرمائی تھی۔

بعض دوسری روایات میں آتا ہے کہ اس کے بعد آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم پر وحی نازل ہوئی پھر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے حدیث بالا کو بیان فر مایا۔

ایک اور روایت میں آتا ہے کہ جب ایک صحابی نے سوال کیا کہ سلام کا طریقہ تو ہمیں معلوم ہوگیا مگر جب نماز پڑھیں تو آپ صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم پر درود کیسے پڑھیں؟ اس سوال کوس کر آپ صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم نے بہت لمبا سکوت فرمایا کہ ہم لوگوں کو بیخواہش ہونے گئی کہ کاش بیخض بیسوال ہی نہ کرتا، اس کے بعد پھر آپ صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم نے ارشا وفرمایا کہ نماز میں بیدرود پڑھا کرو: اللهم صل علی محمد النج

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الصلوة (باب صلوةالنبي صلى الله تعالىٰ عليه و آله وسلم بعد

التشهد) ص: ٥٠٥، واحمد ٥/٥ ٢٢٤، رواه ابوداؤد ٩٨٠، ٩٨١، والترمذي، والنسائي ٣٥٥/٣ ٢٤\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابومسعود (عقبہ بن عمرو) البدری رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) دلیل الفالحین ۲۰۹/۳۰

### مخضر درود ابراتهیمی (علیه السلام)

(٧٤٠٧) ﴿ وَعَنُ اَبِى حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نُصَلِّىٰ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ازْوَاجِهٖ وَذُرَّيَّتِهٖ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى ابْرَاهِيْمَ وَلَوْرَيَّتِهٖ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى ابْرَاهِيْمَ وَلَوْرَيَّتِهِ كَمَا مَلَيْتَ عَلَى ابْرَاهِيْمَ وَذُرَيَّتِهِ كَمَا بَارَكُتَ عَلَى ابْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ﴾ وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ازُوَاجِهِ وَذُرِّيَتِهِ كَمَا بَارَكُتَ عَلَى ابْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيدً

(متفق عليه)

ترجمه: "حضرت ابوحمید الساعدی رضی الله تعالی عنه روایت کرتے ہیں که صحابہ نے عرض کیا یا رسول الله! ہم آپ صلی الله تعالی علیه وآله وسلم نے فرمایا: اس طرح پڑھا کرو: اللهم صلی علیه وآله وسلم علی محمدوعلی ازواجه و ذریته کما صلیت علی ابراهیم و بارک علی محمد و علی ازواجه و ندیته کما حمید مجید."

لغات: الزواجه: جمع زوج کی ہے، الزوج بمعنی شوہر، بیوی، ساتھی، جوڑا، کہا جاتا ہے "عندی زوجاً حمام" میرے پاس ایک جوڑا کہوتر ہے، جمع ازواج و زوجة جمع الجمع ازاویج. الزوجة: بیوی جمع زوجات. الزواج: شادی بیاه۔

تشریح: اس روایت میں ازواج مطهرات کا بھی ذکر اور ساتھ میں ذریات کا بھی ذکر فرمایا گیا ہے۔ "فریت" کے معنی ہوتے ہیں اولاد، ذریت انسان کی اولاد کو کہتے ہیں خواہ نرینہ ہویا غیر نرینہ اور یہ قانون ہے کہ اولاد میں بیٹیوں کی اولاد داخل نہیں ہوتی جیسے کہ شاعر نے بھی کہا ہے ۔۔

بنونا بنو آبنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الا باعد ترجمہ: ہمارے بیٹوں کے بیٹے ہمارے بیٹے ہیں اور ہماری بیٹیوں کے بیٹے اجنبیوں کے بیٹے ہیں۔ مگر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی صاحبزادیوں کی اولاد کوعلاء آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کی ذریت میں داخل کرتے ہیں، بیٹیوں کی اولا دوں میں سے صرف حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی اولا دزندہ رہی، باقی کی زندہ نہیں رہی۔

بعض کہتے ہیں آپ صلی اللہ تعالی علیہ و آلہ وسکم کی اولاد میں وہ سب داخل ہیں جن پر زکوۃ لینا حرام ہے۔ وہ ہنوعبد

- ﴿ أُوكُ وَمُرْبِيَا لِيْبَرُلْ ﴾

المطلب، بنو ہاشم، حضرت علی رضی اللہ تعالی عنه، حضرت جعفر رضی اللہ تعالی عنه، حضرت عقیل رضی اللہ تعالی عنه، حضرت عباس رضی اللہ تعالی عنه، حضرت حارث رضی اللہ تعالی عنه، حضرت حمز ہ رضی اللہ تعالی عنه، حضرت حسن رضی اللہ تعالی عنه، حضرت حسین رضی اللہ تعالی عنه، اور ان کی اولاد ہیں۔

بعض کہتے ہیں کہ اولا دمیں ہر نیک آ دمی داخل ہے، جیسے کہ ایک روایت میں آٹا ہے کہ ہر مؤمن میری آل ہے۔ یہی بات امام مالک رحمہ اللّٰد نے فرمائی ہے۔ بعض کہتے ہیں مراد تابعداری ہے۔

سوال: درود شریف میں صرف حضرت ابراہیم علیه السلام کی تخصیص کی گئی ہے اور کسی نبی کو کیوں ذکر نہیں کیا؟

جواب: حضرت ابراہیم علیہ السلام آپ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کے جد اُمجد ہیں، مرادیہ ہے کہ اصول وہی ہیں، شریعت محمدی ان کے تابع ہے۔

تخریج هدیث: رواه البخاری فی احادیث الانبیاء (باب یزفون النسلان فی الشیء)، ومسلم فی الصلوة (باب الصلوة علی النبی صلی الله تعالی علیه و آله وسلم بعد التشهد) ۷۰۶ ـ رواه ابوداؤد ۹۷۹، والنسائی ۴۹/۳ و رواه ایضا ابن ماجه، واحمد ۲۳۶۲۱، و ابن ابی شیبة ۷/۲، ۵، و کذا فی البیهقی ۱۵۱/۲ م

نون: راوي حديث حضرت ابوحميد الساعدي (عبدالرطن بن سعد) رضي الله عنه كے حالات حديث نمبر (٢١١) كے ضمن ميں گذر يكے بين۔

(۱) نزمة المتقين ۱/ ۹۲۸

(۲)مظاہر حق ا/۱۱۵

#### كتاب الاذكار

ذكر كابيان

(٢٤٤) بَابُ فَضُلِ الذِّكُرِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ

ذكر كى فضيلت كا اوراس بيرآ ماده كرنے كا بيان

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَذِكُرُ اللَّهِ اَكْبَرُ﴾ (سورة عنكبوت: ٥٤)

ترجمہ: الله جل شانه کا ارشاد گرامی ہے: ''اور الله کی یاد بڑی چیز ہے۔مطلب یہ ہے کہ الله کا ذکر کرنے والا مصیبت سے روک دیا جاتا ہے۔''

مجاہد رحمہ الله، عکرمہ رحمہ الله، سعید بن جبیر رحمہ الله اور ایک روایت میں ابن عباس رضی الله تعالیٰ عنهما ہے بیمروی ہے کہ

اس آیت میں جو ذکرکوسب سے بڑا ہتایا گیا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ جب آ دمی اللّٰہ کا ذکر کرتا ہے تو اللّٰہ بھی اس کا ذکر کر ہے ہیں تو اللّٰہ کا ذکر اس آ دمی کے ذکر ہے بڑا اورعظمت والا ہے۔ <sup>(1)</sup>

صاحب تفسیر مظہری نے موی بن عقبہ رحمہ اللہ کی روایت بحوالہ نافع رحمہ اللہ بیقل کیا ہے کہ حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما نے رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم سے اس آیت کی بیقسیر نقل کی ہے کہ تم خدا کی یاد میں کمی نہ کرو کیونکہ جب تم خدا کو یاد کرو گے تو اللہ تعالیٰ جمی تمہارا ذکر کریں گے، اور جب اللہ تعالیٰ تمہارا ذکر کرے تو اس کا درجہ تمہارے ذکر کرنے سے بہت بڑھا ہوا ہے۔ (۲)

احادیث میں بڑے کثرت سے ذکر کے اجر کومختلف انواع سے بیان کیا گیا ہے۔ مثلًا ایک روایت میں رسول الله صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم نے صحابہ کے اس سوال پر کہ الله کے یہاں سب سے زیادہ بلند درجہ پانے والا کون شخص ہے؟ اس پر آپ صلی الله تعالی علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ الله کا کثرت سے ذکر کرنے والا، عرض کیا یا رسول الله! مجاہد فی سبیل الله سے بھی کیا افضل ہے۔ فرمایا کہ مجاہد اپنی تلوار سے کافروں کو اتنا مارے کہ اس کی تلوار ٹوٹ جائے تب بھی یہ ذکر کرنے والا افضل ہے۔ (۳)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَاذُكُرُونِنَى آذُكُرُكُمْ ﴾ (سورة البقرة: ١٥٢)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشادگرامی ہے: ''ان نعمتوں پر مجھ کو یاد کرومیں تم کو یاد رکھوں گا۔'' تشریح: ایک روایت میں آتا ہے اللہ جل شانہ خود ارشاد فرماتے ہیں کہ میں بندے کے گمان کے مطابق معاملہ کرتا ہوں

جب وہ مجھے یاد کرتا ہے تو میں اس کے ساتھ ہوتا ہوں، اگر مجھے وہ اپنے جی میں یاد کرتا ہے تو میں بھی اس کواپنے جی میں یاد کرتا ہوں، اگر وہ مجھے کہ میں یاد کرتا ہوں، اور اگر وہ مجھے کہ اس کواپنے جی میں یاد کرتا ہوں، اور اگر وہ میری طرف ایک بالشت آتا ہے تو میں اس کی طرف ایک بالشت آتا ہے تو میں اس کی طرف ایک گز بڑھتا ہوں، اور اگر وہ میری طرف ایک ہاتھ آتا ہے تو میں اس کی طرف ایک گز بڑھتا ہوں، اور اگر وہ میری طرف ایک ہاتھ آتا ہے تو میں اس کی طرف ایک گز بڑھتا ہوں، اور اگر وہ میرے یاس چل کر آتا ہوں۔ (۱)

حضرت عبدالله بن عباس رضی الله تعالی عنهما کی روایت میں آتا ہے کہ آپ صلی الله تعالی علیه و آلہ وسلم نے اس آیت: "فَاذُكُرُ وُنِیُ اَذُكُرُ كُمْ" كے بارے میں ارشاد فرمایا: کہ الله تعالی فرماتے ہیں اے بندو! تم مجھ کومیری عبادت سے یاد کرومیں تم کومغفرت سے یاد کرونگا اور تمہارے گناموں سے درگزر کروں گا۔ (۲)

<sup>(</sup>۱) تفسير قرطبي ۳۴۹/۱۳۳

<sup>(</sup>۲) تفسير مظهري ۱۸۰/۹

<sup>(</sup>٣) رواه احمد والترمذي وقال الترمذي بندا حديث حسن

<sup>(</sup>۱) بخاری ومسلم

(۲) تفسير مظهري ا/۲۵۹

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿وَاذُكُرُ رَبَّكَ فِى نَفُسِكَ تَضُرَّعا ۗ وَخِيْفَةً وَدُوْنَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوُلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَ لاَ تَكُنُ مِنَ الْغَافِلِيْنَ ﴾ (سورت الاعراف: ٢٠٥)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:''اور یاد کرتا رہ اپنے رب کو اپنے دل میں گڑ گڑا تا اور ڈرتا ہوا اور ایسی آواز سے جو کہ یکار کر بولنے سے کم ہو۔''

تشربیع: وَاذْ کُورَبَّکَ فِی نَفُسِک: حضرت ابن عباس رضی الله تعالی عنهما اس کی تفسیر میں فرماتے ہیں کہ یہاں ذکر سے مراد نماز کی قرات ہے۔مطلب سے ہے کہ سری نماز میں آ ہستہ آ ہستہ قرات کرو۔اور حضرت مجاہد رحمہ اللہ کا قول سے ہے کہ مرادیہاں پر ذکر ہے کہ دلوں میں ذکر کروکیونکہ دل میں ذکر کرنے سے خلوص میں اضافہ ہوتا ہے۔ (۱)

دُوُنَ الْمَجَهُو: اس سے مراد جہر سے کم اور سر سے زیادہ کی آ واز ہے۔مطلب بیہ ہے کہ سری نمازوں میں جہر سے کم آ واز سے قرات کرو، جہری نماز میں زور سے قرات کروزیادہ زور نہ ہو بلکہ بیت آ واز سے پڑھو، یا مطلب بیہ ہے کہ بھی بھار ذکر زور سے کیا جائے مگر شرط بیہ ہے کہ بہت زیادہ چیخ چیخ کرنہ کرے بلکہ اس میں بھی سکون واطمینان کے ساتھ ہو۔ <sup>(۲)</sup>

بِالْعُدُوِّ وَالْآصَال: غدومصدر ب قاموس میں ب "العدوة" طلوع آ فاب تک کا وقت۔

وَالْآصَال: بياصيل كى جمع بون كا آخرى وقت، اصيل كا وقت عصر سے مغرب تك ہوتا ہے۔

سوال: ذكرتو كثرت سے كرنے كاتھم ہے توان دونوں وقتوں كو بيان كيوں كيا گيا؟

جواب: ان دونوں وتنوں کی فضیلت کی وجہ ہے، ورنہ ذکرتو ہر جگہ اور ہر وقت محمود ہے۔

وَلاَ تَكُنُ مِنَ الْغَافِلِيُنَ: عَافِلُول مِين سے مت ہوجاؤ۔مطلب میہ ہے کہ اگرتم نے ذکر چھوڑ دیا تو عافلوں میں تمہارا شار ہوجائے گا،تم کسی حال میں بھی ذکر کونہ چھوڑ و۔

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَاذْ كُرُوا اللّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفُلِحُونَ ﴾ (سورة الجمعة: ١٠) ترجمه: الله جل شانه كا ارشاد كرامى ہے: "اور الله كو بكثرت ياد كرتے رہوتا كه تم فلاح ياؤ"

تشویج: تمام حالتوں میں ہی اللہ کا ذکر کیا جائے اس کی بہترین صورت بیہ کہ شریعت نے ہر وقت اور ہر مقام کی جو دعا ارشاد فرمائی ہے اس کو پڑھ لیا جائے تو بیہ بہترین ذکر بھی ہوگا اور ہر حال میں ذکر کرنے والوں میں اس کا شار بھی ہوجائے

الْكُوْرُبِيَالْشِيْرُلْ

<sup>(</sup>۱) تفسيرمظهري: ۲۱

<sup>(</sup>۲) تفسير مظهري

(1)\_g

(۱) مظهری ۱۱/۱۱۵

## ذا کرین اور ذا کرات کے لئے مغفرت اور اجرعظیم

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ الْمُسُلِمِيُنَ وَالْمُسُلِمَاتِ اِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: وَالذَّاكِرِيُنَ اللّٰهَ كَثِيُراً وَّالذَّاكِرَاتِ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمُ مَغُفِرَةً وَّ اَجُراً عَظِيُماً ﴾ (سورة الاحزاب: ٣٥)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: ''بے شک مسلمان مرد اور مسلمان عورتیں، اللہ تعالیٰ کے اس قول تک، بکثرت خدا کو یاد کرنے والے مرد اور یاد کرنے والی عورتیں ان سب کے لئے اللہ تعالیٰ نے مغفرت اور اجر عظیم تیار کر رکھا ہے۔''

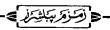
تشريح: اس آيت ميں مسلمان مردول اور مسلمان عورتوں كى صفات كو بيان كيا جار ہا ہے كدان كے اندر بيصفات ہوتى ہيں يا ہونى چاہئيں، علامہ بغوى رحمہ اللہ نے عطاء بن رباح رحمہ اللہ سے نقل كيا ہے جس كے ابتداء ميں يہ ہے كہ جس نے اپنے كاموں كو اللہ كے سپر دكر ديا وہ"إنَّ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ" ميں داخل ہوگيا۔

#### شان نزول

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی روایت میں آتا ہے کہ بعض عورتوں نے عرض کیا یا رسول اللہ! کیا وجہ ہے کہ اللہ ایمان والے مردوں کا ذکر تو ( قرآن ) میں کرتا ہے اور ایمان والی عورتوں کا ذکر قرآن میں نہیں کرتا اس پرآیت بالا نازل ہوئی:

﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَّالذَّاكِرَاتِ اَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَّ اَجُراً عَظِيُماً ﴾

"یادکرنے والے مرداور یادکرنے والی عورتیں ان سب کے لئے اللہ تعالیٰ نے مغفرت اوراجرعظیم تیارکررکھا ہے۔"
علامہ بغوی رحمہ اللہ نے کہا ہے کہ بندہ اسی وقت اللہ کی بکثرت یاد کرنے والوں میں شارکیا جاتا ہے جب کہ کھڑے،
بیٹھے، لیٹے ہروقت اللہ کو یادکرتا ہو، کسی وقت بھی سستی نہ کرتا ہو۔ایک روایت میں آتا ہے آپ سلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے
فرمایا کہ افراد والے آگے بڑھ گئے، صحابہ نے عرض کیا افراد والے کون ہیں؟ فرمایا اللہ کو کثرت سے یاد کرنے والے مرد اور
عورتیں (رواہ مسلم من حدیث ابی ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ)



#### الله کو کثرت سے یاد کرو

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ يَا آَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكُراً كَثِيُراً وَ سَبِّحُوهُ بُكُرَةً وَّ اَصِيلًا ﴾

(سورة احزاب: ٤١، ٤٢)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:''اے ایمان والوں تم اللہ کوخوب کثرت سے یاد کرواور صبح وشام اس کی تبیج کرتے رہو۔''

تشربیت: امام مجاہد رحمہ الله فرماتے ہیں مرادیہ ہے کہ آدمی الله کے ذکر کوکسی حال میں بھی نہ بھولے۔حضرت عبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنهما فرماتے ہیں کہ الله کے ذکر کے علاوہ شریعت نے ہر عبادت کی ایک حدمقرر کردی ہے اور عذر کے وقت معذور لوگوں کو چھوڑ دیا ہے، مگرذکر کی شریعت نے کوئی حدمقر رنہیں کی سوائے مجنون اور دیوانے کے کسی کو بھی معذور قرار نہیں دیا، اس لئے تمام ہی حالتوں میں ذکر کرنے کا حکم دیا ہے: اللّٰذِینَ یَذُکُرُونَ اللّٰهَ قِیَامًا وَقُعُودًا وَ عَلَی جُنُوبِهِمُ. وہ لوگ جواللہ کا ذکر کرتے ہیں کھڑے، بیٹھے اور پہلو کے بل لیٹے ہوئے۔

اور مزید حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہمانے فرمایا کہ اللہ کا ذکر کثرت سے کرورات میں بھی دن میں بھی، خشکی میں بھی اور سمندر میں بھی، صحت میں بھی اور بیاری میں بھی، پوشیدہ حالت میں بھی اور ظاہری حالت میں بھی، خلاصہ بیکہ آدمی کی جو حالت بھی ہوان سب حالتوں میں ذکر کرنے کا حکم ہے۔ (۱)

سَبِّحُوهُ بُكُرَةً وَّ اَصِیلاً: "صبح وشام اس کی تنبیح کرتے رہو۔" صبح وشام کی قیداس لئے لگائی، کہان وقتوں میں فرشتے حاضر ہوتے ہیں۔ (۲)

بعض علاء تفسیر فرماتے ہیں "بُکُر ۃً وَّاَصِیُلاً" یہ "واذ کروا"کا بھی معمول بن سکتا ہے اور "سبحوا"کا بھی یہاں تنازع فعلین ہے،مطلب بیہ ہوگا کہ نمازیں اور عبادتیں دل کے حاضر ہونے کے ساتھ اداکی جائے،غفلت کے ساتھ نہ کریں۔ (۳) قرآن میں بہت ہی جگہوں پر ذکر کے فضائل واہمیت کو بیان کیا گیا ہے، ان میں سے چندمقامات یہ ہیں:

- ﴿ وَادْعُو رَبِّي عَسٰى الَّا اَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيًّا. ﴾ (سورة مريم: ٤٨)
- ﴿ إِنَّنِي آنَا اللَّهُ لَا اِللَّهِ الَّا آنَا فَاعُبُدُنِي وَ أَقِمِ الصَّلُوةَ لِذِكْرِى. ﴾ (سورة طه: ١٥)
  - ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتُ قُلُوبُهُمُ. ﴾ (سورة حج: ٣٥)
    - ﴿ وِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمُ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنُ ذِكْرِ اللَّهِ. ﴾ (سورة نور: ٣٧)
  - ﴿فَادُعُوا اللَّهَ مُخُلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. ﴾ (سورة مؤمن: ١٤)
    - 🐿 ﴿هُوَالُحَيُّ لَا اِللَّهِ اللَّهِ هُوَ فَادْعُوهُ مُخُلِصِينَ لَهُ الدِّيْنَ. ﴾ (سورة مؤمن: ٦٥)

- ﴿ وَمَنْ يَعُشُ عَنُ ذِكُرِ الرَّحُمٰنِ نُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِيْنٌ. ﴾ (سورة زخرف: ٣٦)
  - ﴿الله يَانِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمُ لِذِكْرِ اللَّهِ. ﴾ (سورة حديد: ١٦)
    - ﴿ وَاذْكُرِ السُّمَ رَبِّكَ بُكُرَةً وَّ اَصِيلاً. ﴾ (سورة دهر: ٢٥)
      - ﴿ وَذَكَرَ اسُمَ رَبِّهِ فَصَلَّى. ﴾ (سورة اعلى: ١٥)
        - (۱) تفسير مظهري ۹/۲۸۷
        - (۲) تفسيرمظهري ۲۸۷/۹
        - (۳) تفسير مظهري ۹/ ۳۸۷

## دو کلمے زبان پر ملکے ہیں تراز و میں بھاری ہیں

(١٤٠٨) ﴿ عَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ: "كَلِّمَتَانِ خَفِيْفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيْلَتَانِ فِى الْمِيْزَانِ، حَبِيْبَتَانِ اِلَى الرَّحُمْنِ: سُبُحَانَ اللَّهِ وَسَلَّمَ: "كَلِّمَتَانِ اللَّهِ الْعَظِيْمِ (متفق عليه)

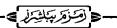
ترجمه: "حضرت ابوہریرہ رضی الله تعالی عندروایت کرتے ہیں که رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم نے فرمایا: دو کلے زبان پر ملکے ہیں ترازو میں بھاری ہیں، الله کومحبوب ہیں، وہ "سُبُحَانَ اللهِ وَبِحَمُدِه، سُبُحَانَ اللهِ الْعَظِیْم" ہیں۔"

لغات: خ کلمتان: اسکامفرد کلمه ہے۔ کلمه (ن، ض) کلما: زخمی کرنا، کلمه تکلیما: گفتگو کرنا، کالمه مکالمة (مفاعله) مکالمه کرنا، گفتگو کرنا۔ خفیفتان: (س) بمعنی پوشیده ہونا، ظاہر ہونا۔ ثقیلتان: (ک) ثقل یثقل ثقالة: بمعنی بھاری ہونا۔

تشریح: امام بخاری رحمہ اللہ اس حدیث کو اپنی صحیح بخاری میں سب سے آخر میں لائے ہیں، امام بخاری رحمہ اللہ نے اپنی کتاب کو اندما الاعمال بالنیات سے شروع فرمایا اور حدیث بالا پرختم فرمایا اس میں ایک لطیف امر کی طرف اشارہ ہے کہ میزان میں اعمال اس کے وزنی ہول گے جس کی نیت اچھی ہوگی۔

كلِمَتان: عرادوه كلام ہے كہ جس كے ذريعہ سے آ دى كوبات سمجھ ميں آ جائے۔(١)

خَفِيْفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ: كرزبان بربہت بلكے ہيں۔ يعنى ان ميں كوئى ايسے حروف نہيں جومشقت سے ادا ہوتے ہوں، مشقت سے ادا ہونے والے حروف شديدہ اور استعلاء ہيں، ان ميں سے اس ميں كوئى حرف نہيں، حروف شديدہ آٹھ ہيں جن كا



مجموعه "اجدک قطبت"اور حروف استعلاء سات ہیں جن کا مجموعه "محص ضغط قظ" ہے۔ <sup>(۲)</sup>

ثَقِیلَتَانِ فِی الْمِیْزَانِ: علامہ سندی فرماتے ہیں کہ حروف کی کمی کی وجہ سے اور بہترین تربیت اور اللہ کے نام کی شش کی برکت سے بیات کے دن ثواب کے اعتبار سے بہت بھاری ہوں سے راد اللہ کے نام کی برکت سے بیاتیات کے دن ثواب کے اعتبار سے بہت بھاری ہوں سے (۳)

حَبِيْبَتَانِ إِلَى الرَّحُمْنِ: علامه سندى رحمه الله فرماتے ہیں كه كئ احادیث میں اس كواحب الكلام كہا گیا ہے، يه كلام الله كنزد يك محبوب ہيں يا اس كا كہنے والا الله كے يہاں محبوب بن جاتا ہے، الله كے ناموں میں سے لفظ "و حمن" كواس لئے يہاں پر لائے كه مراد يہاں پر الله كى رحمت كى وسعت كو بيان كرنا ہے كم معمولى سے كلام ميں اتنا زيادہ اجر وثواب مرحمت فرمايا، يہال پر لائے كه مراد يہاں پر الله كى رحمت كى وسعت كو بيان كرنا ہے كم معمولى سے كلام ميں اتنا زيادہ اجر وثواب مرحمت فرمايا، يہالله كى رحمت ہى كا خاصہ ہوسكتا ہے۔ (م)

سُبُحَانَ اللَّهِ وَبِعَمُدِهِ: اس جمله كي وضاحت آكے كئي احاديث مين آربي ہے۔

تخریج حدیث: أخرجه البخاری فی الایمان (باب اذاقال والله لا اتكلم الیوم) والدعوات (باب فضل التسبیح)، واخرجه مسلم فی الذكروالدعاء (باب فضل التهلیل والتسبیح)، وابن حبان ۸۳۱، رواه ابوداؤد، والترمذی، ابن ماجه، احمد ۷۱۷۰/۳، وابن ابی شیبة، والنسائی.

نوك: راوى حديث حضرت ابو ہريره (عمر بن عامر) رضي الله عنه كے مخضر حالات حديث نمبر (٧) كے ضمن ميں گذر يكيے ہيں۔

(۱) مرقاة ۵/۹۰۱

(٢) مرعاة الفاتيح ٣/٨٥/٣

(٣) نزبية المتقين: • ٩٤

(۴)مرقاة ۵/۱۰۰

# تمام کائنات سے بہتر تسبیح

(رواه مسلم)

ترجمه: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول الله صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: سُبُحَانَ اللّهِ وَالْحَمْدُ للّهِ وَ لاَ اِللهُ اِللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اَكْبَو ' پڑھنا میرے نزد یک ان تمام چیزوں سے بہتر ہے جن پر سورج طلوع ہوتا ہے۔"



لغات: ﴿ احب: (س، ک) جمعنی محبوب ہونا۔ طلعت: طلع يطلع طلوعاً (ن) جمعنی نکانا، چڑھنا۔ الشّمسَّن: (مصدر) جمعنی آ قاب، شمس (ن، ض) شمسا. اليوم: وهوپ والا ہونا۔ تشمس: وهوپ ميں بيٹھنا۔ علينا: بخل كرنا۔ تشويح: ايك دوسرى روايت ميں آ تا ہے كەرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نے فرمايا: الله كنزد يكسب سے بهتر كلام چار ہيں: (ا) سبحان الله، (الحصمد لله، (الله) الله الله، (الله) اكبر. (ا)

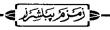
حدیث بالا میں بھی تقریبا یہی مضمون ہے کہ یہ چارکلمات تمام دنیا و ما فیہا سے بہتر ہیں۔ بعض علماء فرماتے ہیں یہ چار کلمات السلام، المظاهر وغیرہ کے مفہوم کو سبحان الله اواکررہا ہے، اور المحات ایسے ہیں کہ تمام اساء حنی کومیط ہیں مثل: القدوس، السلام، المظاهر وغیرہ کے مفہوم کو الحمد الله اواکررہا ہے۔ اور الواحد، الرحمن، الرحمد وغیرہ کے مفہوم کو لا الله اواکررہا ہے، اور العلی، الاحد وغیرہ کے مفہوم کو لا الله اواکررہا ہے، اور العلی، الاعلی، الکمیو، المتعال وغیرہ کے مفہوم کو الله اواکررہا ہے، اور العلی، الاحد وغیرہ کے مفہوم کو لا الله اواکررہا ہے، اور العلی، الاحد وغیرہ کے مفہوم کو الله اواکررہا ہے، اور العلی، الاحد وغیرہ کے مفہوم کو الله اواکررہا ہے، اور العلی، الاحد وغیرہ کے مفہوم کو الله اور المعلی مایا گیا۔

کیونکہ اللہ کی یاد سے تو کوئی چیز بہتر نہیں ہوسکتی، مگر علماء فرماتے ہیں کہ بیہ چاروں کلمے اگر چہ افضل ترین ہیں اور اللہ کو پندیدہ ہیں مگر جو وقتی دعائیں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم سے منقول ہیں یا اور کسی حالت میں خاص ذکر تو اس وقت میں ان دعاؤں کا پڑھناان تسبیحات کے پڑھنے سے بہتر ہوگا۔ <sup>(۲)</sup>

پہلے کس کو پڑھے اور بعد میں کس کو؟ مشکوۃ کی ایک روایت میں آتا ہے کہ ان چاروں کلموں کے پڑھنے میں جس کو چاہے مقدم کرے اور جس کو چاہے موخر کرے، اس میں کوئی ترتیب ضروری نہیں۔ <sup>(m)</sup>

بی کی مراعلی قاری رحمہ اللہ نے علامہ طبی رحمہ اللہ سے نقل کیا ہے کہ ان چاروں کلمات کو حدیث بالا کی ترتیب پر پڑھنا ضروری اور لازمی تو نہیں مگرعز بمیت اور اولی اسی ترتیب کے ساتھ پڑھنا ہے کیونکہ اسی ترتیب کے ساتھ احادیث میں وارد ہوا ہے۔ (۴)

تخريج هديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء)، ورواه النسائي، و الترمذي، وابن ماجه، ابن ابي شيبة ٢٥٥/٠، ابوعوانه، وابن حبان ٨٣٤\_



نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) دليل الفالحين ۴/۲۱۱، مرقاة ۴/۵۰۰

<sup>(</sup>۲) معارف الحديث ۴۳/۵

<sup>(</sup>۳) مظاهر حق ۵۳۲/۲

<sup>(</sup>۴)مرقاة

#### شيطان ميم محفوظ رہنے كى دعا

(١٤١٠) ﴿ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ قَالَ لَا اِللَهُ اِللَّهُ وَحَدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيُرٌ، فِي يَوُمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتُ لَهُ عَدُلُ شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيُرٌ، فِي يَوُمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتُ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتُ لَهُ حِرُزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ خَشُرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتُ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتُ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتُ لَهُ حِرُزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ خَلُوكَ حَتَى يُمُسِى، وَلَمُ يَأْتِ اَحَدٌ بِاَفُضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ اكْثَوَ مِنْهُ." وَقَالَ: "مَنُ قَالَ: شَنْ قَالَ: شَنْ مَاللَّهُ وَبِحَمُدِه، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتُ مِثُلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ﴾ شَيْعَة مِنْ اللهُ وَبِحَمُدِه، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتُ مِثُلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ﴾ شَيْعَ وَمُ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتُ مِثُلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ﴾ تَلْمُ الله وَبِحَمُدِه، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتُ مِثُلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ﴾ تَعْمُ لَوْمُ مِائَة مَرَّةٍ حُطَّتُ حَطَّايَاهُ، وَإِنْ كَانَتُ مِثُلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ﴾ لاَ الله وَحَدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُو عَلَى كُلِ شَيءٍ قَدِيْرٌ، يَرُ عَصَالَ اللهُ وَحَدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُو عَلَى كُلُ شَيءٍ قَدِيْرٌ، يَرْ عَالَ اللهُ وَحَدَهُ لَا شُورِيْكَ لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحُمُدُ، وَهُو عَلَى كُلُ شَيءٍ قَدِيْرٌ، يَرْ عَالَى اللهُ وَحَدَهُ لَا شُورِيْكَ لَلْ مَنْ مُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْمُعْمَلُ وَمُومَ عَلَى مُلْ وَاللّهُ وَعَدَهُ لَا شُورُ عَلَى مُنْ اللهُ الْمُلْكَ مُنْ اللهُ مُومَ عَلَى مُنْ اللهُ وَعَدَهُ لَا اللهُ وَالْمُ لَا شَاعُ اللّهُ الْمُلْكُ مُنْ الْمُعُولُ اللّهُ الْمُعَمُدُهُ وَاللّهُ مُ مَا اللهُ مُومَ عَلَى مُنْ اللهُ الْمُؤْمُ الْمُلْتُ مُلْ مَالِهُ الْمُعْمُ اللهُ الْمُلْكُ مُنَا اللهُ الْمُعُولُ اللهُ الْمُعُولُ اللهُ الْمُلْكُ الْ

دس غلاموں کے آزاد کرنے کا ثواب ملتا ہے، اور اس کے نامہ اعمال میں سونیکیاں لکھی جاتی ہیں، اور اس کے سو گناہ مٹا دیئے جاتے ہیں، اور اس کی دن بھر شام تک شیطان سے حفاظت کر دی جاتی ہے۔ اور کوئی شخص اس سے میں بردعما کی جن سے سرینیو میں برائے شخص حصر میں میں اس شخص حصر سے میں اس سے میں اس سے

زیادہ بہترعمل کیکر (قیامت کے دن) نہیں آئے گا مگر وہ مخص جس نے اس سے زیادہ نیک اعمال کئے ہوں۔اور نیں دھیں شخص نے سے معرب معرب میں میں ایک کا مگر وہ مخص جس نے اس سے زیادہ نیک اعمال کئے ہوں۔اور

فرمایا: جس شخص نے ایک دن میں سو بارسجان اللہ و بحمرہ پڑھا اس کے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں اگر چہوہ سمندر کی جھاگ کے برابر ہی کیوں نہ ہوں۔''

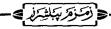
لغات: بعنی از نام عدل یعدل عدلاً جمعنی سیدها کرنا برابری کرنا۔ رقاب: جمعنی: غلام، خادم۔ حطت (ن) حط یحط حطاً جمعنی از نا، نازل ہونا۔

تشریح: حدیث کا ظاہری مفہوم تو یہی ہے کہ ان کلمات کواگر کوئی صبح کے وقت پڑھے تو شام تک شیطان سے حفاظت بھی ہوتی ہے اور سونیکیاں بھی کہ سے جاتے ہیں اور دس غلاموں کے آزاد کرنے کا ثواب بھی ماتا ہے، شام کو پڑھے تو اس کا ذکر حدیث بالا میں نہیں مگر محدثین فرماتے ہیں کہ شام کو پڑھنے والے کو بھی یہی ثواب ملے گا۔ سوال: شام کا ذکر اس حدیث مبارک میں کیوں نہیں کیا گیا؟

جواب اول: آپ ﷺ نے کیا ہوگا مگرراوی نے اختصاری وجہ سے اس کو حذف کردیا۔

جواب دوم: آپ ﷺ نے ہی صرف صبح کا ذکر فرمایا کہ شام کا حدیث کے ظاہر سے خود ہی مفہوم معلوم ہوجاتا ہے، اس لئے اس کو بیان کرنے کی ضرورت محسوس نہ فرمائی۔(۱)

امام نووی رحمۃ اللّٰدعلیہ شرح مسلم میں فرماتے ہیں بیسو کا عدد پورے کرنے پر بیانعامات ہیں خواہ ان کلمات کوآ دمی ایک



ہی مجلس میں سومرتبہ پڑھے یامخلف مجالس میں، ہر دوصورت میں ان شاءاللہ اس کو صدیث بالا والا ثواب مل جائے گا، گر بہتر اور افضل تو یہی ہوگا کہ ایک ہی مجلس میں اور دن کے ابتداء میں پڑھے، نیز بیہ کہ بیا نعامات سومرتبہ پڑھنے پر وارد ہوئے ہیں جو شخص جتنا بھی زیادہ پڑھے گا اتنا ہی زیادہ اس کے ثواب اور انعام میں اضافہ ہوجائے گا۔ <sup>(۲)</sup>

تخريج حديث: اخرجه البخارى في الدعوات (باب فضل التهليل)، و اخرجه مسلم في (باب الذكر والدعاء)، والترمذي، والامام مالك في موطئه، و ابن حبان ٩/٣ ه، وابن ماجه.

نون: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہے (عمر بن عامر ) رضی اللہ عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۲/۲۳۵، مرقاۃ ۱۰۹/۵

(۲) نو وی شرح مسلم

#### حارعرب غلام آ زاد کرنے کا ثواب

(١٤١١) ﴿ وَعَنُ اَبِى آَيُّوُبِ الْاَنْصَارِيِّ رَضِى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ قَالَ: لاَ اِلهُ اِللَّهُ اللّٰهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيُرٌ، عَشُرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنُ أَعْتَقَ اَرُبَعَةَ اَنْفُسِ مِّنُ وُلُدِ اِسْمَاعِيُلَ

ترجمه: "حضرت ابوابوب انصاری رضی الله تعالی عنه روایت کرتے ہیں که نبی کریم علی نے فرمایا: جس شخص نے ولی بار: لا َ اِللهُ وَ حُدَهُ لا صَرِیکَ لَهُ، لَهُ الْمُلُکُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُو عَلَی کُلِّ شَیءٍ قَدِیُوْ، پڑھا تو وہ اس طرح ہے جیسا کہ اس نے حضرت اساعیل علیہ الصلاق والسلام کی اولاد میں سے چار غلاموں کو آزاد کیا۔ "
لغات: احتق (ض) عتق یعتق عتقاً جمعنی آزاد ہونا۔ انفس: یہ جمع نفس کی ہے جمعنی روح اور خون۔ ولد: ولد یلد رض) ولدًا، اولاداً: جمعنی جنا۔

تشریح: حدیث بالا میں اللہ کے لئے توحید کا اثبات اور شرک کی نفی ہے۔ علاء فرماتے ہیں کہ اسلام کا سب سے بڑا احسان انسانیت پر بہ ہے کہ عقیدہ توحید کو بالکل واضح طور سے بیان فرمایا ہے، اگر چہ پہلے مُداہب میں بھی تو حید تھی مگر انسانی تصرفات اور مرور زمانہ کی وجہ سے کسی بھی مذہب میں توحید خالص باقی نہ رہی حتیٰ کہ دین ابرا ہیمی جو توحید کا معلم اول ہے اس میں شرک اور بت پرستی داخل ہوگئ۔ دین اسلام نے پھر از سرنو توحید کی دعوت دی اور شرک کو سب سے بڑا گناہ بتلایا۔ (۱)

لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ: الله دوسرى روايت جوعلامه ابن السنى فِي الله على الله على الله المحمد "يحي و يميت وهو حى لا يموت" كابھى اضافه ہے۔

مِنُ وُلُدِ اِسُمَاعِیُلَ: "حضرت اساعیل علیه السلام کی اولاد کو آزاد کرنے کا ثواب ملے گا''، یہاں پر حضرت اساعیل علیہ السلام کا ذکر محدثین کے نزدیک صرف شرف اور فضیلت کو بیان کرنے کے لئے ہے۔

تخريج حديث: أخرجه البخارى في الدعوات (باب فضل التهليل)، ومسلم في الذكر (باب فضل التسبيح والتهليل والدعاء)، واحمد ٢٣٦٠٥/٩، والترمذي ايضًا.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوابوب انصاری (خالد بن زید) رضی الله عنه کے حالات حدیث نمبر (۳۳۳) کے همن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) الفتوحات الربانیة ،مرآ ۃ المشکوۃ ۲۲/۲۹، دلیل الفالحین ۲۱۴/۲

### الله كوسب يدزياده محبوب كلام

(٢ ١ ٤ ١) ﴿ وَعَنُ اَبِى ذَرِّ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ لِى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَلاَ أُخبِرُكَ بِاَحَبِّ الْكَلاَمِ اِلَى اللَّهِ؟ اِنَّ اَحَبَّ الْكَلاَمِ اِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمُدِهِ ﴾

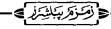
ترجمہ:''حضرت ابوذر رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے فرمایا: کہ میں مجھے ایسا کلمہ نہ بتاؤں جواللہ تعالیٰ کوسب سے زیادہ محبوب ہے؟ اللہ تعالیٰ کوسب سے زیادہ محبوب کلمات سبحان اللہ و بحمہ، ہیں۔''

لغات: الكلام: بمعنى قول، تُفتكو، جمله (كلمه ن ض) كلما: زخى كرنا، كلمه تكليما: تُفتكوكرنا، كالمه مكالمة (مفاعله) مكالمه كرنا، تُفتكوكرنا كالمه مكالمة (مفاعله) مكالمه كرنا، تُفتكوكرنا \_

تشریح: ایک دوسری روایت میں ہے کہ جناب رسول اللہ ﷺ نے دریافت فرمایا کہ کون سا کلام سب سے افضل ہے؟ پھرارشاد فرمایا: وہ کلام ہے جسے اللہ تعالیٰ نے اپنے فرشتوں کے لئے منتخب فرمایا ہے وہ: سجان اللہ دبحمہ ہے۔ (۱)

اس کے افضل ہونے کی وجہ علماء میہ بیان فرماتے ہیں کہ اس میں اللہ کی شبیج اور تخمید دونوں ہی جمع ہیں، شبیج کے معنی عیوب سے پاک اور تخمید کے معنی اللہ کی حمد و تعریف، اللہ کو میہ بات بہت ہی پسند ہے کہ مخلوق اللہ کی عیوب سے برات اور اس کی تعریف کرے، اس لئے اس کواحب الکلام فرمایا۔ (۲)

سوال: حدیث بالا میں سجان اللہ و بحدہ کوسب سے زیادہ محبوب کلام کہا گیا اور اس سے پہلے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت میں سبحان اللہ و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر کوسب سے زیادہ محبوب کلام کہا گیا اور ایک تیسری روایت آ گے آ رہی ہے جس میں صرف لا اله الا الله کوسب سے افضل ذکر فرمایا گیا ہے، سب سے بہتر تو ایک ہی ہوگا، بظاہر ان روایات میں تعارض معلوم ہوتا ہے۔



**جواب**: اس کے جواب میں مولانا منظور احمد نعمانی رحمۃ اللّٰہ علیہ تحریر فرماتے ہیں ان نتیوں روایات میں کوئی اختلاف میلیں، اصل بات سے کہ بیسب کلمے دنیا بھر کے لوگوں کے کلام کے مقابلہ میں افضل ہیں۔ <sup>(m)</sup>

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكرو الدعاء (باب فضل سبحان الله وبحمده)، و الترمذي ايضا.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوذ ر ( جندب بن جنادہ ) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱ ) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱)مسلم شریف

(٢) منتخب رياض الصالحين ٥٩

(۳) معارف الحديث ۵/2%

## سبحان الله والحمد للدكا اجر

(١٤١٣) ﴿ وَعَنُ آبِي مَالِكِ إِلْاَشُعَرِيّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ صَلَّى اللَّهِ وَاللَّهِ تَمُلاّنِ اَوُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَلطُّهُورُ شَطُرُ الْلِيُمَانِ، وَالْحَمُدُللَّهِ تَمُلاَّنِ اَوُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ وَالْحَمُدُ للَّهِ تَمُلاَّنِ اَوُ تَمُلاَّ مَا اللَّهِ وَاللَّهِ وَالْكَرُضِ ﴿ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت ابومالک اشعری رضی الله تعالیٰ عنه روایت کرتے ہیں که رسول الله ﷺ نے فرمایا: طہارت نصف ایمان ہے اور الحمد لله بھی آسانوں اور زمین کے درمیان کو برکردیتے ہیں۔''
درمیان کو برکردیتے ہیں۔''

لغات: بالطهور: بمعنی پاک طهر (ن، ک) پاک ہونا، صفت (طاهر) جمع اطهار، طهره (تفعیل) پاک کرنا، تطهر واطهر: بمعنی میل کچیل سے پاک ہونا، نہانا۔ الاطهار: عورت کی پاک کا زمانہ۔ شطر: بمعنی نصف، حصہ تملا: (ف) ملا یملاً بمعنی: بھرنا۔

تشریح: اَلطُّهُوْرُ شَطُرُ الْاِیُمَانِ: "شطر" کامعنی آ دھے کے بھی آتے ہیں کہ جب آ دمی مسلمان ہوتا ہے تو اس کے تمام کبائر اور صغائر گناہ معاف ہوجاتے ہیں، طہارت سے مرادیہاں پروضو ہے۔ وضوکرنے سے صرف صغائر معاف ہوتے ہیں کبائر نہیں اس لئے اس کوآ دھا فرمایا۔

### الحمد للدكا مطلب

وَالْحَمُدُ للّهِ تَمُلَا الْمِيْزَانَ: "الحمد لله عقامت ك دن ميزان تراز وبھر جائے گا۔" الحمد لله عظمت والا كلمه ہے، اس كمفهوم ومراد ميں بھى علماء نے مختلف اقوال ارشاد فرمائے ہيں، حقيقت سيہ كه ان اقوال ميں كوئى اختلاف نہيں سب ہى مراد

لئے جاسکتے ہیں، مثلاً:

- 🛈 امام راغب اصفہانی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ الحمد للہ کے معنی اللہ تعالیٰ کی فضیلت کے ساتھ اس کی ثناء بیان کرنے کو 🌣 کہتے ہیں۔ <sup>(۱)</sup>
  - 🗗 کعب احبار رحمة الله علیه فرماتے ہیں الحمد لله، الله تعالیٰ کی ثناء ہے جس نے بھی الحمد لله کہا گویا اس نے الله کی ثناء بیان کی۔(۲)
- امام طبری رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ الحمد لله کے معنی بیہ ہیں کہ شکر خالص الله کے لئے ہے، وہی ذات ہے جس نے دنیا کے تمام اسباب و وسائل مہیا کئے اور آخرت میں بھی جنت میں ہمیشہ کی زندگی میں عیش و آرام عطا فرمائے گا۔ (۳)
- 🕜 ملاعلی قاری رحمۃ اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں کہ الحمد للّٰہ کہنا خدا کی صفت جلال و جمال اور کمال کا صفتوں کے ساتھ تعریف کرنے کے مترادف ہے۔ (<sup>۴)</sup>
- حافظ ابن کثیر رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ الحمد الله میں الف لام استغراقی ہے، مطلب بیہ ہے کہ ساری حمد کی جنسیں اور قسمیں صرف اللہ کے لئے ہی ہیں۔(۵)

#### سبحان الله كامطلب

سُبُحَانَ اللهِ تَمُلُّا الْمِیْزَانَ: "سِحان الله کے پڑھنے ہے بھی قیامت کے دن ترازو بھر جائے گا''اس کے مفہوم ومطلب میں بھی علماء کے مختلف اقوال ہیں،ان میں سے چندیہ ہیں: حضرت طلحہ رضی الله تعالی عنه کی روایت میں جناب رسول الله ﷺ سے سِحان الله کی تعریف ان الفاظ سے نقل کی گئی ہے:

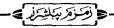
تَنْزِیْهُ اللّٰهِ تَبَارَکَ وَتَعَالٰی مِنَ السُّوُءِ بِسِخان الله کہنا الله تعالٰی کی ہر برائی سے پاکیزگی بیان کرنا ہے۔''(۲) شخ کمال الدین دمیری رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں سجان الله کامعنی یہ ہے کہ الله کی ذات کا نقائص اور حدوث والی تمام صفتوں سے قطعی طور پرتنز بیرکرنا۔ (۷)

ملاعلی قاری رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ سبحان الله در اصل ان تمام باتوں، چیزوں اور وصفوں سے کہ جو خدا کے جمال ذات وکمال صفات کے شایان شان نہیں اس سے پاک ہونے کا اظہار کرنا ہے۔ (۸)

قاضی فیروز آبادی رحمة الله علیه اور علامه ابن منظور رحمة الله علیه فرماتے ہیں سبحان الله سے مقصودیہ ہے که الله تعالیٰ بیوی اور اولا دوغیرہ کے رشتہ سے پاک ہے۔ (٩)

ایک اور روایت میں یہی بات "لا الله الا الله و الله اکبر" کے بارے میں فرمائی گئی ہے کہ اس سے بھی زمین و آسان کا خلاء تواب سے بھر جاتا ہے۔

تخريج حديث: رواه مسلم في الطهارة (باب فضل الوضوء)



نون: راوی حدیث حضرت ابوما لک اشعری (حارث بن عاصم) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۵) کے شمن میں گذر جیکے ہیں۔

(١) المفردات في غريب القرآن ص: ١٣٠٠

(٢) جامع البيان ا/٢٠

(٣) جامع البيان ١٠/١

(۴)مرقاة ۵/۵۰۱

(۵) تفسیرابن کثیرا/۲۳

(٦) تفسيرابن كثيرا/20،علوم القرآن ا/120

(2)السراج المثير ٢/٩٤

(۸) مرقاة ۵/۵۰۱

(٩) القاموس المحيط ١٢٩، لسان العرب٢/١/٢

#### الله کی ثناءاور بندے کی دعا

(٤١٤) ﴿ وَعَنُ سَعُدِ بُنِ اَبِي وَقَاصٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ اَعُرَابِيٌّ اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ اَعُرَابِيٌّ اِلَىٰ وَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: عَلِّمُنِى كَلاَماً اَقُولُهُ. قَالَ: "قُلُ لاَ اِللهِ اللّٰهِ وَكُدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، اَللّٰهُ الْعَزِيُزِ الْكَبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمُدُ لِلّٰهِ كَثِيراً، وَسُبُحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَلَا حَوُلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَزِيُزِ الْحَكِيْمِ." قَالَ: "قُلُ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرُلِى وَارُحَمْنِى وَاهْدِنِى وَارُزُقُنِى ﴾ اللّٰعَالَةُ الْعَزِيْرِ

(رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ ایک اعرابی رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اورع ض کیا کہ مجھے ایسا کلام سکھلا دیجئے جس کو میں پڑھا کروں۔ آپ ﷺ نے ارشاوفر مایا: یہ کہا کرو: ''لا اِلله اِلله وَحَدَهُ لا شَرِیْکَ لَهُ، اَلله اَکْبُو کَبِیْراً، وَالْحَمُدُ للهِ کَثِیْراً، وَ الله وَجَدُهُ لا شَرِیْکَ لَهُ، اَلله اَکْبُو کَبِیْراً، وَالْحَمُدُ للهِ کَثِیْراً، وَ الله وَحُدُهُ لا شَرِیْکَ لَهُ، اَلله الله الله الله وَ الله

وارزقنی، (اے اللہ میری مغفرت فرمادیجئے، مجھ پر رحم فرمایئے، مجھے ہدایت دیجئے اور مجھے رزق عطامی فرمائے)۔''

لغات: • اعرابی: دیبات کا رہنے والا۔ العالمین: بمعنی ساری مخلوق ماسوی الله۔ اغفر لی: بمعنی چھپانا، معاف کرنا۔ استغفر: مغفرت طلب کرنا۔ گناہوں کی معافی جاہنا۔ وارزقنی: (ن) رزق میرِزق رزقابمعنی: روزی پہنچانا۔

تشریح: راوی حدیث کو "عافنی" کے لفظ میں شک ہے کہ آیا بیروایت سیح ہے یا نہیں، بزاز کی ایک روایت میں اس حدیث میں "لا حول و لا قوۃ الا باللہ العزیز الحکیم" کے بجائے "العلی العظیم" نقل کیا ہے اور اکثر روایات میں یہی ہے، مگر منداحمد نے "العلی العظیم" نقل کیا ہے۔ (۱)

اس دیباتی نے سوال کیا کہ اس دعا میں تو صرف اللہ تعالیٰ کی حمہ وثناء ہی ہے میرے لئے کیا ہے تو اس پر آپ علیہ ارشاد فرمایا کہتم بیدعا ما نگ لوا پنے لئے: اللهم اغفر لمی وار حمنی واهدنی وارزقنی و عافنی، اس کا مطلب ملاعلی قاری رحمة الله علیہ بیفرماتے ہیں کہ اے اللہ! تو میرے گناہوں کو معاف فرمادے اور مجھ کو طاعات کی توفیق عطاء فرما اور میرے تمام احوال کو درست فرمادے اور مجھ کو حلال روزی عطاء فرما، مجھ کو ابتلاء وامتحان سے محفوظ فرما۔ (۲)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب فضل التسبيح والتهليل والدعاء)

نوٹ: راوی حدیث حضرت سعد بن الی وقاص رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مظاہر حق ۲/۲۳۵، مرقاۃ ۵/۱۲۰

(۲)مرقاة ۵/۱۲۰

#### نماز کے بعداستغفار

ترجمه: "حضرت ثوبان رضى الله تعالى عنه فرماتے بيں كه رسول الله على كامعمول تھا كه جب آب على نماز سے سلام بھيرتے تو تين بار استغفار پڑھتے۔ اس كے بعد" اَللَّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبَارَكُتَ يَا فَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. " پڑھتے۔ اوزاعی سے پوچھا گيا كه استغفار پڑھنے كا طريقه كيا ہے؟ انہوں نے جواب ديا

آبِ عِلَيْ اللهُ ا

لغات: الغفور، الغفار: استغفار كے معنی بخشش طلب كرنا، غفر يغفر (ض) غفورًا. الغفور، الغفار: بهت بخشنے والا مونث و وندكر دونوں كے لئے استعال ہوتا ہے۔ الذنب: بمعنی گناہ۔

### تشریح: آپ استغفار کرنے کی وجہ

آپ ﷺ کی عادت شریفہ بیتھی کہ جب بھی آپ ﷺ نماز سے فارغ ہوتے تو تین مرتبہ استغفار پڑھتے تھے۔اس کی وجہ علاء نے بیکھی ہے کہ اس پڑھنے میں امت کی تعلیم تھی کہ نیک کام کے بعد بھی استغفار کرنا چاہئے کیونکہ جس طرح عبادات کا بندوں کو تھم ہے انسان اس کو پورانہیں کرسکتا۔ (۱)

بعض علماء فرماتے ہیں کہ اس میں آپ ﷺ نے اپنی عاجزی اور انکساری کو بیان کیا ہے۔ (۲)
علام میں آپ ﷺ نے اپنی عاجزی اور انکساری کو بیان کیا ہے۔ (۲)

آپ ﷺ کی عموماً عادت بیتھی کہ آپ ﷺ استغفار کرنے کے بعد پھردعائے بالا یعنی اللهم انت السلام النع پڑھتے ۔ تھے۔علاء فرماتے ہیں کہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ استغفار کو مقدم کرنا چاہئے نماز کے بعد کی دعاؤں پر۔ (۳)

#### اللهم انت السلام كامطلب

علاء فرماتے ہیں کہ بیتو دعا بہت ہی جامع ہے اللھم انت السلام کا مطلب بیہ ہے کہ اللہ تغیرات سے پاک ہے اور اللہ تمام عیوب و نقائص آفات وحوادث سے مبرا ہے۔

دوسرا مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ تمام سلامتی خدا کی ہی طرف سے آتی ہے۔ اس میں اس بات کی طرف بھی اشارہ ہے کہ جب خدا سے سلامتی ملتی ہے تو پھرانسان کوبھی چاہئے کہ وہ صرف اللہ ہی سے مائلے کسی اور سے نہ مائلگے۔

یافذا الْجَلالِ: مسلم کی دوسری روایت میں حرف نداء نہیں ہے، صرف ذاالحلال والا کرام ہے، ذوبمعنی صاحب کے ہے۔ ذاالحلال بمعنی صاحب بلندی والا ہے۔

وَالْإِكُوامِ: كَوَالله الله الله الله الله الله عندول برانعام اوراعز ازكرنے والا ہے۔

لطف واحسان آپ کا ہے قدر دافی آپ کی بندہ کس لائق ہے صاحب مہر ہانی آپ کی

بعض اس دعا میں "المیک یو جع السلام فحینار بنابالسلام واد خلنادار السلام" بھی بڑھاتے ہیں اس کے بارے میں علامہ ابن جوزی رحمۃ الله علیہ نے کتاب استح میں اور ملاعلی قاری رحمۃ الله علیہ نے مرقاۃ میں اس کوموضوع اور لا اصل لہ فرمایا ہے۔

قِيْلَ لِلْلاَوْزَاعِيّ: سوال كرنْ والے امام اوزاعی سے ابوالوليد تھے۔ (۵)

تفريج حديث: رواه مسلم في المساجدومواضع الصلاة (باب استحباب الذكر بعدالصلاة و بيان صفته ) اخرجه النسائي ص: ٦٨/٣، واحمد ٢٢٤٢٨/٨، وابن حبان ٢٠٠٣، والترمذي ٣٠٠، وابو داؤد ص: ١٥٢٨، وابو داؤد ص: ٥١٠ والطبراني، وابن اسحاق عن ثوبان، ابن ماجه ايضا، وكذا في البيهقي ١٨٣/٢\_

(۱) منتخب رياض الصالحين

(٢) فتوحات الربانية المتقين ا/٣٢/ مزنهة المتقين ا/٩٧٣

(m) فتوحات الربانية ٣٢/٣

(۴) فتوحات الربانية ۳۲/۳

(۵) فتح الباري

### الله عطاء كري تو كوئي روك نهيس سكتا

(١٤١٦) ﴿ وَعَنِ اللَّهُ تِعَالَى عَلَهُ وَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ اللَّهُ وَحَدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلُوةِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ. اَللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِى لِمَا مَنعُتَ، وَ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ وَهُوَ عَلَى الْجَدِّ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب نماز سے فارغ ہوتے تو یہ پڑھتے ''لا َ اِللّٰهُ وَ حُدَهُ لاَ شَرِیُکَ لَهُ، لَهُ الْمُلُکُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوعَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ. اللّٰهُ وَ حُدَهُ لاَ شَرِیکَ لَهُ، لَهُ الْمُلُکُ، وَلَهُ الْحَدِّمِنُکَ الْحَدِّ، وَهُوعَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ. اللّٰهُ عَامَنعَتَ، وَلا یَنفَعُ ذَا الْحَدِّمِنکَ الْحَدُّ، (الله کے سواکوئی معبود نہیں، وہ اکیلا ہے، اس کاکوئی شریک نہیں، تمام ملک اس کے لئے ہیں، تمام تعریفیں بھی اس کے لئے ہیں، وہ ہر چیز پر قادر ہے۔اے اللہ! آپ جوعطاء فرمائیں اسے کوئی روکنے والانہیں اور جوآپ روک دیں اسے کوئی دینے والا نہیں، اور نہی قرگرکواس کی تو گری فائدہ پہنچاسکتی ہے)''

لغات: به مانع (ف منع يمنع بمعنى منع كرنا محروم كرنا، روكنا (ك) منعة منعا بمعنى قوى بونا \_ تمنع و امتناع. عن الشئى بمعنى ركنا، ناممكن الحصول بونا \_ معطى: باب افعال \_ وينا \_ الجد: بمعنى كوشش كرنا \_

تشریح: اِذَافَرَغَ مِنَ الصَّلُوةِ: "جب آپ ﷺ نمازے فارغ ہوتے تو یہ دعا پڑھتے۔"اس سے مراد فرض نماز ہے، بعض کے نزدیک نفل نماز مراد ہے، مگراکٹر کے نزدیک فرض ہی ہے۔ (۱) آپ ﷺ سے جو دعائیں منقول ہیں وہ عموماً سنتوں کے بعد کی ہیں، فرائض میں آپ ﷺ عموماً مختصر ہی دعا کرتے ۔ شے۔ علامہ شامی رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں: یکرہ تاخیر السنۃ الا بقدر اللهم انت السلام النے سنتوں کی ادائیگی میں در کرنا مکروہ ہے، مگر اللهم انت السلام کے مقدار جائز ہے۔ (۲)

فآوئ عالمكيرى بين به: وفي الهندية عن الحجة اللامام اذافرغ من الظهروالمغرب والعشاء يشرع في السنة ولا يشتغل بادعية طويلة، كذافي التاتارخانية.

ترجمہ:'' فناویٰ ہند بید و فناویٰ تا تارخانیہ میں ہے کہ جب امام ظہر،مغرب اورعشاء سے فارغ ہوجائے، تو سنتوں کی ادائیگی میں شروع ہوجائے، لمبی لمبی دعاؤں میں مشغول نہ ہو''

منية المصلى ين ب: ﴿فان كان بعدها اى بعد مكتوبة تطوع يقوم الى التطوع بلا فصل الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام الخ

ترجمہ: ''فرضوں کے بعد اگر سنت و نوافل بین تو بلا توقف فرضوں سے فارغ ہونے کے بعد سنن و نوافل پڑھنے کھڑا ہوجائے البتہ اللھم انت السلام الخ کے مقدار توقف کرسکتا ہے۔''

ان متند حوالوں سے یہ بات واضح ہوتی ہے کہ فرائض کے بعد مختصر دعائیں کرنا چاہئے اور پھر سنتوں کے بعد جتنی چاہے دعا کرے، اور آپ ﷺ سے بھی جو دعائیں لمبی لمبی منقول ہیں وہ بھی نوافل کے بعد کی ہیں ۔

رخ مصطفیٰ ہے وہ آئینہ کہ اب ایبا دوسرا آئینہ نہ ہماری بزم خیال میں ہے نہ دکان آئینہ ساز میں

تفريج حديث: رواه البخارى فى الاذان (باب الذكربعدالصلاة) وكتاب القدروالاعتصام، و مسلم فى كتاب المساجد (باب استحباب الذكربعدالصلوة)، ابوداؤد، والنسائى، ابن خزيمه، وابن حبان ٢٠٠٥، ابونعيم، والبغوى فى شرح السنة، عبد الرزاق ٢٢٢٤، وكذافى البيهقى ١٨٥/٢\_

نون: راوی حدیث حضرت مغیره بن شعبة رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۳۴۲) کے خمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۳۲/۳

(۲) شامی ۱/۳۹۳ و کذاالطحطاوی علی مراقی الفلاح ۲۵۲

## تمام تعریفیں صرف اللہ کے لئے ہی ہیں

(١٤١٧) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ الزُّبَيُرِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ دُبُرَكُلِّ صَلَوْةٍ حِيْنَ يُصَلِّمُ: لَا اللهُ وَحُدَهُ لَا شَيْءٍ قَدِيْرٌ، لَا يُسَلِّمُ: لَا اللهُ وَحُدَهُ لَا شَيْءٍ قَدِيْرٌ، لَا اللهُ وَكُدَهُ لَا اللهُ وَحُدَهُ لَا اللهُ وَكُدَهُ اللهُ اللهُ وَلَا نَعُبُدُ اللَّهُ اللهُ الله

- < نَصَوْرَهُ بِبَالْثِيرُ لِهِ

إِلَّا اللَّهُ مُخُلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوُ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. قَالَ اِبْنُ الزُّبَيْرِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَكُلِّ صَلَوْةٍ مَّكْتُوبَةٍ ﴾

ترجمہ '' حضرت عبداللہ بن الزبیر رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ وہ نماز کے سلام پھیرنے کے بعدیہ پڑھا کرتے تھے لا الہ الا اللہ النے یعنی'' اللہ کے سواء کوئی معبود نہیں، وہ اکیلا ہے، اس کا کوئی شریک نہیں، اسی کے لئے ملک ہے، اس کے لئے تمام تعریفیں ہیں، اور وہ ہر چیز پر قادر ہے برائی سے بچانے اور نیکی کرنے کی قوت نہیں ہے مگراللہ کے ہی ساتھ، نہیں کوئی معبود مگراللہ نہیں عبادت کرتے ہیں مگر ہم اسی کی، اس کے لئے تمام نعمتیں اور فضل و کمال ہے، اس کے لئے تمام تعریف ہے، اللہ کے علاوہ کوئی معبود نہیں ہم اس کے لئے ہی دین کو خالص کرتے ہیں، چاہے کا فراسے ناپیند کیوں نہ کریں۔'' حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ تعالی عنہ کہتے ہیں رسول اللہ اللہ اللہ والے کلمات کو بڑھا کرتے تھے۔''

لغات: ایک جاننا، خدمت کرنا، و عبودةً و عبودیةً و معبداً و معبدةً الله: ایک جاننا، خدمت کرنا، ذلیل ہونا، خضوع کرنا، پستش کرنا، کہا جاتا ہے "ما عبدک عنی" یعنی کس چیزنے تم کو مجھ سے روکا۔ عبدہ: فرما نبردار بنانا، غلام بنانا۔

#### تشریح: آپ ایکی نماز کے علاوہ میں بھی دعا سکھاتے تھے

دعا بالابھی نماز کے بعد پڑھنے کا معمول تھا مگریہ غلط نہی دور ہونا ضروری ہے کہ آپ ﷺ نماز ، بنجگانہ کے علاوہ مختلف اوقات میں صحابہ کو دعائیں سکھاتے تھے، چنانچہ امام ابوا بحق ابراہیم بن موسی شاطبی غرناطی التو فی ۴ میصور ماتے ہیں:

"فلا يشرع لهم دعاء بهيئة الاجتماع في آثار الصلوة دائماً ليعلمهم او يعينهم على التعلم اذا صلوامعه بل علم في مجالس التعليم"

ترجمہ: ''آپ جناب ﷺ کا یہ معمول نہیں رہا کہ نماز کے بعد مقتد یوں کے ساتھ اجتماعی شکل میں دعا مانکتے ہوں تا کہ صحابہ کوبھی طریقہ دعا معلوم ہوجائے بلکہ آپ ﷺ حلقہ تعلیم میں دعائیں سکھاتے تھے۔''

فقہائے امت نے تصریح کی ہے کہ اصل دعا تو آ ہت ہی ہے گر بعض صورتوں میں زور سے دعا مانگنا بھی جائز ہے۔ وَ لَا نَعُبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ: "ہم عبادت نہیں کرتے گر اللہ کی۔" سب سے بنیادی عقیدہ مسلمانوں کا یہ ہے کہ اللہ کے ساتھ کسی کوبھی کسی چیز میں شریک نہ قرار دے۔اسی بات کی تعلیم قرآن اور احادیث میں جابجا آئی ہے۔

لَهُ النِّعُمَةُ: اس میں الف لام استغراق کے لئے ہے کہ ہر نعمت خواہ بڑی ہو یا جھوٹی سب اللہ کی طرف ہی سے عطاء کردہ ہے\_ (۱)

یا اس کا مطلب میبھی ہوسکتا ہے کہ کسی کے ذہن میں بیہ بات ہو کہ فلاں چیز تو فلاں نے مجھ کو دی ہے تو اس میں اشارہ

ے کہ حقیقتاً سب کواللہ ہی دینے والا ہے۔ (۲)

وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ: "الله كَ لَئَ الْحِى تَعْرِيف مِ" الله كى تعریفات اتن بیں كہ كوئى بھی الله كی تعریف نہ كرسكا اور نہ كرسكا اور نہ كرسكا گا۔ آپ علی الله كی تعریف فرمائی ہے۔ كرسكا گا۔ آپ علی اللہ كی تعریف فرمائی ہے۔ تخریع حدیث: رواہ مسلم فی كتاب المساجد (باب استحباب الذكر بعد الصلوة) و كذا رواہ ابو داؤد، والنسائی، وابن ابى شيبة كلهم رووا عن عبدالله بن الزبير، واحمد ٥/٥ ١٦١، وابن حبان ٢٠٠٨، و كذا فی البيهقی ٢٥٥/٢۔

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۰۴ ) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۳۸/۳

(٢)الاعضام ا/٢٢٨

#### مالداروں کی حرص

(١٤١٨) ﴿ عَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِيْنَ اَتُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: ذَهَبَ اَهُلُ الدُّثُورِبِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَالنَّعِيْمِ الْمُقِيْمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّى، وَيَتَصَدَّقُونَ. فَقَالَ: "اَلاَ أَعَلِمُكُمُ وَيَصُومُونَ كَمَانَصُومُ، وَلَهُم فَضُلٌ مِنُ اَمُوالٍ، ويُجَاهِدُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ. فَقَالَ: "اَلاَ أَعَلِمُكُمُ شَيْئَاتُدُرِكُونَ بِهِ مَنُ سَبَقَكُمُ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنُ بَعُدَكُمُ، وَلاَ يَكُونُ اَحَدُافُضَلَ مِنْكُمُ إِلَّا مَنُ صَنَعَ مِثُلَ مَا صَنَعَتُمُ ؟ قَالُوا: بَلَى يَارَسُولَ اللهِ! قَالَ: تُسَبِّحُونَ، وَتَحْمَدُونَ، وَتُكَبِّرُونَ خَلَفَ كُلِّ صَلوةٍ مَا صَنَعَ مِثُلَ مَا صَلوةٍ ثَلاَتُهُم وَلَا اللهِ! قَالَ: تُسَبِّحُونَ، وَتَحْمَدُونَ، وَتُكَبِّرُونَ خَلَفَ كُلِّ صَلوةٍ ثَلاَتًا وَثَلاَيْتُونَ مِنْ اللهُ تَعَالَى عَنُهُ لَمُاسُئِلَ عَنُ كَيْفِيَّةِ ثَلاَتًا وَثَلاَقِينَ. " قَالَ اَبُوصَالِح نِ الرَّاوِيُ عَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنُهُ لَمَّاسُئِلَ عَنُ كَيْفِيَّةِ ثَلاَتًا وَ ثَلاَقِينَ. " قَالَ اَبُوصَالِح نِ الرَّاوِيُ عَنُ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنُهُ لَمَاسُئِلَ عَنُ كَيْفِيَةِ فَلَا يَقُولُ: سُبُحَانَ اللهِ، وَالْحَمُدُللّهِ، وَ اللهُ اَكْبَرُحَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِهِنَّ ثَلاَتًا وَ ثَلاَقِينَ. وَالْحَمُدُلُلُهِ، وَ اللهُ اَكْبَرُحَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِهِنَّ ثَلاثاً وَ ثَلاَقِينَ.

وَزَادَمُسُلِمٌ فِى رِوَايَتِهِ: فَرَجَعَ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِيْنَ اللَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالُوا: سَمِعَ اِخُوَانُنَا اَهُلُ اللَّهُ مُوَالِ بِمَافَعَلْنَا، فَفَعَلُوامِثُلَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ذَٰلِكَ فَضُلُ اللهِ يُؤْتِيُهِ مَنْ يَشَاءُ."

الدثور: جمع دثر بفتح الدال واسكان الثاء المثلثة هو المال.

ترجمہ: '' حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ مہاجرین میں سے فقراء حضرات، رسول اللہ علیہ کے پاس حاضر ہوئے عرض کیا کہ بلند درجات اور ہمیشہ رہنے والی نعمتیں تو مال دار لوگ لے گئے کہ وہ ہماری طرح نماز پڑھتے ہیں اور ہماری طرح روزہ رکھتے ہیں لیکن ان کے لئے مالوں کی فضیلت ہے پس وہ حج بھی کرتے ہیں اور جہاد بھی کرتے ہیں اور جہاد بھی کرتے ہیں اور جہاد بھی کرتے ہیں اور خیرات بھی کرتے ہیں۔ آپ علیہ نے ارشاد فرمایا:
کیا میں تمہیں ایسی چیز نہ بتلاؤں کہ تم پہلوں کے برابر پہنچ جاؤ اور بعد والوں سے آگے بڑھ جاؤ اور تم سے کوئی افضل نہ ہو مگر وہی جو تم جیساعمل کرے؟ عرض کیا کیوں نہیں یا رسول اللہ (ضرور بتلا دیجئے) ارشاد فرمایا: ہرنماز کے بعد تینتیس بارسجان اللہ والحمد للہ واللہ اکبر بڑھا کرو۔''

ابوصالح رحمۃ اللہ علیہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے نقل کرتے ہیں کہ جب ان سے ان کلمات کے پڑھنے کی کیفیت کا سوال کیا گیا تو فرمایا: سبحان اللہ والحمد لله والله اکبریہ کلمات کے پہاں تک کہ ان میں سے ہر ایک کی مقدار تینتیس تینتیس (۳۳٬۳۳۳) بار ہوجائے۔ (بخاری ومسلم)

مسلم کی ایک روایت میں یہ زیادتی ہے کہ فقراء مہاجرین دوبارہ رسول اللہ ﷺ کے پاس حاضر ہوئے کہنے لگے کہ ہمارے مال دار بھائیوں نے جوتسبیحات ہم کر رہے تھے سن لیں، پس وہ بھی ایسا ہی کرنے لگے ہیں۔ تو رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ بیاتو اللہ کافضل ہے جسے چاہے عطاء کرے۔

داور: بدر کی جمع ہے دال کے زبر کے ساتھ اور ثاء کے سکون کے ساتھ زیادہ مال کو کہتے ہیں۔

لغات: ﴿ مقیم: بمیشه رکھنا ، کھڑا کرنا ، قام (ن) قوما قومة وقیاماً بمعنی کھڑا ہونا ، کھہرنا۔ سبقکم: آگے بڑھ جانا۔ سبق (ن، ض) سبقاً: آگے بڑھنا۔ صنع: بنانا ، عمل کرنا ، صنع (ف) صنعا وصنعا: بنانا۔ خلف: ایک دوسرے کے بعد ہونا۔ خلف (ن) خلافًا و خلیفةً: جانشین ہونا۔

تشریح: مسلم کی ایک روایت میں آتا ہے کہ نبی کریم ﷺ نے سوال فرمایا: ماذاک وہ کیا کرتے ہیں؟ اس پر صحابہ نے کہا کہ: یصلون کمانصلی الغ. (۱) وہ نماز پڑھتے ہیں جیسے کہ ہم نماز پڑھتے ہیں۔ اس پر آپﷺ نے فرمایا کہتم نمازوں کے بعد ان تسبیحات کو بھی پڑھ لیا کرو۔

يَصُوُمُونَ كَمَا نَصُومُ: "عمل اليوم الليلة" من "يذكرون كما نذكر" كابهى اضافه ہے۔ اور صاحب بزاز نے ابن عمر رضى الله تعالى عنهما سے بيروايت نقل كى ہے اس ميں: وصدقو ا تصديقناو آمنو ايماننا. كا اضافہ بھى ہے۔

## كتنى مرتبهان تسبيحات كوبره هنا حابئ

ثلاثا و ثلاثین: که ہرنماز کے بعد۳۳،۳۳، مرتبه ان تبیجات کو پڑھنا ہے۔ بعض نے فرمایا که تینوں تبیجات کو۳۳ کے عدد تک پہنچانا ہے اس طرح کہ اا مرتبہ سجان اللہ اور اا مرتبہ الحمد لله اور اا مرتبہ اللہ اکبر۔ مگر علامه کرمانی رحمة الله علیه اور ابن المعز الحجازی رحمة الله علیه وغیرہ کی رائے یہ ہے کہ ہرتبیج کو۳۳،۳۳ مرتبہ پڑھنا چاہئے۔ (۲)

جیسے کہ بعض روایات میں اس کی تصریح بھی وارد ہوئی ہے کہ آ گے والی روایت حدیث ۱۳۲۵ میں بھی ہے۔اس کئے اکثر علم محققین کے نزدیک یہی قول راجح ہے۔

### اذ كارمسنونه كومقدارمسنونه سے زیادہ پڑھنے كاحكم

علماء فرماتے ہیں جومقدار احادیث میں وارد ہوئی ہے اس سے دانستہ طور سے تجاوز نہیں کرنا چاہئے۔ حافظ زین الدین عراقی رحمة الله علیہ نے شرح ترمذی میں فرمایا ہے سج وشام پڑھے جانے والے سارے اذکار مسنونہ میں جومقدار احادیث میں وارد ہوئی ہے اس کو برقر اررکھنا چاہئے ثواب کے خیال سے زیادہ مقدار میں پڑھنا یہ درست نہ ہوگا۔

استاد احمدعبد الرحمٰن البنا الساعاً تی رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ خاص کر آیسے اور ادواذ کارجن میں کلمات مخصوص مقدار کے ساتھ آئے ہیں ان کومقدار ماثورہ سے زیادہ پڑھنا درست نہ ہوگا کیونکہ ان اعداد میں کوئی خاص حکمت مضمر ہوگی جوشریعت ہی جانتی ہے۔ (۳)

تخريج حديث: رواه البخارى في كتاب الاذان (باب الذكر بعدالصلوة). مسلم في كتاب المساجد (باب استحباب الذكر بعدالصلوة)، وكذا رواه النسائي، واحمد، وابن خزيمة، وابن حبان، والبيهقي وغيرهم.

نوث: \_ راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی الله تعالی عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) فتوحات الربانية ۲۰/۳
- (٢) فتوحات الربانية ٣٢/٣
  - (٣) بلوغ الاماني ١٣/٣٢

## چندمنٹوں میں تمام گناہوں کی معافی

(١٤١٩) ﴿ وَعَنُهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِكُلِّ صَلَوْةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِيْنَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلاَثَاًوثَلاَثِيْنَ، وَكَبَّرَ اللّهَ ثَلاَثَاًوثَلاَثِيْنَ، وَقَالَ تَمَامَ

الكون كريب المشيئ إلى المنافقة إلى الم

الُمِائَةِ: لَا اِللهَ اِللَّهُ وَحُدَهُ، لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيُنِّ غُفِرَتُ خَطَايَاهُ، وَاِنْ كَانَتُ مِثْلَ زَبَدِالْبَحُر﴾ (رواه مسلم)

لغات: ﴿ زبد: سمندر کی جماگ زبد (ن) زبدًا مکھن کھلانا، (ض) زبدا. السویق: ستو میں مکھن ملانا۔ له: مکھن وینا۔ ازبد. سمندر سے جماگ نکلنا۔ الزبدة و الزبد بمعنی مکھن ج زُبد.

تشریح: اس حدیث مین ۳۳ مرتبه سجان الله اور ۳۳ مرتبه الحمد لله اور ۳۳ مرتبه الله اکبر اور ایک مرتبه لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد و موعلی کل شیء قدیر، وارد مواہ اور اس ک آگے جو نمبر ۱۳۲۹ والی حدیث ہے اس میں ۳۳ مرتبه سجان الله، ۳۳ مرتبه الحمد لله اور ۳۳ مرتبه الله اکبر وارد مواہے بید دوروایات کوتو علامہ نو وی رحمة الله علیه نے نقل کیا ہے۔

احادیث کی کتابوں میں اور بھی کئی روایات میں مزید اختلاف کو بیان کیا گیا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ آ دمیوں کے اعتبار سے نبی نے ان کو ارشاد فرمایا ہے جس کے لئے جو آسانی ہو اس کو وہ پڑھ لے۔ یا جس طرح سے احادیث میں وارد ہے اس طرح پڑھے، کبھی پہلا کبھی دوسرا، کبھی تیسرا تا کہ تمام ہی احادیث پڑعمل ہوجائے۔ (۱)

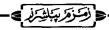
غُفِرَتُ خَطَایَاہُ: اس کے پڑھنے سے تمام گناہ معاف ہوجاتے ہیں اگرچہ سمندر کے جھاگ کے برابر ہی کیوں نہ ں۔

علماء کی تحقیق بیہ ہے کہ اعمال پر جو بیروارد ہوتا ہے کہ گناہ معاف ہوجاتے ہیں اس سے مرادصغیرہ گناہ ہیں کبیرہ نہیں، کیونکہ کبیرہ گناہ کے لئے دل سے نادم ہونا اور استغفار کرنا ضروری ہے، اس کے بغیر کبیرہ گناہ معاف نہیں ہوتا۔

وَإِنُ كَانَتُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحُوِ: "اگرچه سمندر كے جھاگ كے برابر بھی ہوں ـ" ابن حجر رحمۃ الله عليہ نے فرمايا مراداس سے مبالغہ ہے كہ اگر استے بھی گناہ ہوجائيں تب بھی الله تعالیٰ سب كومعاف فرمادیں گے۔ (۲)

تفريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب فضل التسبيح والتهليل)، واخرجه مالك في المؤطا، وكذا رواه ابوداؤد، والنسائي، والطبراني، وابن خزيمة ٥٧٠، واحمد ٨٨٤٢/٣، وكذا في البيهقي

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عبدالرحمٰن بن صحر ) رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ کے مختصرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ ۵/۳/۲، لمعات التحقیح ۲۱۴/۲



(٢) فتوحات الربانية ٣٧/٣٠، طبي شرح مشكلوة ، نزبهة المتقين ٩٧٩

#### بامراد ہونے کا وظیفہ

(١٤٢٠) ﴿ عَنُ كَعُبِ بُنِ عُجُرَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيُبُ قَائِلُهُنَّ. اَوُفَاعِلُهُنَّ. دُبُرَكُلِّ صَلَوْةٍ مَكْتُوبَةٍ؛ ثَلَاتٌ وَثَلاثُونَ تَسُبِيُحَةً، وَثَلَاتٌ وَثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيُدَةً، وَاَرُبَعٌ وَ ثَلَا ثُونَ تَكْبِيرَةً﴾

ترجمہ: ''حضرت کعب بن عجر قارضی الله تعالیٰ عنه روایت کرتے ہیں که حضور اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا: که چند پیچھے آنے والے جملے) ایسے ہیں جن کو کہنے والا بھی نادار نہیں ہوتا، وہ یہ ہیں کہ ہر فرض نماز کے بعد ۳۳ مرتبہ سیان اللہ ۳۳ مرتبہ اللہ اکبر۔''

لغات: ﴿ معقبات: (ض) بیحیه آنا فاعلهن: بمعنی: کرنا فعل (ف) فعلا: کرنا فاعل: کام کرنے والا، مفعول: کام کیا ہوا۔

#### تشريح: لفظ معقبات كا مطلب

مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: " يَتِهِيهِ آن والے اليه بيں كه جن كو كہنے والا بھى نامراد نہيں ہوگا۔"

ان کلمات کو پیچھے آنے والا اس لئے کہا گیا ہے کہ بیالک دوسرے کے بعد پڑھے جاتے ہیں لیعنی جس کو چاہے پہلے پڑھ لے اور جس کو چاہے اس کے پیچھے ( یعنی بعد میں ) پڑھے سب طرح سے جائز ہے، اس میں کوئی تر تیب ضروری نہیں۔

دوسری وجہ یہ بھی ہوسکتی ہے کہ ان کو بار بار پڑھا جاتا ہے تیسری وجہ یہ بھی ہوسکتی ہے کہ گناہوں کے بعد اس کو پڑھنے والے کے تمام گناہوں کومٹا دیا جاتا ہے۔ چوتھی وجہ یہ بھی ہوسکتی ہے کہ ان کومعقبات کہنے کی وجہ یہ ہے کہ نمازوں کے بعد ہی عموماً پڑھے جاتے ہیں۔اسی کو تسبیحات فاطمہ بھی کہتے ہیں۔<sup>(1)</sup>

نشخ احدسر ہندی مجدد الف ٹانی رحمۃ الله علیہ ایک مکتوب میں فرماتے ہیں جس کا خلاصہ بیہ ہے کہ فرض نماز کے بعد بیہ تسبیحات پڑھنے کا جو تھم ہے فقیر کے علم میں اس کا رازیہ ہے کہ ادائے نماز میں جو کوتا ہی اور کمی واقع ہوتی ہے اس کا تدارک تنبیح وتکبیر سے کرنا جاہئے اوراپنی نالائقی اوراپنی عبادت کے ناتمام ہونے کا اعتراف کرنا جاہئے۔ (۲)

اَرُبُعٌ وَشَلَا ثُوُنَ تَكْبِيُوَةً: لِعض دوسرى روايات ميس٣٣ بارسجان الله كا ذكر ہے اور بعض ميس٣٣ بار الحمد لله پڑھنے كوفر مايا گياہے۔ (٣)

مُكرابن حجرعسقلانی رحمة الله علیه فرماتے ہیں واتفاق الرواةعلی ان الاربع الثلاثین التکبیرارجح. یعنی راویوں کا

المكزوك ببالميتزل

ا تفاق اس بات پر ہے کہ ۳۴ بار اللہ اکبر کہنے کی روایات کوسب روایات پرتر جیج ہے۔ (۲۰)

ملاعلی قاری رحمنة الله علیه فرماتے ہیں کہ الله اکبر کو ایک بار زیادہ پڑھنے کی مصلحت یہ ہے کہ الله اکبر میں خداوند تعالیٰ کی عظمت و کبریائی میں مبالغہ ہے۔ (۵)

تخریج حدیث: رواه مسلم فی کتاب المساجد (باب استحباب الذکر بعد الصلوة). رواه الترمذی والنسائی عن کعب بن عجره، اخرجه النسائی فی الصلوة، وابن حبان ۲۰۱۹، و دارقطنی و کذافی البیهقی

#### راوی حدیث حضرت کعب بن عجره کے مختصر حالات:

نام: کعب، ابوممدکنیت ـ بلی خاندان سے تعلق تھا، حلیہ مبارک بیتھا کہ ایک غزوہ میں ان کا ہاتھ کٹ گیا تھا۔ (طبقات ابن سعد) سر پر بال گھنے تھے (مند احر۲/۲۲۷)

ہجرت کے بعد مسلمان ہوئے، پھرآپ کے ساتھ تمام غزوات میں شرکت کی، غزوہ حدیبیہ میں یہ آپ کے ساتھ تھے۔سر کے بال گھنے ہونے کی وجہ سے اتن کشرت سے جوئیں پڑگئیں کہ وہ چہرہ پر آ آکر گرتی تھیں، آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے ان کو بال کٹوانے کا مشورہ دیا، انہوں نے اس کو کٹوا دیا۔ ان کی سیرت میں جمایت حق اور حب رسول اللہ تعالی علیہ وسلم، بیدو چیزیں حضرت کعب رضی اللہ تعالی عنہ کے افلاق میں بہت روثن ہیں۔ ایک مرتبہ بیہ آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے بھوک کی وجہ ہے آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے بھوک کی وجہ ہے آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی خدمت میں پیش کیا۔ پیایا اس نے نی ڈول ایک چھوہارے کے حساب سے دیا، جب پچھچھوہارے جمع ہوگئے تو ان کو لے کر آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی خدمت میں پیش کیا۔ (اصابہ ۱۹۵۵)

(۱) فتوحات الربانية ۳۴/۲۳

(٢) اردوتر جمه مكتوبات امام رباني ٨٨٢/٢

(۳)سنن نسائی

(۴) فتح البارى ۱۰۲/۱۱

(۵) مرقاة ۵/۳/۱

## پناه ما نگنے کی چیزیں

(١٤٢١) ﴿ وَعَنُ سَعُدِ بُنِ آبِى وَقَّاصٍ رَضِى اللّٰهُ تَعَالَى عَنُهُ آنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ دُبُرَالصَّلَوَاتِ بِهِوُّلَاءِ الْكَلِمَاتِ: "اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُودُ بِكَ مِنَ الْجُبُنِ وَالْبُخُلِ، وَاَعُودُبِكَ مِنُ اَنْ اُرَدَّ اِلَى اَرُذَلِ الْعُمُر، وَاَعُودُبِكَ مِنْ فِتْنَةِ اللَّانَيَا، وَاَعُودُبِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبَرِ﴾ لغات: البين: بمعنى بزولى فتنة: (ض) فتنة: گراه كرنا، آزمائش كرنا الدنيا: دنى يدنو (ن) دنوًا: بمعنى قريب مونا اور بالسمع بمعنى كمينه مونا و

تشریح: الجبن: جمعنی بزدلی اس کی ضد شجاعت ہے جمعنی بہادری۔ البخل: جمعنی تنجوس اس کی ضد سخاوت ہے جمعنی تخی ہونا، جبن اور بنخل کامل ایمان والوں کے اندر نہیں پائی جاسکتی ہے۔ <sup>(1)</sup>

اَنُ اُرَدَّ اِلٰی اَرُ ذَلِ الْعُمُوِ: "انتهائی بڑھاپے کو پُنچ جانا۔" اس وقت میں آ دمی بچوں کی طرح حرکات کرنے لگتا ہے، اس وقت میں ہرانسان علم معرفت اللہ اور ظاہری باطنی عبادات کو کامل طور پرادانہیں کرسکتا ہے، اس لئے اس عمر سے بھی پناہ ما تگی گئ ہے۔ (۲)

حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں اس سے مراد ۷۵ سال کی عمر ہے اس میں عموماً آ دمی کے اعضاء کمزور ہوجاتے ہیں۔ (۳)

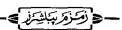
مِنُ فِنُتَةِ الدُّنِيَا: كه دنيا ميں اتنامشغول ہوجائے كه الله كوبھى بھلادے اور عبادت سے آدمی رك جائے اور خواہشات نفسانيه كی طرف چلا جائے بيمراد ہے "فتنة الدنيا" ہے۔ (٣)

اس دعا کے راوی حضرت سعد رضی الله تعالیٰ عنه نے اپنے تمام اولا دکوییہ دعایا دکروادی تھی۔

اَعُوُ ذُہِکَ مِنُ فِتُنَةِ الْقَبَوِ: عذاب قبر کے حالات جوا حادیث میں دارد ہوئے ہیں کہ فلاں فلاں طرح سے قبر کا عذاب ہوتا ہے، ان سب سے پناہ مانگی گئی ہے، بعض کے نزدیک مشکر نکیر کے سوال کا جواب مراد ہے۔ (۵)

تخریج حدیث: رواه البخاری فی الدعوات (باب التعوذ من البخل) و فی کتاب الجهاد (باب ما یتعوذ من الجبن)، رواه النسائی، والترمذی فی الدعوات، واحمد ۱۰۸۵/۱، وابن حبان ۱۰۰۶، و بن ابی شیبة

<sup>(</sup>۲) فتوحات الربانية ۳۹/۴۳



نوٹ: رادی حدیث حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) فتوحات الربانية ۴٩/٣٩، نزمة المتقين: ٩٤٦

(۳) دليل الفالحين%/ ۲۲۷

(٣) فتوحات الربانية ٥٠/٣

(۵) دليل الفالحين ۴/ ۲۲۷

## آبِ عِلَيْ لَيْ كَا حَضرت معاذ رضى الله عنه كو وصيت

(١٤٢٢) ﴿ وَعَنُ مُعَاذٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخَذَ بِيَدِهِ وَ قَالَ: "يَامُعَاذُ! وَ اللَّهِ اِنِّى لَا حِبُّكَ" فَقَالَ: "أُوصِينُكَ يَامُعَاذُلاَ تَدَعَنَّ فِى دُبُرِكُلِّ صَلَوْةٍ تَقُولُ: اَللَّهُمَّ اَعَنِّى عَلَى ذِكْرِكَ وَ شُكْرِكَ وَ حُسُنِ عِبَادَتِكَ ﴾ رواه ابوداؤد باسناد صحيح.

ترجمه: '' حَفرت معاذ رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے که رسول الله ﷺ نے میرا ہاتھ تھام کرار شادفر مایا: اے معاذ! خدا کی قتم میں تجھے محبوب رکھتا ہوں، پھر فر مایا: اے معاذ! میں تجھ کو وصیت کرتا ہوں کہ ہر نماز کے بعد ان کلمات کو کہنا ترک نہ کرنا: اَللَّهُمَّ اَعِنِی عَلٰی ذِکْوِکَ وَ شُکُوکَ وَ حُسُنِ عِبَادَتِکَ "اے اللہ اپنے ذکر اورا پنی اچھی عبادت پر میری امداد فر ما۔'''

لغات: الله اوصیک: مجرد: وصی یوصی (ض) وصیاً بمعنی مضبوط پکرنا۔ شکرک: شکر یشکر (ن) شکرًا بمعنی کسی کی بھلائی اور احسان پرتعریف کرنا۔

تشریح: عَلَیٰ ذِکُرِکَ: ابن حجررحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ اس میں قرآن کی تلاوت اور تمام اذ کار داخل ہیں۔ (۱) وَشُکُرِکَ: کہ انسان الله کی عطاء کردہ تمام ہی نعمتوں کا شکر ادا کرنے والا بن جائے، خواہ اس نعمت کا تعلق دنیوی امور سے ہو یا اخروی یا ظاہری یا باطنی۔ الله کی اتن نعمتیں ہیں کہ انسان شار کرنا چاہے تو شار بھی نہیں کرسکتا، قرآن مجید میں آتا ہے۔ (۲)

وَاِنُ تَعُدُّوُانِعُمَةَ اللَّهِ لَا تُحُصُوُهَا: كَهُ'اگرتم الله كى نعتوں كوشار كرنا چاہوتو تب بھى شارنہيں كرسكة'' بلكه ايك ايك نعت ميں اتن نعتيں پوشيدہ ہيں كهان كوآ دمی شارنہيں كرسكتا مثلاً ايك نعمت آنكھ كی ہے اب اس آنكھ ميں بےشارنعتيں مضمر ہيں جس كوآ دمی شاركرنا چاہے تو بھی شارنہيں كرسكے گا۔

وَحُسُنِ عِبَادَتِکَ: اس کا مطلب سے ہے کہ عبادات کواس کے شرائط وآ داب کا خیال کرتے ہوئے خشوع وخضوع کے ساتھ اورا کیا جائے۔ (۳)

پھر بعد میں لوگوں کو جتلایا بھی نہ جائے اس سے عبادت کا حسن نہیں رہتا بلکہ وہ عبادت ہی عنداللہ ختم ہوجاتی ہے۔

تخريج حديث: رواه ابوداؤد في كتاب الوتر (باب الاستغفار)، والنسائي، وكذارواه امام احمد في مسنده ١٨٠/٨، والطبراني في الدعاء، وابن حبان ٢٠٢٠، رواه ابن السنى كلهم عن معاذرضي الله تعالى عنه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت معاذین جبل رضی الله عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱۰) کے خمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ٣/٥٤

(۲) فتوحات الربانية ۳/۵۷

(۳) فتوحات الربانية ۳/۵۵

### زندگی وموت کے فتنہ سے پناہ مانگنا

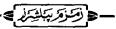
(١٤٢٣) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُوَيُوَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا تَشَهَّدَ اَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذُ بِاللّهِ مِنُ اَرْبَعٍ: يَقُولُ اَللّهُمَّ إِنِّى اَعُودُ فَبِكَ مِنُ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنُ عَذَابِ الْقَبَرِ، وَمِنُ فِتُنَةِ الْمَسِيُحِ الدَّجَّالِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریہ وضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ جب کوئی تشہد میں بیٹے تو اللہ تعالی سے چار چیزوں سے پناہ مائے اور کے: اَللّٰهُمَّ اِنّی اَعُونُدُ بِکَ مِنُ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنُ عَذَابِ اللّٰهُمَّ اِنّی اَعُونُدُ بِکَ مِنُ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنُ عَذَابِ اللّٰهَبَرِ، وَمِنُ فِتُنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَ مِنُ شَرِّ فِتُنَةِ الْمَسِیُحِ اللّٰہَ جَالِ "اے اللہ بِ شک میں تجھ عَذَابِ اللّٰهِ مَا نَلّا ہوں، اَ جَہٰم کے عذاب سے، اور قبر کے عذاب سے، اور زندگی اور موت کے فتنے سے، اور میں ورائی سے، اور اور سے، اور اللہ کے فتنہ کی برائی سے۔'

لغات: الله المحیا: حیبی یحیبی (س) حیًا. زنده رہنا۔ والممات: اور مرجانامات یموت (ن) موتًا مرجانا اور سمع سے بھی مستعمل ہے۔ المسیح: بمعنی بڑا سیاح۔

تشریح: فَلْیَسْتَعِذُ: بَعْض دوسری روایات میں: قل یافلیقل کے الفاظ بھی وارد ہوئے ہیں، یہ دونوں امر کے صیغہ ہیں اس لئے طاوَس وغیرہ کے نزد یک تشہد میں درود پڑھ لینے کے بعد دعا پڑھنا واجب ہے، مگر جمہور علاء اس کومستحب فرماتے ہیں۔ ان جیسی روایات کو وہ تنبیہ وغیرہ پرمحمول فرماتے ہیں۔ (۱)

عَذَابِ جَهَنَّمَ: جَہٰم وہ جُلَه ہے جہاں پر قیامت کے دن کا فروں اور فاسقوں کو عذاب دیا جائے گا۔عذاب جہنم کوسب سے مقدم اس کی اہمیت کی بناء پر کیا۔ (۲)



عَذَابِ الْقَبَرِ '' قبر کا عذاب' اہل سنت والجماعت اس کوشلیم کرتے ہیں کہ قبر میں بھی عذاب ہوتا ہے مگر معتزلہ وغیرہ اس کا انکار کرتے ہیں۔مگر قرآن کے اشارے اور عذاب قبر پر احادیث متواترہ کی وجہ سے علاء فرماتے ہیں کہ عذاب قبر کا انکار کرنے والا دائرہ اسلام سے خارج ہوجائے گا۔ <sup>(۳)</sup>

مِنْ فِتُنَةِ الْمَحُيَا وَالْمَمَات: تعيم بعد التخصيص ہے كونكه موت كے فتنه ميں عذاب قبر بھی داخل ہے اور فتنه الحيا ميں فتنه دجال داخل ہے۔خلاصہ بيہ ہوا كہ عذاب قبر اور فتنه سے دجال داخل ہے۔خلاصہ بيہ ہوا كہ عذاب قبر اور فتنه سے دجال كواس كى اہميت اور سخت ہونے كى وجہ سے دوبارہ بيان فرمايا۔ (٣) مِنْ شَرِّ فِتُنَةِ الْمَسِيُعِ الدَّجَّالِ: اُسَى: لفظ كا اطلاق حضرت عيسى عليه السلام پر بھی ہے، دجال پر بھی آتا ہے مگر جہاں پر شروغيره كى قيد ہوتو دجال مراد ہوتا ہے جيسے كہ حديث بالا ميں ہے ايك وجہ بيد كه اس كى ايك آئكه كانى ہوگا۔ دوسرى وجہ بيہ كہ سفر سے ہے وہ بھی پورى دنيا ميں حرمين كے علاوہ سفر كرے گا۔ (۵)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب التعوذمن شرالفتن) والبخارى وابن ماجه، واخرجه ابوداؤدوالنسائي واحمد ٢/٢ ٧ والدارمي ١٣٤٤ وابن حبان: ١٩٦٧ وكذافي البيهقي ١٥٤/٢ واخرجه ابوداؤدوالنسائي

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) فتوحات الربانية ۵/۳
- (٢) فتوحات الربانية ٥/٣
- (٣) احكام القرآن تھانوي
- (۴) فتوحات الربانية ۸/۳
- (۵) دلیل الفالحین۴/۲۲۷، نزمة المتقین ۷۷۷

### التحیات کے آخر کی ایک دعا

(١٤٢٤) ﴿ وَعَنُ عَلِيٍّ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلُوةِ يَكُونُ مِنْ آخِرِمَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسُلِيْمِ. اَللَّهُمَّ اخْفِرُلِى مَاقَدَّمُتُ وَمَا اَخْرُتُ وَمَا اَصَّلُوةِ يَكُونُ مِنْ آنِتُ اللَّهُ اللهُ إِلَّا اَنْتَ ﴾ السُرَرُتُ وَمَا اَصُرَفُتُ وَمَا اَسُرَفُتُ وَمَا اَسُرَفُتُ وَمَا اَسُرَفُتُ اللهُ إِلَّا اَنْتَ ﴾ السُرَرُتُ وَمَا اَعُلَمُ بِهِ مِنِّى اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَانْتَ الْمُقَدِّمُ وَانْتَ الْمُقَدِّمُ وَانْتَ اللهُ اللهُ إِلَّا اَنْتَ ﴾ (دواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب نماز کے لئے کھڑے ہوتے تو تشہد اور سلام کے درمیان آخر میں بیکلمات پڑھتے تھے: اللهم اغفر لی ماقدمت و ما اخرت و ما اسر رت و ما احلات و ما است اعلم به منی انت المقدم و انت المؤخر لا اله الا انت. "اے اللہ

میرے اگلے پچھلے اور پوشیدہ اور ظاہر گناہوں کو معاف فرما، اور جو میں نے زیادتی کی اسے معاف فرما، اور ان گناہوں کو معاف فرما جنہیں آپ مجھ سے بھی زیادہ جاننے والے ہیں، تو ہی آگے بڑھانے والا ہے، اور تو ہی چھے ہٹانے والا ہے، تیرے سواکوئی عبادت کے لاکق نہیں۔'

لغات: \* قدم: قدم یقدم قدامة (ک) جمعنی پرانا ہونا اور قدم باب سمع ہے جمعنی آنا۔ باب تفعیل ہے جمعنی آگ بڑھنا۔اعلنت (ن، ض) جمعنی: ظاہر ہونا۔

### تشريح: آپ عِلَيْنَ "اللهم اغفرلي" كيول پر عق تھ؟

اللَّهُمَّ اغْفِرُ لِيُ: آبِ عِلَيْكُمُّ استغفار كيول كرتے تھے،آب عِلَيْكُمَّ تو كنا مول سے ياك وصاف تھے؟

جواب: امت کے احوال جو آپ عِنظَمْ کو بتائے گئے اس لئے ان کی طرف سے آپ استغفار کرتے تھے، یا یہ کہ آپ عِنظَمْ کو بتایا گُنا کہ آپ عِنظَمْ کو بتایا گُنا کہ آپ عِنظَمْ کے بعد ان کی وشمنوں سے بری بری جنگیں ہوں گی اس لئے استغفار کرتے۔

یا یہ کہ اللہ نے فرمایا: ان اللّٰہ یحب التو ابین '' کہ اللہ پسند کرتا ہے تو بہ کرنے والوں کو۔'' اس لئے آپ ﷺ دعا کرتے تا کہ اللہ کے مزید محبوب بن جائیں۔ <sup>(1)</sup>

عبارا تناشتی و حسنک واحد و کل الی ذاک الحمال یشیر مَا قَدَّمُتُ وَمَا اَخَّرُتُ: جُوگناه پہلے ہوئے اور جُوگناه بعد میں ہول گے یعنی "قدمت" وہ گناہ جو انسان نے زندگی میں کئے اور "اخرت" گناہ کی چیزیں جویہ چھوڑ کر گیا تھا اور بعد میں لوگ اس کی وجہ سے گناہ کرتے رہے۔ یا دوسرا مطلب سے ہے "قدمت" ماضی میں کئے گئے گناہ "(۲)

أَنْتَ الْمُقَدِّمُ: كَا مَطلب بيه بي جس كوالله مدداوراس كوتوفيق دينا جائية بين اس كود دية بين ـ وَ أَنْتَ الْمُؤَخِّرُ: جس كى الله مدد چهور نا جا جين بين اس كوچهور دية بين ـ (٣)

تخريج هديث: رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين (باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه)، رواه الترمذي، وابوداؤد، والنسائي كلهم عن على رضى الله تعالىٰ عنه، رواه ابن حبان ٢٣٥/٢، وكذافي البيهقي ٣٢/٢\_

<sup>(</sup>m) فتوحات الربائية m/١١/



نوٹ: راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی الله تعالی عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) فتوحات الربانية ۴/٠١، نزمة المتقين ٩٧٨

<sup>(</sup>۲) تفسیرمظهری

### رکوع اور سجدہ کی دعا

(١٤٢٥) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكُثِرُانَ يَقُولَ فِي زُكُوعِهٖ وَسُجُودِهٖ: "سُبُحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَاوَبِحَمُدِكَ اَللَّهُمَّ اغْفِرُلِيُ"﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ اپنے رکوع وسجدہ میں یہ کلمات پڑھا کرتے تھے: سبحانک اللهم وبحمدک اللهم اغفر لی. "اے اللہ! ہمارے پروردگار آپ پاک ہیں اور تمام تعریفیں آپ کے لئے ہیں۔اے اللہ! میری مغفرت فرماد یجئے۔''

لغات: ببحمدك: حمد (س) حمداً محمداً محمداً بمعنى فضيلت كى بنا پرتعريف كرنا، حمد (تفعيل) تحميدا: باربارتعريف كرنا ـ الله: الحمد لله كها موا ـ العال) قابل تعريف كام كرنا ـ الحمد: تعريف، تعريف كيا موا ـ

تشربیع: احادیث میں رکوع یا سجدہ میں دعا مانگئے کا جو تھم ہے پہلے اس کی وضاحت سمجھ لینا چاہئے: دعا کی دوسمیں ہیں،

() اللہ جل شانہ کی حمد و ثناء اور تکبیر کرنا، () اپنے مطلب و مراد اللہ سے مائلی جائے۔ اور احادیث میں جو تھم ہے دعاما نگئے کا تو وہ ان دونوں قسمیں کو شامل ہے مگر احناف بی فرماتے ہیں کہ رکوع اور سجدہ میں تسبیحات کو ہی پڑھنا چاہئے کیونکہ دوسری روایت میں آتا ہے: من شغلہ ذکوعن مسئلتی. اعطیتہ افضل ما اعطی سائلین. یعنی جس شخص کو میرے ذکر نے مجھ سے سوال کرنے سے روکا تو میں اس شخص کو اس چیز سے جو مانگنے والوں کو دیتا ہوں اس سے بہتر دیتا ہوں۔ اور بعض محققین احناف فرماتے ہیں کہ نوافل میں تو دعا مانگی جاسمتی ہے مگر فرائض میں صرف تسبیحات ہی پر اکتفاء کرنا چاہئے۔ (۱)

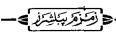
حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ نے دعائے بالا کے بارے میں فرمایا کہ آپ ﷺ اس دعا کونماز کے علاوہ بھی پڑھتے تھے (۲)

تخريج حديث: رواه البخارى في كتاب صفة الصلوة (باب التسبيح والدعاء في السجودو في باب الدعاء في السجودو في باب الدعاء في الركوع)، رواه مسلم في الصلوة (باب مايقال في الركوع والسجود)، ابوداؤد، والنسائي، و احمد ٢٤٢١٨/٩، وابن حبان ١٩٢٩، وكذا في البيهقي ٨٦/٢

نوث: راوبي حديث ام المؤنين حفرت عائشة صديقه رضى الله تعالى عنها كمختصر حالات حديث نمبر (٢) كيضمن ميں گذر چكے ہيں۔

(۱) مظاهر حق ا/۵۹

(٢) فتح البارى



### ركوع ميں سبوح وقدوس يرمنا

(١٤٢٦) ﴿ وَ عَنُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِى رُكُوعِهٖ وَسُجُودِهِ: "سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلاثِكَةِ وَالرُّوحِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ:''حفرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ اپنے رکوع و بجود میں پیکمات پڑھا کرتے تھے۔ سبوح وقدوس رب الملئکة والروح، "بڑا بے عیب و پاک اور مقدس ذات ہے پروردگار ہے فرشتوں اور جرئیل کا۔''

لغات: بسبوح: بابتفعیل سے اللہ کی پاکی بیان کرنا۔قدوس: (ک) پاک ہونا بابرکت ہونا۔ الروح: اس سے مراد جبرائیل ہیں۔اور انسان کی جان کے لئے بھی مستعمل ہے۔

تشریح: سبوح: اس کو سبوح" س" کے پیش کے ساتھ اور سبوح" س" کے زبر کے ساتھ دونوں طرح پڑھ سکتے ہیں مگر سبوح پیش کے ساتھ پڑھنا زیادہ اچھاہے۔ (۱)

سُبُوُ تے: یہ اللہ کے صفاتی ناموں میں سے ہے۔ یہی بات علامہ جوہری رحمۃ اللہ علیہ نے فرمائی ہے۔ گر ابن فارس رحمۃ اللہ علیہ اور زبیری رحمۃ اللہ علیہ کی رائے ہیہ ہے کہ بیہ اللہ کا ذاتی نام ہے، سبوح کے معنی ہیں وہ ذات جو تمام نقائص اور شریک ہونے سے پاک ہواور ہر چیز سے جواللہ کے شایان شان نہیں ہے۔ (۲)

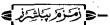
فُدُّوُسٌ: اس کے معنی پاک ہونے کے آتے ہیں۔سبوح اور قدوس کے معنی قریب قریب ایک ہی ہیں، تو بعض علماء فرماتے ہیں قدوس بیسبوح کی مزید تاکید کے لایا گیا ہے۔ <sup>(m)</sup>

اور بعض فرماتے ہیں کہ سبوح سے مقصود اللہ کی ذات کا تمام نقائص سے پاک ہونے کو بیان کرنا ہے، اور قدوس سے مراد اللہ کی صفات میں ہرفتم کے نقائص سے پاک ہونے کو بیان کرنا ہے۔ (۴)

رَبُّ الْمَكْئِكَةِ وَالرُّوْحِ: ملائكه فرشتوں كو كہتے ہیں۔روح كے كُی معنی بیان كئے گئے ہیں۔بعض كہتے ہیں اس سے مراد حضرت جبرئیل علیه السلام ہی ہوتے ہیں مثلا: تنزل الملائكة وضرت جبرئیل علیه السلام ہی ہوتے ہیں مثلا: تنزل الملائكة والروح فیها. (۵) بعض كہتے ہیں كہ كوئی خاص فرشتہ جس كا نام روح ہے۔

تخریج هدیث: رواه مسلم فی کتاب الصلوة (باب مایقال فی الرکوع والسجود)، واخرجه ابوداؤد ۱۸۹۲، والنسائی ۲۲۳/۲، واحمد ۲۵۶۲۹، وابن حبان ۱۸۹۹، وکذافی البیهقی ۹/۲ و ۱۰۹

<sup>(1)</sup> عون المعبود ١٢٨٧/١١



نوٹ: رادبیر حدیث ام المؤنین حضرت عائشہر ضی اللہ تعالی عنہا کے منتقر حالات حدیث نمبر (۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(٢)عون المعبود٣/١٢١١

(m)عون المعبود ٣/٣٢١ ومرعاة المفاتيح ا/ ٣٢٢

(٣) مرعاة المفاتيجا/٢٢٧

(۵)عون المعبود ۱۲۴/۳۳

#### اجابت دعا كامقام

(٧٤٢٧) ﴿ وَعَنُ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "فَامَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّوَجَلَّ وَامَّا السُّجُودُ فَاجُتَهِدُوا فِى الدُّعَاءِ فَقَمِنَ اَنُ يُسْتَجَابَ السُّجُودُ فَاجُتَهِدُوا فِى الدُّعَاءِ فَقَمِنَ اَنُ يُسْتَجَابَ لَكُمُ ﴿ (رواه مسلم)

ترجمہ: '' حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالی عنہما سے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کہ رکوع میں اپنے رب کی تعظیم کرواور سجدہ میں خوب اچھی طرح سے دعاء کرو، بیمقام دعاء کی قبولیت کے لئے بہت مناسب ہے۔'' لغات: \* فعظموا: تعظیم کرناعظم (ک) عظامة وعظماً: بڑا ہونا۔ فاجتھدوا: کوشش کرنا، پوری طاقت صرف کرنا، جھد (ف) جھداً بہت کوشش کرنا۔

تشريح: فَامَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُو افِيهِ الرَّبَّ: "ركوع ميں اپنے رب كى تعظيم كروـ" اس كا مطلب محدثين يہ بيان كرتے ہيں كەركوع ميں سبحان رہى العظيم پڑھو۔ (1)

کیونکہ اس میں رب کی خوب تعظیم کو بیان کیا گیا ہے کم از کم ایک مرتبہ پڑھنا واجب ہے، تین مرتبہ پڑھنا سنت ہے اور اس سے زائد پڑھنامستحب ہوگا۔ <sup>(۲)</sup>

وَاَمَّا السُّجُو ُدُفَاجُتَهِدُواْ فِي اللَّهُ عَاءِ: سجدہ کی حالت میں آ دمی اللہ کے بہت زیادہ قریب ہوجاتا ہے اور اس میں انسان اپنی انکساری اور ذلت کو بیان کرتا ہے، بندے کی اس حالت کود کھے کر اللہ بہت خوش ہوتے ہیں۔ تو اس حالت میں آ دمی جو بھی دعا مانگے گا وہ قبول ہوگی، عام طور سے تو آپ کا معمول رکوع میں سبحان رہی العظیم اور سجدہ میں سبحان رہی الاعلی پڑھنے کا تھالیکن بھی کھاراس کے علاوہ دوسر نے شبیح و تقدیس کے کلمات اور پھے دعائیں بھی آپ علی اور عوالی (یعنی تہدہ) میں پڑتے تھے۔ گرعلاء احناف فرماتے ہیں یہ دعائیں وغیرہ آپ علی اور خاص کر کے رات کے نوافل (یعنی تہد) میں بڑھتے تھے۔ (۳)

تخریج حدیث: رواه مسلم فی الصلوة (باب مایقال فی الركوع والسجود)، واحمد ۱۹۰۰/۱، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۱۸۹۱، وعبد الرزاق ۲۸۳۹، والدارمی ۱۳۲۰\_

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ ا

- (۱)معارف السنن
- (۲) مظاہر حق ا/۵۹۰
- (۳) معارف الحديث ۱۴۹/۵

## سجدہ میں دعا کرنے کا حکم

(١٤٢٨) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اَقُرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبُدُ مِنُ رَبِّهِ وَهُوَسَاجِدٌ فَاكْثِرُوا الدُّعَاءَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: بندہ سجدہ میں اپنے پروردگار سے سب سے زیادہ قریب ہوتا ہے لہٰذاتم (سجدہ میں) زیادہ دعا کرو۔''

لغات: الله القرب: باب سمع سے بمعنی قریب ہونا۔ مگریہاں پراسم تفضیل استعال ہوا ہے اس لئے اس کامعنی ہوگا بہت زیادہ قریب۔ قرب له: قریب کرنا۔

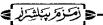
تشویح: ایک دوسری روایت میں آتا ہے حضرت آدم علیہ السلام کو پیدا کرنے کے بعد سب سے پہلا تھم بہی سجدہ کرنے کا تفاق اب جواس پہلے تھم کو جتنا بجالائے گا اتنا ہی اللہ سے زیادہ قرب حاصل ہوگا۔ یا بعض علماء فرماتے ہیں عبادت کی دوحالتیں ہیں ایک سجدہ والی حالت دوسری سجدہ کے علاوہ کی حالت میں ایک سجدہ والی حالت دوسری سجدہ کی حالت میں زیادہ قرب حاصل ہوتا ہے بغیر سجدہ کی حالت سے۔

بعض لوگ اس کی وجہ یہ بیان کرتے ہیں کہ تجدہ کی حالت میں انسان عاجزی اور انکساری کو بیان کرتا ہے اور ایپ اشرف عضو (چہرے) کو زمین پر رکھتا ہے، بیرحالت اللہ تعالیٰ کو بہت ہی پہند ہے، اس حالت میں اللہ سے آ دمی قریب ہوجاتا ہے۔ علامہ قرطبی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں قرب سے مسافت و مکان وغیرہ کی قریبی مراد نہیں کیونکہ اللہ زمان و مکان سے پاک ہے بہال قرب سے مراد مرتبہ اور کرامیت و شرافت ہے۔ (۱)

فَاکُثِرُوْا اللَّهُ عَاء: سجدہ کی حالت میں دعاء زیادہ قبول ہوتی ہے اس لئے خوب دعا مانگنی جاہئے۔گرعلاء نے فرمایا ہے سجدہ کی حالت میں ایک تو عربی میں دعا مانگی جائے اور دوسری بیہ کہ نوافل نمازوں میں ہوفرائض میں نہ ہو۔ <sup>(۲)</sup>

تفريج حديث: رواه مسلم في الصلوة (باب مايقال في الركوع والسجود)، واحد ٩٤٥٢/٣، ابوداؤد، والنسائي.

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر ریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔



(۱) مرقاة ۲/۲۵۲

(۲) امداد الفتاوي

----

#### سجده میں اللهم اغفرلی ذنبی کله الخ پڑھنا

(١٤٢٩) ﴿وَعَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: "اَللَّهُمَّ اغْفِرُلِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّهُ وَجِلَّهُ وَاَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلانِيَّتَهُ وَ سِرَّهُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمه: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علی سیدہ میں بید دعا پڑھا کرتے تھے:
"اَللّٰهُمَّ اغْفِرُ لِی دُنْدِی کُلَّهٔ دِقَّهٔ وَجِلَّهٔ وَاَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلانِیَّتَهُ وَسِرَّه." اے اللہ! میرے گناہ معاف فرما
دیجئے، چھوٹے بھی بڑے بھی، پہلے کے بھی بعد کے بھی اور تھلم کھلا کئے ہوئے بھی اور پوشیدہ کئے ہوئے بھی۔"
لغات: \*دقه: جمعنی باریک، تھوڑا، اور دق یدق دقا دقیقا (نصر) سے باریک ہوناو جله: بڑا۔ علانیته: بمعنی کھلم کھلا۔
ظاہروباہر۔ علن (ن) علانا معنی ظاہر ہونا۔

تشریح: ذَنْبِیُ کُلَّه: تمام گناه، معاف فرمادیں۔اس جملہ میں تمام تسم کے گناہوں کی معافی مانگی گئی ہے۔آگے پھراسی کی تفصیل ہے، یااس کابیان ہے۔

دِقَّهُ وَجِلَّهُ: حِيهو لِي كناه اور برات كناه \_

سوال: جھوٹے گناہوں کومقدم کیوں کیا بڑے گناہوں پر؟

جواب 🕕 : پہلے آ دی چھوٹی چیزوں کا سوال کرتا ہے، پھر آ ہستہ آ ہستہ بردی چیزوں کا سوال کرتا ہے۔

جواب : بڑے گناہ تو جھوٹے گناہوں پرعموماً اصرار کرنے سے ہی بنتے ہیں، یا جھوٹے گناہوں کی طرف توجہ نہ کرنے سے آدمی بڑے گناہوں میں اس امرکی طرف سے آدمی بڑے گناہوں پر مقدم کیا کہ اس میں اس امرکی طرف بھی اشارہ ہے کہ اگر آدمی ایخ آپ کوچھوٹے گناہوں سے روک لے گا تو یہ بڑے گناہوں سے خود بخو د بخو جائے گا۔(۱)

وَعَلانِيَّتَهُ وَسِرَّهُ: " تَعَلَم كُلا كَ مُوحَ بَهِى اور پوشيده كَ مُوحَ بَهِى گناموں كومعاف فرمادے " يہ جمله انسان اپنے اعتبار سے كہتا ہے ورنداللہ كے نزديك تودونوں حالتيں برابر بين: فانه يعلم السر و احفى. "بشك وه چپكے سے كهى موئى بات كواوراس سے بھى زياده خفى بات كوجانتا ہے۔" (٢)

تخريج حديث: مسلم في الصلوة (باب مايذكرفي الركوع والسجود)، ابوداؤد، وابن حبان ١٩٣١\_

نوٹ راوی حدیث حضرت ابوہررہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مرقاة ۲/۴۴۶، دليل الفالحين ۱۳/۲۳۳
- (٢) سورة طه آيت نمبر عرّجمه: بيان القرآن

# حضرت عا نشهرضی الله عنها نے آپ صلی الله وسلم کورکوع اور سجدہ میں بید عا بڑھتے دیکھا

(١٤٣٠) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: إِفُتَقَدُتُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيُلَةٍ فَتَحَسَّسُتُ فَإِذَا هُوَرَاكِعٌ أَوْسَاجِدٌ يَقُولُ: "سُبُحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ لَا اِللهَ إِلَّا أَنْتَ ﴾

وَفِيُ رِوَايَةٍ: فَوَقَعَتُ يَدِى عَلَى بَطَنِ قَدَمَيُهِ وَهُوَفِى الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنُصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: "اَللَّهُمَّ اِنِّى اَعُودُهُ بِرَضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ مُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاَعُودُ بِكَ مِنْكَ كَلَا اُحُصِى ثَنَاءً عَلَى نَفُسِكَ " (رواه مسلم) عَلَيْكَ اَنْتَ كَمَا اَثْنَيْتَ عَلَى نَفُسِكَ " (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہانے فر مایا ایک رات میں نے نبی کریم ﷺ کوموجود نہ پایا میں نے آپ ﷺ کو تلاش کیا تو کیا دیکھا کہ آپ ﷺ کوع (یا سجدہ) کی حالت میں تھے، یہ دعا پڑھ رہے تھے: ''سُبُحَانَکَ وَ بحَمُدِکَ لَا اِللهُ اِلَّا اَنْتَ.''

دوسری روایت میں ہے کہ نبی کریم عِنْ کی کاوے پر میرا ہاتھ پڑا، آپ عِنْ سَجدہ میں سے اور آپ عِنْ سَخطِکَ وَ کے دونوں پاؤں کھڑے شے اور آپ عِنْ سَخطِکَ وَ مُعَافَاتِکَ مِنْ کُھُڑے وَ عُوْدُ بِرَضَاکَ مِنْ سَخطِکَ وَ مُعَافَاتِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ اَعُودُ بِکَ مِنْکَ لَا اُحْصِی ثَنَاءً عَلَیٰکَ اَنْتَ کَمَا اَثْنَیْتَ عَلَی نَفُسِکَ. "اے اللہ بشک میں تیری رضا کے ذریعہ تیری ناراضگی سے اور تیری عافیت کے ذریعہ تیرے عذاب سے اور تیری مافیت کے ذریعہ تیرے عذاب سے اور تیری مافیت کے ذریعہ تیرے عذاب سے اور تیری رحمت کے ذریعہ تیرے قہر سے پناہ مانگتا ہوں، میں تیری تعریف کا احاطہ ہیں کرسکتا تو تو ویسا ہے جیسا تو نے خودا نی تعریف کی ہے۔"

لغات: ﴿ مَنْصُوبَتَانِ: كَفِرُ ا بُونَا، نَصِب كُرنَا (ن، ض) نصبًا كَفُرُ الرَّنَا، گَارُّنَا۔ سخطک: (س) ناراض بُونا، سخط (س) سخط غضبناك بُونا، نالبندكرنا، ناراض بُونا۔ بمعا فاتك: عفا يعفو عفواً: بمعنى درگزركرنا۔ عقوبتك: العقوبة بمعنى سزا، بدلہ۔

- ﴿ لَوَ نَوَرَ بِبَالْثِيرَ لَهُ ﴾

تشرايح: عَلَى بَطُنِ قَدَمَيُه: دوسرى روايت مين "عَلَى بَطُن قَدَمِه" آتا ہے۔ (١)

دونوں کامفہوم ایک ہی ہے، اور ایک روایت میں عَلَی قَدَمَیْهِ بھی آتا ہے، اس جملہ سے احناف استدلال کرتے ہیں کہ عورت کا ہاتھ لگنا ناقض وضونہیں ہوتا۔ (۲)

وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ: "آپِ ﷺ مجدہ میں سے' یعنی آپ ﷺ نے گھر میں بھی ایک جگہ مخصوص فرمائی ہوئی تھی نوافل نمازوں کے لئے۔

لاَ أُحْصِیُ ثَنَاءً عَلَیْکَ: لیعن میں تیری الی تعریف کی طاقت نہیں رکھتا جس کا تومستی ہے۔ یا یہ مطلب ہے کہ تیری ایک بھی نغمت کی تعریف کے بیان کرنے کی طاقت نہیں رکھتا۔ علامہ سیوطی رحمۃ اللّٰدعلیہ فرماتے ہیں مطلب اس کا یہ ہے کہ میں تیری تعریف کا احاطہ نہیں کرسکتا جیسے کہ آپ عِلیہ کے مدیث شفاعت میں بیان فرمایا ہے: فَأَحْمَدُ بِمَحَامِدَلاَ اَقُدِرُ عَلَیٰهَا اللّٰہ کی اللہ کی الی تعریف کرونگا (قیامت کے دن) جس پرآج میں قادر نہیں ہوں۔ (۳)

اَنْتَ كَمَا اَثْنَتُ عَلَى نَفُسِكَ: "توتوايا ہى ہے جيسے تونے اپنی تعریف کی۔ علامہ خطابی رحمۃ الله عليه فرماتے ہیں کہ اس جملہ میں آدمی کی عجز وانکساری کو بیان کرنا ہے کہ یہ جتنا بھی کرلے مگراللہ کی تعریف کو بیان نہیں کرسکتا، تو ایک طرف آدمی کے ذمہ تعریف کرنا جھی ہے اور ساتھ میں استغفار بھی کرتا رہے کہ اے اللہ! میں تیری ایسی تعریف نہیں کرسکا جس کا تو مستحق ہے۔

تخريج هدبيث: رواه مسلم في الصلوة (باب مايقال في الركوع والسجود)، والترمذي في الدعوات، وابو داؤد، والنسائي في الصلوة، وابن ماجه في الدعاء، واحمد ٢٤٣٦٦/٣، وابن حبان ١٩٣٢ وعبدالرزاق في مصنفه ٢٨٨٣، وكذافي البيهقي ٢٧/١ \_

نوث: راوبي حديث ام المؤنين حضرت عا تشه صديقه رضي الله عنها كمختصر حالات حديث نمبر (٢) كضمن ميس گذر حيك بين \_

(1)مسلم کی روایت میں

(٢) بحواله مرعاة ٢/٠٥٠

(٣)عون المعبود

## دن میں ایک ہزار نیکیاں

(١٤٣١) ﴿ وَعَنُ سَعُدِبُنِ آبِى وَقَاصٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كُنَّاعِنُدَرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كُنَّاعِنُدَرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: "أَيُعُجِزُا حَدُكُمُ أَنُ يَكُسِبَ فِى كُلِّ يَوُمِ الْفَ حَسَنَةٍ؟" فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنُ جُلَسَائِهِ كَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "أَيُعَجِزُا حَدُكُمُ أَنُ يَكُسِبَ فِى كُلِّ يَوُمِ الْفَ حَسَنَةٍ؟" فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنُ جُلَسَائِهِ كَيْهُ اللهُ تَسُبِيتُ فَي كُلِّ يَوُمُ اللهُ كَسَنَةٍ، اَوُ يُحَطُّ عَنْهُ اللهُ كَيْمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهِ صَلَيْةِ اللهُ اللّهُ اللهُ الله

خَطِينَةٍ ﴾ (رواه مسلم)

قَالَ الحميدى كذاهوفي كتاب مسلم اويحط قال البرقاني ورواه شعبة وابوعوانة ويحيى القطان عن موسى الذي رواه مسلم من جهته فقالوا: ويحط بغيرالف.

ترجمہ: "حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا ہم رسول اللہ ﷺ کے پاس حاضر سے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کیا تم میں سے کوئی شخص اس سے عاجز ہے کہ روزانہ ایک ہزار نیکیاں کمائے تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کیا تم میں سے ایک نے سوال کیا کہ ایک دن میں ایک ہزار نیکیاں کس طرح کمائے گا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: سو بارسجان اللہ کہ تو اس کے لئے ایک ہزار نیکیاں لکھ دی جاتی ہیں یا اس کی ایک ہزار برائیاں مٹادی جاتی ہیں۔"

حمیدی رحمہ اللہ علیہ نے کہا امام مسلم کی کتاب میں اسی طرح او پحط کے الفاظ ہیں۔ برقانی رحمہ اللہ علیہ کہتے ہیں اسے شعبہ، ابوعوانہ رحمہ اللہ علیہ اور بچیٰ قطان رحمۃ اللہ علیہ نے موسی سے و پحط بغیر الف کے روایت کیا ہے۔

لغات: ﴿ الله : جمعنی ہزار اس کی جمع الاف آتی ہے۔ خطیئة: (س) غلطی کرنا اس کی جمع خطایات آتی ہے۔ خطوۃ جمعنی قدم، جمع خطوات آتی ہے۔

تشربیع: فَیُکْتَبُ لَهُ اَلْفُ حَسَنَةِ: اس روایت میں تو یاء کے ساتھ ہے فیکتب. اسی طرح سے جامع الاصول میں بھی ہے لیکن مسلم کی دوسری روایت میں اور اسی طرح سے ترغیب وتر ہیب میں تاء کے ساتھ ہے یعنی فتکتب ان دونوں صورتوں میں معنی میں کوئی خاص فرق نہیں بڑتا۔ (۱)

یُسَبِّهُ مِائَةَ تَسُبِیْحَةٍ فَیُکْتَبُ لَهُ اُلْفُ حَسَنَةٍ: "سو بارسِحان الله کہا جائے تو اس کے لئے ایک ہزار نیکیاں لکھ دی جاتی ہیں اور ایک نیکی کا بدلہ دس نیک کام کرے گااس کو دس جے میں اور ایک نیکی کا بدلہ دس نیک کام کرے گااس کو دس جے ملیں گے۔" اگر او یحط پڑھا جائے لیعنی او کے ساتھ تو حدیث کامفہوم یہ ہوگا کہ دونوں میں سے ایک بات ہوگی یا تو ایک ہزار نیکیاں لکھی جائیں گی یا ایک ہزار گناہ معاف ہوجائیں گے۔

اوراگر "ویحط" پڑھا جائے بینی واؤ کے ساتھ تو اس صورت میں مفہوم بیہ ہوگا کہ ایک ہزار نیکیاں بھی لکھی جائیں گی اور ایک ہزار گناہ بھی معاف ہوں گے۔اس دوسرے مفہوم کی تائید نسائی، تر مذی احمد اور ابن حبان وغیرہ کی روایت سے ہوتی ہے کیونکہ اس میں "ویحط" ہی ہے۔(۲)

سوال: روایت ایک ہی ہے اور راوی بھی ایک ہی ہے تو پھر بیا ختلاف کیے ہوا (اُو اور واوَ) کا دونوں صورتوں میں مفہوم بالکل الگ ہوجاتا ہے؟

روضة الصالحين جلد چہارم

جواب: کلام عرب میں اُو، واو کی جگہ پر بھی عموماً استعال ہوتا ہے۔ <sup>(m)</sup>

تخریج حدیث: رواه مسلم فی کتاب الذکروالدعاء (باب فضل التهلیل و التسبیح والدعاء)، اخرجه ایضا احمد ۱۹۲/۱، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان ۸۲۵ و ابن ابی شیبة ، ۲۹٤/۱

#### راوی حضرت الحمیدی کے مختصر حالات:

الحمیدی: بیدوہ شخص بیں جنہوں نے بخاری ومسلم کی روایات کو ایک جگہ جمع کیا ان کی اس کتاب کا نام کتاب الحمیدی ہے۔ ابن حزم رحمۃ الله علیہ کے شاگردوں میں سے بیں، اور اپنے وقت کے مشہور علماء میں سے تھے، ولا دت ۳۸۰ ھ میں ہوئی اور وفات ۴۸۸ ھ میں ہوئی۔

### راوی حدیث حضرت البرقانی کے مخضر حالات:

البرقانی: ان کا نام ابوبکر احمد بن محمد غالب الخوارزمی البرقانی الشافعی ہے،خطیب بغدادی فرماتے ہیں: ثقنہ تھے اور نہایت متقی تھے، ایسے ہم نے اپنے مشاکخ میں سے کسی کونہیں دیکھا،فقہ کے جانبے والے اورعلم عربی کو جانبے والے اور بہت می کتابوں کے مصنف ہیں۔(تذکرۃ الحفاظ) ولا دت: ان کی ۳۳۳ھ اور وفات ۴۲۵ھ میں ہوئی۔

شعبة: ان كا نام شعبة بن الحجاج بن الورد العثلى ہے، سفیان توری رحمة الله علیه فرماتے ہیں كه شعبة امير المومنین فی الحدیث ہیں، انقال ١٦٠ھ میں

مزیدحالات کے لئے ملاحظہ فرمائے:

( تقريب، تهذيب التهذيب التهذيب ٣٣٨ ، ٣٣٨ - تذكرة الحفاظ ا/٣ ١٤ الجرح والتعديل ٣٢٩/٢ كوملاحظه فرما كين )

#### راوی حضرت ابوعوانه کے مختصر حالات:

ابو کوانة: نام وضاح ابن عبرالله یشکری، ان پراجماع ہے کہ بی ثقه روایوں میں سے ہیں، انتقال رئیج الاول ۲ کا ھ میں ہوا۔ مزید حالات کے لئے ملاحظہ فرمائے: (تقریب، تہذیب الهجزیب ۱۱۱۱، الجرح والتعدیل ۴۰/۴۰) یجی القطان: بصریٰ کے ہیں، امام احمد رحمة اللہ علیہ فرماتے ہیں ایہا آ دمی ہم نے نہیں دیکھا ھو امام اھل ذمانه. که ''وہ اپنے زمانے کے امام تھے''

نوٹ: راوی حدیث حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرعاة ۳/ ۴۳۷، دلیل، الفالحین ۱۰۸/۵ مرقاة ، ۱۰۸/۵

(٢) رواه نسائی، احمد فی مسنده، ابن حبان

(٣) مظاہر حق ۵۳۴/۲

#### بدن كاصدقه

(١٤٣٢) ﴿ وَعَنُ اَبِى ذَرِّ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلامَى مِنُ اَحَدِكُمُ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيْحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيْدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ

ح نوکزوکر بیکاشیکانی >-

تَهُلِيُلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيُرَةٍ صَدَقَةٌ، وَاَمُرِّبِالْمَعُرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهُى عَنِ الْمُنْكَرِصَدَقَةٌ، وَيُجُزِّئُ هِنُ ذَلِكَ رَكُعَتَان يَرُكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوذررضی اللہ تعالی عنہ ہے مروی ہے کہ رسول اللہ بھی نے فرمایا: تم میں سے ہر مخص کے جوڑ پر ایک صدقہ واجب ہوتا ہے چنانچہ ہر سجان اللہ صدقہ ہے، اور ہر الحمد لله صدقہ ہے ہر لا المالا الله صدقہ ہے، ہر اللہ اللہ اللہ صدقہ ہے، اور اللہ اللہ صدقہ ہے، اور اللہ اللہ صدقہ ہے، اور الن سب کی جگہ جاشت کی دور کعتیں کافی ہوجاتی ہیں۔''

لغات: • سلامی: (س) سلم یسلم سلاما، جمعن نجات پانا، بری ہونا۔ یجزی: (ض) جمعنی: قادر ہونا۔ باب افعال سے بدلہ دینا۔

تشریح: کُلُّ سُلامَی: جوڑ کو کہتے ہیں اور مسلم کی ایک دوسری روایت میں اس کی وضاحت آتی ہے:

﴿عَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خُلِقَ الْإِنُسَانُ عَلَى سِتِّيْنَ وَ ثَلَثِ مِانَةِ مِفُصَلٍ عَلَى كُلِّ مِفُصَلٍ صَدَقَةٌ الخ﴾ (مسلم شريف)

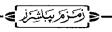
''حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا فرماتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ اللہ نے ہرانسان کے تین سوساٹھ جوڑ بنائے ہیں، ہر جوڑ کے بدلے میں ایک صدقہ واجب ہے۔'' قاضی عیاض رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں وجہ یہ ہے کہ جب اللہ نے اس کے ہر جوڑ کوسالم رکھا اور سابقہ حالت پر باقی رکھا تو اس پر واجب ہے کہ اس پر اللہ کاشکر ادا کرے۔

رَ کُعَتَانِ: "دورکعتیں۔" دورکعت (چاشت کی نماز) یہ تین سوساٹھ صدقہ کے قائم مقام ہوجاتی ہے۔ کیونکہ نمازیہ ایک الی عبادت ہے کہ اس میں سب ہی اعضاء کام میں مشغول ہوتے ہیں، مراد اس سے چاشت کی نماز ہے، اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ چاشت کی نماز کا اہتمام کرنا چاہئے کیونکہ اس کی برکت سے اعضاء کا کفارہ ہوجاتا ہے۔ ایک دوسری حدیث میں آتا ہے کہ جو چاشت کی بارہ رکعت کا اہتمام کرے اللہ تعالی اس کے لئے جنت میں ایک سونے کامحل بنادیتے ہیں۔ (۱)

ایک روایت میں آتا ہے جو حیاشت کی دو رکعت پڑھنے کی عادت ڈالے تو اس کے سارے گناہ معاف ہوجاتے ہیں اگر چہوہ سمندر کے جھاگ کے برابر ہی کیوں نہ ہوں۔

تخريج حديث: رواه مسلم في صلاة المسافرين (باب استحباب صلاة الضحي) وفي الزكوة، و احمد، ابوداؤد، والبيهقي.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوذ ررضی اللّه عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مشکلو قاشر دنیف



## حيار وزنى كلمات

(١٤٣٣) ﴿ وَعَنُ أُمِّ الْمُؤْمِنِيُنَ جُويُونِيَةَ بِنُتِ الْحَارِثِ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنُ عِنُدِهَا بُكُرةً حِينَ صَلَّى الصَّبُحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعُدَ اَنُ اَضُحَى وَهِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنُ عِنُدِهَا بُكُرةً حِينَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى جَالِسَةٌ فَقَالَ: "مَازِلُتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقُتُكِ عَلَيْهَا" قَالَتُ: نَعَمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى جَالِسَةٌ فَقَالَ: "مَازِلُتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقُتُكِ عَلَيْهَا" قَالَتُ: نَعَمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقَدُ قُلُتُ بَعُدَكِ اَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوُوزِنَتُ بِمَاقُلُتِ مُنُذُ الْيَوْمِ لَوزَنَتُهُنَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقَدُ قُلُتُ بَعُدَكِ اَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوُوزِنَتُ بِمَاقُلُتِ مُنذُ الْيَوْمِ لَوزَنَتُهُنَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقَدُ قُلُتُ بَعُدَكِ اَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَوْرَاتٍ لَوْوُزِنَتُ بِمَاقُلُتِ مُنْدُ الْيَوْمِ لَوزَنَتُهُنَّ اللَّهِ وَبِحَمُدِه عَدَدَ خَلُقِهِ وَرِضَا نَفُسِه وَزِنَةَ عَرُشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ﴿ (رواه مسلم)

وَفِيُ رِوَايَةٍ لَهُ: سُبُحَانَ اللّهِ عَدَدَخَلُقِهِ، سُبُحَانَ اللّهِ رِضَا نَفُسِه، سُبُحَانَ اللّهِ زِنَةَ عَرُشِه، سُبُحَانَ اللّهِ مِدَادَكَلِمَاتِهِ."

وَفِى رِوَايَةِ التِّرُمِذِيِ: اَلاَ أَعَلِّمُ كِ كَلِمَاتٍ تَقُولِيْنِهَا؟ سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلُقِهِ سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلُقِهِ سُبُحَانَ اللهِ رَضَى نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ رَضَى نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ رَضَى نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ رِضَى نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ رِضَى نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ رِنَةَ عَرُشِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه.

ترجمہ: ''ام المؤنین حضرت جوریہ بنت حارث رضی اللہ تعالی عنہا روایت کرتی ہیں کہ ایک دن نبی کریم بھی صبح کی نماز پڑھ کران کے پاس سے گزرے وہ اپنی نماز کی جگہ بیٹھی تھیں، چاشت کے بعد آپ بھی ان کے پاس واپس آئے تو وہ ویسے ہی بیٹھی ملیس، آپ بھی نے ارشاد فر مایا: تم اب تک اس حالت پر ہوجس پر میں تہہیں چھوڑ گیا تھا؟ انہوں نے عرض کیا جی ہاں، نبی کریم بھی نے ارشاد فر مایا: میں نے تمہارے پاس سے رخصت ہونے گیا تھا؟ انہوں نوحہ پڑھا، اگر ان کا وزن ان سے کیا جائے جوتم نے پڑھا ہے تو یہ اس پر بھاری ہوں گے۔'' (وہ یہ ہیں)

"سُبُحَانِ اللهِ عَدَدَخَلُقِه، سُبُحَانَ اللهِ رِضَا نَفُسِه، سُبُحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرُشِه، سُبُحَانَ اللهِ مِدَادَكَلِمَاتِه"

مسكم كى ايك روايت ييل يول آتا ہے: سبحان الله عددخلقه، سبحان الله رضىٰ نفسه، سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته.

تر مذی کی ایک روایت میں ہے فر مایا: که میں کیا تمہیں ایسے کلمات نه سکھاؤں جنہیں تم کہا کرو؟ وہ یہ بیلی سبحان الله سبحان الله عدد خلقه۔ تین مرتبه، سبحان الله مداد کلمانه۔ تین مرتبه، سبحان الله مداد کلمانه۔ تین مرتبہ۔

لغات: \* اضحی: چاشت کے وقت میں واخل ہونا۔ضحی (س) ضحاً وضحاءً: وهوپ لگنا۔ فارقتک: جدا ہونا، فرق (ض، ن) فرقاً وفرقاناً: جدا کرنا۔

تشریح: سُبُحَانَ اللَّهِ وَبِحَمُدِهِ عَدَدَ خَلُقِهِ، وَرِضَى نَفُسِه، وَزِنَهَ عَرُشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِه. "مِيں الله كى پاكى بيان كرتا موں اور اس كى تعریف كرتا موں، اس كى مخلوقات كى تعداد كے مقدار اور اس كى ذات كى مرضى كے موافق اور اس كے عرش كے وزن كے مطابق اور اس كے كلمات كے مانند''

كَلِمَاتِه: سے يا تو كتابيں يا صحيفي يا الله كاساء يا الله كى صفات يا اوامر وغيره مراد ہيں۔ (١)

وَهِى جَالِسَةٌ: "وه اپنى جَلَه پربیشى تھیں۔" ابوداؤد کی روایت میں: وَهِیَ فِیُ مُصَلَّاهَا. کے الفاظ ہیں اور ایک روایت میں: مَرَّعَلَیْهَا اِبْکُرَةً وَهِیَ فِیُ الْمَسُجِدِ. کے لفظ ہیں۔ <sup>(۲)</sup> اور ابن ماجہ کی روایت میں بیہے کہ: مَرَّبِهَارَسُولُ اللهِ صَلَّی اللّهُ تَعَالَیٰ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ حِیْنَ صَلَّی الْغَدَاةَ، ان سب کے معنی قریب قریب ایک ہی ہیں۔

اَلَّتِیُ فَارَقْتُکِ عَلَیُهَا. "جب میںتم کوچپوڑ گیا تھا۔" ابوداؤد کی روایت میں: لَمُ تَزَالِ فِیُ مُصَلَّاکِ هلذَا، اورالادب المفرد کی روایت میں:مَاذِلُتِ فِیُ مَجُلِسِکِ، کےالفاظ ہیںسب کامعنی قریب قریب ایک ہی ہیں۔

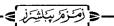
لَوُذَنَتُهُنَّ: " كه برابر ہوگا وزن ـ " مگر قاضى عياض رحمة الله عليه فرماتے ہيں اس كا ترجمہ: لو جحت \_ كے ساتھ كيا جائے كه بريكمات وزنى ہوجائيں گے ـ (")

اس حدیث سے علماء نے بیمسئلہ نکالا ہے کہ ذکر میں کیفیت کا اعتبار ہوتا ہے کمیت کا نہیں یعنی ذکر جس کے مضامین اعلیٰ ہوں اوراس کو اخلاص کے ساتھ پڑھا جائے اگر بیمقدار میں کم ہی پڑھا جائے اس ذکر کے مقابلہ میں جس کے مضامین زیادہ اعلی نہ ہوں اور پڑھتے وقت اخلاص کی پوری دولت بھی میسر نہ ہو۔ (۴)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب التسبيح اول النهاروعندالنوم)، والترمذي في ابواب الدعوات (باب من ادعية المغفرة) وابن ماجه والنسائي واحمد ١٠/٠٢٠/١، وابن سعد في الطبقات، وابن عوانة، رواه البخاري في الادب المفرد (مع اختلاف يسير)، وابن حبان ٨٢٨\_

#### راویه حدیث حضرت جویریه کے محتصر حالات:

نام: جوریہ نام، والد کا نام حارث بن ضرار، بی قبیلہ بنومصطلق کے سردار تھے، خلیہ: بڑی خوبصورت بھیں،موزوں اندام تھیں،حضرت جوریہ کا پہلا نکاح اپنے ہی خاندان میں رافع بن صفوان سے ہوا تھا۔ مگر جب ۵ھ دوشعبان کوغزوہ مریسیع ہوا، تو اس میں حضرت جوریہ رضی اللہ تعالی عنہا بھی گرفتار ہوئیں،



پہلے رہ ثابت بن قیس رضی اللہ تعالی عنہ کے حصہ میں آئیس تھیں انہوں نے ان کو 19 وقیہ سونے پر مکاتبہ بنا دیا پھر یہ مال کے سلسلہ میں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و وسلم کے پاس بھی حاضر ہوئیں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کیا میں تمہاری طرف سے مال کتابت ادا کروں اور پھرتم سے نکاح کرلوں؟ اس پر تم راضی ہواس پروہ راضی ہوگئیں، تو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے رقم بھی ادا فرمادی اور نکاح بھی فرما لیا، طبقات بن سعد ۸/ ۲۸) حضرت جویریہ رضی اللہ تعالیٰ والد نے ادا کیا تھا جب وہ آزاد ہوگئیں تو پھر آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ان سے نکاح کر لیا۔ (طبقات ابن سعد ۸/ ۲۸) حضرت جویریہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا رہے بہت بی عابدانہ زندگی بسر کرتی تھیں۔

**و فات**: حضرت جوبر بيرضى الله تعالى عنها رئيج الاول ٥٠ه هايم دنيا ہے رخصت ہو كيں انالله وانا اليه راجعون ـ اس وقت ان كى عمر ٦٥ سال تقى، مروان نے نماز جنازہ پڑھائى اور جنت اُلقىچ ميں مدفون ہو كيں \_

- (۱) مظاهر حق ۱۰۹/۵۳۵، مرقاة ۵/۹۰۱
  - (۲) ترندی، احد، نسائی
- (m) مرعاة المفاتيح ٣/٨٣٨ ، تعلق الصبيح ٨٥/٣
  - (٤) مظاهر حق ٥٣٥/٢، فتح الباري

## اللهُ كَا ذَكر كرنے والا زندہ ہے

(٤٣٤) ﴿وَعَنُ اَبِىُ مُوسَى الْاَشُعَرِٰيِّ رَضِىَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيُهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: "مَثَلُ الَّذِى يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِى لاَيَذُكُرُهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيّتِ﴾ (رواه البخارى)

ورواه مسلم فَقَالَ: "مَثَلُ الْبَيُتِ الَّذِي يُذُكَرُ اللَّهُ فِيُهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لاَ يُذُكَرُ اللَّهُ فِيُهِ مَثَلُ الْحَيِّ الْمَيَّتِ."

ترجمہ: ''حضرت ابوموی اشعری رضی الله تعالی عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس شخص کی مثال جواسینے رب کا ذکر کرتا ہے اور جونہیں کرتا زندہ اور مردہ کی سی ہے۔''

مسلم کی ایک روایت میں ہے کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس گھر کی مثال جس میں اللہ کا ذکر کیا جائے اور جس میں ذکر نہ کیا جائے زندہ اور مردہ کی سی ہے۔

لغات: الحي: حي حيا (س) بمعنى زنده ر هنا اور افعال عيم بمعنى زنده كرنا والميت: مات يميت ميتا: (ن، س) بمعنى مرنا

تشریح: حدیث کی عبارت میں لف نشر مرتب ہے یعنی جوذ کر کرتا ہے وہ زندہ آ دمی کے مانند ہے اور جوذ کر نہیں کرتا وہ مردہ کی مانند ہے۔مطلب میہ ہے کہ ذکر اللی کرنے والاشخص ظاہر کے اعتبار سے اپنے اعضاء وغیرہ کو اطاعت اللی میں صرف کرتا ہے اور دل کومعرفت اللی سے منور کرتا ہے اور دوسروں کے لئے ہدایت کا ذریعہ بنتا ہے بخلاف اس شخص کہ جوذکر اللی سے محروم

ہت تو وہ نہ اپنا خیر خواہ ہے اور نہ دوسروں کا، اس سے لوگوں کو آخرت کا کوئی فائدہ نہیں پہنچتا بلکہ دیکھا جائے تو بیشخص مرد کے سے بھی بدتر ہے کیونکہ بیتو اپنی ذات کا بھی وشمن ہے اور دوسرے کے لئے ہدایت کے بجائے گمراہی کا سبب بنا ہوا ہے۔ مدارج السالکین میں ہے کہ اللہ کا ذکر وہ راستہ اور دروازہ ہے جو اللہ اور اس کے بندے کے درمیان کھلا ہوا ہے، اس کے ہی ذریعہ بندہ اللہ کی بارگاہ میں پہنچ سکتا ہے اور جب انسان اللہ کے ذکر سے غافل ہوتا ہے تو بہ اہم دروازہ اس پر بند ہوجا تا ہے۔ (۱) مدارج السالکین ) کسی نے کیا خوب کہا ۔۔۔

اذا موضنا تدا وینا بذکوکم فنتوک الذکوا حیانا فتنکس "دجب بم یمار پڑجاتے ہیں تو تمہاری یاد سے اپنا علاج کرتے ہیں اور جب کی وقت یاد سے عافل ہوجائیں تو مرنے لگتے ہیں۔''

تخريج هديث: رواه البخارى في الدعوات (باب فضل ذكرالله عزوجل)، ومسلم في صلوة المسافرين (باب استحباب صلوة النافلة في بيته). وابن حبان في صحيحه، واخرجه ابوعوانه ايضا.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبدالله بن قیس) رضی الله عند کے حالات حدیث نمبر(۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

### فرشتوں میں آ دمی کا ذکر

(١٤٣٥) ﴿ وَعَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ رِضِى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَقُولُ اللّهُ تَعَالَى: اَنَاعِنُدَظَنِّ عَبُدِى بِي، وَاَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِى، فَإِنُ ذَكَرَنِى فِى نَفُسِه ذَكَرُتُهُ فِى نَفُسِى، وَإِنْ ذَكَرَنِى فِي فَلْ فَكُرْنِهُ فِي مَلَّا خَيُرِمِنُهُمُ ﴿ (مَتَفَى عَلَيه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے اللہ تعالیٰ کا یہ ارشاد نقل فرمایا کہ میں اپنے بندے کے ممان کے ساتھ ہوں، اور میں اس کے ساتھ ہؤتا ہوں جب وہ مجھے یاد کرتا ہے۔ اگر وہ مجھے دل میں یاد کرتا ہے ول میں یاد کرتا ہوں اور اگر وہ مجھے کسی مجلس میں یاد کرے تو میں اسے اس سے بہترمجلس میں یاد کرتا ہوں۔''

لغات: \* ظن (ن) ظن يظن ظنا: يقين كرنا، كمان كرنا ـ نفسى: بابتفعل سے بمعنى سانس لينا، روح، جسم، نفس (س) نفسا و نفاسة: بچه جننا، پيدا ہونا ـ ملأ: بمعنى قوم، جماعت ـ

تشريح: علامه توريشتى رحمة الله عليه فرمات بي يهال برظن يفين كمعنى ميل ب-

اَنَاعِنُدَ ظَنِّ عَبُدِی بِیُ: کہ میں اپنے بندہ کے گمان (یقین) کے ساتھ ہوتا ہوں۔کہ اگر وہ عفو و معافی کی امید (یقین)

- ﴿ نُوَرُونَ بِبَالْشِيرُ لِهِ ﴾

رکھتا ہے تو میں اس کومعاف کردیتا ہوں اور اگر میرے عذاب کی امید (یقین) رکھتا ہے تو میں اس کوعذاب دیتا ہوں۔علاء فرماتے ہیں کہ اس ارشاد سے لوگوں کو ترغیب دینی ہے کہ اللہ تعالیٰ کی رحمت اور امید کو اس کے عذاب اور خوف پر غالب رکھنا چاہئے۔

علامہ قطب الدین رحمۃ اللّہ علیہ نے ایک روایت نقل کی ہے قیامت کے دن ایک شخص کوجہنم میں لے جانے کا فیصلہ ہوگا وہ شخص بیہ کہے گا کہ اے میرے رب! میرا تیرے بارے میں گمان اچھا تھا اس پر اللّٰہ تعالیٰ فرمائیں گے کہ اس شخص کو واپس لے آؤکیونکہ "اَنَا عِنْدُ ظَنِّ عَبُدِیْ ہیںُ۔"<sup>(1)</sup>

اَنَامَعَهُ اِذَاذَ كَرَنِیُ: "میں اس کے ساتھ ہوتا ہوں جب وہ مجھے یاد کرتا ہے۔" ساتھ ہونے کا مطلب سے ہے کہ میری مدد اور تائیداس کے ساتھ ہوتی ہے جیسے فرمایا: اِنَّنِیُ مَعَکُمَا، کہ میں تم دونوں کے ساتھ ہوں اور ذکر کرنا عام ہے خواہ زبان سے ذکر کیا جائے یا دل سے دونوں حالت کے لئے بیفضیلت ہے۔ (۲)

اِذَا ذَكَرَنِیُ فِی نَفُسِهِ ذَكُوْتُهُ فِی نَفُسِیُ: اگروہ مجھ کواپنے دل میں یاد کرتا ہے تو میں بھی اس کواپنے دل میں یاد کرتا ہے تو میں بھی اس کواپنے دل میں یاد کرتا ہوں۔ ذکر سے مراد ذکر قلبی ہے یازبان سے ذکر ہوائیا کہ کوئی دوسرااس کو نہیں سکے، اس پراللہ جل شانہ فرماتے ہیں کہ میں بھی اس کو دل میں یاد کرتا ہوں کہ مخلوقات میں سے کسی کو بھی اطلاع نہیں ہوتی، بقول ابن حجر رحمة اللہ علیہ کے کہ میں اس کواس کا ثواب ایسا دونگا کہ کسی کو بھی خبر نہ ہوگی۔ (۳)

وَإِنْ ذَكَوَنِى فِي مَلًا ذَكَوْتُهُ فِي مَلًا خَيْرِ مِنْهُمُ: اگروہ مجھ کومجلس میں یاد کرتا ہے تو میں اس کواس ہے بہتر مجلس (فرشتوں) میں یاد کرتا ہوں۔

فِیُ مَلَا تَعِیرِمِنْهُمُ: اس جماعہ سے بیمغالط نہیں لگناچاہے کہ فرشتے انسانوں سے افضل ہیں یہی مغالط معتزلہ کولگا، اس جز کا مطلب سیہ ہے کہ اللہ ان کا تذکرہ فرماتے ہیں مقربین فرشتوں کے سامنے، یامطلب سیہ ہے کہ ارواح اسلمین کے سامنے تذکرہ کیا جاتا ہے۔ (۲۰)

تخريج حديث: رواه البخارى في التوحيد (باب ذكرالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم روايته عن ربه)، ومسلم في الذكروالدعاء (باب الحث على ذكرالله)، اخرجه احمد ٧٤٢٦، والترمذي (في الزهد)، و النسائي، وابن ماجه (في ثواب التسبيح)، وروى البزاز عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه، وابن حبان ١١٨\_

< نُصَوْمَ لَيَكُولُ ﴾ ح

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہے (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے مختصرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) مظاہر حق ۲/۲۸۸

<sup>(</sup>۲) مظاهر حق ۴۸۳/۲ طبی ۳۲۲/۳۰ مرقاة ۵۲/۵۵

<sup>(</sup>٣) فتح الباري،معارف الحديث ٣٣/٥

<sup>(</sup>٧) طبي شرح مشكوة ، دليل الفالحين ٢/ ٢٢٠ ، مرقاة ٥٢/٥

### لوگوں میں سبقت لے جانے والے اعمال

(١٤٣٦) ﴿ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهَ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ. قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "اَلذَّا كِرُونَ اللَّهَ كَثِيْرًا وَّالذَّا كِرَاتِ ﴾ (رواه مسلم)

روى: اَلْمُفَرِّدُونَ بِتَشُدِيْدِالرَّاءِ وَتَخْفِيْفِهَا، وَالْمَشْهُورُ الَّذِي قَالَ الْجَمْهُورُ اَلتّشدِيدُ.

ترجمہ:'' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: کہ مفردون لوگ نمبر لے گئے،صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ مفردون کون ہیں؟ فر مایا وہ مرد اور عورتیں جو اللہ تعالیٰ کو کثرت سے یاد کرتے ہیں۔مفردون میں ایک روایت راء کی تشدید کے ساتھ بھی ہے اور دوسری روایت راء میں تخفیف کی بھی ہے گراکثر علماء کے نزدیک تشدید کے ساتھ ہے۔''

لغات: ﴿ المفردون: (ض) اكيلا ہونا۔ اور مزيد باب افعال سے آتا ہے۔ الذا كرون: بمعنی ذكر كرنے والے مرد، باب نفر سے، مزيد فيه باب افعال، تفعيل، مفاعلہ وغيرہ سے آتا ہے۔

### نشریج: شان ورود

یہ حدیث آپ ﷺ نے اس وقت ارشاد فرمائی جب کہ آپ ﷺ کہ سے مدینہ کی طرف تشریف لارہے تھے۔ (۱) اور حمدان پہاڑ پر موجود تھے جو مدینہ سے ایک منزل کے فاصلہ پر ہے تو اس وقت بعض صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم تیزی سے اپنے گھر کی طرف روانہ ہوگئے، اس موقع پر آپ ﷺ نے ان صحابہ سے جو پیچھے رہ گئے تھے ان سے دریافت فرمایا کہ آگے بڑھنے والے کون ہیں؟ مطلب تو بالکل ظاہر تھا کہ آگے بڑھنے والے وہ ہیں جو مدینہ میں ہم سے پہلے داخل ہوگئے مگر صحابہ نے سمجھا کہ اس سوال کا مطلب کچھاور ہوگا اس بناء پر آپ ﷺ نے فرمایا کہ آگ کہ اس سوال کا مطلب کچھاور ہوگا اس بناء پر آپ ﷺ نے فرمایا کہ آگ بڑھنے والے (اللہ کی طرف) وہ ہیں جو اللہ کی یاد میں کشرت سے مشغول رہتے ہیں۔ (۲)

علماء فرماتے ہیں جب بھی صحابہ کا ذہن دنیا کی طرف جاتا تو آپ ﷺ فوراً ان کوآ خرت کی یاد دلادیتے۔ یہاں پر بھی اس طرح کیا کہ آپﷺ نے حقیقت میں آ گے بڑھنے والے کی طرف صحابہ کے ذہن کو پھیر دیا۔

اَلذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا:

سوال: بهت زیاده ذکرکرنے والاکون ہے؟

**جواب**: اٹھتے بیٹھتے،سوتے، جاگتے جو دعائیں نبی ﷺ سے جن اوقات کی منقول ہیں ان کو پڑھنے سے آ دمی کثرت ذکر

- ﴿ لَوَ مُؤْمِرُ بِبَالْشِرُ لُهِ ﴾

کرنے والوں کی صف میں شامل ہوجاتا ہے۔ یہی بات حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہمانے فرمائی ہے۔ (۳) میں دوسری روایت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما ہے یہ کہ نمازوں کے بعد ذکر اور صبح وشام اور رات کوسونے سے پہلے اور جب سوکر اسٹھے ان اوقات میں دعائیں پڑھنے والا کثرت والوں میں شامل ہوجائے گا اس میں مجاہد رحمۃ اللہ علیہ کا قول یہ ہے کہ جو شخص الحصے، بیٹھتے اور سوتے وقت ذکر کرے گا وہ کثرت سے ذکر کرنے والوں میں شامل ہوجائے گا۔ (۳) مسلم فی الذکر والدعاء (باب الحث علی ذکر الله تعالیٰ)، و احمد ۲۷۹۷، والترمذی، والحاکم ۷۹۰/۱، وابن حبان ۸۵۸، و کذا فی البیھقی ۲۱۶/۱۔

نون: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مرقاة ۵٠/۵
- (٢) مظاہر حق ۴۸۳/۲ مرقاۃ ۵۰/۵ تعلیق الصبیح ۱۱/۳
  - (٣) مظاهر حق ١٩٨٣/٣
  - (۴) مرعاة المفاتيح ١٣/٣٣

## سب ہےافضل ذکر

(١٤٣٧) ﴿وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَفُضَلُ الذِّكُرِلَا اِللّٰهَ اِلَّااللّٰهُ﴾. رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.

ترجمہ: ''حضرت جابر رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ سب سے افضل ذکر لا المالا اللہ ہے۔''

لغات: المعنان: (س) سے ہے، فضل یفضل ایک مستقل باب بھی ہے جمعنی صاحب فضیلت ہونا۔ مزید فیہ میں باب تفعیل سے مشہور ہے۔

تشریح: ملاعلی قاری رحمة الله علیه فرماتے ہیں اس حدیث میں کلمہ تو حید کوسب سے افضل ذکر فرمایا گیا کیونکہ یہی کلمہ دین کی بنیاد ہے اور دین کی چکی اس کے اردگردگھوتی ہے۔(۱)

تعلیق الصیح میں ہے کہ کلمہ تو حید کوسب سے افضل اس لئے فرمایا گیا کہ یہی کلمہ ظاہری و باطنی صفائی کے لئے بہت موثر ہے کیونکہ جب بندہ لا اللہ کہتا ہے تو ایک معبود حقیقی کا ہے کیونکہ جب بندہ لا اللہ کہتا ہے تو ایک معبود حقیقی کا اقرار ہوجاتا ہے، اس نفی واثبات کے اقرار سے اس کا دل منور ہوجاتا ہے اور دل کا اثر اس کے ظاہری اعضاء پر بھی مرتب ہونے لگتا ہے اور پھراس کے اعضاء سے وہی اعمال ظاہر ہوتے ہیں جواس کلمہ کا منشاء ہوتا ہے۔ (۲)

اسی وجہ سے ایک حدیث میں آتا ہے کہ ایمانی کیفیت کو قلب میں تروتازہ ڈکھنے کے لئے اس کلمہ کو پڑھنے کا حکم دیا گئی ہے کیونکہ قلبی کیفیت کا اثر پھر ظاہری اعضاء پر مرتب ہوگا اور وہ روایت پیہے۔ (۳)

عَنُ اَبِيُ هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "جَدِّدُوا اِيُمَانَكُمْ" قِيْلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ! كَيْفَ نُجَدِّدُ اِيْمَانَنَا؟ قَالَ: "اَكْثِرُوا مِنْ قَوْل لاَ اِللهُ اِللّٰهُ."

"خضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ آپ طیکی نے فرمایا: اپنے ایمان کو تازہ کرتے رہا کرو۔ صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم نے عرض کیا یا رسول اللہ! ایمان کو تازہ کس طرح کریں؟ ارشاو فرمایا: کہ لا الله الا الله کے کثرت سے پڑھنے ہے۔"

تفريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات (باب ماجاء ان دعوةالمسلم مستجابة)، و اخرجه النسائي، وصححه ابن حبان ٤٦٨، والحاكم ١٨٥٢/١، وكذا في البيهقي ١٢٨/٢ واسناده حسن.

نوٹ: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عند کے خضر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱)مرقاة

(٢) التُعليق الصبيح ٣/٨٤، دليل الفالحين ٢٣٣٣/٢

(۳) رواه منداحمه، ترغیب، حاکم وغیره

### ذكريسے زبان كونز ركھنا

(١٤٣٨) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ بُسَرٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسُلَامِ قَدُكُثُرَتُ عَلَىَّ، فَاخْبِرُنِىُ بِشَىْءٍ اَتَشَبَّتُ بِهِ. قَالَ: "لَايَزَالُ لِسَانُكَ رَطَباًمِنُ ذِكُرِ اللَّهِ" ﴾ الْإِسُلَامِ قَدُكُثُرَتُ عَلَىَّ، فَاخْبِرُنِى بِشَىْءٍ اَتَشَبَّتُ بِهِ. قَالَ: "لَايَزَالُ لِسَانُكَ رَطَباًمِنُ ذِكْرِ اللَّهِ" ﴾ (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

ترجمہ:''حفرت عبد اللہ بن بسر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے عرض کیا یا رسول اللہ یقیناً اسلام کے احکام تو میر بے نزدیک بہت ہیں، مجھے کوئی ایسی بات بتلاہیئے کہ میں جس کا پابندرہوں؟ ارشاد فرمایا: تیری زبان اللہ کے ذکر سے تروتازہ رہے۔''

لغات: ﴿ شرائع: (ف) شرع يشرع شرعاً بمعنى قانون بنانا\_ اتشبت: (س) شبت شبتا: بمعنى چِمُنا، متعلق مونا\_ رطب: (ن) رطب يرطب رطباً: پخته مونا، تروتازه مونا\_

تشريح: ايك دوسرى حديث مين بھى اس حديث كامضمون ملتا ہے جب كه آپ الله تعالى الله تعالى

- ﴿ لَوْ كُورَ بِبَالْشِيرُ لَهِ ﴾

عنہ کو یمن کا امیر بنا کر بھیج رہے تھے تو انہوں نے سوال کیا یا رسول اللہ! اللہ کے نز دیک سب سے زیادہ محبوب ترین عمل کونسا ہے؟ اس پر آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ اس حال میں تمہارے موت آئے کہ تمہاری زبان اللہ کے ذکر سے تر وتازہ ہو۔ اِنَّ دَجُلا: بیالفاظ تو تر مذی میں ہیں مگر ابن ماجہ کی روایت میں رجلا کی جگہ پر اعرابیا ہے۔ <sup>(1)</sup>

اِنَّ شَوَائِعَ الْإِسُلَامِ قَدْ كُثُورَتْ: شریعت کے احکامات بہت سے ہیں، ان صحابی رضی اللہ تعالی عنہ کے سوال کرنے کا ہرگزید مطلب نہیں تھا کہ شریعت کے احکامات بہت سے ہیں، میں کن کن پڑمل کروں، مجھے صرف آسان سا کوئی عمل بتادیں، میں کن کن پڑمل کروں، مجھے صرف آسان سا کوئی عمل بتادیں، میں محدث نے بیان نہیں کیا بلکہ اس جملہ کا مطلب محدثین بیفرماتے ہیں کہ شریعت کے تمام احکامات کو ماننا تو ضروری ہے ہی، کیکن میں ایسی چیز جا ہتا ہوں جس کو میں اپنا مشغلہ بنالوں اور اس میں پورا کمال حاصل کرلوں۔ (۲)

أَتَشَبَّتُ بِهِ: يترمذي ميل هِ مكرابن ماجه كي روايت مين: "فَأنُبِئُنِي مِنْهَا بِشَيْءٍ أَتَشَبَّتُ بِهِ" كالفاظ بين \_

لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطُبًامِنُ ذِكْرِ اللَّهِ: تيرى زبان بميشه الله كى ياد سے تروتازہ رہے، يہ جمله كنابيہ ہے كثرت سے كه الله كا ذكر كثرت سے كنابيہ الله كا ذكر كثرت سے كيا جائے اور زبان كى روانى سے كنابيہ الله كا ذكر كثرت سے كيا ہے۔ (٣)

دوسرا مطلب بیہ ہے کہ بیہ کنابیہ ہے کہ مرتے دم تک اللہ کے ذکر میں مداومت اختیار کرو کہ جان نکلنے تک ذکر سے زبان خٹک نہ ہونے یائے۔ (۴)

تیسرا مطلب مولانا زکر یا رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ یہ کنا یہ ہے عشق ومحبت سے کہ جس سے محبت ہوتی ہے اس کے نام لینے میں لذت اور مزہ آتا ہے کہ اس لذت سے اللہ کا نام لیا جائے کہ مزہ آجائے۔ <sup>(۵)</sup>

تخریج حدیث: رواه الترمذی فی ابواب الدعوات (باب فضل الذکر)، وابن ماجه (فی فضل الذکر)، و ابن ماجه (فی فضل الذکر)، واخرجه احمد ۱۷۷۱٤ والحاکم ۱/۹۵، ابن حبان ۱۸،۶ وابن ابی شیبة.

نوث: رادی حدیث حضرت عبدالله بن بسر رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۰۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) ابن ماجه
- (۲)مظاہر حق7/۱۹۱۹
- (٣)مظاهر حق ١/١٩١١
- (۴) دلیل الفالحین۱/۴۴، طبی ۳۳۹/۵
  - (۵) فضائل ذكرص: ۲۳

#### بہشت کے درخت

(١٤٣٩) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ حَمَلًى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنُ قَالَ

سُبُحَانَ اللَّهِ وَبِحَمُدِهِ غُرِسَتُ لَهُ نَخُلَةٌ فِي الْجَنَّةِ ﴾. (رواه الترمذي، وقال: حديثٍ حسن) ترجمہ:''حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے مروی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: جو شخص سجان اللہ و بحمہ ہ پڑھتا ہے اس کے لئے جنت میں تھجور کا ایک درخت لگا دیا جا تا ہے۔''

لغات: \* غرست: (ض) غوس يغوس غوساً بمعنى: ورخت كاليودالكانا\_النخلة: بمعنى مجوركا ورخت\_

تشریح: نَحُلة: محجور کے درخت کو کہتے ہیں، نسائی کی ایک روایت میں لفظ "نحلة" کی جگہ پر لفظ "شجرة" ہے، دونوں کا مفہوم ایک ہی ہے۔ حدیث بالا میں لفظ نحلة یعنی تھجور کا درخت زیادہ نفع کے اعتبار سے فرمایا اور عربوں میں یہی درخت زیادہ پایا جاتا تھا، قرآن میں بھی مؤمن کی مثال اس ورخت کے ساتھ دی گئی ہے: اَلَمْ تَوَ کَیُفَ صَوَبَ اللّٰهُ مَثلاً کَلِمَةً طَیّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيّبَةٍ. "كيا آبِ وَ الله الله علوم نهيس كه الله تعالى ني كيسى مثال بيان فرمائى بي كلمه طيبه كى كه وه مشابه به، يا كيزه

اس حدیث سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ جنت میں اگر چہ باغات ہیں مگر کچھ حصہ چیٹیل میدان کی صورت میں بھی ہے، آ دمی جتنا ان الفاظ کو پڑھے گا اتنے ہی اس کے درخت جنت میں لگ جائیں گے۔ <sup>(۲)</sup>

تفريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات (باب فضل سبحان الله)، والنسائي الا انه قال غرست له شجرة، وابن حبان في صحيحه، والحاكم، وكذا ترغيب للمنذري، رواه ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله تعالىٰ عنه، والحاكم في مستدركه ايضاً.

نوث: راوی حدیث حضرت جابر بن عبداللّٰدرضی اللّٰدعنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر جیکے ہیں۔

(۱) سورة ابراہیم، ترجمہ بیان القرآ ن (۲) تعلیق الصبیح ۸۷/۳

### جنت کے بودے

(١٤٤٠) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُو ﴿ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ''لَقِيُتُ اِبُرَاهِيُمَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُلَةً ٱسُرِىَ بِي فَقَالَ: يَامُحَمَّذُ! أَقُرِئُ أُمَّتَكَ مِنِّى السَّلاَمَ، وَاَخْبِرُهُمُ اَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرُبَةِ عَذْبَةُ الْمَآءِ، وَإِنَّهَا قِيْعَانٌ وَإِنَّ غَرَاسَهَا سُبُحَانَ اللَّهِ وَالْحَمُدُ للهِ وَلَا اللهُ اللهُ وَاللَّهُ آكُبَرُ ﴾. (رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

ترجمه: "حضرت عبدالله بن مسعود رضى الله تعالى عنه روايت كرتے بين كه رسول الله عظي في ارشاد فرمايا: كه مجھے

جس رات معراج کرائی گئی، میری ملاقات حضرت ابراہیم علیه السلام سے ہوئی۔ پس انہوں نے فرمایا: آھے محد! اپنی امت کو میری طرف سے سلام پہنچادیں اور انہیں یہ بتلادیں کہ جنت کی مٹی بڑی پاکیزہ اور پانی بہت شیریں ہے اور وہ چیٹیل میدان ہے، اس کے درخت سُبُحانَ اللّهِ وَالْحَمُدُ للّهِ وَلَا اِللهَ اِللّهِ وَاللّهُ اَکُبَرُ" ہیں۔" الفات: الله الله وَاللّهُ اَکُبَرُ " ہیں۔ کے درخت سُبُحانَ اللّهِ وَالْحَمُدُ للّهِ وَلَا اِللهَ اِللهِ وَاللّهُ اَکُبَرُ علی الله وَاللّهُ اَکُبَرُ علی الله وَاللّهُ اَکُبَرُ مَی الله وَاللّهُ اَکُبَرُ وَاللّهُ اِللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ اللهِ وَاللّهُ اللهِ وَاللّهُ اللهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَالل

تشريح: لَقِيْتُ إِبُوَاهِيْمَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: معراج كموقعه پرحضرت ابراہيم عليه السلام سے آپ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ: معراج كموقعه پرحضرت ابراہيم عليه السلام سے آپ عَلَيْهُ كَا مَا قَاتِ سَاتُو بِي آسَان بِر مُوكَى۔

اَقُرِیُ اُمَّتَکَ مِنِّی السَّلامَ: محدثین نے لکھا ہے کہ جس شخص کے پاس بے حدیث پنچے اس کوچاہئے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے جواب میں "وَ عَلَیْهِ وَرَ حُمَهُ اللّهِ وَبَرَ کَاتُهُ" کہے۔ (۱)

وَإِنَّهَا قِيْعَانٌ: جنت أيك جِنتيل ميدان إ-

سوال: جنت کامعنی باغ کے ہیں، اس حدیث میں اس کوچیٹل میدان کیوں کہا گیا؟

پہلا جواب: جنت کا رقبہ بہت ہی وسیع وعریض ہوگا جیسا کہ ایک روایت سے معلوم ہوتا ہے، آخری آ دی جو جنت میں راخل ہوگا اس کو دنیا سے دس گنا بڑی جنت ملے گی، تو پچھ حصہ میں پہلے سے باغ موجود ہیں اور بعض حصے خالی ہیں، جتنا آ دی تسبیحات وغیرہ پڑھے گا اتنے ہی درخت اس میں لگ جاتے ہیں۔ <sup>(۲)</sup>

**دوسرا جواب:** جنت میں سارے درخت اکھے ہیں،تو جو خُضُ جتنی تنبیجات پڑھتا ہے اس کے حصہ کے درخت پھیلتے رہتے ہیں۔ <sup>(۳)</sup>

تَحْرِيج حَدِيث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات (باب غراس الجنة سبحان الله)، والطبراني في الصغير، ذكره الهيثمي في المجمع وفي اسناده مقال.

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) تعلیق الصیح ۱۱/۱۳، فتح الباری، مرقاة ۵/۱۱

<sup>(</sup>٢) تعلق الصيح ١/١٥، اشعة اللمعات

<sup>(</sup>m) تعلیق الشیح ۱۸/۳،مرقاة ۱۸/۵

# بہترین عمل اللہ کا ذکر ہے

(١٤٤١) ﴿ وَعَنُ آبِي الدَّرُدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَلاَ أُنَبِّئُكُمُ بِخَيْرِاَعُمَالِكُمُ، وَأَزْكَاهَا عِنُدَ ملِيُكُمُ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمُ، وَخَيْرٌلَكُمُ مِنُ اِنْفَاقِ اللَّهَ أَنَبِّئُكُمُ بِخَيْرِاَعُمَا لِكُمُ، وَازْكَاهَا عِنُدَ ملِيكُكُمُ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمُ، وَخَيْرٌلَكُمُ مِنُ اِنْفَاقِ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّ

ترجمہ: ''حضرت ابوالدرداء رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے روایت کی کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ میں تہہیں تہمارے اعمال میں سے بہترین عمل نہ بتاؤں جو تمہارے رب کے نزدیک بہت پاکیزہ اور تمہارے درجات کو بہت زیادہ بڑھانے والا ہے اور تمہارے لئے سونے چاندی خرچ کرنے سے بھی بہتر ہے، اور اس سے بھی بہتر ہے کہتم اپنے دشمن سے مقابلہ کروپس تم ان کی گردنیں مارواور وہ تمہاری گردنیں ماریں۔ صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم نے عرض کیا کیوں نہیں (ضرور بتلایے) فرمایا وہ چیز اللہ کا ذکر ہے۔''

لغات: از کاها: زکی (س) یز کوز کانًا جمعنی نیک اور صالح جونا ملیککم: باب تفعیل سے، مالک جونا باوشاہ، مالک، ملک مالک جونا باوشاہ، مالک، ملک مالک جونا باوشاہ،

تشریح: اس حدیث میں ذکر کوسب سے افضل واعلی بیان کیا گیا ہے حالانکہ بالاتفاق نماز، روزہ وغیرہ ذکر سے افضل ہے، علاءاس کے مختلف جوابات دیتے ہیں۔

جواب نمبرا: صاحب مجالس الابرار کہتے ہیں کہ اس حدیث میں ذکر کوسب عبادات سے افضل اس لئے کہا کہ اصل مقصود اللّٰہ کا ذکر ہی ہے جوساری عبادات کا ذریعہ اور آلہ ہے۔ (۱)

جواب نمبر۲: ذکر سے مراد ذکر قلبی ہے نہ کہ زبانی ذکر ، لیعنی دل ہر وقت اللہ کے ساتھ وابستہ ہوجائے تو پھر انسان سے اللہ کا کوئی تھم چھوٹ نہیں سکتا اور کوئی نافر مانی ہونہیں سکتی تو یقییناً بید ذکرتمام عبادتوں سے افضل ہے۔

جواٹ نمبر۳: ذکر سے دل کی صفائی ہوتی ہے جیسے کہ دوسری روایت میں مذکور ہے کہ ہر چیز کے لئے کوئی صفائی کرنے والی اور میل کچیل دور کرنے والی چیز ہوتی ہے، دلوں کی صفائی کرنے والی چیز اللّٰد کا ذکر ہے، تو یقییناً ہرعبادت کی جان اور ہرعبادت کا دارومدار دل کی صفائی پر ہے، اس لئے اس کوسب سے افضل فرمایا گیا۔

جواب نمبر ہم: ہر وقت اور عام حالت کے اعتبار سے ہے، ورنہ وقتی اعتبار سے بھی صدقہ، بھی جہاد اور دوسری عبادات افضل ہوجاتی ہیں۔ <sup>(۲)</sup>

- ﴿ لَوَ نَوْرَ بِبَاشِيرَ لِهِ ﴾

تفريج هديث: راوه الترمذي في ابواب الدعوات (باب خير الاعمال)، ومالك في اواخر الصلوة، واحمد في مسنده، وابن ماجه في (فضل الذكر)، والحاكم ٤٩٦/١، والطبراني في الكبير، والبيهقي في شعب الايمان.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوالدرداء (عویمر) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۷۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(١) مجالس الابرار

(٢) فتح الباري، احياء العلوم، حجة الله البالغة ٥٣/٢، معارف الحديث ٥/٣٦

### آسان اور بهترین ذکر

(١٤٤٢) ﴿ وَعَنُ سَعُدِ بُنِ آبِى وَقَاصٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اِمُرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيُهَا نَوى اَوْحَصَى، تُسَبِّحُ بِهِ، فَقَالَ: "أُخبِرُكِ بِمَا هُو اَيُسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا اَو اَفْضَلُ، فَقَالَ: سُبُحَانَ اللّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِى السَّمَاءِ، سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خلق فِى الاَرْضِ، وَلَا فَوَّ اللهُ اَكُبَرُ مِثْلَ ذَالِكَ، وَالْحَمُدُ لِلّهِ مِثْلَ ذَالِكَ، وَالْحَمُدُ لِلّهِ مِثْلَ ذَالِكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللّهِ مِثْلَ ذَالِكَ، وَالْحَمُدُ لِللهِ مِثْلَ ذَالِكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللّهِ مِثْلَ ذَالِكَ،

(رواه الترمذي، وقال: حديث حسن)

ترجمه: "حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ وہ رسول الله علی کے ساتھ ایک عورت کے پاس آئے، ان کے پاس مجور کی گھٹلیاں یا کنگریاں پڑی تھیں، وہ ان کے ذریعہ تسبیح پڑھ رہی تھیں، آپ کے پاس آئے، ان کے پاس مجور کی گھٹلیاں یا کنگریاں پڑی تھیں، وہ ان کے ذریعہ تسبیح پڑھ رہی تھیں، آپ علی استان الله عند الله عدد مایا: میں مہیں ایس چیز بتاتا ہوں جو تہارے لئے اس سے آسان (یا یہ فرمایا اس سے افضل) ہے، فرمایا: سُبُحانَ الله عَدَدَ مَا خَلَقَ فِی السَّمَاءِ، سُبُحانَ اللهِ عَدَدَمَا خلق فِی الْاَرُضِ، وَسُبُحانَ اللهِ عَدَدَ مَا بَیْنَ ذلِکَ وَسُبُحَانِ اللهِ عَدَدَ مَا بَیْنَ ذلِکَ وَسُبُحَانِ اللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَ اللّٰهُ اَکُبَرُ مِثْلَ ذالِکَ، وَالْحَمُدُ لِلّٰهِ مِثْلَ ذالِکَ، وَالْحَمُدُ لِلّٰهِ مِثْلَ ذالِکَ، وَالْحَمُدُ لِلّٰهِ مِثْلَ ذالِکَ، وَلاَ حَوُلُ وَلاَ قُوّةَ إِلّٰا بِاللّٰهِ مِثْلَ ذالِکَ."

لغات: ﴿ نوى: النواة كى جمع ہے جمعن: محطلى ، النواء جمعن محجور كى محطليوں كو بيچنے والا ـ حصى : كنكرى ، پھر ـ تشريح: بعض روايوں ميں آتا ہے كہ وہ خاتون جن كے پاس نبى كريم ﷺ اور حضرت سعد بن الى وقاص رضى الله تعالىٰ عنه تشريف لے گئے تھے يا تو وہ ام المونين حضرت جورية هيں يا صفيه بنت جي تھيں، يا اور كوئى ازواج مطهرات ميں سے زوجه

مطهره\_(۱)

سوال: حضرت سعدرضی الله تعالیٰ عنه نے کیسے دیکھا؟

جواب: اس وقت تک پردہ کا حکم نازل نہیں ہوا تھا (آپ علیہ نے ان کوفر مایا یہ سبیح پڑھو جو آسان بھی ہے اور ثواب کے اعتبار سے زیادہ بھی ہے وہ سبیح ہے ہے:۔

سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَاخَلَقَ فِى السَّمَاءِ، وَسُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَاخَلَقَ فِى الْاَرُضِ، سُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَابَيُنَ ذَٰلِكَ، وَسُبُحَانَ اللهِ عَدَدَ مَاهُوَ خَالِقٌ، وَ اللهُ اكْبَرُ مِثْلَ ذَٰلِكَ، وَالْحَمُدُ لِلّهِ مِثْلَ ذَٰلِكَ، وَلاَ إِللهَ إِلَّا اللّهُ مِثْلَ ذَٰلِكَ، وَلاَ عَلَا اللهُ مِثْلَ اللّهُ مِثْلَ ذَٰلِكَ، وَلاَ عَرْفَ وَلاَ عَرْفَ اللهِ مِثْلَ ذَٰلِكَ.

"الله تعالیٰ کے لئے پاکی ہے اس مخلوق کی مقدار کے بقدر جو آسان میں ہے، الله تعالیٰ کے لئے پاکی ہے اس مخلوق کی مقدار کے بقدر جو آسان میں ہے، الله تعالیٰ کے لئے پاکی ہے اس مخلوق کی مقدار کے بفتر جو ان دونوں کے درمیان میں ہیں، مقدار کے بفتر جو ان دونوں کے درمیان میں ہیں، الله تعالیٰ کے لئے پاکی ہے اس مخلوق کی مقدار کے بفتر جس کو وہ پیدا کرنے والا ہے اور الله اکبر بھی اس طرح ہے اور الحمد الله بھی اس طرح ہے اور لا الله الله بھی اس طرح ہے اور لاحول ولاقوۃ بھی اس طرح ہے۔"

وَ اللّٰهُ ٱكْبَرُمِثُلُ ذَلِكَ: اس جملہ كے بارے میں دواخمال ہیں۔ پہلا اختمال ہیکہ نبی کریم ﷺ نے سجان الله الخ طرح اور الله اكبر وغیرہ بھی تفصیل سے بیان کیا مگر راوی نے اختصار کی بناء پر والله اكبر مثل ذالک كہد دیا۔ دوسرااخمال بیہ بھی ممكن ہے كہ آپ ﷺ ہی نے عدد ما خلق فی السماء کہنے کے بجائے "مثل ذالک" فرمایا۔ اس طرح بعد کے دونوں جملوں میں بھی یہی دواخمال ہوں گے۔

تفريج حديث: رواه الترمذى فى ابواب الدعوات (باب فى دعاء النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وتعوذفى دبركل صلوة)، وابن ماجه، والنسائى، واحمد، اخرجه البخارى فى الادب المفرد، والحاكم فى المستدرك، وابن حبان فى صحيحه ٨٣٧\_

#### جنت كاخزانه

(١٤٤٣) ﴿ وَعَنُ اَبِى مُوسَى رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَكَا

< (مَسَوْرَبَبَاشِيَرُلِيَ

نوت: راوی جدیث حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عند کے خضرحالات حدیث نمبر (٢) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(1)</sup> وليل الفالحين ١٨ ١٣٠٧

<sup>(</sup>٢) مظاهر حق ۵۴۱/۲، دليل الفالحين ۴/ ۲۴۷

<sup>(</sup>۳)مظاهر حق ۱/۲۳۵

آدُلُّکَ عَلَى كَنْزِمِنُ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟" فَقُلُتُ: بَلَى يَارَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: "لَا حَوُلَ وَلَاقُوَّةَ اِلَّا بِاللَّهِ. ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللللَّهِ اللللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللللَّهُ اللَّهِ اللللللَّذِي الللَّهِ الللللَّهِ الللللَّهِ اللللللَّهِ ال

(متفق عليه)

ترجمه "خضرت ابوموى اشعرى رضى الله تعالى عنه بيان كرتے بين كه مجھے رسول الله على فرمايا كياميں تمهيں جنت كے خزانوں ميں سے ايك خزانے كى خرنه دوں۔ توميں نے عرض كيا كيوں نہيں يارسول الله۔ ارشاد فرمايا: لاحول و لاقو ة الا بالله. "

دوسرامطلب میہ بھی ہوسکتا ہے کہ اس کے پڑھنے کا اثریہ ہے کہ اس سے آدمی کا دل غنی ہوتا ہے تو اس کے دل میں یہ یقین پیدا ہوتا جاتا ہے کہ ہرکام اللہ جل شانہ کی ہی طرف سے ہے، نفع ونقصان اس کی طرف سے آتا ہے، پھروہ اپنے تمام امور کو اللہ کی طرف سپر دکر دیتا ہے۔ (۲)

یا اس جملہ سے آپ ﷺ کی منشاء اس کلمہ کی عظمت اور قدر و قیمت کو بیان کرنا ہے، کسی چیز کو بہت زیادہ قیمتی بنانے کے لئے اس سے بہترین تعبیر نہیں ہوسکتی۔ (۳)

حضرت شیخ ابوالحسن شاذلی رحمة الله علیه کاقول علامه قطب الدین رحمة الله علیه نقل کرتے ہیں که وہ فرماتے ہیں که ایک سفر کے دوران ایک شخص نے مجھے بین سے سفر کے دوران ایک شخص نے مجھے بین سے کہ جان لوخوب اچھی طرح سے کہ نیک اعمال کے لئے اقوال وکلمات میں سے لاحول ولاقوۃ الا باللہ کے برابرکوئی قول یافعل تراز وکو جھکانے والا اوراللہ کے فضل کوحاصل کرنے والا اس سے بڑھ کرکوئی نہیں۔ (۴)

بعض مثائخ طریقت کا ارشادہے کہ شرک جلی وخفی اور دل کی دوسری کدورتیں دورکرنے کے لئے اور ایمان ومعرفت کا نورحاصل کرنے میں بعنی اطاعت کی زندگی ورست کرنے میں بعنی اطاعت کی زندگی عبی اس محمد کی اللہ کا خاص اثر ہے اس طرح عملی زندگی درست کرنے میں بعنی اطاعت کی زندگی بجالانے میں اور مشکرات سے بیخے میں اس کلمہ یعنی لاحول و لا قوۃ الاباللّٰہ کوخاص دخل ہے۔ (۵)

تفريج حديث: رواه البخارى فى الدعوات (باب قول لا حول ولا قوة الا بالله) وفى المغازى والقدر، ومسلم فى الدعاء والذكر (باب استحباب خفض الصوت بالذكر)، رواه ابن ماجه، والحاكم فى مستدركه، واحمد ١٩٦١ ٦/٧، وابن حبان ١٠٤.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبداللہ بن قیس) رضی اللہ عنہ کے مختفر حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر ۳۵/۲/۵۴۷ الدیباِ ۹۸۶/۲۶، دلیل الفالحین۴/ ۲۳۷ معارف الحدیث ۵۷/۵۵

- (۲) مظاہر حق ۱/ ۱۳۵۵
- (۳)معارف الحديث ۵۸/۵
  - (۴) مظاہر حق ۱/ ۱۵۴۵
- (۵)معارف الحديث ۵٩/۵

(٥٤٥) بَابُ ذِكْرِ اللّهِ قَائِماً وَقَاعِداً وَمُضَطَجِعاً وَمُحُدِثاً وَجُنباً وَحَائِضاً إلّا اللهِ اللهِ قَائِماً وَقَاعِداً وَمُضَطَجِعاً وَمُحُدِثاً وَجُنباً وَكُون اللهِ عَائِضِ اللَّهُ وَآن فَلاَ يَجِلُّ لِجُنبِ وَ لَا حَائِضِ اللّهُ وَآن فَلاَ يَجِلُّ لِجُنبِ وَ لَا حَائِضِ

بیان ہے اللہ کے ذکر کا چلتے پھرتے، اٹھتے بیٹھتے، لیٹتے سوتے، بے وضو، جنابت اور حیض کی حالت میں، سوائے تلاوت قرآن کے کہ وہ جنبی اور حائض کیلئے جائز نہیں

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُواتِ وَالْاَرُضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيُلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْالْبَابِ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ١٩١،١٩٠) اللَّهُ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمُ ﴿ (سورة آل عمران: ١٩١،١٩٠)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے:''بلا شبہ آسانوں کے اور زمین کے بنانے میں اور یکے بعد دیگر ہے رات اور دن کے آنے جانے میں دلائل ہیں اہل عقل کے لئے، جن کی حالت یہ ہے کہ وہ لوگ اللہ کی یاد کرتے ہیں کھڑے بھی، بیٹھے بھی اور لیٹے بھی۔''

**نشریج**: حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: کہ افسوں ہے جوشخص اس آیت کو پڑھتا ہے اور پھر غورنہیں کرتا۔ <sup>(1)</sup>

اِنَّ فِیْ خَلْقِ السَّمْوَاتِ وَالْاَرْضِ: کہاللہ نے آسانوں اور زمین اور اس کے درمیان کی تمام کا نَنات کیسے عجیب انداز سے پیدا فرمائے اور کیسے اللہ بڑی بڑی مخلوقات کو وجود میں لایا؟۔

وَانْحَتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَادِ: دن رات ايک دوسرے کے تعاقب ميں ترتيب کے ساتھ ہيں جس سے الله کی قدرت نظر آتی ہے۔

الَّذِيْنَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماًوَقَعُوداًوَعَلَى جُنُوبِهِمُ: "جوالله كى يادكرتے ہیں كھڑے بھى، بیٹے بھى اور لیٹے بھى۔" حضرت عبدالله بن عباس رضى الله تعالى عنها بيان كرتے ہیں كه ايك مرتبه مين آپ عِنْ كَاكُمْ سويا ہوا تھا ميں نے ديكھا كه رات كو آپ عِنْ كَاكُمْ بيدار ہوئے اور مسواك فرمائى اور آيت: ان فى خلق المسموات والارض آخرسورت تك پڑھى اور پھر

کھڑے ہو کر دو رکعت نماز بڑھی، جس میں قیام، رکوع اور سجدہ وغیرہ بہت ہی طویل فرمایا اور پھر آکر سو گئے، یہاں تک کے سانس کی آ واز آنے لگی۔ پھر آپ ﷺ اٹھے، اسی طرح پھر کیا، بیہ معاملہ تین بار کیا۔ <sup>(۲)</sup>

حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ، حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالی عنہ، ابراہیم نخبی رحمہ اللہ اور قیادہ وغیرہ کے نزدیک اس آیت سے مرادنماز ہے کہ کھڑے ہو کرنماز پڑھے، اگر کھڑا نہ ہوسکے تو بیٹھ کر پڑھے اور اگر بیٹھ بھی نہ سکتا ہوتو کروٹ سے لیٹ کر پڑھے۔ شخ عبدالحق دہلوی رحمہ اللہ اس آیت کے تحت فرماتے ہیں کہ ان آیات میں اللہ نے اپنے نیک بندوں کی صفات کو بیان فرمایا ہے۔ (۳)

وَاخُتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَادِ: دن اور رات كوفوا كد بشريه كے لئے كيے متخر كرديا كہ بھى دن بڑا اور بھى رات اور بھى اس كے برتكس اور بھى سرداور بھى گرم \_اختلاف دن ورات اس بات كى دليل بيں كه اس عالم كى بقاء و دوام نہيں ہے چہ جائيكہ انسان كو \_اس ميں اور بھى نشانياں بيں وہ كس كے لئے بيں \_فرمايا:

لِاُولِی الْاَلْبَابِ: ''عقلمندول کے لئے'' نہ کہ حمقاء وجہلاء کے لئے کہ حیوانوں جیسی آزاد زندگی گزارنا جن کامقصود ہو، عقلمندکون ہیں؟ فرمایا:

اَلَّذِیُنَ یَذُکُوُوْنَ اللَّهُ: که آیات قدرت میں غور کرتے ہیں۔ اور بیایک دو دن نہیں بلکہ ان کی ہمیشہ کی عادت ہے، اس کی طرف اشارہ کیا: قِیَاماً وَقُعُوْداً وَعَلیٰ جُنُوبِهِمُ، ہر حال میں، خواہ کھڑے ہوں، یا بیٹے اور لیٹے ہوئے بھی اس سے غافل نہیں۔

(۱) ابن حبان بحواله مظهري

(٢)معالم التزيل

(۳) تفسير حقانی ۱۱۸/۲

## ہمہوفت ذکرالہی

(١٤٤٤) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذُكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ اَحْيَانِهِ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمه:'' حضرت عا كشه صديقه رضى الله عنها بيان كرتى بين كه رسول الله ﷺ الله تعالى كا همه وقت ذكر كيا كرتے تھے۔''

لغات: الله احيان: حين كى جمع ہے۔ حان (ض) حيانا وحينونة. الشيء: وقت قريب ہونا۔ فلان: ہلاك ہونا، رنح و تكليف ميں پڑنا، تو فق سے محروم ہونا۔ حينه: وقت و ميعادمقرر كرنا۔ احين احيانا. الرجل او الشيء: وقت آنا۔

تشولیج: حدیث کے الفاظ میں لفظ ''احیان'' جمع استعال ہوا ہے اور قاعدہ یہ ہے کہ جمع کی اضافت اپنے ما بعد کی طرف استغراق حقیق کا فائدہ دیتی ہے اور پھر اس پر لفظ کل کو بھی داخل کیا گیا ہے تو اب مطلب میہ ہوا کہ آپ ﷺ تمام اوقات میں ذکر الہی کرتے تھے۔

سوال: بعض حالتیں مثلاً بول و براز، جماع وغیرہ ایسی حالتیں ہیں کہاس میں ذکرلسانی جائز نہیں۔

جواب: علاء اس حدیث کا مطلب بیر بیان فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ ہمیشہ ذکر قلبی میں مشغول رہتے تھے لیمی ہمیشہ اللہ کا استحضار رہتا تھا، اس کی طرف حافظ ابن قیم رحمہ اللہ نے بھی زاد المعاد میں اشارہ کیا ہے:

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ اَكُمَلَ الْخَلُقِ ذِكُرَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، بَلُ كَانَ كَلاَمُهُ كُلُّهُ فِي ذِكْرِ اللَّهِ وَمَا وَالاَهُ وَكَانَ اَمرُهُ وَنَهْيُهُ وَ تَشُرِيُعُهُ لِلْاُمَّةِ الخ. <sup>(1)</sup>

ترجمہ: ''نبی اکرم ﷺ اللہ کے ذکر میں تمام مخلوق سے زیادہ کامل سے، بلکہ آپ ﷺ کا ہر کلام اللہ کے ذکر، یا اس کے متعلق پر مشمل تھا، آپ ﷺ کا امت کومنع فر مانا، تعلم فر مانا، اللہ تعالیٰ کے اساء، اللہ تعالیٰ کی صفات، اس کے احکام، اس کے افعال، اس کے وعد ہے، اس کی وعیدیں سب اللہ کا ذکر ہی تھیں اور اس کی نعمتوں پر شاء وحمہ و تبیح و تبجید بھی اس کا ذکر تھیں، اس سے سوال و دعا آپ ﷺ کی ترغیب و تر ہیب میں ذکر ہی تھا، سکوت و خاموثی تک بھی قلبی طور پر انہی کی مضمن تھی، گویا آپ سے سوال و دعا آپ ﷺ کی سانس کی طرح اٹھتے بیٹھتے، چلتے ہوئے، لیٹتے ہوئے، لیٹتے ہوئے، سفر وحضر ہرحال میں جاری تھا۔''

تفريج هديث: رواه مسلم في كتاب الحيض (باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة)، جامع الصغير، رواه احمد ٢٦٤٣٦/١، ابوداؤد، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان ٨٠١، وكذا في البيهقي ٩٠/١ \_

نوٹ: راویہ حدیث ام المونین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) زادالمعاد فی مدی خیرالعباد ۲/۲۱

# ہمبستری کی دعا

(٥٤٤٥) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوُ اَنَّ اَحَدَكُمُ إِذَا اَتَى اَهُلَهُ قَالَ: بِسُمِ اللَّهِ، اَللَّهُمَّ جَنِّبُنَا الشَّيُطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيُطَانَ مَارَزَقُتَنَا، فَقُضِى بَيُنَهُمَا وَلَدَّلُمُ يَضُرَّهُ ﴿ رَمَنُقَ عَلِيهِ ﴾ ومنفق عليه ﴾

ترجمه "حفرت عبدالله بن عباس رضى الله تعالى عنهما نبى كريم على سي الله عنها نبي كريم الله عنها في ارشاد

فرمایا: اگرتم میں سے کوئی فرد اپنی بیوی کے پاس جائے تو سے دعا پڑھے: بِسُمِ اللهِ اَللَّهُمَّ جَنِّبُنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَارَزَقُتَنَا، تو الران دونول ك لئ بجه كا فيصله كرديا كيا تو شيطان اسے نقصان نه بہنچا سك

**لغات: ﴿** جنبنا: دور ہونا، جنب (ن) جنباً: دور کرنا، دفع کرنا، علیحدہ کرنا۔ (ن، ض). الیه: ماکل ہونا۔مشاق ومضطرب جونا \_ جنب (ن، س، ض) جنابة. الرجل: بمعنى ناياك بونا، جنبي بونا\_ استجنب: ناياك بونا\_

تشريح: لَمُ يَضُرَّهُ: " كه شيطان اس كونقصان نهيل پنجائ كا" بشرطيكه وه جمبسترى كى دعا يره لے، وه دعا يه بي: بسم اللَّه اللُّهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان مارزقتنا، "الله تعالى كا نام لي كرشروع كرتا هول، الدا بميل شيطان سے بچاہیئے اور شیطان کواس سے بھی دورر کھیئے جو آپ ہمیں عطاء فر مائیں۔ (یعنی اولاد)

سوال: بہت ہےلوگ رید دعارا ہے ہیں، مگران کی اولا دشیطانی تصرفات ہے دورنہیں رہتی؟

بہلا جواب: ضرر سے مراد کفر ہے کہ اس دعا کے پڑھنے کی برکت سے اولا د کفر کی حالت میں نہیں مرے گی انشاء اللہ العزيز، بلكهاس دعاكى بركت سيحسن خاتمه نصيب موجائے گا۔

دوسرا جواب: ضرر سے مراد آسیب وغیرہ کی بیاری ہے،اس دعا کی برکت سے وہ بلاؤں اور مصیبتوں سے دور رہے گا۔ (۱) تنيسرا جواب: امام ابن الجوزي رحمه الله فرمات بين مطلب بيه كهاس دعاء كير صفى كى بركت سے اولاد كے دين و اعتقاد كونقصان نهيس يهنيج گا\_

چوتھا جواب: یہ ہے کہ جب بچہ بیدا ہوتا ہے تو شیطان بچہ کے کو کھ میں انگی مارتا ہے تو اس دعا کے پڑھنے کی برکت سے شیطان زیاده زور ہے انگلی نہیں مارسکتا۔ <sup>(۲)</sup>

یا کچوال جواب: یہ ہے جیسے کہ بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ جب آ دمی اپنی بیوی سے جماع کرتا ہے تو شیطان بھی ساتھ ہوجاتا ہے اگر بیدعاء پڑھ لی جائے تو شیطان کی شرارت سے نے جائے گا۔ (m)

تخریج هدیث: اخرجه الترمذی، وابوداؤد، والنسائی، وابن ماجه، واحمد ۲۰۹۷/۲، وابن السنی، والبغوى في شرح السنة، وابن حبان ٩٨٣، ورواه البخاري في بدء الخلق (باب في صفة ابليس) والنكاح (باب مايقول الرجل اذا اتى اهله والدعوات (باب مايقول اذا اتى اهله) والتوحيد (باب السوال باسماء الله تعالىٰ)، ومسلم في كتاب النكاح (باب مايستحب ان يقوله عند الجماع) ومصنف ابن ابي شيبة ١/٩٩٨\_

< (وَمُؤْوَرُبِيَالِثِيَرُلِ > −</

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عباس رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر ت7/ ۵۹۹، فتح الباری،عمدۃ القاری،مرقاۃ ۱۹۳/۵، تعلیق الصبیح ۳/۱۳۹

<sup>(</sup>۲) مظاہر حق ۲/۰۰۰

<sup>(</sup>٣) فنتخ الباري

# (٢٤٦) بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ نَوْمِهِ وَاسْتِيْقَاظِهِ سونے اور بیدار ہونے کے وقت کیا دعا پڑھے؟

### سونے اور بیدار ہونے کے وقت کی دعا

(٤٤٦) ﴿ وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ وَابِى ذَرِّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا آولى اِلىٰ فِرَاشِهِ قَالَ: "بِاسُمِكَ اللّٰهُمَّ اَحُيَا وَامُوُتُ"، وَإِذَا اسْتَيُقَظَ قَالَ: "ٱلْحَمُدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَحُيَانَا بَعُدَمَا اَمَاتَنَا، وَالَيْهِ النَّشُورُ ﴾ (رواه البخارى)

لغات: به اَوی یأوی (ض) انزنا، آنا۔ النشور: نشر (ن) نشور اَبَمعنی: زنده کرنا۔ احیاء: افعال ہے معنی ہے زنده کرنا، اور سمع ہے زنده ہونا۔

تشربیع: وَالْیَهِ النَّشُورُ: "ای کی طرف رجوع ہے۔" اس کا ایک مطلب توبیہ ہے کہ آ دمی کو آخر کارموت آئے گی اور پھر حساب و کتاب کے لئے اللہ کی طرف لوٹنا ہے۔ دوسرا مطلب یہ ہے کہ اس حدیث میں سونے کو بیان کیا جارہا ہے اس کی مناسبت سے بیمطلب زیادہ واضح ہوگا کہ اللہ نے سونے کے بعد پھر کام کاج کی طرف لوٹا دیا۔ (۱)

اٹھتے وقت بھی دعا پڑھنے کا حکم ہے اور سوتے وقت بھی بیر حکم ہے، مقصود یہ ہے کہ افعال کا خاتمہ بھی عبادت پر ہواور افعال کی ابتداء بھی عبادت سے ہو۔ <sup>(۲)</sup>

اَحُیَاناً: جب آ دمی سوتا ہے تو گویا مردے کے حکم میں ہوجاتا ہے بعنی عارضی طور پراس کی روح قبض ہوجاتی ہے، جب بیدار ہوتا ہے تو اس کی روح کو چھوڑ دیا جاتا ہے۔ تو اب شریعت نے بیکہا کہ اللہ نے جب اس میں دوبارہ روح ڈال دی، اس پرشکر بیدادا کرے اور شکر بیکا طریقہ شریعت مطہرہ نے خود بیان کردیا کہ اگروہ دعا پڑھ لیتا ہے تو اللہ کا شکر بیدادا ہوجاتا ہے۔

﴿ لَوَ نَوَرَبَ الشِّرَارَ ﴾

تخريج حديث: رواه البخارى فى الدعوات (باب مايقوله اذا نام) وفى التوحيد (باب السوال باسماء الله تعالى)، وابوداؤد، والترمذى، والنسائى فى الكبرى، ابن ماجه كلهم من حديث حذيفه، اخرجه مسلم، والنسائى من حديث البراء. واحمد ٢٣٤٢٩، وابن ماجه، وابن ابى شيبة فى مصنفه ٢١/٩\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت حذیفۃ الیمان رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۰۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوذر ( جندب بن جنادہ ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۱) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مظاہر حق7/۳۵۲

(۲)مظاهر حق ۱/۹۸۵

# (٢٤٧) بَابُ فَضُلِ حِلَقِ الذِّكُرِ وَالنَّدُبِ اللَّى مُلازَمَتِهَا وَالنَّهُي عَنُ مُفَارَقَتِهَا لِغَيْرِ عُذُرِ

ذکر کے حلقوں کی فضیلت کا اور اس میں ہمیشہ ساتھ رہنے کے استخباب میں اور بلا عذر اس سے دور رہنے کی مخالفت میں بیان ہے

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿وَاصْبِرُ نَفُسَكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَدُعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيّ يُرِيُدُونَ وَجُهَهُ وَلاَ تَعُدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمُ ﴾ (سورة الكهف: ٢٨)

ترجمہ: اللہ جل شانہ کا ارشاد ہے: ''آپ (ﷺ) اپنے آپ کو ان لوگوں کے ساتھ مقیدر کھا کیجئے جوضج وشام اپنے رب کی عبادت محض اس کی رضا جوئی کے لئے کرتے ہیں اور آپ کی آئکھیں ان سے نہ مٹنے پاویں۔''(ا) شان نزول

وَاصْبِوْنَفُسَکَ مَعَ الَّذِیْنَ یَدُعُونَ النه اس آیت کا شان نزول یہ ہے بعض مشرکین آپ عِنْ کُلُمْ کے پاس آئے، ان میں عیبینہ بن حسین بھی تھے، آپ عِنْ کُلُمْ کے پاس اس وقت کچھ فقراء سلمین بیٹھے تھے، کہا کہ ان سے ہم کو بدبو آتی ہے، ان کو آپ اپنی مجلس سے الگ کردیں تو ہم آپ کی اتباع کرنے کو تیار ہیں، اس پر بی آیت نازل ہوئی۔ (۲)

الَّذِيْنَ يَدُعُونَ رَبَّهُمُ: "جوابِ رب كى عبادت كرتے ہيں۔ اس سے مراداصحاب الصف ہيں، جن كى تعدادكم وبيش ہوتى رہتى تھى، اس وقت بقول ابوقادہ رحمہ اللہ كى عدادتھى۔ جب بير آیت نازل ہوئى تو آپ عِلَيْ نے فرمایا: اللہ كى تعریف ہے كہ اللہ نے ميرى امت ميں ایسے لوگ بيدا كردئے جن كے پاس مجھكو بيٹھنے كاتھم دیا۔ (٣)

وَلَا تَعُدُ عَیُناکَ عَنْهُمُ: "ان فقراء صحابہ سے ہٹ کر آپ ﷺ کی نظر غنی لوگوں پر نہ جائے۔' وجہ یہ بھی آپ ﷺ ان رؤسا مشرکین کے ایمان میں داخل ہونے کے لئے حریص تھے فرمایا کہ آپ ﷺ ان کو چھوڑ دیں اور فقراء صحابہ کے ساتھ رہیں۔ (۴)

(۱) بيان القرآن ٦/٨١١

(۲) تفسير مظهري ۱۳۰۷، زادلمسير ۱۳۳/۵، تفسير معالم التزيل ۱۵۹/۳۵، تفسير قرطبي ۱۹۰/۱۰ س

(۳) تفسیرمظهری ۲۰۶/۶ بنفسیرمعالم النزیل ۱۵۹/۳

(۴) تفسير مظهري ۲۰۱/۶ قرطبي ۱۹۰/۱۰ س

## ذکر کی مجالس کے بارے میں فرشتوں کا اللہ سے مکالمہ

(٧٤٤) (﴿ عَنُ اَبِي هُرَيُرةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(إِنَّ اللّهِ تَعَالَىٰ مَلاَكِكَةً يَطُوهُونَ فِى الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ اَهُلَ اللّهِ كُورِ، فَإِذَا وَجَهُوا قَوْماً يَلُكُوونَ اللّهُ عَزَ
وَجَلَّ تَنَادَوُا: هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُم، فَيَحُقُّونَهُم بَاجَيْحَتِهِمُ إِلَى السَّمَاءِ اللّهُنيَ، فَيَسأَلُهُمُ رَبُّهُم - وَهُو وَجَلَّ تَنَادَوُا: هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُم، فَيَحُقُّونَهُم بَاجَيْحَتِهِمُ إِلَى السَّمَاءِ اللّهُنيَ، فَيَسأَلُهُمُ رَبُّهُم - وَهُو وَجَلَّ تَنَادَوُا: هَلُ رُؤْنِي ؟ فَالَ: يَقُولُونَ: يَسَبِّحُونَكَ، وَيُحَمَّدُونَكَ، وَيَحْمَدُونَكَ، وَيَحْمَدُونَكَ، وَيَعْمَدُونَكَ، وَلَوْمَا كَانُوا اَشَدَّ لَكَ تَسْبِيعاً. فَيَقُولُ: فَمَا ذَا يَسَأَلُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: يَسُأَلُونَكَ الْبَعْمَ وَالَّهُم رَاوُهَا كَانُوا اَشَدَّ عَلَيْهَا حِرُصاً، وَاشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَاعُظَمَ فِيهُا رَغْبَةً، قَالَ: فَيَعُولُونَ: لاَ، وَهُلُ رَاوُهَا؟ قَالَ: يَعُولُونَ: لاَ يَشُعُهُ فَلَانَ لَيُسَعْمَ فَيْهُمُ فَلَانَ لَيُسَعْمَ عَلَى الْمُلاَتِكَةِ فَيْهُمُ فَلَانَ لَيُسَعْمُ فَلَانَ لَيُسَعْمُ عَلَى الْمُلاتِكَةِ فَيْهُمُ فَلَانَ لَيُسَعْمُ عَلَى وَاللّهِ عَلَى الْمُلاتِكَةٍ فَيْهُمُ فَلَانَ لَيُسَعْمُ وَلَى اللّهِ عَلَى الْمُلاتِكَةً عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ وَلَونَا عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ا

وَ فِيُ رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: عَنُ اَبِي هُرَيُرَةَ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ عَنِ النّبِيِّ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّهِ مَلاَئِكَةً سَيَّارَةً فُضَلاَءَ يَتَتَبَّعُونَ مَجَالِسَ الذِّكُرِ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجُلِساً فِيْهِ ذِكُرٌ قَعَدُوا

- ﴿ لَوَ رَمَرُ بِيَالِثِيرَ لِهِ

مَعَهُمُ، وَحَفَّ بَعُضُهُمُ بَعُضاً بِاَجُنِحَتِهِمُ حَتَّى يَمُلَوا مَابَيْنَهُمُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَاذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا، وَصَعِدُوا الِى السَّمَاءِ، فَيَسُأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّوَجَلّ. وَهُوَ اَعْلَمُ. مِنُ اَيْنَ جِئْتُمُ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنُ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الْاَرْضِ؛ يُسَبِّحُونَكَ، وَيُكَبِّرُونَكَ، وَيُهَلِّلُونَكَ، وَيَحْمَدُونَكَ، وَيَسُئَلُونَكَ، وَيَسُئَلُونَكَ، وَيَسُئَلُونَكَ، وَيَكَبِّرُونَكَ، وَيُهَلِلُونَكَ، وَيَحْمَدُونَكَ، وَيَسُئَلُونَكَ، وَيَسُئَلُونَكَ، وَيَسُئَلُونَكَ، قَالَ: وَهَلُ وَمَاذَا يَسُئَلُونَكَ، قَالُوا: هِنَ الْإِنَ يَسْئَلُونَكَ، قَالَ: وَهِلُ رَأُوا جَنَّتِيُ؟ قَالُوا: هِنَ الْرَكَ، يَارَبِ! قَالَ: وَهَلُ لَوْرَأُوا جَنَّتِيُ؟ قَالُوا: هِنَ الْرَكَ، يَارَبِ! قَالَ: وَهِلُ لَوْرَأُوا نَارِئَ؟ قَالُوا: وَيَسْتَغِيرُونَكَ، قَالَ: وَهِلُ وَمَعْ يَسُتَجِيرُونَكَ، قَالَ: وَهِلُ اللَّهُ عَلَوْدَا وَيَسُتَعِيرُونَكَ، قَالُوا: وَيَسْتَغُورُونَكَ، وَيَسُتَغُورُونَكَ، قَالُوا: وَيَسُتَعُورُونَكَ، وَيَسُتَعُورُونَى وَقَلُوا: وَيَسُتَعُورُونَ قَالُوا: وَيَسُتَعُورُونَ قَالُوا: وَيَسُتَعُورُونَ وَيَسُتَعُورُونَ وَيَسُتَعُورُكَ، فَيُقُولُ: وَلَهُ عَفَرُتُ هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشُولُونَ: رَبِّ! فِيُهِمُ فُلانَ عَبُدُ خَطَّاءٌ، إِنَّمَا مَرَّ وَعَلَى فَيَقُولُ: وَلَهُ عَفَرُتُ، هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشُعَلُونَ: رَبِّ! فِيهُمُ فُلانَ عَبُدُ خَطَّاءٌ، إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمُ، فَيَقُولُ: وَلَهُ غَفَرُتُ، هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشُعَلَى بِهُمْ جَلِيسُهُمْ ﴾

ترجمه: "حضرت ابوہریرہ رضی الله تعالی عنه بیان کرتے ہیں که رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: که الله تعالیٰ کے فرشتے مختلف راستوں میں گھومتے رہتے ہیں اور اہل ذکر کی محفل کو تلاش کرتے ہیں۔ جب ایسی جماعت مل جاتی ہے جواللہ تعالیٰ کا ذکر کررہی ہوتی ہے، تو ایک دوسرے کوبلا لیتے ہیں کہ ادہر اپنی حاجت کے لئے آؤ، پھروہ (اکٹھے ہوکر) ذکر کرنے والوں کواپنے پروں سے ڈھانپ لیتے ہیں اوران کی آسان دنیا تک قطار لگ جاتی ہے، الله تعالی حالات سے بوری طرح باخر ہوتے ہوئے بھی ان سے سوال کرتے ہیں کہ میرے بندے کیا کہتے تھے؟ فرشتے کہتے ہیں کہوہ آپ کی پاکی بیان کرتے تھاور آپ کی تعریف کررہے تھے، پھراللہ تعالیٰ یو چھتے ہیں کہ کیا انہوں نے مجھے دیکھا ہے؟ فرشتے عرض کرتے ہیں کہ بخدا انہوں نے آپ کونہیں دیکھا، اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہاگر وہ مجھے دیکھ لیتے تو کیا حال ہوتا؟ فرشتے عرض کرتے ہیں کہاگر وہ آپ کو دیکھ لیتے تو آپ کی خوب عبادت و ہزرگی اور شبیح میں مشغول ہوتے ، اللہ تعالیٰ پوچھتے ہیں کہ وہ کس چیز کا سوال کرتے ہیں؟ فرشتے عرض كرتے ہيں كہوہ جنت كى درخواست كرتے ہيں، الله تعالى يوجھتے ہيں كه كيا انہوں نے جنت دليھى ہے؟ فرشتے کہتے ہیں کہاہے ہمارے رب! بخداانہوں نے جنت نہیں دیکھی،اللّٰہ تعالیٰ پوچھتے ہیں کہا گروہ اسے دیکھ لیتے تو کیاً ہوتا؟ فرشتے جواب دیتے ہیں کہا گروہ اسے دیکھ لیتے تو اس کی طرف اور بھی زیادہ رغبت کرتے ، اللہ تعالیٰ بوچھتے ہیں وہ کس چیز سے پناہ مانگ رہے تھے؟ فرشتے جواب دیتے ہیں کہ جہنم کی آگ ہے، اللہ تعالی بوچھتے ہیں کہ انہوں نے جہنم دیکھی ہے؟ فرشتے جواب دیتے ہیں کہ بخدا انہوں نے نہیں دیکھی، اللہ تعالیٰ یو چھتے ہیں اگر وہ اسے دیکھ لیتے تو کیا حال ہوتا؟ فرشتے جواب دیتے ہیں کہ اگر وہ اسے دیکھ لیتے تو اس سے بہت زیادہ بھاگتے اور بہت زیادہ خوف زدہ ہوتے، اس پر اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں اے فرشتو! میں تہمیں اس بات کا گواہ بنا تا ہوں کہ میں نے ان سب کو بخش دیا، ایک فرشتہ کہتا ہے کہ اس جماعت میں فلاں آ دمی جوان میں سے نہیں تھا وہ کسی ضرورت سے آیا تھا، اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ یہ ذکر کرنے والے ایسے ہم نشین ہیں کہ ان کے پاس ہیلھنے والا بھی محروم نہیں ہوتا۔' (بخاری وسلم)

مسلم کی ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ حضرت ابو ہرریہ رضی اللہ تعالی عنہ نبی کریم ﷺ کا ارشاد نقل کرتے ہیں: کہ اللہ تعالیٰ کے شان والے فرشتوں کی ایک جماعت زمین میں چکتی پھرتی رہتی ہے، وہ ذکر کی مجالس کو تلاش کرتے رہتے ہیں، جب کسی ایم مجلس کو یاتے ہیں جس میں اللہ تعالی کا ذکر ہور ما ہوتا ہے تو ان کے ساتھ بیٹھ جاتے ہیں، پھربعض فرشتے بعض کواپنے بروں سے گھیر لیتے ہیں، یہاں تک کہان کے درمیان کا اور آسان دنیا تک درمیانی حصه فرشتوں ہے بھر جاتا ہے، جب مجلس ذکر ختم ہوجاتی ہے تو فرشتے آسان کی طرف چڑھتے ہیں، تو اللہ تعالی سب کچھلم رکھنے کے باوجود ان سے سوال کرتے ہیں کہتم کہاں سے آئے ہو؟ وہ جواب دیتے ہیں کہ ہم زمین میں تیرے بندوں کے پاس سے آ رہے ہیں جوسجان اللہ، اللہ اکبر، لا الہ الا اللہ اور الحمد للله يڑھ رہے تھے، اور آپ سے دعا ما نگ رہے تھے، اللہ تعالیٰ پوچھتے ہیں کہ وہ مجھ سے کس چیز کاسوال کر رہے تھے؟ فرشتے جواب دیتے ہیں کہ جنت کا، اللہ تعالی پوچھتے ہیں کہ انہوں نے میری جنت دیکھی ہے؟ فرشتے جواب دیتے ہیں کہ ہمارے پروردگارانہیں،اللہ تعالی ارشاد فرماتے ہیں کہاگر وہ میری جنت دیکھ لیتے تو کیا حال ہوتا؟ پھرفرشتے کہتے ہیں وہ آپ سے پناہ بھی طلب کررہے تھے، اللہ تعالی پوچھتے ہیں کس چیز سے پناہ طلب كررہے تھے؟ فرشتے جواب ديتے ہيں كہ آپ كى دوزخ سے۔الله تعالى پوچھتے ہيں كه كيا انہوں نے ميرى دوزخ کو دیکھاہے؟ عرض کرتے ہیں کہ ہیں، اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ اگر دیکھ لیتے تو کیا حال ہوتا؟ فرشتے کہتے ہیں کہ وہ آپ سے بخشش بھی مانگ رہے تھے،اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتے ہیں کہ تحقیق میں نے ان سب کو بخش دیا اور ان کے سوال کو بورا کردیا اور میں نے ان کو اس چیز سے پناہ دی جس سے وہ پناہ مانگ رہے تھے، فرشتے کہتے ہیں اے ہمارے پروردگار! ان میں فلاں ایک گناہ گار بندہ بھی تھا جو گزرتے ہوئے ان کے پاس بیٹھ گیا، اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ میں نے اس کو بھی بخش دیا، یہ ایسے لوگ ہیں جن کے ساتھ بیٹھنے والا بھی محروم نہیں ہوگا۔

**لغات: ﴿** يطوفون: باب تفعيل سے: گھومنا ـ باجنحتھم: جناح کی جمع بمعنی پر تمجيدا: بزرگی بيان کرنايشقي: (سوسی ض) بمعنی بدبخت ہونا ـ

تشریح: الله تعالی فرشتول سے سوال کرتے ہیں بار بار کیا الله بندے کے حالات پرواقف نہیں؟

جواب: بیسوال کرنا فرشتوں پر الزام کے لئے ہے کیونکہ جب اللہ نے انسانوں کو بیدا کرنے کافیصلہ فرمایا تو فرشتوں ہی نے اعتراض کیا تھا کہ بیانسان زمین میں فساد مچائیں گے اور خون خرابہ کریں گے، اور ہم میں بیخصلت موجود ہے کہ وَ نَحُنُ نُسَبِّحُ بِحَمُدِکَ وَ نُقَدِّسُ لَکَ، کُرُ' تیری تنبیج، حمد اور تقدیس کے لئے بس ہم کافی ہیں۔

خلاصہ بیہ ہے کہ فرشتوں پر ابن آ دم کی فضیلت اور بزرگی کو ظاہر کرنا ان سوالات سے مقصود ہے کہ جن پرتم نے اعتراض کیا تھا آج وہ کس طرح سے میری عبادت میں مشغول ہیں اور اس کی شہادت تم خود ہی دے رہے ہو۔ <sup>(1)</sup>

هَلُ رَاوُهَا: " كمانهول نے جنت كود يكها ہے؟" اس سے معلوم ہوتا ہے جنت پيدا كى جا چكى ہے۔ (٢)

جیسے کہ اہل سنت والجماعت کا عقیدہ ہے۔ بخاری شریف کی روایت میں اس سوال کا جواب بھی مذکور ہے کہ اگر انسان جنت کو دیکھ لیتا تو کیا حال ہوتا؟ تو اس کا جواب بیدیا ہے ''اور زیادہ شوق ورغبت کرتے'' گرمسلم شریف کی روایت میں صرف بیسوال مذکور ہے جواب کا ذکر نہیں ہے، اس کی وجہ محدثین نے یہ بیان فرمائی ہے کہ بخاری شریف میں جواب اس نفس سوال کے لئے ہے اس کے لئے جواب کی ضرورت کے لئے ہے اس کے لئے جواب کی ضرورت نہیں رہی۔

لاَ يَشُقَىٰ بِهِمُ جَلِيُسُهُمُ: كه ان ذاكرين كي مجلس ميں رہنے والا بھی فلاح وسعادت کو پہنچ جاتا ہے، وہ بھی محروم نہيں ہوتا۔ <sup>(m)</sup>

کسی عارف کا قول ہے کہ آ دمی خود اللہ کی یاد میں رہے، اور اگر آ دمی ایسا نہ بن سکے تو ان لوگوں کی صحبت وہمنشینی اختیار کرے جواللہ کے ذکر میں مشغول رہتے ہیں، اس ہے بھی آ دمی سعادت کی بلندی پر پہنچ جاتا ہے۔ <sup>(۴)</sup>

تخريج مديث: (اول) رواه البخارى في اواخرالدعوات، اخرجه ابن حبان من هذا الطريق واحمد، والطيالسي من طريق وهيب بن ابي صاع عن ابي هريرة رضي الله تعالىٰ عنه اوعن ابي سعيد الخدرى رضي الله تعالىٰ عنه بالشك، هذا الشك من الاعمش.

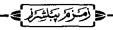
تفریج حدیث: (ثانی) رواه مسلم واحمد، والترمذی، وابن حبان ٥/٢٣٨ (مع اختلاف يسير)

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہے (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرقاة ۵/ ۵۸ بعلق الصبح ۱۵/۳

(۲) مظاہر حق ۱/۹۸۹

(٣) مرقاة ١٥/٨٥



(۴)مظاہر حق ۱/۹۸۹

# سكينه كانزول

(١٤٤٨) ﴿ وَعَنْهُ وَعَنُ اَبِى سَعِيُدٍ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لاَيَقُعُدُ قَوُمٌ يَذُكُرُونَ اللَّهَ إِلَّاحَقَّتُهُمُ الْمَلاَئِكَةُ، وَغَشَيِتُهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتُ عَلَيْهِمُ السَّكِيْنَةُ، وَخَشَيِتُهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتُ عَلَيْهِمُ السَّكِيْنَةُ، وَخَشَيْتُهُمُ اللَّهُ فِيْمَنُ عِنْدَهُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمه: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اور حضرت ابوسعید الخدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا: رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا مسلمانوں کی کوئی قوم اللہ تعالیٰ کا ذکر کرنے نہیں بیٹھتی مگریہ کہ فرشتے انہیں گھیر لیتے ہیں اور رحمت ان کو ڈھانپ لیتی ہے اور ان پرسکینہ نازل ہوتی ہے اور اللہ تعالیٰ اپنی مجلس میں ان لوگوں کا تذکرہ فرماتے ہیں۔" لغات: \*حفتهم: جمعنی احاطہ کرنا، گھیر لینا۔غشیتهم: غشی یغشی غشیاً: جمعنی نازل ہونا، ڈھائکنا۔

تشریح: اس مدیث مبارک میں اللہ کاذکر کرنے والے بندوں کے لئے چار خاص نعمتوں کا ذکر کیا گیا ہے۔

پہلا انعام: حَقَّتُهُمُ الْمَلائِكَةُ: یہ کہ' فرشتے ان کو چاروں طرف ہے گھیر کیتے ہیں' یہی مضمون دوسری کی روایات میں آتا ہے۔ اس میں سے ایک روایت اس حدیث سے پہلے بھی گزری ہے کہ جہاں پر بھی اللہ تعالیٰ کا ذکر ہور ہا ہوتا ہے وہاں فرشتے جمع ہوکران کے ذکر کو سنتے ہیں اور ایک دوسرے کو بلاتے بھی ہیں حتی کہ آسان تک ان کا حلقہ بننچ جاتا ہے۔

دوسرا انعام: وَغَشِيَتُهُمُ الرَّحْمَةُ: "رحمت اللى ان كواپ آغوش ميں لے ليتی ہے۔" اس بناء پر پھر ان كے دل زم ہوجاتے ہیں اور اللہ كى اطاعت كرنے ميں مزه آنے لگتا ہے۔

تبیسرا انعام: وَنَزَلَتُ عَلِیُهُمُ السَّکِیْنَةُ: ان کے دل پرسکینہ نازل ہوتی ہے۔ سکینہ سے مرادعلامہ سدی رحمہ اللّٰہ کے نزدیک جنت کا ایک طشت ہے جوسونے کا ہے جس میں انبیاء کے دلوں کونسل دیا جا تا ہے اور حضرت علی رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ کے بقول سکینہ ایک خاص ہوا ہے جس کا چہرہ انسان کے چہرہ جسیا ہوتا ہے، یا اس سے رحمت مراد ہے یا سکون قلب، حافظ ابن حجر رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں سکینہ ایک ایساعام لفظ ہے جو ان سب کوشامل ہے۔ (۱)

چوتھا انعام: ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنُ عِنْدَهُ الله تعالى اپنے ملائكه مقربین میں ان ذكركرنے والے بندوں كاذكر فرماتے ہیں۔ كونكه فرشتوں نے انسان كے پيدا ہوتے وقت به كها تھاكه به لوگ تودنیا میں فسادكریں گے۔ الی مجالس كودكھاكرالله تعالى فرشتوں پرفخر فرماتے ہیں اوران فرشتوں كا اعتراض ان كو يادولاتے ہیں۔

بعض علماء بي بھی فرماتے ہيں الله تعالی ایسے وقت میں فرشتوں کو فرماتے ہیں که دیکھو! آ دم کی بيداولادان ميں نافرمانی

- ﴿ أَمَّ زَمَّ لِبَكَاثِيَ كُلْ

کامادہ بھی ہے اور انہوں نے مجھے دیکھا بھی نہیں۔اس کے باوجود محبت وخشیت کی کیسی کیفیت اور کیسے ذوق وشوق اور کیسے سوزوگداز کے ساتھ میراذ کر کر رہے ہیں۔<sup>(۲)</sup>

تخريج هديث: رواه مسلم في الذكر والدعاء (باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن و على الذكر) احمد، والترمذي، وابن ماجه، والبيهقي، ابوداؤد الطيالسي، ابن حبان، وابن ابي شيبة ايضاً.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالحذری (سعد بن مالک) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) فتح الباری الدیباج ۷۸۵/۲

(٢) معارف الحديث ٢٩/٥، فتح البارى، مرقاة ٥/٩٩، تعليق الصيح ١٥٩/٣ (سكينه يركاني نفس بحث ٢٥، يعمى جاسكتي ہے)

## دین کے کاموں میں حیا نہیں کرنا جا ہے

(٤٤٩) ﴿ وَعَنُ اَبِى وَاقِدِ نِ الْحَارِثِ بُنِ عَوُفٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ اَقْبَلَ ثَلْقَةُ نَفَرٍ ، فَاَقْبَلَ اِثْنَانِ اللّهِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَامَّا صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَامَّا صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَامَّا اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَامَّا اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَامَّا اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللهَ عَلَيْهِ مَلْ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللهَ الْخَرِثُ كُمْ عَنِ النَّهُ لِللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَنْهُ، وَامَّا اللهُ اللهُ اللهُ مَنْهُ، وَامَّا اللهُ اللهُ مَنْهُ، وَامَّا اللهُ عَرْضَ اللهُ مَنْهُ، وَامَّا اللهُ عَرْضَ فَاعُرَضَ اللهُ مَنْهُ، وَامَّا اللهُ عَرْضَ فَاعُرَضَ فَاعُرَضَ اللهُ مَنْهُ، وَامَّا اللهُ مَنْهُ، وَامَّا اللهُ عَرْضَ فَاعُرَضَ اللهُ عَنْهُ اللهُ مِنْهُ، وَامَّا اللهُ عَرْضَ فَاعُرَضَ فَاعُرَضَ اللهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللهُ مِنْهُ، وَامَّا اللهُ عَرْضَ فَاعُرَضَ فَاعُرَضَ اللهُ عَنْهُ اللهُ مِنْهُ، وَامَّا اللهُ عَرْضَ فَاعُرَضَ فَاعُرَضَ اللهُ عَنْهُ اللهُ مِنْهُ، وَامَّا اللهُ عَرْضَ فَاعُرَضَ فَاعُرَضَ اللهُ عَنْهُ . ومَعْ عليه )

ترجمہ: ''حضرت ابوداقد الحارث بن عوف رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ مسجد میں تشریف فرما تھے، دوسرے اور حضرات بھی آپ ﷺ کے ساتھ تھے کہ تین آ دمی آئے ان میں سے دورسول اکرم ﷺ کے پاس چلے آئے اور ایک واپس چلا گیا، یہ دونوں رسول اللہ ﷺ کے پاس تھہر گئے، ان میں سے ایک نے حاضرین کے حلقے میں کشادہ جگہ دیکھی تو اس میں وہ بیٹھ گئے، دوسرے مجمع کے آخر میں بیٹھ گئے۔

تیسرا پیٹے پھیر کر چلا گیا۔ جب رسول اللہ ﷺ فارغ ہوئے تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کیا میں تمہیں ان تین آ دمیوں کے بارے میں نہ بتلاؤں؟ ان میں سے ایک نے اللہ جل شانہ کی طرف رجوع کیا اللہ تعالیٰ نے اسے ٹھکانہ عطا فرمایا، دوسرے نے شرم کی تو اللہ جل شانہ نے بھی اس سے حیاء کی اور تیسرے نے اعراض کیا تو '' اللہ جل شانہ نے بھی اس سے اعراض کرلیا۔''

لغات: \* فرجة: بمعنى كشادگى ـ فاستحى: شرم كرنا، حيا كرنا ـ فاعوض: بمعنى روگردانى كرنا ـ

تشريح: إذ اَقْبَلَ ثَلاَ ثَلَةُ نَفَوِ: "تين آ دمى آئے۔" نفرے مرادآ دمى بين جماعت نہيں ورنه كم ازكم نوآ دمى مراد ہوتے، مگريه غلط ہے جيسے كہ جمله كہاجا تا ہے ثلاثة رجال مرادتين آ دمى بين، يه مطلب نہيں كه آ دميوں كى تين جماعت مراد ہو۔

فَاقَبُلَ اِثْنَانِ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دوآ کے جہاں آپ ﷺ کی مجلس قائم تھی اس میں آکر بیٹھ گئے یامطلب یہ ہے کہ آپ ﷺ کی خدمت اقدس میں آکر بیٹھ گئے۔ (۱)

فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جب آبِ عِلَيَّ فَارِغُ مُوئِ فَطبه سے باتعلیم دین سے بازکروغیرہ سے۔ (۲)

وَاَمَّا الْآخَرُ فَاسُتَحُيا فَاسُتَحُيا اللَّهُ مِنْهُ: "دوسرے نے شرم کی تواللہ تعالیٰ بھی اس سے حیاء کی۔" شارعین نے اس کے دومطلب کھے ہیں: اول مطلب اہل مجلس سے حیاء کرکے انہوں نے مزاحت نہ کی۔ دوسرامطلب یہ ہے کہ ان کامجلس میں بیٹھنے کا ارادہ نہ تھا۔ مگر حیاء کرکے بیٹھ گئے کہ آپ عِنْقَاللہ کی مجلس کو کیسے چھوڑ کر جاؤں۔ (۳)

فَاعُوَ صَ اللّٰهُ عَنْهُ: "اللّٰه نے بھی اعراض کرلیا۔" کہ وہ اس مبارک مجلس کی خیروبر کت سے محروم ہو گئے۔ یہ تنیول شخص کون تھے؟ اوران کے کیانام تھے؟ حافظا بن حجر رتمۃ اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں:

لَمُ اَقِفُ فِي شَيْءٍ مِنْ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيْثِ عَلَى تَسُمِيَةِ وَاحِدٍ مِنَ الثَّلاَ ثَةِ. (١٠)

''میں نے اس حدیث کے تمام طرق کا تنج کیا مگران شخصوں میں سے کسی کے نام کا بھی پیتہ نہ لگاسکا۔'' اس حدیث سے معلوم ہوا کہ حیاء فی العلم مذموم ہے جوترک تعلیم پر آمادہ کرے۔

تفریج حدیث: رواه البخاری فی العلم (باب من قعد حیث ینتهی به المجلس) ومسلم فی السلام (باب من اتی مجلسا فوجد فرجة فجلس فیها) رواه ابوداؤد فی الاستئذان، ومالک فی موطئه، و احمد ۸۲ ۲۱۹۳۸، والنسائی فی العلم، وابن حبان ۸۲

#### راوی حدیث حضرت ابوواقد الحارث بن عوف رضی الله تعالی عنه کے مخضر حالات:

نام: ان کا نام حارث تھا، گرمشہور ابوداقد ہے ہوئے، والد کا نام عوف بن الحارث، بعض کے نزدیک حارث بن مالک تھا، بعض کہتے ہیں کہ بدر میں شریک ہوئے، اور بعض اساء الرجال والے فرماتے ہیں کہ وقتے کے دن ان کے ہاتھ میں قبیلہ شمر ق، قبیلہ بنی لیٹ اور قبیلہ بنی سید بنی وغیرہ کا حجنڈا تھا، بعض کی رائے ہیہ کہ سیفتی ملہ کے دن مسلمان ہوئے، مگر تھے ہیں کہ فتی مکہ میں ریشریک تھے، مسلمان پہلے ہو چکے تھے، مکہ میں دہتے تھے اور مکہ میں ۸۹ھ میں وفات پائی اور مہاجرین کے قبرستان میں مدفون ہوئے، اس وقت ان کی عمر ۵ کے سال یا ۸۵ سال تھی۔ مرویات کی تعداد ۲۲ ہے، بخاری اور مسلم میں ۱۷ ہیں۔

مزید حالات کے لئے: طبقات ۲۹۔ الجرح والتعدیل ۸۲/۳، المستدرک۳۱/۳۵، اسد الغابة ۲/۳۲۵ تہذیب التہذیب ۱۲-۲۷، شذرات الذہب ۱/۲۷ کو دیکھیں۔

- (1) دليل الفالحين ٢٦٠/٣
- (۲) دليل الفالحين ۴۲۰/۲۲
  - (m) فتح الباري ا/ ١٦٧
  - (۴) فنتح الباري ا/ ١٩٧

# الله جل شانه کا ذکر کرنے والوں کے ذریعہ فخر کرنا

( ٠٥٠) ﴿ وَعَنُ آبِى سَعِيْدٍ الْحُدُرِيِّ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ عَلَى حَلَقَةٍ فِى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا آجُلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسُنَا نَدُكُرُ اللّهَ، قَالَ: آللّهُ مَا أَجُلَسَكُمْ اللّهُ عَلَيْهِ وَمَا كَانَ اَحَدٌ بِمَنْ لِتَيْ لَمُ اَسْتَحُلِفُكُمْ تُهُمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ اَحَدٌ بِمَنْ لِتِي فَالُوا: مَا اللّهِ صَلّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلّمَ اَقَلَّ عَنُهُ حَدِيْتًا مِنِي اَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَقَلَّ عَنُهُ حَدِيْتًا مِنِي اَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَقَلَّ عَنُهُ حَدِيْتًا مِنِي اَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَقَلَ عَنُهُ حَدِيْتًا مِنِي اَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَقُلْ عَنُهُ حَدِيْتًا مِنِي اللّهُ عَلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنُ اَصْحَابِهِ، فَقَالَ: "مَا اَجُلَسَكُمُ؟" قَالُوا: جَلَسُنا نَذُكُو اللّه وَلَكَ وَاللّهِ مَا اَجُلَسَكُمُ اللّهُ ذَاكَ؟" قَالُوا: وَ اللّهِ مَا اَجُلَسَنَا اللّهُ مَا اللهُ اللهُ يُعَلَى اللهُ يُعَلَى عَلَيْهُ مَا اللّهُ يُعَلَى جَبُرِيلُ فَاخُبَرَنِى اَنَّ اللّهَ يُبَاهِى بِكُمُ اللّهَ يُبَاهِى بِكُمُ اللّهَ يُبَاهِى بِكُمُ اللّهَ يُبَاهِى بِكُمُ اللّهَ يُبَاهِى إِلَى اللّهُ يَبَاهِى إِلَى اللّهُ اللّهُ يَبَاهِى اللّهُ اللّهُ اللّهُ يُعَلِي عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

ترجمہ: ''حضرت ابوسعید الحذری رضی اللہ تعالیٰ عنہ بیان کرتے ہیں کہ حضرت معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ مسجد میں ایک حلقہ کے پاس تشریف لائے، تو فرمایا: کہتم یہاں کیسے بیٹے ہو؟ عرض کیا گیا کہ ہم اللہ تعالیٰ کا ذکر کرنے کے لئے بیٹے ہیں، فرمایا بخدا کیا تم صرف اسی مقصد کے لئے بیٹے ہو؟ عرض کیا صرف اسی مقصد کے لئے بیٹے ہیں، ارشاد فرمایا: میں نے تم کواس لئے قشم نہیں دی کہ میں تمہیں جھوٹ سے متہم سمجھ رہا ہوں، کوئی شخص ایسانہیں ہیں، ارشاد فرمایا: میں نے تم کواس لئے قشم نہیں دی کہ میں تمہیں جھوٹ سے متہم سمجھ رہا ہوں، کوئی شخص ایسانہیں جسول اللہ بھی سے اتنا قرب حاصل رہا ہو جو مجھے حاصل رہا اور پھر وہ آپ بھی سے مجھ سے کم حدیثیں بیان کرے۔

رسول الله عِلَيْ بھی (ایک مرتبہ) اپنے سحابہ کے ایک حلقہ کے پاس تشریف لائے اور دریافت فرمایا: تم

کیے بیٹے ہو؟ عرض کیا ہم اللہ جل شانہ کا ذکر کرنے اور اس بات پر اس کا شکر کرنے بیٹے ہیں کہ اس نے ہمیں گا اسلام کی توفیق دی اور ہم پر احسان فرمایا، آپ ﷺ نے فرمایا: خدا کی قتم تم صرف اسی مقصد کے لئے بیٹے ہو؟ انہوں نے عرض کیا بخدا ہم صرف اسی غرض سے بیٹے ہیں، ارشاد فرمایا: میں نے تم سے اس لئے قتم نہیں کی کہ مجھے تمہارے بارے میں کوئی شک تھا، بلکہ جرئیل علیہ السلام میرے پاس تشریف لائے اور انہوں نے مجھے یہ خوشنری دی کہ اللہ جل شانہ تمہارے ذریعہ سے فرشتوں پر فخر فرمارہے ہیں۔'

لغات: \* نحمده: حمد يحمد حمدًا (س) عن تعريف بيان كرنا، حمد يحمد تحميدًا تفعيل عن باربار تعريف كرناديباهي: مباهاة: باب مفاعله عن فخركرناد

#### تشریح:

سوال: نبی کریم ﷺ نے صحابہ کو کیوں قتم دی، حالانکہ وہ ذکر کررہ سے اور نبی ﷺ ان کو ذکر کرتے ہوئے دیکھ رہے تھے؟ جواب: نبی کریم ﷺ نے ان کوشم اس لئے دی تھی کہ جرئیل علیہ السلام نے ان صحابہ کی تعریف کی تھی، تو نبی کریم ﷺ سمجھے کہ ذکر کے علاوہ اور کوئی وجہ ہوگی جس وجہ سے اللہ نے جرئیل علیہ السلام کے ذریعے ان کی تعریف کی معلوم ہوگیا کہ کوئی خاص عبادت ان کی نہیں، صرف یہی بات تعریف کا سب بنی کہ وہ اللہ کے ذکر میں مشغول تھے۔

ملاعلی قاری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اللہ کے فخر کرنے کی وجہ یہ ہے کہ اللہ جل شانہ فرشتوں ہے فرماتے ہیں کہ دیکھو یہ میرے بندے جب کہ ان کے اوپرفس وشیاطین اورخواہشات مسلط ہے ان سب کے باوجود میرے ذکر اور یاد میں مشغول ہیں، لہٰذا ان کی اس عبودیت کا تقاضہ یہ ہے کہ میں ان کی تعریف کروں، بخلاف فرشتوں کی عبادت کے کہ ان کے لئے ان مانع میں کوئی چرنہیں، اس لئے انسانوں کے مقابلہ میں فرشتوں کی عبادت کے لئے کوئی مشقت نہیں ہوتی۔ (۱)

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ چندلوگ ایک جگہ جمع ہوکر ذکر کریں توبیہ بات اللہ کو بے حد پیند ہے۔ شاہ ولی اللہ رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اس میں کسی شک وشبہ کی گنجائش نہیں ہے کہ مسلمانوں کا جمع ہوکر ذکر وغیرہ کرنا رحمت وسکینت اور قرب ملائکہ کا خاص وسیلہ ہے۔ (۲)

تخريج حديث: رواه مسلم في الذكر والدعاء (باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر) اخرجه احمد، والترمذي في الدعوات، والنسائي، و اخرجه ابن حبان ايضاً.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوسعیدالخدری (سعد بن مالک) رضی اللّه عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۰) کے نمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ ۲۹/۵ بقیلق السیح ۲۱/۳ ججۃ اللّه البالغة ۷۰/۲

- ﴿ لَوَ وَمُرَبِيَا لِيْهِ كُلِ

# (٢٤٨) بَابُ الذِّكْرِعِنُدَالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

# صبح اورشام ذکر کرنے کا بیان

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿وَاذُكُو رَبَّكَ فِى نَفُسِكَ تَضَرُّعاً وِّخِيْفَةً وَّدُونَ الْجَهُرِ مِنَ الْقَوُلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلا تَكُنُ مِنَ الْغَافِلِيُنَ﴾ (سورة الاعراف: ٢٠٥)

وَقَالَ اَهُلُ اللُّغَةِ: "أَلْآصَالُ" جَمْعُ آصِيُلٍ وَهُوَ مَابَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغُرِبِ.

ترجمہ: ارشاد خداوندی ہے: ''یاد کرواپنے رب کواپنے دل میں عاجزی کے ساتھ اور خوف کے ساتھ اور زور کی آ واز کی نسبت کم آ واز کے ساتھ، صبح وشام، اور اہل غفلت میں شارمت ہونا۔''

اہل لغت کہتے ہیں کہ "الآصال" یہ جمع ہے "اصیل" کی اور یہ عصر اور مغرب کے درمیانی وقت کو کہتے ہیں۔

وَاذُكُورَ بَّكُ: يہاں پر ذكر سے مراد ذكر قلبى اور ذكر لسانی ہے، اور ذكر سے مراد بھى عام ہے خواہ ذكر اساء الهى ہويا تلاوت قرآن ہو، يا دعائيں ما ثورہ پڑھى جائيں۔اس آيت ميں چند قيد لگائی گئى ہيں۔ <sup>(1)</sup>

قید اول: فِی نَفْسِکَ: مراداس سے جوالفاظ زبان سے ادا کررہا ہے، اس کے مفہوم اور معانی کو بھی سمجھے ورنہ بقول فاری

برزبان تتبیع وور دل گاؤ خر این چنیں تتبیع کے دارد اثر <sup>(۲)</sup>

روسرى قيد: تَضَوُّعًا: عِمْز ونياز بلحاظ جلال خوف اور بلحاظ جمال اميد بهي هو\_<sup>(m)</sup>

تيسري قيد: حِيفَةُ: "خوف كماته كري."

چوهی قید: دُوُنَ الْجَهُرِ: " کچھزور سے ذکر ہو۔" صرف دل ہی دل میں ذکر نہ ہو۔ (<sup>(م)</sup>

با نجوين قيد: بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ: غدو جمع غدوة اور آصال جمع اصيل كى ہے، اول دن كو غدوة اور آخرى دن كو اصيل كري من من نور تاريخ من الله من من من الله من من الله من من الله من الله عند (۵)

کہتے ہیں۔ان دونوں وقت میں اللہ کی قدرت کا اظہار ہوتا ہے تبدیلی دن ہے۔ (۵) یاضبح وشام کا ذکر کیا کہ اس وقت میں مقربین کو جنت میں اللہ کا دیدار ہوگا۔ (۲)

وَلَا تَكُنُ مِنَ الْعَافِلِينَ: مروقت اس كاوهيان رب، حِلْت بهرت، كهات پيتر (٤) كسى وقت بهى غفلت نه مور (٨)

(۱) تفسير حقِّاني ۲/۵۱/۲

(۲) تفسير حقاني ۱/۱۵۱

- (۳) تفسير حقاني ۱/۲ ۲۵۸
- (۴) تفسيرحقاني ۳۵۱/۲
- (۵)تفیرخقانی ۴/۵۱/۲
- (٦) تفسير حقاني ٢/١٥٩
- (۷) معارف القرآن ۱۹۹/۳
  - (۸) تفسير حقاني ۲۵۱/۲

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَسَبِّحُ بِحَمُدِ رَبِّكَ قَبُلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبُلَ غُرُوبِهَا﴾ (سورة طه: ١٣٠) ترجمہ: ارشاد خداوندی ہے: ''اپنے رب کی حمد کے ساتھ شہیج کیجئے، آفتاب نگلنے سے پہلے اور اس کے غروب سے پہلے''

تشربیع: اہل مکہ آپ ﷺ کوطرح طرح سے ایذاء پہنچاتے تھے اور برے برے کلمات سے آپ کو یاد کرتے تھے، کھی کاذب کہتے اور کہتے ساحراور کھی کچھ اور نام سے، تو قرآن نے اس کا علاج یہ بتایا کہ آپ ان کی طرف النفات نہ کریں اور انقام نہ لیں اور ایخ آپ کوعبادت میں مشغول رکھیں اور جب اللہ کی طرف انسان کی توجہ ہوگی اور وہ یہ دھیان کرے گا کہ دنیا میں کوئی کام اللہ کی مشیت کے بغیر نہیں ہوتا، اس کے کاموں میں حکمت ہوتی ہے تو مخالف کی ایذاؤں سے بیدا ہونے والا غیظ وغضب خود بخود کا فور ہوجاتا ہے۔

اوربعض مفسرین نے فرمایا اس آیت میں اشارہ ہے کہ جس شخص کواللہ کی یاد کرنے کی توفیق مل جائے تو وہ اس پر ناز وفخر نہ کرے بلکہاللّٰہ تعالیٰ کی حمد وشکر کواپنا وظیفہ بنائے کہ بیدذ کراللّٰہ یا عبادت اس کی توفیق کا ثمرہ ہے۔ <sup>(1)</sup>

(۱) معارف القرآن ۲/۱۲۳

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَسَبِّحُ بِحَمُدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبُكَارِ﴾ (سورة غافر: ٥٥) قَالَ اَهُلُ اللُّغَةِ. اَلْعَشِيُّ مَابَيُنَ زَوَالِ الشَّمُسِ وَغُرُوبِهَا.

ترجمہ: اور ارشاد خداوندی ہے: "اور صبح وشام اپنے رب کی سبیح وتحمید کرتے رہیے۔" اہل لغت کہتے ہیں کہ "عشی" زوال اور غروب کے درمیانی وقت کو کہتے ہیں۔

تشریح: اس آیت کریمہ میں جناب رسول اللہ ﷺ کو خطاب کیاجارہا ہے تسلی دینے کے لئے کہ آپ ﷺ ان کفار کی ایذاء پردل ممگین نہ کیجئے اور آپ ﷺ ان کی طرف بالکل النفات ہی نہ کریں اور آپ ﷺ اللہ کی یاد میں اپنے آپ کومشغول رکھیں ضبح وشام۔ مراداس سے دوام ہے، نماز بھی ذکر ہے اس لئے نماز بھی مراد ہوسکتی ہے کہ نماز کے ذریعہ سے اپنے رب کی

تشبیح وتحمید کریں یا نماز کے خارج میں ذکر فرماتے رہئے۔<sup>(1)</sup>

بِالْعَشِيِّ: كَامَعَىٰ روشَىٰ كَى چِك كا انتهاء كو بَنَيْ جانا، علامه طبی رحمه الله نے ترجمه شام كے ساتھ كيا ہے۔ (۲) مگر علامه نووى رحمه الله نے اس كے وقت كا حد بيان فرمايا كه اس كا وقت زوال سے مغرب تك ہوتا ہے۔

(۱) تفسير قرطبي ۳۲۴/۱۵

(۲) تفسير مظهري ۱۰/۱۰

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿ فِي بُيُوتٍ آذِنَ اللّٰهُ أَنُ تُرُفَعَ وَيُذُكَرَ فِيُهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيُهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلُهِيُهِمُ تِجَارَةٌ وَلَا بَيُعٌ عَنُ ذِكْرِ اللّٰهِ ﴾ (سورة نور: ٣٧،٣٦)

ترجمہ: ''اللہ جل شانہ کا ارشاد گرامی ہے: وہ ایسے گھروں میں ہیں جن کی بنسبت اللہ تعالیٰ نے حکم دیا ہے کہ ان کا ادب کیا جائے اور ان میں اللہ کا نام لیا جائے ان میں ایسے لوگ صبح وشام اللہ کی پاکی بیان کرتے ہیں جن کو اللہ کی یاد سے نہ خرید غفلت میں ڈالتی ہے اور نہ فروخت۔''

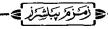
**تشریج**: فِی بُیُوُتِ: اس سے مراد بقول ابن عباس رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہما کے مسجدیں ہیں، بعض مفسرین نے اس کو عام فرمایا ہے ہروہ جگہ جہال پر اللّٰہ کا ذکر ہو۔

اَذِنَ اللّٰهُ أَنُ تُرُفَعَ: اَذِنَ بِهِ إِذُنَّ سِيمِ مُستق ہے اس کے معنی اجازت دینے کے ہیں۔ اور تُرُفَعَ بر رَفُعٌ سے مُستق ہے اس کے معنی ابلات الله اَن تُرُفعَ بر رَفعَ بر رَفعٌ سے مُستق ہے اس کے معنی بلند کرنے اور تعظیم کرنے کے ہیں۔ حضرت ابن عباس رضی الله تعالی عنهما فرماتے ہیں مراد اس سے بیہ ہے کہ لغو کا م یا قول معجد میں کرنے سے بچے۔ اور حسن بھری رحمہ الله فرماتے ہیں مراد گندی چیزوں سے پاک کرنا ہے یا معجد کو بلند کرنا مراد ہے۔

وَيُذُكُو فِيها اسُمُهُ: اسمه كالفظ بتارها ہے كہ يهال پرعموم ہے تسبيحات بھى تلاوت قرآن، وعظ ونفيحت سب كوشامل ہے۔ بِالْعُدُوِّ وَالْآصَالِ: صبح وشام، مراد كثرت ہے۔

رِ جَالٌ اَلاَتُلْهِيهِمُ تِجَارَةٌ الْنِح: اس كا شان نزول يہ ہے كہ عهد رسالت ميں دوصحابی تھے، ایک تجارت كرتے تھے، دوسرے لوہار تھے، جب ان كے كان ميں اذان كى آواز پڑتی تو وہ ترازوكو پلک كراور دوسرے صحابی گرم لوہے پر ہتھوڑے مارنے كے بجائے نماز كے لئے چل دیتے،ان كى مدح ميں به آیت نازل ہوئی۔ (۱)

(۱) تفسير قرطبي



وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا سَخَّرُنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشُرَاقِ ﴾ (سورة ص: ١٨) كُن الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشُرَاقِ ﴾ (سورة ص: ١٨) كُن الله ترجمه: ارشاد خداوندی ہے: ''جم نے پہاڑوں کو حَم کررکھا تھا کہ ان کے ساتھ شام اور صح سبج کیا کریں۔' الله تشریح: اس آیت میں حضرت داؤد علیه السلام کے خصوصی مجزه کا ذکر فرہایا گیا ہے کہ جب وہ اللّٰد کا ذکر، یا زبور کی تلاوت فرماتے تو پرندے بھی ہوا میں اڑتے رک جاتے اور وہ بھی پڑھنے گئے، اس طرح پہاڑ بھی پڑھنے لگ جاتے تھے، شایداس کی وجہ یہ ہوکہ ذکر میں نشاط ہو، اکیلا آ دمی اُکتا جاتا ہے اور یہ پہاڑوں کی سبج ایک تھی کہ وہ بجھ میں آ جائے ورنہ کما قَالَ تَعَالَیٰ: وَانْ مِنْ شَیءِ اِلَّا يُسَبِّحُهُمُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ وَلَكِنُ لَا تَفَعَهُونَ تَسُبِيْحَهُمُ . (۱)

''اورکوئی چیز ایک تہیں جوتعریف کے ساتھ اس کی پاکی بیان نہ کرتی ہولیکن تم لوگ ان کی پاکی بیان کرنے کو سمجھتے نہیں۔' غیر مفہوم شیج تو عام ہے تو اس میں معیت داؤر علیہ السلام کی کیا شخصیص ہوئی اور یہ پہاڑوں سے آ واز بازگشت کے طور پر بھی نہیں تھی جیسے کہ عام طور پرگنبد یا کنویں وغیرہ میں آ واز دینے کے وقت آتی ہے، یہاں پریہ مراد بھی نہیں ہوسکتا کیونکہ اس میں حضرت داؤد علیہ السلام کی خصوصیت اور مجزہ کو بیان کیا جارہا ہے یہ بازگشت تو ہر آ دمی خواہ کافر ہی کیوں نہ ہو، آتی ہے۔ (۱)

(۱) تفسير قرطبي ۱۵۹/۱۵۹

(۲)معارف القرآن

# افضل ترين تبييح

(١٤٥١) ﴿ وَعَنُ آبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ قَالَ حِيْنَ يُصُبِحُ وَحِيْنَ يُمُسِى: سُبُحَانَ اللّهِ وَبِحَمُدِهٖ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمُ يَأْتِ اَحَدٌ يَوُمَ الْقِيَامَةِ بِاَفُضَلَ مِثْلَ اَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ اَوُ زَادَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حَفرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ جو شخص صبح و شام سومر تبہ سجان اللہ و بحکہ ہ پڑھے تو کوئی شخص قیامت میں اس سے افضل اعمال لے کر حاضر نہیں ہوگا، مگر وہی شخص جس نے اس کے برابر بیکلمات کہے یا اس سے زیادہ۔''

لغات: ﴿ يمسى: شام كے وقت ميں واخل ہونا۔ زاد: زاد يزيد زيادةً زياده ہونا۔ زاد (ض) زيداً: زياده ہونا، زياده كرنا۔ اور باب افعال سے زياده كرنا۔

تشریح: ایک دوسری روایت میں اس تنبیج کوفرشتوں کی تنبیج فرمایا گیا ہے (مسلم) اور ایک اور روایت میں فرمایا کہ جوشخص

- ﴿ لَوَ نَوْرَ بَبَالْمِينَ لُهِ ۗ

اس کوسومرتبہ پڑھے تو اس کےسارے ہی گناہ معاف ہوجاتے ہیں اگر چہ کثرت میں سمندر کے جھا گوں کے برابر ہی کیوں ننہ ہو\_ <sup>(1)</sup>

ایک اور روایت جس کے راوی حضرت ابوذر رضی الله تعالی عنه بیں فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: کہ میں مجھے نہ بتاؤں الله کے نزدیک سب سے زیادہ پسندیدہ کلام کیا ہے؟ میں نے عرض کیا ضرور بتادیں، اس پر آپ ﷺ نے فرمایا: کہ وہ سبحان الله و بحمدہ ہے۔اور بھی متعدد روایات میں اس کی فضیلت کو بیان کیا گیا ہے۔ (۲)

حِیْنَ یُصُبِحُ وَحِیْنَ یُمُسِیُ ''جب مبح کرے اور جب شام کرے۔'' علماء فرماتے ہیں سجان اللہ و بحدہ میں اللہ کی تمام صفات کمال کا اس کی ذات عالی کے لئے اثبات اور تمام وہ صفات جواللہ کے شایان شان نہیں اس کی نفی ہے، بیختصر ساجملہ تمام سلبی وایجانی صفات کو حاوی ہے۔ (۳)

بہتر ہیہ ہے کہ سورج کے طلوع ہونے سے پہلے اور شام کو سورج کے غروب ہونے سے پہلے پڑھ لے کیونکہ یہ وقت اذکار وغیرہ کے لئے بہت ہی مناسب ہے، اس وقت میں فرشتوں کا نزول بھی ہوتا ہے۔ <sup>(۴)</sup>

قرآن ميں بھي آتا ہے: وَسَبِّحُ بِحَمُدِرَبِّکَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا. (۵)

"اوراپ رب کی حمد کے ساتھ سبیج سیجئے آفتاب نکلنے سے پہلے اور اس کے غروب سے پہلے۔" (۱)

تفريج دييت: رواه مسلم في الذكر والدعاء (باب فضل التهليل والتسبيح)، وابوداؤد، والترمذي، واحمد ٢/٤٤/٨، والنسائي، حاكم، اخرجه ابن حبان ايضا كلهم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه.

نون: راوی حدیث حفرت ابو هرره (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۷) میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) بخاری ومسکم
- (۲)مسلم،نسائی،زندی
- (۳) معارف الحديث ١٥/٣٦
- (٤) فتوحات الربانية ٨٣/٣
  - (۵) سورة طهآ بيت ۱۳
  - (٢) ترجمه بيان القرآن

### زہریلی چیزوں سے حفاظت

(١٤٥٢) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلِّ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَالَقِيْتُ مِنْ عَقُرَبٍ لَدَغَتْنِى البَّارِحَةَ قَالَ: "اَمَّا لَوُقُلْتَ حِيْنَ اَمُسَيْتَ اَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمُ تَضُرَّكَ ﴾. (رواه مسلم)

ولَصَوْرَ بِيَالِيْرَالِهِ ﴾ -

ترجمہ: "حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عندروایت کرتے ہیں کہ ایک آ دمی نبی کریم ﷺ کے پاس حاضر ہوا ہیں عرض کیا یا رسول اللہ! مجھے گذشتہ رات بچھو کے کاٹے سے سخت تکلیف پینچی، آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا: اگرتم شام کے وقت اعو ذبکلمات الله التامات من شر ما حلق" میں پناہ چاہتا ہوں اللہ تعالیٰ کے کامل و ممل کلمات کے ذریعہ اس کی مخلوق کے شریعے "پڑھ لیتے تو بچھو تجھے نقصان نہ پہنچا تا۔ "

لَعَات: ﴿ عقرب: بَمَعَىٰ بَهِو لدغتنى: (ف) بمعنى: وُسَار البارحة: بَمَعَىٰ گَدُشَةَ رات، بوح (س) بواحاًو بوحاً جدا بونا، زاكل بونا، التامات: بَمَعَىٰ كامل، پورا پورا رِمَ (ض) تِماً و تِماً وتَماما وتِماما وتِمامة وتَمامة: پورا بونا

تشريح: يمى روايت بعض كتب احاديث مين اس طرح ب: أنَّ رَجُلاً مِنُ اَسُلَمَ قَالَ: مَا نِمُتُ هلاِم اللَّيُلَةَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: "مِنُ أَى شَيْءٍ؟" فَقَالَ: لَدَغَتُنِي عَقُرَبُ. (١)

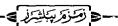
اَلْتَامَّاتِ: اس كلام میں كسی فتم كاعیب اور نقص نہيں ہے جیسے كه انسانوں كے كلام میں ہوتا ہے۔ (۲)

تر مذی کی ایک روایت میں ہے کہ جو محض ان کلمات کوشام کو تین مرتبہ پڑھ لے تو اس رات میں اس کو کوئی زہر یلے جانور کا ضرر نہیں پہنچے گا۔ اور ایک دوسری روایت میں بی بھی ہے کہ جو محض صبح کے وقت اس کو پڑھ لے تو دن بھر اس کی زہر ملے جانوروں سے حفاظت رہے گی۔ (۳)

علامہ قطب الدین رحمہ الله فرماتے ہیں کہ حضرت مفصل بن بیارضی الله تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ جو مخص ان کلمات کو پڑھتا ہے اس کے ساتھ ستر ہزار فرشتے اس کی مغفرت کی دعا کے لئے متعین کردیئے جاتے ہیں، اگر اس دعا کے پڑھنے کے بعد وہ مرے گا تو شہید ہوئے گا۔ (۴)

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، احمد، ومالك في كتاب الجامع من المؤطأ، وابوداؤد في الطب، والنسائي في الكبرى، وابن ماجه، وابن السنى في عمل اليوم والليلة، والترمذى، والحاكم ١٦/٤ ٤، ابن حبان عن سهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله تعالىٰ عنه.

<sup>(</sup>۴)مظاهر حق ۲۰۳/۲



نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے حالات مختصر حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) مؤطا، وشرح النه عن ابى صالح عن ابى هريرة واحمد وهذا ظاهر ان اللديغ رجل من أسلم، وروى ابوداؤد عن ابى صالح رجل من أسلم قال: كنت جالسا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجاء رجل من اصحابه فقال: يارسول الله! لدغت الليلة فلم انم (اخرجه النسائي) هذا يدل على أن اللديغ رجل آخر غير الاسلمى، ويحتمل أنهما قصتان.

<sup>(</sup>٢) فتوحات الربانية ٩٨/٩٩، الديباج ٩٨٧/٢، مرقاة ٥٥٠/٢

<sup>(</sup>۳)مظاهر حق۲/۲۰۳۲

## صبح وشام کی دعا

(١٤٥٣) ﴿ وَعَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا اَصُبَحَ: "اَللَّهُمَّ بِكَ اَصْبَحْنَا، وَبِكَ اَمُسَى قَالَ: "اَللَّهُمَّ اِصْبَحْنَا، وَبِكَ اَمُسَى قَالَ: "اللَّهُمَّ بِكَ النَّشُورُ." وَإِذَا اَمُسَى قَالَ: "اللَّهُمَّ بِكَ اَمُسَيْنَا، وَبِكَ نَحُيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النَّشُورُ. (رواه أبوداؤد. والترمذي، وقال: حديث بِكَ اَمُسَيْنَا، وَبِكَ نَحُيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النَّشُورُ.

ترجمہ: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ کے وقت یہ دعا پڑھا کرتے تھے:
"اَللّٰهُمَّ بِکَ اَصْبَحْنَا، وَبِکَ اَمُسَیْنَا، وَبِکَ نَحْیَا، وَبِکَ نَمُونُ ، وَالَیُکَ النَّشُورُ." "اے اللہ ہم
نے آپ کے فضل واحسانات کے ذریعہ کی، اور آپ کے فضل اور احسان کے ذریعہ شام کی، اور آپ کے فضل
ہی سے ہم زندہ ہیں، اور آپ کا نام لے کر ہی ہم مریں گے، اور آپ ہی کی طرف لوٹ کر جانا ہے (اس کے بعد والی دعا کا ترجمہ بھی یہی ہے۔"

لغات: ﴿ أَصُبَحَ: بَمَعَىٰ صَبِحَ مُونا، صِبح (ف) صباحاً، صَبِح ك وقت آنا اور صِبِح الله صبحاو صبحة: روثن مونا، جَمَدار مونا۔

#### تشريح:

# اسلام نے ہرشعبہ زندگی سے متعلق دعا تجویز کی ہے

ہر شعبہ زندگی کے لئے دعاؤں کا ہونا بھی بید ین اسلام کی خصوصیت میں سے ہے، اس کی وجہ بیہ ہے کہ مؤمن، قانت جو ہدایت الله کے تحت اپنانظام زندگی بسر کرنا چاہتا ہے تو اسے ہروفت الله تعالی سے توفیق واستطاعت طلب کرنے کی ضرورت لاحق رہتی ہے تا کہ شیطان اس کوکسی لمح بھی ا چک نہ لے۔

اَللّٰهُمَّ بِکَ اَصُبَحْنَا، وَبِکَ اَمُسَیْنَا رات کے اندھیرے کے بعد صبح کے اجالے کا نمودار ہونا اللہ تعالیٰ کی زبردست نعمتوں میں سے ہے، اگر رات کے بعد صبح نہ ہوتو تمام دنیا کا نظام ختم ہوجائے گا، پھر اسی طرح دن کے ختم پر رات کا آنا بھی اللّٰہ کی زبردست نعمتوں میں سے ہے، اگر رات نہ آئے تو آدمی اپنی دن بھر کی تھکاوٹ کیسے دور کرے گا؟ اس میں ایک تو اشارہ اس بات کی طرف ہے کہ ہرضج وشام کو انسان اللہ تعالیٰ کے ساتھ روزانہ اپنے تعلق کو تازہ و مشحکم کرے اور اس کی نعمتوں کا شکر ادا کرے، اور دوسرا اشارہ اس امرکی طرف بھی ہے جس طرح رات ختم ہوئی دن آیا پھر دن ختم ہوکر رات آئے گی تو اسی طرف میری زندگی بھی ختم ہوجائے گی اور پھر اللّٰہ کے حضور پیش ہوگی۔ خلاصہ یہ ہے کہ روزانہ صبح و شام اللّٰہ کی نعمتوں کا ایک طرف میری زندگی بھی ختم ہوجائے گی اور پھر اللّٰہ کے حضور پیش ہوگی۔ خلاصہ یہ ہے کہ روزانہ صبح و شام اللّٰہ کی نعمتوں کا ایک طرف

اعتراف اور دوسری طرف زندگی کے فانی ہونے کواور موت اور آخرت کو یاد کرتا رہے۔ <sup>(1)</sup>

تخريج حديث: رواه ابوداؤد في الادب (باب ما يقول اذا اصبح)، والترمذي في الدعوات (باب ماجاء في الدعوات (باب ماجاء في الدعاء اذا اصبح واذا امسى)، واحمد ١٠٧٦٧/٣، ومصنف ابن ابي شيبة ١٠٤٤/١، ابن ماجه، و ابن حبان في صحيحه ٢٤٤/١، وكذا رواه البخاري في الادب المفرد، واخرجه النسائي.

. (۱) معارف الحدیث حفرت ابو ہر رہ ( عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر ( ۷ ) میں گذر چکے ہیں۔ (۱) معارف الحدیث ۵/۲۶۱۹۹

## نفس وشیطان سے پناہ مانگنا

(٤٥٤) ﴿ وَعَنُهُ أَنَّ اَبَا بَكُرِ الصِّدِيْقَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! مُرُنِى بِكَلِمَاتٍ اَقُولُهُنَّ إِذَا اَصُبَحْتُ وَإِذَا اَمُسَيْتُ قَالَ: "قُلُ: اَللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيْكُهُ! اَشُهَدُ اَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اَنْتَ، اَعُودُ بِكَ مِنُ شَرِّ نَفُسِى وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ" قَالَ: "قُلُها إِذَا اَصُبَحْتَ، وَإِذَا اَمُسَيْتَ، وَإِذَا اَخَذُتَ مَضِّجَعَكَ . (رواه أبوداؤد، والترمذي وقال: "قُلُهَا إِذَا آصُبَحْتَ، وَإِذَا اَمُسَيْتَ، وَإِذَا اَخَذُتَ مَضِّجَعَكَ . (رواه أبوداؤد، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! آپ مجھے بچھا لیے کلمات بتادیں جو میں صبح وشام پڑھا کروں، آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: یہ پڑھا کرو: اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَ الْاَرْضِ عَالِمَ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ کُلِّ هَنی ءِ وَمَلِیٰکَهُ! اَشُهِدُانُ لَا اِللهُ اللّٰ اَنْت، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَ الْاَرْضِ عَالِمَ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ کُلِّ هَنی ءِ وَمَلِیٰکَهُ! اَشُهِدُانُ لَا اِللهُ اللّٰ اَنْت، اَعُودُ ذُہِکَ مِنْ شَرِّ نَفُسِی وَشَرِّ الشَّیطَانِ وَشِرْکِهِ. "'اے الله! آسانوں اور زمین کے پیدا کرنے والے، اَعُودُ ذُہِکَ مِن شَرِّ نَفُسِی وَشَرِّ الشَّیطَانِ وَشِرْکِه، "'اے الله! آسانوں اور زمین کے پیدا کرنے والے، غیب اور ظاہر کے جانے والے، ہر چیز کے پروردگار اور اس کے مالک، میں اس بات کی گواہی دیتا ہوں کہ آپ کے سواکوئی عبادت کی گواہی میں متعال کرنے سے پناہ مانگتا ہوں، آپ ﷺ نے فرمایا: اے ابوبکر! تم ان کلمات کومبح اور شام اور جب بستر پرلیٹونو پڑھالیا کرو۔''

لغات : ﴿ فاطو: كَهِتَ بِينَ بَغِيرِ نَمُونَهُ اور مثال كَ كُولَى چِيزِ بنانا، الله نے بھی زمین آسان كو بغیر مثال سابق كے بنایا ہے، فطو (ن، ض) فطواً پیدا كرنا۔ الغیب: غائب ہونا، غاب (ض) غیباً وغیبة وغیابا وغیوباً ومغیبا: غائب ہونا، دور ہونا۔

- ﴿ نُصَوْرَ بِيَالِيْرُارَ

مضجعک: بسر،ضجع (ف) ضجعاً و ضجوعاً: پہلو کے بل لیٹنا۔

إِذَا أَمُسَيْتَ: "جب شام كرؤ"، مُرمنداحمد كى روايت مين بياضافه ہے۔ إِذَا أَخَذُتَ مَضْجَعَكَ كَه 'جب تم بسرّ يرجاؤان وقت يراهو\_"(٢)

فَاطِرَ السَّمُوَاتِ وَالْأَرُضِ: "فاطر" كَمْ عَنْ آتْ بِين كَى چِزِكُوبغِير كَى پِهَلِمْثال اور نمونه كَ بنانا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ: يَهال پراور بعض روايات مِين تويه جمله: فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرُضِ. ك بعد ہے۔ (٣)

مربعض روایات میں یہ جملہ فاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْارُضِ. سے پہلے ہے۔ <sup>(۴)</sup>

مِنُ شَرِّنَفُسِیُ: لِعِیْ وه فُس جوخواهشات والا هو، مدایت کے خلاف هو، اس کی طرف اشاره ہے: "وَمَنُ اَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بغَيُرهُدَى مِّنَ اللهِ. " (<sup>۵)</sup>

وَمِنُ شَوِّ الشَّيْطَانِ: شيطان سے مراد جوآ دمی پر مسلط ہوتا ہے یا بعض کے نزد یک جنس الشیطان مراد ہے یا مراد رئیس الشیطان یعنی ابلیس ہے۔(۲)

تخراج حديث: رواه ابوداؤد في الادب (باب مايقول اذا اصبح)، والترمذي في الدعوات (باب ما يقال في الصباح والمساء)، والدارمي في الاستيذان، واخرجه احمد ٢٣٧١، رواه النسائي، وابن حبان في صحيحه عن الصباح والمساء)، والدارمي في الاستيذان، واخرجه احمد ٢٣٧/١، رواه النسائي، وابن حبان في صحيحه عن العباري في الادب المفرد، والحاكم ١٣/١ه، ابوداؤد الطيالسي، ومصنف ابن ابي شيبة ٢٣٧/١٠.

نوٹ: راوی حدیث حفرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) فتوحات الربانية ٩٦/٣
  - (۲)منداحما/۱۰
- (m) ترمذي، بخاري في الادب المفردواحمة/ ١٩٧
- (٣) منداحد، ترندي، بخاري في الا دب المفرد، وابن حبان، ابوداؤد، والداري، والحائم
  - (۵) (فتوحات الربانية ۳/۹۷
  - (۲) فتوحات الربانية ۳۵/۲۳

## شام کی دعا

(٥٥٥) ﴿ وَعَنُ ابن مَسْعُودٍ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اللَّهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ. " قَالَ اللَّهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ. " قَالَ اللَّهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ. " قَالَ

الرَّاوِيُّ: اَرَاهُ قَالَ فِيُهِنَّ: لَهُ الْمُلُكُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيُرٌ. رَبِّ اَسُئَلُکَ خَيُرٌ مَلاِ فِیُ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَابَعُدَهَا، وَاَعُودُبِکَ مِنُ شَرِّ مَافِیُ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَابَعُدَهَا، رَبِّ اَعُودُبِکَ مِنَ الْكَسَلِ وَ سُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ اَعُودُبِکَ مِنُ عَذَابٍ فِیُ النَّارِ، وَعَذَابٍ فِیُ الْقَبْرِ" وَإِذَا اَصُبَحَ قَالَ ذٰلِکَ اَیْضًا: "اَصُبَحُنَا، وَاَصُبَحَ الْمُلُکُ لِلِّهِ ﴿ رَواه مسلم ﴾

ترجمہ: ''حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ جب شام ہوجاتی تو حضرت اکرم ﷺ یہ کلمات پڑھتے تھے: امسینا وامسی الملک للہ و الحمداللہ و اللہ الا اللہ و صدہ لا شریک لد۔ ''ہم نے شام کی اور اس وقت بھی بادشاہت اللہ تعالیٰ کے سواکوئی معبود نہیں ، وقت بھی بادشاہت اللہ تعالیٰ کے سواکوئی معبود نہیں ، وو اکیلا ہے ، اس کوکوئی شریک نہیں۔' راوی صدیث کہتے ہیں کہ میرا خیال ہے کہ آپ نے ان کلمات کے ساتھ یہ کلمات بھی پڑھے: لَهُ الْمُلْکُ، وَلَهُ الْحَمُدُ، وَهُوَ عَلَى کُلِّ شَیْءٍ قَدِیُرٌ . رَبِّ اَسُمُلُکَ خَیرُ مَا فِی هذِهِ کلیات بھی پڑھے: لَهُ الْمُلْکُ خَیرُ مَا فِی هذِهِ اللَّیلَةِ وَشَرِّ مَا بَعُدَهَا، رَبِّ اَعُودُ دُبِکَ مِنُ اللَّیکَ وَهُو عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ . رَبِّ اَسُمُلُکَ خَیرُ مَا فِی هذِهِ اللَّیلَة وَ شَرِّ مَا بَعُدَهَا، رَبِّ اَعُودُ دُبِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَ سُوءً الْکَبَرِ ، رَبِّ اَعُودُ دُبِکَ مِنُ اللَّیکَة وَ مَیرُ مَا بَعُدَهَا، رَبِّ اَعُودُ دُبِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَ سُوءً الْکَبَرِ ، رَبِّ اَعُودُ دُبِکَ مِنُ اللَّیکَة وَ مَیر میرے رہا میں آپ سے اور اس کے لئے تمام تعرفین ہیں اور وہ ہر چیز پر قادر ہے، اے میرے رہا میں آپ سے اس جمالی کا سوال کرتا ہوں جو اس رات میں ہے اور اس کے بعد ہے، اور میں آپ سے اس برائی سے پناہ ما نگتا ہوں جو اس رات میں ہوں دور خ کی آگ سے اور ہیں آپ سے اس برائی سے تیری پناہ عابتا ہوں دور خ کی آگ سے اور جب شی ہوتی تو تب بھی آپ ﷺ یہ کمات شری پڑھتے اور اس میں (بجائے، امسینا وامسی الملک للہ کے ) اصحاد واضح الملک للہ، پڑھتے۔''

لغات: الكسل: ستى كرنا، كسل (س) كسلاً: كابل مونا، ستى كرنا ـ الكبر: عمر رسيده مونا، كبر (س) كبراً و مكبراً: عمر رسيده مونا، كبر (س) كبراً و مكبراً: عمر رسيده مونا، ضعيف مونا ـ

تشریح: لاَ اللهُ اللهُ: اس کے علاوہ کوئی عبادت کے لائق نہیں، مشکوۃ وغیرہ میں اس سے پہلے واو ہے۔ (۱) مگر بعض کتابوں میں بغیر واو کے ہے۔ (۲)

وَحُدَهُ: اگرچہ پہلے جملہ ہے بھی ایک ہونے کامفہوم نکاتا ہے اس کوزائد کیا مزید تاکید کے لئے۔

رَبِّ اَسْنَلُکَ خَیْرَمَا فِی هلْذِهِ اللَّیْلَةِ وَخَیْرَمَا بَعْدَهَا "اے میرے رب میں تجھ سے سوال کرتا ہوں اس رات کی بھلائی کا اور جواس کے بعد ہے۔" ابن حجررحمہ الله فرماتے ہیں اسکامطلب یہ ہے کہ اس رات میں مجھ کوعبادات کرنے کی توفیق

یا مطلب سے ہے اس رات میں جو برائی نازل ہونے والی ہے اس کوتو بھلائی سے بدل دے۔مسلم کی دوسری روایت میں اَللَّهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ مِنْ خَيْرِهاذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِمَا فِيُهَا كَالفاظ بين.

وَأَعُونُ بِكَ مِنْ شَرِّمَافِي هاذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّمَابَعُدَهَا. مسلم كي دوسري روايت مين وَاعُونُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّهَا فِیْهَا کے الفاظ آتنے ہیں۔ ایک روایت میں اس کے بعد "هو م" کالفظ بھی آتا ہے۔ اس سے مرادیہ ہے کہ آ دمی ایسی عمر کو پہنچ جائے کہ بعض اعضاءاں کے بیکار ہوجائیں یا کمزور ہوجائیں۔اسی کوقر آن نے۔اد ذل العمو فرمایا ہے۔ <sup>(ہم)</sup>

اوردوسری جگہ بیفرمایا: لِکی لا یَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَیْئاً. تا کہ اس کے بعداب کچھ نہ سمجھے ایسی عمرجس میں انسان کی عقل خراب ہوجاتی ہے یا اس طرح سے اور کوئی خرابی آ جائے۔ (۵)

شخ عبدالحق محدث دہلوی رحمہ الله فرماتے ہیں ترقی ادنی سے اعلی کی طرف ہے سب سے پہلے اکسل ہوتا ہے کہ اس میں طاقت توہوتی ہے مگرستی کی وجہ سے وہ کام نہیں ہو یا تا، پھر ہرم ہوتا ہے کہ پچھ طاقت بھی ہوتی ہے اور پچھ کمزوری کہ پورا کام نہیں ہو یا تا۔ پھرسوءالکبرہوگا، آ دمی اس میں بالکل کامنہیں کرسکتا۔ <sup>(۲)</sup>

تفريج هديث: رواه مسلم في الذكر والدعاء (باب التعوذ من شر ماعمل ومن شر مالم يعمل) رواه ابوداود، والترمذي، والنسائي، ابن ابي شيبه في مصنفه. وأخرجه ابن السني، وأحمد ٢/٢ ٩ ١٩\_

نون: راوی حدیث حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۳۶) میں گذر کے ہیں۔

(1) مشكواة كے علاوہ جامع الأصول \_ وكذاوقع عندابن السني

(۲)مسلم، ترندی، ابوداؤد

(٣) فتح الباري تعلق الصبح ٣/١١١

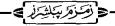
(۴) فتوحات الربانية ١/١٩

(۵) فتوحات الربانية ١/١٥ تعلق الصبح ١٢٧/٣

(٢) اشعة اللمعات

#### ہرچیز سے حفاظت

(١٤٥٦) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ خُبَيُبِ (بضم الخاء المعجمة) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ. "إِقُرَأَ قُلُ هُوَ اللَّهُ اَحَدُوالْمُعَوِّذَ تَيُنِ حِيْنَ تُصْبِحُ ثَلَاتَ مَرَّاتٍ تَكُفِيُكَ مِنُ كُلِّ شَيْءٍ "﴾ (رواه ابو داؤ د والترمذي وقال: حديث حسن صحيح)



ترجمہ:''حضرت عبداللہ بن خبیب رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ مجھے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جب شام کرے اور جب صبح کرے تو قل ھواللہ احد، اور قل اعوذ برب الفلق اور قل اعوذ برب الناس بیہ تین مرتبہ پڑھ لیا کرو، یہ ہر چیز سے تم کوکافی ہوں گی۔''

تشریح: صبح وشام پڑھنے کی دعاؤں میں سورت اخلاص اور معوذ تیں بھی ہیں۔ان سورتوں کی احادیث میں بڑے فضائل آئے ہیں۔مثلاً ایک روایت میں سورتِ اخلاص کوثلث القرآن لیمنی قرآن کا تہائی حصہ فرمایا گیا ہے۔ (۱)

اوردوسری روایت میں فرمایا کہ جو تخص روزانہ دوسومرتبہ قل ھواللہ احد پڑھے تواس کے نامہ اعمال سے بچپاس برس کے گناہ مٹا دیئے جاتے میں الابید کہاس پر دَین ہو۔ <sup>(۲)</sup>

ایک اور روایت میں ارشاد نبوی ﷺ ہے کہ: جو تحض دس مرتبہ سورت اخلاص پڑھے تواس کے لئے جنت میں ایک محل بنا دیاجا تا ہے۔ (۳)

اسی طرح معوذ تین کی بھی متعدد روایات میں فضائل بیان کئے گئے ہیں مثلاً ایک روایت میں آتا ہے کہ ایک مرتبہ آپ علی اسی طرح معوذ تین کی بھی متعدد روایات میں فضائل بیان کئے گئے ہیں مثلاً ایک آیات اور قل عوذ برب الفلق اور قل اعوذ برب الفلق اور قل اعوذ برب الناس ہیں۔ (۲۰)

پہلے سورت اخلاص پڑھے کیونکہ یہ بمنزلہ حمدوثناءالہی کے ہے۔اور پھرمعو ذنین، کہ یہ بمنزلہ دعاکے ہیں اور جس دعاسے پہلے اللّٰہ کی حمدوثناء ہوتو وہ دعا جلد قبول ہوتی ہے۔ان دونوں سورتوں کو تین تین مرتبہ پڑھناہے کیونکہ علماءفر ماتے ہیں کہ دعاکے آ داب میں ہے کہ آ دمی ایک ایک دعا کوتین تین مرتبہ کہے۔ <sup>(۵)</sup>

یکفینٹ مِنُ کُلِّ شَیْءِ: یہ تین سورتیں اتنی جامع ہیں کہ تمام دعاؤں اور تمام رات کی برائی کے دورکرنے کے لئے یہ کافی ہوں گی۔بعض علماء فرماتے ہیں کافی ہونے سے مرادقیام کیل ہے، اگر خدانخواستہ کوئی شخص رات کوعبادت نہ کرسکے اگر سونے سے پہلے اس کو پڑھ لے تو یہ قیام کیل کی عبادت کے برابر ہوجائے گی۔ (۱)

تخريج حديث: رواه ابوداؤد في الادب (باب مايقول اذا اصبح)، والترمذي في الدعوات (باب دعاء يقال عند النوم) والنسائي.

#### راوی حدیث حضرت عبدالله بن خبیب رضی الله تعالی عنه کے مختصر حالات:

نام: ان کاعبداللہ، والد کا نام خبیب، قبیلہ جہنی ہے تعلق رکھتے تھے جوانصار کا حلیف تھا، اور مدینہ منورہ کے رہنے والے تھے۔ ان سے صرف تین روایات منقول ہیں۔ گرعلامہ برقی رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ ان سے صرف دو احادیث ملتی ہیں، مگر علامہ ابوالفرج ابن الجوزی رحمہ اللہ کی رائے یہ ہے کہ ان سے

#### تنین روایات منقول ہیں۔

- (۱)مشكوة
- (۲) تندی
- (۳) دارمی
- (۲۲)مسلم
- (۵) فتوحات الربانية ۸۴/۳
- (٢) فتوحات الربانية ٨٣/٣

#### تكاليف اوربياريون سيحفاظت

(٧٥٧) ﴿ وَعَنُ عُثُمَانَ بُنِ عَفَّانَ رَضِى اللَّهُ عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنُ عَبُدٍ يَقُولُ فِى صَبَاحٍ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَآءِ كُلِّ لَيُلَةٍ: بِسُمِ اللَّهِ الَّذِى لَا يَضُرُّ مَعَ اِسُمِهِ شَىءٌ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيْمُ ثَلَاتٌ مَرَّاتٍ اللَّالَمُ يَضُرَّهُ شَىءٌ ﴾. (رواه ابوداؤدو الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمه: "حضرت عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه روايت كرتے بيں كه رسول الله عِنْ ارشاد فرمايا: كه جو بنده برروزكي ضح اور بررات كى شام كو تين باريه دعا پڙھے: بِسُمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اِسْمِه شَيءٌ فِي بنده برروزكي ضح اور بررات كى شام كو تين باريه دعا پڙھے: بِسُمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اِسْمِه شَيءٌ فِي اللهُ عَلَيْهُ. "شروع اس الله كے نام كى بركت سے الارض وَلافِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيْهُ. "شروع اس الله كے نام سے كه جس كے نام كى بركت سے زمین اور آسان میں كوئى چيز نقصان نہيں دے سمتی اور وہ خوب سننے والا اور خوب جاننے والا ہے' تو اسے كوئى چيز نقصان نہ بہنجا سكے گي۔ "

لغات: النصر: نقصان، ضر (ن) ضَراً وضُراً: نقصان دینا۔ العلیم: (س) مصدر علماً: حقیقت کوپالینا۔ تشریح: اس دعا کی برکت یہ ہے کہ جب آ دمی اس کوپڑھ لے اگرضج پڑھ لے تو شام یک تمام ایڈاؤں و تکالیف سے بچالیا

جاتا ہے اور اگر شام کو پڑھ لے تو پھر ضبح تک کی تمام ایذاؤں و تکالیف سے بچالیا جاتا ہے۔ گر اللہ تعالیٰ کی شان یہ ہوئی کہ رادی صدیث حضرت ابان کوخود فالح کا اثر تھا، ایک مرتبہ وہ اس حدیث کو بیان فر مارہے تھے ایک آ دمی خاص نظر سے ان کی طرف دیکھنے لگا، وہ سمجھ گئے کہ اس کے دل میں بیاعتراض پیدا ہورہا ہے کہ بیحدیث ان کی روایت کردہ ہے تو ان پر فالح کا حملہ کیسے ہوا؟ اس پر حضرت ابان نے فر مایا کہ بیحدیث تو بالکل صبح ہے جمھے پر فالح کا حملہ اس طرح ہوا کہ ایک مرتبہ کسی معاملہ میں مجھے سخت غصہ تھا، اس غصہ کی وجہ سے اس دن میں بیدعا پڑھنا بھول گیا اسی دن مجھے پر بیچملہ ہوگیا۔

فیی اُلاَرُضِ وَلاَ فِی السَّماءِ: "شیء" میں اگر چہ زمین اور آسان سب داخل ہیں گراس جملہ کو مزید تاکید اور منابع یک لئے لائے تاکہ خوب تاکید ہوجائے کہ تمام آفات ارضی وساوی سے اس میں حفاظت کی ضانت ہے۔ (۱)
علامہ قرطبی رحمہ الله فرماتے ہیں کہ میں ہمیشہ اس دعا کو پڑھتا تھا، ایک دن بھول گیا اسی دن بچھو نے مجھ کو کا ٹ لیا۔ (۲)
حیوۃ الحوان کے مصنف علامہ دمیری رحمہ الله فرماتے ہیں کہ میں اپنے استاذ علامہ فخر الدین عثان بن محمد التوزی رحمہ الله کے پاس بیٹھا تھا، ایٹ ساز علامہ فخر الدین عثان بن محمد التوزی رحمہ الله کے پاس بیٹھا تھا، اسے میں ایک بچھو آیا، استاذ محرّم نے اس بچھو کو اپنے ہاتھ میں اٹھالیا اس نے ان کو بالکل ایذانہ دی، میں نے اس مجیب بات کو دیکھر کرسوال کیا تو استاذ نے فرمایا جو بھی یہ دعا پڑھ لے گا اس کوکوئی چیز ایذانہ بیں پہنچا سے ۔

نے اس مجیب بات کو دیکھر کرسوال کیا تو استاذ نے فرمایا جو بھی یہ دعا پڑھ لے گا اس کوکوئی چیز ایذانہ بیس پہنچا سے ۔

تضریح حدیث: رواہ ابو داؤ د فی الادب (باب مایقول اذا اصبح)، والترمذی فی الدعوات (باب ما جاء فی الدعاء اذا اصبح واذا امسی)، اخرجہ الامام احمد فی مسندہ ۱۸۸۱، وابن ماجہ، والحاکم فی

نوٹ: راوی حدیث حفرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۴۸۵) کے نمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ٩٨/٣

المستدرك.

(٢) فتؤحات الربانية ١٠٠/٣

(m) فتوحات الربانية ٣/١٠٠

## (٢٤٩) بَابُ مَا يَقُولُ عِندَالنَّوُمِ

#### سوتے وقت پڑھنے کا بیان

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِى خَلُقِ السَّمْوَاتِ وَالْاَرُضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِلَآيَاتِ لِاُولِى الْاَلْبَابِ، الَّذِيْنَ يَذُكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمُ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلُقِ السَّمْوَاتِ وَالْاَرْضِ﴾ (سورة آل عمران: ١٩٠،١٩٠)

ترجمہ: اللہ تعالیٰ کا ارشادگرامی ہے: ''بلا شبہ آسانوں کے اور زمین کے بنانے میں اور یکے بعد دیگرے رات اور دن کے آنے جانے میں دلائل ہیں اہل عقل کے لئے جن کی حالت یہ ہے کہ وہ لوگ اللہ تعالیٰ کی یاد کرتے ہیں کھڑے بھی، بیٹھے بھی، لیٹے بھی اور آسانوں اور زمین کے پیدا ہونے میں غور کرتے ہیں۔''

تشريح: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرُضِ: كه ايك ماده سے الله نے اپی حكمت سے زمين و آسان كو بنا ديا۔ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَادِ: كه دنول اور رات ميں اختلاف ہے، بھی دن اور بھی رات، بھی رات بڑی اور بھی دن بڑا، بھی

- ﴿ لُوَ لُوَ لِمَ لِيَكُولُ ﴾

سردی اور بھی گرمی،اس تغیر سے بتا دیا کہ دنیا کوئسی حال میں بھی بقاء و دوام نہیں ہے، چہ جائیکہ انسان کو۔ لِاُولِی اُلاَلٰبَاب: عقلمندوں کے لئے نہ کہ حمقاء و جہلاء کے لئے،آ گے عقلمندوں کی نشانیاں بیان کی جارہی ہیں۔

اُلَّذِینَ یَدُکُووُنَ اللّٰهَ: کہ الله کی قدرتوں کود کھر کراس کی یاد میں مشغول رہتے ہیں، زندگی میں ایک دوبار نہیں بلکہ:قیاماً وَقُعُودُا وَعَلَی جُنُوبِهِمُ: ہر حال میں، کھڑے ہوئے بھی اور لیٹے ہوئے بھی، یہاں تک کہ وہ جب اپنی خواب گاہ میں آ رام کے لئے جاتے ہیں اس وقت بھی اللہ کونہیں بھولتے۔ وَیَتَفَکَّرُونَ فِی خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرُضِ: آسانوں اور اس کی تخلیق کے لئے جاتے ہیں اس وقت بھی اللہ کونہیں بھولتے۔ وَیَتَفَکَّرُونَ فِی خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرُضِ: آسانوں اور اس کی تخلیق پوور کرتے ہیں اور اپنے دل میں اللہ کی بردائی اور عظمت کواجا گر کرتے ہیں درجتے ہیں۔ حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے فرمایا: غور کرنے کے برابر کوئی عبادت نہیں۔ (۱)

(۱) اخرجه البيه قي في شعب الايمان وابن حبان

#### سونے کے وقت کی دعا

(۸۵۸) ﴿ وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ وَ آبِى ذَرِّ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا آولى إلى فِرَاشِهِ قَالَ: بِاسُمِكَ اللّهُمَّ أَحُيَاوَ أَمُوثُ ﴿ (رواه البحارى) تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا آولى إلى فِرَاشِهِ قَالَ: بِاسُمِكَ اللّهُمَّ أَحُيَاوَ أَمُوثُ ﴿ (رواه البحارى) تَرجمه: "خضرت حذيفه رضى الله تعالى عنه اور حضرت ابول الله عِنه الله عنه الله الله عنه عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عن

لغات: ﴿ فراشه: (ن، ض) بمعنى: بجهانا احياء: افعال سے معنى زنده كرنا، اور باب سمع سے معنى ہے زنده ہونا ـ اموت: يهموت مصدر سے ہے معنى ہے مرنا ـ

تشویح: سوتے وقت شریعت کی منشاء یہ ہے کہ پچھ عبادت کر کے سوئے، اسی وجہ سے آپ ﷺ کی عادت شریفہ یہ تھی کہ عشاء کی نماز کو تا خیر سے ادا فرماتے تھے تا کہ اس کے بعد لوگ کوئی دنیاوی کام نہ کریں، حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ بھی اپنے زمانے میں رات کو کوئی قصہ گوئی وغیرہ (دنیاوی بات) کرتا تو اس کو کوڑے سے مارتے، حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ابومرایہ الحجلی رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ جو تخص بستر پر باوضوء ہو کر ذکر کرتا ہوا سو جائے تو اس کا بستر اس کے لئے مصد کے قائم مقام ہوجاتا ہے۔

اگرچہ بیسویا ہوا ہوتا ہے مگراس کو ذکر وغیرہ کا ثواب ملتارہتا ہے، مزید براں سوتے وقت وضوء اور ذکر کا اہتمام کرنے کی

وجہ سے اکثر علماء ومشائخ کے علم اور تجربے کے مطابق شیطان کی کارستانیوں سے حفاظت بھی ہوجاتی ہے۔ <sup>(1)</sup>

خلاصہ یہ ہے کہ ذکر کرتے ہوئے سونا چاہئے، کم از کم دعائے بالا کا تو ضرور اہتمام کر لینا چاہئے۔ ملاعلی قاری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں شریعت نے سوتے وقت کی بھی اور اٹھتے وقت کی بھی دعا ارشاد فرمائی ہے تا کہ آ دمی کے کام کی انتہاء اللہ کی عبادت کے ساتھ ہواور کام کی ابتداء بھی اللہ کی عبادت کے ساتھ ہو۔ (۲)

تفريج ديث: رواه مسلم، والنسائى عن البراء رضى الله تعالىٰ عنه، واخرجه البخارى، واحمد عن حذيفة رضى الله تعالىٰ عنه.

نوك: راوى حديث حضرت حذيفة اليمان رضى الله عنه كخفر حالات حديث نمبر (١٠٢) كضمن ميس گذر يك بير-

(۱) فتح البارى ۱۱/۹۲

(۲)مرقاة ۵/۲۲۱

#### دن بھر کی تھ کا وٹ دور کرنے کا وظیفہ

(١٤٥٩) ﴿ وَعَنُ عَلِيٍّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ لَهُ وَلِفَاطِمَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُمَا: إِذَا آوَيُتُمَا اللَّى فِرَاشِكُمَا اَوُاِذَا اَخَذُتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا ثَلاَثَاً وَّثَلاَثِيْنَ، وَسَبِّحَاثَلاثَاً وَّ ثَلاَثِيْنَ، وَاحْمِدَا ثَلاثَاً وَّ ثَلاَثِيْنَ﴾. (متفق عليه)

وَفِيُ رِوَايَةٍ: ٱلتَّسُبِيُحُ ٱرْبَعَاُوَّ ثَلاَثِيُنَ. وَ فِيُ رِوَايَةٍ: ٱلتَّكْبِيُرُ ٱرْبَعاً وَّ ثَلاَثِيْنَ.

ترجمه: ''حضرت على رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے كه رسول الله ﷺ نے ان سے اور حضرت فاطمه رضى الله تعالىٰ عنها سے فرمایا: كه جب تم اپنے بستر ول پر قرار بكڑ وتو ۳۳ مرتبه الله اكبراور ۳۳ مرتبه سجان الله اور ۳۳ مرتبه الله كرو'' الحمد لله پڑھا كرو''

ایک روایت میں سبحان الله ۳۴ مرتبه پڑھنے کا ذکرہے۔ اور ایک دوسری روایت میں الله اکبر۳۴ مرتبه پڑھنے کا ذکرہے۔

لغات: ﴿ آویتما: ٹھکانا لینا۔ اوی (ض) اویاواواءً: ٹھکانا لینا، اترنا۔ مضاجع: یہ جمع ہے مضجع کی بمعنی خوابگاہ یا سونے کی جگہ۔

تشريح: حضرت على رضى الله تعالى عنه خود فرماتے ہيں كه حضرت فاطمه رضى الله تعالى عنها خود اپنے ہاتھ سے چكى پيستى تھيں، جس سے ہاتھوں میں نشان پڑ گئے تھے اور گھر كے دوسرے كاموں كواپنے ہاتھ سے كرتى تھيں۔ تو ميں نے كہا كه جناب رسول كامل

الله و الله على خادم ما نگ لاؤ حضرت فاطمه رضى الله تعالى عنها جب حضورا كرم على كار بار ميں حاضر ہوئيں، اس بهر آپ على خاص نے حدیث بالا ارشاد فرمائی، فوراً حضرت فاطمه رضى الله تعالى عنها نے كها: دَضِیتُ عَنِ اللهِ وَ عَنُ دَسُوُلِ اللهِ. "میں الله سے راضی اور اس كے رسول سے راضی ہوں \_''(ا)

> بقول علامها قبال رحمة الله عليه -مزرع تشليم را حاصل بتول مادران

## رفع تھكان كااكسيرنسخه

امام جزری رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ اگر کسی کو تھکاوٹ ہوجائے اور وہ مزید کام کا خواہ ہوتو وہ سونے سے پہلے ان تسبیحات کو پڑھ لے۔(۲)

ابن حجرعسقلانی رحمۃ اللہ علیہ اور علامہ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں جوان تبیجات کا اہتمام کرے گا اس کو تعب اور تھکاوٹ ہوگی ہی نہیں۔ حافظ عسقلانی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ریہ کہا کہ ان تبیجات کی وجہ سے تھکاوٹ نہیں ہوگی ہے جہنیں بہا کہ صحیح بات یہ ہے کہ ان تبیجات کے پڑھنے والوں کو کام کی کثرت ایسی تھکاوٹ نہیں ڈالتی جو اس شخص کو مشقت میں دالے۔ (۳)

ملاعلی قاری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں سوتے وقت ان تسبیحات کا پڑھنا دن بھرکی تھکاوٹ کو اور دکھ درد کو دور کردیتا ہے۔(۴)

ی پھران دونوں نے موت تک اس وظیفہ کونہیں چھوڑا،خود حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں: مَاتَوَ کُتُهُ مُنُذ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لیعنی جب سے میں نے آپ ﷺ سے یہ وظیفہ سنا ہے اس کوترک نہیں کیا'' پوچھا گیا کہ جنگ صفین کی اس خاص رات کوبھی ترک نہیں کیا؟ تو فرمایا: ہاں اس رات بھی ترک نہیں ہوا۔

تخريج حديث: رواه البخارى فى النفقات (باب عمل المراة فى بيت زوجها) وفى الدعوات (باب التكبيروالتسبيح عندالنوم)، و مسلم فى الذكروالدعاء (باب التسبيح اول النهاروعندالنوم)، و احمد ١٣٢٩/١، وابن حبان ٢٥٥٥، وكذا فى البيهقى ٢٩٣/٧\_

< نَوَنَوَرَبَيَاشِيَالِ »

نوٹ: راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) مشکوة

<sup>(</sup>۲)حصن حصین

<sup>(</sup>٣) فتخ البارى ١١/١٠/١٠٥١ (١٠٥

<sup>(</sup>٣) مرقاة ١٤٣٥م

<sup>(</sup>۵) بخاری ۸۰۸،مسلم ۲۳۱/۲

### سونے سے پہلے بستر کوجھاڑ لینا جاہئے

(١٤٦٠) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلّمَ: إِذَا آولى اَحَدُكُمُ الِى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضُ فِرَاشَهُ بِدَاخِلةِ اِزَارِهِ فَاِنَّهُ لَا يَدُرِى مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسُمِكَ رَبِّى وَضَعْتُ جَنْبِى، وَبِكَ اَرُفَعُهُ، إِنُ اَمُسَكُتَ نَفُسِى فَارُحَمُهَا، وَ إِنُ اَرُسَلْتَهَا فَاحْفَظُهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ﴾. (متفق عليه)

ترجمہ: '' حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ جب کوئی بستر پر جائے تو بچھونے کواپنی چادر کے کنارے سے جھاڑ لینا چاہئے، اس لئے کہ اسے کیا معلوم ہے کہ اس کے بعد اس بستر پر کون آیا۔ پھر یہ دعا پڑھے: باسومک رَبِّی وَضَعُتُ جَنْبی وَبِکَ اَرْفَعُهُ إِنْ اَمُسَکُتَ نَفُسِی فَارُ حَمُهَاوَ إِنْ اَرْسَلَتَهَافَا حُفَظُهَ اِبِمَا تَحُفَظُ بِهِ عِبَادَکَ الصَّالِحِیْنَ ''تیرے نام کے ساتھ اے رب! میں فار حَمُهَاوَ إِنْ اَرْسَلَتَهَافَا حُفَظُهَ اِبِمَا تَحُفَظُ بِهِ عِبَادَکَ الصَّالِحِیْنَ ''تیرے نام کے ساتھ اے رب! میں نے اپنا بہلوبستر پر رکھا اور تیرے نام کی برکت سے ہی اسے اٹھاؤں گا، اگر تو نے میری روح قبض کرنی ہے تو اس پر رحم فرما اور اگر تو نے روح قبض نہیں کرنی تو اس کی اس طرح حفاظت فرما جیسے کہ تو اپنے نیک بندوں کی حفاظت کرتا ہے۔''

لغات: ﴿ فلينفض (ن) تورُّ كَرَّ مُكْرُّ بِ كَرَنا حلفه: بَمَعَى بَيْجِي يَجِي يَعِي بَعِي بَعِي اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

**نَشُولِيج**: اِذَا آولى اَحَدُكُمُ اِلَى فِرَاشِه: ابن ماجه مِين: اِذَا اَرَادَاَحَدُكُمُ اَنُ يَضُطَجِعَ عَلَى فِرَاشِه: ہے *اور ترندی مین*: اِذَا قَامَ اَحَدُكُمُ عَنُ فِرَاشِه ثُمَّ رَجَعَ اِلَيُهِ: ہے۔

فُلْیَنْفُصُ فِرَاشَهُ بِدَاخِلِةِ اِزَادِ ہِ: "بستر کو جھاڑے کنگی کے کونے ہے۔" اس سے مراد کپڑے کا وہ حصہ جواندر ونی طرف بدن سے لگا ہوا ہوتا ہے، خواہ وہ کنگی ہویا اور کوئی کپڑا۔ اندرونی حصہ فرمایا کہ اگر اوپر کے حصہ سے جھاڑے تو ہوسکتا ہے میلا ہوجائے اور پھر بدنمامعلوم دے۔ <sup>(1)</sup>

مطلب اس جملہ کا یہ ہوا کہ جب آ دمی اپنے بستر پر آئے تو اس کوکسی کپڑے وغیرہ سے جھاڑ دے تا کہ کوئی ایذاء دینے والی چیز ہوتو وہ نکل جائے ،اگر کوئی کپڑا وغیرہ نہ ہوتو کھراپنی ننگی وغیرہ کے کونے سے جھاڑ لے۔

إِنُ أَمُسَكُتَ نَفُسِيُ: جب آ دمی سو جاتا ہے تو عارضی طور پر اس کی روح قبض ہوجاتی ہے، اور جب بیدار ہوتا ہے تو

- ﴿ أَصَّوْمَ لِبَالْشِيَلُ ﴾

روح واپس آ جاتی ہے، اور اگر روح مستقل طور سے قبض ہوجائے تو پھروہ واپس نہیں آتی، تو اس دعا کا مطلب میہ ہوا کہ لیے الله! اگر تونے اس سونے کی حالت میں میری روح کومتنقل طور پرقبض کرنا ہے تو اس صورت میں مجھے بخش دیجئے اور اگر تو نے اس سونے کی حالت میں میری روح کو واپس بھیجنا ہے تو پھر میری نگہبانی فر ما اور مجھے نیکی اور بھلائی کے کاموں کی تو فیق عطاء فرما جیسے کہ تواینی نیک بندوں کی کرتا ہے۔ <sup>(۲)</sup>

**تَخْرِيجَ هَدَيْتُ**: رواه البخارى في الدعوات (باب التعوذو القراء ة عندالنوم) وفي التوحيد ايضاً ومسلم في الذكر والدعاء (باب مايقول عند النوم واخذا لمضجع)، اخرجه احمد ٢/٢١٨٧، والبخاري في الادب المفرد، والترمذي في الدعوات، ابوداؤد في الادب، النسائي في عمل اليوم والليلة، ابن ماجه في الدعاء، والدارمي في الاستيذان، وابن حبان ٥٥٣٤، ومصنف بن ابي شيبة ٩٧٣٠\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوہریرہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مختر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاۃ ۵/ ۱۶۷مظاہر حق ۵۸۵/۲ فتح الباری،عمدۃ القاری، دلیل الفالحین ۴۷٬۴۰۲ (۲) مظاہر حق ۵۸۵/۲ تعلیق الصبح ۳/ ۱۲۸

## سونے سے پہلے اپنے بدن پر دم کرنا جا ہے

(١٤٦١) ﴿وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اَخَذَ مَضُجَعَهُ نَفَتَ فِي يَدَيْهِ، وَ قَرَأُ بِالمُعَوِّذَاتِ ومَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ ﴿ (مَتَفَقَ عَلَيه)

وَ فِيُ رِوَايَةٍ لَهُمَا: أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا آولى اِلَّى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيُلَةٍ جَمَعَ كَفَّيُهِ ثُمَّ نَفَتَ فِيهِمَا، فَقَرَأً فِيهِمَا: "قُلُ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ، وَقُلُ اَعُوُذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلُ اَعُودُ بِرَبِّ النَّاسِ" ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَامَا اسْتَطَاعَ مِنُ جَسَدِهٖ يَبُدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهٖ وَ وَجُهِهٖ وَمَا ٱقْبَلَ مِنُ جَسَدِهٖ يَفُعَلُ ذَٰلِكَ

قَالَ اَهُلُ اللُّغَةِ: اَلنَّفتُ: نَفُخٌ لَطِينُكُ بَلا رِيْق. "

ترجمہ: "حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ جب اپنے بستر پر مھانہ پکڑتے تو سورة الاخلاص، سورة الفلق اور سورة الناس پڑھتے اور اپنے دونوں ہاتھوں پر دم کرتے اور (پھر) دونوں ہاتھ اپنے بدن مبارك يريهير ليت تهين ( بخاري وسلم )

سورۃ الفلق،سورۃ الناس پڑھ کراپنے دونوں ہاتھوں پر دم کرتے اورجسم کے جس جھے تک ہاتھ پہنچتا وہاں ہاتھ پھیر لیتے،ابتدا سراور چہرےاورجسم کےاگلے جھے ہے کرتے تھے،ایبا تین مرتبہ کرتے۔اہل لغت کہتے ہیں کہ النفث اس طرح پھونکے کہ تھوک نہ نکلے۔

لغات: ﴿ نفت: كِيمُونَك جَس مِينَ تَصُوك نه نَكُم، نفث (ن، ض) نفثا ونفثانا: تَصُوك كِينَكنا منه سے، يا پيمُونكنا ايباجس مِين تَصُوك نه بهو۔ رأسه: بمعنی سراس کی جمع ارؤس ورؤوس. وجهه: بمعنی چېره، اس کی جمع: وجوه آتی ہے اور (ج) اوجه و وجوه و اوجوه.

تشویح: رات کوسوتے رہنے اور غفلت خواب کی وجہ سے دل پرایک خاص قتم کا زنگ لگ جاتا ہے، اس زنگ اور کدورت سے حفظ ما تقدم اسی صورت میں ممکن ہے کہ انسان سونے سے پہلے ذکر اللی کرلیا کرے خواہ وہ معوذ تین کی تلاوت ہو یا تسیح فاطمہ ہویا کوئی اور مسنون دعائیں اور اس کو پڑھ لیا جائے تو نہ صرف سے کہ خواب غفلت کا تدارک ہوجاتا ہے اور شیشہ دل مکدر ہونے سے حفوظ ہوجاتا ہے، بلکہ سونے کے قریب ہونے کی وجہ سے کہ اس کے بعد آ دمی سوجاتا ہے تو خدا کی یاد آ دمی کے دل و دماغ مشخضر رہتا ہے و دماغ مشخضر رہتا ہے دماغ مشخضر رہتا ہے کہ دن اور دات میں ہمہ وقت انسان اللہ کی یاد میں ہی رہے۔

تخريج حديث: (الحديث الاول) رواه البخارى في الدعوات (باب التعوذو القرائة عند المنام)، اخرجه مسلم ايضا (الحديث الثاني) اخرجه البخارى في فضائل القرآن (باب فضل المعوذ تين)، ومسلم في السلام (باب رقية المريض بالمعوذات والنفث)

نوك: راويد حديث ام المؤنين حفرت عائشر صديقه رضى الله عنها ك مختفر حالات حديث نمبر (٢) كي ضمن ميس گذر يكي بين \_

## بستر پر لیٹنے کی دعا

(١٤٦٢) ﴿ عَنِ الْبَرَاءِ بُنِ عَازِبٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ لِى رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا اتَيُتَ مَضُجَعَكَ فَتَوَضَّأُ وَضُوءً كَ لِلصَّلَوةِ، ثُمَّ اضُطَجِعُ عَلَى شِقِّكَ الْاَيُمَنِ وَقُلُ: اللّهُمَّ اَسُلَمْتُ نَفُسِى اللّهُكَ، وَفَوَّضُتُ اَمُرِى اللّهُكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِى اللّهُكَ، رَغْبَةً وَ رَهُبَةً اللّهُمَّ اسْلَمْتُ نَفُسِى اللّهُكَ، وَفَوَّضُتُ اَمُرِى اللّهُكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِى اللّهُكَ، رَغْبَةً وَ رَهُبَةً اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الْعُلْمَ قِيْمَ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللللهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى عَلَى الللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللهُ عَا

- ﴿ أَوْسُوْرَ بِيَالِشِيرَ لِهِ ﴾

ترجمہ: ''حضرت براء بن عازب رضی الله تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم جُرجِ بستر پر لیٹنا چاہوتو ایسا وضوکر وجیسا کہ نماز کے لئے کرتے ہو، پھر دائیں کروٹ پر لیٹ جاوَاور یہ دعا پڑھو: اَللّٰهُمَّ اَسُلَمُتُ نَفُسِی اِلَیْکَ، وَفَوَّضُتُ اَمُوی اِلَیْکَ، وَالْجَأْتُ ظَهُرِی اِلَیْکَ رَغُبَةً وَ رَهُبَةً اِلَیْکَ، لاَ اَسُلَمُتُ نَفُسِی اِلَیْکَ، اَللّٰهِ اِلَیْکَ، اَللهٔ اِللّٰهِ اَللهُکَ اللّٰهِ اِللّٰهِ اِللّٰهِ اِللّٰهِ اِللّٰهِ اِللّٰهِ اِللّٰهِ اللّٰهِ اِللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اِللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ

تشريح: فَتَوَصَّأَ: "وضوء كرك بيوضوكرنامتحب موكاراً)

وُضُوءَ کَ لِلصَّلُوةِ: "نماز کا وضو۔" بیاحتراز ہے اس وضوء لغوی سے جس کا اطلاق ہاتھ دھونے اور کلی کرنے پر ہوتا ہے جیسے کہ کھانے سے پہلے کرتے ہیں۔

شِقِکَ الْاَیُمَنِ: قاضی عیاض رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ دائیں کروٹ پر لیٹنے میں فائدہ یہ ہے کہ آ دمی کا دل بائیں جانب ہوتا ہے تو اب بید ائیں کروٹ سے کہ آ دمی کا دل بائیں جانب ہوتا ہے تو اب بید دائیں کروٹ لیٹے گا تو وہ نیند میں بالکل مستغرق نہ ہوگا، اس صورت میں اس کو زیادہ راحت و سکون نہیں طے گا اور تہجد وغیرہ میں جاگنا آسان ہوجائے گا، بخلاف آگروہ بائیں کروٹ لیٹے تو غفلت کی نیند بھی آئے گی اور پھر جاگنا بھی مشکل ہوگا۔

سوال: آپ ﷺ دائيس كروك يركول لينت ته، آپ ﷺ كا دل توبيدار رہتا تھا؟ كبھى غافل نہيں ہوتا تھا۔

جواب 1 : آپ شرف والے ہر کام میں دائیں طرف کو پیند فرماتے تھے اس لئے ایسا کیا۔

جواب (٢): امت ك تعليم ك لئے۔ (١)

اَلْلَهُمَّ اَسُلَمُتُ نَفُسِیُ: "اے اللہ میں نے اپنی ذات تیری طرف جھکادی۔" یعنی اپنے آپ کو تیرے تابع کردیا کیونکہ کوئی نفع مل نہیں سکتا اور کوئی تکلیف دوزنہیں ہوسکتی جب تک تو نہ جاہے، میں تیرے حوالہ ہو گیا ہوں تو اب مجھ پر جو حال بھی آئے گا تو میں اعتراض نہیں کرونگا۔

فَوَّضُتُ اَمُوِي اِللَّكَ: كمين نے ہركام ميں تجھ پرہی اعتماد كيا ہے۔ (m)

وَالْجَأْتُ ظَهُرِیُ اِلَیْکَ: جس طرح سے آدمی کمر سے سہارالیتا ہے اور قوت حاصل کرتا ہے، اس طرح میں نے بھی تمام کاموں میں اللہ سے سہارالے کراپنے اندر قوت حاصل کی ہے۔

رَغْبَةً: تُوابِ كَي امير ب-ورَهُبَةً عذاب سے خوف ب- (م)

تخريج حديث: رواه البخارى، ورواه مسلم، وكذا اصحاب السنن الاربعة، رواه احمد، وابوداؤد، وابوعوانه في صحيحه، والنسائي في عمل اليوم والليلة، والدارمي في الاستيذان، وابن السني.

نوٹ: رادی حدیث حضرت براء بن عازب رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۰) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۱۴۴/۱۳

(۲) فتؤحات الربانية ۱۴۱/۳

(٣)الدياج١/٩٨

(۴) الديباج ۱۲۸/۴ تعلق الصبح ۱۲۸/۳

## سونے سے پہلے کی ایک دعا

(١٤٦٣) ﴿ وَعَنُ اَنَسِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا آولى اِلَى فَرَاشِهِ قَالَ: "ٱلْحَمُدُ لِلَّهِ الَّذِي اَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا، وَآوَانَا، فَكُمْ مِمَّنُ لَا كَافِى لَهُ وَلا مُؤْوِى " ﴿ فِواهِ مسلمٍ ) (رواه مسلم)

ترجمه: "حضرت انس رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ جب اپنے بستر پرتشریف لے جاتے تو فرماتے: "اَلْحَمُدُ للهِ الَّذِی اَطُعَمَنا، وَسَقَانا، وَ کَفَانا، وَ آوَانا، فَکَمُ مِمَّنُ لَا کَافِی لَهُ وَ لَا مُوْوِی." "تمام تعریفیں اللہ کے لئے ہیں جس نے ہم کو کھلایا، پلایا اور ہماری کفایت فرمائی اور ٹھکانہ عطاء فرمایا، کتنے ہی لوگ ہیں جن کا کوئی کفایت کرنے والا اور ٹھکانہ دینے والانہیں۔"

لغات: ﴿ آوى: سُمَانه دینا، اوى (ض) او یا و اواءً: سُمَانالینا۔ کافی: کفی یکفی کفایة: بمعنی کافی ہونا۔ ضرب سے اور مزید باب افعال وغیرہ سے مستعمل ہے۔

تشریح: کَفَاناً: "ہمارے لئے کفایت کی۔ مطلب ہے ہے کہ ایذاء دینے والی اور ہلاک کرنے والی چیزوں سے بچایا اور ہماری ضروریات کو پورا فرمایا۔ (۱)

وَ آوَانًا: "ہم كومهكانا ديا۔" يعنى رہنے كے لئے مكان ديا، حيوانات كى طرح ہم كونہيں بنايا كہ جن كے لئے سر چھيانے ك

- ﴿ نُوْسُونَهُ لِيَكُولُ ﴾

جگەنېيى ہوتى.

فَکُمُ مِمَّنُ لاَکُافِی لَهُ وَلاَمُوْوِیَ: "اور کتنے ہی لوگ ایسے ہیں کہ جن کی کفایت کرنے والا اور ٹھکانا وینے والا کوئی بہت سے لوگ دشمنوں کے نرغے میں ہیں اور ان کا کوئی پرسان حال نہیں، اللہ نے ہم کو ایسانہیں بنایا۔ دوسرا مطلب: بعض علاء فرماتے ہیں اور ہیم مطلب قرآن کی ایک آیت سے بھی مفہوم ہوتا ہے، وہ آیت ہے بے ذلاک بان الله مَوْلَی الَّذِینُ آمَنُوْ اَوَانَّ الْکَافِوِینُنَ لَا مَوْلَی لَهُمُ: مطلب سے ہے کہ اللہ نے ہم کو مسلمان بنایا اور اپی نعتوں کا شکر اوا الله مَوْلَی لَهُمُ: مطلب سے ہے کہ اللہ نے ہم کو مسلمان بنایا اور اپی نعتوں کا شکر اوا کوئیس کرنے کا موقعہ دیا، اس پر اللہ ہمارا مددگار اور ناصر ہے، اور دنیا میں کتنے کی یعنوں کا شکر بجالاتے ہیں۔ (۱) جائے، تو ان کافروں پر اللہ کی مدونیس، مدوتو صرف مسلمانوں پر ہے جو اللہ کی نعتوں کا شکر بجالاتے ہیں۔ (۱) ہوئے ہم کوئیس سے بیار اور کی انہیں سے بین کوئیس کے دنیا میں کوئیس سے بین کوئیس کے اللہ کے مقدر ہوچکی ہے، اللہ نے ہم پر فضل چیزوں کوئی ہیں، موقعل ہیں۔ والوں میں سے نہیں بنایا، اور ہم کواپنے فضل سے بیساری نعتیں مرحمت فرمائی ہیں۔ (۳) فرمایا کہ ہم کو ہلاک ہونے والوں میں سے نہیں بنایا، اور ہم کواپنے فضل سے بیساری نعتیں مرحمت فرمائی ہیں۔ (۳) فی رباب الادب)، والتر مذی، وابن ابی شیبة فی مصنفه، احرجه الامام احمد فی مسندہ کا ۲۰۵۳ دو النسائی، والبحاری فی الادب المفرد، وابن السنی، وابن حبان: ص ۲۰۰۰۔

نوث: رادی حدیث حضرت انس بن مالک رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر کیے ہیں۔

(1) (فتوحات الربانية ٣/ ١٥١، مرعاة المفاتيح٦/ ١٠٠، تعلق الصبح ٣/ ١٢٩، مرقاة ١٢٩/١٤

(٢) فتوحات الربانية ٣/١٥١مرقاة ٤٢/٥١دليل الفالحين ١٢٧٨/٢٢٧٨

(m) فتوحات الربانية m/١٥١/

### ليثنغ كالمسنون طريقه

(١٤٦٤) ﴿ وَعَنُ حُذَيْفَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَانَ يَرُقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمُنَى تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: "اَللّهُمَّ قِنِى عَذَابَكَ يَوُمَ تَبُعَثُ عِبَادَكَ ﴾. رواه الترمذي وقال حديث حسن. ورواه ابوداؤدمن رواية حفصة رضى الله عنهاوفيه: "أنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ ثَلاَتُ مَرَّاتٍ "

ترجمه: "حضرت حذیفه رضی الله تعالی عنه سے مروی ہے که رسول الله علی کی عادت مبارکہ بیتھی که جب آپ

ﷺ سونے کا ارادہ فرماتے تو اپنادا ہنا ہاتھ اپنے رخسار کے پنچے رکھتے ، پھریے کلمات پڑھتے: اللهم قنبی عذاب کی پیوم تبعث عبادک ''اے اللہ ہمیں اس روز اپنے عذاب سے بچانا جس روز تو اپنے بندوں کو دوبارہ زندہ کر کے اٹھائے گا۔'' (ترندی)

ابوداؤد کی روایت میں حضرت حضه رضی الله عنها سے مروی ہے کہ آپ ﷺ یکلمات تین بار پڑھتے تھے۔ لفات: ﴿ يَوْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَى الللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى الللّٰ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى الللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى الللّٰهُ عَلَى الللّٰ عَلَى الللّٰهُ عَلَى الللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ الللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى الللّٰمُ عَلَى الللّٰ عَلَى الللّٰهُ عَلَى الللّٰمُ عَل

تشربیع: بعض روایات میں آتا ہے کہ سونے سے پہلے آپ عِنْ کا ہاتھ رخسار کے نیچ ہوتا تھا، جیسے کہ حدیث بالا میں ہے مگر دوسری روایت میں آتا ہے کہ آپ عِنْ ہاتھ کو اپنے سرکے نیچ رکھتے تھے اس میں علاء نے بہ تطبیق دی ہے کہ بھی آپ عِنْ کا ہاتھ مبارک رخسار کے نیچ اور بھی سرکے نیچ ہوتا تھا جس صحافی نے جو دیکھا اس کونقل کردیا۔ اور بعض محدثین یہ فرماتے ہیں کہ رخسار اور سر قریب قریب ہیں اس لئے بھی روایت میں رخسار کا ذکر کردیا گیا اور بھی سرکا۔ (۱)

قِنِي عَذَابِكَ: "عذاب سے بچاك" آپ ﷺ تومعصوم تھ آپ ﷺ يدوعا كيوں پڑھتے تھے؟

جواب اول: انساری اور تواضع کی وجہ ہے۔

جواب روم: امت كى تعليم كے لئے۔

تَبُعَثُ عِبَادَکَ: ایک دوسری روایت میں: تَجُمَعُ عِبَادَکَ، بھی آتا ہے، دونوں کامفہوم ایک ہی ہے۔ (۲) سوال: آپ ﷺ پیدعارات کو کیوں پڑھتے تھے حالانکہ بیددعا تو ایس ہے کہ دن میں بھی مانگنا جاہیۓ؟

جواب: دن میں بھی یہ دعاما نگ سکتے ہیں مگر رات کو اس کئے آپ ﷺ پڑھتے تھے کہ نیندمون کی بہن ہے کہ ممکن ہے کہ رات کو مرجاؤں اس سے پہلے اللہ سے توبہ اور معذرت کرلوں۔ (۳)

ایک روایت میں آتا ہے کہ اس دعا کوتین مرتبہ پڑھنا چاہئے۔ (م

تخريج حديث: رواه الترمذى فى الدعوات (باب من الادعية عند النوم)، ابوداؤدفى الادب (باب مايقوله عندالنوم)، رواه النسائى، وابن ابى شيبة، واخرجه الامام احمد فى مسنده ٢٦٥٢٧/١، وابن حبان فى صحيحه ٢٢٥٥ واسناده صحيح على شرط مسلم.

- ﴿ الْمُؤْرِّرُ بِبَالْشِيْنَ ﴾

نوث: راوی حدیث حفرت حذیفة الیمان رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۰۲) کے ممن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(1) (</sup>منتخب رباض الصالحين ص:۱۳۴۷، مرعاة المفاتيح ۳۲/٦

<sup>(</sup>۲) فتوحات الربانية ۱۳۹/۳

<sup>(</sup>٣) فتوحات الربانية ٣٩/٣

<sup>(</sup>٣) ابودا وُرعن هفصه رضي الله تعالى عنها

#### كتاب الدعوات

دعاؤل كابيان

(٢٥٠) بَابُ فَضُلِ الدُّعَاءِ

دعا کی فضیلت کا بیان

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي اَسْتَجِبُ لَكُمْ ﴾ (سورة غافر: ٥٥)

ترجمہ: ارشاد خداوندی ہے:''اورتمہارے پروردگارنے فرما دیا کہ مجھ کو پکارومیں تمہاری درخواست قبول کرلول ''

اُدُعُونِیُ: بندے کوچاہیئے کہ ہرضرورت کی چیزاللہ ہی سے مانگے۔ اور یہی کمال عبدیت ہے کہ انسان اللہ کی بے نیازی اور اپنے مختاج ہونے کا اظہار کرتارہے، حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ کی روایت ہے کہ رسول اللہ علی نے فرمایا: تم میں سے بعض ایسے لوگ ہیں جو ہر چیز کواللہ ہی سے مانگتے ہیں، یہاں تک کہ اگران کے جوتے کا تسمہ ٹوٹ جائے تو وہ اللہ ہی سے مانگتے ہیں۔ ہیں۔ دوسری روایت میں آتا ہے کہ اگران کونمک کی بھی ضرورت ہوتی ہے وہ بھی اللہ ہی سے مانگتے ہیں۔

اَسُتَجِب لَکُمُ: حضرت سلمان رضی الله تعالی عنه راوی بین که آپ رسی الله تعالی عنه راوی بین که آپ رسی الله تعالی عنه راوی بین که آپ رسی الله تعدید الله عنه را الله تعدید بنده اس کے سامنے ہاتھ پھیلاتا ہے تواس کواپنے بندے کے ہاتھ خالی لوٹاتے ہوئے شرم آتی ہے۔ (۱)

ایک اور روایت میں حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنهما روایت کرتے ہیں کہ آپ طِیکی نے فرمایا: تم میں سے جس کے لئے دعا کا دروازہ کھول دیا گیا، اس کے لئے قبولیت کا دروازہ بھی کھول دیا جاتا ہے۔ (۲)

فلم يستجبه عند ذاك مجيب

وداع دعا يا من يجيب الى الندى

(۱) ترمذي وابوداؤد

(٢) مصنف ابن ابي شيبة

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ أُدُعُوا رَبَّكُمُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِيْنَ ﴾ (سورة الاعراف: ۵۵) ترجمہ: ارشاد خداوندی ہے: ''تم لوگ اپنے پروردگارسے دعا کیا کرو، تذکیل ظاہر کر کے بھی اور چیکے چیکے بھی، واقعی الله تعالی ان لوگوں کو پسندنہیں کرتا جوحدے نکل جاویں۔''

تشوایج: تفسیر مظہری میں ہے اس کا مخصر خلاصہ رہے ہے کہ ذکر خفی کرنے والا افضل ہے اس پر صحابہ کا اجماع ہے۔ حضرت حسن بھری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ذکر خفی ذکر جہرہے ستر درجے افضل ہے۔ اور سعد بن ابی وقاص رضی اللہ تعالی عنہ کی روایت بھی ہے کہ ذکر خفی افضل ہے۔ آپ علیہ شکی نے فرمایا کہ بہتر ذکر ، ذکر خفی ہے اور بہترین روزی وہ ہے جو کفایت کرے۔ علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں:

الذِّكرُيكوُنُ بِالْقَلْبِ وَيكوُنُ بِاللِّسَانِ وَالْاَفْضَلُ مِنْهُ مَاكَانَ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ جَمِيْعًا، فَانِ اقْتَصَرَ عَلَى اَخْدِهِمَا فَالْقَلْبُ اَفْضَلُ. (1)

''ذکردل سے بھی ہوتا ہے اور زبان سے بھی، افضل ذکروہ ہے جودل اور زبان دونوں سے ہو، اگرایک پراکتفاء کرنا ہے توذکر قلبی افضل ہے۔''الذکو'' سے ذکر بھی مراد ہے اور دعا بھی، آ ہستہ آ ہستہ عاجزی کے ساتھ کرنا چاہئے، چلا چلا کردعا کرنا یہ دعاکے آ داب کے خلاف ہے۔

اِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعُتَدِيْنَ: اس سے مرادوہ لوگ ہیں جوفضول دعائیں کرتے ہیں۔حضرت عطیہ رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں اس سے مراد چیخ چیخ کردعا کرنا ہے۔(۲)

(۱) كتاب الإذ كارللنووي

(۲) تفسيرمظهري۳۱۹/۳۳

﴿ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: وَإِذَاسَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَانِّى قَرِيْبٌ أُجِيبُ دَعُوَةَاللَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾

(سورة البقرة: ٨٦)

ترجمہ: ارشاد خداوندی ہے:''اور جب آپ سے میرے بندے میرے متعلق دریافت کریں تو میں قریب ہی ہول منظور کر لیتا ہوں عرض درخواست کرنے والے کی ، جب وہ میرے حضور درخواست کردے۔''

#### تشريح: شان نزول

و اذا سائک عبادی النج اس آیت کے نازل ہونے کے بعد آپ ﷺ نے حضرت علیؓ سے فرمایا اے علی! دعامیں کی نہ کرو کیونکہ اللہ نے مجھ پریہ آیت نازل فرمائی ہے "ادعونی استجب لکم" صحابہ نے عرض کیا یارسول اللہ! ہم کویہ کیسے معلوم ہوگا کہ کس وقت ہم دعا کریں؟ اس کے جواب میں یہ آیت بالانازل ہوئی۔

فَانِّی قَرِیْتٌ: الله علم کے اعتبارے قریب ہے۔ کوئی چیز مجھ سے پوشیدہ نہیں، یا اللہ کا قرب یہ بھی مشابہات میں سے

- ﴿ أَرْسَانِيَكُ ۗ ﴾

ہے جس طرح سے اللہ کی اور صفات بے چون و چران ہے اسی طرح قرب بھی بے چوں و چراں ہے۔ شعر موری ازو جان ہے جس طرح سے جان ہونزدیک تو دوری ازو قرب حق راچون بدانی اے عمو اُجِینُ دَعُو اَلِدًا عِ اِذَا دَعَانِ: جب بھی بندہ دعا کرتا ہے اللہ اس کی آ واز پر لبیک کہتے ہیں دن ہویارات، مسلمان ہویا کافر، رات کے وقت جب کہ تمام سخوں کا دربار بند ہوجاتا ہے۔ اس وقت بھی اللہ جل شانہ کا دربار کھلار ہتا ہے، اللہ اس وقت بھی نداء فرماتے ہیں کہ ہے کوئی مانگنے والا میں اس کوعطاء کروں۔ (۱)

(۱) تفسير مظهري

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ اَمَّنُ يُجِینُ الْمُضَطَّرَ إِذَا دَعَاهُ وَیَکُشِفُ السُّوْءَ ﴾ (سورة النمل: ٦٢) "ارشاد خداوندی ہے:"وہ ذات جو بے قرار آ دمی کی سنتا ہے جب وہ اس کو بکارتا ہے اور مصیبت کو دور کر ہے۔"

تشریح: مُضُطُرُ: اضطراد سے مشتق ہے۔ مضطرکہتے ہیں جوالی مصیبت میں مبتلا ہوجائے جس سے بظاہر نہ نکل سکتا ہوا دنہ صبر کرسکتا ہو۔ توالیشے خفس کی دعا کواللہ نے قبول کرنے کا وعدہ فرمایا ہوا ہے، کیونکہ ایسے وقت میں جب کہ آدمی کے سارے سہارے ختم ہوجاتے ہیں تو آدمی مایوں ہوجاتا ہے اور پھروہ اللہ ہی کوکامل کارساز سمجھ کردعا کرتا ہے تواس میں بہت زیادہ اخلاص ہوتا ہے اور بیا اخلاص کسی میں بھی پایا جائے خواہ مؤمن میں یا کافر میں، اس اخلاص کی برکت سے ان کی دعا قبول ہوجاتی ہے، اسی وجہ سے ایک روایت میں آتا ہے کہ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ میں مظلوم کی دعا کو بھی رونہیں کروں گا اگر چہ وہ کسی کافر کے منہ سے ہی کیوں نہ ہو۔ مظلوم کی دعا کے قبول ہونے کی وجہ اس میں انتہائی درجہ کا اخلاص ہے۔

آپ ﷺ نے یہ دعاسکھائی تو جومضطرہ وجائے تو اس پر آپ ﷺ نے یہ دعاسکھائی تو جومضطرہ وجائے تو اس کو یہ دعا بھی پڑھنا چا ہے: اللهم رحمتک ارجو فلا تکلنی الی نفسی طرفة عین واصلح لی شأنی کله لا اله الا انت. "اے اللہ میں تیری رحمت کا امید وار ہوں اس لئے مجھے ایک لحظہ کے لئے بھی میر نے نفس کے حوالہ نہ کیجیئے اور آپ ہی میرے سب کامول کو درست کر دیجئے ، آپ کے سواکوئی عبادت کے لائق نہیں۔" (۱)

— (۱) تفسير قرطبی

دعا ہی عبادت ہے

(١٤٦٥) ﴿ وَعَنِ النَّعُمَانِ بُنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

"اَلدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ" ﴾ (رواه ابو داؤ دو الترمذي وقال حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت نعمان بن بشیر رضی الله تعالی عند نبی کریم علیہ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ علیہ نے ارشاد فرمایا: دعا ہی عبادت ہے۔''

لغات: \* عبادة: جمعنی: فرما نبرداری، عبد (ن) عبادة و عبودة و عبودیة: عبادت کرنا\_ اور باب تفعل وغیره سے آتا سر

تشريح: اس حديث پاک ميں دعا كرنے كوعبادت سے تعبير فرمايا گيا ہے،اس كى چند وجوہات ممكن ہيں،

- دعا کرنا الله کا حکم ہے اور جواللہ کا حکم ہواس کو بورا کرنے کا نام عبادت ہے،
- عبادت کی حقیقت عجز وانکساری ہے اور دعا کامفہوم بھی یہی ہے کہ آ دمی اپنے کو پچھٹہیں سمجھتا اور اللہ کے سامنے فیقیروں کی طرح ہاتھ اٹھا کراپنی حاجتوں اور مرادوں کو مانگتا ہے۔ (۱)
- الخير مبالغيروعا كوعبادت فرما ديا گيا ہے جيسے كه آيت كريمه ميں ہے، فرمايا گيا: إنَّ الَّذِيْنَ يَسُتَكْبِرُونَ عَنُ عِبَادَتِيُ سَيَدُخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِوِيْنَ. "بِ شك جولوگ تكبر كرتے ہيں ميرى عبادت سے اب وہ لوگ واخل ہوں گے دوزخ ميں ذليل ہوكر۔"

اس حدیث سے علماء نے بیمسکار نکالا ہے کہ جب دعا عبادت ہے تو حق تعالی شانہ کے سواکسی اور کی عبادت جائز نہیں تو اس طرح کسی بزرگ وغیرہ سے دعائیں کروانا اور مرادیں مانگنا بھی روانہیں۔اس لئے کہ دعا عبادت ہے اور عبادت صرف اللہ تعالیٰ کا ہی حق ہے بقول علامہ اقبال رحمہ اللہ تعالیٰ:

بتوں سے تم کو امیدیں خدا سے نو امیدی مجھے بتا تو سہی اور کافری کیا ہے

تفريج حديث: رواه ابوداؤد في كتاب الصلوة (باب الدعاء)، والترمذي في الدعوات (باب الدعاء مخ العبادة)، واخرجه احمد في مسنده ١٨٣٨٠/، والنسائي، وابن ماجه، و الحاكم في صحيحه ايضا، ورواه ابن ابي شيبة في المصنف، وابن حبان، والطبراني في كتاب الدعاء له.

نوٹ: راوی حدیث حضرت نعمان بن بشیررضی اللّه عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۱۲۱) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) تعلیق الصبیح ۳/ ۴۸، دلیل الفالحین ۴۸۱/۲

## آپ امع دعاؤں کو بسندفر ماتے

(١٤٦٦) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهَا قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدَعُ مَاسِوَى ذَلِكَ﴾. (رواه ابوداؤد باسناد جيد)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی کریم ﷺ جامع دعاؤں کو پیند فرماتے تھے اور اوروں کو چپوڑ دیتے تھے۔''

لغات: الله المجوامع: يه جامع كى جمع به (ف) جمع كرنا، اكثما كرنا، يدع: ودع يدع ودعاً (ف) بمعنى: حَهُورُنا، ترك كرنا\_اوراس سے و دع يا المو داع آتا ہے۔

تشربیع: بعض علاء فرماتے ہیں کہ اس سے وہ دعائیں مراد ہیں جو دنیا وآخرت دونوں کی بھلائیوں پرمشمل اور محیط ہوں، مثلاً الله سے عافیت کا مانگنا، یا مثلاً رَبَّنا آتِنا فِی اللهُ نُیاحَسَنةً وَ فِی الْآخِرُةِ حَسَنةً وَقِنا عَذَابَ النَّادِ. دنیا میں بھلائی الله الله الله عند مثلاً الله سے عافیت کا مانگنا، یا مثلاً رَبَّنا آتِنا فِی اللهُ نُیاحَسَنةً وَ فِی الْآخِرُةِ حَسَنةً وَقِنا عَذَابَ النَّادِ. دنیا میں بھلائی الله علی دونوں جہال کی تمام ہی نعتیں داخل ہیں۔ (۱)

یا جامع دعاؤں میں سے وہ دعائیں مراد ہیں جوالفاظ میں تو مخضر ہوں مگرمعنی میں زیادہ ہوں۔ <sup>(۲)</sup>

اسی وجہ سے علماء فرماتے ہیں کہ اجتماعی دعائیں مختصر اور جامع ہونا چاہئے۔ تا کہ لوگ اکتا نہ جائیں، نیزیہ کہ جامع دعاؤں کے مانگنے کا حکم اس لئے بھی دیا گیا کہ اللہ رب العزت کے دربار کے آ داب کا پورا خیال رکھنا یہ ہر ایک کے بس کی بات نہیں ہے اس لئے حکم دیا گیا کم مختصر ترین الفاظ کے ذریعہ سے زیادہ سے زیادہ مانگ لے۔ (۳)

تخريج هديث: رواه ابوداؤدفى كتاب الصلوة (باب الدعاء)، رواه الحاكم من حديث ابى هريرة رضى الله تعالىٰ عنه، وكذا اخرجه احمد ٢٥٢،٥/٩، والطبرانى، وابن حبان ٨٦٧ صحيح الاسناد على شرط مسلم.

نوك: راويه حديث ام المؤمنين حضرت عا كشه صديقة رضى الله عنها كے مخضر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر چكے ہيں۔

(۱) فتوحات الربانية ١٩٣/٤

(٢) فتوحات الربانية ٤/١٩٣٠ دليل الفالحين ٢٨٦/٢

(m) دليل الفالحين ٢٨٦/٣ ، نزمة المتقين ١٠٠٣

# 

(٧٤٦٧) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ اَكُثُرُ دُعَاء النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَللَّهُمَّ آتِنَافِي الدُّنيَاحَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِحَسَنَةً وَقِنَاعَذَابَ النَّارِ " ﴾ (متفق عليه)

وَزَادَ مُسُلِمٌ فِى رِوَايَتِهِ قَالَ: وَكَانَ آنَسُ إِذَا آرَادَ آنُ يَدُعُوَ بِدَعُوَةٍ دَعَا بِهَا، وَإِذَا آرَادَ آنُ يَدُعُوُ

بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيُهِ.

ترجمه: "حضرت انس رضى الله تعالى عنه نے فرمایا كه نبى كريم عليا كى دعا اكثر يه به واكرتى تقى: اللهم آتنافى الدنيا حسنة، وفي الا خرة حسنة، وقناعذاب النار."

مسلم کی روایت میں الفاظ زیادہ ہیں کہ حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ جب دعا فرماتے تو کسی بھی کلمات کے ساتھ دعا ما تکتے مگر ان کلمات کواس میں ضرور شامل فرماتے تھے۔

لغات: ﴿ حسنة: حسن وحسن حسناً وحسنة (ک، ن) جمعی حسین مونا وخوبصورت مونا اور باب افعال سے احسان کرنا، کسی کی مہربانی کرنا۔

تشریح: اس آیت کے بارے میں مفسرین عظام فرماتے ہیں کہ بیآیت بہت ہی جامع آیت ہے کہ بیآیت و نیاوآ خرت کی تمام نعمتوں کوشامل ہے۔ اس وجہ سے حضرت عمرضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بارے میں آتا ہے کہ جب وہ طواف بیت اللہ کررہے تھے اس وقت میں اس آیت کویڑھ رہے تھے۔ (۱)

حضرت عبدالله بن عباس رضی الله تعالی عنهما فرماتے ہیں کہ بیت الله میں ایک فرشتہ ہے جب سے الله نے زمین و آسان بنایا اس وقت سے وہ کھڑا ہے جب بھی کوئی دعاما نگتا ہے وہ آمین کہتا ہے، اس کے بعد حضرت عبدالله بن عباس رضی الله تعالیٰ عنهما فرماتے ہیں کہتم ایسے موقع پر "رَبَّنَا التِنافِی اللهُ نیاحَسنَةً النج" دعاما نگو۔ (۲)

یدد نیا اور آخرت تمام ہی نعمتوں پر شمل ہے اور بعض لوگوں کے بارے میں اس کی تفسیر جو پچھ وار دہواہے وہ سب سمجھانے کے اعتبار سے ہے مثلا:

- 🕡 حضرت على رضى الله تعالى عنه فرماتے ہیں كه فی الد نیاحسنة سے مراد نیک عورت ہے،
  - 🕜 حضرت بصری رحمة الله علیه فرماتے ہیں که مرادعکم اور عبادت ہے،
    - 🝘 ابودائل وابن زيدر حمة الله عليه فرمات بين مراد مال ب،
- صرت قادہ کے بقول مرادعافیت ہے۔حضرت مقاتل رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک خوشحالی کے ساتھ روزی ہے۔ (س)

  اسی طرح سے فی الاخوۃ حسنۃ سے مرادحفرت علی کے بقول حوریں ہیں۔حضرت حسن بھری کے نزدیک جنت ہے۔سفیان ثوری رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک درگزر کرنا ہے۔ بہرحال یہ چنداقوال تو سمجھانے کے لئے نقل کئے گئے مگر مقصود دنیا اور آخرت کی ہرسم کی نعمت اس دعامیں مراد ہے، اسی سے وجہ سے آپ عیشہ اس کومانگا کرتے تھے۔ (س)

عبارا تناشتی وحسنک واحد وکل الی ذاک الجمال یشیر

أخريج حديث: رواه البخاري في كتاب الدعوات (باب قول النبي ربنا اتنا في الدنيا حسنة)، و مسلم في كتاب الذكر والدعا (باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا)، رواه ابو داود، والنسائي.

- ﴿ لَا لَوْ لَوْ لَهُ الْشِيرَا ﴾

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) تفسير قرطبي ا/۳۳۳

(۲) تفير قرطبي ا/۳۳۸

(۳) تفسيرزادالمير ا/۲۱۲

(۴) تفسيرزادالميسر ا/٢١٦

## الله سے مدایت مانگنا جائے

(١٤٦٨) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "اَللَّهُمَّ اِنِّى اَسْتَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى ﴾

ترجمه: ''حضرت عبدالله بن مسعود رضى الله تعالى عنه فرمات بين كه نبى كريم ﷺ به دعا فرماتے تھے: ''اَللَّهُمَّ اِنّى اَسُئَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْعِنَى" ''اے الله ميں آپ سے ہرايت، پر ہيز گارى، پاک دامنى اورغنا كا سوال كرتا ہول۔''

لغات: \* الهدى: مزيد مين باب افتعال سے: ہدايت پانا، مجرد باب ضرب، سے ہے۔ التقى: تقوىٰ كو كہتے ہيں۔ العفاف: (ض) پاكدامن ہونا۔

**نشر دیج**: اَلْهُدَی: ہدایت بہت بڑی نعمت ہے، اگر انسان کوسب پچھال جائے اور ہدایت نہ ملے تو پچھ بھی نہیں ملا، جس کو اللّٰہ پسند کرتے ہیں اس کواپنے فضل سے عطاء فرماتے ہیں، جیسے ارشاد خداوندی ہے:

﴿إِنَّكَ لَا تَهُدِى مَنُ اَحْبَبُتَ وَ لَكِنَّ اللَّهَ يَهُدِى مَنُ يَشَاءُ ﴾

''آپ جس کوچاہیں ہدایت نہیں کر سکتے بلکہ اللہ جس کو چاہے ہدایت کر دیتا ہے''

الَّغِنَى: اس سے غنی قلب لیعنی دل کاغنی ہونا مراد ہے نہ کہ مال کی کثرت ظاہری اعتبار سے۔ یہی بات تقریبا علامہ نووی رحمۃ اللّٰدعلیہ نے فرمائی ہے۔ اور المستمر میں یہ بات ہے کہ یہال پرغنی سے مراد مالدار ہونانہیں ہے بلکہ دل کے لحاظ سے مالدار ہونا مراد ہے کیونکہ مالداری سے عموماً آدمی اللّٰہ کی اطاعت سے رک جاتا ہے اور اس کا دل اللّٰہ سے غافل ہوجاتا ہے۔ (۱)

عُلامہ طبی رحمۃ اللہ علیہ شرح مشکوۃ میں اس حدیث کے ذیل میں فرماتے ہیں کہ یہاں پرالہدی سے مراد ہر وہ طریقہ ہے جوانسان کومعاش اور قیامت اور مکارم اخلاق تک رہنمائی کرے اور تقی سے مراد کہ آدمی شرک سے بچے، بہتر تو یہ ہے کہ وہ اللہ کی نافر مانی اور برے اخلاق سے بھی بیچے۔ (۲)

حدیث بالا میں مدی یعنی ہدایت کومقدم کیا کیونکہ ہر چیز کی جڑ اور بنیاد یہی ہے، اور پھر تقی یعنی تقویٰ بیان کیا کیونکہ تقویٰ

یہ ہدایت کے بعد ہی ملتا ہے، اور پھرعفاف بینی پاک دامنی کو بیان کیا اگر چہ یہ تقویٰ میں داخل ہے مگر اس کی اہمیت کے پیش نظر اس کوعلیحدہ سے بھی بیان کیا، اور آخر میں غنی کو ما نگا کہ یہ ہدایت کو کلمل کرنے والا ہے۔اس میں دعا کی گئی ہے کہ اے اللہ تعمیری ضروریات کو تو ہی پورا کر، لوگوں کی طرف محتاج نہ بنانا۔ <sup>(۳)</sup> ہے

کشادہ دست کرم جب وہ بے نیاز کرے نیاز کرے

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب التعوذمن شرما عمل ومن شرمالم يعمل)، وكذارواه الترمذي، وابن ماجه، واحمد في مسنده ٣٨٩/١، ٢١٦، ٢١٦، ٤٢٧\_ والبخارى في الادب المفرد، رواه ابوداؤد الطيالسي ايضاً، وابن حبان ٩٠٠\_

نوث: راوی حدیث حضرت عبدالله بن مسعودرضی الله عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) مرعاة المفاتيح ۲/۱۳۹

(۲) طِبی شرح مشکوة ، تعلیق اصبیح ۱۹۰/۳

(٣) دليل الفالحين ٢٨٣/٣

## دنیاو آخرت کی بھلائیاں

(١٤٦٩) ﴿ وَعَنُ طَارِقِ بُنِ اَشُيَمَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اَسُلَمَ عَلَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اَسُلَمَ عَلَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلُوةَ ثُمَّ اَمَرَهُ اَنُ يَدُعُو بِهِ وَلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اَللَّهُمَّ اغْفِرُلِي وَارُحَمُنِي وَاهُدِنِي وَاللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَمَ الصَّلُوةَ ثُمَّ اَمَرَهُ اَنُ يَدُعُو بِهِ وَالْكِلِمَاتِ: اَللَّهُمَّ اغْفِرُلِي وَارُحَمُنِي وَاهُدِنِي وَاهُدِنِي وَامُولِي وَارُزُقْنِي ﴾. (رواه مسلم)

وَفِيُ رِوَايَةٍ لَهُ عَنُ طَارِقٍ: آنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ اتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ اَقُولُ حِيْنَ اَسُأَلُ رَبِّى فَقَالَ: قُلُ: اَللَّهُمَّ اغْفِرُلِى وَارْحَمُنِى وَعَافِنِى وَارْزُقُنِى، فَاِنَّ هَوُّلاءِ تَجُمَعُ لَکَ دُنْیَاکَ وَ آخِرَتَکَ."

ترجمہ:''حضرت طارق بن اشیم رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا جب کوئی شخص مسلمان ہوتا تو نبی کریم ﷺ پہلے اسے نماز کی تعلیم دیتے بھر ان کلمات کے ساتھ دعا کرنے کا حکم فرماتے: اللہم اغفر لمی وار حمنی واہدنی و عافنی وارزقنی ''اے اللہ! مجھ کو بخش دے، مجھ پر رخم فرما، مجھے مدایت دے، اور عافیت بخش، اور روزی عطاء فرما) بیتی حسلم کی روایت ہے۔'' فرما) بیتی حسلم کی روایت ہے۔''

ایک دوسری روایت میں انہی (راوی) سے مروی ہے کہ انہوں نے نبی کریم بھی سے سنا آپ بھی کے

پاس ایک آ دی آئے اور عرض کیا اے اللہ کے رسول! جب ہم اللہ سے دعا مانگنا چاہیں تو کیسے مانگیں؟ تو آپ علیہ آئی آ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اس طرح مانگو: اللهم اغفولی وار حمنی وعافنی وار ذقنی ''اے اللہ مجھے بخش دے، مجھ پر رحم فرما، مجھے عافیت دے، اور روزی عنایت فرما'' پس بے کلمات تمہارے لئے دنیا و آخرت دونوں کی بھلائیوں کو جمع کردیں گے۔

لغات: معافنی: (ض) سے مجرد میں اور مزید میں باب افعال سے بمعنی عافیت دینا۔ ار حمنی: (س) صیغهٔ امر بمعنی نرم دل ہونا یار حم کرنا۔

تشرایح: اِغْفِرُلِیُ: "اے اللہ مجھے بخش دے" کیونکہ انبیاء کے علاوہ سب سے گناہ ہوتے ہیں اور گناہوں کو اللہ کے سوا کوئی معاف کرنے والمنہیں ہے جیسے کہ ارشاد خداوندی ہے: وَ مَنُ يَغْفِرُ اللّٰهُ وَارْ اللّٰهُ "اور الله تعالیٰ کے سوا اور ہے کون جو گناہوں کو بخشا ہو۔""اِغْفِرُ لِیُ " بیہ جملہ بمزلہ تخلیہ کے ہے اور "وار حمنی" وغیرہ بمزلہ تحلیہ کے ہے۔

عَافِینیُ: مجھے عافیت دے، کیونکہ سب سے عظیم چیز ایمان کے بعد عافیت ہے، جس کو عافیت مل گئی اس کوسب کچھ مل گیا۔ <sup>(1)</sup>

ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ ایک صحابی نے جب کہا میں کیا مانگوں؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: کہ اللہ سے عافیت مانگو، اور فرمایا کہ جس کو اللہ کی طرف سے عافیت دے دی گئی تواس کو دین و دنیا کی سب بھلائیاں دے دی گئیں۔ <sup>(۲)</sup> وَادُ ذُقْنِیُ: "روزی عنایت فرما۔'' اس جملہ کی ضرورت اس لئے پڑی کیونکہ آ دمی اللہ کی اطاعت یکسوئی کے ساتھ کرنہیں سکتا جب تک کہ اس کی روزی کا مسئلہ کل نہ ہوتو اس لئے اس دعا میں اس کی بھی دعا مانگی گئی ہے۔ <sup>(۳)</sup>

تُجُمَعُ لَک دُنْیَاکَ وَآخِرَ تَکَ: "یوکلمات تیرے لئے دنیا وآخرت دونوں کی بھلائیوں کو جمع کردیں گے۔" کیونکہ اس دعا میں چارالفاظ ہیں: رحم، عافیت، رزق،مغفرت، ان میں سے اول تین کی دنیا اور آخرت دونوں جگہ ضرورت پڑے گی، اورمغفرت یونخصوص ہے آخرت کے ساتھ،خلاصہ بیر کہ اس دعا میں دنیا اور آخرت دونوں کی خوشحالی آگئ۔ (۲۰)

تخريج هديث: رواه مسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب فضل الدعاء باللهم آتنافي الدنيا حسنة)، واخرجه ايضا احمد، وابن ماجه في الدعا (مع اختلاف يسير)

نوٹ: رادی جدیث حضرت طارق بن اشیم رضی الله عنه کے خضر حالات حدیث نمبر (۳۹۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) دليل الفالحين ۲۸۴/۳

<sup>(</sup>۲)مشکوة

<sup>(</sup>m) دليل الفالحين ۴۸۴/۲۸

<sup>(</sup>۴) دلیل الفالحین۴۸۴/۲۸

#### استقامت کے لئے دعا

(۱٤٧٠) ﴿ وَعَنُ عَبُدِ اللّهِ بُنِ عَمْرِوبُنِ الْعَاصِ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَنَهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَللّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفُ قُلُوبُنَا عَلَى طَاعَتِكَ" ﴾. (رواه مسلم) ترجمه: "حضرت عبرالله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما روايت كرتے بي كه رسول الله على أنه فرمايا: "الله مُصَرِّفُ اللهُ اللهُ عَلَى طَاعَتِكَ" "اے دلول كے پھرنے والے الله! تو ہمارے دلول كول عنه كي طرف پھردے۔"

لغات: به مصرف (ض) ہٹانا، پھرانا (ن) دانت پینا اور باب تفعیل پھیرانا گمانا۔ قلوب: جمع ہے قلب کی جمعنی: دل۔ قلب یقلب قلبا باب ضرب جمعنی پلٹنا۔

تشربیع: صَرِّف قُلُوُبَنَاعَلَی طَاعَتِکَ: "دلول کو پھیرنے والے! ہمارے دلول کو طاعت کی طرف پھیردے۔" اس دعا میں امت کے لئے شفقت کا اظہار کرنا ہے اور اس دعا کی تعلیم میں اشارہ ہے کہ عبادات پر استقامت رہے، یہی بات قرآن کی ایک آیت میں فرمائی گئ ہے: إِنَّ الَّذِیْنَ قَالُوُ اَرَبُنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُواُ. "جن لوگوں نے اقرار کرلیا کہ ہمارارب اللہ ہے، پھر متنقیم رہے۔"

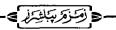
بعض علماء فرماتے ہیں اس دعا میں اشارہ ہے ایک دوسری روایت کی طرف جس میں آتا ہے کہ تمام بنی آدم کے دل اللہ کی دوانگلیوں کے درمیان میں ہے، اس کو جس طرف چاہتا ہے پھیر دیتا ہے۔ تو دعا بالا میں انسان بیالتجاء اپنے رب سے کر رہا ہے کہ اے اللہ ہمارے دل کو تو عبادت کی طرف پھیر دے، ہم کو ان لوگوں میں سے نہ بنا جن کے دل کو تو عبادت کے علاوہ کسی اور کی طرف پھیر دیتا ہے۔ (۱)

ہدایت ملنے کے بعد گراہ نہ کردیئے جاؤں جیسے کہ قرآن میں آتا ہے: ربنالاتزغ قلوبنابعدافہ هدیتنا. "اے ہمارے پروردگار! ہمارے دلوں کو کچ نہ سیجئے بعداس کے کہ ہم کوہدایت کر چکے ہیں' مفسرین نے لکھا ہے جواس آیت کو ہرفرض نماز کے بعد پڑھتارہے گا توانشاءاللہ اس کا خاتمہ بالخیر ہوگا۔

تفريج هديث: رواه مسلم في كتاب القدر (باب تصريف الله تعالىٰ القلوب كيف شاء) رواه النسائي، واحمد ٢٠٨٠/٢، وابن حبان ٩٠٢\_

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص منی الله عنہما کے منتصرحالات حدیث نمبر (۱۳۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ٤/ ١٩٨، دليل الفالحين ١٨٥/٣



# بری تقدیر اور دشمنول کے خوش ہونے سے بھی بناہ مانگنا جا ہے

(١٤٧١) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تَعَوَّذُوُا بِاللَّهِ مِنُ جَهُدِالْبَلَاءِ وَ دَرُكِ الشِّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَآءِ وَشَمَاتَةِ الْاَعْدَاءِ ﴾. (متفق عليه)

وفي رواية قال سفيان اشك اني زدت واحدة منها.

ترجمه: "حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عند نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تعوذو ابالله من جهدالبلاء و درک الشقاء و سوء القضآء و شماتة الاعداء: "مصیبت کی مشقت سے اور بدختی کے آنے سے اور بری تقدیر اور شمنول کے خوش ہونے سے اللہ تعالی سے پناہ ما گو۔"

ایک روایت میں ہے کہ سفیان راوی بیان کرتے ہیں کہ مجھے شک ہے کہ میں نے اس میں ایک بات بڑھادی ہے۔

لغات: بالبلاء (ض) بمعنى: مرض سے صحت یاب ہونا۔ درک: (ض) سے پانا باب افعال سے بمعنى ادراک کرنا، جاننا، باب مفاعلہ سے بمعنى: لاحق ہونا۔ شقاته: بمعنى: آزمائش۔

**تشریح**: جَهُدِالْبُلاءِ: "مشقت کے لاحق ہونے ہے۔'' حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں اس سے مراد ایباشخص ہے جس کے پاس مال کم ہواور اہل وعیال زیادہ ہو۔ <sup>(۱)</sup>

گرعلاء فرماتے ہیں اس میں ایک قید کا اضافہ ضروری ہے وہ یہ کہ ایساشخص صبر کرنے والا نہ ہو۔بعض علاء فرماتے ہیں مراداس سے ہرمشقت کے وقت کے حالات ہیں،بعض کے نزدیک موت کے وقت کی مشقتیں مراد ہیں۔<sup>(۲)</sup>

یا ایسے حالات مراد ہیں جس کو برداشت کرنے کی بھی طاقت نہ ہواوراس کواپنے سے دور کرنے کی طاقت نہ ہو۔ <sup>(m)</sup>

وَ ذَرُكِ الشَّفَاءِ: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرماتے ہيں الشقاء سے مراد ہلاکت ہے، يا ہر وہ چيز جو ہلاکت كے لئے سبب بنے بعض فرماتے ہيں مراداس سے برا خاتمہ ہے۔ اور بعض فرماتے ہيں بيجہنم كا ايك طبقہ ہے۔ (۴)

بہر حال ان سب اقوال میں کوئی تضاد نہیں سب ہی سے پناہ مانگنا مقصود ہے۔

سُوْءِ الْقَصَاءِ: "برے فیصلے سے۔" اس سے مرادعموم ہے خواہ بدن پر ہویا مال پریا اولاد پریا گھر والوں پریا بعض کے نزدیک سوءخاتمہ یا بعض کے نزدیک ہروہ فیصلہ جوانسان اپنے لئے ناپسند کرتا ہے۔ (۵)

شَمَاتَةِ الْاَعْدَاءِ: "دَثْمَن كِ خُوْل ہونے ہے'' كەكوڭى الىي مصيبت اورالىي بات ميں مبتلاء نەكيا جائے كەرتىمن اس كو دىكچە كرخوش ہول۔

اَشَكُ اللَّيْ زِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا: "مجھے شک ہے کہ میں نے اس میں ایک بات برُ هادی ہے ' دوسری روایت میں آتا

ہے: کلا اَدُدِیُ ایَّتَهُنَّ؟ کہ مجھ کومعلوم نہیں کہ وہ بات کونی ہے۔ مگر اکثر کے نزدیک وہ جملہ شَمَاتَةِ الْاَعُدَاءِ ہے۔ <sup>(۱) ہی</sup> بیدعا ایس جامع دعاہے کہ جس میں تمام دینی و دنیوی مقاصد ومطالب کی طرف رہنمائی ہے۔ <sup>(2)</sup>

تخريج حديث: رواه البخارى في كتاب القدر (باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء)، ومسلم في الذكر والدعاء (باب في التعوذ من سوء القضاء و درك الشقاء)، والنسائي، واحمد ٩/٣٥٩/٠، والبخارى في الادب المفرد، وابن حبان ١٠١٦\_

نوث راوی حدیث حضرت ابو ہریرہ (عمر بن عامر) رضی الله عند کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(1) فتوحات الربانية ك/ ١٩٨، تعليق الصبح ٣/١٥٣، الديباج٢/ ٩٨٧، فتح الباري ١١/ ١٣٩، ١٣٨، دليل الفالحين، مرعاة المفاتيح ٢/١٠٠٠

(٢) فتوحات الربانية ١٩٨/ ،مرعاة المفاتيح ٣/٣٠١، دليل الفالحين

(٣) فتوحات الربانية ٤/١٩٨، مرعاة المفاتيح ٢/١٠٠١

(م) تعليق تصبيح ١٥٣/٣، مرعاة المفاتيح ١٠٣/٢، فتح الباري ١١/٩٨١

(۵) فتوحات الربانية ك/ ۱۹۸، مرعاة المفاتيح ۱۰۳/۲، الديباج ۴/۹۸۷

(١) فتوحات الربانية ١٩٨/٢٠٠٠

(۷) مظاہر حق ۱۹/۲ ، نزیمة المتقین ۲۰۰۱

## دین اور دنیا کی در شگی کے لئے

(۱٤٧٢) ﴿ وَعَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَللَّهُمَّ اَصُلِحُ لِى دِينِى الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ اَمْرِى وَاَصُلِحُ لِى دُنيَاى اللَّهُ تَعَالَى فَيهُامَعَاشِى وَاصُلِحُ لِى اَخِرَتِى الَّتِی فِيهُامَعَادِیُ الَّذِی هُوَ عِصْمَةُ اَمْرِی وَاَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِی مِن کُلِّ شَرِ" ﴾ (رواه مسلم) واجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِی مِن کُلِّ شَرِ" ﴾ (رواه مسلم) ترجمہ: "حضرت ابوہریه رضی الله تعالی عنه روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ ان الفاظ کے ساتھ دعا کرتے ہے: "اَللّٰهُمَّ اَصُلِحُ لِی دِینِی الَّذِی هُوعِصْمَةُ اَمْرِی وَاَصُلِحُ لِی دُنیای الَّتِی فِیهُامَعَاشِی وَاصُلِحُ لِی اللهِ عَلَی وَاصُلِحُ لِی دُنیای اللهِ عَلَی وَاصُلِحُ لِی اللهُ وَاصُلِحُ لِی اللهِ عَلَی اللهِ اللهِ عَلَی اللهِ وَاصُلِحُ لِی اللهِ اللهِ عَلَی اللهِ اللهِ عَلَی اللهِ اللهِ اللهِ عَلَی اللهِ عَلَی اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَی اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

لغات: \* معادی: یہ عود سے مشتق ہے جس کے معنی لوٹنے کے ہیں اور یہ باب افعال وغیرہ سے بھی مستعمل ہے اور مجرد وعدیعد عدۃً باب ضرب سے ہے۔

تشولیج: اَصُلِحُ لِیُ دِینِی اَلَّذِی هُوَعِصُمَةُ اَمُرِی: "میرے دین کو درست کردے جومیرے تمام معاملات کی پناہ گاہ ہے۔" بعض علاء فرماتے ہیں مراداس سے اللّٰہ کے غضب اور جہنم سے پناہ مانگنا ہے۔ (۱)

مراداس سے اپنے نفس، مال سامان میں برائی سے بچناہے یا تمام ہی امور میں پناہ مانگی گئی ہے۔ علامہ مناوی فرماتے ہیں کہ مراد دین ہے کیونکہ جس کا دین خراب ہوگیا اس کے تمام ہی امور میں خرابی اور نقصان ہوجائے گا۔ <sup>(۲)</sup>

وَاصُلِحُ لِیُ ذُنْیَایَ اَلَّتِیُ فِیْهَا مَعَاشِیُ: "میری اس دنیا کو درست کردیجئے جس میں میرا معاش و زندگی گزارنا ہے۔" مراداس سے حلال روزی ہے جس سے آ دمی کا گذارا اچھی طرح ہو، ایس ہی روزی آ دمی کواطاعت کی طرف راغب کرتی ہے اوراس سے دل کوسکون واطمینان نصیب ہوتا ہے۔ (۳)

وَاصْلِحُ لِنَى آخِوَتِنَى: "میری آخرت کو درست فرمادے۔" مراداس سے عبادات اور اخلاص اور حسن خاتمہ کی تو فیق ملنا ہے کیونکہ اس کے بغیر آخرت درست نہیں ہوسکتی۔ (م)

وَاجُعَلِ الْمَوُتَ رَاحَةً لِيُ مِنُ كُلِّ شَرِّ: ميرے لئے موت کو ہر برائی سے راحت اور آ رام کا سبب بنا۔ زین العرب رحمۃ اللّٰدعلیہ فرماتے ہیں بیاسی وقت ممکن ہے جب کہ آ دمی صحیح عقیدے اور نیک اعمال کے ساتھ زندگی گزارے اور اس کا خاتمہ بھی کلمہ شہادت کے ساتھ ہو۔ <sup>(۵)</sup>

اس حدیث کوبھی علماء نے جوامع الکلم میں شار فرمایا ہے کہ اس حدیث میں دنیا کی زندگی بھی درست ہوجائے اور آخرت کی ہمیشہ کی زندگی کی درستی کی دعا کی گئی ہے۔ (۱)

تخريج حديث: رواه مسلم في الذكروالدعاء (باب التعوذمن شرماعمل)، اخرجه البخارى في الادب المفرد ٢٠/٢، والطبراني في الصغير ص: ١٢٨\_

ح نومَوْرَ بَيَالِيْرَالِهِ ﴾

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر ہے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) مرعاة المفاتيح ٢/ ١٣٧

<sup>(</sup>٢) مرعاة المفاتيح ٢/ ١٣٧

<sup>(</sup>٣)مظاهر حق ١٣١/١٣١٢

<sup>(</sup>٤٢)مرعاة المفاتيح ٢/ ١٣٧

<sup>(</sup>۵) مظاہر حق ۲/۱۳۲۲

<sup>(</sup>٢) مرعاة المفاتيح ٦/ ١٣٤، دليل الفالحين ١٨ / ٢٨٥

#### م**ر**ایت اور استقامت کی دعا

(٧٤٧٣) ﴿ وَعَنُ عَلَيٍّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِيُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلُ: اَللَّهُمَّ اهُدِنِيُ وَسَدِّدُنِيُ﴾

وفى رواية: اَللَّهُمَّ إِنِّي اَسْئَلُكَ الْهُدَى وَالسِّدَادَ. (رواه مسلم)

ترجمہ:''حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے ارشاد فرمایا: کہتم بید دعا مانگا کرو "اللهم اهدنبی و سددنی" (اے اللہ مجھے ہدایت دے اور سیدھارکھ)''

اور ایک دوسری روایت میں ہے: اللهم انی اسئلک الهدی و السداد. (اے اللہ آپ سے ہدایت اور استقامت کا سوال کرتا ہوں)۔

لغات: به سددنی: (س، ض) بمعنی تھیک بات کرنا، تفعیل سے درست ہونا۔ الهدی: هدی یهدی (ض) هدیا جمعنی برایت پانا، راه راست پر ہونا، اور افعال سے راہبری کرنا، راسته دکھانا۔

تشريح: اِهْدِنِيُ: "ہدایت دے۔ 'ہر کام میں یا مطلب سے کہ تو مجھے ہدایت پر ثابت قدم رکھ، یعنی صراط متنقیم پر اور اس برخاتمہ نفیب فرما۔ (۱)

می ایمان رہے کے دفت سلامت میرا ایمان رہے

وَسَدِدُنِیُ: "تُوفِق عطاء فرما۔" ابن جوزی رحمة الله علیه فرماتے بین اس کا ترجمه استقامت ہے کہ ادہر ادہر بھلنے سے محفوظ ہوجائے، ایمان کے بعد استقامت کا مل جانا بہت بڑی نعمت ہے، اس وجہ سے کہا گیا ہے: الاستقامة فوق الف کو امة، استقامت ہزار کرامت سے بڑھ کر ہے۔

علامه طبی رحمة الله علیه فرماتے ہیں اس میں "فَاسُتَقِمْ کَمَا أُمِرْتَ" اور "اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسُتَقِیْمَ" آیات کی طرف اشارہ ہے کہاےاللہ! مجھے صراط مستقیم عطاء فرما اور پھر میں اس میں افراط وتفریط نه کروں۔ (۲)

یہ بہت مشکل عمل ہے اس لئے اس کی دعا کرنے کی تلقین کی گئی ہے۔اسی وجہ سے امام غزالی رحمۃ اللہ علیہ نے لکھا ہے کہ جس طرح قیامت کے دن بل صراط پر چلنا مشکل ہوگا اسی طرح دنیا میں صراط متنقیم پر چلنا مشکل ہے، جو دنیا میں صراط متنقیم پر جم گیا تو وہ قیامت کے دن بل صراط پر بھی گزر جائے گا۔ (۳)

تفريج هديث: رواه مسلم في الذكرواندعاء (باب التعوذمن شرماعمل)، واخرجه النسائي، و اخرجه البيهقي في الدعوات.

نوٹ: رادی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(I) فتوحات الربانية ½/١٠٨

(۲) فتوحات الربانية ١٠٨/٢

(۳)احياءالعلوم

# آپ ولیکی دس چیزوں سے پناہ ما تکتے تھے

(٤٧٤) ﴿ وَعَنُ آنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَللَّهُمَّ اِنِّى اَعُودُهُ بِكَ مِنَ الْعَجُزِ وَالْكُسُلِ وَالْجُبُنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُحُلِ وَاَعُودُ بِكَ مِنَ عَذَابِ الْقَبُرِوَاعُودُ بِكَ مِنُ فِتُنَةِ الْمَحْيَاوَ الْمَمَاتِ ﴾.

وَفِي رِوَايَةٍ: وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ان کلمات کے ساتھ دعا فرماتے ہے: اَللّٰهُمَّ اِنّی اَعُودُ ذُہِکَ مِنَ الْعَجُوزِ وَالْکَسُلِ وَالْجُهُنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخُلِ وَاَعُودُ ذُہِکَ مِنَ عَذَابِ الْقَبُو وَ الْجُهُنِ وَالْهُرَمِ وَالْبُخُلِ وَاعُودُ ذُہِکَ مِنَ فِتُنَةِ الْمَحْيَاوَ الْمَمَاتِ. ''اے اللہ بے شک میں تجھ سے بجز سے اور ستی، بزدلی اور بہت زیادہ برطابی اور بخل سے تیری بناہ مانگتا ہوں، اور عذاب قبر سے تجھ سے بناہ مانگتا ہوں اور زندگی اور موت کی آزمائش سے تجھ سے بناہ مانگتا ہوں۔''

اور ایک روایت میں "وَضَلَعِ الدَّیْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ" که قرض کے بوجھ اور لوگوں کے غلبہ سے بھی پناہ مانگنے کا ذکر ہے۔

لغات: العجز: بمعنى لاجار، عاجز، كمزور، عجز يعجز عجزًا (س) معنى عاجز ومجور بونا\_ الكسل: معنى سسى، كسل يكسل كسلا (ن) ست بونا\_الجبن: بزدلى\_

تشریح: اَلْعَجَزِ: علامہ نووی رحمۃ الله علیه فرماتے ہیں'' بجز'' کہتے ہیں کہ آدی قدرت ندر کھے خیرے کام کرنے کی۔(۱) اَلْکُسَلِ: یہ کہتے ہیں کہ بھلائی کے کام کرنے پر طبیعت آمادہ ہو مگرستی کی وجہ سے اس کو کرنہیں یا تا۔(۲)

اَلْجُنُنِ: بیضد ہے شجاعت کا بمعنی بزدلی۔ اَلْهَوَمِ: اس سے وہ بڑھایا مراد ہے جو انسان کوعبادات وغیرہ سے روک دے۔اور بھی کئی روایات میں بڑھایے سے پناہ ما نگی گئی ہے۔

اَلْبُخُلِ: بیضد ہے سخاوت کی، اور'' بخل' کہتے ہیں جو چیز اس پرواجب ہے اس کو نہ دینا یا سائل کو نہ دینا باوجود اس کے کہ وہ چیز اس کی ضرورت سے فارغ بھی ہو۔ (۳)

﴿ لَا مَنْ فَرَبِ لِلْشِيْرُ لِيَ

علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں نبی نے پناہ چاہی بخل اور بزدلی سے کہ اس سے آ دمی بہت ہے ایسی چیزوں سے رک جا رک جاتا ہے جو اس پر واجب ہوتے ہیں، کیونکہ شجاعت سے وہ مظلوم کی مدد، جہاد وغیرہ کئی کام کرسکتا ہے جو بزدلی کی حالت میں نہیں ہوسکتے، اور بخل سے پناہ چاہی کہ اس سے آ دمی سخاوت وغیرہ سے رک جاتا ہے اور مال کی محبت میں گرفتار ہوجاتا ہے۔ (۴)

اور پھرز کو قاصد قات وغیرہ ادا کرنے سے محروم ہوجاتا ہے۔ وَضَلَعِ اللَّدُینِ: قرض کا بوجھ، جس آ دمی پر قرض ہواوراس سے پاس قرض کے ادا کرنے کے لئے مال بھی نہ ہواور دوسری طرف سے مطالبہ پر مطالبہ ہور ہا ہو۔ (۵) اور بعض علماء فرماتے ہیں مراداس سے قرض کا فکر ہے جس سے آ دمی کی عقل چلی جاتی ہے۔ (۱) غَلَبَةِ الوِّ جَالِ: کہ لوگ غالب آ جائیں اور اس بے چارہ کی کوئی حیثیت نہ رہے۔ (۵) علامہ کر مانی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ یہ دعا بھی جوامع الکلم میں سے ہے۔

تخريج حديث: رواه مسلم في الذكروالدعاء (باب التعوذمن العجزوالكسل)، واخرجه البخارى مختصراً، والترمذي في الدعوات باختلاف يسير، وابوداؤدفي اواخرالصلوة، والنسائي في الاستعاذة، و احمد ١٩٠/١، ابن حبان ١٠٠٩، و ابن ابي شيبة ١٩٠/١.

نوٹ: رادی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی الله عند کے خضر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ممن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) نو وی شرح مسلم <sup>۰</sup>
- (٢) مرعاة المفاتيح ٢/٢٠١
- (٣) مرعاة المفاتيح ٢/٢٠١
  - (۴) نو دی شرح مسلم
- (۵) مرعاة المفاتيح ٦/٦٠١، دليل الفالحين ٢٨٨/٢
  - (٢) مرعاة المفاتيح ٢/٢٠١
    - (۷) مرقاة

# قعدہ اخیرہ کی وہ دعا جو آپ ﷺ نے ابو بکر صدیق رضی اللہ عنه کوسکھائی

(١٤٧٥) ﴿ وَعَنُ آبِى بَكُرِ نِ الصِّدِيُقِ رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنُهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيهِ وَسَلَّمَ: عَلِّمُنِى دُعَاءً اَدُعُوبِهِ فِى صَلَا تِى قَالَ: قُلُ: اَللهُمَّ انِّى ظَلَمْتُ نَفُسِى ظُلُماً كَثِيراً وَلا يَغْفِرُ اللهُمَّ انِّى ظَلَمْتُ نَفُسِى ظُلُماً كَثِيراً وَلا يَغْفِرُ اللهُمَّ اللهُ اللهُ

وَفِيُ رِوَايَةٍ: وَفِيُ بَيْتِيُ، وَرُوِيَ ظُلُماً كَثِيُراًورُوِيَ كَبِيُراًبالثاء المثلثة وبالباء المؤحدة فينبغي ان

يجمع بينهما فَيُقَال: " كَثِيراً كَبِيراً."

ترجمہ: "حضرت ابوبکرصدیق رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ ہے عرض کیا: مجھے الی دعا سکھا دیجئے جسے میں نماز میں مانگا کروں، آپ ﷺ نے فرمایا یہ کہا کرو: اَللّٰهُمَّ اِنِّی ظَلَمْتُ نَفُسِیُ ظُلُماً کَثِیْراًو لَا یَغْفِرُ اللّٰہُمَّ اِنَّی ظَلَمُتُ اَنْتَ فَاغْفِرُ لِی مَغْفِرةً مِنْ عِنْدِکَ، وَارُحَمُنِی اِنَّکَ اَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِیْمُ "اے اللہ بے اور تیرے سواکوئی گناہوں کو معاف الْعَفُورُ الرَّحِیْمُ "اے اللہ بے اور تیرے سواکوئی گناہوں کو معاف کرنے والانہیں، پس تو اپنی خاص بخشش سے مجھ کو بخش دے اور مجھ پر رحمت نازل فرما، بے شک تو بہت بخشے والا نہیں مرکے والا ہے۔"

ایک روایت میں ہے''وفی بیتی'' یعنی''صلاتی'' کی جگہ''بیتی'' اور''کثیرا'' کی جگہ''کبیراً'' ہے لہذا مناسب ہے کہ ان دونوں کو جمع کر لیا جائے اور ''کثیراً کبیراً'' ثاء اور باء دونوں کے ساتھ آتی ہے، لہذا دونوں کو ملا کر پڑھنا چاہئے بینی بہت زیادہ اور بڑے بڑے۔

لغات: بعلمنى: (س) حقيقت كو پالينا، باب تفعيل سے سكھلانا۔ ظلمت: ظلم يظلم ظلمًا (ض) بمعنى: بِموقعه ركھنا، ظلم كرنا۔ اظلم افعال سے اندھيرا ہونا۔

تشریح: یه دعابہت ہی جامع دعاؤں میں سے ہے، اس کا اندازہ اس سے لگایا جاسکتا ہے کہ جناب رسول اللہ عِلَیٰ نے اپنے محبوب دوست اور یار غارکوسکھائی ہے۔ اور بعض علماء کرام فرماتے ہیں اس کوتشہد کے بعد (یعنی درودشریف کے بعد) پڑھا جائے۔ علامہ ابن الدقیق رحمۃ اللہ علیہ نے فرمائی ہے کہ اس کو درودشریف کے بعد پڑھا جائے کیونکہ بعض روایات میں آخر الصلوۃ کے الفاظ آتے ہیں۔ (۱)

علامه كرماني رحمة الله عليه اور حافظ ابن حجر رحمة الله عليه بھي اسى كے قائل ميں۔(٢)

مَغُفِرَةً مِنْ عِنْدِکَ: علامه ابن جوزی رحمة الله علیه اس کا مطلب به بیان فرماتے ہیں که اے الله! تو اپنی طرف سے میری مغفرت فرمادے، میں تو بالکل اسکا اہل نہیں اور بیہ مغفرت کرنا خالصاً تیرا افضل ہوگا۔ <sup>(۳)</sup>

تخريج حديث: رواه البخارى في كتاب الدعوات (باب الدعاء في الصلوة) والاذان (باب الدعاء قبل السلام)، ومسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب استحباب خفض الصوت بالذكر)، رواه احمد ١٢٨/١، والسلام)، ومسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب استحباب خفض الصوت بالذكر)، رواه احمد ١٥٤/١، وابن والترمذي، والنسائي، وابن ماجه عن ابي بكرالصديق رضى الله تعالىٰ عنه، و كذا في البيهقي ١٥٤/٢ وابن حان ١٩٧٦،

نوت: راوی حدیث حضرت ابوبکر صدیق (عبدالله بن عثمان) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۸۱) کے ضمن میں گذر کے ہیں۔

(۱) ابنجاري، النسائي، البيهقي

(٢) الفتوحات الربانية ١٣،١٣/٣، فتح الباري

(m) فتوحات الربانية m/١٥، دليل الفالحين ٢٩٠/٢

# ہرشم کے گناہوں کی معافی کے لئے دعا

(١٤٧٦) ﴿ وَعَنُ اَبِى مُوسَى رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ كَانَ يَدُعُو بِهِذَا الدُّعَآءِ: "اَللَّهُمَّ اغُفِرُلِى خَطِيئتِي وَجَهُلِى وَاسْرَا فِى فِى اَمْرِى وَمَا اَنْتَ اَعُلَمُ بِهِ مِنِّى، اللهُمَّ اغْفِرُلِى جَدِّى وَهَزُلِى مَاقَدَّمُتُ وَمَا اللهُمَّ اغْفِرُلِى مَاقَدَّمُتُ وَمَا اللهُمَّ اغْفِرُلِى مَاقَدَّمُتُ وَمَا اللهُمَّ اغْفِرُلِى مَاقَدَّمُتُ وَمَا اللهُمَّ اغْفِرُلِى مَاقَدَّمُ وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِى. اَللهُمَّ اغْفِرُلِى مَاقَدَّمُتُ وَمَا اللهُمَّ اغْفِرُلِى مَاقَدَّمُ وَمَا اللهُمَّ اللهُمَّ اغْفِرُلِى مَاقَدَّمُ وَمَا اللهُ اللهُ عَلَى كُلِّ اللهُمَّ الْمُقَدِّمُ وَانْتَ الْمُقَدِّمُ وَانْتَ المُورِدُ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءُ قَدِيرٌ" ﴾ (متفق عليه)

ترجمہ: ''حضرت ابوموی بنی کریم عِی است روایت کرتے ہیں کہ آپ عِی ان کلمات کے ساتھ دعا فرماتے تھے:

"اللّٰهُمَّ اعُفِرُ لِیُ خَطِیْتَی وَجَهُلِی وَاسُرَافِی فِی اَمُرِی وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِی، اَللّٰهُمَّ اعْفِرُ لِی جَدِی وَهَرُ لِی، وَخَطَئِی وَعَمَدِی وَ حُلُّ ذَلِکَ عِنْدِی. اَللّٰهُمَّ اغْفِرُ لِی مَا قَدَّمُتُ وَمَا اَخْرُتُ وَمَا اَسُرَدُتُ وَمَا اَسُرَدُتُ وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِی اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَانْتَ الْمُقَدِّمُ وَانْتَ الْمُؤخِّرُ وَانْتَ عَلَی کُلِّ شَیءٍ قَدِیرٌ." "اے الله! وَمَا اَنْتَ اعْلَمُ بِهِ مِنِی اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَانْتَ الْمُؤخِّرُ وَانْتَ عَلَی کُلِّ شَیءٍ قَدِیرٌ." "اے الله! میری خطاء میری جہالت اور معاملات میں حدسے جاوز اور وہ گناہ جس کا آپ کو جھے ہے بھی زیادہ علم ہے، معاف فرما۔ اے الله! جو بات میں موجود ہیں تو ان سب کو معاف فرمادے۔ اے الله! میرے اگلے بچھے ہنانے والا ہے اور تو ہی چچے ہنانے والا ہے اور تو ہی ہر چیز پر قادر ہے۔'

لغات: ﴿ جهلى: جهل يجهل جهلا (س) نه جاننا، جاہل ہونا اور باب تفعل سے بتكلف جاہل بننا (جان بوجھ كر)\_ خطيئتى: خطى يخطى خطاءً (ض) بمعنى غلطى كرنا \_ بھول چوك ہوجانا \_

تشريح: وَجَهُلِيُ: كَهِ مُحِمَّ سے يدگناه ميرى ناوانى سے ہوا ہو، اس ميں قرآن كى اس آيت كى طرف اشاره ہے: ''إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِيْنَ يَعُمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ '' (ا)

'' كەتوبەجس كا قبول كرنا الله تعالى كے ذمه ہے وہ تو ان ہى كى ہے جوحمافت ميں كوئى گناہ كر بيلھتے ہيں۔''

علامہ بغوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں اسلاف کا اس بات پراتفاق ہے جو شخص بھی اللہ کی نافرمانی کرتا ہے وہ حقیقت میں جاہل ہی ہے۔ <sup>(۲)</sup> اگرچہ دنیا والے اس کوعالم ہی کیوں نہ کہتے ہوں۔

جَدِّیُ وَهَزَلِیُ: "جان کراور نداق میں۔" بیایک دوسرے کی ضد ہے، بعض روایات میں ترتیب بالا کے برعکس بھی آیا ہے بعن : هَزَلِیْ وَجَدِّیُ. (")

خَطَئِنی: بعض روایات میں خطایای بھی آتا ہے مگرا کثر محدثین نے خطئی کونقل کیا ہے۔ (م)

آپ طین یہ دعا پڑھتے تھے، یہ مطلب نہیں کہ آپ طین نے یہ سارے نوع کے گناہ کئے تھے، آپ طین تو معصوم تھے، آپ طین تو معصوم تھے، آپ طین تاری کے طور پر یہ فرمایا: یا امت کی تعلیم کے لئے ارشاد فرمایا، یا حقیقاً آپ طین نے اپنے لئے فرمایا، اس معنی میں جو حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ سے منقول ہے کہ آپ طین کمال کی چیز کوچھوڑنے اور ترک اولی کوجھی گناہ میں شار فرماتے تھے، حالانکہ یہ کوئی گناہ نہیں تھا۔ (۵)

تفريج مديث: رواه البخارى في كتاب الدعوات (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم اغفرلي ما قدمت)، و مسلم في الذكر والدعاء (باب التعوذمن سوء ماعمل)، واخرجه احمد ١٩٧٥٩/٧، والبخارى في الادب المفرد، والبيهقي، والبغوى، رواه ابن شيبة، وابن حبان في صحيحه: ١٩٥٤

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوموی اشعری (عبداللہ بن قیس) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (١) سورة النساء آيت ١٠١/ ترجمه: بيان القرآن ١٠١/١٠١
- (٢) فتوحات الربانية ٢/٢٠٢، دليل الفالحين ١٩١/٢٩١
  - (۳) فتوحات الربانية ۲۰۲/*/*
- (٣) فتوحات الربانية ٢٠٢/٤، دليل الفالحين ١/٢٩١
- (۵) فتوحات الربانية ٢٠٢/٢، مرعاة المفاتيح ٧/ ١٣٤، مرقاة ٥/ ٢٣٠ دليل الفالحين ٢/ ٢٩١، نزبهة المتقين : ١٠٠٨

#### گناہوں کےشرسے پناہ مانگنا

(٧٧٧) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي (١٤٧٧) ﴿ وَعَنُ عَائِهِ: اَللَّهُمَّ اِنِّى اَعُودُنْ بِكَ مِنُ شَرِّمَا عَمِلْتُ وَمِنُ شَرِّمَا لَمُ اَعْمَلُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنبها سے مروی ہے کہ نبی کریم علی اپنی دعاء میں بیکلمات فرمایا کرتے تھے: اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُوُ ذُہِکَ مِنُ شَرِّمَاعَمِلُتُ وَمِنُ شَرِّمَالَمُ اَعُمَلُ. ''اے اللہ! میں تیری پناہ مانگتا ہوں اس ممل کی برائی سے جو میں کرگزرا اور اس کی برائی سے بھی جو ابھی نہیں کیا۔'' **لغات: ﴿ شَو: بیاسم جامع ہے اور اسم تفضیل ہے، ہمزہ کو کثرت استعال کی وجہ سے حذف کر دیا ہے۔ برائی یا ہوسم کی** برائی کے لیئے اس کا استعال کیاجا تا ہے۔

برائی کے ۔لئے اس کا استعال کیاجاتا ہے۔

تشریح: گناہ بھی ظلم ہے، اس لئے جب بھی کوئی شخص گناہ کرتا ہے تو اس کے دل پر ایک سیاہ نقط لگ جاتا ہے، گناہوں کی کشرت کے بناء پر آ دمی کا دل بالکل سیاہ ہوجاتا ہے، اگروہ تو بہ کر لے تو اللہ اپنے فضل سے اس کو دھو دیتے ہیں۔ نبی کریم علی اللہ اپنے نفضل سے اس کو دھو دیتے ہیں۔ نبی کریم علی کے ساتھ کے بناہوں کی پناہ مانگتے مدیث بالا میں امت کو اس بات کی طرف توجہ دلائی ہے کہ آ دمی کو چاہئے کہ اللہ جل شانہ سے اپنے گناہوں کی پناہ مانگتے رہنا جاہئے۔

تخریج حدیث: رواه مسلم فی کتاب الذکر والدعاء (باب التعوذمن شرما عمل)، و کذا رواه ابوداود، والنسائی، وابن ماجه (مع اختلاف یسیر)، واحمد ، ۲۰۸٤۲/۱ وابن حبان ۱۰۳۱، و کذا فی مصنف ابن ابی شیبة ، ۱۸۲/۱ و

نوث: راویه حدیث حضرت ام المونین عائشه صدیقه رضی الله عنها کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ٢٠٣/٤، دليل الفالحين ٢٩٢/٢

(٢) فتوحات الربانية ٢٠٢/٢

# نعمت کے ختم ہونے سے پناہ مانگنا

(١٤٧٨) ﴿ وَعَنِ ابُنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُمَا قَالَ: كَانَ مِنُ دُعَآءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُمَا قَالَ: كَانَ مِنُ دُعَآءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اَللَّهُمَّ اِنِّى اَعُودُهِكَ مِنُ زَوَالِ نِعُمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَآءَ قِ نِقُمَتِكَ وَ جَمِيْعِ سَخَطِكَ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابن عمر رضی الله تعالی عنهما بیان کرتے ہیں کہ رسول الله ﷺ کی دعا کے پیکلمات بھی تھے: ''اَللّٰهُمّ

اِنَّىُ اَعُوْذُبِكَ مِنْ زَوَالِ نِعُمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَآءَ قِ نِقُمَتِكَ وَجَمِيع سَخَطِكَ<sup>" ال</sup>لي الله میں تیری پناہ مانگتا ہوں تیری نعمت کے چھن جانے سے اور عافیت کی تبدیلی سے اور تیرے نا گہانی عذاب سے اور تیری ہر قشم کی ناراضگی ہے۔''

**لغات: ﴿** زوال: زال يزول زوالاً (ن) بمعنى: ﷺ، تحول (ن) ايك حالت سے دوسرى حالت ميں بدلنا\_سخطك: (س) جمعنی غضبناک ہونا۔

تشویج: زَوَالِ نعُمَتِک: محدثین فرماتے ہیں یہاں نعت سے مراد عام ہے، خواہ نعمت اخروی ہویا دنیاوی ہو۔ تو یہاں بیہ پناہ مانگی گئی ہے کہ مجھ سے دینی یا دنیوی نعت چھین لی جائے اور اس کے بدلے میں کوئی اور نعمت نہ ملے۔ <sup>(1)</sup>

اورعلماء فرماتے ہیں کافروں کو جونعتیں دی گئی ہیں وہ مراز نہیں، کیونکہ ان کواللہ نے نعمت بطور نعمت کے نہیں دی بلکہ ان کو بطور استدراج کے دی ہے۔ <sup>(۲)</sup>

تَحَوُّلِ عَافِيَةِكَ: "عافيت كى تبديلى سے"، ملاعلى قارى رحمة الله عليه فرماتے ہيں كه اس كا مطلب بير ہے كه جونعمت الله نے سننے کی ، دیکھنے کی اور دوسرے اعضاء کی دی ہے وہ اللہ چھین نہ لے۔ (m)

سوال: زوال اور تحول میں کیا فرق ہے؟

جواب: محدثین فرماتے ہیں: زوال اور تحل میں فرق یہ ہے کہ زوال میں پہلے ایک چیز موجود ہوتی ہے اور پھروہ ختم کردی جاتی ہےاورتحل میں ایک چیز موجود ہوتی ہے پھراس کوختم کر کے دوسری چیز اس کی جگہ پر لائی جاتی ہیں۔ <sup>(س)</sup>

فُجَاءَ وِ نِقُمَتِكَ: "نا كَهاني عذاب سے ـ" اس سے پناہ اس لئے مانگی گئی كہ جب احیا نك عذاب یا موت آئے گی تو اس وقت اس کوموقعہ نہیں ملتا کہ وہ تو بہ کر سکے۔

وَجَمِيْعِ سَخَطِكَ: پہلے ساری باتیں تفصیل ہے ہوئیں اب اس جملہ میں ماقبل سب کا خلاصہ بیان کیا جارہا ہے جس کوعربی میں 'اجمال بعدالنفصیل' کہتے ہیں، نبی کریم ﷺ نے اس سے پناہ مانگی کیونکہ جب اللہ جل شانہ کسی بندے پر ناراض ہوجائیں اگر چہ اللہ کی بیان اصنی معمولی سی ہی کیوں نہ ہو مگر وہ بندہ تو ہلاک اور تباہ ہوجائے گا۔ <sup>(۵)</sup>

تخريج حديث: رواه مسلم في الدعاء وفي كتاب الرقاق (باب اكثراهل الجنة الفقراء)، وكذا البخاري في الادب المفرد. رواه ابوداؤدفي آخرالصلوة، والنسائي، والحاكم في المستدرك.

نوٹ: رادی حدیث حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہا کے مخضر حالات حدیث نمبر (۱۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) مرعاة المفاتيّ ۲/۱۱۱، دُيل الفالحين ۲۹۳/ ۲۹۳/ (۲) مرقاة ۱۲۲۸، مرعاة المفاتيّ ۲/۱۱۱ (۳) مرقاة ۲۲۲/۵ (۴) مرعاة المفاتيّ ۲/۱۱۱، دليل الفالحين ۲۹۳/۳

<sup>(</sup>۵) مرعاة المفاتيح ٢/١١١

#### تعوذ ودعا

﴿ ١٤٧٩) ﴿ وَعَنُ زَيْدِ بُنِ اَرُقَمَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُودُ بِكَ مِنَ الْعَجُزِ وَالْكُسُلِ وَالْبُحُلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبُرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفُسِى يَقُولُ: "اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُودُ بِكَ مِنَ الْعَجُزِ وَالْكُسُلِ وَالْبُحُلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبُرِ، اللّٰهُمَّ آتِ نَفُسِى تَقُواهَا، وَزَكِّهَا اللهُمَّ اِنِّى اَعُودُ بِكَ مِن عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِن تَقُواهَا، وَزَكِّهَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ

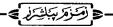
ترجمًد: "حضرت زیر بن ارقم رضی الله تعالی عنه بیان کرتے ہیں که رسول الله ﷺ ان الفاظ کے ساتھ بھی دعا فرماتے تھے: "اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُودُ بِکَ مِن الْعَجُوزِ وَالْکُسلِ وَالْبُخُلِ وَالْهَرِم وَعَذَابِ الْقَبُورِ، اَللّٰهُمَّ آتِ نَفُسِی تَقُواهَا، وَزَیّجَهَا اَنْتَ خَیرُمَنُ زَیّاهَا، اَنْتَ وَلِیّهَاوَمَوُلَاهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُودُ بِکَ مِنُ عِلْمِ لَایَنُفَعُ، وَمِنُ نَفُسِ لَاتَشُبَعُ، وَمِنُ دَعُوةٍ لَایسَتَجَابُ لَهَا. "اے الله لا چاری اورستی سے وَمِن قَلْبِ لَایک سُت الله الله علی بیدا کراوراسے تیری پناہ طلب کرتا ہوں اور بخل، بڑھا ہے اور عذاب قبر سے بھی، اے الله! میرے نفس میں تقوی پیدا کراوراسے پاک کردے، تو بہتر پاک کرنے والا ہے، تو بی اس کا کارساز اور اس کا مولی ہے، اے الله! میں غیر نافع علم اور ایسے دل جس میں خشوع وخضوع نہ ہواور ایسے نفس سے جس کا پیٹ نہ بھرتا ہواور ایسی دعا سے جوقبول نہ ہوتی ہو تی سے دل جس میں خشوع وخضوع نہ ہواور ایسے نفس سے جس کا پیٹ نہ بھرتا ہواور ایسی دعا سے جوقبول نہ ہوتی ہو تجھ سے (ان سب کے بارے میں) پناہ چاہتا ہوں۔"

لغات: العجز: (ض، ن) بمعنی قادرنه بونا کسل: (س) بمعنی: کابل بونا، هرم: (س) بمعنی بهت بوژها بونا ـ زکها: بمعنی: تزکیه کرنا، پاک کرنا ـ شبع: (س) بمعنی شکم سیر بونا ـ

تشریح: عَذَابِ الْقَبُرِ: عذاب قبرے جواحادیث صححہ میں وارد ہوئے ہیں مثلا: اندھیرا ہونا، سانپ اور بچھوکا کاٹنا وغیرہ، سب مراد ہے۔ تَقُوَاهَا: بیضد ہے فجور کی۔ جیسے کہ قرآن میں بھی آتا ہے: فَالُهُمَهَا فُجُورُهَاوَ تَقُواهَا: لیمی میرے اندرا پنا خوف پیدا فرماتا کہ میں تیری نافرمانی نہ کروں اورخواہشات نفسانیہ سے بچار ہوں۔''(۱)

اَنْتَ خَيْرُ مَنُ زَكَّاهَا: اے الله میرے دل کوصاف فرمادے گناہوں اور گندگیوں سے۔علامہ نووی رحمۃ الله علیہ فرماتے میں اس جملہ کا مطلب میہ ہے کہ تیرے سواء کوئی گناہوں سے پاک کرنے والانہیں ہے۔ (۲)

اُنْتَ وَلِیُّهَا: "تو کارسازہے" تو ہی اس میں تصرف کرنے والاہے، بعض کے نزد یک مدد کرنے والا تو ہی ہے۔ (۳) مِنُ عِلْمِ لاَیَنُفَعُ: ایساعلم جونفع نہ دے، مراد اس سے وہ علم ہے جس پر آ دمی عمل نہ کرے، یابعض کے نزدیک جس علم سے دوسرے کو فائدہ نہ پہنچایا جائے، یاوہ علم مرادہے جس کی شریعت نے حاصل کرنے کی اجازت نہیں دی ہے، مثلاً جادواور علم



نجوم وغیرہ، یااس سے وہ علم مراد ہے جوانسان کے اخلاق واعمال کو نہ سدھارے۔ <sup>(س)</sup>

وَمِنُ قَلْبٍ لاَ يَخُشَعُ: "اوراييا دل جس ميں الله كاخوف نه ہؤ' كه اييا دل جوحق بات كونه سوپے، اوراس ميں الله كے ذكر اور تلاوت قرآن ہے بھی اثر پيدا نه ہو۔

وَمِنُ نَفُسِ لَا تَشُبَعُ: اور ایبانفس جس کا پیٹ سیراب نہ ہوتا ہو کہ وہ کھانے کا حریص ہو۔ (۵)

زیادہ کھانا کھانا بھی بہت سے نقصانات کواپنے اندر لئے ہوئے ہیں مثلًا نیند،ستی اور خواہشات شہوانیہ کا ابھرنا وغیرہ۔

وَمِنُ دَعُوَةٍ لاَ يُسُتَجَابُ لَهَا: "اور اليي دعا جو قبول نه ہوتی ہو۔" علاء فرماتے ہیں که کثرت معاصی ہے انسان کی دعا قبول ہوناختم ہوجاتی ہے، اور جو دعا مائے اس کی قبول نہ ہوتی ہو وہ تو دنیا میں بھی تباہ و برباد ہوگیا کیونکہ اللہ کے علاوہ اور کوئی اس کی دعا قبول کرنے پر قادر نہیں ہے۔

اللهم انا نعو ذبك مما استعاذك به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم.

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكروالدعاء (باب التعوذمن شرماعمل)، وكذا الترمذي في الدعوات، والنسائي في الاستعاذة، ابن ابي شيبة في مصنفه، رواه احمد ١٩٣٢٧/١٠

نوٹ: راوی حدیث حضرت زید بن ارقم رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۵۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(1) فتوحات الربانية ٦/٢٠، دليل الفالحين٢/٢٩٣٠، طبي شرح مشكلوة

(۲) نو دی شرح مسلم

(٣) مرعاة المفاتيح ٢/١١١

(١/ مظاهر حق ١١٢/٢ بعلق الصبيح ١٥٣/١٠

(۵) مرقاة ۱۲۲۸، دلیل الفالحین ۲۹۴/۳

# تمام سیئات سے معافی کی درخواست

زاد بعض الرواة: "وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ اللَّا بِاللَّهِ."

ترجمه: "حضرت عبدالله بن عباس رضى الله تعالى عنهما سے روایت ہے که رسول الله علی یہ دعا بھی فرمایا کرتے

بعض روایات میں بیالفاظ بھی زائد ہیں: و لاحول و لا قو قالا بالله ' دنہیں ہے کوئی مصیبت کوٹالنے والا اور نہ کوئی نیکی کی قوت دینے والا آپ کے سواء۔''

لغات: السلمت: (س) نجات بإنا، اور افعال سے بمعنی اسلام لانا، مسلمان ہونا۔ اسورت: سربمعنی بھید، راز اسواد اس کی جمع ہے۔ اعلنت: (ن، ض) بمعنی: طاہر ہونا، باب افعال سے بمعنی اعلان کرنا، ظاہر کرنا۔

تشريح: وَبِكَ آمَنُتُ: "اورالله پرايمان لايا ہوں' اور جو کچھ تھم ديا اس كو پورا كرونگا اور جس سے روكا ہے اس سے ركوں گايہ سب اس ميں داخل ہيں۔ (۱)

عَلَیْکَ مَوَ تَکُلُتُ: کہ سارے کے سارے معاملات اس اللہ کے سپر دہیں اور اس پر تمام امور کا سہارا ہے۔

کہ اس میں نفع اور نقصان کا نکالنا اسی اللہ کے قدرت میں ہے۔ و من یتو کلُ علی الله فھو حسبہ: (جو شخص اللہ پر توکل کرے گا تو اللہ تعالیٰ اس کے لئے کافی ہے)۔ (۲)

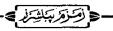
وَالَیْکَ اَنَبُتُ: ''تیری ہی طرف رجوع کرتا ہول'' یعنی میں معصیت سے اطاعت کی طرف پھرتا ہوں یا غفلت کی زندگی سے ذکر کی طرف آتا ہوں۔ <sup>(m)</sup>

حَاكَمُتُ: "جھے سے ہی فیصلہ کرواتا ہوں' اس کا مطلب یہ ہے کہ جو قرآن وحدیث میں ہے اس سے فیصلہ کرتا ہوں اور جواس میں صریحا مٰدکورنہیں تو اسی سے جو مسائل فقہاء نے مستبط کئے ہیں وہ بھی اسی میں داخل ہوں گے۔ (۴)

فَاغُفِرُ لِيُ: "میرے گناہوں کومعاف فرمادے" کیونکہ تیرے سواء کوئی بھی میرے گناہوں کومعاف کرنے والانہیں۔

تخريج حديث: رواه البخارى في التهجد والدعوات (باب الدعاء اذا انتبه من الليل)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب مايقال عند النوم واخذ المضجع)، والترمذي، وابوداؤد، وابن حبان ٢٥٩٧، و ابن ابي شيبة ٢٥٩/، والحميدي ٤٩٥.

نوك: راوى حديث حضرت عبدالله بن عباس رضى الله عنها كي خضر حالات حديث نمبر (١١) ضمن ميس گذر چكے بيں۔



(۱) مرعاة المفاتيج ٢/١١١، دليل الفالحين ٢٩٥/

(۲) رقاة ۵/ ۲۲۷ (۳) رقاة ۵/ ۲۲۷

(٤) دليل الفالحين ٢٩٥/٢

# مالداری اور فقر کے فتنہ سے پناہ مانگنا

(١٤٨١) ﴿ وَعَنُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهَا أَنَّ النَّبِى صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدُعُوُ اللَّهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدُعُوُ اللَّهِ النَّارِوَمِنُ شَرِّالُغِنَى وَ الْفَقُرِ ﴾ (رواه ابكله النَّارِ وَمِنُ شَرِّالُغِنَى وَ الْفَقُرِ ﴾ (رواه ابوداؤدوالترمذي وقال: حديث حسن صحيح وهذالفظ ابي داؤد)

ترجمہ: '' حضرت عائشہ رضی اللہ تعالی عنہاسے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ ان کلمات کے ساتھ دعا فرماتے ہے: اللّٰهُمَّ إنّی اَعُوْ ذُہِکَ مِنُ فِتُنَةِ النَّادِ وَعَذَابِ النَّادِ وَمِنُ شَرِّ الْغِنَى وَالْفَقُو ''اے الله میں آپ کے ذریعہ پناہ مانگتا ہوں آگ کے فتنہ اور دوزخ کے عذاب اور مال داری اور فقر کے شرسے۔''

لغات: \* فتنة: بمعنى آ زمائش اس كى جمع "فتن" آتى ہے۔ الغنى: بمعنى مالدار ہونا، باب استفعال سے بے نیاز ہونا۔ الفقر: (ک) جمعنی مفلس ہونا، (ن، ض) کھودنا۔

تشریح: مِنُ شَرِّ الْغِنی: اس سے مرادیہ ہے کہ جب آدمی کواللہ مال دے تو وہ فضول خرچی میں اور اسراف اور نخر کے لئے استعال کرے یا اللہ نے مال دیا اس میں وہ اہل الحقوق پر خرچ نہ کرے، بخل اور شح سے کام لے۔ سخاوت کے بہت سے اصادیث میں فضائل وارد ہوئے ہیں مثلاً: ایک روایت میں آتا ہے تی آدمی جنت کے قریب ہے اور جہنم سے دور ہے۔ (۱)

وَ الْفَقُوِ: فقر کا فتنہ ہے ہے کہ آ دمی فقر میں حلال اور مشتبہ کے حاصل کرنے میں لگ جائے کہ حلال تو ملتا ہی نہیں تو اس حرام کو لےلو، یا فقر کی حالت میں صبر کے دامن کو چھوڑ دے اور اللّٰد کی شکایت میں لگ جائے، شرکی قید میں اشارہ ہے کہ فقر اور غن میں خیر بھی ہے بشر طیکہ وہ اعتدال بر ہو۔ (۲)

تفريج حديث: رواه ابوداؤدفي الصلاة (باب الاستعادة)، واخرجه الترمذي، قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح، والنسائي، و ابن ماجه.

نوث: راوبيحديث ام المومنين حفزت عا كشرصد يقدرضي الله عنها كے مختصر حالات حديث نمبر (٢) كے ضمن ميں گذر يكے ہيں۔

(۱) فتوحات الربانية ١٢/٢٥/ الديباج ٩٨٦/٢

(٢) فتوحات الربامية ١١٣/٤، الديباج٢٩٨٢، دليل الفالحين ٢٩٦/٣



### برے اخلاق اور خواہشات نفسانیہ سے پناہ مانگنا

(١٤٨٢) ﴿ وَعَنُ زِيَادِ بُنِ عَلاقَةَ عَنُ عَمِّهِ وَهُوَقُطْبَةُ بُنُ مَالِكٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُوٰذُبِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْآخُلاقِ وَالْآعُمَالِ وَ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُوٰذُبِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْآخُولَةِ وَالْآعُمَالِ وَ الْآهُواءِ"﴾. (رواه الترمذي و قال حديث حسن)

َ ترجمه: ''حضرت زیاد بن علاقه رحمة الله علیه اپنج چپاحضرت قطبه بن ما لک رضی الله تعالی عنه سے روایت کرتے میں کہ نبی کریم ﷺ فرمایا کرتے تھے: "اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُو دُبِکَ مِنُ مُنْکَرَاتِ الْاَخُلاقِ وَالْاَعُمَالِ وَالْاَهُواءِ." "اے الله میں برے اخلاق اور اعمال اور خواہشات سے پناہ جا ہتا ہوں۔"

**لغات: ♦ منكرات: بمعنی ہرقول یا نعل جوخدا کی مرضی کے خلاف ہواس کا مفرد منكر ہے۔ الا خلاق: بمعنی: اخلاق،** عادت ـ الا هواء: بمعنی: خواہشات ـ

تشریح: مُنگرَاتِ الْاَنحُلاق: کہتے ہیں اس قول اور فعل کوجس کے ناجائز ہونے پر اہل شرع کا اتفاق ہو۔''اخلاق: سے مراداعمال باطنہ ہیں۔ (۱)

مرادیہاں پر بخل،حسد، بددلی، بغض وغیرہ ہے۔ان برےاخلاق کی وجہ سے آ دمی ساری بھلائیوں سے محروم ہوتا چلا جاتا ہے اور ساری برائیوں میں مبتلا ہوتا جاتا ہے۔<sup>(1)</sup>

وَالْاَعْمَالِ: يہاں انگال سے مراد ظاہری انگال ہوں گے، پھراس میں تمام چھوٹے بڑے گناہ سب داخل ہوں گے مثلاً زناہ تل، چوری وغیرہ۔ (۳)

الله هُوَاءِ: یہ جمع ہے الهوی کی، لغت کے اعتبار سے خواہش کو کہتے ہیں، خواہ اچھی خواہش ہویا بری، مگر بعد میں اس کا اطلاق بری خواہش پر مخصوص ہوگیا جس کوخواہشات نفسانیہ بھی کہتے ہیں۔ اس معنی میں قرآن میں بھی استعال ہوا ہے، مثلا: وَلاَ تَتَّبِعِ الْهُولِي. (نفسانی خواہش کی پیروی مت کرو)۔ (۱۳)

اس ميں برسم كى خوابشات داخل بول گى خواه اس كا عقائد سے تعلق بو يا عبادات سے، ياكى اور نوع سے (۵) تخور بيج حديث: رواه الترمذى فى ابواب الدعوات (باب من دعا داؤد عليه السلام)، رواه الحاكم وكذا ابن حبان فى صحيحه. قال الحاكم: صحيح على شوط مسلم، و اخرجه الطبرانى فى الدعاء.

#### راوی حدیث حضرت زیاد بن علاقه کے مختصر حالات:

نام: زیاد، والد کا نام علاقہ ہے، قبیلہ ثقیف سے تعلق رکھتے تھے، بڑے تابعیوں میں ان کا شار ہوتا ہے، ان کی وفات ۱۵۳ھ یا ۱۵۸ھ میں ہوئی، کہتے ہیں کہ ان کی عمر وفات کے وقت سو (۱۰۰) برس سے زائد تھی، ان سے صحاح ستہ میں روایت نقل کی ہے، ان کا شار ثقہ راویوں میں ہوتا ہے۔

< الْصَوْلَ بَيَالْشِيَرُانِ »

(۱) مرقاة ۵/ ۲۳۱، مزبهة كمتقين ص: ۱۱۰۱ (۲) مرعاة المفاتيح ۲/۱۲۰، دليل الفالحين ۲/ ۲۹۷

(٣) مرقاة ٢٣١/٥ (٣) سورة ص آيت ٢٦، ترجمه بيان القرآن (۵) مرعاة المفاتيح ١٣١/٦، مرقاة ٢٣٢/٥

## اعضاء کے شرسے بیخے کے لئے ایک جامع دعا

(١٤٨٣) ﴿ وَعَنُ شَكَلِ بُنِ الْحُمَيْدِ رَضِىَ اللّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ! عَلِّمُنِي دُعَاءً قَالَ: "قُلُ: اَللّهُمَّ اِنِّيُ اَعُودُبِكَ مِنُ شَرِّ سَمُعِي، وَ مِنُ شَرِّ بَصَرِى، وَ مِنُ شَرِّ لِسَانِي، وَ مِنُ شَرِّ قَلْبِي وَ مِنُ شَرِّ بَصَرِى، وَ مِنُ شَرِّ لِسَانِي، وَ مِنُ شَرِّ قَلْبِي وَ مِنُ شَرِّ مَنِيِّيُ ﴾. (رواه ابوداؤد والترمذي و قال حديث حسن)

ترجمه: '' حضرت شكل بن حميد رضى الله تعالى عنه بيان كرتے بيں كه ميں نے عرض كيا يا رسول الله! مجھے كوئى دعا سكھائيئة تو فرمايا كه بيه دعا پڑھا كرو: اَللَّهُمَّ إنِّى اَعُو دُبِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِى، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِی، وَمِنْ شَرِّ لَكُوهُ مِنْ شَرِّ مَنِيتَى، ''اے الله ميں اپنے كان، آئكه، زبان اور دل اور اپنی شرمگاه كى برائى سے تجھ سے پناه مانگنا ہوں۔''

**لغات: ﴿ سمعى:** مرادكان ہے۔ منيى: مراديهال پرمنی ہے، بعض كے نزديك موت ہے۔

تشریح: مشکوة میں بیروایت کچھ مفصل ہے کہ حفرت شکل بن جمیدرضی اللہ تعالی عنہ کہتے ہیں کہ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ مجھے ایک بات بتادیں جس سے میں اپنی حفاظت کروں؟ اس پر آپ طبیقی نے بیفر مایا: مِنُ شَرِّ سَمُعِیُ '' کانوں کے شر سے'' کہ آ دمی حق بات، وعظ ونصیحت کی با تیں نہ سے اور ان کانوں سے وہ حرام اور ناجائز گانے، غیبت وغیرہ سنتارہ۔ (۱) مِنْ شَرِّ بَصَوِیُ: ''آٹھول کے شر سے'' مراد یہ ہے کہ آ دمی دینی کتب، احادیث کا مطالعہ اور تلاوت قرآن کے بجائے نامحرم کودیکھے اور جن چیزوں کو بھی اللہ نے دیکھنے سے منع فرمایا ہے ان کودیکھے۔ (۲)

مِنُ شَوِّ لِسَانِیُ: زبان کو ذکر، تلاوت قرآن، درس و تدریس اورتبلیغ میں مشغول کرنے کے بجائے اس کوفضول اور لا لیمن باتوں میں لگائے۔ <sup>(۳)</sup>

مِنُ شَوِّ قَلْبِیُ: "ول کے شرسے" اس سے مراد ول میں اچھے خیالات لانے کے بجائے برے اور گندے خیالات کو ائے۔(۲)

مِنْ شَرِّ مَنِیِّیُ: "منی کے شرسے۔" منی کوجائز محل میں رکھنے کے بجائے اس کو غلط کل میں ڈالے، اس میں زنا بھی داخل ہے اور بدنظری کرنا اور کسی نامحرم کو ہاتھ لگانا وغیرہ سب اس میں داخل ہیں۔ (۵)

تخريج حديث: رواه ابوداؤد في الصلاة (باب الاستعادة)، والنسائي في الاستعادة، والترمذي في ابواب

الدعوات (باب الاستعاذة من شرالسمع)، وكذا رواه الحاكم في المستدرك، واحمد، و البخاري في الأدب المفرد، والتاريخ الكبير.

#### راوی حدیث حضرت شکل بن حمید رضی الله تعالی عنه کے مختصر حالات:

نام: شکل، والد کا نام حمید، کوفد کے رہنے والے تھے، اس حدیث بالا کے علاوہ اور کوئی روایت ان سے منقول نہیں، اوریدروایت بھی ان کے بیٹے شیر رحمہ اللّٰد تعالیٰ ہی ان سے روایت کرتے ہیں، یہی بات علامہ ابن جوزی رحمہ اللّٰہ تعالیٰ اور علامہ ابن حجر رحمہ اللّٰہ تعالیٰ نے الاصابہ ۱۵۴/۵ میں فرمائی ہے۔ علامہ ابن صلاح فرماتے ہیں صحاح ستہ میں سے صرف یہی روایت ان کی نظر میں آئی ہے۔

مزید وضاحت کے لئے (المنذری۱۶۱/۲)،الاصابة ۱۵۴/۵مخضرالسنن۱/۱۱/۲ دیکھیں)

(ا) فتوحات الربائية ك/ ٢١٤ (٢) فتوحات الربانية ك/ ٢١٤، نزيهة المتقين ١٠١٢

(٣) فتوحات الربانية ك/ ٢١٤ (م) فتوحات الربانية ك/ ٢١٤، مرقاة ٢٣٢/٥

(۵) فتوحات الربانية 2/ ۲۱۷، دليل الفالحين ٢٩٨/٥

#### بیار بول سے بناہ جا ہنا

(٤٨٤) ﴿ وَعَنُ اَنَسٍ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: اَللَّهُمَّ اِنِّى اَعُودُبِكَ مِنَ الْبَوْصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَ سَيِّىءِ الْاَسْقَامِ ﴾ (رواه ابو داو د باسناد صحيح) ترجمه: ''حضرت انس رضى الله تعالى عنه سے روایت ہے کہ نبی اکرم ﷺ یہ دعا بھی فرمایا کرتے تھے: اَللَّهُمَّ اِنِّی اَعُودُ فِیکَ مِنَ الْبَرُصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَ سَیِّیءِ الْاَسْقَامِ، "اے اللّه میں برص اور جنون اور کوڑھاور تمام بیاریوں سے تجھ سے بناہ جاہتا ہوں۔''

لغات: ببرص: (س) بمعنی برص کی بیاری والا ہونا، سیے ء: بمعنی بری۔ الاسقام: بمعنی: بیاری، اس کا مفرد السقم. تشریح: برص: بیرایک بیاری ہے جس میں انسان کے جسم پر سفید داغ ہوجاتے ہیں اور آ دمی کی خوبصورت کھال بدشکل ہوجاتی ہے۔ (۱)

اَلْجُنُوُن: اس میں عقل ختم ہوجاتی ہے، عقل ہے ہی انسان اچھے کام کرتا ہے اور برے کاموں سے بچتا ہے، تو اگر عقل ہی ختم ہوجائے تو اب اس شخص میں اچھے برے کی تمیز ختم ہوجاتی ہے۔ <sup>(۲)</sup>

اَلُهُ خَذَام: يَهِ بَعِي ايك بِماري ہے جس ميں اعضاء كُنْنَ لِكُتْ بِير \_ (٣)

وَسَیِّیءِ الْاَسْفَامِ: یہ جملہ تعیم بعد تخصیص کے ہے، بری بیاریوں میں اندھا ہونا، فالج زدہ ہونا اور دنیا کی ہرقتم کی تکلیف دہ بیاریاں اس میں داخل ہیں، سی ء کی قیدلگائی تا کہ اس سے وہ بیاریاں نکل جائیں جو اولیاء وغیرہ کو ہوتی ہیں، وہ برائی کے

- ﴿ لَوْسُؤُورَ بِبَالْشِيرَ لِهِ

لئے نہیں بلکہ درجات کے بلندی کے لئے ہوتی ہیں۔<sup>(۴)</sup>

یہ دعا باطنی اور ظاہری امراض سب کو جامع ہے کیونکہ جنون سے باطنی امراض کی طرف اور جذام، برص وغیرہ سے ظاہری امراض کی طرف اور آخر میں سبی ء الاسقام میں سب کوشامل کردیا گیا۔ شریعت کی منشا میہ ہے کہ آ دمی عافیت کا سوال کرتا رہے گر جب بیاری وغیرہ آ جائے تو صبر کرے:

امر بسوال العافية من كل بلاء قبل حلوله والصبر على مايقع من البلاء عند نزوله (٥)

''شریعت نے حکم دیا عافیت کے سوال کرنے کا مصائب کے آنے سے پہلے، اور صبر کرنے کا حکم دیا جب کہ مصائب میں''

ابن ما لک رحمة الله عليه فرماتے ہيں اس حديث ہے معلوم ہوا ايسا مرض جس ہے لوگ اجتناب كريں يا اس سے دوسر بے كو فائدہ حاصل كرنے سے روك دے، يا ايسا مرض جس ميں حقوق الله اور حقوق العباد كى ادائيگى سے عاجز ہوجاتا ہو، تو اس مرض سے پناہ مائلنى مستحب ہے۔ (٢)

تخريج حديث: رواه ابوداؤد في كتاب الصلاة (باب الاستعاذة)، والنسائي في الاستعاذة، و اخرجه ايضا احمد، والطيالسي، وابن ابي شيبة واسناده جيد.

نوف: راوی حدیث حضرت انس بن ما لک رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (1) مرقاة ۵/ ۲۳۱، فتوحات الربانية ٤/ ٢١٤، مرعاة المفاتيح ٦/ ١١٩
  - (٢) مرقاة ۵/ ٢٣١، فتوحات الربانية ٤/ ١٢٧
  - (٣) فتوحات الربانية ١٤/٢١٥مرعاة المفاتيح ٦/١١٩
  - (٣) فتوحات الربانية ١/٢١٨، دليل الفالحين ٢٩٨/٢٩٨
    - (۵) فتوحات الربانية ١١٨/٢
  - (٢) مظاهرت ۲۳۱/۸ ،مرعاة المفاتيح ٢/١٢٠،مرقاة ٥/٢٣١

#### بھوک اور خیانت سے بناہ جا ہنا

(٥٨٥) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَعُودُهُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئُسَ الْصَّجِيعُ، وَاَعُودُ بِكَ مِنَ الْجِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئُسَتِ الْبِطَانَةُ ﴾. (رواه ابوداؤدباسنادصحيح)

ترجمه: ' مضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں که رسول الله ﷺ یہ دعا بھی فرماتے ہے: ' اَللّٰهُمَّ اِنّی اَعُودُ بِکَ مِنَ الْخِیَانَةِ فَاِنَّهَا بِئُسَتِ الْبِطَانَة ' " اے الله اَعُودُ بِکَ مِنَ الْخِیَانَةِ فَاِنَّهَا بِئُسَتِ الْبِطَانَة ' " اے الله

میں بھوک سے تجھ سے پناہ مانگتا ہوں کیونکہ وہ برا ساتھی ہے اور خیانت سے بھی تجھ سے پناہ جاہتا ہوں کیونکہ وہ بری خصلت ہے' (بعنی بدترین دوست ہے)

لغات: بالجوع: (ن) بھوكا ہونا۔ الضجيع: بمعنی ساتھ، لیٹنے والا۔ (ف) جمعنی پہلوك بل لیٹنا۔ الخیانة: (ن) جمعنی المانت میں خیانت كرنا۔ البطانة: (ف) جمعنی پوشيده ہونا(ن) واغل ہونا۔

تشریح: فَإِنَّهُ بِئُسَ الضَجِیعُ: الضجیع کہتے ہیں وہ ساتھی جوانسان کے ساتھ ایک ہی بستر پر لیٹے، اب مطلب یہ ہوا سخت بھوک آ دمی کے ساتھ ایسی لازم ہوجاتی ہے جس سے ظاہر و باطن دونوں پر اثر ہوجاتا ہے اور آ دمی کا چین بے چینی میں اور سکون بے سکونی میں بدل جاتا ہے، اور اس بھوک سے آ دمی کی عبادات میں خلل آتا ہے۔ (۱)

علماء فرماتے ہیں کہ مطلق بھوک مذموم نہیں، بھوک سے تو فائدہ حاصل ہوتا ہے۔ یہاں پر اس بھوک کی مذمت ہے جو انسان کو تکلیف میں مبتلا کردےاور دین کے کاموں میں ستی و کا ہلی پیدا کردے، عبادت اور نیک کام ہے روک دے۔ <sup>(۲)</sup> خیانت کے بارے میں فرمایا کہ یہ بہت ہی برارفیق ہے۔اصل میں "البطانة" اس کپڑے کو کہتے ہیں جواندر کی طرف ہوجس کواردو میں استر کہتے ہیں،مرادیہاں پروہ چیز ہے جس کوآ دمی چھیا تا ہے۔ <sup>(۳)</sup>

خیانت بہت ہی بری اور گندی چیز ہے جس کی مذمت اور بھی متعدد روایات میں بیان کی گئی ہے۔

تفريج هديث: اخرجه ابوداؤد في الصلاة (باب الاستعاذة)، والنسائي، وابن حبان في صحيحه، رواه الحاكم عن عائشة، واسناده حسن.

نوٹ: رادی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللّٰدعنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) دليل الفالحين ۴/۲۹۹ بتعليق الصبيح ۱۵۶/۳

(r) مرقاة ۵/۲۳۰، فتوحات الربانية ۱/۲۲۱، مرعاة المفاتيح ۱/۱۱۸، تعلق الصيح ۱۵۶/۳

(٣) فتوحات الربانية ٤/٢٢١، تعلق الصبح ٩/٥٦/٣ مرقاة ٥/٣٣٠

### قرض کی ادائیگی کی دعا

(١٤٨٦) ﴿ وَعَنُ عَلِيٍّ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ اَنَّ مُكَاتَبَاجَآءَ هُ فَقَالَ: اِنِّى عَجِزُتُ عَنُ كِتَابَتِى، فَاَعِنِّى قَالَ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوُكَانَ عَلَيْكَ مِثُلُ جَبَلٍ قَال: اَلاَّاعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيُهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوُكَانَ عَلَيْكَ مِثُلُ جَبَلٍ ذَيْنًا اَدًّاهُ اللَّهُ عَنُكَ، وَأَغُنِنَى بِفَضُلِكَ عَمَّنُ دَيْنًا اَدًّاهُ اللَّهُ عَنُكَ، وَالَّذِي بِفَضُلِكَ عَمَّنُ مَرَامِكَ، وَاَغُنِنِي بِفَضُلِكَ عَمَّنُ مِنَا اللَّهُ عَنُكَ اللَّهُ عَنْكَ مَرَامِكَ، وَاَغُنِنِي بِفَضُلِكَ عَمَّنُ اللَّهُ عَنْكَ، (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ ان کے پاس ایک مکاتب (غلام) آیا اور کہنے لگا کہ

میں بدل کتابت (بعنی وہ مال جو میرے آقانے مجھے آزاد کرنے کے لئے میرے اوپر ذمہ کیا ہے) ادا کر سے عاجز ہو چکا ہوں، آپ میری مد فر مائیں، حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ نے فر مایا کہ کیا میں تجھے وہ کلمات نہ سکھا دوں جو نبی کریم ﷺ نے مجھے سکھائے تھے؟ اگرتم پر پہاڑ کے برابر بھی قرض ہو تو اللہ تعالی اس سے تم کو سبکدوش فرمادیں گے، تو یہ پڑھا کرو: "اَللَّهُمَ اکْفِنِی بِحَکلالِکَ عَنُ حَرَامِکَ، وَاغْنِنِی بِفَضُلِکَ عَمَّنُ مِسواکی" اللہ اللہ کے ذریعہ میری کفایت فرما اور اپنے فضل کے ذریعہ مجھے اپنے ماسوا سے مستغنی فرما۔"

لغات: به مكاتباً: مراديهال پريه به كه آدمى اپن غلام سے يه كه كه م اتنامال دے دوتو آزاد، اور وہ اس كوقبول كرلے تو اب ايسے غلام كومكاتب كهيں گے۔ جبل: بمعنى پہاڑ جمع: جبال وغيره آتى ہے۔ اكفنى: كفى يكفى كفاية بمعنى: كافى بونا۔

تشريح: آلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: "كمين تَجْعِ وه كلمات نه كهادول."

سوال: مكاتب نے تو مال مانگا تھا تو حضرت على رضى الله تعالى عنه نے اس كے سوال كے مطابق جواب نہيں ديا؟

**جواب**: حضرت علی رضی الله تعالی عنه کے پاس اس وقت مال نہیں تھا اور اس کو خالی ہاتھ لوٹانا پیند نہیں فر مایا اس لئے اس کو کچھ نہ کچھ دے دیا۔ <sup>(1)</sup>

دوسرا جواب: بیہ کے دھنرت علی رضی اللہ تعالی عنہ نے گویا کہ اس کوفر مایا کہتم لوگوں سے سوال کرتے ہو حالانکہ ضرورت کے پورا کرنے والی ذات تو اللہ کی ہے، اس لئے تم اس دعاء کو ریاھو تا کہ تمہاری ضرورت یوری ہوجائے۔(۲)

لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثُلُ جَبَلٍ دَيْنًا: حديث بالا ميں تو "مثل جبل" كا لفظ ہے مگر دوسرى روايت ميں "جبل احد" كا لفظ بحص ملتا ہے اور تيسرى روايت ميں "مثل جبل صير" كے بھى الفاظ ملتے ہيں۔ (")

ان سب سے مراد کثرت ہے۔احد پہاڑتو مدینہ منورہ کے قریب ایک مشہور ومعروف پہاڑ ہے اس کے قریب جنگ بھی ہوئی تھی،اسی وجہ سے اس جنگ کوغز وہ احد کہتے ہیں۔

صیو: یہ بھی ایک پہاڑ کا نام ہے، گر اس میں اختلاف ہے کہ یہ پہاڑ کہاں ہے، بعض نے کہا کہ یہ یمن میں ہے، اور بعض کے بقول، سیراف اور عمان کے درمیان میں ہے۔ <sup>(س)</sup>

تخريج هديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات، رواه الحاكم في المستدرك ١٩٧٣/١ واحمد

نوٹ: راوی حدیث حضرت علی بن ابی طالب رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۸۱۰) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>١) مرعاة المفاتيح ٢/٩٢

(٢) مرعاة المفاتيح ٢/٩٢

(m) رواية الحاكم ا/۵۳۸، جامع الاصول ۲۲۲/۵

(٣) مظاهر حق، فتوحات الربانية ٣٠/٨٣ ،

#### مدایت کی دعا

(١٤٨٧) ﴿ وَعَنُ عِمْرَانَ بُنِ الْحُصَيُنِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَمَ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ مَعْنَا كَلِمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَمَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلِّ اللهُ عَلَيْهِ مَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَالْمَاعَ عَلَيْهِ وَالْمَاءَ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْكُ مَا عَلَيْكُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ مَا عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ وَالْمَاعَ عَلَيْكُ عَلَيْكُ وَالْمَا عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ وَالْمَا عَلَيْكُ وَالْمَاعُولُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ وَالْمَاعُولُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيهُ عَلَي

ترجمہ: ''حضرت عمران بن حصین رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم ﷺ نے ان کے والد حضرت حصین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو والد حضرت حصین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو دعا کے لئے بیدو کلمے سکھائے: اللهم الهمنی رشدی و اعذنی من شر نفسی، ''اے اللہ میرے اللہ

لغات: الله رشدى: رشد يوشدرشدًا (ن، س) مدايت بإنا اور ثلاثى مزيد افعال وغيره مين ارشاد كمعنى برببرى ورا بنمائى كرنا ــ

تشریح: مشکوۃ کی روایت میں پورا قصہ یوں بیان کیا گیا ہے کہ عمران رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں کہ میرے والد سے جناب رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کہ آج کل کتنے خدا کی عبادت کر رہے ہو؟ تو میرے والد نے کہا سات، چھز مین کے ایک آسان کا، آپ ﷺ نے سوال کیا: رغبت اور خوف کس سے آتا ہے؟ تو میرے والد نے کہا آسان والے خدا ہے، آپ ﷺ نے پھر فرمایا کہ اگرتم مسلمان ہوجاؤ تو میں تم کوایسے دو کلمے بتاؤں گا جوتم کو فقع ویں گے۔

حضرت عمران رضی الله تغالی عنه کہتے ہیں کہ جب میرے والدمسلمان ہوگئے تو انہوں نے کہایا رسول اللہ! مجھ کووہ کلمات سکھائیں جس کا آپ نے مجھ سے وعدہ فرمایا تھا جس پر آپ ﷺ نے بیکلمات سکھائے۔

رُشُدِی: رشد کہتے ہیں: سید ھے راستہ پر استقامت حاصل کرنا یا راہنمائی پانا ہدایت کی طرف۔ (۱)

وَاعِذُنِی مِنُ شَرِّ نَفُسِیُ: کہ مجھ کومیرے نفس کے شرسے محفوظ فرما کہ نفس ہی تمام شرکا مبدا ہے، اس لئے نفس سے خصوصی طور سے پناہ مانگی جارہی ہے۔ <sup>(۲)</sup>

علامہ شوکانی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ بیر حدیث بھی جوامع الکلم میں سے ہے، کیونکہ جب آ دی کو ہدایت مل گئ تو وہ ہر قتم کی گمراہی سے محفوظ ہوگیا اور جب نفس کے شر سے حفاظت مانگی گئ تو اس طرح معاصی سے بچاؤ ہوجائے گا کیونکہ اکثر معاصی پیفس (امارہ) ہی کی وجہ سے ہوتے ہیں۔ (۳)

< <u>نَصَوْمَ بَيَالْشِيَرُلَ</u> €

تخریج هدیت: رواه الترمذی فی ابواب الدعوات وقال هذا حدیث غریب، اخرجه البخاری فی التاریخ مختصراً واخرجه احمد ۷/۰،۱۲۷ والنسائی، ابن حبان، والحاکم ۱/۰،۸۸۱ واسناده صحیح.

نوٹ: رادی حدیث حضرت عمران بن حصین رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرعا ة المفاتیج ۲/ ۱۲۸، مرقاۃ ۵/ ۲۳۵ (۲) تعلیق الصبح ۳/ ۱۵۸ (۳) مرعاۃ المفاتیج ۲/ ۱۲۸

#### عافیت کے لئے دعا

(٨٨٨) ﴿ وَعَنُ آبِيُ الْفَصَٰلِ الْعَبَّاسِ بُنِ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ قَالَ: قُلُتُ: يَارَسُوُلَ اللَّهِ! عَلِمُنِى شَيْئًا اَسُأَلُهُ اللَّهَ الْعَافِيةَ فَمَكَثُتُ اَيَّاماً، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلِمُنِى شَيْئًا اَسُأَلُهُ اللَّهَ الْعَافِيةَ فِى اللَّهَ! عَالَىٰ قَالَ لِى: يَاعَبَّاسُ يَاعَمَّ رَسُولِ اللَّهِ! سَلُوُا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِى اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ ال

ترجمہ: ''حضرت ابوالفضل عباس بن عبد المطلب رضی الله تعالی عنه نے فرمایا که میں نے عرض کیا یا رسول الله!
مجھے کوئی الیں دعا بتلادیں جو میں الله تعالی سے مانگا کروں؟ تو فرمایا که الله تعالی سے عافیت مانگا کروں تو چندروز کے بعد پھر حاضر ہوا اور عرض کیا یا رسول الله! مجھے کوئی الیں دعا بتادیں جو میں الله تعالی سے مانگا کروں تو آپ علی نے فرمایا: اے عباس! اے الله کے رسول کے چیا! الله تعالی سے دنیا وآخرت کی عافیت مانگا کرو۔'' الله تعالی سے دنیا وآخرت کی عافیت مانگا کرو۔'' المعنی: چیا۔ اس کی جمع اعمام آتی ہے۔ عم: بمعنی: چیا۔ اس کی جمع اعمام آتی ہے۔

تشویج: ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ اللہ سے عافیت مانگو کیونکہ ایمان کے بعد عافیت سے بہتر کوئی نعمت نہیں۔ (۱) عافیہ: کہتے ہیں کہ آدمی محفوظ ہوجائے ہرقتم کی بیاری اور ہرقتم کے مصائب سے، تو یہ عافیت کی دعا بہت ہی جامع دعا ہوئی کہ اس میں تمام خیر کے حصول کی تمنی ہے اور تمام شرول سے نصحنے کی دعا ہے۔ (۱)

شخ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ لفظ عافیت میں تمام ہی آ فات ظاہری وباطنی ہے پناہ طلب کی گئی ہے۔ (۳)

دنیا کی عافیت سے مراد دنیا کے مصائب، بیاریاں،مقدمات وغیرہ سے بچاؤ، اور دین کی عافیت سے ہے کہ آ دمی کے گناہ معاف ہوجائیں اور وہ اپنے مطلوب کو پالے۔ (۲۸)

اس سائل کے تین مرتبہ سوال کرنے سے اور پھر آپ ﷺ کے جواب دینے سے سائل کے دماغ میں یہ بات خوب واضح

كردينا تها كه عافيت كى دعا مانكنا تمام دعاؤل سے افضل اور بہتر ہے، اگر ايسا نہ ہوتا تو آپ ﷺ بار باراس سائل كوايك ہى دعا كرنے كونه فرماتے۔ايك دوسرى روايت ميں اس صديث كة خرمين آتا ہے كه آپ نے سائل كوخطاب فرمايا: فَإِذَا اُعْطِيْتَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَاوَ الْآخِرَةِ فَقَدُ اَفْلَحْتَ. (٥)

"اگرتم کوعافیت اور معافات دے دی گئی تو تم کامیاب ہوجاؤ گے۔"

تخريج حديث: رواه الترمذى في ابواب الدعوات (باب اى الدعاء افضل؟)، ابن ماجه في الدعاء، واحمد الخريج حديث الدعاء، رواه الترمذى في الادب المفرد (مع اختلاف يسير)، والحميدى ٢٠٦١، بن ابي شيبة ، ٢/١٠، وابن حبان ٥٠١ واسناده حسن.

#### راوی حدیث حضرت عباس بن عبدالمطلب رضی الله تعالی عنه کے مخضر حالات:

جناب رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے سکے چھاتھ، اور یہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ہے دویا تین سال بڑے تھے۔اللہ نے ان کو زمانہ جاہلیت میں بھی عزت دے رکھی تھی اور اسلام قبول کرنے کے بعد بھی بڑی عزت رہی۔ ان کے ذمہ زمانہ جاہلیت میں حاجیوں کو پانی بلانا تھا اور اسلام قبول کرنے کے بعد آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ان کو اس کام پر باقی رکھا، غزوہ بدر میں تو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم بعد میں مسلمان ہوگئے اور حنین وغیرہ غزوات میں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے ساتھ تھے۔ اور ایک موقعہ پر جب سب بھاگ رہے تھے یہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے ساتھ جے کھڑے تھے۔

وفات: مدینه میں رجب کے مبینه میں ۳۴ ه میں انقال ہوا (سن وفات میں اختلاف ہے) انقال کے وقت ان کی عمر ۸۰سال یا ۸۹سال تھی اور حضرت عثمان غنی رضی الله تعالی عنه نے نماز جنازہ پڑھائی اور جنت البقیع میں مدفون ہوئے، ان سے ۳۵ روایات منقول ہیں جن میں سے بخاری اور مسلم کا ایک پر انقاق ہے اور بخاری میں ایک اور مسلم میں تین روایات منفرد ہیں۔

(1) رواه الترندي وابن ماجه (۲) مرعاة المفاتيح ۲/۲۳۱۱

(٣) اشعة اللمعات (٣) دليل الفالحين ٣٠١/٣

(۵) رواه التريذي وابن ماجه واحمه

#### دین پراستقامت کے لئے دعا

(١٤٨٩) ﴿ وَعَنُ شَهُرِبُنِ حَوْشَبٍ رَحُمَةُ اللّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قُلْتُ لِأُمْ سَلَمَةَ رَضِى اللّهُ تَعَالَى عَنْهَا: يَا أُمَّ اللّهُ تَعَالَى عَنْهَا: يَا أُمَّ اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ؟ قَالَتُ: كَانَ اللّهُ مِنِينَ! مَا كَانَ الْعُلُوبِ ثَبّتُ قَلْبِي عَلَى دِيْنِكَ ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن) اكْتُرُدُ عَائِهِ: "يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبّتُ قَلْبِي عَلَى دِيْنِكَ ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن) ترجمه: "خضرت شهر بن حوشب رحمة الله عليه كهت بيل كه ميل نے ام المؤنين حضرت ام سلمة رضى الله تعالى عنها سي عض كيا اے ام المؤنين! جب رسول الله عَنْهَا آپ كے ہال ہوتے تو كون مى دعا زياده تر ما نگا كرتے ہے؟

فرمایا: آپ ﷺ اس دعا کواکثر مانگا کرتے تھے: "یامقلب القلوب ثبت قلبی علی دینک" "اے دلول کو پ پلٹنے والے، میرے دل کواینے دین پر ثابت رکھ۔''

لغات: مهمقلب: (ض) بلیث دینا، (س) بمعنی التے ہونٹوں والا ہونا۔ ثبت: (ن) بمعنی تظہر نا وقار سے بیٹھنا۔ (ک) بہادر ہونا، صاحب عزم ہونا۔

تشويج: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِيْنَ: حضرت امسلمهرض الله تعالى عنها كا نام نهيل ليا بلكه كنيت سے يادكيا، يهى ادب ہے، برول كے نام لينے كے بجائے لقب وغيرہ سے يادكرنا جائے۔(۱)

ازواج مطہرات امت کے مائیں ہیں، اس کو قرآن نے بھی بیان فرمایا ہے کہ وازواجہ امھاتھیم، "ان کی عورتیں امت کی مائیں ہیں'' یہاں ماں سے مراد تعظیم و تکریم ہے ورنہ احکام حرمت نکاح،محرم ہونے کی وجہ سے باہم پردہ نہ ہونا،میراث میں حصہ دار ہونا بینہیں ہوگا۔

یا مُقَلِّبَ الْقُلُونِ: "اے دلوں کو پلٹنے والے۔" یعنی ہدایت کے بعد گراہی یا گراہی کے بعد ہدایت دینے والا۔ (۲)

قَبِّتُ قَلْبِی عَلَی دِیْنِکَ: "میرے دل کواپے دین پراستقامت دے۔" یہ جناب رسول اللہ ﷺ تواضعاً دعا فرماتے سے ورنہ آپ تو معصوم سے، آپ ﷺ کی دین پراستقامت تو لازمی تھی۔ علماء فرماتے ہیں اس حدیث میں اشارہ کیا گیا ہے کہ مقصد دین کی استقامت اور حسن خاتمہ ہے، اگر یہ دولت نصیب نہیں تو پھر تو تمام عبادات وریاضات ضائع ہوں گی۔ (۳) میں کچھ رہے یا نہ رہے پر یہ دعا ہے کہ امیر نرع کے وقت سلامت میرا ایمان رہے علماء فرماتے ہیں قرآن کی اس آیت میں بھی حدیث بالا والا مضمون ہے:

رَبَّنَالًا تُزعُ قُلُوبَنَا بَعُدَاِذُ هَدَيُتَنَا.

"اے ہارے پروردگار! ہارے دلول کو کج نہ کیج بعداس کے آپ ہم کوہدایت کر چکے ہیں۔" (")

تفريج حديث: رواه الترمذي في الدعوات (باب يامقلب القلوب ثبت قلبي)، رواه احمد عن ام سلمة، رواه النسائي من حديث عائشه، والحاكم في المستدرك من حديث جابر، رواه ابن ماجه من حديث انس.

#### راوی حدیث حضرت شهربن حوشب رضی الله تعالی عنه کے مختصر حالات:

نام: شہر، والد کا نام حوشب، تابعی ہیں اور اپنے زمانے کے بڑے علماء میں ان کا شار ہوتا تھا، حفرت عثان بن عفان رضی اللہ تعالی عنہ کے عہد خلافت میں پیدا ہوئے، نہایت متی تھے۔ کہتے ہیں ایک ولیمہ میں تشریف لے گئے وہاں پرگانا ہور ہاتھا فوراً وہاں سے نکل آئے، احمد بن خنبل رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ شرقتہ ہیں، ان کی روایات مسجح ہیں، یہی بات معاویہ بن صالح رحمہ اللہ تعالیٰ، احمد بن زبیر رحمہ اللہ تعالیٰ، یکیٰ بن معین رحمہ اللہ تعالیٰ بھی ان کے بارے میں فرماتے ہیں۔

وفات: ١١١ه ميل مولى ان عصرف دوروايتي منقول بير

(1) دليل الفالحين٣٠٢/٣

(٢) دليل الفالحين ٢/٣٠٠ نزبية المتقين ١٠١٨

(۳) دليل الفالحين ۲/۴ بيو، نزبهة المتقين ۱۰۱۴

(٣) سورت ال عمران آيت: ٨، ترجمه بيان القرآن

# حضرت داؤدعليهالسلام كي دعا

(۱٤٩٠) ﴿ وَعَنُ آبِي اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: "كَانَ مِنُ دُعَاءِ دَاؤَدَعَلَيْهِ السَّلَامُ: اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُکَ حُبَّکَ وَحُبَّ مَنُ يُحِبُّکَ وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّکَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلُ حُبَّکَ اَحَبَّ اِلَىَّ مِنْ نَفْسِی، وَاَهْلِی، وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ ﴿ (رواه الترمذي و قال حديث حسن)

ترجمہ: ''حضرت ابودرداء رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ حضرت داؤد علیہ السلام یہ دعا مانگا کرتے تھے: اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئلُک حُبَّک وَحُبَّ مَنُ یُجِبُّک وَالْعَمَلَ الَّذِی یُبَلِغُنِی السلام یہ دعا مانگا کرتے تھے: اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئلُک حُبَّک وَحُبَّ مَنُ الْمُاءِ الْبَارِدِ" ''اے اللہ میں آپ سے حُبَّک، اَللّٰهُمَّ اَجْعَلُ حُبَّک اَحَبَّ اِلَیَّ مِنُ نَفُسِیُ، وَاَهٰلِیُ، وَمِنَ الْمُاءِ الْبَارِدِ" ''اے اللہ میں آپ سے آپ کہ مجت کا اور اس محل کا سوال کرتا ہوں جو آپ سے محبت کرتا ہے اور اس عمل کا سوال کرتا ہوں جو آپ سے محبت کرتا ہے اور اس عمل کا سوال کرتا ہوں جو آپ سے محبت کرتا ہے اور اس عمل کا سوال کرتا ہوں جو مجھے تیری محبت تک پہنچائے، اے اللہ اپنی محبت میری جان اور میرے اہل خانہ اور محن ٹرے پانی سے بھی زیادہ پہندیدہ بنادے۔''

لغات: ﴿ حب: (س، ک) جمعنی: محبوب ہونا۔ یبلغنی: (ن) پہنچنا (ک) جمعنی: بلیغ ہونا، مرادکو پہنچنا ہے۔ البارد: بردیبرد بردًاوبرودة (ن، ک) محمندًا ہونا۔

تشریح: اللَّهُمَّ إِنِّیُ اَسْئَلُکَ حُبَّکَ: اس کے دور جمہ کئے ہیں، آتیری محبت جو بھے ہے، آمیری محبت جو جھے ہے، مرادعلاء، صلحاء جو تجھ سے ہے۔ (مرقاق) وَحُبَّ مَنُ يُحِبُّکَ: اسْخُصْ کی محبت کا سوال کرتا ہوں جو آپ سے محبت کرتا ہے، مرادعلاء، صلحاء وغیرہ ہیں۔ (۱)

حديث بالا مين "اجْعَلُ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ نَفُسِيُ وَاهْلِيُ" ہے۔ (٢)

مگر دوسری روایات میں ''اِجُعَلُ حُبَّکَ أَحَبَّ اِلَیَّ مِنُ نَفُسِیُ وَاَهْلِیُ وَمَالِیُ'' ہے لینی دوسری روایات میں''مالیٰ'' لفظ کا اضافہ ہے۔(اورحصن حیین میں بھی اسی طرح ہے)<sup>(۳)</sup>

أَحَبَّ إِلَى مِنْ نَفْسِيْ: شيخ عبدالحق محدث وہلوی رحمة الله عليه نے اس كا مطلب بيه بيان فرمايا ہے: كه اے الله! تيرى

- ﴿ أَوْ كُوْرَ مِبَالْشِيرَ لِهَ

ذات مجھ کومیری ذات سے زیادہ محبوب ہوجائے۔ <sup>(۳)</sup>

وَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ: تیری ذات مجھ کو شنڈے پانی سے بھی زیادہ پہندیدہ ہوجائے، شخ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ جس طرح سے آدمی کو شنڈے پانی سے طبعی محبت ہوتی ہے (خاص کرکے گرمی کے ایام میں) تو اے اللہ تیری محبت بھی میری طبیعت میں الیمی سرایت کرجائے۔ اور پیر فرمایا: ذَاکَ اَکُمَلُ مَوَ اَتِبِ الْمَحَبَّةِ، "اور بیسب سے زیادہ اعلی محبت کے درجات میں سے ہے۔" (۵)

حاجی امداد الله مهاجر مکی رحمة الله علیه کا شعر ہے:

پیاسا چاہے جیسے آب سرد کو تیری پیاس اس سے بھی بڑھ کر مجھ کوہو

تفريج حديث: رواه الترمذى في كتاب الدعوات (باب من دعاء داؤدعليه السلام)، رواه الحاكم في المستدرك، واحمد ٢٠٥١ و في اسناده مجهول

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوالدرداء (عویمر) رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۲۷۴) میں گزر کیے ہیں۔

(۱) مرعاة المفاتيح ٢/ ١٢٥

(٢) مشكلوة ، جامع الاصول ٥/١١٠، جمع الفوائد ٦٥٨/٢٥٨

(٣) ترندي، الحاكم ٢/٣٣٧

(4) اشعة اللمعات

(۵) اشعة اللمعات، دليل الفالحين ٣٠٠/٢

اسم اعظم

(١٤٩١) ﴿ وَعَنُ اَ نَسِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَلِظُّوا بِيَاذَالُجَلالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾. (رواه الترمذي ورواه النسائي من رواية ربيعة بن عامرالصحابي قال الحاكم حديث صحيح الاسناد)

اَلِظُّوُا: بكسراللام وتشديدالظاء المعجمة معناه الزموا هذه الدَّعُوةَ وَاكْثِرُوامِنُهَا.

ترجمہ ''حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: کثرت سے یا ذا الجلال والاکرام پڑھا کرو۔ (ترفدی) نسائی نے رہیعہ بن عامر رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت کیا حاکم نے کہا کہ حدیث صحیح سند والی ہے۔''

الظوا: لام کے سرہ ظاء مجمہ کی تشدید کے ساتھ لیعنی اس دعا کولازم کرواور کثرت کے ساتھ پڑھو۔

لغات: ﴿ جلال: جل يجل جلا (ض) بڑے مرتبہ والا ہونا۔ الا کو ام: يه باب افعال سے ہے اور باب (ک فقيس ) ہونا، باب تفعيل سے : تغظيم كرنا وغيره۔

تشوایع: حدیث کا مدعایہ ہے کہ "یَاذَا الْجَلالِ وَالْإِکُوامِ"کوکٹرت سے پڑھو، کیونکہ یہ اللہ کے اساء میں سے ہے، اس کے معنی ہے بزرگی اور بخشش کا مالک، یہ لفظ بہت ہی جامع ہے کیونکہ لفظ جلال ہے جس نے خدا کا جلال اور بزرگی دیکھی اس پر لازم ہے کہ وہ اپنے آپ کو اللہ کی بارگاہ میں ذلیل کرے اور اپنے اندر سے اپنی بڑائی کو نکال کر اللہ کے لئے بڑائی کو ثابت کرے۔ (۱)

آلاِ نُحَوَامِ: "بخشش کرنے والا' اس میں اشارہ ہے کہ جب اللہ ہی بخشش کرنے والا ہے تو اللہ کے علاوہ کسی اور کے سامنے آ دمی اپنی حاجت بیان نہ کرے، اور جس نے اللہ کا اکرام دیکھا تو اس کو چاہئے کہ وہ اس کا شکر گزار بنے اور اپنی عبادات کو اس کے لئے خالص کرے۔ (۲)

ان الفاظ میں اللہ تعالیٰ کی تعریف اور بردائی بیان کی گئی ہے اور جو بھی اللہ کی تعریف کرتا ہے اللہ اس سے بے حدخوش موتے ہیں۔ بعض علماء فرماتے ہیں "یاذا الْجَلالِ وَالْإِكُوامِ" اسم اعظم میں سے ہے۔ ایک روایت میں آتا ہے کہ آپ علی اللہ کے ایک آدی سے سنا کہ وہ یہ پڑھ رہے تھے "یاذا الْجَلالِ وَالْإِكُوامِ" آپ عِلی اللہ نے فرمایا: اب جو کچھ بھی یہ مانگے گا اس کی دعا قبول ہوگی۔ (۳)

تخريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات وفي اسناده ضعف وله شاهدعند إحمد ١٧٦٠٧٨

نوٹ: راوی حدیث حضرت انس بن مالک رضی الله عنه کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۵) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) مظاہر حق
- (٢) مظاهر قق
- (۳) زندی شریف

# تنيس ساله آپ ﷺ کی دعاؤں کا خلاصہ

(١٤٩٢) ﴿ وَعَنُ آبِى أُمَامَةَ رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: دَعَارَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُعَاءٍ كَثِيْرٍ لَمْ نَحْفَظُ فَقَالَ: "اَلا اَدُلُّكُمْ عَلَى كَثِيْرٍ لَمْ نَحْفَظُ فَقَالَ: "اَلا اَدُلُّكُمْ عَلَى كَثِيْرٍ لَمْ نَحْفَظُ فَقَالَ: "اَلا اَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ؟ تَقُولُ: اَللهُمَّ انِي اَسْتَلَكَ مِنْ خَيْرِمَا سَأَلُكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَانْتَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَانْتَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَانْتَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاعْدُدُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاعُودُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالله اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ وَلَا عَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا إِللهِ إِللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَالله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْكَ الْمَالَاهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَوْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَيْكَ الْمُسْتَعَانُ مُ وَعَلَيْكَ الْمُلْعَلَمُ الْمَالَةُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكَ الْمُولُولُ وَلَا عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْهُ اللهُ الل

ترجمہ: ''حضرت ابوامامہ رضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ علی نے بہت می دعائیں ارشاد فرمائیں ہم کوتو ان ہم اس کو پھے بھی محفوظ نہ رکھ سکے، ہم نے عرض کیا یا رسول اللہ! آپ نے بہت می دعائیں ارشاد فرمائیں ہم کوتو ان میں سے پھے بھی یا دنہیں، آپ علی نے فرمایا: کیا میں تم کو ایس دعائی جو سب کو جامع ہو؟، یوں دعا کرو:

اللّٰهُمَّ إِنِّی اَسُنَلُکَ مِنْ حَیْرِ مَا سَأَلُکَ مِنْهُ نَبِیُّکَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ، وَاَعُونُ وَ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا استَعَاذَ مِنْهُ نَبِیْکَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ، وَاَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَیْکَ الْبَلاغُ، وَ اَلاَ حُولُ وَلا فَولاً وَلا فَولاً وَلا اللهِ عَلَیْهِ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ، وَاَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَیْکَ الْبَلاغُ، وَ لَاحُولُ وَلا فَولاً وَلا فَولاً وَلا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ، وَاَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَیْکَ الْبَلاغُ، وَ لَا اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ، وَاَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَیْکَ الْبَلاغُ، وَ لَا حَولُ وَلا وَلا اللهِ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بِهُ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بِی اللهِ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بِی اللهِ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بِی اللهِ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بِی اللهِ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بِی جَمِی جَمِی اللهُ عَلیْهِ وَ اللهِ اللهِ عَلَیْهُ وَتَ دینِ واللہ اللهِ عَلَیْهِ وَاللهِ اللهِ عَلَیْهُ وَلِی ہِی کِی اللهُ عَلَیْهِ وَاللهِ اللهُ عَلَیْهِ وَاللهِ اللهِ اللهُ عَلَیْهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ عَلَیْهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَیْهِ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَیْهِ وَلَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَیْهُ وَلَیْ کِی اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَیْهِ وَلَا سَامِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَیْهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَیْهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَیْهُ وَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللهُ اللهُ

لغات: خونحفظ: حفظ يحفظ حفظا (س) حفاظت كرنا\_ادلكم: (ن) راسته وكهانا\_ربنما كى كرنا\_استعاذك: باب استفعال سے: مدوطلب كرنا\_مجرداس كا باب نفر ہے۔

تشوایع: حفرت ابوامامه رضی الله تعالی عند نے بیسوال کر کے امت کے لئے بہت آسانی پیدا کردی کیونکہ اگر دیکھا جائے کہ جناب رسول الله علی گئی گئی اتنی دعائیں ہیں کہ ان سب کو یاد کرنے کے لئے بھی ایک مستقل عمر چاہئے، اگر حدیث بالا کو صرف یاد کرلیا جائے تو سرور دوعالم ﷺ نے تئیس سال میں جتنی دعائیں مائلی ہیں ان سب کا خلاصہ حدیث بالا میں آگیا۔ اللهم انی اسئلک من خیر ماسالک منه نبیک محمد ﷺ (۱)

''اے اللہ میں آپ سے وہ تمام بھلائیاں مانگتا ہوں جو آپ سے آپ کے نبی حضرت محمد ﷺ نے مانگی ہیں'' آ دمی خود ہی اندازہ لگائے کہ کیا جناب رسول اللہ ﷺ نے کوئی خیر کی دعا چھوڑی ہوگی کہ اللہ سے نہ مانگی ہو؟

تخریج حدیث: رواه الترمذی فی کتاب الدعوات (باب اللهم انانسألک بماسألک منه نبیک صلی الله علیه وسلم) وفی اسناده مقال وله شاهد عند احمد ۷۳/۹، ۲۵، وابن ماجه، وابن حبان ۸۶۹\_

نوث: رادی حدیث حضرت ابوامامه البابلی (صدی بن عجلان) رضی الله عنه کے مخضر حالات حدیث نمبر (۲۳) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مرقاق نضائل دعا

#### ایک جامع دعا

(١٤٩٣) ﴿ وَعَنِ ابُنِ مَسُعُودٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: "اَللَّهُمَّ انِّى اَسُأَلُکَ مُوْجِبَاتِ رَحُمَتِکَ، وَعَزَائِمَ مَغُفِرَتِکَ، وَالسَّلَامَةَمِنُ کُلِّ آثُمْ وَ الْعَنِيُمَةَمِنُ کُلِّ بَرِّ، وَالْفَوُزَبِالُجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ﴾. (رواه الحاكم ابوعبدالله وقال: حديث صحيح على شرط مسلم)

لغات: ﴿ موجبات: واجب كرنا، لازم كرنا و جب (ض) و جوباً و جبة: واجب بهونا عزائم: (مفود) عزم بمعنى: پخته اراده، عزم (ض) عزماً و عزما و معزما و عزيماً و عزمة: پخته اراده كرنا، لازم كرنا و الغنيمة: (جمع) غنائم به مفت حاصل كرنا غنيمت حاصل كرنا، فاكده حاصل كرنا مفت حاصل كرنا غنيمت حاصل كرنا، فاكده حاصل كرنا الفوز: فازيفوز فوزاً بمعنى: كامياب بونا و

تشریح: مُوُجِبَاتِ رَحُمَتِکَ: اے اللہ ایسی بات یا عمل یا عادت کی توفیق عطاء فرما جس کی وجہ سے جنت واجب ہوتی ہے۔ اس کے قریب قریب معنی علامہ سیوطی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا ہے کہ جس عمل کے اوپر جنت کا وعدہ ہے اس کو کرنے کی اللہ توفیق دیدے۔ جب عمل ہوجائے گا تو اللہ بھی اینے وعدہ (جنت) کو پورا فرمادیں گے۔ (۱)

وَعَوَائِمَ مَغُفِورَتِکَ: "تیری مغفرت کو لازم کرنے والی۔"عزائم بیجع ہے عزیمۃ کی،مطلب بیہ ہے کہ اللہ نے اپنے فضل سے اپنے نیک بندوں سے عزم فرمالیا ہے کہ میں ان کی مغفرت کروں گا۔ ورنہ اللہ پرکوئی چیز واجب نہیں ہے۔ (۲)

وَالسَّلَاهَةَ مِنُ كُلِّ إِثْمِ: اس جمله كا مطلب ابن حجر الهيثمي رحمة الله عليه نے بيفر مايا ہے كه اے دعا قبول كرنے والے اللہ! ميرے اندر سے تمام معاصى اور رزائل كے مادے كوبالكل ہى ختم فرماديں۔

سوال: بيتومعصوم ہونے كى دعا كرنا ہے جو جائز نہيں ہے؟

**جواب**: اگرچ<sub>ب</sub>معصوم تو صرف انبیاءاور فرشتوں کی ذات ہے مگریوں دعا کرنا کہاےاللہ مجھ کو گناہوں اور رزائل اخلاق سے حفاظت فرمادے بیہ جائز ہوگا۔ <sup>(۳)</sup>

تخريج حديث: رواه الحاكم في المستدرك ٥٢٥/١ وفي اسناده حميدالاعرج اتفقواعلى ضعفه، اخرجه الترمذي، وابن ماجه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۳۲) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ٢٣٠/٤

(۲) دليل الفالحين ۴۰۶/۳

(٣) فتوحات الربانية ١٣١/٧

# (۲۵۱) بَابُ فَضُلِ الدُّعَاءِ بِظَهُرِ الْغَيْبِ پیچھ پیچھے دعا مائکنے کے اجر کا بیان

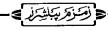
قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ جَآءُ وُامِنُ بَعُدِهِمُ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرُلَنَا وَ لِإِخُوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيُمَانِ﴾ (سورة الحشر: ١٠ ترجمه: بيان القرآن ١٢٤/١)

ترجمہ: اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: ''اور ان لوگوں کا جو ان کے بعد آئے جو دعا کرتے ہیں کہ اے ہمارے پروردگار! ہم کو بخش دے اور ہمارے ان بھائیوں کو جوہم سے پہلے ایمان لا چکے ہیں۔''

مِنُ بَعُدِهِمُ: مرادمہاجرین وانصار کے بعد والے لوگ ہیں بعنی تمام مؤمن، اس میں قیامت تک کہ لوگ داخل ہیں۔ اس آت میں امت محمدیہ کے تین طبقہ کو بیان فرمایا گیا ہے، () مہاجرین، () انصار، () باقی قیامت تک کے لوگ۔ اس تیسرے طبقہ کی شان یہ بیان کی گئی ہے کہ بیان دو طبقہ والوں کے لئے دعا کرتے ہیں اور یہ کہتے ہیں کہ ان کی طرف سے ہمارے دل میں کسی قتم کا کوئی کینہ اور نفرت نہ فرما۔

حضرت مصعب بن سعدرضی اللہ تعالی عنه فرماتے ہیں امت کے تین درجات ہیں، دوتو گزر گئے مہاجرین وانصاراب ایک درجہ باتی ہے جوان سے محبت رکھے، اگر امت میں کوئی جگہ حاصل کرنی ہے تو اس تیسرے درجہ میں داخل ہوجاؤ۔ حضرت حسین رضی اللہ تعالی عنه کے بارے میں سوال کیا تو انہوں نے فرمایا: کیا تم مہاجرین میں سے ہو؟ اس کا بھی انکار کیا، تو فرمایا کہ اب تیسرے طبقہ: مہاجرین میں سے ہو؟ اس کا بھی انکار کیا، تو فرمایا کہ اب تیسرے طبقہ: وَالَّذِیْنَ جَاوُامِنُ بَعَدِهِمْ. میں داخل ہوجاؤ، اگر عثمان غی رضی اللہ تعالی عنه کی شان میں شک وشبہ کرو گے تو اس درجہ سے بھی نکل جاؤگے۔

علامہ قرطبی رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں اس آیت سے معلوم ہوتا ہے صحابہ سے محبت رکھنا واجب ہے۔ بہر حال مصنف اس آیت کواس لئے لائے کہ عام لوگوں کو جاہئے کہ صحابہ کے لئے دعا کرتے رہیں۔ <sup>(1)</sup>



<sup>(</sup>۱) قرطبی ۱۸/۱۸، مظهری۱۱/۰۰، معارف القرآن

#### وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَاسْتَغُفِرُ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤمِنَاتِ ﴾

(سورة محمد: ١٩ ترجمه بيان القرآن ١٩/١١)

ترجمہ: اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے:''اور اپنی خطاء کی معافی مانگتے رہئے اور سب مسلمان مردوں اور سب مسلمان عورتوں کے لئے بھی۔''

فنسويين: اس آيت مين اگرچه خاطب رسول الله عِينَ الله عَلَيْ الله عِينَ الله عَلَيْ الله عَلِيْ الله عَلَيْ الله عَلِي الله عَلَيْ اللهُ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ

اگرچہ آپ ﷺ معصوم ہیں کسی گناہ کا ارتکاب آپ ﷺ سے ممکن بھی نہ تھا لیکن بندہ کی عبادت اللہ کے شایان شان ہوجائے یہ بھی ممکن نہیں اس لیے حکم دیا جارہا ہے کہ آپ اپنی عبادت کو قاصر سیجھتے ہوئے استغفار فرمائیں۔(۲)

وَلِلْمُؤْمِنِیُنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: مؤمنین اورمؤمنات کے لئے بھی آپ عِلَیُّ دعا کرتے رہیں۔علامہ بغوی رحمہ اللّه فرماتے ہیں اس امت پر اللّه کا بہت بڑا احسان وکرم ہے اس امت کی مغفرت کے لئے ان کے نبی کو حکم دیا گیا اور آپ عِلَیْ مستجاب الدعاء تھے،اس لئے امت کے لئے مغفرت کی دعا ضرور قبول ہوگی۔انشاء اللّه تعالیٰ۔ (۳)

(۱) قرطبی ۲۳۲/۱۶

(۲) مظهری ۱۰/۱۰ ۲۸۸

(۳) تفسير مظهري ۲/۱۰

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ اِخُبَاراًعَنُ اِبُرَاهِيُمَ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿رَبَّنَا اغُفِرُلِىُ وَلِوَ الِدَىَّ وَلِلْمُؤمِنِيُنَ يَوُمَ يَقُوُمُ الْحِسَابُ﴾ (سورة ابراهيم: ٤١ ترجمه: بيان القرآن ١٤/٦)

ترجمہ: اور اللہ تعالی نے حضرت ابراہیم علیہ کی بات نقل کی ہے: ''اے ہمارے رب! میری مغفرت کرد یجئے اور میرے ماں باپ کی بھی اور کل مؤمنین کی بھی حساب قائم ہونے کے دن۔' مشروعے: یہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی دعاہے کہ میری اور میرے والدین کی مغفرت فرما دے۔ سوال: حضرت ابراہیم علیہ السلام کے والد تو مشرک تھان کے لئے مغفرت کی دعا کرنا توضیح نہیں تھا؟

جواب: حقیق باپ مسلمان تھاور چیا آزرمشرک تھااور جہال قرآن میں باپ کے مشرک ہونے کو بیان کیا گیا ہے مراد چیا ہی ہے کیونکہ عرب میں چیا کو باپ کہددیتے ہیں۔ یا جواب سے کہ بیدعا حضرت ابراہیم علیدالسلام نے اسوقت کی جب کہ ان کومعلوم نہیں تھا مگر جب معلوم ہوگیا کہ باپ کا انقال کفر کی حالت میں ہو چکا ہے، پھر دعانہیں کی اسی کوقرآن میں دوسری

- ﴿ أَنْ زَمَّ بِبَالْشِيرَارِ ﴾

جگه پرفرمایا گیاہے:

﴿ وَمَا كَانَ السَّتِغُفَارُ اِبُرَاهِيُمَ لِلَابِيهِ اللَّاعَنُ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا اِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ اَنَّهُ عَدُوِّ لِلَّهِ تَبَرَّأُمِنَهُ ﴾. (١) وَلِلْمُؤْمِنِيُنَ يَوُمَ يَقُومُ الْحِسَابِ: اورتمام مسلمانوں كى مغفرت ـ اس ميں مؤمن عورتيں بھى واخل ہيں ـ

(۱) قرطبی ،مظهری ،معارف القرآن

# بھائی کے پیٹھ پیچھے دعا کرنا

(۱۶۹۶) ﴿ وَعَنُ آبِى الدَّرُ وَاءِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ آنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَامِنُ عَبُدٍ مُسُلِمٍ يَدُعُو لاَ خِيهِ بِظَهْرِ الْعَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَ لَكَ بِمِثُلٍ ﴾ (دواه مسلم) يَقُولُ: "مَامِنُ عَبُدٍ مُسُلِمٍ يَدُعُو لاَ خِيهِ بِظَهْرِ الْعَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَ لَكَ بِمِثُلٍ ﴾ (دواه مسلم) ترجمہ: "حضرت ابودرداء رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول الله ﷺ کو بہ فرماتے ہوئے سنا کہ جومسلمان اپنے (مسلمان) بھائی کے لئے اس کی عدم موجودگی میں دعا کرتا ہے تو فرشتہ (جواب میں) کہتا ہے کہ تیرے لئے بھی اس کے مثل حصہ ہو۔"

لغات: \* ظهر: جمعنی پیٹے،اس کی جمع ظهور آتی ہے۔الملک: جمعنی فرشتہ،اس کی جمع ملائکہ آتی ہے۔ تشریح: ایک دوسری روایت میں آتا ہے سب سے جلدی دعا قبول ہونے والی میں سے وہ دعا بھی ہے جو بھائی اپنے بھائی کی غیر موجودگی میں اس کے لئے مائگے۔ایک اور روایت میں آتا ہے جو حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالی عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا:

خَمُسُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ؛ دَعُوةُ الْمَظُلُومِ حَتَّى يَنْتَصِرَ، وَ دَعَوَةُ الْحَاجِّ حَتَّى يَصُدُرَ، وَدَعُوةُ الْمُجَاهِدِ حَتَّى يَقُعُدَ، وَدَعُوةُ الْمَرِيُضِ حَتَّى يَبُرَأَ، وَدَعُوةُ الْاَخِ لِآخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيُبِ. ثُمَّ قَالَ: وَاَسُرَعُ هِذِهِ الدَّعَوَاتِ اِجَابَةً دَعُوةُ الْاَخِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ. (١)

ترجمہ: پانچ دعائیں ہیں جنہیں قبولیت سے نوازا جاتا ہے، () مظلوم کی دعا یہاں تک کہ وہ ظالم سے بدلہ لے لے، () مظلوم کی دعا یہاں تک کہ وہ ظالم سے بدلہ لے لے، () حاجی کی دعا یہاں تک کہ وہ فارغ ہوکر بیٹھ جائے، () حاجی کی دعا یہاں تک کہ وہ فارغ ہوکر بیٹھ جائے، () مریض کی دعا یہاں تک کہ وہ اچھا ہوجائے، () بھائی کی اپنے بھائی کے لئے غائبانہ دعا، پھراس کے بعد آپ علی اُن کے ایک فرمایا: ان دعاؤں میں سے بھی جلدی قبول ہونے والی دعا اپنے بھائی کے لئے غائبانہ دعا کرنا ہے۔

تفريج حديث: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب) وكذا ابو داؤد.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوالدرداء (عویمر) رضی الله عنه کے مختصرحالات حدیث نمبر (۲۷۴) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) مشکوۃ

#### فرشته كالآمين كهنا

(١٤٩٥) ﴿ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "دَعُوةُ الْمَرُءِ الْمُسْلِمِ لِآخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ: عِنْدَرَأْسِهِ مَلَكٌ مُؤكَّلٌ كُلَّمَادَعَالِآخِيُه بِخَيْرِقَالَ الْمَلِكُ الْمُؤكَّلُ بِهِ: آمِيُنَ وَلَكَ بِمِثْلُ ﴾ (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوالدرداء رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ فرمایا کرتے تھے کہ مسلمان شخص کی اپنے بھائی کی بیٹے پیچے دعا قبول ہوتی ہے، ایسے شخص کے سرمانے ایک فرشتہ مقرر ہے کہ جب مسلمان اپنے بھائی کی بیٹے بھی دعا کرتا ہے تو فرشتہ اس پر آمین کہتا ہے اور کہتا ہے کہ تیرے لئے بھی اسی قدر بھلائی ہے۔'' بھائی کے لئے بھی دعا کرتا ہوئی کے اس قدر بھلائی ہے۔'' لغات: ﴿ مستجابة: باب افتعال سے بمعنی دعا کا قبول کرنا، جاب (ن) جوباً: طے کرنا، سفر کرنا۔ المؤکل: وکیل بنانا، وکل (ض) و کلا وو کو لاً؛ سپردکرنا، بھروسہ کرنا۔

تشویح: محدثین فرماتے ہیں بیر صدیث ماقبل کی حدیث کی وضاحت کرنے والی ہے۔مطلب حدیث پاک کا بیہ ہے کہ اگرکوئی شخص اپنے بھائی کے لئے اس کی عدم موجودگی میں دعا کرتا ہے تو بید دعا بہت جلدی قبول ہوتی ہے اس کی وجہ بیہ ہے کہ اس دعا میں اخلاص کامل درجہ کا پایاجارہا ہے۔ (۱)

اورجس عمل میں جتنا اخلاص ہوگا اتنا ہی اللہ کی بارگاہ میں جلدی قبول ہوتا ہے، علماء اس بناء پر یہ بھی فرماتے ہیں کہ اگر کوئی شخص اپنے بھائی یا دوست وغیرہ کے لئے اس کی موجودگی ہی میں دل ہی دل میں چیکے چیکے اخلاص سے دعا کرے یہ بھی اسی حدیث بالا میں داخل ہوگی کہ اس میں بھی اخلاص یا یا جارہا ہے۔ (۲)

آمِیْنَ وَلَکَ بِمِثُل: دعا کی قبولیت کے لئے جو فرشتہ مقرر ہوتا ہے وہ اس دعا ما تکنے والے کے لئے بھی اللہ جل شانہ سے درخواست کرتا ہے الہی! اس شخص کی دعا اس کے بھائی کے حق میں قبول فرما، اور پھر وہ فرشتہ اس دعا کرنے والے کے لئے دعا کرتا ہے کہ جس طرح تیرے بھائی کوخیر و بھلائی کی تو نے جو دعا کی ہے اللہ کرے کہ تجھ کو بھی وہ خیر اور بھلائی حاصل ہوجائے۔ (۳)

اسی وجہ سے بعض اسلاف سے یہ بات منقول ہے جب بھی ان کوکسی چیز کی ضرورت ہوتی تو دوسرے کے لئے اس کی دعا کرتے تھے تو ان کو وہ چیزمل جاتی ، حدیث بالا کی وجہ سے۔ (۴) تخريج هديت: رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء (باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب)، الخوجه امام احمد في مسنده، ابو داؤد في اواخر الصلوة، رواه الترمذي، ورواه البخاري في الادب المفرد، والطبراني في المعجم الكبير، وابن ماجه في الحج، وابن ابي شيبة، وابوعوانة، وابن حبان عن انس رضي الله تعالىٰ عنه.

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوالدرداء (عویمر) رضی الله عنه کے مخضرحالات حدیث نمبر (۲۲۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) فتوحات الربانية ۲۲۲/۷ بقلق الصيح ۱۳۷۸ دليل الفالحين ۱۳۸۸

(۲) مظاہر حق ۲/۹۲۸

(m) مظاہر حق ۴/۲۹م، تعلیق الصیبح سا/ یم

(٤٦) دليل الفالحين ١٨/ ٣٠٨

# (۲۵۲) بَابُ فِی مَسَائِلَ مِنَ الدُّعَاءِ دعاکے چندمسائل کا بیان

#### احسان كابدله

(١٤٩٦) ﴿ وَعَنُ اُسَامَةَ بُنِ زَيْدٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنُ صُنِعَ اِلَيْهِ مَعُرُونَ"، فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللّهُ خَيْرًا، فَقَدُابُلَغَ فِى الثَّنَاءِ﴾. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ:''حضرت اسامہ بن زیدرضی اللہ تعالی عنہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ جس کے ساتھ کوئی نیک برتاؤ کیا گیا اور پھر وہ بھلائی کرنے والے کو''جزاک اللہ خیراً'' (لیعنی اللہ تحقیے احیا بدلہ دے) کہے تواس نے احسان کرنے والے کی خوب تعریف کی۔''

لغات: ﴿ صنع: (ف) بمعنى بناناً معروف: بمعنى اليجائل ابلغ: (ن). بلغ يبلغ بلغًاوبلوغًا بهنجنا. الثناء: بمعنى تعريف ضرب سے۔

تشريج: آيك دوسرى روايت مين آتا ہے: مَنْ صَنَعَ اِلَيْكُمُ مَعُرُوفًافَكَافِئُوهُ فَاِنْ لَمْ تَجِدُو اَمَاتُكَافِئُوهُ فَادُعُو اللهَ حَتَّى تَرَوُا اَنْ قَدُكَافَئُتُمُوهُ. (١)

ترجمہ: ''جو شخص تہہارے ساتھ احسان کرے، توتم بھی اس کے ساتھ احسان کرو، اگرتم اس کے بدلے میں مال نہ پاؤ تو

پھراس کے لئے دعا کرو جب تک تم جان نہ لوکہ تم نے اس کا بدلہ چکا دیا ہے۔''

اب حدیث بالا کا مطلب اس حدیث کے ساتھ ملاکریہ ہوا کہ جب کسی کے ساتھ کسی نے کوئی ہدیہ وغیرہ دیا تو اولا اس کو حاہے کہ وہ اس کا بدلہ ہریہ کے ہی شکل میں دیں، اگر وہ ہریہ نہ پائے تو اب دوسرے درجہ میں یہ ہے کہ وہ اس کے لئے دعادے اور دعا کے الفاظ حدیث بالا میں''جزاک الله خیرا'' کے ساتھ ارشاد فرمائے گئے ہیں، اس دعا کا مطلب محدثین نے بیہ بیان فرمایا ہے کہ میں تمہارے اس ہدیہ کا بدلہ اللہ کے حوالے کرتا ہوں، اللہ تم کو اس کا دنیا اور آ خرت میں اپنی طرف سے بہترین بدلہ عطا فرمائے۔<sup>(۲)</sup>

فَقَدُا أَبُلَغَ فِي النَّنَاءِ: تَحْقِينَ اس نے احسان کرنے والے کی خوب تعریف کی مطلب یہ ہے کہ اس نے اس کے بدلے کوالٹد کے حوالے کر دیا تو ظاہر ہے اللہ اس کو بہترین اجر دے گا جومخلوق میں سے کوئی کسی کونہیں دے سکتا۔ <sup>(m)</sup>

تَحْرِيج هَدِيث: رواه الترمذي في ابواب البرو الصلة (باب ماجاء في المتشبع بمالم يعطه)، وابن حبان ٣٤١٣ واسناده صحيح على شرط مسلم.

نوف: راوى حديث حضرت اسامه بن زيدرضى الله عنها كمخضر حالات حديث نمبر (٢٩) كي من ميل گذر يك بير-

(۲) تعلق الصيح ۱۸۱/۳ (۳) تعلق الصيح ۱۸۱/۳

#### اولا داور مال کے لئے بددعا

(١٤٩٧) ﴿ وَعَنُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَدْعُواعَلَى اَنْفُسِكُمُ، وَكَاتَدُعُواعَلَى اَوُلادِكُمُ، وَلاتَدْعُواعَلَى اَمُوَالِكُمُ، وَلا تُوافِقُوا مِنَ اللهِ سَاعَةً يُسأَلُ فِيهَاعَطَاءٌ فَيَسُتَجِيبُ لَكُمْ ﴾. (رواه مسلم)

ترجمه ''حضرت جابر رضی الله تعالی عنه بیان کرتے ہیں که رسول الله ﷺ نے ارشاد فرمایا: که اپنے لئے اور اپنی اولا دے لئے اور اپنے مالوں کے لئے بد دعا نہ کیا کروکہیں ایسا نہ ہو کہ بیرالی گھڑی ہو کہ جس میں اللہ تعالیٰ سے ما نگاجائے تو وہ تمہاری دعا قبول کرے۔''

لغات: الله توافقوا: وفق يفق وفقاً بمعنى موافق پاناباب ضرب سے، مزيد ميں باب تفاعل مفاعله اور تفعيل وغيره سے مستعمل ہے۔فیستجیب: باب استفعال سے بمعنی: دعا کوتبول کرنا۔

تشریج: عموماً الله جل شانه کی عادت شریفه بیه به که خیر کے متعلق دعا کوجلدی قبول فرماتے ہیں اور شرکے متعلق دعا کو تاخیر سے، بیر صنمون قرآن کی اس آیت سے بھی مفہوم ہوتا ہے:

﴿ لَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اِسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ اِلَيْهِمْ اَجَلُهُمْ ﴾ (١)

''اورا گرجلدی پہنچادےاللہ لوگوں کو برائی جیسے کہ جلدی مانگتے ہیں وہ بھلائی، توختم کردی جائے ان کی عمر''

امام طبری رحمة الله علیہ نے حضرت قیادۃ رضی الله تعالی عنہ سے اور بخاری اور مسلم نے حضرت مجاہد رحمۃ الله علیہ سے یہ روایت نقل کی ہے یہاں دعا سے مرادیہ ہے کہ بسااوقات آ دمی خصہ کی حالت میں اپنی اولا دیامال ودولت کے تباہ و برباد ہونے کی بددعا کر بیٹھتا ہے، اس پر الله کافضل وکرم یہ ہوتا ہے کہ اس کی دعا کوفوراً قبول نہیں فرماتے۔ (۲)

علامہ قرطبی رحمۃ اللہ علیہ نے شہر بن حوشب رحمۃ اللہ علیہ کا یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ فرماتے ہیں کہ میں نے بعض کتابوں میں یہ پڑھا ہے کہ جوفر شتے انسانوں کی حاجت روائی پرمقرر ہیں، اللہ تعالیٰ نے ان کو یہ ہدایت کررکھی ہے کہ میرا بندہ رنج اور غصہ میں جو بات کے اس کومت کھو۔ (۳)

امام قرطبی رحمة الله علیہ نے نقل کیا ہے کہ جناب رسول الله علیہ نے فرمایا ہے کہ میں نے اللہ سے بید دعا کی ہے کہ وہ کس دوست، عزیز کی بددعا اس کے دوست، عزیز کے بارے میں قبول نہ فرمائے۔ (۴)

ان سب اقوال کے باوجود بھی بھار جواوقات قبولیت کے ہوتے ہیں اس میں آ دمی جو زبان سے نکالیّا ہے وہ فوراً قبول ہوجاتی ہے، اس لئے آپ ﷺ نے بیضیحت فرمائی ہے کہ اپنی اولا داور مال کے لئے بھی بد دعا نہ کرو کہ قبول ہوجائے تو پھر تہمیں پچپتانا پڑے۔

تَحْرِيج هَدَيث: رواه مسلم في اواخر كتاب الزهد والرقاق (باب حديث جابر الطويل وقصه الى اليسير)، اخرجه ايضا ابوداؤد في اواخر الصلوة، وابن حبان ٧٤٢٥\_

نوث: راوی حدیث حضرت جابر بن عبدالله رضی الله عند کے خضرحالات حدیث نمبر (۴) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

(١) سورة يوس آيت المترجمة بيان القرآن

(۲)تفسير قرطبي

(۳) تغییر قرطبی

(۴) تفسير قرطبي

# سجدہ میں دعا کرنے کا حکم

(١٤٩٨) ﴿ وَعَنُ اَبِى هُرَيُرَةَ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

"أَقُرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبُدُ مِن رَّبِّهِ وَهُوَسَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَآء ﴿. (رواه مسلم)

ترجمہ: ''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: کہ بندہ اپنے پروردگار کے قریب ترین اس وقت ہوتا ہے جب وہ سجدہ ریز ہو، پس تم سجدہ میں خوب دعا کیا کرو۔''

انعات: الله اقرب: (ك) قريب مونا ساجد: (ن) بمعنى: عبادت كے لئے زمين پرسجده كرنا ـ

تشریح: مسلم شریف کی ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ سجدہ میں خوب اچھی طرح جم کر دعا کرو، کیونکہ اس میں تمہاری دعا قبول ہوتی ہے، سجدہ میں بندہ اللہ کے بہت زیادہ قریب ہوتا ہے۔

بعض روایات میں آتا ہے کہ بندہ سجدہ رحمٰن کے قدموں پر کرتا ہے، سجدہ جیسا قرب بندے کو کسی وقت میں بھی حاصل نہیں ہوسکتا، اور سجدہ کی حالت میں انسان اپنے سب سے زیادہ شرف والاعضویعنی پییٹانی کواللہ کے سامنے ذلیل کرتا ہے، اس سے زیادہ ذلت اور عاجزی ظاہر کرنے کے لئے انسان کے پاس اور کوئی صورت ممکن نہیں۔

خلاصہ بیہ ہوا کہ آ دمی سجدہ میں جا کراپنی ذلت اور عاجزی کو ظاہر کرتا ہے اور خداوند قد وس کی بڑائی اور برتری کا اقرار کرتا ہے، اللّٰد تعالیٰ ایسے وفت میں بہت خوش ہوتے ہیں تو اب ایسے وفت میں جو دعا بھی مائے گاوہ قبول ہوگی۔ <sup>(1)</sup>

مگر احناف اس میں دوشرط لگاتے ہیں: ① نوافل نماز میں ہوفرائض میں نہ ہو، ۴ صرف عربی زبان میں ہو، عربی کےعلاوہ کسی اور زبان میں نہ ہو۔ <sup>(۲)</sup>

تخريج حديث: رواه مسلم في كتاب الصلوة (باب مايقول في الركوع والسجود)، والبخاري ايضا.

نوٹ: راوی حدیث حصرت ابوہر رہ (عمر بن عامر ) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

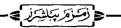
(۱) فضائل دعاص: ۱۳۳۳

(۲) شامی

#### مابوس ہوکر دعا کرنا نہ جھوڑ نا جا ہے

(٩٩٩) ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُسَتَجَابُ لِي اللهُ يَعْجِلُ يَقُولُ: قَدُ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يُسْتَجَبُ لِي اللهُ يَعْجِلُ يَقُولُ: قَدُ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يُسْتَجَبُ لِي اللهُ يَعْجِلُ يَقُولُ: قَدُ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يُسْتَجَبُ لِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُسَتَجَلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ يَعْمَلُونُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَهُ يَعْمَلُونُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ يَعْمَلُونُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَمُ يُسْتَجَلُ لِي اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَهُ يَعْمَلُونُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ عَالَمُ يَعْمِيلُ لَعُلُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلُونُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ لَلْهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلْهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ فَلَهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَ

وَ فِيُ رِوَايَةٍ لِمُسُلِمٍ: "لَايَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَالَمُ يَدُعُ بِاثْمِ اَوُقَطِيُعَةِ رَحِمٍ مَالَمُ يَسُتَعُجِلُ." قِيُّلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِسْتِعُجَالُ؟ قَالَ: "يَقُولُ: قَدُ دَعَوْتُ، وقَدُ دَعَوْتُ، فَلَمُ اَرَ يُسْتَجَبُ لِي، فَيَسْتَحُسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَدَعُ الدُّعَآءَ."



ترجمہ:''حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: تم میں سے ہر شخطی کی دعا اس وقت تک قبول ہوتی ہے جب کہ وہ جلد بازی نہ کرے، وہ کہتا ہے کہ میں نے اپنے پروردگار سے دعا مائنگی مگر وہ قبول نہ ہوئی۔'' (متفق علیہ)

مسلم کی ایک روایت میں ہے کہ بندے کی دعا اس وقت تک قبول ہوتی ہے جب تک وہ گناہ یا قطع رحمی کی دعا نہ کرے اور جلد بازی سے کیا مراد ہے؟ فرمایا:
مسلم کی ایک روایت میں سے کام نہ لے، عرض کیا گیا کہ اے اللہ کے رسول! جلد بازی سے کیا مراد ہے؟ فرمایا:
میں کہے کہ میں نے فلال دعا مانگی کیکن میں سمجھتا ہول کہ میری دعا قبول نہیں ہوگی، پھر وہ تھک ہار کر بیٹھ جائے اور دعا کرنا جھوڑ دیں۔

لغات: \* قطیعة: (ف) جمعنی رشته دارول سے جدائی اختیار کرنا، قطع رحی کرنا۔ یستعجل: باب استفعال سے جمعنی: جلدی کرنا۔

تشرایع: مطلب بیہ ہے کہ آدمی جلد بازی اور مایوی کی وجہ سے دعا کی قبولیت کا استحقاق کھودیتا ہے، آدمی اس بات کا یقین رکھے کہ میری دعا ضرور قبول ہوگی، ہاں میمکن ہے کہ بھی بھار آدمی بڑے اخلاص اور اضطرار سے دعا کرتا ہے، اس کا بیا خلاص اور اضطرار اللہ جل شانہ کو بہت پیند آتا ہے، اس لئے بھی دیر ہوجاتی ہے یا بعض لوگوں کا دعاوں کا تسلسل ان کے لئے ترقی اور تقرب الی اللہ کا سبب ہوتا ہے، اس بناء پر اللہ ان کی دعاء کو جلدی قبول نہیں فرماتے تا کہ وہ اس عظیم نعمت سے محروم نہ ہوجائیں۔ (۱)

جلد بازی میں ایک خرابی تو یہ ہوتی ہے کہ آ دمی دعا کرنا ہی چھوڑ دیتا ہے، دوسری خرابی یہ ہوتی ہے کہ آ دمی مایوں ہوجاتا ہے، وہ یہ نہیں سمجھتا کہ دعا بھی عبادت ہے، دعا کرکے وہ اللہ کی عبادت تو کر رہا ہے اگر چہ اس کی دعا قبول بھی نہ ہو رہی ہو۔ <sup>(۲)</sup>

تیسری وجہ قبول نہ ہونے کی ہے بھی ہوتی ہے کہ ابھی اس دعا کی قبولیت کا وقت نہیں آیا کیونکہ ازل میں ہر چیز کے وقوع اور تکمیل کا وقت مقرر ہے جب تک وقت نہیں آتا وہ چیز واقع نہیں ہوسکتی، اس لئے اس کی دعا میں تاخیر ہورہی ہوتی ہے۔ (۳) علامہ تورپشتی رحمۃ اللّٰدعلیہ وغیرہ فرماتے ہیں دعا میں جلد بازی سے کام نہیں لینا چاہئے کیونکہ اللّٰہ کومعلوم ہے کہ اس کی دعا کب قبول کرنی ہے اور کب نہیں۔ (۴)

تخريج حديث: رواه البخارى في كتاب الدعوات (باب يستجاب للعبد مالم يعجل)، ومسلم في الذكر والدعاء (باب بيان انه يستجاب للداعي مالم يعجل)، واخرجه ايضا امام مالك، والترمذي، ابوداؤد، ابن ماجه نحوه مختصراً اومطولاً.

نوث: راوی حدیث حضرت ابو ہر رہ (عمر بن عامر) رضی اللہ عنہ کے مخضرحالات حدیث نمبر (۷) کے ضمن میں گذر چکے ہیں۔

- (۱) معارف الحديث ١١٢٥/١٢١، ١١٢٥
  - (٢) فتوحات الربانية ١٢٧٤/
- (m)مظاہر حق ۲/ ۲۹ مرعاة المفاتيح mqq/m
  - (۴) فتوحات الربانية ١٩٤/

#### قبولیت دعا کے اوقات

(١٥٠٠) ﴿ وَعَنُ اَبِى أَمَامَةَ رَضِى اللَّهُ تَعَالَى عَنُهُ قَالَ: قِيْلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: اَتُى الدُّعَآءِ اَسُمَعُ؟ قَالَ: "جَوُفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، وَدُبُرَ الْصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ ﴾.

(رواه التر مذي وقال: حديث حسن صحيح)

ترجمہ: ''حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ رسول اللہ ﷺ سے پوچھا گیا کس وفت کی دعا زیادہ قبول ہوتی ہے؟ فرمایا: کہ رات کے آخری جھے میں اور فرض نمازوں کے بعد''

لغات: \* جوف: جمعنى: پيك، گهرا مونا اور خالى مونا باب نفرسة آتا ہے۔ دبو: جمعنى: پچھلا حصد المكتوبات: جمعنى: فرائض بيجع ہے مكتوبة كى۔

تشریح: اس حدیث پاک سے معلوم ہوا کہ رات کے آخری جھے میں اور فرض نمازوں کے بعد دعا خصوصی طور سے قبول ہوتی ہے۔ فرض نماز کے بعد دعاء قبول ہونے کا مضمون بھی متعدد روایات سے منقول ہے، بعض صحابہ کے بارے میں آتا ہے کہ دعا کے لئے فرض نماز کا انتظار کرتے کہ اس کے بعد دعا کریں گے۔

جَوُفُ اللَّيُلِ الآخِوِ: "رات كَ آخرى حص مين" كه آخرشب مين جب كه سنائے مين لوگ مين في نينر مين مست بون، اس وقت مين جب بنده الحمد كرا ہے راز و نياز كى گفتگو كرتا ہے تو الله كو به حالت بہت ہى اچى لگتى ہے۔ ايك دوسرى روايت مين آتا ہے كُذُ ايسے وقت ميں الله جل شانه آسان دنيا پر نزول فرماتے ميں اور اعلان فرماتے ميں كه كون ہے جو مجھ سے دعا مائے ميں اس كى دعا قبول كرون؟ اور ہے كوئى جو مجھ سے مغفرت دعا مائے ميں اس كى مغفرت كرون؟۔ (۱)

ایک دوسری روایت میں آتا ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا کہ رات میں ایک ایسی گھڑی آتی ہے کہ کوئی مسلمان آدمی اس میں دنیایا آخرت کی کوئی بھلائی طلب نہیں کرتا مگر حق تعالی شانداس کو وہ عطا فرمادیتے ہیں۔(۲)

تخريج حديث: رواه الترمذي في ابواب الدعوات (باب العزم في المسألة)، والحاكم ١٨١٦/١ واسناده

- ﴿ لُو ﴿ وَكُنْ وَكُنْ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْ

عمحيح

نوٹ: راوی حدیث حضرت ابوامامیۃ الباہلی (صدی بن مجلان) رضی اللہ عنہ کے مختصر حالات حدیث نمبر (۷۳) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔ (۱) تر ندی

(٢)مشكوة

### دعا کی قبولیت کا مطلب

(١٥٠١) ﴿ وَعَنُ عُبَادَةَ بُنِ الصَّامِتِ رَضِىَ اللَّهُ عَنُهُ اَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَاعَلَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَاعَلَى الْاَرْضِ مُسُلِمٌ يَدُعُو اللَّهَ تَعَالَى بِدَعُوةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، اَوُ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَالَمُ يَدُعُ بِإِثْمِ اَوْقَطِيُعَةِ رَحِمٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذاً نُكْثِرُ. قَالَ: اللَّهُ اَكُثرُ ﴾.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح، ورواه الحاكم من رواية ابي سعيد، وزادفيه: "اَوُ يَذَّخِرُ لَهُ مِنَ الْاَجُرِ مِثْلَهَا."

ترجمہ: "حضرت عبادہ بن الصامت رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فر مایا: کہ زمین پر جومسلمان اللہ تعالی سے دعا کرتا ہے پس یا تو اللہ تعالی اسے اس کی مطلوبہ چیز دے دیتے ہیں یا اس جیسی کوئی تکلیف دور کردیتے ہیں جب تک گناہ کی دعا نہ کرے یا قطع رحمی نہ کرے۔ ایک آ دمی کہنے لگا اب تو ہم خوب کثرت سے دعا مانگیں گے۔ آپ ﷺ نے ارشاد فر مایا اللہ تعالی بھی بہت زیادہ قبول کرنے والا ہے۔" ایک روایت میں بیزائد ہے کہ اس کے لئے اس کے مثل اجر کو ذخیرہ کردیا جاتا ہے۔

لغات: ﴿ إِيَّاهَا: حَرْفَ تَخْصِيصَ صَائِرَ مَنْصُوبِهِ مَنْصَلَه كَ شُرُوعَ مِينَ لِكَايَا جَاتًا ہے۔ صوف: تصویف باب تفعیل بمعنی: پھیرانا: صوف (ض) صوفاً: پھرنا۔

تشریح: حدیث کا ماحصل بیہ ہے کہ انسان کی دعائیں قبول تو ہوتی ہیں گر قبولیت کی انواع مختلف ہیں، بشرطیکہ گناہ کی اور قطع رحی کی دعا نہ کرے، قطع رحی بھی گناہوں میں سے ایک بڑا گناہ ہے، اس کے خصوصیت سے اس کا ذکر فرمایا کہ اس کی قباحت خوب اچھی طرح سے ظاہر ہوجائے۔ دعا کی قبولیت کی مختلف قسمیں ہیں:

بہل قتم: جو کچھ مانگا وہی مل گیا یعنی دین و دنیا کے لئے اس نے جو کچھ مانگا اس نے اپنی آنکھوں سے دیکھ لیا۔

دوسری قتم: یہ ہوتی ہے کہ اس پر کوئی بلا ومصیبت آنے والی تھی اس دعا کی برکت سے اس کو اس پر سے دور کر دیا گیا، مثلاً اس نے اللہ جل شانہ سے ایک ہزار روپے کا سوال کیا بظاہر اس کوایک ہزار روپے نہیں ملے مگر اس پر کوئی مصیبت مثلاً بیاری وغیرہ آنے والی تھی جس پر ہزار روپی خرج ہوتا اس سے اس کو بیالیا گیا۔

تیسری قتم: دعا کی قبولیت کی بیہ ہے کہ اس کے بدلے میں قیامت کے دن اس کو ثواب دے دیا جائے گا۔

فقیہ ابواللیث سمر قندی رحمة الله علیه فرماتے ہیں:

﴿ إِنَّ الْعَبُدَ يَرِى فِي صَحَائِفِهِ يَوُمَ الْقِيَامَةِ حَسَنَاتٍ لاَيَعُرِفُهَا فَيُقَالُ: اِنَّهَابَدَلٌ لِسُوَالِكَ فِي الدُّنُيَا لَمُ يُقَدَّرُ قَضَاوُهُ فِيُهَا. (1)

ترجمہ:''قیامت کے دن بندہ اپنے اعمال نامے میں وہ نیکیاں دیکھے گا جن کووہ نہیں پہچانے گا، اس سے کہا جائے گا کہ یہ اس سوال کے بدلے میں ہے جوتو نے دنیا میں مانگا تھالیکن تیرے مقدر میں دنیا میں اس کا ملنا نہ تھا۔''

ایک روایت میں آتا ہے اس صورت حال کو دیکھ کرمؤمن یہ کہے گا کاش دنیا میں میری کوئی دعا بھی قبول نہ ہوتی کہ یہاں اس کسمپری کے عالم میں کام آتی:

اوقات ہمایوں بود کہ بادوست بسر رفت باقی ہمہ بے حاصل و بے خودی بود اَللّٰهُ اَکُشُوُ: علامہ طِبی رحمۃ اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں اس کا مطلب میہ ہے کہ جتنی تم دعا مانگو گے اللّٰہ اس سے زیادہ دعاؤں کو قبول کرنے والا ہے۔ <sup>(۲)</sup>

یا اس کا مطلب ہیہ ہے کہ جتنی دعاتم مانگو گے اللہ کا فضل اور وسعت تم اس سے زیادہ پاؤگے، یا مطلب ہیہ ہے کہ جو پچھتم مانگو گے اللہ اس سے زیادہ تم کو اجرو ثواب دینے والا ہے۔ <sup>(m)</sup>

تخريج حديث: رواه الترمذى في ابواب الدعوات (باب استجابة الدعاء في غير قطعية رحم)، و الحاكم ١٩٣/١ ، رواه احمد ١١٣٣/٤، و اخرجه ايضا البخارى في الادب المفرد، والطحاوى في مشكل الآثار، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٨/١٠.

نوت: راوی حدیث حضرت عبادة بن الصامت رضی الله عند کے مختصر حالات حدیث نمبر (۱۸۸) کے شمن میں گذر چکے ہیں۔

(۱) تنبيه الغافلين ص: ۱۹۹

(۲) طیبی شرح مشکوة

(m) مرعاة المفاتيح m/ااس

# تکلیف اور پریشانی کے وقت کی دعا

(١٥٠٢) ﴿ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسِ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَالْكُرُبِ: "لَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، لاَ اللهُ اللهُ رَبُّ الْعُرْشِ الْعَظِيْمِ، لاَ اللهُ اللهُ رَبُّ اللهُ رَبُّ اللهُ وَبُ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، لاَ اللهُ اللهُ وَبُ

- ﴿ لَصَّوْمَ بِيَالِيْرَكِ ﴾

السَّمَواتِ وَرَبُّ الْاَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ ﴾ (متفق عليه)

لغات: ﴿ كُوبِ: عَمْ ، بريشان مونا، كوب (ن) كوباً: سخت عم مونا ـ العوش: بمعنى عرش، تخت شابى ، الكويم: بمعنى مهربان ، كوم (ك) كوماً وكوامة: فياض مونا ـ

تشریح: کوب: کتے ہیں بہت زیادہ غم کو،مطلب یہ ہے کہ جتنا بڑاغم آ جائے اگر دعا بالا کو پڑھ لیا جائے تو اللہ اپنے فضل سے اس غم سے نجات نصیب فرمادیں گے۔

لاَ اِللهُ اللهُ الْعُظِيمُ: "نہيں کوئی معبود سوائے عظمت والے کے۔"علاء فرماتے ہیں کہ اللہ کی عظمت اتن ہے کہ کس شخص کی عقل کا تصور بھی وہاں تک نہیں جاسکتا۔ (۱)

اَلْحَلِیْمُ: الله بردبار ہے کہ الله باوجود قدرت کے سزا کومؤخر کرتے رہتے ہیں، اللہ کا غصہ فوری انقام کے لئے نہیں معتا\_(۲)

علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اسلاف مصیبتوں کے وقت میں اس دعا کو پڑھنے کامعمول رکھتے تھے۔ (۳) سوال: دعا بالا میں تو صرف اللہ کی ثناء اور تعریف ہے اس میں کوئی دعا تو مانگی نہیں گئی؟

بہلا جواب: بیابتدائی کلمات ہیں بینی ان کلمات کو پڑھنے کے بعد آپ اپنے نم کودور کرنے کے لئے جوبھی دعا مآئکیں اللہ اس غم کو دور فرمادیتے ہیں، جیسے کہادب المفرد کی روایت سے معلوم ہوتا ہے۔ <sup>(۲)</sup>

دوسرا جواب: بیہ کہ اگر چہ اس میں دعانہیں ہے مگر قانون خدادندی بیہ ہے کہ جواس کے ذکر میں ایبامشغول ہو کہ اس کو دعا ما تکنے کی فرصت نہ ملے تو اللّٰہ ما تکنے والوں سے زیادہ عطاء فرماتے ہیں'' جبیبا کہ: امیۃ ابن الصلت نے عبداللّٰہ بن جدعان کے بارے میں کہا ہے ۔۔۔۔

أأذكر حاجتى ام قدكفانى جاءك إن سميتك الحباء إذا أثنى عليك المرأ يوماً كفاه من تعرضك الثناء جب مخلوق كي بارے ميں كيا كمان ہے؟

تفريج هديث: رواه البخاري في كتاب الدعوات (باب الدعاء عند الكرب)، ومسلم في كتاب الذكر

(باب دعاء الكرب)، اخرجه ايضا احمد، والبخارى في الادب المفرد، وابن ماجه في الدعاء، وابوعوانة في صحيحه، وابن حبان ٨٦٥ وغيرهم من ائمة الحديث.

نوب راوی حدیث حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنهما کے خضر حالات حدیث نمبر (۱۱) کے ضمن میں گذر کچے ہیں۔

(۱) مرعاة المفاتيح ۵۲/۳

(٢) مرعاة المفاتيح ٥٢/٣٥

(۳) نو دی شرح مسلم

(٤٠) ادب المفرد ١٦١/٢)، الديباج شرح مسلم ١٩٩٠/٢

وهذا آخرما اردنا من ايراد شرح "رياض الصالحين" من رياض الصالحين للإمام النووى رحمه الله تعالى: وبه تم المجلد الرابع بتوفيق الله تعالى: ويليه المجلد الخامس واوله باب "باب كرامات الاولياء وفضلهم" ونقول اللهم إنانعوذ بك بعفوك من عقابك ونعوذ برضاك من سخطك ونعوذ بك منك لا نحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك والحمد لله. وصلى الله على النبى الامى محمد المصطفىٰ وعلى آله واصحابه وبارك وسلم. وعلى آله واصحابه وبارك وسلم. (حضرت مولانا) محمدحسين صديقى عفاه الله عنه (مدظله العالى) (استاذ الحديث جامعه بنوريه سائت كراتشي) التاريخ: ١٤٢٣/١/١٠ هج

